الأعلام

قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين

تأليف

خير الدين الزركلي

دار العلم للملايين

ص.ب: ١٠٨٥ - بيروت

تلكس: ٢٣١٦٦ - لبنان

الأعلام

قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين

تأليف

خير الدين الزركلي

الجزء الأول

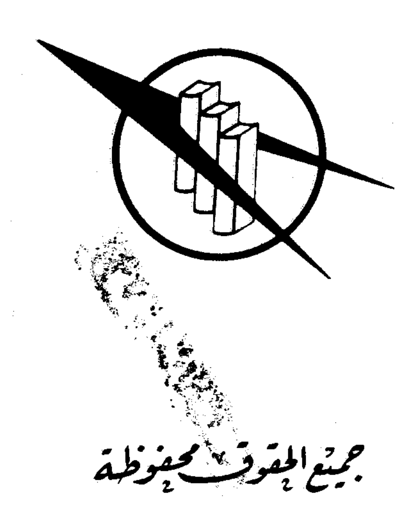
دار العلم للملايين

ص.ب: ١٠٨٥ - بيروت
تلكس: ٢٣١٦٦ - لبنان

دار العلم للملايين

مؤسسة ثقافية للتأليف والترجمة والنشر

شارع مار الياس، بناية متكو، الطابق الثاني
هاتف: ٣٠٦٦٦٦ - ٧٠١٦٥٥ - ٧٠١٦٥٦ (٠١)
فاكس: ٧٠١٦٥٧ (٠١)
ص ب ١٠٨٥ بيروت - لبنان
www.malayin.com



الطبعة الخامسة عشرة

أيار / مايو ٢٠٠٢

الأعلام

قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين

١

مقدمة المشرف

بين الموسوعات المتخصصة ، تلك التي تُقصر على تراجم رجال مهنة من المهن : كالأطباء ، أو المهندسين ، أو القضاة ، أو الولاة ، أو الصحفيين ، أو المفتين ، أو العسكريين ، أو البحّارة ، أو المكتشفين ، أو المربين والمدرسين ؛

وتلك الأخرى التي تُفرد لعلماء اشتهروا بعلم بذاته : كموسوعات المحدّثين ، وعلماء العربية ، والمتكلمين ، والفلاسفة ، والمقرئين ، والمفسّرين ، والمؤرخين ؛

والموسوعات الثالثة : التي يخص أتباعُ دين من الأديان أنفسَهم بها ، أو تخص بها نفسَها طائفةٌ من الطوائف ، أو رجالُ مذهب من المذاهب ، فتأخذ ـ أي الموسوعات ـ اسم « الطبقات » أو « الرجال » ، أو « المعاجم » ؛

ورابعة : اختارت لتخصصها أن تقتصر على البارزين في بلد من البلدان ، أو عصر من العصور ، أو جنس من الأجناس ، أو ذوي عاهة من العاهات ، كالعور والعميان ؛

وخامسة : هدفت لإحصاء واستقصاء المؤلفات الخاصة بعلم من العلوم ، أو فنٍّ من الفنون ، أو ممارسةٍ من الممارسات ، أو هدفت لإحصاء واستقصاء المؤلفات بوجه عام : مع التعرّض لتعريفٍ مقتضب فقط لتلك المؤلفات ، أو لتعريفٍ بها وبمؤلفيها في آن .

أقول : بين الموسوعات المتخصصة ، عدا التي ذكرت نماذجَ لطوائفها ، موسوعاتٌ قليلة أو نادرة نهدت لمهمة جريئة ، هي التصدّي لتقديم جُماعٍ من كل ما ذكرت من اختصاصات ، لعل في الطليعة منها ، فيما يعود للعرب ، أو طليعتها : « الأعلام : قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين » ، وهو الاسم الذي وسم به الكاتب الفـــذ ،

المرحوم خير الدين الزركلي ، نتاجه ، الذي بدأه عام ١٩١٢ ـ بعد الإعداد له قبل ذلك بسنوات ـ ولم ينفض يده منه طيلة ستين عاماً ؛ باذلاً فيه ما قدّره الله عليه من مساعي تطوير ، أشار هو إلى بعضها في المقدّمات التي صدّر بها الطبعات الثلاث للأعلام : عام ١٩٢٧ وعام ١٩٥٧ وعام ١٩٦٩ ، واستمر في بذلها إلى العشية من توقف قلبه الكبير عن الخفقان ، وانقطاع نسغ الحياة عن دماغه الثرّ المنظِّم .

لقد وفّت « الأعلام » بما رسمه لها مؤلفها من مهمة ، تضمنت التعريف بالبارزين في العصور العربية السابقة ، وذلك بالتواؤم مع خطر كل منهم . ولكنّها ـ بخاصّة ـ يمكنها أن تُدِلَّ على سائر أترابها بظاهرة التبسّط في ترجمة المعاصرين وإيراد المعلومات الرئيسة وذات الدلالة في حياتهم ، مما يجعل الكتاب في مجموعه مرجعاً ذا أهمية وفائدة فريدتين ، ندر توافرهما لمؤلَّفٍ سواه . ولعل الأوضاع الحياتية التي كانت الإطار لوجود المؤلِّف : من شاعرية صافية اقتنع بها كل مُعنىً بالنظم والقريض ، إلى ملكة للتعبير النثري الجزل الدقيق المتمكِّن ، إلى مهنة التمثيل السياسي الأرقى لدولة عربية كبيرة ، وما تشمله هذه المهنة من إتاحة تنقلات في بلدان العالم العربي والغربي ، ولقاءات لأدبائها وبارزيها ، وذوي القدرة والخبرة في إدارتها وحقائقها ، واطِّلاعٍ على كنوزها العلمية ، في متاحفها ، ومكتباتها العامة والخاصة ... لعل كل ذلك كان الأساس الفريد الذي جعل « الأعلام » نتاج سلسلة من العوامل الموافقة التي لم تُتَح لكثير من المؤلفين في التاريخ ، وأُتيحت للزركلي ، مع رِفده لها باهتمام وحدب ودأب ، على التقصِّي والتوضيح والضبط والإتقان ، بين المراجع المطبوعة والمخطوطة والمصوّرة ، ممّا أدّى بجماعه ، كلِّه ، إلى هذا المرجع النّادر ، الدّاعي بحقٍّ إلى الفخر .

وكما يمكن للقارىء أن يلاحظ من الكلمة التي تركها المؤلف لتكون نواة مقدّمة لهذه الطبعة الرابعة من « الأعلام » ، فلقد خضعت هذه الطبعة لإعادةٍ كاملة لتشييد نظام تأليف الكتاب . وللقيام بذلك ، نثر المؤلف المجموعات السابقة ، وجمع عناصر كل ترجمة : من سيرة ومؤلفات ورسم وخطّ وإضمامات وتصويبات وتعديلات ومراجعات واستدراكات ، جمعها كلها في جزازة ، رصفها إلى أختها حسب ترتيبها الأبجدي ، دون أن يُفْسَحَ له لإثبات ذلك الترتيب بترقيم الجزازات ، وذلك تصميماً منه لمواصلة التثبت من ضبط التسلسل الأبجدي حتى النهاية ، أي إلى ما قبل دفعها إلى

المطبعة . وبعد أن أرسى ـ رحمه الله ـ إعادة التشييد التي ذكرنا ، فاجأه الأجل فحال دون تحققه التحقق الأخير من النتائج ، كما حال دون قيامه بما كان ينوي القيام به من إجراء تصويب ما حملته الطبعات السابقة من قليل هنات طباعية وغيرها ، وإزالة ما يمكن أن يكون قد تكوّن فيها من المفارقات ، نتيجة للتعديلات التي يمكن أن تكون قد طرأت في العالم ، على الأنظمة السياسية والمتعارفات الجغرافية والوقائع العالمية ، وغير ذلك : من طبع كتب كانت مخطوطة بتاريخ إصدار الطبعات السابقة من « الأعلام » ، فوصفت فيها بأنها « مخطوطة » ، وأشير في هذه الطبعة إلى أنها أصبحت مطبوعة ، أو إضافة مؤلفات لِمُتَرْجَمٍ لهم ، لم تكن قد وقعت للمؤلف إبّان إخراجه الطبعات السابقة من الكتاب ، فلم يذكرها ، وذكرت هنا في ترجمات أصحابها ، فكان أن تناول الإشراف التنفيذي التقني لهذه الطبعة ـ في أنواعه ومراحله ـ ما يؤول إلى تنقيتها من كل ما ذكر ، وغيره ، وبرزها ـ نمطاً ومطابقة ـ كما خطّطَ لها مؤلّفُها أن تبرز ، مع الإشارة ـ بعض الأحيان ، في الحواشي والتعليقات ـ إلى قيام المشرف بما قام به .

لقد كان يسعد « دار العلم للملايين » أن يتم إخراج هذه الطبعة من « الأعلام » بإشراف الذي كان يأمل لهذه الطبعة أن تكون تتويجاً للعقود الستة من دأبه على تكميلها ؛ ولكن ، أما وأن الأجل قد حال دون تحقيق هذه الأمنيّة ، فإن « الدار » لتنذر أن تبذل ـ في هذه السبيل ـ ما كان سيبذل ، والله من وراء القصد[١] .

المشرف على الطبعة الرابعة
من « الأعلام »
زهير فتح الله

بيروت : ٥ صفر الخير ١٣٩٩ هـ .
٤ كانون الثاني ١٩٧٩ م .

---

(١) وفي هذه الطبعة أبدلنا رمز « خ » لعديد من الكتب المخطوطة ، بعد أن تأكدنا من أنها قد طبعت ، وكان أكثر ذلك نقلاً عن نسخة الأخ الأستاذ زهير الشاويش.

للتاريخ

كان المؤلف ـ رحمه الله ـ قد أعدّ ـ بخطه ـ مفكّرة مقتضبة لاعتمادها في كتابة مقدمة هذه الطبعة الرابعة « للأعلام » . التي هي في الواقع إعادةٌ جديدة شاملة لنظام إيراد مختلف عناصر الكتاب . وهذه المفكرة ، على اقتضابها ، تبيِّن طبيعة التغيير الكامل الذي طرأ على تنسيق مواد الكتاب ؛ ونحن نوردها هنا ، تاركين للقارىء تقدير مدى الجهد التنظيمي البالغ الذي اقتضى المؤلِّفَ تحقيقُ التصميم الجديد للكتاب ، آملين أن تكون هذه الصيغة باباً أوسع وسبيلاً أسهل للوصول إلى ثمراته . وفي ما يلي مفكرة المؤلف :

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدّمة الطبعة الرابعة

تشتمل هذه الطبعة (الرابعة) من « الأعلام » على ما يأتي :

١ ـ الأعلام ، الطبعة الثالثة ، في بيروت سنة ١٣٨٩ هـ (١٩٦٩ م) أحد عشر (أو اثني عشر) مجلداً منها تسعة مجلدات للتراجم ، والعاشر « المستدرك » والجزآن الأخيران ، مجلد واحد سمي المجلد الحادي عشر ، للخطوط والصور .

٢ ـ المستدرك الثاني : مجلد واحد طبع في بيروت ، سنة ١٣٩٠هـ (١٩٧٠م) .

٣ ـ المستدرك الثالث : مخطوط ، على نسق المستدرك الثاني المطبوع .

٤ ـ الإعلام بما ليس في الأعلام : مخطوط يقع في أربعة أو خمسة مجلدات ، كان في النية طبعه على حدة بحيث يصبح كتاباً آخر ، ثم ترجح عندي أن أضمه الى الأعلام ومستدركاته ، فتكون المجموعة كلها كتاباً واحداً . أسأل الله أن يعين على طبعه .

المؤلف

بيروت في ...

وفي ما يلي صورة عنها بخط المؤلف رحمه الله :

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الرابعة

تشتمل هذه الطبعة (الرابعة) من الأعلام، على ما يأتي:

١ - الأعلام، الطبعة الثالثة، في بيروت، ١٣٨٩هـ (١٩٦٩م) أحد عشر (أو اثني عشر) مجلداً، تسعة مجلدات للتراجم، والعاشر «المستدرك» وآخره الأضداد، والمجلد الحادي عشر، مجلد واحد للخطوط والصور.

٢ - المستدرك الثاني: مجلد واحد طبع في بيروت، سنة ١٣٩٠هـ (١٩٧٠م)

٣ - المستدرك الثالث: مخطوط، على نسق المستدرك الثاني المطبوع.

٤ - الإعلام بما ليس في الأعلام: مخطوط يقع في خمسة مجلدات، أو أربعة أو ستة، فكرت في طبعه على حدة بحيث يصبح كتاباً آخر.

ثم ترجح عندي أن أضمه إلى الأعلام ومستدركاته، فتكون المجموعة كلها كتاباً واحداً، أسأل الله أن يعين على طبعه.

بيروت في ...   المؤلف



مقدّمة الطبعة الثالثة

ربِّ أنعمت ، فزد !

يسرتَ الطبعة الأولى من « الأعلام » عام ١٣٤٧ هـ / ١٩٢٧ م . وكان جهدي في ما رجعت اليه من المطبوعات والمخطوطات وركام المتعارضات ، لتصنيفه ، يحكي أحياناً جهد من حاول استخراج معلوم من مجهول ، فأرشدتَ ربِّ وأنرت السبيل .

وأنعمتَ بتيسير الطبعة الثانية (١٣٧٧ هـ / ١٩٥٧ م) بعد ثلاثين عاماً أعنتني على صرف معظمها في البحث والتَّتبُّع والرحلات إلى مظانّ الأصول والتنقيب عن خطوط من لهم في « الأعلام » ذكر ، من مصنفين وعظماء آخرين .

وها أنا أحمدك ربِّ على أن أتحتَ لي نُهزة أمتعتني فيها بجولة في أعلام الطبعة الثانية ، تصحيحاً وتنقية ، لتخليص « الثالثة » من كثير مما علق بالثانية من هفوات وزلّات ..

وعونَكَ ربِّ أستزيد ــ وما بيني وبين الثمانين إلّا بضع سنين ــ على إنجاز ما رسمتُ من خواتيمَ للأعلام ، وما هيأتُ لسواه .

ربّ ، أنعمتَ وشكرتُ ، وأنت القائل : لئن شكرتم لأزيدنكم ! وسنزيد المحسنين ...

سبحانك ! ما أعظمك محسناً ، وما أضعفني شاكراً .

بيروت ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م — خير الدين

من مزايا الطبعة الثالثة

١) ـ صُحح في متنها كل ما كان موزعاً في نهاية أجزاء الطبعة الثانية تحت عنوان « إصلاحات وإضافات عاجلة » أو « الخطأ والصواب » أو « تصحيحات لفهرس الخطوط والصور » .

٢) ـ أُدخل فيها بعض ما في المستدرك الأول ، الذي هو الجزء العاشر .

٣) ـ أُصلحت فيها هفوات تطبيعية يسيرة كانت قد وقعت في الثانية ولم يسبق التنبيه إليها في جداول الخطأ والصواب ولا المستدرك الأول .

٤) ـ أُدخل في هذه الطبعة شيء من الإصلاح لم يشرٍ إليه في المستدرك (الأول) ولئلا يضيع هذا على مقتني الطبعة الثانية ، فقد نُبِّه إليه في المستدرك الثاني (المهيأ للطبع) وفيه ما لا غنى عنه لمن اقتنى إحدى الطبعتين الثانية والثالثة على السواء .

تنبيه

للتثبُّت من إحدى الترجمات : يراجع المستدرك الذي هو الجزء العاشر ، والمستدرك الثاني الذي سيكون الجزء الثاني عشر ، بعد جزء الخطوط والصور الذي سيُرْقم بالحادي عشر .

مقدمة الطبعة الثانية

ربِّ عونَك وتيسيرك

هذا نتاج أربعين عاماً ـ خلا فتراتِ استجمامٍ وفتور ، وانصرافٍ إلى بعض مشاغل الحياة ـ أمضيتها في وضع « الأعلام » وطبعه أولاً ، ثم متابعة العمل فيه ، تهذيباً وإصلاحاً وتوسعاً ، وإعداده للطبع ثانياً . وما أَطمع من وراء ذلك في أكثر من أَن يكون لي ، في بنيان تاريخ العرب الضخم ، رملة أو حصاة !

أَخرجتْ دور الطباعة ، في خلال ربع قرن انقضى بين طبعتي الكتاب الأولى والثانية ، مجموعة كبيرة من المصنفات ، بينها أمهات في السِّيَر والأحداث والتراجم ؛ كان همّي أَن أَتتبعها ، مستدركاً بعض ما فاتني أَو عارضاً ما عند أَصحابها على ما عندي . وكثيراً ما طال وقوفي أَمام تعارض النصوص ، أَتلمس الصواب وأَبحث عن مؤيد لأحدها أَطمئِنُّ إليه ، وما أَكثر التعارض في مخطوط كتبنا ومطبوعها بما تناولته روايات الرواة وأَيدي النساخ وأَغراض الكتّاب المؤلفين أَنفسهِم .

وكان في جملة ما أَبرزه الطبع ، في هذه المدة ، كتبٌ أَخذت عنها مخطوطةً من قبل ، فعدت إليها أَتصفحها وأَجعل لما اقتبست منها ، أَرقام صفحاتها وأَجزائها ، تسهيلاً لرجوع القارىء إليها ، بعد أَن أَصبحت في متناول يده .

* * *

وبدا لي بعد ظهور الطبعة الأولى من الكتاب ، أن الباحث عن بعض التراجمات قد تجهده وحدةُ الأسماء في مثل « أحمد بن محمد » و « محمد ابن عبدالله » و « محمد بن محمد » لكثرة المسمَّين بها ، بحيثُ يضطر ، وهو يريد « الغزالي » مثلاً ، واسمه « محمد بن محمد » أن يجيل نظره في عشرات من الصفحات ، كلٌّ ما فيها « محمد بن محمد » واهتديت إلى طريقة جديدة هي أن أُضيف إلى اسم المبحوث عنه ، تاريخ وفاته ورتبت الأسماء المتماثلة ، على السنين ، حتى إذا عرف القارىء أن اسم الغزالي « محمد بن محمد » ورأى بعد الاسم «٥٠٥» وهو تاريخ وفاته ، هان عليه أن يصل إليه في غير ما عناء أو طول بحث .

* * *

وكان من حق الاستشراق (L'orientalisme) فيما قدَّمه بعض رجاله من خدمة للعربية ، أن أُترجم لجماعات منهم خلَّفوا آثاراً فيها : تأليفاً بها ، ك :دي ساسي (أنطوان سلفستر) وفلوجل (جُستاف ليبريخت) أو نشراً لبعض مخطوطاتها ك :دي خويَّه (ميخيل يوهنّا) وڤستنفلد (هنري فرديننذ) ومرجليوث (داڤيد صمويل) وتوسعتُ قليلاً ، فأدخلت في عداد هؤلاء طائفة ممن كتبوا في لغاتهم عن العرب ، وقد درسوا العربية ، وإن لم يظهر لهم أثر فيها ، كآرْنُلد (توماس) وجورج سيل ، وكايتاني .

وحرصت على أن أكتب بالعربية الأسماء الأجنبية ، كما ينطق بها أهلها ، على الأغلب . وذلَّلت بتعدُّد الإحالة إليها في مظانّ وجودها ، عقبة اختلاف النطق بين أمة وأخرى في الاسم الواحد . فهناك مثلاً « Ignace » يُلفظ بالفرنسية « إينْياس » وبالألمانية « إغْناتْس Ignaz » وكان المستشرق المجري « غولدتسيهر» يكتب اسمه بالعربية « إجناس كولد صِهَر » وكتبه غيره « إغناطيوس » و « إيغناز » وهوبالإيطالية « Ignazio » ويلفظه الإيطاليون « إينْياتْسْيُو » وكان المستشرق الإيطالي جويدي يكتب اسمه « إغناطيوس » وكتبه مرة « إغنازيو » . وقد يكون المسمّى إنكليزياً : « Charles » فيلفظه الإنكليز « تْشَارْلِسْ » ويجعله من يأخذه عن الفرنسية « شارْل » وعن الإسبانيولية « كارْلُوس » وعن الإيطالية « كارْلُو » وعن الألمانية « كارْل » . أو يكون ألمانياً « Wilhelm » فيلفظه بعض الألمان « ڤِلْهِلْم » وكثير منهم « ڤِيلْلْم » والهولنديون « ڤِيلِم » ويكتبه السويديون « Vilhelm » بڤاء واحدة ، وينطقون الهاء ؛ ويحوّله الفرنسيون إلى غِيُوم « Guillaume » فينقل عنهم

إلى العربية « غليوم » ورأيته في مخطوطة عربية كتبت في القرن السادس للهجرة « كليام » وكان ابن جُبير يكتبه « غليام » ويقابله عند الإنكليز « William » يكتبه النقلة إلى العربية وليم وويليام ووليام . وعند الإنكليز « Paul » يلفظونه « پُول » ويلفظه الألمان والهولنديون « پاوْل » وهو بالإسبانية « پاوْلُو » وعند العرب عن بعض اللغات القديمة : « بُولُس » . ومما اختلف فيه النطق ، مع وحدة الرسم « Juan » يقرأها الفرنسي « جْوان » والإسباني « خْوان » و « Macdonald » يلفظها الإنكليز « ماكْدُونَلْد » والأميركيون « ماكْدَانُلْد » و « August » يلفظها الإنكليز « أُوغست » والألمان والدانمارك « آوْغُسْت » . ويشترك الألمان وغيرهم في اسم « Georg » إلَّا أن الإنكليز والفرنسيين يزيدونه e « George » ويلفظونه « جُورْجْ » ومثلهم الإسبان ، ويلفظونه « خُورْخي » بإمالة الخاء الثانية ، والألمان ينطقونه « جي أورْجْ » وهو عند الفنلنديين « جُوري » . ويشترك الجميع في كتابة اسم يعقوب « Jacob » وينطقه الإنكليز والفرنسيون « جاكُوب » أما الألمان ومن جرى مجراهم فينطقونه « ياكُبْ » . وفي المستشرقين من عرَّب اسمه ولم يتقيد بما يُنطق به في لغته ، كالمستشرِق « Freitz Krenkow » تَسمى بسالم الكرنكوي ، و « Joseph Hammer Purgstall » تَسمى « يوسف حامر » ومن كان على هذا النمط جعلته في أَشهر اسميه أَو لقبيه ، وأَحلت إِليه حيث يقع اسمه الآخر أَو لقبه . إلى آخر ما هنالك ، وهو غير قليل .

* * *

وضقت ذرعاً بما يقابل حرف « G » غير المتصل به أحد الحروف الثلاثة : e ، i ، y أهو الجيم « جويدي » أَم الغين « غوردون » أَم الكاف « إنكليز » أَم القاف « شِنْقيط » أَم الكاف عليها ثلاث نقط ، كما كتبها ابن خلدون أَم الكاف عليها خط « گـ » وهذا في رأْيي أَصوب ما يُكتب ، إلَّا أن الأَكثرين لم يُقبلوا عليه . وفي القدماء من اقتصر على الغين ، فكان بمصر « غبريال » Gabriel من أَبناء المئة الثامنة للهجرة ، ترجم له ابن الوردي (٢ : ٣٠٦) و « الإغريقيون » Grecs في رحلة ابن جبير (٣٣٨ طبعة بريل) وما وسعني إلا أَن آخذ بالأَكثر تداولاً في كل اسم اشتمل على هذا الحرف . وربما أَتيت به مختلف الرسم في الترجمة الواحدة ، للدلالة على تساوي الرسمين عندي . وإن جاء في ابتداء أَحد الأَسماء جيماً أَشرت إليه في الغين ، وبالعكس . وقد عالجه مجمع اللغة العربية بمصر ووضع له قواعد ليس هنا مجال الحديث عنها .

وعانيت في تراجم المعاصرين نَصَباً ، بَدَت لي فيه ظاهرة خُلُقية غير مرضية ، في كثير ممن كتبت إليهم أو كلّمتهم ، لاستكمال نقص في ترجمة أب لهذا أو أخ أو قريب لذاك ، ولم يفعلوا .

أما خطوط المترجم لهم ، فكانت بدايةُ أمرها معي ، كذلك الذي يكون ، أوَّلَ ما يكون ، مجانةً ، فإذا تمكن صار شغلاً شاغلاً !

عرض لي وأنا أتلقط صور الأقربين عهداً ، من هنا وهناك ، أن لبعض من تقدم بهم الزمن ، ما قد يحل محل الصورة ، من توقيع أو إجازة أو تملك . وبدأت أنظر فيما بين يديّ من أسانيد وأثبات ورقاع . ثم اندفعت أُنقب عن خطوط المصنفين في أوائل كتبهم وأواخرها ، وبين سطور ما نُسخ على عهدهم منها . ونشط البررة من إخواني فأمدوني بالتحف النفائس منها . وتهيأت لي رحلات ، اقتنصت فيها خطوطاً لم أَكُنْ أَحلم ببقائها . وتفتحت أمامي أبواب المتاحف والمكتبات ومخلفات الخزائن السلطانية والبيوت العريقة في القدم ، فإذا بي ، والأفق أمامي لا نهاية له ، كخائض البحر أيام الجَزْر ، داهمه المدّ ! .

والخطوط ، إلى جانب قيمتها الأثرية ، فِلَذٌ من أرواح أصحابها أَبَدِيَّةُ الحياة ، يكمن فيها من معاني النفوس ، ما لا تعرب عنه صور الأجسام . والعهد بالحرص عليها ، قديم ؛ قال ابن النديم (١ : ٤٠ ـ ٤١) وهو من أبناء القرن الخامس للهجرة ، الحادي عشر للميلاد ، ما مؤداه : كان بمدينة « الحديثة » رجل يقال له « محمد بن الحسين » أخرج لي قمطراً كبيراً ، خصه به رجل من أهل الكوفة ، فيه أنواع مختلفة من الورق ، تشتمل على تعليقات عن العرب وقصائد وحكايات وأخبار وأنساب ، وعلى كل جزء أو ورقة أو مدرج ، توقيع بخطوط العلماء ، واحداً إثر واحد ، يُذكر فيه خط من هو ، وتحت كل توقيع توقيع خمسة أو ستة من العلماء بشهادة بعضهم على خطوط بعض ، ورأيت أربع أوراق كتب عليها أنها بخط « يحيى بن يعمر » وتحت هذا الخط ، بخط عتيق : « هذا خط علان النحوي » وتحته : « هذا خط النضر بن شميل » قال ابن النديم : ومات الرجل ففقدنا القمطر .

وكان فيما أخذت عنه للطبعة الأولى ، فهارس مكتبات فاتني العَزْو إليها وغابت عني أسماؤها ، فتداركت في هذه الطبعة ما استطعت تداركه . واكتفيت للتعريف بأماكن ما زاد فيها من المخطوطات ، بالإحالة إلى مصادرها . وقلت فيما تهيأ لي الاطلاع عليه منها أو اقتناؤه : هو في خزانة فلان ، أو هو عندي ، لئلا يذهب سعي الباحث عنه سدى .

وكثيراً ما يُنسب الرجل إلى أحد جدوده ، فتتكرر في المصادر ترجمته ، كمحمد بن غازي ــ مثلاً ــ وهو محمد بن أحمد ، ومثله محمد بن جابر (محمد بن أحمد) اتقيت التكرار في أمثالهما جُهدي ، وأحلت إلى الأول في « ابن غازي » وإلى الثاني في « ابن جابر » وهلمَّ جرّا .

* * *

وكنت على نية أن أجعل مكان الشكر آخر الكتاب ، ثم رأيت أن أتعجل فأُنوِّه بمؤازرة أعلام من فضلاء المعاصرين ، كان أسبقهم زمناً الأستاذ محمد كرد علي رئيس المجمع العلمي العربي بدمشق : رجعتُ إليه أيام اشتغالي بجمع مادة الكتاب ، ناشئاً ، فأخذ بيدي يرشدني إلى صحاح المصادر ، وفتح لي خزانة كتبه آخذ عنها ومنها ما أنا في حاجة إليه . كما فعل من بعدُ ، بمصر ، الصديقان الجليلان رحمهما الله ، وإياه ، أحمد تيمور « باشا » وأحمد زكي « باشا » وكان أولهما أسرع من بادر ، بُعَيد صدور الطبعة الأُولى ، إلى كتابة ما عنّ له إصلاحه في الثانية . وتلقيت من المستشرق المحقق « كرنكو » المتقدم ذكره ، ثلاث صفحات في نقد تلك الطبعة استفدت من أكثرها . وأهدى إليّ الصديق الوفي السيد أحمد عبيد (أحد أصحاب المكتبة العربية في دمشق) وهو من أعلم الناس اليوم بمخطوط الكتب ومطبوعها ، نسخته الخاصة من الطبعة الأُولى ، وكانت بين يديه نحو عشرين عاماً ، يعلّق عليها بما يقع له من مخطوط ومطبوع وغريب وطريف . وأضاف إلى هذا أن أتاح لي مطالعة مجموعة مما ظفر به من قديم المخطوطات ونادرها ، وحمل عني عبء استخراج « الخطوط » المكنوزة في خزائن دمشق ومكتباتها ، وتولى قراءة هذه الطبعة ، في فترة اشتغالي بإعداد المستدرك ، فنبَّه إلى ما وقف عليه من خطأ الطبع ، وأضاف تعليقات مفيدة أثبتُّها في المستدرك منسوبةً إليه . وتفضل السيد الوجيه أحمد خيري ، فأرسل إليَّ من « روضته » في إقليم البحيرة ، بمصر ، تعليقات كان أثبتها على نسخته أيضاً ، من الطبعة الأُولى ، جديرة بالنظر . وكان لي من مكتبة عالم الحجاز المعاصر ، بجدة ، الشيخ محمد حسين نصيف ، ومن علمه بالمتأخرين من رجال الحرَمين ، مَعِين لا يَنْضُب . وأحسن الصديق الأُستاذ أمين مرسي قنديل ، صاحب كتابي التربية وعلم النفس ، ومدير دار الكتب المصرية بالأمس القريب ، فتناول ما أعددته للطبعة الثانية ــ هذه ــ من تراجم المستشرقين ، فأعاد عرضه على ثقات المصادر ، مبالغة في التثبُّت والاستقصاء ، وكشف لي مدة تولّيه دار

الكتب عن جملة من كنوزها . ونشر الباحث « محمد غسان » في المجلد الثاني عشر من مجلة « الرسالة » نقداً للطبعة الأُولى أجاد فيه وأنصف . وتفضل الصديق المؤرخ حسن حسني « باشا » عبد الوهاب الصمادحي التونسي ، فأتحفني بنوادر من الخطوط ، استخرجها من مكنونات « مكتبته » القيمة . كما تفضل المجمع العلمي العراقي بتصوير عدة خطوط ، سألته اقتباسها من خزانة الأوقاف ببغداد . أما المكتبات العامة التي وُفقت إلى زيارتها في بعض بلدان المشرق والمغرب ، وأوربا وأميركا ، فقد طوق القائمون عليها عنقي ، بمنة تيسيرهم لي سبل الاطلاع على قديمها وحديثها ، والتصوير عنها . ومثلهم أصحاب المكتبات الخاصة من العلماء أو الأعيان ، حَفَظَةُ كنوز الأجداد والساهرون على صون التراث الخالد .

وجزى الله خيراً أمين مخطوطات دار الكتب المصرية السيد « فؤاد سيد » العارف حق المعرفة بخبايا الدار وفرائدها ، وأمين معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية السيد « رشاد عبد المطلب » الخبير كل الخبرة بما في المعهد من « أفلام » لمفرداتٍ من خزائن الهند والقسطنطينية والحجاز والشام وغيرها ؛ فلقد كان كلاهما نِعْمَ العونُ على ما صُوِّر لي من خطوط الدار والمعهد .

* * *

أمَّا ما استقبل به الكُتَّابُ الكِتَابَ ، عند ظهوره الأوَّل ، من تعريف به وتقريظ ، وما فسح له العلماء من مكان بين المراجع القريبة المأخذ ، السهلة التناول ، وما نوَّه به الكثيرون من أن الحاجة إلى معجم في سير الأفراد ، لا تقل عن مثلها إلى معاجم مفردات اللغة ، فذلك ما أهاب بي إلى الدؤوب وشجعني على السير وخفف عني ألم الجهد .

* * *

وبعد ، فقد كانت الطبعة الأُولى تجربة ، رضي عنها من نظر إليها بعين الرضا ، ونَقَدَ بعض هناتها من تطوع للمشاركة في مجهود إصلاحها ، عكفت عليها الأعوام الطوال ، أشذّب وأهذّب ، وأمحو وأُثبت ، مضيفاً إليها من تراجم المتقدمين والمتأخرين ما جعلها في أضعاف ما كانت عليه . وللزيادة مجال ، كان وما يزال متسعاً للمستزيد ، وحسبك من القلادة ما أحاط بالجيد !

خير الدين الزركلي

مقدّمة الطبعة الأولى[1]

الحمد لله على نعمه ، والصلاة والسلام على خيرة أممه

في الخزانة العربية فراغ ، وفي أنفس قرائها حاجة ، وللعصر اقتضاء .

يعوز الخزانة العربية كتاب يضم شتات ما فيها من كتب التراجم ، مخطوطها ومطبوعها ، قديمها وحديثها .

ويتطلب قراؤها كتاباً يعرفهم بمن اجتازوا مرحلة الحياة وخلّفوا أثراً يذكرهم أو خبراً يروى عنهم ، من أصول الأمة العربية وفروعها .

ويقتضي العصر الذي نعيش فيه أن يكون لنا كتب يجتزىء بها المعجل منّا عن مطولات السير وضخام أسفارها .

وقد حاولت بهذا الكتاب أن أملأ جانباً صغيراً من ذلك الفراغ ، وأُمضي بعض تلك الحاجة ، وأقوم بشيء ممّا يقتضيه العصر ، وعسَاي أن أُوفق .

إجمال

كان من أماني النفس وضع كتاب يتناول بالذكر كل من عرض له خبر ، أو دُوِّن له اسم في تاريخ العرب والمستعربين ، من جاهليين وإسلاميين ، متقدمين ومتأخرين ، غير أني رأيت في ذلك عبئاً لا ينهض به الفرد ، وميداناً يقصر عن اقتحامه الجهد ، فاكتفيت بأشهر الرجال والنسَاء ذكراً ، وأثبتهم في صحيفة الأجيال عملاً . وتعمدت الإيجاز ما استطعت . ولم أتعرض للأحياء من المعاصرين مخافة الوقوع فيما لا أحمد ، والإنسان قد يتغير . وأثبتُّ تراجم طائفة من المتأخرين قد أكون أهملت كثيراً من طبقتهم في المتقدمين ، ثقة بأن كتب المؤرخين مفعمة بأخبار هؤلاء ، وحرصاً على استبقاء ما لم يدون من سير أولئك .

---

(١) حذف منها ما تقدم شيء بمعناه .

الاختيار

وجعلت ميزان الاختيار أن يكون لصاحب الترجمة علم تشهد به تصانيفه ، أو خلافة أو ملك أو إمارة ، أو منصب رفيع ـ كوزارة أو قضاء ـ كان له فيه أثر بارز ، أو رياسة مذهب ، أو فن تميز به ، أو أثر في العمران يذكر له ، أو شعر ، أو مكانة يتردد بها اسمه ، أو رواية كثيرة ، أو أن يكون أصل نسب ، أو مضرب مثل . وضابط ذلك كله : أن يكون ممن يتردد ذكرهم ويسأل عنهم .

أمَّا من أغدق عليه بعض مؤرخينا نعوت التمجيد وصفات الثناء إغداقاً ، كما صنع أصحاب « الريحانة » و « اليتيمة » و « السلافة » و « سلك الدرر » وعشرات أشباههم ، من إطرائهم قائل بيتين واهيين من المنظوم بما لا يطرى به صاحب ديوان من الشعر ، ورصهم صفات الإمامة والعلم والهداية والتشريع لراوي حديث أو حديثين ، أو لمتفقه لم تسفر حياته عن أكثر من حلقة وعظ تغص المعابد بأمثالها كل يوم ـ فقد تعمدت إهمال ذكرهم اجتناباً للإطالة على غير ما جدوَى ورغبة في الوقوف عند الحد الذي رسمته لنفسي في وضع هذا الكتاب .

ترتيب الكتاب

ورتبته على الحروف ، مبتدئاً بحرف الاسم الأول ، ثم بضم ما يليه إليه . فيكون « آدم » قبل « آمنة » لتقدم الدال الميم ، و « آمنة » قبل « إبراهيم » لألفين في بدء الأول ، و « محمد » قبل « محمود » لسبق الدال الواو ، و « إبراهيم بن أحمد » قبل « إبراهيم بن أدهم » لتقدم الحاء الدال في اسمي الأبوين ، وهكذا .

أمَّا ما كان مبدوءاً بلفظ « أب » أو « أم » أو « ابن » أو « بنت » كأبي بكر ، وأم سلمة ، وابن أبيه ، وابن أبي دؤاد ، فعددت الأب والأم ونظائرهما لغواً ، وجعلت « أبا بكر » في حرف الباء مع الكاف وما يثلثهما ، و « أم سلمة » في حرف السين مع اللام ، و « ابن أبيه » في حرف الألف مع الباء فالياء ، و « ابن أبي دؤاد » في الدال مع الواو . واتخذت رسم الحروف أساساً ، فجعلت « صدى » في حرف الصَّاد مع الدال والياء ، و« مؤمناً » في حرف الميم مع الواو .

الهجري والميلادي

ولقيت عناءً في التوفيق بين التأريخين الهجري والميلادي ، لإغفال أكثر المؤرخين ذكر الشهر الذي ولد فيه صاحب الترجمة أو توفي . فكنت أقف أمام المولود أو المتوفى سنة ٤٣٥ هـ (مثلاً) فأرى سنة ١٠٤٣ الميلادية تنتهي في جمادى الأولى ، وهو الشهر الخامس من السنة ، فلا أدري أكانت الولادة أو الوفاة في أول السنة فتطابقها سنة ١٠٤٣ م ، أم في آخرها فتوافقها سنة ١٠٤٤ ؟ ولم يكن أمامي بعد إطالة البحث عن الشهر ، غير الترجيح مع فقد المرجح . ولم أغنَ عن الإشارة إلى ذلك هنا مخافة أن أتهم بارتجال التاريخ في عصر كثر فيه مرتجلوه .

وفيات الجاهليين

وجاء دور الجاهليين ، فراعني من بعض المعاصرين إقدامهم على تأريخ وفياتهم جازمين مطلِقين ، غير مترددين ولا مقيِّدين ، في حين أن جاهلية العرب وما انطوت عليه من حضارة وبداوة ، ما برحت من أسرار التاريخ الغامضة ، لم يكشف حجابها تنقيب ، ولم يأتنا بنبأها عليم . وما استنتاج المعتمد على الأنساب وأخبار الأعراب إلا ضرب من الحدس والتخمين . والتاريخ لا مجال للظنون فيه أو يفسد ويختلط حابله بنابله .

ذلك ما اضطرني إلى التنبيه حيناً بلفظ « نحو » وإلى إغفال التاريخ أحياناً .

ذكر المصادر

وكان من بواعث أسفي أني عام باشرت جمع الكتاب وتلخيص مادته (سنة ١٣٣٠ هـ / ١٩١٢ م) لم أُعنَ بتقييد المصادر ، ذهاباً إلى أن الكتاب سيكون « معجماً مدرسياً » كأحد معاجم اللغة ، ولم تبد لي ضرورة إثبات المصدر ، إلا بعد تفرق كتبي واجتماع جمهرة كبيرة من التراجم لديّ ، فأعدت الكرّة على ما تيسر الرجوع إليه ، فاستدركت شيئاً مما فات ، فأسندته إلى بعض أصوله ، وبقي غير القليل غفلاً من الإسناد .

الدعوة إلى نقده

في تاريخ العرب ، ولا سيما كتب التراجم ، تحريف وتعارض ليس من السهل تمييز صحيحه من عليله . يعرف هذا من طالع بعض ما كتب فيه أو مُني بتحقيق بحث من أبحاثه .

فاختلاف المؤرخين ، وتضارب رواياتهم ، وتعدد نزعاتهم واختلاف النسخ من الكتاب الواحد ، وكثرة الأغلاط في المطبوع والمخطوط ، وتداخل أخبار القوم بعضها ببعض ، وفقدان العدد الأوفر من مصنفات الأقدمين ، ومنع بعض الفرق كتبها أن يطّلع عليها غير أبنائها ـ ذلك ، وما هو باليسير ، كافٍ لأَن يجعل تأْليف كتاب في « الأَعلام » عملاً شاقاً تكتنفه المصاعب وتعترضه المزالق .

أما وقد مضيت في ما شرعت فيه ، فما عليَّ لتكون الخدمة خالصة للعلم ، إلا أن ألتمس ممن حذقوا التاريخ ، ومازوا لبابه من قشوره ، وكان لهم من الغيرة عليه ما يحفزهم إلى الأَخذ بيده ، أن يتناولوا الكتاب ، مُنعمين ، مُفضلين ، بنقد خطأه وعدل عوجه ، وبيان ما يبدو لهم من مواطن ضعفه . وقديماً قال إبراهيم الصولي : المتصفح للكتاب أبصر بمواقع الخلل فيه من منشئه .

رموز الكتاب

(=) انظر ، راجع	(رض) رضي الله عنه	(ق هـ) قبل الهجرة
(الخ) إلى آخره	(ص) ﷺ	(ك) المستدرك
(ت) ترجمة	(ط) مطبوع	(م) ميلادية
(خ) مخطوط	(ق م) قبل الميلاد	(هـ) هجرية

أردت بالمخطوط ما لا يزال محفوظاً في بعض الخزائن العامة أو الخاصة من كتب السلف والخلف . أما ما لم ألحقه بأحد هذين الحرفين (ط ، خ) فيعدّ مفقوداً أو مجهول المصير إلى أن يظهر .

الأعلام

حرف الألف

الآبري = محمد بن الحسين ٣٦٣
الآبي = منصور بن الحسين ٤٢١
آبي الخَسْف = خويلد بن أسد
آبي اللَّحم = عبد الله بن عبد الملك ٨
الآثاري = شعبان بن محمد ٨٢٨
ابن آجُرُّوم = محمد بن محمد ٧٢٣
الآجُرّيّ = محمد بن الحسين ٣٦٠
آخر مُلوك الأندلس = محمد بن علي ٩٤٠
آخُونْد ـ عناية الله بن عبد الله ١١٧٦

الآدُر الكريمة

(٠٠٠ ـ ٧٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٦١ م)

الآدر الكريمة جهة صلاح : والدة السلطان « المجاهد » صاحب اليمن . كانت عاقلة حازمة ذات رياسة وسياسة وكرم نفس وعلو همة . غاب ولدها « المجاهد » معتقلا في مصر أربعة عشر شهراً وأوشكت أن تثور الفتنة باليمن في بدء غيابه ، فتسلمت مقاليد الحكم وضبطت البلاد إلى أن عاد . من مآثرها المدرسة الصلاحية في زبيد ، ومدرسة في قرية المسلب من وادي زبيد ، ومسجد في قرية التربية ، ومدرسة في قرية السلامة ، ومسجد في تعز . ووقفت لكل ذلك أوقافاً كافية . توفيت في حصن تعز [1] .

آدْرَاق = عبد الوهاب بن أحمد ١١٥٩
ابن آدَم = يحيى بن آدم ٢٠٣
الآرشقولي = يحيى بن إبراهيم ٣٢٣
آرْنُلْد = تُوماس وُوكَر ١٣٤٩

(١) العقود اللؤلؤية ٢ : ٨٥ و٨٧ و٨٩ و٩٠ و١٠١ و١١٨ .

آزاد = غلام علي ١١٩٤
آزاد (أبو الكلام) = أحمد بن خير الدين ١٣٧٧
الاشتياني = حسن بن جعفر ١٣١٩
آصاف = يوسف بن هَمّام
آغابُزُرْك = مُحْسِن بن علي ١٣٨٩

الدَّرْبَنْدي

(٠٠٠ ـ ١٢٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٨ م)

آقا بن عابد بن رمضان بن زاهد الشيرواني الحائري الدربندي : فقيه إمامي . ولد ونشأ في دربند (بايران) وأقام مدة في كربلاء ثم استقر في طهران إلى أن مات . من كتبه « خزائن الأحكام ـ ط » مجلدان ، في الأصول وفقه الإمامية ، و « دراية الحديث والرجال ـ خ » و « قواميس الصناعة » في الأخبار والتراجم ، و « جوهر الصناعة ـ ط » في الأسطرلاب ، و « إكسير العبادات ـ ط »[1] .

آقا نَجَفي = محمد تقي ١٣٣٢
الآقْشِهْري = محمد بن أحمد ٧٣١
آقصبي = محمد الحسن ١٢٥٠
آقصبي = محمد بن عبد المجيد ١٣٦٤
آكِل المُرَار = حُجْر بن عَمْرو

(١) الذريعة ١ : ٥٩ ثم ٢ : ٢٧٩ وأعيان الشيعة ٥ : ١١ وفيه أن « آقا » بالمد فارسية معناها السيد ، يكتبونها بالقاف وينطقونها بالغين « آغا » وربما قالوا « أقا » بغير مد . ومعجم المطبوعات ١٧٨٩ وفي معجم البلدان ٢ : ٩ و ١٣ « دربند شروان : من بناء أنو شروان ، وتسمى باب الأبواب » .

ابن آكل المرار = معدّ يكرب بن الحارث
الآلاني = حسن بن علي ١٣٥٥ ؟
آلْفَرْتْ = فِلْلِم آلفرت ١٣٢٧
الآلوسي [1] = محمود بن عبد الله ١٢٧٠
الآلوسي [1] = عبد الله بن محمود ١٢٩١
الآلوسي [1] = عبد الباقي بن محمود ١٢٩٨
الآلوسي [1] = نعمان بن محمود ١٣١٧
الآلوسي [1] = عبد الحميد بن عبد الله ١٣٢٤
الآلوسي [1] = علي بن نُعمان ١٣٤٠
الآلوسي [1] = محمود شُكري ١٣٤٢
الآلوسي [1] = محمد درويش ١٣٥٧
آمِدْرُوز = هِنْري فِرِدْريك ١٣٣٥
الآمِدي = الحَسَن بن بِشْر ٣٧٠
الآمدي = الحُسَين بن سَعْد ٤٤٠
الآمدي = علي بن محمد ٤٦٧
الآمدي = عبد الواحد بن محمد ٥٥٠ ؟
الآمدي = علي بن محمد ٦٣١
الآمدي = علي بن أحمد ٧١٤
الآمدي (الاموي) = محمد بن عبد السلام ٧٩٧ ؟
الآمدي = رجب بن أحمد ١٠٨٧ ؟

(١) نسبة إلى بلدة على الفرات قرب عانة ، سماها ياقوت في معجم البلدان ١ : ٦٠ « آلوسة » و ١ : ٣٢٦ « ألوس » وسماها محب الدين النجار في تاريخ بغداد ، كما نقل ابن خلكان في الوفيات ٢ : ١٤٥ « آلس » بالمد وضم اللام ، وجاءت في اللباب لابن الأثير ١ : ٦٦ « ألوس » بضم الهمزة ، وفي شذرات الذهب ٤ : ١٨٥ « ألوس » بفتح الهمزة ، وفي مجلة لغة العرب ٣ : ٦٩ « آلوس » وفي مجلة المجمع العلمي العربي ١ : ٧٦ رسالة أولها : « أما بعد فيقول الفقير إلى الله تعالى محمود شكري الآلوسي » كتبها بالمد ؛ واستفتينا أحد فضلاء الآلوسيين ببغداد فأجاب : المعروف عندنا المد .

الآمر = المنصور بن أحمد ٥٢٤
الآمِرِيَّة = عَلَم ، جهة مكنون ، نحو ٥٣٥
الآملي = محمد بن محمود ٧٥٣
الآملي (القاشي) = حيدر بن علي ٧٨٢

آمِنَة بنت الشَّرِيد

(... ـ ٥٠ هـ = ... ـ ٦٧٠ م)

آمنة بنت الشريد ، زوجة عمرو بن الحمِق الخزاعي : فصيحة من أهل الكوفة . اشتهرت بخبر لها مع معاوية ، وكان قد حبسها في سجن دمشق سنتين ، لفرار زوجها (انظر ترجمته) ثم قتل زوجها وجيء برأسه إليها فألقوه في حجرها ، فدعت على معاوية ، فطلبها ، وسألها ، فلم تنكر ما قالت ، فأمرها بالخروج فخرجت ، وقال : يحمل إليها ما يقطع به لسانها عني ويخف بها إلى بلدها . فلما أعطيت ما أمرها به قالت : يا عجبي لمعاوية يقتل زوجي ويبعث إليّ بالجوائز ! ورحلت تريد الكوفة فماتت بالطاعون بحمص[1] .

آمِنَة بنت عِنَان

(... ـ ٦٥٦ هـ = ... ـ ١٢٥٨ م)

آمنة بنت عنان بن حسن بن عنان العذريّ ، أم محمد : فاضلة بغدادية ، حدثت في بغداد والموصل ، واستقرت وتوفيت بمكة[2] .

آمِنَة بنت وَهْب

(... ـ ٤٥ ق هـ = ... ـ ٥٧٥ م)

آمنة بنت وهب بن عبد مناف ، من قريش : أم النبي ﷺ كانت أفضل امرأة في قريش نسباً ومكانة . امتازت بالذكاء وحسن البيان . رباها عمها وهيب بن عبد مناف . وتزوجها عبد الله بن عبد المطلب فحملت منه بمحمد ﷺ ورحل عبد الله بتجارة إلى غزة فلما كان في المدينة عائداً مرض فمات بها . وولدت آمنة بعد وفاته . فكانت تخرج كل عام من مكة إلى المدينة

(١) الديارات ١١٤ وأعلام النساء ١ : ٤ .
(٢) علماء بغداد ٢٤١ .

فتزور قبره وأخوال أبيه (بني عديّ بن النجار) وتعود . فمرضت في إحدى رحلاتها هذه فتوفيت بموضع يقال له « الأبواء » بين مكة والمدينة ، ولابنها من العمر ست سنين وقيل أربع[1] .

الآنسي = الأَنِسي

آهو (الصيرفي) = أسعد بن يوسف ١٠٨٨

مِيرُن

(١٢٣٧ ـ ١٣١٦ هـ = ١٨٢٢ ـ ١٨٩٨ م)

آوغست فردينانـد ميـرن August Ferdinand-Mehren مستشرق دانمركي ، أخذ العربية عن فلايشر . وعلم اللغات الشرقية في كوبنهاجن نحو خمسين سنة . له « المنقولات من تلخيص المفتاح وشرحه المختصر ، تليها منقولات من عقود الجمان ـ ط » في علوم البلاغة ، أضاف إليه ملحقاً بالألمانية عن البلاغة عند العرب . وعني بنشر كتب ، منها « نخبة الدهر في عجائب البر والبحر » لشيخ الربوة ، و « تبيين كذب المفتري » لابن عساكر[2] .

الآيديني (حاجي باشا) = خضر بن علي ٨٢٠
الآيديني = رسول بن صالح ٩٧٨

فِيشَر

(١٢٨٢ ـ ١٣٦٨ هـ = ١٨٦٥ ـ ١٩٤٩ م)

آوغست فيشر August Fischer مستشرق ألماني . من أهل ليبسيك . كان أستاذاً في جامعة « هالّه » ومن أعضاء مجمع فؤاد الأول للغة العربية . أشهر آثاره « معجم فيشر ـ خ » قضى أربعين سنة في جمعه وترتيبه وإعداده للطبع . وله « زمام الغناء

(١) طبقات ابن سعد ١ : ٣١ و ٥٨ و ٦٠ و ٧٣ وسيرة ابن هشام ١ : ٥٣ و ٥٧ وتاريخ الإسلام ١ : ٢١ و ٣٥ وتهذيب الأسماء واللغات ١ : ٢٢ و ٢٤ والدر المنثور ١٦ وسفينة البحار ١ : ٤٤ وعيون الأثر ١ : ٢٤ .
(٢) آداب شيخو ٢ : ١٥١ وسركيس ١٨١٣ ودار الكتب ٦ : ٩٤ ويسمونه بالعربية « مهرن » والصواب « ميرن » كما يلفظه الدانمركيون .

المطرب في النظم السائر في أقاصي المغرب ـ ط » بالعربية مع ترجمته إلى الألمانية . ونشر كتاباً لمحمد بن إسحاق في تراجم من روى عنهم[1] .

مُولَر

(١٢٦٤ ـ ١٣١٠ هـ = ١٨٤٨ ـ ١٨٩٢ م)

آوغست مولـر August Müller مستشرق ألماني . كان يسمي نفسه امرأ القيس ابن الطحان نشر « عيون الأنباء في طبقات الأطباء » لابن أبي أصيبعة ، و « معلقة امرئ القيس » مع شروح ألمانية ، وفهرست ابن النديم بمساعدة فلوجل وروديجر[2]

أب

الأَبَّار = أحمد بن علي ٢٩٠
ابن الأَبَّار = أحمد بن محمد ٤٣٣
ابن الأبار = محمد بن عبد الله ٦٥٨
ابن إبَاض = عبد الله بن إبَاض ٨٦
الإبَاضي = يعقوب بن حَبيب ١٥٥
أباظة = اسماعيل اباظة ١٣٤٥
أباظة = عزيز بن محمد ١٣٩٣
ابن أبان (الخنفرى) = محمد بن ابان ١٩٥
ابن أَبَان = عبد العزيز بن أَبَان ٢٠٧
ابن أَبَان = محمد بن أَبَان ٢٤٤
ابن أَبَان = الوَلِيد بن أَبَان ٣١٠
ابن أَبَان = أحمد بن أَبَان ٣٨٢

الجُرَيْري

(... ـ ١٤١ هـ = ... ـ ٧٥٨ م)

أبان بن تغلب بن رباح البكري الجريري بالولاء ، أبو سعيد : قارئ لغوي ، من غلاة الشيعة . من أهل الكوفة . كان جده رباح مولى لجرير بن عباد البكري (من بكر بن وائل) فنسب إليه . من كتبه « غريب القرآن » ولعله أول

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ٢٤ : ٥٠٠ ولغة العرب ٢ : ٢٥ ومجلة مجمع اللغة العربية : دور الانعقاد الثاني ١٧٦ و ١٧٧ .
(٢) معجم المطبوعات ١٧٩٥ ودار الكتب ٥ : ٢٨٦ .

من صنف في هذا الموضوع ، و « القراآت » و « صفين » و « الفضائل » و « معاني القرآن »[1] .

أَبان بن سَعِيد

(٠٠٠ ـ ١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٤ م)

أبان بن سعيد بن العاص الأموي ، أبو الوليد : صحابي من ذوي الشرف . كان في عصر النبوة شديد الخصومة للإسلام والمسلمين ، ثم أسلم سنة ٧ هـ . وبعثه رسول الله ﷺ سنة ٩ عاملا على البحرين فخرج بلواء معقود أبيض وراية سوداء . وأقام في البحرين إلى أن توفي رسول الله ، فسافر أبان إلى المدينة ولقيه أبو بكر فلامه على قدومه ، فقال : آليت لا أكون عاملا لأحد بعد رسول الله . وأقام إلى أن كانت وقعة أجنادين في خلافة أبي بكر ، فحضرها أبان ، فاستشهد بها ، على الأرجح . وقيل : مات في خلافة عثمان[2] .

اللَّاحِقِي

(٠٠٠ ـ ٢٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٥ م)

أبان بن عبد الحميد بن لاحق بن عفير الرقاشي : شاعر مكثر ، من أهل البصرة . نسب إلى جده ، وكان أبو جده (عفير) من الموالي . انتقل أبان إلى بغداد ، واتصل بالبرامكة ، فأكثر من مدحهم ، وخص بالفضل بن يحيى . ونظم لهم « كليلة ودمنة » شعراً ، وكتباً أخرى كسيرة « أردشير » وسيرة « أنو شروان » وكتاب « مزدك » واتصل عن طريقهم بالرشيد ، فكان من شعرائه . له أخبار . وهجاه أبو نواس وغيره[3] .

(١) اللباب ١ : ٢٢٤ وضوء المشكاة ـ خ ـ والنجاشي ٧ وفهرست الطوسي ١٧ وأعيان الشيعة ٥ : ٤٧ ـ ٦١ ومنهج المقال ١٥ وفهرست ابن النديم .

(٢) الإصابة ١ : ١٠ وتاريخ الإسلام ١ : ٣٧٨ وحسن الصحابة ٢٢٠ وتهذيب ابن عساكر ٢ : ١٢٤ وهو فيه « أبان بن سعيد بن أحيحة بن العاص » .

(٣) خزانة الأدب للبغدادي ٣ : ٤٥٨ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٦٧ وضوء المشكاة ـ خ ـ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٦ وفهرست ابن النديم .

أَبان بن عثمان

(٠٠٠ ـ ١٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٣ م)

أبان بن عثمان بن عفان الأموي القرشي : أول من كتب في السيرة النبوية . وهو ابن الخليفة عثمان . مولده ووفاته في المدينة . شارك في وقعة الجمل مع عائشة . وتقدم عند خلفاء بني أمية فولي امارة المدينة سنة ٧٦ الى ٨٣ وكان من رواة الحديث الثقات ، ومن فقهاء المدينة أهل الفتوى . ودوّن ما سمع من أخبار السيرة النبوية والمغازي ، وسلمها إلى سليمان بن عبد الملك في حجه سنة ٨٢ فأتلفها سليمان . وكانت فيه دعابة أورد صاحب الأغاني حكايات منها . وأصيب بالفالج مع شئ من الصمم ، فكان يؤتى به إلى المسجد ، محمولا في محفة[1] .

أَبان الأَحْمَر

(٠٠٠ ـ نحو ٢٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨١٥ م)

أبان بن عثمان بن يحيى بن زكريا اللؤلؤي البجلي بالولاء ، أبو عبد الله ، المعروف بالأحمر : عالم بالأخبار والأنساب . إمامي . أصله من الكوفة وكان يسكنها تارة ويسكن البصرة تارة أخرى . وممن أخذ عنه أبو عبيدة معمر بن المثنى وأبو عبد الله محمد بن سلام . له كتب منها « المغازي » في أخبار المبتدأ والمبعث وغزوات الرسول ﷺ والسقيفة والردة[2] .

أَبان بن الوَليد

(٠٠٠ نحو ١٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٤٢ م)

أبان بن الوليد بن مالك الزيدي ، من بني زيد بن الغوث ، البجلي : وال ، مدحه الكميت . كان من أشراف بجيلة في العراق ، أيام ولاية خالد بن عبد الله القسري . وكان حياً حين وصول يوسف بن عمر الثقفي واليا على العراق (سنة ١٢٠ هـ) وله خبر معه في وساطة بينه وبين نائب خالد القسري في الكوفة . ولقي إياس بن معاوية وكانت بينهما محاورة ذكرها الجاحظ[1] .

(١) العبر ١ : ١٢٩ واقرأ « أول مدون للسيرة النبوية » في مجلة العرب ٦ : ١٤٠ ـ ١٥٠ وانظر الاغاني ٢ : ٤ وطبقات ابن سعد : التابعين .

(٢) منهج المقال ١٧ وسفينة البحار ١ : ٨ وبغية الوعاة ١٧٧ .

الأَبَحّ = الحسن بن ابراهيم ٢٣٠

الأَبَّذِي = أحمد بن محمد ٨٦٠

الأبراشي = محمد بن ابراهيم ١٢٥٠ ؟

جُوينْبُول

(٠٠٠ ـ نحو ١٣٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٨٨٢ م)

أبراهام ڤيلم جوينبول A. W. T. Juynboll مستشرق هولندي . هو ابن تيودور الآتي ذكره . اقتفى أثر أبيه في الاستشراق . ونشر بالعربية « كتاب التنبيه » في فقه الشافعية لأبي اسحاق ابراهيم بن علي الشيرازي مع ترجمة لاتينية له ، و « كتاب البلدان » لابن واضح اليعقوبي[2] .

ابن إبراهيم (القاضي) = أحمد بن محمد ١٣٣٤

ابن ابراهيم (الشاعر) = محمد بن ابراهيم ١٣٧٥

ابن ابراهيم (المؤرخ) = عباس بن محمد ١٣٧٨

ابن ابراهيم (الحنبلي) = محمد بن ابراهيم ١٣٨٩

ابن ابراهيم (الدكتور) = أحمد بن محمد ١٣٩٤

ابن الغَزِّي

(٦١٢ ؟ ـ ٦٧٤ هـ = ١٢١٥ ـ ١٢٧٥ م)

إبراهيم بن إبراهيم بن عبد الرحيم بن علي ابن الغزي الأموي : كاتب من الولاة . ترسل عن الملك الناصر داود (صاحب الكرك) ثم عن الناصر يوسف (صاحب دمشق) وتولى الرحبة وبلادها في أيام الظاهر بيبرس ، ثم بعلبك . وأرسل إلى

(١) اللباب ١ : ٥١٨ وفيه أنه « ولي العراق » ولم أجد ما يؤيد هذا ، فربما كانت له ولاية في بعض أطرافه . والكامل لابن الأثير ٥ : ٨٢ والبيان والتبيين تحقيق هارون ٤ : ٩١ .

(٢) آداب شيخو ١ : ١١٧ والمستشرقون ١٤٣ .

عكا في مهمة . وكانت له في الدولة حرمة وافرة وسيرة حسنة . وله معرفة كاملة بالأدب ، وشعر غزلي رقيق . توفي قرب حلب ، وقد قارب الستين . ودفن في بعلبك [١] .



ابراهيم بن إبراهيم اللقاني
عن المخطوطة « ٣٣٩ أصول ، تيمور » بدار الكتب المصرية .

اللَّقاني

(٠٠٠ – ١٠٤١ هـ = ٠٠٠ – ١٦٣١ م)

ابراهيم بن ابراهيم بن حسن اللقاني ، أبو الإمداد ، برهان الدين : فاضل متصوف مصري مالكي . نسبته إلى « لقانة » من البحيرة بمصر . توفي بقرب العقبة عائداً من الحج . له كتب منها « جوهرة التوحيد – ط » منظومة في العقائد ، و « بهجة المحافل – خ » في التعريف برواة الشمائل ، و « حاشية على مختصر خليل » فقه ، و « نشر المآثر فيمن أدركتهم من علماء القرن العاشر » تراجم ، لم يتمه ، و « قضاء الوطر – خ » حاشية على العسقلاني في مصطلح الحديث [٢] .

بُصَيْلة

(٠٠٠ – ١٣٥٢ هـ = ٠٠٠ – ١٩٣٣ م)

إبراهيم بن إبراهيم الجَناجي الملقب ببصيلة : مفسر مصري ، من فقهاء المالكية . من قرية جناج (كسحاب) من أعمال جرجا ، بمصر . له كتب منها « المطالب السنية – خ » في التوحيد ، و « تقريرات – خ » على حاشية الصبان في المنطق ، بخطه ، و « الكنز الجليل – خ » ست مجلدات ، حاشية على تفسير النسفي ، ورسالة في « مبادئ النحو – خ » و « تقرير على حاشية للصاوي – خ » بخطه . ومخطوطاته هذه كلها في الأزهرية [١]

ابن الأغْلب

(٢٣٧ – ٢٨٩ هـ = ٨٥٢ – ٩٠٢ م)

ابراهيم بن أحمد بن محمد بن الأغلب : من أمراء الأغالبة أصحاب إفريقية . كانت إقامته في القيروان ، والياً عليها لأخيه أبي الغرانيق (محمد) وولي إفريقية بعد وفاة أخيه (سنة ٢٦١ هـ) وكان عاقلاً محسناً حازماً . وحدثت في أيامه عدة ثورات فقمعها ، وأمن الناس في عهده . وانتقل إلى تونس سنة ٢٨١ فسكنها واتخذ بها القصور . وغزا الإفرنج فافتتح كثيراً من حصونهم وقلاعهم . قال ابن خلدون : بنى الحصون و « المحارس » بسواحل البحر « حتى كانت النار توقد في ساحل سبتة ، إنذاراً بالعدو ، فيصل إيقادها بالاسكندرية ، في الليلة الواحدة » وأصيب بالماليخوليا فقتل كثيراً من أصحابه وكتابه وحجابه ونسائه ، وقتل اثنين من أبنائه وثمانية إخوة له وسائر بناته ، فشكاه أهل تونس إلى المعتضد العباسي ، فعزله سنة ٢٨٩ هـ ، فرحل إلى صقلية غازياً ، فمات بها وحمل إلى القيروان . من آثاره مدينة « رقادة » و « قصر الفتح » ومدة ولايته ٢٨ سنة و ٦ أشهر [٢] .

ابراهيم الخَوَّاص

(٠٠٠ – ٢٩١ هـ = ٠٠٠ – ٩٠٤ م)

ابراهيم بن أحمد بن اسماعيل ، أبو اسحاق الخواص : صوفي ، كان أوحد المشايخ في وقته . من أقران الجنيد . ولد في سر من رأى ومات في جامع الري . قال الخطيب البغدادي : له « كتب » مصنفة . والخواص : بائع الخوص [١]

الرِّيَاضي

(٢٢٣ – ٢٩٨ هـ = ٨٣٨ – ٩١٠ م)

ابراهيم بن أحمد الشيباني ، أبو اليسر ، المعروف بالرياضي : أديب ، من الكتاب العلماء . أصله من بغداد ، وجال في البلاد من خراسان إلى الأندلس ، واستقر بالقيروان واستكتبه أمير إفريقية ابراهيم بن أحمد بن الأغلب ثم ابنه أبو العباس عبد الله . ثم كان على بيت الحكمة في أيام زيادة الله ابن عبد الله آخر ملوك الأغالبة . وتوفي بالقيروان . له كتب منها « لقط المرجان » أكبر من عيون الأخبار ، و « سراج الهدى » في معاني القرآن ، و « قطب الأدب » [٢] .

المَرْوَزِي

(٠٠٠ – ٣٤٠ هـ = ٠٠٠ – ٩٥١ م)

ابراهيم بن أحمد المروزي ، أبو اسحاق : فقيه انتهت إليه رياسة الشافعية بالعراق بعد ابن سريج . مولده بمرو الشاهجان (قصبة خراسان) وأقام ببغداد أكثر أيامه . وتوفي بمصر . له تصانيف منها « شرح مختصر المزني » [٣] .

المُسْتَمْلي

(٠٠٠ – ٣٧٦ هـ = ٠٠٠ – ٩٨٦ م)

ابراهيم بن أحمد بن ابراهيم البلخي ،

---

(١) عقود الجمان – خ (مخطوطة الرياض) .
(٢) المحبي ١ : ٦ وخطط مبارك ١٥ : ١٦ وهدية العارفين ١ : ٣٠ واليواقيت الثمينة ٨٥ والمكتبة الأزهرية ١ : ٢٩٧ وإيضاح المكنون ١ : ٢٤٧ وفهرس الفهارس ١ : ٩٠ وهو فيه « إبراهيم بن حسن بن علي » .

(١) الأزهرية ١ : ٢٦٠ و ٣ : ١٢٧ ، ٣١٥ ، ٣٥٩ و ٤ : ٢٠٢ .
(٢) ابن خلدون ٤ : ٢٠٣ والبيان المغرب ١ : ١١٦ وفيه أنه دفن في جزيرة صقلية . وأعمال الأعلام ١٣ وفيه أنه « أظهر التوبة سنة ٢٨٤ فأطلق من في السجون ونزل عن الملك لابنه أبي العباس عبد الله وخرج غازياً من سوسة فدخل بلرم وقوس وعبر المجاز فدخل أرض قلورية فمات فيها وحمل إلى صقلية فدفن بها في مدينة بلرم » .

(١) طبقات الصوفية – خ – وتاريخ بغداد ٦ : ٧ وسماه الشعراني في طبقاته ١ : ٨٣ « إبراهيم بن اسماعيل » .
(٢) منهج المقال ١٧ وسفينة البحار ١ : ٨ وبغية الوعاة ١٧٧ .
(٣) وفيات الأعيان ١ : ٤ وشذرات الذهب ٢ : ٣٥٥ .

المعروف بالمستملي : محدّث ثقة ، من أهل بلخ . له « معجم الشيوخ »[1] .

ابن هَمُشْك
(٠٠٠ - ٥٧٢ هـ = ٠٠٠ - ١١٧٦ م)

ابراهيم بن أحمد بن همشك ، أبو اسحاق : أمير مغربي ، كان صاحب جيان Jaén بالأندلس . قال لسان الدين ابن الخطيب ما محصله : كان مفرج (جد إبراهيم) نصرانياً (إسبانياً أو من قشتالة) وذهب إلى بني هود (أصحاب سرقسطة) فأسلم على يد أحدهم . وكان معروفاً بالشجاعة ، وإحدى أذنيه مقطوعة ، فاذا رآه الأعداء في الحرب عرفوه ، وقالوا بالإسبانية : همشك ! ومعناها : مقطوع الأذن . ولما نشأ إبراهيم (صاحب الترجمة) تقرب من يحيى بن غانية ، بقرطبة ، واستقل بحصن « شقوبش » سنة ٥٣٩ وتغلب على شقورة (Segura de la Sierra) وتزوج بنت محمد بن مردنيش ، واتصلت له الرياسة والإمارة . ثم فسد ما بينه وبين ابن مردنيش ، وكانت له حروب شديدة مع الموحدين (كما في الحلة السيراء) ثم خدمهم آخر أيامه ، وكان ذلك من أسباب خروج الأمر عن ابن مردنيش . وقدم إبراهيم على مراكش سنة ٥٧١ وأسكن بمكناسة ، فمات فيها . وكان جباراً قاسياً ، عظيم العبث بالخلق ، يحرقهم بالنار ، ويطرحهم من الشواهق[2] .

الغَرْناطي
(٤٩٥ - ٥٧٩ هـ = ١١٠٢ - ١١٨٣ م)

إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن ، ابن عمارة الغرناطي الأنصاري ، أبو إسحاق : قاض أندلسي . ولد ونشأ بغرناطة . وولي القضاء في بعض أعمالها . وخرج منها بعد الفتنة عند انقراض دولة

(١) هدية العارفين ١ : ٦ وشذرات الذهب ٣ : ٨٦ وإفادة ٢٥ .
(٢) أعمال الأعلام : القسم الثاني ٣٠٣ والإحاطة ، طبعة المعارف ١ : ٣٠٥ - ٣١١ وشمس الدين سامي ١ : ٥٥٣ والحلة السيراء ٢٣٠ و ٢٣٦ .

« الملثمين » فاستقر في ميورقة (Majorque) وتقلد قضاءها ولم يدخلها مثله في دولة بني غانية . وتوفي بها . له مختصر في « الشروط » قال ابن الأبار : مفيد[1] .

الإيجي
(٠٠٠ - نحو ٧٠٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٣٠٠ م)

إبراهيم بن أحمد بن محمد ، مجد الدين الإيجي ، أو الإيكي : من المشتغلين بعلم الكلام . نسبته إلى « إيج » بإيران . صنف « المطالع - خ » في شرح « طوالع الأنوار » للقاضي البيضاوي ، في الكلام ، و « معراج الوصول في شرح منهاج الأصول - خ » كلاهما في شستر بتي[2] .

الرَّقّي
(٦٤٧ - ٧٠٣ هـ = ١٢٤٩ - ١٣٠٣ م)

ابراهيم بن أحمد بن محمد ، ابن معالي الرقي ، برهان الدين أبو اسحاق : واعظ ، من علماء الحنابلة ، نعته ابن العماد ببركة الوقت . ولد بالرقة . وقرأ ببغداد . وتقدم في علم الطب وسمع منه البرزالي والذهبي وغيرهما . واستقر في دمشق ودفن في سفح قاسيون . له تصانيف ، منها « أحاسن المحاسن - خ » في شستربتي (٣٤٣٥) أو هو « أحسن المحاسن » ، كما في الاحمدية بتونس (٣٨٤٥) اختصره من صفة الصفوة ، في طبقات الصوفية ، لابن الجوزي ، و « تفسير القرآن » يظهر انه لم يتمه . و « المواعظ - خ » ناقص الاول ، في سلاطيان وله خطب وشعر[3] .

(١) تكملة الصلة ، القسم المفقود ١٨٨ وعنه تاريخ قضاة الأندلس للنباهي ١١٦ الا ان هذا أخطأ في نقل وفاته ، فجعلها سنة ٦٢٧ وهي سنة تغلب الروم على ميورقة . ظنه من شهدائها .
(٢) شستربتي ٢ : ٤٦٧ و ٨ : ٥١٩ .
(٣) الذيل على طبقات الحنابلة ٢ : ٣٤٩ والدرر الكامنة ١ : ١٤ وشذرات ٦ : ٧ والمخطوطات المصورة ٢ : ٥ والبداية والنهاية ١٤ : ٢٩ والاحمدية ٤١١ وفهرس مخطوطات فروخ سلاطيان ٨٨ .

الغافقي
(٦٤١ - ٧١٦ هـ = ١٢٤٣ - ١٣١٦ م)

إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن يعقوب الغافقي ، أبو إسحاق : عالم بالعربية والقراآت ، أندلسي . ولد بإشبيلية وحمل صغيرا الى سبتة (سنة ٦٤٦) لما تغلب الافرنج على إشبيلية . وصار شيخ سبتة قال ابن حجر : ساد أهل المغرب في العربية . له « شرح كتاب الجمل للزجاجي - خ » في قراءة نافع . رأيته في خزانة الرباط (٢٢ ق)[1] .

الكَيْنَعي
(٠٠٠ - ٧٩٣ هـ = ٠٠٠ - ١٣٩١ م)

ابراهيم بن أحمد بن علي الكينعي : فرضي فقيه ، من نساك الزيدية باليمن . بيته من خلاصة العرب في تلك الديار . على بريد من « ذمار » انتقل مع أبيه إلى قرية « معبر » وكانت من مَهاجر الصالحين ، ثم إلى صنعاء . وتوفي بصعدة . اشتهر بالزهد شهرة طبقت الآفاق ، وله كلام فيه . وكان يتكسب بالتجارة ، وكرر السفر إلى مكة . واعتزل الناس انقطاعاً للعبادة . وله نظم . وعقد له صاحب العقيق اليماني ترجمة في ١٦ صفحة . وترجمه أحد معاصريه في مجلد ضخم[2]

الخُجَنْدي
(٧٧٩ - ٨٥١ هـ = ١٣٧٧ - ١٤٤٧ م)

ابراهيم بن أحمد بن محمد الخجندي ، ابو محمد ، برهان الدين : فاضل ، من أهل المدينة . له نظم ونثر ، و « شرح الأربعين النووية »[3]

(١) الدرر الكامنة ١ : ١٣ وكشف الظنون ٦٠٤ وفيه وفاته سنة ٧١٠ .
(٢) العقيق اليماني - خ - والبدر الطالع ١ : ٤ .
(٣) نظم العقيان ١٥ والبدر الطالع ١ : ٢٤ .

إبراهيم بن أحمد الباعوني
عن مجموعة « إجازات وأسانيد » في دار الخطيب ، بالقدس . من مصورات معهد المخطوطات .

الباعُوني

(٧٧٧ ــ ٨٧٠ هـ = ١٣٧٦ ــ ١٤٦٥ م)

ابراهيم بن أحمد بن ناصر الباعوني الدمشقي ، برهان الدين : شيخ الأدب في البلاد الشامية في عصره . ولد في صفد ، وانتقل إلى دمشق ، وزار مصر . وعرض عليه القضاء في دمشق بالحاح فأبى . وتوفي بصالحيتها . كان ينعت بقاضي القضاة . له « ديوان خطب ورسائل » و « ديوان شعر » و « مختصر الصحاح » للجوهري ، و « الغيث الهاتن في وصف العذار الفاتن » [١].

الزُّبَيْري

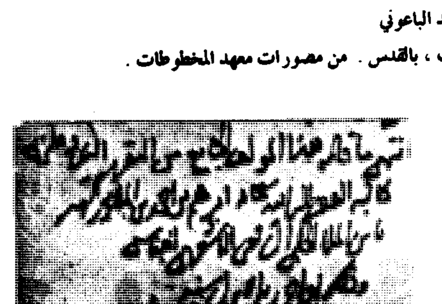
(٠٠٠ ــ ٩٩١ هـ = ٠٠٠ ــ ١٥٨٣ م)

إبراهيم بن أحمد بن محمد بن إبراهيم ، برهان الدين أبو إسحاق الزبيري العوّامي القرشي . له « بغية العارف على رسالة الوظائف ــ خ » في النحو [٢].

الرَّبّاش

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٦١٦ م)

إبراهيم بن أحمد غانم بن محمد بن زكريا ، الملقب بالرباش : عارف بآلات الحرب . أندلسي . رحل من غرناطة ، ونزل بمراكش . وصنف بالإسبانية « كتاب العز والرفعة والمنافع ، للمجاهدين في سبيل الله بالمدافع ــ خ » رأيته في خزانة الرباط (٨٧ ج) ترجمه الى العربية « ترجمان سلاطين مراكش أحمد بن قاسم بن أحمد الحَجْري الأندلسي » كما في النسخة . وفي مقدمتها ترجمة للمؤلف من قلمه يقول فيها عن نفسه : إبراهيم غانم الشهير بالرباش ، ابن أحمد غانم الأندلسي من نَوْلش من إقليم غرناطة . ويشير الى أن كلمة الرباش إسبانية [١] .



إبراهيم بن أحمد ، ابن الملا الحصكفي
وراجع المخطوطة « ٢٦٠ مجاميع ، تيمور » بدار الكتب المصرية .

ابن المُلّا

(٠٠٠ ــ ١٠٣٢ هـ = ٠٠٠ ــ ١٦٢٣ م)

ابراهيم بن أحمد بن محمد بن علي ، ابن الملا الحصكفي ، ويعرف بابن المنلا : أديب ، له شعر وكتب . أصله من حصن كيفا (في ديار بكر) ومولده ووفاته بحلب . له « حلبة المفاضلة في المطارحة والمراسلة ــ خ » و « أبكار المعاني المخدرة ــ خ » و « اقتطاف شقائق النعمان ، من رياض الوافي بوفيات الأعيان ــ خ » خمسة أجزاء منه ، بخطه ، ابتداؤها من سنة ٩٧٦ ونهايتها سنة ٩٩٠ و « جامع المتفرقات من فوائد الورقات ، لإمام الحرمين ــ خ » في الأصول [١] .

الشيوي

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٩٠ م)

ابراهيم بن أحمد الشيوي الدسوقي الشافعي : طبيب مصري . له « معينة المعاني ــ ط » منظومة في علم الطب ، نحو ٢٠٠٠ بيت . فرغ من نظمها سنة ١٢٠٤ [٢].

ابن قَضِيب البان

(٠٠٠ ـ بعد ١٣٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٨٧ م)

إبراهيم بن أحمد الحسني العلوي ، المعروف بابن قضيب البان : من المشتغلين بالحديث . له « ثبت » سماه « العقد الفريد في اتصال الأسانيد ــ خ » بآخره إجازة منه ، بخطه ، للشيخ طاهر الجزائري ، وسماه محمد طاهر الجزائرلي . كتبها سنة ١٣٠٤ هـ [٣].

إبراهيم شُكْر

(١٣١٠ ـ ١٣٦٣ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٤٤ م)

إبراهيم بن أحمد بن صالح شكر : كاتب صحفي قويّ الأسلوب عنيفه .

---

(١) القلائد الجوهرية ــ خ ــ والبدر الطالع ١ : ٨ ونظم العقيان ١٣ والضوء اللامع ١ : ٢٦ وهدية العارفين ١ : ٢٠

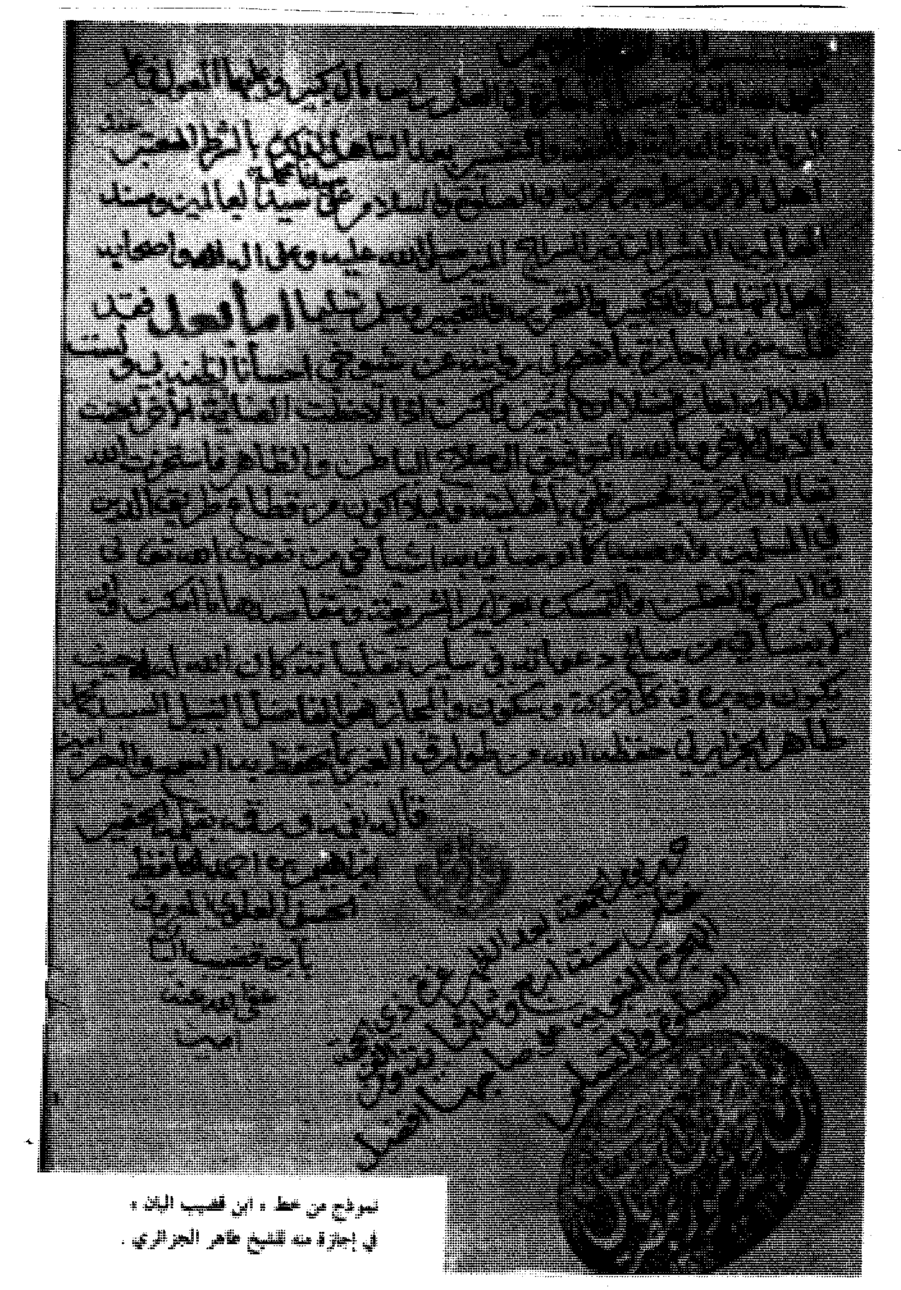
(٢) دار الكتب ٢ : ٨١ وشستربتي ٤٢٢٩ .

(١) لم أجد له ترجمة فاقتصرت على ما في مخطوطة كتابه . وتأتي ترجمة الحجري في حرفها . وانظر شستربتي ٤١٠٧ و ٤٥٦٨ و (466) Broc. S. 2: 714 .

(١) الأزهرية ٥ : ٦٠٦ ومخطوطات الأوقاف ٣٠١ قلت : مما لاحظته ، بعد الوقوف على نماذج من خط صاحب الترجمة أنه يكتب « المنلا » محذوفة النون « الملا » ولا يذكر في نسبته لفظ « الحصكفي » واللفظان واردان في خلاصة الأثر ١ : ١١ .

(٢) الأزهرية ٦ : ١٣٣ وسركيس ١١٧٧ سماها « مغنية المعاني » .

(٣) التيمورية ٢ : ٩٢ .



نموذج من خط « ابن قضيب البان » في إجازة منه للشيخ طاهر الجزائري .

بغدادي المولد والوفاة . أصدر عدة صحف وتعطلت أو عطلت . ودخل في الوظائف الحكومية ، فأيد ثورة الكيلاني (رشيد عالي) وبعد فشلها نقل من عمله إلى عمل آخر ثم أخرج . ومرض بالسل ، فعين مديراً لمكتبة الأوقاف العامة ، فتوفي بعد أشهر . جمعت طائفة من مقالاته في كتاب « قلم وزير ـ ط » مصدّر بترجمة له مسهبة وله « المعلوم والمجهول ـ ط » صغير . و « ديوان الانتقاد ـ ط »[1] .

(١) قلم وزير (وفيه صورته) ومكتبة الاوقاف ١٢٢ (وفيه صورته) . وانظر ما كتب عنه حارث طه الراوي في مجلة المورد ٣ : ١ : ٧٧ .

التُّجِيبي
(٠٠٠ ـ ٦٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٣ م)

ابراهيم بن إدريس التجيبي ، أبو عمرو : قاض ، من شعراء الأندلس . من أهل مرسية . ولي قضاءها وتوفي بها[1] .

(١) تحفة القادم .

إبنُ أَدْهَم
(٠٠٠ ـ ١٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٧٨ م)

ابراهيم بن أدهم بن منصور ، التميمي البلخي أبو إسحاق : زاهد مشهور . كان أبوه من أهل الغنى في بلخ ، فتفقه ورحل إلى بغداد ، وجال في العراق والشام والحجاز . وأخذ عن كثير من علماء الأقطار الثلاثة . وكان يعيش من العمل بالحصاد وحفظ البساتين والحمل والطحن ويشترك مع الغزاة في قتال الروم . وجاءه إلى المصيصة (من أرض كيليكيا) عبد لأبيه يحمل إليه عشرة آلاف درهم ويخبره أن أباه قد مات في بلخ وخلف له مالاً عظيما ، فأعتق العبد ووهبه الدراهم ولم يعبأ بمال أبيه . وكان يلبس في الشتاء فرواً لا قميص تحته ولا يتعمم في الصيف ولا يحتذي ، يصوم في السفر والإقامة ، وينطق بالعربية الفصحى لا يلحن . وكان إذا حضر مجلس سفيان الثوري وهو يعظ أوجز سفيان في كلامه مخافة أن يزل . أخباره كثيرة وفيها اضطراب واختلاف في نسبته ومسكنه ومتوفاه . ولعل الراجح أنه مات ودفن في سوفنن (حصن من بلاد الروم) كما في تاريخ ابن عساكر . وفي المكتبة الظاهرية بدمشق « سيرة السلطان ابراهيم ابن أدهم ـ خ » قصة عامية[1] .

إبراهيم الواعظ
(١٣١٠ ـ ١٣٧٨ هـ = ١٨٩٣ ـ ١٩٥٨ م)

إبراهيم أدهم بن مصطفى نور الدين ابن محمد أمين الواعظ ، أبو مصطفى : أديب عراقي حقوقي ، له نظم ولا يعد في الشعراء ، ولد في الحلة ، بينما كان والده مفتيا فيها ، ونشأ في الديوانية ، وتخرج بكلية الحقوق في بغداد (١٩٤٤) وزاول « المحاماة » وانتخب « نائبا » عن الحلة (١٩٣٠ ـ ٣١) وعين رئيسا لمحاكم الموصل ، فمديرا للادارة القانونية في جامعة الدول العربية بالقاهرة ، فرئيسا

(١) تهذيب ابن عساكر ٢ : ١٦٧ والبداية والنهاية ١٠ : ١٣٥ والشريشي ٢ : ٨٢ وحلية الأولياء ٧ : ٣٦٧ ثم ٨ : ٣ وروض المناظر ـ خ ـ وفيه : وفاته سنة ١٦٠ هـ . ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٣ والمناوي ١ : ٧٣ وفيه : مات بالجزيرة سنة ١٦٢ وحمل فدفن بصور . ومخطوطات الظاهرية ٢٩٤ وفوات الوفيات ١ : ٣ .

للتفتيش العدلي ببغداد . وتوفي بها . له كتب ، منها « خريجو مدرسة محمد ـ ط » جزآن و « اسبوعياتي ـ ط » و « ديوان ـ خ » جمع فيه منظوماته ، و « الروض الازهر في تراجم آل جعفر ـ ط » وهو منهم ، و « المساجلات الموصلية ـ ط » و « الزباء ـ خ » تمثيلية نظما ، و « مختارات الواعظ ـ خ » جمعها من كتب الادب . وكان من العاملين لتحرير البلاد العربية في أيام الترك (العثمانيين) وما بعدها[1] .

الزَّهَاوي

(١٣٢٠ ـ ١٣٨٢ هـ = ١٩٠٢ ـ ١٩٦٢ م)

ابراهيم أدهم بن صالح الزهاوي : شاعر عراقي . مولده ووفاته ببغداد . تعلم بمدارسها ثم بجامعة آل البيت . قال صاحب شعراء بغداد : كان من أعنف الشباب الذين تقمصوا الوطنية وراحوا يثيرون الحماسة في نفوس المواطنين بالقصائد اللاهبة ، وتناول أقطاب الحكم وعلى رأسهم البيت المالك ، مما جعلهم يطاردونه ويعذبونه ، حتى كسر فكه الأسفل ولحقه شلل ، وصار يعتزل الناس ويتكلم منفرداً . جمع لنفسه ديوانا سماه « النفثات » ثم أتلفه فجمع عبد الله الجبوري ما بقي من شعره في الصحف والمجلات في « ديوان ـ خ » وله « أبطال اللانهاية ـ ط » في الفلسفة[2] .

الحَرْبي

(١٩٨ ـ ٢٨٥ هـ = ٨١٥ ـ ٨٩٨ م)

ابراهيم بن اسحاق بن بشير بن عبد الله البغدادي الحربي ، أبو إسحاق : من أعلام المحدثين . أصله من مرو ، واشتهر وتوفي ببغداد ، ونسبته إلى محلة فيها . كان حافظاً للحديث عارفاً بالفقه بصيراً بالأحكام ، قيما بالأدب ، زاهدا ، أرسل إليه المعتضد ألف دينار فردها . تفقه على الإمام أحمد ، وصنف كتباً كثيرة منها « غريب الحديث ـ خ » الجزء الخامس منه وهو الأخير (كما في تعليقات عبيد) و « إكرام الضيف ـ ط » و « مناسك الحج ـ ط » رجّح الأستاذ حمد الجاسر نسبته إليه ، وصدّره بكتاب آخر في سيرته وأخباره و « سجود القرآن » و « الهدايا والسنة فيها » و « الحمام وآدابه » و « دلائل النبوة » وكان عنده اثنا عشر ألف جزء ، في اللغة وغريب الحديث ، كتبها بخطه [1] .

الأنماطي

(٠٠٠ ـ ٣٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٥ م)

ابراهيم بن اسحاق النيسابوري الأنماطي : حافظ للحديث ، من كبار الرحالين في طلبه . له « تفسير » كبير . نسبته إلى بيع الأنماط وهي الفرش التي تبسط[2] .

ابن عُلَيَّة

(١٥١ ـ ٢١٨هـ = ٧٦٨ ـ ٨٣٣م)

ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الأسدي ، أبو اسحاق ابن علية : من رجال الحديث . مصري . كان جهمياً ، يقول بخلق القرآن . قال ابن عبد البر : له شذوذ كثير ، ومذاهبه عند أهل السنة مهجورة . جرت له مع الإمام الشافعي مناظرات . وله مصنفات في الفقه ، شبيهة بالجدل . منها « الرد على مالك » نقضه عليه أبو جعفر الأبهري . توفي ببغداد وقيل بمصر[3] .

العَنْبَري

(٠٠٠ ـ نحو ٢٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٠٣ م)

ابراهيم بن اسماعيل الطوسي العنبري ، أبو اسحاق : من حفاظ الحديث . كان محدث عصره في طوس . له « مسند » كبير[1] .

ابن الأَجْدَابي

(٠٠٠ ـ نحو ٤٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٧٧ م)

ابراهيم بن اسماعيل بن أحمد بن عبد الله اللواتي الأجدابي ، أبو اسحاق : لغوي باحث ، من أهل طرابلس الغرب نسبته إلى اجدابية (على نحو ١٥ مرحلة منها) له كتب ، منها « كفاية المتحفظ ـ ط » منه مخطوطة في جامعة الرياض ، كتبت سنة ٦١٤ هـ ، وكتابان في « العروض » ومختصر في « علم الأنساب » و « الأزمنة والأنواء ـ ط » ورسالة في « الحُول » وكان أحول[2] .

الصَّفَّار

(٠٠٠ ـ ٥٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣٩ م)

ابراهيم بن اسماعيل بن احمد ، ابو اسحاق ، ركن الإسلام البخاري الصفار : فقيه حنفي زاهد ، يقال له الزاهد الصفار ، من أهل بخارى ، ووفاته فيها . كان شديداً في قمع السلاطين . نفاه السلطان سنجر إلى مرو . له تصانيف ، منها « كتاب السنة والجماعة » و « تلخيص الأدلة لقواعد التوحيد ـ خ » في أوقاف بغداد

---

(١) لب الالباب ٢٩٥ والروض الازهر ٤٨٤ ، ٦٩٠ وأسبوعياتي ٢٢ ، والدليل العراقي لسنة ١٩٣٦ ص ٨٥٥ والبند ١٤٢ وشعراء بغداد ١ : ١٣١ ـ ١٤٤ وجريدة الاهرام ١٩٥٨/٧/١١ وانظر أعلام الادب والفن ٢ : ٢٠٨ .

(٢) شعراء بغداد ١ : ١١٣ ـ ١٢٣ ونقد وتعريف ١٨٣ ـ ١٩٣ ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ٣٧ .

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٤٧ وإرشاد الأريب ١ : ٣٧ وصفة الصفوة ٢ : ٢٢٨ وطبقات ابن أبي يعلى ١ : ٨٦ وتاريخ بغداد ٦ : ٢٧ واللباب ١ : ٢٩٠ والفوات ١ : ٣ ونزهة الألبا ٢٧٦ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٤٣ واللباب ١ : ٧٣ .

(٣) لسان الميزان ١ : ٣٤ وتاريخ بغداد ٦ : ٢٠ .

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٢٥

(٢) المنهل العذب ١ : ١٥٤ ـ ١٥٦ وإرشاد الاريب ١ : ٤٧ وفي رحلة التجاني ، الطبعة الثانية ٢٦٣ ـ ٢٦٤ خبر عن اجتماع صاحب الترجمة بقاضي طرابلس عبد الله ابن محمد ، ابن هانئ الطرابلسي ، وأن ولاية ابن هانئ القضاء كانت من سنة ٤٤٤ إلى ٤٧٧ ، وقال التجاني ، بعد أن وصف مصنفات الأجدابي : وأكثر هذه التآليف ملكتُها بخطه ، وكان من أحسن الناس خطاً . وانظر رحلة ابن ناصر الدّرعي ١ : ٧١ ولم يذكر وفاته . ومثله التاج في جدب . وأعلام ليبيا ٤ .

(٥٢٣٣) والأزهر (٣٣١٦)[1] .

ابن النَّقيب

(٧٦٣؟ ـ ٨٠٣ هـ = ١٣٦٢ ـ ١٤٠١ م)

إبراهيم بن إسماعيل (النقيب) بن إبراهيم ، برهان الدين المقدسي النابلسي : فقيه حنبلي . كان متقنا للفرائض ، ينوب في الحكم . وكتب « تعليقة » على المقنع . ونظم « الأجرومية في النحو ـ خ » أربع ورقات ، في الظاهرية (الرقم العام ٨١٧٧) ونعته صاحب الشذرات بأقضى القضاة[2] .

العَدَوي

(٠٠٠ ـ بعد ١٠٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦٧٧ م)

ابراهيم بن اسماعيل بن محمود العدوي الصالحي الدمشقي الشافعي : قارئ . صنف « القواعد السنية في قراءة حفص ـ خ » بخطه ، سنة ١٠٨٨ في ١٧٥ ورقة[3] .

ابن الأَغْلَب

(١٤٠ ـ ١٩٦ هـ = ٧٥٧ ـ ٨١٢ م)

ابراهيم بن الأغلب بن سالم التميمي : ثاني الأغالبة ولاة إفريقية لبني العباس . كان أبوه « الأغلب » قد وليها سنة ١٤٨ ـ ١٥٠ هـ وقتله ثائر ، فوُجه إليها عدة ولاة غلبتهم الفتن . ووليها محمد بن مقاتل (أنظر ترجمته) وتغلب عليه أحد عماله سنة ١٨١ هـ ، وكان ابراهيم عاملا على « الزاب » فقام بنصرة ابن مقاتل ورده إلى امارته (سنة ١٨٤) فورد عهد الرشيد العباسي بعزل ابن مقاتل وتولية ابراهيم امارة إفريقية (في السنة نفسها) فنهض بها وضبط أمورها . وابتنى مدينة « العباسية » على مقربة من القيروان ، وانتقل إليها . ونشبت ثورات في أواخر أيامه فأطفأها . وكان على علم بالأدب والفقه ، شاعراً خطيباً شجاعاً . له وقائع في المغرب الأقصى مع أهل الدعوة لإدريس العلوي . استمرت امارته ١٢ سنة و ٤ أشهر ، ومات بالعباسية . وهو أول من اتخذ العبيد لحمل سلاحه واستكثر من طبقاتهم واستغنى بهم عن الرعية في بعض أموره . قال ابن عذاري : لم يل إفريقية أحسن سيرة ، ولا أحسن سياسة ، ولا أرأف برعية ، ولا أوفى بعهد ، ولا أرعى لحرمة منه[1] .

إبراهيم الأَنْطاكي

(٠٠٠ ـ ٩٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٢٠ م)

ابراهيم الأنطاكي ثم الحلبي ، ويعرف بأسطا ابراهيم الحمّامي : موسيقي شاعر . له موشحات وألحان . جمع شعره في ديوان كبير سماه « برهان البرهان » وكان عامياً[2] .

إبراهيم باشا = إبراهيم بن محمد علي ١٢٦٤

إبراهيم باكير

(١٢٧٣ ـ ١٣٦٢ هـ = ١٨٥٦ ـ ١٩٤٣م)

ابراهيم باكير : فقيه حنفي ، له نظم واشتغال بالأدب . من أهل طرابلس الغرب ، مولداً ووفاة . كان ينعت بشيخ مشايخ القطر الطرابلسي . أقام في دمشق نحو ثماني سنوات . ولما عاد إلى طرابلس عين فيها « حاكماً » بالمحكمة العليا واستمر ١٥ عاماً إلى أن توفي . له تآليف منها « فتاوي » على المذهب الحنفي ، و « منظومة » في الحكمة والأدب ، ورسالة في « علم البيان » ورسالة في « المنطق » ومنظومة في « المقولات » وشرحها ، و « ديوان » منظوماته[1] .

النَّحَّاس

(٠٠٠ ـ بعد ١٣٢٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٠٦ م)

إبراهيم بن بدوي النحاس : فقيه شافعي أزهري مصري له نظم وتآليف ، منها « مقدمة ، في الفقه ـ خ » في الأزهرية ، رسالة ، و « ديوان ـ ط » سنة ١٣٢٤ هـ ، في ٨٧ ص ، و « الأنوار الأزهرية المحيط بالخطب المنبرية ـ ط » سنة ١٣٠٢[2] .

إبراهيم بُطْرُس

(١٣٢١ ـ ١٣٨٢ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٦٢ م)

إبراهيم بطرس ابراهيم : متأدب عراقي ، من أهل الموصل . ترجم الى العربية « بلاد العميان ـ ط » قصة ، و « العصر الذري ـ ط » و « الموصل ـ ط » محاضرات تاريخية . وله « كيف تختار لك مسلكا ناجحا ـ ط » و « المختار من مقالات سبق نشرها في مجلتي النور والنجم ـ ط »[3]

الفَرَساني

(٠٠٠ ـ ٦٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٢٩ م)

إبراهيم بن أبي بكر بن علي الفرساني ، سري الدين : قاضي صنعاء . يماني ، فقيه له مصنفات في الأصول على مذهب الأشعري . نسبته إلى جزائر « فرسان » في البحر الأحمر[4] .

التِلِمْساني

(٦٠٩ ـ ٦٩٩ هـ = ١٢١٢ ـ ١٣٠٠ م)

إبراهيم بن أبي بكر بن عبد الله بن

---

(١) الفوائد البهية ٧ وخزائن الأوقاف ١١٢ والأزهرية ٣ : ١٢٨ والمخطوطات المصورة ١ : ١٢١ وهو فيه « ابراهيم ابن إسحاق » ؟

(٢) الضوء اللامع ١ : ٣٢ وشذرات ٧ : ٢٢ ومخطوطات الظاهرية ، النحو ٥٢٨ .

(٣) علوم القرآن ١١٩ (النسخة الثالثة) والأزهرية ١ : ١٢٣ .

(١) الخلاصة النقية ٣٣ ـ ٣٥ والاستقصا ١ : ٦٠ وأعمال الأعلام ٨ وابن خلدون ٤ : ١٩٦ والبيان المغرب ١ : ٩٢ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٦ والكامل لابن الأثير ٦ : ٥١ .

(٢) الكواكب السائرة ١ : ١١٠ وفي هدية العارفين ١ : ٢٦ « له تصانيف في الموسيقى » .

(١) الرسالة ١٢ : ٣٩ .

(٢) الأزهرية ٣ : ٧٣ و ٧ : ٤٧٦ وفهرس المؤلفين ١٢ وسركيس ١٨٤٧ .

(٣) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ٣٨ .

(٤) العقود اللؤلؤية ١ : ٤٣ .

موسى الأنصاري ، أبو إسحاق التلمساني : عالم بالفرائض أندلسي الأصل ، من أهل وقش (Huecas) مولده بتلمسان ، استوطن غرناطة ثلاثة أعوام وانتقل الى مالقة ثم استقر في سبتة الى ان توفي . اشتهر بمنظومة له في « الفرائض » تعرف بـ « التلمسانية – خ » في الظاهرية بدمشق . قال ابن فرحون : لم يؤلف في فنها مثلها . نظمها قبل ان يتجاوز العشرين سنة . وله تآليف أخرى ، منها « مقالة في علم العروض الدوبيتي » وقصيدة في المولد الكريم [1] .

إبراهيم بن أبي بكر العوفي

عن مخطوطة في المكتبة الأزهرية ، مواريث ٥٦٢ بخيت – ٤٤٦٢٢ .

إبراهيم الحَفْصي

(٠٠٠ – ٧٧٠ هـ = ٠٠٠ – ١٣٦٩ م)

إبراهيم بن أبي بكر المتوكل على الله ، ابن يحيي الحفصي ، أبو إسحاق : من ملوك الحفصيين بتونس . وليها سنة ٧٥١ هـ وهو غلام والفوضى غالبة . وقام بأمره أبو محمد ابن تافراجين (وكان حاجباً لوالده) وطال عهده والفتن محيطة به ، يخرجه أهلها من تونس ويعود به آخرون ، إلى أن توفي فجأة [2] .

التُوني

(٠٠٠ – بعد ١٠٩٢ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٦٨١ م)

إبراهيم بن أبي بكر التوني الصالحي : فرضي حنبلي ، نسبته الى « تونة » جزيرة قرب دمياط . له « مجمع الطرقات في بيان قسمة التركات – خ » بخطه سنة ١٠٩٢ في الأزهرية [3] .

العَوْفي

(١٠٣٠ – ١٠٩٤ هـ = ١٦٢١ – ١٦٨٣ م)

إبراهيم ابن أبي بكر بن اسماعيل الدنابي العوفي ، من سلالة عبد الرحمن

(١) الديباج ٩٠ وتعريف الخلف ١ : ٩ ومخطوطات الظاهرية ، الفقه الشافعي ٧ وشجرة النور ٢٠٢ وفي تاريخي ولادته ووفاته اضطراب .

(٢) الخلاصة النقية ٧٥ .

(٣) الأزهرية ٢ : ٧١٥ .

ابن عوف : حاسب ، عالم بالفرائض وغيرها . أصله من دمشق ، ومولده ووفاته بالقاهرة . له رسائل كثيرة في « الفرائض » و « الحساب » ومجلدان في « مناسك الحج » وغير ذلك [1] .

ابن بُكَّس

(٠٠٠ – بعد ٣٦٠ هـ = ٠٠٠ – بعد ٩٧١ م)

إبراهيم بن بكس ، أبو اسحاق : طبيب كان يدرّس الطب في البيمارستان العضدي ببغداد سنة ٣٦٠ هـ وكف بصره . قال ابن أبي أصيبعة : ترجم كتباً كثيرة إلى لغة العرب ، ونقله مرغوب فيه . من كتبه « مقالة في الجدري » وكناشه « الاقرباذين » [2] .

ابن تاشِفِين

(٠٠٠ – ٥٤١ هـ = ٠٠٠ – ١١٤٧ م)

إبراهيم بن تاشفين بن علي بن يوسف اللمتوني ، الحميري ، أمير المسلمين ، أبو أسحاق : آخر ملوك دولة المرابطين ويقال لهم « الملثمون » بمراكش . كان مع أبيه في قتاله للموحدين (رجال عبد المؤمن بن

(١) خلاصة الأثر ١ : ٩ .

(٢) هدية العارفين ١ : ٧ وطبقات الأطباء ١ : ٢٠٥ و ٢٤٤ .

علي) في وهران (بقرب تلمسان) ووجهه أبوه إلى مراكش بعد أن ولاه عهده ، وقتل أبوه بعد شهر ، فبويع له في مراكش (سنة ٥٣٩ هـ) والدولة في اضطراب وانحلال ، وقد واصل عبد المؤمن زحفه من وهران إلى تلمسان إلى فاس فمراكش ، ودافع أصحاب ابراهيم أشد الدفاع فلم ينفعهم ، وأخذ ابراهيم ومن بقي معه إلى موضع يسمى « جبل الجليز » فلما عرضوا على عبد المؤمن أدركته شفقة على ابراهيم لصغر سنه ، وكاد يأمر بسجنه ، فقال له أحد رجاله : « أتحب أن تربي فرخ سبع ؟! » فأمر بقتله ومن معه جميعاً . وبموته انقرض ملك « أهل اللثام » المسمين بالملثمين أو « المرابطين » وكانت مدتهم ٩٠ سنة وبالأندلس ٥٦ سنة [1] .

الهَمَذاني

(٠٠٠ – ٢٧٢ هـ = ٠٠٠ – ٨٨٥ م)

ابراهيم بن جعفر الهمذاني : قائد شجاع من الخوارج . كان من أمراء جيوش صاحب الزنج علي بن محمد ، وشهد معه معارك كثيرة إلى أن أسر يوم مقتل علي سنة ٢٧٠ هـ فحبسه الموفق العباسي ، ثم قتله في السجن [2] .

(١) الحلل الموشية ١٠٠ – ١٠٥ .

(٢) ابن الأثير : حوادث سنة ٢٧٠ و ٢٧٢ .

المُتَّقي لله
(٢٩٧ ـ ٣٥٧ هـ = ٩١٠ ـ ٩٦٨ م)

إبراهيم بن المقتدر بالله جعفر بن المعتضد بالله أحمد بن الموفق بن المتوكل، أبو إسحاق: خليفة عباسي. ولي الخلافة بعد موت أخيه الراضي بالله (سنة ٣٢٩ هـ) ودامت خلافته أربع سنين إلا شهرا وأياماً، كان فيها المسيطرون على الملك في أيام سلفه مسيطرين عليه، غير أنه وفق لاستبدال أشخاص بأشخاص. وكان موصوفاً بالصلاح والتقى، يقول: نديمي المصحف. وفي أيامه تولى امارة الأمراء «توزون» التركي (سنة ٣٣١ هـ) وخافه المتقي فخرج بأهله من بغداد عاصمته إلى الموصل ومنها إلى الرقة. وتوزون يأمر وينهى. وفي سنة ٣٣٣ هـ بعث إلى توزون يستأمنه، فأقسم له بالأمان، فركب الفرات وبلغ السندية فقبض عليه توزون وخلعه، وسمل عينيه، وجيء به إلى بغداد، فسجن وهو أعمى إلى أن مات[1].

زَيْدان
(١٢٩٦ ـ ١٣٧٦ هـ = ١٨٧٩ ـ ١٩٥٦ م)

إبراهيم بن حبيب زيدان: كتبي متأدب. من الأرثوذكس. وهو شقيق «جرجي زيدان» منشئ الهلال. ولد ونشأ في «بيروت» ولحق أخاه إلى القاهرة، فأنشأ «مكتبة الهلال» ونشر كتبا مدرسية باسمه، منها «المستظرفات من النوادر ـ ط» و «نوادر الأدباء ـ ط» و «نوادر الكرام في الجاهلية والإسلام ـ ط» وله نظم دون الوسط، في «ديوان ـ ط» صغير، و «إنشاء الرسائل ـ ط» توفي بالقاهرة[2].

(١) مختصر أخبار الخلفاء لابن الساعي ٨١ وتاريخ الخميس ٢: ٣٥٢ وفيه: «كان أبيض أشهل كث اللحية». والنبراس ١١٩ ومروج الذهب ٢: ٤١٢ ـ ٤٢٠ وتاريخ بغداد ٦: ٥١ وأخبار الراضي والمتقي ١٨٦ ـ ٢٨٥ والفوات ١: ٤.
(٢) السوريون في مصر ٣٢٧ ومعجم المطبوعات ٩٨٤ والصحف المصرية ١٢/١٠/١٩٥٦.

شريفي
(٩٨٠ ـ ١٠١٦هـ = ١٥٧٢ ـ ١٦٠٧ م)

ابراهيم بن حسام الدين الكرمياني، المعروف بشريفي: فقيه حنفي نحوي. له كتب، منها «نظم الفقه الاكبر» حنفي و «نظم الشافية ـ خ» في الظاهرية (الرقم ٦٥٨٠) نحو، و «شرح المفتاح» وضع عليه الفناري «حاشية ـ خ» في الظاهرية (الرقم ٤٩٨٠)[1].

الشِّيشْري
(٠٠٠ ـ ٩١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٠٩ م)

إبراهيم بن حسن النبيسي الشيشري: مفسر، متصوف عالم بالصرف والنحو، من أهل قرية نبيس (في حلب) أصله من الشيشر في بلاد العجم. قتله جماعة من الخوارج في ارزنجان. له مصنفات، منها «تفسير» من أول القرآن الى سورة يوسف، و «نهاية البهجة ـ خ» قصيدة تائية في النحو ٢٣ ورقة، في الظاهرية (الرقم العام ٨٣٨٢)[2].

الأَحْسَائي
(٠٠٠ ـ ١٠٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٣٩ م)

ابراهيم بن حسن الأحسائي: نحوي متأدب عارف بفقه الحنفية، من أهل الأحساء. له نظم جيد، وكتب، منها «شرح نظم الأجرومية للعمريطي» و «دفع الأسى ـ ط» في الأذكار[3]. طبع المكتب الإسلامي.

الكُوراني
(١٠٢٥ ـ ١١٠١ هـ = ١٦١٦ ـ ١٦٩٠ م)

ابراهيم بن حسن بن شهاب الدين الشهراني الشهرزوري الكوراني، برهان الدين: مجتهد، من فقهاء الشافعية. عالم بالحديث. قيل إن كتبه تنيف على ثمانين؛ منها «اتحاف الخلف بتحقيق مذهب السلف ـ خ» رسالة في مكتبة عيدروس الحبشي، في الغرفة بحضرموت، ومعها من تأليفه أيضا «التعريف بتحقيق التأليف» و «جلاء الانظار بتحرير الجبر والاختيار» مخطوطتان. ومن كتبه «إمداد ذوي الاستعداد لسلوك مسلك السداد ـ خ» عندي، و «الأمم لإيقاظ الهمم ـ ط» و «لوامع الآل في الأربعين العوال» ولد بشهران (من أعمال شهر زور) بجبال الكرد، وسمع الحديث بالشام ومصر والحجاز، وسكن المدينة، وتوفي بها ودفن بالبقيع. وكان مع علمه بالعربية يجيد الفارسية والتركية[1].

ابن قُفْطان
(١١٩٩ ـ ١٢٧٩ هـ = ١٧٨٥ ـ ١٨٦٢ م)

ابراهيم بن حسن بن علي، ابن قفطان، من آل رباح: فاضل، من شعراء النجف، ولد وتوفي بها. له كتاب في «الرهن» وأكثر شعره في التهاني والمدائح والمراثي[2].

الأُسْكُوبي
(١٢٦٤ ـ ١٣٣١ هـ = ١٨٤٨ ـ ١٩١٣ م)

إبراهيم بن حسن بن حسين بن رجب الأسكوبي المدني: فاضل، له نظم كثير، من سكان المدينة. ألباني الأصل، نسبته إلى «أسكوب» من بلدان «يوغسلافيا» انتقل جده حسين إلى المدينة، فولد وتعلم وتوفي بها. قام برحلات كثيرة إلى اليمن ونجد ومصر والشام والهند وتركية، وطالت إقامته بمكة فكان جليس أميرها الشريف عون الرفيق

(١) مخطوطات الظاهرية، اللغة ٢٣٤، ٥٦١ وكشف ١٠٢٢، ١٢٨٧ وهدية ١: ٢٩.
(٢) الكواكب ١: ١١٠ وشذرات ٨: ٦٨ ومخطوطات الظاهرية، النحو ٥٤٠.
(٣) خلاصة الأثر ١: ١٨ وفيه كلمة موجزة عن «الأحساء».

(١) رحلة العياشي ١: ٣٢٠ و ٣٩٨ ومشاهير الكرد ١: ٦٢ وفيه أسماء ٢٤ كتاباً له. ومخطوطات حضرموت ـ خ. وفهرس الفهارس ١: ١١٥ والبدر الطالع ١: ١١ وسلك الدرر ١: ٥ وتحفة الإخوان ٢٧ وهدية العارفين ١: ٣٥ وصفوة من انتشر ٢١٠ وهو فيه «ابراهيم ابن حسين» خطأ. وفي شستربتي (٤٤٤٣) مجموعة من رسائله.
(٢) أعيان الشيعة ٥: ١٤٤.

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي المرسل رحمة للعالمين
الشفيع المشفع خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم وعليهم أجمعين وعلى آله وأصحابه
وسلم صلاة وتسليما فائضي البركات على الآفاق والأنفس
عدد ما خلق الله بدوام الله الملك الحق المبين وبعد فقد أجزت
رواة الصحيحين والسنن الأربعة وسائر كتب الحديث والتفسير
واللغة والأصولين والفنون الآلية والتصوف وجميع ما يجوز لي
روايته للأعزة النجباء محمد العربي ومحمد الطيب ومحمد [illegible]
أولاد الأخ [illegible] الشيخ عبد الرحمن [illegible] الشيخ محمد [illegible]
[illegible] ولا يوجد إلا الأسانيد للكتب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وكتبه إبراهيم بن حسن
[illegible] الكردي الكوراني الشهرزوري [illegible]
[illegible]
[illegible]
عدد ما خلق الله بدوام الله الملك الخلاق والحمد لله رب العالمين

إبراهيم بن حسن الشهرزوري الكوراني (١١٠١ هـ)

وأحد شعرائه . وأحسن اللغات التركية والفارسية والأردية . له « مجموعة – خ » اشتملت على أكثر منظوماته ، وقد نشر بعضها في صحف الحجاز والشام [١].

إبراهيم حَسَن

(١٢٦٠ – ١٣٣٥ هـ = ١٨٤٤ – ١٩١٧ م)

إبراهيم حسن باشا بن حسن رفعت : طبيب مصري . تركي الأصل . مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم بها ثم في مونيخ (بألمانية) وباريس وبرلين ، وتقدم في المناصب الطبية بمصر إلى أن كان طبيباً خاصاً للخديوي أسماعيل ، وصحبه في سياحاته بايطالية وفرنسة وألمانية وانكلترة . وانفصل عنه سنة ١٨٨٨ م فعاد إلى مصر . وانتخب رئيس شرف لمدرسة الطب فيها . وقام برحلة إلى أوروبا سنة ١٩١٤ م فحالت الحرب العامة دون عودته إلى بلاده ، فتوفي فيها . له مؤلفات منها « الدستور المرعي في الطب الشرعي – ط » و « جامعة الدروس السنوية في الأمراض الباطنية – ط » جزآن ، و « روضة الآسي في الطب السياسي – ط »[١] .

(١) مجلة المنهل ٩ : ٧٠ و ١٢٤ ثم ١٣ : ١٧١ و ١٧٦ .

(١) البعثات العلمية ٥٤٠ ومعجم الأطباء ٦٣ ومرآة العصر ١ : ٥٠٦ .

الحامِدي

(٠٠٠ – ٥٥٧ هـ = ٠٠٠ – ١١٦٢ م)

إبراهيم بن الحسين الهمداني الحامدي : من دعاة الإسماعيلية وعلمائهم في اليمن . كان داعية للمستور من سلالة المستعلي الفاطمي . وسمي داعيا مطلقا (سنة ٥٣٦) وجعل مقره صنعاء ووزع الدعاة في بلاد اليمن والهند والسند . وفي أيامه أعلن ملوك همدان الياميون في صنعاء وبلاد همدان تحررهم من جميع المذاهب والدعوات . من كتبه « كنز الوالد – ط » و « الابتداء والانتهاء » و « كتاب تسع وتسعين مسألة في الحقائق » و « الرسائل الشريفة في المعاني اللطيفة » [١] .

إبراهيم الهَمَذاني

(٠٠٠ – ١٠٢٦ هـ = ٠٠٠ – ١٦١٧ م)

إبراهيم بن حسين الحسني الحسيني الهمذاني : عالم بالكلام والإلهيات ، إمامي . من أهل همذان . ولي القضاء فيها بعد أبيه ، ولم يشتغل به . وكان حظيا عند الشاه عباس الأول . من كتبه « الأنموذجة الابراهيمية – خ » تعليقات على كتابي الشفاء والنجاة لابن سينا ، و « حاشية على الكشاف »[٢] .

ابن بِيري

(١٠٢٣ – ١٠٩٩ هـ = ١٦١٤ – ١٦٨٨ م)

ابراهيم بن حسين بن أحمد بن بيري : فقيه ، حنفي ولي الإفتاء بمكة . له حواش وشروح في الفقه والحديث ورسائل في التلفيق والعمرة وجمرة العقبة ، منها « مجموع – خ » يشتمل على سبع رسائل ، في جامعة الرياض (١٣٦) و « عمدة ذوي البصائر لحل مبهمات الاشباه والنظائر – خ » في استمبول ، والازهرية وأوقاف بغداد . ولد في المدينة ومات بمكة [٣].

ابن بيري

(١٢٢٠ – ١٢٩٩ هـ = ١٨٠٥ – ١٨٨٢ م)

إبراهيم بن حسين بن محمد ، ابن بيري : مدرّس مفت ، من فقهاء مكة . ولد بالمدينة المنورة . وقرأ على علماء مكة وتولى بها الإفتاء ، وعزل فانقطع للتأليف

(١) بحث تاريخي للدكتور حسين الهمداني ٧ و ١١ وديوان المؤيد في الدين : مقدمته ، الصفحة ١٠ وأعلام الإسماعيلية ٨٧ .

(٢) سلافة العصر ٤٨٨ وأعيان الشيعة ٥ : ١٥٢ والذريعة ٢ : ٤٠٩ ثم ٦ : ١٤١ وفيه وفاته سنة ١٠٢٥ .

(٣) خلاصة الأثر ١ : ١٩ وجامعة الرياض ٢ : ١٦ والازهرية ٢ : ٢٠٨ وطوبقبو ٢ : ٦٠٠ والكشاف ٦٩ .

وكتب نحو مئة كتاب ورسالة لم يعرف مصيرها ، منها « عمدة ذوي البصائر » حاشية على الأشباه والنظائر ، و « شرح الموطأ » جلدان [١] .

الطَّبَاطَبَائي

(١٢٤٨ - ١٣١٩ هـ = ١٨٣٢ - ١٩٠١ م)

ابراهيم بن حسين بن رضا الطباطبائي ، من آل بحر العلوم : شاعر عراقي . مولده ووفاته بالنجف . كان أبي النفس ، لم يتكسب بشعره ولم يمدح أحداً لطلب بره . له « ديوان شعر - ط » امتاز بحسن الديباجة [٢] .

الخُوئي

(١٢٤٧ - ١٣٢٥ هـ = ١٨٣١ - ١٩٠٧ م)

ابراهيم بن الحسين بن علي الدنبلي الخوئي : فاضل ، من أهل خوي (بايران) قتل بالرصاص في داره ، أيام الانقلاب الدستوري . له كتب منها « ملخص المقال في علم الرجال - ط » و « الدرة النجفية - ط » في شرح نهج البلاغة ، و « شرح الأربعين حديثاً - ط » ورسالة في « الأصول » [٣] .

تاتار شيخ ابراهيم

(٠٠٠ - ١٠٠١ هـ = ٠٠٠ - ١٥٩٣ م)

ابراهيم بن حق محمد أفندي الدشتي ثم القرمي : فاضل ، متصوف ، من أهل « القرم » بروسيا ؛ هاجر إلى القسطنطينية وتوفي بها . كان كثير الاشتغال بالتفسير ، وصنف « مدارج الملك المنان في بيان معارج الإنسان - خ » و « مواهب الرحمن في بيان مراتب الأكوان - خ » أدرج فيهما كثيراً من معارف الصوفية وتكلم

(١) عمر عبد الجبار ، في مجلة المنهل : عدد جمادى الأولى ١٣٨٠ وأورد أسماء ٨٧ كتاباً له وقال عزله الشريف بركات ، ولم يكن في هذا القرن بركات ؟

(٢) أعيان الشيعة ٥ : ١٥٩ والمكتبة الأزهرية ٥ : ١٠٩ .

(٣) شهداء الفضيلة ٣٤٢ وأعيان الشيعة ٥ : ١٧٧ .

عن السلطان مراد الثالث وحروبه مع العجم [١] .

ابراهيم حِلْمي

(١٣٠٨ - ١٣٦٠ هـ = ١٨٩٠ - ١٩٤٢ م)

ابراهيم حلمي العمر : صحافي ، من كتاب العراق . اشتهر قبل الحرب العامة الأولى برسائل كان يبعث بها إلى صحف مصر والشام ، وتولى تحرير جريدة « النهضة » ببغداد سنة ١٩١٣ وكتب في مجلة « لغة العرب » البغدادية ، واعتقله الترك في أواخر تلك الحرب فنقلوه إلى دمشق ، فمرض فأطلقوه . واشترك بعد الحرب في إصدار جريدة « لسان العرب » بدمشق ، يومية ، ثم انفرد بها . وعاد إلى بغداد فواصل إصدارها في عهد الملك فيصل بن الحسين . واتهم في سياسته وسجن مراراً . وتوظف في ديوان مجلس الوزراء ، وعمل في مكتب المطبوعات ، واشترك في تأليف « الدليل العراقي - ط » وله رسالة في « الثورة الإيطالية - ط » توفي ببغداد [٢] .

ابراهيم حليم

(٠٠٠ - بعد ١٣٢٢ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٩٠٤ م)

ابراهيم حليم « باشا » : مؤرخ ، قوقاسي متمصر . ولي تفتيش الاوقاف بدمنهور . وألف « التحفة الحليمية في تاريخ الدولة العلية - ط » بلغ فيه حوادث سنة ١٢٩٣ هـ وفرغ من تأليفه في أواخر ١٣٢٢ [٣] .

التغْلَبي

(٠٠٠ - ٣٠٨ هـ = ٠٠٠ - ٩٢٠ م)

إبراهيم بن حمدان التغلبي : أحد الأمراء في أيام المقتدر العباسي . ولاه ديار ربيعة فلم تطل إقامته فيها وعاجلته وفاته .

(١) تلفيق الأخبار ٢ : ٤٣ .

(٢) الصحافة في العراق ٢٨ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٤٢ ، ٨٢ - ٨٥ ، ١٠٢ .

(٣) دار الكتب ٥ : ١٢٨ ومعجم المطبوعات ١٤ .

وكان شجاعاً محمود السيرة [١] .

الأَدْرَنوي

(٠٠٠ - نحو ٩٧٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٥٦٢ م)

ابراهيم بن حمزة بن مسعود ، تاج الدين التيروي ، الأدرنوي : واعظ رومي من أهل تيرة (في تركيا) قام بالتدريس (سنة ٩٣٣) في « جامع نقطه جي » بأدرنة ، ونسب إليها . ثم هاجر إلى مكة مجاوراً إلى أن توفي . صنف وهو في أدرنة « جامع الأنوار ونزهة الأبصار - خ » في أوقاف العراق (٤٩١٤) تفسير ومواعظ [٢] .

ابن حَيْدَر

(٠٠٠ - ١١٥١ هـ = ٠٠٠ - ١٧٣٨ م)

إبراهيم بن حيدر بن احمد بن حيدر الكردي الحسين آبادي الشافعي : أديب ، له « شرح بانت سعاد - خ » في الظاهرية ، و « حواش » في المنطق [٣] .

أبو ثَوْر الكَلْبي

(٠٠٠ - ٢٤٠ هـ = ٠٠٠ - ٨٥٤ م)

ابراهيم بن خالد بن أبي اليمان الكلبي البغدادي ، أبو ثور : الفقيه صاحب الإمام الشافعي . قال ابن حبان : كان أحد أئمة الدنيا فقهاً وعلماً وورعاً وفضلا ، صنف الكتب وفرّع على السنن ، وذب عنها ؛ يتكلم في الرأي فيخطئ ويصيب . مات ببغداد شيخاً . وقال ابن عبد البر : له مصنفات كثيرة منها كتاب ذكر فيه اختلاف مالك والشافعي وذكر مذهبه في ذلك وهو أكثر ميلا إلى الشافعي في هذا الكتاب وفي كتبه كلها [٤] .

(١) ابن الأثير ٨ : ٣٩ وما قبلها .

(٢) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٢٠ وذخائر الأوقاف ١٣٦ وكشف الظنون ٥٣٧ وفي سلك الدرر ٤ : ٢٢٧ .

(٣) شعر الظاهرية ٢٦٠ (ينظر الكشاف لاسعد طلس ٢٠٤) .

(٤) تذكرة الحفاظ ٢ : ٨٧ وميزان الاعتدال ١ : ١٥ وتاريخ بغداد ٦ : ٦٥ والانتقاء ١٠٧ .

إبراهيم بن خالد العلفي
عن مخطوطة الجزء الأول من البحر الزخار في الأمبروزيانة A76.

العُلفي
(١١٠٦ ـ ١١٥٦ هـ = ١٦٩٤ ـ ١٧٤٣ م)

ابراهيم بن خالد بن أحمد العلفي ثم الصنعاني : زاهد ، من فقهاء الزيدية . له « فتاوي » مجموعة في مجلد . مولده في رداع وهاجر إلى ذمار ، واستقراره ووفاته بصنعاء . نسبته إلى قرية « علفة » من بلاد حاشد ، شمالي صنعاء . قال صاحب نبلاء اليمن : وجميع آل العلفي باليمن ينتهي نسبهم إلى عبد الملك بن مروان الأموي القرشي[١] .

إبراهيم سَرْكِيس
(١٢٥٠ ـ ١٣٠٢ هـ = ١٨٣٤ ـ ١٨٨٥ م)

إبراهيم بن خطار سركيس : فاضل عني بالأدب والتاريخ . مولده في عبيه لبنان وسكن بيروت فمات فيها . تولى إدارة المطبعة الأميركية طول حياته . وصنف « الأجوبة الوافية في علم الجغرافية ـ ط » و « الدر النظيم في التاريخ القديم ـ ط » و « الدرة في الأمثال ـ ط » و « أعمال اسكندر الكبير ـ ط » و « الحساب العقلي ـ ط » و « الأجوبة الوفية في الصرف

(١) نبلاء اليمن ١ : ٢١ والبدر الطالع ١ : ١٢ .

ـ ط » و « نزهة الأفكار في أطايب الأشعار ـ ط »[١] .

ابراهيم النَّجَّار
(١٢٣٧ ـ ١٢٨١ هـ = ١٨٢٢ ـ ١٨٦٤ م)

ابراهيم بن خليل بن يوسف النجار : طبيب لبناني . أصله من جزيرة كورسكا ، من عائلة « دمياني » جاء جده يوسف مع نابليون الأول إلى عكا ، وكان نجاراً فأطلق عليه لقب النجار . وولد ابراهيم في دير القمر (بلبنان) فعرف بالديراني وتعلم الطب في مدرسة قصر العيني بالقاهرة . وعين طبيباً عسكرياً في بيروت ، ومات في بكفيا (من قرى لبنان) له « مصباح الساري ونزهة القاري ـ ط » في ذكر مصر وبعض عاداتها والقسطنطينية وسلاطينها ، و « هدية الأحباب وهداية الطلاب ـ ط » في علم المواليد الثلاثة : الحيوان والنبات والجماد ، ورسالة في « الهواء الأصفر ـ ط » و « الروضة البهية في الحوادث الشرقية ـ خ »[٢] .

الدُّروبي
(٠٠٠ ـ ١٣٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٩ م)

إبراهيم الدروبي البغدادي : أديب عراقي . له « الباز الاشهب عبد القادر الكيلاني ـ ط » و « البغداديون ، أخبارهم ومجالسهم ـ ط »[٣] .

دُسُوقي أَباظة
(١٢٩٩ ـ ١٣٧٢ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٥٣ م)

إبراهيم دسوقي بن ابراهيم السيد بن

(١) تاريخ الصحافة العربية ١ : ١٢٢ ومعجم سركيس ١٠١٨ وإيضاح المكنون ١ : ٢٩ وفيه : وفاته سنة ١٣٠٦ هـ وهو خطأ ، انظر جريدة النشرة الأسبوعية البيروتية : سنة ١٨٨٥ ص ١١٩ ، ١٣٣ .

(٢) مجلة المشرق ٢٢ : ٨٨ ومصباح الساري ، لصاحب الترجمة . ومعجم المطبوعات . وسماه صاحب هدية العارفين ١ : ٤٣ « إبراهيم بن ميخائيل » خطأ ، أنظر مصباح الساري ١ : ١٢ .

(٣) الفولكلور ٨ ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ٤٢ .



إبراهيم دسوقي أباظه

السيد باشا أباظة : أديب مصري ، من الكتاب . كان من أعضاء مجلس النواب بمصر أكثر من مرة . وولي الوزارة خمس مرات . واشتغل بالمحاماة . له نظم ، وألف في صباه كتاب « حديقة الأدب ـ ط » صغير . ونشر مقالات في سياسة مصر الوطنية كان توقيعه فيها « الغزالي أباظة » مولده بكفر أباظة (بالشرقية) ومنشأه وإقامته ووفاته بالقاهرة[١] .

النَّهْرَوَاني
(٤٨٠ ـ ٥٥٦ هـ = ١٠٨٧ ـ ١١٦١ م)

ابراهيم بن دينار بن أحمد النهرواني الرزاز ، أبو حكيم : فرضي ، من فقهاء الحنابلة . من أهل بغداد . كان يكسب من عمل يده ، يخيط الثياب . له تصانيف في الفقه والفرائض منها « شرح الهداية » كتب منه تسع مجلدات ولم يكمله[٢] .

أَبُودِيَّه
(١٣٣٧ ـ ١٣٧١ هـ = ١٩١٨ ـ ١٩٥٢ م)

ابراهيم أبو دية : مجاهد فلسطيني شجاع ، من أهل قرية « صوريف » بقرب

(١) الكنز الثمين ٣٤١ والشخصيات البارزة الطبعة الثانية سنة ١٩٤٧ ـ ١٩٤٨ ص ٢٠١ والصحف والمجلات المصرية أواخر يناير ١٩٥٣ .

(٢) المنهج الأحمد ـ خ ـ وشذرات الذهب ٤ : ١٧٦ .

الخليل . برز اسمه في ثورة فلسطين سنة ١٩٣٦ م ، على عهد الانتداب البريطاني وشارك في حرب ١٩٤٧ فخاض معارك صوريف وبيت سوريك وصور باهر وبيت صفافا والقسطل والقَطَمون ورامات راحيل وتل بيوت . وانفرد بقيادة المجاهدين في معارك القطمون ، دفاعا عن القدس ، وجرح في معركة ، برامات راحيل جرحا سبب له شللا في رجليه . واستمر يقود المجاهدين وهو جريح محمول ، في عدة معارك ، إلى أن حلت الكارثة وتفرق المجاهدون بعد الهدنة بين الحكومات العربية واليهود ، فلجأ الى لبنان يعالج جرحه وتوفي في بيروت [1].


إبراهيم رفعت « باشا »

ابراهيم رِفْعَتْ بَاشَا

(١٢٧٣ - ١٣٥٣ هـ = ١٨٥٧ - ١٩٣٥ م)

ابراهيم رفعت باشا بن سويفي بن عبد الجواد بن مصطفى المليجي : مؤرخ مصري ، من أمراء الحج العسكريين . ولد في أسيوط بعد وفاة والده بثلاثة أشهر ، ونشأ يتيما ، فعنيت به أمه ، وتخرج بالمدرسة الحربية بالقاهرة . وحضر بعض المواقع الحربية في السودان ، واشترك في الأعمال الوطنية بمصر . وولي امارة الحج ثلاث مرات (سنة ١٣٢٠ و ٢١ و ٢٥ هـ) وتتلمذ في أوقات فراغه لبعض علماء الأزهر . ومنح رتبة « اللواء » العسكرية . وصنف كتاب « مرآة الحرمين - ط » مجلدان ، يدل على اطلاع واسع . وتوفي بالقاهرة [1].

ابراهيم رَمْزي

(١٢٨٤ - ١٣٤٣ هـ = ١٨٦٧ - ١٩٢٤ م)

ابراهيم رمزي بك ابن محمد رمزي ابن محمد الكبير بن علي آغا الأرضروملي : فاضل مصري . وفد جده الأعلى على مصر في زمن محمد علي . ولد بالفيوم ، وأنشأ فيها مجلة « الفيوم » أسبوعية ، وألف « تاريخ الفيوم - ط » ورواية « المعتمد بن عباد - ط » وسافر إلى باريس فأقام سنة وشهراً ، وعاد فسكن القاهرة وأصدر بها مجلة « المرأة في الإسلام » ثم جريدة « التمدن » وأنشأ « مسبك التمدن » لصنع الحروف العربية ، سنة ١٨٩٩ م ، وساعد أحمد لطفي السيد في تحرير « الجريدة » وإدارتها ، ثم تولى رئاسة قلم الترجمة بديوان السلطان حسين كامل . وله « أصول الأخلاق - ط » ترجمه عن الفرنسية ، و « مبادئ التعاون - ط » وكان يقول الشعر ، ويحسن الفرنسية والتركية . توفي بالقاهرة [2].

إبراهِيم رَمْزي

(١٣٠١ - ١٣٦٨ هـ = ١٨٨٤ - ١٩٤٩ م)

إبراهيم رمزي : كاتب مسرحي مصري ، له نظم . ولد بالمنصورة ، وتعلم بمصر ودمشق ولندن ، وتوفي بالقاهرة . ساعد في تحرير جريدتي « اللواء » و « البلاغ المصري » وعين في وظيفة بوزارة المالية ، ثم في المعارف واعتزل العمل والناس في أعوامه الأخيرة . من قصصه « الحاكم بأمر الله - ط » و « عزة بنت الخليفة - ط » و « المعتمد بن عباد - ط » ومن مترجماته « كلمات نابليون - ط » [1].

ابراهيم رَمَضَان

(٠٠٠ - ١٢٨٠ هـ = ٠٠٠ - ١٨٦٤ م)

ابراهيم رمضان : مهندس مصري ، من بلدة الشبانات (بالشرقية) أرسل في عهد محمد علي إلى فرنسة ، فتعلم الهندسة والرياضيات وعاد إلى مصر سنة ١٢٥١ هـ فعين مدرساً بمدرسة « المهندسخانة » وترجم عن الفرنسية « القانون الرياضي في تخطيط الأراضي - ط » و « اللآلي البهية في الهندسة الوصفية - ط » واشترك في ترجمة « الروضة الزهرية في الهندسة الوصفية - ط » وكان أحد مهندسي قناة السويس [2].

ابراهيم زَكي

(٠٠٠ - بعد ١٣٢١ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٩٠٣ م)

إبراهيم زكي المهندس : مستشار هندسي مصري . من كتبه « مذكرات - ط » في مشروعات الريّ وشؤون زراعية اخرى ، و « نقد مشروعات الري الانكليزية - ط » و « عفريت تقويم النيل - ط » في نقد كتاب تقويم النيل لأمين سامي باشا ، و « مذكرة الجيب الهندسية - ط » [3].

الحَبُوري

(١٠٧٥ - نحو ١١٢٠ هـ = ١٦٦٥ - نحو ١٧٠٨ م)

ابراهيم بن زيد بن علي ابن جحاف

---

(١) المصري ١٣ جمادى الثانية ١٣٧١ قلت : تعدد الشهداء ، بعد نكبة ١٩٦٧ وصدرت كتب في سير كبارهم ، وما زلنا في عهد الشهادة والنضال .

(١) مرآة الحرمين ٢ : ٣٦٥ والكنز الثمين ١ : ١٧٤ والأعلام الشرقية ٢ : ٢ وجريدة كوكب الشرق ٦ ذي القعدة ١٣٥٣ .

(٢) مرآة العصر ١ : ٥٥٣ ثم ٢ : ١٨٢ والزهراء ١ : ٦٠١ وجريدة الدستور ١٤/٥/٣٥٧ وتاريخ الفيوم ١١٢ ، ١١٧ ومرآة العصر . وتعليقات عبيد .

(١) آداب العصر ٢٣ وعباس حافظ ، في المصري ٢٨ جمادى الأولى ١٣٦٨ ومعجم المطبوعات ٩٤٩ .

(٢) بناء دولة ١١٢ و ٦٨٣ وحركة الترجمة بمصر ٦٤ والبعثات العلمية ٦٠ .

(٣) دار الكتب ٦ : ١١٣ ، ١١٩ .

نموذج من خط إبراهيم رمزي . الكاتب المسرحي

الحبوري : مؤرخ يماني . أصله من حبور (في الشمال الغربي من صنعاء) ومنشأه ووفاته بصنعاء . له « اللآلي والمرجان في ذكر جماعة من الأعيان » تراجم ، و « مآثر الآباء والأجداد » تراجم ، و « حدائق المنثور » أدب ، و « الكواكب الزهرية ـ خ » بمكتبة الامبروزيانا (الرقم ٢٨١) في شرح كتاب « نسمة السحر » ليوسف بن يحيى المتوفى سنة ١١٢١ هـ [1] .

الزَّجَّاج

(٢٤١ ـ ٣١١ هـ = ٨٥٥ ـ ٩٢٣ م)

ابراهيم بن السريّ بن سهل ، أبو اسحاق الزجاج : عالم بالنحو واللغة . ولد ومات في بغداد . كان في فتوته يخرط الزجاج ومال إلى النحو فعلمه المبرد . وطلب عبيد الله بن سليمان (وزير المعتضد العباسي) مؤدباً لابنه القاسم ، فدله المبرد على الزجاج ، فطلبه الوزير ، فأدب له ابنه إلى أن ولي الوزارة مكان أبيه ، فجعله القاسم من كتابه ، فأصاب في أيامه ثروة كبيرة . وكانت للزجاج مناقشات مع ثعلب وغيره . من كتبه « معاني القرآن ـ خ » و « الاشتقاق » و « خلق الإنسان ـ ط » و « الأمالي » في الأدب واللغة ، و « فعلت وأفعلت ـ ط » في تصريف الألفاظ و « المثلث ـ خ » في اللغة ، مهيأ للنشر في بغداد ، و « إعراب القرآن ـ ط » ثلاثة أجزاء . ويلاحظ أن في خزانة الرباط (٣٣٣ أوقاف) مخطوطة على الرق كتبت سنة ٣٨٢ ـ ٣٨٧ في ٥٤ جزءاً ، جمعت في عشرة مجلدات ، وورد اسمها بلفظ « مختصر إعراب القرآن ومعانيه » وعلى الجزء التاسع عشر « معاني القرآن وإعرابه » وفي النسخة نقص في بعض الأجزاء[1] .

(1) ملحق البدر ٦ ونبلاء اليمن ١ : ٢٥ ومراجع تاريخ اليمن ٢٦٨ .

الزُّهْري

(١٠٩ ـ ١٨٤ هـ = ٧٢٧ ـ ٨٠٠ م)

إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، أبو إسحاق الزهري : موسيقار ، من العلماء بالحديث الثقات ، من أهل المدينة المنورة . كان يبيح السماع ويضرب العود ويغني عليه . روى له البخاري ومسلم ، وولي القضاء ببغداد ، وتوفي بها . بقي من آثاره نحو ٢٠ صفحة بعنوان « نسخة إبراهيم ـ خ » بدار الكتب ، في الحديث [2] .

الجَوْهَري

(٠٠٠ ـ ٢٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦١ م)

إبراهيم بن سعيد الجوهري ، أبو اسحاق : من أعلام رجال الحديث . من أهل بغداد . أصله من طبرستان . روى عنه أصحاب الكتب الستة ، عدا البخاري .

(1) معجم الأدباء ١ : ٤٧ ونزهة الألبا ٣٠٨ وابن النديم . وإنباه الرواة ١ : ١٥٩ وآداب اللغة ٢ : ١٨١ وتاريخ بغداد ٦ : ٨٩ وابن خلكان ١ : ١١ وهو فيه « ابراهيم بن محمد » و Broc. S. I: 170 ومذكرات الميمني ـ خ .

(2) نهاية الأرب ٤ : ٢٤٧ والعبر ١ : ٢٨٨ وتاريخ التراث ١ : ٢٧١ والجمع ١٦ وفيه ولادته ١١٠ ووفاته ١٨٣ وتاريخ بغداد ٦ : ٨١ ، ٨٦ وفيه الاختلاف في تاريخ وفاته .

قال الإمام ابن حنبل : هو كبير الكتاب اكتبوا عنه . له « المسند » في الحديث . مات مرابطاً بعين زربي (في نواحي الكوفة)[1] .

الحَبَّال

(٣٩١ ـ ٤٨٢ هـ = ١٠٠١ ـ ١٠٨٩ م)

إبراهيم بن سعيد النعماني ـ بالولاء ـ المصري ، أبو اسحاق الحبال : من حفاظ الحديث . كان يتجر بالكتب . له كتاب « وفيات الشيوخ ـ خ » جزء منه في وفيات المصريين [2] .

المَنُوفي

(٠٠٠ ـ ١١٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٨١ م)

ابراهيم بن سعيد المنوفي : شاعر ، من الكتاب ، له معرفة بالطب . مولده ووفاته بمكة . ولي كتابة السر لصاحبها ، وزار الهند في سفارة له . وولي الإفتاء وهو كاره . وكان من أحضر الناس ذهناً « ربما شرع في كتابة سورة من القرآن ، وهو يتلو سورة أخرى بقدرها ، فلا يغلط في كتابته ولا قراءته ، حتى تتمّا معاً » . له « السبع السنابل في مدح سيد الأواخر والأوائل » من شعره ، ورسالة في « الطب »[3] .

الزِّيَادي

(٠٠٠ ـ ٢٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٣ م)

إبراهيم بن سفيان الزيادي ، أبو اسحاق ، من أحفاد زياد بن أبيه : أديب ، راوية ، كان يشبَّه بالأصمعي في معرفته للشعر ومعانيه . له شعر . وكانت فيه دعابة ومزاح . له من الكتب « النقط والشكل » و « الأمثال » و « تنميق الأخبار » و « أسماء

(1) ميزان الاعتدال ١ : ١٨ وتاريخ بغداد ٦ : ٩٣ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٨٩ وفيه : وفاته سنة ٢٤٤ .

(2) شذرات الذهب ٣ : ٣٦٦ ومخطوطات الظاهرية ١٥١ وهدية العارفين ١ : ٩ .

(3) نظم الدرر ـ خ ـ وفيه : ذكر الجبرتي وفاته سنة ١١٨٧ وقال الشيخ عابد السندي وفاته لثلاث وعشرين من صفر سنة ١١٩٥ .

إبراهيم بن سليمان ، الرضيّ الرومي

السحاب والرياح والأمطار » و « شرح نكت كتاب سيبويه »[١] .

الرَّضِيّ الرُّومي

(٦٥٠ – ٧٣٢ هـ = ١٢٢٥ – ١٣٣٢ م)

إبراهيم بن سليمان الحموي ، رضيّ الدين المعروف بالرومي : عالم بالحديث والتفسير ، أثنى عليه ابن قطلوبغا وقال : له تصانيف منها « شرح الجامع الكبير » في ست مجلدات . أصله من حماة وسكن دمشق فدرس بها إلى أن مات[٢]

---

(١) بغية الوعاة ١٨١ وإرشاد الأريب ١ : ٦٢ .

(٢) تاج التراجم لابن قطلوبغا – خ – وهو في الدرر الكامنة ١ : ٢٧ « الأبكرمي ثم الحموي » نسبة إلى أبكرم إحدى قرى قونية .

القَطِيفي

(٠٠ – نحو ٩٥٠ هـ = ٠٠ – نحو ١٥٤٣ م)

إبراهيم بن سليمان القطيفي : فاضل ، من فقهاء الإمامية . أصله من القطيف (بنجد) وسكن البحرين ، وانتقل إلى العراق ، وتوفي بالنجف . له ٢١ كتاباً ، منها « السراج الوهاج – ط » في تحريم الخراج ، و « الرسائل الرضاعية – ط » و « نوادر الأخبار الطريفة » و « الأمالي – خ »[١] .

---

(١) ضوء المشكاة – خ – وأعيان الشيعة ٥ : ٢٠١ والذريعة ٢ : ٣٠٧ وهدية العارفين ١ : ٢٦ .

الجِنيني

(١٠٤٠؟ – ١١٠٨ هـ = ١٦٣٠ – ١٦٩٦ م)

إبراهيم بن سليمان بن محمد بن عبد العزيز الجنيني : مؤرخ ، من فضلاء الحنفية . من أهل « جنين » بفلسطين . قرأ بها وبالرملة . ولازم خير الدين الرملي المفتي ، ورتب فتاويه المشهورة . وزار مصر ، وتردد الى دمشق ثم استقر وتوفي بها . قال المرادي : كتب كتبا عديدة بخطه ، وألف بضع رسائل تاريخية ، وأكمل تاريخ ابن عَزَم . قلت : ومن هذا الأخير مخطوطة ، جزآن في مجلد ، ناقصة من آخرها مصورة في معهد المخطوطات العربية أما تكملة الجنيني فمخطوطة في مكتبة الإسكندرية (الرقم ١٩٤٢ ب) مع كتاب ابن عزم « دستور الأعلام – خ » وله « تتمة الفتاوي الخيرية – ط »[١] .

إبراهيم هَنَانُو

(١٢٨٦ – ١٣٥٤ هـ = ١٨٦٩ – ١٩٣٥ م)

إبراهيم بن سليمان آغا هنانو ، أبو طارق : من كبار المجاهدين في الثورات الاستقلالية بسورية . ولد في بلدة « كفر حارم » غربي حلب ، وتعلم في المدرسة الملكية بالآستانة ، وتنقل في بعض المدن التركية ، مدير ناحية ، فقائم مقام ؛ وعاد إلى بلدته سنة ١٣٢٦ هـ ، فانتخب عضواً في « المجلس العمومي » بحلب ، فأقام مدة قصيرة ، وحلّ المجلس فعاد إلى زراعته . ودخل الجيش العربي مدينة حلب فاتحاً (سنة ١٣٣٦ هـ) فعاد إليها وانتخب عضواً في « المؤتمر السوري » بدمشق ، وعضواً في « جمعية الفتاة » السرية . واحتل الفرنسيون مدينة أنطاكية ، فانتدب لتأليف عصابات عربية تشاغلهم ، وجعل مقره في حلب ، وسمي رئيساً لديوان واليها ، وأخذ يتردد بينها وبين

---

(١) سلك الدرر ١ : ٦ والمخطوطات المصورة ، لفؤاد ٢ : ٦١ وسركيس ٧٢٩ ومجلة الوعي الإسلامي : العدد ١٠٢ ص ٨٤ .



صفحة تبين تملك الجينيني لكتاب (حاشية على « الشفاء »)

العاصمة « دمشق » وفوجئت سورية بنكبة « ميسلون » سنة ١٣٣٨ هـ ، واحتلال الفرنسيين دمشق وحلب وما بينهما ، فامتنع ابراهيم في بلاد بيلان (شمالي حلب) بقوة من المتطوعين الوطنيين . وقاتله الفرنسيون ، فظفر ؛ وألّف حكومة وطنية ، ولقب بـ « المتوكل على الله » وكثرت جموعه واتسع نطاق نفوذه . خاض سبعاً وعشرين معركة لم يصب فيها بهزيمة ، واستمر عاماً كاملا ينفق مما يجبيه عماله في الجهات التي انبسط فيها سلطانه . واطلع على « بيان » أذاعه الشريف عبد الله بن الحسين (أنظر ترجمته) في عمان يقول فيه إنه جاء من الحجاز « لتحرير سورية » فكاتبه ابراهيم ، ثم قصده للاتفاق معه على توحيد الخطط ، فلما كان في شرقي سلمية (على مقربة من حماة) وهو في عدد من فرسانه ، اعترضته قوة كبيرة من الجيش الفرنسي يعاونها بعض « الاسماعيليين » من سلمية ، فقاتلهم ؛ ونجا وبعض من كان معه ، فبلغ عاصمة الأردن ، فلم يجد فيها ما أمّل ، وزار فلسطين ، فاعتقله البريطانيون في القدس وسلموه إلى الفرنسيس . وسيق إلى حلب ، فحوكم محاكمة شغلت سورية عدة شهور وانتهت باعتبار ثورته « سياسية مشروعة » . وانطلق فتحوّل إلى الميدان السياسي ، واجتمعت على زعامته سورية كلها . وقادها فأحسن قيادتها . وكان منهاجه : « لا اعتراف بالدولة المنتدبة ، فرنسة ، ولا تعاون معها » واستمر إلى أن توفي بحلب [١] .

الحَرَّاني

(٢٩٦ ـ ٣٣٥ هـ = ٩٠٨ ـ ٩٤٦ م)

إبراهيم بن سنان بن ثابت بن قرة بن مروان بن ثابت ، أبو إسحاق الحرّاني ثم البغدادي : مهندس طبيب ، من الصابئة . أصله من حرّان ومولده ووفاته ببغداد . من كتبه « زبدة الحكم » في الحكمة ، و « أغراض المجسطي » و « تفسير المقالة الأولى من المخروطات » و « آلات الظلال » و « رسالة في الأسطرلاب ـ ط » و « مقالة في رسم القطوع الثلاثة ـ ط » و « رسالة في وصف المعاني المستخرجة في الهندسة وعلم النجوم ـ خ » و « مقالة في طريق التحليل والتركيب ـ خ » في الهندسة ، و « كتاب في حركات الشمس ـ خ » رسالة ، و « كتاب في مساحة قطع المخروط المكافي ـ خ » رسالة ، و « كتاب في الدوائر المتماسة ـ خ » ست ورقات ، و « كتاب في أصول الهندسة ـ خ » خمس أوراق [٢] .

إبن سَهْل

(٦٠٥ ـ ٦٤٩ هـ = ١٢٠٨ ـ ١٢٥١ م)

ابراهيم بن سهل الاشبيلي ، أبو اسحاق : شاعر غزل من الكتّاب . كان يهودياً وأسلم فتلقى الأدب وقال الشعر فأجاده . أصله من إشبيلية وسكن سبتة

(١) مذكرات المؤلف . ومعروف الدواليبي ، في جريدة الأيام بدمشق ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ شوال ١٣٥٤ والأعلام الشرقية ١ : ١٣٤ وسامي السراج ، في جريدة الجهاد ، بمصر ٤ رمضان ١٣٥٤ وا . غيث ، في جريدة الأهرام ٢٥ شعبان ١٣٥٤ وفي كتاب نهر الذهب في تاريخ حلب للغزي ١ : ٤٩٨ كلمة عن آل هنانو ، جاء فيها : « وهم متفرعون عن أصل قديم في حلب ، ومنهم ابراهيم بك النابغة بالفصاحة والبطولة وتوقد الذهن وكرم السجايا وصدق العزيمة وحرية الضمير » .

(٢) فهرست ابن النديم : الفن الثاني من المقالة السابعة . وطبقات الأطباء ١ : ٢٢٦ وهدية العارفين ١ : ٦ ومجلة الكتاب ٣ : ٨٢٥ وتذكرة النوادر ١٥٠ ـ ١٥٢ .

(Ceuta) بالمغرب الأقصى . وكان مع بن خلاص (والي سبتة) في زورق فانقلب بهما فغرقا . له « ديوان شعر ـ ط » صغير [1] .

النَّظَّام

(٠٠٠ ـ ٢٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٥ م)

إبراهيم بن سيار بن هانئ البصري ، أبو اسحاق النظّام : من أئمة المعتزلة ، قال الجاحظ : « الأوائل يقولون في كل ألف سنة رجل لا نظير له فان صح ذلك فأبو إسحاق من أولئك » . تبحر في علوم الفلسفة واطلع على أكثر ما كتبه رجالها من طبيعيين وإلهيين ، وانفرد بآراء خاصة تابعته فيها فرقة من المعتزلة سميت « النظامية » نسبة إليه . وبين هذه الفرقة وغيرها مناقشات طويلة . وقد ألفت كتب خاصة للرد على النظام وفيها تكفير له وتضليل . أما شهرته بالنظام فأشياعه يقولون إنها من إجادته نظم الكلام ، وخصومه يقولون انه كان ينظم الخرز في سوق البصرة . وفي كتاب « الفرق بين الفرق » أن النظام عاشر في زمان شبابه قوماً من الثنوية وقوماً من السمنية وخالط ملاحدة الفلاسفة وأخذ عن الجميع . وفي شرح الرسالة الزيدونية أن النظام لم يخل من سقطات عدت عليه لكثرة إصابته . وفي « لسان الميزان » أنه « متهم بالزندقة وكان شاعراً أديباً بليغاً » . وذكروا أن له كتباً كثيرة في الفلسفة والاعتزال . ولمحمد عبد الهادي أبي ريدة كتاب « إبراهيم بن سيار النظام ـ ط » [1] .

(1) فوات الوفيات ١ : ٢٣ وفي الرحلة العياشية ٢ : ٢٥٣ « مات غريقاً ، في الغراب الميمون ، عام ٦٤٥ وسنه نحو أربعين سنة » . قلت : الصواب في وفاته ، سنة ٦٤٩ نقل البلوي في « تاج المفرق ـ خ » عن مالك بن المرحل ، قال : « كان ابن سهل من جملة كتّاب أبي علي ابن خلاص ، صاحب سبتة ، إلى أن عين ابن خلاص ولده رسولا إلى المستنصر (محمد بن يحيى) ملك تونس ، ووجّه ابن سهل معه ، فركبا في البحر ، في غراب ، وسارا إلى أن هاج البحر ، فغرقا معاً ، هما وكل من كان ركب معهما ولم يخرج منهم أحد ، ولما بلغت المستنصر وفاة ابن سهل في البحر ، قال : « عاد الدر إلى وطنه ! » ويستفاد من هذه الرواية أن الذي غرق معه ابن سهل ، هو ولد ابن خلاص ، لا ابن خلاص نفسه ، خلافاً لرواية فوات الوفيات ، وكانت ولاية المستنصر سنة ٦٤٧ فلا يصح أن يكون غرقهما سنة ٦٤٥ وفي القدح المعلى ، ص ٧٣ بعض أخباره .

ابن شَبَابَة

(٠٠٠ ـ ٢٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩١ م)

إبراهيم بن شبابة مولى بني هاشم : شاعر رقيق ، من أهل البصرة . له أخبار [2] .

ابن شِيرَكُوه

(٦٢٤ ـ ٦٤٤ هـ = ١٢٢٧ ـ ١٢٤٦ م)

إبراهيم بن شيركوه [3] بن محمد بن أسد الدين شيركوه الأيوبي : أمير ، يلقب بالملك المنصور . كان صاحب حمص . وكان شجاعاً متواضعاً ، على صغر سنه . مرض بالسلّ ، وتوجه قاصداً مصر لخدمة الملك الصالح أيوب ، فتوفي بدمشق ، وحمل في تابوت إلى حمص فدفن فيها [4] .

الطِّيِّبي

(١٢٢١ ـ ١٢٨٤ هـ = ١٨٠٦ ـ ١٨٦٧ م)

إبراهيم بن صادق بن إبراهيم بن يحيى العاملي الطيبي : شاعر ، من أهل قرية الطيّبة من جبل عامل بلبنان . مولده ووفاته فيها . أقام بالنجف ٢٧ سنة تعلم فيها الأدب وفقه الإمامية . له منظومة في « الفقه » نحو ١٥٠٠ بيت . وشعر كثير عالي الطبقة [5] .

(1) الكتب المذكورة في الترجمة وتاريخ بغداد ٦ : ٩٧ وأمالي المرتضى ١ : ١٣٢ واللباب ٣ : ٢٣٠ وخطط المقريزي ١ : ٣٤٦ وسفينة البحار ٢ : ٥٩٧ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٣٤ والمسعودي ، طبعة الجمعية الآسيوية ٦ : ٣٧١ . وفي القاموس : مادة سمن : السمنية ، ـ بضم ففتح ـ قوم بالهند ، دهريون ، قائلون بالتناسخ .

(2) المنتظم ، القسم الثاني من الجزء الخامس ١١٩ .

(3) لفظ فارسي مركب من كلمتين « شير » ومعناها أسد و « كوه » ومعناها جبل ، فترجمته « أسد الجبل » .

(4) روض المناظر ـ خ ـ والمختصر لأبي الفداء ٣ : ١٧٦ والنجوم الزاهرة ٦ : ٣٥٦ .

(5) أعيان الشيعة ٥ : ٢١٤ ـ ٢٧٣ وفيه نماذج من شعره .

ابراهيم صالح شُكْر = ابراهيم بن أحمد ١٣٦٣

ابن صَالِح

(٠٠٠ ـ ١٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٩٢ م)

ابراهيم بن صالح بن علي بن عبد الله ابن عباس : أمير هاشمي ، كان يوصف بالعقل والدهاء . ولاه المهدي العباسي إدارة مصر ثم الجزيرة وأخيراً عهد إليه بامارة دمشق وما يليها والأردن وما حوله وجزيرة قبرس ، فبقي إلى أن مات المهدي (سنة ١٦٩ هـ) وخلفه الهادي فأقر ابراهيم على أعماله ، ومات الهادي (سنة ١٧٠) فولي الخلافة هارون الرشيد ، فعزله وولى غيره مدة سنتين شبت في خلالهما نار الفتن بين القيسية واليمانية فأعاده إلى امارته ، فأقر الأمن . وأعيد إلى ولاية مصر سنة ١٧٦ هـ فتوفي فيها [1] .

إبراهيم الهِنْدي

(٠٠٠ ـ ١١٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٩٠ م)

إبراهيم بن صالح الهندي ثم الصنعاني : شاعر اليمن في عصره . له « ديوان شعر » في مجلد ضخم ، رآه الشوكاني ؛ و « براهين الاحتجاج » مفاخرة بين القوس والبندق . ولد ومات بصنعاء ، وأصله من الهند ، قدم أبوه إلى اليمن وأسلم في صنعاء . ولابراهيم مدائح في معاصريه من أئمة اليمن . وأقصاه المهدي صاحب المواهب ، فانقطع إلى العبادة [2] .

الرشيد

(٠٠٠ ـ ١٢٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٤ م)

ابراهيم بن صالح بن عبد الرحمن الرشيد : متأدب متصوف من مريدي

(1) الولاة والقضاة ١٢٣ و ١٣٥ وابن عساكر ٢ : ٢١٩ والبداية والنهاية ١٠ : ١٦٩ وفي الانتصار لابن دقماق ٦ : وقبره أول قبر بُنِيَ بمصر .

(2) البدر الطالع ١ : ١٦ ونبلاء اليمن ١ : ٢٩ وفي هدية العارفين ١ : ٣٤ « توفي بروضة حاتم سنة ١٠٩٩ » .

الشيخ أحمد بن ادريس الحسني صاحب الطريقة الاحمدية . جمع من كلامه ومروياته مجموعة سماها « عقد الدر النفيس في بعض كرامات أحمد بن ادريس ــ ط » ومنه مخطوطة في الظاهرية . ولاسماعيل النواب المكي الرشيدي ، رسالة مختصرة في « مناقب الرشيد ــ خ » في الظاهرية (الرقم ٦٤٤٠) [1] .

ابن عِيسَى

(١٢٧٠ ــ ١٣٤٣ هـ = ١٨٥٤ ــ ١٩٢٥ م)

إبراهيم بن صالح بن ابراهيم بن محمد ابن عبد الرحمن ابن عيسى : مؤرخ نجدي . من قبيلة بني زيد (أهل شقراء) من قضاعة . ولد في بلدة أُشيقر ، من اقليم الوشم ، بنجد ، وتعلم في بلده . وقام برحلات الى الهند والأحساء والبصرة وغيرها . واستقر في الأشيقر يقرئ طلبة العلم ويدوّن أخبار بلاده . وعرض عليه القضاء فاعتذر . وانتقل الى مدينة « عنيزة » في القصيم فتوفي بها . له « عقد الدرر ، فيما وقع في نجد من الحوادث في أواخر القرن الثالث عشر وأوائل الرابع عشر ــ ط » له بقية ما زالت مخطوطة في جزء ، قال المستشرق فلبي انه تسلمه من الأمير مساعد بن عبد الرحمن ، و « تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد ــ ط » [2] .

التازَروالتي

(٠٠٠ ــ ١٣٥٣ هـ = ٠٠٠ ــ ١٩٣٤ م)

إبراهيم بن صالح التازروالتي : فقيه سوسي مالكي . تنقل للدراسة في عدة مدارس آخرها مدرسة « ادوز » حوالي (١٢٨٧ ــ ١٢٩٧) وقام بسياحات وتصدر في الطريقة « الدرقاوية » وتصدى لفض النوازل (الفتاوي) وألف « شرح الهمزية »

(١) مخطوطات الظاهرية ، التاريخ ٢ : ٣٥٥ ، ٤٦٧ .

(٢) انظر محاضرة حمد الجاسر ، عن مؤرخي نجد ، في جريدة اليمامة ١٣٧٩/٨/٣ وعقد الدرر : مقدمته ، ومجلة العرب ٥ : ٨٨٩ و ٧ : ٦٣٦ .

و « شرح البردة » و « شرح القصيدة الدالية الوفائية » قال المختار السوسي : وله أخبار مثبتة في كتاب « من أفواه الرجال ــ خ » من تأليف المختار . عاش أكثر من تسعين سنة [1] .

الحَيْدَري

(١٢٣٥ ــ ١٢٩٩ هـ = ١٨٢٠ ــ ١٨٨١ م)

إبراهيم بن صبغة الله بن أسعد الحيدري ، فصيح الدين ، ويقال له إبراهيم فصيح : أديب بغدادي المولد والمنشأ والوفاة ، كردي الأصل . تولى نيابة القضاء ببغداد ، وألّف كتباً ، منها « عنوان المجد في بيان أحوال بغداد والبصرة ونجد ــ ط » و « أصول الخيل والإبل الجيدة والردية » و « أعلى الرتبة في شرح النخبة » في الحديث ، و « إمداد القاصد في شرح المقاصد » للنووي ، و « إمعان الطلاب في الأسطرلاب » [2] .

إبراهيم العظم

(١٣٢١ ــ ١٣٧٧ هـ = ١٩٠٣ ــ ١٩٥٧ م)

إبراهيم بن طاهر بن أحمد بن أسعد العظم : شاعر حقوقي . مولده في حماة ووفاته بدمشق . تخرج بمعهد الحقوق في الثانية (١٩٢٨) وكان له اشتغال في الادب والحديث . ومارس المحاماة مدة وتولى اوقاف حماة وحلب . ثم كان قاضياً استئنافياً في دمشق ، الى ان توفي . له « اختصار الموافقات للشاطبي ــ خ » جزآن ، عند أسرته . وشعر متفرق عند أولاده ، فيه رقة وجودة . وللآنسة رباب الكيلاني ، من قريباته ، كتاب « الشاعر الفاضل والقاضي العادل ــ خ » تقدمت به لاحراز « الماجستير » في الادب بدمشق . وهو

(١) المعسول ١٢ : ٦٣ ــ ٦٧ .

(٢) مجلة لغة العرب ٣ : ٣٤١ وإيضاح المكنون ١ : ٩٢ وتاريخ العراق ٣ : ٣٣١ وفي هدية العارفين ١ : ٤٢ أسماء كتب أخرى من تأليفه .

وما جاء به عنه لا يليق ذكره في هذا المختصر وتقدم الكلام والحمد لله على الاتمام والصلوة والسلام على سيدنا محمد خير الانام وعلى آله واصحابه الكرام تم بقلم مؤلفه الفقير

إبراهيم (فصيح) بن صبغة الله الحيدري
الصفحة الأخيرة من مخطوطة كتابه « شرح رسالة الآداب الحنفية » في خزانة كتب الأوقاف العامة ببغداد ، الرقم ٤٣٥٠ تفضل المجمع العلمي العراقي بتصويرها للأعلام



إبراهيم العظم

٧٩ صفحة من القطع الكبير ، منه نسخ على الآلة الكاتبة [1] .

ابن طَهْمان

(٠٠٠ ــ ١٦٨ هـ = ٠٠٠ ــ ٧٨٤ م)

إبراهيم بن طهمان بن شعيب الهروي الخراساني ، ابو سعيد : حافظ ، من كبارهم في خراسان . ولد في هراة . وأقام في نيسابور وبغداد ، وتوفي بنيسابور ، وقيل : بمكة . قال فيه الفيروزآبادي :

(١) من رسالة خاصة كتبها للاعلام السيد محمد احسان العظم الحموي . وانظر اعلام الادب والفن ١ : ١٩٣ .

من أئمة الإسلام ، على إرجاء فيه . وقيل : رجع عن الإرجاء . ونُقل عن أبي زرعة : كنت عند أحمد بن حنبل ، فذكر إبراهيم بن طهمان ، وكان متكئا من علة ، فجلس وقال : لا ينبغي أن يذكر الصالحون فيتكأ . وفي مجموع مخطوط بالظاهرية قائمة بأسماء شيوخه ، من الورقة ٢٣٦ ـ ٢٥٥ [١] .

إبراهيم طُوقان = إبراهيم بن عبد الفتاح ١٣٦٠

العُبَيْدي

(٠٠٠ ـ ١٠٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٨٠ م)

إبراهيم بن عامر بن علي العبيدي : فقيه مالكي مصري ، من قرية بني عُبيد ، بالبحيرة . له كتب منها « عمدة التحقيق في بشائر آل الصديق ـ ط » و « قلائد العقيان في مفاخر دولة آل عثمان ـ ط » و « أدلة التسليم » في تفضيل البحيرة على غيرها ، و « الفتح الرباني في تحقيق الإشارات والمعاني ـ خ » تصوف ، بخطه ، في الأزهرية [٢] .

الصُّولي

(١٧٦ ـ ٢٤٣ هـ = ٧٩٢ ـ ٨٥٧ م)

إبراهيم بن العباس بن محمد بن صول ، أبو إسحاق : كاتب العراق في عصره . أصله من خراسان ، وكان جده محمد من رجال الدولة العباسية ودعاتها . ونشأ إبراهيم في بغداد فتأدب وقرّبه الخلفاء فكان كاتباً للمعتصم والواثق والمتوكل . وتنقل في الأعمال والدواوين إلى أن مات متقلداً ديوان الضياع والنفقات بسامراء . قال دعبل الشاعر : لو تكسب إبراهيم ابن العباس بالشعر لتركنا في غير شيء . وقال ياقوت : كان إبراهيم إذا قال شعراً اختاره وأسقط رذله وأثبت نخبته . وقال المسعودي : لا يعلم فيمن تقدم وتأخر من الكتّاب أشعر منه ، وكان يدّعي خؤولة العباس بن الأحنف الشاعر . له « ديوان رسائل » و « ديوان شعر » و « كتاب الدولة » كبير ، و « كتاب العطر » و « كتاب الطبيخ » [١] .

الفُجَيْجي

(٠٠٠ ـ نحو ٩٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٥١٤ م)

إبراهيم بن عبد الجبار بن أحمد ، أبو إسحاق الفجيجي : فقيه متأدب مغربي . له « روضة السلوان ـ ط » و « منظومة في قواعد الإسلام ـ خ » في تمكروت [٢] .

المُوَيْلِحي

(١٢٦٢ ـ ١٣٢٣ هـ = ١٨٤٦ ـ ١٩٠٦ م)

إبراهيم بن عبد الخالق بن ابراهيم بن أحمد المويلحي : كاتب مصري ، رشيق الأسلوب ، قويه ، نقاد . أصله من « مويلح الحجاز » وأول من انتقل إلى مصر من أسلافه جده أحمد . ولد إبراهيم وتوفي في القاهرة . اشتغل في التجارة ثم كان عضواً في مجلس الأستئناف ، واستقال فأنشأ مطبعة ، وعمل في الصحافة ودعاه الخديوي اسماعيل إلى إيطاليا فأقام معه بضع سنوات . وأصدر في أوروبا جريدة « الاتحاد » وجريدة « الأنباء » وسافر إلى الآستانة سنة ١٣٠٣ هـ فجعل عضواً في مجلس المعارف وأقام نحو عشر سنوات ، وعاد إلى مصر فكتب كتابه « ما هنالك ـ ط » يصف به ما رآه في عاصمة العثمانيين ، ونشره غفلا من اسمه ، وأنشأ جريدة « مصباح الشرق » أسبوعية . وكان كثير التقلب في الأعمال يصدر الجريدة



إبراهيم بن عبد الخالق المويلحي

ويغلقها ، ويبدأ بالعمل ولا يلبث أن يتحول إلى سواه [١] .

ابن مَيْمون

(٠٠٠ ـ ٣٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٦ م)

إبراهيم بن عبد الرحمن بن رُحَيم ، ابن ميمون : من رجال الحديث . دمشقي . له « الأمالي ـ خ » في الظاهرية [٢] .

الفَزَاري

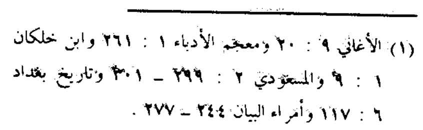
(٦٦٠ ـ ٧٢٩ هـ = ١٢٦٢ ـ ١٣٢٩ م)

إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع الفزاري ، أبو إسحاق ، برهان الدين ابن الفركاح : من كبار الشافعية . مصري الأصل ، من أهل دمشق ، من بيت علم ، عرض عليه قضاء قضاة الشام ، فأبى ، منقطعاً للتدريس والعبادة . وتوفي في دمشق . من كتبه « تعليق على التنبيه » في فقه الشافعية ، و « تعليق على مختصر ابن الحاجب » في أصول الفقه ، و « باعث النفوس إلى زيارة القدس المحروس ـ خ » و « الإعلام بفضائل الشام ـ خ » و « المنائح لطالب الصيد والذبائح ـ خ » وكتاب « شيوخه » منه قطعة مخطوطة في الظاهرية

---

(١) العبر ١ : ٢٤١ وخلاصة تذهيب الكمال ١٨ وفي هامشه تحقيق وفاته . وتذكرة الحفاظ ١ : ١٩٨ والتراث ١ : ٢٦٦ .

(٢) الأزهرية ٣ : ٦٠٩ و ٥ : ٥٠٠ . ٥٢٣ وشستربتي ٨ : ٤٦٧ و Broc. S. 2 : 438,939 وهدية ١ : ٣٣



(١) الأغاني ٩ : ٢٠ ومعجم الأدباء ١ : ٢٦١ وابن خلكان ١ : ٩ والمسعودي ٢ : ٢٩٩ ـ ٣٠١ وتاريخ بغداد ٦ : ١١٧ وأمراء البيان ٢٤٤ ـ ٢٧٧ .

(٢) مخطوطات تمكروت ٢ : ٨٤ وشستربتي ٤٤٨٠ و Broc. 2 : 136. S. 2 : 168

(١) تاريخ الصحافة العربية ٢ : ٢٧٥ ومذكرات عناني ١٩٥

(٢) التراث ١ : ٤٢٨ عن تهذيب ابن عساكر ٢ : ٢٢٤

تشتمل على أسماء ٨٨ شيخاً[1] .

القَيْسَراني

(٠٠٠ ـ ٧٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٥٢ م)

ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله ، شمس الدين القيسراني : كاتب ديوان الملك الصالح اسماعيل بن محمد بن قلاوون ، المتوفى سنة ٧٤٦ . صنف في سيرته « النور اللائح والدرّ الصادح في مولانا السلطان الملك الصالح ـ خ » بخطه ٣٠ لوحة في التيمورية (٢٢٢٣ تاريخ) وله « الدرّ المصون في اصطفاء المقر الأشرف السيفي قوصون ـ خ » في شستربتي . قال ابن حجر : كان موقع الدست بدمشق وبالقاهرة . له ترسل ونظم[2] .

ابن الحَكِيم

(٠٠٠ ـ بعد ٨٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٨١ م)

إبراهيم بن عبد الرحمن بن جمال الدين عبد الله ، أبو إسحاق ، ابن الحكيم : محدث ، من الشافعية . له كتب ، منها « بلغة الطالب الحثيث الى علوم الحديث ـ خ » جمع فيه اجازات مشايخه له في الحديث ، و « سند ـ خ » بخطه ، و « نزهة المحدثين ـ خ » لعله الذي قبله . وكلها في دار الكتب[3] .

ابن الأَزْرَق

(٠٠٠ ـ بعد ٨٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٨٥ م)

إبراهيم بن عبد الرحمن بن أبي بكر ، ابن الازرق : عالم بالطب . يماني . اشتهر بكتابه « تسهيل المنافع في الطب والحكمة ـ ط » وله « مغني اللبيب حيث لا يوجد الطبيب »[1] .

(١) البداية والنهاية ١٤ : ١٤٦ وطبقات الشافعية ٦ : ٤٥ وآداب اللغة ٣ : ٢١٩ وهو فيه « إبراهيم بن اسحاق ابن عبد الرحمن » ومخطوطات الظاهرية ٢٢٨ ودار الكتب ١ : ٥٤٥ « نكت على بعض ألفاظ المناهج » .

(٢) الدرر الكامنة ١ : ٣٧ والمخطوطات المصورة ٢ : ٢٨١ وشستربتي ٥ : ٤١٧٩ و Broc. S. 2: 24 .

(٣) ايضاح المكنون ١ : ١٩٣ وهدية ١ : ٢٣ ودار الكتب ١ : ٧٠ ، ٧٤ ، ٨٠ .

لنفسه في تحصيله واسهر عينه في اتقان جمله وتفصيله ت
والمستمد من احسانه ان لا ينساني من صالح دعواته في اوقات
جلواته وخلواته ۵ له وكتبه الفقير الى عفو مولاه الغني
ابرهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل الحنفي الشهير بابن الكركي
الامام ادخله الله عنه وكرمه دار السلام بمحمد واله الكرام

إبراهيم بن عبد الرحمن ، ابن الكركي

ابن الكَرَكي

(٨٣٥ ـ ٩٢٢ هـ = ١٤٣٢ ـ ١٥١٦ م)

إبراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن اسماعيل الكركي ، أبو الوفاء ، برهان الدين : قاض ، من فقهاء الحنفية . أصله من الكرك (في شرقي الأردن) وإليها نسبته . ولد بالقاهرة ، وتوفي بها غريقاً في بركة الفيل . قرأ على علماء مصر واتصل بقايتباي في أيام امارته ، فصحبه ، وارتقى قايتباي إلى السلطنة فكان ابن الكركي من خاصته ، يصحبه في إقامته وأسفاره . ودخل معه دمشق وحلب وبيت المقدس والحرمين . ثم تغير عليه السلطان سنة ٨٨٦ فاعتزل في بيته يفتي ويدرّس . وولي قضاء الحنفية سنة ٩٠٣ في أيام الناصر ابن الأشرف ، وعزل سنة ٩٠٦ هـ . من كتبه « فيض المولى الكريم ـ خ » ويسمى « الفتاوي » مبوبا في مجلدين ، و « حاشية على توضيح ابن هشام »[2] .

الخِيَاري

(١٠٣٧ ـ ١٠٨٣ هـ = ١٦٢٨ ـ ١٦٧٢ م)

إبراهيم بن عبد الرحمن بن علي المدني الخياري : فاضل ، أصله من مصر وسكن المدينة ، ورحل إلى الآستانة ودمشق والقاهرة فصنف رحلة سماها « تحفة الأدباء وسلوة الغرباء ـ ط » الجزء الأول منها . وتوفي بالمدينة[1] .

(١) جامعة الرياض ٦ : ١٦ وهدية العارفين ١ : ٢٤ وسركيس ٤٢٩ وطوبقبو ٣ : ٨٥١ وهو فيه : الأزرق أو الأزرقي . ووفاته سنة ٨١٥ وكشف الظنون ٤٠٧ .

(٢) النور السافر ١٠٨ وشذرات الذهب ٨ : ١٠٢ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٢٣٤ والدار ١ : ٤٥٣ وحاشية ابن عابدين ١ : ١٩ .

السُّؤَالاتي

(٠٠٠ ـ ١٠٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٨٤ م)

إبراهيم بن عبد الرحمن السؤالاتي : شاعر ، من أهل دمشق . له موشحات ومقطوعات رقيقة . وغلب عليه فقه الحنفية في كبره[2] .

ابن جَمَاعة

(٧٢٥ ـ ٧٩٠ هـ = ١٣٢٥ ـ ١٣٨٨ م)

إبراهيم بن عبد الرحيم بن محمد ابن جماعة الكناني ، أبو إسحاق ، برهان الدين ، الحموي الأصل ، المقدسي الشافعي : مفسر من القضاة عرّفه صاحب الأنس الجليل بقاضي مصر والشام ، وخطيب الخطباء وشيخ الشيوخ ، وكبير طائفة الفقهاء ، وبقية رؤساء الزمان ولد بمصر ونشأ بدمشق . وسكن القدس . وولي قضاء الديار المصرية مرارا . وكان يعزل نفسه ، ويتوجه إلى القدس ، ثم يسترضيه السلطان ويعود إلى مصر . وولي قضاء دمشق والخطابة بها ومشيخة الشيوخ . وكان محببا الى الناس ، كثير البذل ، صادعا بالحق . وكان لا ينظر باحدى عينيه . وقيل انه هو الذي عمر المنبر

(١) خلاصة الأثر ١ : ٢٥ .

(٢) نفحة الريحانة ـ خ ـ وخلاصة الأثر ١ : ٢٨ .

الرخام بالصخرة الشريفة الذي يخطب عليه للعيد ، وكان قبل ذلك من خشب يحمل على عجل . وصنف « تفسيرا » في عشر مجلدات ، قال ابن حجر : وقفت عليه بخطه ، وفيه غرائب وفوائد . ثم قال : ووقفت له على « مجاميع » مفيدة بخطه . واقتنى ما لم يتهيأ لغيره من نفائس الكتب ، بخطوط مصنفيها . وتوفي شبه الفجأة ، ودفن بالمزة ظاهر دمشق [1] .

الرَّسْعَني
(٦٤٢ - ٦٩٥ هـ = ١٢٤٤ - ١٢٩٦ م)

إبراهيم بن عبد الرزاق الرسعني ، أبو اسحاق : فقيه حنفي . ولد بالموصل وتوفي بدمشق . كان نبيلا فاضلا ، له منظوم ومنثور ، وكتب الإنشاء بديوان الموصل . له « شرح القدوري » لم يتمه . نسبته إلى رأس العين بالجزيرة الفراتية[2] .

ابن عَبْد الصَّمَد
(٠٠٠ - ٣٢٥ هـ = ٠٠٠ - ٩٣٦ م)

إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي ، أبو إسحاق البغدادي : من رجال الحديث . كان أبوه أمير الحاج في زمان المتوكل ، غير مرة . ورحل معه . وتوفي بسامراء . له « الأمالي - خ » في رامبور ، و « الحديث - خ » في فيض الله ، باسطنبول[3] .

اللُّوزي
(٦١٤ - ٦٨٧ هـ = ١٢١٧ - ١٢٨٨ م)

إبراهيم بن عبد العزيز بن يحيي الرعيني الأندلسي المالكي ، أبو إسحاق اللوزي : كاتب ، عدّه السخاوي في المؤرخين . سكن دمشق وناب في القضاء ثم ولي مشيخة دار الحديث الظاهرية ، وتوفي بينبع حاجاً . له « اختصار وفيات الأعيان لابن خلكان » في ثلاثة أجزاء [1]

وكان الفراغ منه على يد كاتبه ابراهيم عبد الغفار الدسوقي بلدا المالكي مذهبا في غرة الحجة الحرام الذي هو من شهور سنة [illegible] من الهجرة [illegible] سيدنا محمد النبي الامي

إبراهيم عبد الغفار الدسوقي
عن رسالة في « فضائل الخيل » بدار الكتب « ٣٢٢٦ أدب » .

الدُّسُوقي
(١٢٢٦ - ١٣٠٠ هـ = ١٨١١ - ١٨٨٣ م)

إبراهيم عبد الغفار الدسوقي : من أعوان المترجمين في أيام محمد علي وعباس ، بمصر . ولد في دسوق وتعلم بالأزهر . وعين « مصححاً » في مدرسة الطب ، ثم بمدرسة « المهندسخانة » وقام بتصحيح جميع الكتب الرياضية التي ترجمت في المدرسة الثانية إلى أن أغلقت ، فنقل إلى مطبعة بولاق ، مصححاً ، ثم كان رئيس المصححين فيها . فهو من كبار المساعدين على الترجمة في عهد الإقبال على نقل الكتب الإفرنجية إلى العربية ، بمصر . صنف رسالة في « فضائل الخيل - خ » بدار الكتب ، بخطه . وشارك في أوقات مختلفة في تحرير « الوقائع المصرية » ومجلة « اليعسوب » الطبية [2] ..

ابن الهَيْصَم
(٨٠٠ - ٨٥٩ هـ = ١٣٩٧ - ١٤٥٥ م)

إبراهيم بن عبد الغني بن ابراهيم القبطي ، المعروف بالصاحب أمين الدين ابن الهيصم : وزير مصري ، تقدم في أيام الجراكسة بمصر ، واستوزر عدة مرات . كان يميل إلى أهل العلم وله اشتغال بالفقه الحنفي . قال ابن اياس : كان نادرة في أبناء جنسه - القبط - مسدداً في أمر الوزارة [1] .



إبراهيم بن عبد الفتاح طوقان
وخطه بالإهداء إلى ابنة أخيه

إبراهيم طُوقان
(١٣٢٣ - ١٣٦٠ هـ = ١٩٠٥ - ١٩٤١ م)

إبراهيم بن عبد الفتاح طوقان : شاعر غزل ، من أهل نابلس (بفلسطين) قال فيه أحد كتابها : « عذب النغمات ، ساحر الرنات ، تقسم بين هوى دفين ، ووطن حزين » تعلم في الجامعة الأميركية ببيروت ، وبرع في الأدبين العربي والانكليزي ، وتولى قسم المحاضرات في محطة الإذاعة بفلسطين نحو خمس سنين ، وانتقل إلى بغداد مدرساً ، وكان يعاني مرضاً في العظام ، فأنهكه السفر ، فعاد إلى بلده نابلس مريضاً ، ثم حمل إلى المستشفى الفرنسي بالقدس فتوفي فيه . وكان وديعاً مرحاً . له « ديوان شعر - ط » مصدَّر بقصيدة لصديقه جلال أمين زريق ، في رثائه ، فكلمة لأحمد طوقان ناشر الديوان ، ثم رسالة من إنشاء أخته « فدوى طوقان » في سيرته . وساعد الدكتور لويس نيكل

---

(١) الانس الجليل ٢ : ٤٥٢ وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة - خ : الطبقة السابعة والعشرون . والدرر الكامنة ١ : ٣٨ والشذرات ٦ : ٣١١ .
(٢) الجواهر المضية ١ : ٤١ .
(٣) ابن قاضي شهبة ، في الإعلام ، بخطه . والتراث ١ : ٤٤٥ .

(١) الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ١٥٣ وشذرات الذهب ٥ : ٤٠٠ .
(٢) تاريخ الترجمة والحركة الثقافية في عصر محمد علي ١٨٢ ودار الكتب ٣ : ١٦٧ .

(١) بدائع الزهور ٢ : ٤٨ .

البوهيمي في نشر كتاب « الزهرة » لمحمد ابن داود الظاهري الأصفهاني . ولأخته الشاعرة فدوى طوقان كتاب في سيرته سمته « أخي إبراهيم – ط »[1] .

الكَوْكَبَاني
(١١٦٩ – ١٢٢٣ هـ = ١٧٥٦ – ١٨٠٨ م)

إبراهيم بن عبد القادر بن أحمد الكوكباني ، يتصل نسبه بالمهدي أحمد بن يحيى الحسني : فقيه زيدي ، أصله من كوكبان (باليمن) ومولده ووفاته بصنعاء . له شعر فيه رقة ، وصنف كتباً ورسائل فقهية ، منها « كشف المحجوب عن صحة الحج بمال مغصوب » و « إنباه الأنباه في حكم الطلاق المعلق بان شاء الله » و « التنبيه على ما وجب من اخراج اليهود من جزيرة العرب – ط » رسالة حققها الدكتور محمد حسن الزبيدي ببغداد ونشرها في مجلة المورد[2] .

إبراهيم الرِّيَاحي
(١١٨٠ – ١٢٦٦ هـ = ١٧٦٦ – ١٨٥٠ م)

إبراهيم بن عبد القادر بن أحمد الرياحي التونسي ، أبو إسحاق : فقيه مالكي . من أهل المغرب ، له نظم . ولد في تستور ونشأ وتوفي بتونس . وولي رئاسة الفتوى فيها . له رسائل وخطب جمع أكثرها في كتاب سمي « تعطير النواحي بترجمة الشيخ سيدي إبراهيم الرياحي – ط » ومن كتبه « ديوان خطب منبرية » و « حاشية على الفاكهي » و « التحفة الإلهية – خ » نظم الأجرومية ، بدار الكتب . وله

(١) ابراهيم المازني في البلاغ ٦ جمادى الأولى ١٣٦٠ وجريدة الجامعة الإسلامية ٩٣٣/٨/٤ وأنور العطار في جريدة القبس الدمشقية ٩٣٣/٨/٢٤ وكتاب « هل الأدباء بشر » ص ٣٥ ومحاضرات في الشعر الحديث ١٣٩ – ١٦٢ ويذكر عنه في عهد دراسته ببيروت أنه أراد الزواج بفتاة استلهمها فواتح شعره ، فتزوجت بقريب لها . فقال :

أول عهدي بفنون الهــوى . بيروت . أنعم بالهوى الأول
مددت . لما قلت قلبي ارتوى . يدي . فردته عن المنهل

(٢) أخبار التراث : العدد ٧٩ والبدر الطالع ١ : ١٧ ونيل الوطر ١ : ١١ .

إبراهيم بن عبد القادر الرياحي
إجازة بالطريقة التجانية ، في خزانة الشيخ محمد الطاهر بن عاشور ، بتونس .

نظم : في « ديوان – خ » رأيته في خزانة الرباط (١٧٦٣ كتاني) و « كناش – خ »[1] .

ابن بَرّي
(١٢٨١ – ١٣٥٤ هـ = ١٨٦٤ – ١٩٣٥ م)

إبراهيم بن عبد القادر بن عمر البري : فقيه حنفي أديب ، له نظم ، في « ديوان – خ » عند حفيد له بالمدينة . مولده ووفاته بها . كان مرجعا للفتوى في العهد العثماني ثم قاضيا في العهد السعودي (١٣٤٤ – ١٣٤٦) وكان يجيد التركية وقام برحلات الى الشام والانضول والمغرب ونجد . وكتب « تعليقا – خ » لطيفا ، على كنز الدقائق ، و « تعليقات » على شرح المواقف[2] .

إبراهيم عبد القادر المازني = إبراهيم بن محمد ١٣٦٨

ابن عَبْد اللَّطِيف
(١٢٨٠ – ١٣٢٩ هـ = ١٨٦٣ – ١٩١١ م)

إبراهيم بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن ، من حفدة محمد بن عبد الوهاب : قاض حنبلي ، مولده ووفاته في الرياض . ولي قضاءها (١٣٢١) الى ان توفي . له رسائل وفتاوي وأجوبة على أسئلة في الدين ، طبعت متفرقة ، في مجاميع « الرسائل والمسائل النجدية » وهو جد آل ابراهيم ، في نجد[1] .

الطَّالبي
(٩٧ – ١٤٥ هـ = ٧١٦ – ٧٦٣ م)

إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن علي ابن أبي طالب : أحد الأمراء الأشراف الشجعان . خرج بالبصرة على المنصور العباسي ، فبايعه أربعة آلاف مقاتل ، وخافه المنصور فتحول إلى الكوفة . وكثرت شيعة إبراهيم فاستولى على البصرة وسير الجموع إلى الاهواز وفارس وواسط وهاجم الكوفة فكانت بينه وبين جيوش المنصور وقائع هائلة ، إلى أن قتله حميد بن قحطبة . قال أبو العباس الحسني : « حزّ رأسه وأرسل إلى أبي الدوانيق ، ودفن بدنه الزكيّ بباخمري » وكان شاعراً عالماً بأخبار العرب وأيامهم وأشعارهم . وممن آزره في ثورته الإمام « أبو حنيفة » أرسل إليه أربعة آلاف درهم لم يكن عنده

(١) اليواقيت الثمينة ١ : ٨٩ ومعجم المطبوعات ١٣٨١ ودار الكتب ٧ : ٣٥ وانظر رفع النقاب . الربع الأول ٩٧ – ٣٩

(٢) من أعلام المدينة المنورة ، في جريدة المدينة ١٣٧٨/١٢/٢٧ .

(١) مشاهير علماء نجد ١٢٥ وتذكرة أولي النهى ٢ : ١٠٦ – ١١٣ .

غيرها[1].

ابن الأَغْلَب
(٠٠٠ _ ٢٣٦ هـ = ٠٠٠ _ ٨٥١ م)

إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم ابن الأغلب التميمي ، أبو الأغلب : أمير صقلية . وليها سنة ٢٢٠ هـ ، وافتتحت أعماله فيها بفتح مدينة بلرم (Palerme) أخذها بالأمان بعد أن حاصرها أسلافه منذ سنة ٢١٥ هـ ، ودخل في طاعته سنة ٢٢٥ بالأمان أيضاً كثير من قلاع صقلية كقلعة البلوط (Caltabellota) وابلاطنو (Platani) وغيرهما . وكان كريماً عاقلا . وهو ابن أخي زيادة الله بن إبراهيم ، صاحب إفريقية . وكانت إقامة أبي الأغلب في بلرم ، يوجّه سراياه منها ، وتوفي بها[2] .

الكَجِّي
(٢٠٠ _ ٢٩٢ هـ = ٨١٥ _ ٩٠٤ م)

إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجي البصري ، أبو مسلم : من حفاظ الحديث . كان سرياً نبيلا . نسبته إلى كج (بخوزستان فارس) . له كتاب « السنن » مات ببغداد وحمل إلى البصرة ، ومولده فيها[3] .

النَّجِيرَمي
(٠٠٠ _ نحو ٣٥٥ هـ = ٠٠٠ _ نحو ٩٦٦ م)

إبراهيم بن عبد الله بن محمد النجيرمي ، أبو إسحاق : أديب ، من الكتاب . نسبته إلى نجيرم ، بالبصرة أو

(١) الكامل لابن الأثير ٥ : ٢٠٨ ومقاتل الطالبيّين ٣١٥ طبعة الحلبي . والطبري ٩ : ٢٤٣ ودول الإسلام للذهبي ١ : ٧٤ والمصابيح _ خ _ .

(٢) البيان المغرب ١ : ١٠٥ و ١١١ والمسلمون في جزيرة صقلية ٧٤ _ ٧٨ والعرب والروم ٢٣٢ وفيه اسمه « محمد ابن عبد الله بن الأغلب » . وأعمال الأعلام ٤٥ ولم يسمه اكتفاء بكنيته « أبي الأغلب » ولكنه ذكر ابناً له في الصفحة ٤٧ هو « محمد بن أبي الأغلب » .

(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٧٦ وتاريخ بغداد ٦ : ١٢٠ وهو فيه : « الكجي ، والكشي » . ومعجم البلدان : في الكلام على كج ، وكش .

بقربها . كان من أصحاب الزجّاج النحوي (المتوفى سنة ٣١١) ببغداد . وانتقل إلى مصر ، فولي الكتابة لكافور الإخشيدي . له « أيمان العرب في الجاهلية _ ط » و « الأمالي »[1].

ابن أَبي الدَّم
(٥٨٣ _ ٦٤٢ هـ = ١١٨٧ _ ١٢٤٤ م)

إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم الهمداني الحموي ، شهاب الدين ، أبو إسحاق ، المعروف بابن أبي الدم : مؤرخ بحاث ، من علماء الشافعية . مولده ووفاته بحماة (في سورية) . تفقه ببغداد ، وسمع بالقاهرة ، وحدّث بها وبكثير من بلاد الشام . وتولى قضاء حماة . وتوجه رسولا إلى بغداد ، فمرض بالمعرة ، فعاد إلى حماة فمات . من تصانيفه « كتاب التاريخ _ خ » و « التاريخ المظفري _ خ » جزء منه في ١٩٧ ورقة ، في خزانة « بانكي فور » الرقم ٢٨٦٨ ومنه مخطوطة في خزانة الاسكندرية من الهجرة الى سنة ٦٢٧ مبتورة الآخر ، ألفه باسم المظفر أمير ميافارقين ، ترجم الإيطاليون القسم المختص منه بصقلية وطبعوه . وله « تدقيق العناية في تحقيق الرواية _ خ » و « أدب القاضي _ خ »[2] .

ابن الحاجّ
(٧١٣ _ ٧٦٨ هـ = ١٣١٣ _ ١٣٦٧ م)

إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم النميري ، أبو القاسم ، المعروف بابن الحاج : أديب أندلسي . من كبار الكتاب . ولد بغرناطة ، وارتسم في كتاب الإنشاء سنة ٧٣٤ ثم رحل إلى المشرق فحج وعاد إلى إفريقية فخدم بعض ملوكها ببجاية وخدم سلطان المغرب

(١) معجم البلدان : نجيرم . والنجوم الزاهرة ٤ : ٦ وبغية الوعاة ١٨١ والزهراء ١ : ١٠٤ و ٢١٦ .

(٢) شذرات الذهب ٥ : ٢١٣ وكشف الظنون ١ : ٤٧ و ٣٠٥ وطبقات الشافعية ٥ : ٤٧ وابن الوردي ٢ : ١٧٥ وآداب اللغة ٣ : ٨١ وصلة التكملة _ خ . وتذكرة النوادر ٨٢ وانظر فهرس المخطوطات المصورة : القسم الثاني من الجزء الثاني ٣١ .

الأقصى ، وانتهى بالقفول إلى الأندلس فاستعمل في السفارة إلى الملوك وولي القضاء بالقليم بقرب الحضرة . وركب البحر من المرية سنة ٧٦٨ رسولا عن السلطان إلى صاحب تلمسان السلطان أحمد بن موسى ، فاستولى الفرنج على المركب وأسروه ، ففداه السلطان بمال كثير . له شعر جيد وتصانيف منها « المساهلة والمسامحة في تبيين طرق المداعبة والممازحة » و « تنعيم الأشباح في محادثة الأرواح » ورحلة سماها « فيض العباب ، وإجالة قداح الآداب ، في الحركة إلى قسنطينة والزاب »[1] .

الحُكْري
(٠٠٠ _ ٧٨٠ هـ = ٠٠٠ _ ١٣٧٨ م)

ابراهيم بن عبد الله الحكري ، برهان الدين : نحوي ، من أهل « الحكرة » بقرب الطائف . سكن مصر ، وتولى القضاء بالمدينة ، وناب بالحكم في القدس والخليل . له « شرح الألفية » لابن مالك في النحو[2] .

القِيراطي
(٧٢٦ _ ٧٨١ هـ = ١٣٢٦ _ ١٣٧٩ م)

إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عسكر الطائي ، برهان الدين القيراطي : شاعر من أعيان القاهرة . اشتغل بالفقه والأدب ، وجاور بمكة فتوفي فيها . له ديوان شعر سماه « مطلع النيرين _ ط » ومجموع أدب اسمه « الوشاح المفصل _ ط »[3] .

ابن جَعْمان
(٠٠٠ _ ١٠٨٣ هـ = ٠٠٠ _ ١٦٧٢ م)

إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم ، ابن

(١) جذوة الاقتباس ٨٧ والإحاطة ١ : ١٩٣ ولم يذكر وفاته .

(٢) بغية الوعاة ١٨٢ وهدية العارفين ١٧ .

(٣) الدرر الكامنة ١ : ٣١ وشذرات الذهب ٦ : ٢٦٩ وآداب اللغة ٣ : ١٢٤ وعرفه صاحب العقيق اليماني _ خ _ بالبارعي المتقي القيراطي ، وجعل وفاته سنة ٨٠٠ والصحيح ما أثبتناه . وفي طبقات الشافعية ٦ : ٤٦ _ ٨٢ رسالتان متبادلتان بينه وبين السبكي .

جعمان . فاضل يماني ، من أهل زبيد . إقامته ووفاته في « بيت الفقيه » ابن عجيل . وبنو جعمان قبيلة من صريف بن ذوال ، من عك بن عدنان . له « فتاوي » كثيرة ، ورسالة « آية الحائر » في العروض ، ونظم[1] .

الشَّمَّري
(٠٠٠ ـ ١١٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٧٥ م)

إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن سيف ابن عبد الله المشرقي المدني الشمري الفرضي : عالم بالفرائض ، حنبلي من أهل بلدة المجمعة (كمدرسة) في ناحية سُدير بنجد . من قبيلة شمر . مولده ووفاته في المدينة المنورة . وبقي له عقب فيها . وكان يُعرف عند أهلها بالمشرقي . وعرف أخيرا بالفرضي . صنف كتاب « العذب الفائض ، شرح ألفية الفرائض ـ ط » جزآن في مجلد ، والألفية هي من تأليف صالح بن حسن البهوتي ـ المتقدم في الأعلام ـ سماها « عمدة كل فارض »[2] .

الحُوثي
(١١٨٧ ـ ١٢٢٣ هـ = ١٧٧٣ ـ ١٨٠٨ م)

إبراهيم بن عبد الله بن إسماعيل الحمزي الحسيني اليمني : فاضل ، مؤرخ . نسبته إلى حوث (بلدة بين صنعاء وصعدة) ومولده ووفاته بصنعاء . له « نفحات العنبر ـ خ » ثلاث مجلدات ، في تراجم فضلاء اليمن في القرن الثاني عشر للهجرة ، و « قرة النواظر بترجمة شيخ الإسلام عبد القادر بن أحمد ابن عبد القادر »[3]

(١) خلاصة الأثر ١ : ٢١ وملحق البدر ٧ وفيه النص على ان « جعمان » بالعين المهملة .

(٢) تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد ٣٤ وعقد الدرر ، طبعة الوزارة : هامش الصفحة ٥٥ والأزهرية ٧ : ١٣٧ .

(٣) نيل الوطر ١ : ١٧ والبدر الطالع ١ : ١٩ وتحفة الإخوان ٥ وفي نشر العرف ١ : ٤٢٨ الكلام على « حوث » .

الغزي
(٤٤١ ـ ٥٢٤ هـ = ١٠٤٩ ـ ١١٣٠ م)

إبراهيم بن عثمان (أو ابن يحيى ابن عثمان) بن محمد الكلبي الأشهبي الغزي ، أبو إسحاق : شاعر مجيد ، من أهل غزة بفلسطين . ولد بها ، ورحل رحلة طويلة إلى العراق وخراسان . ومدح آل بويه وغيرهم . وتوفي بخراسان ، ودفن ببلخ . له « ديوان شعر ـ خ » في دار الكتب المصرية (١٢٢ أدب) يقع في خمسة آلاف بيت . وكان قد باع في خراسان وكرمان نحو عشرة من مسودات شعره ، قبيل وفاته . وهو صاحب الأبيات المشهورة التي مطلعها « قالوا هجرت الشعر قلت ضرورة ، باب البواعث والدواعي مغلق »[1] .

العَطَّار
(٠٠٠ ـ بعد ١٣٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٠٨ م)

إبراهيم بن عثمان بن محمد بن داود العطار السمنودي المنصوري الأزهري : فاضل مصري . له كتب ، منها « سفينة العلوم ـ ط » مجلدان منه ، و « سيف أهل العدل ـ ط » رسالة في الربا[2] .

المَرْحُومي
(١٠٠٠ ـ ١٠٧٣ هـ = ١٥٩٢ ـ ١٦٦٢ م)

إبراهيم بن عطاء بن علي بن محمد ، المرحومي : فقيه شافعي كان إمام الجامع الأزهر . نسبته الى محلة المرحوم من المنوفية ، بمصر . قدم منها إلى الأزهر ، وتفقه وتأدب ، وتصدر للإقراء فيه وتولى امامته . له « حاشية على شرح الإقناع للخطيب الشربيني ـ خ » في دار الكتب . و « حاشية على شرح شروط الجمزوري ـ خ » فقه ، في الأزهرية[1] .

(١) ابن الوردي ٢ : ٣٦ ومرآة الزمان ٨ : ١٣٣ ونزهة الألباء ٤٦٢ وفيه أنه تجاوز التسعين . والفهرس التمهيدي ٣٠٤ والمنتظم ١٠ : ١٥ وابن خلكان ١ : ١٤ وسماه « ابراهيم بن يحيى بن عثمان » ونقل عن ابن النجار أنه « إبراهيم بن عثمان بن عباس بن محمد » . وآداب اللغة ٣ : ٢٨ والإعلام ـ خ . لابن قاضي شهبة . والمخطوطات المصورة ١ : ٤٦٣ وانظر الخريدة ، شعراء الشام ١ : ٣ ـ ٧٥ .

(٢) دار الكتب ٦ : ١٨٥ والأزهرية ٣ : ٥١ .

ابن هَرْمَة
٩٠ ـ ١٧٦هـ ٧٠٨ ـ ٧٩٢م

ابراهيم بن علي بن سلمة بن عامر بن هرمة الكناني القرشي ، أبو اسحاق : شاعر غزل من سكان المدينة . من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية . رحل إلى دمشق ومدح الوليد بن يزيد الأموي ، فأجازه ؛ ثم وفد على المنصور العباسي في وفد أهل المدينة ، فتجهّم له ، ثم أكرمه . وانقطع إلى الطالبيين وله شعر فيهم . وهو آخر الشعراء الذين يحتج بشعرهم . قال الأصمعي : ختم الشعر بابن هرمة . وكان مولعاً بالشراب جلده صاحب شرطة المدينة . ولأبي بكر محمد بن يحيى الصولي كتاب « أخبار ابن هرمة »[2] .

الحُصْري
(٠٠٠ ـ ٤٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦١ م)

إبراهيم بن علي بن تميم الأنصاري ، أبو اسحاق الحصري : أديب نقاد . من أهل القيروان . نسبته إلى عمل الحصر . له كتاب « زهر الآداب وثمر الألباب ـ ط » ومختصره « نُور الطرف ونَور الظرف ـ خ » و « المصون في سر الهوى المكنون ـ خ » في مكتبة عارف حكمت ، في المدينة (الرقم ٧٧٢) و « جمع الجواهر في الملح والنوادر ـ ط » وله شعر فيه رقة ، وهو ابن خالة الشاعر أبي الحسن الحصري

(١) خلاصة الأثر ١ : ٣١ ونشرة دار الكتب ١ : ٢٦ والأزهرية ٢ : ٥٢٠ والبلدية : فقه شافعي ٢٠ .

(٢) الأغاني ٤ : ١٠١ ثم ٥ : ٤٦ طبعة الساسي . وتهذيب ابن عساكر ٢ : ٢٣٤ والنجوم الزاهرة ٢ : ٨٤ والبداية والنهاية ١٠ : ١٦٩ وتاريخ بغداد ٦ : ١٢٧ وخزانة الأدب للبغدادي ١ : ٢٠٤ والذريعة ١ : ٣١٤ وفي سنتي ولادته ووفاته خلاف .

ناظم « يا ليل الصب » [١].

الشِّيرازي

(٣٩٣ ـ ٤٧٦ هـ = ١٠٠٣ ـ ١٠٨٣ م)

إبراهيم بن علي بن يوسف الفيروزابادي الشيرازي ، أبو إسحاق : العلامة المناظر . ولد في فيروزاباد (بفارس) وانتقل إلى شيراز فقرأ على علمائها . وانصرف إلى البصرة ومنها إلى بغداد (سنة ٤١٥ هـ) فأتم ما بدأ به من الدرس والبحث . وظهر نبوغه في علوم الشريعة الإسلامية ، فكان مرجع الطلاب ومفتي الأمة في عصره ، واشتهر بقوة الحجة في الجدل والمناظرة . وبنى له الوزير نظام الملك المدرسة النظامية على شاطئ دجلة ، فكان يدرس فيها ويديرها . عاش فقيراً صابراً . وكان حسن المجالسة ، طلق الوجه ، فصيحاً مناظراً ، ينظم الشعر . وله تصانيف كثيرة ، منها « التنبيه ـ ط » و « المهذب ـ ط » في الفقه ، و « التبصرة ـ خ » في أصول الشافعية ، و « طبقات الفقهاء ـ ط » و « اللمع ـ ط » في أصول الفقه ، وشرحه ، و « الملخص » و « المعونة » في الجدل . مات ببغداد وصلى عليه المقتدى العباسي[٢] .

القُطب المِصْري

(٠٠٠ ـ ٦١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٢١ م)

إبراهيم بن علي بن محمد السلمي ، المعروف بالقطب المصري : طبيب ، مغربي الأصل ، أقام مدة بمصر ورحل إلى خراسان فتتلمذ للفخر الرازي ، وصنفا كتباً في الطب والفلسفة ، وشرح « الكليات ـ خ » من كتاب « القانون » لابن سينا ، في شستربتي (٤١٣٣) ومنه مخطوطة في استمبول . وقتل بنيسابور لما استباحها التتار[١]

(١) سير النبلاء ـ خ ـ وإرشاد الأريب ١ : ٣٥٨ ووفيات الأعيان ١ : ١٣ وأورد خلافاً في تاريخ وفاته . والحلل السندسية في الأخبار التونسية ٩٩ وفيه : ألف كتابه زهر الآداب سنة ٤٥٠ هـ . ومذكرات الميمني ـ خ ـ .

(٢) طبقات السبكي ٣ : ٨٨ ووفيات الأعيان ١ : ٤ واللباب ٢ : ٢٣٢ .

البُونَسي

(٥٧٣ ـ ٦٥١ هـ = ١١٧٧ ـ ١٢٥٣ م)

إبراهيم بن علي بن أحمد الفهري ، أبو إسحاق الشريشي البونسي : أديب ، له اشتغال بالتراجم . من أهل شريش ، من قرية « بونس Bonanza » له كتب ، منها « التعريف والإعلام في رجال ابن هشام » و « التبيين والتنقيح لما ورد من الغريب في كتاب الفصيح » و « كنز الكتاب » كبير وصغير[٢] .

الأَصْبَحي

(٠٠٠ ـ ٦٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٨ م)

إبراهيم بن علي بن محمد بن منصور الأصبحي ، ويعرف بابن المبرذع : فلكي لغوي يماني ، من الشافعية . صنف « اليواقيت في معركة المواقيت ـ خ » في بغداد ، قال بامخرمة : كتاب جليل يدل على سعة علم مصنفه . وقال : أخذ عنه عدة من الفقهاء واستجازوه[٣] .

ابن عَبْد الحَقّ

(٦٦٨ ـ ٧٤٤ هـ = ١٢٧٠ ـ ١٣٤٤ م)

إبراهيم بن علي بن أحمد ، أبو إسحاق ، برهان الدين ، المعروف بابن عبد الحق الواسطي ، ويقال له أيضاً ابن قاضي الحصن : فقيه حنفي محدث دمشقي . كان أبوه قاضي الحصن (بسورية) فعرف به . وهو سبط عبد الحق بن خلف الواسطي ، نسب إليه . أشخص إلى القاهرة من دمشق سنة ٧٢٨ فولي قضاء الحنفية بالديار المصرية عشر سنين (٧٢٨ ـ ٧٣٨) وعزل ، فعاد إلى دمشق ، فدرّس وأفتى . وتوفي بها . من كتبه « نوازل الوقائع » في الأخبار ، و « المنتقى » في فروع الفقه ، و « مختصر السنن الكبير للبيهقي » خمس مجلدات[١]

(١) طبقات الأطباء ٢ : ٣٠ ومعجم الأطباء ٥٨ وهدية العارفين ١ : ١١ وطوبقبو ٣ : ٨١٦ ـ ٨١٧ .

(٢) تكملة الصلة ، القسم الأول ٢٠٩ وفي تاج العروس ٤ : ١١٣ « مات سنة ٦٥٨ » .

(٣) قلادة النحر ـ خ ، مقابل الورقة ٤٥٧ وخزائن الاوقاف ٢١٤ ومكتبة الاوقاف ٢٠٣ وبغية الوعاة ١٨٤ وهدية ١ : ١٢ وعنه أخذت وفاته .

الطَّرَسُوسي

(٧٢١ ـ ٧٥٨ هـ = ١٣٢١ ـ ١٣٥٧ م)

ابراهيم بن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن عبد المنعم الطرسوسي ، نجم الدين : قاض مصنف . ولد ومات في دمشق ، وولي قضاءها بعد والده (سنة ٧٤٦) وأفتى ودرس ، وألف كتباً منها « الإشارات في ضبط المشكلات » و « الإعلام في مصطلح الشهود والحكام » و « الاختلافات الواقعة في المصنفات » و « أنفع الوسائل ـ ط » يعرف بالفتاوي الطرسوسية ، و « ذخيرة الناظر في الأشباه والنظائر ـ خ » في فقه الحنفية ، و « الفوائد المنظومة » فقه ، ويسمى « الفوائد البدرية ـ خ » و « الدرة السنية في شرح الفوائد الفقهية ـ خ » شرح منظومة له ، في شستربتي (٣٠٨٥) و « الانموذج من العلوم لأرباب الفهوم في أربعة وعشرين علما ـ خ » في أوقاف بغداد ، الرقم ٦٤٧٠ و « وفيات الاعيان من مذهب أبي حنيفة النعمان ـ خ » في الظاهرية (الرقم ٩٦٢٥) و « تحفة الترك فيما يجب ان يعمل في الملك ـ خ » في مكتبة عارف حكمت (٨٣ فقه حنفي) مصور في جامعة الرياض (الفيلم ٩٢) ٧٧ ورقة . وله نظم حسن[٢] .

(١) تاج التراجم ـ خ ـ والجواهر المضية ١ : ٤٢ والدارس ١ : ٦٠٦ والبداية والنهاية ١٤ : ٢١٢ والنجوم الزاهرة ١٠ : ١٠٤ والدرر الكامنة ١ : ٤٦ وهو فيه : « إبراهيم ابن علي بن محمد بن أحمد » وفي رفع الإصر ١ : ٣٦ « ولد ، سنة سبع أو تسع وستين » .

(٢) الدرر الكامنة ١ : ٤٣ والنجوم الزاهرة ١٠ : ٣٢٦ وكشف الظنون ١ : ٩٧ والمكتبة الأزهرية ٢ : ١٠٤ وسماه صاحب الجواهر المضية ١ : ٨١ « أحمد بن علي » قال اللكنوي في الفوائد البهية ١٠ « والأول أصح . أي ابراهيم بن علي » . والكشاف لطلس ٣٣٥ ومخطوطات الرياض عن المدينة : القسم الاول ص ٣٤ .

أبو سالم المَرِيني

(٠٠٠ – ٧٦٢ هـ = ٠٠٠ – ١٣٦١ م)

إبراهيم بن علي بن عثمان بن يعقوب المريني ، أبو سالم ؛ السلطان المستعين بالله : من ملوك بني مرين في المغرب الأقصى ، من بني عبد الحق (أنظر عبد الحق بن محيو) كان أخوه أبو عنان (فارس) قد بعثه إلى الأندلس ، فاستقرّ بها إلى أن مات أبو عنان وبويع لابنه الطفل (أبي بكر السعيد بالله) فركب أبو سالم البحر إلى ساحل بلاد غمارة ، ودعا أهل المغرب لمبايعته ، فأقبلوا عليه . وكان يدير مملكة أبي بكر وزير اسمه « حسن بن عمر الفودويّ » فخلع صاحبه ، واستقبل أبا سالم مبايعاً (سنة ٧٦٠ هـ) فاستقر في فاس الجديدة . وكان من رجاله المؤرخ الأشهر « ابن خلدون » فولاه توقيعه وكتابة سره . وارتاب بحسن الفودوي ، فولاه مراكش إبعاداً له . وشعر الفودوي بما في نفس السلطان فترك مراكش ولحق بتادلة خارجاً عليه بجماعة من بني جشم ، فأرسل السلطان من جاءه به فشهره ثم قتله . ونهض إلى تلمسان فاستولى عليها وأخضع « بني زيان » ورأى أن يجعل مقامه في قصبة فاس القديمة ، فانتقل إليها ، وخلف أحد وزرائه (عمر بن عبد الله الفودوي) أميناً على فاس الجديدة . وكانت في صدر هذا حزازات على السلطان ، فلما خلا له الجو اتفق مع قائد جند « النصارى » واسمه « غرسية بن أنطول "Garcia fils d'Anatole" على خلعه ، وعمدا إلى موسوس من بني مرين اسمه تاشفين (من أبناء السلطان علي بن عثمان) فألبساه شعار الملك ، وأعلن عمر الفودوي الثورة على أبي سالم ومبايعة تاشفين (الموسوس) وأمر بالطبول فقرعت . وهجم الجند على بيت المال فنهبوه ، وعمت البلد الفوضى ؛ فوصل الخبر إلى أبي سالم ، فأقبل يريد الدخول ، فلم يستطع ، وتفرق عنه رجاله ، فغير لباسه وأوى إلى وادي « ورغة » فعرفه بعض رجال الفودوي فقبضوا عليه وحملوه على بغل ، فأمر الفودويّ بقتله فقتل وحمل إليه رأسه في مخلاة . قال لسان الدين ابن الخطيب : كان السلطان أبو سالم بقية البيت – يعني المريني – وآخر القوم دماثة وحياءاً وبعداً عن الشرور . مدته سنتان و ٣ أشهر و ٥ أيام[1] .

إبراهيم بن علي ، ابن فرحون اليعمري
من مخطوطات الفاتيكان (Borg. Arabo 160) .

ابن فَرْحُون

(٠٠٠ – ٧٩٩ هـ = ٠٠٠ – ١٣٩٧ م)

إبراهيم بن علي بن محمد ، ابن فرحون ، برهان الدين اليعمري : عالم بحاث ، ولد ونشأ ومات في المدينة . وهو مغربي الأصل ، نسبته إلى يعمر بن مالك ، من عدنان . رحل إلى مصر والقدس والشام سنة ٧٩٢ هـ . وتولى القضاء بالمدينة سنة ٧٩٣ ثم أصيب بالفالج في شقه الأيسر ، فمات بعلته عن نحو ٧٠ عاماً . وهو من شيوخ المالكية ، له « الديباج المذهب – ط » في تراجم أعيان المذهب المالكي ، و « تبصرة الحكام في أصول الأقضية ومناهج الأحكام – ط » و « درة الغواص في محاضرة الخواص – خ » و « طبقات علماء الغرب – خ » و « تسهيل المهمات – خ » في شرح جامع الأمهات لابن الحاجب ، فقه[2] .

المَتْبولي

(٠٠٠ – ٨٧٧ هـ = ٠٠٠ – ١٤٧٣ م)

ابراهيم بن علي بن عمر ، برهان الدين الأنصاري المتبولي : صالح مصري . للعامة فيه اعتقاد وغلوّ . كانت شفاعته عند السلطان والأمراء لا ترد . وله بر ومعروف . وأنشأ أماكن ، منها جامع كبير بطنطا (طنتدا) وبرج بدمياط . قال ابن إياس : كان نادرة عصره وصوفيّ وقته . توفي بأسدود (بالمنوفية) عن نحو ٨٠ عاماً ، وهو من أهل « متبول » بالغربية . له كتاب « الاخلاق المتبولية – خ » في مكتبة عارف حكمت ، صفحاته ٦١٦ مواعظ[1] .

القادري

(٨١٦ ؟ – ٨٨٠ هـ = ١٤١٣ – ١٤٧٥ م)

إبراهيم بن علي بن أحمد القادري : باحث من علماء الشافعية . مولده في دير العشاري (برحبة مالك) نشأ بحلب . ورحل وحج وسمع بالمدينة ومصروغيرهما . وأقام وتوفي بدمشق . صنف « الروض الزاهر – خ » في مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني ، في دار الكتب (١٩٦٩ تاريخ ، طلعت) و « النصيحة لدفع الفضيحة » في الانكار على ما كانت تصنعه طائفة تسمى الصمادية ، من ضرب الطبل والرقص ، صنعه سنة ٨٦٠ ولهج كثيراً بجمع « أخبار الصوفية » فكتب من ذلك نحو مجلدين . قال السخاوي : وهو متقن في كل ما يعمله كثير التحري لما ينقله[2] .

ابن ظَهِيرة

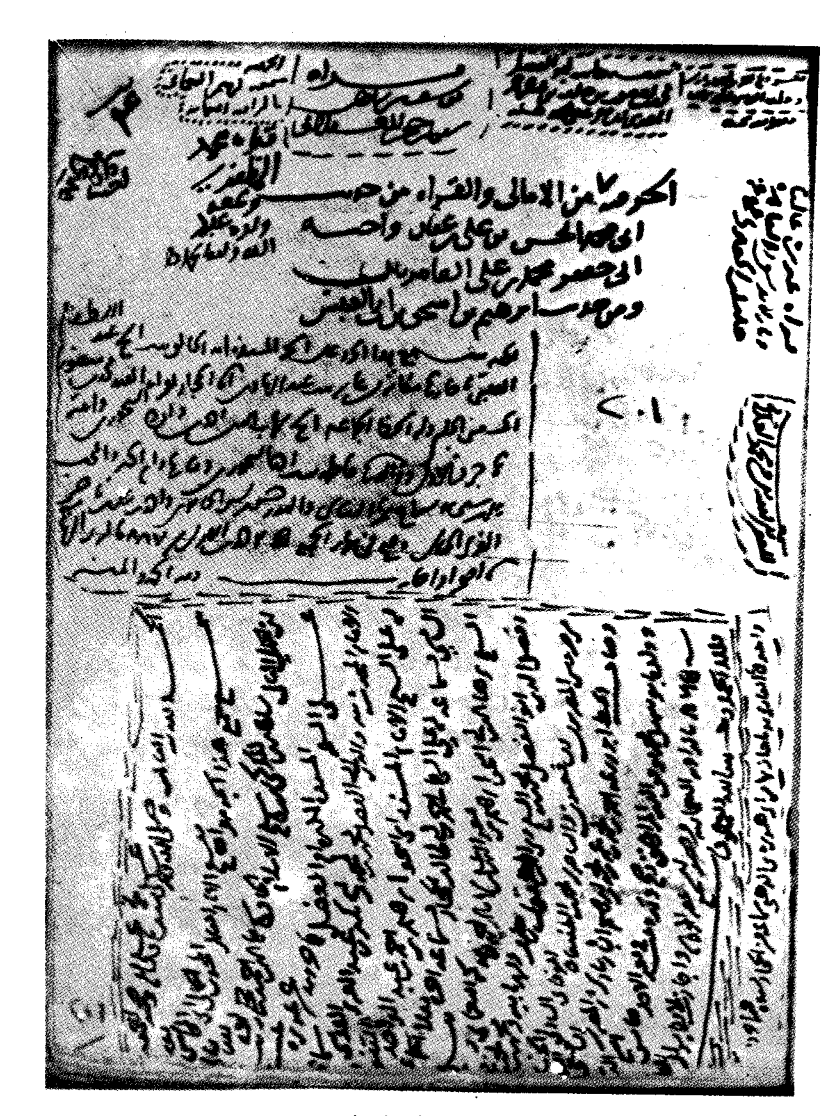
(٨٢٥ – ٨٩١ هـ = ١٤٢٢ – ١٤٨٦ م)

إبراهيم بن علي بن محمد ابن ظهيرة القرشي المخزومي ، أبو إسحاق ، برهان الدين : قاضي مكة . ولي قضاءها نحو ٣٠ سنة . ومولده ووفاته فيها . كان شافعياً ، انتهت إليه رياسة العلم في الحجاز . رحل إلى مصر مرتين[3] .

---

(١) الاستقصا ٢ : ١٠٤ – ١٢٣ والحلل الموشية ١٣٥ وجذوة الاقتباس ٨٣
(٢) تعريف الخلف ١ : ١٩٧ والدرر الكامنة ١ : ٤٨ وآداب اللغة ٣ : ٢١٨ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٥٣ .

(١) بدائع الزهور ٢ : ١٤٥ والضوء اللامع ١ : ٨٥ ومجمع اللغة العربية بدمشق ٤٨ : ٣٢٦ .
(٢) الضوء ١ : ٨٠ والمخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ القسم الرابع ٢٠٨ .
(٣) نظم العقيان ١٧ والضوء اللامع ١ : ٨٨



نموذج خط (النعماني) ؟

النُّعْماني

(٨٢٨ – ٨٩٨ هـ = ١٤٢٥ – ١٤٩٢ م)

إبراهيم بن علي بن أحمد بن بركة النعماني ، برهان الدين : فقيه شافعي له اشتغال بالحديث ، ونظم . مولده ووفاته بمصر . شرع في « الجمع بين شرحي ابن حجر والعيني » على البخاري ، مع إضافات . ونظم « خصالا » جمعها السخاوي في الذين يظلهم الله بظل عرشه ، وألّف « أربعين ، عشاريات الاسناد » في الحديث ، و « السراج الوهاج في حقائق المعراج – خ » في خزانة الرباط (١١٠ ك) نسخة قديمة مبتورة الآخر . وكان من خاصة المتوكل العباسي (عبد العزيز) قبل استقراره في الخلافة ، ثم كان قارئ الحديث عنده في رمضان ، وبنى « الزاوية النعمانية » على شاطئ النيل ، تجاه المقياس ، فكانت ملتقى للفضلاء . اشتهر بالنعماني نسبة إلى شيخ كان يعرف بابن النعمان[١]

الكَفْعَمي

(٨٤٠ – ٩٠٥ هـ = ١٤٣٦ – ١٥٠٠ م)

إبراهيم بن علي بن الحسن الحارثي العاملي الكفعمي ، تقي الدين : أديب ، من فضلاء الإمامية . نسبته إلى قرية « كفر عيما » بناحية الشقيف ، بجبل عامل ، ومولده ووفاته فيها . أقام مدة في كربلاء . له نظم ونثر . وصنف ٤٩ كتاباً ورسالة ، بينها مختصرات لبعض كتب المتقدمين . من تأليفه « الجنة الواقية – ط » يعرف بمصباح الكفعمي ، و « حياة الأرواح ومشكاة المصباح – خ » أدب ومواعظ ، و « نهاية الأرب في أمثال العرب » مجلدان ، و « مجموع الغرائب وموضوع الرغائب – خ » على نمط الكشكول ، و « تاريخ وفيات العلماء »[١] .

ابن القَلْقَشَنْدي

(٨٣١ – ٩٢٢ هـ = ١٤٢٨ – ١٥١٦ م)

إبراهيم بن علي بن أحمد ، أبو الفتح برهان الدين ، القرشي ، ابن القلقشندي : عالم بالحديث ، انتهت إليه الرياسة وعلوّ السند في الكتب الستة . أصله من قلقشندة في القليوبية بمصر ، ومولده ووفاته بالقاهرة . خرّج لنفسه « أربعون حديثا » وله « أسانيد ابن القلقشندي – خ » في التيمورية ، و « مشيخة ابن القلقشندي – خ » جمعها أحد تلاميذه ، في دار الكتب (١٢٦ طلعت) ولي قضاء الشافعية بالقاهرة مرتين ، وعزل سنة ٩١٤ وافتقر في أواخر حياته وضعف بصره[٢] .

البَنَّاني

(... – بعد ١٠٨٨ هـ = ... – بعد ١٦٧٧ م)

إبراهيم بن علي (أبي الحجاج) الأندلسي السرقسطي البناني . له « الهبة والعطاء – ط » اختصر فيه شرح محمد ابن يوسف السنوسي لعقيدته الوسطى ، وأضاف إليه زوائد ، ورسالة في « حديث ستفترق امتي – خ » في تونس (الزيتونة ٣ : ٧٤)[٣] .

---

(١) الضوء اللامع ١ : ٧٨ وهدية العارفين ١ : ٢٥ والمنوني ١ الرقم ٧٨.

(١) روضات الجنات ١ : ٧ وأعيان الشيعة ٥ : ٣٣٦ – ٣٥٨ وضوء المشكاة – خ – المجلد الأول ، وفيه من شعره بيتان ضمنهما نكتة مجونية . والذريعة ٧ : ١١٥ .

(٢) الكواكب السائرة ١ : ١٠٨ والضوء اللامع ١ : ٧٧ والنور السافر ١١٠ ومخطوطات المصطلح ١ : ١٥١ ، ٢٩٣ . والشذرات ٨ : ١٠٤ والخزانة التيمورية ٢ : ٥٦ و ٣ : ٢٤٦ .

(٣) الأزهرية ٧ : ٣٠٩ وعنها وفاته . وهو في Broc. S. 2:700 كان حيا سنة ١٠١٤ هـ . ١٦٠٦ م .

توقيع ابراهيم بن علي القرشي القلقشندي

المُحطوري

(٠٠٠ - ١١١١ هـ = ٠٠٠ - ١٧٠٠ م)

إبراهيم بن علي بن حسن الشرفيّ ، المعروف بالمحطوري : مشعوذ يماني ، كانت له زعامة ورياسة . ولد في قرية المحطور (كمعصفر) من بلاد الشرف الأسفل ، باليمن ، ونشأ متصوفاً منكمشاً عن الناس ، ثم صار « مجذوباً » وتبعه ناس ، فحرم الدخان وكسر آلاته وصال في الأسواق بذلك . فطلبه حاكم الشرف ، فجاءه ثم خرج من عنده وهو يصيح بكلمة التوحيد ويفعل فعل المجاذيب ووراءه بعض أصحابه . ولم يلبث أن لحق به رجال الحاكم ثائرين على رئيسهم ، وأرادوا الفتك بالحاكم ففر من ولايته . واستفحل أمر المحطوري فدعا لنفسه بالخلافة ، وركب بالمظلة ، وخطب باسمه في جهات الشرف جميعاً ، وفتك بالكثير من مخالفيه . واعتقد الناس أنه ساحر وأن الرصاص لا يؤثر فيه ولا في أصحابه وشاع بينهم أن الرصاصة كانت إذا وصلت إلى أحد المجاذيب أمسكها بيده وأعادها إلى صاحبها ويقول أمسك رصاصتك . واتسع نطاق ملكه إلى أن ظفر به أمير صعدة (علي بن أحمد بن القاسم) فأمر بذبحه وصلبه . وكانت مدته ثلاثة أشهر . قال صاحب نفحات العنبر : لم تقم في اليمن فتنة أشد من فتنة الساحر المحطوري ، على قصر أيامها . وأحصي القتلى من قيامه في رجب ١١١١ إلى آخر رمضان ، فبلغوا قرابة ٢٠ ألفاً[1] .

(1) نبلاء اليمن ١ : ٤٠ .

السِّبَاعي

(١٠٣٤ - ١١٣٨ هـ = ١٦٢٤ - ١٧٢٥ م)

إبراهيم بن علي بن محمد ، أبو اسحاق الدرعي الشهير بالسباعي : مقرئ رحالة ، من الحفاظ . من أهل درعة (في المغرب) جاوز بالمدينة المنورة مدة . واستقر في الزاوية الناصرية بدرعة . يدرّس ويقرئ إلى أن توفي . له « الشموس المشرقة بأسانيد المغاربة والمشارقة » ذكر فيه من لقيهم وأخذ عنهم من علماء المغرب ومصر والحرمين والشام وفيه اجازاتهم له بخطوطهم . واقتنى كتبا كثيرة وقفها على من ينتفع بها[1] .

الويداني

(٠٠٠ - بعد ١١٦٩ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٧٥٦ م)

إبراهيم بن علي الإيسافني الويداني : فقيه مالكي نوازلي من أهل سوس بالمغرب . اشتهر بمجموعة من فتاويه سميت « الأجوبة - خ » قال المختار السوسي : راجت بين أصحاب النوازل ورأيت منها نسخة في « أقا » ثمانية أقسام افتتحها جامعها بالتأليف ، أول ربيع الأول ١١٦٩ في ٩٢ صفحة كبيرة . وقال : ينقل المفتون عن نوازله هذه ، ويسمونه « الويداني » قلت : وهو جمع « واد » كما تقول العامة في المغرب[2] .

السَّقّا

(١٢١٢ - ١٢٩٨ هـ = ١٧٩٨ - ١٨٨١ م)

إبراهيم بن علي بن حسن السقا : خطيب ، من فقهاء مصر . مولده ووفاته في القاهرة . تولى الخطابة في الأزهر نيفاً وعشرين عاماً . من كتبه « غاية الأمنية في الخطب المنبرية - ط » و « حاشية على شرح البيجوري لعقيدة السباعي - خ » في مجلدين ، ورسالة في « مناسك الحج »

(1) الدرر المرصعة بأخبار أعيان درعة - خ . وفي « خلال جزولة » ٣ : ٦٦ « إمام القراء في عصره أبو سالم . ابراهيم بن علي المنبوذ بالسباعي نزيل تمجروت » نقل ذلك عن مخطوط رآه ولم يسمّ مصنفه . وفهرس الفهارس ٢ : ٤١٦ وفيه وفاته سنة ١١٥٥ ولا يتفق هذا مع قوله : مات عن نحو المئة ؟ ودليل مؤرخ المغرب . الطبعة الأولى ٣٧٢ والثانية ٢ : ٣٣٢ .

(2) خلال جزولة ٣ : ٦٠ .



الشيخ إبراهيم السقا
نموذج عن خطه وامضائه

و « حاشية على تفسير أبي السعود » لم يتمها ، منها ستة أجزاء مخطوطة في الأزهرية و « التحفة السنية في العقائد السنية - خ » لعله حاشيته على عقيدة السباعي [1] .

الأَحْدَب

(١٢٤٠ - ١٣٠٨ هـ = ١٨٢٤ - ١٨٩١ م)

إبراهيم بن علي الأحدب الطرابلسي : شاعر أديب . ولد في طرابلس الشام ، ونصب مستشاراً في الأمور الشرعية لحاكم مقاطعة الشوفين (في لبنان) سنة ١٢٦٧ هـ . ولما نشبت فتنة النصارى والدروز في لبنان سنة ١٢٧٦ عاد إلى طرابلس . وطلب إلى بيروت سنة ١٢٧٧ فجعل نائباً في المحكمة الشرعية ثم كاتباً أول فيها . وتولى تحرير جريدة « ثمرات الفنون » ثم انتخب عضواً في مجلس المعارف ببيروت ، وتقلد كثيراً من الرتب السلطانية . كان سريع الخاطر ينظم القصيدة في جلسة واحدة . من تآليفه « فرائد اللآل في مجمع الأمثال - ط » و « كشف الأرب عن سر الأدب - ط » و « تأهيل الغريب - ط » و « فرائد الأطواق - ط » مقامات في الأخلاق ، و « تسعون مقامة - خ » على نسق مقامات الحريري ، و « كشف المعاني والبيان عن رسائل بديع الزمان - ط » و « مجموعة - خ » اشتملت على كثير من شعره ومختارات من شعر غيره ، كلها بخطه الجميل ، رأيتها في جزء لطيف ، بمكتبة الجامعة الأميركية ببيروت ، رقم ١٠٤ الترقيم القديم . وله نحو عشرين « رواية » وثلاثة دواوين شعرية أحدها « النفح المسكي - ط » ويقدَّر ما نظمه بثمانين ألف بيت . مات في بيروت [1]

(١) مقدمة شرح الأم - خ - وايضاح المكنون ١ : ٢٥١ وخطط مبارك ١٢ : ١١٨ والأزهرية ، الطبعة الثانية ١ : ٢٥٥ ويقول ولده محمد إمام السقا ، في ترجمة لأبيه ، بخطه ، رأيتها عند الشيخ عبد الحفيظ الفاسي بالرباط : ولد بمصر القاهرة بحارة الدويداري المسماة قديما بحارة كتامة ، في أواخر عام ١٢١٢ .

(١) حلية البشر - خ - وتراجم علماء طرابلس ١٢٢ وآداب اللغة ٤ : ٢٤٢ وتاريخ الصحافة ٢ : ١٠١ وفيهم من يذكر ولادته سنة ١٢٤٢ هـ .

إبراهيم الأُسطى

(١٣٢٥ - ١٣٦٩ هـ = ١٩٠٧ - ١٩٥٠ م)

إبراهيم بن عمر الكرغلي ، يعرف بالأُسطى : شاعر ليبي من قبيلة « الكراغلة » كان في أطوار حياته أشعر منه في نظمه . ولد في درنة (من مدن برقة) ونشأ يتيما فقيرا ، يحتطب ليعيش هو وأمه وأخوات ثلاث له . وعمل خادماً في محكمة بلده ، فلقنه قاضيها دروسا مهدت له السبيل لدخول مدرسة في طرابلس الغرب ، فحاز شهادة « معلم » سنة ١٩٣٥ ورحل إلى مصر وسورية والعراق والأردن ، يعمل لكسب قوته . وأنشأ المهاجرون الليبيون في مصر جيشاً لتحرير بلادهم في أوائل الحرب العالمية الثانية ، فتطوع جنديا معهم ، وقاتل الإيطاليين . وترك الجيش بعد ثلاث سنوات (١٩٤٢) وعاد إلى ليبيا فعين قاضيا أهليا ، في محكمة الصلح ، بدرنة (بلدهِ) وترأس جمعية « عمر المختار » ونقل إلى مدينة « المرج » وحرّمت حكومة برقة على الموظفين الاشتغال بالسياسة ، ولم يطع ، فأقيل (١٩٤٨) وعاد إلى درنة وانتخب نائباً في البرلمان البرقاوي (قبل اتحاد ليبيا) فحضر جلسة افتتاحه . وبعد أيام أراد السباحة في شاطئ درنة ، فمات غريقا . وأقيم له « نصب تذكاري » في المكان نفسه . وللسيد مصطفى المصراتي ، كتاب « شاعر من ليبيا - ط » في سيرته وما اجتمع له من نظمه [1] .



إبراهيم الأسطى ، يخطب
(من كتاب « شاعر من ليبيا »)

(١) أنظر كتاب « شاعر من ليبيا » المطبوع في طرابلس الغرب ، سنة ١٩٥٧ والشعر والشعراء في ليبيا ١٤٨ واعلام ليبيا ١٠ .

الجَعْبَري

(٦٤٠ - ٧٣٢ هـ = ١٢٤٢ - ١٣٣٢ م)

إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل الجعبري ، أبو إسحاق : عالم بالقراآت ، من فقهاء الشافعية . له نظم ونثر . ولد بقلعة جعبر (على الفرات ، بين بالس والرقة) وتعلم ببغداد ودمشق ، واستقر ببلد الخليل (في فلسطين) إلى أن مات . يقال له « شيخ الخليل » وقد يعرف بابن السراج ، وكنيته في بغداد « تقيّ الدين » وفي غيرها « برهان الدين » له نحو مئة كتاب أكثرها مختصر ، منها « خلاصة الأبحاث - خ » شرح منظومة له في القراآت ، و « شرح الشاطبية » المسمى « كنز المعاني شرح حرز الأماني - خ » في التجويد ، منه مخطوطة ، في سفر

ضخم ، في خزانة الرباط ، الرقم (١٠٠٧ د) و « نزهة البررة في القراآت العشرة » و « موعد الكرام ـ خ » مولد ، وموجز في « علوم الحديث » و « حديقة الزهر ـ خ » في عدد آي السور ، و « خميلة أرباب المقاصد ـ خ » في رسم المصحف ، و « الشرعة ـ خ » قراآت و « عقود الجمان في تجويد القرآن ـ خ » ورسالة في « أسماء الرواة المذكورين في الشاطبية ـ خ » و « الروضة ـ خ » في الرسم[1] .

السُّوبِيني

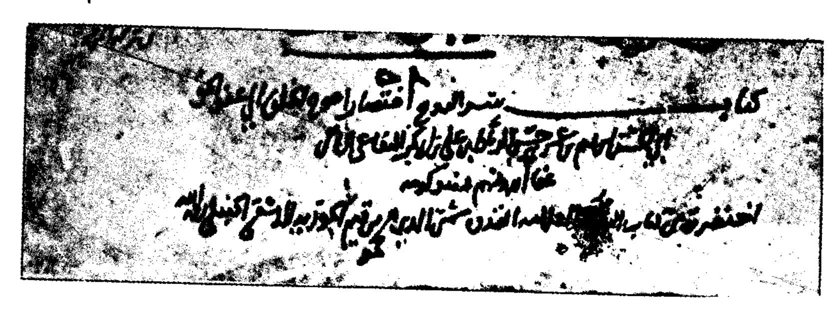
(٠٠٠ ـ ٨٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٥٤ م)

إبراهيم بن عمر بن إبراهيم السوبينيّ الحموي ثم الطرابلسي ، برهان الدين : قاض ، من فقهاء الشافعية . نسبته إلى « سوبين » من قرى حماة . ولي القضاء بمكة وحلب وطرابلس ، ومات بدمشق . من كتبه « شرح فرائض المنهاج » أربع مجلدات ، و « الابهاج في لغات المنهاج » ثلاث مجلدات ، وشرحان على « الشامل » و « إقدار الرائض على الفتوى في الفرائض » و « اختصار الاستغناء في الفرق والاستثناء ـ خ » في شستربتي (٤٧٧٨)[2] .

البِقَاعي

(٨٠٩ ـ ٨٨٥ هـ = ١٤٠٦ ـ ١٤٨٠ م)

إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط ـ بضم الراء وتخفيف الباء ـ بن علي بن أبي بكر البقاعي ، أبو الحسن برهان الدين : مؤرخ أديب . أصله من البقاع في سورية ، وسكن دمشق ورحل إلى بيت المقدس والقاهرة ، وتوفي بدمشق . له « عنوان الزمان في تراجم الشيوخ والأقران ـ خ » أربع مجلدات ،



ـ ٢

إبراهيم الرُّباط البقاعي

نموذجان : الأول عن كتابه « سر الروح ـ خ » بخطه ، في دار الكتب المصرية « ٥٨ غيبيات ، تيمور » . والثاني عن مخطوطة في مكتبة الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب الصمادحي ، بتونس . وله خط ثالث يأتي مع محمد بن الحسن بن مقسم .

و « عنوان العنوان ـ خ » مختصر عنوان الزمان ، و « أسواق الأشواق ـ خ » اختصر به مصارع العشاق ، و « الباحة في علمي الحساب والمساحة ـ خ » و « أخبار الجلاد في فتح البلاد ـ خ » و « نظم الدرر في تناسب الآيات والسور ـ ط » سبع مجلدات ، يعرف بمناسبات البقاعي أو تفسير البقاعي ، و « بذل النصح والشفقة للتعريف بصحبة ورقة ـ خ » وله ديوان شعر سماه « إشعار الواعي بأشعار البقاعي » و « جواهر البحار في نظم سيرة المختار ـ خ » أتمه في رشيد (من بلاد مصر) في صفر سنة ٨٤٨ هـ ، و « الإعلام ، بسنّ الهجرة إلى الشام ـ خ » رسالة ، و « مصرع التصوف ـ ط » و « مختصر في السيرة النبوية والثلاثة الخلفاء ـ خ » في مكتبة عبيد ، بدمشق ؛ و « القول المفيد في أصول التجويد ـ خ » في الرباط ، و « سر الروح ـ ط » اختصره من كتاب « الروح » لابن قيم الجوزية ، و « مصاعد النظر للإشراف على مقاصد السور ـ خ » في خزانة الرباط ، (٢٣٩ كتاني)[1] .

ابن أَصْبَغ

(٠٠٠ ـ ٦٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٠ م)

إبراهيم بن عيسى بن أصبغ الأزدي ، أبو إسحاق : قاض ، من الشعراء . أندلسي ، من أهل قرطبة ومن بيوتاتها الأصيلة ، قال ابن الأبار : يعرفون ببني المناصف . ولي قضاء دانية وصرف عنها سنة ٦٢١ وأسكن بلنسية أشهراً ثم انتقل عنها . وولي بعد ذلك قضاء سجلماسة إلى أن توفي بها . أملى على قول سيبويه : « هذا باب علم ما الكلم من العربية » عشرين كراساً[1] .

الحَوْرَاني

(١٢٦٠ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٤٤ ـ ١٩١٦ م)

إبراهيم بن عيسى بن يحيي بن يعقوب الحوراني : باحث أديب ، من أهل حمص ، أقام والداه مدة في حلب فولد بها ، وانتقل معهما إلى دمشق ، وتعلم في مدرسة عبية (بلبنان) وطلبة الكلية الأميركية

---

(١) الأنس الجليل ٢ : ٤٩٦ وغربال الزمان ـ خ ـ والبداية والنهاية ١٤ : ١٦٠ والدرر الكامنة ١ : ٥٠ وغاية النهاية ١ : ٢١ وعلماء بغداد ١٢ وطبقات الشافعية ٦ : ٨٢ وتاريخ العراق ١ : ٥١٠ ومكتبة الأزهر ١ : ٦٥ و ٦٦ والفهرس التمهيدي . ومخطوطات الظاهرية ٢٨ .

(٢) نظم العقيان ٢٣ والضوء اللامع ١ : ١٠٠ .

(١) نظم العقيان ٢٤ والبدر الطالع ١ : ١٩ والضوء اللامع ١ : ١٠١ ـ ١١١ وآداب اللغة ٣ : ١٦٨ والمكتبة الأزهرية ١ : ٢٧٩ والفهرس التمهيدي ٤١٠ و ٤٦٩ وشذرات الذهب ٧ : ٣٣٩ والظاهرية ١٧٧ وخزانة الرباط : الأول من القسم الثاني ٢٥ وفي مذكرات السيد عبد العزيز الميمني ـ خ : أن في مكتبة شيخ الإسلام ، بالمدينة ، مسودة « تاريخ البقاعي » بخطه سنة ٨٥٥ ـ ٨٧٠ .

(١) تحفة القادم . وبغية الوعاة . وكتاب سيبويه ١ : ٢ .

فارجو غض النظر والمعذرة وحفظكم الله
ابراهيم الحوراني

إبراهيم بن عيسى الحوراني
ختام رسالة جاءتني منه ، مع ترجمته .

(في بيروت) إليها سنة ١٢٨٧ هـ ، فأقام يعلم فيها تسع سنين . وتولى إنشاء « النشرة الأسبوعية » وعهدت إليه المطبعة الأميركية بتصحيح مطبوعاتها ، ومات في بيروت . له رسائل منها « مناهج الحكماء في مذهب النشوء والارتقاء ـ ط » و « ضوء المشرق في علم المنطق ـ ط » و « الحق اليقين في الرد على مذهب droين ـ ط » ومما لم يطبع « ديوان شعره » وفي بعض شعره رقة ، و « مجموعة مقالاته » وهي كثيرة في مباحث مختلفة و « الآيات البينات في غرائب الأرض والسموات » وترجم عن الانكليزية كثيراً من « الروايات » [1] .

الزَّوَاوي
(٧٩٦ ـ ٨٥٧ هـ = ١٣٩٤ ـ ١٤٥٣ م)

إبراهيم بن فائد بن موسى الزواوي القسنطيني : فقيه مالكي جزائري . ولد في جبل جرجر ، وتعلم في بجاية وتونس ، واستقر في قسنطينة . من كتبه « تفسير القرآن » و « تسهيل السبيل » في شرح مختصر خليل ، ثماني مجلدات ، في فقه المالكية ، و « فيض النيل » في شرح المختصر أيضاً ، مجلدان ، و « شرح ألفية ابن مالك » و « تلخيص المفتاح » وسماه « تلخيص التلخيص » [2] .

ابن خَفَاجَة
(٤٥٠ ـ ٥٣٣ هـ = ١٠٥٨ ـ ١١٣٨ م)

إبراهيم بن أبي الفتح بن عبد الله بن خفاجة الهواري الأندلسي : شاعر غزل ، من الكتاب البلغاء . غلب على شعره وصف الرياض ومناظر الطبيعة . وهو من أهل جزيرة شقر Alcira من أعمال بلنسية ، في شرقي الأندلس . لم يتعرض لاستماحة ملوك الطوائف مع تهافتهم على الأدب وأهله . له « ديوان شعر ـ ط » [1] .

ابراهيم فصيح الحيدري = إبراهيم بن صبغة الله ١٢٩٩

ابراهيم فَوْزي
(٠٠ ـ بعد ١٣١٦ هـ = ٠٠ ـ بعد ١٨٩٨ م)

إبراهيم فوزي باشا : قائد مصري ، مؤرخ . من أهل القاهرة . ولد بها ، وتعلم بالمدرسة الحربية في عهد الخديوي اسماعيل ، وعهد إليه جوردون باشا Gordon, Charles George, (1833-85) بقيادة حملة إلى المقاطعات الاستوائية (في السودان) وعين مديراً لبحر الغزال ، فمديراً للمقاطعات الاستوائية الجديدة سنة ١٨٧٧ م . وعاد إلى القاهرة ، فاشترك في ثورة عرابي باشا . وبعد فشلها عوقب بتجريده من رتبه وألقابه . ثم طلبه جوردون للعمل معه في الخرطوم ، فسافر ، وقاتل « الدراويش » فجرح وأسروه بعد استيلائهم على الخرطوم (سنة ١٨٨٥ م) وعذبوه . ولبث في سجنه ١٤ عاماً ، وأنقذه الجيش المصري سنة ١٨٩٨ م . وهو مؤلف كتاب « السودان بين يدي جوردون وكتشنر ـ ط » جزآن [1] .

الرَّقِيق القَيْرَوَاني
(٠٠٠ ـ نحو ٤٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٣٤ م)

إبراهيم بن القاسم ، أبو إسحاق ، المعروف بالرقيق أو ابن الرقيق : مؤرخ أديب من أهل القيروان . كان يلي كتابة الحضرة في الدولة الصنهاجية ، واستمر فيها زهاء نصف قرن . ورحل إلى مصر سنة ٣٨٨ هـ يحمل هدية من باديس بن زيري إلى الحاكم ، وعاد إلى وطنه فتوفي فيه على الأرجح . وصفه ابن رشيق (صاحب العمدة) بأنه : شاعر سهل الكلام محكمه ، لطيف الطبع ، غلب عليه اسم الكتابة وعلم التاريخ وتأليف الأخبار وهو بذلك أحذق الناس اهـ . وقال ابن خلدون (في المقدمة) : ابن الرقيق ، مؤرخ إفريقية والدول التي كانت بالقيروان ولم يأت من بعده إلا مقلد . ونعته ياقوت (في معجم الأدباء) بالكاتب وأورد أسماء كتبه ، ومنها « تاريخ إفريقية والمغرب ـ ط » في تونس ، و « كتاب النساء » و « نظم السلوك في مسامرة الملوك » وله « قطب السرور في وصف الأنبذة والخمور ـ ط » جزء منه [2] .

الشُّهَاري
(٠٠٠ ـ نحو ١١٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٧٣٠ م)

إبراهيم بن القاسم بن المؤيد بالله محمد ابن الإمام القاسم الحسيني الشهاريّ : مؤرخ من أهل شهارة (باليمن) أنفذه المنصور بن المتوكل حاكماً على تعز فاستمر إلى أن توفي فيها . له « طبقات الزيدية » المسمى « نسمات الاسحار في طبقات رواة كتب الفقه والاخبار ـ خ » في مكتبة الجامع بصنعاء (٣٥٢ ورقة) ومكتبة حسين بن احمد

(١) من ترجمة مطولة له ، محفوظة لدينا بخطه ، وفيها مختارات انتقاها هو من شعره . وتاريخ الصحافة ٢ : ١١١ .

(٢) تعريف الخلف ٢ : ٥ والضوء اللامع ١ : ١١٦ .

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٤ وبغية الملتمس ٢٠٢ وهو فيه : « ابراهيم بن الفتح » ووفاته سنة ٥٣٢ ومذكرات العناني ٦٤ وهو فيه : « ابراهيم بن عبد الله » وتكملة الصلة : القسم الأول ١٧٥ وفيه اسم جده « عبيد الله » وصفة جزيرة الأندلس ١٠٣ .

(١) أعلام الجيش والبحرية ١ : ٧١ .

(٢) معجم الأدباء ١ : ٢٨٧ والإعلان بالتوبيخ ١٢٢ وبروكلمان S. I. 252 وخطط المقريزي ١ : ٣٧٠ والعمدة . ومقدمة ابن خلدون . وانظر ورقات ٢ : ٤٣٨ ـ ٤٤٧ وفي هذا المصدر توسع في ترجمة الرقيق .

السياغي بصنعاء (٨٤٨ ورقة) وثالثة بها في مكتبة الامام يحيى حميد الدين. قال الشوكاني: لم يؤلف مثله في بابه[١].

العُقَيْلي
(٠٠٠ - ٤٨٦ هـ = ٠٠٠ - ١٠٩٣ م)

إبراهيم بن قريش بن بدران العقيلي: أمير بني عقيل[٢] وصاحب الموصل. كان في أيام أخيه (مسلم بن قريش) معتقلا، ولما قتل مسلم (سنة ٤٧٨ هـ) أخرجه بنو عقيل من محبسه - بعد أن مكث فيه سنين مقيداً، حتى أفسد القيد مشيته - وولوه عليهم مكان أخيه، بالموصل؛ فأقام إلى أن استدعاه السلطان ملكشاه واعتقله (سنة ٤٨٢ هـ) ثم أطلق بعد وفاة ملكشاه فسار إلى الموصل، فاستردها ممن كان قد استولى عليها. ونشبت حرب بينه وبين والي الشام تتش أرسلان وزحف عليه هذا بجموع من الترك، ولقيه ابراهيم بثلاثين ألفاً في المضيع (من أعمال الموصل) فأسر وقتل صبراً[٣].

إبراهيم بن قَيْس
(٠٠٠ - نحو ٤٧٥ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٠٨٢ م)

إبراهيم بن قيس بن سليمان، أبو اسحاق الهمداني الحضرمي: من أئمة الإباضية. ولد في حضرموت، واستعان بالخليل بن شاذان (الإمام الإباضي بعمان) فأعانه بجند ومال، فاستولى على حضرموت باسم الخليل. وأقامه الخليل عاملا عليها، وأقره الإمام راشد بن سعيد، ثم قلد أمر الإمامة بعد ذلك. وكان شجاعاً جلداً على احتمال المشاق، له غزوات إلى الهند. أظهر دعوته في حياة أبيه، بعيد سنة ٤٥٠ هـ. وكان شاعراً، له مصنفات منها «مختصر الخصال - ط» و «السيف النقاد - ط» ديوان شعره[١].

(١) البدر الطالع ١: ٢٢ ونبلاء اليمن ١: ٥٨ ومراجع تاريخ اليمن ٣١٨ والبعثة المصرية.
(٢) قال النووي في أوائل شرح مسلم: عقيل كله بالفتح، إلا عقيل بن خالد ويحيى بن عقيل، وبني عقيل، فبالضم.
(٣) ابن خلدون ٤: ٢٦٩.

البُوسَعِيدي
(٠٠٠ - ١٣١٦ هـ = ٠٠٠ - ١٨٩٨ م)

إبراهيم بن قيس بن عزان بن قيس بن أحمد البوسعيدي: أحد الأمراء الشجعان في المملكة العمانية. كانت له إمارة الرستاق استقلالا، واستمر فيها إلى أن توفي. وله وقائع[٢].

إبراهيم بن كُنَيْف
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

إبراهيم بن كنيف النبهاني: شاعر إسلامي، اشتهر بأبيات له أولها: «تعزّ فان الصبر بالحر أجمل، وليس على ريب الزمان معول»[٣].

ابن لُقْمان
(٦١٢ - ٦٩٣ هـ = ١٢١٥ - ١٢٩٤ م)

إبراهيم بن لقمان بن أحمد بن محمد الشيباني الإسعردي ثم المصري، أبو العباس فخر الدين: وزير، من الكتاب. له شعر. أصله من إسعرد وتتلمذ للبهاء زهير بمصر. وولي ديوان الإنشاء بها للأيوبيين وكان رئيس الموقعين. وولي الوزارة مرتين. قال ابن تغري بردي: كان يتولى الوزارة بجامكية (مرتب) الإنشاء، وعندما يعزل من الوزارة يذهب فيجلس في ديوان الإنشاء كأنه لم يتغير عليه شيء. وهو الذي حُبس في داره سنة ٦٤٨ هـ القديس لويس التاسع ملك فرنسة (Saint Louis) المعروف بالفرنسيس أسره الملك المعظم توران شاه ابن أيوب. وفيه يقول ابن مطروح: «دار ابن لقمان على حالها، والقيد باق والطواشي صبيح» واختلفوا في «الدار»: هل كانت في القاهرة حيث يقيم ابن لقمان أو في «المنصورة» حيث كان ينزل إذا ذهب إليها؟ ورجحوا الثاني. وتوفي ابن لقمان بالقاهرة[١].

(١) الشيخ سليمان الباروني. في خاتمة كتبها لديوان «ابراهيم ابن قيس» وانتقدها ابن عبيد الله في بضائع التابوت - خ -
(٢) تحفة الأعيان ٢: ٢٨٨.
(٣) سمط اللآلي ٤٣٠.

ابن الأَشْتَر النَّخَعي
(٠٠٠ - ٧١ هـ = ٠٠٠ - ٦٩٠ م)

إبراهيم بن مالك الأشتر بن الحارث النخعي: قائد شجاع، من أصحاب مصعب ابن الزبير. شهد معه الوقائع وولي له الولايات وقاد جيوشه في مواطن الشدة. وكان مصعب يعتمد عليه ويثق به، وآخر ما وجهه فيه حرب عبد الملك بن مروان بمسكن فقتل ابن الأشتر، ودفن بقرب سامراء. والنخعي نسبة إلى النخع (بفتحتين) قبيلة باليمن من مذحج. وأخباره في كتب التاريخ وافرة.

النَّدِيم المَوْصِلي
(١٢٥ - ١٨٨ هـ = ٧٤٣ - ٨٠٤ م)

ابراهيم بن ماهان (أوميمون) بن بهمن، الموصلي التميمي بالولاء، أبو اسحاق النديم: أوحد زمانه في الغناء واختراع الألحان. شاعر، من ندماء الخلفاء. فارسي الأصل، من بيت كبير في العجم. انتقل والده إلى الكوفة، فولد بها. ومات أبوه وهو صغير فكفله بنو تميم وربوه، فنسب إليهم. ورحل إلى الموصل فأقام سنة يتعلم الضرب بالعود، فنسب إليها أيضاً. وأجاد الغناء الفارسي والعربي. وكانت له عند الخلفاء منزلة حسنة. وأول

(١) النجوم الزاهرة ٦: ٣٦٦ ثم ٨: ٥٠ و ٥١ والبداية والنهاية ١٣: ٣٣٧ والسلوك للمقريزي ١: ٣٥٦ و ٦٨٢ و ٨٠٤ ومجلة الزهراء ٢: ٥ وفي معجم جريجوار Grégoire p. 1231 كلمة عن «لويس التاسع» واعتقاله بعد نكبة جيشه ومصرع أخيه روبير دارتوا Robert d'Artois في معركة المنصورة. وفي مرآة الزمان ٨: ٧٧٨ - ٧٧٩ جملة من كتاب أرسله تورانشاه إلى المجلس الجمالي بعد هزيمة الفرنج في المنصورة يقول فيه: «والتجأ الافرنسيس - يعني لويس - إلى المنية، وطلب الأمان، فأمناه وأخذناه وأكرمناه».

من سمعه منهم المهدي العباسي ، ثم حبسه لشربه النبيذ ، فحذق القراءة والكتابة في الحبس . ولما ولي موسى (الهادي) أغدق عليه نعمه ، وكذلك هارون (الرشيد) من بعده ، وجعله من ندمائه وخاصته ، واستصحبه معه إلى الشام . ومرض فعاده الرشيد ، فمات بعد قليل ببغداد . أخباره كثيرة جداً . كان ينظم الأبيات ويلحنها ويغنيها[1] .

الدُّسُوقي

(٦٣٣ ـ ٦٧٦ هـ = ١٢٣٥ ـ ١٢٧٧ م)

إبراهيم بن أبي المجد بن قريش بن محمد ، يتصل نسبه بالحسين السبط : من كبار المتصوفين ، كثير الأخبار . من أهل دسوق (بغربية مصر) أورد الشعراني من كلامه مجموعة كبيرة اختارها من كتاب له اسمه « الجواهر » قال : وهو مجلد ضخم . وأورد له شعراً ينحو فيه منحى ابن الفارض في وحدة الوجود . وفي خطط مبارك أنه تفقه على مذهب الشافعي في أوليته ثم اقتفى آثار الصوفية وكثر مريدوه ونقلوا عنه كلاماً على طريقة القوم « فيه الكثير مما لا معنى له »[2] .

إبراهيم الإمَام

(٨٢ ـ ١٣١ هـ = ٧٠١ ـ ٧٤٩ م)

ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله ابن العباس بن عبد المطلب : زعيم الدعوة العباسية قبل ظهورها . كان يسكن الحميمة (من أرض السراة ، قريبة من معان) وكانت بها منازل بني العباس . أوصى له أبوه بالإمامة ، فكان شيعتهم يختلفون إليه ويكاتبونه من خراسان وغيرها ، وتأتيه رسلهم . وانتشرت دعوته . وهو الذي وجه أبا مسلم الخراساني والياً على دعاته وشيعته في خراسان ، فكان من أبي مسلم

(١) الأغاني ، طبعة دار الكتب ٥ : ١٥٤ ـ ٢٥٨ ومرآة الجنان ١ : ٤٢٠ ، ووفيات الأعيان ١ : ٩ وتاريخ بغداد ٦ : ١٧٥ .

(٢) طبقات الشعراني ١ : ١٤٣ ـ ١٥٨ وخطط مبارك ١١ : ٧.

أن حارب عمال بني أمية وتغلب على البلاد باسم الإمام . وكانت طريقتهم في ذلك كتمان اسم الإمام إلا عن الدعاة والثقات من الشيعة . ثم ظهر أمر إبراهيم وعلم به مروان بن محمد (آخر الخلفاء الأمويين في الشام) فقبض عليه وزجه في السجن بحران ثم قتله في حبسه . فكانت البيعة من بعده سراً لأخيه أبي العباس (السفاح) بعهد منه . وكان إبراهيم فصيح اللسان ، راجح العقل ، يروي الحديث والأدب[1] .

ابن أبي يَحْيَى

(٠٠٠ ـ ١٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٠٠ م)

إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى سمعان الأسلمي ، أبو إسحاق : من العلماء بالحديث . من أهل المدينة . من شيوخ الإمام الشافعي ، أخذ عنه في صغره . له « الموطأ » أضعاف موطأ مالك . طعن فيه رجال الحديث ، وقالوا قدري معتزلي جهمي . وقال الربيع : كان الشافعي إذا قال حدثنا من لا أتهم ، يريد به إبراهيم ابن أبي يحيى[2] .

الفَزَاري

(٠٠٠ ـ ١٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٠٤ م)

إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء ابن خارجة الفزاري ، أبو إسحاق : من كبار العلماء . ولد في الكوفة وقدم دمشق وحدث بها . وكان من أصحاب الأوزاعي ومعاصريه . قال ابن عساكر : والفزاري هو الذي أدب أهل الثغر (بيروت وأطرافها) وعلمهم السنة . ورحل إلى بغداد فأكرمه الرشيد وأجله . ثم عاش مرابطاً بثغر المصيصة (Mopsueste) ومات بها . له كتب منها « كتاب السير

(١) ابن الأثير ٥ : ١٥٨ والطبري ٩ : ١٣٢ وفيه مقتله سنة ١٣٢ هـ . والروض المعطار ـ خ ـ وفيه : كان عبد الملك بن مروان قد أقطع الحميمة لعلي بن عبد الله بن العباس ، فكان إبراهيم الإمام يسكنها ، واستتر بها أيام مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية .

(٢) ميزان الاعتدال ١ : ٢٧ وتذكرة الحفاظ ١ : ٢٢٧ .

في الأخبار والأحداث » منه الجزء الثاني مخطوط على الرق ، وأجزاء على الكاغد ، ملكه ابن بشكوال ، وعليه خطه ، في خزانة « القرويين » بفاس ، رقم ٣٠٦٢ وفيه تلف كثير[1] . ونعته ابن العماد بالإمام الغازي القدوة ، ونقل قول أبي داود الطيالسي : مات أبو إسحاق الفزاري وما على وجه الأرض أفضل منه[2] .

ابن عائِشَة

(٠٠٠ ـ ٢١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٥ م)

إبراهيم بن محمد بن عبد الوهاب بن إبراهيم الإمام : أمير عباسي . ثار على المأمون وسعى في البيعة لابراهيم بن المهدي (ابن شكلة) فطلبه المأمون حين استتب له الأمر ، فاستتر وأراد اللحاق بابن شبث الثائر ، فعلم به المأمون فقبض عليه وضربه بالسياط وحبسه ثم قتله وصلبه . قال ابن الأثير : وابن عائشة أول عباسي صلب في الإسلام[3] .

إبراهيم ابن المَهْدِي

(١٦٢ ـ ٢٢٤ هـ = ٧٧٩ ـ ٨٣٩ م)

ابراهيم بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور ، العباسي الهاشمي ، أبو إسحاق . ويقال له ابن شكلة : الأمير ، أخو هارون الرشيد . في ترجمته طول وفي أخباره كثرة . ولد ونشأ في بغداد ، وولاه الرشيد إمرة دمشق ، ثم عزله عنها بعد سنتين . ثم أعاده إليها فأقام فيها أربع سنين . ولما انتهت الخلافة إلى المأمون كان إبراهيم قد اتخذ فرصة اختلاف الأمين والمأمون

(١) مذكرة الأفغاني .

(٢) تهذيب التهذيب ١ : ١٥٣ وتذكرة الحفاظ ١ : ٢٥١ وتهذيب ابن عساكر ٢ : ٢٥٢ وفهرست ابن النديم : الفن الأول من المقالة الثالثة . وشذرات الذهب ١ : ٣٠٧ وإرشاد الأريب ١ : ٢٨٣ وفي سنة وفاته خلاف ، قيل ١٨٥ و ١٨٦ و ١٨٧ و ١٨٨ هـ . وفي تهذيب التهذيب أنه « أول من عمل في الإسلام اسطرلاباً ، وله فيه تصنيف » قلت : انظر ترجمة محمد بن ابراهيم الفزاري المتوفى نحو سنة ١٨٠ .

(٣) الكامل ٦ : ١٣٢ والطبري ١٠ : ٢٦٩ و ٢٧٠ .

للدعوة إلى نفسه ، وبايعه كثيرون ببغداد ، فطلبه المأمون ، فاستتر ، فأهدر دمه ، فجاءه مستسلما ، فسجنه ستة أشهر ، ثم طلبه إليه وعاتبه على عمله ، فاعتذر ، فعفا عنه . وكانت خلافته ببغداد سنتين إلا خمسة وعشرين يوماً (٢٠٢ ـ ٢٠٤ هـ) وتغلب على الكوفة والسواد ، والمأمون بخراسان . وأقام في استتاره ست سنين وأربعة أشهر وعشرة أيام وظفر به المأمون سنة ٢١٠ هـ . وكان أسود حالك اللون ، عظيم الجثة . وليس في أولاد الخلفاء قبله أفصح منه لساناً ، ولا أجود شعراً . وكان وافر الفضل ، حازماً ، واسع الصدر . سخي الكف . حاذقاً بصنعة الغناء . وأمه جارية سوداء اسمها « شكلة » نسبه إليها خصومه . مات في سرمن‌رأى . وصلى عليه المعتصم[1] .

ابن الصُّوفي

(٠٠٠ ـ نحو ٢٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٨٣ م)

إبراهيم بن محمد بن يحيى العلوي الهاشمي : ثائر . كانت إقامته بمصر وخرج في صعيدها سنة ٢٥٣ هـ على واليها أحمد ابن طولون . فدخل « اسنا » سنة ٢٥٥ ونهبها وقتل بعض أهلها . فسير إليه ابن طولون جيشاً هزمه جيشاً هزمه ابراهيم وقتل قائده . واستمر القتال بينه وبين عساكر ابن طولون إلى أن ضعفت عزائم أصحابه ، فركب البحر إلى مكة فأقام مدة ، فقبض عليه فيها فأرسل إلى ابن طولون ، فسجنه ، ثم أطلقه ، فخرج إلى المدينة فمات فيها[2] .

ابن المُدَبِّر

(٠٠٠ ـ ٢٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٣ م)

إبراهيم بن محمد بن عبيد الله ابن

(١) ابن خلكان ١ : ٨ والأغاني . طبعة دار الكتب ١٠ : ٦٩ و ٩٤ ولسان الميزان ١ : ٩٨ وتاريخ بغداد ٦ : ١٤٢ وأشعار أولاد الخلفاء ١٧ ـ ٤٩ وفيه طائفة كبيرة من شعره .

(٢) الولاة والقضاة ٢١٣ والكامل لابن الأثير ٧ : ٧٩ و ٨٦ وفيه : ظهوره سنة ٢٥٦ .

المدبر ، أبو إسحاق : وزير ، من الكتاب المترسلين الشعراء . من أهل بغداد . تولى ولايات جليلة . واستوزره المعتمد العباسي لما خرج من سامراء يريد مصر سنة ٢٦٩ هـ . وتوفي ببغداد متقلداً ديوان الضياع للمعتضد[1] .

الثَّقَفي

(٠٠٠ ـ ٢٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٦ م)

إبراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال الثقفي : عالم كان يرى رأي الزيدية ثم انتقل إلى القول بالإمامية . من أهل الكوفة ، انتقل إلى أصفهان فمات فيها . من كتبه « المغازي » و « الردة » و « الشورى » و « مقتل عثمان » و « صفين » و « النهروان » و « الغارات » و « رسائل علي بن أبي طالب وأخباره وحروبه » و « الجامع الكبير » في فقه الإمامية ، وكتاب « الإمامة » و « من قتل من آل محمد » و « السير » وكتاب في « التاريخ » وكتابان في « الاشربة » وكتاب في « الخطب » و « أخبار المختار » و « فضل الكوفة ومن نزلها من الصحابة »[2] .

ابن زِيَاد

(٠٠٠ ـ ٢٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٢ م)

إبراهيم بن محمد بن ابراهيم بن عبيد الله بن زياد بن أبيه : أمير اليمن . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٢٤٥ هـ) وكان يخطب لبني العباس . واستمرت ولايته إلى أن مات في زبيد[3] .

(١) معجم الأدباء طبعة دار المأمون ١ : ٢٢٦ ـ ٢٣٢ والولاة والقضاة ٢١٤ والطبري ١١ : ٣٤١ وابن الأثير ٧ : ٦١ و ٧٨ و ٨٠ وآخر حوادث سنة ٢٧٩ والجهشياري ١٠٢ وسيرة أحمد بن طولون ٢٩٠ و ٢٩٢ وهو أخو « أحمد » ابن المدبر الوارد ذكره في خطط المقريزي ١ : ٣١٤ والنجوم الزاهرة ٣ : ٤٣

(٢) معجم الأدباء ١ : ٢٩٤ ومنهج المقال ٢٦ والرجال ١٢ والفهرست للطوسي ٤ وضوء المشكاة ـ خ ـ المجلد الأول . ولسان الميزان ١ : ١٠٢ وفيه وفاته سنة ٢٨٠ هـ .

(٣) تاريخ الدول الإسلامية ١٦٦ وفي بلوغ المرام للعرشي ١٣ « توفي سنة ٢٨٧ » .

الشَّيْبَاني

(٢٢٣ ـ ٢٩٨ هـ = ٨٣٨ ـ ٩١١ م)

إبراهيم بن محمد الشيباني ، أبو اليسر ، ويعرف بالرياضيّ الكاتب : أديب ، أصله من بغداد ، واستقر في القيروان فترأس ديوان الإنشاء لبني الأغلب ثم للفاطميين إلى أن توفي . من كتبه « سراج الهدى » في معاني القرآن وإعرابه ، و « مسند » في الحديث ، و « قطب الأدب » و « لقط المرجان » في الأدب[1] .

الكُرَيْزي

(٠٠٠ ـ ٣١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٩ م)

إبراهيم بن محمد بن عبد الله القرشي العبشمي الكريزي ، أبو محمد : قاض فقيه ، من أهل بغداد ، ولي قضاء مصر سنة ٣١٢ هـ فأقام سنة وأياماً . وتوفي بحلب[2] .

الخِذَامي

(٠٠٠ ـ ٣٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٣ م)

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، أبو إسحاق الخذامي (بالخاء) النيسابوري : فقيه حنفي ، محدث ، من أهل نيسابور . حدث بالعراق وخراسان والشام . له مصنفات[3] .

ابن أَبي عَوْن

(٠٠٠ ـ ٣٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٤ م)

إبراهيم بن محمد بن أبي عون أحمد بن المنجم ، أبو إسحاق : أديب ، من أشياع الشلمغاني وثقاته ببغداد . له كتاب « النواحي » في أخبار البلدان ، و « الجوابات المسكتة ـ خ » باسم « الاجوبة المسكتة » في جامعة الرياض (٢٤٩ ص)[4] . و « التشبيهات ـ ط » و « الدواوين »

(١) صدور الأفارقة ـ خ ـ

(٢) الولاة والقضاة ٥٣٤ ـ الملحق .

(٣) الجواهر المضية ١ : ٤٤ .

(٤) مخطوطات جامعة الرياض ٥ ١٤١ .

و « الرسائل » و « بيت مال السرور » قتله الراضي العباسي صلباً مع الشلمغاني ، بعد أن عرض عليه أن يتبرأ من الشلمغاني ولم يفعل[1] .

نِفْطَوَيْه

(٢٤٤ - ٣٢٣ هـ = ٨٥٨ - ٩٣٥ م)

إبراهيم بن محمد بن عرفة الأزدي العتكي ، أبو عبد الله ، من أحفاد المهلب ابن أبي صفرة : إمام في النحو . وكان فقيهاً ، رأساً في مذهب داود ، مسنداً في الحديث ثقة ، قال ابن حجر : جالس الملوك والوزراء ، وأتقن حفظ السيرة ووفيات العلماء ، مع المروءة والفتوة والظرف . ولد بواسط (بين البصرة والكوفة) ومات ببغداد وكان على جلالة قدره تغلب عليه سذاجة الملبس ، فلا يعنى باصلاح نفسه . وكان دميم الخلقة ، يؤيد مذهب « سيبويه » في النحو فلقبوه « نفطويه » ونظم الشعر ولم يكن بشاعر ، وإنما كان من تمام أدب الأديب في عصره أن يقول الشعر . سمّى له ابن النديم وياقوت عدة كتب ، منها « كتاب التاريخ » و « غريب القرآن » و « كتاب الوزراء » و « أمثال القرآن » ولا نعلم عن أحدها خبراً[2] .

الشِّطْرَنجي

(٠٠٠ - نحو ٣٣٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٩٤٢ م)

إبراهيم بن محمد بن صالح البغدادي الشطرنجي أبو إسحاق ، ويعرف بابن

(١) إرشاد الأريب ١ : ٢٩٦ وفهرست ابن النديم : الفن الثالث من المقالة الثالثة ؛ وسماه « إبراهيم بن أبي عون أحمد » وتابعه صاحب هدية العارفين ١ : ٥ . وانظر الوافي بالوفيات ٤ : ١٠٨ في ترجمة الشلمغاني ، ودراسات في الأدب العربي ١٢١ - ١٢٧ .

(٢) الفهرست لابن النديم . ومعجم الأدباء . ووفيات الأعيان ١ : ١١ ونزهة الألبا ٣٢٦ ولسان الميزان ١ : ١٠٩ وفيه « نفطويه على وزن سيبويه » وتاريخ بغداد ٦ : ١٥٩ وإنباه الرواة ١ : ١٧٦ وجاء اسمه في مخطوطة « الألقاب » لابن الفرضي : « محمد بن إبراهيم » خلافاً لسائر المصادر ؟

الاقليدسي : فاضل ، من أهل بغداد . له مجموع في « منصوبات الشطرنج » وكان من الحذاق بها[1] .

الإِصْطَخْري

(٠٠٠ - ٣٤٦ هـ = ٠٠٠ - ٩٥٧ م)

إبراهيم بن محمد الفارسي ، أبو إسحاق الإصطخري ويقال له الكرخي : جغرافي ، رحالة ، من العلماء . من أهل إصطخر (بايران) قام بسياحة طاف بها بلاد العرب وبعض بلاد الهند ، وبلغ الأوقيانوس الأتلانتيكي ، واستعان بكتاب « صور الأقاليم » لأبي زيد البلخي ، ولم تكن مصادر علم البلدان موفورة في عصره ، فألف كتابيه « صور الأقاليم - ط » على اسم كتاب البلخي ، و « مسالك الممالك - ط » ونقل ياقوت عنهما أو عن أحدهما في معجم البلدان ، وأغفل ترجمته أو الإشارة إليه في كلامه على إصطخر ، مكتفياً بتسميته في مقدمة المعجم أبا إسحاق الإصطخري[2] .

ابن شِهَاب

(٠٠٠ - بعد ٣٥٠ هـ = ٠٠٠ - بعد ٩٦١ م)

إبراهيم بن محمد بن شهاب ، أبو الطيب : من علماء الكلام ، من أهل بغداد . له « مجالس الفقهاء ومناظراتهم » نحو ٤٠٠ ورقة[3] .

ابن عُمَارَة

(٠٠٠ - ٣٥٣ هـ = ٠٠٠ - ٩٦٤ م)

إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عمارة ، أبو إسحاق : من حفاظ الحديث ، من أهل

(١) فهرست ابن النديم : الفن الثالث من المقالة الثالثة . وهدية العارفين ١ : ٦ .

(٢) دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٢٥٦ وفيه : « لا نجد ذكراً لسيرته في أي كتاب . ويرى دي خويه أن كتابه مسالك الممالك لم يكن سوى نسخة جديدة لمصنف سابق كتبه أبو زيد البلخي » . ودائرة البستاني ٣ : ٧٤٤ وفيه أنه ابتدأ رحلته سنة ٩٥١ م . ومعجم المطبوعات ٤٥٣ وهدية العارفين ١ : ٦ .

(٣) فهرست ابن النديم : الفن الأول من المقالة الخامسة .

أصبهان . له « المسند » و « الشيوخ »[1] .

ابن شِنْظِير

(٠٠٠ - ٤٠٢ هـ = ٠٠٠ - ١٠١١ م)

إبراهيم بن محمد بن الحسين الأموي ، أبو إسحاق ، ابن شنظير : مؤرخ أندلسي ، من فقهاء المالكية بطليطلة . له « تاريخ رجال الأندلس » واختصر « المدونة » و « المستخرجة » في الفقه[2] .

الأَسْفَرَايِيني

(٠٠٠ - ٤١٨ هـ = ٠٠٠ - ١٠٢٧ م)

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران ، أبو إسحاق : عالم بالفقه والأصول. كان يلقب بركن الدين ، قال ابن تغري بردي : وهوأول من لقب من الفقهاء . نشأ في أسفرايين (بين نيسابور وجرجان) ثم خرج إلى نيسابور وبنيت له فيها مدرسة عظيمة فدرّس فيها ، ورحل إلى خراسان وبعض أنحاء العراق ، فاشتهر . له كتاب « الجامع » في أصول الدين ، خمس مجلدات ، و « رسالة » في أصول الفقه . وكان ثقة في رواية الحديث . وله مناظرات مع المعتزلة . مات في نيسابور ، ودفن في اسفرايين[3] .

ابن الإِفْلِيلي

(٣٥٢ - ٤٤١ هـ = ٩٦٣ - ١٠٥٠ م)

إبراهيم بن محمد بن زكريا الزهري ، من بني سعد بن أبي وقاص ، أبو القاسم ابن الإفليلي : وزير أندلسي من أئمة اللغة والأدب . ولد ومات بقرطبة . استوزره المستكفي بالله (الأموي) له كتب منها « شرح معاني المتنبي - خ » الجزء الأول

(١) ذكر أخبار اصبهان ١ : ١٩٩ ونقل صاحب هدية العارفين ١ : ٦ عن قلادة النحر اسمه « إبراهيم بن حمزة بن عمارة » .

(٢) الصلة لابن بشكوال ٩٨ وهدية العارفين ١ : ٧ .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٤ وشذرات الذهب ٣ : ٢٠٩ وطبقات السبكي ٣ : ١١١ .

منه رأيته في خزانة الرباط (٤٣٧ د) ورأى ابن حزم نسخة كاملة منه واستحسنه[١] .

السَّرَوي
(٣٥٨ ـ ٤٥٨ هـ = ٩٦٩ ـ ١٠٦٦ م)

إبراهيم بن محمد بن موسى ، أبو إسحاق السرويّ المطهري : فقيه شافعي . نسبته الى « مطهر » من قرى بده « سارية » بطبرستان ـ والنسبة إليها سروي . كما في معجم البلدان ـ ولد بها وولي قضاءها . وزار بغداد . له كتب في الأصول والفروع[٢] .

الأَسْواني
(٠٠٠ ـ ٥٨١ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٥ م)

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، فخر الدولة الأسواني : شاعر أديب مصري ، من أهل أسوان . وهو أول من كتب الإنشاء للملك الناصر صلاح الدين ابن أيوب ، ثم كتب لأخيه العادل . مات في حلب[٣] .

ابن مُلْكون
(٠٠٠ ـ ٥٨١ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٦ م)

إبراهيم بن محمد بن منذر ، أبو إسحاق ابن ملكون الحضرمي : نحوي ، من أهل إشبيلية مولداً ووفاة . من كتبه « إيضاح المنهج ـ خ » في دار الكتب ، مصورا عن الاسكوريال (٣١٢) جمع فيه بين كتابي ابن جني ـ التنبيه ، والمبهج ـ على الحماسة ، و « شرح الجمل » للزجاجي . و « النكت على التبصرة للصيمري »[٤] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٢ وفيه : نسبته إلى « الافليل » وهي قرية بالشام أصله منها . وبغية الملتمس ١٩٩ والصلة ٩٣ وفيه : نسبته إلى « افليلا » من قرى الشام . وإنباه الرواة ١ : ١٨٣ وفي بغية الوعاة ١٨٦ « اتهم في دينه مع جملة الأطباء أيام هشام المرواني فسجن ثم أطلق » .

(٢) سير النبلاء ـ خ ـ وطبقات السبكي٣ : ١١٤ .

(٣) خطط مبارك ٨ : ٧٠ .

(٤) تكملة الصلة . القسم الأول ١٩٢ وبغية الوعاة ١٨٨ وفيه : وفاته سنة ٥٨٤ والمخطوطات المصورة ١ : ٣٤٢ وتذكرة النوادر ١٢٩ والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ : في وفيات ٥٨١ وعنه ضبط ابن ملكون .

ابن دُنَيْنِير
(٥٨٣ ـ ٦٢٧ هـ = ١١٨٧ ـ ١٢٢٩ م)

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن علي بن هبة الله بن يوسف بن نصر بن احمد اللخمي القابوسي الموصلي ، من أهل الموصل ، من ولد قابوس الملك ابن المنذر بن ماء السماء ؛ أبو إسماعيل ، المعروف بابن دنينير : شاعر ، كان في خدمة الأمير أسد الدين أحمد بن عبد الله المهراني ، وله فيه مدائح . واتصل سنة ٦١٤ بخدمة الملك الكامل ناصر الدين محمد ابن العادل أبي بكر محمد بن أيوب ، المتوفى سنة ٦٣٥ هـ . له « ديوان شعر ـ خ » عرفنا منه أنه بدأ بنظم الشعر سنة ٦٠٦ هـ أو قبلها بقليل وسافر إلى الديار المصرية والبلاد الشامية وامتدح جماعة من ملوكها وكبرائها . وكان سيئ العقيدة يتظاهر بالإلحاد والفسق . ووجد في أوراقه كلام رديء في حق الله سبحانه وتعالى وكفريات وأهاج في الملوك ، فأخذه الملك العزيز عثمان ابن الملك العادل ، وصلبه في السبيتة (قلعة قريبة من بانياس) . وله عدا ديوانه ، كتب ، أحدها في « علم القوافي » قال الصفدي : جوّده ، وكتاب « الشهاب الناجم في علم وضع التراجم » و « الفصول المترجمة عن علم حلّ الترجمة » وترجم له ابن الشعار ، في المجلد الأول من كتابه « عقود الجمان في شعراء هذا الزمان » مرتين ، الأولى في « إبراهيم بن دنينير » وأورد بعض شعره ، والثانية في « إبراهيم بن محمد بن إبراهيم » وقال : المعروف بابن دنينير الموصلي اللخمي ثم القابوسي من أهل الموصل ، هكذا قرأت نسبه بخط يده . رأيته غير مرة . كان شاباً أشقر مشرباً بحمرة مقرون الحاجبين جميل الصورة وله منظر ، اشتغل بشيئ من الأدب على أبي الحزم (؟) وكتب خطاً حسناً ، وعرف علم النحو معرفة جيدة ، وفهم حلّ التراجم ، وقال الشعر ، ورحل به إلى الملوك ، إلا أنه كان رديْ الاعتقاد يتهاون بالدين والصلاة ويطعن في الشريعة والإسلام ، ويتظاهر بالإلحاد والفسق ويصر على شرب الخمر . وكان مع ذلك بغيضاً إلى الناس ، ممقوتاً عندهم لما يرونه من سلوكه طرق القبائح والأشياء المنكرة .. وبلغني أنه قتل سنة ٦٢٧ وسبب ذلك أن بعض من كان يخالطه عثر له على أوراق تتضمن كلاماً رديئاً في حق الله سبحانه وتعالى مما يوجب قتله وأهاج في الملوك وكفريات ، فأخذه الملك العزيز عثمان ابن الملك العادل ، وصلبه . رأيته غير مرة بالموصل ولم آخذ عنه شيئاً لقلة اهتمامي بهذا الشأن[١] .

الأَعْلَم البَطَلْيَوْسِي
(٠٠٠ ـ ٦٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٤٠ م)

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، أبو إسحاق البطليوسي ، الملقب بالأعلم : فاضل ، له اشتغال بالأدب . من أهل بطليوس (Badajoz) بالأندلس . له كتاب في « آداب أهل بطليوس » وشروح للإيضاح للفارسي ، والجمل للزجاجي والكامل للمبرد ، والأمالي للقالي . وهو غير « الأعلم » الشنتمري يوسف بن سليمان . والأعلم : المشقوق الشفة[٢] .

(١) ديوان شعره المخطوط ، أطلعني عليه السيد أحمد عبيد بدمشق . وانظر شعر الظاهرية ١٤٧ والوافي بالوفيات : المجلد الخامس ، خ ، الورقة ٨١ و ٨٢ نسخة المجمع العلمي العربي المصورة . وعلق السيد أحمد عبيد على ترجمته ، بقوله : « نقلت من خط إبراهيم بن عبد الرحيم الشافعي سنة ٧٤٤ أنه ـ أي ابن دنينير ـ كان معروفاً بهجو الملوك ، صلب في محرم سنة ٢٧ وقال : هذا ما انتقيته من تاريخ بغداد لابن الساعي » .

(٢) تكملة الصلة ، القسم الأول ٢٠٧ وسماه السيوطي في بغية الوعاة ١٨٥ « ابراهيم بن قاسم » وقال : توفي سنة ٦٤٢ وقيل ٦٤٦ وضبطت بطليوس في معجم البلدان بضم الياء ، وفي أزهار الرياض ٣ : ١٠٢ بفتح الياء وسكون الواو ، ومثله بالشكل في صفة جزيرة الأندلس ٤٦ .

ابن قُرْنَاص

(٠٠٠ ـ ٦٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٧٣ م)

إبراهيم بن محمد بن هبة الله بن أحمد ابن قرناص الخزاعي الحموي ، مخلص الدين ، أبو إسحاق : شاعر أديب ، من أهل حماة . له « ديوان شعر »[1] .

ابن السُّوَيْدِي

(٦٠٠ ـ ٦٩٠ هـ = ١٢٠٤ ـ ١٢٩١ م)

إبراهيم بن محمد بن علي بن طرخان الأنصاري ، أبو إسحاق ، عز الدين ، من ولد سعد بن معاذ ، من الأوس : طبيب دمشقي ، اشتغل بالعقليات . له « التذكرة الهادية ـ خ » طب ، في شستربتي (٤١٩٣) و « قلائد المرجان في طب الأبدان ـ خ » في استمبول ، و « الباهر في خواص الجواهر » لعله « خواص الاحجار من اليواقيت والجواهر ـ خ » في دار الكتب المصرية ، أو هو كتاب آخر له . نصب طبيباً في البيمارستان النوري وبيمارستان باب البريد (وكلاهما في دمشق) ونسبته إلى السويداء (في حوران) وكان أبوه من تجارها[2] .

الجُوَيْني

(٦٤٤ ـ ٧٢٢ هـ = ١٢٤٦ ـ ١٣٢٢ م)

إبراهيم بن محمد بن المؤيد أبي بكر بن حمويه الجويني ، صدر الدين ، أبو المجامع : شيخ خراسان في وقته . من أهل « جوين » بها . رحل في طلب الحديث فسمع بالعراق والشام والحجاز وتبريز وآمل طبرستان والقدس وكربلاء وقزوين وغيرها ، وتوفي بالعراق . عرّفه ابن حجر (في الدرر) بالشافعي الصوفي ، وقال : خرّج لنفسه تساعيات . وجعله الأمين العاملي من أعيان الشيعة ، ولقبه بالحموئي (نسبة إلى جده حمويه) وقال : له « فرائد السمطين في فضائل المرتضى والبتول والسبطين ـ خ » في طهران (الجامعة المركزية ٥٨٣) في ١٦٠ ورقة . وقال الذهبي : شيخ خراسان ، كان حاطب ليل ـ يعني في رواية الحديث ـ جمع أحاديث ثنائيات وثلاثيات ورباعيات من الأباطيل المكذوبة . وعلى يده أسلم غازان[1] .

(١) النجوم الزاهرة ٧ : ٢٣٨ وهدية العارفين ١ : ١٢ .

(٢) عيون الأنباء ٢ : ٢٦٦ وفوات الوفيات ١ : ٣١ وشذرات الذهب ٥ : ٤١١ والدارس ٢ : ١٣٠ وهدية العارفين ١ : ١٢ وطوبقبو ٣ : ٨٤٤ والمخطوطات المصورة ، الكيمياء والطبيعيات ٤٠ .

الطَّبَرِي

(٦٣٦ ـ ٧٢٢ هـ = ١٢٣٩ ـ ١٣٢٢ م)

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، أبو أحمد ، رضيّ الدين الطبري : شيخ مكة في عصره وإمام المقام الشريف بها . من علماء الشافعية . له كتب ، منها « المنتخب في علم الحديث ـ خ » في الأسكوريال و « فهرست » لمروياته ، و « تساعيات » في الحديث ، و « اختصار شرح السنة للبغوي » قال الذهبي : حدث أزيد من خمسين سنة . وله شعر اورد صاحب العقد الثمين نماذج منه[2] .

السَّفَاقُسِي

(٦٩٧؟ ـ ٧٤٢ هـ = ١٢٩٨؟ ـ ١٣٤٢ م)

إبراهيم بن محمد بن ابراهيم القيسي السفاقسي ، أبو إسحاق ، برهان الدين : فقيه مالكي . تفقه في بجاية وحج فأخذ عن علماء مصر والشام . وأفتى ودرّس سنين . له مصنفات منها « المجيد في إعراب القرآن المجيد ـ خ » ويسمى إعراب القرآن ، و « شرح ابن الحاجب » في أصول الفقه[3] .

(١) الدرر الكامنة ١ : ٦٧ وأعيان الشيعة ٥ : ٤٥٨ والمخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ : القسم الرابع ٣٣٤ .

(٢) العقد الثمين ٣ : ٢٤٠ ـ ٢٤٧ ومخطوطات الأسكوريال الرقم ١٦١٥ .

(٣) الدرر الكامنة ١ : ٥٥ وبغية الوعاة ١٨٦ والنجوم الزاهرة ١٠ : ٩٨ وهو فيه من وفيات سنة ٧٤٣ وشستربتي ٧ : ١٠٤ والأزهرية ، الطبعة الثانية ١ : ١٩٠ والاسكندرية (ن ٨٢٧ ب) وانظر علوم القرآن ٣٩٣ .

الواثِق بالله

(٠٠٠ ـ بعد ٧٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٤١ م)

إبراهيم (الواثق) بن محمد (المستمسك بالله) بن أحمد العباسي ، أبو إسحاق : من خلفاء الدولة العباسية الثانية بمصر . وهو ابن أخي المستكفي بالله (سليمان بن أحمد) وكان المستكفي قد عهد إلى ابنه (أحمد ابن سليمان) بالخلافة ، فلما مات المستكفي « سنة ٧٤٠ هـ » توقف الناصر القلاووني عن البيعة لابنه ، ثم أقام صاحب الترجمة خليفة ولقبه بالواثق بالله ، فخطب له بالقاهرة جمعة واحدة ، ومات الناصر القلاووني ، وخلفه المنصور (أبو بكر بن محمد) فخلع الواثق ، وبايع (لأحمد بن سليمان) سنة ٧٤٢ هـ[1] .

الخَلِيلي

(٧١٠ ـ ٧٤٨ هـ = ١٣١٠ ـ ١٣٤٧ م)

إبراهيم بن محمد بن عثمان ، برهان الدين الخليلي : فقيه محدّث ، من أهل بيت المقدس . له « التحفة السنية في آداب الصوفية ـ خ » في شستربتي (٤٨٢٥/٣)[2]

الإخْنائي

(٠٠٠ ـ ٧٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٧٥ م)

إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن عيسى ، برهان الدين ابن علم الدين ، الإخنائي : محتسب مصري من القضاة . مولده ووفاته بالقاهرة . كان شافعيا وتحول مالكياً . ولي الحسبة ثم قضاء الديار المصرية الى ان مات . له مختصر سماه « الهداية والاعلام بما يترتب على قبيح القول من الأحكام ـ خ » في المكتبة العربية بدمشق . قال ابن حجر : له في أحكامه قضايا مشهورة في ردّ الرؤساء ، مع المروءة والإفضال . نسبته إلى إخنا ،

(١) البداية والنهاية ١٤ : ١٩١ والنجوم الزاهرة ٩ : ١٥١ .

(٢) الدرر الكامنة ١ : ٦٣ وشستربتي ٦ : ١٠٧ وفيه : وفاته سنة ٧٤٧ .

بقرب الإسكندرية[1] .

الأمْيُوطي

(٧١٥ - ٧٩٠ هـ = ١٣١٥ - ١٣٨٨ م)

إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم ، جمال الدين اللخمي الأميوطي : أديب من فقهاء الشافعية . مصري . ناب في الحكم بالقاهرة ، وهاجر الى مكة فاستوطنها (٧٧٦) وتوفي بها . له « مختصر شرح بانت سعاد واعرابها - خ » في الظاهرية (الرقم العام ٥٤٨٢) اختصر به شرح شيخه ابن هشام[2] .

ابن مُفلح

(٧٤٩ - ٨٠٣ هـ = ١٣٤٨ - ١٤٠١ م)

إبراهيم بن محمد بن مفلح الراميني الأصل ، الدمشقي ، أبو إسحاق ، برهان الدين : شيخ الحنابلة في عصره . من كتبه « طبقات أصحاب الإمام أحمد » و « كتاب الملائكة » و « شرح المقنع » وتلف أكثر كتبه في فتنة تيمور بدمشق[3] .

ابن دُقْماق

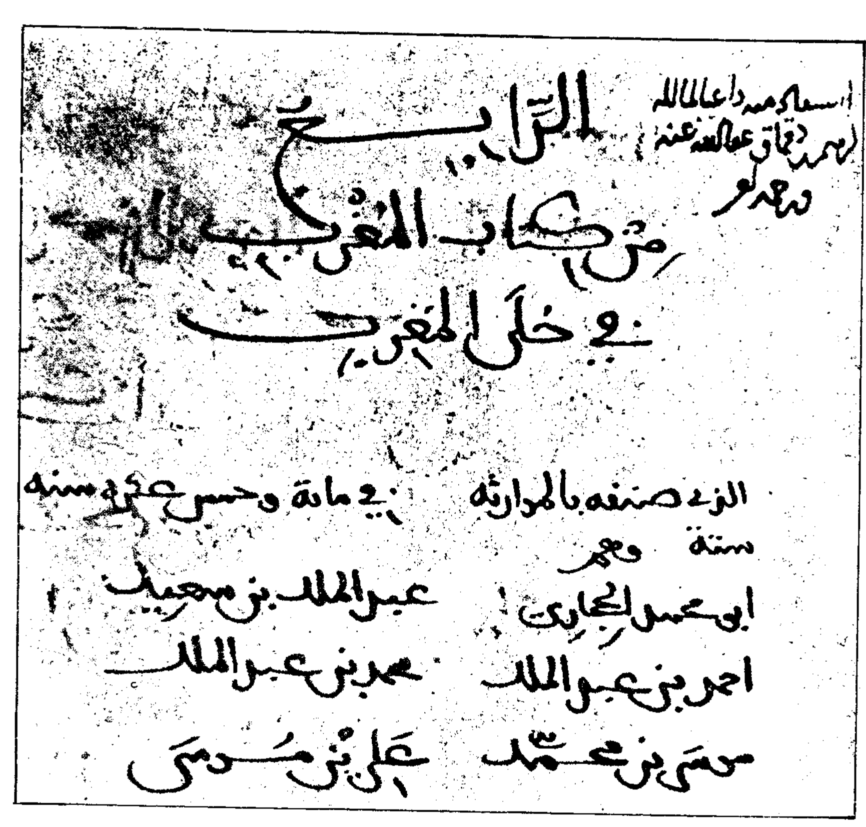
(٧٥٠ - ٨٠٩ هـ = ١٣٤٩ - ١٤٠٧ م)

إبراهيم بن محمد بن أيدمر بن دقماق القاهري ، صارم الدين : مؤرخ الديار المصرية في وقته . كتب نحو مئتي سفر في التاريخ ، من تأليفه ومنقوله . وكان معروفاً بالإنصاف في تواريخه ، موصوفاً بحسن العشرة والميل إلى الفكاهة والبعد عن الوقيعة في الناس ، كاتباً مجيداً ، عارفاً بالأدب والفقه ، غزير الاطلاع ، غير أنه كان قليل الإحاطة بالعربية فربما وقع له شئ من اللحن في كتابته . من تصانيفه « نظم الجمان - خ » في طبقات الحنفية ، ثلاث

(١) الدرر الكامنة ١ : ٥٨ وشذرات ٦ : ٢٥٠ والضوء ١١ : ١٨٣ .

(٢) الدرر الكامنة ١ : ٦٠ ومخطوطات الظاهرية ، النحو ٤٥٧ .

(٣) المنهج الأحمد - خ - والدارس ٢ : ٤٧ والقلائد الجوهرية ١٦١ والمقصد الأرشد - خ .


من كتاب المغرب
في حلى المغرب
الذي صنفه بالموارثة في مائة وخمس عشرة سنة
ابو محمد الحجاري
عبد الملك بن سعيد
احمد بن عبد الملك
محمد بن عبد الملك
موسى بن محمد
علي بن موسى

إبراهيم بن محمد ، ابن دقماق

خطه في أعلى اليمين ، عن مخطوطة « المغرب » بدار الكتب المصرية .

مجلدات . امتحن بسببها ، و « نزهة الأنام في تاريخ الإسلام - خ » بعضه ، و « الانتصار لواسطة عقد الأمصار » في تاريخ مصر (طبع منه جزآن : الرابع والخامس) و « الجوهر الثمين في سيرة الخلفاء والسلاطين - خ » انتهى فيه إلى حوادث سنة ٧٩٧ هـ . و « ترجمان الزمان في تراجم الأعيان - خ » الجزء الثالث عشر منه ، بخطه . وولي في آخر عمره إمرة دمياط فأقام فيها قليلا فلم تطب له فعاد إلى القاهرة فتوفي فيها[1] .

ابن زُقَّاعة

(٧٢٤ - ٨١٦ هـ = ١٣٢٣ - ١٤١٤ م)

إبراهيم بن محمد بن بهادر بن أحمد ، أبو إسحاق ، برهان الدين القرشي النوفلي الغزي المعروف بابن زقاعة ويقال ابن سُقّاعة : إنسان عجيب . من أهل غزة . بدأ خياطا ، وقرأ على شيوخ بلده ونظم كثيرا مما يسميه بعض الناس شعرا . وتفرد في معرفة الاعشاب ومنافع النبات فكان يصف أشياء منها للأوجاع كالأطباء ، ويسترزق بالعقاقير . وتزهد وساح في طلب الأعشاب . وكان يستحضر كثيرا من الحكايات و « الماجريات » كما يقول السخاوي . وخدع به بعض العلماء فنعته بشيخ الطريقة والحقيقة ! ومما نظم قصيدة تائية في « صفة الأرض وما احتوت عليه » ٧٧٧٠ بيتا ، وشاعت عنه مخاريق وشعبذة . وفي الصوفية من قال إنه يعرف الحرف والاسم الاعظم وينفق من الغيب ! وألف رسائل ، منها « دوحة الورد في معرفة النرد » و « تعريب التعجيم في حرف الجيم » و « لوامع الانوار في سيرة الابرار » وكتاب « الوجود - خ » بخطه في معهد المخطوطات ، وهو منظومات له في الفلك والجبال والانهار الخ .. ولعله « ديوان

(١) الضوء اللامع ١ : ١٤٥ والفهرس التمهيدي ٣٨٠ و ٤٤٢ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٦٠ وتاج التراجم - خ - وآداب اللغة ٣ : ١٧٤ وفي الإعلان بالتوبيخ ١٥٢ « تصانيفه مفيدة ولكنه عامي العبارة » وفهرس المخطوطات المصورة : القسم الثاني من الجزء الثاني ٣٩ .

شعره » وفي جامعة الرياض « ديوان ابن زقاعة – خ » الفيلم ٤٨ عن مكتبة عارف حكمت (الرقم ٢٣٢ أدب) وكان له حظ وافر عند ملوك مصر ، يجلسونه فوق قضاة القضاة . وتوفي بالقاهرة [1] .

سِبْط ابن العَجَمي

(٧٥٣ – ٨٤١ هـ = ١٣٥٢ – ١٤٣٨ م)

إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي ثم الحلبي ، أبو الوفاء ، برهان الدين : عالم بالحديث ورجاله ، من كبار الشافعية . أصله من طرابلس الشام ، ومولده ووفاته في حلب . وفي أيامه هاجمها تيمورلنك . يقال له : البرهان الحلبي ، وسبط ابن العجمي . وهو والد المؤرخ أحمد بن إبراهيم (٨٨٤) الآتية ترجمته . رحل إلى دمشق وفلسطين ومصر والحجاز ، وأخذ عن علمائها . من كتبه « نور النبراس على سيرة ابن سيد الناس – خ » مجلدان ، و « نقد النقصان في معيار الميزان » و « التبيين لأسماء المدلسين – ط » رسالة ، و « تذكرة الطالب المعلم بمن يقال إنه مخضرم – ط » كراس ، و « الاغتباط بمن رمي بالاختلاط – خ » و « المقتفى في ضبط ألفاظ الشفا – خ » و « بلّ الهميان في معيار الميزان » ذيل لميزان الذهبي ، و « نهاية السول في رواة الستة الأصول » و « تعليق على سنن ابن ماجه » و « التلقيح » في شرح صحيح البخاري ، أربع مجلدات و « مختصر الغوامض والمبهمات – خ » بخطه . اختصر به كتاب « الغوامض » في الأسماء الواقعة في الأحاديث ، لابن بشكوال [1] .

(1) الضوء ١ : ١٣٠ والنجوم ١٤ : ١٢٥ وشذرات ٧ : ١١٥ وفهرس المخطوطات المصورة ١ : ٤٥٢ ، ٥١٣ ومخطوطات الرياض ، عن المدينة ، القسم الأول ، ص ٧٥ .

إبراهيم بن محمد ، سبط ابن العجمي

عن مخطوطة كتابه « الكشف الحثيث » في مكتبة شهيد علي « ٢/٢٧٤٧ » ومعهد المخطوطات « ف ٤٠٩ تاريخ » .

ابن مُفْلِح

(٨١٦ – ٨٨٤ هـ = ١٤١٣ – ١٤٧٩ م)

إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح ، أبو إسحاق ، برهان الدين : مؤرخ ، من قضاة الحنابلة . مولده ووفاته في دمشق . وولي قضاءها سنة ٨٥١ وعين لقضاء الديار المصرية سنة ٨٧٦ فلم يذهب . من محاسنه إخماد الفتن التي كانت تقع بين فقهاء الحنابلة وغيرهم في دمشق ، ولم يكن يتعصب لأحد . باشر القضاء في الديار الشامية نيابة واستقلالا أكثر من أربعين سنة . من كتبه « المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد – خ » و « المبدع **بشرح المقنع » فقه ، عشرة مجلدات ، طبع المكتب الإسلامي ، و« مرقاة الوصول إلى علم الأصول »(٢).**

النَّاجي

(٨١٠ – ٩٠٠ هـ = ١٤٠٧ – ١٤٩٥ م)

إبراهيم بن محمد بن محمود بن بدر ، برهان الدين ، أبو إسحاق الحلبي القبيباتي الشافعي الناجي : واعظ ، عارف بالحديث . توفي بدمشق . له « كنز الراغبين العفاة في الرمز الى المولد المحمدي والوفاة – خ » في سوهاج (١٠٤ حديث) و « تعليق – خ » على الترغيب والترهيب للمنذري ، في الأزهرية . و « جواب الناجي عن الناسخ والمنسوخ ، هل يمكن جمعه – خ » في التيمورية ، و « عجالة الاملاء – خ » في تمكروت ، أما شهرته بالناجي ، فقيل : لأنه كان حنبليا وتحول شافعيا ! [1] .

(1) لحظ الألحاظ ٣١٤ وإعلام النبلاء ٥ : ٢٠٥ وفهرس الفهارس ١ : ١٥٨ والبدر الطالع ١ : ٢٨ والظاهرية ٢١٧ و ٢٤٦ وفهرس المخطوطات المصورة : القسم الثاني من الجزء الثاني ١٣٧ وتعليقات عبيد .

(2) المقصد الأرشد – خ – وترجمته فيه من إنشاء حفيده محمد الأكمل بن إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن محمد . والدارس ٢ : ٥٩ والسحب الوابلة – خ – والضوء اللامع ١ : ١٥٢ وتاريخ الصالحية – خ – وفيه : مولده في جمادى الأولى ٨١٠ هـ ، والمنهج الأحمد – خ – وهدية العارفين ١ : ٢١ .

ابن المعتمد

(٨٤٣ – ٩٠٢ هـ = ١٤٤٠ – ١٤٩٧ م)

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم القرشي ، برهان الدين ، ابن المعتمد : مؤرخ ، من فضلاء الشافعية ، من أهل دمشق . حج وجاور سنة ٨٨٢ هـ ، ومات بدمشق . له « مفاكهة الخلان » تاريخ ، و « ذيل على طبقات الشافعية » للسبكي [2] .

اللَّيْثي

(٠٠٠ - بعد ٩٠٧ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٥٠١ م)

إبراهيم بن محمد ، أبو القاسم السمرقندي الليثي : قارئ ، من فقهاء الحنفية . له « مستخلص الحقائق ، شرح كنز الدقائق – خ » في أوقاف بغداد . المجلد الأول منه ، وهو شرح ممزوج بالأصل . فرغ منه في رجب ٩٠٧ [3] .

الوَزِيري

(٨٣٤ – ٩١٤ هـ = ١٤٣١ – ١٥٠٨ م)

إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن الهادي ابن ابراهيم ، الوزيري : فاضل ، من

(1) شذرات الذهب ٧ : ٣٦٥ والضوء اللامع ١ : ١٦٦ والمخطوطات المصورة ٢ : ٢١٨ ولائحة المخطوطات بتمكروت ٢ : ٨٨ والأزهرية ١ : ٤٣١ ودار الكتب ١ : ١٤٠ وهو فيه « التاجي » خطأ . والخزانة التيمورية ٣ : ٢٩٩ .

(2) الكواكب السائرة ١ : ١٠٠ وشذرات الذهب ٨ : ١٣ .

(3) كشف الظنون ١٥١٦ والكشاف لطلس ٧٧ .

مجتهدي الزيدية باليمن . كان له اشتغال بالتاريخ ، فنظم قصيدة عارض بها البسامة ، ضمنها طرفاً من أخبار الصحابة واستوفى جميع الدعاة من الفاطميين سماها « جواهر الاخبار في سيرة الأئمة الاخيار » وهي مخطوطة في ٢٥ ورقة ، في مجموع بالامبروزيانة . ومنها نسخة في دار الكتب ، مع شرح لها ، باسم « بسامة أهل البيت » وله « الفصول اللؤلؤية ـ خ » في الأصول (شستربتي ٣١٠٠/٥) و « هداية الأفكار في شرح الأزهار ـ خ » . توفي بصنعاء[1] .

ابن عَوْن

(٨٥٥ ـ ٩١٦ هـ = ١٤٥١ ـ ١٥١٠ م)

إبراهيم بن محمد بن سليمان بن عون ، أبو إسحاق برهان الدين الطيبي الدمشقي الشاغوري : مفتي الحنفية بدمشق . مولده ووفاته بها . تفقه فيها وبمصر وبيت المقدس . وجُمعت فتاويه في كراريس سميت « النفحات الأزهرية في الفتاوي العونية » وله « شرح الأجرومية ـ خ » في النحو ، و « مناسك الشاغوري » رآه حاجي خليفة ، وقال : مفيد معتبر[2] .

الدُّسُوقي

(٨٣٣ ـ ٩١٩ هـ = ١٤٣٠ ـ ١٥١٣ م)

إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الدسوقي الشافعي ، أبو إسحاق ، برهان الدين : صوفي ، من أهل دمشق . قال ابن طولون : كان شديد الإنكار على صوفية هذا العصر ولم تر عيناي متصوفاً من أهل دمشق أمثل منه . وفاته بها . له « رسائل في التصوف ـ خ »[3] .

(١) العقيق اليماني ـ خ ـ والبدر الطالع ١ : ٣١ والامبروزيانة ٢ : ٣١ و Ambro c. 371 ودار الكتب ٣ : ٣٥ ومآثر الأبرار ـ تاريخ .

(٢) الطبقات السنية ١ : ٢٦٤ وشذرات ٨ : ٧٣ وكشف الظنون ١٧٩٦ ، ١٨٣٢ والأزهرية ٤ : ٢٥٦ وهو فيها : « البحيري المالكي الشاغوري » ؟

(٣) شذرات ٨ : ٩٠ وشستربتي ٢ : ٣٢٦ .

إبراهيم بن محمد ، ابن أبي شريف

عن « إجازات وأسانيد ـ خ » بمكتبة دار الخطيب ، بالقدس . تصوير معهد المخطوطات « الفلم ٢٠ » .

ابن أَبي شَرِيف

(٨٣٦ ـ ٩٢٣ هـ = ١٤٣٣ ـ ١٥١٧ م)

إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن علي المري المقدسي ثم القاهري ، أبو إسحاق ، برهان الدين المعروف بابن أبي شريف : فقيه . من أعيان الشافعية . ولد ونشأ بالقدس ، وأكمل دروسه بالقاهرة ، وأصبح المعول عليه في الفتوى بالديار المصرية ، وولي قضاء مصر سنة ٩٠٦ ولم يكمل السنة . وكان يعيش من « مصبنة » له بالقدس . وتوفي بالقاهرة في أيام الخليفة المتوكل على الله العباسي فصلى عليه . من كتبه « شرح المنهاج » فقه ، أربع مجلدات ، و « شرح قواعد الإعراب » لابن هشام ، و « شرح العقائد » لابن دقيق العيد ، و « شرح الحاوي » فقه ، مجلدان ، و « نظم السيرة النبوية » و « نظم النخبة لابن حجر » و « شرح التحفة لابن الهائم » في الفرائض ، و « نظم لقطة العجلان » للزركشي ، و « ديوان خطب » وكتاب في « الآيات التي فيها الناسخ والمنسوخ » ومنظومة في « القراآت » ومختصرات وشروح كثيرة[1] .

(١) الكواكب السائرة ١ : ١٠٢ وشذرات الذهب ٨ : ١١٨ والبدر الطالع ١ : ٢٦ وفيه أنه عزل من القضاء سنة ٩١٠ والسنا الباهر ـ خ ـ وفيه ولي القضاء من سنة ٩٠٦ إلى ٩١٠ ونظم العقيان ٢٦ وفيه ولايته القضاء سنة ٨٩٦ .

العِصَام الأَسْفَرَايِيني

(٨٧٣ ـ ٩٤٥ هـ = ١٤٦٨ ـ ١٥٣٨ م)

ابراهيم بن محمد بن عرب شاه الاسفراييني عصام الدين : صاحب « الأطول ـ ط » في شرح تلخيص المفتاح للقزويني ، في علوم البلاغة . ولد في اسفرايين (من قرى خراسان) وكان أبوه قاضيها ، فتعلم واشتهر وألف كتبه فيها . وزار في أواخر عمره سمرقند فتوفي بها . وله تصانيف غير « الأطول » منها « ميزان الأدب ـ ط » و « حاشية على تفسير البيضاوي ـ خ » في الأزهر ، و « شرح رسالة الوضع للإيجي ـ خ » في أوقاف بغداد ، و « حاشية على تفسير البيضاوي لسورة عم ـ خ » في الرباط ، وشروح وحواش في « المنطق » و « التوحيد » و « النحو » طبع بعضها[1] .

ابراهيم الحَلَبي

(٠٠٠ ـ ٩٥٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٤٩ م)

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحلبي : فقيه حنفي ، من أهل حلب ، تفقه بها

(١) كشف الظنون ٤٧٧ وعنه أخذنا وفاته وشذرات الذهب ٨ : ٢٩١ وفيه : وفاته في حدود ٩٥١ عن ٧٢ عاماً . ومعجم المطبوعات ١٣٣٠ وفيه أسماء بقية المطبوع من كتبه . والأزهرية ، الطبعة الثانية ١ : ٢٥٨ والكشاف لطلس ١٧١ وخزانة الرباط : الأول من القسم الثاني ٤١ .

إبراهيم بن محمد الحلبي
عن نهاية كتاب « الرهص والوقص » في كوبريلي ٧٣٠ ومعهد المخطوطات « ف ٨٤٢ ».

وبمصر ، ثم استقر في القسطنطينية وتوفي بها عن نيف وتسعين عاماً . أشهر كتبه « ملتقى الأبحر – ط » فقه ، و « غنية المتملي في شرح منية المصلي – ط » وله « مختصر طبقات الحنابلة » و « تلخيص القاموس المحيط » و « تلخيص الفتاوي التاتارخانية – خ » و « تلخيص الجواهر المضية في طبقات الحنفية – خ » في الرياض (الفيلم ٦٣) عن عارف حكمت [1].

المغربي
(٠٠٠ – ٩٨٨ هـ = ٠٠٠ – ١٥٨٠ م)

إبراهيم بن محمد بن محمد المغربي : فلكي أندلسي الأصل ، من أهل المغرب . صنف « غريب الناقلين في أحوال النيّرين – خ » في الظاهرية . فرغ من تأليفه في محرم ٩٨١ [2] .

الأَكْرَمي
(٠٠٠ – ١٠٤٧ هـ = ٠٠٠ – ١٦٣٧ م)

إبراهيم بن محمد الأكرمي الصالحي : شاعر ، له اشتغال بالأدب ، حسن المحاضرة . من أهل الصالحية بدمشق . له ديوان شعر سماه « مقام ابراهيم في الشعر والنظيم » [3].

(١) إعلام النبلاء ٥ : ٥٦٩ وكشف الظنون ٢ : ١٨١٤ والشقائق النعمانية ٢ : ٢٤ ومخطوطات الرياض عن المدينة ، القسم الأول ص ٤٨ ورأيت في مغنيسا مجموع رسائل له ، كتبت سنة ٩٣١ (الرقم ٥٨٣٣) .
(٢) الظاهرية ، الهيئة ٣١ .
(٣) نفحة الريحانة – خ – وخلاصة الأثر ١ : ٣٩ .

جاوِيش زادَهْ
(٠٠٠ – ١٠٥٣ هـ = ٠٠٠ – ١٦٤٣ م)

إبراهيم بن محمد ، جاويش (أو جاووش) زاده : قاض رومي حنفي . له « الصحائف – خ » في الفرائض ، و « مجمع اللطائف » شرح الصحائف ، و « الصافية » شرح الشافية لابن الحاجب . توفي معزولا عن قضاء « أيوب » [1] .

الشِّيرازي
(٠٠٠ – ١٠٧٠ هـ = ٠٠٠ – ١٦٦٠ م)

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الشيرازي : فاضل امامي ، من أهل شيراز . وتوفي بها . له « العروة الوثقى » في تفسير القرآن ، وحواش منها « حاشية على إلهيات الشفا » [2] .

إبراهيم بن محمد الميموني
عن مخطوطة كتابه « تهنئة الاسلام بتجديد بيت الله الحرام » في خزانة حسن حسني عبد الوهاب بتونس . ويلاحظ أنه كان يكتب كنيته « المأموني » .

المَيْمُوني
(٩٩١ – ١٠٧٩ هـ = ١٥٨٣ – ١٦٦٩ م)

إبراهيم بن محمد بن عيسى ، أبو إسحاق ، برهان الدين الميموني : عارف بالتفسير والحديث . من أهل مصر . له تصانيف أكثرها حواش وشروح ، منها « حاشية » على تفسير البيضاوي ، و « العطايا الرحمانية ، بحل رموز المواهب اللدنية – خ » غير تام ، في الأزهرية وله « تهنئة الإسلام بتجديد بيت الله الحرام – خ » في خزانة حسن حسني عبد الوهاب . بتونس ، ألفه على أثر سقوط جانب من البيت الحرام سنة ١٠٣٩ هـ وبنائه . نسبته إلى الميمون من الصعيد ويلاحظ أنه كان يكتب اسمه « إبراهيم المأموني » انظر خطه [1] .

(١) الأزهرية ٧ : ١٣٧ وطوبقبو ٢ : ٦٢١ وكشف ١٠٧٥ وهدية ١ : ٣١ .
(٢) أعيان الشيعة ٥ : ٣٩١ والذريعة ٦ : ١٤١ .

السُّوهائي
(٠٠٠ – ١٠٨٠ هـ = ٠٠٠ – ١٦٦٩ م)

إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن السوهائي المالكي الأزهري : مقرئ ، من المشتغلين بالحديث . نسبته إلى سُوها ، من إخميم مصر . من كتبه « إيقاظ الوسنان في معاملة الرحمن – خ » الاول منه ، مجلد ضخم ، في الرباط (٢٢٩٨ ك) و « الدرر المنثورة – خ » رسالة في القرآت ، بالظاهرية ، و « فتح القدير بترتيب الجامع الصغير – خ » في الأزهرية ، رتبه على الحروف في ١٨٨ بابا [2] .

حُورِيَّة الصَّعْدي
(٠٠٠ – ١٠٨٣ هـ = ٠٠٠ – ١٦٧٢ م)

إبراهيم بن محمد بن أحمد المؤيدي الحسني المعروف بحورية الصعدي : من علماء الزيدية في اليمن . قام في جهات صعدة بأمر الإمامة العظمى ثم تنحى للمتوكل إسماعيل بن القاسم فأقطعه المتوكل مدينة رغافة وما يليها ، ومات ببلدة العشة بالقرب من صعدة . من كتبه « الروض الحافل شرح الكافل » في أصول الفقه ، و « شرح الهداية » فقه ، و « الروض الباسم » في أنساب آل الإمام القاسم الرسّي [3] .

البِرْماوي
(٠٠٠ – ١١٠٦ هـ = ٠٠٠ – ١٨٩٤ م)

إبراهيم بن محمد بن شهاب الدين بن خالد ، برهان الدين البرماوي الأنصاري

(١) خلاصة الأثر ١ : ٤٥ وصفوة من انتشر ١٤٥ والأزهرية ١ : ٥٥٦ وانظر المخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ : القسم الرابع ١٣٠ .
(٢) الأزهرية ١ : ٥٦٤ وعلوم القرآن ١٠٠ وهدية ١ : ٢٨ .
(٣) ملحق البدر ٩ .

الأحمدي الأزهري : شيخ الجامع الأزهر . من فقهاء الشافعية نسبته إلى برمة (بكسر الباء) في غربية مصر . له كتب ، منها « حاشية على شرح القرافي لمنظومة غرامي صحيح ـ خ » في مصطلح الحديث ، و « حاشية على شرح فتح الوهاب لزكريا الأنصاري ـ خ » ثلاثة مجلدات ، و « حاشية على شرح الرحبية ـ خ » في الفرائض ، بخطه في مكتبة زهير جاويش ببيروت ، و « حاشية على شرح غاية التقريب ـ ط » فقه[1] .

إبْراهِيم الْجَمَل

(٠٠٠ ـ ١١٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠٥ م)

إبراهيم بن محمد الجمل ، أبو إسحاق : عالم بالقراآت نحوي ، من أهل صفاقس . رحل إلى تونس وتفقه بها . له « نظم جامعة الشتات في عد الفواصل والآيات » ألف وثلاثمئة بيت ، وكتاب في « الوقف » ورسالة في « كلّا » وكيفية الوقوف عليها[2] .

السَّفَرْجَلاني

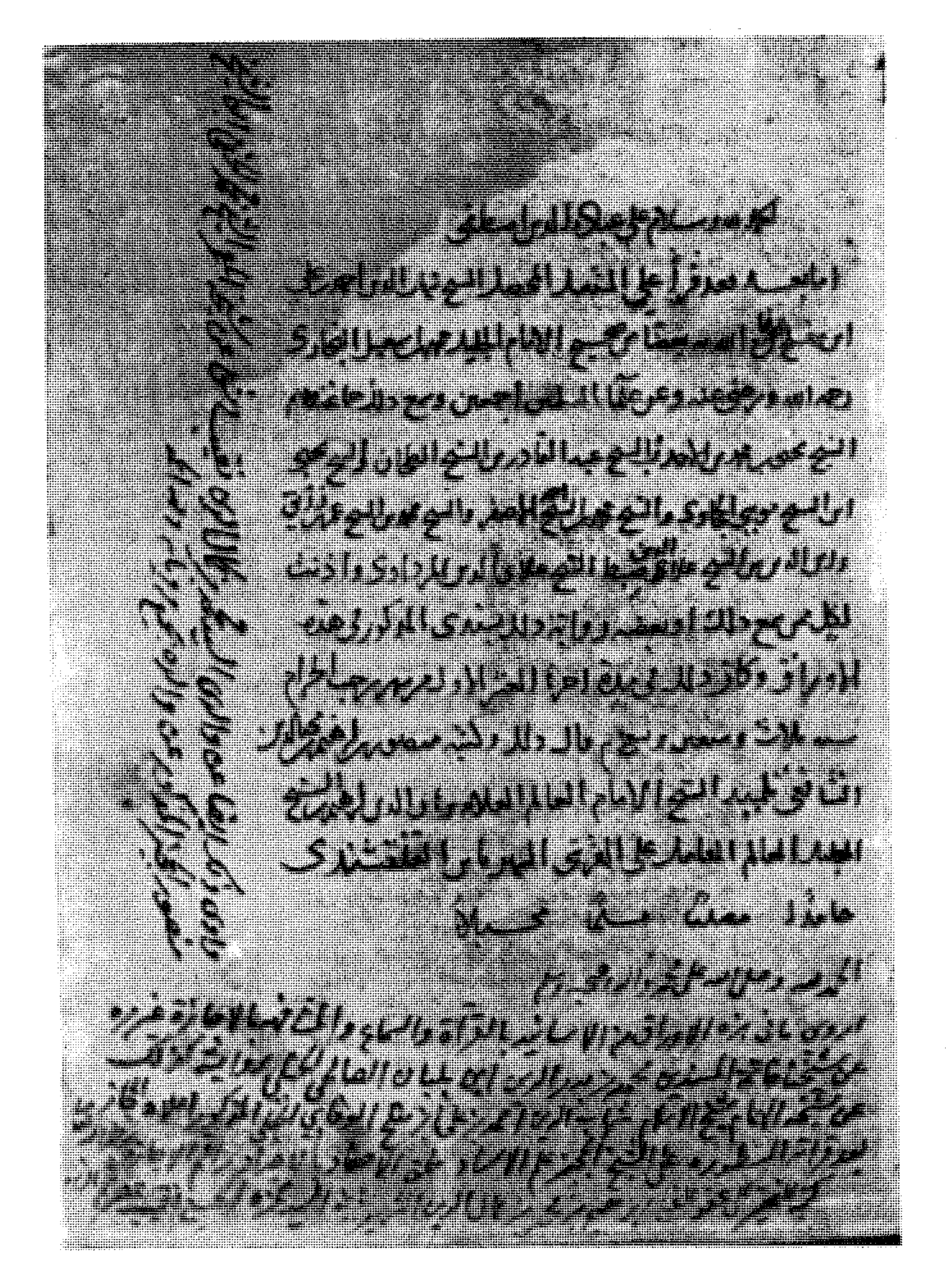
(١٠٥٥ ـ ١١١٢ هـ = ١٦٤٥ ـ ١٧٠٠ م)

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن عبد الكريم السفرجلاني : شاعر دمشقي ، كان بارعاً في الرياضيات . له « ديوان شعر ـ خ »[3] .

ابن حَمْزة

(١٠٥٤ ـ ١١٢٠ هـ = ١٦٤٥ ـ ١٧٠٨ م)

إبراهيم بن محمد بن محمد كمال الدين ابن أحمد بن حسين ، برهان الدين ابن حمزة الحسيني الحنفي الدمشقي : محدث نحوي ، من صدور دمشق . ولد بها وتعلم وولي بعض الأعمال وسافر إلى مصر ، فأخذ عن علمائها ، وسافر الى الروم وولي نقابة الاشراف بمصر عام ١٠٩٣ ثم النقابة بدمشق مرات . وبلغ عدد شيوخه ثمانين شيخا . وتوفي قافلا من الحج بمنزلة تسمى ذات الحج ودفن بها . له كتب ، منها « البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف ـ ط » جزآن ، على حروف المعجم ، و « حاشية على شرح الألفية لابن المصنف » لم تكمل[1] .



ابراهيم بن محمد بن كمال الدين ابن حمزة . نقيب الأشراف

ابن الدَّكدكجي

(١١٠٤ ـ ١١٣٢ هـ = ١٦٩٢ ـ ١٧٢٠ م)

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد الدكدكجي : شاعر دمشقي المولد والوفاة ، تركماني الاصل ، مات شابا ، بالطاعون . له قصيدة مبدوءة بغزل رقيق رواها

---

(١) الجبرتي طبعة لجنة البيان ١ : ١٧٣ والأزهرية ١ : ٣٣٦ و ٢ : ٤٩٧ ، ٦٦٦ و ٣ : ١٩٢ و ٧ : ١٣٠ ومخطوطات دار الكتب ١ : ٢٥٨ وسركيس ٥٥٢ .

(٢) ذيل البشائر ٩٦ .

(٣) منتخبات تواريخ دمشق ٦١٤ وهدية العارفين ١ : ٣٧ وشعر الظاهرية ١٦١ والأزهرية ٥ : ١٠٥ وفيه وفاته سنة ١١١٧ قلت : لعله الأصح .

(١) سلك الدرر ١ : ٢٢ ومعجم المطبوعات ٨٨ والأزهرية ١ : ٣٢٣ .

إبراهيم بن محمد (ابن الدكدكجي)
له ترجمة في سلك الدرر ولا أثر له غير قصيدة حَسَنة . (المجموعة ١)

المرادي تدل على أن له غيرها[1] .

التاكُشْتي
(١٠٦٨ - ١١٣٦ هـ = ١٦٥٨ - ١٧٢٣ م)

إبراهيم بن محمد ، أبو إسحاق الظريفي ، التاكشتي : صوفي أديب من أهل تاكشت في المغرب . ولد بها ، وتوفي بمصر عائدا من الحج ونُقل إلى بلدته فدفن فيها . له كتب ، منها « تحفة الحبيب » في نظم المغني . ذكره المختار السوسي . وقال الحضيكي : وله حواش وطرر وتنبيهات على مختصر خليل عجيبة[2] .

الشُّعَيْبي
(٠٠٠ - ١١٨١ هـ = ٠٠٠ - ١٧٦٧ م)

إبراهيم بن محمد بن الحسن بن عمر ابن علي الشعيبي الرحالي الاقاوي : عمراني من الأثرياء . من أهل أقا (بسوس المغرب) اشتهر ببناء بلدة « تاكاديرت » بقرب « أقا » من ماله الخاص وكان مكانها خاليا لا يملكه احد فادار سورها وتممه في ١٣ شوال ١١٤٤ وجعل لها حرما ألف ذراع من جهاتها الثلاث ، وحدائقها والبساتين في جهتها الرابعة وعلى سورها ثمانية بروج . وحفر لها بئرا وبنى مسجدا بداخلها وجعلها سَكناً له ولبنيه ومن ساعدهم . وتوفي بها . قال المختار السوسي ما خلاصته : ان الاسرة الشعيبية بربرية الاصل من تازارين ازاء « تودغة » في الاطلس ، نزلوا بمكان « تاكاديرت » سنة ١١٣٥ وبناه لهم صاحب الترجمة سنة ١١٤٤[1] .

التُّومَناري
(٠٠٠ - ١١٩٩ هـ = ٠٠٠ - ١٧٨٥ م)

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، ابن سعيد التومناري : فقيه مالكي من أصحاب الرحلات . من أهل سوس بالمغرب . صنف كتبا أهمها « الرحلة - خ » كبيرة رآها المختار السوسي عند أهله واختصرها في ١٥ صفحة (المعسول ١٣ : ٢٨٤ - ٢٩٨)[2] .

إبْراهِيم بن مُحَمَّد
(١١٣١ - ١٢٠١ هـ = ١٧١٩ - ١٧٨٧ م)

إبراهيم بن محمد بن حسين ، من سلالة الإمام المتوكل على الله يحيي شرف الدين : أمير يماني . ولد بكوكبان ، ونشأ طموحاً ثائر النفس ، يستسهل الإجرام في سبيل ما يصبو إليه . طمع بالإمامة في عهد المهدي عباس ، فرحل إلى صنعاء فحبسه المهدي شهراً ، وعاد إلى كوكبان فأراد اغتيال أميرها وهو أخوه (أحمد ابن محمد) فاعتقله هذا ١٥ عاماً (١١٦٣ - ١١٧٨ هـ) وتوفي أحمد سنة ١١٨١ هـ ، فقام بالإمارة أخوه عبد القادر بن محمد ، فأرسل إليه إبراهيم من قتله وقام بامارة كوكبان سنة ١١٩٢ هـ واستمر إلى أن توفي بها ، وحمدت في خلال حكمه سيرته . ولابنه يحيي بن ابراهيم كتاب في أخباره ووقائعه سماه « الدر المنضد بمدائح المولى ابراهيم بن محمد »[1] .

إبراهيم بن محمد الأمير
عن مخطوطة « الأفعال » في الأمبروزيانة (D335)
وتجد صورة خاتمة مع خط صالح بن محمد الفلاني.

الأَمِير
(١١٤١ - ١٢١٣ هـ = ١٧٢٩ - ١٧٩٩ م)

إبراهيم بن محمد بن اسماعيل الحمزيّ الحسني الهاشمي المعروف بالأمير : واعظ ، مفسر ، من متصوفي الزيدية ، نعته صاحب نيل الوطر بعالم الدنيا وحافظها وخطيب الأمة وواعظها . ولد وتعلم في صنعاء ، ودعا إلى اتباع السنة زاجراً عن الطريقة المذهبية . ورحل إلى مكة مرات ثم استقر إلى أن توفي فيها . من كتبه « فتح الرحمن في تفسير القرآن بالقرآن » كتب منه مجلداً ضخماً ، و « فتح المتعال الفارق بين أهل

---

(١) سلك الدرر ١ : ١٩ .
(٢) المعسول ٨ : ٦٤ - ٧٠ ومناقب الحضيكي ١ : ١٣٢ .

(١) خلال جزولة ٣ : ٧٠ - ٧٢ .
(٢) المعسول ١٣ : ٢٨٣ - ٣٠٠ .

(١) نيل الوطر ١ : ٣٦ .

الهدى والضلال » و « مجموع » ذكر فيه مؤلفات والده وشيوخه وتلاميذه وتراجم بعض معاصريه . وله شعر فيه جودة وهو من « بيت الأمير » بصنعاء ، نسبتهم إلى جدهم يحيى بن حمزة بن سليمان الحسني المتوفى سنة ٦٣٦ هـ ، وكان « أميراً » مجاهداً ، فعرف نسله ببيت الأمير ؛ ومنهم علي بن إبراهيم الأمير (١٢١٩) ومحمد بن إسماعيل الأمير (١١٨٢) وآخرون[١] .

گوزي بيُوكْ زاده

(٠٠٠ – ١٢٥٣ هـ = ٠٠٠ – ١٨٣٧ م)

إبراهيم بن محمد القيصري ، گوزي بيوك زاده (ابن الأعْيَن : واسع العين) : فقيه رومي من علماء قيصرية (بتركيا) له ٣١ رسالة مطبوعة في مجموع بالعربية والتركية ، منها رسالة في « البسملة » و « تفسير جزء نبأ » و « تحقيق علم الواجب لله تعالى » و « مقدمة الشروع في العلم » و « التصلية في أوائل الكتب » و « الحمد له » وله مجموعة أخرى في « القواعد الكلية » لم تطبع [٢] .

إبْراهِيم القَزْوِيني

(٠٠٠ – ١٢٦٤ هـ = ٠٠٠ – ١٨٤٨ م)

إبراهيم بن محمد باقر الموسوي القزويني : فقيه أصولي إمامي . من أهل قزوين ، ووفاته بكربلاء . من كتبه « ضوابط الأصول – ط » مجلدان ، و « دلائل الأحكام في شرح شرائع الإسلام » [٣] .

(١) نيل الوطر ١ : ٢٨ والبدر الطالع ١ : ٤٢٢ وفيه اسم كتابه في التفسير : « مفاتيح الرضوان في تفسير القرآن بالقرآن » ونيل الحسنيين ٩٥ – ٩٨ .

(٢) عثمانلي مؤلفلري ٢ : ٨ وسركيس ١٥٧٨ والخزانة التيمورية ٤ : ٥٧ ، ٥٨ وانظر دار الكتب ٦ : ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ .

(٣) أعيان الشيعة ٥ : ٣٩٧ وإيضاح المكنون ١ : ٤٧٦ ومعجم سركيس ١٨١٥ .



إبراهيم « باشا » ابن محمد علي

إبْراهِيم بَاشَا

(١٢٠٤ – ١٢٦٤ هـ = ١٧٩٠ – ١٨٤٨ م)

إبراهيم « باشا » بن محمد علي « باشا » : قائد ، بعيد المطامح ، من ولاة مصر . ولد في « نصرتلي » بالقرب من قوَلة (بالروملي) وقدم مصر مع طوسون بن محمد علي ، سنة ١٢٢٠ هـ ، فتعلم بها . وأرسله أبوه (أو متبنّيه ؟) محمد علي سنة ١٢٣١ هـ بحملة إلى الحجاز ونجد ، ثم جعله قائداً للحملة المصرية في حرب المورة سنة ١٢٣٩ وفي سنة ١٢٤٧ سيره بجيش إلى سورية ، فاستولى على عكة ودمشق وحمص وحلب ، وانقادت له بلاد الشام . فوجهت حكومة الآستانة جيشاً لصده ، فظفر به إبراهيم في الاسكندرونة ، وتوغل في الأناضول فتجاوز جبال طوروس وقارب الآستانة ، فتدخلت الدول الأجنبية ، وعقدت معاهدة « كوتاهية » وأمضيت في ٢٤ ذي القعدة ١٢٤٨ (١٨٣٣ م) وهي تقضي بضم سورية إلى مصر وتولية إبراهيم عليها . فعاد إلى سورية وجعل عاصمته أنطاكية . ثم نقض الترك المعاهدة فقاتلوه بجيش ضخم ، فظفر إبراهيم . وفي سنة ١٢٥٤ هـ تولى السلطان عبد المجيد فاتفق مع الانكليز على إخراج إبراهيم من سورية فانتهى الأمر بخروجه وعودته إلى مصر سنة ١٢٥٦ (١٨٤٠ م) ونزل له محمد علي عن إمارة الديار المصرية سنة ١٢٦٤ (١٨٤٨ م) وورد « الفرمان » العثماني بتوليته . فزار الآستانة ، ومرض بعد إيابه فتوفي بمصر ، قبل وفاة أبيه . ومدة حكمه بعد الفرمان ٧ أشهر و ١٣ يوماً . ويقول معاصره البارون بوا لو كونت Bois le Conte إنه « كان يجاهر باحياء القومية العربية ويعد نفسه عربياً ، وسئل : كيف يطعن في الأتراك وهو منهم ؟ فأجاب : أنا لست تركياً ، فاني جئت إلى مصر صبياً ، ومن ذلك الحين مصرتني شمسها وغيرت من دمي وجعلته دماً عربياً » وممن ألّف في سيرته الجمعية الملكية للدراسات التاريخية ، وعبد المنصف محمود ، وعبد الرحمن زكي ، وسليمان أبو عز الدين . وفي مجموعة « وثائق الشام في عهد محمد علي الكبير – ط » ترجمة كثير من الرسائل المتبادلة بينه وبين أبيه وغيره ، راجع فهرستها[١] .

الجارم

(١٢٠٢ – بعد ١٢٧١ هـ = ١٧٨٨ – بعد ١٨٥٤ م)

إبراهيم بن محمد بن محمد بن أحمد ابن عبد المحسن الحسني الإدريسي الشافعي ، برهان الدين الجارم : عارف بالنحو ، من أهل « رَشِيد » بمصر . له حواش ، منها « حاشية على شذور الذهب في معرفة كلام العرب لابن هشام – خ » بخطه ، فرغ منها في المحرم سنة ١٢٧١ في ١٦٩ ورقة ، بدار الكتب المصرية ، و « شرح مختصر السباعي – خ » في النحو ، بجامعة

(١) الكتب المصنفة في سيرته . وعنوان المجد ١ : ١٨٥ وما بعدها . و Paul Kahle في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٤١ – ٤٥ و Grégoire 1012 والنخبة الدرية ١٦ وفيه : ولايته ووفاته سنة ١٢٦٥ هـ . وأعلام الجيش والبحرية ١ : ١٧ وتاريخ الحركة القومية للرافعي ٣ : ٢٣٣ والتوفيقات الالهامية ٦٣٢ وما قبلها . وفي الصحف المصرية (٢ ديسمبر ١٩٥٣) يقول عباس حليم (وهو من حفدة محمد علي) : إن إبراهيم لم يكن ابن محمد علي ، وإنما تزوج هذا بأمه ، وكان أصغر من محمد علي باثنتي عشرة سنة .

وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين
كتبه الفقير إبراهيم الباجوري الشافعي خادم العلم والعلماء بالأزهر

من كلام سيدي عبد الوهاب البغدادي المالكي

وكل مودة في الله تبقى مدى الأيام من يسر وضيق
وكل مودة فيما سواه فكالحلفا في لهب الحريق

إبراهيم بن محمد الباجوري

عن مخطوطة « كفاية القاصرين » بدار الكتب المصرية « ١٧٠١ تاريخ . تيمور ».

الرياض (الرقم ٢٥٣) فرغ من تأليفها سنة ١٢٥١ [1] .

البَاجُوري

(١١٩٨ ـ ١٢٧٧ هـ = ١٧٨٤ ـ ١٨٦٠ م)

إبراهيم بن محمد بن أحمد الباجوري : شيخ الجامع الأزهر . من فقهاء الشافعية . نسبته إلى الباجور (من قرى المنوفية ، بمصر) ولد ونشأ فيها ، وتعلم في الأزهر ، وكتب حواشي كثيرة منها « حاشية على مختصر السنوسي ـ ط » في المنطق ، و « التحفة الخيرية ـ ط » حاشية على الشنشورية في الفرائض ، و « تحفة المريد على جوهرة التوحيد ـ ط » و « تحقيق المقام ـ ط » حاشية على كفاية العوام للفضالي ، في علم الكلام ، و « حاشية على أم البراهين والعقائد للسنوسي ـ ط » توحيد ، و « المواهب اللدنية ـ ط » حاشية على شمائل الترمذي . وله « فتح الخبير اللطيف ـ ط » في الصرف ، و « الدرر الحسان » فيما يحصل به الإسلام والإيمان ، و « تحفة البشر على مولد ابن حجر » وغير ذلك . تقلد مشيخة الأزهر سنة ١٢٦٣ هـ ، واستمر إلى أن توفي بالقاهرة [2] .

(١) مخطوطات الدار ١ : ٢٥٥ والأزهرية ٤ : ١٥٣ . وهدية العارفين ١ : ٤١ وفيه : وفاته سنة ١٢٦٥ خطأ ، وجامعة الرياض ١ : ٢٩ .

(٢) خطط مبارك ٩ : ٢ ومقدمة شرح الأم للحسيني ـ خ ـ وسبل النجاح لعلي فكري ٢ : ٥٧ ومعجم المطبوعات ٥٠٧ وإيضاح المكنون ١ : ٢٤٤ وفيه : وفاته سنة ١٢٧٦ هـ ومثله في هدية العارفين ١ : ٤١ ومؤلفهما واحد .

الحسيني

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٦٣ م)

إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن اسماعيل الحسيني الحسني : باحث في الكلام . له « شمس المعالي ـ خ » شرح لمنظومة بدء الأمالي ، في التوحيد ، بخطه . فرغ منه سنة ١٢٨٠ [1] .

إبْراهِيم فَتَّة

(١٢٠٤ ـ ١٢٩٠ هـ = ١٧٩٠ ـ ١٨٧٣ م)

إبراهيم بن محمد سعيد بن مبارك الفتة : قاض فاضل ، من أهل مكة . له « كشف الحجاب » في شرح ملحة الإعراب ، و « مجموعة » في الأدب ، و « مثلثات في اللغة ـ خ » في بغداد (الأنكرلي) أرجوزة سماها « الخريدة والدرة النضيدة ١٧ ورقة ، أولها :

حمدا لبارئ النسم وذي البقاء والقدم
مخرجنا من العدم

وكتاب في « العروض والقوافي » و « شرح الآجرومية » ولي القضاء بمكة سنة ١٢٨٣ هـ واستمر إلى أن توفي [2] .

اللَّكْهَنُوئي

(١٢٥٩ ـ ١٣٠٧ هـ = ١٨٤٣ ـ ١٨٩٠ م)

إبراهيم بن محمد تقي بن حسين النقوي النصير آبادي اللكهنوئي : فاضل إمامي ، كان حظياً عند السلطان واجد علي شاه ، آخر ملوك الشيعة في لكهنوء ، وتوفي بها . من كتبه بالعربية « اليواقيت والدرر في أحكام التماثيل والصور » و « تكملة ينابيع الأنوار » لوالده في تفسير القرآن [1] .

(١) الأزهرية ٣ : ٢٧٠ .

(٢) نظم الدرر ـ خ ـ ومخطوطات الأنكرلي ١٧٥ .

التَّادِلي

(١٢٤٢ ـ ١٣١١ هـ = ١٨٢٧ ـ ١٨٩٤ م)

إبراهيم بن محمد بن عبد القادر الحسني الطالبي ، أبو إسحاق التادلي : شيخ مشايخ الرباط ، في عصره . مولده ووفاته فيها . قرأ بها وبفاس ومكناس . ورحل إلى المشرق مرتين . وجاور بالحرمين . وعاد ماراً بالبلاد الإسبانية فقرأ فيها بعض العلوم الحديثة . وعكف على التدريس في بلده (الرباط) أكثر من ٣٠ سنة . وصنف نحو ١٢٠ كتابا أكثرها لم يتم . وهي على الغالب رسائل واختصارات وحواش وشروح . منها « تفسير اللغات كلغة الفرس والترك والفرانصيص واللنكليز والبربر » ومن رسائله « حساب الفرائض والتركات » و « تحفة الأحباب بأعمال الحساب ـ خ » في خزانة الرباط و « قواعد علم اللغة » و « الرياح » على اصطلاح البحرية ، و « أغاني السيقا في علم الموسيقا ـ خ » في خزانة الرباط ، و « إصابة الغرض في تدبير الصحة والمرض » و « كافي الراوي عن الأزهري والكفراوي ـ خ » في الرباط (٢٩٠٦ ك) و « علم الدول » كملوك العباسيين والأمويين وبني عثمان وغيرهم . و « المدفع والمهراس في علم الطبجية » و « زينة النحر بعلوم البحر ـ خ » في خزانة الرباط (المجموع ١٧٤٧ د) ، و « شرح إيساغوجي في المنطق ـ خ » في الرباط (١٦٢٠ د) ومعه « شرح لامية الأفعال ـ خ » و « رفع الحجاب عن مطالب التوقيت بالحساب ـ

(١) أعيان الشيعة ٥ : ٤٠٠ .

خ » في الأزهرية [1] .

ابن ضُوَيَّان
(١٢٧٥ - ١٣٥٣ هـ = ١٨٥٨ - ١٩٣٥ م)

إبراهيم بن محمد بن سالم بن ضويان ، من بني زيد سكان شقراء بنجد : فقيه ، له علم بالانساب واشتغال بالتاريخ . من أهل « الرسّ » بنجد . كانوا يرجعون إليه في حل معضلاتهم وتولى القضاء بها . وكان ملازما للمسجد . وألف كتبا ، منها « منار السبيل ــ ط » مجلدان ، في شرح « دليل الطالب » لمرعي بن يوسف الكرمي ، في فقه ابن حنبل ، ورسالة في « أنساب أهل نجد ــ خ » كانت عند رشدي ملحس بالرياض ، ورسالة مختصرة « في التاريخ ــ خ » في الرياض ، ذكر فيها بعض الغزوات والوفيات من سنة ٧٥٠ هـ إلى استيلاء الملك عبد العزيز آل سعود على الرياض سنة ١٣١٩ هـ ، و « رفع النقاب عن تراجم الأصحاب أي الحنابلة ــ خ » اقتنيت تصويره . وكف بصره عام ١٣٥٠ [2] .

إبْراهِيم الرَّاوي
(١٢٧٦ ــ ١٣٦٥ هـ = ١٨٦٠ ــ ١٩٤٦ م)

إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن رجب الراوي : متصوف ، كان شيخ الطريقة الرفاعية ببغداد . ولد في قرية « راوة » بالعراق ، ونسبته إليها ، واستوطن بغداد سنة ١٢٩٢ هـ ، ودرّس وتوفي بها . له رسائل ، منها « سور الشريعة في انتقاد نظريات أهل الهيئة والطبيعة ــ ط » و « الأوراق البغدادية في الحوادث النجدية » [1] .



إبراهيم عبد القادر المازني
صورته في شبابه . ونموذج من إمضائه .

إبْراهِيم عَبْد القَادِر المَازِني
(١٣٠٨ ــ ١٣٦٨ هـ = ١٨٩٠ ــ ١٩٤٩ م)

إبراهيم بن محمد بن عبد القادر المازني : أديب مجدد ، من كبار الكتاب . امتاز بأسلوب حلو الديباجة ، تمضي فيه النكتة ضاحكة من نفسها ، وتقسو فيه الحملة صاخبة عاتية . نسبته إلى « كوم مازن » من المنوفية بمصر ، ومولده ووفاته بالقاهرة . تخرج بمدرسة المعلمين ، وعانى التدريس ، ثم الصحافة وكان من أبرع الناس في الترجمة عن الانكليزية . ونظم الشعر ، وله فيه معان مبتكرة اقتبس بعضها من أدب الغرب ، ثم رأى الانطلاق من قيود الأوزان والقوافي فانصرف إلى النثر . وقرأ كثيراً من أدب العربية والانكليزية وكان جلداً على المطالعة وذكر لي أنه حفظ في صباه « الكامل للمبرد » غيباً ، وكان ذلك سرّ الغنى في لغته . ورأى الكتاب يتخيرون لتعابيرهم ما يسمونه « أشرف الألفاظ » ، فيَسْمون به عن مستوى فهم الأكثرين ، فخالفهم إلى تخير الفصيح مما لاكته ألسنة العامة ، فأتى بالبين المشرق من السهل الممتنع . وعمل في جريدة « الأخبار » مع أمين الرافعي ، و « البلاغ » مع عبد القادر حمزة وكتب في صحف يومية أخرى ، وأصدر مجلة « الأسبوع » مدة قصيرة ، وملأ المجلات الشهرية والأسبوعية المصرية بفيض من مقالاته لا يغيض . وعاش عيشة « الفيلسوف » مرحاً ، زاهداً بالمظاهر . وكان من أرق الناس عشرة ومن أسلسهم في صداقته قياداً ، يبدو متواضعاً متضائلا ــ وفي جسمه شيءٌ من هذا ــ وفي قرارة نفسه أشد الاعتزاز بها والعرفان لقدرها . يمزح ولا يمس كرامة جليسه ، مخافة أن تمس كرامته . ويتناول نقائص المجتمَع بالنقد ، فاذا أورد مثلا جعل نفسه ذلك المثل ، فاستسيغ منه ما يُستنكر من غيره . وهو من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق ومجمع اللغة العربية بالقاهرة . وله كتب ، منها « حصاد الهشيم ــ ط » مقالات ، و « إبراهيم الكاتب ــ ط » جزآن ، قصة ، و « قبض الريح ــ ط » و « صندوق الدنيا ــ ط » و « ديوان شعر ــ ط » جزآن صغيران ، و « رحلة الحجاز ــ ط » و « بشار بن برد ــ ط » و « ميدو وشركاه ــ ط » قصة ، و « ثلاثة رجال وامرأة ــ ط » و « غريزة المرأة ــ ط » و « عَ الماشي ــ ط » و « شعر حافظ ــ ط » في نقده ، و « الشعر ، غاياته ووسائطه ــ ط » رسالة ، وترجم عن الانكليزية « مختارات من القصص الانجليزي ــ ط » و « الكتاب الأبيض الانجليزي ــ ط » وللدكتورة نعمات أحمد فؤاد ــ كتاب « أدب المازني ــ ط » [1] .

---

(١) الاغتباط بتراجم أعلام الرباط ــ خ . ترجم له في ١٤ صفحة . وانظر الانبساط بتلخيص الاغتباط ٢٧ وواسطة العقد النضيد لمحمد بن علي دنية ٤٤ ــ ٥٢ ومحمد المنوني في مجلة « تطوان » العدد السادس السنة ١٩٦١ ومخطوطات الرباط ٢ : ٢٣٧ ، ٢٤٢ ، ٢٥١ والأزهرية ٦ : ٣٠٧ وفيه : وفاته بعد ١٣١٤ خطأ . قلت : المظنون ان كتبه كلها ما زالت باقية مخطوطة ، لقرب عهده .

(٢) عمر عبد الجبار ، في جريدة البلاد ١٣٧٩/٤/٢١ وجريدة اليمامة في ١٣٨٠/١٠/٢٣ ومجلة العرب ٥ : ٨٩٣ ومشاهير علماء نجد ٣٣٥ .

(١) الروض الأزهر ٣٧٦ والدليل العراقي ٨٥٤ ولب الألباب ٣٠٦ وهو فيه : « إبراهيم بن رجب » .

(١) مذكرات المؤلف . ومجلة الحرية ــ بغداد ــ نيسان ١٩٢٥ وله ترجمة بقلمه في شعراء العصر ١ : ١٢ ــ ٤٤ وأسماء بعض كتبه في معجم المطبوعات ٢ : ١٦٠٨ وفي نماذج بشرية للدكتور محمد مندور ، ص ٧٦ وملامح وغضون لمحمود تيمور ، ص ١٠٤ كلمات عنه .

إبراهيم هاشِم

(١٣٠٣ – ١٣٧٧ هـ = ١٨٨٦ – ١٩٥٨ م)

إبراهيم بن محمد منيب بن محمود هاشم الجعفري : قانوني من العلماء . من أعضاء جمعية « الفتاة » ترأس وزارة الأردن عدة مرات . مولده بنابلس . تعلم بها وتخرج بكلية الحقوق في الأستانة . وتولى مناصب قضائية في بيروت ويافا . واختبأ بنابلس في خلال الحرب العامة الأولى . وكان بعدها رئيسا لمحكمة الجنايات بدمشق . وبعد ميسلون دعي للعمل في عمان (بشرقي الأردن) فتولى العدلية ثم رئاسة الوزراء . وكان له مكتب للمحاماة في عمان ، ينصرف إليه اذا أعفي من وزارة العدل أو الرئاسة . وينقطع عنه حين يتولى أحد المنصبين . وتقرر اتحاد العراق والأردن (١٩٥٨/٢/١٤) وعُين نوري السعيد رئيسا لوزارة الاتحاد وإبراهيم هاشم نائبا للرئيس (٥٨/٧/١) وسافر إبراهيم من عمان إلى بغداد ، ففوجئ بثورة الجيش العراقي الكبرى (٥٨/٧/١٥) تندلع وحُمل مع آخرين ، من فندق بغداد الى وزارة الدفاع . وما بلغوا باب الوزارة حتى كان إبراهيم ممن فتك بهم المتظاهرون وضاعت جثته . له من التصانيف المطبوعة « الحقوق الجزائية » و « القواعد الأساسية لأصول المحاكمات الجزائية » و « شرح قانون الجزاء » أربعة أجزاء ، و « شرح قانون حكام الصلح الموقت »[1] .

إبراهيم أطَّفَيِّش

(١٣٠٥ – ١٣٨٥ هـ = ١٨٨٨ – ١٩٦٥ م)

إبراهيم (أو محمد إبراهيم) بن محمد إبراهيم بن يوسف أبو إسحاق أطفيش : أديب من علماء الإباضية . ولد في قرية بني يسجن (بوادي ميزاب في الجزائر) وقرأ الفقه والنحو والتفسير ، بعد حفظ القرآن الكريم ، على شيخه عمّ والده الشيخ محمد يوسف ، ولازمه إلى أن توفي (سنة ١٣٣٢ هـ) فانتقل الى تونس وحضر دروسا في جامع الزيتونة . وشارك في الحركة الوطنية فأبعده الفرنسيون ، فتوجه إلى القاهرة ، (١٣٤١ هـ / ١٩٢٣ م) فأنشأ مجلة « المنهاج » ونشر كتباً علمية لبعض أعلام الإباضية . وصنف كتاب « الدعاية إلى سبيل المؤمنين – ط » وشرع في كتابة « تاريخ الإباضية » وعاجلته المنية قبل إتمامه . وعمل في دار الكتب المصرية ، فشارك في تحقيق بعض مطبوعاتها الكبيرة كتفسير القرطبي وأجزاء من « نهاية الأرب » . ورجع إلى السياسة فكان ممثلا لدولة إمامة عُمَان في جامعة الدول العربية ، ورئيساً لوفدها في هيئة الامم المتحدة (دورة ١٩٦٠) وأسس أول مكتب سياسي لدولة إمامة عمان في القاهرة سنة ١٣٧٥ هـ (١٩٥٦ م) وشهد بعض المؤتمرات الاسلامية في القدس وبغداد . وكان مرجعا للفتوى في المذهب الإباضي عند المشارقة والمغاربة . وتوفي بالقاهرة[1] .

المَوَاهِبِي

(٠٠٠ – ٩٠٨ هـ = ٠٠٠ – ١٥٠٢ م)

إبراهيم بن محمود بن أحمد المواهبي ، أبو الطيب برهان الدين : فاضل ، متصوف . مولده ووفاته بالقاهرة . وجاور بمكة ثلاث سنين . أخذ التصوف عن الشيخ محمد أبي المواهب التونسي ، فنسب إليه . من كتبة « إحكام الحكم » في شرح الحكم لابن عطاء الله ، و « شرح الرسالة السنوسية – خ » في الازهرية ، باسم « زبدة التغريد من نبذة التوحيد » في أصول الدين ، و « ديوان – خ » من نظمه[2] .

ابراهيم بن المُدَبِّر = ابراهيم بن محمد ٢٧٩

إبْراهِيم مَرْزُوق

(١٢٣٣ – ١٢٨٣ هـ = ١٨١٨ – ١٨٦٦ م)

إبراهيم مرزوق : شاعر مصري ، من أهل القاهرة . تعلم في مدرسة الألسن ، وبرع بالفرنسية ، وتولى وظائف صغيرة ثم عين « ناظراً » للقلم الافرنجي بالخرطوم فبقي إلى أن توفي فيها . واعتنى أحد المتأدبين بجمع ديوانه وأدخل فيه ما ليس له ، وسماه « الدر البهي المنسوق بديوان ابراهيم بك مرزوق – ط » وله « رحلة السلامة – ط » رسالة مسجعة في بعض ما رآه في السودان[1] .

الشَّبْرَخِيتي

(٠٠٠ – ١١٠٦ هـ = ٠٠٠ – ١٦٩٤ م)

إبراهيم بن مرعي بن عطية ، برهان الدين الشبرخيتي : من أفاضل المالكية بمصر . توفي غريقاً في النيل وهو متوجه إلى رشيد . من كتبه « شرح مختصر خليل » فقه ، كبير ، منه المجلدان الثالث والرابع ، مخطوطان عند الشاويش في بيروت ، وأجزاء في الصادقية بتونس ، و « الفتوحات الوهبية بشرح الأربعين حديثاً النووية – ط »[2] .

الإِلْبِيري

(٠٠٠ – نحو ٤٦٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٠٦٨ م)

إبراهيم بن مسعود بن سعيد ، أبو إسحاق التُّجِيبي الإلبيري : شاعر أندلسي أصله من أهل حصن العقاب . اشتهر بغرناطة وأنكر على ملكها كونه استوزر ابن نَغْزِلَّة (اليهودي) فنفي الى إلبيرة . وقال شعرا في ذلك . فثارت صنهاجة

---

(١) البدوي الملثم ، في الأديب : يونيو ١٩٧٢ ومذكرات المؤلف .

(١) من رسالة خاصة بعث بها إليَّ نجله الأستاذ محمد إبراهيم أطفيش من القاهرة . وانظر « نموذج من الأعمال الخيرية » ص ٨٨ ، ١٠٦ .

(٢) النور السافر ٤٩ وشستربتي (٣٥٠٣) والازهرية ٣ : ٢٢٤ وفيها تعريفه بعد المواهبي ، بالأقصرائي . ولعل أصله من الروم ؟

(١) أعيان البيان ١٩١ وتراجم أعيان القرن الثالث عشر ١٣٥ وفهرس دار الكتب ٣ : ٩٦ وآداب زيدان ٤ : ٢٣٥ ومعجم المطبوعات ١٩ .

(٢) شجرة النور ٣١٧ ومعجم المطبوعات ١٠٩٦ وهدية العارفين ١ : ٣٦ والزيتونة ٤ : ٣٣١ .

على اليهودي وقتلوه . له « ديوان ـ ط » صغير ، عن مخطوطة في مكتبة الأسكوريال (رقم ٤٠٤) وشعره كله حكم ومواعظ[1] .

الحَلَبي
(٠٠٠ ـ ١١٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٧٦ م)

إبراهيم بن مصطفى بن إبراهيم الحلبي : فقيه حنفي له اشتغال في الأدب . ولد بحلب ، وتعلم بها وبالقاهرة . ثم سافر الى القسطنطينية ، وتوفي بها . له « تحفة الأخبار ـ خ » في الأزهرية ، حاشية على الدر المختار في فقه الحنفية ، و « شرح جواهر الكلام » و « نظم السيرة » في ٦٣ بيتا ، ورسالة في « العروض » و « الحلة الضافية في علمي العروض والقافية ـ خ » في مجلد ، باستمبول ، و « اللمعة » ، في تحقيق مباحث الوجود والحدوث والقدر وأفعال العباد ـ ط » مصدَّر بترجمة له[2] .

إبْراهيم مُصْطَفَى
(٠٠٠ ـ ١٣٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٠ م)

إبراهيم مصطفى بك : عالم كيماوي مصري . تعلم في مدرسة الطب بالقاهرة ، وتخصص في فرنسة بعلمي الكيمياء والفلسفة الطبيعية ، وعين كيماوياً للاسكندرية ، فأستاذاً في مدرسة الطب بالقاهرة . وهو من مؤسسي المعمل الكيماوي فيها . ونقل منها فعين « ناظراً » لمدرسة دار العلوم ، وعضواً في مجلس المعارف الأعلى . وانتدبته حكومة مصر لحضور مؤتمر التربية بباريس (سنة ١٨٨٩ م) ثم اعتزل خدمة الحكومة وأقام في « عزبة » له بناها في « الواسطة » وتوفي بها . له مؤلفات ، منها « الكيمياء العمومية ـ ط » أربعة أجزاء صغيرة ، و « الكيمياء غير العضوية ـ ط » و « الكيمياء الصناعية ـ ط » و « الإرشادات الجلية في التذكرة الطبية ـ ط » و « مبادئ الطبيعة ـ ط » .

(١) من بحث للأستاذ عبد الله كنون ، في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٩ : ٢١ ـ ٣٣ .

(٢) ايضاح المكنون ١ : ٢٤٠ والمكتبة الأزهرية ٢ : ١١٦ وإعلام النبلاء ٧ : ٩٣ ـ ٩٥ وفيه : توفي في ربيع الآخر سنة ١١٩٠ وطوبقبو ٤ : ١٥٩ .

إبْراهِيم الدَّبَّاغ
(١٢٩٧ ـ ١٣٦٦ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٤٧ م)

إبراهيم بن مصطفى بن عبد القادر الدباغ : شاعر ، من أهل يافا (بفلسطين) ولد بها ، وانتقل إلى مصر في شبابه فتعلم في الأزهر ، وعاش بائساً ، وكف بصره في كهولته ، وتوفي بالقاهرة . له « الطليعة ـ ط » ديوان شعره ، جزآن . وجمع ابن أخيه (مصطفى الدباغ) بعد وفاته ، بعض رسائله الخاصة في كتاب سماه « حديث الصومعة ـ ط » و « في ظلال الحرية ـ ط » مختارات من شعره ونثره[1] .

إبراهيم مُصطفى
(١٣٠٥ ـ ١٣٨٢ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٦٢ م)

إبراهيم مصطفى : عالم بالنحو ، من أعضاء مجمع اللغة العربية في القاهرة . ابتدأ دراسته في الأزهر ، وتخرج بدار العلوم ، وعمل مدرسا فأستاذا للأدب العربي في جامعة الإسكندرية ، فعميداً لكلية دار العلوم (١٩٤٧) وصنف « إحياء النحو ـ ط » وفيه آراء قامت حولها ضجة الا ان المجمع أقره عليها ، وعدلت المناهج الدراسية بمصر متبعة رأيه . وشارك في تأليف عدة كتب ، وفي تحقيق « سر صناعة الإعراب » لابن جني و « إعراب القرآن » للزجاج[2] .

إبراهِيم القَزْوِيني
(١٠٦٥ ـ ١١٤٥ هـ = ١٦٥٥ ـ ١٧٣٢ م)

إبراهيم بن معصوم بن فصيح الحسيني القزويني : فاضل . أصله من تبريز ووفاته بقزوين . كان في خزانة كتبه زهاء ١٥٠٠ كتاب ما منها إلا وفيه أثر خطه من تصحيح أو حاشية . وكتب بخطه ٧٠ مجلداً من تأليفه وتأليف غيره . من كتبه « مقامات » على نسق مقامات الحريري ، ورسائل وتعليقات[1] .

(١) محاضرات في الشعر الحديث ٥٩ ـ ٦٦ وفيه : وفاته في ١٩٤٦/٢/٢٦ والمدون عندي هو ١٩٤٧/٢/٢٦ فليحقق على نصب قبره في القاهرة .

(٢) تقويم دار العلوم ١٥٦ والمجمعيون ١١ .

إبن مَعْقِل
(٠٠٠ ـ ٢٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٨ م)

إبراهيم بن معقل بن الحجاج النسفي ، أبو إسحاق : محدث ، كان قاضي نسف وعالمها . له « مسند » كبير في الحديث ، و « تفسير »[2] .

ابراهيم المُنْذِر= ابراهيم بن ميخائيل

الْخَطِيب العِرَاقي
(٥١٠ ـ ٥٩٦ هـ = ١١١٦ ـ ١٢٠٠ م)

إبراهيم بن منصور بن المسلَّم المصري ، أبو إسحاق ، المعروف بالخطيب العراقي : شيخ الشافعية بمصر . مولده ووفاته فيها . رحل إلى بغداد فأقام مدة كان يعرف فيها بالمصري ، ولما عاد إلى مصر قيل له العراقي . له تصانيف منها « شرح المهذب للشيرازي » عشرة أجزاء[3] .

إبراهيم مَنْصور
(١٢٦٨ ـ ١٣٤٨ هـ = ١٨٦٠ ـ ١٩٣٠ م)

إبراهيم بن منصور ، من آل فانوس : طبيب مصري ، قبطي الأصل . مولده ووفاته بالقاهرة . تخرج بمدرسة الطب فيها (بقصر العيني) وانتخب رئيساً لجمعية التوفيق القبطية وصنف « المطالب الطبية ـ ط » ثلاثة مجلدات و « القاموس الطبي ـ ط » انكليزي وعربي ، و « الطب المنزلي ـ ط »

(١) أعيان الشيعة ٥ : ٤٧٠ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٣١ .

(٣) ابن خلكان ١ : ٥ ومرآة الجنان ٣ : ٤٨٤ وشذرات الذهب ٤ : ٣٢٣ .

جزآن[1] .

الباشَجي

(١٢٩٣ ـ ١٣٦٧ هـ = ١٨٧٦ ـ ١٩٤٨ م)

إبراهيم منيب بن أحمد بن سليم الباشجي (الباجه جي) : أديب عراقي ، له نظم . مولده ووفاته ببغداد . كان كاتبا في « قلم الولاية » ونشر في الصحف مقالات وقصائد . وأصدر مجلة « الرياحين » وأقفلت . له « زنابق الحقل ـ ط » مجموعة من نظمه ، و « نزهة الأحداق في مباحث السباق ـ ط » رسالة في المسابقات ، و « التبصرة ـ ط » في مضار الخمر[2] .

إبراهيم بن موسَى

(٠٠٠ ـ بعد ٢٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٨٣٧ م)

إبراهيم بن موسى (الكاظم) بن جعفر الحسيني الطالبي العلوي : من أمراء العلويين . بَطَّاش جبار . كان مقيما بمكة . ولما بلغته ثورة أبي السرايا في العراق (قبيل سنة ٢٠٠ هـ) خرج الى اليمن ، فدخل صعدة سنة ٢٠٠ داعية لابن طباطبا . وكان الوالي في اليمن ، إسحاق بن موسى (من أمراء بني العباس) فترك له صنعاء وقصد مكة . واستولى إبراهيم على اليمن . قال صاحب العقد الثمين : كان يسمى الجزار لكثرة من قتل باليمن . وعاد إلى مكة فدخلها عنوة وقتل أميرها للمأمون « يزيد بن حنظلة المخزومي » وولاه المأمون إمرتها بعد ان جعل أخاه « علي بن موسى الرضا » ولياً لعهده . وحج إبراهيم بالناس سنة ٢٢٢ وهو جَدّ الشريفين الرضيّ والمرتضى[3] .

ابْراهيم بن المَهْدي = إبراهيم بن محمد ٢٢٤

(١) الأقباط في القرن العشرين ٤ : ٦٧ ومعجم المطبوعات ٢٠ .

(٢) شعراء بغداد ١ : ٦ ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ٥٤ ومن شعرائنا المنسيين ٨٣ .

(٣) المحبر ٤٠ والعقد الثمين ٣ : ٢٦٤ وجمهرة الأنساب ٥٥ ، ٥٦ وقصة الأدب في اليمن ٢٦٤ .

ابن أَبي العَافِيَة

(٠٠٠ ـ ٣٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦١ م)

إبراهيم بن موسى بن أبي العافية المكناسي : ثاني الأمراء المكناسيين المعروفين بآل أبي العافية . وكانوا في أطراف فاس . بويع بعد مقتل أبيه (سنة ٣٤١ هـ) وحاله وحال المغرب في اضطراب ، واستمر إلى أن توفي[1] .

الشَّاطِبي

(٠٠٠ ـ ٧٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٨٨ م)

إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي الشهير بالشاطبي : أصولي حافظ . من أهل غرناطة . كان من أئمة المالكية . من كتبه « الموافقات في أصول الفقه ـ ط » أربع مجلدات ، و « المجالس » شرح به كتاب البيوع من صحيح البخاري ، و « الافادات والانشادات ـ خ » رسالة في الأدب ، نشرت نبذة منها في مجلة المقتبس (المجلد الثامن) و « الاتفاق في علم الاشتقاق » و « أصول النحو » و « الاعتصام ـ ط » في أصول الفقه ، ثلاث مجلدات ، و « شرح الألفية » سماه « المقاصد الشافية في شرح خلاصة الكافية ـ خ » خمسة مجلدات ضخام ، كتبت سنة ٨٦٢ والنسخة نفيسة ، في خزانة الرباط (الرقم ٦ جلاوي) قال التنبكتي : لم يؤلف عليها ـ أي على الخلاصة المعروفة بالألفية ـ مثله ، بحثاً وتحقيقاً ، فيما أعلم . وفي خزانة الرباط (١٠١٣ جلاوي) مخطوطة من « الجمان في مختصر أخبار الزمان » منسوبة إليه ، فراجعها[2] .

الأَبْناسي

(٧٢٥ ـ ٨٠٢ هـ = ١٣٢٥ ـ ١٣٩٩ م)

إبراهيم بن موسى بن أيوب ، برهان الدين أبو إسحاق الأبناسي ، ثم القاهري : فقيه شافعي . ولد بأبناس (من قرى الوجه البحري ، بمصر) وانتقل الى القاهرة شابا ، فتفقه وسمع الحديث بها وبمكة والشام . وتصدى للإفتاء والتدريس بالازهر . وعين للقضاء فتوارى وأبى . وتوفي آيبا من الحج في عون القصب . من كتبه « العدة من رجال العمدة ـ خ » كراسان من أوله ، في الرباط (٣١٧٥ ك) وهو في تراجم عمدة الأحكام و « الدرة المضيّة في شرح الألفية ـ خ » في دار الكتب ، فرغ من تأليفه في المسجد الأقصى بالقدس ، و « الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح ـ خ » في البلدية (ن ٤٤٥٢ ـ ج)[1] .

(١) الاستقصا ١ : ٨٣ .

(٢) فهرس الفهارس ١ : ١٣٤ ونيل الابتهاج على هامش الديباج ٤٦ ـ ٥٠ .

إبراهيم الكَرَكي

(٧٧٦ ـ ٨٥٣ هـ = ١٣٧٤ ـ ١٤٤٩ م)

إبراهيم بن موسى بن بلال بن عمران ابن مسعود بن دَمَج ، برهان الدين الكركي : عالم بالقراآت والفقه والعربية . ولد في كرك الشوبك (بشرقي الأردن) وأقام مدة في القدس والخليل وتردد إلى مصر ، فأخذ عن علماء تلك البلاد ؛ وحج ، واستوطن القاهرة سنة ٨٠٨ هـ ، وولي قضاء المحلة (بمصر) سنة ٨٢٧ هـ ، وناب في القضاء بمنوف سنة ٨٢٩ هـ ، ثم عاد إلى القاهرة وتوفي فيها . من كتبه في القراآت « الاسعاف في معرفة القطع والاستئناف » و « الآلة في معرفة الفتح والامالة » و « حل الرمز في الوقف على الهمز » وكتاب في « مذاهب القراء السبعة » وله في علم العربية « شرح ألفية ابن مالك » و « نثرها » و « مرقاة اللبيب إلى علم الأعاريب » وله مختصرات وحواش في التفسير وفقه الشافعية[2] .

(١) الضوء ١ : ١٧٢ والشذرات ٧ : ١٣ ودار الكتب ٢ : ١٠٩ والبلدية : مصطلح ١٠ .

(٢) التبر المسبوك ٢٧٣ ونظم العقيان ٢٩ .

البرهان الطرابلسي

ابراهيم بن موسى ، البرهان الطرابلسي عن المخطوطة « ''1032 H'' في مكتبة Princeton .

البُرْهان الطَّرابُلُسي

(٨٥٣ ـ ٩٢٢ هـ = ١٤٤٩ ـ ١٥١٦ م)

إبراهيم بن موسى بن أبي بكر الطرابلسي ، برهان الدين : فقيه حنفي . ولد في طرابلس الشام ، وأخذ بدمشق عن جماعة ، وانتقل إلى القاهرة وتوفي بها . من كتبه « الإسعاف لأحكام الأوقاف ـ ط »[1]

الفَيُّومي

(١٠٦٢ ـ ١١٣٧ هـ = ١٦٥٢ ـ ١٧٢٥ م)

إبراهيم بن موسى الفيومي : شيخ الجامع الأزهر . من المالكية . له « شرح العزي » في التصريف ، مجلدان[2]

إبراهيم المُوَيْلِحي = ابراهيم بن عبد الخالق

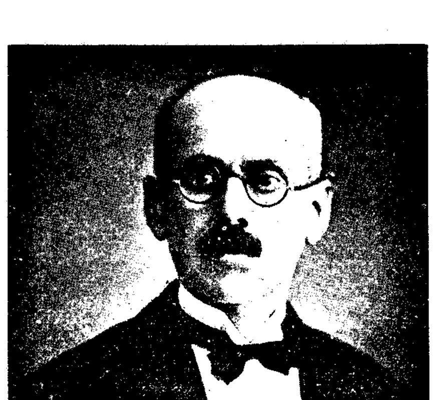
إبْراهيمُ المُنْذِر

(١٢٩٢ ـ ١٣٦٩ هـ = ١٨٧٥ ـ ١٩٥٠ م)

إبراهيم بن ميخائيل بن منذر بن كمال أبي راجح ، من بني المعلوف المتصل نسبهم بالغساسنة : أديب لغوي ، من أعضاء المجمع العلمي العربي . ولد وتعلم في قرية المحيدثة (بلبنان) وأنشأ مدرسة داخلية سنة ١٩١٠ م في « بكفيّا » بلبنان ، استمرت خمسة أعوام . واشتغل بتدريس العربية . ودرس الحقوق فتولى رئاسة بعض المحاكم . وانتخب نائباً عن بيروت في

(١) النور السافر ١١١ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٩٩ .

(٢) تاريخ الفيوم ٥٤ وهدية العارفين ١ : ٣٨ .



إبراهيم بن ميخائيل المنذر

مجلس لبنان النيابي سنة ١٩٢٢ وظلّ ٢٠ سنة . وعمل في الصحافة . وترأس جمعيات . وكان من المناضلين في سبيل العروبة . ونشر في الصحف والمجلات مقالات كثيرة . وله « كتاب المنذر ـ ط » في نقد أغلاط الكتّاب ، و « حديث نائب ـ ط » استعراض لسياسة البلاد من الاحتلال الفرنسي حتى سنة ١٩٤٣ و « الدنيا وما فيها ـ ط » في موضوعات مختلفة ، و « رواية ـ ط » في حرب طرابلس الغرب ، وخمس « روايات ـ خ » تمثيلية ، و « ديوان ـ ط » الجزء الأول منه . وتوفي ببيروت .

إبراهيم ناجي

(١٣١٦ ـ ١٣٧٢ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٥٣ م)

إبراهيم ناجي بن أحمد ناجي بن إبراهيم القصبجي : طبيب مصري شاعر ، من أهل القاهرة ، مولده ووفاته بها . تخرج بمدرسة الطب (١٩٢٣) واشتغل بالطبّ والأدب وكانت فيه نزعة روحية « صوفية » وأصدر مجلة « حكيم البيت » شهرية (١٩٣٤) ونشأ في نعمة زالت في أعوامه الأخيرة . وعالج النظم زمناً ، حتى جاء به شعراً ، وهو القائل من أبيات : « فيم انتقامك من قلب عصفت به ، لم يبق من موضع فيه لمنتقم » وفي ديوانيه « ليالي القاهرة ـ ط » و « وراء الغمام ـ ط » طائفة حسنة من شعره . وله « رسالة الحياة ـ ط » و « عالم الأسرة ـ ط » و « مدينة الأحلام ـ ط » قصص ومحاضرات ، و « كيف تفهم الناس ـ ط » دراسات نفسية ، و « ديوان الطائر الجريح ـ ط » من شعره ، نشر بعد وفاته . وعانى مرض ذات الرئة . قال صالح جودت : « وبينما هو يدني أذنه من قلب مريض في عيادته يتسمع دقاته ، اذا به يهوي » وبهذا انتهت حياته . وبعد انقضاء أربعة عشر عاماً على وفاته ألفت الحكومة لجنة لجمع دواوينه وما تفرق من نظمه ، في « ديوان ناجي ـ ط » ووقع في هذا الديوان أن حُشرت فيه اثنتا عشرة قصيدة ليست من نظمه وصودر الكتاب . ومما كتب عنه « ناجي الشاعر ـ ط » لنعمات أحمد فؤاد[1] .



إبراهيم ناجي بن أحمد ناجي .

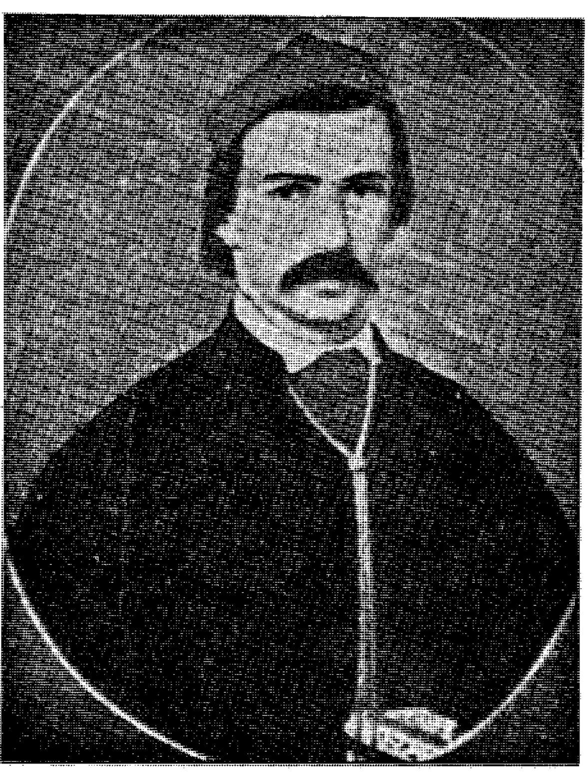
اليَازِجي

(١٢٦٣ ـ ١٣٢٤ هـ = ١٨٤٧ ـ ١٩٠٦ م)

إبراهيم بن ناصيف بن عبد الله بن ناصيف بن جنبلاط : عالم بالأدب واللغة .

(١) ديوان ناجي : مقدمته . ومصادر الدراسة ٢ : ٧٣٦ .

أصل أسرته من حمص ، وهاجر أحد أجداده إلى لبنان . ولد ونشأ في بيروت وقرأ الأدب على أبيه . وتولى تحرير جريدة النجاح سنة ١٨٧٢ م . وانتدبه المرسلون اليسوعيون للاشتغال في إصلاح ترجمة الأسفار المقدسة وكتب أخرى لهم ، فقضى في هذا العمل وأشباهه نحو تسعة أعوام . وتعلم العبرية والسريانية والفرنسية ، وتبحر في علم الفلك وله فيه مباحث . وتولى كتابة « مجلة الطبيب » وألف كتاب « نجعة الرائد في المترادف والمتوارد ـ ط » جزآن وما زال الثالث مخطوطاً ، وله « ديوان شعر ـ ط » و « الفرائد الحسان من قلائد اللسان ـ خ » معجم في اللغة . وسافر إلى أوربا ، واستقر في مصر فأصدر مجلة « البيان » مشتركاً مع الدكتور بشارة زلزل فعاشت سنة ، ثم أصدر مجلة « الضياء » شهرية ، فعاشت ثمانية أعوام . وكان من الطراز الأول في كتاب عصره . وخدم العربية باصطناع حروف الطباعة فيها ببيروت وكانت الحروف المستعملة حروف المغرب والآستانة . وانتقى كثيراً من الكلمات العربية لما حدث من المخترعات . ونظم الشعر الجيد ثم تركه . ومما امتاز به جودة الخط وإجادة الرسم والنقش والحفر . وكان رزقه من شق قلمه فعاش فقيراً ، غني القلب ، أبي النفس . ومات في القاهرة ثم نقل رفاته إلى بيروت . ولعيسى ميخائيل سابا : « الشيخ إبراهيم اليازجي ـ ط » رسالة في أدبه وسيرته[1] .



عن مجموعة فليب دي طرازي للخطوط

إبراهيم بن ناصيف اليازجي
في شبابه ، وفي كهولته .

النَّبَراوي
(٠٠٠ ـ ١٢٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٢ م)

إبراهيم النبراوي : طبيب ، أصله من نبروه (من غربية مصر) تعلم الطب في القاهرة وباريس ، واختير رئيساً لأطباء مدرسة الطب بمصر ، وجعله عباس باشا الأول طبيباً له . وترجم عن الفرنسية كتباً ، منها « نبذة في الفلسفة الطبيعية ـ ط » و « نبذة في أصول الطبيعة والتشريح العام ـ ط » وهما من تأليف كلوت بك . و « الأربطة الجراحية ـ ط » وتوفي بالقاهرة[1] .

(١) تاريخ الصحافة العربية ٢ : ٨٨ ونبذة تاريخية ٥٥ وأعلام اللبنانيين ١٢١ ومعجم المطبوعات ١٩٢٧ .

إبراهيم الأَسْوَد
(١٣٠٢ ـ ١٣٥٩ هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩٤٠ م)

إبراهيم بن نجم بن إلياس بن حنا الأسود ، من الروم الأرثوذكس : مؤرخ لبناني من رجال القانون ، له نظم . من أهل « برمانا » في لبنان . تعلم بها وبالمدرسة الوطنية ببيروت . وأجاد مع العربية التركية والفرنسية . وعين مديرا لمدرسة برمانا ، ثم كاتبا في دائرة التحقيق . وتقدم حتى كان مدعياً عاما لدي محكمة الاستئناف ومن أعضاء مجلس الإدارة ، فقائم مقام لقضاء الكورة (١٩١٣) واستهوته الصحافة منذ صغره فأصدر في المدرسة مع اسكندر عمون جريدة أسبوعية مخطوطة باسم « لبنان » وألف عشرة كتب مطبوعة ، منها « دليل لبنان » و « ذخائر لبنان » و « تنوير الاذهان في تاريخ لبنان » أربع مجلدات و « ديوان » منظوماته ، و « الخطابة » رسالة ، و « الرحلة الامبراطورية في الممالك العثمانية »[1] .

(١) البعثات العلمية ١٢٥ ومعجم الأطباء ٦٧ وآداب اللغة ٤ : ١٩٢ .

ابراهيم هاشم = ابراهيم بن محمد ١٣٧٧

الفِلاَلي
(١٣٢٤ ـ ١٣٩٤ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٧٤ م)

إبراهيم بن هاشم الفلالي : شاعر ، من أهل مكة . ولد بها ودرس ودرّس . وتولى وظائف في المعارف . ثم انقطع عن العمل وأقام بالقاهرة . وتوفي بها . له دواوين شعرية مطبوعة ، هي « صدى الألحان » و « ألحاني » و « طيور الأبابيل » و « صبابة الكأس » وكتب اخرى مطبوعة أيضا ، منها « رجالات الحجاز » الاول

(١) تنوير الأذهان ٤ : ٢٩٩ وسركيس ٤٤٨ ودار الكتب ٦ : ٣٣ .

منه ، و « المرصاد » ثلاثة أجزاء[1] .

الإِسْنَوي
(٠٠٠ ـ ٧٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٢١ م)

إبراهيم بن هبة الله بن علي الحميري ، نور الدين الإسنوي : قاض ، شافعي ، من أهل إسنا (بصعيد مصر) ويقال له « الأسنائي » أيضاً ، نسبة إليها . تنقَّل في القضاء ، وتوفي بالقاهرة معزولاً . له « شرح المنتخب » في أصول الفقه ، و « نثر ألفية ابن مالك » في النحو ، و « شرحها » واختصر « الوسيط » و « الوجيز » في الفقه[2] .

إبراهيم بن هِشَام
(٠٠٠ ـ بعد ١١٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٣٣ م)

إبراهيم بن هشام بن إسماعيل المخزومي القرشي : أمير المدينة المنورة ، وخال هشام ابن عبد الملك . اشتهر بشدته وعتوه . وهو الذي ضرب يحيى بن عروة (أنظر ترجمته في الأعلام) حتى مات . حج بالناس سنة ١٠٥ وبعض السنين التي بعدها وولي المدينة ومكة والطائف سنة ١٠٧ وكثرت شكوى آل الزبير وغيرهم منه . وعزله هشام سنة ١١٥ هـ فانقطع خبره[3] .

الصَّابىء
(٣١٣ ـ ٣٨٤ هـ = ٩٢٥ ـ ٩٩٤ م)

إبراهيم بن هلال بن إبراهيم بن زهرون الحرّاني ، أبو إسحاق الصابىء : نابغة كتاب جيله . كان أسلافه يعرفون بصناعة الطب ، ومال هو إلى الأدب ، فتقلد دواوين الرسائل والمظالم والمعاون تقليداً سلطانياً في أيام المطيع لله العباسي ، ثم

(١) أنظر نقد وتعريف ٥٣ ـ ٥٨ والأديب : سبتمبر واكتوبر ١٩٧٤ والعالم العربي : المجلد ١ الجزء ٨ ص ١٥ .
(٢) طبقات الشافعية ٦ : ٨٣ وخطط مبارك ٨ : ٦٣ والأدفوي ٣٢ والدرر الكامنة ١ : ٧٤ وبغية الوعاة ١٨٩ .
(٣) النجوم الزاهرة ١ : ٢٥٤ ، ٢٧٤ وانظر فهرسته . ونسب قريش ٢٤٦ ، ٢٤٧ والمحبر ٢٩ والبيان والتبيين . تحقيق هارون ١ : ٣٢٠ .

قلده معز الدولة الديلمي ديوان رسائله سنة ٣٤٩ هـ فخدمه وخدم بعده ابنه عز الدولة (بختيار) فكانت تصدر عنه مكاتبات إلى عضد الدولة (ابن عم بختيار) بما يؤلمه فحقد عليه . ولما قتل عز الدولة وملك عضد الدولة بغداد قبض على الصابىء سنة ٣٦٧ هـ وسجنه وأمر بأخذ أمواله . ولما ولي صمصام الدولة (ابن عضد الدولة) أطلقه (سنة ٣٧١ هـ) وكان صلباً في دين الصابئة ، عرض عليه عز الدولة الوزارة إن أسلم ، فامتنع . وكان يحفظ القرآن ويشارك المسلمين في صوم رمضان . وأحبه الصاحب ابن عباد فكان يتعصب له ويتعهده بالمنح على بعد الدار . واختلف في التفضيل بين الصاحب والصابىء أيهما أحسن إنشاءاً . وقد نشر الأمير شكيب أرسلان « رسائل الصابىء ـ ط » وعلق عليه حواشي نافعة . وللصابىء كتاب « التاجي » في أخبار بني بويه ، ألفه في السجن ، وكتاب في « أخبار أهله » و « ديوان شعر » و « الهفوات النادرة ـ ط » نشره المجمع العلمي العربي في دمشق[1] .

ابن هِلال
(٨١٧ ـ ٩٠٣ هـ = ١٤١٤ ـ ١٤٩٧ م)

إبراهيم بن هلال بن علي ، أبو إسحاق الصنهاجي نسبا الفلالي السجلماسي : فقيه من علماء المالكية . كان مفتي سجلماسة في المغرب الاقصى وعالمها . ووفاته بها . له كتب منها « النوازل ـ ط » جزآن ، رتبه علي بن أحمد الجزولي ، و « الدر النثير على أجوبة أبي الحسن الصغير ـ ط » و « الاجوبة ـ ط » فقه ، و « شرح البخاري » أربعة أسفار ، و « شرح مختصر خليل » و « فهرست ـ خ » ٢٧ ورقة ، في الرباط (٢٧١ ك) و « اختصار الديباج المذهب لابن فرحون ـ خ » في معهد

(١) ابن خلكان ١ : ١٢ وسير النبلاء ـ خ ـ الطبقة الحادية والعشرون . والإمتاع والمؤانسة ١ : ٦٧ والنجوم الزاهرة ٣ : ٣٢٤ ويتيمة الدهر ٢ : ٢٣ .

المخطوطات ، عن خزانة الرباط[1] .

إبراهيم هَنَانُو = ابراهيم بن سليمان ١٣٥٤

ابن وصيف شاه
(٠٠٠ ـ ٥٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٠٠ م)

إبراهيم بن وصيف شاه : مؤرخ . له « عجائب الدنيا ـ خ » في المتحف البريطاني ، ثلاثة أجزاء (١٠٩ ورقات) وفي دار الكتب مصورة عن اسعد افندي (٢٢٤٠) و « جواهر البحور ووقائع الدهور في أخبار الديار المصرية »[2] .

ابن وَلِي
(٠٠٠ ـ نحو ٩٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٥٥٣ م)

إبراهيم بن ولي بن نصر ، برهان الدين المقدسي ثم الغزي الحنفي : فقيه ، متأدب ، له نظم : زار حلب (٩٤٦) قادما من بغداد ، ووضع رسالة في الخيل سماها « تحفة العُبيد فيما ورد في الخيل والرماية والصيد ـ خ » في الحرم المكي (٣٤ أدب) ألفها برسم أحد وزراء الروم (العثمانيين) وقصده فقدّمها اليه (سنة ٩٥٠) ثم عاد يريد وطنه ، فسلك طريقا ضاع فيها وانقطع خبره . وله أيضا « الدرة البرهانية » منظومة للأجرومية ، لها عدة شروح ذكرها صاحب كشف الظنون[3] .

إبْراهِيم بن الوَلِيد
(٠٠٠ ـ ١٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٩ م)

إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك المرواني

(١) نيل الابتهاج ٥٨ ومخطوطات الرباط : الاول من القسم الثاني ٣٣٠ ومعجم المطبوعات ٢٧٧ و ٦٩٧ ودار الكتب ١ : ٤٧٤ ، ٤٩٤ وشجرة النور ٢٦٨ والمخطوطات المصورة تاريخ ٢ القسم الرابع ٣١٢ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٣٤٧ ومعهد المخطوطات : التاريخ ٢ : ٢١ .
(٢) هدية ١ : ١٠ وكشف ٦١٣ وفيه (مقحما) : المتوفى سنة ٥٩٩ والمخطوطات المصورة ١ : ٥٦٤ .
(٣) كشف الظنون ١٧٩٧ والكواكب ٢ : ٨١ وشذرات ٨ : ٣٢٥ ومحسن جمال الدين ، في المورد ج ١ العددان ٣ و ٤ ص ٢٩٢ :

الأموي ، أبو إسحاق : أمير ، كان مقيما في دمشق . ولما مات أخوه يزيد بن الوليد قام بعده بالأمر (سنة ١٢٦ هـ) وكان ضعيفاً مغلوباً على أمره تارة يسلم عليه بالامارة وتارة بالخلافة ، فمكث سبعين يوماً ، فثار عليه مروان بن محمد بن مروان وكان والي أذربيجان ودعا لنفسه بالخلافة وقدم الشام فاختفى إبراهيم ، واستولى مروان ، فأمّن إبراهيم فظهر وقد ضاعت خلافته . وقتل مع من قتل من بني أمية حين زالت دولتهم . وقيل غرق بالزاب[١] .

إبراهيم بن يحيى الغزّي = إبراهيم بن عثمان ٥٢٤

إبراهِيم بن يَحيَى
(٠٠٠ - ١٦٧ هـ = ٠٠٠ - ٧٨٤ م)

إبراهيم بن يحيى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس : أمير عباسي ، هو ابن أخي الخليفة أبي جعفر المنصور . ولي مكة والطائف سنة ١٥٨ هـ في أيام المهدي ، وحج بالناس تلك السنة ، وهو شاب أمرد ، كما يقول ابن تغري بردي ، ونقل إلى إمارة المدينة سنة ١٦١ هـ . وحج بالناس سنة ١٦٧ هـ فتوفي بعد عودته إلى المدينة بأيام[٢] .

اليَزيدي
(٠٠٠ - ٢٢٥ هـ = ٠٠٠ - ٨٤٠ م)

إبراهيم بن يحيى بن المبارك ، أبو اسحاق اليزيدي العدوي : أديب شاعر ، من ندماء المأمون العباسي . له أخبار معه في مجالس أنسه . وصنف كتباً ، منها « بناء الكعبة وأخبارها » و « النقط والشكل » و « مصادر القرآن » لم يكمله ، و « ما اتفق لفظه واختلف معناه - خ » في مكتبة كوبرولو زاده أحمد باشا ، باستنبول ، الرقم ٣٢٧ والنسخة جليلة ، عليها خط سنة ٥٤١ (كما في مذكرات الميمني - خ) ألفه في أكثر من أربعين سنة . وهو بصريّ ، سكن بغداد[١] .

ابن الزُّرْقالَة
(٠٠٠ - ٤٩٣ هـ = ٠٠٠ - ١١٠٠ م)

إبراهيم بن يحيى التجيبي النقاش ، أبو إسحاق المعروف بابن الزرقالة : فلكي أندلسي ، من أهل طليطلة . قال ابن الأبار : « كان واحد عصره في علم العدد والرصد وعلل الأزياج ، ولم تأت الاندلس بمثله من حين فتحها المسلمون الى وقتنا هذا » وكان أكثر رصده ، في طليطلة ، أيام المأمون بن ذي النون . وانتقل منها إلى قرطبة فاستوطنها وتوفي بها . آخر أرصاده فيها سنة ٤٨٠ قال القفطي : أبصر أهل زمانه بأرصاد الكواكب وهيئة الأفلاك واستنباط الآلات النجومية . من كتبه « العمل بالصفيحة الزيجية - خ » و « التدبير - خ » في الفلك ، و « المدخل الى علم النجوم - خ » و « رسالة في طريقة استخدام الصفيحة المشتركة لجميع العروض - خ » فلك[٢] .

ابن الأَمين
(٤٨٩ - ٥٤٤ هـ = ١٠٩٦ - ١١٤٩ م)

إبراهيم بن يحيى بن إبراهيم ، أبو إسحاق ابن الأمين : مؤرخ أندلسي ، من أهل قرطبة . أصله من طليطلة . له « الإعلام بالخيرة الأعلام من أصحاب النبي عليه السلام - خ » جعله استدراكاً على كتاب ابن عبد البر في الصحابة . ولما دخل المصامدة قرطبة أرادوا قتله ، فنجا ، وانتقل إلى لبلة (Niebla) في غربي الأندلس فمات فيها[١] .

التِّلِمْساني
(٦٠٠ - ٦٦٦ هـ = ١٢٠٤ - ١٢٦٧ م)

إبراهيم بن يحيى بن مهدي المكناسي التلمساني أبو إسحاق ابن أبي بكر : فقيه فرضي مالكي أندلسي ، له شعر . تفقه بأشبيلية ، ورحل الى المغرب ، فالشام والعراق . ومات بالفيوم . من كتبه « أرجوزة في الفرائض - خ » تعرف بالتلمسانية ، في الظاهرية بدمشق ، و « منظومة في السير والمدائح النبوية »[٢] .

الهَنْتاتي
(٠٠٠ - ٦٨٢ هـ = ٠٠٠ - ١٢٨٣ م)

إبراهيم بن يحيى بن عبد الواحد الحفصي الهنتاتي ، أبو إسحاق : أمير المؤمنين بتونس وبلاد إفريقية . كان قبل تملكه مقيما في الأندلس فبلغه موت أخيه المستنصر (محمد بن يحيى) أمير تونس وما يليها ، فركب البحر ولحق بتلمسان فامتلك بجاية ثم تغلب على حامية تونس وكانت قد بايعت ليحيى بن المستنصر ؛ ولقب بالواثق بالله ، فلما علم باستفحال أمر إبراهيم خلع نفسه ، فدخل إبراهيم تونس وتمت له البيعة سنة ٦٧٨ هـ ، فأحسّ بالشر من المخلوع (الواثق بالله) ابن أخيه ، فقتله وثلاثة من بنيه . وفي أيامه ظهر الثائر ابن أبي عمارة (احمد بن مرزوق) وعظم أمره ، فخرج له ابراهيم ثم انخذل قبل لقائه ، بانتقاض بطانته عليه ، فرحل إلى بجاية وخلع نفسه لابن له يدعى « أبا

---

(١) ابن الأثير في الكامل ٥ : ١١٤ و ١١٥ و ١١٩ وما بعدها . واليعقوبي ٣ : ٧٥ وابن خلدون ٣ : ١١٢ والطبري ٩ : ٤٦ .

(٢) ابن الأثير ٦ : ١٢ و ٢٥ وخلاصة الكلام ٧ والنجوم الزاهرة ٢ : ٣١ و ٥٢ .

(١) إرشاد الأريب ١ : ٣٦٠ وإنباه الرواة ١ : ١٨٩ وأمالي محمد بن العباس اليزيدي : مقدمته . ونزهة الألبا ٢٢٣ .

(٢) تكملة الصلة ، القسم المفقود ١٦٩ وعرفه بابن « الزرقالة » وورد فيه ذكره في مكان آخر ، مشكولا بشدة على اللام . وأخبار العلماء للقفطي ٤٢ وهو فيه « ولد الزرقيال » و Broc. 1: 693 (472) S. 1: 862 والمنوني ، في مجلة دعوة الحق : عدد ذي القعدة ١٣٩٣ ص ١٦٢ ، ١٦٣ .

(١) ابن الأبار ٦٣ ومعهد المخطوطات ٢ : ١٢ « الاستدراك على أبي عمر » .

(٢) بغية الوعاة ١٩٠ وشجرة النور ٢٠٢ وفيه ولادته سنة ٦٠٩ ووفاته سنة ٦٩٩ ومخطوطات الظاهرية الفقه الشافعي ٧ .

فارس » كان عامله على بجاية ، وتلقب هذا بالمعتمد ، وزحف لقتال الثائر ، فقتله الثائر ، سنة ٦٨٢ هـ ، وانتهى الخبر إلى إبراهيم ففر إلى تلمسان . فأدركه بعض أتباع ابن أبي عمارة وحملوه إلى بجاية ، وطيروا خبره إلى زعيمهم فأمر بقتله ، فقتل في بجاية [١] .

الغَرْناطي
(٦٧٧ – ٧٥١ هـ = ١٢٧٨ – ١٣٥٠ م)

إبراهيم بن يحيي بن محمد بن أحمد ابن زكرياء الأنصاري الأوسي الغرناطي : فقيه مالكي أندلسي . من أهل مرسية ، انتقل إلى غرناطة فنسب اليها . وهاجر الى المغرب ، فولي القضاء في بعض بلاده . وكان عالما بالتوثيق . فصنف « الوثائق – خ » في الصادقية ، صغير ، اقتصر فيه على بيان ما يجب على الموثق التنبه اليه من الشروط في أنواع العقود [٢] .

ابن غَنَّام
(٠٠٠ - نحو ٧٧٩ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٣٧٧ م)

إبراهيم بن يحيي بن غنام ، أبو طاهر الحراني المقدسي النميري : فقيه حنبلي . كان بارعا في تفسير الأحلام . صنف فيها « المعلم على حروف المعجم – خ » في أوقاف بغداد (٥٥١٩) لعله المخطوط (٥٤٧٠ مجموع) في الظاهرية ، المعرَّف بأنه « كتاب في تعبير الرؤيا » وله في الظاهرية أيضاً (الرقم ٥٠٩٣) أرجوزة في « تعبير الرؤيا – خ » ٤٨ ورقة . وذكر له بروكلمن « قلادة الدر المنثور في ذكر البعث المنشور – خ » [٣] .

(١) الخلاصة النقية ٦٥ وابن خلدون ٦ : ٢٩٧ .

(٢) الدرر الكامنة ١ : ٧٧ والكتبية ١٩٧ والزيتونة ٤ : ٣٩١ وفهرس مخطوطات الرباط : الأرقام ٨٧٤ د ، ١٠٩٠ د ، ١٤١٨ د وهو فيه إبراهيم بن عبد الرحمن ؟

(٣) شذرات الذهب ٦ : ٢٦٥ وفيه توفي في حدود سنة ٧٧٩ ولم يذكر بلده . والظاهرية : الحياة ٣٠٣ ، ٣٠٦ وفيه توفي سنة ٦٧٤ هـ ؟ ومثله طوبقبو ٣ : ٨٨٥ وشستربتي ٧ : ٤٤٣ عن Broc 1: 657 (498)

السُّحُولي
(٩٨٧ – ١٠٦٠ هـ = ١٥٧٩ – ١٦٥٠ م)

إبراهيم بن يحيي بن محمد بن صلاح الشجري السحولي الصنعاني : فقيه ، من علماء الزيدية . مولده بذمار ووفاته بصنعاء . له مصنفات ، منها « القدر المختار من نفحات الأزهار – خ » فقه ، في الأمبروزيانة [١] .

إبْراهِيم العَامِلي
(١١٥٤ – ١٢١٤ هـ = ١٧٤١ – ١٨٠٠ م)

إبراهيم بن يحيي بن محمد بن سليمان المخزومي العاملي : ناظم مكثر . ولد بقرية الطيبة (من جبل عامل) ورحل إلى أصفهان فأقام ١٠ سنين ، وجاور بالنجف ، وعاد فلجأ إلى دمشق ، وتوفي بها . جمعت منظوماته في « ديوان – خ » قال جامعها إن كثيراً منها يحتاج إلى التهذيب . وله « الصراط المستقيم » في فقه الشيعة ، و « الجمانة النضيدة » منظومة في الكلام والأصول [٢] .

إبْراهِيم بن يَحْيى
(٠٠٠ – ١٣٦٧ هـ = ٠٠٠ – ١٩٤٨ م)

إبراهيم بن يحيي بن محمد حميد الدين : أمير يماني ثائر ، كان يلقب بسيف الإسلام . ولد في صنعاء ، ونشأ في حجر والده (الإمام يحيي ، ملك اليمن) وسجنه أبوه مدة ، فخرج عليه ، مظهراً الدعوة إلى إصلاح الدولة ، وتلقب بسيف الحق ، واستقر في « عدن » يدعو ويعمل للقيام على أبيه . وأنشأ أنصاره جريدتين في عدن ، وتناقلت الصحف أخباره . واستمر إلى أن قتل والده شهيداً بصنعاء ، وكان

وهو في كشف الظنون ٤١٧ وذيله ٢ : ٥١٤ « البغدادي » ووفاته سنة ٦٩٣ وعنهما خزائن الأوقاف ٣٣٧ .

(١) البدر الطالع ٢ : ٩٧ في ترجمة ابنه محمد . وميلانو ٢ : ٥٩ ، ٩٢ .

(٢) أعيان الشيعة ٥ : ٥١٤ وضوء المشكاة – خ – ومجلة العرفان ١١ : ٤٦٧ – ٤٧١ وفيها مولده سنة ١١٣٦ .



إبراهيم « سيف الإسلام » ابن الإمام يحيى حميد الدين

على اتصال بقاتليه ، فانتقل إليها ، ولقبوه بقائد الثورة ورئيس الوزراء ، فلما ظفر أخوه الإمام أحمد (ملك اليمن بعدها) صبر عليه زهاء شهرين إلى أن استقرت أمور الدولة ، فقتل في حجة مسموماً [١] .

النَّخَعي
(٤٦ – ٩٦ هـ = ٦٦٦ – ٨١٥ م)

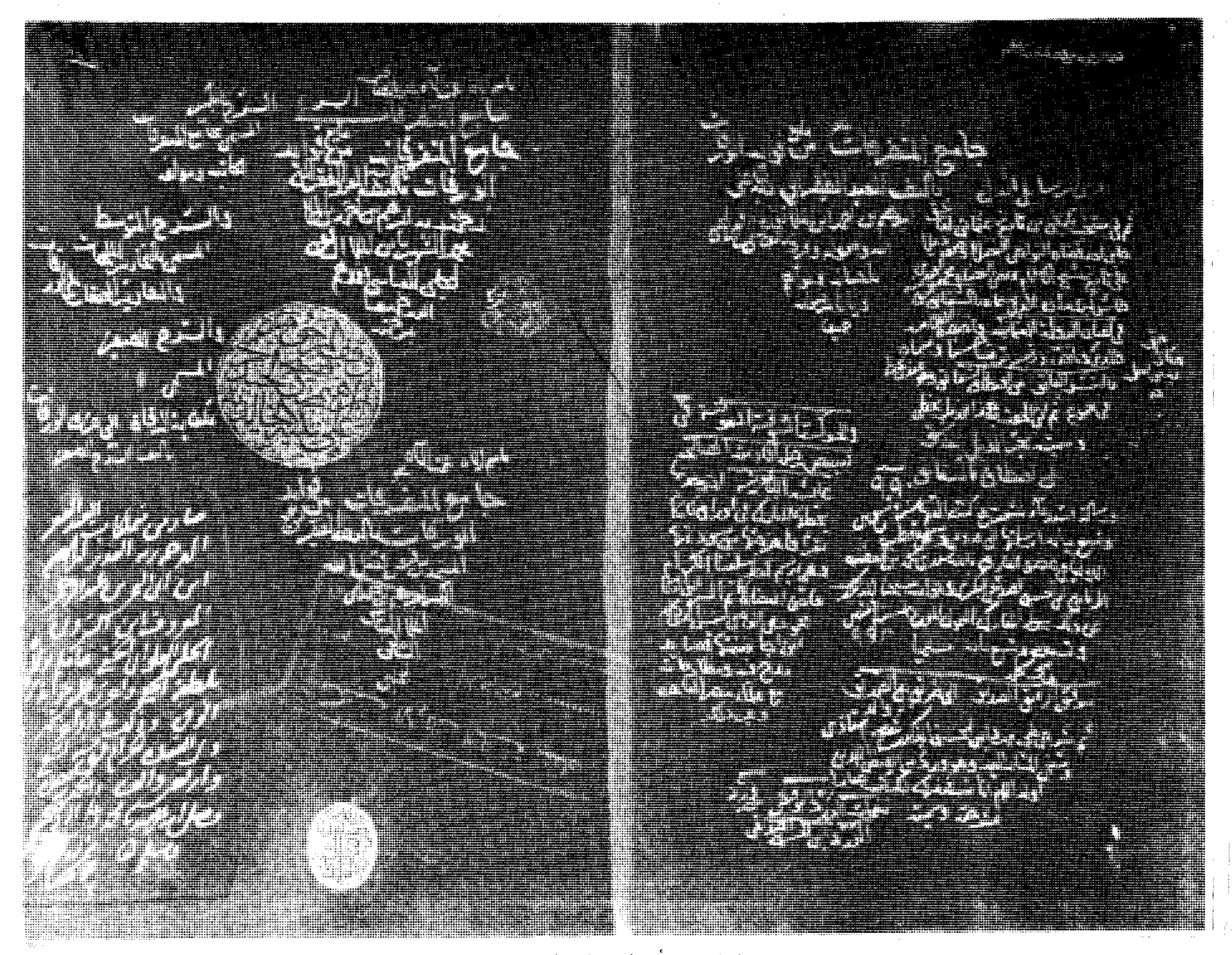
إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود ، أبو عمران النخعي ، من مذحج : من أكابر التابعين صلاحاً وصدق رواية وحفظاً للحديث . من أهل الكوفة . مات مختفياً من الحجاج . قال فيه الصلاح الصفدي : فقيه العراق ، كان إماماً مجتهداً له مذهب . ولما بلغ الشعبيَّ موته قال : والله ما ترك بعده مثله [٢] .

الرُّعَيْني
(٠٠٠ – ١٥٤ هـ = ٠٠٠ – ٧٧١ م)

إبراهيم بن يزيد الرعيني ، أبو خزيمة : من قضاة مصر ، ولاه الأمير يزيد بن حاتم سنة ١٤٤ هـ . وكان تقياً ورعاً فاضلا ، استمر

(١) مجلة العرب : المحرم ١٣٩٤ ص ٥٦٣ .

(٢) الشعور بالعور – خ – وطبقات ابن سعد ٦ : ١٨٨ – ١٩٩ وتهذيب التهذيب . وحلية ٤ : ٢١٩ وضوء المشكاة – خ – وتاريخ الإسلام ٣ : ٣٣٥ وطبقات القراء ١ : ٢٩ .



ابراهيم بن أبي اليمن البتروني ١٠٥٣
الصفحة الاولى من المخطوط المحفوظة بمكتبة الاوقاف العامة ببغداد تحت رقم ١٦٨٠

قاضياً إلى أن توفي [١].

الجُوزَجَاني

(٠٠٠ ـ ٢٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٣ م)

إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، أبو إسحاق: محدّث الشام وأحد الحفاظ المصنفين المخرجين الثقات. نسبته إلى جوزجان (من كور بلخ بخراسان) ومولده فيها. رحل إلى مكة ثم البصرة ثم الرملة وأقام في كل منها مدة. ونزل دمشق فسكنها إلى أن مات. له كتاب في «الجرح والتعديل» وكتاب في «الضعفاء» وقال ابن كثير: له مصنفات منها «المترجم» فيه علوم غزيرة وفوائد كثيرة [١].

(١) الولاة والقضاة ٣٦٣.

(١) معجم البلدان ٣: ١٦٧ والبداية والنهاية ١١: ٣١ وتهذيب ابن عساكر ٢: ٣١ وفيه: وفاته سنة ٢٥٦ والرسالة المستطرفة ١١٠ وتذكرة الحفاظ ٢: ١١٧ وفيه: «كان يتحامل على علي رضي الله عنه».

البَتْروني

(٩٨٠؟ ـ ١٠٥٣ هـ = ١٥٧٢ ـ ١٦٤٣ م)

إبراهيم بن أبي اليمن بن عبد الرحمن البتروني: شاعر كثير المُلَح في شعره. سلك طريق القضاء وتولى عدة مناصب ثم تركها. أصله من البترون (بلبنان) ومولده ووفاته في حلب. له مداعبات شعرية مع فتح الله ابن النحاس [٢].

(٢) خلاصة الأثر ١: ١٠، ١١ وعنه إعلام النبلاء ٦: ٢٧٤ وفيهما مقطعات من نظمه. ونفحة الريحانة ٦٥١.

الهِسَنْجَاني

(٠٠٠ ـ ٣٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٣ م)

إبراهيم بن يوسف الرازي الهسنجاني، أبو اسحاق: حافظ للحديث، ثقة. من أهل «هسنجان» من قرى الري. رحل إلى العراق والشام ومصر. له «مسند» كبير في الحديث نحو مئة جزء [١].

ابن قُرْقُول

(٥٠٥ ـ ٥٦٩ هـ = ١١١١ ـ ١١٧٤ م)

إبراهيم بن يوسف بن أدهم الوهراني الحمزي، أبو إسحاق ابن قرقول: عالم بالحديث، من أدباء الأندلس. أصله من موضع يسمى «حمزة» بناحية المسيلة من عمل بجاية، ومولده بالمرية (Almeria)

(١) التبيان ـ خ ـ وشذرات الذهب ٢: ٢٣٥ ومعجم البلدان ٨: ٤٦٥.

رحل في طلب الحديث ، واستقر بمالقة ثم انتقل إلى سبتة ومنها إلى سلا ، وتوفي بفاس . قال ابن الأبار : « كان نظاراً أديباً حافظاً يبصر الحديث ورجاله ، وقد صنف وألف مع براعة الخط وحسن الوراقة » . من كتبه « مطالع الأنوار على صحاح الآثار ـ خ » في شستربتي (٣٥٦١) ومنه جزآن مخطوطان في القرويين ودار الكتب ، ومنه الجزء الثاني في خزانة الرباط (٣٦٦ كتاني) [١] .

الوَاثِق الرَّسولي

(٠٠٠ ـ ٧١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣١١ م)

إبراهيم (السلطان الملك الواثق) بن يوسف المظفر بن عمر بن علي بن رسول : من ملوك اليمن . كان حسن السيرة ، عاقلا له مشاركة في فنون العلم . توفي في ظفار الحبوضي [٢] .

المِهْتار

(٠٠٠ ـ ١٠٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٦١ م)

إبراهيم بن يوسف المهتار : أديب ، له شعر ، تركي الأصل ، من أهل مكة . توفي مقتولا بصنعاء . كان أبوه مملوكاً . له كتب منها « التذكرة » مجموعة من مختاراته في اثني عشر مجلداً كبيراً ، و « ديوان شعره » [٣] .

الإبراهيمي (البشير) = محمد بن بشير ١٣٨٥

الأبرقوهي = أحمد بن اسحاق ٧٠١

(١) تكملة الصلة ، القسم الأول ١٨٥ وابن خلكان ١ : ١٦ والتبيان ـ خ ـ والرسالة المستطرفة ١١٨ وجذوة الاقتباس ٨٦ وفيه : « وقد تكلم بعضهم فيه من جهة كتاب المطالع وهو ولا بد كتاب مشارق القاضي عياض كان القاضي قد تركه في مبيضته فاستعارها وجرد منها ما أمكن نقله ثم نقل الناس من كتابه ، قال ابن خاتمة : ولم يتصل بنا أنه نسب الكتاب إلى نفسه » ودار الكتب ١ : ١٤٩ وبرنامج القرويين ٥٥ ، ٥٧ .

(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ٢٦٠ و ٢٧٩ و ٣٩٨ .

(٣) نظم الدرر ـ خ ـ وهدية العارفين ١ : ٣٣ وهو فيه « المهتاري » .

ذو المَنَار

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

أبرهة (ذو المنار) بن الحارث الرائش ابن شدد بن الملطاط بن عمرو (ذي أبين) من حمير : من تبابعة اليمن . جاهليّ . كان مع أبيه في بعض حروبه بالعراق ، ومات أبوه فيها ، فولي الملك بعده . و « أبرهة » بالحبشية « وجه أبيض » وقيل : سماه أبوه على اسم ابراهيم الخليل . غزا وفتح كأسلافه ، ومات بغمدان . وقال مؤرخوه : لقب بذي المنار ، لأنه جعل في الطريق أعلاما يهتدى بها [١] .

أَبْرَهة بن الصَّبَّاح

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

أبرهة بن الصباح الحميري : من ملوك اليمن في الجاهلية . ولي بعد حسان بن عمرو ، واستمر ٧٣ سنة ، وكان عالماً جواداً . وهو غير أبرهة صاحب الفيل ، الذي سماه الفيروز آبادي في القاموس « أبرهة بن الصباح » فذاك حبشي لا صلة له بالعرب ، ذكر ابن الأثير ـ في خبر الفيل ـ أنه حين تكلم مع عبد المطلب كان بينهما ترجمان [٢] .

الإِبْشِيطي = أحمد بن اسماعيل ٨٨٣

الأَبْشِيهي [٣] = محمد بن أحمد ٨٥٢

أَبْكارْيُوس = اسكندر بن يعقوب

أبكاريوس = يُوحَنّا بن يعقوب

الأَبْلَه البَغْدادي = محمد بن بَخْتيار

الأبناسي = ابراهيم بن موسى ٨٠٢

الأَبْهَري = أحمد بن عثمان ٣٣٨

الأبهري = محمد بن عبد الله ٣٧٥

الابهري (ابن شاه مردان) = عبيد الله بن محمد ٦٠٠ ؟

الأَبهري = المُفَضَّل بن عمر ٦٦٣

(١) جمهرة الأنساب ٤١٠ والحور العين ٢٠ وهو في التيجان ١٢٦ « أبرهة بن الصعب بن الحارث بن شداد بن الملطاط » .

(٢) التيجان ٣٠٠ والقاموس : مادة بره . وابن الأثير ١ : ١٥٦ .

(٣) في التاج : الإِبْشِيهي . وفي الضوء : الأَبْشَيْهي ؟

الأُبّي = محمد بن خِلْفَة ٨٢٧

أُبَيّ بن كَعْب

(٠٠٠ ـ ٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٤٢ م)

أبي بن كعب بن قيس بن عبيد ، من بني النجار ، من الخزرج ، أبو المنذر : صحابي أنصاري . كان قبل الإسلام حبراً من أحبار اليهود ، مطلعاً على الكتب القديمة ، يكتب ويقرأ ـ على قلة العارفين بالكتابة في عصره ـ ولما أسلم كان من كتّاب الوحي . وشهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وكان يفتي على عهده . وشهد مع عمر بن الخطاب وقعة الجابية ، وكتب كتاب الصلح لأهل بيت المقدس . وأمره عثمان بجمع القرآن ، فاشترك في جمعه . وله في الصحيحين وغيرهما ١٦٤ حديثاً . وفي الحديث : أقرأ امتي أبيّ بن كعب . وكان نحيفاً قصيراً أبيض الرأس واللحية . مات بالمدينة [١] .

الأَبْياري = علي بن سيف ٨١٤

الأبياري = فائد بن مبارك ١٠٦٣

الأَبْياري = عبد الهادي بن رضوان

الإِبْياني = محمد بن زَيْد ١٣٥٤

الأُبَيْرِد بن المُعَذِّر

(٠٠٠ ـ ٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٨ م)

الأبيرد بن المعذر بن عبد قيس الرياحي اليربوعي ، من تميم : شاعر فصيح بدوي . لم يكن مكثراً ولا مداحاً . وكان هجاءاً ، جيد الرثاء . أدرك دولة بني أمية وأخباره في الأغاني كثيرة [٢] .

أَبيض = جُورْج بن إلياس ١٣٧٨

(١) طبقات ابن سعد ٣ ، القسم الثاني ٥٩ وغاية النهاية ١ : ٣١ وصفة الصفوة ١ : ١٨٨ وحلية ١ : ٢٥٠ والجمع ٣٩ وفيه : وفاته سنة ٢٢ هـ . واشراق التاريخ ـ خ ـ والكواكب الدرية ١ : ٤٥ وضوء المشكاة ـ خ .

(٢) الأغاني طبعة الساسي ١٢ : ٩ ـ ١٥ والمؤتلف والمختلف ٢٤ وسمط اللآلي ٤٩٤ .

أَبيكارْيُوس = ميشال ١٣٧٢
الأَبِيوَرْدي = محمد بن أَحمد ٥٠٧
الأبيوردي (الحافظ) = محمد بن محمد ٦٦٧

ات

الاتابك (عماد الدين) = زنكي بن قسيم ٥٤١
الأتاسي (العطاسي) = خالد بن محمد ١٣٢٦
الأتاسي (نجم الدين) = محمد بن محمود ١٣٥٢
الأَتَاسي = طاهر بن خالد ١٣٥٩
الأتاسي (الرئيس) = هاشم بن خالد ١٣٨٠
الأتاسي = عدنان بن هاشم ١٣٨٩

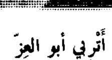
أَتْرِبي أبو العِزّ
(٠٠٠ ـ ١٣٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٥ م)

أتربي أبو العز : متأدب مصري ، من رجال القانون . مولده برأس الخليج قرب دمياط ، ووفاته بالقاهرة . تعلم بها ثم بفرنسا . وصنف قبل رحلته « الدر المنتخب في تاريخ المصريين والعرب ـ ط » ثلاثة أجزاء ، طبع أولها سنة ١٨٩٤/١٣١١ و « نبذة عن الصين ـ ط » رسالة عاونه عليها أحد أصدقائه . واشتغل بالمحاماة سنتين وأشهراً . ودخل في سلك القضاء ، فتقدم إلى أن عين « مستشاراً » بمحكمة الاستئناف الأهلية . وله مقالات في مجلة « الموسوعات » وجريدة « المؤيد »[1] .

الإتليدي = محمد دياب ١١٠٠ ؟

ناصِر الدّين دِينِيه
(١٢٧٧ ـ ١٣٤٨ هـ = ١٨٦١ ـ ١٩٢٩ م)

إتينّ دينيه Etienne Dinet مستشرق : فرنسي ، من كبار المتفننين في



أتربي أبو العزّ

التصوير ، تعلم العربية وحذق أدبها . له « لوحات » محفوظة في المتاحف الفرنسية وغيرها . أمضى جانباً من حياته في بلدة « بوسعادة » بالجزائر ، وكان يقيم فيها نصف السنة من كل عام . وجهز لنفسه قبراً بها أوصي أن يدفن فيه . أعلن سنة ١٩٢٧ اعتناقه الإسلام ، وأشهد جمهوراً من علماء الجزائر بحضور مفتيها ووزير العدل في المملكة التونسية أنه اختار الإسلام ديناً قبل عشرات السنين ولم يجهر به إلا في ذلك اليوم ، وسمى نفسه « ناصر الدين » وله تصانيف بالفرنسية منها « Mohamet » في السيرة النبوية ، ساعده في تأليفه الفاضل الجزائري سليمان بن إبراهيم ، وطبع بالفرنسية والانجليزية ، محلى بصور ملونة بديعة من ريشة ناصر الدين . ومن كتبه بالفرنسية « حياة العرب » و « حياة الصحراء » و « أشعة من نور الإسلام ـ ط » رسالة نشرت مترجمة إلى العربية ، و « الشرق في نظر الغرب ـ ط » محاضرة ترجمت إلى العربية ونشرت في مجموعة لعمر الفاخوري . ولد ومات في باريس ، ودفن في بوسعادة (بالجزائر)[1] .


إتين كاترمير

كَاتْرمِير
(١١٩٦ ـ ١٢٧٤ هـ = ١٧٨٢ ـ ١٨٥٧ م)

إتين مارك كاترمير Etienne-Marc Quatremère مستشرق فرنسي مولده ووفاته بباريس . من أسرة ظهر فيها أدباء وعلماء . تلقى العلوم الشرقية عن دي ساسي والتحق بقسم المخطوطات بالمكتبة الأهلية بباريس . ثم تعين أستاذاً للآداب اليونانية في « روان » فأستاذاً للغات السامية في « الكليج دي فرانس » فأستاذاً للغة الفارسية في مدرسة اللغات الشرقية . ترجم عن العربية إلى لغته شطراً من كتاب « السلوك لمعرفة الدول والملوك » للمقريزي ، و « مقامات الحريري » وغيرهما . ومما نشره بالعربية « منتخبات من أمثال الميداني » ومن كتاب « الروضتين » لأبي شامة . وله بالفرنسية مجلدان عن اللغة العربية وآدابها وجغرافيتها ، ومقالات وبحوث في جغرافيي العرب ومؤرخيهم وعادات أهل البادية

---

(١) صفوة العصر ١ : ٢٧٢ وفيه ولادته سنة ١٣٠٩ ؟ وينقض هذا تاريخ طبع كتابه (سنة ١٣١١) الا ان كانا شخصين ؟ ومعجم المطبوعات ٣٦٣ وجريدة الاخبار ١٩٥٥/١/٣٠ .

(١) راشد رستم في مجلة الزهراء ٥ : ٢٥٥ ومذكرات صاحب « الزهراء » ومجلة المناظر ، الصادرة في باريس ، العدد ١٧ من السنة الثانية .

نشرها في المجلة الأسيوية[1] .

اث

الأَثَاري = حمدان بن عبد الرحيم
ابن اثردي = علي بن هبة الله ٥٠٧ ؟
الأَثْرم = علي بن المُغيرة ٢٣٢
الأَثرم = أَحمد بن محمد ٢٦١
ابن الأَثير (المحدّث) : المبَارك بن محمد ٦٠٦
ابن الأثير (شرف الدين) = محمد بن نصر الله ٦٢٢
ابن الأَثير (المؤرخ) : علي بن محمد ٦٣٠
ابن الأَثير (الكاتب) : نَصْر الله بن محمد
ابن الأثير = اسماعيل بن احمد ٦٩٩
ابن الأثير (المنشئ) = أحمد بن اسماعيل ٧٣٧
أَثير الدين = المفضَّل بن عمر ٦٦٣

اج

ابن أَجا = محمد بن محمود ٨٨١
ابن أجا = محمود بن محمد ٩٢٥
ابن الأَجْدَابي = ابراهيم بن اسماعيل

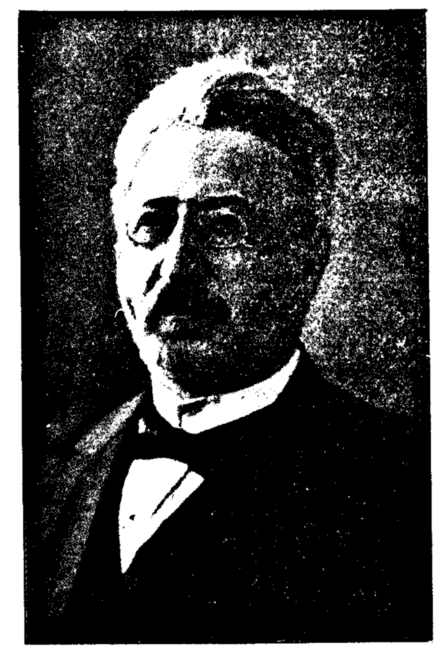
الأَجْدَع الهَمْداني

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

الأجدع بن مالك بن أمية بن جعفر ابن سلمان بن معمر الوادعي الهمداني اليماني : فارس همدان وشاعرها في عصره . كان قبيل الإسلام ، ووفد ابنه « مسروق » على عمر في خلافته[2]

الأَجْهوري = عبد الرحمن بن يوسف ٩٦١
الأَجْهُوري = عليّ بن محمد ١٠٦٦
الأَجهوري = عبد البر بن عبد الله ١٠٧٠
الأَجهوري = عَطيّة الله ١١٩٠
الأَجْهُري = عبد الرحمن بن حَسَن

(١) Larousse pour tous 2 : 544 وآداب شيخو ١ : ١٠٨ ، والمستشرقون ٤٣ وتاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٢٩ و Grégoire 1618 .
(٢) سمط اللآلي ١٠٩ والآمدي ٤٩ والاكليل ١٠ : ٧٦ .


إجناس كولد صهر

الأجهوري (النحراوي) = عبد الرحمن ١٢١٠
الأَجْهُوري = أحمد بن أَحمد ١٢٩٣

كولْدْصِهَر

(١٢٦٦ ــ ١٣٤٠ هـ = ١٨٥٠ ــ ١٩٢١ م)

إجناس كولد صهر Ignaz Goldziher مستشرق مجري موسويّ يلفظ اسمه بالألمانية إجنَاتس جولدتسيهر . تعلم في بودابست وبرلين وليبسيك . ورحل إلى سورية سنة ١٨٧٣ م ، فتعرف بالشيخ طاهر الجزائري وصحبه مدة . وانتقل إلى فلسطين ، فمصر ، حيث لازم بعض علماء الأزهر . وعين أستاذاً في جامعة بودابست (عاصمة المجر) وتوفي بها . له تصانيف باللغات الألمانية والانكليزية والفرنسية ، في الإسلام والفقه الإسلامي والأدب العربي ، تُرجم بعضها إلى العربية . ونشرت مدرسة اللغات الشرقية بباريس كتاباً بالفرنسية في مؤلفاته وآثاره . ومما نشره بالعربية « ديوان الحطيئة » وجزء كبير من كتاب « فضائح الباطنية » المعروف بالمستظهري ، للغزالي . وترجم إلى الألمانية كتاب « توجيه النظر إلى علم الأثر » لطاهر الجزائري ، وكتاب « المعمرين » للسجستاني ، وغيرهما . وتُرجم إلى العربية من كتبه « العقيدة والشريعة في الإسلام ــ ط »[1] .

اح

الأَحْدَب = ابْراهيم بن علي ١٣٠٨
الأَحْسائي = محمد بن علي ٨٨٠ ؟
الأَحْسَائي = ابْراهيم بن حَسَن ١٠٤٨
ابن الأَحْسَائي = ابو بكر بن عليّ
الأَحسائي = محمد صالح ١٠٧٣
الأَحْسَائي = يحيى بن عليّ ١٠٩٥
الأَحْسَائي = عبد الوهاب بن محمد
الأَحْسَائي = أَحمد بن زَيْن الدين
الأحسائي = موسى بن حسن ١٢٨٩
الأَحْسَائي = هاشم بن أَحمد ١٣٠٩
الأَحسائي = علي بن رمضان ١٣١٣
ابن أَحْلى = محمد بن عليّ ٦٤٥
الأَحْمد آبادي = نور الدين بن محمد

ابن أَبَان

(٠٠٠ ــ ٣٨٢ هـ = ٠٠٠ ــ ٩٩٢ م)

أحمد بن أبان بن سيّد ، أبو القاسم : عالم أندلسيّ كبير . كان في أيام الحكم بن المستنصر . ذكره ياقوت في معجم الأدباء وابن بشكوال في الصلة وقال ابن بشكوال إنه كان يعرف بصاحب الشرطة . وكلاهما أوجز في ترجمته . وعرَّفه القفطي بصاحب شرطة قرطبة . وقال الحميدي في كلامه عليه : وهو مصنف كتاب « العالم » في اللغة نحو مئة مجلد ، مرتب على الأجناس ، بدأ بالفلك وختم بالذرة . وأشار إليه صاحب كشف الظنون بايجاز أيضاً . وله عدة كتب غير كتاب العالم ، مفقودة كلها[2] .

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ١ : ٣٨٧ ثم ١٠ : ١٨٨ والتراث اليوناني لعبد الرحمن بدوي ٣٠٧ والعقيدة والشريعة في الإسلام : مقدمته . والربع الأول من القرن العشرين ١٣١ والمستشرقون ١٩٦ وفي مجلة الزهراء ١ : ٣٢١ رسالة منه إلى الشيخ طاهر الجزائري ، بالعربية ، بخطه ، كتب توقيعه عليها : « العبد الحقير الفقير إجناس كولد صهر المجري » .
(٢) معجم الأدباء ٢ : ٢٠٣ وإنباه الرواة ١ : ٣٠ والصلة ٧ وبغية الملتمس ١٥٩ .

ابن حَمْدُون
(٠٠٠ ـ نحو ٢٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٦٨ م)

أحمد بن إبراهيم بن اسماعيل ، أبو عبد الله ، ابن حمدون : عالم بالأدب والأخبار ، من الندماء . كان خصيصاً بالمتوكل العباسي ، نادمه مدة خلافته (وهي ١٤ سنة وشهور) وحسب ما وصله به فوجده « ٣٦٠,٠٠٠ » دينار ، ثم نادم المستعين مدة خلافته (وهي ٣ سنين ونيف) فكان ما وصله به أكثر مما ناله من المتوكل . كانت إقامته ببغداد . من كتبه « أسماء الجبال والمياه والأودية » و « كتاب بني مرة بن عوف » و « كتاب بني النمر بن قاسط » و « كتاب بني عقيل » و « طيِّئ » و « شعر العجير السلولي »[1] .

اللُّؤلُؤي
(٢٧٢ - ٣١٨ هـ = ٨٨٥ - ٩٣٠ م)

أحمد بن إبراهيم اللؤلؤي ، أبو بكر : أديب ، له شعر ، من أهل القيروان . أقبل في آخر عمره على الحديث والفقه . له كتاب في « الضاد والظاء »[2] .

ابن كَيْغَلَغ
(نحو ٢٥٨ - بعد ٣٢٣ هـ = نحو ٨٧٢ - بعد ٩٣٥ م)

أحمد بن إبراهيم بن كيغلغ ، أبو العباس : من أمراء العصر العباسي . تركي الأصل . ولد ونشأ ببغداد ، وارتقى إلى مرتبة القواد ، فكان مع محمد بن سليمان في قتاله القرامطة بالشام سنة ٢٨٣ هـ في عهد المكتفي ، وقدم مصر سنة ٢٩٢ و ٣٠٢ في بعض جيوش المكتفي لقمع ثورات نشبت فيها . وكان أميراً على دمشق والأردن سنة ٣٠٠ واستقر في بغداد سنة ٣٠٣ وولاه المقتدر إمرة مصر سنة ٣١١ فأقام فيها نحو سبعة أشهر واضطربت عليه فصرف عنها . وولي اصبهان سنة ٣١٩ وأعاده القاهر العباسي إلى مصر سنة ٣٢١ فدخلها سنة ٣٢٢ واستمرت إمارته نحو ٢١ شهراً وخالفه محمد بن طغج ، فسلم إليه من غير قتال . وعزل سنة ٣٢٣ . قال الثعالبي في اليتيمة : « أحمد بن كيغلغ من أولاد أمراء الشام ، شاعر أديب » وأورد له أبياتاً رقيقة[1] .

إبن حَمَّاد
(٢٥٧ - ٣٢٩ هـ = ٨٧١ - ٩٤١ م)

أحمد بن إبراهيم بن حماد : قاض فقيه ولي قضاء مصر سنة ٣١٤ هـ فأقام سنتين وتسعة أشهر ، وعزل ، ثم أعيد سنة ٣١٧ وعزل سنة ٣٢٠ وأعاده القاهر بالله سنة ٣٢١ فأقام سنة وعزل ، ثم توفي بمصر . كان فاضلا ، كثير الحياء ، قليل الكلام ، ثقة في الحديث[2] .

القيسي
(٠٠٠ - ٣٣٩ هـ = ٠٠٠ - ٩٥١ م)

احمد بن إبراهيم القيسي ، أبو رياش : عالم بالادب . له « شرح الهاشميات ـ ط » وهي قصائد للكميت في مدح بني هاشم[3] .

الأُقْلِيدِسي
(٠٠٠ ـ بعد ٣٤١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٩٥٢ م)

أحمد بن إبراهيم ، أبو الحسن الأقليدسي الدمشقي : حاسب . له « الفصول في الحساب الهندي ـ خ » في يني جامع ، صنفه بدمشق سنة ٣٤١ في ٢٣٠ ورقة[1]

العَمِّي
(٠٠٠ - ٣٥٠ هـ = ٠٠٠ - ٩٦١ م)

أحمد بن إبراهيم بن أحمد العمي ، أبو بشر : مؤرخ ، من متكلمي الشيعة وفقهائهم . من أهل البصرة . نسبته إلى « العم » وهو لقب مرة بن مالك بن حنظلة التميمي . من كتبه « التاريخ الكبير » و « التاريخ الصغير » و « أخبار صاحب الزنج » و « محن الأنبياء والأوصياء والأولياء » و « أخبار السيد الحميري » و « شعر السيد الحميري » و « القبائل »[2] .

ابن الْجَزَّار
(٠٠٠ - ٣٦٩ هـ = ٠٠٠ - ٩٨٠ م)

أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد ، أبو جعفر القيرواني ، ابن الجزار : طبيب مؤرخ ، من أهل القيروان . له « زاد المسافر وقوت الحاضر ـ خ » في الطب ، مجلدان ، منه نسخ في مكتبة الشعب بباريس ودرسدن بألمانيا ورنبور بالهند وهافانا بهولندة وشستربتي (٦/٥٢٢٣) وخزانة الرباط (١٧١٨ د) وترجم الى اللاتينية واليونانية والايطالية ، ومن هذه الترجمات مخطوطات أقدمها في الفاتيكان . و « الاعتماد ـ خ » في الأدوية المفردة ، في الجزائر وأياصوفيا (١٤٠ ورقة) والمتحف البريطاني ، ألفه لأحد ملوك الفاطميين بافريقية . ومنه مختصر في الرباط (١١٢١١ د) و « البغية » في الأدوية المركبة ، و « التعريف بصحيح التاريخ » كبير ، و « ذم إخراج الدم » و « رسالة في النفس » و « أسباب الوباء بمصر والحيلة في دفعه » و « سياسة الصبيان وتدبيرهم ـ ط » بتونس ، رسالة ، و « طب الفقراء

---

(1) إرشاد الأريب ١ : ٣٦٥ وضوء المشكاة ـ خ وفيه : عن المجلسي أنه كان شيعياً ومع التشيع كان خصيصاً بالمتوكل نديماً له .

(2) إنباه الرواة ١ : ٢٧ .

(1) النجوم الزاهرة ٣ : ١٠٩ و ٢٠٦ ويتيمة الدهر ١ : ٦٥ والولاة والقضاة ٢٧٩ ـ ٢٨٦ ودائرة البستاني ٢ : ٥٨١ وذكر ابن الأثير ٨ : ١٠٥ عزله عن مصر ، في حوادث سنة ٣٢٤ هـ . وهو غير « ابن كيغلغ » مهجو المتنبي ، فذلك اسمه « إبراهيم » وكان هجاء المتنبي له سنة ٣٣٦ هـ انظر ديوان المتنبي طبعة بسنة ١٣٦٣ هـ تصحيح الدكتور عبد الوهاب عزام ، الصفحة ٢١٧

(2) الولاة والقضاة ٥٣٧ .

(3) شعر الظاهرية ٣٠٧ ودار الكتب ٣ : ٢٢٧ .

(1) المخطوطات المصورة : الرياضيات ٧٠ و Broc. S. I : 387,

(2) ضوء المشكاة ـ خ ـ وأعيان الشيعة ٧ : ٣٦٥ وفهرست ابن النديم : الفن الخامس من المقالة الخامسة . وفيه : وفاته بعد سنة ٣٥٠ .

ــ خ » رسالة مخطوطة في المتحف العراقي ورأيتها في مجموع عند حماد بو عياد ، في الرباط ، و « دولة المهدي ــ العبيدي ــ وظهوره بالمغرب » تاريخ ، وغير ذلك[1] .

الإسْماعِيلي

(٢٩٧ ــ ٣٧١ هـ = ٩١٠ ــ ٩٨٢ م)

أحمد بن إبراهيم بن اسماعيل ، أبو بكر الاسماعيلي : حافظ ، من أهل جرجان ، عرف بالمروءة والسخاء . قال أحد مترجميه : « جمع بين الفقه والحديث ورياسة الدين والدنيا » له مؤلفات منها « المعجم ــ خ » في معهد المخطوطات (٨١٠ تاريخ) و « الصحيح » و « مسند عمر » كلها في الحديث[2] .

ابن شاذان

(٢٩٨ ــ ٣٨٣ هـ = ٩١٠ ــ ٩٩٣ م)

أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان أبو بكر البزاز : محدّث بغداد في عصره . مولده ووفاته فيها ، وأصله من دورق (من أعمال الأهواز) كان يتجز بالبزّ إلى مصر وغيرها له « مسلسلات » في الحديث[3] .

الضَّبِّي

(٠٠٠ ــ ٣٩٨ هـ = ٠٠٠ ــ ١٠٠٨ م)

أحمد بن إبراهيم الضبي ، أبو العباس : وزير فخر الدولة البويهي . كان من العقلاء الفضلاء يلقب « الكافي الأوحد » له شعر

(١) ارشاد ١ : ٨١ وسير النبلاء ــ خ ــ الطبقة العشرون . وورقات ١ : ٣٠٦ ــ ٣٢٢ والمخطوطات المصورة : الطب ١٧ وطبقات الأطباء ٢ : ٣٧ وفهرس مخطوطات الرباط : الثاني من القسم الثاني ٣٣٣ ، ٣٣٤ ومجلة سومر ١٥ : ٣٩ و Broc. S. I: 424 . وفيه تقدير وفاته سنة ٣٩٥ وكشف الظنون ٩٤٦ وهو فيه : المتوفى بعد سنة ٤٠٠ هـ .

(٢) ملخص المهمات ــ خ ــ والتبيان ــ خ .

(٣) المنتظم ٧ : ١٧٢ والرسالة المستطرفة ٦٢ وشذرات الذهب ٣ : ١٠٤ وتاريخ بغداد ٤ : ١٨ وهو فيه « البزار » خطأ .

رقيق ، ولمهيار الديلمي وغيره مدائح فيه ومراث . مات في بروجرد معتزلا الوزارة وحمل منها فدفن في مشهد الحسين ، بوصية منه[1] .

ابن نُصَيْر

(٠٠٠ ــ ٦٠٢ هـ = ٠٠٠ ــ ١٢٠٥ م)

أحمد بن إبراهيم بن نصير ، أبو القاسم : شاعر ، قال ابن الأبار : كان من رجالات الأندلس . أصله من شوذر (Jodar) من أعمال جيّان) وسكن قرطبة ، وتوفي بمالقة[2] .

الفاروثي

(٦١٤ ــ ٦٩٤ هـ = ١٢١٨ ــ ١٢٩٥ م)

أحمد بن إبراهيم بن عمر ، أبو العباس ، عز الدين الواسطي الفاروثي : مقرئ شافعي كان شيخ العراق في عصره . مولده ووفاته بواسط . ونسبته إلى فاروث (قرية على دجلة) له « إرشاد المسلمين لطريقة شيخ المتقين ــ ط »[3] .

ابن الزُّبَيْر

(٦٢٧ ــ ٧٠٨ هـ = ١٢٣٠ ــ ١٣٠٨ م)

أحمد بن إبراهيم بن الزبير الثقفي الغرناطي ، أبو جعفر : محدث مؤرخ ، من أبناء العرب الداخلين إلى الأندلس . انتهت إليه الرياسة بها في العربية ورواية الحديث والتفسير والأصول . ولد في جيان (Jaén) وأقام بمالقة (Malaga) فحدثت له فيها شؤون ومنغصات ، فغادرها إلى غرناطة فطاب بها عيشه وأكمل ما شرع فيه من مصنفاته . وتوفي فيها . من كتبه « صلة الصلة ــ ط » قطعة منه ، وهو مخطوط كاملا اقتنيت تصويره ، وصل

(١) الكامل لابن الأثير ٩ : ٧٢ ويتيمة الدهر ٣ : ١١٨ ــ ١٢٤ وورد ذكره في مواضع أخرى . وإرشاد الأريب ١ : ٦٥ ــ ٧٤ .

(٢) تحفة القادم .

(٣) الشذرات ٥ : ٤٢٥ والأزهرية ٣ : ٥٣٦ .

به صلة ابن بشكوال . وله « ملاك التأويل في المتشابه اللفظ في التنزيل ــ خ » في خزانة الرباط (٢٠٧٣ كتاني) و « البرهان في ترتيب سور القرآن ــ خ » في خزانة الرباط ، ذكره المنوني (٧٠١) و « الإعلام بمن ختم به القطر الأندلسي من الأعلام » و « معجم » جمع فيه أسماء شيوخه وتراجمهم . قال ابن حجر : كانت له مع ملوك عصره وقائع ، وكانت بينه وبين أميري مالقة وغرناطة صداقة ، وكان معظما عند الخاصة والعامة[1] .

السَّرُوجِي

(٦٣٩ ــ ٧١٠ هـ = ١٢٤١ ــ ١٣١٠ م)

أحمد بن إبراهيم بن عبد الغني السروجي ، أبو العباس ، شمس الدين : فقيه ، كان حنبليا وتحول حنفيا . وأشخص من دمشق إلى مصر ، فولي الحكم الشرعي فيها مدة ونعت بقاضي القضاة . وعزل قبل موته بأيام ، وأُسيئ اليه فمات قهراً . ودفن بقرب الشافعي ، بالقاهرة . كان بارعاً في علوم شتى . نسبته إلى « سَروج » بنواحي حرّان (من بلاد الجزيرة) له كتب منها « شرح الهداية » فقه ، ست مجلدات ضخمة ، واعتراضات على الشيخ ابن تيمية في « علم الكلام » وقد ردّ عليه ابن تيمية في مجلدات ، و « تحفة الأصحاب ونزهة ذوي الألباب ــ خ » في أوقاف بغداد[2] .

الواسِطي

(٦٥٧ ــ ٧١١ هـ = ١٢٥٩ ــ ١٣١١ م)

أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن مسعود ، عماد الدين الواسطي البغدادي ثم

(١) الإحاطة ١ : ٧٢ والدرر الكامنة ١ : ٨٤ والبدر الطالع ١ : ٣٣ والتبيان ــ خ ــ وشذرات الذهب ٦ : ١٦ .

(٢) البداية والنهاية ١٤ : ٦٠ والجواهر المضية ١ : ٥٣ والدرر الكامنة ١ : ٩١ وفيه : ولد سنه ٦٣٧ والطبقات السنية ١ : ٣٠٠ والكشاف لطلس ١٥٣ وفي رفع الإصر ١ : ٥٠ « ولد سنة ٦٣٧ أو بعدها » .

الدمشقي : فقيه كان شافعيا . وأقام بالقاهرة مدة خالط بها طوائف من المتصوفة فتصوف . وقدم دمشق فتتلمذ لابن تيمية . وانتقل الى مذهب ابن حنبل . ورد على المبتدعة الذين خالطهم . وكان يتقوت من النسخ ولا يكتب الا مقدار ما يحتاج اليه ، قال ابن حجر : وخطه حسن جدا . وصنف كتبا منها رسالة « مفتاح طريق الأولياء وأهل الزهد من العلماء ـ خ » في أوقاف بغداد وفي جامعة الرياض (٢١٩٥ م / ٢) و « اختصار دلائل النبوة » و « شرح منازل السائرين » وله نظم . توفي بدمشق[1] .

ابن صَفْوان

(٦٧٥ ـ ٧٦٣ هـ = ١٢٧٦ ـ ١٣٦٢ م)

أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن صفوان القيسي ، أبو جعفر : شاعر ، من أدباء الكتاب . من أهل مالقة . له شعر وتآليف وتقاييد في الفرائض والتصوف . كان لسان الدين ابن الخطيب من تلاميذه ، وقال في ترجمته إنه كتب عن السلطان ثم آثر الانقباض وانقطع عن كل عمل فنسيه الناس ثم أجريت له جراية في أواخر أيامه ، فصلحت حاله . وجمع ابن الخطيب جزءاً من ديوانه سماه « الدرر الفاخرة واللجج الزاخرة » أورد نماذج منه في « الكتيبة » ومن كتب ابن صفوان « مطلع الأنوار الإلهية » و « بغية المستفيد » توفي بمالقة[2] .

العَيْنتابي

(٧٠٥ ـ ٧٦٧ هـ = ١٣٠٥ ـ ١٣٦٦ م)

أحمد بن إبراهيم بن أيوب : قاضي العسكر في دمشق . أصله من عينتاب ومولده في حلب . ووفاته في دمشق . له « المنبع » ست مجلدات ، شرح به مجمع البحرين في الفقه ، وهو من كتب الحنفية المشهورة ،

(١) الدرر الكامنة ١ : ٩١ والشذرات ٦ : ٢٤ والكشاف لطلس ٢٦٧ وذيل الكشف ٢ : ٥٢٥ وجامعة الرياض ٦ : ١٤١ .

(٢) الكتيبة الكامنة ٢١٦ ـ ٢٢٣ والإعلام بمن حل مراكش ٢ : ٢ ـ ٥ .

ويسمى أيضا « المرتقى ، في شرح المنتقى » منه الجزء الرابع مخطوط في الأزهرية وفي الدار[1] .

المُسْتَنْصِر المَرِيني

(٧٥٧ ـ ٧٩٦ هـ = ١٣٥٦ ـ ١٣٩٣ م)

أحمد بن إبراهيم بن علي ، أبو العباس ابن أبي سالم المريني ، السلطان المستنصر بالله : من ملوك الدولة المرينية بالمغرب . كان مبعداً إلى طنجة . ولما بويع ابن عمه السعيد بالله (محمد بن عبد العزيز) بفاس ، وكان صبياً ، قام أحمد من طنجة ، وساعده صاحب غرناطة الغني بالله ابن الأحمر وبعض بني مرين ، فنزل على فاس ، وحاصرها إلى أن خلع السعيد بالله (أول سنة ٧٧٦ هـ) فدخلها وبويع بها البيعة العامة ، وكان قد بويع بطنجة سنه ٧٧٥ قبل خروجه منها . وضعف أمام ابن الأحمر ، فأصبح المغرب كأنه من أعمال غرناطة ، وكان مما اشترط عليه ابن الأحمر إن فاز بعرش المغرب أن ينزل له عن جبل طارق وأن يسلمه « لسان الدين ابن الخطيب » فنزل له عن طنجة ، وقبض على ابن الخطيب ، فقتل في سجنه خنقاً . وبعد أن استقر نحو عشر سنين تنكر له ابن الاحمر (الغني بالله) وكان عنده موسى ابن السلطان أبي عنان (من بني مرين) فجهزه وأرسله إلى سبتة فاستولى عليها وسلمها لابن الاحمر ، وتقدم إلى فاس فدخلها . ونهض المستنصر يريد قتاله ، فتسلل عنه رؤساء جنده ونُهب معسكره . وعرض عليه موسى الأمان فاستسلم (سنة ٧٨٦ هـ) فقيده موسى وأرسله إلى ابن الأحمر ، فأقام بغرناطة معتقلا إلى سنة ٧٨٩ وسُرح ، فعاد إلى المغرب فاستولى على سبتة ثم على فاس الجديدة ، وبويع بها بعد خلع الواثق بالله (محمد بن أبي الفضل) في السنة نفسها ، فكان أول ما فعله قتل الوزير ابن ماساي (انظر ترجمته) وخضعت

(١) تاج التراجم ـ خ ـ والدرر الكامنة ١ : ٨٢ وهو في النسخة المطبوعة « الغتنابي » أو العتابي » خطأ . والأزهرية ٢ : ٢٨١ والدار ١ : ٤٦٦ .

له تلمسان ثم امتنعت ، فزحف لإخضاعها ، وأرسل الجيش أمامه ، وأقام قليلا في « تازا » فعاجلته منيته ، وحمل إلى فاس فدفن فيها . وكانت دولته الأولى ١٠ سنين وشهرين و ٢٤ يوماً ، والثانية ست سنين وأربعة أشهر . ويلقب بذي الدولتين ، لذلك . وقال مؤرخوه : كان شاعراً بديع التشبيه ، له أخبار مع بعض علماء الأدب في عصره[1] .

ابن النَّحَّاس

(... ـ ٨١٤ هـ = ... ـ ١٤١١ م)

أحمد بن إبراهيم بن محمد ، أبو زكريا ، محيي الدين الدمشقي ثم الدمياطي ، المعروف بابن النحاس : فرضي فاضل ، مجاهد ، من فقهاء الشافعية . ولد في دمشق ، ورحل أيام تيمورلنك ، إلى مصر ، فسكن « المنزلة » ولازم المرابطة والجهاد بثغر « دمياط » وقتل شهيداً في معركة مع الفرنج ، مقبلا غير مدبر (كما يقول ابن حجر) بقرب « الطينة » شرقي بحيرة المنزلة ، ودفن بدمياط . له تآليف ، منها « المغنم في الورد الأعظم ـ خ » عندي وفي الرياض ، ستة وعشرون بابا أولها فضل القرآن وفضل المعلمين ، و « مشارع الأشواق الى مصارع العشاق ومثير الغرام إلى دار السلام ـ خ » في الجهاد والمجاهدين ، مجلد ضخم ، في خزانة الرباط (١٩٩٤ ك) بالخط المشرقي و « مختصره ـ ط » قال حاجي خليفة : ترجمه باقي أفندي الشاعر إلى التركية . و « شرح المقامات الحريرية » و « تنبيه الغافلين عن أعمال الجاهلين ، وتحذير السالكين من أفعال الهالكين ـ خ » رأيت منه نسخة تامة متقنة كتبت سنة ٨٤٨ في خزانة الرباط (٢٩٢ أوقاف)[2]

(١) الاستقصا ٢ : ١٣٣ ـ ١٤١ وانظر الإعلام بمن حل مراكش ٢ : ٦ وروضة النسرين ٣٤ .

(٢) الضوء اللامع ١ : ٢٠٣ والفوائد البهية ٢٣٩ في التعليقات . وكشف الظنون ٤٨٧ . ١٦٨٦ وشذرات ٧ : ١٠٥ ودار الكتب ١ : ٣٥٦ . ٣٥٨ وشستربتي ٣١١٦ ومعجم المطبوعات ١٨٤٨ وجامعة الرياض ١ : ٥ .

العَسْقَلاني

(٨٠٠ ـ ٨٧٦ هـ = ١٣٩٧ ـ ١٤٧١ م)

أحمد بن إبراهيم بن نصر الله ، أبو البركات ، عز الدين الكناني العسقلاني الأصل ، المصري الحنبلي : فقيه مؤرخ انتهت إليه رئاسة الحنابلة بمصر . وولي قضاء القضاة فحمدت سيرته ، واستمر إلى أن توفي . مولده ووفاته بالقاهرة . قال السخاوي : إن ترجمته تحتمل مجلداً . وأورد الجلال السيوطي في معجم شيوخه أسماء مؤلفاته ، وهي كثيرة ، منها « طبقات الحنابلة » عشرون مجلداً ، و « نظم أصول ابن الحاجب » و « صفوة الخلاصة » في النحو ، و « شفاء القلوب في مناقب بني أيوب ـ خ » و « منظومة في الجبر والمقابلة » و « منظومة في المساحة » و « شرح ألفية ابن مالك » و « أرجوزة في قضاة مصر » وقل أن ترك فناً لم يصنف فيه نظماً أو نثراً[1] .

أحمد بن ابراهيم ، أبو ذر
عن نهاية « الناظر الصحيح للجامع الصحيح » من تأليفه ، بخطه دار الكتب المصرية « ١٢٧٧ حديث » .

أَحمد أَبو ذَرّ

(٨١٨ ـ ٨٨٤ هـ = ١٤١٥ ـ ١٤٨٠ م)

أحمد بن إبراهيم بن محمد بن خليل ، الشيخ موفق الدين ، أبو ذر : مؤرخ ، أصله من طرابلس الشام ، ومولده ووفاته بحلب . يقال له « سبط ابن العجميّ » كأبيه من كتبه « كنوز الذهب في تاريخ حلب ـ خ » مجلدان منه ، و « التوضيح لمبهمات الجامع الصحيح ـ خ » و « قرة العين في فضل الشيخين والصهرين والسبطين ـ خ » في دار الكتب و « التوضيح للأوهام الواقعة في الصحيح » و « مبهمات مسلم » . واختلط قليلا في أواخر أيامه وعمي ، ثم عوفي ورجع إليه بصره[1] .

(١) نظم العقيان ٣١ والمقصد الأرشد ـ خ ـ والضوء اللامع ١ : ٢٠٥ والسحب الوابلة ـ خ ـ ومجلة المجمع العلمي العراقي ٢ : ١٠٦ .

الحَسَني

(٨٧٣ ـ ٩٤١ هـ = ١٤٦٩ ـ ١٥٣٤ م)

أحمد بن إبراهيم (عز الدين) بن الحسن ، أبو العباس الحسني اليماني : قاض نحوي ، لهُ اشتغال في التاريخ . رحل الى المدينة في طلب الحديث . وصنف « المصابيح ـ خ » في التاريخ ، صورت البعثة المصرية مخطوطة منه ، وكتابا في « الإمامة وما يلزم الإمام » ومات بقرية فللة[2] .

ابن عَلّان

(٩٧٥ ـ ١٠٣٣ هـ = ١٥٦٧ ـ ١٦٢٤ م)

أحمد بن إبراهيم بن علان ، الصديقي الشافعي النقشبندي : فاضل متصوف ، من أهل مكة مولداً ووفاة . له « شرح الحكم العطائية » و « شرح رسالة الشيخ رسلان » وشروح أخرى . وله رسالة في طريق النقشبندية ذكر فيها جماعة من المشايخ[3] .

الحاجّي

(٠٠٠ ـ بعد ١٠٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦٣٢ م)

أحمد بن إبراهيم الحاجي : أديب . له « بديع المعاني ، شرح بديعية القازاني ـ خ » وعلى صفحته الاولى خطه . والقصيدة ميمية على نسق قصيدة الأبوصيري قال في شرحها إنها للشيخ ناصر الدين القازاني (؟) وختم الشرح في رجب سنة ١٠٤٣[4] .

ابن عُصْفُور

(٠٠٠ ـ ١١٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧١٩ م)

أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن صالح ابن عصفور الدرازي البحراني : فقيه إمامي ، له معرفة بالرياضيات والعقليات . نسبته إلى الدراز ، من قرى البحرين . اشتغل بالتدريس . وانتقل الى القطيف ، فتوفي بها . له رسائل ، منها « الجوهر والعَرَض » و « الجزء الذي لا يتجزأ » و « التقية » و « أجوبة ثلاث مسائل » قال صاحب أنوار البدرين : وكثير من رسائله عندنا (في القطيف)[1] .

(١) إعلام النبلاء ١ : ٢٥ ثم ٥ : ٢٧٩ ونهر الذهب ١ : ٨ والضوء اللامع ١ : ١٩٨ وانظر دار الكتب ١ : ١٥٦ و ٥ : ٢٩٤ « الناظر الصحيح » ورفع الإصر ١ : ٥٢ .
(٢) ملحق البدر الطالع ٣٨ والبعثة المصرية ٣٦ .
(٣) نظم الدرر ـ خ ـ ونزهة الجليس ٢ : ٢٩ .
(٤) مذكرات المؤلف . وما زلت أبحث عن ترجمة له . وكتابه في خزانة الشيخ زهير الشاويش ، ببيروت . انظر نموذج خطه على الصفحة (٨٩) المقابلة .

الأَدُوزي

(٠٠٠ ـ ١١٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥٥ م)

أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله ابن يعقوب الأدوزي السملالي : فاضل سوسي مغربي . له كتب ، منها « مجموعة من رسائل معاصريه ـ خ » و « أخبار السيدة مريم السملالية المتوفاة سنة ١١٦٥ ـ خ » بعبارة عامية ، في الخزانة المسعودية بسوس ، و « مجموعة الأجوبة العباسية ـ ط » نسبة إلى شيخ له يدعى أحمد العباسي[2] .

الكِرِيدي

(١١٠٦ ـ ١١٩٧ هـ = ١٦٩٤ ـ ١٧٨٣ م)

أحمد بن إبراهيم بن أحمد ، أبو الكمال ، شهاب الدين الرسمي الكريدي : متأدب بالعربية ، حنفي من علماء الروم العثمانيين . ولد في جزيرة كريد (إقريطش) وكانت تسمى « رسمو » فعرف بالرسمي ، نسبة اليها . وتعلم بها وانتقل الى اسطنبول (١١٤٧) وولي مناصب ، منها الكتابة للصدر الوزير الأعظم . وتقدم عند السلطان مصطفى خان وحضر الحرب العثمانية الروسية . وفي آخر أمره ضعف بصره ودفن بمقبرة اسكدار . له كتب ورسائل ، منها « حديقة الرؤساء » في تراجم رؤساء الكتاب في الدولة العثمانية ، رآه المرادي المؤرخ ، و « المقامة الزلالية البشارية ـ ط » أوردها المرادي في سلك

(١) أنوار البدرين ١٦١ ـ ١٦٥ .
(٢) سوس العالمة ١٩٠ والمعسول ٥ : ١٤٠ ودراسة بيليوغرافية ١١٧ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٢٣ .

الدرر ، و « خميلة الكبراء ـ ط » في تاريخ بعض الاغوات ، يُظن أنه كتبه بالعربية وترجم الى التركية وقام معاصرنا أحمد بوشناق في المدينة المنورة فأعاده الى العربية ، ونشر في مجلة المنهل [1] .

الشَّرْقاوي

(٠٠٠ ـ ١٢١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩٩ م)

أحمد بن إبراهيم بن عبد الله الشرقاوي : فقيه شافعي ، من مدرسي الأزهر بالقاهرة . خلف أباه في ذلك ، وتصدى للإفتاء وحل قضايا مراجعيه . وكان جسيما فصيحا ، اتهمه الفرنسيون بالتحريض على الثورة بمصر عليهم ، وقتلوه في قلعة القاهرة ولم يعرف قبره . له « نحور الحور العين ـ خ » في الاستعارات ، بخطه فرغ منه سنة ١١٨٤ [2] .

المَشْهَدي

(١٢٥٩ ـ ١٣٠٩ هـ = ١٨٤٣ ـ ١٨٩١ م)

أحمد بن إبراهيم بن علي بن عبد المولى الربعي المشهدي : فقيه إمامي نجفي . صنف « شرح الشرائع ـ خ » ثلاثة مجلدات منه ، في خزانة حفيده كاظم بن هادي [3] .

ابن عِيسى

(١٢٥٣ ـ ١٣٢٩ هـ = ١٨٣٧ ـ ١٩١١ م)

أحمد بن إبراهيم بن حَمَد ابن عيسى السُّديري النجدي : فقيه حنبلي ، عارف بالحديث من أهل المجمعة (بوزن المنفعة) من بلاد سُدير ، بنجد . ولي قضاءها ، وتوفي بها . ومولده في بلدة شقراء . عرّفه الكتاني بالعالم السلفي المسند . له كتب ، منها « شرح نونية ابن القيم » جزآن سماه « توضيح المقاصد وتصحيح القواعد ـ ط » ، و « الرد على زيني دحلان فيما كتبه في تاريخه خلاصة الكلام عن الوهابية ـ خ » و « تنبه النبيه والغبي ، في الرد على المدراسي والسندي والحلبي ـ ط » في مجموعة الرد الوافر ، و « الرد على شبهات المستعينين بغير الله ـ ط » رسالة [1] .



أحمد بن إبراهيم الحاجي

عن المخطوطة في مكتبة الشيخ زهير الشاويش ، بيروت .

الكَرْبلائي

(٠٠٠ ـ ١٣٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٤ م)

احمد بن إبراهيم الموسوي الكربلائي : فاضل امامي من أهل كربلاء . صنف « تذكرة المتقين ـ ط » [2] .

الصَّابُوني

(١٢٩١ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٧٥ ـ ١٩١٦ م)

أحمد بن إبراهيم الصابوني الحموي : أديب من أهل حماة ، ولد ونشأ ومات فيها . أنشأ جريدة « لسان الشرق » يومية سنة ١٣٢٤ فعاشت سنتين . وكان فاضلا حسن الإنشاء ، له شعر فيه رقة وطلاوة . وصنف كتباً منها « تاريخ العصر الحاضر وتراجم رجاله ـ خ » و « ماضي الشرق وحاضره ـ ط » و « تاريخ حماة ـ ط » و « تسهيل المنطق ـ ط » رسالة ، و « البيان ـ ط » رسالة في علم البيان ، و « المقاصد اللطيفة في فقه أبي حنيفة ـ خ » في ٥٢٤ صفحة من القطع الصغير ، انتهى به إلى باب الشفعة ، ولم يكمله ؛ و « أحسن الأسباب في نظم قواعد الإعراب ـ خ » و « اليقين



الشيخ أحمد بن إبراهيم الصابوني

---

(١) سلك الدرر ١ : ٧٣ ـ ٨٠ وفيه نص المقامة الزلالية . أقول : ويلاحظ في نهاية الصفحة ٧٩ بعد كلمة « نسجه » أن هناك صفحة سقطت من الطبع رأيتها في نسخة مخطوطة بمكتبة الشيخ ماجد الكردي بمكة . وانظر المنهل : السنة ٤٠ ـ صفر ١٣٩٤ ص ١٥٩ ـ ١٧٧ والأزهرية ٥ : ٢٦٣ .

(٢) حلية البشر ١ : ١٧٩ ودار الكتب ٢ : ٢٢٦ .

(٣) رجال الفكر ٤١٤ وهو في ماضي النجف وحاضرها ٣ : ٣٥٢ أحمد بن محمد بن إبراهيم .

(١) فهرس الفهارس ١ : ٨٦ ومعجم المطبوعات ١٨٤٤ واستفدت أسماء بعض كتبه من سليمان الصنيع مدير مكتبة الحرم المكي ، ومن مقدمة كتبها الشيخ محمد حسين نصيف لرسالة « الرد على شبهات المستعينين » وانظر مجلة المنهل ١٨ : ٢٨٣ أما وفاته فقيل سنة ١٣٢٨ ولكن ابن مانع ، قال في مذكراته : سنة ١٣٢٩ في جمادى الآخرة . ومشاهير علماء نجد ٢٦٠ .

(٢) رجال الفكر ٣٧٢ ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ٧١ .

في حقيقة سير المرسلين – خ » في ٧٠ صفحة كبيرة ، و « الإصباح نظم نور الإيضاح – خ » في الفقه ، و « شرح رسالة الشيخ يحيى المسالخي – خ » في النحو ١٥٢ صفحة ، و « ديوان شعره – خ » ومنه المفردات الآتية :

وأتعب الناس ما بين الورى رجل
يسالم الناس والدنيا تحاربه
ويأبى الحر عن ظمأ وروداً
إذا ازدحمت على البئر الدلاء
فلا تجعل عيوب الناس شغلا ،
إليك فأنت أكثرهم عيوبا [1].

أحمد الهاشِمي

(١٢٩٥ – ١٣٦٢ هـ = ١٨٧٨ – ١٩٤٣ م)

أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي : أديب معلم مصري ، من أهل القاهرة ، ووفاته بها . كان مديراً لثلاث مدارس أهلية ، واحدة للذكور واثنتان للإناث ، تتلمذ للشيخ محمد عبده ، وصنف كتباً منها « أسلوب الحكيم – ط » مجموع مقالات ، و « جواهر الأدب – ط » و « جواهر البلاغة – ط » و « ميزان الذهب . ط » و « مختار الأحاديث النبوية – ط »[2] .



أحمد بن إبراهيم الهاشمي

(١) من رسالة خاصة ، كتبها لي سامي السراج ، مدير دار الكتب الوطنية في حماة . وتاريخ حماة ، الطبعة الثانية ١١ – ٣٠ مقدمته ، من إنشاء عبد الرحمن خليل .

(٢) الصحف المصرية ، في ١٩٤٣/١٠/٢٦ ومعجم المطبوعات ١٨٨٧ .

أحمد إبْراهِيم

(١٢٩١ – ١٣٦٤ هـ = ١٨٧٤ – ١٩٤٥ م)

أحمد بن إبراهيم إبراهيم : فقيه باحث مدرس . من أهل القاهرة . تخرج بدار العلوم سنة ١٣١٥ هـ ، واحترف التعليم فكان مدرس الشريعة في مدرسة القضاء الشرعي ثم في كلية الحقوق بالجامعة المصرية ، فوكيلا لهذه الكلية ومدرساً للفقه في قسم التخصص بالجامعة الأزهرية وكان من أعضاء المجمع اللغوي . امتاز بأبحاثه في المقارنة بين المذاهب والشرائع . له نحو ٢٥ كتاباً ، منها « أحكام الأحوال الشخصية في الشريعة الإسلامية – ط » و « النفقات – ط » و « الوصايا – ط » و « طرق القضاء في الشريعة الإسلامية – ط » و « طرق الإثبات الشرعية – ط » في الفقه المقارن ، و « أحكام الهبة والوصية وتصرفات المريض – ط » وكان سمح الخلق ، ألوفاً ، مرح النفس[1] .

ابن القاصّ

(٠٠٠ – ٣٣٥ هـ = ٠٠٠ – ٩٤٦ م)

أحمد بن أحمد الطبري ثم البغدادي ، أبو العباس ابن القاص : شيخ الشافعية في طبرستان . تفقه به أهلها وسكن بغداد ، وتوفي مرابطاً بطرسوس . له « أدب القاضي » و « المواقيت » و « المفتاح » فقه ، و « دلائل القبلة »[2] .

ابن الأَفْضَل

(٤٦٧ – ٥٢٦ هـ = ١٠٧٤ – ١١٣١ م)

أحمد بن الأفضل شاهنشاه أحمد بن بدر الجمالي ، أبو علي : وزير الحافظ الفاطمي صاحب مصر . استوزره سنة

(١) الصحف المصرية ١٦ ذي القعدة ١٣٦٤ ومجلة الزهراء ٢ : ٥٠٨ ثم ٤ : ٢٩٥ وفهارس المؤلفين في دار الكتب المصرية . وانظر فهرس المكتبة الأزهرية ٦ : ٦٧ .

(٢) سير النبلاء – خ – الطبقة ١٩ وطبقات الشافعية للمصنف ١٩ وهو في طبقات السبكي ٢ : ١٠٣ « أحمد ابن أبي أحمد » .



الشيخ أحمد إبراهيم

٥٢٤ هـ . وكان داهية فتغلب على الملك وحجر على الحافظ ورد على المصادرين أموالهم . فحمد له المصريون ذلك . وأظهر مذهب الإمامية الاثني عشرية . وكتب اسمه على السكة . ودعا على المنابر للقائم في آخر الزمان . واستمر إلى أن قتله أحد مماليك الحافظ . بظاهر القاهرة . ومولده بعسقلان[1] .

الغِبْرِيني

(٦٤٤ – ٧٠٤ هـ = ١٢٤٦ – ١٣٠٤ م)

أحمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد ، أبو العباس الغبريني : مؤرخ ، نسبته إلى « غبرى » من قبائل البربر في المغرب . مولده في بجاية . وتولى قضاءها ومات فيها شهيداً . له « عنوان الدراية في من عرف من علماء المئة السابعة في بجاية – ط »[2] .

(١) ابن خلكان ١ : ٣٠٩ .

(٢) ابن أبي شنب ، في الصفحتين الأولى والثانية من « عنوان الدراية » . ولقط الفرائد – خ – وابن قنفذ – خ – وهو فيهما « أحمد بن محمد » ووفاته سنة ٧٠٤ ونقل صاحب « تعريف الخلف » ٢١ ترجمته عن ابن قنفذ ثم قال : « والذي رأيته في نسخة العنوان – أي عنوان الدراية – أنه أحمد بن أحمد .. يا ليتني أقف على ترجمته أو أسمع بها في كتاب فأستعيره لأطالعها فيه أو أنقلها منه . ولكن من ذا الذي يقرض إخوانه في هذا الوجود الخ » . والتاج ٣ : ٤٣٩ وفي « تقييد في الوفيات – خ » وفاته سنة ٧٠٤ قلت : وفي شجرة النور ٢١٥ « توفي سنة ٧٠٤ أو ٧١٤ » فهما روايتان . والديباج ٧٩ – ٨٠ .

الهكّاري

(٠٠٠ - ٧٦٣ هـ = ٠٠٠ - ١٣٦٢ م)

أحمد بن أحمد بن أحمد بن الحسين ابن موسى الهكاري، شهاب الدين أبو سعيد ابن أبي الحسين: مفسر، عالم برجال الحديث، مصري. كردي الأصل. له «التفسير - خ» ستة مجلدات منه، هي ١ و ٢ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ ومن كتبه «رجال السنن الأربعة - خ» المجلد الأول منه بخطه في دار الكتب (١ : ٧٣) و «رجال البخاري ومسلم - خ» بخطه أيضا في دار الكتب (الرقم٥٤٣ تاريخ)، تيمور[1].

أحمد بن أحمد الهكاري

عن المخطوطة «٥٤٣ تاريخ، تيمور» بدار الكتب المصرية

الطِّيبي

(٩١٠ - ٩٧٩ هـ = ١٥٠٥ - ١٥٧٢ م)

أحمد بن أحمد بن بدر الدين، شهاب الدين الطيبي الصالحي الدمشقي: فقيه شافعي متصوف. كان إماما بجامع بني أمية. له «زاد الأبرار وسلاح الأخيار - خ» أدعية ٢٨ صفحة في مكتبة عارف حكمت. وله نظم وليس بشاعر[1].

(1) الدرر الكامنة ١ : ٩٨ والفهرس التمهيدي ٤٧ و ٤٨ وهو فيه «أحمد بن الحسين بن موسى» خطأ، وكان أبوه «أحمد بن أحمد بن الحسين» من رجال العلم بالحديث ولد سنة ٦٧٤ وتوفي سنة ٧٥٠ وترجمته في الدرر الكامنة أيضاً الصفحة ٩٩.

(1) مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٨ : ٣٣٠ وشذرات ٨ : ٣٩٣.

الزَّبِيدِي

(٨١٢ - ٨٩٣ هـ = ١٤١٠ - ١٤٨٨ م)

أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الشرجي، شهاب الدين، المعروف بالزبيدي: محدث البلاد اليمنية في عصره. نسبته الأولى إلى شَرْجة (حَيْس في جنوبي زبيد) واشتهر وتوفي في زبيد. له «التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح - ط» وهو مختصر صحيح البخاري ويعرف بمختصر الزبيدي، و «طبقات الخواص - ط» في سير أولياء اليمن، و «الفوائد - ط» و «نزهة الأحباب» أدب[2].

(2) العقيق اليماني - خ - الضوء اللامع ١ : ٢١٤ ولحظ الألحاظ ٢٥٩ وفي هامشه أن «التجريد الصريح طبع منسوباً إلى الحسين بن المبارك الزبيدي خطأ». ومعجم المطبوعات ١١١٣ ومجلة العرب: المحرم ١٣٩٤ ص ٥٦٣.

زَرُّوق

(٨٤٦ - ٨٩٩ هـ = ١٤٤٢ - ١٤٩٣ م)

أحمد بن أحمد بن محمد بن عيسى البرنسي الفاسي، أبو العباس، زروق: فقيه محدث صوفي. من أهل فاس «بالمغرب» تفقه في بلده وقرأ بمصر والمدينة، وغلب عليه التصوف فتجرد وساح، وتوفي في تكرين (من قرى مسراتة، من أعمال طرابلس الغرب) له تصانيف كثيرة يميل فيها إلى الاختصار مع التحرير، وانفرد بجودة التصنيف في التصوف. من كتبه «شرح مختصر خليل» في فقه المالكية، و «النصيحة الكافية لمن خصه الله بالعافية - ط» و «القواعد - ط» في التصوف، و «إعانة المتوجه المسكين، على طريق الفتح والتمكين - خ» اقتنيت نسخة منه كتبت سنة ٩٦٩ وله عدة شروح للحكم العطائية، منها «شرح - خ» في خزانة الرباط (٤٠١ جلا) و «الحوادث والبدع - خ» رسالة، في أول المجموعة «١١٥٧ كت» في خزانة الرباط. و «الجنة، للمعتصم من البدع بالسنة» و «البدع التي يفعلها فقراء الصوفية» مئة فصل. و «الكناشة» و «رحلة» و «شرح رسالة أبي زيد القيرواني - ط» فقه وللشيخ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ابن محمد بن أبي بكر العياشي، كتاب «الأنوار السنية على الوظيفة الزروقية - خ» وقعت لي منه نسخة مغربية متقنة، عرَّف فيها زروقاً بأبي العباس «أحمد بن محمد ابن عيسى البرنوسي الفاسي الشاذلي» نسبه إلى جده، باختصار أبيه أحمد. وقال: «توفي سنة ٨٩٦» وهذه رواية ثانية في سنة وفاته، ذكرها بعض المترجمين له أيضاً[1].

الطِّيبي

(٠٠٠ - ٩٨١ هـ = ٠٠٠ - ١٥٧٣ م)

أحمد بن أحمد بن إبراهيم الطيبي الشافعي النحوي الزاهد: فاضل دمشقي. من كتبه «المواعظ السنية في الخطب المنبرية - خ» في شستربتي (٤٢٦٦) ونظم «مناسك الحج» وله «المفيد في التجويد - خ» منظومة في الظاهرية، و «الإيضاح التام لبيان ما يقع في ألسنة العوام - خ» منظومة، ومنظومتان في القراآت، الأولى «بلوغ الامالي - خ» والثانية «مذهب حمزة في تحقيق الهمزة - خ» كلتاهما في الظاهرية أيضا. وكان مدرسا واعظا يعيش من كتابة أوقاف بني منجك. وتولى إمامة الجامع الأموي مدة طويلة

(1) جذوة الاقتباس ٦٠ والبستان ٤٥ - ٥٠ والضوء اللامع ١ : ٢٢٢ والمنهل العذب ١ : ١٨١ وشذرات الذهب ٧ : ٣٦٣ وفيه اسمه «اسماعيل بن محمد البرلسي» والثلاثة خطأ. وشجرة النور ٢٦٧ ومعجم المطبوعات ٩٦٥ والخزانة التيمورية ٣ : ١٢١ والبرنسي: بضم الباء والنون بينهما راء ساكنة. ودار الكتب ١ : ٢٦٩، ٣١٧، ٣٧٦.

ودرّس بالمدرسة العادلية وبالجامع المنجكي[1] .

السُّنْباطي
(٠٠٠ - ٩٩٥ هـ = ٠٠٠ - ١٥٨٧ م)

أحمد بن أحمد بن عبد الحق السنباطي ، شهاب الدين الشافعي : فاضل مصري ، من أهل سنباط (في المحلة الكبرى بمصر) له كتب ، منها « فتاوى - خ » في خزانة الرباط (١٢٤ ك) جمعه بعض تلاميذه ، في ٤٣٢ صفحة ، و « شرح مقدمة زكريا الأنصاري في الكلام على البسملة - خ » في خزانة زهير الشاويش ببيروت و « روضة الفهوم - ط » نظم نقاية العلوم للسيوطي ، و « فتح الحي القيوم بشرح روضة الفهوم - خ » مجلدان ، في دار الكتب ، و « رسالة في عمل الربع المجيب » فلك ، و « حاشية على كتاب الورقات » للجويني و « شرح الهمزية »[2] .

العِنَايَاتي
(٩٣٢ - ١٠١٤ هـ = ١٥٢٦ - ١٦٠٦ م)

أحمد بن أبي العنايات أحمد بن عبد الرحمن : شاعر غزل ، أصله من نابلس . ولد بمكة وسكن دمشق وتوفي فيها . له « ديوان شعر - خ » رأيته في المكتبة العامة بنابلي (إيطاليا) . و « الدرر المضية - خ » في الأدب والأخلاق[3] .

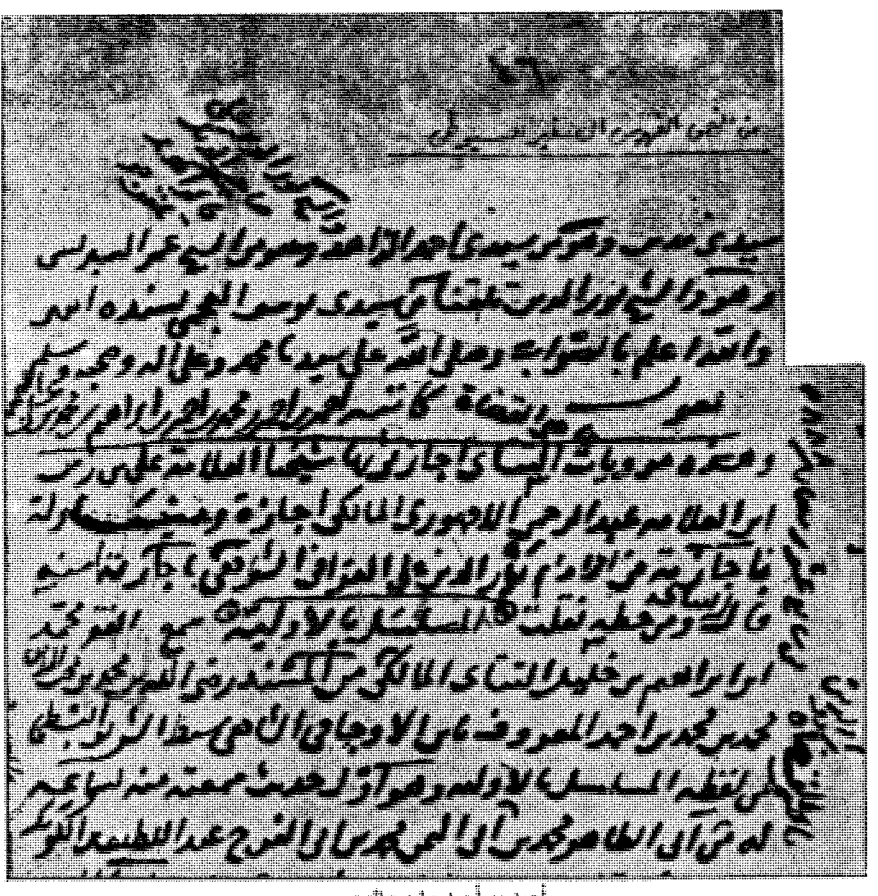
القَلْيُوبي
(٠٠٠ - ١٠٦٩ هـ = ٠٠٠ - ١٦٥٩ م)

أحمد بن أحمد بن سلامة ، أبو العباس ، شهاب الدين القليوبي : فقيه متأدب ، من أهل قليوب (في مصر) له حواش وشروح ورسائل ، وكتاب في

(١) علوم القرآن ٥٨ ، ٨٠ ، ١٣٠ وتكررت فيه وفاته : سنة ٩٧٩ والصواب ما ذكرناه انظر تراجم الأعيان للبوريني ١ : ٩ - ١٥ .

(٢) Broc. 2: 369 (484) S. 2: 496 وعنه وفاته ودار الكتب ٦ : ١٨٤ ، ١٨٦ ووفاته فيه سنة ٩٩٠ والمنوني ، الرقم ٢١٢ .

(٣) تراجم الأعيان للبوريني - خ - والمحبي ١ : ١٦٦ .



أحمد بن أحمد « ابن العجمي »
عن المخطوطة « ١٣٣ مصطلح ، تيمور » بدار الكتب المصرية .

تراجم جماعة من أهل البيت سماه « تحفة الراغب - ط » و « تذكرة القليوبي - ط » طب ، ورسالة في « فضائل مكة والمدينة وبيت المقدس وشيء من تاريخها - خ » في ٧٠ ورقة ، في دار الكتب ، لعلها « النبذة اللطيفة في بيان مقاصد الحجاز ومعالمه الشريفة » في خزانة الرباط (١٤١١ كتاني) و « أوراق لطيفة - خ » علق بها على الجامع الصغير للسيوطي ، فبين الحسن والضعيف والصحيح مما جاء فيه ، و « الهداية من الضلالة في معرفة الوقت والقبلة من غير آلة - خ »[1] .

ابن العَجَمي
(١٠١٤ - ١٠٨٦ هـ = ١٦٠٥ - ١٦٧٥ م)

أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن إبراهيم العجمي الشافعي الوفائي المصري

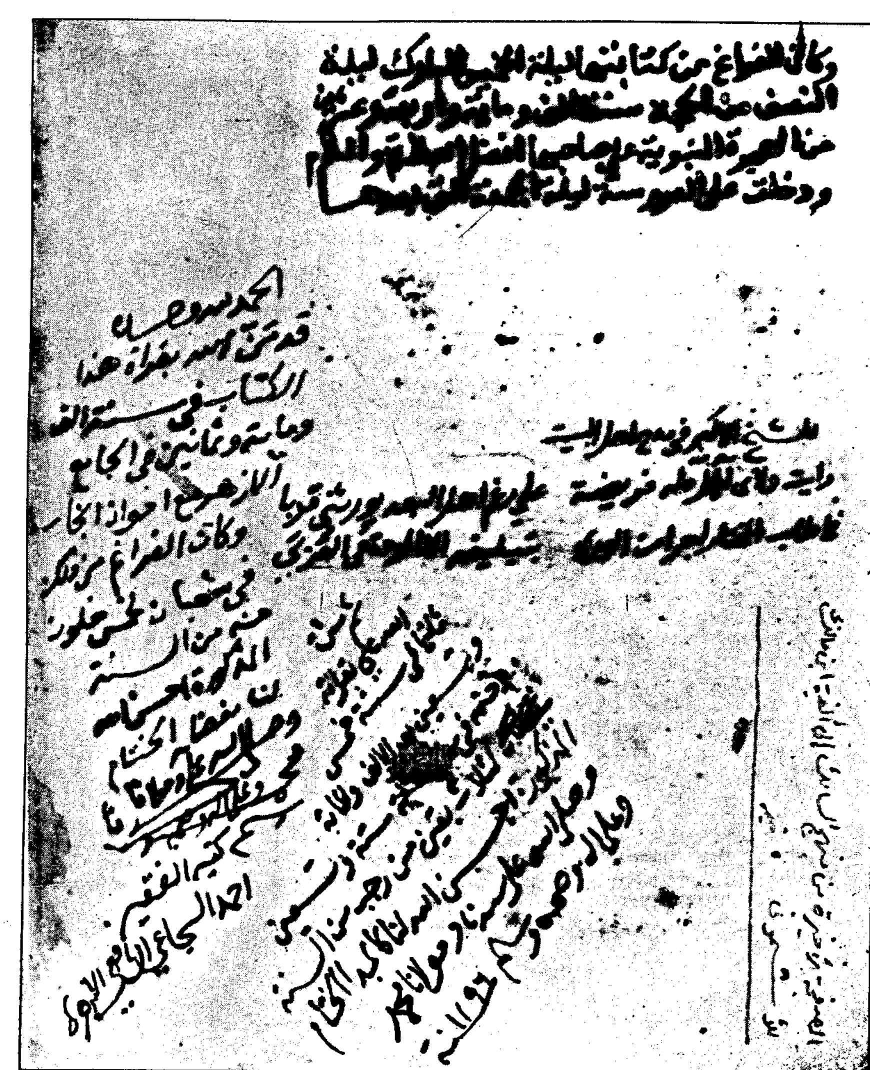
(١) رحلة الورثيلاني ٢٥٤ والمحبي ١ : ١٧٥ والفهرس التمهيدي ٣٩٥ والمكتبة الأزهرية ١ : ٣٨٤ والكتبخانة ٥ : ٣٢٨ .

الأزهري ، شهاب الدين : فاضل من المشتغلين بالحديث . له « مشيخة - خ » في رسالة عدّد بها مشايخه ، ذكرها الكتاني ، و رسالة في « الآثار النبوية » و « ملخص الفهرس الصغير للسيوطي - خ » ، في مصطلح الحديث و « شرح ثلاثيات البخاري » و « ذيل لب اللباب في تحرير الأنساب - خ » صغير ، في خزانة الرباط (٢٧٧ أوقاف) عندي تصويره . وهو في الاصل تعليقات له على هامش نسخته من « لب اللباب » في الأنساب ، للسيوطي ، جردها من خطه عبد الرحمن الأشموني ، مرتبة على الحروف ، كتبت سنة ١٠٨٩ يحسن طبعها[1]

الفَيُّومي
(٠٠٠ - ١٠٦٩ هـ = ٠٠٠ - ١٦٥٩ م)

أحمد بن أحمد بن عبد الرحمن

(١) فهرس الفهارس ١ : ٧٨ وفهرست المخطوطات ١ : ٣٠٤ وخلاصة الأثر ١ : ١٧٦ .



أحمد بن أحمد السجاعي
عن المخطوطة « ٢٧٩ نحو » بدار الكتب المصرية .

الغرقاوي الفيومي : فاضل ، من المالكية . من كتبه « حسن السلوك في معرفة آداب الملك والملوك » و « كشف النقاب والران عن وجوه مخدرات أسئلة تقع في بعض سور القرآن ـ خ » رسالة في ٣٥ ورقة بالظاهرية و « القول التام ـ ط » في أطوار سيدنا آدم ، و « رسالة في إثبات واو الثمانية ـ خ »[١] .

الشَّدَّادي

(٠٠٠ ـ ١١٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٣٣ م)

أحمد بن أحمد بن محمد الشدادي ،

(١) الخزانة التيمورية ١ : ٢٠٤ ثم ٣ : ٢١٧ وهدية العارفين ١ : ١٦٢ واليواقيت الثمينة ١ : ٢٥ ومعجم المطبوعات ١٤٧٥ وعلوم القرآن ٢٧٩ .

الإدريسي الحسني ، أبو العباس : من رجال الإفتاء والتدريس بفاس . ولي القضاء والإمامة بزاوية « زرهون » إلى أن توفي . من كتبه « حاشية شرح ميارة على لامية الزقاق ـ خ » في أحكام القضاء[١] .

السُّجَاعي

(٠٠ ـ ١١٩٧ هـ = ٠٠ ـ ١٧٨٣ م)

أحمد بن أحمد بن محمد السجاعي البدراوي الأزهري : فقيه شافعي مصري . نسبته إلى « السجاعية » من غربية مصر . له تصانيف كثيرة كلها شروح وحواش ورسائل ومتون منظومة في علوم الدين والأدب والتصوف والمنطق والفلك .

(١) إتحاف أعلام الناس ١ : ٣٤١ .

منها « الدرر في إعراب أوائل السور ـ خ » رسالة ، و « شرح معلقة امرىء القيس ـ خ » و « شرح لامية السموأل ـ ط » و « حاشية على شرح القطر لابن هشام ـ ط » في النحو ، و « حاشية على شرح ابن عقيل للألفية في النحو ـ ط » و « منظومة في الاستعارات ـ ط » . ولأحد تلاميذه رسالة سماها « فهرس مؤلفات السجاعي ـ خ »[١] .

البُجَيْرِمي

(٠٠٠ ـ ١١٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٨٣ م)

أحمد بن أحمد بن أحمد بن جمعة البجيرمي : فقيه شافعي ، من المشتغلين في الحديث . مصري نسبته الى « بجيرم » من قراها . أكب على إقراء الحديث وألف فيه . وكان يسكن في خانقاه سعيد السعداء . له « سند ـ خ » ١٧ ورقة في دار الكتب[٢] .

الأصطنهاوي

(٠٠٠ ـ بعد ١٢١٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٩٨ م)

أحمد بن أحمد بن بكير الأصطنهاوي (نسبة إلى أصطنها ، من بلاد المنوفية بمصر) الشافعي . له « الكواكب البهية ـ خ » في التاريخ ابتداءً من السيرة النبوية الى آخر عام ١٢١٢ وفي آخره وقفة كاتب[٣] .

الجُنَيْدي

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٨٤ هـ =
٠٠٠ ـ بعد ١٨٦٧ م)

أحمد بن أحمد المغربي الميموني الجنيدي : متصوف شافعي خلوتي مصري . له « رسالة الجنيدي » و « السير والسلوك » و « الصدق والتحقيق » رسائل طبعت كلها

(١) خطط مبارك ١٢ : ٩ والمكتبة الأزهرية ١ : ١٤٩ والفهرس التمهيدي ٥٦٣ ومعجم المطبوعات ١٠٠٥ .
(٢) مصطلح ١ : ٢٣٧ والجبرتي ، طبعة لجنة البيان : ٣ : ٢٧٠ ووقع فيه « البجرمي » من خطأ الطبع .
(٣) دار الكتب ٥ : ٣١٠ .

سنة ١٢٨٤ وأعيد طبعها سنة ١٣٠٨ [1] .

الشَّبَاسي
(١٢١٣ – ١٢٩٢ هـ = ١٧٩٨ – ١٨٧٥ م)

أحمد بن أحمد ، أبو العباس المعروف بمنة الله الشباسي : فقيه مالكي أزهري مصري . نسبة الى شَبَاس (وتعرف بشباس الملح) من قرى مصر . له « العجالة في كلمة الجلالة – خ » رسالة [2] .

الأُجْهُوري
(١٢٣٧ – ١٢٩٣ هـ = ١٨٢٢ – ١٨٧٦ م)

أحمد بن أحمد الأجهوري الضرير : فاضل ، من أجهور (بمصر) جاور بالأزهر وتوفي بالقاهرة . له كتابات على السمرقندية والسنوسية والجوهرة [3] .

الحُلْواني
(١٢٤٩ – ١٣٠٨ هـ = ١٨٣٣ – ١٨٩١ م)

أحمد بن أحمد بن إسماعيل الخليجي الحلواني : أديب مصري . مولده ووفاته في « رأس الخليج » قرب دمياط . له كتب منها : « الإشارة الآصفية في ما لا يستحيل بالانعكاس في صورته الرسمية – ط » و « الوسم في الوشم – ط » و « الكأس المروق على الدورق – خ » في الأضداد ، بخطه ، و « البشرى بأخبار الأسرى ، والمعراج والإسرا – ط » و « حلاوة الرز في حل اللغز – ط » و « شذا العطر في زكاة الفطر – ط » على مذهب الشافعي ، و « صفوة البشرى في الإسرا – ط » و « العلم الأحمدي في المولد المحمدي – ط » و « الناغم من الصادح والباغم – ط » وله منظومة سماها « الشباك » شرحها برسالة « دفع الارتباك عن النظر في الشباك – خ » في دار الكتب المصرية (٢٠١١٤ ب) [1] .

(١) الأزهرية ٣ : ٥٧١ وسركيس ٧١٨ قلت : لم أجد ما يدل على انه كان حيا عند الطبعة الثانية . فليحقق .
(٢) الأزهرية ٧ : ٢٨٢ .
(٣) خطط مبارك ٨ : ٣٤ .

أحمد بن أحمد الحلواني
عن نهاية « الكأس المروق » من مخطوطات دار الكتب « ٨٤٤ لغة »

أحمد أبو خَطْوة
(١٢٦٨ – ١٣٢٤ هـ = ١٨٥٢ – ١٩٠٦ م)

أحمد بن أحمد بن محمد بن حسب الله ، ابن أبي خطوة : قاض شرعي مصري . ولد ونشأ في إحدى قرى المنوفية . وتفقه حنفياً بالأزهر وبرع في المعقولات . وجُعل مفتيا لديوان الأوقاف وانتدب للمحكمة العليا . وجمع مكتبة حافلة آلت الى دار الكتب المصرية (سنة ١٩٣٠) ومعها رسالة صغيرة بخطه في « تأبين الشيخ محمد عبده وسيرته » وإليه أشار حفني ناصف في بائيته لحافظ إبراهيم : « أبو خطوة ولّى وقفّاه عاصم » الخ [2] .

أحمد بِك الحُسَيْني
(١٢٧١ – ١٣٣٢ هـ = ١٨٥٤ – ١٩١٤ م)

أحمد بن أحمد بن يوسف الحسيني ، شهاب الدين : محام ، من فقهاء الشافعية . مولده ووفاته بالقاهرة . كان والده شيخا لطائفة النحاسين ، وخلفه فيها . وصرف أوقات فراغه للدراسة في الازهر . ولما انشئت المحاكم (عام ١٣٠٣) مارس مهنة المحاماة ونبغ فكان من أعضاء بعض اللجان القانونية . وانقطع للتأليف ولأعماله الخاصة . من كتبه « إعلام الباحث بقبح أم الخبائث – ط » في ضرر المسكرات ، و « البيان في أصل تكوين الإنسان – ط » رسالة ، و « تحفة الرائي – ط » رسالة في الأصول ، و « الدرة – ط » فقه ، و « دليل المسافر – ط » في العبادات ، و « كشف الستار – ط » فقه ، و « نهاية الإحكام في بيان ما للنية من أحكام – ط » فقه ، و « مرشد الأنام – خ » في شرح قسم العبادات من كتاب الأم للشافعي ، أربعة وعشرون مجلداً ، صدّره بمقدمة كبيرة في تراجم الشافعية ، رأيت قسما منها مخطوطاً انتهى فيه إلى وفيات سنة ١٣٢٦ هـ ، وأخذت عنه [1] .

(١) هدية العارفين ١ : ١٩٢ ومعجم المطبوعات ٧٩١ وفهرس المخطوطات المصورة ١ : ٣٦٤ ومخطوطات دار الكتب ١ : ٣٢٠ .
(٢) تراجم أعيان القرن الثالث عشر ١٣٠ ودار الكتب ٧ : ١٢٠ . ١٥١ ومجلة معهد المخطوطات ١٠ : ١٨٩ وجريدة الاتحاد ٢٨ شعبان ١٣٢٦ .

بيد الفقير السيد أحمد الحسيني
٢٦ شهر محرم الحرام
سنة ١٣٢٤

أحمد بن أحمد الحسيني
عن مخطوطة من كتاب « زغل العلم » للذهبي . عندي

القَرَافي
(٠٠٠ – ٦٨٤ هـ = ٠٠٠ – ١٢٨٥ م)

أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن ،

(١) الخزانة التيمورية ٣ : ٧٥ وفيها : « كان اسمه مصطفى ، ثم غيروه وهو طفل بأحمد » . ومعجم المطبوعات ٣٨٣ ودار الكتب ١ : ٥٣٨ ومرآة العصر ٢ : ٣٠٤ .

أبو العباس ، شهاب الدين الصنهاجي القرافي : من علماء المالكية نسبته إلى قبيلة صنهاجة (من برابرة المغرب) وإلى القرافة (المحلة المجاورة لقبر الإمام الشافعي) بالقاهرة . وهو مصري المولد والمنشأ والوفاة . له مصنفات جليلة في الفقه والأصول ، منها « أنوار البروق في أنواء الفروق ـ ط » أربعة أجزاء ، و « الإحكام في تمييز الفتاوي عن الأحكام وتصرف القاضي والإمام ـ ط » و « الذخيرة ـ ع » في فقه المالكية ، ست مجلدات ، و « اليواقيت في أحكام المواقيت ـ خ » في الرباط (١٦٠ ك) انظر المنوني (الرقم ٣٦٢) و « شرح تنقيح الفصول ـ ط » في الأصول و « مختصر تنقيح الفصول ـ ط » و « الخصائص ـ خ » في قواعد العربية ، و « الأجوبة الفاخرة في الرد على الأسئلة الفاجرة ـ ط »[1] قلت : وكان مع تبحره في عدة فنون ، من البارعين في عمل التماثيل المتحركة في الآلات الفلكية وغيرها ، نُقل عن كتابه « شرح المحصول » قوله : بلغني أن الملك الكامل وُضع له شمعدان كلما مضى من الليل ساعة انفتح باب منه ، وخرج منه شخص يقف في خدمة الملك ، فإذا انقضت عشر ساعات طلع الشخص على أعلى الشمعدان ، وقال : صبح الله السلطان بالسعادة ؛ فيعلم أن الفجر قد طلع . قال : وعملت أنا هذا الشمعدان ، وزدت فيه أن الشمعة يتغير لونها في كل ساعة ، وفيه أسد تتغير عيناه من السواد الشديد إلى البياض الشديد إلى الحمرة الشديدة ، في كل ساعة لها لون ، فاذا طلع الفجر طلع شخص على أعلى الشمعدان ، وإصبعه في أذنه يشير إلى الأذان ، غير أني عجزت عن صنعة الكلام »[2] .

(١) الديباج المذهب ٦٢ ـ ٦٧ وشجرة النور ١٨٨ ومعجم المطبوعات ١٥٠١ والخزانة التيمورية ٣ : ٢٣٩ والفهرس التمهيدي ٢٢٦ .

(٢) التصوير عند العرب ٧٩ ، ١٠٤ .

إبن إدْرِيس

(١١٧٢ ـ ١٢٥٣ هـ = ١٧٥٨ ـ ١٨٣٧ م)

أحمد بن إدريس الحسني ، أبو العباس : صاحب الطريقة « الأحمدية » المعروفة في المغرب . من ذرية الإمام إدريس بن عبد الله المحض . مولده في ميسور (من قرى فاس) وتعلم بفاس ، فقرأ الفقه والتفسير والحديث ، وانتقل إلى مكة سنة ١٢١٤ هـ ، فأقام نحو ثلاثين سنة . ورحل إلى اليمن سنة ١٢٤٦ هـ فسكن « صبيا » إلى أن مات . وهو جد « الأدارسة » وكانت لهم إمارة في تهامة عسير واليمن . ولأحد مريديه (إبراهيم بن صالح) كتاب « العقد النفيس ـ ط » جمعه من كلامه وآرائه ومروياته ، و « مجموعة الأحزاب والأوراد ـ ط » وله « السلوك ـ ط » و « روح السنة » وغير ذلك[1] .

اليَعْقُوبي

(٠٠٠ ـ بعد ٢٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٩٠٥ م)

أحمد بن إسحاق (أبي يعقوب) بن جعفر بن وهب بن واضح اليعقوبي : مؤرخ جغرافي كثير الأسفار ، من أهل بغداد . كان جده من موالي المنصور العباسي . رحل إلى المغرب وأقام مدة في أرمينية . ودخل الهند . وزار الأقطار العربية . وصنف كتباً جيدة منها « تاريخ اليعقوبي ـ ط » انتهى به إلى خلافة المعتمد على الله العباسي ، وكتاب « البلدان ـ ط » و « أخبار الأمم السالفة » صغير ، و « مشاكلة الناس لزمانهم ـ ط » رسالة . واختلف المؤرخون في سنة وفاته ، فقال ياقوت : سنة ٢٨٤ ونقل غيره ٢٨٢ وقيل ٢٧٨ أو بعدها ، ورجحت أخيراً رواية ناشر الطبعة الثانية من التاريخ إذ وجد في كتاب البلدان (الصفحة ١٣١ طبعة النجف) أبياتاً لليعقوبي نظمها ليلة عيد الفطر سنة ٢٩٢ هـ[1] .

(١) جامع كرامات الأولياء ١ : ٣٤١ وقلب جزيرة العرب ٣٥٣ و ٣٥٦ وشجرة النور ٣٩٦ وملوك العرب ١ : ٢٥٢ وهدية العارفين ١ : ١٨٦ وفيه وفاته سنة ١٢٥٢ .

القَاضي التَّنُوخي

(٢٣١ ـ ٣١٨ هـ = ٨٤٥ ـ ٩٣٠ م)

أحمد بن إسحاق بن بهلول بن حسان ، أبو جعفر التنوخي : عالم بالأدب والسير ، له اشتغال بالتفسير والحديث ، وله شعر . وهو من كبار القضاة . ولد بالأنبار ، وولي قضاء مدينة المنصور عشرين سنة (٢٩٦ ـ ٣١٦ هـ) ومات ببغداد . له كتاب في « النحو » على مذهب الكوفيين ، و « الناسخ والمنسوخ » و « أدب القاضي » لم يتمه[2] .

الصِّبْغي

(٢٥٨ ـ ٣٤٢ هـ = ٨٧٢ ـ ٩٥٧ م)

أحمد بن إسحاق بن أيوب ، أبو بكر النيسابوري المعروف بالصبغي : فقيه شافعي ، من أهل نيسابور . له تصانيف ، منها « الأسماء والصفات » و « الإيمان والقدر » و « فضائل الخلفاء الأربعة »[3] .

القَادِر بالله

(٣٣٦ ـ ٤٢٢ هـ = ٩٤٧ ـ ١٠٣١ م)

أحمد بن إسحاق بن المقتدر ، أبو العباس ، القادر بالله : الخليفة العباسي ، أمير المؤمنين . ولي الخلافة سنة ٣٨١ هـ وطالت أيامه . كان حازماً مطاعاً ، حليما كريماً ، هابه من كانت لهم السيطرة على الدولة من الترك والديلم ، فأطاعوه ، وأحبه الناس فصفا له الملك . جدد ناموس الخلافة ـ كما يقول ابن الأثير ـ ودامت له ٤١ سنة . ونعته ابن دحية بالإمام الزاهد العابد ،

(١) معجم الأدباء ٥ : ١٥٣ طبعة دار المأمون . وتاريخ اليعقوبي : مقدمة الجزء الأول ، طبعة النجف . وفتح العرب للمغرب ٣٠٤ ومعجم المطبوعات ١٩٤٨ والعرب والروم لفازيليف ٢٣٥ وسمى كتابه « البلدان » المسالك والممالك .

(٢) تاريخ بغداد ٤ : ٣٠ وإرشاد الأريب ١ : ٨٢ ـ ٩٤ والجواهر المضية ١ : ٥٧ وشذرات الذهب ٢ : ٢٧٦ وبغية الوعاة ١٢٨ ونزهة الألبا ٣١٦ .

(٣) النجوم الزاهرة ٣ : ٣١٠ وطبقات المصنف . واللباب ٢ : ٤٩ وطبقات السبكي ٢ : ٨١ وهو فيه « الضبعي » خطأ من النسخ أو الطبع .

وقال : في أيامه ظهرت العرب ، وقام الإسلام ، وملكت الجزيرة والشام ، وفتحت السند والهند . وهو آخر خليفة من بني العباس تولى الأحكام بنفسه . وكان يجلس في كل يوم اثنين وخميس مجلساً عاماً للناس . وكان أبيض كث اللحية طويلها كبيرها ، يخضب بالسواد . وهو من علماء الخلفاء ، صنف كتاباً في « الأصول » كان يقرأ كل جمعة في حلقة أصحاب الحديث بجامع المهدي ، وفيه فضائل عمر بن عبد العزيز وتكفير المعتزلة والقائلين بخلق القرآن . وكان كثيراً ما يلبس لباس العامة ويخرج يتجول في بغداد متفقداً أمور أهلها . وتوفي بها[1] .

ابن طَاهِر

(٠٠٠ ـ ٤٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦٣ م)

أحمد بن اسحاق بن زيد ، أبو بكر ابن طاهر القيسي ، من قيس عيلان : صاحب مرسية بالأندلس . استقام له الأمر فيها وأحبه جندها وكثرت أمواله حتى صار نصف البلد ضيعة له . وكان مستقلا في إمرته عن قرطبة . عاش نحو تسعين سنة وفلج في أواخر أيامه[2] .

الأَبَرْقُوهي

(٦١٥ ـ ٧٠١ هـ = ١٢١٨ ـ ١٣٠٢ م)

أحمد بن إسحاق بن محمد ابن المؤيد ، أبو المعالي شهاب الدين ، الأبرقوهي : عالم بالحديث والقراآت من أهل أبرقوه (باصبهان) ولد بها ، ونشأ في همذان وعاش بمصر ، وتوفي بمكة . كان مسند وقته . له « معجم شيوخه ـ خ » رتب على الحروف ، منه نسخة ناقصه الأول ، تنتهي بيوسف بن جبريل ، في الأزهر (١٣٢ ـ مصطلح الحديث ٩٠١٤) ١٤٢ ورقة ، من تخريج

(١) ابن الأثير ٩ : ٢٨ و ١٤٣ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٥٥ وتاريخ بغداد ٤ : ٣٧ والنبراس لابن دحية ١٢٧ .
(٢) الحلة السيراء ١٨٧ .

الحافظ مسعود بن أحمد الحارثي ، ومنه جزء مصور في معهد المخطوطات[1] .

ابن سَامَان

(٠٠٠ ـ ٢٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٤ م)

أحمد بن أسد بن سامان : من أمراء السامانيين فيما وراء النهر . كان فاضلا ، روى الحديث وروي عنه . ولاه المأمون العباسي فرغانة . وكان أحسن إخوته سيرة . ومات بفرغانة في أيام عبد الله بن طاهر بن الحسين ، وخلف سبعة بنين ، منهم نصر ابن أحمد الآتي ذكره[2] .

ابن العَالِمَة

(٥٩٣ ـ ٦٥٢ هـ = ١١٩٧ ـ ١٢٥٤ م)

أحمد بن أسعد بن حلوان ، أبو العباس ، نجم الدين ، ابن العالمة : طبيب دمشقي أديب ، من الوزراء . كانت أمه عالمة فنسب إليها ، ويعرف أيضاً بابن المنفاخ . خدم بطبه الملك المسعود صاحب آمد فاستوزره ثم نقم عليه ، فعاد إلى دمشق . وفي آخر عمره خدم الملك الأشرف صاحب حمص بتلّ باشر ، وتوفي عنده . له كتب منها « التدقيق في الجمع والتفريق » ذكر فيه ما يتشابه من الأمراض ، و « هتك الأستار في تمويه الدخوار » تعاليق ما حصل له من التجارب ، و « المدخل إلى الطب » و « العلل والأعراض » و « الإشارات المرشدة في الأدوية المفردة »[3] .

أَحمد بن إسْماعِيل

(٠٠٠ ـ بعد ١٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٨٠٥ م)

أحمد بن إسماعيل بن علي بن عبد الله ابن عباس ، الهاشمي العباسي : أمير ، ولاه الرشيد على مصر سنة ١٨٧ هـ ، فاستمر

(١) شذرات ٦ : ٤ وتاريخ علماء بغداد ٢٠ والمخطوطات المصورة ٢ : ٢٥٢ والفهرس التمهيدي ٤٣٢ .
(٢) اللباب ١ : ٥٢٣ والنجوم الزاهرة ٣ : ٨٣ و ٨٤ وانظر « أسد بن سامان » .
(٣) طبقات الأطباء ٢ : ٢٦٥ .

سنتين و ٤٥ يوماً . وكان عاقلا حازماً[1] .

نَطَّاحَة

(٠٠٠ ـ ٢٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٣ م)

أحمد بن إسماعيل بن الخصيب الأنباري ، أبو علي ، المعروف بنطاحة : أديب ، من كبار الكتاب المترسلين . كان كاتب عبيد الله بن عبد الله بن طاهر . وقتله محمد بن طاهر . له كتب منها « ديوان رسائل » نحو ألف ورقة ، و « طبقات الكتاب » و « صفة النفس »[2] .

السَّامَاني

(٠٠٠ ـ ٣٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٤ م)

أحمد بن إسماعيل بن أحمد بن نصر الساماني ، أبو نصر : من أمراء بني سامان ، وكانوا حكام ما وراء النهر (وعاصمتهم بخارى) يتوارثون الامارة بعهد من خلفاء بني العباس . تولى سنة ٢٩٥ هـ بعد وفاة أبيه ، وجاءه عهد المكتفي العباسي بالامارة . وكان طموحاً عالي الهمة ، زحف بجيش من بخارى فاجتاز الري وهراة واستولى على سجستان سنة ٢٩٨ هـ . وكانت عادته أن يضع أسداً على باب خيمته إذا بات في خارج المدينة ، وفاته ذلك ليلة فدخل بعض غلمانه فذبحوه على سريره ، وحمل إلى بخارى فدفن فيها ولقب بالشهيد[3] .

القَزْوِيني

(٥١٢ ـ ٥٩٠ هـ = ١١١٨ ـ ١١٩٤ م)

أحمد بن إسماعيل بن يوسف الطالقاني رضيّ الدين القزويني : واعظ ، عالم بالحديث ، من أهل قزوين مولداً ووفاة .

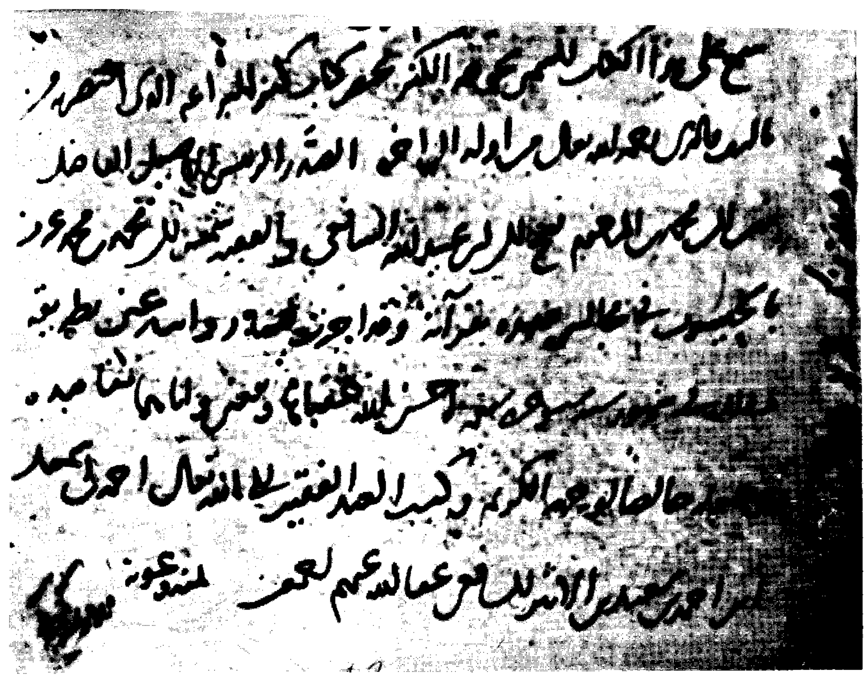
(١) النجوم الزاهرة ٢ : ١٤٢ .
(٢) ابن النديم : الفن الثاني من المقالة الثالثة . وهدية العارفين ٥٣ .
(٣) ابن خلدون ٤ : ٣٣٥ وابن الأثير ٨ : ٢٥ وسير النبلاء ـ خ ـ الطبقة السابعة عشرة . وعريب ٢٤ والعتبي ١ : ٣٤٩ وفيه : مقتله في « فربر » من نواحي بخارى على شط جيحون .

أقام زمناً في بغداد ، ودرّس بالنظامية . وكان إماماً في فقه الشافعية . له « التبيان في مسائل القرآن » رد به على الحلولية والجهمية ، و « تعريف الأصحاب سواء السبيل ـ خ » في شستربتي (٣٥٥٧)[1] .

التُّمُرْتاشي

(٠٠٠ ـ نحو ٦١٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٢١٤ م)

أحمد بن إسماعيل بن محمد بن أيدغمش ، أبو العباس ، ظهير الدين ابن أبي ثابت التمرتاشي : عالم بالحديث ، حنفي ، كان مفتي خوارزم . نسبته إلى تمرتاش (من قراها) صنف « شرح الجامع الصغير ـ خ » في شستربتي ، و « الفرائض » و « التراويح » و « الفتاوي ـ خ » في أوقاف بغداد[2] .



أحمد بن إسماعيل بن أحمد ابن الأثير الشافعي ٧٣٧
الصفحة الأخيرة من كتابه « جوهر الكنز » من مخطوطات سوهاج وتصويره في معهد المخطوطات (الفلم ٤٨٣) .

ابن الأَثير

(٠٠٠ ـ ٧٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٣٦ م)

أحمد بن إسماعيل بن أحمد بن سعيد ، نجم الدين ابن الأثير الحلبي الأصل ، القاهري : من كتَّاب الإنشاء بمصر ، وممن كان يحضر « دار العدل » بين يدي السلطان . له « جوهر الكنز ـ خ » بخطه ، اختصر به كتاب « كنز البراعة » لأبيه . وله « المختصر المختار من وفيات الأعيان ـ خ » في الاسكوريال (Cas 1775)[3]

ابن الحُسْبَاني

(٧٤٩ ـ ٨١٥ هـ = ١٣٤٩ ـ ١٤١٢ م)

أحمد بن إسماعيل بن خليفة بن عبد العال ، المعروف بابن الحسباني : حافظ ، مؤرخ ، من أهل دمشق ، مولداً ووفاة . ولي قضاء القضاة فيها غير مرة . من كتبه « جامع التفاسير » و « طبقات الشافعية » ويقال إن كتبه تلفت كلها في فتنة تيمور لما استولى على الشام[1] .

الملك النَّاصِر

(٠٠٠ ـ ٨٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٢٤ م)

أحمد بن إسماعيل بن العباس الرسولي ، الملك الناصر ابن الأشرف ابن الأفضل : من ملوك الدولة الرسولية في اليمن . تولاها بعد وفاة أبيه سنة ٨٠٣ هـ ولم تحمد سيرته ، قال السخاوي : « كان من شرار بني رسول » خرج عليه أخوه حسين ، وتلقب بالملك الظافر ، فاستولى على زبيد سنة ٨٢٢ هـ وبايعه خلق كثير ، فجهز عليه الناصر وحاصره وقاتله ثم قبض عليه وسمل عينيه . واستمر الناصر إلى أن توفي متأثراً من روعة أصابته بسقوط صاعقة على حصنه خارج مدينة زبيد ، وحمل إلى تعز ، فدفن فيها[1] .

الإِبْشِيطي

(٨٠٢ ـ ٨٨٣ هـ = ١٤٠٠ ـ ١٤٧٨ م)

أحمد بن إسماعيل بن أبي بكر بن عمر ابن بريدة (بضم الباء وفتح الراء وسكون الياء) شهاب الدين الإبشيطي : فقيه شافعي فرضي ، عارف بالحديث . ولد بابشيط (من قرى المحلة بمصر) وتعلم في الأزهر (بالقاهرة) ودرّس ، ثم جاور بمكة سنة ٧٧١ هـ وتوفي بالمدينة . من كتبه « ناسخ القرآن ومنسوخه » و « شرح الرحبية » و « شرح تصريف ابن مالك » و « شرح منهاج البيضاوي » و « إتقان الرائض في فن الفرائض » و « شرح قواعد ابن هشام »[2] .

الكَوْرَاني

(٨١٣ ـ ٨٩٣ هـ = ١٤١٠ ـ ١٤٨٨ م)

أحمد بن إسماعيل بن عثمان الكوراني .

---

(١) طبقات الشافعية ٤ : ٣٥ والرسالة المستطرفة . وشذرات الذهب ٤ : ٣٠٠ وفي هدية العارفين ١ : ٨٨ ولادته سنة ٥١١ ووفاته سنة ٥٨٩ .

(٢) شستربتي ٥٢٠٣ وكشف الظنون ١٢٢١ ، ١٢٤٦ ، ١٤٠٣ وزيد فيه : وفاته سنة ٦٠٠ او نحوها . والجواهر المضية ١ : ٦١ والكشاف لطلس ٧٢ وفيه وفاته سنة ٦١٠ والفوائد البهية ١٥ ولم يذكر وفاته . وهدية ١ : ٨٩ وهو فيها : نزيل كوركانج ، توفي سنة ٦٠١ .

(٣) الدرر الكامنة ١ : ١٠٤ ومخطوطات الأسكوريال ، الرقم ١٧٨٠ وكشف الظنون ١٥١٤ ووقع فيه اسم كتاب أبيه : « كنز البلاغة » خطأ . والتصحيح من خط صاحب الترجمة .

(١) لحظ الألحاظ ٢٤٤ والضوء اللامع ١ : ٢٣٧ .

(١) الضوء اللامع ١ : ٢٤٠ .

(٢) البدر الطالع ١ : ٣٧ والضوء اللامع ١ : ٢٣٥ والسحب الوابلة ـ خ ـ وشذرات الذهب ٧ : ٣٣٦ ونظم العقيان ٣٧ وفيه : ولادته سنة ٨١٠ .

أحمد بن إسماعيل ابن الحسباني

عن مجموعة « إجازات » بمكتبة دار الخطيب ، بالقدس . ومعهد المخطوطات « ف ٢٠ » .

شهاب الدين الشافعي ثم الحنفي : مفسر . كردي الأصل ، من أهل شهرزور . تعلم بمصر ورحل إلى بلاد الترك فعهد إليه السلطان مراد بن عثمان بتعليم وليّ عهده « محمد الفاتح » وولي القضاء في أيام الفاتح ، وتوفي بالقسطنطينية ، وصلى عليه السلطان بايزيد . له كتب منها « غاية الأماني في تفسير السبع المثاني ـ خ » قطعة منه في صوفية (١٥١ ورقة) و « الدرر اللوامع في شرح جمع الجوامع للسبكي » في الأصول ، و « الكوثر الجاري ـ خ » الثالث منه ، وهو شرح للبخاري في عدة مجلدات ، و « شرح الكافية لابن الحاجب » في النحو[١] .

(١) الشقائق النعمانية ١ : ٨٨ والضوء اللامع ١ : ٢٤١ ثم ١٢ : ٢٢٤ ونظم العقيان ٣٨ وتاريخ السليمانية ٢٣٣ وهدية العارفين ١ : ١٣٥ ودار الكتب ١ : ١٤١ وقيل في وفاتة ٨٩٤ و ٨٩٢ ودار الكتب الشعبية ١ : ٩٨ .

أَحمد الذَّهَبي

(٠٠٠ ـ ١١٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٢٩ م)

أحمد بن إسماعيل بن الشريف محمد ابن علي الحسني ، المولى أبو العباس السجلماسي المعروف بالذهبي : من سلاطين دولة الأشراف العلويين في إفريقية . بويع بعد وفاة أبيه سنة ١١٣٩ هـ فبسط يده في العطاء حتى عرف بالذهبي . وكانت عاصمته مكناسة (غربي فاس) وقتل كثيراً من عمال أبيه وأركان دولته . وكان ضعيفاً في إرادته يستشير عبيده في أكثر شؤونه فتسلطوا على الناس ، فثار أهل فاس سنة ١١٤٠ هـ ونقضوا بيعته وتبعهم أهل مكناسة فقبضوا عليه وبايعوا لأخيه (عبد الملك بن اسماعيل) فنفاه عبد الملك إلى سجلماسة . ثم انتقض العبيد على عبد الملك ففر إلى فاس ، وأعيد صاحب الترجمة ، فجددت له البيعة في العام نفسه ، فجهز جيشاً حاصر به مدينة فاس خمسة أشهر وكان قد استولى عليها أخوه عبد الملك ، فدخلها وقبض على أخيه وعاد به إلى مكناسة فمرض مرض الموت فأمر بخنق أخيه فخنق . ومات أبو العباس بعده بثلاثة أيام مسلولا[١] .

النَّجفي

(٠٠٠ ـ ١١٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٣٧ م)

أحمد بن إسماعيل الجزائري النجفي : فاضل إمامي ، أصله من « جزائر خوزستان » واشتهر في النجف وتوفي فيه . من كتبه « قلائد الدرر في بيان آيات الأحكام بالأثر ـ ط »[٢] .

الطَّبَقْجَلي

(١١٥٠ ـ ١٢١٣ هـ = ١٧٣٧ ـ ١٧٩٨ م)

أحمد بن إسماعيل بن خليل الطبقجلي :

(١) الاستقصا ٤ : ٥٤ ـ ٥٩ وإتحاف أعلام الناس ١ : ٢٦٥ ـ ٢٩٧ .

(٢) أعيان الشيعة ٧ : ٤١٩ .

أحمد بن إسماعيل الكوراني

عن نهاية « المرشح على الموشح » وهو حاشية له على شرح الكافية . في دار الكتب العامة ، بتونس (رقم ١٠٠٦ م) .



سيدي الفاضل

أهديك سلامي وأرجوك أن تتكرم بالتشريف غداً (الأحد) الساعة الرابعة بعد الظهر لتناول الشاي والاجتماع بالسيدين الفاضلين مدير مكتبة القدس ومدير الظاهرية ولك الفضل .

٢٦ ينا ١٩٢٤   أحمد تيمور

أحمد بن إسماعيل تيمور : صورته وخطه .

فاضل ، من أهل بغداد . ولي بها الإفتاء مدة . له « شرح كلمة التوحيد » و « تعليقات » على بعض الكتب[1] .

العُلُفي

(٠٠٠ ـ ١٢٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٥ م)

أحمد بن إسماعيل بن صالح العلفي : مؤرخ يمني ، من أهل صنعاء . صحب الإمام الناصر (عبد الله بن الحسن) مدة ، ووضع في سيرته كتاباً سماه « سلافة المعاصر من سيرة الإمام الناصر » وولي القضاء بصنعاء في عهد المنصور (أحمد بن هاشم) وكتب بعض سيرته . وله « المختصر المفيد فيما لا يجوز الإخلال به لكل مكلف من العبيد » وتوفي بقرية « جدر » في الجهة الشمالية من صنعاء[1] .

(١) المسك الأذفر ٨٩ .

البَرْزَنْجي

(٠٠٠ ـ ١٣٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٩ م)

أحمد بن إسماعيل بن زين العابدين المدني ، شهاب الدين البرزنجي : أديب ، من أعيان المدينة المنورة ، من أسرة كبيرة أصلها من شهروز (بجبال الأكراد) ترفع نسبها إلى الحسين السبط . ولد في المدينة ، وتعلم بها وبمصر . وكان من مدرسي الحرم بالمدينة ، وتولى إفتاء الشافعية فيها . وانتخب نائبا عنها في مجلس النواب العثماني ، باسطنبول . واستقر في دمشق أيام الحرب العامة الأولى ، وتوفي بها . له رسائل لطيفة ، منها « المناقب الصديقية ـ ط » و « مناقب عمر بن الخطاب ـ ط » و « النظم البديع في مناقب أهل البقيع ـ خ » في الرباط (٩٤٥ ك) و « النصيحة العامة لملوك الاسلام والعامة ـ ط » و « فتكة البراض ، بالتركزي المعترض على القاضي عياض ـ ط » و « إصابة الدواهي في إعراب إلّا هي ـ ط » و « جواهر الإكليل ـ ط » في الخديوي

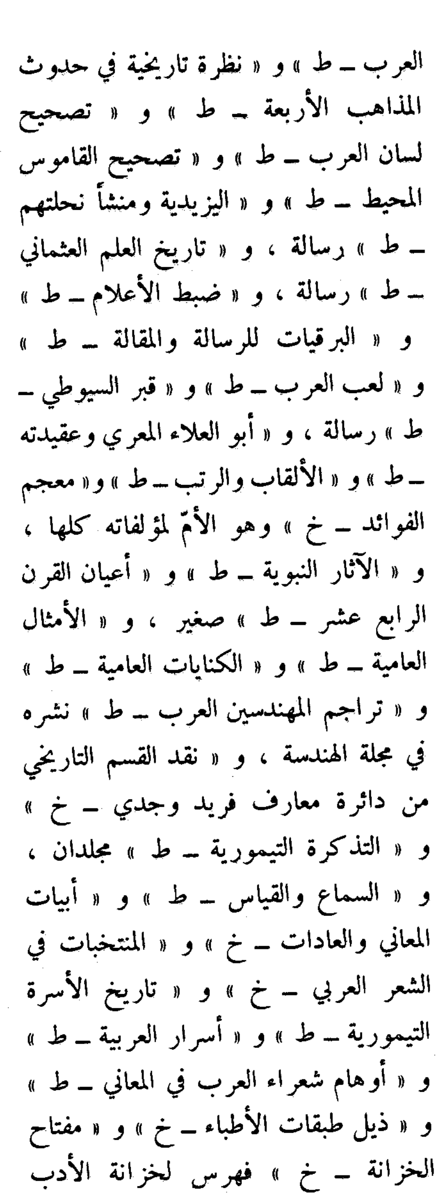
(١) نيل الوطر ١ : ٦٧ وفي نشر العرف ١ : ٢٥ نسبة العلفي إلى « علفة » بضمتين ، وهي إحدى قرى الكلبيين في خارف من بلاد حاشد شمالي صنعاء ، وأن جميع آل العلفي باليمن يرتقي نسبهم إلى عبد الملك بن مروان الأموي .

إسماعيل[1] .

أحمد تَيْمُور باشا

(١٢٨٨ - ١٣٤٨ هـ = ١٨٧١ - ١٩٣٠ م)

أحمد بن إسماعيل بن محمد تيمور : عالم بالأدب ، باحث ، مؤرخ مصري . من أعضاء المجمع العلمي العربي ، مولده ووفاته بالقاهرة . من بيت فضل ووجاهة . كردي الأصل مات أبوه ، وعمره ثلاثة أشهر ، فربته أخته « عائشة » وسُمي حين ولد « أحمد توفيق » ودعي في طفولته بتوفيق ، ثم اقتصروا على أحمد ، واشتهر بأحمد تيمور[2] . تلقى مبادئ العلوم في مدرسة فرنسية ، وأخذ الأدب عن علماء عصره ، وجمع مكتبة قيمة . وكان رضيَّ النفس ، كريماً ، متواضعاً ، فيه انقباض عن الناس ، توفيت زوجته وهو في التاسعة والعشرين من عمره فلم يتزوج بعدها مخافة أن تسيءَ الثانية إلى أولاده . وانقطع إلى خزانة كتبه ينقب فيها ويعلق ويفهرس إلى أن أصيب بفقد ابن له اسمه « محمد » سنة ١٣٤٠ هـ ، فجزع ولازمته نوبات قلبية انتهت بوفاته . وكانت لي معه - رحمه الله - جلسة في عشية السبت من كل أسبوع يعرض عليَّ فيها ما عنده من مخطوطات وأحمل ما أختار منها ثم أرده في الأسبوع الذي يليه . وتألفت بعد وفاته لجنة لنشر مؤلفاته ، ما زالت جادة في عملها ، مشكورة عليه . من كتبه « التصوير عند



العرب - ط » و « نظرة تاريخية في حدوث المذاهب الأربعة - ط » و « تصحيح لسان العرب - ط » و « تصحيح القاموس المحيط - ط » و « اليزيدية ومنشأ نحلتهم - ط » رسالة ، و « تاريخ العلم العثماني - ط » رسالة ، و « ضبط الأعلام - ط » و « البرقيات للرسالة والمقالة - ط » و « لعب العرب - ط » و « قبر السيوطي - ط » رسالة ، و « أبو العلاء المعري وعقيدته - ط » و « الألقاب والرتب - ط » و « معجم الفوائد - خ » وهو الأمّ لمؤلفاته كلها ، و « الآثار النبوية - ط » و « أعيان القرن الرابع عشر - ط » صغير ، و « الأمثال العامية - ط » و « الكنايات العامية - ط » و « تراجم المهندسين العرب - ط » نشره في مجلة الهندسة ، و « نقد القسم التاريخي من دائرة معارف فريد وجدي - خ » و « التذكرة التيمورية - ط » مجلدان ، و « السماع والقياس - ط » و « أبيات المعاني والعادات - خ » و « المنتخبات في الشعر العربي - خ » و « تاريخ الأسرة التيمورية - ط » و « أسرار العربية - ط » و « أوهام شعراء العرب في المعاني - ط » و « ذيل طبقات الأطباء - خ » و « مفتاح الخزانة - خ » فهرس لخزانة الأدب للبغدادي ، و « ذيل تاريخ الجبرتي - خ » و « الألفاظ العامية المصرية - خ » و « قاموس الكلمات العامية - خ » ستة أجزاء . ونقلت مكتبته بعد وفاته إلى دار الكتب المصرية ، وهي نحو ١٨ ألف مجلد[1] .

أحمد اسماعيل

(١٣٣٥ - ١٣٩٤ هـ = ١٩١٧ - ١٩٧٤ م)

أحمد اسماعيل علي ، المشير : قائد عسكري شجاع مصري ، كسب المعركة في



المشير أحمد إسماعيل

سيناء ودحر جيش إسرائيل (١٩٧٣) ومحا عن العرب عار ما سمي بالنكسة (عام ١٩٦٧) ولد بالقاهرة وتخرج بكليتها الحربية (١٩٣٨) وبعسكرية الاتحاد السوفياتي (٥٧) وبعسكرية ناصر العليا (٦٩) وشارك في جميع الحروب التي خاضتها مصر ، فكان قائد سرية في حرب فلسطين (٤٨) وقائد لواء في حرب ١٩٥٦ ورئيس الأركان في الجبهة الشرقية (٦٧) وعين أمينا مساعدا عسكريا بجامعة الدول العربية (٦٩) خلفا لعبد المنعم محمد رياض ، ثم وزيراً للحربية (٧٢) ورئيسا للمجلس الأعلى للقوات المصرية السورية (في تموز ، يوليه ٧٣) وارتفع الى قمة جهاده في حرب ٦ أكتوبر ٧٣ (رمضان ١٣٩٣) حيث حطم خط « بارليف » الإسرائيلي ، وقاد مصر ، وإلى جانبها العرب ، الى النصر ومات في لندن حيث أجريت له عملية استئصال السرطان من رئته ، ودفن في القاهرة . قال الرئيس المصري أنور السادات : إنني أنعى قائدا موهوبا ورجلا

---

(١) معجم الشيوخ ١ : ١٠٦ - ١١١ قلت : كانت فيه وفاة صاحب الترجمة « بالمدينة » ، سنة ١٣٣٢ هـ ، ثم علق مؤلفه على ذلك بخطه - في نسخته الخاصة بما نصه : « بل تحقق عندي بعد الرحلة إلى المدينة أنه توفي بدمشق ، عام ١٣٣٧ ودفن بالصالحية . ومعجم المطبوعات ٥٤٧ .

(٢) جاء جده محمد تيمور مع الجند العثماني إلى مصر ، بعد خروج الفرنسويين منها ، وترقى إلى أن كان من خاصة محمد علي باشا ، وساعده في الفتك بالمماليك ، وعين كاشفاً فمحافظاً وتوفي سنة ١٢٦٤ هـ وتقدم بعده ولده اسماعيل - والد صاحب الترجمة - فتولى إدارة عدة من المديريات ومناصب أخرى في زمن عباس وسعيد واسماعيل ، وصار رئيساً للديوان الخديوي ، وتوفي سنة ١٢٨٩ هـ .

(١) مذكرات المؤلف . ومجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ٣٦٣ ثم ١١ : ١٢٩ ومجلة الزهراء ٥ : ٥٥٦ وأحمد الطهناوي بالأهرام ١٩٣٥/٤/٢٦ ومحمد كامل حسين ، في جريدة الوادي ١٩٣٤/١١/١٤ ومعجم المطبوعات ٦٥٢ والسماع والقياس ٩٥ ، ٩٦ .

ممتازا وجنديا باسلا وصديقا وفيا وإنسانا عظيما ، كان في أيام الهزيمة قائد الدفاع الأخير وكان في أيام النصر قائد خط الهجوم الأول[١] .

ابن عَبْد الشَّكُور

(١٢٥٥ ـ ١٣٢٣ هـ = ١٨٣٩ ـ ١٩٠٥ م)

أحمد بن أمين بن محمد سعيد ، من آل عبد الشكور : فاضل ، من أهل مكة . مولده ووفاته بها . له « النخبة السنية في الحوادث المكية » تاريخ ، و « الفلك المشحون » مجموع أدب ونوادر . وله نظم في « الشاهي وشربه وكيفية اصطناعه » ومدائح لأحد معاصريه من أمراء مكة[٢] .

الشّنْقِيطي

(١٢٨٩ ـ ١٣٣١ هـ = ١٨٧٢ ـ ١٩١٣ م)

أحمد بن الأمين الشنقيطي : عالم بالأدب ، من أهل شنقيط . نزل بالقاهرة وتوفي بها . من كتبه « الوسيط في تراجم أدباء شنقيط ـ ط » و « الدرر اللوامع على همع الهوامع شرح جمع الجوامع ـ ط » جزآن في علوم العربية ، و « الدرر في منع عمر ـ ط » رسالة ، و « طهارة العرب ـ ط » رسالة ، و « المعلقات العشر وأخبار قائليها ـ ط »[٣] .

أحمد أَمِين

(٠٠٠ ـ ١٣٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٦ م)

أحمد أمين بك : قاض مصري ، من أهل القاهرة . تخرج بمدرسة الحقوق الخديوية . واشتغل مدرساً في كلية الحقوق . وعين قاضياً في محكمة عابدين ، فمستشاراً في محكمة النقض ، وتوفي بالقاهرة . له كتاب في « شرح قانون

(١) الأهرام ١٩٧٤/١٢/٢٦ الموافق ١٢ ذي الحجة ١٣٩٤ والحياة ٧٤/١٢/٢٧ .

(٢) نظم الدرر ـ خ ـ

(٣) معجم المطبوعات ١١٤٨ .



أحمد أمين « بك » ، شارح قانون العقوبات

العقوبات الأهلي ـ ط » جزآن[١] .

أحمد أَمِين

(١٢٩٥ ـ ١٣٧٣ هـ = ١٨٧٨ ـ ١٩٥٤ م)

أحمد أمين ابن الشيخ إبراهيم الطباخ : عالم بالأدب ، غزير الاطلاع على التاريخ ، من كبار الكتاب . اشتهر باسمه « أحمد أمين » وضاعت نسبته الى « الطباخ » . مولده ووفاته بالقاهرة . قرأ مدة قصيرة في الأزهر . وتخرج بمدرسة القضاء الشرعي ، ودرّس بها إلى سنة ١٩٢١ وتولى القضاء ببعض المحاكم الشرعية . ثم عين مدرسا بكلية الآداب بالجامعة المصرية . وانتخب عميدا لها (سنة ٣٩) وعين مديرا للإدارة الثقافية في جامعة الدول العربية (سنة ٤٧) واستمر إلى أن توفي . وكان من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق ومجمع اللغة بالقاهرة والمجمع العلمي العراقي ببغداد . ومنحته جامعة القاهرة (سنة ٤٨) لقب « دكتور » فخري . وهو من أكثر كتاب مصر تصنيفا وإفاضة . ومن أعماله إشرافه على « لجنة التأليف والترجمة والنشر » مدة ثلاثين سنة . وكان رئيسا لها . وبلغت مقالاته في المجلات والصحف ، ولا سيما مجلتي « الرسالة » و « الثقافة » عشرة مجلدات ، جمعها في كتابه « فيض الخاطر ـ ط » ستة أجزاء ، ومن تآليفه المطبوعة : « فجر الإسلام » و « ضحى الإسلام » و « ظهر الإسلام » و « يوم الإسلام » و « النقد الأدبي » جزآن و « زعماء الإصلاح في العصر الحديث » و « الى ولدي » و « حياتي » و « قاموس العادات » و « الصعلكة والفتوة في الإسلام » و « مبادئ الفلسفة » مترجم[١] .

(١) جريدة الأهرام ٧ ربيع الآخر ١٣٥٥ ومعجم المطبوعات ٣٧٩ .



أحمد امين

السُّلْطان أَحمد بَهادُر

(٠٠ ـ ٨١٣ هـ = ٠٠ ـ ١٤١٠ م)

أحمد بن أويس بن حسن الجلايري ، غياث الدين : آخر سلاطين الدولة « الجلايرية » في بغداد . مغولي الأصل ، مستعرب . كان أسلافه من رجال جنكيزخان وهولاكو ، وآل أمر العراق إلى جده الشيخ حسن . ونشأ هو في تبريز ،

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ٢٩ : ٤٤٠ ومصادر الدراسة ٢ : ١٣٢ ـ ١٣٧ وسمى في جملة كتبه « شرح قانون العقوبات الأهلي ـ ط » ، وهو للقاضي « أحمد أمين » المتوفى سنة ١٣٥٥ والصحف المصرية ١٩٥٤/٥/٣١ وعبد العزيز مطر في الأهرام ٥٤/٦/٢ ومجلة الاثنين ٤٩/١١/٣ والمجمعيون ٢٣ والأدب العربي والنصوص ٦ : ٦٩٤ .

وعاش زمناً في بغداد ، وناب عن أخيه السلطان حسين ، في البصرة ، ثم قتل أخاه ، وتولى السلطنة سنة ٧٨٤ هـ ، وقتل جماعة من أمراء الجيش كان يخشى انقلابهم عليه . قال مترجموه : كان سفاكاً للدماء ، جمع بين الظلم والعلم ، مشاركاً في الأدب ، مولعاً بالموسيقى والتصوير ، له شعر كثير بالعربية والفارسية . ولم يكد ينتظم أمره حتى ظهر في تركستان وبخارى الطاغية تيمورلنك وهاجم خراسان ، فشغل السلطان أحمد بحربه ، فلم يقو على صده ، فتوجه إلى حلب في نحو ٤٠٠ فارس (سنة ٧٩٥ هـ) فاستقدمه الملك الظاهر برقوق إلى القاهرة وأكرمه ، وتزوج أختاً له . ثم عاد إلى العراق وحدثت له وقائع كثيرة . وابتعد تيمورلنك عن بغداد ، متوغلاً في صحراء القفجاق (بلاد الدشت) فرجع أحمد إلى بغداد واستردها (سنة ٧٩٧ هـ) وأقام إلى سنة ٨٠٢ وقصد السلطان بايزيد (أبا يزيد) العثماني ، فأعاد تيمور الكرة على بغداد ، واحتلها وفعل فيها الأفاعيل ، وانصرف ، فحضر أحمد . ثم انهزم إلى حلب منفرداً (سنة ٨٠٦) فقبضت عليه حكومتها ، مجاملة لتيمور ، وأرسلته إلى دمشق . وجاء الخبر بهلاك تيمور في طريقه إلى الصين لفتحها (سنة ٨٠٧) فورد الأمر من سلطان مصر باطلاق أحمد ، فانكفأ متجهاً إلى تبريز ، فأقبل أهلها عليه واستعاد بغداد ، واستقر فيها نحو خمس سنين . وثار عليه مغولي آخر اسمه الأمير قرا يوسف ، فقاتله ، فانهزم السلطان أحمد وأسر وقتل خنقاً ببغداد[1] .

ابن أَيْبَك

(٧٠٠ ـ ٧٤٩ هـ = ١٣٠٠ ـ ١٣٤٨ م)

أحمد بن أيبك بن عبد الله ، أبو الحسين ، شهاب الدين الحسامي الدمياطي :

(١) تاريخ العراق ٢ : ٣٠٥ والضوء اللامع ١ : ٢٤٤ والبدر الطالع ١ : ٢٢ .

أحمد « بابا » التنبكتي

عن ابتداء مسودة كتابه « نيل الابتهاج » من مخطوطات مكتبة الأستاذ الشاذلي النيفر ، بتونس .

مؤرخ محدّث مصري . سمع في القاهرة والاسكندرية ودمشق . ومات بالطاعون بمصر . له « ذيل » على كتاب « صلة التكملة لوفيات النقلة » تأليف عز الدين احمد بن محمد الحسيني ، في التراجم ، من سنة ٦٩٥ الى عام وفاته ، وخرج « معاجم » للدبوسي والسبكي وغيرهما من شيوخه ، وجمع « مجاميع » وانتخب الذهبي « جزءا » من حديثه ، قال ابن حجر : رأيته بخط الذهبي . وشرع في « تخريج أحاديث الرافعي » ولم يكمله ، و « المستفاد من ذيل تاريخ بغداد » ـ خ » ثمانية أجزاء في مجلد ، بخطه في دار الكتب[1] .

المَلِك المُؤيَّد

(٨٢٧ ـ ٨٩٣ هـ = ١٤٢٤ ـ ١٤٨٨ م)

أحمد (المؤيد) بن أينال (الأشرف) العلائي الظاهري ، أبو الفتح ، شهاب الدين : من ملوك دولة الجراكسة في مصر والشام والحجاز . كان أتابكيّ أبيه . وبويع بالسلطنة في القاهرة لما أشرف أبوه على الموت ؛ ولبس شعار الملك (وهو العمامة السوداء ، والجبة السوداء بالطراز المذهب ، والسيف البدوي) وكان محبباً للناس ، قليل الأذى . قال ابن إياس : « كان كفؤاً للسلطنة ولكن لم يساعده الزمان » ثار عليه

(١) الدرر الكامنة ١ : ١٠٨ وكشف الظنون ٢٠٢٠ والأعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . وهو فيه : أبو العباس ، ويقال أبو الحسين . ودار الكتب ٥ : ٣٤٤ .

المماليك فخلعوه ، ومدة سلطنته أربعة أشهر وثلاثة أيام . وأرسله الظاهر خشقدم إلى سجن الاسكندرية ، فأقام به مدة ، وأطلق وأسكن بالاسكندرية ، مرعيّ الكرامة إلى أن توفي ونقلت جثته إلى القاهرة[1] .

التُّنْبُكْتي

(٩٦٣ ـ ١٠٣٦ هـ = ١٥٥٦ ـ ١٦٢٧ م)

أحمد بابا بن أحمد بن أحمد بن عمر التكروري التنبكتي السوداني ، أبو العباس : مؤرخ ، من أهل تنبكت Tombouctou في إفريقية الغربية . أصله من صنهاجة ، من بيت علم وصلاح . وكان عالماً بالحديث والفقه . وعارض في احتلال المراكشيين لبلدته « تنبكت » فقبض عليه وعلى أفراد أسرته واقتيد إلى مراكش سنة ١٠٠٢ هـ ، وضاع منه في هذا الحادث ١٦٠٠ مجلد ، وسقط عن ظهر جمل في أثناء رحلته فكسرت ساقه ، وظل معتقلا إلى سنة ١٠٠٤ وأطلق فأقام بمراكش إلى سنة ١٠١٤ وأذن له بالعودة إلى وطنه . وتوفي في تنبكت . وكان شديداً في الحق لا يراعي أحداً . له تصانيف منها « نيل الابتهاج بتطريز الديباج ـ ط » في تراجم المالكية ، و « كفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج ـ خ » تراجم ، وله حواش ومختصرات تقارب عدتها الأربعين أكثرها في الفقه والحديث والعربية ، ما زال

(١) ابن إياس ٢ : ٦٥ و ٢٨٤ وحوادث الدهور : الفصل ٣ ص ٣٩٥ سنة ٨٦٥ وصفحات لم تنشر ٨٦ .

معظمها مخطوطاً[1] .

الشِّنْقِيطي
(٠٠ ــ بعد ١٢٦٠ هـ = ٠٠ ــ بعد ١٨٤٤ م).

أحمد بن بابا بن عثمان بن محمد بن عبد الرحمن بن الطالب الشنقيطي التجاني العلوي : أديب ، من فقهاء المالكية . ولد وتعلم بشنقيط . وحج ، فمر ببلاد الواسطة والجريد وتونس فالبلاد المشرقية . وتصوف بالطريقة التجانية . وصنف في « رحلته » كتاباً ذكر فيه من لقيهم من الأعلام ، مبتدئاً بأشياخه الذين قرأ عليهم في بلده . وتوفي بالمدينة . ومن كتبه « نظم منية المريد » في التصوف[2] .

أحمد بايْ = أحمد بن مُصْطَفَى ١٢٧١

الأَفْضَل شَاهِنْشَاه
(٤٥٨ ــ ٥١٥ هـ = ١٠٦٦ ــ ١١٢١ م)

أحمد بن بدر الجمالي ، أبو القاسم شاهنشاه الملقب بالملك الأفضل : وزير ، مولده بعكا ، خلف أباه في إمارة الجيوش المصرية . أرمني الأصل . داهية فحل الرأي شهم جيد السياسة . وطد دعائم الملك للآمر بأحكام الله العبيدي صاحب مصر ، ودبر شؤون دولته فنقم عليه الآمر أمراً فدس له من قتله على مقربة من داره في القاهرة . وكانت ولايته ثمانياً وعشرين سنة ، وأول من استوزره

(١) صفوة من انتشر من أخبار صلحاء القرن الحادي عشر ٥٢ والمحبي ١ : ١٧٠ وفهرس الفهارس ١ : ٧٦ وآداب اللغة ٣ : ٣٢١ وقد نبه محمد بن شنب ، في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٤٥٨ إلى أن وفاته سنة ١٠٣٦ خلافاً لما ذكره المحبي من أنه توفي عام ١٠٣٢ هـ وهو في مناقب الحضيكي : « أحمد بن أحمد ابن الفقيه الحاج أحمد بن عمر بن محمد أقيت الصنهاجي ، من مسوفة ، التنبكتي السوداني » وفي « تاريخ القادري ــ خ ــ » . « أحمد بن أحمد المدعو بابا السوداني التنبكتي » . وانظر الإعلام بمن حل مراكش ٢ : ٩٩ ونخب تاريخية ٩٣ .

(٢) شجرة النور ٣٩٨ واليواقيت الثمينة ١ : ٧٠ ــ ٧٢ وفيه أن مروره بتونس كان سنة ١٢٦٠ .

المستنصر جدُّ الآمر[1] .

أحمد البَدَوي = أحمد بن علي ٦٧٥

زُوَيْتن
(٠٠٠ ــ ١٢٧٥ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٥٩ م)

أحمد البدوي بن أحمد زويتن الدرقاوي ، أبو العباس : متصوف مغربي ، من أهل فاس . كان له حانوت بسوق العطارين وتركه وانقطع الى العلم . وأولع بكتب القوم ، وصنف « الرسائل الكبرى » وسماها « المناجاة الفردية » قال صاحب السلوة : وقفت عليها في سفر ضخم وهي من أحسن الرسائل وأنفسها . وله أيضا « الرسائل الصغرى ــ خ » في الرباط ، وخمس رسائل (في المجموع ١٤٠ ك) وجه أُولاها إلى أهل مكناسة الزيتون[2] .

البُدَيْري
(٠٠٠ بعد ١١٧٥ هـ = ٠٠٠ بعد ١٧٦٢ م)

أحمد بن بدير ، شهاب الدين الحلاق البديري : مؤرخ شعبي دمشقي . من ناظمي الزجل ، وفيه نزعة صوفية . صنف « حوادث دمشق اليومية ــ ط » في تاريخ ما بين ١١٥٤ و ١١٧٥ هـ (١٧٤١ ــ ١٧٦٢ م) وكان يعيش من الحلاقة . كتب يومياته بما يقرب من العامية . ووقعت نسختها في يد الشيخ محمد سعيد القاسمي (والد شيخنا الكبير جمال الدين) فهذَّبها وأصلحها . وتسلمها الدكتور أحمد عزت عبد الكريم فعلق عليها ووقف على نشرها[3] .

(١) ابن خلدون ٤ : ٧٠ وما قبلها . وابن الأثير ١٠ : ٢٠٩ وابن خلكان ١ : ٢٢١ وسماه « شاهنشاه » ومثله في مرآة الزمان ٨ : ١٠٤ وفي الإعلام لابن قاضي شهبة ، حوادث سنة ٥١٥ وانظر النجوم الزاهرة ٥ : ٢٢٢ ومرآة الجنان ٣ : ٢١١ والبداية والنهاية ١٢ : ١٨٨ ــ ١٨٩ وابن الوردي ٢ : ٢٨ .

(٢) المنوني ، الرقم ٢٧٢ وسلوة الأنفاس ١ : ٢٦٠ وفيه أن أباه سماه « أحمد البدوي » بعد زيارته للبدوي في طنطا .

(٣) حوادث دمشق اليومية .

ابن بُرْد
(٠٠ ــ ٤١٨ هـ = ٠٠ ــ ١٠٣٧ م)

أحمد بن برد ، أبو حفص : وزير ، من الكتّاب الشعراء . أندلسي ، كان مقدّماً في الدولة العامرية وبعدها . وهو جدّ ابن برد (أحمد بن محمد) الآتية ترجمته[1] .

عَمِيرة البُرُلُّسي
(٠٠٠ ــ ٩٥٧ هـ = ٠٠٠ ــ ١٥٥٠ م)

أحمد البرلسي المصري الشافعي ، شهاب الدين الملقب بعميرة : فقيه ، كان من أهل الزهد والورع قال النجم الغزي : انتهت اليه الرياسة في تحقيق المذهب (الشافعي) يدرّس ويفتي حتى أصابه الفالج ومات به . له « حاشية على شرح منهاج الطالبين للمحلي ــ ط »[2] .

بِرْناز
(٠٠٠ ــ ١١٣٨ هـ = ٠٠٠ ــ ١٧٢٦ م)

أحمد برناز الحنفي ، أبو العباس : مدرس تركي الأصل ، تونسي ، له علم بالتراجم . كان كثير الحفظ والرواية . أخذ عن علماء تونس والجزائر ومصر وعاد إلى تونس يدرّس ويصنف . وتوفي بها . من كتبه « الشهب المحرقة لمن ادعى الاجتهاد لولا انقطاعه من أهل المخرقة ــ خ » في الأحمدية (الرقم ٤٧٤٥) بتونس ، وكتاب « في تربية العبيد والصبيان » و « حاشية على المنار » و « حاشية على الدرة في القراآت » و « قصيدة طويلة بائية » نظمها في الأربعين من أصحاب الإمام الشاذلي ، قال ناشر الحلل السندسية : رثى صاحبَ الترجمة عدد كبير من الشعراء وجُمعت المراثي في كتاب بالأحمدية (رقم ٥٠٩٣)[3] .

(١) جذوة المقتبس ١١١ .

(٢) الكواكب السائرة ٢ : ١١٩ وسركيس ١٣٨٦ .

(٣) الحلل السندسية في الأخبار التونسية ٩ ، ٧٨ .

ابن بِشْر
(٠٠ ـ ٣٦٢ هـ = ٠٠ ـ ٩٧٣ م)

أحمد بن بشر بن عامر (أو ابن عامر بن بشر) أبو حامد العامري المروَ الروذي، نزيل البصرة: فقيه شافعي من أهل مرو الروذ (بقرب مرو الشاهجان) وهو شيخ أبي حيان التوحيدي. نزل البصرة ودرّس بها، وأخذ عنه أهلها. من تصانيفه «الجامع» في فقه الشافعية، و«شرح مختصر المزني»[1].

ابن بَقِيّ
(٢٦٠ ـ ٣٢٤ هـ = ٨٧٤ ـ ٩٣٦ م)

أحمد بن بقيّ بن مخلد بن يزيد القرطبي الأندلسي: قاض، كان في شبابه من مستشاري الأمير عبد الله بن محمد الأموي (صاحب الأندلس) وولي قضاء قرطبة سنة ٣١٤ هـ، واستمر إلى أن توفي. وكان خطيباً بليغاً، أنيس المجلس، كثير الرفق في أحكامه، جاءه رجل فقال: إن بعض رجال أمير المؤمنين ذكرك في مجلسه بلين الجانب والتطويل في الأحكام، فقال: أعوذ بالله من لين يؤدي إلى ضعف، ومن شدة تبلغ إلى عنف. أخباره كثيرة[2].

ابن بَقِيَّة
(٠٠ ـ ٤٠٦ هـ = ٠٠ ـ ١٠١٦ م)

أحمد بن بكر بن بقية العبدي، أبو طالب: فاضل من كبار النحاة، له كتب منها «شرح الإيضاح» للفارسي، وصفه الأبياري بأنه شرح شاف[3].

(١) طبقات الشافعية ٢: ٨٢ وهو فيه «المروزي» والتصحيح من الطبقات الوسطى والطبقات الصغرى المخطوطتين. والإعلام، لابن قاضي شهبة ـ خ ـ في حوادث سنة ٣٦٢ ومعجم البلدان ٨: ٣٣ وابن خلكان ١: ١٨ والشذرات ٣: ٤٠ والبداية والنهاية ١١: ٢٠٩ وطبقات المصنف ٢٧.

(٢) القضاة بقرطبة ١٩١ ـ ٢٠١ وتاريخ قضاة الأندلس ٦٣.

(٣) نزهة الألباء ٤١٠ ووفيات الأعيـ ١: ٢٩.

ابن الأَحْنَف
(٦٤١ ـ ٧١٧ هـ = ١٢٤٣ ـ ١٣١٧ م)

أحمد بن أبي بكر: فقيه، من أهل بلدة «جبلة» في اليمن. قال الخزرجي: له مصنفات في التفسير واللغة والحديث[1].

ابن الرَّدَّاد
(٧٤٨ ـ ٨٢١ هـ = ١٣٤٧ ـ ١٤١٨ م)

أحمد بن أبي بكر بن محمد البكري التيمي القرشي، أبو العباس، شهاب الدين ابن الرداد: فاضل متأدب متصوف، من القضاة. ولد ونشأ بمكة، ودخل اليمن فأقام في زبيد وصار من خاصة الأشرف إسماعيل، وعلت له شهرة، وقصده الناس، وولي القضاء. قال السخاوي: غلب عليه الميل إلى تصوف الفلاسفة، فأفسد عقائد أهل زبيد إلا من شاء الله. له كتب، منها «موجبات الرحمة» في الحديث، غريب في بابه، مجلدان، وكتابان في «التصوف» مبسوط ومختصر. وله شعر[2].

بَوّاب الكاملِيَّة
(٠٠ ـ ٨٣٥ هـ = ٠٠ ـ ١٤٣١ م)

أحمد بن أبي بكر بن علي، المعروف ببواب الكاملية: فاضل، دمشقي. كتب تاريخ ابن كثير بخطه، وزاد فيه «زيادات» حسنة[3].

البُوصِيري
(٧٦٢ ـ ٨٤٠ هـ = ١٣٦٠ ـ ١٤٣٦ م)

أحمد بن أبي بكر (عبد الرحمن ؟) ابن إسماعيل بن سَلِيم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي، أبو العباس، شهاب الدين: من حفاظ الحديث. مصري. ولد بأبو صير (من الغربية، قرب سمنود) وتعلم بها وبالقاهرة. وعمل في نسخ الكتب، فنسخ كثيرا مع تحريف كثير. وتوفي بالثانية. من كتبه «فوائد المنتقى لزوائد البيهقي ـ خ» الثاني والثالث منه، بخطه، في دار الكتب (٣٥٧ حديث) و«زوائد ابن ماجه على باقي الكتب الخمسة، مع الكلام على أسانيدها» و«تحفة الحبيب للحبيب بالزوائد في الترغيب والترهيب» حديث، مات قبل تبييضه، فبيضه ابنه. و«إتحاف المهرة بزوائد المسانيد العشرة ـ خ» عدة أجزاء منه، في دار الكتب والازهرية، قال السخاوي في ترجمته: وخطه حسن، مع تحريف كثير في المتون والأسماء[1].

ابن الرَّسَّام
(٧٦٣ ـ ٨٤٤ هـ = ١٣٦٢ ـ ١٤٤١ م)

أحمد بن أبي بكر بن علي بن إسماعيل الحموي، ابن الرسام: قاض، من فضلاء الحنابلة. ولد في حماة (بسورية) وولي قضاء طرابلس الشام وحلب، وتوفي بحلب وهو على قضائها. له «عقد الدرر واللآلي، في فضائل الشهور والأيام والليالي» أربع مجلدات، و«كتاب الأربعين في الإسلام من الأحاديث النبوية عن أربعين من مشايخ الإسلام ـ خ» عليه خطه بالإجازة، في مكتبة خدابخش بانكيبوربتنه بالهند (الرقم ٣٨١)[2].

(١) العقود اللؤلؤية ١: ٢٤٣

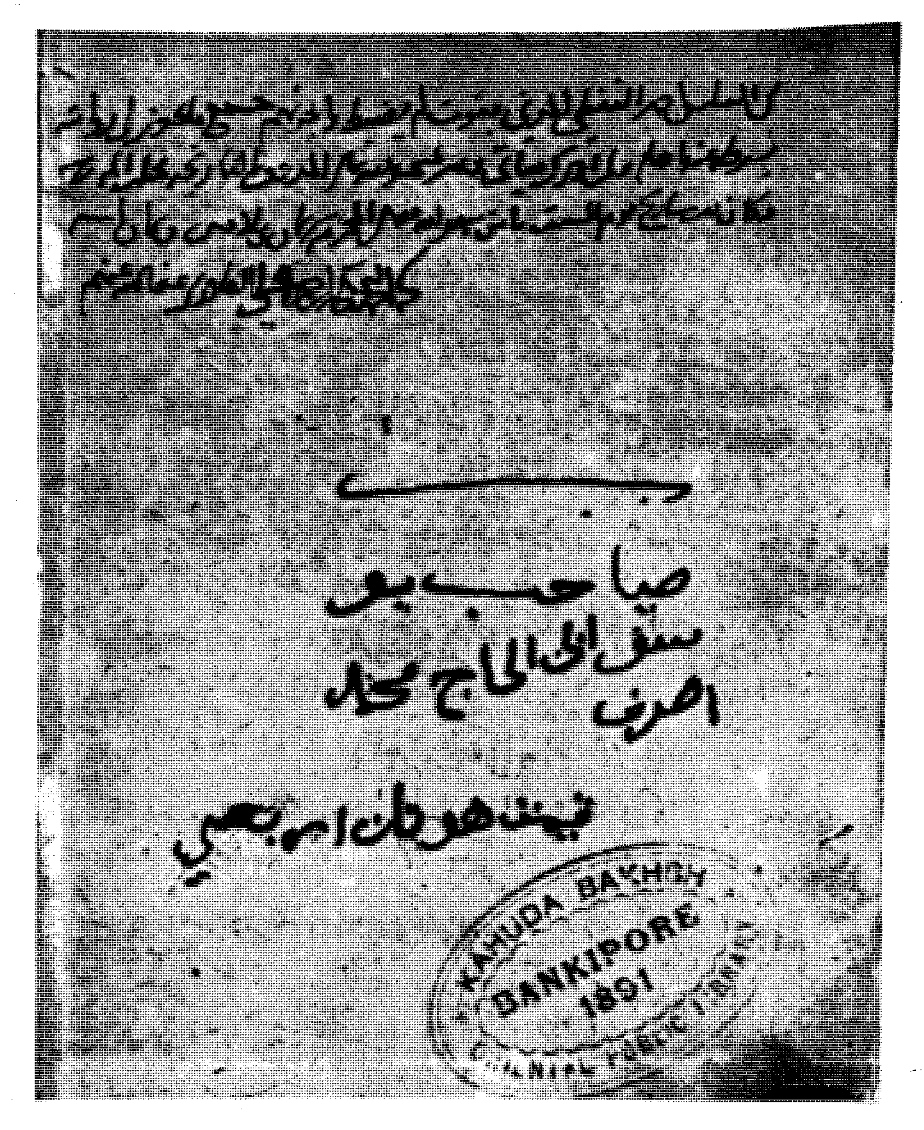
(٢) العقيق اليماني ـ خ ـ والضوء اللامع ١: ٢٦٠.

(٣) السحب الوابلة ـ خ ـ

(١) الضوء اللامع ١: ٢٥١ وحسن المحاضرة ١: ٢٠٦ وهدية العارفين ١: ١٢٤ ودار الكتب ١: ١٣٦ والأزهرية ١: ٣٨٩ وفهرس المخطوطات المصورة ١: ٥٢، ٩١.

قلت: المصادر متفقة على تسميته «أحمد بن أبي بكر ابن اسماعيل» كما ورد بخطه، وظفرت بخط له سمى نفسه فيه: «أحمد بن أبي بكر عبد الرحمن بن إسماعيل» فاردت جعله «أحمد بن عبد الرحمن» ولكن ضاع هذا الخط من أوراقي، فعدت في ترتيبه الى «أحمد بن أبي بكر».

(٢) السحب الوابلة ـ خ. وانظر الضوء اللامع ١: ٢٤٩.



أحمد بن أبي بكر ، ابن الرسام

كتاب الأربعين في الإسلام من الأحاديث النبوية عن أربعين من مشايخ الإسلام تأليف أحمد بن أبي بكر بن أحمد الحنبلي القادري ٨٣٨ عليه خط المؤلف بإجازته .

عن نسخة مكتبة خدابخش بانكيبور بتنه بالهند رقم ٣٨١ .

المَرْعَشي
(٧٨٦ - ٨٧٢ هـ = ١٣٨٤ - ١٤٦٧ م)

أحمد بن أبي بكر بن صالح بن عمر المرعشي ، أبو العباس ، شهاب الدين : فقيه حنفي . ولد بمرعش ، وانتقل إلى عنتاب سنة ٨٠٤ ثم إلى حلب سنة ٨١٦ فاشتهر فيها واستقر . من كتبه « كنوز الفقه - خ » و « نظم العمدة » للنسفي في أصول الدين وزاد عليه أشياء [١] .

(١) الضوء اللامع ١ : ٢٥٤ وكشف الظنون ١٥٢٠ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٢٤٨ وإعلام النبلاء ٥ : ٢٨٠ .

ابن شَيْخَان
(١٠٤٩ - ١٠٩١ هـ = ١٦٣٩ - ١٦٨٠ م)

أحمد بن أبي بكر بن سالم بن أحمد ابن شيخان : فاضل من أهل مكة . اختصر « البرق اليماني للقرطبي » في التاريخ ، وزاد فيه زيادات . وله عدة رسائل وتعاليق وشعر [١] .

(١) خلاصة الأثر ١ : ١٦٣ .

البَطْحِيشي
(١٠٩٥ - ١١٤٧ هـ = ١٦٨٤ - ١٧٣٤ م)

أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن محمود العريضي البطحيشي : فقيه حنفي عالم بالرياضيات . كان مفتي عكا . له تصانيف ، منها « خلاصة الأثر في سيرة سيد البشر - خ » المجلد الثاني الأخير منه ، وهو ضخم جدا ، في خزانة الرباط (١٣٩٣ ك) في اختصار السيرة الحلبية ، و « الفتاوي » الملقبة باسمه ، و « الألفية الجيبية » في علم الميقات ، وتآليف في الفرائض والحساب والفقه . وله شعر جيد أورد المرادي نماذج منه [١] .

مُعِزّ الدَّوْلَة
(٣٠٣ - ٣٥٦ هـ = ٩١٥ - ٩٦٧ م)

أحمد بن بويه بن فناخسرو بن تمام ، من سلالة سابور ذي الأكتاف الساساني ، أبو الحسن ، معز الدولة : من ملوك بني بويه في العراق . فارسي الأصل ، مستعرب . كان في أول أمره يحمل الحطب على رأسه ، ثم ملك هو وأخواه « عماد الدولة » و « ركن الدولة » البلاد . وكان أصغر منهما سناً . ويقال له الأقطع لأن يده اليسرى قطعت في معركة مع الأكراد (في خبر طويل) تولى في صباه كرمان وسجستان والأهواز ، تبعاً لأخيه عماد الدولة ؛ ثم امتلك بغداد سنة ٣٣٤ هـ في خلافة المستكفي ، ودام ملكه في العراق ٢٢ سنة إلا شهراً . وتوفي ببغداد ، ودفن في مقابر قريش . قال مسكويه : كان حديداً سريع الغضب ، بذيّ اللسان ، يكثر سب وزرائه والمحتشمين من حشمه ويفتري عليهم [٢] .

(١) سلك الدرر ١ : ١٥٢ وهو فيه « أحمد بن بكر البطحيش » والتصحيح من مخطوطة كتابه .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٥٦ وتجارب الأمم ٦ : ١٤٦ و ٢٣١ وأماكن متفرقة فيه .

ابن بَيْلِيك

(٦٩٩ ـ ٧٥٣ هـ = ١٢٩٩ ـ ١٣٥٢ م)

أحمد بن بيليك المحسني الظاهري ، شهاب الدين : باحث شافعي ، مصري . يرجح أنه ولد بالإسكندرية . لازم « تنكز » نائب الشام ، فتقدم عنده . وتردد بين مصر والشام الى ان ولي نيابة دمياط . له « الجوهر الثمين ـ خ » مختصر في السيرة النبوية ، بخطه ، في معهد المخطوطات ، و « روضة الناظر ونزهة الخاطر ـ خ » و « الروض النزيه في نظم التنبيه ـ خ » في فروع الشافعية ، في دار الكتب وشستربتي[1] .

الأنصاري

(٠٠٠ ـ بعد ١٠٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦٦٣ م)

أحمد بن تاج الدين الأنصاري : فاضل من أهل المدينة المنورة ، من المالكية . صنف « تاج المجاميع ـ خ » في خزانة محمد سرور الصبان بجدة ، أنجزه تأليفا في المدينة سنة ١٠٧٣[2] .

ابن تُرْكي

(٠٠٠ ـ ٩٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٧١ م)

أحمد بن تركي بن أحمد المنشليلي : فاضل ، من فقهاء المالكية . نسبته إلى منشليل (في غربية مصر) ووفاته بالقاهرة . له حواش وشروح ، منها « شرح على المنظومة الجزائرية ـ خ » في التوحيد ، و « شرح العشماوية ـ ط » فقه[3] .

أحمد تَيْمُور باشا = أحمد بن إسماعيل ١٣٤٨

(١) الدرر الكامنة ١ : ١١٦ وفهرس المخطوطات المصورة ١ : ٤٧٧ و ٢ : ١١٢ ودار الكتب ١ : ٥١٨ و Broc. S. 2: 54 وكشف الظنون ٤٩٣ وفيه اسم أبيه « بيليك » ؟ وشستربتي ٣٣١٢ .

(٢) مخطوطة « تاج المجاميع » .

(٣) خطط مبارك ١٥ : ٨٨ وفهرس دار الكتب المصرية . وفي شجرة النور ٢٨١ وفاته سنة ٩٩٨ وفي التيمورية ٣ : ٤٧ « جاء في الفهرس القديم لدار الكتب ج ٣ ص ١٦٠ أنه فرغ من تأليف « الجواهر الزكية في حل ألفاظ العشماوية » سنة ٩٩٢ وليحقق » .

الهُمَامي

(٠٠٠ ـ ٦٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٤ م)

أحمد بن ثبات الهمامي الواسطي الشافعي ، أبو العباس : عالم بالحساب . من أهل واسط . تولى قضاء الهمامية مدة ، ـ وهي بين واسط وخوزستان . وانتقل إلى بغداد ، فأقام في المدرسة النظامية نحو ٤٠ سنة يقرئ الناس علم الحساب والفرائض . وصنف في ذلك كتباً ، منها « غنية الحسّاب في علم الحساب ـ خ » في خدابخش بتنه قال ابن الفوطي : كان شيخاً بارد الكلام جداً ، يخاله من يسمع كلامه أبله ، فاذا أملى مسائل الحساب أتى بكل حسن . وفاته ببغداد[1] .

أحمد ثُرَيَّا

(٠٠٠ ـ ١٣٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠٧ م)

أحمد ثريا بن أبي بكر بن عبد القادر الإربلي : فاضل ، من أهل إربل ، أقام بالقسطنطينية مفتشاً في إدارة المعارف ، وتوفي بها . له « نظم الأسماء الحسنى » وشرحه « الروض الأعلى »[2] .

ابن صَبَاح

(١٣٠٢ ـ ١٣٦٩ هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩٥٠ م)

أحمد بن جابر بن مبارك ، من آل صباح : أمير الكويت . تعلم القراءة والكتابة في قصر أبيه ، وولي الإمارة بعد وفاة عمه سالم بن مبارك (سنة ١٣٣٩ هـ) وكانت إمارته تعيش مما تدر عليها « الجمارك » وصيد السمك واستخراج اللؤلؤ ، فظهرت فيها ينابيع غنية بالنفط (البترول) فانتعشت حركتها العمرانية . وكانت كبعض إمارات الخليج الفارسي مرتبطة بمعاهدة مع الحكومة البريطانية . مولده ووفاته بالكويت . واستمر

(١) الحوادث الجامعة ٦٢ والتكملة في وفيات النقلة ـ خ وسماه أحمد بن علي بن ثبات . ومعجم البلدان ٨ : ٤٧١ والمخطوطات المصورة ، الرياضيات ٦٩ .

(٢) إيضاح المكنون ١ : ٥٨٩ .



أحمد بن جابر الصباح

في الإمارة إلى أن توفي[1] .

أحمد جاد المولى = محمد أحمد ١٣٦٣

أحمد بن جبارة = أحمد بن محمد ٧٢٨

الوَكِيعي

(٠٠٠ ـ ٢١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٣٠ م)

أحمد بن جعفر الوكيعي ، أبو عبد الرحمن : من كبار حفاظ الحديث . ضرير . من أهل بغداد . سمّي الوكيعيّ لملازمته وكيع بن الجراح . قال إبراهيم ابن إسحاق الحربي : كان الوكيعي يحفظ مئة ألف حديث ، ما أحسبه سمع حديثاً قطّ إلا حفظه ![2] .

المُعْتَمِد على الله

(٢٢٩ ـ ٢٧٩ هـ = ٨٤٣ ـ ٨٩٢ م)

أحمد بن المتوكل على الله جعفر بن المعتصم ، أبو العباس ، المعتمد على الله : خليفة عباسي . ولد بسامراء ، وولي الخلافة سنة ٢٥٦ هـ بعد مقتل المهتدي بالله بيومين . وطالت أيام ملكه ، وكانت مضطربة كثيرة العزل والتولية ، بتدبير الموالي وغلبتهم عليه ، فقام وليّ عهده أخوه الموفق بالله (طلحة) فضبط الأمور ، وصلحت الدولة وانكفّت يد المعتمد عن

(١) ملوك المسلمين ٤٥٥ .

(٢) تاريخ بغداد ٤ : ٥٨ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢١٠ .

كل عمل حتى انه احتاج يوماً إلى ثلاث مئة دينار فلم ينلها . وكان من أسمح آل عباس ، جيد الفهم ، شاعراً ، إلا أنه لما غلب على أمره انتقصه الناس . وكان مقام الخلفاء قبله في سامراء فانتقل المعتمد منها إلى بغداد ، فلم يعد إليها أحدمنهم بعده . ومات أخوه « الموفق » سنة ٢٧٨ هـ فأهمل أمر الرعية ، ومات مسموماً ، وقيل : رُمي في رصاص مذاب . وكان موته ببغداد ، وحمل إلى سامراء فدفن فيها[1] .

الدِّينَوَري

(٠٠٠ ـ ٢٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٢ م)

أحمد بن جعفر الدينوري ، أبو علي : نحوي ، من أهل الدينور (من بلاد الجبل) رحل إلى البصرة وبغداد ونزل بمصر وتوفي فيها . له « المهذب » في النحو[2] .

جَحْظَة البَرْمَكي

(٢٢٤ ـ ٣٢٤ هـ = ٨٣٩ ـ ٩٣٦ م)

أحمد بن جعفر بن موسى بن الوزير يحيى بن خالد بن برمك ، أبو الحسن : نديم أديب مغن ، من بقايا البرامكة ، من أهل بغداد . كان في عينيه نتوء فلقبه ابن المعتز بجحظة ، فلزمه اللقب . وكان كثير الرواية للأخبار ، متصرفاً في فنون من العلم كاللغة والنجوم ، مليح الشعر ، حاضر النادرة ، عارفاً بالموسيقى ، لم يكن أحد يتقدمه في صناعة الغناء . نادم ابن المعتز والمعتمد العباسيين ، وصنف كتباً قليلة منها « المشاهدات » في الأخبار واللطائف و « ما صح مما جربه علماء النجوم » و « أخبار الطنبوريين » وله ديوان شعر وأخباره كثيرة . ولادته في بغداد ووفاته في جيل (قرية من أعمال بغداد) ولأبي الفرج الأصبهاني كتاب « أخبار جحظة البرمكي »[1] .

ابن المُنَادي

(٢٥٦ ـ ٣٣٦ هـ = ٨٧٠ ـ ٩٤٧ م)

أحمد بن جعفر بن محمد ، أبو الحسين ابن المنادي : عالم بالتفسير والحديث ، من أهل بغداد ، دفن في مقبرة الخيزران . قيل : صنف في علوم القرآن ٤٠٠ كتاب . وقال ابن النديم : له مائةونيف وعشرون كتاباً . قال ابن الجوزي : من وقف على مصنفاته علم فضله واطلاعه ووقف على فوائد لا توجد في غير كتبه ، جمع بين الرواية والدراية ، ولا حشو في كلامه . آخر من روى عنه محمد بن فارس الغُوري . من كتبه « اختلاف العدد » و « دعاء أنواع الاستعاذات من سائر الآفات والعاهات »[2] .

القَطِيعي

(٢٧٣ ـ ٣٦٨ هـ = ٨٨٧ ـ ٩٧٩ م)

أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك ، أبو بكر القطيعي : عالم بالحديث . كان مسند العراق في عصره . من أهل بغداد ، نسبته إلى « قطيعة الدقيق » فيها . له « القطيعيات » خمسة أجزاء في الحديث ، و « مسند العشرة ـ خ » قسم منه في استمبول[1] .

ابن عَطِيّة

(٥١٧ ـ ٥٥٣ هـ = ١١٢٣ ـ ١١٥٨ م)

أحمد بن جعفر بن محمد ، أبو جعفر ابن عطية القضاعي : كاتب الدولتين المرابطية والموحدية . من أهل مراكش . ولد بها . وحذق فنون الادب و السياسة . وتقلد الكتابة في البلاط المرابطي وصاهر المرابطين . ولما دالت دولتهم دخل في سلك الجند . ثم تقدم بالكتابة في دولة عبد المؤمن ، حتى بلغ الوزارة . وكثر حساده والواشون به فقبض عليه عبد المؤمن وسجنه ثم أمر بقتله ـ من آثاره « مجموعة ـ خ » من القصائد والرسائل ، نشر بعضها في « رسائل موحدية ـ ط »[2] .

السَّبْتي

(٥٢٤ ـ ٦٠١ هـ = ١١٣٠ ـ ١٢٠٤ م)

أحمد بن جعفر الخزرجي أبو العباس السبتي المراكشي : متصوف نسبت إليه « الزايرجة » في استخراج الغيوب . ولد في سبتة وانتقل إلى مراكش وعلت شهرته وتحدث الناس بأخباره . وكان فصيحا مفوها يكثر من الحض على الصدقة . تنسب إليه « نزهة الخاطر في إخراج الضمائر ـ خ » في خزانة الرباط (٢/٤١ ك) واختلف مؤرخوه : منهم من يراه ولياً ومنهم من يبدّعه ومن يقول انه ساحر ومن يكفره .. أورد صاحب « الإعلام بمن حل مراكش » سيرته في نحو مئة صفحة[3] .

---

(1) ابن الأثير ٧ : ٧٧ ـ ١٥١ واليعقوبي ٣ : ٢٢٨ والبدء والتاريخ ٦ : ١٢٤ والطبري ١١ : ٢١٤ ـ ٣٤١ والخميس ٢ : ٣٤٢ وفيه : « كان أسمر ربعة رقيقاً مدور الوجه مليح العينين صغير اللحية أسرع إليه الشيب » . وتاريخ بغداد ٤ : ٦٠ والنبراس ٨٩ ومروج الذهب ٢ : ٣٤٥ والديارات ٦٣ ـ ٦٩ وفيه كثير من شعره ، وبعض شعره غير موزون ، و « ربما قال الأبيات ، فيصح بعضها ويفسد باقيها ، وكان يعطيه المغنين ، فيعملون عليه ألحانا ، فيغيب عيبه في التقطيع والألحان إلا على خاصة الناس » .

(2) إنباه الرواة ١ : ٣٣ .

(1) معجم الأدباء ١ : ٣٨٣ وسير النبلاء ـ خ ـ الطبقة الثامنة عشرة ، وفيه ولادته سنة ٢٤٦ ووفاته سنة ٣٢٦ وتاريخ بغداد ٤ : ٦٥ ولسان الميزان ١ : ١٤٦ ولقبه بالطنبوري . والذريعة ١ : ٣٢٦ والمنتظم ٦ : ٢٨٣ وابن خلكان ١ : ٤١ وفيه : « وفاته سنة ٣٢٦ وقيل ٣٢٤ بواسط ، وقيل حمل تابوته منها إلى بغداد » . وفي كتاب الألقاب ـ خ ـ لابن الفرضي : « توفي في شعبان سنة خمس وعشرين وثلاثمائة » .

(2) طبقات الحنابلة ٢٩١ والبداية والنهاية ١١ : ٢١٩ والنجوم الزاهرة ٣ : ٢٩٥ وتاريخ بغداد ٤ : ٦٩ ومناقب الإمام أحمد ٥١١ وفهرست ابن النديم : الفن الثالث من المقالة الأولى . وقيل في وفاته : سنة ٣٣٤ هـ .

(1) لسان الميزان ١ : ١٤٥ واللباب ٢ : ٢٧٣ وطوبقبو ٢ : ١١٢ .

(2) الأدب العربي والنصوص ٦ : ٤٣٢ والإعلام بمن حل مراكش ١ : ٢١٥ .

(3) الإعلام بمن حل مراكش ١ : ٢٣٩ ـ ٣٣٨ والمنوني ، الرقم ٣٧٦ وكشف الظنون ٩٤٨ .

ابن الدُّبَيْثي
(٥٥٨ - ٦٢١ هـ = ١١٦٣ - ١٢٢٤ م)

أحمد بن جعفر بن أحمد بن محمد ، أبو العباس ، عميد الدين ابن الدبيثي : أديب من الشعراء . من أهل واسط ، مولدا ووفاة . قام فيها بضمانة البيع (من أعمال الحسبة) فاتهم بظلم الناس وصودر ماله . وزار بغداد مرات وسمع من أبي طالب الكسائي . ومن شعره قصيدة على رويّ ابن زريق ، مطلعها :

يروم صبرا وفرط الصبر يمنعه
وسلوةً ، ودواعي الشوق تردعه

وله « شرح » على قصيدة لأبي العلاء المعري في ثلاثة مجلدات[1] .

الكتّاني
(١٢٩٣ - ١٣٤٠ هـ = ١٨٧٦ - ١٩٢٢ م)

أحمد بن جعفر بن إدريس ، أبو العباس الكتاني : من علماء « القرويين » مولده ووفاته بفاس . كان واسع المعرفة بالحديث . له ٧٠ كتابا ورسالة ، رأيت أكثرها عند نجله الاستاذ محمد ابراهيم الكتاني ، بالرباط ؛ منها « المنهج المليح في شرح مقفل الصحيح - خ » شرح للبخاري ، كتب منه ثلاثة مجلدات ، و « أعذب المناهل على الشمائل - خ » و « المنهل الفسيح على بردة المديح - خ » و « الحلل العبقرية على الصلاة المشيشية - خ » و « منتهى المنى والسول في شمائل الرسول - خ » و « الفتح الرباني على توحيد رسالة ابن أبي زيد القيرواني - خ » و « المدد الفائض على همزية ابن الفارض - خ » و « الفيوضات الإلهية على الهمزية البوصيرية - خ » و « أسهل المسالك على ألفية ابن مالك - خ » وله نظم اقتنيت مجموعة منه في المدائح النبوية . ولابنه محمد إبراهيم كتاب « والدي كما عرفته - خ »[1] .

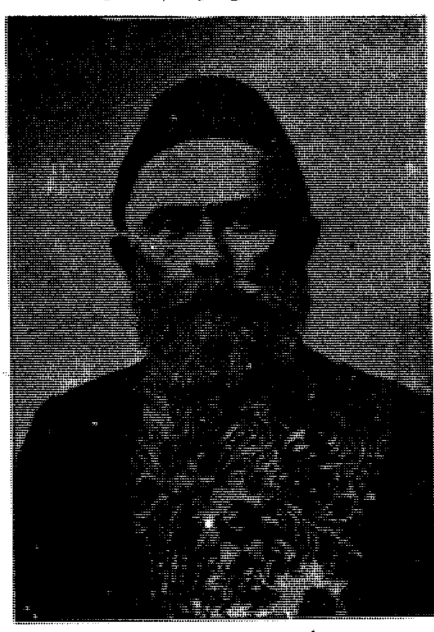
أحمد بن جعفر الكتاني
الصفحة الأولى من ترجمة له ، بخطه ، بدأها بقوله : « ولد كاتبه أحمد بن جعفر الكتاني » الخ ...

جَوْدَتْ باشا
(١٢٣٨ - ١٣١٢ هـ = ١٨٢٢ - ١٨٩٥ م)

أحمد جودت باشا بن إسماعيل بن علي : مؤرخ تركي ، من الوزراء . له اشتغال بالعربية . ولد وتعلم في مدينة « لوفجة » التابعة لولاية الطونة ، وسكن الآستانة فاستكمل فيها دراسته ، واشتهر . وتقدم في المناصب ، فولي الوزارة والصدارة الموقتة ثم نظارة العدلية . وتوفي بالآستانة . من كتبه العربية « خلاصة البيان في جمع القرآن - ط » و « تعليقات على أوائل المطول - ط » في البلاغة ، و « تعليقات على الشافية - ط » في النحو . وهو صاحب « تاريخ جودت » بالتركية اثنا عشر مجلداً . وترجم عبد القادر الدنا البيروتي عن التركية « تاريخ جودت - ط » المجلد الأول منه[1] .

جِيَون
(١٠٤٧ - ١١٣٠ هـ = ١٦٣٧ - ١٧١٨ م)

أحمد جيون بن أبي سعيد بن عبد الله



أحمد جودت « باشا »

---

(1) « التكملة لوفيات النقلة - خ - حوادث سنة ٦٢١ وتكملة إكمال الإكمال ٣٢١ هامشه . ولسان الميزان ١ : ١٤٤ .

(1) من ترجمة كتبها لنفسه بخطه . والنبذة اليسيرة النافعة - خ - الجزء الثاني . والفكر السامي ٤ : ١٤١ واتحاف المطالع ، لابن سودة - خ .

(1) دار الكتب ١ : ٤٨ وخزانة تيمور ٣ : ٦٤ ومعجم المطبوعات ٧٢٠ والأعلام الشرقية ١ : ٥٢ وانظر مجلة « الجنان » سنة ١٨٧٦ ص ٢٦٢ - ٢٦٦ .

ابن عبد الرزاق الحنفي المكي الصالحي ثم الهندوي اللكنوي : مفسر من أهل أميتي (بالهند) توفي بدهلي ودفن في بلده . له كتب منها « نور الأنوار ـ ط » شرح المنار للنسفي ، و « إشراق الأبصار في تخريج أحاديث نور الأنوار ـ ط » و « التفسيرات الأحمدية في بيان الآيات الشرعية ـ ط »[١] .

أَحمد بن حَاتِم
(٠٠٠ ـ ٢٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٦ م)

أحمد بن حاتم الباهلي ، أبو نصر : أديب ، من أهل البصرة . روى عن الأصمعي كتبه كلها . له « أبيات المعاني » و « اشتقاق الأسماء ـ خ » في خزانة أسعد أفندي بالأستانة (٢٣٥٧ تاريخ) و « ما تلحن فيه العامة » و « الزرع والنخل » و « شرح ديوان ذي الرمة ط » مجلدان ، و « الجراد » و « الشجر والنبات » وغير ذلك . توفي عن نيف و ٧٠ عاماً[٢] .

الخَزَّاز
(٠٠٠ ـ ٢٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٢ م)

أحمد بن الحارث بن المبارك ، الخراز : مؤرخ من أهل بغداد ، مولده ووفاته فيها . ذكر له ابن النديم كتباً حساناً ، منها : « المسالك والممالك » و « أسماء الخلفاء وكتابهم » و « الصحابة » و « مغازي البحر في دولة بني هاشم »[٣] .

ابن أَبي عَزْرَة
(٠٠٠ ـ ٢٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٠ م)

أحمد بن حازم الغفاري الكوفي ، أبو

(١) سركيس ١١٦٤ والخزانة التيمورية ٣ : ٢٩٣ وفيها ضبط « جيون » بكسر فسكون ففتح ، ومعناه بالهندية الحياة . و ٤ : ٨٩ .

(٢) إرشاد الأريب ١ : ٤٠٥ وإنباه الرواة ١ : ٣٦ وفهرست ابن النديم . والمختار من المخطوطات العربية في الأستانة ٤٦ .

(٣) الفهرست ، في الفن الأول من المقالة الثالثة وهو فيه « الخزاز » والتصحيح من المشتبه للذهبي .



أحمد حافظ عوض

عمرو ، ابن أبي عزرة : من حفاظ الحديث . له « مسند » وقع للذهبي جزء منه . كان ثقة متقناً[١] .

حافِظ عَوَض
(١٢٩٤ ـ ١٣٧٠ هـ = ١٨٧٧ ـ ١٩٥٠ م)

أحمد حافظ عوض : كاتب مصري ، من كبار الصحفيين . عمل مترجماً عن الانكليزية فكاتباً في جريدة « المؤيد » سنة ١٨٩٨ ـ ١٩٠٦ م ، وأصدر مجلة « الآداب » واتصل بالخديوي عباس الثاني فاتخذه « سكرتيراً » خاصاً ، وحج معه ، واستفاد من مباشرة الأسرار السياسية وما كان يجري من الدسائس بين اللورد كرومر والخديوي . وعاد إلى تحرير « المؤيد » ثانية . واعتكف في خلال الحرب العالمية الأولى . وعمل مع الوفد بعد ثورة ١٩١٩ وأصدر « المؤيد » ثم « كوكب الشرق » يومية وفدية استمرت زهاء ٢٠ سنة ، ومرض فعطلها . وعين في مجلس الشيوخ مدة . وكان من أعضاء مجمع فؤاد الأول للغة العربية . ولزم بيته مريضاً بضعة أعوام ، وتوفي بالقاهرة . له كتب منها « فتح مصر الحديث ، أو نابليون بونابرت في مصر ـ ط » و « اليتيم ـ ط » حياة شابّ ، و « من والد إلى ولده ـ ط » و « كلمات في سبيل الحياة ـ ط »

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٥٥ .

وهو من أوائل كتبه[١] .

المُسْتَوْفي
(٤٧٢ ـ ٥٢٦ هـ = ١٠٧٩ ـ ١١٣٢ م)

أحمد بن حامد بن محمد الأصبهاني : من الرؤساء في الدولة السلجوقية . وهو عم العماد الأصفهاني الكاتب . ولد في أصبهان وتولى في آخر أمره خزانة السلطان محمود السلجوقي ، فاطلع على أمر خاف السلطان أن يفشيه فقبض عليه في بغداد وأرسله إلى قلعة تكريت فحبسه فيها ثم قتله[٢] .

أَحمد زُوَيْن
(١١٩٣ ـ ١٢٦٧ هـ = ١٧٧٩ ـ ١٨٥١ م)

أحمد بن حبيب بن أحمد الأعرجي الحسيني الهاشمي ، من آل زوين : فاضل ، عراقي . ولد في الرماحية (في ديار خزاعة) وتوفي بالنجف . له « رحلة إلى خراسان ـ خ » و « رحلة الحجاز ـ خ » و « رائق المقال ـ خ » في الأمثال[٣] .

الفَشْني
(٠٠٠ ـ بعد ٩٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٧٠ م)

أحمد بن حجازي بن بدير ، شهاب الدين الفشني : فقيه شافعي ، من المشتغلين بالحديث . نسبته الى « الفشن » بمصر ، قال الزبيدي : نسب اليها جماعة من المتأخرين . له كتب ، منها « المجالس السنية ـ ط » في الكلام على الأربعين النووية ، أنجزه تأليفا في المحرم سنة ٩٧٨ و « تحفة الحبيب بشرح نظام غاية التقريب ـ ط » فقه ، و « مواهب الصمد في حل ألفاظ الزُّبَد ـ ط » و « تحفة الإخوان ـ ط » أوراد ، و « تحفة الإخوان في علم الفرح والأحزان ـ خ » في أول المجموعة

(١) الصحف المصرية ١٩٥٠/١٢/٢٩ والشخصيات البارزة سنة ١٩٤٧ ص ٢٣٧ ومكتبة فاروق الأول ، فهرس التاريخ ١١٣ وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ٢٠٤ ومجلة المجلات ٧ : ٢٢٧ .

(٢) ابن خلكان ١ : ٦٠ .

(٣) أعيان الشيعة ٧ : ٤٦٦ .

١٠٦٢ ك ، بالرباط ، و « القلادة الجوهرية – خ » شرح لنظم الأجرومية للعمريطي ، في الأزهرية[1] .

ابن حِجّي

(٠٠٠ – ٦٨٢ هـ = ٠٠٠ – ١٢٨٣ م)

أحمد بن حجي بن بريد البرمكي ، شهاب الدين : أمير آل مرى (بكسر الميم وفتح الراء) في بادية الشام . عرَّفه ابن كثير بملك عرب آل مرى . وقال ابن تغري بردي : من فرسان العرب المشهورين ، كانت سراياه تغير إلى أقصى نجد وبلاد الحجاز ويؤدون له الخفر ، وكذلك صاحب المدينة الشريفة ، وكانت له المنزلة العالية عند الظاهر والمنصور قلاوون وغيرهما من الملوك ، كانوا يدارونه ويتقون شره . وكان يزعم أنه من نسل الوزير جعفر بن يحيى البرمكي من أخت الخليفة هارون الرشيد التي قتل جعفر بسببها . وكانت بينه وبين عيسى بن مهنا أمير آل فضل منافسة . توفي في بصرى الشام[2] .

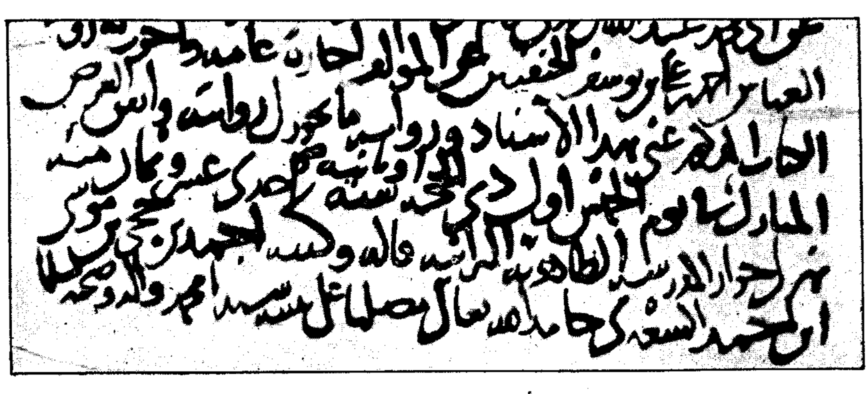
ابن حِجّي

(٧٥١ – ٨١٦ هـ = ١٣٥٠ – ١٤١٣ م)

أحمد بن حجي بن موسى بن أحمد السعدي الحسباني الأصل ، الدمشقي ، شهاب الدين ابن علاء الدين : حافظ مؤرخ ، من أهل دمشق ، ولد ومات فيها . ويلقب بمؤرخ الإسلام . انتهت إليه مشيخة الشيوخ في البلاد الشامية . وصنف كتباً جليلة ، منها « الدارس من أخبار المدارس » احترق غالبه في وقعة التتر ، و « جمع المفترق » فوائد في علوم متعددة ، و « معجم » في أسماء شيوخه . وألف كتاباً في التاريخ ذكره تلميذه ابن شقدة ، وقال إنه ابتداه بحوادث سنة ٧٤١ هـ وختمه سنة وفاته ، ثم أكمله ابن قاضي شهبة إلى سنة ٨٤٠ هـ . وله « شروح » و « ردود » وغير ذلك[1] .

(١) التيمورية ٢ : ٢٣٣ وإيضاح المكنون ٢ : ٤٢٩ ومعجم المطبوعات ١٤٥٣ وخزائن الأوقاف ٨٤ والأزهرية ٤ : ٢٩٦ .

(٢) النجوم الزاهرة ٧ : ٣٥٧ والبداية والنهاية ١٣ : ٣٠٣ .



أحمد بن حجي بن موسى
عن « إجازات » مصورة من دار الخطيب ، بالقدس .

ابن شُقَيْر

(٠٠٠ – ٣١٧ هـ = ٠٠٠ – ٩٢٩ م)

أحمد بن الحسن بن الفرج ، أبو بكر ابن شقير : عالم بالنحو . بغدادي . له كتب في « المقصور والممدود » و « المذكر والمؤنث » و « مختصر في النحو »[2] .

الكَلْبي

(٠٠٠ – ٣٦٠ هـ = ٠٠٠ – ٩٧١ م)

أحمد بن الحسن بن علي بن أبي الحسين الكلبي : أمير صقلية . كان أبوه يستخلفه عليها ويشركه معه في التدبير والحكم والحروب ، ثم وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٣٥٢ هـ) واجتاز البحر إلى قلورية (Calabria في شرقي صقلية) فأحرق في ريو (Reggio) أسطول الروم ، وأرسل إلى بلاط الخليفة المعز (في المهدية) عدداً من كبار الأسرى . ثم استدعاه المعز ، حين زحف لتملك البلاد المصرية والشامية ، فقدمه على جيوش البحر ، وكانت أساطيله عظيمة ، فغادر صقلية في أواخر شوال سنة ٣٥٩ وعاجلته وفاته بعد الرحيل بالأسطول ، بساحل طرابلس[3] .

(١) الضوء اللامع ١ : ٢٦٩ والمنتخب من شذرات الذهب – خ – والقلائد الجوهرية ١١٢ والنعيمي ١ : ١٣٨ والتبيان – خ – وانظر الشذرات ٧ : ١١٦ .

(٢) نزهة الألبا ٣١٥ .

(٣) أعمال الأعلام ٥١ والمسلمون في جزيرة صقلية ١٥٠ .

النَّاصِر لدِين الله

(٥٥٣ – ٦٢٢ هـ = ١١٥٨ – ١٢٢٥ م)

أحمد بن المستضيء بأمر الله الحسن بن المستنجد ، أبو العباس ، الناصر لدين الله : خليفة عباسي بويع بالخلافة بعد موت أبيه (سنة ٥٧٥) وطالت أيامه حتى انه لم يل الخلافة من بني العباس اطول مدة منه . يوصف بالدهاء على ما في أطواره من تقلب ، فبينما هو مهتم بشؤون قومه يطلق المكوس ويرفع عن الناس الضرائب ، إذا به قد انقلب فانصرف إلى اللهو وأعاد ما رفع . ويقال إنه هو الذي كاتب التتر وأطمعهم في البلاد لما كان بينه وبين خوارزم شاه من العداوة ، أملا بأن يشغله بهم عن الزحف إلى العراق . وكان له اشتغال بالحديث ، جمع كتاباً فيه سماه « روح العارفين – خ » في شستربتي (٤٧٣٠/٦) واستمرت خلافته ٤٦ سنة و ١١ شهراً إلا يومين ، وذهبت إحدى عينيه في آخر عمره وضعف بصر الثانية وفلج فبطلت حركته ثلاث سنين[1] .

(١) ابن الأثير ١١ : ١٧٣ ثم ١٢ : ١٦٨ والمختصر المحتاج إليه ١٧٩ ومستدركه ٣٤ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٦٦ وابن دحية في النبراس ١٦٤ وكان معاصراً له ، أثنى عليه ، ومات في أيامه . والسلوك للمقريزي ١ : ٢١٧ وفيه ثناء عليه وذم لسيرته ، قال : « خرب العراق في أيامه ، وتفرق أهله في البلاد ، فأخذ أملاكهم وأموالهم » ومختصر تاريخ الدول ٤٢١ وفيه : « لما عجز الناصر عن النظر في القصص استحضر امرأة بغدادية تعرف بست نسيم ، وكانت تكتب خطاً قريباً من خطه ، وجعلها بين يديه تكتب الأجوبة ، وشاركها في ذلك خادم اسمه تاج الدين رشيق ، فصارت المرأة تكتب في الأجوبة ما تريد ، فمرة تصيب ومراراً تخطئ » إلى أن أفشى سرها الطبيب صاعد بن توما .

الحاكم العبّاسي

(٦٢٥؟ ـ ٧٠١ هـ = ١٢٢٨ ـ ١٣٠٢ م)

أحمد (الحاكم بأمر الله ، أبو العباس) ابن الأمير الحسن بن أبي بكر ابن علي القبي (بضم القاف وتشديد الباء) العباسي : أمير المؤمنين ، من ذرية المستظهر ابن المقتدي . اختفى في واقعة بغداد وجمع عساكر من العربان افتتح بهم عانة والأنبار ، وكر عليه التتار ، ونجا هو فسار الى القاهرة ، وبويع فيها بالخلافة (٦٦١) وعقد السلطنة للظاهر بيبرس ، وضربت السكة باسمهما مدة ثم اقتُصر على اسم السلطان . وكان يخطب بنفسه وله شجاعة ، استمر ٤٠ سنة و ٤ أشهر و ١٠ أيام وتوفي بالقاهرة وهو في عشر الثمانين[1] .

ابن الزّيّات

(٠٠٠ ـ ٧٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٢٨ م)

أحمد بن الحسن بن علي ، أبو جعفر الكلاعي البلشي ، ابن الزيات : مقرىء ، عارف بالأدب . كان شيخ مدينة بلّش (بالأندلس) قال الذهبي : كان ذا فنون وتواضع ومروءة . من كتبه « لذة السمع في القرآآت السبع » قصيدة على نمط الشاطبية . وله قصيدة في « أصول الدين »[2] .

ابن الخيّاط

(٠٠٠ ـ ٧٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٣٥ م)

أحمد بن الحسن بن محمد الدمشقي ، مجد الدين ابن الخياط : شاعر ، له « ديوان » في عدة مجلدات . مات في دمشق[1] .

(١) الدرر الكامنة ١ : ١١٩ وفوات الوفيات ، تحقيق عباس ١ : ٦٨ .

(٢) غاية النهاية ١ : ٤٧ وهو فيه الحموي . وفي كشف الظنون ١٥٤٨ « أحمد بن الحسن المالقي » وعنه أخذنا وفاته وقد وردت فيه بالحروف . وفي الدرر الكامنة ١ : ١٢١ « البلنسي » وولد في حدود ٦٥٠ هـ . قلت : البلنسي ، من تحريف النساخ عن « البلشي » وقد ضبطت في غاية النهاية بالحروف : بفتح الباء واللام المشددة . وفي الكتيبة الكامنة طبعة بيروت ، الصفحة ٣٤ نماذج من شعره .

الجَارَبْرْدي

(٠٠٠ ـ ٧٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٤٦ م)

أحمد بن الحسن بن يوسف ، فخر الدين الجاربردي : فقيه شافعي . اشتهر وتوفي في تبريز . له « شرح منهاج البيضاوي » في أصول الفقه ، و « شرح الحاوي الصغير » لم يكمل و « شرح شافية ابن الحاجب ـ خ » في الأزهرية والدار وجامعة الرياض (٢٢٢) وشستربتي (٤٨١٢) و « حاشية على الكشاف ـ خ »[2] .

ابن قاضي الجَبَل

(٦٩٣ ـ ٧٧١ هـ = ١٢٩٤ ـ ١٣٧٠ م)

أحمد بن الحسن بن عبد الله ابن قدامة ، جمال الإسلام ، شرف الدين ، ابن قاضي الجبل : شيخ الحنابلة في عصره . أصله من القدس ، ومولده ووفاته في دمشق . كان يحفظ ٢٠ ألف بيت من الشعر . طلب إلى مصر فدرس في مدرسة السلطان حسن ، وعاد إلى دمشق فولي بها القضاء سنة ٧٦٧ وتوفي وهو قاض . له مصنفات ، منها « الفائق » في فروع الفقه ، و « أصول الفقه » لم يكمله[3] .

(١) الدرر الكامنة ١ : ١٢٢ وفيه أنه كان « عريض الدعوى قليل الجدوى ! » .

(٢) البدر الطالع ١ : ٤٧ والدرر الكامنة ١ : ١٢٣ والخزانة التيمورية ١ : ١٩٧ وطبقات الشافعية ٥ : ١٦٩ وشذرات ٦ : ١٤٨ وانفرد الشوكاني في البدر الطالع ١ : ٤٧ فأرخ وفاته سنة ٧٤٢ والازهرية ٤ : ٧٨ ودار الكتب ٢ : ٢٥٢ .

(٣) القلائد الجوهرية . والمقصد الأرشد ـ خ ـ والدارس ٢ : ٤٤ والدرر الكامنة ١ : ١٢٠ والسحب الوابلة ـ خ .

أحمد بن حسن ، ابن المبرد

عن ورقة مفردة من مخطوطة أندلسية أولها : « الجزء فيه منتقى من عوالي المختصر » أطلعني عليها الشيخ حمدي السفرجلاني ، بدمشق .

ابن المِبْرَد

(٠٠٠ ـ ٨٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٩٠ م)

أحمد بن حسن بن أحمد ابن عبد الهادي المقدسي المعروف بابن المبرد : فاضل ، من أهل دمشق . له كتب ، منها « أخبار بشر الحافي » وكتاب « المحبة والمتحابين في الله »[1] .

أحمد الحَفْصي

(٠٠٠ ـ نحو ٩٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٥٧٢ م)

أحمد بن الحسن بن محمد بن الحسن ابن محمد المسعود بن عثمان ، أبو العباس : من أواخر ملوك الدولة الحفصية في تونس وإفريقية . كان أمير « بونة » في عهد أبيه . وتغلب الإسبانيون على تونس ، وأبوه فيها . وخرج منها أبوه لإخضاع القيروان ، فدخلها أحمد خلسة ، فبايعه أهلها . وعاد أبوه بجيش من الإسبانيين ، لإخراج أحمد ، فقاتلهم وحالفه النصر ، وانهزم الإسبان . وقبض على أبيه فأذهب بصره . وحاول إصلاح الدولة فاذا هو بين عدوين أحدهما الإسبانيون في حلق الوادي (على شاطىء البحر) والثاني الأتراك وقد ملكوا طرابلس والقيروان ثم هاجموه في تونس فاحتلوها ، فطلب نجدة الإسبانيين فاشترطوا أن يقاسمهم الحكم والجباية ، فاستنكر ذلك ، ورحل إلى بلرم (بصقلية) فأقام بها إلى أن مات . وحمل إلى تونس فدفن فيها[2] .

(١) السحب الوابلة ـ خ ـ

(٢) الخلاصة النقية ٨٧ .

ابن عَرْضُون
(٠٠٠ ـ ٩٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٨٤ م)

أحمد بن الحسن بن يوسف ، أبو العباس بن عرضون : قاض ، من فقهاء المالكية مغربي من أهل شفشاون . له كتب ، منها « اللائق لعلم الوثائق ـ ط » فقه ، و « آداب الزواج وتربية الولدان ـ ط »[1] .

ابن شَرَف الدين
(٠٠٠ ـ ١٠٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٦٩ م)

أحمد بن الحسن بن أحمد بن حميد الدين بن المطهر بن الإمام يحيى شرف الدين اليمني : أديب ، من أعيان صنعاء . له « ترويح المشوق في تلويح البروق ـ خ » مصور في معهد المخطوطات وهو مجموع أشعار اقتبس منه المحبي (في النفحة) بعض ما لصاحب الترجمة من شعر ، ومنه نسخ في دار الكتب (٤٦٩٨ أدب) والمتحف البريطاني (الرقم ٤١٩) والبصرة والأزهرية وصنعاء والطائف[2] .

المَهْدِي لِدِين الله
(١٠٢٩ ـ ١٠٩٢ هـ = ١٦٢٠ ـ ١٦٨١ م)

أحمد بن الحسن بن القاسم بن محمد ، من نسل الهادي إلى الحق : إمام زيدي من أئمة اليمن يلقب بالمهدي لدين الله . بويع له بالإمامة بعد وفاة عمه إسماعيل بن القاسم سنة ١٠٨٧ هـ واستمر اتساق ملك اليمن له إلى أن توفي . وكان غزير العلم ، له مؤلفات ، قال الشوكاني : « وهو من أعظم الأئمة المجاهدين . وفي شرح تحفة المسترشدين أنه أخرج اليهود الذين كانت بيوتهم بصنعاء ، وسمر كنيستهم . ثم هدمها وعمر مكانها المسجد المعروف بمسجد الجلاء » وقال العرشي : كان أشجع أهل زمانه حتى سموه « سيل الليل »[1] .

(١) اليواقيت الثمينة ١٨ ومعجم المطبوعات ١٨٠ وسلوة الأنفاس ٢ : ٢٦٨ .

(٢) نفحة الريحانة ـ خ ـ والبدر الطالع ١ : ٤٥ وإيضاح المكنون ١ : ٢٨٤ وهو فيه « أحمد بن الحسين » وكتابه « ترويح الشروق » . كلاهما خطأ . وانظر الأزهرية ٥ : ٤٩ وفهرس المخطوطات ١ : ٤٣٧ والعباسية ١ : ١٠ والمورد ج ١ و ٤ ص ١٩٩ وفي نيل الحسنيين ١١٨ : وفاته سنة ١٠٧٢ هـ؟ وعبيكان ٧٩ .

البَيَاضي
(١٠٤٤ ـ ١٠٩٨ هـ = ١٦٣٤ ـ ١٦٨٧ م)

أحمد بن حسن بن سنان الدين البياضي : قاض فاضل ، بوسنوي الأصل . ولد في استانبول وأخذ عن علمائها ، وولي قضاء حلب ، ثم بروسه ، ثم مكة ، فاستانبول ، وتوفي في قرية قريبة منها . له تآليف بالعربية . منها « إشارات المرام من عبارات الإمام ـ خ » في الأزهرية باسم « إرشاد المرام ؟ » في فقه الحنفية ، و « سوانح العلوم » في ستة فنون ، لعله « سوانح المطارحات ـ خ » في استمبول ، و « الفقه الأبسط » وحواش وتعليقات[2] .

الجُرْمُوزي
(١٠٧٥ ـ نحو ١١١٥ هـ = ١٦٦٥ ـ نحو ١٧٠٣ م)

أحمد بن الحسن بن المطهر بن محمد الحسني الجرموزي : شاعر ، له عناية بالتاريخ ، من بيت رياسة في اليمن . نسبته إلى قرية بني جرموز (بجهات صنعاء) ومولده ووفاته بصنعاء . له « قلائد الجوهر في أنباء بني المطهر » ترجم به جماعة من أهله وأكثرهم علماء وشعراء ورؤساء . وفي شعره رقة[3] .

الجَوْهَري
(١٠٩٦ ـ ١١٨٢ هـ = ١٦٨٥ ـ ١٧٦٨ م)

أحمد بن الحسن بن عبد الكريم الخالدي الجوهري : فاضل مصري أزهري .

(١) البدر الطالع ١ : ٤٣ وبلوغ المرام ٦٨ والمحبي ١ : ١٨٠ .

(٢) الجوهر الأسنى ٣٣ وخلاصة الأثر ١ : ١٨١ والأزهرية ٣ : ٩٦ ، ٧ : ٢١٠ وطوبقبو ٢ : ٥٩٤ .

(٣) نبلاء اليمن ١ : ١١٧ .

أحمد بن حسن الجوهري
عن المخطوطة « ١٣١٧ تاريخ ، تيمور » بدار الكتب .

أحمد بن حسن الجوهري
نموذج عن خطه وإمضاؤه

كان أبوه يبيع الجوهر ، فنسب إليه . من كتبه « منقذة العبيد من ربقة التقليد » في التوحيد ، ورسالة في « الغرانيق » و « ثبت ـ خ » في أسماء شيوخه[1] .

أَحمد النَّحْوي
(٠٠٠ ـ ١١٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٧٠ م)

أحمد بن حسن الحلي ، أبو الرضا ، المعروف بالنحوي : أديب ، من الشعراء . مولده ووفاته في الحلة ودفن في النجف . له « ديوان شعر ـ خ » في مكتبة اليعقوبي بالنجف و « شرح المقصورة الدريدية ـ خ » في مكتبة محمد أمين الصافي بالنجف أيضا[2] .

أَبو قُفْطان
(١٢١٧ ـ ١٢٩٣ هـ = ١٨٠٢ ـ ١٨٧٦ م)

أحمد بن حسن بن علي أبو قفطان :

(١) الجبرتي ١ : ٣٠٩ وفهرس الفهارس ١ : ٢٢١ والخزانة التيمورية ١ : ٦٥ .

(٢) أعيان الشيعة ٨ : ١٢ وانظر ماضي النجف ٣ : ٣ : ٤٤٣ ـ ٤٥٠ .

متأدب متفقه إمامي ، له شعر . من أهل النجف مولدا ووفاة . من تآليفه « المدح الناصرية ـ خ » في مديح السلطان ناصر الدين شاه ، وآخرين . جاء في مقدمته : يقول أسير الزمان أحمد بن الشيخ حسن الملقب بأبي قفطان . وله « المجالس والمراثي ـ خ » بخطه[١] .

أَحمد بن الْحَسَن
(٠٠٠ ـ نحو ١١٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٧٨٠ م)

أحمد بن الحسن بن إسحاق ابن الإمام المهدي أحمد بن الحسن : فقيه زيدي يماني ، من أهل صنعاء . نشأ في بيت أبيه « الملك الضحاك » وألف كتباً ، منها « مشارق الأنوار في تخريج أدلة مسائل الأزهار » فقه ، و « إذعان النفوس » رسالة في أصول الدين . وكان شديد التعصب لمذهبه[٢] .

الْحَدّاد
(١١٢٧ ـ ١٢٠٤ هـ = ١٧١٥ ـ ١٧٩٠ م)

أحمد بن حسن بن عبد الله بن علوي الحداد : فقيه من أعيان حضرموت . مولده ووفاته في حاوي تريم . له ثمانية مؤلفات منها « الفتاوي » جمعها ولده علوي بن أحمد ، و « سفينة الأرباح » اختصر بها بعض كتب الفتاوي ، و « الفوائد السنية في ذكر من ينتسب إلى السلسلة النبوية ، من القاطنين بالديار الحضرمية » مخطوط (١١٠ ورقات) في مكتبة عمر بن أحمد ابن سميط ، في تريم (حضرموت) ومنه نسخة في شستربتي (٥٤٨٥)[٣] .

الرَّشِيدي
(٠٠٠ ـ ١٢٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٥ م)

أحمد بن حسن بن علي الرشيدي :

(١) معارف الرجال ١ : ٧٤ .

(٢) نبلاء اليمن ١ : ١٠٤ .

(٣) مخطوطات حضرموت ـ خ . ومراجع تاريخ اليمن ٢٤٥ ورحلة الأشواق القوية ٦٢ .

الجزء الاول من كتاب عمدة المحتاج في علمي الادوية والعلاج
الانوار المبهجة في علمي الادوية والمعالجة جمع كاتبه احمد الرشيدي

أحمد بن حسن الرشيدي

طبيب مصري . كان من طلبة الأزهر ، وتعلم في مدرسة الطب بأبي زعبل وأرسلته الحكومة إلى باريس فأتم درس الطب وعاد إلى القاهرة سنة ١٨٣٨ م فعين مدرساً للعلوم الطبيعية بمدرسة الطب إلى أن أقفلت في أول عهد « سعيد » ، فانصرف إلى التصنيف والتطبيب . من كتبه « بهجة الرؤساء في أمراض النساء ـ ط » و « نزهة الإقبال في مداواة الأطفال ـ ط » و « الروضة البهية في مداواة الأمراض الجلدية ـ ط » مجلدان ، و « نخبة الأماثل في علاج تشوهات المفاصل ـ ط » و « عمدة المحتاج في علمي الأدوية والعلاج ـ ط » أربعة أجزاء كبيرة . وترجم عن الفرنسية « الدراسة الأولية في الجغرافية الطبيعية ـ ط » و « تطعيم الجدري ـ ط » رسالة ، و « ضياء النيرين في مداواة العينين ـ ط » وتوفي بالقاهرة[١] .

العَطَّاس
(١٢٥٧ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٤١ ـ ١٩١٦ م)

أحمد بن حسن العطاس : فاضل ، من أعيان العلويين في حضرموت . مولده ووفاته بمدينة حريضة . وكان ضريرًا منذ الطفولة . جمع مكتبة لا نظير لها في بلاده . وكان مسموع الكلمة عند القبائل ، وعلى يده عقد الصلح بين الدولة القعيطية والقبائل الدوعنية . وأملى « وصايا » و « إجازات »

(١) البعثات العلمية ١٢٨ وآداب زيدان ٤ : ١٩٣ ومعجم الأطباء ١٣٢ وبناء دولة ١١١ ومعجم المطبوعات ٩٣٧ .



الشهيد أحمد حسن طبارة .

ورسالة في « القبائل الحضرمية »[١] .

الشيخ أَحمد طَبَّارة
(١٢٨٨ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٧١ ـ ١٩١٦ م)

أحمد بن حسن بن محيي الدين طبارة : صحافي ، من أهل بيروت ، شهيد . تعلم في المدرسة السلطانية وعمل في تحرير جريدة « ثمرات الفنون » ١٧ عاماً . ثم أنشأ جريدة « الاتحاد العثماني » يومية على أثر إعلان الدستور (سنة ١٩٠٨ م) وأغلقتها الحكومة ، فأصدر جريدة « الإصلاح » وناصر الحركة الإصلاحية التي قامت في بيروت ، متصلة بالدعوة إلى طلب « اللامركزية » وانتخب للذهاب إلى باريس مع من ذهب لحضور المؤتمر العربي السوري فيها سنة ١٩١٢ م فكان أحد أعضائه البارزين . واعتقله الترك في أثناء الحرب العامة الأولى فحوكم في « عاليه » وقتل شنقاً في بيروت مع من شنق من دعاة القومية العربية[٢] .

الزَّيَّات
(١٣٠٢ ـ ١٣٨٨ هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩٦٨ م)

أحمد بن حسن الزيات : صاحب « الرسالة » . أديب من كبار الكتاب . مصري .

(١) تاريخ الشعراء الحضرميين : الجزء الرابع ، مخطوط .

(٢) نبذة من وقائع الحرب الكونية ٣١٧ والقاموس العام ١٧ .

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
ولدي العزيز مختار طبارة سلمه الله

أحمد بن حسن طبارة ، الشهيد .
رسالته الى ابنه مختار ، يودعه ، قبل أخذه إلى ساحة الإعدام . والأصل محفوظ عند أسرته ببيروت .

ولد بقرية كفر دميرة القديم ، في طلخا ، ودخل الأزهر قبل الثالثة عشرة ، وفصل قبل إتمام دراسته . وعمل في التدريس الأهلي . فعلّم العربية في مدرسة « الفرير » نحو سبع سنوات . وتعلم مدة في مدرسة الحقوق الفرنسية بالقاهرة . ودرّس الأدب العربي في المدرسة الأميركية بالقاهرة (١٩٢٢) ثم في دار المعلمين العليا ببغداد (١٩٢٩) وأقام ثلاث سنوات صنف فيها كتابه « العراق كما عرفته » واحترق الكتاب قبل نشره . وعاد إلى القاهرة ، فأصدر مجلة « الرسالة » سنة (١٩٣٣ ـ ٥٣) ثم الى جانبها « الرواية » وأغلقهما . وانتخب عضواً في مجمع اللغة العربية بالقاهرة . وعين في المجلس الأعلى للآداب والفنون . وكان قبل ذلك من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق . ونال جائزة الدولة التقديرية (سنة ٦٢) ثم أعاد الرسالة سنة (٦٣) فلم تكن لها مكانتها الأولى ، فاحتجبت وانقطع الى تحرير « مجلة الأزهر » سنة ١٣٧٢ ـ ٧٤ هـ ، وتوفي بالقاهرة . وحمل الى قريته فدفن فيها . وأول ما علت به شهرته ، كتاب « تاريخ الأدب العربي ـ ط » ثم كان من كتبه المطبوعة « دفاع عن البلاغة » و « وحي الرسالة » أربعة أجزاء ، و « في أصول الأدب » و « في ضوء

الاستاذ أحمد حسن الزيات

الرسالة » . وترجم عن الفرنسية « آلام فرتر ـ ط » لجوته ، و « روفائيل ـ ط » للامارتين . وكان من أرق الناس طبعا ، ومن أنصع كتاب العربية ديباجة وأسلوبا . وللسيد جمال الدين الألوسي كتاب « أدب الزيات في العراق ـ ط »[1] .

أَحمد حَسَنَيْن باشا = أحمد محمد ١٣٦٥

الفارسي
(٠٠٠ ـ ٣٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٧ م)

أحمد بن الحسين بن سهل ، أبو بكر الفارسي : من فقهاء الشافعية ، له « عيون المسائل » في نصوص الشافعي[2] .

البَرْدَعي
(٠٠٠ ـ ٣١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٩ م)

أحمد بن الحسين ، أبو سعيد البردعي : فقيه من العلماء . كان شيخ الحنفية ببغداد . نسبته إلى بردعة (أو برذعة) بأقصى

(١) المجمعيون ٣٣ وعدنان الخطيب في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٣ : ٦٧٦ والدكتور مهدي علام في مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ٢٤ : ٢١٣ وفي بحثه أن ابناً للزيات أخبره نقلا عن أبيه أن الصحيح في تاريخ ميلاده هو ١٨٨٣ ؟ والأدب العربي والنصوص ٦ : ٦٨٠ وجريدة الأهرام ٦٨/٦/١٣ وانظر الدراسة ٣ : ٥٠٧ .
(٢) طبقات المصنف ٢٣ وكشف الظنون ١١٨٨ .

أذربيجان . ناظر الإمام داود الظاهري في بغداد ، وظهر عليه . وتوفي قتيلا في وقعة القرامطة مع الحُجاج بمكة . له « مسائل الخلاف – خ » بتونس ، فيما اختلف به الحنفية مع الإمام الشافعي [١] .

أَبو الطَّيِّب المُتَنَبِّي

(٣٠٣ – ٣٥٤ هـ = ٩١٥ – ٩٦٥ م)

أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفي الكوفي الكندي ، أبو الطيب المتنبي : الشاعر الحكيم ، وأحد مفاخر الأدب العربي . له الأمثال السائرة والحكم البالغة والمعاني المبتكرة . وفي علماء الأدب من يعده أشعر الإسلاميين . ولد بالكوفة في محلة تسمى « كندة » وإليها نسبته . ونشأ بالشام ، ثم تنقل في البادية يطلب الأدب وعلم العربية وأيام الناس . وقال الشعر صبياً . وتنبأ في بادية السماوة (بين الكوفة والشام) فتبعه كثيرون ، وقبل أن يستفحل أمره خرج إليه لؤلؤ (أمير حمص ونائب الإخشيد) فأسره وسجنه حتى تاب ورجع عن دعواه . ووفد على سيف الدولة ابن حمدان (صاحب حلب) سنة ٣٣٧ هـ فمدحه وحظي عنده . ومضى إلى مصر فمدح كافور الإخشيدي وطلب منه أن يوليه ، فلم يوله كافور ، فغضب أبو الطيب وانصرف يهجوه . وقصد العراق ، فقرىء عليه ديوانه . وزار بلاد فارس فمر بأرجان ومدح فيها ابن العميد وكانت له معه مساجلات . ورحل إلى شيراز فمدح عضد الدولة ابن بويه الديلمي . وعاد يريد بغداد فالكوفة ، فعرض له فاتك بن أبي جهل الأسدي في الطريق بجماعة من أصحابه ، ومع المتنبي جماعة أيضاً ، فاقتتل الفريقان ، فقتل أبو الطيب وابنه محسد وغلامه مفلح ، بالنعمانية ، بالقرب من دير العاقول (في الجانب الغربي من سواد بغداد) . وفاتك هذا هو خال ضبة بن يزيد الأسدي العيني ، الذي هجاه المتنبي بقصيدته البائية المعروفة . وهي من سقطات المتنبي . أما « ديوان شعره – ط » فمشروح شروحاً وافية . وقد جمع الصاحب ابن عباد لفخر الدولة « نخبة من أمثال المتنبي وحكمه – ط » وتبارى الكتاب قديماً وحديثاً في الكتابة عنه ، فألف الجرجاني « الوساطة بين المتنبي وخصومه – ط » والحاتمي « الرسالة الموضحة في سرقات أبي الطيب وساقط شعره – خ » والبديعي « الصبح المنبي عن حيثية المتنبي – ط » والصاحب ابن عباد « الكشف عن مساوىء شعر المتنبي – ط » والثعالبي « أبو الطيب المتنبي وما له وما عليه – ط » والمتيم الإفريقي « الانتصار المنبي عن فضل المتنبي » وعبد الوهاب عزام « ذكرى أبي الطيب بعد ألف عام – ط » وشفيق جبري « المتنبي – ط » وطه حسين « مع المتنبي – ط » جزآن ، ومحمد عبد المجيد « أبو الطيب المتنبي ، ما له وما عليه – ط » ومحمد مهدي علام « فلسفة المتنبي من شعره – ط » ومحمد كمال حلمي « أبو الطيب المتنبي – ط » ومثله لفؤاد البستاني ، ولمحمود محمد شاكر ، ولزكي المحاسني [١] .

ابن الطَّبَري

(٠٠٠ – ٣٧٦ هـ = ٠٠٠ – ٩٨٦ م)

أحمد بن الحسين بن علي ، أبو حامد المروزي المعروف بابن الطبري : قاض ، من حفاظ الحديث ، من أهل طبرستان ، عارف بالتاريخ . تفقه ببغداد وبلخ ، وتولى قضاء القضاة بخراسان ، وأقام ببخارى فمات بها عن سن عالية . لـه كتاب « التاريخ » وصف بأنه بديع [١] .

ابن مِهْران

(٢٩٥ – ٣٨١ هـ = ٩٠٨ – ٩٩١ م)

أحمد بن الحسين بن مهران النيسابوري ، أبو بكر : إمام عصره في القراآت . أصله من أصبهان وسكن نيسابور . من كتبه « آيات القرآن » و « غرائب القراآت » و « وقوف القرآن » و « الشامل » في القراآت ، قال الذهبي : كبير ، و « الغاية في القراآت العشر – خ » في جامعة الرياض ، مصور عن عارف حكمت (٢٠ ورقة) و « المبسوط ، في القراآت العشر – خ » في الظاهرية [٢] .

بَديع الزَّمَان

(٣٥٨ – ٣٩٨ هـ = ٩٦٩ – ١٠٠٨ م)

أحمد بن الحسين بن يحيي الهمذاني ، أبو الفضل : أحد أئمة الكتاب . له « مقامات – ط » أخذ الحريري أسلوب مقاماته عنها . وكان شاعراً وطبقته في الشعر دون طبقته في النثر . ولد في همذان وانتقل إلى هراة سنة ٣٨٠ هـ فسكنها ، ثم ورد نيسابور سنة ٣٨٢ هـ ولم تكن قد ذاعت شهرته ، فلقي أبا بكر الخوارزمي ، فشجر بينهما ما دعاهما إلى المساجلة ، فطار ذكر الهمذاني في الآفاق . ولما مات الخوارزمي خلا له الجو فلم يدع بلدة من بلدان خراسان وسجستان وغزنة إلا دخلها ولا ملكاً ولا أميراً إلا فاز بجوائزه . كان قوي الحافظة يضرب المثل بحفظه . ويذكر أن أكثر « مقاماته » ارتجال ، وأنه كان ربما يكتب الكتاب مبتدئاً بآخر سطوره ثم هلم جراً إلى السطر الأول فيخرجه ولا عيب فيه !

---

(١) شذرات الذهب ٢ : ٢٧٥ الزيتونة ٤ : ٢٠٩ وهو في الإعلام – خ ، لابن قاضي شهبة أحمد بن الحسن .

(١) ابن خلكان ١ : ٣٦ ومعاهد التنصيص ١ : ٢٧ وابن الوردي ١ : ٢٩٠ وابن الشحنة : حوادث سنة ٣٥٤ هـ . ولسان الميزان ١ : ١٥٩ وفيه : « كان إذا ذكر له حادث تنبؤه يستنكره ويقول : ذلك شيء كان في الحداثة ! وإذا سئل عن معنى المتنبي يقول : هو لقب من الألقاب » وفيه : « كان والده يلقب عيدان – بفتح فسكون » . وتاريخ بغداد ٤ : ١٠٢ والمنتظم ٧ : ٢٤ والمستشرق بلاشير R. Blachère في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٦٣ – ٣٧١ ودار الكتب ٧ : ٢٠٠ .

(١) الجواهر المضية ١ : ٦٥ والبداية والنهاية ١١ : ٣٠٥

(٢) إرشاد الأريب ١ : ٤١١ والنجوم الزاهرة ٤ : ١٦٠ والعبر للذهبي ٣ : ١٦ ومخطوطات الرياض ، عن المدينة ، القسم الثاني : ص ٣٨ وعلوم القرآن ١٢٩ .

وله « ديوان شعر ـ ط » صغير . و « رسائل ـ ط » عدتها ٢٣٣ رسالة ، ووفاته في هراة مسموماً[1].

المُؤَيَّد الزَّيْدي
(٣٣٣ ـ ٤٢١ هـ = ٩٤٥ ـ ١٠٣٠ م)

أحمد بن الحسين بن هارون الأقطع ، من أبناء زيد بن الحسن العلوي الطالبي القرشي ، أبو الحسين : إمام زيدي ، من أهل طبرستان . مولده بها في آمل ، ودعوته الأولى سنة ٣٨٠ بويع له بالديلم ولقب بالسيد « المؤيد بالله » ومدة ملكه عشرون سنة . وكان غزير العلم ، له مصنفات في الفقه والكلام ، منها « الأمالي ـ ط » و « التجريد » في علم الأثر ، و « شرحه » في أربعة مجلدات[2] .

البَاخَرْزي
(٠٠٠ ـ ٤٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤٤ م)

أحمد بن الحسين الباخرزي ، أبو نصر ، أديب وجيه ، قال فيه صاحب الدمية : من مفاخر باخرز ، له شعر رقيق وأدب غض . استوزره الأمير بيغوا الحسن بن موسى في خراسان . ومات قتيلا في قرية « بنداشير »[3] .

البَيْهقي
(٣٨٤ ـ ٤٥٨ هـ = ٩٩٤ ـ ١٠٦٦ م)

أحمد بن الحسين بن علي ، أبو بكر : من أئمة الحديث . ولد في خسروجرد (من قرى بيهق ، بنيسابور) ونشأ في بيهق ورحل إلى بغداد ثم إلى الكوفة ومكة وغيرهما ، وطلب إلى نيسابور ، فلم يزل فيها إلى أن مات . ونقل جثمانه إلى بلده . قال إمام الحرمين : ما من شافعي إلا وللشافعي فضل عليه غير البيهقي ، فان له المنة والفضل على الشافعي لكثرة تصانيفه في نصرة مذهبه وبسط موجزه وتأييد آرائه . وقال الذهبي : لوشاء البيهقي أن يعمل لنفسه مذهباً يجتهد فيه لكان قادراً على ذلك لسعة علومه ومعرفته بالاختلاف . صنف زهاء ألف جزء ، منها « السنن الكبرى ـ ط » عشر مجلدات ، و « السنن الصغرى » و « المعارف » و « الأسماء والصفات ـ ط » و « دلائل النبوة » و « الآداب ـ خ » في الحديث ، و « الترغيب والترهيب » و « المبسوط » و « الجامع المصنف في شعب الإيمان ـ خ » رأيت منه نسخة قديمة في خزانة الرباط (٤٣٣ جلاوي) ، و « مناقب الإمام الشافعي ـ خ » كما في فهرس المخطوطات ، و « معرفة السنن والآثار ـ خ » المجلد الثاني منه ، في خزانة الشاويش ببيروت ، عليه خط ابن حجر والبقاعي و « القراءة خلف الإمام ـ ط » و « البعث والنشور ـ خ » في شستربتي (٣٢٨٠) و « الاعتقاد » و « فضائل الصحابة » وبين هذه الكتب ما هو في عشر مجلدات ، كالمبسوط[1] .

ابن خُرَاسَان
(٠٠٠ ـ ٤٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٠٤ م)

أحمد بن الحسين بن حيدرة ، أبو الحسين ، المعروف بابن خراسان : شاعر ، من أهل طرابلس الشام . كان هجاءاً هجا فخر الملك وأخاه فأمر به فضرب حتى مات . ودفن بطرابلس . له « ديوان شعر » وهو صاحب البيت المشهور :

« نزلنا عـلى أن المقام ثلاثة ،
فطابت لنا حتى أقمنا بها عشرا »

وكان مترفاً في حياته ، أورد له سبط ابن الجوزي أبياتاً ، قال الحافظ ابن عساكر إنه عملها في بركة له في طرابلس ملأها خمراً في بستان له وأوقف على جوانبها جواري بيضاً وسوداً[1] .

ابن قَسيّ
(٠٠٠ ـ ٥٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٥١ م)

أحمد بن الحسين ، أبو القاسم ابن قسيّ : أول ثائر في الأندلس عند اختلال دولة الملثمين . وهو رومي الأصل من بادية شلب ، استعرب وتأدب وقال الشعر ثم عكف على الوعظ وكثر مريدوه فادعى « الهداية » وتسمى بالإمام ، وطلب فاختبأ ، وقُبض على طائفة من أصحابه فسيقوا إلى إشبيلية ، فأشار من مختبأه على من بقي من أصحابه بمهاجمة قلعة ميرتلة (في غرب الأندلس) فاستولوا عليها وجاءهم ابن قسي . ثم ضعف أمره فخلعوه . وأعيد ؛ فهاجر إلى الموحدين (سنة ٥٤٠ هـ) متبرئاً مما كان يدعيه ، فوثقوا به وولوه « شلب Silves » بلدته ، فعاد إلى الخلاف ، فقتله أهل شلب . ويظهر أنه هو مصنف كتاب « خلع النعلين في الوصول إلى حضرة الجمعين » مختصر في التصوف ، شرحه محيي الدين ابن عربي[2] .

الأَصْفهاني
(٥٣٣ ـ ٥٩٣ هـ = ١١٣٨ ـ ١١٩٧ م)

أحمد بن الحسين بن أحمد ، أبو

---

(١) يتيمة الدهر ٤ : ١٦٧ ومعجم الأدباء ١ : ٩٤ ووفيات الأعيان ١ : ٣٩ ومعاهد ٣ : ١١٣ والنويري ٣ : ١١٠ ودائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٤٧١ .

(٢) أعيان الشيعة ٨ : ٣٠٥ والدر الفريد ٣٧ وفيه : ولادته سنة ٣٣٢ ووفاته سنة ٤١١ هـ . وإتحاف المسترشدين ٤٨ وفيه : وفاته سنة ٤١١ .

(٣) دمية القصر للباخرزي .

(١) شذرات الذهب ٣ : ٣٠٤ وطبقات الشافعية ٣ : ٣ وملخص المهمات ـ خ ـ ومعجم البلدان ٢ : ٣٤٦ وسير النبلاء ـ خ ـ المجلد الخامس عشر . والمنتظم ٨ : ٢٤٢ وابن خلكان ١ : ٢٠ واللباب ١ : ١٦٥ وبركلمان . وأحمد محمد شاكر في دائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٤٢٩ والفهرس التمهيدي . أما « خسروجرد » فبضم الخاء وسكون السين وفتح الراء وسكون الواو وكسر الجيم وسكون الراء الثانية ، كما في اللباب . وفهرس المخطوطات المصورة : القسم الثاني من الجزء الثاني ١٥٦ .

(١) مرآة الزمان ٨ : ١٠ .

(٢) الحلة السيراء ١٩٩ ـ ٢٠٢ والإعلام بمن حل مراكش . ١ : ٢٢٤ ـ ٢٢٦ .

شجاع ، شهاب الدين أبو الطيب الأصفهاني : فقيه من علماء الشافعية . له كتب ، منها « التقريب ـ ط » فقه ، ويسمى « غاية الاختصار » و « شرح إقناع الماوردي »[1] .

ابن الْخَبَّاز

(٠٠٠ ـ ٦٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٤١ م)

أحمد بن الحسين بن أحمد الإربلي الموصلي ، أبو عبد الله ، شمس الدين ابن الخباز : نحوي ضرير . له تصانيف ، منها « الغرة المخفية في شرح الدرة الألفية ـ خ » وهو شرح لألفية ابن معطي ، و « توجيه اللمع ـ خ » شرح لكتاب اللمع لابن جني ، في الأزهر . وانظر شستر بتي (٥٠٩٣) وله شعر[2] .

القَاسِمِي

(٦١٢ ـ ٦٥٦ هـ = ١٢١٥ ـ ١٢٥٨ م)

أحمد بن الحسين بن القاسم بن عبد الله القاسمي : الإمام الثائر ، من أمثل أئمة الزيدية علماً وعملا وجوداً . مولده في هجرة « كرمة » من بلاد الظاهر . كان شجاعاً داهية حازماً . بايعه الزيدية في اليمن سنة ٦٤٦ هـ ولقب بالإمام « المهدي لدين الله » وأظهر الدعوة في ثلا ، فحاربه السلطان نور الدين الرسولي حروباً شديدة مات الرسولي في آخرها . واستولى القاسمي على معظم البلاد العليا في اليمن وانتظمت له أمورها ، فاستمر إلى أن قتله ثلاثة من قدماء أنصاره استمالهم الملك المظفر ، وساعدهم بالمال ، في موضع يسمى « شوابة »[3] .

(١) سركيس ٣١٨ وانظر طبقات السبكي ٤ : ٣٨ .

(٢) نكت الهميان ٩٦ والآصفية ٢ : ٥٥٩ والمتحف العراقي ٣٨ والأزهرية ٤ : ١٣٨ ودار الكتب ٧ : ٥٠ .

(٣) العقود اللؤلؤية ١ : ٧٥ ـ ١٣٥ وبلوغ المرام ٤٨ ومجلة العرب : المحرم ١٣٩٤ ص ٥٦٤ وإتحاف المسترشدين ٦٠ ونسبه فيه : أحمد بن الحسين بن أحمد بن القاسم .

ابن قُنْفُذ

(٧٤٠ ـ ٨١٠ هـ = ١٣٤٠ ـ ١٤٠٧ م)

أحمد بن حسين بن علي بن الخطيب ، أبو العباس القسنطيني ، ابن قنفذ : باحث ، له علم بالتراجم والحديث والفلك والفرائض . اشتهر بابن قنفذ وبابن الخطيب . من أهل قسنطينة (Constantine) بالجزائر ولي قضاءها ، ورحل إلى المغرب الأقصى فأقام ١٨ عاما . من كتبه « شرح الطالب في أسنى المطالب ـ خ » تراجم ، و « تيسير المطالب في تعديل الكواكب » قال في وصفه : لم يهتد أحد إلى مثله من المتقدمين ، و « شرح منظومة ابن أبي الرجال ـ خ » في الفلك ، و « بغية الفارض من الحساب والفرائض » و « سراج الثقات في علم الأوقات » و « الفارسية في مبادىء الدولة الحفصية ـ خ » في تاريخ بني حفص ألفه للأمير أبي فارس عبد العزيز المريني ، ونسبه إليه ؛ و « الوفيات ـ خ » أخذت عنه ، وقيل لي إنه طبع في الجزائر ، وهو مختصر ذكر فيه بعض علماء المغرب ؛ و « أنس الحبيب عن عجز الطبيب » و « القنفذية في إبطال الدلالة الفلكية ـ خ » في دمشق ، و « أنس الفقير وعز الحقير ـ ط » في ترجمة الشيخ أبي مدين وأصحابه ، قال صاحب جواهر الكمال : هو شبه رحلة تقصى فيها تنقلاته بالمغرب الأقصى ومن لقي من أهل العلم والصلاح ، و « تحفة الوارد في اختصاص الشرف من قبل الوالد » قال في وصفه : وهو غريب[1] .

(١) تعريف الخلف ٢٧ ولقط الفرائد ـ خ ـ وهو فيه « ابن القنفد القسمطيني » ولم ينقط الدال . والخزانة التيمورية ٣ : ٢٤٨ وآداب اللغة ٣ : ٢٠٩ وشرف الطالب ـ خ ـ واسمه فيه « أحمد بن حسن بن علي بن قنفود ـ كذا » . وعلى النسخة التي عندي من كتابه « الوفيات » أنه « أحمد بن حسين بن علي الشهير بابن الخطيب القشمطيلي ـ كذا ـ ويعرف بابن قنفذ » . والمكتبة الأزهرية ٦ : ٣٠٨ وفيها اسمه « أحمد بن حسن » . وجذوة الاقتباس ٧٩ وهو فيه « أحمد بن حسن القسمطيني ، ويعرف بابن القنفذ » . وانظر الإعلام بمن حل مراكش ٢ : ١٦ وجواهر الكمال ١ : ٤٤ ـ ٤٦ .

الرَّمْلي

(٧٧٣ ـ ٨٤٤ هـ = ١٣٧١ ـ ١٤٤٠ م)

أحمد بن حسين بن حسن بن علي بن أرسلان ، أبو العباس ، شهاب الدين ، الرملي : فقيه شافعي . ولد بالرملة (بفلسطين) وانتقل في كبره إلى القدس ، فتوفي بها . وكان زاهداً متهجداً . له « الزبد ـ ط » منظومة في الفقه ، ويقال لها « صفوة الزبد » و « شرح سنن أبي داود » و « منظومة في علم القرآت » و « شرح البخاري » ثلاث مجلدات ، وصل فيه إلى باب الحج ، و « طبقات الشافعية » تراجم ، و « تصحيح الحاوي » فقه ، و « إعراب الألفية » نحو ، وغير ذلك[1] .

ابن العُلَيْف

(٨٥١ ـ ٩٢٦ هـ = ١٤٤٧ ـ ١٥٢٠ م)

أحمد بن الحسين بن محمد بن الحسين المكي ، شهاب الدين ، ابن العليف : فاضل ، له شعر في بعضه جودة . من أهل مكة ، مولداً ووفاة . رحل إلى القاهرة وأخذ عن علمائها وتكسب بالنساخة . وعاد إلى مكة فألف للسلطان بايزيد بن عثمان كتاباً سماه « الدر المنظوم في مناقب سلطان الروم » فرتب له خمسين ديناراً في كل سنة . ومدح شريف مكة « بركات بن محمد » فحظي عنده إلى أن توفي[2] .

الْخَوَاجي

(٠٠٠ ـ ١٠٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦١٩ م)

أحمد بن الحسين بن عيسى ، أبو الحسين ، شمس الدين الخواجي : سلطان

(١) الأنس الجليل ٢ : ٥١٥ وديوان الإسلام ـ خ ـ والبدر الطالع ١ : ٤٩ وفيه : هو ابن أرسلان « بالهمزة وقد تحذف بل هو الذي عليه الألسنة ـ أي الحذف » وشذرات الذهب ٧ : ٢٤٨ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٥٣٧ .

(٢) النور السافر ١٢٦ .

المخلاف السليماني (باليمن) كان مظفراً ، قال معاصره الضمدي : ساس ودبر وجند الجنود وعارض السلاطين وقنن القوانين وضبط المخلاف السليماني ضبطاً لم يعرف قبله مثله . واستمر إلى أن توفي[1] .

البُهْلُول

(٠٠٠ ـ ١١١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠١ م)

أحمد بن حسين بن أحمد بن محمد ، البهلول : متصوف فاضل ، من أهل طرابلس الغرب . رحل إلى مصر ، ولقي علماءها وعاد إلى بلده . له « درة العقائد » منظومة ، و « المعينة » منظومة في فقه الحنفية ، و « المقامة الوترية » رسالة ، و « ديوان شعر ـ ط » صغير مرتب على الحروف[2] .

الرُّقَيْحي

(١٠٨٦ ـ ١١٦٢ هـ = ١٦٧٥ ـ ١٧٤٨ م)

أحمد بن الحسين بن عبد الله الرقيحي الصنعاني ، صفيّ الدين : شاعر يماني ، من أهل صنعاء . نسبته إلى الرقيح (من أعمال يحصب ، باليمن) كان يتعيش بالصباغة . وشعره حسن التوشيح ، فيه لطائف ، جمع في « ديوان »[3] .

الكِيوَاني

(٠٠٠ ـ ١١٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥٩ م)

أحمد بن حسين باشا بن مصطفى بن حسين بن محمد بن كيوان : شاعر ، من أهل دمشق ، مولده ووفاته بها . أقام عدة سنين في مصر يقرأ على علمائها كما قرأ على علماء بلده . وكانت فيه سويداء تنفره من

(١) العقيق اليماني ـ خ .

(٢) المنهل العذب ١ : ٢٧٦ ـ ٢٧٩ وأعلام من طرابلس ١١٥ ـ ١٢٢ .

(٣) نبلاء اليمن ١ : ١٢٥ والبدر الطالع ١ : ٥٢ .

معاشرة الناس . له « ديوان شعر ـ ط »[1] .

أحمد بن حسين أبو الفتح = أحمد أبو الفتح ١٣٦٥ .

النائب

(٠٠٠ نحو ١٣٣٠ هـ = ٠٠٠ نحو ١٩١٢ م)

أحمد بن حسين الأوسي الأنصاري ، المعروف بالنائب : مؤرخ ، من أهل طرابلس الغرب . صنف في تاريخها « المنهل العذب ـ ط » الجزء الاول منه ويظهر أن الرقابة حذفت بعض فصوله ، وضاع جزؤه الثاني[2] .

الطَّلَّاوي

(١٢٦٧ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٥١ ـ ١٩١٦ م)

أحمد بن حسين بن خميس الطلاوي الشافعي : فقيه مصري . لعل نسبته الى قرية « طليا » في المنوفية ، بمصر ، على غير قياس . من كتبه « فتح الوهاب ـ خ » بخطه ، تقريرات في فقه الشافعية و « الإغاثة في حكم الطلاق بالثلاثة ـ ط » و « البرهان ـ ط » في نقد كتاب التبيان لمحمود خطاب[3] .

حِشْمَتْ باشا

(١٢٧٥ ـ ١٣٤٤ هـ = ١٨٥٨ ـ ١٩٢٦ م)

أحمد حشمت بن حجازي ، من آل عمر : وزير مصري . ولد في كفر المصيلحة (بالمنوفية) وتعلم بها وبالقاهرة .

(١) سلك الدرر ١ : ٩٧ ـ ١٠٧ وفيه : « بنو كيوان بدمشق طائفة خرج منها أمراء وأعيان أجناد ، ونسبتهم إلى كيوان بن عبد الله أحد كبراء أجناد الشام كان في الأصل مملوكاً لرضوان باشا نائب غزة ثم صار من الجند الشامي » .

(٢) أعلام من طرابلس ١٣٥ ـ ١٤٣ .

(٣) الأزهرية ٧ : ٨٤ ، ١٠٩ ، ١٤٩ .



أحمد حشمت « باشا »

أحمد حشمت بن حجازي
من رسالة بخطه .

ودرس الحقوق في فرنسة . وتولى في مصر أعمالا متعددة إلى أن كان وزيراً للمالية سنة ١٩١٠ م فالمعارف سنة ١٩١٣ فالأوقاف في السنة نفسها . وإليه يرجع الفضل في إدخال علم الصحة في المدارس المصرية وفي إنشاء روضة الأطفال ومدارس التدبير المنزلي . ونشط حركة الترجمة للكتب العلمية وتوفي بالقاهرة . له رسالة في التعليم بمصر سماها « من قديم الزمان إلى هذا الأوان ـ ط » وكتب بالفرنسية « التربية والتعليم ـ ط »[1] .

احمد حلمي

(١٢٩٥؟ - ١٣٨٣ هـ = ١٨٧٨ - ١٩٦٣ م)

أحمد حلمي « باشا » ابن عبد الباقي : مجاهد ، من رجال السياسة الوطنية

(١) المقتطف ٥٧ : ٤٦٣ ومرآة العصر ١ : ٢٦٥ والكنز الثمين ١ : ١٩٢ والصحف المصرية ١١ مايو ١٩٢٦ والأعلام الشرقية ١ : ٥٣ .

والاقتصاد . كان أبوه من العسكريين العثمانيين ، في سورية . وولد احمد في صيدا ، ونشأ في فلسطين . وتنقل في وظائف مالية في سورية والعراق . وشهد مع الجيش العثماني وقعة كوت الإمارة (١٩١٦) وعين مديرا للمالية في العهد الفيصلي بدمشق ، ثم وزيرا للمالية في بدء إمارة شرقي الأردن (المملكة الأردنية الهاشمية ، الآن) وتركها الى القدس ، فأسس فيها البنك العربي ، مشاركا صهره عبد الحميد شومان . ثم اختلفا وأصبح البنك لصهره . وأنشأ هو « بنك الأمة العربية » . واعتقله الإنكليز في جزيرة « سيشل » (سنة ١٩٣٨) وعاد إلى القدس فكان حاكمها العسكري أيام الغزو الصهيوني لها ، وجمع فلولا ممن بها ، جنودا ومدنيين . ودافع بهم عنها دفاع الأبطال . ثم نقل البنك إلى القاهرة . ولما تألفت جامعة الدول العربية ورأت استبقاء اسم « فلسطين » فيها ، اختير « رئيسا لحكومة عموم فلسطين » سنة (٤٨) وحمل كثيرا من أعباء نكبتها ، واستمر في مصر الى أن توفي في سوق الغرب (بلبنان) مصطافا . ونقل جثمانه إنفاذا لوصيته الى الحرم القدسي . وكان له علم بالأدب ، ونظم حسن ، رأيته يجمع بعض مقطوعاته وربما تجيء في « ديوان ـ خ » صغير [١] .

الإسْلامْبُولي
(١٢٢٥ ـ ١٣١٧ هـ = ١٨٠٨ ـ ١٨٩٩ م)

أحمد حمد الله بن إسماعيل حامد الإسلامبولي الأنقروي : فقيه حنفي ، من علماء الروم . كان من أعضاء مجلس التدقيقات الشرعية باستامبول . له كتب عربية ، منها « النجوم الدراري إلى إرشاد الساري ـ خ » بخطه ، في دار الكتب ، و « مرآة المرافعين » في الفتاوى [١] .

الحِيري
(٠٠٠ ـ ٣١١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٣ م)

أحمد بن حمدان بن علي ، أبو جعفر الحيري : حافظ ، من أهل نيسابور ، نسبته إلى الحيرة (محلة بنيسابور) . له « صحيح » في الحديث ، على شرط مسلم . وكان زاهداً قدوة ، يكاتبه الجنيد [٢] .

أبُو حَاتِم الرَّازِي
(٠٠٠ ـ ٣٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٤ م)

أحمد بن حمدان بن أحمد الورسامي الليثي ، أبو حاتم الرازي : من زعماء الاسماعيلية وكتابهم . له تصانيف ، منها « الإصلاح » و « أعلام النبوة ـ خ » في المكتبة المحمدية الهمدانية ، نشر جزء منه ، في مذهبهم ، و « الزينة ـ خ » في فقه اللغة والمصطلحات يقع في خمسة مجلدات ، طبع منه جزآن ، و « الجامع » فقه . قال ابن حجر العسقلاني : ذكره ابن بابويه في تاريخ الري وقال : « كان من أهل الفضل والأدب والمعرفة باللغة وسمع الحديث كثيراً وله تصانيف ثم أظهر القول بالإلحاد وصار من دعاة الاسماعيلية وأضل جماعة من الأكابر » [٣] .

ابن حَمْدَان
(٦٠٣ ـ ٦٩٥ هـ = ١٢٠٦ ـ ١٢٩٥ م)

أحمد بن حمدان بن شبيب بن حمدان النميري الحرّاني ، أبو عبد الله : فقيه حنبلي أديب . ولد ونشأ بحران ، ورحل إلى حلب ودمشق ، وولي نيابة القضاء في القاهرة ، فسكنها وأسنّ وكفّ بصره وتوفي بها . من كتبه « الرعاية الكبرى ـ خ » منه نسخة كتبت سنة ٧٠٦ هـ ، في شستر بتي (٣٥٤١) و « الرعاية الصغرى » كلاهما في الفقه ، و « صفة المفتي والمستفتي ـ ط » و « مقدمة في أصول الدين » و « جامع الفنون وسلوة المحزون ـ خ » أدب [١] .

الأَذْرَعي
(٧٠٨ ـ ٧٨٣ هـ = ١٣٠٨ ـ ١٣٨١ م)

أحمد بن حمدان بن أحمد بن عبد الواحد ، أبو العباس ، شهاب الدين الأذرعي : فقيه شافعي . ولد بأذرعات الشام ، وتفقه بالقاهرة ، وولي نيابة القضاء بحلب ، وراسل السبكي بالمسائل « الحلبيات » وهي في مجلد ، وجمعت « فتاويه ـ خ » في رسالة ، وله « جمع التوسط والفتح ، بين الروضة والشرح » عشرون مجلداً ، منه الثالث مخطوط ، بخطه ، ناقص الآخر ، في الظاهرية بدمشق ، وشرح المنهاج شرحين أحدهما « غنية المحتاج ـ خ » ثماني مجلدات ، والثاني « قوت المحتاج ـ خ » ثلاثة عشر جزءاً منه ، وفي كل منهما ما ليس في الآخر . وعاد إلى القاهرة سنة ٧٧٢ ثم استقر في حلب إلى أن توفي . وكان لطيف العشرة ، كثير الإنشاد للشعر ، وله نظم قليل [٢] .

---

(١) الصحف العربية ٣٠ يونيه ـ ٢ يوليو ١٩٦٣ ومذكرات المؤلف ـ ومجلة فلسطين ١٠ صفر ١٣٨٣ وجريدة العلم (بالرباط) ٢٩ يوليو ١٩٦٣ وسامي السراج في مجلة العالم العربي العدد ٨ من السنة الثانية وقد أورد نموذجا جيدا من شعره . وكارثة فلسطين للقائد عبد الله التل ١٠١ ، ٢٩٢ .

(١) دار الكتب ١ : ١٥٧ وهدية ١ : ١٩٥ .
(٢) التبيان ـ خ ـ وشذرات الذهب ٢ : ٢٦١ والرسالة المستطرفة ٢٢ .
(٣) لسان الميزان ١ : ١٦٤ وحسين ف . الهمداني ، من محاضرة ألقاها بالقدس في ٩٣١/١٠/٢٩ ونشرت في مجلة الجمعية الآسيوية الملكية بلندن . وانظر تاريخ الدعوة الإسماعيلية ١١٤ ـ ١١٥ والزينة ١ : ٦ ـ ٢٨ وأعلام الاسماعيلية ٩٧ وهو فيه « الورسناني » مكان « الورسامي » وليحقق .

(١) المنهج الأحمد ـ خ ـ وشذرات الذهب ٥ : ٤٢٨ والفهرس التمهيدي ٢٧٦ ودار الكتب ٧ : ١١٦ .
(٢) الدرر الكامنة ١ : ١٢٥ وإعلام النبلاء ٥ : ٨٦ والفهرس التمهيدي ٢٣١ وهدية العارفين ١ : ١١٥ ودار الكتب ١ : ٥٢٧ و ٥٣٣ والبدر الطالع ١ : ٣٥ وهو فيه « أحمد بن أحمد بن عبد الواحد » ومخطوطات الظاهرية ، الفقه الشافعي ٧١ .

البَقْلي

(١٢٥٩ ـ ١٣١٧ هـ = ١٨٤٣ ـ ١٨٩٩ م)

أحمد حمدي بن محمد علي باشا الحكيم ابن علي البقلي : عالم بالجراحة والطب ، من أهل مصر ، من أسرة حسينية النسب . تعلم الطب بمصر وباريس ولندن . مولده ووفاته في القاهرة . وكان كاتباً مجيداً باللغتين العربية والفرنسية . له « تحفة الحبيب في العمليات الجراحية والأربطة والتعصيب ـ ط » و « التحفة العباسية في الأمراض التصنعية والادعائية ـ ط » و « الراحة في أعمال الجراحة ـ ط » وأنشأ جريدة « المنتخب » للأبحاث الطبية ، فصدرت سنة واحدة[١] .

الرَّمْلي

(٠٠٠ ـ ٩٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٥٠ م)

أحمد بن حمزة الرملي ، شهاب الدين : فقيه شافعي ، من رملة المنوفية بمصر . توفي بالقاهرة . من كتبه « فتح الجواد بشرح منظومة ابن العماد ـ ط » في المعفوّات ، و « الفتاوي ـ ط » جمعه ابنه شمس الدين محمد[٢] .

أحمد حَمُّودَة

(٠٠٠ ـ ١٣٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٣ م)

أحمد حمودة المصري : باحث عسكري من القواد . مولده ووفاته بالقاهرة . اشترك في حملة السودان والحرب البلقانية وطرابلس ، واعتقله الانجليز في مالطة مدة الحرب العامة الأولى ، وأصدر مجلة « الجيش والبحرية » في الاسكندرية ، وأعيد إلى الجيش سنة ١٩٣٢ وعهد إليه بترجمة بعض الكتب العسكرية . وتطوع في جيش الجنرال وهيب باشا الألباني في الحرب الحبشية الإيطالية (سنة ١٩٣٥) وكان يحسن الألمانية والانجليزية والفرنسية والتركية . له مؤلفات عسكرية ، أكثرها مترجم ، منها « حروب التاريخ الحاسمة ط » ترجمه عن ليدل هارت ، و « النخبة الفاروقية في الفنون الحربية ـ ط » و « محاضرات في الحروب البرية » و « تعليم الحروب » وغير ذلك[١] .

(١) مجلة الضياء ١ : ٦٣٢ والبعثات العلمية ٥١٩ ومعجم الأطباء ١٣٣ وآداب اللغة ٤ : ٢٠٢ وفيه وفاته سنة ١٩٠٣ م ، وهو خطأ .

(٢) الكواكب السائرة ٢ : ١١٩ ودار الكتب ١ : ٥٢٧ وخزانة تيمور ٣ : ١١٥ .

المُطْرِفي

(٠٠٠ ـ ١٠٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٩٢ م)

أحمد بن حُمَيدة المطرفي أبو العباس : موقت فلكي مغربي ، رحالة . قرأ بمصر وبفاس . وتوفي بمراكش . له كتب ، منها « لُباب الفضة ـ خ » في شرح روضة الأزهار في علم وقت الليل والنهار ، للجادري ، منه نسخة في خزانة الرباط (١٤١٢ د) جاء اسمه في مقدمتها « أحمد بن بي حميدة » . واظنها بخطه ، و « المقصد الأسنى ـ خ » في شرح كتاب « اليسارة في تعديل السيارة ـ خ » لابن البنا (المتوفى سنة ٧٢١ هـ) منه نسخة في الرباط (١٥٩٦ د) و « المقرّب في وصف المجيب ـ خ » رسالة ، في الرباط (١٤٢٥ د)[٢] .

أحمد بن حَنْبَل (الإمَام) = أحمد بن محمد ٢٤١

ابن الجَبَّاب

(٠٠٠ ـ ٣٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٤ م)

أحمد بن خالد بن يزيد القرطبي ، أبو عمرو : حافظ للحديث ، كان شيخ الأندلس في عصره . نسبته إلى بيع الجباب . وكان إماماً في فقه مالك . له « مسند مالك » وكتاب « الصلاة » وكتاب « الإيمان » و « قصص الأنبياء »[١] .

(١) الأعلام الشرقية ٢ : ٥ ودار الكتب ٨ : ١١٧ .

(٢) الإعلام بمن حل مراكش ٢ : ٤٢ ونشر المثاني ١ : ٢٢ وفهرس مخطوطات الرباط : الثاني من القسم الثاني ٢٨٨ ، ٢٩٥ والسعادة الأبدية ٢ : ١٣٠ قلت : كل ما في هذه المصادر عن الجذوة ، وهي تقدم دخوله بلدة فاس على أخذه عن علماء مصر ، وانفرد الحضيكي ـ كما في مخطوطتي ـ فقدم قراءته بمصر على أخذه عن أشياخ فاس .

السَّلاَوي

(١٢٥٠ ـ ١٣١٥ هـ = ١٨٣٥ ـ ١٨٩٧ م)

أحمد بن خالد بن حماد بن محمد الناصري الدرعي ، شهاب الدين ، السلاوي : مؤرخ بحاث . مولده ووفاته في مدينة سلا (بالمغرب الأقصى) ينتهي نسبه إلى الشيخ محمد بن ناصر الدرعي (صاحب زاوية درعة ، بالمغرب) وهو من عرب معقل ، الداخلين للمغرب في القرن الخامس للهجرة ، من أسرة تنتمي إلى عبد الله ابن جعفر بن أبي طالب (من زوجه زينب بنت علي) فهم جعفريون زينبيون . اشتهر صاحب الترجمة بتاريخه الممتع النفيس « الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى ـ ط » أربعة أجزاء . وله « زهر الأفنان في شرح قصيدة ابن الونان ـ ط » و « طلعة المشتري في النسب الجعفري ـ ط » و « تعظيم المنة بنصرة السنة ـ خ » في مجلد رأيته بخزانة الرباط (٥٢٥ د) و « الفلك المشحون بنفائس تبصرة ابن فرحون ـ خ » في الخزانة الناصرية بسلا ، و « ديوان » جمع فيه ما بقي من منظوماته في آخر عمره ، و « تعليق على ديوان المتنبي » و « تعليق على رقم الحلل ، لابن الخطيب » و « تعليق على شرح ابن بدرون لقصيدة ابن عبدون » و « كشف العرين عن ليوث بني مرين » في تاريخهم بالمغرب ، و « الرد على الطبيعيين » و « دفتر محررات وأصول تاريخية » وهو كناش رحلاته ومطالعاته ، و « مجموع فتاويه الفقهية » ورسالتان في « فن الموسيقى » ورسالة في « تحديد سلطة الولاة » و « تقييد في البربر » أخبارهم قبل الفتح الإسلامي وبعده إلى ولاية بني الأغلب بإفريقية وبني إدريس بالمغرب الأقصى ، وهذه الكتب ، غير

(١) تذكرة الحفاظ ٣ : ٣٤ .

المطبوعة ، لا تزال كلها محفوظة في خزانة ولديه جعفر ومحمد الناصريين [١] ، في سلا . وكان موظفاً في خطة الجمارك ببلده ، وتنقل في أعمال حكومية أخرى ، ثم انقطع عن مخالطة الناس وانكبّ على إتمام مؤلّفاته إلى أن توفي [٢] .

الشيخ أَحمد دُهْمَان

(١٢٦٠ ـ ١٣٤٥ هـ = ١٨٤٤ ـ ١٩٢٧ م)

أحمد بن خالد بن مصطفى دهمان : من رجال التربية والتعليم . دمشقي المولد والوفاة . انتهى إليه علم القراآت في أيامه ، وكان ينعت بشيخ القراء . اشترك في شبابه مع الشيخ عيد السفرجلاني ، فأنشآ مدرسة أهلية لتعليم العربية والرياضيات كانت النموذج الأول لخروج التعليم الابتدائي من طريقة الكتاتيب القديمة العقيمة إلى الطريقة الحديثة . ثم استقل كل منهما بمدرسة خاصة ، وبهما تخرج أكثر الدمشقيين المتعلمين من أبناء جيلهما . وللشيخ أحمد مؤلفات في علم القراآت ورسم المصحف ، منها « شرح الميدانية ـ خ » في علم التجويد ، و « كفاية المريد ـ خ » طبع مختصره أكثر من عشرين مرة [٣] .

الخَشَّاب

(٠٠٠ ـ ١٣٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٤ م)

أحمد الخشاب ، الدكتور : وكيل كلية الآداب بجامعة القاهرة . له كتاب « دراسات أنثروبولوجية ـ ط » في مجلد ضخم [٤] .

(١) انظر « الاستقصا » طبعة الدار البيضاء ١ : ٧ ـ ٥٢ قلت : اشتهر صاحب الترجمة في المشرق بالسلاوي ، ويعرف في المغرب بالناصري .
(٢) الفكر السامي ٤ : ١٤٢ والاستقصا ٤ : ٥٠ وشجرة النور ٤٣٢ وهو فيه « أحمد بن حامد » ووفاته سنة ١٣١٣ هـ . وانظر الطبعة الثانية من الاستقصا : مقدمة ولديْ مصنفه ١ : ٩ .
(٣) مذكرات المؤلف .
(٤) مجلة دعوة الحق : رجب ١٣٩٤ وقوائم دار المعارف بمصر ٦٤ ومجلة الاديب : مايو ١٩٧٤ .

مَنْسي

(١٣١١؟ ـ ١٣٩٥ هـ = ١٨٩٤ ـ ١٩٧٤ م)

أحمد أبو الخضر منسي : متأدب مصري قاهري ، شغل أكثر حياته في بحث تعليم اللغة الفرنسية ، فأصدر مجلة « طريقة منسي » لتعليمها ، وصنف عدة كتب نشرها في الموضوع نفسه . وله كتب أخرى ، منها « الغلط والفصيح ـ ط » و « جولة في غرفتي ـ ط » ترجمة عن الفرنسية وعاش في شبه بؤس وحرمان [١] .

الخُوَيِّي

(٥٨٣ ـ ٦٣٧ هـ = ١١٨٧ ـ ١٢٤٠ م)

أحمد بن خليل بن سعادة بن جعفر ابن عيسى ، أبو العباس شمس الدين المهلبي الخويي : قاض شافعي ، من العلماء بالكلام . له معرفة بالطب . ولد في خوي (بأذربيجان) وتعلم بها وبخراسان . ثم ولي قضاء القضاة بالشام . وتوفي بدمشق . له كتب ، منها كتاب في « علم الأصول » وكتاب قال ابن أبي أصيبعة : يشتمل على رموز حكمية صنفه للسلطان الملك المعظم ، عيسى بن أبي بكر بن أيوب ، و « السفينة النوحية ـ خ » في النفس والروح ، ذكر في مقدمته أنه كان يزمع شرح كتاب الفخر الرازي في النفس وأحجم عنه إلى تأليف هذا الكتاب المختصر وضم فيه ما يغني عن التطويل . والنسخة خزائنية نفيسة كتبت سنة ٨٦٨ ، في ٣١ ورقة ، في مجموع بدمشق . وله كتاب في « العروض » قال أبو شامة ، هو عندي بخطه . وهو والد القاضي محمد بن أحمد (المتوفى سنة ٦٩٣ كما في الأعلام) [٢] .

ابن اللَّبُودي

(٨٣٤ ـ ٨٩٦ هـ = ١٤٣١ ـ ١٤٩١ م)

أحمد بن خليل بن أحمد ، أبو العباس

(١) الأديب : فبراير ١٩٧٥ الصفحة الأخيرة .
(٢) طبقات الأطباء ٢ : ١٧١ وشذرات ٥ : ١٨٣ ونشرة ٣ : ٢٨٠ والخزانة التيمورية ٣ : ٩٤ وذيل الروضتين لأبي شامة ١٦٩ وفيه : ولادته سنة ٥٨٢ (١١٨٦ م) .

ابن اللبودي : فاضل ، من أهل الصالحية في دمشق . له « أخبار الأخيار » و « إعلام الأعلام بمن ولي قضاء الشام » نظم ذكرهما صاحب هدية العارفين وقال السخاوي ، وقد اجتمع به في دمشق : أوقفني على مصنف له جمع فيه « الأواخر » وعلى « تاريخ » استفتحه من سنة مولده ، استمد فيه من تاريخ التقي ابن قاضي شهبة وغيره ، وأظنه خرّج « الأربعين » و « المعجم » وكذا خرّج « الأربعين » لشيخه البدر ابن قاضي شهبة ، بل أرسل إليّ يذكر أنه جمع « قضاة دمشق » ثم رأيت نظمه في ذلك ؛ وقد كتبت من نظمه ونثره . ا هـ . ومن كتبه « النجوم الزواهر في معرفة الأواخر ـ خ » بخطه مصوراً ، في مخطوطات جامعة الرياض ، أنجزه سنة ٨٦٤ ورتبه على الأواخر : آخر الانبياء والرسل ، محمد ﷺ . آخر من ارتد وادعى النبوة في حياة

أحمد بن خليل بن ابن اللبودي .
عن مخطوطة « منحة الحبيب » لمحمد الباعوني ، في دار الكتب المصرية « ٧ ش ، تاريخ » .

الرسول ﷺ طليحة بن خويلد . آخر زوجة تزوج بها الرسول ﷺ ميمونة . آخر غزواته ﷺ تبوك . آخر الأصحاب العشرة موتاً سعد ابن أبي وقاص . آخر الصحابة موتا باليمامة فيما قاله ابن مندة الهرماس بن زياد الباهلي . آخر ملوك مصر من اليونان قلابطرة ويقال قلوبطرا . آخر ملوك مصر من بني أيوب ، المعظم توران شاه . آخر ما سمع من أبي بكر . آخر كلمة قالها عمر الخ .. [١]

(١) هدية العارفين ١ : ١٤٣ وفيه وفاته في حدود سنة ٩٤٥ خطأ . وأكد الأرقام بالحروف ، وبحثت عن مصدر آخر له في وفيات القرن العاشر ، فلم أجد ، ثم وقع لي خطه مؤرخا في تاسع صفر ٨٥٧ فرجعت الى وفيات القرن التاسع فظفرت بتصحيحه في الضوء اللامع ١ : ٢٩٣ .

أحمد بن خليل ابن أحمد ، ابن اللبودي .

السُّبْكي

(٩٣٩ ـ ١٠٣٢ هـ = ١٥٣٢ ـ ١٦٢٣ م)

أحمد بن خليل بن إبراهيم ، شهاب الدين السبكي : فاضل مصري . له حواش وشروح في الفقه وغيره و « مناسك » و « فتاوي » و « فتح الغفور بشرح منظومة القبور المسماة بالتثبيت عند التبييت للجلال السيوطي ـ خ » في الرباط[1] .

أحمد بن خليل السبكي

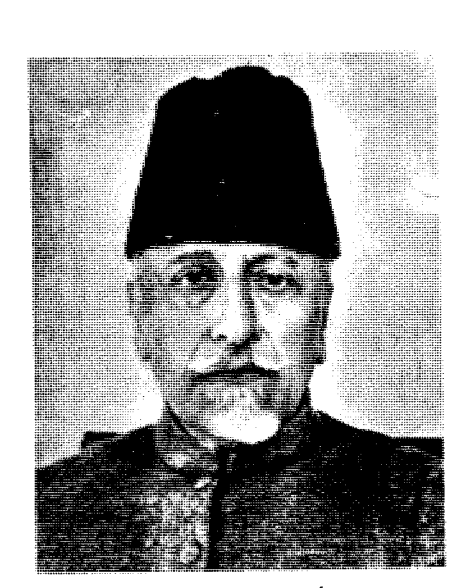
من إجازة بخطه ، في دار الكتب « ٨٠ مصطلح » .

احمد خير الدين = احمد عبده ١٣٥٧

أَبو الكَلام آزاد

(١٣٠٢ ـ ١٣٧٧ هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩٥٨ م)

أحمد (المكنى محيي الدين) بن خير الدين ، أبو الكلام آزاد ، الهنديّ الأب ، العربي الأم والثقافة : مفسر من خطباء المسلمين وزعمائهم في الهند أيام حركتها التحررية . أصله من دهلي . ومولده بمكة . وبهذه استتم دراسته الأولية . وقصد الأزهر في الرابعة عشرة من عمره ، فدرس على علمائه ودرَّس في خارجه . وعاد إلى وطن أبيه (الهند) فسكن كلكتة وأنشأ فيها مجلة « الهلال » باللغة الأردية (سنة ١٩١٢) وهاجم الاستعمار البريطاني فاعتقله الإنكليز في رانتجي (سنة ١٩١٤) فألف « تفسيرا » للقرآن الكريم في ١٥ جزءاً بالأردية . وأطلق من معتقله (١٩٢٠) فأنشأ مجلة « البلاغ » وكان من أعضاء حزب المؤتمر الهندي الذي أقر برنامج المهاتما غاندي القائل بالمقاومة السلبية . ثم كان مستشاراً للبانديت نهرو ، تلميذه بالأردية وزميله في السجن . وتكرر اعتقال البريطانيين له . قال أنور الجندي : أمضى في السجن أحد عشر عاماً ولم يصرفه عن هدفه في مقاومة الإنكليز . وصنف في السجن كتابه « التذكرة ـ ط » بالأردية سجل فيه فلسفته الثورية ، وعقيدته السياسية . وتولى رئاسة حزب المؤتمر بدهلي (١٩٢٣ و ٣٩) وفي أيامه استقلت الهند (١٩٤٧) وانقسمت الى هند وباكستان . واختار البقاء في الهند ، فأغضب إخوانه المسلمين في الباكستان . وتولى رئاسة البرلمان ، ثم وزارة المعارف في دهلي إلى أن توفي مشلولا . وكان مع علمه بالعربية ، يكتب تآليفه ومجلاته ومقالاته بالأردية ، وقد تُرجم بعضها إلى العربية . منها « من دلائل النبوة ـ ط » مع تقديم من أحمد حسن الباقوري . ونُشر بعضها في مجلة « ثقافة الهند » وغيرها . وأعظم آثاره « ترجمة القرآن وتفسيره » ووُضعت في سيرته ، وهو حي ، عدة كتب بالأردية والإنكليزية . ومعنى آزاد « الحر » اختاره لقباً له ليدل على تحرره الفكري[1] .



مولانا أبو الكلام آزاد وزير المعارف في حكومة الهند الاتحادية

أحمد خيري

(١٣٢٤ ـ ١٣٨٧ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٦٧ م)

احمد بن خيري « باشا » بن يوسف

(1) خلاصة الأثر ١ : ١٨٥ والمكتبة العامة في الرباط ٣٠١ د .

(1) عبد الله عباس الندوي ، في مجلة الحج : السنة الخامسة العدد السابع ، الصفحة ٤٠ ومحمد كرم علي ، في جريدة البلاد السعودية ١٣٧٧/٨/٩ ومجلة صوت الهند ١٥ يوليه ١٩٤٩ وفيها ولادته سنة ١٨٨٨ كما في مجلة العربي : العدد ١٧٥ واقرأ فيه ما كتب عبد المنعم النمر . والعوضي الوكيل في مجلة الوعي الإسلامي : غلاف العدد ٥٧ وانظر الأهرام ١٩٥٨/٢/٢٣ وتراجم الأعلام المعاصرين ٢١ ـ ٢٦ .

الحسيني : أديب مصري . ولد ونشأ بالقاهرة . وتعلم بها الى نهاية المرحلة الثانوية . وتوفي والده فانتقل الى روضة خيري باشا (في البحيرة) لإدارة أملاكه . وعكف على المطالعة ، وحفظ القرآن الكريم . وألم بشيء من الإنكليزية والفرنسية والتركية والإيطالية والسودانية البربرية . وأنشأ في قريته (روضة خيري) مكتبة قدرت بسبعة وعشرين ألف مجلد ، بها مجموعة حسنة من المخطوطات ووقفها للمطالعين فاتفق مع وزارة الثقافة بمصر على ان تقيم لها داراً في مكانها . وتوفي ودفن بروضة خيري . وكان أريحياً ، معوانا على الخير . له تآليف أكثرها رسائل ، وأكبرها « وفيات المشهورين – خ » أربعة دفاتر ، سجل بها الوفيات من سنة ١٣٦٦ هـ (١٩٤٧ م) الى قرب وفاته . والمطبوع من كتبه « قصيدة الأزهر » نظماً وشرحاً ، و « إزالة الشبهات » في شرح بيتين لابن عربي ، في وحدة الوجود ، و « القصائد السبع النبوية » و « المدائح الحسينية » و « فوائد قرآنية » أما المخطوط من تآليفه ، فمنه « ديوان أحمد خيري » منظوماته و « إكمال معاني الطرب بتذييل جمهرة أشعار العرب » و « القول المبين في ذكر من دخل السجن من سراة المصريين » و « الدراري الدرية في بعض خطط الإسكندرية » و « الإفادة الجلية بالمتشابه من أسماء القرى المصرية » و « مذكراتي الخاصة سنة ١٣٥٣ – ١٣٦٢ »[1] .

الدِّينَوَري

(٠٠٠ – ٢٨٢ هـ = ٠٠٠ – ٨٩٥ م)

أحمد بن داود بن وَنَنْد (بفتح الواو والنون الأولى وسكون النون الثانية) الدينوري ، أبو حنيفة : مهندس مؤرخ نباتي ، من نوابغ الدهر . قال أبو حيان التوحيدي : جمع بين حكمة الفلاسفة وبيان العرب . له تصانيف نافعة ، منها « الأخبار الطوال – ط » مختصر في التاريخ ، و « الأنواء » كبير ، و « النبات – ط » الثالث ونصف الخامس منه ، عُني بطبعهما الدكتور محمد حميد الله ، وهو من أجل كتبه ، و « تفسير القرآن » ثلاثة عشر مجلداً ، و « ما تلحن فيه العامة » و « الشعر والشعراء » و « الفصاحة » و « البحث في حساب الهند » و « الجبر والمقابلة » و « البلدان » و « إصلاح المنطق » وللمؤرخين ثناء كبير عليه وعلى كتبه[1] .

الجُذَامي

(٥٢٧ – ٥٩٧ هـ = ١١٣٣ – ١٢٠١ م)

أحمد بن داود بن يوسف ، أبو جعفر الجذامي : أديب ، له نظم ومعرفة بالطب . نسبته إلى جذام (بالضمّ) قبيلة من اليمن . وكان من أهل « باغة » بالأندلس . له « شرح أدب الكاتب » لابن قتيبة ، و « شرح المقامات الحريرية – خ » الثالث منه ، مبتور الآخر ، في الرباط (١٢٦٦ د) أول المقامة ٣١ للحريري[2] .

أحمد الدَّاود

(١٢٨٦ – ١٣٦٧ هـ = ١٨٦٩ – ١٩٤٨ م)

أحمد بن داود بن سليمان بن جرجيس العاني ، النقشبندي البغدادي : وزير ، من مشايخ المتصوفة في العراق . عمل مدرساً في قضاء « بعقوبة » ثم واعظا في بغداد ، فمديرا للاوقاف ، فوزيرا في وزارة عبد المحسن السعدون الثالثة . وتوفي ببغداد . له رسائل ما زالت مخطوطة ، منها « المواهب الرحمانية » في الرد على من كانوا ينبزون بالوهابية ، و « تشطير البردة » و « تشطير لامية العجم » و « تشطير لامية ابن الوردي »[1] .

أحمد دَدَهْ

(٠٠٠ – ١١١٣ هـ = ٠٠٠ – ١٧٠١ م)

أحمد دده المولوي الرومي : مؤرخ . كان رئيس المنجمين . صنف « جامع الدول – خ » جزآن ، في تاريخ دول الإسلام ، ينتهي بذكر السلطان محمد الفاتح . منه نسخ في استنبول . وله « صحائف الأخبار » توفي بمكة[2] .

الحائِري

(١٢٦٢ – ١٣٢٧ هـ = ١٨٤٦ – ١٩٠٩ م)

أحمد بن درويش بن علي بن حسين البغدادي الأصل ، الحائري المولد والمسكن والوفاة : أديب إماميّ . له « كنز الأديب في كل فن عجيب – خ » عدة مجلدات ، و « إرشاد الطالبين في معرفة النبيّ والأئمة الطاهرين »[3] .

أَحمد دُقْلَة

(٠٠٠ – ١٢٧٢ هـ = ٠٠٠ – ١٨٥٦ م)

أحمد دقلة بك : مهندس مصري ، من بعثات محمد علي باشا . أصله من قرية بسيون (من غربية مصر) وأكمل دراسته في فرنسة سنة ١٢٥١ هـ ، وتولى تدريس الجبر وعلم حركة المياه Hydraulique في مدرسة « المهندسخانة » بالقاهرة . وترجم عن الفرنسية « رضاب الغانيات في حساب المثلثات – ط » و « إيدروليك – ط » لدبويصون D'aubuisson و « مثلثات مستوية وكروية – ط »[4] .

---

(١) من رسالة خاصة كتبها للإعلام السيد حسام الدين القدسي .

(١) تاج التراجم – خ – وإرشاد الأريب ١ : ١٢٣ والجواهر المضية ١ : ٦٧ وإنباه الرواة ١ : ٤١ وخزانة الأدب للبغدادي ١ : ٢٥ وللأمير مصطفى الشهابي ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٢٦ : ٣٤٦ مقال عنه . وانظر مجلة العرب ٩ : ٢٩٥ .

(٢) بغية الوعاة ١٣٢ وهدية العارفين ١ : ٨٩ وقيل : توفي سنة ٥٩٨ .

(١) مكتبة الأوقاف العامة ٤٢ وفيه أنه والد الحقوقية الأولى في العراق ، الآنسة صبيحة الشيخ داود .

(٢) المخطوطات المصورة ٢ : ١٠٤ وإيضاح المكنون ١ : ٣٥٣ و ٢ : ٦٤ .

(٣) أعيان الشيعة ٨ : ٣٨٢ .

(٤) البعثات العلمية ٦١ وحركة الترجمة بمصر ٦٤ وبناء دولة ١١٢ و ٦٨٣ .

الدِلِنْجاوي

(٠٠٠ ـ ١١٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧١١ م)

أحمد الدلنجاوي : شاعر وقته في مصر . مات في القاهرة وأرخه الشبراوي بأبيات جاء الشطر الأخير منها : « فقد أرخت : مات الشعر بعده » له « ديوان ـ ط » صغير[1] .

ابن أَبي دُوَاد

(١٦٠ ـ ٢٤٠ هـ = ٧٧٧ ـ ٨٥٤ م)

أحمد بن أبي دواد بن جرير بن مالك الإيادي ، أبو عبد الله : أحد القضاة المشهورين من المعتزلة ، ورأس فتنة القول بخلق القرآن . قدم به أبوه ، وهو حدث ، من قنسرين (بين حلب ومعرة النعمان) إلى دمشق ، فنشأ فيها ونبغ ، ومنها رحل إلى العراق . وقيل : ولد بالبصرة . قال أبو العيناء : ما رأيت رئيسا قط أفصح ولا أنطق من ابن أبي دواد . وهو أول من افتتح الكلام مع الخلفاء ، وكانوا لا يبدأهم أحد حتى يبدأوه . وكان عارفاً بالأخبار والأنساب ، وفيه يقول المأمون : إذا استجلس الناس فاضلا فمثل أحمد ! وكان يقال : أكرم من كان في دولة بني العباس البرامكة ثم ابن أبي دواد . وكان شديد الدهاء ، محباً للخير . اتصل أولا بالمأمون ، فلما قرب موته أوصى به أخاه المعتصم ، فجعله قاضي قضاته ، وجعل يستشيره في أمور الدولة كلها . ولما مات المعتصم اعتمد الواثق على رأيه . ومات الواثق راضياً عنه . وتولى المتوكل ، ففلج ابن أبي دواد في أول خلافته سنة ٢٣٣ هـ ، وتوفي مفلوجاً ببغداد . قال الذهبي : كان جهمياً بغيضاً ، حمل الخلفاء على امتحان الناس بخلق القرآن ولولا ذلك لاجتمعت الألسنة عليه[2]

أَحمد الكاشف

(١٢٩٥ ـ ١٣٦٧ هـ = ١٨٧٨ ـ ١٩٤٨ م)

أحمد بن ذي الفقار بن عمر الكاشف : شاعر مصري ، من أهل القرشية (من الغربية بمصر) مولده ووفاته فيها . قوقازي الأصل . قال خليل مطران : « الكاشف ناصح ملوك ، وفارس هيجاء ، ومقرع أمم ، ومرشد حيارى » وكان له اشتغال



أحمد بن ذي الفقار الكاشف

بالتصوير ، ومال إلى الموسيقى ينفس بها كربه . واتهم بالدعوة إلى إنشاء خلافة عربية يشرف عرشها على النيل (كما يقول في ترجمته لنفسه) فتدارك أمره عند الخديوي عباس حلمي ، فرضي عنه وكذّبت الظنون ، وأمر بالإقامة في قريته (القرشية) فكان لا يبرحها إلا مستتراً . له « ديوان شعر ـ ط » في جزأين[1] .

الطَّهْطَاوي

(١٢٧٥ ـ ١٣٥٥ هـ = ١٨٥٩ ـ ١٩٣٦ م)

أحمد رافع بن محمّد بن عبد العزيز بن



أحمد رافع الطهطاوي

وخطه من تعليقات له على كراريس اقتنيتها من مخطوطة لكتاب « الدرر الكامنة » .

ابن الكتاني
وهو أبو حفص عمر كان أبوه
تاجرا في الكتان من مصر الى
الشام كما في طبقات الجمال الاسنوي
وسنأتي ترجمته للمؤلف في [illegible]
كتبه احمد رافع عفي عنه

رافع الحسيني القاسمي الطهطاوي : فقيه حنفي ، عارف بالتفسير والأدب . مصري . ولد في طهطا (من أعمال جرجا بمصر) وتخرج في الأزهر ، وتصدر للتدريس سنة ١٢٩٩ هـ ، فاستمر إلى أن توفي ، بالقاهرة . من كتبه « رفع الغواشي عن معضلات المطول والحواشي ـ ط » الجزء الأول منه ، وهو في خمسة أجزاء ، و « نفحات الطيب على تفسير الخطيب » و « الثغر الباسم ـ ط » في مناقب جده أبي القاسم الطهطاوي ، وفيه تراجم رجال من بيتهم ، و « شرح الصدر بتفسير سورة القدر » و « القول الإيجابي في ترجمة شمس الدين الأنبابي ـ ط » و « بلوغ السول بتفسير : لقد جاءكم رسول ـ ط » رسالة ، و « كمال العناية بتوجيه ما في ليس كمثله

---

(١) الجبرتي ١ : ١٧٩ ـ ١٨١ ودار الكتب ٣ : ١٢٩ .

(٢) ابن خلكان ١ : ٢٢ وتاريخ بغداد ٤ : ١٤١ ـ ١٥٦ وفيه اختلاف الروايات في اسم أبيه « أبي دواد » قيل : اسمه الفرج ، وقيل دعمي ، وقال طلحة : الصحيح أن اسمه كنيته ، يعني « أبا دواد » ومثله في البداية والنهاية ١٠ : ٣١٩ وانظر النجوم الزاهرة ٢ : ٣٠٠ و ٣٠٢ ولسان الميزان ١ : ١٧١ وثمار القلوب ١٦٣ .

(١) مشاهير شعراء العصر ١ : ١٠٠ وآداب شيخو ١٨٤ وآداب العصر ٦٥ والأهرام ١٩٤٨/٥/٣٠ .

شيء من الكناية ـ ط » . وله نظم[١] .

ابن المَجْدِي

(٧٦٧ ـ ٨٥٠ هـ = ١٣٦٦ ـ ١٤٤٧ م)

أحمد بن رجب بن طنبغا ، أبو العباس ، شهاب الدين ابن المجدي : عالم بالحساب والفرائض والفلك . مولده ووفاته بالقاهرة . قال السخاوي : أشير إليه بالتقدم ، وصار رأس الناس في أنواع الحساب والهندسة والهيئة والفرائض وعلم الوقت بلا منازع . له تصانيف كثيرة ، منها « إبراز لطائف الغوامض في إحراز صناعة الفرائض ـ خ » في الأزهرية و « إرشاد الحائر إلى تخطيط فضل الدوائر ـ خ » في علم الهيئة ، وسماه زاد المسافر ، و « رسالة في العمل بالربع الموسوم بالمقنطرات ـ خ » و « رسالة في العلم بالدر اليتيم في صناعة التقويم ـ خ » و « دستور النيرين ـ خ » رسالة ، و « تعديل القمر المحكم ـ خ » رسالة ، و « التسهيل والتقريب في بيان طرق الحل والتركيب ـ خ » في الهيئة ، و « تعديل زحل ـ خ » رسالة ، و « بغية الفهيم في صناعة التقويم ـ خ » و « إرشاد السائل إلى أصول المسائل ـ خ »[٢] .

البَقَري

(٠٠٠ ـ ١١٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٧٥ م)

أحمد بن رجب بن محمد البقري : نحوي مصري . له « در الكلم المنظوم ـ خ » في شرح الأجرومية ، بدار الكتب .

(١) الثغر الباسم ٤٢ وفهرست دار الكتب ٢ : ٢٠١ والكنز الثمين ١٤٠ وصفوة العصر ١ : ٥١١ والصحف المصرية ١٢ صفر ١٣٥٥ قلت : واقتنيت مخطوطة من « بغية المقاصد » للسنوسي ، أكثرها بخط الطهطاوي ، وهوامشها مملوءة بتعليقاته عليها ، ختمها بذكر نسبه ، كما يأتي ، عن خطه : « أحمد بن محمد بن عبد العزيز ابن رافع الحسيني القاسمي الحنفي الطهطاوي » .

(٢) التبر المسبوك ١٤٩ وبغية الوعاة ١٣٢ والبدر الطالع ١ : ٥٦ وفيه : اسم جده « طنبغا المجد بن الشهاب » وهدية العارفين ١ : ١٢٨ وكشف الظنون ٦٤ والفهرس التمهيدي ٤٨٥ ـ ٤٩٦ والأزهرية ٢ : ٦٥٥ .

توفي في طريقه الى الحج[١] .

ابن رِزْق

(٠٠٠ ـ ١٢٢٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٠٩ م)

أحمد بن رزق : باني قرية « جَوّ » في البحرين . لم أجد له ترجمة تامة ، غير أن النبهاني يقول : إنه أول من نزل جواً من العرب وعمر بها مسجدا وبركا عظاما لخزن الماء . وقال ابن سند : وبنى بها قصورا . ثم انتقل منها الى الزَبارة (بفتح الزاي والباء المخففة) وأراد ان يفصل الزبارة عن بر « قطر » بحفر خليج طوله نحو ثلاثين ميلا ، ولكن لم يرض بذلك قومه ، لأنهم أهل بادية ولا يستغنون عن مرعى أغنامهم في بر قطر . ولما استولى الإمام سعود أمير نجد (سنة ١٢١٢ هـ) على الأحساء والقطيف هدد بأخذ الزبارة ، فرحل عنها ابن رزق الى البصرة وأقام الى أن توفي[٢] .

ابن رَشِيق

(٠٠٠ ـ ٤٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٠ م)

أحمد بن رشيق ، أبو العباس : كاتب أديب ، من أهل الأندلس . كان أبوه من موالي بني شُهيد ، ونشأ هو في مرسية ، وانتقل إلى قرطبة ، واتصل بالأمير أبي الجيش العامري فقدمه على كل من في دولته وولاه جزيرة ميورقة . له رسائل مجموعة وعاش عمراً طويلا . وهو غير الحسن بن رشيق صاحب العمدة[٣] .

أحمد رِضا

(١٢٨٩ ـ ١٣٧٢ هـ = ١٨٧٢ ـ ١٩٥٣ م)

أحمد رضا بن إبراهيم بن حسين بن يوسف بن محمد رضا العاملي ، أبو العلاء ، بهاء الدين : عالم باللغة والأدب ، شاعر ، من طلائع العاملين للقضايا القومية والوطنية في بلاد الشام ومن أعضاء المجمع العلمي العربي . ولد ونشأ في النبطية (من بلاد جبل عامل) وتعلم في مدرستها الابتدائية ، وانتقل الى مدرسة أنشئت في قرية « أنصار » فأقام عاما واحدا ، كان هو عمر تلك المدرسة ، وعاد إلى بلده ، فدخل مدرسة أخرى . وأكثر من المطالعة والأخذ عن الشيوخ . على الطريقة الأزهرية الأولى . ودرّس ، ومارس التجارة ، ونشر مقالات وقصائد ، واشتهر . ولما حاول الترك (العثمانيون) القضاء على روح الدعوة إلى الإصلاح في بلاد العرب (سنة ١٩١٥) ونصبت المشانق في سورية ولبنان كان الشيخ أحمد رضا من أوائل المعتقلين ، ولبث نحو شهرين يحاكم في ديوان الحرب العسكري المعقود في « عاليه » بلبنان . وأجل النظر في أمره هو وبعض زملائه فأفرج عنهم ، بعد أن حكم بإعدام أحد عشر « شهيدا » منهم . وأقام في بلده عاكفا على كتبه الى أن كان الاحتلال الفرنسي عقيب الحرب العامة الأولى ، فأُوذي . وعهد إليه المجمع العلمي بتصنيف « معجم » يجمع بين مفردات اللغة قديمها ومحدثها ، وما وضعه مجمعا دمشق ومصر ، وأُقرّ استعماله ، من كلمات ومصطلحات ، فألف في خلال اثني عشر عاما ، كتابا سماه « متن اللغة العربية ـ ط » في خمسة مجلدات . وله من الكتب أيضا « ردّ العامي الى الفصيح ـ ط » في اللغة ، و « هداية المتعلمين ـ ط » أظنه مدرسيا ، و « الدروس الفقهية ـ ط » في مذهب الشيعة ، و « روضة اللطائف ـ خ » و « رسالة الخط ـ ط » في تاريخ الكتابة العربية ، و « الوافي بالكفاية والعمدة ـ خ » شرح به كفاية المتحفظ لابن الأجدابي ، ونظْمه المسمى بالعمدة لمحمد بن احمد الطبري . وله في المجلات الشامية وغيرها ،

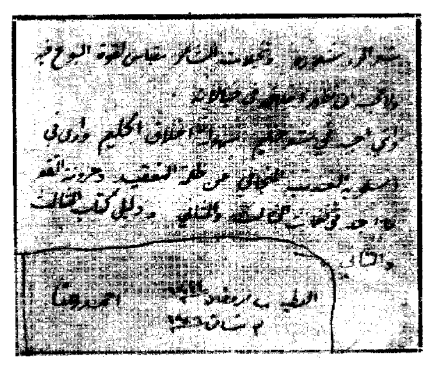
(١) هدية ١ : ١٧٩ ودار الكتب ٢ : ١٠٨ .

(٢) التحفة النبهانية الطبعة الاولى ص ١٩ وفيه أن قرية « جو » بقيت بعد رحيله خالية من العرب الى ان استولى آل خليفة على البحرين .

(٣) بغية الملتمس ١٦٦ وجذوة المقتبس ١١٤ .



العلامة الشيخ أحمد رضا



نموذج من خطه وتوقيعه

ابحاث منها ما يكون رسائل ، كمقالات متسلسلة انتقد بها (في مجلة المجمع العلمي العربي) ثلاثمئة صفحة من كتاب « اقرب الموارد » فأظهر فيها ٤٠٠ غلطة . وأصابه حجر طائش في أثناء مظاهرة « انتخابية » في النبطية ، فحمل الى منزله ، فلم يكد يصل حتى فارق الحياة (١) .

حُوحُو

(١٣٣٠ ـ ١٣٧٥ هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٥٦ م)

أحمد رضا حوحو : أديب جزائري ، من الشهداء . ولد في قرية « سيدي عقبة » على أميال من مدينة بسكرة وتعلم بها العربية والفرنسية . وسافر الى المدينة (١٩٣٤) فكان مدرسا بمدرسة العلوم الشرعية فيها وسكرتيرا لمجلة « المنهل » . وعاد الى الجزائر (١٩٤٦) فعمل في جمعية العلماء المسلمين وأصدر جريدة « الشعلة » وقام برحلات الى الدول الاشتراكية . وفي أثناء الثورة بالجزائر قبض عليه وقتل شهيدا . صدرت له في حياته بضعة كتب منها « غادة أم القرى » و « فتاة أحلامي » و « أدباء المظهر » و « صاحب الوحي » و « نماذج بشرية » وما زالت له كتب ومسرحيات لم تنشر (١) .



العلامة الشيخ أحمد رضا

المَهْدَوي

(١٣١٦ ـ ١٣٨١ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٦١ م)

أحمد رفيق المهدوي البرقاوي : شاعر ليبي ، كثير النظم . ولد في قرية « فسّاطو » بجبل نفوسة . وتعلم بالاسكندرية وعمل كاتبا في بلدية بنغازي (١٩٢٠) وعزله الطليان ، فهاجر الى تركيا (١٩٢٤ ـ ـ ٣٤) وعاد فنفاه الإيطاليون ، فانصرف ثانية الى تركيا (١٩٣٦ ـ ٤٦) ورجع . فشارك في الحركة الوطنية وعين عضوا في مجلس الشيوخ الليبي (٥١) فرئيسا له . وتوفي في أثناء عملية جراحية أجريت له في أثينا (باليونان) في طريقه لزيارة تركيا . ونقل بالطائرة الى بني غازي . جُمع بعض نظمه في ديوان « رفيق شاعر الوطنية الليبية ـ ط »(١) .

الجابري

(٠٠٠ ـ ١٠٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٠٠ م)

أحمد بن روح الله بن ناصر الدين ابن غياث الدين الأنصاري الجابري الرومي : قاض حنفي عالم بالمعقولات . ولد في ايران . وانتقل ماشياً الى استمبول ، وانتظم في سلك موالي الروم . ينتسب الى جابر ابن عبد الله الانصاري . درّس في اياصوفية وغيرها . وولي قضاء الشام ، فقضاء ادرنة ، فالقسطنطينية ، ثم قضاء العسكر بولاية « اناضولي » ويكتبونها بالطاء ، وقضاء مصر ، مدة . وكان ضعيفا بالعربية والفقه . وصنف كتبا ، منها « تفسير سورة يوسف » و « حاشية في آداب البحث » وحواش ورسائل في فنون متعددة . وتوفي بالقسطنطينية (٢) .

أَحمد زَكي باشا

(١٢٨٤ ـ ١٣٥٣ هـ = ١٨٦٧ ـ ١٩٣٤ م)

أحمد زكي بن إبراهيم بن عبد الله ، شيخ العروبة : أديب بحاثة مصري ، من كبار الكتاب . ولد بالاسكندرية وتخرج بمدرسة الإدارة والحقوق بالقاهرة ، وأتقن الفرنسية ، وكان يفهم الانكليزية والإيطالية وله بعض المعرفة باللاتينية . عين مترجماً لمجلس النظار ، فسكرتيراً ثانياً ، فسكرتيراً أول . ومنح لقب « باشا » واتصل بعلماء المشرقيات ، ومثل مصر في مؤتمراتهم . وقام بفكرة إحياء الكتب العربية ، فطبعت الحكومة المصرية عدة مخطوطات تولى هو

(١) رسالة خاصة منه ، بخطه ، اشتملت على ترجمته في صباه ، وفيها مختارات من شعره كتبها لي سنة ١٣٢٩ هـ . ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٨ : ٦٤٠ ـ ٦٤٤ ومصادر الدراسة ٢ : ٣٩٣ والقاموس العام ١١ وجريدة الحياة البيروتية ١٢ و ١٩٥٣/٧/١٨ وجريدة « بيروت » ٥٣/٧/١٣ وجريدة النهار ١٩٥٣/٧/١٥ .

(١) علي جواد الطاهر في العرب ٥ : ٧٦٠ و ٦ : ٦٣٨ .

(١) ديوان رفيق ، المطبوع سنة ١٩٥٩ والورقة الاخيرة من غلافه . والشعر والشعراء في ليبيا ١٥٦ وجريدة الرائد (بجدة) ٢٤ رجب ١٣٨١ وأعلام ليبيا ٥٩ .

(٢) تراجم الأعيان ١ : ١٦١ والطبقات السنية ٤٠٥ وخلاصة الأثر ١ : ١٨٩ .

أحمد زكي « باشا »

عن نهاية رسالة خاصة بخطه . ويقرأ ما فوق الإمضاء : « من الشاكر » كما في الأصل .



أحمد زكي « باشا »

بالملابس العربية في خلال رحلته إلى اليمن .



أحمد زكي أبو شادي

تصحيحها ومراجعتها . وأحكم صلته برجالات العرب في جميع أقطارهم ، وتسمى بشيخ العروبة وسمى داره بيت العروبة . وجمع مكتبة في نحو عشرة آلاف كتاب ووقفها ، فنقلت بعد وفاته إلى دار الكتب المصرية . سألته عن أصله فقال : عربي ، من بيت النجار ، من عكا . وما كان يريد أن يُذكر هذا عنه وهو حي . قال الأمير شكيب أرسلان في وصفه : «كان يقظة في إغفاءة الشرق ، وهبة في غفلة العالم الإسلامي ، وحياة في وسط ذلك المحيط الهامد» توفي بالقاهرة ، ودفن في قبر أعده لنفسه في الجيزة . وكان شعلة نشاط ، حلو العشرة ، دائم الحركة ، خطيباً ، ضعف سمعه في أعوامه الأخيرة . من كتبه « السفر إلى المؤتمر ـ ط » و « موسوعات العلوم العربية ـ ط » رسالة ، و « أسرار الترجمة ـ ط » و « قاموس الجغرافية القديمة ـ ط » و « الدنيا في باريس ـ ط » و « ذيل الأغاني ـ خ » وترجم عن الفرنسية « مصر والجغرافيا ـ ط » و « التعليم في مصر ـ ط » و « أربعة عشر يوماً سعداء في خلافة الأمير عبد الرحمن الناصر ـ ط » و « نتائج الأفهام في تقويم العرب قبل الإسلام ـ ط » و « الرق في الإسلام ـ ط » و « تاريخ المشرق ـ ط » و « قبيل الإعدام ـ خ » و « عجائب الأسفار في أعماق البحار ـ خ » وله رسائل ومقالات كثيرة بالعربية والفرنسية ، نشرت في الصحف والمجلات ، جديرة بأن تجمع وتطبع . وكان يعتمد في مراجعاته على « جزازات » رتبها على الحروف ، كالفهارس ، في موضوعات مختلفة ، في الأدب والتراجم والتاريخ والجغرافية ، دونها في أثناء مطالعته للكتب القديمة والحديثة . ولا تزال هذه الجزازات محفوظة في « بيت العروبة »[1] .

أبو شادي

(١٣٠٩ ـ ١٣٧٤ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٥٥ م)

أحمد زكي بن محمد بن مصطفى أبي شادي : طبيب جراثيمي ، أديب ، نحال ، له نظم كثير . ولد بالقاهرة . وتعلم بها وبجامعة لندن . وعمل في وزارة الصحة ، بمصر ، متنقلا بين معاملها « البكتريولوجية » الجراثيمية . الى ان كان وكيلا لكلية الطب بجامعة القاهرة . وكان هواه موزعا بين أغراض مختلفة لا تلاؤم بينها : أراد ان يكون شاعرا ، فأخرج فيضا من دواوين مزخرفة مزوقة أنفق على طبعها ما خلفه له أبوه من ثروة وما جناه هو من كسب . ومن أسماء المطبوع منها : « الشفق الباكي » و « أطياف الربيع » و « أنين ورنين » و « أنداء الفجر » و « أغاني أبي شادي » و « مصريات » و « شعر الوجدان » و « أشعة وظلال » و « فوق العباب » و « الينبوع » و « الشعلة » و « الكائن الثاني » و « عودة الراعي » وآخرها « من السماء » طبعه في اميركا . ونظم قصصا تمثيلية ، منها « الآلهة » و « أردشير » و « إحسان » و « عبده بك » و « الزباء » وكلها مطبوعة . وأنشأ لنشر منظوماته ، مجلتين ، سمى إحداهما « أدبي » والثانية « أبولو » (١٩٣٢) بالقاهرة ثلاث سنوات . وأراد ان يكون « نحّالا » ومربياً للدجاج . فألف جماعة علمية سماها « جماعة النحالة » وأصدر لها مجلة « مملكة النحل » وصنف « مملكة العذارى ، في النحل وتربيته ـ ط » و « اوليات النحالة ـ ط » كما أنشأ مجلة « الدجاج » وصنف « مملكة الدجاج ـ ط » وأصدر مجلة « الصناعات الزراعية » وانصرف إلى ناحية اخرى ، فترجم بعض الكتب عن الانكليزية . وصنف كتاب « الطبيب والمعمل ـ ط » في مجلد ضخم ، وهو اختصاصه الاول ، و « قطرة من يراع في الأدب والاجتماع ـ ط » جزآن ، وهو باكورة مصنفاته . و « شعراء العرب المعاصرون ـ ط » نشر بعد وفاته . وضاقت به مصر ، فهاجر الى نيويورك (سنة ١٩٤٦) وكتب في بعض صحفها العربية ، وعمل في التجارة وفي الاذاعة من « صوت اميركا » وألف في نيويورك جماعة أدبية

(١) مذكرات المؤلف . ومجلة المقتبس ٧ : ٤٣٧ و ٥٩٣ ومعجم المطبوعات ٩٧١ والأمير شكيب أرسلان . في جريدة الجهاد ١٤ ذي القعدة ١٣٥٣ وأحمد عيسى . في الأهرام ١٩٣٤/١١/١٦ وعيسى اسكندر المعلوف في مجلة المجمع العلمي العربي ١٣ : ٣٩٤ .

سماها « رابطة منيرفا » وقام بتدريس العربية في معهد آسيا (بنيويورك) . وتوفي فجأة في « واشنطن » ولا يزال في أوراقه « دواوين » غير المتقدم ذكرها ، لم تطبع . وما من حاجة الى القول بأنه لو اتجه بذكائه وعلمه ونشاطه العجيب اتجاهاً واحداً لنبغ . وهو ابن « محمد أبي شادي » المحامي ، المتقدمة ترجمته في الأعلام[1] .

زِناتي
(١٢٨٧ ـ ١٣٤٨ هـ = ١٨٧٠ ـ ١٩٢٩ م)

أحمد زناتي : مدرّس مصري . تخرج بدار العلوم سنة ١٨٩٣ م ، وقام بنظارة بعض المدارس . واختاره الخديوي عباس مدرساً لأبنائه ، ثم معاونا في ديوانه الى سنة ١٩١٣ ونقل الى وزارة المعارف مدرسا فوكيلا للوزارة (١٩٢٣) الى ان توفي . له كتب مدرسية ، منها « الصراط المستقيم ـ ط » في تفسير بعض الآيات ، و « الهداية الى الصراط المستقيم ـ ط » مختصر الاول ، و « الطريقة الجديدة في الهجاء والتمرين والمطالعة ـ ط » جزآن ، و « الدين القويم ـ ط »[2] .

ابن أَبي خَيْثَمَة
(١٨٥ ـ ٢٧٩ هـ = ٨٠١ ـ ٨٩٢ م)

أحمد بن زهير (أبي خيثمة) بن حرب ابن شداد النسائي ثم البغدادي ، أبو بكر : مؤرخ ، من حفاظ الحديث . كان ثقة ، راوية للأدب ، بصيراً بأيام الناس ، له مذهب . ونسب إلى القول بالقدر . أصله

(١) الصحف المصرية ١٩٥٥/٤/١٥ ومحمد عبد الفتاح شريف ، في الأهرام ١٩٥٥/٤/١٨ والشعر العربي في المهجر ، لمحمد عبد الغني ١٩٤ وكامل الشناوي ، في الأخبار ١٩٥٥/٤/١٨ ومصادر الدراسة ٢ : ٥٥ ومعجم المطبوعات ٣٨٨ والأزهرية ٥ : ٢١١ وعبد الحميد خليل حسن ، في مجلة الصباح ١٩٥٧/٥/٢٣ ومجلة المنهل ٢٦ : ١٥٨ ومذكرات المؤلف . وانظر دراسات في الأدب والنقد ١٧ ـ ٤٢ وشعراء الوطنية ٣٢٦ ـ ٣٥٣ .

(٢) تقويم دار العلوم ١٥٨ والأزهرية ١ : ٢٧٢ و ٦ : ٣٣ ، ٢١٢ ودار الكتب ١ : ٥٥ ، ٦٥ .

من « نسا » ـ بفتح النون والسين المخففة ـ ومولده ووفاته ببغداد . من تصنيفه « التاريخ الكبير ـ خ » كما في تذكرة النوادر ، ومنه الجزء الخمسون ، مخروم الآخر ، في المحمودية بالمدينة (٢٦ أصول الحديث » ورأيت كراسا منه مكتوبا على الرق ، هو الكراس الثاني من الجزء الثامن ، وفيه تراجم بعض الكوفيين ، في خزانة الرباط ، « الرقم ٢٦٧١ كتاني » وبلغني أن منه مجلداً في خزانة القرويين بفاس . قال الدارقطني : لا أعرف أغزر فوائد من تاريخه[1] .

الشَّاوِري
(٠٠٠ ـ ٧٩٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٩١ م)

أحمد بن زيد الشاوري : فقيه شافعي يماني . من رؤساء أهل صعدة . كانت إقامته في بلدة من جبال المهجم تعرف بمخلاف حجة . وكان مناوئاً للزيدية كثير الانتقاد لمذهبهم ، وصنف مختصراً في ذلك ، فهاجمه الناصر صلاح الدين (محمد بن علي) صاحب صنعاء في عسكر كثير فقتله وقتل ابناً له وجماعة من أهله وأصحابه ، ونهب العسكر بلده وكان فيها أموال كثيرة مودعة عند الشاوري لثقة الناس به . ورثاه إسماعيل المقري بقصيدة قال فيها يخاطب صلاح الدين :

« فلا تفرح لسفك دم ابن زيد
فما يرجى لقاتله صلاح »

وعجب صاحب العقيق من ثناء الزيدية وغيرهم على إسماعيل المقري وهو قائل هذا الشعر[2] .

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٥٦ وطبقات ابن أبي يعلى ١ : ٤٤ والمقصد الأرشد ـ خ ـ والنجوم الزاهرة ٣ : ٨٣ وتاريخ بغداد ٤ : ١٦٢ وشذرات الذهب ٢ : ١٧٤ وفي لسان الميزان ١ : ١٧٤ مولده سنة ٢٠٥ ووفاته سنة ٢٩٩ والمنتظم : القسم الثاني من الجزء الخامس ١٣٩ والتبيان ـ خ ـ وفيه وفاته سنة ٢٩٦ وتذكرة النوادر ٧٩ ومجلة مجمع اللغة بدمشق ٤٩ : ٣٨٢ .

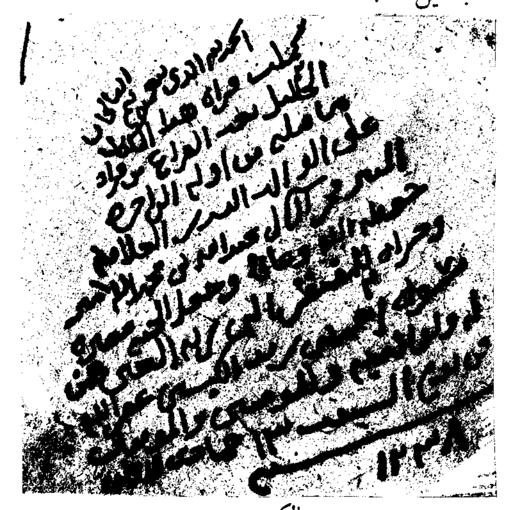
(٢) العقيق اليماني ـ خ ـ والعقود اللؤلؤية ٢ : ٢٢١ والدرر الكامنة ١ : ١٣٤ وفيه : « بلغ عنه الإمام صلاح الدين ابن علي أمر . فأمر بقتله ، فحمل المصحف وصار إليه مستجيراً به ، ولم يغن عنه ذلك وقتل ، فأصيب الإمام بعد موته بيسير » .

ابن مُحْسِن
(١٠٥٢ ـ ١٠٩٩ هـ = ١٦٤٢ ـ ١٦٨٨ م)

أحمد بن زيد بن محسن : الشريف الحسني الأمير . مولده ووفاته في مكة . شارك أخاه سعد بن زيد في إمارتها من سنة ١٠٨٠ هـ إلى سنة ١٠٨٢ ثم توجه معه إلى الروم فأقام إلى سنة ١٠٩٥ وعاد قبل أخيه إلى مكة فولي إمارتها في هذه السنة إلى أن توفي[1] .

الكِبْسي
(١٢٠٩ ـ ١٢٧١ هـ = ١٧٩٥ ـ ١٨٥٥ م)

أحمد بن زيد بن عبد الله بن ناصر الحَسني الطالبي الكبسي : عالم بالحديث والأصول من أهل صنعاء ، مولدا ووفاة . له « شرح على سنن أبي داود » يقع في مجلدين[2] .



الكبسي

نموذج من خطه (عن الامبروزيانة A72 الصفحة الأخيرة) .

ابن زَيْدَان السَّعْدي
(٠٠٠ ـ ١٠٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٤٢ م)

أحمد بن زيدان بن أحمد السعدي ، من آل زيدان : أمير ، من الأشراف السعديين بالمغرب . ثار مع أخيه (الوليد) على أخيهما الثالث (عبد الملك) حين

(١) خلاصة الأثر ١ : ١٩٠ وخلاصة الكلام ١٠٥ ـ ١٠٩ .

(٢) نيل الوطر ١ : ١٠١ ـ ١٠٤ والتاج المكلل ، الترجمة ٤٧٥ وهو فيه « أحمد بن ناصر » كما في حلية البشر ١ : ١٩٠ .

بويع عبد الملك بمراكش بعد وفاة أبيهم (سنة ١٠٣٧ هـ) وانهزما بعد حروب ، ففر أحمد – صاحب الترجمة – إلى فاس ، فاتسم بسمة السلطان وضرب السكة باسمه ، واستمر عشرة أشهر ، وقبض عليه فسجن سبع سنين ، وفر من السجن سنة ١٠٤٤ هـ ، ولم يتم له أمر . وقتله أحد العامة برصاصة في فاس الجديدة[١] .

أَحمد زَيْدَان

(٠٠٠ – ١٣٢٨ هـ = ٠٠٠ – ١٩١٠ م)

أحمد زيدان البياتي : مغنٍّ ، من أهل بغداد ، نسبته إلى عشيرة « البيات » القاطنة الآن في جوار « جبل حمرين » بالعراق . انفرد نحو ستين عاماً بالتفوق في بغداد بأغانيه ، وكان يختلف إليه طلاب هذا الفن يأخذون عنه الألحان إلى أن مات عن نحو ٨٠ عاماً . ولا يزال بعض مريديه يرددون نغماته[٢] .

أَحمد بن زَيْن

(١٠٦٩ – ١١٤٥ هـ = ١٦٥٨ – ١٧٣٣ م)

أحمد بن زين بن علوي بن أحمد الحبشي العلوي : فاضل ، متصوف ، من أهل حضرموت . ولد بها في مدينة « الغرفة » وأنشأ بضعة عشر مسجداً في نواحٍ مختلفة من حضرموت . وتنقل في بلدانها ، واستقر في « خلع راشد » إلى أن توفي . له كتب ورسائل ، منها « النفحات النشرية والنفثات الاثرية في شرح القصيدة العينية – خ » شرح قصيدة في تراجم شيوخ التصوف بحضرموت ، في مكتبة الكاف بتريم (حضرموت) ٤٠٠ ورقة ، و « الرسالة الجامعة والتذكرة النافعة – خ » في الرياض (الرقم ٢٤٧٠) ولابن السمط (محمد بن زين) كتاب « قرة العين في مناقب السيد أحمد بن زين » ذكره أحمد عبيد ، و « السفينة الكبرى » في عشرين مجلداً[١] .

(١) الاستقصا ٣ : ١٢٩ .

(٢) الطرب عند العرب ، لعبد الكريم العلاف ١٥٢ .

الزَّيْن

(١٣١٨ – ١٣٦٦ هـ = ١٩٠٠ – ١٩٤٧ م)

أحمد الزين : شاعر مصري . كفيف البصر . كان يقال له « الراوية » لكثرة ما يحفظ . كف بصره في صغره ، وتعلم في الأزهر ، واشتغل محامياً شرعيا ، ثم عمل في دار الكتب المصرية ، موظفا ، نحو عشرين سنة . وأملى مقالات أدبية لمجلتي « الرسالة » و « الثقافة » . له « القطوف الدانية – ط » باكورة شعره ، و « قلائد الحكمة – ط » أراجيز من نظمه[٢] .

الأَحْسَائي

(١١٦٦ – ١٢٤١ هـ = ١٧٥٣ – ١٨٢٦ م)

أحمد بن زين الدين بن إبراهيم بن صقر بن إبراهيم بن داغر بن راشد الصقري المطيرفي الأحسائي البحراني : متفلسف إمامي ، هو مؤسس مذهب « الكشفية » نسبة إلى الكشف والإلهام وكان يدعيهما وتبعه أتباع ربما قيل لهم « الشيخية » أيضاً ، نسبة إلى « الشيخ أحمد » صاحب الترجمة . ولهم شطحات وزندقات . وهو مع ذلك شديد الإنكار على المتصوفة . ولد في الاحساء وتعلم في بلاد فارس وتنقل بينها وبين العراق ، وسكن البحرين ، ومات حاجاً بقرب المدينة وحمل إليها فدفن فيها . له كتب ورسائل كثيرة ، منها « جوامع الكلم – ط » مجلدان ، يشتمل على مئة رسالة في مختلف العلوم ، و « الفوائد » في الحكمة والكلام ، له « شرح – خ » في الأزهرية ، و « مباحث الألفاظ » في الأصول ، و « ديوان شعر » و « معنى الكشف وكيفيته » و « معنى الكفر والإيمان » و « معرفة النفس » و « رسالة في علم النجوم » و « رسالة في هل القرآن أفضل أم الكعبة ؟ » و « حياة النفس في حظيرة القدس – خ » و « الحيدرية – خ » في العبادات . وله « رسالة – ط » في سيرته[١] .

(١) تاريخ الشعراء الحضرميين ٢ : ٥٨ . ومراجع تاريخ اليمن ٣٢٥ ومخطوطات جامعة الرياض ٧ : ٢٤ .

(٢) مصادر الدراسة ٢ : ٤٤٩ والاهرام ١٩٤٧/١١/٦ وجريدة البلاد ١٣٧٨/١٠/٢٩ .

البَكْري

(٠٠٠ – ١٠٤٨ هـ = ٠٠٠ – ١٦٣٨ م)

أحمد بن زين العابدين بن محمد البكري : أديب ، من فضلاء الشافعية بمصر . أقرأ بالجامع الأزهر . له « روضة المشتاق وبهجة العشاق » على أسلوب لوعة الشاكي ودمعة الباكي ، و « ديوان شعر » أكثر ما فيه ألغاز و « رشف الزلال عن تبسم ثغر السؤال – خ » تراجم ، و « الكوكب الوهاج في هداية الحاج – خ » رحلة الى الحج في منظومة ، و « لسان المحبة – خ » و « زهرة البستان – خ » و « فتق الرتق لاظهار الحق – خ » و « فيض الفياض – خ » مواعظ و « هاتفة التكريم في أسرار الجحيم – خ » و « لسان الحقيقة والمجاز خ » و « اقامة الشواهد – خ » وكل هذه رسائل صغيرة في مجموع بجامعة الرياض (١٢٦٦)[٢] .

ابن زَيْني دَحْلان

(١٢٣٢ – ١٣٠٤ هـ = ١٨١٧ – ١٨٨٦ م)

أحمد بن زيني دحلان : فقيه مكي

أحمد بن زيني دحلان

من إجازة بخطه ، في دار الكتب « ٢٤٦ مصطلح »

(١) أعيان الشيعة ٨ : ٣٩٠ – ٤٠٧ وهدية العارفين ١ : ١٨٥ والذريعة ٧ : ١٢٤ و ١٢٥ وروضات الجنات ١ : ٢٥ وفي هامش أنوار البدرين ٤٠٦ « المطيرف » قرية من قرى الأحساء في جهة الشمال منها ، كثيرة المياه . وفيه : وفاته سنة ١٢٤٢ وانظر شعر الظاهرية ٢٢٠ والأزهرية ٣ : ٥١١ .

(٢) خلاصة الأثر ١ : ٢٠١ ومخطوطات جامعة الرياض ٥ : ١١٧ ، ١٨ .

مؤرخ . ولد بمكة وتولى فيها الإفتاء والتدريس . وفي أيامه أنشئت أول مطبعة بمكة فطبع فيها بعض كتبه . ومات في المدينة . من تصانيفه « الفتوحات الإسلامية ـ ط » مجلدان ، و « الجداول المرضية في تاريخ الدول الإسلامية ـ ط » و « خلاصة الكلام في أمراء البلد الحرام ـ ط » و « الفتح المبين في فضائل الخلفاء الراشدين وأهل البيت الطاهرين ـ ط » و « السيرة النبوية ـ ط » و « رسالة في الرد على الوهابية ـ ط »[1] .

أَحمد زِيوَر باشا

(١٢٨١ ـ ١٣٦٤ هـ = ١٨٦٤ ـ ١٩٤٥ م)



أحمد زيور باشا

أحمد بن زيور رحميّ : من رؤساء الوزارات بمصر . قوقاسي الأصل . مولده ووفاته بالاسكندرية . تعلم ببيروت وفرنسة ، وتولى أعمالا قضائية وإدارية بمصر إلى أن كان رئيساً لمجلس الوزراء ، فرئيساً للديوان الملكي . ووصم بالضعف أمام السلطات الأجنبية وغيرها أيام حكمه ، ووصف بأنه أداة للتسليم والمسالمة . واتخذت الصحف من ضخامة جسمه موضوعاً للتنادر فكان يضحك مما يكتب عنه ويستزيد منه . وكان يجيد مع العربية الفرنسية والتركية ، ويفهم الانكليزية والإيطالية[1] .

أَحمد سَامح الخالدِي

(١٣١٣ ـ ١٣٧٠ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٥١ م)

أحمد سامح ابن الشيخ راغب الخالدي ، أبو الوليد : من رجال التربية والتعليم . فلسطيني ، من أهل يافا . تعلم بمدرسة المطران بالقدس ثم بالجامعة الأمريكية ببيروت . وتخرج صيدلياً سنة ١٩١٧ م وخدم في الجيش العثماني إلى آخر الحرب العالمية الأولى . وعاد بعدها إلى الجامعة فأحرز درجة M.A (أستاذ في العلوم) وعين مفتشاً للمعارف في قضاء يافا فمديراً للكلية العربية في القدس سنة ١٩٢٥ فمساعداً لمدير المعارف بفلسطين . ولما داهمها اليهود انتقل إلى لبنان ، وتوفي في « بيت مري » إحدى قراه ، ودفن ببيروت . له كتب منها « رجال الحكم والإدارة في فلسطين ـ ط » و « أنظمة التعليم ـ ط » جزآن ، و « أركان التدريس ـ ط » و « إدارة الصفوف ـ ط » في التربية والتعليم ، و « أهل العلم بين مصر وفلسطين ـ ط » رسالة ، و « العرب والحضارة الحديثة ـ ط » و « رحلات في ديار الشام ـ ط » و « تاريخ المعاهد الإسلامية ـ خ » في ثمانية أجزاء ، و « الأردن في التاريخ الإسلامي ـ خ » و « تاريخ بيت المقدس ـ خ » و « الحياة العقلية ـ ط » و « أقنعة الحب ـ ط » وترجم عن الانجليزية كتاباً في « علم النفس » ونشر عدة رسائل من قديم المخطوطات في التاريخ والأدب[2] .



الاستاذ أحمد سامح الخالدي

أحمد سامح الخالدي : إمضاؤه

أحمد بن سُرَيْج = أحمد بن عمر ٣٠٦

الغَمْري

(٠٠٠ ـ ١٠٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٤٠ م)

أحمد بن سعد الدين الغمري العثماني الشافعي : متأدب مصري ، له اشتغال بالتاريخ . صنف منظومة سماها « ذخيرة الإعلام بتواريخ الخلفاء الأعلام وأمراء مصر الحكام ـ خ » في الأزهر (٧٠ تاريخ) فرغ من نظمها سنة ١٠٤٠ هـ[1] .

الصَّدَفي

(٢٨٤ ـ ٣٥٠ هـ = ٨٩٧ ـ ٩٦١ م)

أحمد بن سعيد بن حزم بن يونس المنتجيلي الصدفي ، أبو عمر : مؤرخ أندلسي ، من أهل قرطبة . رحل إلى المشرق سنة ٣١١ هـ . ووفاته بقرطبة . له « التاريخ الكبير » في المحدّثين ، قال ابن الفرضي : بلغ الغاية . وقال ابن خير : خمسة وثمانون جزءاً[2] .

ابن مَعْدَان

(٢٩١ ـ ٣٧٥ هـ = ٩٠٤ ـ ٩٨٦ م)

أحمد بن سعيد بن أحمد بن محمد بن

---

(١) نظم الدرر ـ خ ـ وأدبيات زيدان ٤ : ٢٨٨ .

(١) الكنز الثمين ٢٤٩ ومرآة العصر ٢ : ١٦٤ والمجمل في التاريخ المصري ٤٢٦ والأعلام الشرقية ١ : ٥٥ والصحف المصرية ١٤ رمضان ١٣٦٤ .

(٢) نجاتي صدقي ، في مجلة الرسالة ١٩ : ١٢٥٧ وجريدة فلسطين ٢٦ ذي الحجة وجريدة الدفاع ٢٧ ذي الحجة ١٣٧٠ ومصادر الدراسة ٢ : ٣٣٦ ـ ٣٨ .

(١) هدية ١ : ١٥٨ والمخطوطات المصورة (التاريخ ٢ : القسم الرابع ١٨٢) والأزهرية ٥ : ٤٤٢ .

(٢) تاريخ علماء الأندلس ١ : ٤١ وفهرست ابن خير ٢٢٧ وسير النبلاء ـ خ ـ الطبقة العشرون .

معدان ، أبو العباس : فقيه ، من رجال الحديث . رحل في طلبه إلى العراق والحجاز . له تصانيف كثيرة ، منها « تاريخ مرو »[1] .

القَيْجَمِيسي
(٨٠٤ ـ ٨٧٠ هـ = ١٤٠١ ـ ١٤٦٥ م)

أحمد بن سعيد القيجميسي المكناسي الورزيغي ، أبو العباس ، ويعرف بالحبّاك : فاضل ، من أهل الأدب والفقه . ولد بمكناسة وتوفي بفاس . له كتب ، منها « نظم مسائل ابن جماعة » في البيوع[2] .

الشَّمَّاخي
(٠٠٠ ـ ٩٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٢٢ م)

أحمد بن سعيد بن عبد الواحد الشماخي اليفرني ، بدر الدين : مؤرخ ، من علماء الإباضية في المغرب . له كتاب « السير ـ ط » في تاريخ الإباضية ، و« شرح مختصر العدل والإنصاف » في أصول الفقه ، و « شرح متن العقيدة »[3] .

المُجَيْلدي
(٠٠٠ ـ ١٠٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٨٣ م)

أحمد بن سعيد المجيلدي ، أبو العباس : قاض ، من فقهاء المالكية بالمغرب . ولي قضاء فاس الجديدة نيفاً وأربعين سنة فحمدت سيرته . وولي قضاء مكناسة الزيتون سنة ١٠٨٨ هـ . وتوفي بفاس . من كتبه « أم الحواشي » شرح به مختصر خليل ، في الفقه ، و « التيسير في أحكام التسعير ـ ط » في الحسبة ، رسالة ، و « الإعلام بما في المعيار من فتاوى الأعلام ـ خ » اختصر به « معيار الونشريسي » في سفر ضخم ، اقتنيته[1] .

(١) اللباب ٣ : ١٥٦ وفي تاج العروس ٢ : ٥٠٣ « أحمد ابن سعيد بن أبي معدان ، صاحب تاريخ المراوزة ، محدث » . وفي كشف الظنون ١ : ٣٠٣ « تاريخ مرو ، لابن أبي معدان » .

(٢) إتحاف أعلام الناس ١ : ٣١٣ .

(٣) السير ٥٧٧ والدعاية إلى سبيل المؤمنين ٢٨ .

ابن مُحْسِن
(٠٠٠ ـ ١١٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٨١ م)

أحمد بن سعيد بن سعد بن زيد بن محسن : شريف حسني من أمراء مكة . وليها بعد وفاة أخيه مساعد سنة ١١٨٤ هـ وانتزعها منه الشريف عبد الله (من ذوي بركات) فقاتله ابن محسن واستعادها بعد انفصاله عنها شهرين و ٢٧ يوماً ، واستمر إلى سنة ١١٨٥ هـ فقاتله ابن أخيه الشريف سرور بن مساعد وانتزع الامارة منه وجرت بينهما حروب وفتن فتغلب سرور وحبسه إلى أن مات بجدة[2] .

أَحمد البُوسَعيدي
(٠٠٠ ـ ١١٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٨٢ م)

أحمد بن سعيد بن أحمد بن محمد البوسعيدي الأزدي العماني ـ بضم العين وتخفيف الميم ـ المتلقب بالمتوكل على الله : مؤسس الدولة البوسعيدية المعاصرة في عمان ، وأبو ملوكها ، وهم إباضيو المذهب . كان في منشأه من القادة الولاة الشجعان ، استعمله سيف بن سلطان فأعجبته سيرته فولاه على « صحار » ثم جعله سيف دولته وموضع شوكته وفوض إليه الأمور كلها . ولما صارت الدولة إلى سلطان بن مرشد استقر أحمد في صحار . ومات سلطان عنده (سنة ١١٥٥ هـ) في حربه مع العجم ، وكانوا قد توغلوا في الديار العمانية ، فقاتلهم أحمد وأجلاهم عنها وقتل كثيرين منهم بمكيدة صنعها لهم ؛ وخضعت له البلاد وأحبه أهلها ، فانتقل إليه ملك اليعاربة . وفي أيامه ادعى « بلعرب بن حِمير » الإمامة ، فقتله أحمد (سنة ١١٦٧) وصفت له الدولة وبويع بالإمامة في هذه السنة ، وصار إليه ملك عمان ومسقط ، واستمر إلى أن توفي[1] .

(١) إتحاف أعلام الناس ١ : ٣٢٤ وتاريخ القادري ـ خ . وسلوة الأنفاس ٣ : ٢٠٦ وهو فيه « المجلدي » قلت : ورأيته في كناش مغربي مخطوط : « المكيلدي » بثلاث نقط على الكاف ، أي بالجيم المصرية ، وعلماء المغرب ينطقونه بسكون الميم ، وكسر الجيم ـ المصرية ـ وسكون اللام . والنسبة بربرية .

(٢) خلاصة الكلام ٢٠١ ـ ٢١٥ وابن بشر ١ : ٥٧ ـ ٧٧ وفيه أنه كتب إلى الشيخ محمد بن عبد الوهاب والأمير عبد العزيز بن محمد آل سعود ، بنجد ، يطلب فقيهاً من جماعتهما يبين له حقيقة « الدعوة » فأرسلا إليه أحد الفقهاء مع هدايا .

ابن الرُّطَبي
(٤٦٠ ـ ٥٢٧ هـ = ١٠٦٨ ـ ١١٣٣ م)

أحمد بن سلامة بن عبد الله (أو عبيد الله) بن مخلد البجلي الكرخي ، أبو العباس ابن الرطبي : قاض ، من كبار الشافعية . مولده في « كرخ جدان » بقرب خانقين . وتفقه في أصبهان ، وتولى تأديب أولاد الخليفة المسترشد بالله العباسي ، والقضاء في الحريم الظاهري ، والحسبة ، ببغداد . قال اليافعي : برع في المذهب وغوامضه حتى صار يضرب به المثل . وقال السبكي : كان أحد الأئمة . توفي ببغداد[2] .

النَّجَّاد
(٢٥٣ ـ ٣٤٨ هـ = ٨٦٧ ـ ٩٦٠ م)

أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل ، أبو بكر النجاد : شيخ العلماء ببغداد في عصره . حنبلي ، من حفاظ الحديث . كانت له في جامع المنصور يوم الجمعة حلقتان : الأولى قبل الصلاة ، للفتوى على مذهب الإمام أحمد ؛ والثانية بعد الصلاة لإملاء الحديث ؛ ويكثر الناس لسماعه حتى يغلق بابان من أبواب

(١) تحفة الأعيان ٢ : ١٦١ ووثائق تاريخية ٤٢٣ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٤٨٠ .

(٢) ابن الأثير ١١ : ٣ وابن كثير ١٢ : ٢٠٥ والمنتظم ١٠ : ٣١ ومرآة الجنان ٣ : ٢٥٢ وطبقات الشافعية ٤ : ٣٨ وشذرات الذهب ٤ : ٨٠ وانفرد ياقوت في معجم البلدان ٧ : ٢٣٤ بتسميته « إبراهيم بن عبد الله ابن أحمد بن سلامة » .

الجامع ، مما يلي حلقته . وكف بصره في أواخر عمره . له تصانيف منها كتاب في « السنن » كبير ، وكتاب « الخلاف » نحو مئتي جزء[1] .

ابن سَلَمَة

(٠٠٠ ـ ٢٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٩ م)

أحمد بن سلمة النيسابوري البزاز ، أبو الفضل : حافظ ، من علماء الحديث . كان رفيق الإمام مسلم في رحلته إلى بلخ والبصرة . وله « صحيح » في الحديث على هيئة صحيح مسلم . قال ابن ناصر الدين : وهو حجة في إتقانه وضبطه[2] .

ابن وَهْب

(٠٠٠ ـ ٢٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٨ م)

أحمد بن سليمان بن وهب ، أبو الفضل : كاتب له شعر ، من أهل بغداد ، من بيت وزارة وفضل . تقلد أعمالا منها النظر في جباية الأموال . له « ديوان شعر » و « ديوان رسائل »[3] .

الزُّبَيْري

(٠٠٠ ـ ٣١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٩ م)

أحمد بن سليمان البصري الزبيري ، أبو عبد الله : باحث ، من فقهاء الشافعية ، من أهل البصرة قد يعرف بصاحب « الكافي » وهو مختصر له في الفقه . كان أعمى نسبته إلى الزبير بن العوام . ومن كتبه « الإمارة » و « رياضة المتعلم » و « الاستشارة والاستخارة » و « المسكت »[4] .

(١) التبيان ـ خ ـ وطبقات الحنابلة ٢٩٣ ومناقب الإمام أحمد ٥١٢ وميزان الاعتدال ١ : ٤٨ وتاريخ بغداد ٤ : ١٨٩ وأنساب السمعاني . والبداية والنهاية ١١ : ٢٣٤ وهو فيه « أحمد بن سليمان » كما في تذكرة الحفاظ ٣ : ٧٩ .

(٢) التبيان ـ خ ـ والرسالة المستطرفة ٢٣ وشذرات الذهب ٢ : ١٩٢ .

(٣) إرشاد الأريب ١ : ١٣٦ .

(٤) ملخص المهمات ـ خ .

المُقْتَدِر الهُودِي

(٠٠٠ ـ ٤٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٢ م)

أحمد بن سليمان بن محمد بن هود ، الملقب بالمقتدر بالله : من ملوك الطوائف بالأندلس ، وهو ثاني ملوك آل هود . كان أبوه قد قسم بلاده على أبنائه في حياته ، فجعل العاصمة سرقسطة Saragosse لأحمد ، ولاردة Lérida ليوسف ، وقلعة أيوب Calatayud لمحمد ، ووشقة Huesca للبّ ، وتطيلة Tudèle للمنذر . فلما توفي أبوهم بويع أحمد بعده بسرقسطة (سنة ٤٣٨ هـ) واستقل كل منهم في بلده . فلم يلبث أحمد أن احتال على ثلاثة منهم (محمد ، ولب ، والمنذر) فأخرجهم من أماكنهم واعتقلهم وكحل بعضهم بالنار . وامتنع عليه أكبرهم (أخوه يوسف) فاستقل بمنطقة لاردة . وعظمت مملكة أحمد فتسمى « المقتدر بالله » واستولى على طرطوشة Tortosa وفي أيامه اقتحم الروم مدينة بشتر Barbastro وارتكبوا فيها فظائع ، فزحف عليهم بجيش ضخم فقتل منهم نحو ألف فارس وخمسة آلاف راجل (سنة ٤٥٧ هـ) ومحا أثرهم . ثم انصرف إلى دانية Denia وأعمالها فقضى على الدولة القائمة بها (سنة ٤٦٨ هـ) وأخذ ملكها (إقبال الدولة علي بن مجاهد) إلى سرقسطة حيث أمضى بقية حياته . وانبسطت أيدي الروم في « الثغر الأعلى » وضربوا الجزية عليه بالاتفاق مع ابن هود ، فكانت سيئة له . واستمر إلى أن توفي بسرقسطة[1] .

(١) البيان المغرب ٣ : ٢٢٢ ـ ٢٢٩ وابن خلدون ٤ : ١٦٣ وفيه : وفاته سنة ٤٧٤ هـ ، وقال : « انتصر بالإفرنج والبشكنس فوقعت الفتنة بين المسلمين » وفي الذخيرة لابن بسام ٢٥٠ المجلد الأول من القسم الرابع ، قصيدة لابن الحصري القيرواني يهنئه بفوزه على عليّ بن مجاهد ، سنة ٤٦٧ هـ ، وانتزاعه « دانية » منه ، ثم قصيدة له في رثائه .

المُتَوَكِّل عَلَى الله

(٥٠٠ ـ ٥٦٦ هـ = ١١٠٦ ـ ١١٧١ م)

أحمد بن سليمان بن محمد ، من نسل الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين الحسني : من أئمة الزيدية في اليمن . ظهر في أيام حاتم بن عمران سنة ٥٣٢ هـ ودعا الناس إلى بيعته بالإمامة فبايعه خلق كثير ، وملك صعدة ونجران وزبيداً ومواضع متعددة من الديار اليمنية ، وأخذ صنعاء مرتين . ونشبت بينه وبين حاتم حروب ، ثم اصطلحا على أن يكون لكل منهما ما في يده من بلاد وحصون . وكانت له مع الباطنية حروب . وخُطب له في الحجاز . وعمي في أواخر أيامه ، وتوفي بحيدان من بلاد خولان . له كتاب « أصول الأحكام في الحلال والحرام ـ خ » و « الزاهر ـ خ » في أصول الفقه ، و « حقائق المعرفة ـ خ » في الأصول والفروع[1] .

ابن النَّضْر

(٠٠٠ ـ نحو ٦٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٢٩٠ م)

أحمد بن سليمان بن عبد الله بن أحمد ابن الخضر ، من بني النضر : مؤرخ ، من أكابر علماء الإباضية وأدبائهم في عُمان . قتله « خردلة الجبار » وأحرق كتبه فلم يبق منها إلا ما نسخ في حياته . وكان يسكن سمائل (من البلاد العمانية) من كتبه « سلك الجمان في سيرة أهل عمان » مجلدان ، و « الوصيد في التقليد » مجلدان ، و « قرى البصر في جمع المختلف من الأثر » أربع مجلدات ، و « ديوان شعر » وكان ينعت بأشعر العلماء وأعلم الشعراء[2] .

الحاكِم العَبَّاسي

(٠٠٠ ـ ٧٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٥٢ م)

أحمد بن المستكفي بالله سليمان بن

(١) بلوغ المرام ٣٩ و ٤٠٦ و Ambro. C 303,355,379

(٢) تحفة الأعيان ١ : ٢٨٩ ـ ٢٩١ .

الحاكم بأمر الله الأول ، أبو القاسم ، الحاكم بأمر الله ، الثاني : من خلفاء الدولة العباسية الثانية بمصر . بويع سنة ٧٤٢ هـ ، ولبس السواد ، وخطب خطبة بليغة وخلع على بعض الأمراء والأعيان ، وفوض الأمور (على العادة) للمنصور القلاووني (أبي بكر بن محمد) واستمر إلى أن مات في القاهرة . ولم يكن له من الأمر شيء[١]

المَلِك الأَشْرَف

(٠٠٠ ـ ٨٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٣٣ م)

أحمد بن سليمان بن غازي الأيوبي ، أبو المحامد ، الملقب بالملك الأشرف : صاحب حصن كيفا وأعمالها . وليها بعد أبيه سنة ٨٢٧ هـ وحمدت سيرته . وكان شاعراً ، له « ديوان شعر ـ خ » في الظاهرية . قتله بعض التركمان غيلة[٢] .

ابن كَمَال باشا

(٠٠٠ ـ ٩٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٣٤ م)

أحمد بن سليمان بن كمال باشا ، شمس الدين : قاض من العلماء بالحديث ورجاله . تركيّ الأصل ، مستعرب . قال التاجي : قلما يوجد فن من الفنون وليس لابن كمال باشا مصنف فيه . تعلم في أدرنه ، وولي قضاءها ثم الإفتاء بالآستانة إلى أن مات . له تصانيف كثيرة ، منها « طبقات الفقهاء ـ خ » و « طبقات المجتهدين ـ خ » و « مجموعة رسائل ـ ط » تشتمل على ٣٦ رسالة ، ورسالة في « الكلمات العربية ـ ط » نشرت في المجلد السابع من مجلة المقتبس ، و « رسالة في الجبر والقدر ـ خ » و « إيضاح الإصلاح ـ خ » في فقه الحنفية ، و « رجوع الشيخ إلى صباه ـ ط » مجون ، سيأتي ذكره في ترجمة التيفاشي ، و « تاريخ آل عثمان » و « تغيير التنقيح ـ ط » في أصول الفقه[١] .

(١) الدرر الكامنة ١ : ١٣٧ والبداية والنهاية ١٤ : ١٩١ وبدائع الزهور ١ : ٢٠٠ وابن الوردي ٢ : ٣٣١ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٨٢ والنجوم الزاهرة ١٠ : ٢٨٤ و ٢٩٠ وقيل في وفاته : سنة ٧٥٢ وسنة ٧٥٤ .

(٢) ديوان الإسلام ـ خ ـ والضوء اللامع ١ : ٣٠٨ وشعر الظاهرية ٢٢٥ .

الرَّسْمُوكي

(٠٠٠ ـ ١١٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٢١ م)

أحمد بن سليمان بن يعزّى بن ابراهيم الجزولي التغتيني الرسموكي : فقيه مالكي ، عالم بالفرائض ، من رجال الاصلاح . قتل أبوه وأخ له ، ظلماً في بلده ، فانتقل الى مراكش ، وعلت مكانته وانصلح به ، كما يقول الحضيكي ، خلق كثير ، حتى بعض الولاة وامراء الجند ، في بناء المدارس والمساجد واستنباط المياه . وتوفي بمراكش . وكان من أسرة علمية كبيرة . وصنف كتبا ، منها « الجواهر المكنونة ـ خ » نظم في الفرائض ، وثلاثة شروح له أحدها « إيضاح الأسرار المصونة ـ خ » مع الأول في الرباط (د ٣٩٨) والثاني « حلية الجواهر المكنونة ـ خ » في الرباط (٢٨٧ جلا) و « كفاية ذوي الألباب في فهم معونة الطلاب » و « كشف الحجاب ـ خ » في خزانة الرباط (١٦٧٥ د) شرح به رجزا في الفرائض والحساب لابراهيم السملالي ، و « معونة الإخوان على مسألة اولاد الأعوان ـ خ » في الرياض (الرقم ٢/٢٥٩٧) نسخة مغربية[٢] .

الأَرْوَادي

(٠٠٠ ـ نحو ١٢٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٨٥٨ م)

أحمد بن سليمان الأروادي الطرابلسي : مؤرخ ، من رجال الحديث والأدب ، من أهل طرابلس الشام . أصله من جزيرة أرواد . له أكثر من مئة مصنف ، منها كتاب في « التاريخ » كبير ، و « ألفية » في علوم الأدب ، و « التبر المسبوك في نهاية السلوك » تصوف ، و « ثبت » . توفي في طرابلس[١] .

(١) الفوائد البهية ٢١ والمجموعة التاجية ـ خ ـ والشقائق النعمانية ١ : ٤٢٠ والفهرس التمهيدي . وهدية العارفين ١ : ١٤١ ودار الكتب ١ : ٤٠٣ والخزانة التيمورية ٣ : ٢٥٨ والكواكب السائرة ٢ : ١٠٧ والمكتبة الأزهرية ٢ : ١٠٦ وآداب زيدان ٣ : ٣٢٧ وسماه « محمد بن أحمد » .

(٢) طبقات الحضيكي ١ : ١٠٧ وإيضاح المكنون ٢ : ٣٧١ ومخطوطات الرياض ٧ : ٧٦ والمعسول ١٨ : ٣٣٠ ـ ٣٣٧ .

القَطَّان

(٠٠٠ ـ ٢٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٣ م)

أحمد بن سنان بن أسد بن حبان القطان الواسطي ، أبو جعفر : حافظ ، من علماء الحديث . روى عنه أصحاب الكتب الستة إلّا الترمذي . له « مسند » مخرّج على الرجال . مات بواسط[٢] .

ابن سَهْل

(٠٠٠ ـ ٣٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٠ م)

أحمد بن سهل بن هاشم بن الوليد : قائد فارسيّ الأصل عربي النشأة . كان مقامه بمرو ، واتصل بالسامانيين أصحاب ما وراء النهر فكان من كبار قوادهم . واستخلفه عمرو بن الليث على ولاية مرو ، ثم قبض عليه وحبسه بسجستان ، ففر من الحبس وعاد إلى مرو فاستولى عليها . وصافاه الأمراء السامانيون إلى أن ولي أحدهم السعيد (نصر بن أحمد) فنقم عليه ابن سهل أمراً فأسقط خطبته واستولى على جرجان وخراسان وتحصن بمرو ، فأرسل السعيد الجيوش من بخارى لقتاله ، فحاربها ابن سهل ، فانهزم أصحابه ، وأسر على مقربة من مرو الروذ ، فأنفذ إلى بخارى فمات في حبسها[٣] .

(١) فهرس الفهارس ١ : ٨٥ .

(٢) الجمع بين رجال الصحيحين ١ : ٧ والرسالة المستطرفة . وأرخ صاحب التبيان ـ خ ـ وفاته سنة ٢٥٦ وصاحب الشذرات ٢ : ١٣٧ سنة ٢٥٨ .

(٣) ابن الأثير ٨ : ٣٧ .

البَلْخي

(٢٣٥ ـ ٣٢٢ هـ = ٨٤٩ ـ ٩٣٤ م)

أحمد بن سهل ، أبو زيد البلخي : أحد الكبار الأفذاذ من علماء الإسلام . جمع بين الشريعة والفلسفة والأدب والفنون . ولد في إحدى قرى بلخ ، وساح سياحة طويلة ، ثم عاد وقد علت شهرته فعرض عليه حاكم تخوم بلخ وزارته فأباها وذكر له الكتابة فرضيها ، فكان يعيش منها إلى أن مات في بلخ . وقد سبق علماء البلدان في الإسلام كافة إلى استعمال رسم الأرض في كتابه « صور الأقاليم الإسلامية ـ خ » وفي فهرست ابن النديم قائمة مؤلفاته . وهي كثيرة ، منها « أقسام العلوم » و « شرائع الأديان » و « كتاب السياسة الكبير » و « كتاب السياسة الصغير » و « الأسماء والكنى والألقاب » و « ما يصح من أحكام النجوم » و « أقسام علوم الفلسفة » و « كتاب الشطرنج » و « أدب السلطان والرعية » و « كتاب القرود » و « فضائل بلخ » و « أخلاق الأمم » و « نظم القرآن » . وينسب إليه كتاب « البدء والتاريخ ـ ط » وأكثر أهل التحقيق على أنه لمطهر بن طاهر المقدسي[1] .

القادِري

(٠٠٠ ـ ٧٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٣٦ م)

أحمد بن سهل بن أحمد بن علي الحنبلي القادري : من علماء الحديث . من أهل حماة . تنقل بينها وبين حمص ودمشق والقاهرة . له « الأربعون عن الأربعين ـ خ » بخطه في مكتبة خدابخش . أنجزه بحلب في ذي القعدة ٨٣٧ هـ ، في ١١٢ صفحة[2] .

(١) الفهرست : أواخر الفن الثاني من المقالة الثالثة . ومعجم الأدباء ٣ : ٦٥ ـ ٨٦ وحكماء الإسلام ٢٢ ولسان الميزان ١ : ١٨٣ والإمتاع والمؤانسة ٢ : ١٥ وفيه : « ادعى أبو زيد البلخي أن الشريعة مشاكلة للفلسفة ، وأظهر مذهب الزيدية ، وانقاد لأمير خراسان الذي كتب له أن يعمل في نشر الفلسفة بشفاعة الشريعة ، فشتت الله كلمته ، وقوض دعامته ، فلم يتم له من ذلك شيء » .

(٢) صحيفة المكتبة ، بطهران ٣ : ١٣ .



أحمد شاكر الكرمي

الشارف

(١٢٨١ ـ ١٣٧٩ هـ = ١٨٦٤ ـ ١٩٥٩ م)

أحمد الشارف : قاض شرعي ، شاعر ، ليبي . مولده في زليطن (بليبيا) ودراسته في إحدى الزوايا وبعض المعاهد الدينية . مارس القضاء أكثر من نصف قرن ورأس المحكمة الشرعية العليا . ونشر بعض شعره في جرائد طرابلس الغرب وغيرها . له « ديوان ـ ط »[1]

أحمد شاكر = أحمد بن محمد ١٣٧٧

أحمد شاكِر الكَرْمي

(١٣١٢ ـ ١٣٤٦ هـ = ١٨٩٤ ـ ١٩٢٧ م)

أحمد شاكر ابن الشيخ سعيد الكرمي : كاتب صحافي ، رشيق الأسلوب دقيق التعبير . ولد في طول كرم (بفلسطين) وإليها نسبته . وتعلم بالأزهر في القاهرة ، واشتغل بالصحافة ، وأحسن الإنكليزية . ثم استقر في دمشق فأنشأ مجلة « الميزان » فكانت من خيار الصحف أدباً وبحثاً . وأقعده المرض عن متابعة إصدارها ، فانقطع للكتابة في بعض الصحف اليومية . وترجم قصصا وروايات صغيرة ، نشرها في الميزان . وجمع محيي الدين رضا طائفة من مقالاته في كتيب سماه « الكرميات ـ ط »، وتوفي بدمشق شاباً . وهو الأخ الشقيق للشاعر الأديب عبد الكريم الكرمي ، المعروف بابي سلمى . وقد صنف في سيرته وآثاره كتاب « أحمد شاكر الكرمي ـ ط » وسألت والدهما عن أصلهم ، فكتب لي ما يأتي : « أصلنا من عرب اليمن الذين جاؤا لفتح مصر مع عمرو بن العاص ، ولما فتحت مصر وقسمت ارضها على الغانمين بأمر عمر ابن الخطاب ـ رض ـ خرج سهمهم في إقليم الشرقية الذي سكنه عدة قبائل لم يزالوا معروفين ، والبلدة التي سكنها أهلنا اسمها « شنبارة » ـ بفتح الشين وسكون النون ـ وبما أنه يوجد هناك قريتان بهذا الاسم فتميزت قريتنا باسم « شنبارة الطنينات » ولم يزل اقاربنا فيها للآن ، وهم سادتها ، ويعرفون ببيت الدحار ـ بفتح الدال وتشديد الحاء ـ واول من جاء منهم لبلاد فلسطين جدُّ والدي ، نزح كما نزح غيره من أهالي قرى مصر لأسباب اختلفوا فيها ، فمن قائل ان نقص النيل عن إرواء الأراضي هو السبب ، ومن قائل ان التكاليف التي طلبها منهم محمد علي جد العائلة الخديوية هي التي ألجأتهم للهجرة »[1] .

(١) الدراسة ٣ : ٥٩٢ .

الشاهْرودي

(٠٠٠ ـ ١٣٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢١ م)

أحمد الشاهرودي : فاضل إمامي . نسبته الى « شاهرود » بلدة في طريق خراسان . ومعني « شاهرود » مجمع الانهر . توفي بطهران ودفن بقم . من كتبه « مدينة الإسلام ـ ط » و « تفسير » تصدى فيه للرد على بعض ما جاء في تفسير الشيخ طنطاوي جوهري ، ولم يتمه[2] .

الشَّاهِيني

(٩٩٥ ـ ١٠٥٣ هـ = ١٥٨٧ ـ ١٦٤٣ م)

أحمد بن شاهين القبرسيّ ، المعروف بالشاهيني : أديب ، له شعر رقيق . أصل أبيه من جزيرة قبرس . وولد أحمد في دمشق ، فانتظم في سلك الجند ، وأسر

(١) مذكرات المؤلف . والزهراء ٤ : ١٧٨ .

(٢) أعيان الشيعة ٨ : ٤٤٢ .

في موقعة ، وأطلق ، فانصرف إلى الأدب . وناب في القضاء بدمشق ، وتولى قضاء الركب الشامي سنة ١٠٣٠ هـ ، ومدحه شعراء عصره . وزاحمه أحد معاصريه فانتزع منه وظائفه . وامتحن باصطناع الكيميا فأضاع فيها أموالا طائلة . له كتاب في اللغة أشار اليه البديعي بقوله : « ومن وقف في اللغة على كتابه الفاخر ، علم منه كم ترك الأول للآخر » وله « ديوان شعر » وتوفي بدمشق فقيراً[1] .

الخُلَيْفي

(١٢٥٠ ـ ١٣١٦ هـ = ١٨٣٤ ـ ١٨٩٨ م)

أحمد بن شرقاوي الخليفي المالكي ، أبو العباس ، متفقه . من أهل « الخُلَيفة » بصعيد مصر . كان له مجال في التصوف والرد على أهل البدع . نظم « المورد الرحماني ـ ط » أرجوزة في التصوف والتوحيد ، و « الوسيلة الحسنا » ، في نظم اسماء الله الحسنى ـ ط » وله « شمس التحقيق وعروة أهل التوفيق ـ ط » تصوف ، و « نصيحة الذاكرين ـ ط » مباحث شرعية في زجر الذين يتخذون ذكر الله لهوا ولعبا ، و « تشطير البردة ـ ط »[2] .

السَّنُوسي

(١٢٨٤ ـ ١٣٥١ هـ = ١٨٦٧ ـ ١٩٣٣ م)

أحمد الشريف بن محمد بن محمد بن علي السنوسي الخطابي : مجاهد ، من كبار السنوسيين أصحاب الطريقة المعروفة بهم في المغرب . نسبته إلى آل « الخطاب » من قبيلة « مجاهر » القاطنة بقرب مستغانم ، بالجزائر . ولد وتفقه في « الجغبوب » وأقام في « التاج » بواحة الكفرة ـ ببرقة . واعتدى الإيطاليون على طرابلس الغرب

جعلنا الله وإياكم هادين مهتدين دالين على الخير وبه عاملين بحرمة سيد الأنبياء والمرسلين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين آمين . حُرّر في ... الحجة عام ١٣٤٦
قاله بلسانه وكتبه أحمد الشريف السنوسي

أحمد الشريف السنوسي

نهاية إجازة بخطه ، في « مجموع به إجازات » للشيخ عبد الحفيظ الفاسي ، في خزانته الخاصة بالرباط .



أحمد الشريف السنوسي

وبرقة في حربهم مع الدولة العثمانية (سنة ١٣٣٩ هـ) فقاتلهم ، وسارت برقة وطرابلس تحت لوائه . وعقد الصلح بين إيطاليا والعثمانيين ، فحمل عبء الجهاد وحده إلى أن دبَّ خلاف بينه وبين ابن عمه السيد إدريس ، وقلَّ أنصاره ، فدعي إلى الآستانة ، فقصدها على غواصة عن طريق « ڤينة » وتولى في العاصمة العثمانية تقليد السلطان محمد السادس السيف يوم ارتقائه العرش ، وأنعم عليه برتبة الوزارة . وقامت حركة مصطفى كمال الاستقلالية ، فوالاها ، وأقام بمرسين ، فاتهم بالاتصال ببعض « آل عثمان » بعد زوال دولتهم ، وأوعز اليه بالخروج من « تركيا » فقصد دمشق ، وكان الفرنسيون فيها ، فلم يأذنوا له بالإقامة ، فرحل إلى الحجاز ، فأكرمه الملك عبد العزيز آل سعود ، فأقام في ضيافته بالمدينة صيفاً ، وبمكة شتاءً ، إلى أن توفي بالمدينة . قال الامير شكيب أرسلان في وصفه : « حبر جليل ، وسيد غطريف ، وأستاذ كبير ، من أنبل الناس جلالة قدر وسراوة حال ورجاحة عقل » وكان على علم غزير ، صنف في أوقات فراغه عدة كتب ، منها « الأنوار القدسية ـ ط » ترجم فيه بعض السنوسيين ، و « الفيوضات الربانية ـ ط » في الطريقة السنوسية ، وكتاب في « تراجم مشايخه ومشاهير من اجتمع بهم من أهل المغرب » و « الدر الفريد الوهاج بالرحلة المنيرة من جغبوب الى التاج ـ خ » ذكره أحمد عبيد[1] .

ابن شُعَيْب

(... ـ ١٠١٥ هـ = ... ـ ١٦٠٦ م)

أحمد بن شعيب الأندلسي ثم الفاسي : من علماء القراء في المغرب . من أهل فاس . قال القادري (في النشر) : كانت له دراية بمقارىء السبعة . له « إتقان الصنعة في التجويد للسبعة ـ خ » في التيمورية[2] .

أحمد شَفِيق باشا

(١٢٧٦ ـ ١٣٥٩ هـ = ١٨٦٠ ـ ١٩٤٠ م)

أحمد شفيق بن حسن موسى : مؤرخ مصري . من أهل القاهرة . تخرج بمدرسة العلوم السياسية وكلية الحقوق بباريس وعين وكيلا للجامعة المصرية الأهلية . وولي رئاسة الديوان الخديوي في عهد عباس حلمي . واشترك بعد الحرب العامة الأولى في معالجة القضايا الشرقية

(١) خلاصة الأثر ١ : ٢١٠ وولاة دمشق في العهد العثماني ٣٥ ونفحة الريحانة ـ خ ـ وفيه طائفة حسنة من نظمه ونثره .

(٢) شجرة النور ٤٠٩ ومعجم المطبوعات ٣٧٢ والأزهرية ٧ : ٤٤٨ وضبطته بالتصغير ، قياسا على « الخليفي » شيخ الزبيدي ، كما في التاج : آخر مستدركات « خلف » .

(١) فهرس الفهارس ١ : ١٤٦ ومجلة المنار ٣٣ : ١٣٤ وحاضر العالم الإسلامي . وجريدة أم القرى ٢٠/١١/١٣٥١ وانظر معجم الشيوخ ١ : ١٣٦ ـ ١٤٥ وقد عرَّفه بأحمد الشريف ، ثم قال : صفي الدين ، أبو الفضائل ، أحمد بن محمد الشريف بن محمد بن علي ابن السنوسي الخ .

(٢) الخزانة التيمورية ١ : ٧ و ٣ : ١٦٤ ونشر المثاني ١ : ٩٩ .





أحمد شفيق « باشا »

في كهولته ، وفي عمله الحكومي ، وفي شيخوخته

والعربية السياسية . من كتبه « حوليات مصر السياسية ـ ط » تسعة أجزاء ، و « مذكراتي في نصف قرن ـ ط » و « أعمالي بعد مذكراتي ـ ط » وله بالفرنسية « الرقّ في الإسلام ـ ط » ترجمه إلى العربية أحمد زكي باشا . ولعبد العزيز الرفاعي ، كتاب « أحمد شفيق المؤرخ ـ ط »[1] .

ابو حُرَيْبَة

(١٢٠٨ ـ ١٢٦٨ هـ = ١٧٩٣ ـ ١٨٥١ م)

أحمد الشنتناوي المصري المعروف بابي حريبة : مفسر صوفي . مولده في قرية شنتنا بالمنوفية ، ووفاته بالقاهرة . له « فتح الرحمن في معاني القرآن ـ خ » تفسير ، في التيمورية[2] .

ابن شِهَاب

(١٢٥٣ ـ ١٣٠٨ هـ = ١٨٣٧ ـ ١٨٩٠ م)

أحمد بن شهاب الدين العلوي الحسيني الحضرمي : محسن ، اشتهر بآثاره . ولد في « تريم » بحضرموت ، واستقر وتوفي عن ثروة طائلة في مدينة « بتاوي » من بلاد جاوة . وخلف آثارا عمرانية ، من جملتها مسجد في سيون ، يعرف بمسجد الرياض ، ومسجد في تريم سماه مسجد شهاب الدين ، ومسجد في دمون (بحضرموت) ومسجد في وادي هود ، وجامع في « مينبع » بجاوة. وجعل لكل ذلك أوقافا[1] .

أَحمد شَوْقي

(١٢٨٥ ـ ١٣٥١ هـ = ١٨٦٨ ـ ١٩٣٢ م)

أحمد شوقي بن علي بن أحمد شوقي : أشهر شعراء العصر الأخير . يلقب بأمير الشعراء . مولده ووفاته بالقاهرة . كتب عن نفسه : « سمعت أبي يردّ أصلنا إلى الأكراد فالعرب » نشأ في ظلّ البيت المالك بمصر ، وتعلم في بعض المدارس الحكومية ، وقضى سنتين في قسم الترجمة بمدرسة الحقوق ، وأرسله الخديوي توفيق سنة ١٨٨٧ م إلى فرنسة ، فتابع دراسة الحقوق في مونبليه ، واطلع على الأدب الفرنسي ، وعاد سنة ١٨٩١ فعين رئيساً للقلم الإفرنجي في ديوان الخديوي عباس حلمي . وندب سنة ١٨٩٦ لتمثيل الحكومة المصرية في مؤتمر المستشرقين بجنيف . ولما نشبت الحرب العامة الأولى ، ونُحي عباس

من خط احمد شوقي :

ملحوظة : الأبيات ، من قصيدة له ، انفردت بنشرها ـ بخطه ـ مجلة « الرسالة » المصرية ، في عددها العاشر من السنة الأولى : أول يونيه ١٩٣٣ تحت عنوان : « شوقية لم تتم » .



أحمد شوقي بك

(١) سيد قطب ، في الأهرام ١٧ رمضان ١٣٥٩ ومذكراتي في نصف قرن ١ : ٥ .

(٢) الخزانة التيمورية ٣ : ٧٤ .

(١) أئمة اليمن ، سيرة المنصور ٣٧ .

حلمي عن « خديوية » مصر ، اوعز إلى صاحب الترجمة باختيار مقام غير مصر ، فسافر إلى اسبانية سنة ١٩١٥ وعاد بعد الحرب (في أواخر سنة ١٩١٩) فجعل من أعضاء مجلس الشيوخ إلى أن توفي . عالج أكثر فنون الشعر : مديحاً ، وغزلاً ، ورثاء ، ووصفاً ؛ ثم ارتفع محلقاً فتناول الأحداث السياسية والاجتماعية ، في مصر والشرق والعالم الإسلامي ، فجرى شعره على كل لسان . وكانت حياته كلها « للشعر » يستوحيه من المشاهدات ومن الحوادث . اتسعت ثروته ، وعاش مترفاً ، في نعمة واسعة ، ودعة تتخللها ليال « نواسية » وسمى منزله « كرمة ابن هاني » وبستاناً له « عشّ البلبل » وكان يغشى في أكثر العشيات بالقاهرة مجالس من يأنس بهم من أصدقائه ، يلبث مع بعضهم ما دامت النكتة تسود الحديث ، فاذا تحولوا إلى جدل في سياسة أو نقاش في « حزبية » تسلَّل من بينهم ، وأمَّ سواهم . وهو أول من جود القصص الشعري التمثيلي ، بالعربية ؛ وقد حاوله قبله أفراد ، فبذهم وتفرد . وأراد أن يجمع بين عنصري البيان : الشعر والنثر ، فكتب نثراً مسجوعاً على نمط المقامات ، فلم يلق نجاحاً ، فعاد منصرفاً إلى الشعر . من آثاره « الشوقيات ـ ط » أربعة أجزاء ، وهو ديوان شعره ، و « دول العرب ـ ط » نظم ، و « مصرع كليوباطرة ـ ط » قصة شعرية ، و « مجنون ليلى ـ ط » ، و « قمبيز ـ ط » و « علي بك ـ ط » و « علي بك الكبير ـ ط » و « عذراء الهند ـ ط » وقصص أخرى . وللأمير شكيب أرسلان في سيرته « شوقي أو صداقة أربعين سنة ـ ط » وللعقاد والمازني « الديوان ـ ط » وفيه نقد شعره قبل كهولته ، ولأحمد عبد الوهاب أبي العز « اثنا عشر عاماً في صحبة أمير الشعراء ـ ط » ولأنطون الجميل « شوقي ـ ط » ولإسعاف النشاشيبي « العربية وشاعرها الأكبر ـ ط » مقامة ، ولإدوار حنين ومحمود حامد شوكت « شوقي على المسرح ـ ط » و « المسرحية في شعر شوقي ـ ط » ولمحمد خورشيد « أمير الشعراء شوقي بين العاطفة والتاريخ ـ ط » ولعمر فروخ « أحمد شوقي أمير الشعراء في العصر الحديث ـ ط » ولأحمد عبيد « ذكرى الشاعرين شوقي وحافظ ـ ط » ولابنه حسين شوقي « أبي شوقي ـ ط » ولمحمد مندور « محاضرات عن مسرحيات شوقي ، حياته وشعره ـ ط »[1] .

المَلِك المُظَفَّر

(٨٢٢ ـ ٨٣٣ هـ = ١٤١٩ ـ ١٤٣٠ م)

أحمد بن شيخ بن عبدالله المحمودي الظاهري ، أبو السعادات : من ملوك دولة الجراكسة بمصر والشام . ولد بالقاهرة ، ومات أبوه (الملك المؤيد) وهو رضيع لم يبلغ من العمر عامين ، فتعصب له مماليك أبيه وقالوا « ما نسلطن إلا ابن أستاذنا » وكانوا نحو خمسة الآف ، فأطاعهم الأمراء ولقبوه بالملك « المظفر » وكنوه بأبي السعادات (سنة ٨٢٤ هـ) وقام بأمره وتدبير مملكته الأمير « ططر » فخرجت البلاد الشامية عن طاعته وحشد نوابها الجموع ، فقصدهم ططر ، ومعه « الملك المظفر » في محفة ، وأمه (خوند سعادات) ومرضعته ، فلما بلغوا الشام تزوج ططر بأمّ المظفر ، وقتل رؤوس الفتنة ، وخضعت له البلاد ، ثم لم يلبث أن خلع المظفر ، وطلق أمه ، خوفاً من انتقامها لابنها ، ونهض من دمشق فدخل مصر ، وأرسل المظفر إلى السجن بالاسكندرية ومعه مرضعته ، فمات فيها بالطاعون[2] .

---

(١) مذكرات المؤلف . ومجلة المجمع العلمي ١٣ : ٦٩ ـ ١١٣ و ١٥٦ ومرآة العصر ٣ : ١١٣ وصفوة العصر ٦٣٦ والمنهج الجديد ٣٧ ومشاهير الكرد ١ : ٨٤ ومعجم المطبوعات ١١٥٨ والمنتخب من أدب العرب ١ : ١٠٨ ومناهل الأدب العربي ٣٧ : ٦ وأعلام من الشرق والغرب ٩٥ ـ ١٠٧ وفي مجلة الحرية ـ بغداد ـ كانون الثاني ١٩٢٦ شيء عن حياته الخاصة .

(٢) ابن إياس ٢ : ١٠ والضوء اللامع ١ : ٣١٣ .

أحمد بن صالح

(١٧٠ ـ ٢٤٨ هـ = ٧٨٦ ـ ٨٦٣ م)

أحمد بن صالح المصري ، أبو جعفر : مقرىء عالم بالحديث وعلله ، حافظ ثقة لم يكن في أيامه بمصر مثله . كان أبوه من اجناد طبرستان وولد له أحمد بمصر . زار بغداد واجتمع بالإمام احمد بن حنبل ، وأخذ كلاهما عن الآخر . وحدَّث بدمشق وبأنطاكية . ولم يصنف كتابا ، لكنه يتردد ذكره عند أهل الحديث . توفي بمصر[1] .

الجِيلي

(٥٢٠ ـ ٥٦٥ هـ = ١١٢٦ ـ ١١٧٠ م)

أحمد بن صالح بن شافع ، أبو الفضل الجيلي : مؤرخ ، من فضلاء بغداد . صنف « تاريخاً » على السنين بدأ فيه بالسنة التي توفي فيها أبو بكر الخطيب وهي سنة ٤٦٣ هـ إلى ما بعد ٥٦٠ هـ ، ولم يبيضه[2] .

ابن أَبي الرِّجَال

(١٠٢٩ ـ ١٠٩٢ هـ = ١٦٢٠ ـ ١٦٨١ م)

أحمد بن صالح بن أبي الرجال اليمني ، صفيّ الدين : مؤرخ أديب وافر الاطلاع ، من علماء الزيدية . ولد في الأهنوم (باليمن) ونشأ في صنعاء وتوفي بها . من كتبه « مطلع البدور ومجمع البحور ـ خ »

أحمد بن صالح بن أبي الرجال

عن نهاية « الثبت الشريف المصطفوي العلوي الفاطمي » في « Ambro. A68 » وانظر مخطوطة « هداية العقول في شرح غاية السول » في « Ambro. E 92 » .

---

(١) تاريخ بغداد ٤ : ١٩٥ وغاية النهاية ١ : ٦٢ وطبقات الذهبي ١ : ١٥٢ ـ ١٥٦ .

(٢) شذرات الذهب ٤ : ٢١٥ والمختصر المحتاج إليه ١ : ١٨٣ والتبيان ـ خ ـ وعرفه بابن شافع .

ذكره ابن المحبّي ووصفه بأنه تاريخ حافل في سبع مجلدات ذكر فيه معظم علماء اليمن وأئمتها ورؤسائها ، و « إعلام المُوالي بكلام ساداته الأعلام الموالي ـ خ » و « تيسير الشريعة ـ خ » و « الرياض الندية ـ خ »[1] .

الدَّرْعي

(١١٢١ ـ ١١٤٧ هـ = ١٧٠٩ ـ ١٧٣٤ م)

أحمد بن صالح بن إبراهيم بن عبد المؤمن الشاوي أصلا ، الدرعي أبو العباس ، الأُكتاوي : أديب ، عالم بالطب . كانت نشأته وإقامته ووفاته في زاوية « أكتاوة » بدرعة في المغرب الأقصى . له نظم كثير في ديوان سماه « شفاء المريض في بساط القريض » وقف عليه ابن ناصر الدرعي بخطه . ومن كتبه « تجديد المراسم البالية في السيرة الحسنة العالية » سيرة أبيه ، و « الهدية المقبولة ـ ط » أرجوزة في الطب وشرحها « الدرر المحمولة ـ خ » في خزانة الرباط ، و « الرحلة الشافية » حجازية ، و « تنبيه السائل ببعض ما هو عنه سائل » و « شفاء الأكمه في عيون الفوائد والحكمة ـ خ » في خزانة الرباط (٣٩٥ جلا) اختصر به « الكنز المدفون والفلك المشحون » لتقي الدين الغزي . ولابنه العباس بن احمد ، تصنيف في اخباره سماه « الدرر اللامعة في السيرة الحسنة الجامعة »[2] .

الأَدْهَمي

(١١١٩ ـ ١١٥٩ هـ = ١٧٠٧ ـ ١٧٤٦ م)

أحمد بن صالح بن منصور الأدهمي الطرابلسي : أديب حنفي نشأ وتعلم في دمياط . وتولى إفتاءها . وانتقل الى مصر فتولى نقابة الأشراف بها الى ان توفي . له كتب ، منها « تحفة الأدب في الرحلة من دمياط الى الشام وحلب ـ خ » بخطه ، في دار الكتب ، و « الكواكب السنية » شرح أبيات للمقري ، أولها :

سبحان من قسم الحظو
ظ ، فلا عتاب ولا ملامه

قال المرادي : أودعه فوائد كثيرة ومختارات من أكثر من ٢٠ كتابا[1] .

أَحمد السِّتْري

(١٢٥١ ـ ١٣١٥ هـ = ١٨٣٥ ـ ١٨٩٨ م)

أحمد بن صالح بن طعان الستري البحراني : فاضل إمامي ، نسبته إلى « سترة » من قرى « البحرين » مولده فيها ووفاته في « المنامة » بالبحرين أيضاً . وأقام زمناً في القطيف . من كتبه « زاد المجتهدين » في رجال الحديث ، و « ملاذ العباد في أحكام التقليد والاجتهاد » ومنظومات في الفقه والتوحيد ، ورسائل في مباحث مختلفة و « ديوان شعر » جمع بعد وفاته وسمي « الديوان الأحمدي ـ ط » لم يستوف جميع أشعاره[2] .

ابن صَدَقة

(... ـ نحو ٢١٠ هـ = ... ـ نحو ٨٢٥ م)

أحمد بن صدقة : طنبوري حاذق ، له غناء كثير من الارمال والاهزاج وما يشبهها من غناء الطنبوريين . كان أبوه حجازيا قدم على الرشيد وغنى له . ونشأ أحمد في الحجاز وزار الشام وطلبه المتوكل العباسي فاستحسن غناءه . واتصل بعده بالمأمون وأقام في بغداد الى ان ماتت له بنية في الشام فسافر اليها . وخرج عليه بعض الأعراب فاخذوا ما معه وقتلوه[1] .

البُروسَوي

(... ـ ١٣١٢ هـ = ... ـ ١٨٩٤ م)

أحمد صدقي بن علي البروسوي : مدرس ، عالم بالمنطق . مولده في بروسة ، وإقامته ووفاته في اسطمبول . له تآليف ، منها « ميزان الانتظام ـ ط » شرح للشمسية في المنطق ، و « ذريعة الامتحان » شرح لايساغوجي[2] .

الحِمَّاني

(... ـ ٣٠٨ هـ = ... ـ ٩٢١ م)

أحمد بن الصلت (أو ابن محمد أو ابن عطية بن الصلت) بن المغلِّس ، أبو العباس الحماني ، من بني حمان من تميم : مؤرخ ، من الأحناف صنف « مناقب الإمام الأعظم ابي حنيفة » وللمؤرخين كلام في اتهامه بالوضع[3] .

ابن أبي الضِيَاف

(١٢١٩ ـ ١٢٩١ هـ = ١٨٠٤ ـ ١٨٧٤ م)

أحمد بن أبي الضياف بن عمر بن أحمد بن نصر حفيد المجذوب ابن الباهي العوني ، من قبيلة أولاد عون ، ابو العباس : وزير تونسي ، من الكتاب المؤرخين . مولده ووفاته بتونس . ولي خطة العدالة ، ثم الكتابة بديوان الإنشاء ، فكتابة السر في أيام الأمير حسين بن محمود باي وتقدم في دولة المشير أحمد باي ووُجّه في بعض المهام الى الآستانة . ثم كان في ولاية الصادق باي وزيراً للقلم والاستشارة الى ان استقال سنة ١٢٨٨ هـ (١٨٧١ م) وأجري له مرتب إلى آخر حياته . اشتهر بكتابه « إتحاف أهل الزمان بأخبار ملوك تونس وعهد

---

(١) خلاصة الأثر ١ : ٢٢٠ والبدر الطالع ١ : ٥٩ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٧٥ ودار الكتب ٨ : ٢٤١ « مطلع البدور » وفي Ambro. B. 254-256 ذكر مخطوطة من كتابه « مطلع البدور » في ثلاثة مجلدات .

(٢) صلحاء درعة ـ خ . والمخطوطة ١٥١ جلا في خزانة الرباط . ودليل مؤرخ المغرب ١ : ١٩٥ و ٢ : ٣٤٦ وخلال جزولة ٣ : ٦٦ ، ١٠٨ وفيه توفي في المحرم ١١٤٤ و Broc. S.2:713 .

(١) سلك الدرر ١ : ١٦٩ ودار الكتب ٣ : ٤٥ .

(٢) أعيان الشيعة ٨ : ٤٦٣ وأنوار البدرين ٢٥٢ ـ ٢٦٩ وفيه استدراك بعض ما فات جامع ديوانه من شعره .

(١) الأغاني طبعة الدار ٢٢ : ٢١٢ ـ ٢١٥ .

(٢) عثمانلي مؤلفلري ٢٤٦ والأزهرية ٧ : ٣٤٨ .

(٣) الطبقات السنية ١ : ٤١٥ ـ ٤١٦ وتاريخ بغداد ٤ : ٢٠٧ ـ ٢١٠ والجواهر المضية ١ : ٦٩ وكشف الظنون ١٨٣٨ واللباب ١ : ٣١٦ ولسان الميزان ١ : ١٨٨ .

أحمد بن أبي الضياف
من خزانة الأستاذ السيد حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

الأمان – ط » ثمانية أجزاء . وله نظم حسن[١] .

احمد ضيف = أحمد بن علي ١٣٦٤

ابن سَوْدَة
(١٢٤١ – ١٣٢١ هـ = ١٨٢٦ – ١٩٠٣ م)

أحمد بن الطالب بن محمد ، أبو العباس ، المعروف كأسلافه بابن سودة المري : قاض مغربي . مولده ووفاته بفاس . أصله من المرية . ولي القضاء بفاس ومكناس وأزمور وطنجة ، ثم في مكناس . من كتبه « حاشية على صحيح البخاري – خ » في مجلدين ، عند صاحب إتحاف المطالع بفاس ، و « تحرير المقال – ط » رسالة في البسملة ، و « ختمات لصحيح البخاري » طبعت إحداهما ، و « شرح الشمائل »[٢] .

(١) المنتخب المدرسي من الأدب التونسي ١٤٢ واليواقيت الثمينة ٧٧ وعنوان الأريب ٢ : ١٣٠ وشجرة النور ٣٩٤ ومجلة هدى الإسلام ٢٧ جمادى الثانية ١٣٥٦ وإيضاح المكنون ١ : ١٦ وفيه اسم كتابه « إتحاف أهل الزمان ، بأخبار عصر عهد الأمان ، في تاريخ تونس والقيروان » وأنه خصص المجلد الرابع منه لتراجم العلماء والأعيان . ونسبه وبعض أخباره في إتحاف أهل الزمان ، مقدمته وقسم التراجم ٢ : ٣٧ في ترجمة أبيه . وانظر في ذلك مقالا للطاهر الخميري في مجلة الفكر التونسية ٥ : ٨٣٠ .

(٢) إتحاف أعلام الناس ١ : ٤٥٦ وفيه أن « سودة » بفتح السين كما في شرح القاموس ، وان الجاري على الألسنة هو ضم السين . ومعجم الشيوخ ١ : ٩٩ – ١٠٣ وإتحاف المطالع – خ . والإعلام بمن حل مراكش ٢ : ٢٦٩ والنهضة العلمية – خ ، لابن زيدان .

أحمد اللَّحَّام
(١٣٠٠ – ١٣٧٧ هـ = ١٨٨٣ – ١٩٥٨ م)

أحمد بن طالب اللحام : عسكري باحث ، مولده ووفاته بدمشق . تعلم بها في المدرسة العسكرية وتخرج بمدرسة أركان الحرب في استامبول وتولى رئاسة الأركان في العهد الفيصلي بسورية . واعتقله الفرنسيون بعده . وأطلق ، فكان من أعضاء الجمعية التأسيسية (سنة ١٩٢٨) ومن أعضاء المجلس النيابي المنتخب (٣٦) وأمينا عاما لوزارة الدفاع (٤٧) وكتب أبحاثا في حروب العرب القديمة ، منها « الخطط الحربية التي خططها خالد بن الوليد في فتح الشام – ط » ٢٦١ صفحة[١] .

أحمد بن الطالب بن سودة
من رسالة بخطه

أحمد بن أبي طاهِر = أحمد بن طَيْفُور ٢٨٠

ابن عُبادَة
(٤٦٧ – ٥٣٢ هـ = ١٠٧٥ – ١١٣٨ م)

أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى بن عبادة الأنصاري الخزرجي ، أبو العباس :

(١) من هو في سورية ١ : ٣٨٩ و ٢ : ٦٧١ ودار الكتب ٨ : ٢٢٢ .

فقيه مالكي ، من العلماء بالحديث . من أهل دانية (Denia) ولي بها خطة الشورى وأفتى نيفاً وعشرين سنة ، ودعي إلى قضائها فأبى . له « الايماء » على الموطأ ، ضاهى به أطراف الصحيحين لأبي مسعود الدمشقي ، ومجموع في « رجال مسلم ابن الحجاج »[١] .

الحامِدي
(٠٠٠ – ١٣١٢ هـ = ٠٠٠ – ١٨٩٤ م)

أحمد الطاهر الحامدي المالكي : متصوف من أهل الحامدية (بصعيد مصر) له « الكشف الرباني – ط » شرح لمنظومة « المورد الرحماني » لشيخه أحمد بن شرقاوي ، و « مطية السالك الى مالك الممالك – ط » بهامش الأول ، في آداب الطريق[٢] .

الزَّوَّاق
(٠٠٠ – ١٣٧١ هـ = ٠٠٠ – ١٩٥١ م)

أحمد بن الطاهر الحسني التطواني الزواق : فقيه مالكي مغربي . من أهل تطوان ، كان شيخ الجماعة بها وتولى قضاء القصر الكبير ، ثم قضاء تطوان مدة . له « حاشية على شرح الشيخ بنيس على الهمزية » توفي بتطوان عن اكثر من تسعين سنة[٣] .

(١) تكملة الصلة ، القسم الأول ٥٥ .

(٢) الأزهرية ٧ : ٤٥٨ ومعجم المطبوعات ١٢٢٥ وفيه : وفاته سنة ١٣١١ .

(٣) الذيل التابع لإتحاف المطالع – خ .

ابن طُرْباي

(٩٧٩ ـ ١٠٥٧ هـ = ١٥٧١ ـ ١٦٤٧ م)

أحمد بن طرباي بن علي الحارثي الطائي: أمير، من الشجعان الأجواد الولاة. ولي حكومة صفد ثم حكومة اللجون (بالأردن) ووقعت بينه وبين فخر الدين ابن معن حروب كثيرة ظفر بها ابن طرباي[1]

(١) خلاصة الأثر ١ : ٢٢١

المُعْتَضِد بالله

(٢٤٢ ـ ٢٨٩ هـ = ٨٥٧ ـ ٩٠٢ م)

أحمد بن طلحة بن جعفر، أبو العباس المعتضد بالله ابن الموفق بالله ابن المتوكل: خليفة عباسي، ولد ونشأ ومات في بغداد. كان عون أبيه في حياته أيام خلافة المعتمد، وأظهر بسالة ودراية في حروبه مع الزنج والأعراب وهو في سن الشباب. وبويع له بالخلافة بعد وفاة عمه المعتمد (سنة ٢٧٩ هـ) فحل عن بني العباس عقدة المتغلبين وظهر بمظهر الخلفاء العاملين. ثم جعل يتوجه بنفسه إلى أصحاب الشغب في البلاد فيقمع ثائرتهم. وجعل أمراء الجند مسؤولين عن أعمال أتباعهم. وكان شجاعاً، ذا عزم، مهيباً عند أصحابه يتقون سطوته ويكفون عن الظلم خوفاً منه. وفي المؤرخين من يقول: قامت الدولة بأبي العباس وجددت بأبي العباس. يريدون السفاح والمعتضد. قال ابن دحية: «وهو أحد رجال بني العباس الخمسة، أقام العدل، وبذل المال، وأصلح الحال، وحج وغزا وجالس المحدثين وأهل الفضل والدين. استولى على الخلافة وليس في بيت المال سوى قراريط لا تبلغ دينارين، فأصلح الأمور حتى فضل من ارتفاعه في سني خلافته تسعة عشر ألف ألف دينار» وقال ابن تغري بردي: المعتضد آخر خليفة عقد ناموس الخلافة، وأخذ أمر الخلفاء بعده في الإدبار. وكان عارفاً بالأدب موصوفاً بالحلم إلا في مواضع الشدة. مدة خلافته ٩ سنوات و ٩ أشهر و ١٣ يوماً. وكان نقش خاتمه «أحمد يؤمن بالله الواحد»[1].

ابن طَلْحَة

(٠٠٠ ـ ٦٨١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٨٢ م)

أحمد بن طلحة، أبو جعفر: شاعر أندلسي، من الكتاب الوزراء. من أهل جزيرة شقر (من أعمال بلنسية) كتب لولاة بني عبد المؤمن، ثم استكتبه ابن هود (محمد بن يوسف) حين تغلب على الأندلس. واستوزره في بعض الأحيان. وتوالت هزائم ابن هود، فابتعد عنه احمد وسكن اشبيلية. ودخلها ابن هود في عودته اليها، فرحل ابن طلحة الى سبتة فنقلت الى حاكمها أبيات من شعر لابن طلحة في هجائه فترصد له الغوائل. وبلغه في يوم من رمضان أن ابن طلحة في مجلس شراب، فأرسل اليه من قتله. وكان رقيق الشعر، مبدعا في تشبيهاته[2].

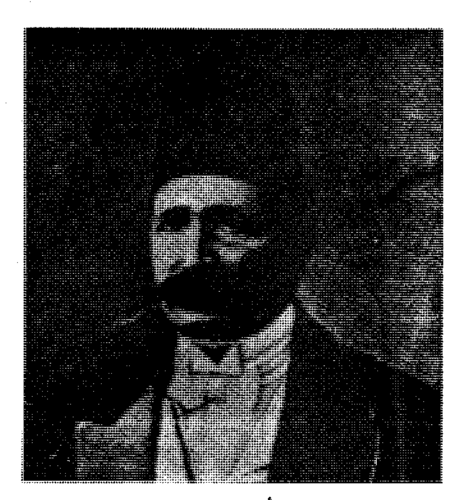
أَحمد طَلْعَتْ

(١٢٧٦ ـ ١٣٤٦ هـ = ١٨٥٩ ـ ١٩٢٧ م)

أحمد طلعت «بك» ابن أحمد طلعت باشا: صاحب الخزانة المعروفة باسمه في دار الكتب المصرية. يوناني الأصل، كريدي، مستعرب. مولده ووفاته بالقاهرة. تولى الكتابة في ديوان الخديوي عباس حلمي، وعزل بوشاية. وبث فيه أحمد تيمور حب اقتناء الكتب، فجمع «مكتبة» حافلة، ضمت بعد وفاته إلى دار الكتب المصرية.

(١) النجوم الزاهرة ٣ : ١٢٨ وشذرات الذهب ٢ : ١٩٩ وفوات الوفيات ١ : ٤٥ وابن الأثير ٧ : ١٤٧ ـ ١٦٩ والطبري ١١ : ٣٧٣ وما قبلها. والأغاني، طبعة دار الكتب ١٠ : ٤١ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٤٣ والنبراس لابن دحية ٩٠ ـ ٩٤ وفيه وفاته سنة ٢٨٨ هـ. والمسعودي ٢ : ٣٦١ ـ ٣٨٢ وتاريخ بغداد ٤ : ٤٠٣ وهو فيه «أحمد بن محمد بن جعفر» والمنتظم. القسم الثاني من الجزء الخامس ١٢٣ ـ ١٣٨ وفيه وفاته سنة ٢٧٩ هـ.

(٢) اختصار القدح المعلى ١١٤.



أحمد طلعت

ابن طُولُون

(٢٢٠ ـ ٢٧٠ هـ = ٨٣٥ ـ ٨٨٤ م)

أحمد بن طولون، أبو العباس: الأمير صاحب الديار المصرية والشامية والثغور. تركي مستعرب. كان شجاعاً جواداً حسن السيرة، يباشر الأمور بنفسه، موصوفاً بالشدة على خصومه وكثرة الإثخان والفتك فيمن عصاه. بنى الجامع المنسوب إليه في القاهرة. ومن آثاره قلعة يافا (بفلسطين) كان أبوه مولى لنوح بن أسد الساماني (عامل بخارى وخراسان) وأهداه نوح في جملة من المماليك إلى المأمون، فرقاه المأمون. وولد له أحمد (صاحب الترجمة) في سامراء فتفقه وتأدب وتقدم عند الخليفة المتوكل إلى أن ولي إمرة الثغور وإمرة دمشق ثم مصر سنة ٢٥٤ هـ وانتظم له أمرها مع ما ضم إليها. ووقعت له مع الموفق العباسي أمور، فرحل بجيش إلى أنطاكية فمرض فيها، فركب البحر إلى مصر، فتوفي بها. يؤخذ عليه أنه كان حاد الخلق، سفك كثيراً من الدماء في مصر والشام. ومن الكتب الممتعة «سيرة أحمد بن طولون ـ ط» لأبي محمد عبدالله بن محمد المديني البلوي[1].

(١) الولاة والقضاة ٢١٢ ـ ٢٣٢ والنجوم الزاهرة ٣ : ١ وبدائع الزهور ١ : ٣٧ وابن خلدون ٤ : ٢٩٧ وابن الأثير ٧ : ١٣٦ وما قبلها. وابن خلكان ١ : ٥٥ ووفاته في بدائع الزهور سنة ٢٦٩ هـ، وفي ابن خلدون سنة ٢٧٦ هـ.

أَحمد الطَّيِّب

(٠٠٠ ـ ١٢٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣٦ م)

أحمد الطيب بن محمد الصالح بن سليمان : فقيه ، من أهل المغرب . له « القرَّة العصرية » في أحكام الفتوى ، و « الدرة المكنونة » أرجوزة في عقائد التوحيد ، وأراجيز في الفتاوى والعقائد والفرائض [١] .

ابن طَيْفُور

(٢٠٤ ـ ٢٨٠ هـ = ٨١٩ ـ ٨٩٣ م)

أحمد بن طيفور (أبي طاهر) الخراساني ، أبو الفضل : مؤرخ ، من الكتاب البلغاء الرواة . أصله من مرو الروذ ، ومولده ووفاته ببغداد . كان مؤدب أطفال . له نحو خمسين كتاباً ، منها « تاريخ بغداد » طبع منه المجلد السادس ، و « المنثور والمنظوم » أربعة عشر جزءاً بقي منها جزآن . أحدهما الحادي عشر ، طبعت قطعة منه باسم « بلاغات النساء » والآخر الثاني عشر ، مخطوط . وله « كتاب المؤلفين » و « سرقات الشعراء » و « سرقات البحتري من أبي تمام » و « فضل العرب على العجم » و « أخبار بشار بن برد » وله شعر قليل أورد ياقوت نبذاً لطيفة منه [٢] .

عارِف حِكْمَتْ

(١٢٠٠ ـ ١٢٧٥ هـ = ١٧٨٥ ـ ١٨٥٨ م)

أحمد عارف حكمت بن إبراهيم بن عصمت بن اسماعيل رائف باشا ، ينتهي نسبه إلى بيت النبوة ، من نسل الحسين : قاض ، تركي المنشأ ، مستعرب ، اشتهر بخزانة كتب عظيمة له في المدينة المنورة ، تعرف إلى اليوم بمكتبة عارف حكمت . تقلد قضاء القدس ، ثم قضاء مصر ، فقضاء المدينة المنورة ، وانتهى به الصعود إلى أن ولي مشيخة الإسلام في الآستانة سنة ١٢٦٢ هـ ، فاستمر سبعة أعوام ونصف عام ، وأقيل سنة ١٢٧٠ فانكبَّ على العبادة والمطالعة إلى أن توفي بالآستانة . له نظم باللغات العربية والفارسية والتركية ، وكتاب بالعربية سماه « الأحكام المرعية في الأراضي الأميرية » و « مجموعة تراجم » لعلماء القرن الثالث عشر ، لعلها بالعربية ، اقتبس منها صاحب « هدية العارفين » . وله « ديوان شعر ـ ط » بالعربية والتركية والفارسية . ونظمه العربي جيد . وللشهاب محمود الألوسي كتاب في ترجمته سماه « شهيّ النغم ، في ترجمة عارف الحكم ـ خ » قلت : اشتهرت كتابة اسمه « عارف حكمت » بالتاء المبسوطة ، على الطريقة التركية ، ثم رأيت « خاتمه » الذي كان يصدّر به كتبه الموقوفة في المدينة ، واسمه فيه : « أحمد عارف حكمة الله » [١] .

أحمد عارف حكمت

هكذا كتب اسمه على مخطوطة « نزهة المقلتين في سيرة الدولتين العلائية والجلالية » في مكتبة الشيخ محمد الطاهر ابن عاشور ، بتونس .

الزين

(١٢٩٨ ـ ١٣٨٠ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٦٠ م)

أحمد عارف ابن الحاج علي بن سليمان الزين : صاحب مجلة « العرفان » من أهل صيدا (في لبنان) ولد في قرية شحور ونشأ بها وبصيدا . وتعلم في النبطية وابتدأ يكتب في بعض جرائد بيروت سنة ١٩٠٥ وأصدر مجلته ببيروت عام ١٩٠٩ ونقلها الى صيدا سنة ١٩١٢ فاستمرت ، ما عدا فترات ، الى عام وفاته . ثم تتابع اصدارها فبلغت ٣٦ مجلدا سنة ١٣٦٨ هـ . واصدر (سنة ١٩١٢) جريدة « جبل عامل » فعُطلت ، هي والعرفان وسجن ٤٥ يوما : ثم احرقت مطبعة العرفان (١٩١٥) وسجن ايضا وفي عهد الاحتلال الفرنسي (١٩٢٨) نفي من بلده ، وعاد . وسجن سنة (١٩٣٦) مع بعض الزعماء وأطلق . وأدركته الوفاة وهو يصلي في محراب الامام الرضا ، في مدينة « مشهد » بايران . وكانت له مشاركة في حركة اليقظة العربية . ولم يعقه ما لقي في سبيلها ، من سجن ونفي ، عن متابعة العناية بمجلته التي كانت اعظم ميدان لأقلام كتاب عصره من العامليين على الخصوص ، والشيعة الإمامية بصفة عامة وكان لمطبعتها الفضل في نشر جملة من كتب الأدب والتاريخ . وصنف « تاريخ صيدا ـ ط » و « تاريخ الشيعة ـ ط » و « الحب الشريف ـ ط » [١] .



الشيخ عارف الزين

---

(١) تعريف الخلف ٢ : ٥٢٢ .

(٢) معجم الأدباء ١ : ١٥٦ و ١٥٧ والمسعودي ٢ : ٣٨١ وتاريخ بغداد ٤ : ٢١١ ومعجم المطبوعات ٣٧٠ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٨٠ وآداب اللغة ٢ : ١٩٥ والعرب والروم لفازيليف ٣٣٩ وعرفه ابن النديم في الفهرست ـ الفن الثالث من المقالة الثالثة ـ بابن أبي طاهر ، ونقل عن جعفر بن حمدان صاحب كتاب الباهر قوله فيه : « كان مؤدب كتاب ، عامياً ، ثم تخصص وجلس في سوق الوراقين ، ولم أر ممن تشهر بمثل ما تشهر به من تصنيف الكتب وقول الشعر أكثر تصحيفاً منه ولا أبلد علماً ولا ألحن ، وكان مع هذا جميل الأخلاق ظريف المعاشرة » .

(١) الزهراء ٢ : ٤٣٠ وإيضاح المكنون ١ : ٣٧ وهدية العارفين ١ : ١٨٨ و ٥٥٣ في ترجمة الآمدي . وفهرس الفهارس ٢ : ١٢٣ وفيه ولادته سنة ١٢٠١ ووفاته سنة ١٢٧٢ ومحمد دفتر دار ، في مجلة المنهل ٢٠ : ١٤١ ـ ١٤٤ وسماه « محمد عارف » ؟

(١) مجلة الإخاء الصادرة في طهران : العدد ٣ من السنة الأولى . والقاموس العام ٨٧ وفيه : مولده في رمضان ١٣٠١ ومجلة لغة العرب ٩ : ٧٦ وجريدة الحياة (بيروت) ١٤ تشرين الاول ١٩٥١ والدراسة ٣ : ٥١٦ .

الحافي

(١٠٩١ - ١١٦٣ هـ = ١٦٨٠ - ١٧٥٠ م)

أحمد بن عاشر بن عبد الرحمن الحافي السَّلاوي: فاضل من أهل سلا (بالمغرب) له «فهرسة - خ» في ٤ كراريس، اشتملت على تراجم بعض معاصريه، و «تحفة الزائر - خ» رسالة في مناقب أحمد بن محمد بن عمر بن عاشر الأنصاري الأندلسي دفين سلا، المتوفى سنة ٧٦٤، او ٧٦٥، و «كناش - خ» بخطه، في الرباط[١].

الخُضَري

(٠٠٠ - ١٣٤٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩٢٤ م)

أحمد بن عاشور بن سليمان الخضري: زجال مصري أزهري. عمل في الصحافة الأسبوعية الفكاهية، ثم انقطع الى نظم الأغاني الشعبية والأزجال. له «سلطان الأغاني والطرب - ط»[٢].

أحمد العَاصي = أحمد بن محمد ١٣٤٩

المَرْوَرُّوذي

(٠٠٠ - ٣٦٢ هـ = ٠٠٠ - ٩٧٣ م)

أحمد بن عامر بن بشر بن حامد: فقيه. من كبار الشافعية، عرَّفه السبكي بالقاضي أبي حامد. ولد بمروالروذ، وأقام زمناً بالبصرة، ومات ببلده، وإليها نسبته. له «الجامع» فقه، و «شرح مختصر المزني» وكتاب في «أصول الفقه»[٣].

السَّعْدي

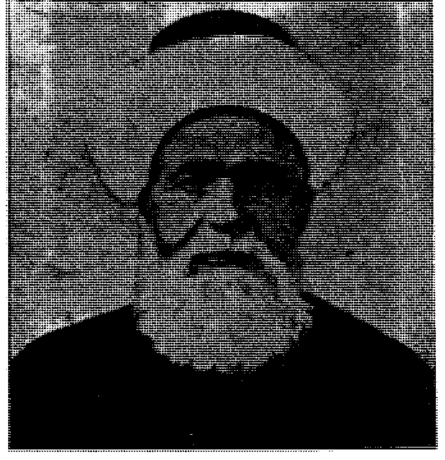
(٠٠٠ - بعد ١٠٨٧ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٦٧٦ م)

أحمد بن عامر بن حسين، شهاب الدين السعدي: فاضل، من الشافعية، من أهل حضرموت. له كتاب «شرح الصدر في أسماء أهل بدر - ط» ومنه مخطوطة في دار الكتب[١].

(١) الإعلام بمن حل مراكش ٢: ١٨٣ - ١٨٧ و ٥: ١٨٣ ومخطوطات الرباط، الرقم ٢٣٠٣.

(٢) الأعلام الشرقية ٤: ٢١.

(٣) وفيات الأعيان ١: ١٨ وشذرات الذهب ٣: ٤٠ والسبكي ٢: ٨٢ وهو فيه «المروزي» كما في مرآة الجنان ٢: ٣٧٥ وجعله صاحب البداية والنهاية ١١: ٢٠٩ في وفيات سنة ٣٣٢ هـ.



الشيخ أحمد عباس الأزهري

الخَوّاص

(٧٨٠ ؟ - ٨٥٨ هـ = ١٣٧٨ - ١٤٥٤ م)

أحمد بن عباد بن شعيب، أبو العباس شهاب الدين القنائي المعروف بالخواص: فقيه شافعي أزهري. عالم بالفرائض والعربية والعروض. ولد في قنا (بالصعيد المصري) ورعى الغنم، ودخل الأزهر (سنة ٨٠٦) فتكسب من عمل المراوح (الخُوص) وتقدم فتصدى للإقراء والتدريس، وتخرج به جماعة كثيرون. وكان حسن التعليم مع حدة في خلقه. توفي في القاهرة. له «الكافي في علمي العروض والقوافي - ط» و «نيل المقصد الامجد فيمن اسمه أحمد»[٢].

أحمد بن عَبَّاس

(٠٠٠ - ٥٣٠ هـ = ٠٠٠ - ١١٣٦ م)

أحمد بن عباس القرطبي، أبو جعفر: وزير، من الكتاب المترسلين، جمع من كتب الأدب ما لم يكن عند ملك. وكانت له ثروة واسعة. وعيب بالبخل إلا على الكتب. ووصم بالتيه والصلف. أصله من عرب قرطبة. ومنشاه فيها، واستوزره زهير العامري الصقلبي فاستمر معه إلى أن اقتتل زهير وباديس بن حبوس بظاهر غرناطة وقتل زهير وأسر صاحب الترجمة وحبس مدة ثم قتله باديس بيده في حبسه[١].

(١) Broc. S. 2:553 ودار الكتب ٥: ٢٣٢ وإيضاح المكنون ٢: ٤٤.

(٢) الضوء اللامع ١: ٣٢٠ ودار الكتب ٧: ٨٠ وإيضاح المكنون ٦٩٨ وفيه ما يشير الى ان «نيل المقصد» مخطوط.

الشيخ أَحمد عَبَّاس

(١٢٧٠ - ١٣٤٥ هـ = ١٨٥٣ - ١٩٢٧ م)

أحمد عباس بن سليمان الأزهري: صاحب الكلية الإسلامية ببيروت. من رجال التربية والتعليم. مصريّ الأصل. مولده ووفاته في بيروت. تعلم بها وبالأزهر، فلقب بالأزهري. وبدأ حياته مدرساً، وتولى إدارة مدرسة المقاصد الخيرية ببيروت. ثم أنشأ الكلية الإسلامية، وعرفت بكلية الشيخ أحمد عباس. وكان لها أثر كبير في تربية روح اليقظة العربية الحديثة، وتخرج بها جمهور ممن حملوا فكرة الاستقلال العربي في عهد الترك. وأقفلت في خلال الحرب العامة الأولى (على الرغم من تغييره اسمها وجعلها العثمانية بدلا من الإسلامية) ونفي إلى استانبول، فبقي فيها مدة وعاد. له كتب مدرسية، منها «تاريخ آداب اللغة العربية» أملى فصولا منه على تلاميذه. وألف «روايات تمثيلية» استخرجها من أخبار جاهلية العرب، ومثلت في مدرسته، منها «رواية السباق - ط» مشروحة[٢].

السهرندي

(٩٧١ - ١٠٣٤ هـ = ١٥٦٣ - ١٦٢٥ م)

أحمد بن عبد الأحد بن زين العابدين

(١) الذخيرة: المجلد الثاني من القسم الأول ١٥١ وفيه بعض رسائله.

(٢) نبذة تاريخية عن دار الكتب اللبنانية ١٠٣ والأعلام الشرقية ٢: ٩٧ وجريدة اليرموك، بحيفا، ٢١ شوال ١٣٤٥ ومذكرات المؤلف.

الفاروقي السهرندي : من علماء الهند ، الداعين إلى نبذ البدع ، ويلقب بمجدد الألف الثاني . نسبته إلى « سهرند » ومعناها غابة الأسد ، بين دهلي ولاهور ، ومولده ووفاته فيها . تفقه وحج ، واشتغل بالتدريس ، وحبسه السلطان « جهانكير » قيل : لامتناعه عن السجود تعظيماً له . وأطلق بعد ثلاث سنوات ، فعاد إلى سهرند . من مؤلفاته رسائل في « المبدأ والمعاد » و « إثبات النبوة » و « المعارف اللدنية » و « ردّ الشّيعة »[1] .

الصفحة الأخيرة من رسالة كلها بخط « ابن تيمية » محفوظة في مخلفات الشيخ عبد القادر المغربي ، في دمشق .

العُطَارِدي

(١٧٧ ـ ٢٧٢ هـ = ٧٩٤ ـ ٨٨٦ م)

أحمد بن عبد الجبار بن محمد بن عمير بن عطارد ، أبو بكر التميمي العطاردي : فاضل ، من أهل الكوفة ، مولداً ووفاة . حدث ببغداد ، وكان يروي مغازي ابن إسحاق ، ومن طريقه سمعها المؤرخ ابن الأثير[2] .

التُّدْمِيري

(٠٠٠ ـ ٥٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٦٠ م)

أحمد بن عبد الجليل بن عبدالله التدميري ، أبو العباس : أديب أندلسي . أصله من تدمير (في شرقي قرطبة) ونشأ بالمرية ، وحمل إلى مراكش فتولى تأديب أبناء السلطان فيها . وسكن بجاية وقتاً فألف بها لمحمد بن علي بن حمدون (وزير بني الناصر الصنهاجيين) كتاباً سماه « نظم القرطين » جمع فيه أشعار الكامل للمبرد والنوادر للقالي . ومن كتبه « التوطئة » في العربية ، و « شفاء الصدور » في شرح أبيات الجمل للزجاجي ، كبير ، و « المختزل » مختصره ، و « الفوائد والفرائد » و « التصريح لشرح غريب الفصيح ـ خ » في نور عثمانية باستنبول ، الرقم ٣٩٩٢ . توفي بفاس في عودته من

(١) أبجد العلوم ٨٩٨ وهدية العارفين ١ : ١٥٦ .

(٢) تاريخ بغداد ٤ : ٢٦٢ .

المهدية بعد أن حضر فتحها[1]

الطَّبَاطَبَائي

(٠٠٠ ـ ١٢٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٨ م)

أحمد بن عبد الجليل بن ياسين الطباطبائي ، محيي الدين : فاضل عراقي ، من المشتغلين بالحديث . له « شرح أربعين حديثا ـ خ » بخطه ، جزآن ، فيهما شيء من النقص[2] .

القاياتي

(١٢٥٧ ـ ١٣٠٨ هـ = ١٨٤١ ـ ١٨٩٠ م)

أحمد بن عبد الجواد بن عبد اللطيف

(١) جذوة الاقتباس ٦٩ وتكملة الصلة ، القسم الأول ٨٠ ومذكرات الميمني ـ خ .

(٢) العباسية ٢ : ٧٦ .

القاياتي : فقيه أزهري ، من زعماء الثورة العرابية . من أهل القايات (بمصر) نظم « رسالة اليونسي » في البيان ، وشرح « منظومة الحميدي » وأنشأ « منظومة في النحو » وناصر عرابي باشا في حربه مع الانكليز . ونفي فأقام مع أخيه محمد ، في بيروت ودمشق أربع سنوات[1] .

السهالوي

(٠٠٠ ـ ١١٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥٤ م)

أحمد عبد الحق ابن ملا محمد سعيد ابن القطب الشهيد السهالوي : باحث هندي من أهل « سهالي » في لكنؤ . له « شرح

(١) حلية البشر ١ : ٢٠٤ والأزهر في ألف عام ٣ : ١٢ في ترجمة حسن القاياتي .

سلم العلوم ـ ط » في المنطق[1]

ابن تَيْمِيَّة

(٦٦١ ـ ٧٢٨ هـ = ١٢٦٣ ـ ١٣٢٨ م)

أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن عبدالله بن أبي القاسم الخضر النميري الحراني الدمشقي الحنبلي ، أبو العباس ، تقيّ الدين ابن تيمية : الإمام ، شيخ الإسلام . ولد في حران وتحول به أبوه إلى دمشق فنبغ واشتهر . وطلب إلى مصر من أجل فتوى أفتى بها ، فقصدها ، فتعصب عليه جماعة من أهلها فسجن مدة ، ونقل إلى الاسكندرية . ثم أطلق فسافر إلى دمشق سنة ٧١٢ هـ ، واعتقل بها سنة ٧٢٠ وأطلق ، ثم أعيد ، ومات معتقلا بقلعة دمشق ، فخرجت دمشق كلها في جنازته . كان كثير البحث في فنون الحكمة ، داعية إصلاح في الدين . آية في التفسير والأصول ، فصيح اللسان ، قلمه ولسانه متقاربان . وفي الدرر الكامنة أنه ناظر العلماء واستدل وبرع في العلم والتفسير وأفتى ودرّس وهو دون العشرين . أما تصانيفه ففي الدرر أنها ربما تزيد على أربعة آلاف كراسة ، وفي فوات الوفيات أنها تبلغ ثلاث مئة مجلد ، منها « الجوامع ـ ط » في السياسة الإلهية والآيات النبوية ، ويسمى « السياسة الشرعية » و « الفتاوى ـ ط » خمس مجلدات ، و « الإيمان ـ ط » و « الجمع بين النقل والعقل ـ خ » الجزء الرابع منه ، والثالث في ٢٦٧ ورقة كتب سنة ٧٣٧ في شستربتي (٣٥١٠) و « منهاج السنة ـ ط » و « الفرقان بين أولياء الله وأولياء الشيطان ـ ط » و « الواسطة بين الحق والخلق ـ ط » و « الصارم المسلول على شاتم الرسول ـ ط » و « مجموع رسائل ـ ط » فيه ٢٩ رسالة ، و « نظرية العقد ـ ط » كما سماه ناشره ، واسمه في الأصل « قاعدة » في العقود و « تلخيص كتاب الاستغاثة ـ ط » يعرف بالرد على البكري ، وكتاب « الرد على الأخنائي ـ ط » و « رفع الملام عن الأئمة الأعلام ـ ط » رسالة ، و « شرح العقيدة الأصفهانية ـ خ » رأيته في المكتبة السعودية بالرياض ، و « القواعد النورانية الفقهية ـ ط » و « مجموعة الرسائل والمسائل ـ ط » خمسة أجزاء ، و « التوسل والوسيلة ـ ط » و « نقض المنطق ـ ط » و « الفتاوي ـ خ » و « السياسة الشرعية في إصلاح الراعي والرعية ـ ط » و « مجموعة ـ ط » أخرى اشتملت على أربع رسائل : الأولى رأس الحسين (حقق فيها أن رأس الحسين حمل إلى المدينة ودفن في البقيع) والثانية الرد على ابن عربي والصوفية ، والثالثة العقود المحرمة ، والرابعة قتال الكفار . ولابن قدامة كتاب في سيرته سماه « العقود الدرية في مناقب شيخ الإسلام أحمد بن تيمية ـ ط » وللشيخ مرعي الحنبلي ، كتاب « الكواكب الدرية ـ ط » في مناقبه ، ومثله لسراج الدين عمر بن علي ابن موسى البزار ، وللشهاب أحمد بن يحيى بن فضل الله العمري[2] .

هذا صحيح كتبه احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية

السطر الأخير ، بخط شيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية

نقلا عن رسالة « الاجتماع والافتراق ـ ط » وقد اشترط ناشرها ألا يقتبس الخط إلا من عنده أصل عليه توقيع « ابن تيمية »

ومن خطه أيضاً ، في نهاية إجابة على سؤال .

الحَلَبي

(٠٠٠ ـ ١١٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠٨ م)

أحمد بن عبد الحي الحلبي ثم الفاسي الشافعي . أبو العباس : متصوف كثير النظم والتصانيف . مولده ومنشأه في حلب . زار مصر وتونس . واستقر وتوفي بفاس . من كتبه « الدر النفيس والنور الأنيس في مناقب الإمام إدريس ـ ط » في سيرة إدريس الأكبر دفين مدينة « زرهون » و « الحلل السندسية في المقامات الأحمدية القدسية ـ ط » جعلها

---

(١) الازهرية ٣ : ٤١٩ وانظر ترجمة عمه نظام الدين ، في الأعلام .

(٢) فوات الوفيات ١ : ٣٥ ـ ٤٥ والمنهج الأحمد ـ خ ـ والدرر الكامنة ١ : ١٤٤ والبداية والنهاية ١٤ : ١٣٥ وابن الوردي ٢ : ٢٨٤ وآداب اللغة ٣ : ٢٤٣ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٧١ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٠٩ والتبيان ـ خ . وتعليق على مخطوطة من « شرح العقيدة الأصفهانية » بخط محمود شكري الآلوسي .

خط أحمد بن عبد الحي الحلبي .
عن « مجموعة ـ خ » من تأليف محمد بن علي الرافعي ، أطلعني عليها الأستاذ محمد داود بتطوان .
وفي خزانة الرباط عدة خطوط له ، منها ما في نهاية « ديوانه » الرقم ١٠٤ أوقاف .

على لسان مدرك الغواص و « معارج الوصول بالصلاة على أكرم نبي ورسول ـ خ » في خزانة الرباط ـ ١٣٣٢ ك ـ و « فتح الفتاح في مراتع الأرواح ـ خ » شرح قصيدة له ، في الرباط ، ٤٢٥ ك ، و « الكنوز المختومة في فضائل هذه الأمة المرحومة ـ خ » اربعة مجلدات ، أحدها في الرباط (٢٧٢٤ ك) كتب عليه بخط عبد الحي الكتاني : « وهو جزء من أربع مجلدات بعضها في خزانة القرويين ، وبعضها في خزانة مكناسة الزيتون وبعضها في خزانة المخزن بفاس » قلت : والسفر الثالث منها في خزانة الرباط (١٥ أوقاف) و « عرائس الأفكار في مدائح المختار ـ خ » من نظمه ، سماه أيضاً « رياض الأزهار في مدائح الفضلاء والأخيار » في الرباط (١٦١ ك) و « ديوان شعره ـ خ » مجلدان في الرباط (١٠٤ أوقاف) قلت : وفي الأسرة « الكتانية » بالمغرب ، فرع يعرف بفرع « الحلبية » نسبة الى ابنة لصاحب الترجمة ، اسمها فاطمة ، تزوجها أحد الكتانيين فنسبوا إليها[1] .

(١) سلوة الأنفاس ٢ : ١٦٤ ومعجم المطبوعات ٣٧٣ ، ١٤٢٨ والأنيس المطرب ، للعلمي ٦ ـ ١٩ والإعلام بمن حل مراكش ٢ : ١٣٠ ـ ١٥٣ وطلعة المشتري ١ : ٢٦٥ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ١٤٩ والأنس والاستئناس ١٦٦ ـ ١٧٨ .

الحِفْظي
(٠٠٠ ـ بعد ١٢٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٧٥ م)

أحمد بن عبد الخالق الزمزمي العجيلي الحفظي : اديب يماني شافعي ، له شعر . من نظمه « تصدير البردة وتعجيزها ـ ط » نظمه سنة ١٢٩٢[1] .

ابن نِعْمَة
(٥٧٥ ـ ٦٦٨ هـ = ١١٧٩ ـ ١٢٧٠ م)

أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسيّ ، أبو العباس ، زين الدين : نساخ ، من شيوخ الحنابلة ، عالم بالحديث . ولد بفندق الشيوخ (من أرض نابلس) وانتقل إلى دمشق ، وتوفي بها . له كتاب « مشيخة ـ خ » ١٥ ورقة في معهد المخطوطات (٨٠١ تاريخ) و « تاريخ » جمعه لنفسه . وكان حسن الخط سريعاً فيه ، مكثراً من نسخ الكتب له وبالأجرة . لازم الكتابة أكثر من ٥٠ سنة . وكان يكتب في اليوم إذا تفرغ تسعة كراريس ويقال إنه كتب بيده ألفي مجلدة ، منها تاريخ الشام لابن عساكر مرَّتين ، والمغني لموفق الدين ، مرات . وكفَّ بصره في آخر عمره[2] .



أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي
عن مخطوطة « التحقيق في أحاديث الخلاف » بدار الكتب

الرَّشيدي
(٠٠٠ ـ ١٠٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٨٥ م)

أحمد بن عبد الرازق بن محمد بن أحمد المغربي الرشيدي : فقيه شافعي ، مغربي الأصل . مولده ووفاته في رشيد (بمصر) تعلم بها وجاور بالأزهر ، ثم عاد إلى رشيد فعكف على التدريس وصار

(١) الأزهرية ٥ : ٥٤ .
(٢) المنهج الأحمد ـ خ ـ والمقصد الأرشد ـ خ ـ وفوات الوفيات ١ : ٤٦ ونكت الهميان ٩٩ .

بها شيخ الشافعية . وألف كتبا وصفها المحبّي بأنها عجيبة ، منها « الإلمام بمسائل الإعلام بقواطع الإسلام لابن حجر الهيتمي ـ خ » شرح له ، في الأزهرية ، و « حاشية على شرح المنهاج للرملي ـ ط » فقه ، مجلدان ، و « تيجان العنوان » منظومة على نمط عنوان الشرف الوافي ، و « حسن الصفا والابتهاج ، بذكر من ولي إمارة الحاج ـ خ » في دار الكتب[1] .

بَحْشَل

(٠٠٠ ـ ٢٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٧ م)

أحمد بن عبد الرحمن بن وهب القرشي بالولاء ، أبو عبدالله ، المعروف ببحشل : من رجال الحديث ، مصري . حدث عنه ثقات منهم مسلم في صحيحه . واختلط بعد خروج مسلم من مصر ، فتكلم فيه أهل العلم بالرواية وضعفوه حتى قال ابن عديّ : رأيت شيوخ مصر مجمعين على ضعفه[2] .

ابن حُيَيّ

(٢٩٣ ـ ٣٧٩ هـ = ٩٠٦ ـ ٩٨٩ م)

أحمد بن عبد الرحمن بن عبد القاهر ابن حُيَيّ العبسي . أبو عمر : فقيه متفنن ، من أهل إشبيلية . رحل إلى المشرق سنة ٣١٩ هـ وعاد سنة ٣٣٣ وصنف « برنامجاً » في من أخذ عنهم من شيوخ العلم . ومن كتبه « الاقتصاد » فقه ، و « الاستبصار » في الزهد[3] .

الشِّيرازي

(٠٠٠ ـ ٤٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٧ م)

أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن

(١) خلاصة الأثر ١ : ٢٣٢ ومعجم المطبوعات ٩٣٦ والأزهرية ٢ : ٤٤٦ وهو في الخلاصة ابن عبد « الرزاق » على طريقة الشامبين . والمخطوطات المصورة ٢ : ١١٦ .

(٢) ميزان الاعتدال ١ : ٥٣ وطبقات السبكي ١ : ١٩٩ وتهذيب التهذيب ١ : ٥٤ وهو في كتاب الألقاب ـ خ ـ لابن الفرضي : « أحمد بن عبد الرحمن ابن أخي ابن وهب » .

(٣) الصلة ٧ .

موسى ، أبو بكر الفارسي الشيرازي : حافظ ، من أهل شيراز . قام برحلة واسعة ، وصنف كتاب « ألقاب الرجال ـ خ » قطعة مخطوطة منه ومختارات لمحمد ابن طاهر المقدسي . في الظاهرية وأماكن أخرى[1] .

ابن مُطَاهِر

(٠٠٠ ـ ٤٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩٦ م)

أحمد بن عبد الرحمن بن مطاهر الأنصاري ، أبو جعفر : فاضل أندلسي ، من المولعين بتاريخ الرجال . مولده ونشأته في طليطلة (Tolède) له كتاب في « تاريخ فقهاء طليطلة وقضاتها » نقل عنه ابن بشكوال في الصلة كثيراً وأثنى عليه[2] .

ابن طَاهِر

(٠٠٠ ـ ٤٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩٧ م)

أحمد بن عبد الرحمن بن طاهر الثغري : قائد أندلسي ، من المتغلبة في عهد ملوك الطوائف . ثار بمرسية سنة ٤٨٩ هـ وأطاعه أهلها ، ثم خلع سنة ٤٩٠ هـ ، وقتل ؛ فكانت دولته أربعة أشهر ويومين[3] .

ابن الصَّقْر

(٤٩٢ ـ ٥٦٩ هـ = ١٠٩٩ ـ ١١٧٣ م)

أحمد بن عبد الرحمن بن محمد ، ابن الصقر ، الأنصاري الخزرجي ، أبو العباس : قاض أندلسي مالكي ، من الأدباء العلماء . من أهل غرناطة . أصله من سرقسطة ، ومولده بالمرية ، ومنشأه بسبتة . ولي القضاء بغرناطة ثم باشبيلية . ودخل مراكش ومعه خمسة احمال من الكتب فتولى خدمة الخزانة العلمية ،

(١) التبيان ـ خ ـ وشذرات الذهب ٣ : ١٨٤ وانظر تاريخ التراث ١ : ٥٥١ .

(٢) الصلة ٧٢ .

(٣) البيان المغرب ٣ : ٣٠٧ .

وكانت من الخطط التي لا يعين لها إلا أكابر أهل العلم . وصنف « أنوار الأفكار فيمن دخل جزيرة الاندلس من الأبرار » ومات قبل إتمامه ، فأكمله ابن له اسمه عبدالله ، و « شرح شهاب الاخبار للقضاعي » قال ابن الخطيب : أبدع فيه وأفاد . وتوفي بمراكش . وممن رثاه أبو بكر ابن الطفيل الفيلسوف[1] .

الوَقَّشي

(٠٠٠ ـ ٥٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٧ م)

أحمد بن عبد الرحمن الوقشي ، أبو جعفر : وزير من الدهاة ، له علم بالأدب . نسبه في كنانة . ونسبته إلى وقش Huecas في نواحي طلبيرة Talavera de la Reina وولي الوزارة للأمير ابن همشك صاحب جيان Jaén ولما كانت وقعة السبيكة بغرناطة سنة ٥٥٧ هـ ، وهزم ابن همشك فيمن هزم ، اضطرّ إلى الابتعاد عن جيان خوفاً من « الموحدين » فسلّمها إلى الوقشي ، فقام بأمورها وهاجمها الموحدون فحماها . ثم أوفده ابن همشك سنة ٥٦٤ هـ إلى مراكش في بعض شؤونه فلبث بها زمناً ، وصدر عنها فلما كان بمالقة وافته منيته[2] .

ابن مَضَاء

(٥١١ ـ ٥٩٢ هـ = ١١١٨ ـ ١١٩٦ م)

أحمد بن عبد الرحمن بن محمد ، ابن مضاء ، ابن عمير اللخمي القرطبي ، أبو العباس : عالم بالعربية ، له معرفة بالطب والهندسة والحساب ، وله شعر . أصله من قرى شذونة (Sidona) ومولده بقرطبة . وولي القضاء بفاس وبجاية ، ثم بمراكش سنة ٥٧٨ هـ ، وتوفي باشبيلية

(١) الإعلام بمن حل مراكش ١ : ٢٢٧ ـ ٢٣٢ قلت : أخذ تاريخ مولد المترجم له ووفاته عن التكملة لكتاب الصلة ، وعن الديباج ، ونقل عن الإحاطة رواية أخرى في مولده : سنة ٥٠٢ ووفاته سنة ٥٥٩ وانظر الجامعة اليوسفية ١٦٧ ـ ١٧٤ والمقتضب من تحفة القادم ٤٩ وهدية العارفين ١ : ٨٦ .

(٢) الحلة السيراء ٢٣٠ .

مصروفاً عن القضاء . من كتبه « تنزيه القرآن عما لا يليق من البيان » و « المشرق في اصلاح المنطق » في النحو ، و « الرد على النحاة ــ ط »[1] .

الدَّشْنَائي

(٦١٥ ــ ٦٧٧ هـ = ١٢١٨ ــ ١٢٧٩ م)

أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الكندي الدشنائي ، جلال الدين ، ويعرف بابن بنت الجمّيزيّ : فقيه شافعي ، انتهت اليه الرياسة في الفتوى والتدريس بقوص (في صعيد مصر) وتوفي بها ، ومولده بدشنى . ونسبته الى « الجميز » الشجر المعروف . وكان من تلاميذ « الدشنائي » فنسب اليه . له « مناسك الحج » و « مقدمة في النحو » و « مختصر في أصول الفقه »[2] .

ابن نِعْمَة

(٦٢٨ ــ ٦٩٧ هـ = ١٢٣١ ــ ١٢٩٨ م)

أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المنعم ، أبو العباس شهاب الدين ، ابن نعمة النابلسي . الحنبلي : فقيه اشتهر بعلم تعبير الرؤيا . تعلم بنابلس ومصر ودمشق ، وتوفي بهذه . له « البدر المنير في علم التعبير ــ خ »[3] .

الوَصَابي

(٧٠٢ ــ ٧٦٩ هـ = ١٣٠٢ ــ ١٣٦٧ م)

أحمد بن عبد الرحمن بن عمر الوصابي : فقيه شاعر من أهل اليمن حبشي الأصل . له تصانيف ، منها « كتاب الإرشاد إلى معرفة سباعيات الأعداد »

(١) جذوة الاقتباس ٧١ وبغية الوعاة ١٣٩ وتكملة الصلة ، القسم الأول ١٠٩ وشوقي ضيف في مقدمة « الرد على النحاة » .

(٢) التاج : مادة دشن . وأخذنا عن الطبعة الأولى من الطالع السعيد ٣٨ أنه « الحميري » و « الدشنائي » فصحح محققه ، اللفظين ، في الطبعة الثانية ص ٨٠ وكتب الينا بذلك .

(٣) شذرات ٥ : ٤٣٧ وطوبقبو ٣ : ٨٨٦ .

وله « ديوان شعر » وشعره حسن . ونسبته إلى وصاب ــ كحذام ــ وهو جبل محاذ لزبيد[1] .

ابن هِشَام

(٧٨٨ ــ ٨٣٥ هـ = ١٣٨٦ ــ ١٤٣٢ م)

أحمد بن عبد الرحمن بن عبدالله بن يوسف ، شهاب الدين الأنصاري ، المعروف كسلفه بابن هشام : نحوي ، من أهل القاهرة . سكن دمشق وتوفي بها . كتب « حواشي » على « توضيح الألفية » لجده جمال الدين ابن هشام ، جُردت في كتاب مستقل غزير الفائدة ، مخطوط في الظاهرية (كما في تعليقات عبيد)[2] .

حُلُولُو

(٨١٥ ــ ٨٩٨ هـ = ١٤١٢ ــ ١٤٩٣ م)

أحمد بن عبد الرحمن بن موسى بن عبد الحق الزليطني القيرواني ، أبو العباس ، المعروف بحلولو : عالم بالأصول ، مالكي . من أهل القيروان ، استقر بتونس . وولي قضاء طرابلس الغرب ثم صرف عنه فرجع الى تونس وولي مشيخة بعض المدارس ، الى ان توفي بها . وكان السلطان أبو فارس الحفصي يأتي اليه يزوره ويعطيه المال الكثير فيصرفه على الفقراء . له كتب ، منها « الضياء اللامع في شرح جمع الجوامع ــ ط » بفاس ، و « شرح مختصر خليل » مطول ، و « التوضيح في شرح التنقيح ــ خ » في الخزانة الوطنية بتونس (٢٦٩٧ م) و « مختصر نوازل البرزلي ــ خ » بتونس ودار الكتب . قال السخاوي : وهو أحد الأئمة الحافظين لفروع المذهب ، وعربيته قليلة[3] .

(١) العقود اللؤلؤية ٢ : ١٣٨ ،وهدية العارفين ١ : ١١٢ .

(٢) الضوء اللامع ١ : ٣٢٩ والأزهرية ٤ : ١٥٤ .

(٣) تكميل الصلحاء والأعيان ١٣ والزيتونة ٤ : ٣٠ ، ٣٧٥ والضوء اللامع ٢ : ٢٦٠ سماه « احمد حلولو » وشجرة النور ٢٥٩ ودار الكتب ١ : ٣٩٦ والمخطوطات المصورة ١ : ٢٨١ .

ابن مَكِّيَة

(٨٤٤ ــ ٩٠٧ هـ = ١٤٤٠ ــ ١٥٠٢ م)

أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الكريم ، شهاب الدين ، النابلسي ثم الدمشقي الشافعي ، المعروف بابن مكية : واعظ ، من كبارهم ، فلسطيني ، من أهل نابلس . استقر في دمشق سنة ٨٩٦ وتوفي بها . له « درر البحار في مولد المختار ــ خ »[1] .

التِيزرْكِيني

(٠٠٠ ــ ٩٥٨ هـ = ٠٠٠ ــ ١٥٥١ م)

أحمد بن عبد الرحمن المسكَدادي التيزركيني : فقيه مالكي مغربي سوسي . أخذ عن شيوخ فاس . وتصوف . وأنشأ « منظومة » في العقائد ، ومؤلفا في « التصوف » وبقيت من آثاره رسالتان صغيرتان في مختصر طبقات الحضيكي للجشتيمي ، و « فتيا ــ ط » على حدة[2] .

الوَارِثي

(٠٠٠ ــ ١٠٤٥ هـ = ٠٠٠ ــ ١٦٣٥ م)

أحمد بن عبد الرحمن بن محمد البكري الصديقي ، المعروف بالوارثي : قاضي القضاة بمصر . من العارفين بالتفسير والأدب والحديث وهو ابن بنت أبي الحسن البكري المفسر . مولده ووفاته بالقاهرة . من كتبه « شرح متن التهذيب » للتفتازاني ، في المنطق ، و « الأجوبة عن الأسئلة لابن عبد السلام » في التفسير . و « عقيدة » منظومة . وله شعر جيد[3] .

الرفاعي

(٠٠٠ ــ ١١٥٠ هـ = ٠٠٠ ــ ١٧٣٧ م)

أحمد بن عبد الرحمن الرفاعي : موسيقي عراقي ، من أهل الموصل . صنف « الدر النقي ــ ط » رسالة في علم

(١) شذرات ٨ : ٣٣ وشستربتي ٣٨٥٧ .

(٢) المعسول ١٣ : ٢٦٦ .

(٣) خلاصة الأثر ١ : ٢٣٤ وخطط مبارك ٣ : ١٢٨ .

الموسيقى [١] .

الفاسي
(٠٠٠ ـ ١١٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٤١ م)

أحمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر ، أبو العباس الفاسي الفهري : فاضل . له « اللؤلؤ والمرجان ـ خ » القسم الأخير منه ، في خزانة محمد بن الطالب الفاسي ، بفاس . وهو في سيرة والده أبي زيد عبد الرحمن ، والتعريف بأشياخه وتآليفه [٢] .

النّائب
(٠٠٠ ـ ١١٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٤٢ م)

أحمد بن عبد الرحمن بن عيسى الأوسي الأنصاري ، النائب : فاضل من أهل طرابلس الغرب ، مولدا ووفاة . اندلسي الأصل . له « نفحات النسرين والريحان في من كان بطرابلس من الأعيان ـ ط » و « قراضة الذهب في علمي النحو والأدب ـ خ » في مكتبة عارف حكمت (١٥٧ نحو) و « شرح على الآجرومية » و « تعليق على البخاري » [٣] .

أَحمد المجَاهِد
(١٢٢٤ ـ ١٢٨١ هـ = ١٨٠٩ ـ ١٨٦٤ م)

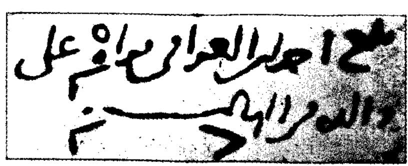
أحمد بن عبد الرحمن بن عبدالله المجاهد : من فقهاء الزيدية بصنعاء ، انتهت إليه رياسة التدريس والفتوى فيها . له « نيل المنى في شرح أسماء الله الحسنى » و « فتح الله الواحد » مقدمة في علم التفسير ، و « الروض المجتبى في تحقيق مسائل الربا » [٤] .

الجشتيمي
(١٢٣١ ـ ١٣٢٧ هـ = ١٨١٦ ـ ١٩٠٩ م)

أحمد بن عبد الرحمن بن عبدالله ، أبو العباس التملي الجزولي الجشتيمي : شاعر مغربي ، مدرّس . كان في تيّوت من ضواحي تارودانت (بسوس) وقرأ على أبيه وحج . وتوفي أخوه عبدالله (١٢٧١) فتولى بعده ادارة الدراسة في المدرسة الجشتيمية . وزار سوساً المولى الحسن بن محمد ، فكان يصلي إماما به . وانقطع للعبادة الى ان مات في تيوت [١] .

السَّقَّاف
(١٢٧٨ ـ ١٣٥٧ هـ = ١٨٦٢ ـ ١٩٣٨ م)

أحمد بن عبد الرحمن السقاف العلوي : فاضل ، من أهل سيوون (بحضرموت) . له كتاب « الأمالي » ترجم به لأحد عشر فاضلا من معاصريه ، وختمه بترجمة نفسه . وجمع ابنه عبد القادر كلامه المنثور في « رسالة » وفي جامعة الرياض (الرقم ١٥٧) نسخة من كتاب « حسن الطائف بتقوى شاربي الشاي بالطائف ـ خ » بخطه فرغ منها سنة ١٢٩٩ [٢] .



أحمد بن عبد الرحيم العراقي
عن مخطوطة « السنن » لأبي داود . من محفوظات الخزانة الملكية السعودية بالرياض .

الساعاتي
(٠٠٠ ـ بعد ١٣٧١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٥١ م)

أحمد بن عبد الرحمن بن محمد البنا ، الساعاتي : من المشتغلين بالحديث مصري . له « الفتح الرباني ـ ط » في ترتيب مسند الإمام ابن حنبل ، ستة مجلدات ، و « القول الحسن في شرح بدائع المنن ـ ط » مجلدان في شرح كتاب له سماه « بدائع المنن في جمع وترتيب مسند الشافعي والسنن » [١] .

الصَّيَّادي
(٠٠٠ ـ ٦٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٧١ م)

أحمد بن عبد الرحيم بن عثمان بن حسن ابن محمد ، عز الدين الرفاعي الحسيني الصيادي : متفقه متصوف . له « المعارف المحمدية في الوظائف الأحمدية ـ ط » تصوف [٢] .

ابن العِرَاقي
(٧٦٢ ـ ٨٢٦ هـ = ١٣٦١ ـ ١٤٢٣ م)

أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني ثم المصري ، أبو زرعة وليّ الدين ، ابن العراقي : قاضي الديار المصرية . مولده ووفاته بالقاهرة . رحل به أبوه (الحافظ العراقي) إلى دمشق فقرأ فيها ، وعاد إلى مصر فارتفعت مكانته الى أن ولي القضاء سنة ٨٢٤ هـ ، بعد الجلال البلقيني ، وحمدت سيرته . ولم يدار أهل الدولة فعزل قبل تمام العام على ولايته . من كتبه « البيان والتوضيح لمن أخرج له في الصحيح وقد مُسّ بضرب من التجريح » و « فضل الخيل » و « الإطراف بأوهام الأطراف » للمزي ، و « رواة المراسيل » و « حاشية على الكشاف » و « أخبار المدلسين » و « تذكرة » في عدة مجلدات ، و « ذيل » في الوفيات ، من سنة مولده إلى سنة ٧٩٣ هـ ، و « مبهمات الأسانيد ـ خ » في الازهرية ، و « تحرير الفتاوى ـ خ » وغير ذلك . وله نظم ونثر كثير [٣] .

---

(١) معجم المخطوطات المطبوعة ٢ : ١١٨ .

(٢) دليل مؤرخ المغرب ١ : ٢١٧ .

(٣) المنهل العذب ١ : ٣٢٨ ومجلة مجمع اللغة ٤٨ : ٣٤٠ وهدية ١ : ١٧٣ .

(٤) نيل الوطر ١ : ١١١ والدر الفريد ٢٣ و ٣٥ .

(١) المعسول ٦ : ٨٣ ـ ١٥٨ وفيه كثير من أخباره وأشعاره .

(٢) تاريخ الشعراء الحضرميين ، الجزء الخامس ، مخطوط . وجامعة الرياض ٢ : ١٨ .

(١) الأزهرية ١ : ٥٦٣ ، ٥٧٨ .

(٢) الأزهرية ٣ : ٦٣٣ وذيل الكشف ٢ : ٥٠٤ وسركيس ٣٩١ .

(٣) لحظ الألحاظ ٢٨٤ والبدر الطالع ١ : ٧٢ والضوء اللامع ١ : ٣٣٦ ـ ٣٤٤ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٤٦٠ والتبيان ـ خ ـ والرسالة المستطرفة . وفهرس المخطوطات المصورة : القسم الثاني من الجزء الثاني ٦٩ ، ١٢٧ .

شاه وَليُّ الله
(١١١٠ - ١١٧٦ هـ = ١٦٩٩ - ١٧٦٢ م)

أحمد بن عبد الرحيم الفاروقي الدهلوي الهندي ، أبو عبد العزيز ، الملقب شاه ولي الله : فقيه حنفي من المحدّثين . من أهل دهلي بالهند . زار الحجاز سنة ١١٤٣ - ١١٤٥ هـ . قال صاحب فهرس الفهارس : « أحيا الله به وبأولاده وأولاد بنته وتلاميذهم الحديث والسنة بالهند بعد مواتهما، وعلى كتبه وأسانيده المدار في تلك الديار » وسماه صاحب اليانع الجنى « ولي الله بن عبد الرحيم » وقيل في وفاته : سنة ١١٧٩ هـ . من كتبه « الفوز الكبير في أصول التفسير - ط » ألفه بالفارسية ، وترجم بعد وفاته الى العربية والأرديّة ونشر بهما ، و « فتح الخبير بما لا بد من حفظه في علم التفسير - ط » و « حجة الله البالغة - ط » مجلدان ، و « إزالة الخفاء عن خلافة الخلفاء - ط » و « الإرشاد إلى مهمات الأسناد - ط » و « الإنصاف في أسباب الخلاف - ط » و « عقد الجيد في أحكام الاجتهاد والتقليد - ط » و « المسوَّى من أحاديث الموطا - ط » مجلدان و « شرح تراجم أبواب البخاري - ط » و « تأويل الأحاديث - ط » و « الخير الكثير - ط » في الحكمة ، و « الاعتقاد الصحيح - ط » و « البدور البازغة - ط » في التصوف والحكمة ، و « القول الجميل في بيان سواء السبيل - ط » تصوف وترجم القرآن إلى الفارسية على شاكلة النظم العربي ، وسمى كتابه « فتح الرحمن في ترجمة القرآن »(١) .

(١) أبجد العلوم ٩١٢ وفهرس الفهارس ١ : ١٢٥ وإيضاح المكنون ١ : ٦٥ و ١٦١ واكتفاء القنوع ٩٧ و ١٣٤ و ١٨٥ واليانع الجنى ٧٩ وفيه عند ذكر ترجمة القرآن إلى الفارسية : « وقد نسج على منواله ابنه عبد القادر فأحسن الترجمة إلى الهندية للقرآن اقتباساً من مشكاته ، ولقد سهل الترجمة من بعده على الناس قدوة به وبمن تبعه وهو أول من أتقن هذا الفن ودون أصوله » . واقرأ مقالا لعبد الوهاب الدهلوي المكي بمجلة الحج ٥ : ٢٨٠ ثم ١١ : ٤٤٧ جاء فيه : سماه والده : قطب الدين أحمد ولي الله ؛ وينتهي نسبه إلى أمير المؤمنين عمر ابن الخطاب ؛ وهو من بيت علم وقضاء في « دهلي » ومولده في شوال ١١١٤ قلت : وانظر Broc. S. 2:1012 .

من خط أحمد الطهطاوي :

الصفحة الأخيرة من « ديوان شعره - خ » في المكتبة الأزهرية ، بالقاهرة ، « ٤٩٠ مجاميع ، أدب ٢٣١٣٣ » .

الطَّهْطَاوي
(١٢٣٣ - ١٣٠٢ هـ = ١٨١٨ - ١٨٨٥ م)

أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي : فاضل ، له شعر ، من أهل طهطا (بمصر) ولد بها وتعين كاتباً في محكمتها ثم تعلم بالأزهر واحترف التعلم وانتقل إلى تحرير جريدة الوقائع المصرية إلى ان توفي بالقاهرة . له « ديوان » في المدائح النبوية ، رتبه على الحروف ، ورسالة في « العروض والقوافي » و « نهاية القصد والتوسل في فهم قولة الدور والتسلسل - ط » في علم الكلام ، و « وسيلة المجيز - خ » في دار الكتب ، أدب(١) .

أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي

عن « وسيلة المجيز » بخطه ، في دار الكتب المصرية «٤١٨١ أدب » .

(١) خطط مبارك ١٣ : ٥٢ ومقدمة شرح الأم للحسيني - خ . ودار الكتب ٣ : ٤٣٤ .

الطَّنْطَراني

(٠٠٠ - ٤٨٥ هـ = ٠٠٠ - ١٠٩٢ م)

أحمد بن عبد الرزاق الطنطراني ، معين الدين : شاعر بغدادي . اتصل بنظام الملك وزير السلاجقة . وهو صاحب قصيدة « يا خليَّ البال قد بلبلت بالبلبال بال - خ » في دمشق في مدح نظام الملك . وله عليها شرح ، ذكرها عبيد في تعليقاته [1] .

ابن عبد الرضى

(٠٠٠ - بعد ١٠٨٥ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٦٧٤ م)

أحمد بن عبد الرضى : فقيه إمامي ، من أهل البصرة رحل الى بلاد الهند وكان في حيدر آباد سنة ١٠٨٥ هـ . له كتب ، منها « آداب المناظرة - خ » و « عمدة الاعتماد في كيفية الاجتهاد » و « العبرة الشافية » و « العبرة العامة » كلاهما في المواعظ ، و « التحفة » في الحديث ، و « الزبدة » في المعاني والبيان والبديع ، ورسالة في « الفلك » [2] .

الْجُرَاوي

(٠٠٠ - ٦٠٩ هـ = ٠٠٠ - ١٢١٢ م)

أحمد بن عبد السلام الجراوي ، أبو العباس : شاعر ، أديب ، أصله من تادلة (بين مراكش وفاس) ونسبته إلى جراوة ، من قبائل زناتة . ونسبه في بني « غفجوم » سكن مراكش ، ودخل الأندلس مرات ، وتوفي باشبيلية عن سن عالية . كان شاعر المنصور يعقوب بن عبد المؤمن . وكان غيوراً على الشعر ، حسوداً للشعراء ، ناقداً عليهم ، غير مسلم لأحد منهم . له « صفوة الأدب ونخبة ديوان العرب - خ » ويعرف بالحماسة المغربية ، وهو على نسق الحماسة لأبي تمام . و « مختصر صفوة الأدب ونخبة ديوان العرب - خ » في دار الكتب ، مصورا عن الفاتح (٤٠٧٩) كتب سنة ٦١٨ ولعل هذا والذي قبله واحد ؟ وله أيضاً « ديوان شعر » وقف عليه ابن الأبار [1] .

(١) كشف الظنون ١٣٤٠ وهدية العارفين ١ : ٨٠ ودار الكتب ٣ : ٢١١ .

(٢) أعيان الشيعة ٨ : ٤٨٨ .

السريفي

(٠٠٠ - نحو ١٣٤٤ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٩٢٥ م)

أحمد بن عبد السلام بن الطاهر العلمي السريفي الصفصافي ، أبو العباس : عالم بالقراآت ، من أهل السريف (بالمغرب الأقصى) له « تحفة الأبرار - خ » رسالة تشتمل على أسانيده في القراآت . قتل في الحرب الريفية [2] .

الإِرْبِلي

(٥٧٢ - ٦٣١ هـ = ١١٧٦ - ١٢٣٤ م)

أحمد بن عبد السيد بن شعبان ، صلاح الدين الإربلي : أديب وجيه . كان حاجباً للملك المعظم صاحب إربل . وتغير عليه فاعتقله مدة ثم أفرج عنه ، فانتقل إلى بلاد الشام ومنها إلى مصر فاتصل بالملك الكامل وعظمت منزلته عنده ، ثم تغير عليه فاعتقله وأطلقه ، فعاد إلى منزلته ، وثبت على رفعة شأنه إلى أن توفي بالرها . ومولده في إربل . له « ديوان شعر » و « ديوان دوبيت » وشعره رقيق [3] .

(١) الروض المعطار - خ - وتكملة الصلة ، القسم الأول ١٥٧ وابن خلكان ٢ : ٣٧٥ في ترجمة يوسف بن عبد المؤمن ، وقال : « كان شيخاً مسناً جاوز الثمانين سنة » وعرَّفه بالكوراني : « نسبة إلى كوران ، قبيلة منَ البربر ، منازلهم بضواحي فاس » ثم قال : « وقيل : إن هذه القبيلة إنما يقال لها جراوة بفتح الجيم ، وقد تبدل الجيم كافاً فيقال لها كراوة الخ » قلت : الكلمة بربرية « كراوة » بسكون الكاف المعقودة ، عربها الكتّاب بجراوة وكراوة وقراوة ؛ ومنهم من فتح أولها ومن ضمه ومن كسره ، ولعل الأشهر « جراوة » بجيم مفتوحة . انظر الرسالة السادسة من « ذكريات مشاهير المغرب - ط » والإعلام بمن حل مراكش ١ : ٣٤٢ والمخطوطات المصورة ١ : ٥٢٤ وما كتب عنه الأستاذ محمد بن عبد الواحد الفاسي في محاضرة ، عنوانها « شاعر الخلافة الموحدية - ط » .

(٢) فهرس الفهارس ١ : ٢٠٧ .

(٣) ابن خلكان ١ : ٥٩ .

التُّونسي

(٠٠٠ - نحو ٨٢٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٤١٧ م)

احمد بن عبد السلام ، أبو بكر الشريف الصقلي التونسي : طبيب ، من أهل تونس . قال السخاوي : صاحب التصانيف في الفن . من كتبه « مداواة الأمراض - خ » عشرون بابا ، في أوقاف بغداد (٦٠٤) و « المختصر في الطب - خ » في شستربتي ، و « تقييد على أرجوزة ابن سينا في الطب - خ » جزآن في الرباط (١٥٦٨ ك) [1] .

بَنّاني

(٠٠٠ - ١٢٣٤ هـ = ٠٠٠ - ١٨١٩ م)

أحمد بن عبد السلام بن محمد بن أحمد بناني الفاسي : عالم مطلع مشارك ، كما وصفه ابن سودة . له كتب ، منها « تحلية الآذان والمسامع بنصرة الشيخ ابن زكري العلامة الجامع - خ » في خزانة الرباط (٦٥٠ ك) و « فهرسة - خ » في الرباط (١٦ ك) [2] .

ابن عَبْد الصَّمَد

(٥١٩ - ٥٨٢ هـ = ١١٢٥ - ١١٨٧ م)

أحمد بن عبد الصمد بن أبي عبيدة الخزرجي ، أبو جعفر : فقيه أندلسي ، من أهل قرطبة . نزل بجاية وسكن غرناطة وعمي في آخر عمره . وتوفي بفاس . له « آفاق الشموس وأعلاق النفوس » في أحكام النبي ﷺ و « مقاطع الصلبان ومراتع رياض أهل الإيمان » [3] .

أَحمد عَبْد العَزِيز = أَحمد بن محمد ١٣٦٧

(١) الضوء اللامع ١ : ٣٤٧ وخزائن الاوقاف ٢١٧ وشستربتي الرقم ٣٧٥٦ عن بروكلمن ٢ : ٢٥٧ وذيله ٢ : ٣٦٧ .

(٢) اتحاف المطالع - خ ، لابن سودة .

(٣) جذوة الاقتباس ٧٠ وتكملة الصلة ، القسم الأول ١٠٤ وتعريف الخلف ٢ : ٦١ .

ابن أَبي دُلَف

(٠٠٠ ـ ٢٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٣ م)

أحمد بن عبد العزيز بن أبي دلف العجلي : أمير من بيت مجد ورياسة . كان من الولاة في أيام المعتمد على الله والمعتضد بالله العباسيين[1] .

ابن ثَرْثَال

(٣١٧ ـ ٤٠٨ هـ = ٩٢٩ ـ ١٠١٨ م)

أحمد بن عبد العزيز بن أحمد بن حامد التيمي ، أبو الحسن ابن ثرثال : محدّث ثقة ، بغدادي ، مات بمصر . له في الحديث « جزء ـ خ » في دار الكتب (٢٥٥٥٩ ب) صغير جدا أربعة مجالس ، وصفه الفيروزابادي بأنه مشهور[2] .

البَتّي

(٠٠٠ ـ ٤٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩٥ م)

أحمد بن عبد العزيز بن عبد المولى ، ابو جعفر البتي : أديب له شعر ، عارف بالأنساب ، اندلسي ، شهيد ، من أهل « بتة » ، من قرى بلنسية . لقي في المرية ابا علي الصدفي وأخذ عنه . وصنف « تذكرة الألباب باصول الانساب ـ خ » ٥٢ ورقة في التيمورية (٨٩ ضمن مجموعة) وكان ببلنسية يوم دخلها الطاغية القشتالي القمبيطور Campeador المعروف بالسيد Elcid وفتك هذا ببعض رؤسائها ثم أمر باضرام نار عظيمة أحرق بها جماعة من الأسرى ، كان البتي في جملتهم[3] .

(١) ابن الأثير ٧ : ١٥٣ والنجوم الزاهرة ٣ : ٧٤ وفي تاريخ المسعودي ٩ : ١٩ طبعة الجمعية الآسيوية « كرخ أبي دلف » لعله منسوب إليه .

(٢) شذرات ٣ : ١٨٧ والعبر ٣ : ٩٨ وهو فيه التميمي . ومخطوطات الدار ١ : ٢٠٧ والتاج ٧ : ٢٤٣ .

(٣) الحلة السيراء ٢ : ١٢٧ والتكملة لكتاب الصلة ٣٨ والتاج ٢ : ٥٤٣ وسماه « احمد بن عبد المولى » والمخطوطات المصورة ٢ : ٨٦ وجاء اسم كتابه في مخطوطات الدار ١٤٨ تذكرة الألباب ، بأصول « الأحساب » ؟ . وانظر مخطوطات الرياض : مصورات المدينة ، القسم الاول ٣٨ الفيلم ٦ .

ابن خُرَاسَان

(٠٠٠ ـ بعد ٥٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١١٢٨ م)

أحمد بن عبد العزيز بن عبد الحق ، من بني خراسان : ثالث أمراء هذه الأسرة في تونس . وليها بعد وفاة أبيه سنة ٥٠٠ هـ . وكانت تابعة لآل باديس أصحاب المهدية ، فقطع صلته بهم . وقتل عماً له اسمه « اسماعيل » كان مرشحاً للإمارة قبله . وبنى قصراً سمي « قصر بني خراسان » ونفى جماعة من أهل تونس وأشياخها إلى المهدية وغيرها . وظهر بمظهر الجبابرة من الملوك . وهاجمه علي بن يحيى (من آل باديس) فخضع . ثم هاجمه العزيز بن المنصور صاحب بجاية فأطاعه (سنة ٥١٤ هـ) واستمر إلى أن أخرجه مطرِّف ابن حمدون ، قائد جيش صاحب بجاية ، إليها سنة ٥٢٢ هـ ، وولى أحد بني حماد ، فانقطعت إمارة آل خراسان الأولى . ولم يعرف مصير صاحب الترجمة[1] .

الهِلالي

(١١١٣ ـ ١١٧٥ هـ = ١٧٠١ ـ ١٧٦١ م)

أحمد بن عبد العزيز بن رشيد بن محمد الهلالي السجلماسي ، أبو العباس ، من ذرية أبي اسحاق ابن هلال : فقيه مالكي ، من أعيان العلماء . له نظم وعلم بالحديث . اشتهر بالورع والزهد . ولد بسجلماسة ، وتوفي بمدغرة تافيلالت . حج مرتين ، وأخذ عن علماء الحجاز ومصر . وألف كتابا عن « رحلته » من كتبه « إضاءة الأدموس ورياضة الشّموس من اصطلاح صاحب القاموس ـ ط » و « فتح القدوس في شرح خطبة القاموس ـ خ » في خزانة الرباط (٩٢٤ جلا) وفيها نسخ اخرى منه . و « الزواهر الأفقية في شرح الجواهر المنطقية لعبد السلام القادري ـ ط » و « شرح على خطبة سيدي خليل ـ ط » و « ديوان ـ خ » صغير من نظمه عندي ، و « نور البصر ـ ط » في شرح المختصر ، لخليل . و « فهرسة ـ خ » في أشياخه ومروياته ، رأيتها في مجموع عند السيد ادريس الادريسي بفاس ، في ٣٤ صفحة ، و « المراهم في الدراهم ـ خ » فقه ، في دار الكتب ، و « عرف الندّ في حكم حذف المد ـ خ » تجويد ، في خزانة الرباط (١٦٤١ د) و « الزواهر الأفقية ـ ط » منطق ، و « منظومة في وفيات جماعة من الأعلام ـ خ » في الرباط (٤٩٤ د)[2] .

(١) البيان المغرب ١ : ٣١٥ .

الأيُّوبي

(٠٠٠ ـ ١٢٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٢ م)

أحمد بن عبد العزيز بن حسين الأيوبي : فاضل ، من المشتغلين بالحديث ورجاله . له « سلسلة الذهب ـ خ » في بيان أحوال الرواة[2] .

أحمد السَّمَّان

(١٣٢٥ ـ ١٣٨٦ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٦٦ م)

أحمد بن عبد العزيز السمان . الدكتور : حقوقي عالم بالاقتصاد السياسي ، مولده ووفاته في دمشق . تعلم بها وحمل إجازة الحقوق . وسافر الى باريز ، فحصل على شهادة التخصص في العلوم

(١) نشر المثاني ٢ : ٢٧٣ وعرّفه الحضيكي في الطبقات بشيخنا وقال : « توفي في أواسط شهر ربيع الاول سنة ١١٧٥ بل قبض قرب طلوع الفجر في يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من ربيع الاول عام ١١٧٤ » قلت : وهذا خطأ من النسخ صحته ١١٧٥ لأن الثلاثاء يوافق ذلك اليوم من سنة ١١٧٥ . وشجرة النور ٣٥٥ وإتحاف المطالع ـ خ . وتذكرة المحسنين ـ خ ، وفيها من شعره مطلع قصيدة له :

اذا نسابني أمر وضاق به صدري
تلافاه لطف الله من حيث لا ادري

ومعجم المطبوعات ١٨٩٣ . وفهرس الفهارس ٢ : ٤٢١ ونزهة الابصار ـ خ . وشستربتي ٥٠٢٢ ودار الكتب ١ : ٢٣٤ ، ٤٩١ و ٢ : ٢٢ والمخطوطات المصورة : تاريخ ٢ القسم الرابع ٤٣٦ ومجلة دعوة الحق : مارس ١٩٧٤ ص ١٧٧ .

(٢) طوبقبو ٣ : ٥٧٩ .

النسخة المنقوله والمنسوخ عنه مبيضة مؤلفها رحمه الله تعالى
على يد افقر الورى وخادم العلما والفقرا والمفتقر لعفو
رب العالمين احمد بن عبد الغني بن عمر عابدين نهار الجمعه
الحادي عشر من جمادى الاولى سنة الثاني سنة ١٢٢٨
غفر الله له ولوالديه ولاقاربه وذريته ولكل المسلمين اجمعين

أحمد بن عبد الغني ، ابن عابدين

عن نهاية نسخة من « نسمات الأسحار » بخطه ، في المكتبة العربية بدمشق .

الجنائية و « الدكتوراه » في العلوم الاقتصادية والسياسية . وعاد الى دمشق ، فكان استاذاً لهذه المادة في معهد الحقوق ، وشارك في انشاء بعض المؤسسات الصناعية والتجارية . وصنف كتباً ، منها « موجز الاقتصاد السياسي ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و « الوقائع والنظريات الاقتصادية في العصر الحديث ـ ط » و « اقتصاديات سورية ـ ط » وترجم عن الفرنسية « مقدمة علم الحقوق ـ ط » و « الحقوق الدستورية ـ ط » وكتب بالفرنسية « نظام النقد السوري ـ ط » وهو من مؤسسي جامعة دمشق ، كان رئيسا لها ، ثم وزيرا للمعارف السورية (عام ١٩٦٢ م)[١] .

ابن العَجَمي

(٦٢٠ ـ ٦٦٦ هـ = ١٢٢٣ ـ ١٢٦٨ م)

أحمد بن عبد العزيز بن محمد ، أبو يوسف ، كمال الدين ابن العجمي : من أعيان الكتاب ، كتب للملك الناصر صلاح الدين يوسف . وكان فاضلا شاعراً . ولد في حلب ، ومات بظاهر صور ، ودفن في دمشق[٢] .

النَّفِيس القُطْرُسي

(٥٣٣ ـ ٦٠٣ هـ = ١١٣٩ ـ ١٢٠٦ م)

أحمد بن عبد الغني بن أحمد ، من لخم ، أبو العباس ، الملقب بالنفيس ، وينسب إلى جدّ له يقال له قطرس : شاعر أديب مصري ، له علم بالفقه . كان يجوب البلدان ويمدح الناس ، وله « ديوان شعر » توفي بمدينة قوص ، بمصر[١] .

(١) من هو في سورية ٢ : ٣٧٧ وجريدة الحياة ، البيروتية ٢ آب ١٩٦٦ .

(٢) النجوم الزاهرة ٧ : ٢٢٤ .

الخليلي

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٨٨ م)

أحمد بن عبد الغني التميمي الخليلي : من المشتغلين بالحديث . فلسطيني ، من أهل الخليل . له « حسن القرع ، على حديث أم زرع ـ خ » رسالة فرغ من تبييضها سنة ١٢٠٢[٢] .

ابن عابِدِين

(١٢٣٨ ـ ١٣٠٧ هـ = ١٨٢٣ ـ ١٨٨٩ م)

أحمد بن عبد الغني بن عمر المشهور كأسلافه بابن عابدين : فقيه حنفي ، ولد ومات في دمشق . تولى الإفتاء في بعض المدن الصغيرة ثم عين أميناً للفتوى مع السيد محمود حمزة مفتي دمشق . له نحو ٢٠ كتاباً ورسالة ، منها رسالة في « تبرئة الشيخ الأكبر مما نسب إليه من القول بالحلول والاتحاد » و « شرح العقيدة الإسلامية » للحمزاوي ، و « شرح قصة المولد لابن حجر المكي ـ خ » نحو ٢٠ كراساً ، وكتاب في « الفقه »[١] .

(١) ابن خلكان ١ : ٥٢ وتاريخ ابن الفرات : المجلد الخامس ، الجزء ١ ص ٥٤ .

(٢) الأزهرية ١ : ٤٨٧ .

المُجِيري

(١٠٨٨ ـ ١١٨١ هـ = ١٦٧٧ ـ ١٧٦٧ م)

أحمد بن عبد الفتاح بن يوسف بن عمر الملوي المجيري ، أبو العباس شهاب الدين ، الشافعي الأزهري : شيخ الشيوخ في عصره . مولده ووفاته بالقاهرة . قال الجبرتي : حج وأخذ عن جماعة ، وعاد الى مصروهو « إمام وقته في حل المشكلات ، المعول عليه في المعقولات والمنقولات » حموي الأصل . له كتب ، منها « شرحان لمتن السلم » كبير وصغير ، في دار الكتب (٣٣٩٤ ، ٣٣٩٩٥) و « اللآلي المنثورات ـ ط » شرح لنظم الموجهات في المنطق ، و « شرح عقيدة الغمري ـ خ » و « حاشية على شرح القيرواني لأم البراهين ، للسنوسي ـ خ » في دار الكتب (٢١٣٣٦ ب) و « شرح ـ خ » لمنظومة له في التوحيد ، اولها : « قال الفقير أحمد المجيري ، المرتجي مغفرة القدير » في الأزهرية (٧ : ٢٧٧) و « ارجوزة ـ خ » في المنطق ، بالأزهرية (٣ : ٤٢٥) و « نظم المختلطات ـ خ » كلاهما له في المنطق (الأزهرية ٣ : ٤٣٥) و « ديوان الخطب الجمعية ـ ط » و « السلامة ـ خ » جزء في ذم الطمع ، بالأزهرية (٣ : ٧٣٨) و « الاصول ـ خ » توحيد ، منظومة ، في الأزهرية (٣ : ٩٦) و « منهل التحقيق في مسألة الغرانيق ـ خ » بدار الكتب ١ : ٦٤ و « حاشية على شرح المكمودي للألفية ـ خ » بدار الكتب ٢ : ١٠٢ و « شرح الهمزية للبوصيري ـ خ » في الأزهرية (٥ : ١٧٠) و « اختصار لطائف الطرائف ـ خ » استعارات ، من شرح السمرقندية ، في الاحمدية بتونس (٤٤١٤) و « عقد

(١) مذكرات أحمد تيمور باشا ـ خ ـ والخزانة التيمورية ٣ : ١٨٧ في ترجمة ابنه « محمد أبي الخير » ومنتخبات تواريخ دمشق ٧٠٢ والأعلام الشرقية ٢ : ٨٠ وتراجم أعيان دمشق في نصف القرن الرابع عشر ، ص ٣٨ .

مصطفي بن اخيه والشيخ محمد بن حسن
تلميذه بشرطه المعتبر عند اهل الاثر
والحمد لله رب العالمين وصلي الله
وسلم علي سيدنا محمد واله وصحبه
والتابعين وتابعيهم باحسان
الي يوم الدين كتب عنه
باذنه الفقير الي الله تعالي
احمد بن عبد الفتاح الملوي
المجيري

أحمد بن عبد الفتاح المجيري
نموذج من خطه وامضاؤه

الدرر البهية في شرح الرسالة السمرقندية ـ خ » بلاغة ، بدار الكتب (٥٩٧٨ هـ) و « الإعلام بارث ذوي الارحام ـ خ » شرح لمنظومة في المواريث لعبد بن مخرمة ، في دار الكتب ١ : ٥٥٣ و « ثبت ـ خ » ٢٨ ورقة ، أجاز به محمد بن عبد ربه المالكي ، في مخطوطات الدار ١٩٦[1] .

(١) الجبرتي ٣ : ٣١١ وسلك الدرر ١ : ١١٦ وهو فيه « المجبري » من خطأ الطبع . والتيمورية ٣ : ٢٨٩ والمصادر الوارد ذكرها في متن الترجمة . وانظر خطه .

ابن مَكْتُوم

(٦٨٢ ـ ٧٤٩ هـ = ١٢٨٤ ـ ١٣٤٨ م)

أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم القيسي ، أبو محمد ، تاج الدين : عالم بالتراجم ، مصري . له معرفة بالتفسير وفقه الحنفية . وله نظم جيد . ناب في الحكم بالقاهرة وتوفي بها . من كتبه « الدر اللقيط من البحر المحيط ـ خ » في التفسير ، و « التذكرة » تشتمل على فوائد ، و « الجمع المتناه في أخبار النحاه » قال ابن حجر العسقلاني : رأيت منه الكثير بخطه ، وقلما وقفت على كتاب من الكتب الأدبية من شعر وتاريخ إلا وعليه ترجمة مصنف الكتاب بخط ابن مكتوم هذا[1] .

عَرَب فَقِيه

(٠٠٠ ـ بعد ٩٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٣٣ م)

أحمد بن عبد القادر بن سالم بن عثمان ، شهاب الدين المعروف بعرب فقيه : مؤرخ من أهل « جيزان » له كتاب « تحفة الزمان ـ ط » المجلد الأول منه ، مع ترجمة فرنسية ، ويسمى « فتوح الحبشة » تبتدئ حوادثه بسنة ٩٣٤ وله نظم ضعيف أورد في كتابه أبياتا منه في ذكر وقعة حدثت في أواخر سنة ٩٤٠ هـ[2] .

الرُّومي

(٠٠٠ ـ ١٠٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٣١ م)

أحمد بن عبد القادر الرومي : فاضل من أهل آقحصار ، في تركيا . له كتب ، منها « مجالس الأبرار ومسالك الأخيار ـ خ » في الزهد ، منه نسخ في طوبقبو وغيرها ، و « مختصر إغاثة اللهفان ـ خ » ذكره بروكلمن ، و « المجالس الرومية في نهار العربية ـ خ » بباريس[3] .

القادِري

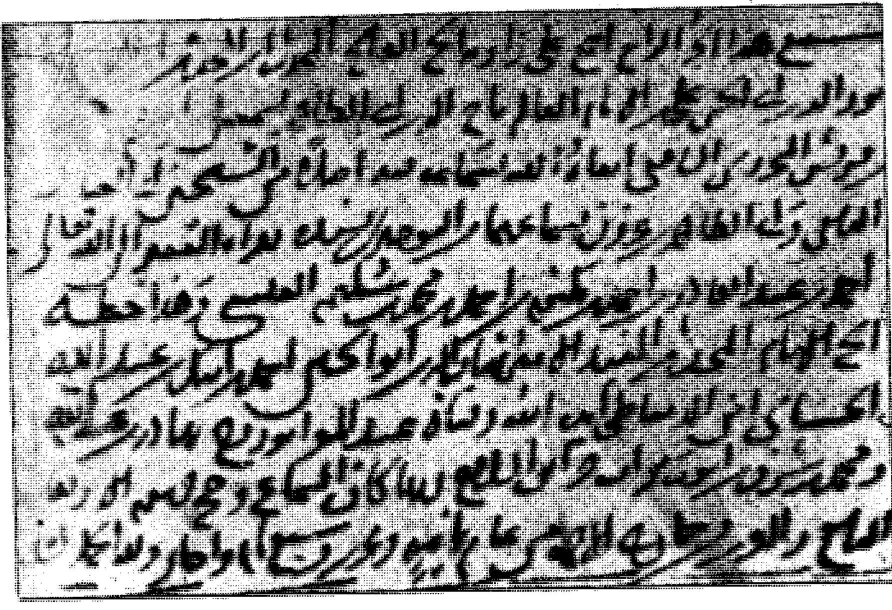
(١٠٥٠ ـ ١١٣٣ هـ = ١٦٤٠ ـ ١٧٢١ م)

أحمد بن عبد القادر بن علي بن أحمد القادري الحسني ، أبو العباس : فاضل مغربي . مولده ووفاته بفاس . رحل مرتين الى المشرق ، وأقام بمصر نحو سبع سنين . له « نسب الشرفاء العلميين ـ خ » في ٣٥ ورقة ، بخزانة الرباط ، و « نسمة الآس

(١) الدرر الكامنة ١ : ١٧٤ وكشف الظنون ١ : ٢٢٦ والجواهر المضية ١ : ٧٥ والمكتبة الأزهرية ١ : ٢٢٧ وانظر المخطوطات المصورة ٢ : ٢١٣ .

(٢) تحفة الزمان ١ : ٣٣٠ ، ٣٤٠ ، ٣٤٧ وانظر Broc. S. 2: 539 (410) وهو في معجم المطبوعات ١٣١٨ « عبد القادر بن سالم » ؟

(٣) طوبقبو ٣ : ٢٠٩ وهو فيه أحمد بن عبد القادر . و Broc. S. 2: 661 وسماه احمد بن عبد القاهر ؟



أحمد بن عبد القادر ، ابن مكتوم القيسي
وانظر المخطوطة « ٢ فقه ابن حنبل ، بدار الكتب » فكلها بخطه.

– خ » خمسة كراريس ، في الخزانة الفاسية ، عرّف فيه بأحوال شيخه أبي العباس أحمد بن محمد معن الأندلسي [١] .

الحِفْظي

(١١٣٣ – ١٢٣٣ هـ = ١٧٢٠ – ١٨١٨ م)

أحمد بن عبد القادر بن بكري العجيلي ، شهاب الدين الحفظي الشافعي : مؤرخ أديب متفقه من أهل عسير . تعلم بها وبزبيد ، واستقر في محلة رجال ألمع ، بعسير . له كتب منها « ذخيرة المآل في شرح عقد جواهر اللآل ، في فضائل الآل – خ » شرح أرجوزة من نظمه سماها « جواهر اللآل » ترجم به لكثير من أشراف اليمن وأهل تعز ونواحيها (٢٥٠ ورقة) في مكتبة الحبشي في الغرفة (باليمن) ومن كتبه المخطوطة أيضا « النسيم الجدي والريحان الهندي » و « حل العوقة عن أهالي دوقة » وطبع من نظمه « النفحة القدسية والتحفة الأنسية » [٢] .

(١) سلوة الأنفاس ٢ : ٣٥٣ وفهرس مخطوطات الرباط ، الجزء الثاني من القسم الثاني الرقم ٢١٥٦ ودراسة ببليوغرافية ١٣١ .

(٢) حلية البشر ١ : ١٨٩ ومراجع تاريخ اليمن ١٤٩ والأزهرية ٣ : ٧١٣ ونيل الوطر ١ : ١٢٦ – ١٢٩ ومقال لعبد الرحمن ابراهيم الحفظي في مجلة العرب ٨ : ٢٣٦ .

أحمد قَدْري

(١٣١٠ – ١٣٧٨ هـ = ١٨٩٣ – ١٩٥٨ م)

أحمد بن عبد القادر (قدري) بن يحيى الترجمان : طبيب ، من أوائل العاملين في الحركة العربية . مولده ووفاته في دمشق . تعلم بها وبالآستانة ثم بباريس . وكان من مؤسسي جمعية « العربية الفتاة » سنة ١٩١١ وفي أواخر الحرب العامة الأولى لحق بالشريف (الملك) فيصل بن الحسين ، قبيل دخوله دمشق . ودخلها معه . وعين طبيبا خاصا له . وصحبه في أكثر رحلاته . وكان محل ثقته . ثم عين أستاذاً في « كلية الطب » بدمشق . ولما احتل الفرنسيون سورية (١٩٢٠ م) رحل إلى مصر ، وحكم الفرنسيون بإعدامه غيابيا . وعين في القاهرة « قنصلا » عاما للعراق (سنة ١٩٣٠) وأسس المفوضية العراقية بباريس (١٩٣٥) وتولى إدارة الكلية الطبية ببغداد (١٩٣٦) وعاد في هذه السنة إلى دمشق (أيام الحكم الوطني) ولم يلبث ان غادرها . ثم عاد إليها (١٩٤١) وعين فيها أمينا عاما للصحة (١٩٤٣) وصنف كتابا في « الأمراض الجلدية » وآخر في « الأمراض الزهرية » لطلبة كلية الطب في بغداد . وكتب في أعوامه الأخيرة « مذكراتي عن الثورة العربية الكبرى – ط » وهي من أصح ما كتب في موضوعها . وكان أبرز صفاته الجد والصدق [١] .

القُبْرُسي

(٠٠٠ – ١٠٤٣ هـ = ٠٠٠ – ١٦٣٣ م)

أحمد بن عبد القاهر الرومي القبرسي : متصوف رومي . له « مجالس الأبرار ومسالك الأخيار – ط » شرح فيه مئة حديث ، في مئة مجلس [٢] .

الحارثي

(٥٣٠ ؟ – ٥٩٩ هـ = ١١٣٥ – ١٢٠٣ م)

أحمد بن عبد الكريم بن عبد الرحمن ، أبو الفضل ، مؤيد الدين الحارثي : نحات مهندس طبيب . ولد ونشأ في دمشق . وكان في أول أمره ينحت الحجارة ويتكسب بالنجارة . وأكثر أبواب البيمارستان الكبير الذي أنشأه نور الدين في دمشق ، من نجارته وصنعته . وقرأ كتابي أقليدس والمجسطي في خلال عمله ، كما اشتغل بالفلك والأزياج ، ثم أخذ الرياضيات عن بعض العلماء . وأقبل على صناعة الطب . وأصلح ساعات كانت بجامع دمشق الأموي . وعين طبيبا في البيمارستان النوري . وألف كتبا ، منها رسالة في « معرفة رمز التقويم » وثانية في « رؤية الهلال » واختصر « الأغاني » في عشر مجلدات » وصنف « الحروب والسياسة » و « الأدوية المفردة على ترتيب حروف أبجد » وله نظم حسن [٣] .

(١) مذكراته . وفي مقدمتها أن والده « عبد القادر » كان قد اختزل اسمه في المدرسة باسم « قدري » فغدا هذا الاسم كنية لأبنائه من بعده . وانظر من هو في سورية ، طبعة سنة ١٩٥١ ص ٥٩٩ – ٦٠٠ .

(٢) معهد المخطوطات ١٧ : ٦ وكشف ١٥٩٠ وسركيس ٣٨٨ .

(٣) منادمة الاطلال ٣٦٧ .

العَبْدَلي

(٠٠٠ – ١٢٤٣ هـ = ٠٠٠ – ١٨٢٧ م)

أحمد بن عبد الكريم بن فضل العبدلي : سلطان لحج وعدن . وأول من خدعه البريطانيون في دخولهم عدن . تولى السلطنة بعد وفاة أخيه فضل (سنة ١٢٠٧ هـ) ونظم جيشاً لبلاده وعني بزراعتها وترقية تجارتها واستقدم تجاراً من مصر والهند ليسكنوا عدن . وزاره بعض البحريين من ضباط الإنكليز فأحسن استقبالهم . ونزلوا بجزيرة « ميون » في البحر الأحمر ، فلم يعترضهم . ثم أظهروا له أن المياه نفدت في تلك الجزيرة ، واستأذنوه (نعم استأذنوه ؟) في ان ينتقلوا الى عدن « موقتا » بينما تسمح الأنواء بسفرهم الى الهند . وما لبثوا ان عقدوا معه « معاهدة » ٦ سبتمبر ١٨٠٢ (سنة ١٢١٧ هـ) وهي بداية الاحتلال لثغر عدن . واستمر الى أن أحسّ بمرض الموت ، فدعا إليه أحد بني عمومته « محسن بن فضل » وولاه الحكم . وتوفي بعدن[١] .

التِّرْمَانِيني

(١٢٠٨ – ١٢٩٣ هـ = ١٧٩٣ – ١٨٧٦ م)

أحمد بن عبد الكريم بن عيسى بن أحمد نعمة الله الترمانيني : فاضل حلبيّ . ولد في ترمانين (من قرى حلب) وتعلم بالأزهر ، وتصدر للإفتاء والتدريس بحلب إلى أن توفي فيها . كان جهوريّ الصوت فصيحاً زاهداً عابداً ، حسن الطريقة في التعليم ، يؤلف في كل شيء يرى فيه صعوبة على الطلبة كتاباً ييسر لهم فهمه . من كتبه « الهبات الربانية – خ » في المنطق ، و « هداية الأنام في توريث ذوي الأرحام » و « تلخيص العبارات الرائقة » حاشية على البيضاوي في التفسير ، و « حاشية » على تفسير الجلالين ، و « الجامع » في الكيمياء ، كبير ، و « شرح تائية السبكي في المغازي – خ » وغير ذلك[١] .

(١) هدية الزمن ١٣٣ – ١٤٢ وفيه نص المعاهدة .

البِشْبِيشي

(١٠٤١ – ١٠٩٦ هـ = ١٦٣١ – ١٦٨٥ م)

أَحمد بن عبد اللطيف بن أحمد ، شهاب الدين البشبيشي : فقيه شافعي . نسبته الى بشبيش (من قرى المحلة بمصر) مولده ووفاته بها . تعلم بها وبالقاهرة . وتصدر للتدريس بالأزهر . وحج سنة ١٠٩٢ ودرَّس بمكة . له « التحفة السنية – ط » أجوبة على أسئلة في الفقه ، و « العقود الجوهرية – خ » رسالة أجاب بها على أسئلة في السيرة النبوية وغيرها ، في الرباط (١٦٨٠)[٢] .

البَرْبِير

(١١٦٠ – ١٢٢٦ هـ = ١٧٤٧ – ١٨١١ م)

أحمد بن عبد اللطيف بن أحمد البربير الحسني ، أبو الفيض : عالم بالأدب ، له شعر . بيروتي الأصل ، ولد بدمياط وتعلم بها وبالقاهرة ، وانتقل إلى بيروت سنة ١١٨٣ هـ ، فولي قضاءها مدة واستعفى ورعاً ، وتحول إلى دمشق سنة ١١٩٥ هـ ، فتوفي فيها . من كتبه « الشرح الجليّ ، على بيتي الموصلي – ط » و « مقامات البربير – خ » و « المفاخرة بين الماء والهواء – ط » رسالة ، و « زهر الغيضة في ذكر الفيضة » رسالة في فيضان وقع بدمشق سنة ١٢٠٦ هـ ، و « بديعية – خ » وكتاب في « اقتباس آي القرآن » و « ديوان شعر – خ »[٣] .

(١) إعلام النبلاء ٧ : ٣٧٢ وأدباء حلب ٣٢ وفيه : ولادته سنة ١٢٠٤ هـ .

(٢) خلاصة الأثر ١ : ٢٣٨ وفيه قول مصنفه انه لما قيل له : مات البشبيشي ، راجع فكره ، فوجد الجملة تاريخا لوفاته ! والأزهرية ٣ : ١١٤ ومعجم المطبوعات ٥٦٦ .

(٣) روض البشر ٢٣ وآداب شيخو ١ : ٢٠ وآداب زيدان ٤ : ٢٣١ ومنتخبات تواريخ دمشق . وفي مجلة المشرق ٣٣ : ٥٦٧ بحث لعيسى اسكندر المعلوف جاء فيه أن البربير فرع من « آل القحف » في بيروت ، وأن البربيرين الحاليين ومنهم مصباح البربير – الآتية ترجمته – ليسوا أحفاد أحمد هذا وإنما هم من نسل أخ له اسمه محمد .

المَسْتُور

(٠٠٠ – نحو ٢٢٥ هـ = ٠٠٠ – نحو ٨٤٠ م)

أحمد بن عبد الله بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق ، المعروف عند الإسماعيلية بالمستور ، والمنعوت بالإمام التقي ، وبالوفي : أحد من يُنسب إليهم تصنيف « رسائل إخوان الصفا – ط » وينعتونها بأنها « القرآن بعد القرآن ، وأنها قرآن العلم ، والقرآن قرآن الوحي ، وهي قرآن الإمامة وذلك قرآن النبوة » عاش المستور ومات في بلدة « سلمية » بسورية . ويقال : إن أباه بدأ تصنيف الرسائل ، ولما مات وخلفه في الإمامة ابنه صاحب الترجمة ، جمع طائفة من علماء القوم ، ووضعوا الرسائل . وربما كان فيهم من أرسل ما كتبه ، وهو بعيد عن مجتمع سلمية . وعرف بالمستور لأنه كان يُخشى عليه من بطش المأمون العباسي[١] .

البَكْري

(٠٠٠ – نحو ٢٥٠؟ هـ = ٠٠٠ – نحو ٨٦٥؟ م)

أحمد بن عبد الله بن محمد ، أبو الحسن البكري : قصصي ، قال فيه الذهبي : « واضع القصص التي لم تكن قط » ونعته بالكذاب الدجال . وقال : يقرأ له في سوق الكتبيين كتاب « ضياء الأنوار » و « رأس الغول – ط » و « شر الدهر » وكتاب « كلندجة » و « حصن الدولاب » و « الحصون السبعة وصاحبها هضام بن الحجاف وحروب الإمام عليّ معه » ولم يذكر الذهبي وفاته ولا عصره . وقال شارح مجاني الأدب : توفي في أواسط

(١) عيون الأخبار ، لإدريس عماد الدين المتوفى سنة ٨٧٢ ، ١٤٦٧ المجلد الرابع . وفيه الرد على من قال إن في الرسائل بيتا من شعر المتني ، وهذا يقتضي أنها كتبت بعد عصر المستور ، فقال : إن هذا البيت أورده بعض الناسخين من المتأخرين . وانظر أعلام الإسماعيلية ١٢٨ – ١٣٦ .

القرن الثالث للهجرة . ولم يسمِّ مصدره . ومن قصص البكري أيضاً « غزوة الأحزاب – ط » و « قصة إسلام الطفيل بن عامر الدوسيّ – ط »[1] .

العِجْلي

(١٨١ – ٢٦١ هـ = ٧٩٧ – ٨٧٥ م)

أحمد بن عبد الله بن صالح ، أبو الحسن العجلي : مؤرخ للرجال ، من حفاظ الحديث . ولد وعاش بالكوفة ، ثم بالبصرة وبغداد . وترك العراق وقت المحنة ، بخلق القرآن ، فاستقر في طرابلس الغرب ، وتوفي بها . له كتاب « الثقات – خ » في اسطنبول[2] .

ابن عَبَّاد

(٠٠٠ – نحو ٣٠٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٩١٢ م)

أحمد بن عبد الله بن عباد : شاعر يمني . كان سيد خولان في زمنه . وثار على الإمام الهادي يحيى بن الحسين (سنة ٢٨٧) وقتل الهادي جمعا من أصحابه . وطلبوا الأمان فأمنهم الا ابن عباد ، فقصد المعتضد العباسي (في العراق) وأنشده قصيدة بائية ، يستنصر بها على الهادي فوعده خيرا . وأقام نحو سنة ، وانصرف . ثم عاد إلى بغداد (سنة ٢٨٩) فوجد المعتضد قد مات وبويع للمكتفي فعرّفه بمراده فوعده ثم شغل عنه بالقرامطة[3] .

(١) ميزان الاعتدال ١ : ٥٣ ولسان الميزان ١ : ٢٠٢ ومعجم سركيس ٥٧٨ وشرح مجاني الأدب ١ : ٣١٢ أقول : وقع لي مخطوط غير قديم مروي عن « أبي الحسن البكري » مكتوب عليه « هذا كتاب خير الأنوار » أوله « الحمد لله المحمود بكل لسان ، المعبود بكل مكان وزمان ، لا يشغله شان عن شان الخ » أكثره في السيرة النبوية ، بأسلوب قصصي أقرب إلى العامية ، وهو ناقص الآخر ، ألحقت به ورقة كتب عليها « هذا كتاب خير الأنوار مال الوالد العزيز سعيد بن محمد ابن سليمان القصابي » فلعله الكتاب الذي سماه الذهبي « ضياء الأنوار » .

(٢) العبر ٢ : ٢١ وانظر التراث ١ : ٣٧٠ وشذرات ٢ : ١٤١ .

(٣) قصة الأدب في اليمن ٣١٢ – ٣١٦ وغاية الأماني ١ : ١٧٦ ، ١٨٧ .

ابن قُتَيْبَة

(٠٠٠ – ٣٢٢ هـ = ٠٠٠ – ٩٣٤ م)

أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ، أبو جعفر : قاض ، من أهل بغداد ، له اشتغال بالأدب والكتابة . كان يحفظ كتب أبيه وهي ٢١ كتاباً في غريب القرآن والحديث والأدب والأخبار . ولي القضاء بمصر سنة ٣٢١ هـ ، فجاءها ، وعرف فضله فيها فأقبل عليه طلاب العلوم والآداب . ويرجح « الكندي » أنه عزل بعد ثلاثة أشهر من ولايته . ويقول أكثر مؤرخيه إنه مات وهو على القضاء . وكانت وفاته بمصر[1] .

الدَّلَّال

(٠٠٠ – ٣٩١ هـ = ٠٠٠ – ١٠٠١ م)

أحمد بن عبد الله بن حُميد بن رُزَيق ، ابو الحسن الدلال : من المشتغلين بالحديث . بغدادي رحل إلى دمشق والرقة . وتوفي بمصر . له « الأفراد الغرائب – خ » في الحديث ، ست أوراق منه ، في الظاهرية[2] .

الفَرْغاني

(٣٢٧ – ٣٩٨ هـ = ٩٣٩ – ١٠٠٧ م)

أحمد بن عبد الله بن أحمد الفرغاني ، أبو منصور : مؤرخ ، من سكان مصر ، وبها وفاته . له « تاريخ » وصل به تاريخاً لوالده ، و « سيرة العزيز سلطان مصر المنتسب إلى العلويين » و « سيرة كافور الإخشيدي »[3] .

الكَرْماني

(٣٥٢ – بعد ٤١٢ هـ = ٩٦٣ – بعد ١٠٢١ م)

أحمد بن عبد الله الكرماني حميد

(١) الولاة والقضاة ٤٨٥ و ٥٤٦ وإنباه الرواة ١ : ٤٥ ومعجم الأدباء ٣ : ١٠٣ وتاريخ بغداد ٤ : ٢٢٩ والوفيات ، في ترجمة أبيه . ورفع الإصر ١ : ٧٢ .

(٢) العبر ٣ : ٤٨ وانظر التراث ١ : ٥٢٤ والمشتبه ١ : ٣١٤ والشذرات ٣ : ١٣٥ واسم جده فيه « زريق » خطأ .

(٣) إرشاد الأريب ١ : ١٦١ .

الدين ، ويلقب بحجة العِرَاقين : من دعاة الإسماعيلية وكتابهم . كان داعي الدعاة للحاكم الفاطمي في مصر ، والمسؤول في أيامه عن الدعوة في المشرق . وهو يخالف غلاة الإسماعيلية الذين أصبحوا دروزاً . ولد في القاهرة ، ورحل إلى إيران سنة ٤٠٨ ومات فيها . له « مجموعة رسائل – خ » تبلغ ١٣ رسالة أهمها الرسالة التاسعة واسمها « مباسم البشارات بالإمام الحاكم بأمر الله أمير المؤمنين » والعاشرة واسمها « الواعظة » في الرد على الفرغاني الأجدع (؟) والحادية عشرة واسمها « الكافية في الرد على الهاروني الحسني » ومن أعظم كتبه « راحة العقل – ط » في مجلد[1] .

ابن ذَكْوان

(٠٠٠ – ٤١٣ هـ = ٠٠٠ – ١٠٢٢ م)

أحمد بن عبد الله بن ذكوان ، أبو العباس : قاضي القضاة بالأندلس . ولاه القضاء المنصور ابن أبي عامر ، بقرطبة . وكان من خاصته يلازمه في رحلاته وغزواته ، ومحله منه فوق محل الوزراء ، يفاوضه المنصور في تدبير الملك وسائر شؤونه . وكذلك كانت حال المظفر والمأمون ابني المنصور معه بعد وفاة أبيهما . وعزل في أيام المظفر ثم أعيد . وتوفي المظفر ، فزاد أخوه المأمون (عبد الرحمن) في رفع منزلة ابن ذكوان وولاه الوزارة مجموعة إلى قضاء القضاة . ولما انقرضت دولة بني عامر وقامت الفتن في قرطبة نُفي ابن ذكوان وأهله إلى المرية فوهران . ثم أعيدوا ، فاعتزل الناس إلى أن توفي . ولبعض الشعراء رثاء فيه[2] .

(١) حسين ف . الهمداني ، من محاضرة . وديوان المؤيد في الدين : مقدمته . وبحث تاريخي ٢٦ وتاريخ الدعوة الإسماعيلية ١٦٩ – ١٧٢ وهو فيه : « حجة العراقين » أي : فارس والعراق . وفيه : مات سنة ٤١١ قبل وفاة الحاكم بعشرة أيام . وهذا يعارضه القول بأنه كتب « راحة العقل » سنة ٤١٢ ؟

(٢) قضاة الأندلس ٨٤ – ٨٧ .

ابن الصَّفَّار
(٠٠٠ — ٤٢٦ هـ = ٠٠٠ — ١٠٣٥ م)

أحمد بن عبد الله بن عمر الغافقي ، أبو القاسم ، المعروف بابن الصفار : مهندس ، فلكي . من أهل قرطبة . كان يعلم بها الحساب والنجوم واستقر بدانية (Denia) ومات بها . قال صاعد : أنجب من أهل قرطبة تلاميذ جمة . له زيج « مختصر » و « رسالة في الأسطرلاب – خ »[١] .

أَبُو نُعَيم
(٣٣٦ — ٤٣٠ هـ = ٩٤٨ — ١٠٣٨ م)

أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني ، أبو نعيم : حافظ ، مؤرخ ، من الثقات في الحفظ والرواية . ولد ومات في أصبهان . من تصانيفه « حلية الأولياء وطبقات الأصفياء – ط » عشرة أجزاء ، و « معرفة الصحابة » كبير ، بقيت منه مخطوطة في مجلدين ، عليها قراءة سنة ٥٥١ في مكتبة أحمد الثالث ، بطوبقبو سراي ، باستنبول ، الرقم ٤٩٧ كما في مذكرات الميمني – خ ، و « طبقات المحدثين والرواة » و « دلائل النبوة – ط » و « ذكر أخبار أصبهان – ط » مجلدان ، وكتاب « الشعراء – خ »[٢] .

أَبُو العَلاء المَعَرِّي
(٣٦٣ — ٤٤٩ هـ = ٩٧٣ — ١٠٥٧ م)

أحمد بن عبد الله بن سليمان ، التنوخيّ المعري : شاعر فيلسوف . ولد ومات في معرة النعمان . كان نحيف الجسم ، أصيب بالجدريّ صغيراً فعمي في السنة الرابعة من عمره . وقال الشعر وهو ابن إحدى عشرة سنة . ورحل إلى بغداد سنة ٣٩٨ هـ فأقام بها سنة وسبعة أشهر . وهو من بيت علم كبير في بلده . ولما مات وقف على قبره ٨٤ شاعراً يرثونه . وكان يلعب بالشطرنج والنرد . وإذا أراد التأليف أملى على كاتبه عليّ بن عبد الله بن أبي هاشم . وكان يحرّم إيلام الحيوان ، ولم يأكل اللحم خمساً وأربعين سنة . وكان يلبس خشن الثياب . أما شعره وهو ديوان حكمته وفلسفته ، فثلاثة أقسام : « لزوم ما لا يلزم – ط » ويعرف باللزوميات ، و « سقط الزند – ط » و « ضوء السقط – خ »[١] وقد تُرجم كثير من شعره إلى غير العربية[٢] وأما كتبه فكثيرة وفهرسها في معجم الأدباء . وقال ابن خلكان : من تصانيفه كتاب « الأيك والغصون » في الأدب يربى على مئة جزء . وله « تاج الحرة » في النساء وأخلاقهن وعظاتهن ، أربع مئة كراس ، و « عبث الوليد – ط » شرح به ونقد ديوان البحتري ؛ و « رسالة الملائكة – ط » صغيرة ، وهي مقدمتها ؛ ثم نشر المجمع العلمي الرسالة كاملة ، و « اختيارات الأشعار ، في الأبواب – خ » في أياصوفية[٣] و « شرح ديوان المتنبي – خ » جزآن ، تم نسخهما سنة ١٠٥٩ هـ ، في خزانة الشيخ محمد طاهر بن عاشور ، بتونس . و « رسالة الغفران – ط » من أشهر كتبه ، و « ملقى السبيل[١] – ط » رسالة ، و « مجموع رسائله – ط » و « خطبة الفصيح » ضمّنها كل ما حواه فصيح ثعلب ، و « الرسائل الإغريقية – خ » و « الرسالة المنبجية – خ » و « الفصول والغايات – ط » الجزء الأول منه و « اللامع العزيزي – خ » . في مخطوطات جامعة الرياض ، وهو شرح لديوان المتنبي ، ألفه لعزيز الدولة فاتك بن عبد الله (٢٤٠ ورقة) ولكثير من الباحثين تصانيف في آراء المعري وفلسفته ، منها ليوسف البديعي « أوج التحري عن حيثية أبي العلاء المعري – ط » ولكمال الدين ابن العديم « الإنصاف والتحري ، في دفع الظلم والتّجري ، عن أبي العلاء المعري[٢] – ط » ولعبد العزيز الميمني « أبو العلاء وما إليه – ط » ولزكي المحاسني « أبو العلاء المعري ناقد المجتمع – ط » ولسامي الكيالي « أبو العلاء المعري – ط » ولطه حسين « ذكرى أبي العلاء – ط » و « مع أبي العلاء في سجنه – ط » ولأحمد تيمور « أبو العلاء المعري ، نسبه وأخباره وشعره – ط » رسالة ، ولعباس محمود العقاد « رجعة أبي العلاء – ط » ولوزارة المعارف المصرية « آثار أبي العلاء المعري – ط » وللمجمع العلمي العربي بدمشق ، كتاب « المهرجان الألفي لأبي العلاء المعري – ط »[٣] .

---

(١) أعلام المهندسين ٢٩ والصلة لابن بشكوال ٤٥ والفهرس التمهيدي ٤٩٥ وطبقات الامم لصاعد ٨٠ .

(٢) ابن خلكان ١ : ٢٦ وميزان الاعتدال ١ : ٥٢ ولسان الميزان ١ : ٢٠١ وطبقات الشافعية ٣ : ٧ والتبيان – خ – وفيه : « ولا يلتفت إلى قول من تكلم فيه ، لأنه صدوق ، عمدة . كما لا يسمع قول أبي نعيم في ابن مندة ، وكلام كل منهما في الآخر غير مقبول » .

(١) المطبوع باسم « ضوء السقط » هو مجموعة من سقط الزند تعرف بالدرعيات ، كما في مقدمة شروح سقط الزند .

(٢) نقل المستشرق الانجليزي كارليل Carlyle نبذاً منه إلى اللاتينية والانكليزية . وألف المستشرق النمسوي فون كريمر Von Kremer كتاباً بالألمانية سماه « أشعار أبي العلاء الفلسفية » طبع في فينة ، ونقل فرائد من شعره إلى الألمانية فنظمها شعراً ونشرها في المجلة الجرمانية الآسيوية سنة ١٨٧٧ م . وترجم أمين الريحاني مختارات من شعره إلى الانكليزية سماها « رباعيات أبي العلاء » The QUATRAINS OF Abu, lala وطبعها في نيويورك . واختار موسى بيكيف (من أهل قازان في روسية) طائفة من لزومياته فنقلها إلى التركية في نحو مئتي صفحة . أما ضوء السقط ، فيشتمل على تفسير ما في سقط الزند من الغريب .

(٣) تذكرة النوادر ١٣٠ .

(١) نشرت في المجلد السابع من مجلة المقتبس .

(٢) نشر قسم منه في السفر الأول من « آثار أبي العلاء » : ص ٤٨٣ – ٥٧٨ .

(٣) الكتب المذكورة في الترجمة . وابن خلكان ١ : ٣٣ ومعجم الأدباء ١ : ١٨١ وابن الوردي ١ : ٣٥٧ وفهرست ابن خليفة ٣٤٣ وإعلام النبلاء ٤ : ٧٧ و ١٨٠ و ٣٧٨ ولسان الميزان ١ : ٢٠٣ وفيه : « تصانيف المعري في اللغة والأدب أكثر من مئتي مجلد » . وإنباه الرواة ١ : ٤٦ وتتمة اليتيمة ٩ ومجلة المقتطف ٢٨ : ٨٩٧ ثم ٢٩ : ١٥٧ ونيكلسن Nicholson في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٧٩ .

ابن زَيْدُون
(٣٩٤ ـ ٤٦٣ هـ = ١٠٠٤ ـ ١٠٧١ م)

أحمد بن عبد الله بن أحمد بن غالب ابن زيدون ، المخزومي الأندلسي ، أبو الوليد : وزير كاتب شاعر ، من أهل قرطبة ، انقطع إلى ابن جهور (من ملوك الطوائف بالأندلس) فكان السفير بينه وبين الأندلس ، فأعجبوا به . واتهمه ابن جهور بالميل الى المعتضد بن عباد ، فحبسه ، فاستعطفه ابن زيدون برسائل عجيبة فلم يعطف ، فهرب . واتصل بالمعتضد صاحب إشبيلية فولاه وزارته ، وفوض إليه أمر مملكته فأقام مبجلا مقرباً إلى أن توفي باشبيلية في أيام المعتمد على الله ابن المعتضد . وفي الكتاب من يلقب ابن زيدون بـ« بحتريّ المغرب » وهو صاحب « أضحى التنائي بديلا من تدانينا » من القصائد المعروفة . وأما طبقته في النثر فرفيعة أيضاً ، وهو صاحب « رسالة ابن زيدون ـ ط » التهكمية ، بعث بها عن لسان ولّادة إلى ابن عبدوس وكان يزاحمه على حب ولّادة بنت المستكفي . وله رسالة وجهها إلى ابن جهور طبعت مع سيرة حياته في كوبنهاغن . وطبع في مصر من شروحها « الدر المخزون وإظهار السر المكنون » وله « ديوان شعر ـ ط » ولعلي عبد العظيم : « ابن زيدون ، عصره وحياته وأدبه ـ ط » وللأستاذ وليم الخازن « ابن زيدون وأثر ولادة في حياته وأدبه ـ ط » ويرى المستشرق كور (A. Cour) أن سبب حبسه اتهامه بمؤامرة لإرجاع الأمويين [1] .

الصَّنْعاني
(٠٠٠ ـ نحو ٥٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٠٦ م)

أحمد بن عبد الله بن محمد الرازي أصلا ، الصنعاني اليمني ، أبو العباس : مؤرخ . من أهل صنعاء مولدا وسكنا . له كتاب في « تاريخ اليمن » قال الجندي : يوجد منه الجزء الثالث فقط ، ونقل عنه كثيراً وسماه « تاريخ الرازي » وحققه ونشره حسين بن عبد الله العمري وعبد الجبار زكار وسمياه « تاريخ مدينة صنعاء ـ ط » [1] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٣ وقلائد العقيان ٧٠ وآداب اللغة ٣ : ٥٤ والذخيرة ، المجلد الأول من القسم الأول ٢٨٩ وفيه مجموعة حسنة من شعره ونثره . ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٨٦ وجذوة المقتبس ١٢١ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٦٠ والنجوم الزاهرة ٥ : ٢١٥ وانظر إعتاب الكتاب ٢٠٧ .

المَهَاباذي
(٠٠٠ ـ بعد ٤٧١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٠٧٩ م)

أحمد بن عبد الله المهاباذي : نحوي . من تلاميذ عبد القاهر الجرجاني . نسبته الى « مهاباذ » قرية بين قم وأصبهان . كان ضريراً . له « شرح اللمع لابن جني ـ خ » منه نسخة في خزانة الشيخ محمد الطاهر بن عاشور ، بتونس ، كتبت سنة ٥٩١ هـ [2] .

المُسْتَظْهِر بالله
(٤٧٠ ـ ٥١٢ هـ = ١٠٧٧ ـ ١١١٨ م)

أحمد (المستظهر) بن عبد الله (المقتدي) بن محمد بن القائم ، أبو العباس ، ذخيرة الدين : خليفة عباسي . ولي الخلافة بعد وفاة أبيه سنة ٤٨٧ هـ واتسق له الأمر على حداثة سنه . وكان ممدوح السيرة ، قال ابن الأثير : كان المستظهر لين الجانب ، كريم الأخلاق يحب اصطناع الناس ، ويفعل الخير ، لا يرد مكرمة تطلب منه . وقال في أخلاقه السياسية : كان كثير الوثوق بمن يوليه ، غير مصغ إلى سعاية ساع أو ملتفت إلى قول واش ، ولم يعرف عنه التلون أو انحلال العزم بأقوال أصحاب الأغراض ! ومما يوصف به معرفته بالأدب والشعر . وله توقيعات تدل على فضل غزير . وباسمه ألف الغزالي كتابه « المستظهري ـ خ » في فضائح الباطنية وفضائل المستظهرية ، نشر قسم منه . وكانت خلافته ٢٤ سنة و ٣ أشهر و ٢٠ يوماً ومات ببغداد ، ودفن في حجرة له كان يألفها . قال ابن تغري بردي : لم تصفُ له الخلافة بل كانت أيامه مضطربة كثيرة الحروب . وفي أيامه (سنة ٤٩٢ هـ) أخذ الفرنج بيت المقدس عنوة وقتلوا أهله بالمسجد الأقصى [1] .

(١) كشف الظنون ٣١٠ في الكلام على تواريخ اليمن . وهدية العارفين ١ : ٧٨ وفيه وفي إيضاح المكنون ١ : ٤٥٨ نسبة كتاب « در السحابة » اليه . وهو من تأليف الصغاني . وتذكرة النوادر ٨٣ ودار الكتب ٥ : ٩٥ وطبقات الجندي ـ خ ، الصفحة ٢٣ من ترقيم مخطوطة الإمام يحيى . قلت : جعلت وفاته نحو ٥٠٠ لقول الجندي : وحققت أنه قارب في تاريخه إلى آخر المئة الخامسة . ومجلة لغة العرب ٩ : ٧٩٩ وفهرس المخطوطات المصورة : القسم الثاني من الجزء الثاني ٢٨ .

(٢) كشف الظنون ١٥٦٣ وبغية الوعاة ١٣٨ ومعجم البلدان ٨ : ٢٠٤ ومذكرات حسن حسني عبد الوهاب . وهدية العارفين ١ : ٨١ .

الأعمى التُّطَيْلي
(٠٠٠ ـ ٥٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣١ م)

أحمد بن عبد الله بن هريرة القيسي ، أبو العباس الأعمى ، ويقال له الأعيمى ، التطيلي : شاعر أندلسي نشأ في إشبيلية . له « ديوان شعر ـ ط » و « قصيدة ـ ط » على نسق مرثية ابن عبدون في بني الأفطس [2] .

الحَمْزي
(٠٠٠ ـ ٦٥٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٥٨ م)

أحمد بن الإمام عبد الله بن حمزة ، شمس الدين : أمير يماني . كان سيد الحمزيين في زمانه ورئيسهم . وكان شجاعاً ، عاقلا ، مقرباً من الملك المظفر صاحب اليمن . توفي بصعدة [3] .

(١) ابن الأثير ١٠ : ٨٠ و ١٨٨ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٦٠ والنبراس ١٤٥ ومرآة الزمان ٨ : ٧٣ .

(٢) الوافي ٧ : ١٢٦ والفوات ، طبعة عباس ١ : ١٢٦ ودار الكتب ٣ : ٢٨٣ ، ٣٦٤ والخريدة ، قسم المغرب ٣ : ٥١١ ـ ٥٢٠ ، ٧٣٤ .

(٣) العقود اللؤلؤية ١ : ١٢٦ .

ابن عُمَيْرة

(٥٨٢ – ٦٥٦ هـ = ١١٨٦ – ١٢٥٨ م)

أحمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين ابن عميرة المخزومي ، أبو المطرِّف : أديب ، من أجلاء المغرب ومن فحول كتابه . ولد في شقورة (Segura de la Sierra) أو أصله منها ومولده ومنشأه في بلنسية (بالأندلس) وانتقل إلى غرناطة ومات في تونس . وولي القضاء في عدة مواضع منها مكناسة ومليانة . وألف كتاباً في « فاجعة المرية » وتغلُّب الروم عليها ، نحا فيه منحى العماد الأصفهاني في الفتح القدسي . وله « التنبيه على المغالطة والتنويه ـ خ » في الأدب . و « التنبيهات على ما في التبيان ـ لابن الزملكاني ـ من التمويهات ـ خ » في الأسكوريال (١١٥) كما في تذكرة النوادر (هامش الصفحة ١٣٢) . ورأى الأمير شكيب أرسلان في مجريط كتاب « تقييد الرسائل ـ خ » من إنشاء أبي المطرف . ودُون شعره وإنشاؤه في مجلدين سميا « بغية المستطرف وغنية المتطرف من كلام إمام الكتابة ابن عميرة أبي المطرف » وفي إنشائه سجع كان مألوفاً في عصره ، أورد لسان الدين ابن الخطيب نموذجاً منه (في الإحاطة) وأثنى عليه وقال : إنه اشتغل في الحديث والتاريخ والأخبار وبرع في جميعها . وللمعاصر محمد بن شريفة « أبو المطرف ، حياته وآثاره ـ ط » في سيرته[١] .

مُحِبّ الدِّين الطَّبَري

(٦١٥ – ٦٩٤ هـ = ١٢١٨ – ١٢٩٥ م)

أحمد بن عبد الله بن محمد الطبري ، أبو العباس ، محب الدين : حافظ فقيه شافعي ، متفنن ، من أهل مكة مولداً ووفاة . وكان شيخ الحرم فيها . له تصانيف منها « السمط الثمين في مناقب أمهات المؤمنين ـ ط » صغير ، و « الرياض النضرة في مناقب العشرة ـ ط » جزآن ، و « القرى لقاصد أم القرى ـ ط » و « ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى ـ ط » و « الأحكام » ست مجلدات[١] .

(١) الإحاطة ١ : ٦٠ وفيه : وفاته سنة ٦٥٦ وجذوة الاقتباس ٧٢ وفيه وفاته سنة ٥٦ أو ٥٨ وبغية الوعاة ١٣٧ ولسان الميزان ١ : ٢٠٣ وعنوان الدراية ١٧٨ وصدور الأفارقة ـ خ ـ وفي « الاغتباط بتراجم أعلام الرباط ـ خ » : توفي ليلة الجمعة الموفية عشرين ذي الحجة عام ستة وخمسين . وفي المقتضب من تحفة القادم طبعة مصر ١٤٥ ـ ١٥٠ نماذج مختارة من شعره . وانظر القدح المعلى ٤٢ والإعلام بمن حل مراكش ١ : ٣٥٤ .

أحمد بن عبد الله الأوحدي

نموذجان من خطه : الأول ، عن الصفحة الثانية من المخطوط المصورة في نهاية كتاب « الولاة والقضاة » المطبوع في بيروت سنة ١٩٠٨ والثاني عن مخطوطة « ديوان ابن حمديس » في مكتبة « الفاتيكان » يأتي ذكرها قريباً في خط أحمد بن محمد (ابن مبارك شاه) .

الأَوْحَدي

(٧٦١ – ٨١١ هـ = ١٣٦٠ – ١٤٠٨ م)

أحمد بن عبد الله بن الحسن بن طوغان الأوحدي ، شهاب الدين : مؤرخ ، من أهل مصر . له كتاب كبير في « خطط مصر والقاهرة » قال السخاوي : كتب مسودة كبيرة لخطط مصر والقاهرة تعب فيها وأجاد وأفاد وبيض بعضها ؛ وبيضها التقي المقريزي ونسبها لنفسه ، مع زياداتٍ . وله نظم كثير . وكان بزيّ الأجناد ، قليل ذات اليد[٢] .

ابن المُتَوَّج

(٠٠٠ – ٨٢٠ هـ = ٠٠٠ – ١٤١٧ م)

أحمد بن عبد الله بن محمد ، أبو الناصر ، المعروف بابن المتوج البحراني : فاضل إمامي من أهل البحرين . من كتبه « تفسير القرآن » و « كفاية الطالبين في أصول الدين » و « مجمع الغرائب ـ خ » و « مختصر التذكرة ـ خ » و « نظم مقتل الحسين »[١] .

(١) النجوم الزاهرة ٨ : ٧٤ وشذرات الذهب ٥ : ٤٢٥ وطبقات الشافعية ٥ : ٨ وفيه : مولده سنة ٦١٠ هـ . مخطوطات الظاهرية ٧٣ وتعليقات عبيد .

(٢) الضوء اللامع ١ : ٣٥٨ .

الغَزّي

(٧٧٠ – ٨٢٢ هـ = ١٣٦٨ – ١٤١٩ م)

أحمد بن عبد الله بن بدر ، أبو نعيم ، شهاب الدين العامري الغزي ثم الدمشقي : فقيه شافعي . ولد ونشأ بغزة . وتحول إلى دمشق ، فولي إفتاء دار العدل والتدريس في عدة أماكن ، واشتهر برئاسة الفتوى . ثم جاور بمكة ومات فيها . له « شرح الحاوي الصغير » أربع مجلدات ، و « شرح مختصر المهمات للإسنوي » خمسة أسفار ، منه المجلد الأول مخطوط في الظاهرية ، و « شرح جمع الجوامع »[٢] .

القُرَيْمي

(٠٠٠ – ٨٧٩ هـ = ٠٠٠ – ١٤٧٤ م)

أحمد بن عبد الله القريمي : أديب بالعربية والفارسية والتركية ، من العلماء . أصله من القريم . وفي أيامه فتح السلطان محمد (الفاتح) استانبول ، وقضى على

(١) أعيان الشيعة ٩ : ٣٨ وأنوار البدرين ٧٠ .

(٢) البدر الطالع ١ : ٧٥ والضوء اللامع ١ : ٣٥٦ ومخطوطات الظاهرية . فقه الشافعية ٢٥٩ .

وافق الفراغ المبارك في يوم الخميس المبارك مستهل
ذي حجة الحرام ختام سنة اثنين وعشرين وتسعمائة
أحسن الله ختامها بمنه وكرمه قال
ذلك وكتبه لنفسه أحمد بن عبد الله بن بدر بن مفرح بن بدر بن
عثمان بن جابر العامري الغزي الشافعي لطف الله به
حامدا لله تعالى ومصليا على سيدنا محمد وسلم

أحمد بن عبد الله « أبو نعيم ، شهاب الدين » الغزي .

مملكة الرومان ، فكان القريمي من المقربين إليه . صنف كتبا عربية وفارسية ، فمن الأولى « المعول ـ خ » حاشية على المطول للتفتازاني ، فرغ من تأليفها سنة ٨٥٦ (كما في نسخة الأزهرية) و « مصباح التعديل في كشف أنوار التنزيل ـ خ » حاشية علي البيضاوي ، في أسكدار . ومن الثانية « شرح كلشن راز ـ خ » في مكتبة آياصوفية ، أكمله قبيل وفاته باستنبول . ودفن في جوار قبر الفاتح[1] .

الْجَزَائري

(٨٠٠ ـ ٨٨٤ هـ = ١٣٩٨ ـ ١٤٧٩ م)

أحمد بن عبد الله الجزائري الزواوي : فاضل ، مالكي ، من قبيلة زواوة . كانت إقامته بالجزائر . له « اللامية » في علم الكلام ، تسمى « الجزائرية في العقائد الايمانية ـ خ » في الأزهرية ، شرحها الإمام السنوسي[2] .

ابن شَنْبَل

(٠٠٠ ـ ٩٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥١٤ م)

أحمد بن عبد الله بن علويّ ، شهاب الدين ، المعروف بابن شنبل : فاضل ، من أهل حضرموت . رحل إلى الأقاليم ، ومال إلى الأدب ، له « التاريخ ـ خ » في تاريخ حضرموت من سنة ٥٠١ ـ ٩٢٠ هـ ١٦٣ ورقة ، غير كامل ، في مكتبة عمر سميط بتريم ، و « رسائل »[1] .

(١) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٣٩٧ ، ٣٩٨ والأزهرية ٤ : ٤٤٤ قلت : القرم او القريم ، كإبل أو كزبير ، شبه جزيرة في شمالي البحر الأسود ، كانت من بلاد الدولة العثمانية ، وهي الآن جمهورية سوفياتية (Crimée)

(٢) لقط الفرائد ـ خ ـ والضوء اللامع ١ : ٣٧٤ وعرفه بالزواوي الملوي المغربي . والأزهرية ٧ : ٢٢٨ .

أَحمد بافَضْل

(٨٧٧ ـ ٩٢٩ هـ = ١٤٧٣ ـ ١٥٢٣ م)

أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بافضل ، شهاب الدين : فقيه شافعي ، من أهل الشحر بحضرموت . استشهد في معركة الإفرنج لما دخلوا الشحر . له تصانيف منها « النكت على الإرشاد » فقه ، و « مشكاة الأنوار في الأوراد والأذكار » بضعة كراريس ، و « النكت على روض ابن المقري » في مجلدين[2] .

الْخَزْرَجي

(٩٠٠ ـ بعد ٩٢٣ هـ = ١٤٩٥ ـ بعد ١٥١٧ م)

أحمد بن عبد الله بن أبي الخير بن عبد العليم الخزرجي الأنصاري الساعدي ، صفي الدين : فاضل ، له « خلاصة تذهيب الكمال في أسماء الرجال ـ ط » صنفه سنة ٩٢٣ هـ[1] .

(١) السنا الباهر ـ خ . ومخطوطات حضرموت ـ خ .

(٢) النور السافر ١٣٥ وهدية العارفين ١ : ١٣٩ وشذرات الذهب ٨ : ١٦٢ .

ابن العَاقُولي

(٠٠٠ ـ نحو ٩٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٥٢٤ م)

أحمد بن عبد الله بن الإمام محمد العاقولي البغدادي الرفاعي : فاضل ، له اشتغال بالتاريخ . من أهل بغداد . صنف « الحجة البالغة » في التاريخ وتراجم بعض الرفاعية ، و « المسامرات » رسالة[2] .

أَبُو زَيّان

(٠٠٠ ـ ٩٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٥٠ م)

أحمد بن عبد الله بن موسى الثاني أبي حمو الزياني من بني عبد الواد ، أبو زيان الرابع : أحد سلاطين تلمسان بعد ضعفها . تنازع عليها هو وأخ له اسمه محمد ، بعد وفاة أبيهما ، واستقر أبو زيان سنة ٩٤٧ هـ ، فاستعان أخوه محمد بالإسبانيين فأنجدوه بحملة يقودها الدون ألفونس دي مارتينز (Don Alfonso de Martinez) فصمد لهم أبو زيان وهلكت الحملة الإسبانية وقائدها (أواخر سنة ٩٤٩ هـ) على بعد ١٢ فرسخاً من وهران . وبعد أحداث أخرى في السنة نفسها تم الظفر لأبي زيان بالسلطنة ، واستمر إلى أن توفي . وكان على صلات حسنة بوالي الجزائر التركي . وجعل خطبة الجمعة باسم السلطان العثماني[3] .

الْبُوسْنَوي

(٠٠٠ ـ ٩٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٧٥ م)

أحمد بن عبد الله البوسنوي السرائي

(١) خلاصة تذهيب الكمال . وسركيس ٨٢٢ ولم نجد له ترجمة مستوفاة .

(٢) هدية العارفين ١ : ١٤٠ وعنه أخذنا تقدير وفاته ، وإن كان يعني بجده الإمام « محمد بن محمد » العاقولي ، فذلك توفي سنة ٧٩٧ هـ ـ أنظر ترجمته ـ ولا تكون بينه وبين حفيده هذه المدة الطويلة ، ولم يذكره السخاوي في وفيات المئة التاسعة ولا الغزي في أهل المئة العاشرة .

(٣) دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٤٣ .

شمس الدين : فاضل ، من أهل بوسنة ، ولد في بلدة « سراي » وتعلم في « أسكدار » ودرّس في الآستانة وبروسة وتوفي بهذه شاباً . له رسالتان بالعربية إحداهما في « وصف القلم » والثانية في « وصف السيف »[1] .

ابن الوَزير

(٩٢١ - ٩٨٥ هـ = ١٥١٥ - ١٥٧٧ م)

أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الوزير : مؤرخ يمني ، سكن أواخر أيامه بمدينة صعدة . صنف في أخبار أسرته « تاريخ السادات العلماء الكمّل الفضلاء بني الوزير - خ » منه عدة نسخ : في مكتبة الجامع الكبير بصنعاء (١٠٦ ورقات) وفي رضا رامبور (بالهند) وفي الأمبروزيانا . وله « شفاء الصدور - خ » في مكتبة الجامع بصنعاء (١٥٤ ورقة) شرح أرجوزة في نسب المتوكل على الله يحيى بن شرف الدين ، و « السلسلة الذهبية في ضبط السلالة المفضلية - خ » منظومة في نسب آل الوزير ، بمكتبة الأمبروزيانا (الرقم ١٦٣)[2] .

ابن مَحَلّي

(٩٦٧ - ١٠٢٢ هـ = ١٥٦٠ - ١٦١٣ م)

أحمد بن عبد الله السجلماسي العباسي الفلالي أبو العباس ، المعروف بابن محلي : ثائر متصوف ، من العلماء ، ادعى أنه المهدي المنتظر . ولد بسجلماسة ، وخرج لطلب العلم بفاس في حدود سنة ٩٨٠ هـ فأقام مدة طويلة وحج وتصوف ، وكثر أتباعه . وذهب إلى جنوب المغرب ، فكاتب رؤساء القبائل وعظماء البلدان يحضهم على الاستمساك بالسنة ويشيع أنه المهدي الفاطمي « المنتظر » ويقول إنه من سلالة العباس بن عبد المطلب ، ويقول لأصحابه : « أنتم أفضل من أصحاب النبي ﷺ لأنكم قمتم بنصر الحق في زمن الباطل وهم قاموا به في زمن الحق ! » وزحف على سجلماسة فاستولى عليها بعد قتال ، فأظهر العدل . وجاءته وفود تلمسان بالتهنئة . وأرسل السلطان زيدان بن أحمد السعدي - صاحب مراكش - جيشاً لقتاله ، فانهزم الجيش وقوي أمر ابن محلي ، فزحف إلى مراكش فاستولى عليها واستقر بها ملكاً . ونسي النسك والتصوف ، فهاجمه متصوف آخر من العلماء اسمه يحيى بن عبد الله الحاحي ، انتصاراً للسلطان زيدان بن أحمد ، فكانت المعركة على أبواب مراكش وأصيب ابن محلي برصاصة قتلته ، وعلق رأسه مع رؤوس بعض أنصاره على سور مراكش نحو اثنتي عشرة سنة . وزعم أصحابه أنه لم يمت وإنما تغيب . ومدة سلطنته ثلاث سنوات وتسعة أشهر . وكان فقيهاً أديباً بليغاً ، له تآليف منها « الإصليت » نقل عنه السلاوي بعض ترجمته ، و « الوضاح » و « القسطاس » و « الهودج » و « منجنيق الصخور في الرد على أهل الفجور » و « عذراء الوسائل وهودج الرسائل » مخطوط في دار الكتب ، و « مهراس رؤوس الجهلة المبتدعة ومدراس النكوس السفلة المنخدعة - خ » في خزانة الرباط (١٩٢ ك) ذكره المنوني (الرقم ٢٦٤)[1] .

باعَنْتَر

(١٠١٢ - ١٠٩١ هـ = ١٦٠٣ - ١٦٨٠ م)

أحمد بن عبد الله بن حسن ، باعنتر السيووني الحضرمي : مؤرخ ، أديب ، من الشافعية . مولده في الحوطة (من أعمال سيوون) بحضرموت . ووفاته بالطائف . له كتب منها « ذيل على تاريخ المدينة للمرجاني » ؟ و « شرح قصيدة بانت سعاد » و « الحديقة الأنيقة شرح العروة الوثيقة - خ » في التيمورية ، وهو شرح قصيدة أولها « الى كم ذا التمادِ وأنت صادي »[1] .

أحمد السِمْلالي

(٠٠٠ - ١٠٩٣ هـ = ٠٠٠ - ١٦٨٢ م)

أحمد بن عبد الله بن يعقوب ، أبو العباس ، السملالي الجزولي : متصوف ، عني بالطب . من أهل « تزموت » بسوس المغرب . من بيت علم (انظر ترجمة أبيه) له كتب ، منها « مؤلف في الطب - خ » و « مؤلف في التنجيم - خ » وكراسة في « أسماء بعض الصالحين - خ » و « مختصر كتاب التشوف الى رجال التصوف - خ » ورسالة سماها « الفوائد المحمدية لكل كربة - خ »[2] .

البَغْدادي

(٠٠٠ - ١١٠٢ هـ = ٠٠٠ - ١٦٩١ م)

أحمد بن عبد الله البغدادي : مؤرخ . صنف « عيون أخبار الأعيان ممن مضى في سالف العصور والأزمان - خ » مجلدان ، في دار الكتب[3] .

السَّانَة

(٠٠٠ - بعد ١١٠٥ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٦٩٤ م)

أحمد بن عبد الله السانة : فقيه شافعي منطقي من أهل « سانه » من قرى أصاب العليا في اليمن . تولى الفتوى والتدريس بزبيد . وصنف كتبا منها « المفهم المنطق في علم المنطق - خ »

---

(١) الجوهر الأسنى ٢٩ وهدية العارفين ١ : ١٤٨ وعرفه بشق القمر .

(٢) ملحق البدر الطالع ٣٦ ومراجع تاريخ اليمن ٧٨ ، ١٧٩ ، ١٩٥ .

(١) الاستقصا ٣ : ١٠٧ واليواقيت الثمينة ٢٧ وفيه أنه « رحل إلى الشرق مرتين وألف كتاباً عن رحلته مشحوناً بالفوائد ، أكثر فيه من الكلام على المهدي المنتظر » وأن « مقتله بأحواز السوس الأقصى سنة ١٠٣١ هـ وانظر الإعلام بمن حل مراكش ٢ : ٨٣ ودار الكتب ٣ : ٢٤٨ وتاريخ القادري - خ .

(١) خلاصة الأثر ١ : ٢٢٩ ، ٣٨٨ أرخ ولادته في الثانية ، سنة ١٠١٨ وانظر الخزانة التيمورية ٣ : ٢٥ .

(٢) سوس العالمة ١٨٤ والمعسول ٥ : ٤٩ ومخطوطات الرباط ٢ : ٣٥٩ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٥٦ .

(٣) هدية ١ : ١٦٥ ودار الكتب ٨ : ١٨٧ .

أنجزه في شوال ١١٠٣ وأورد صاحب « نشر العرف » خلاصة عنه دلت على أنه رآه . وقال : لعل وفاته بعد ١١٠٥[١] .

الأُصابي

(٠٠٠ - بعد ١١١٨ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٧٠٦ م)

أحمد بن عبد الله السلمي الأصابي : حاسب يماني ، من أهل ذي أصاب (باليمن) بالقرب من زبيد . تعلم في زبيد وأقام فيها الى ان وقعت مناظرات بينه وبين يحيى بن عمر بن مقبول الأهدل ، فرحل عنها نحو سنة ١١١٦ هـ ، ولم يذكر المؤرخون خبرا عنه بعد ذلك . من كتبه « ترويح ذوي الإمعان والمحاولة ، في علم الجبر والمقابلة » و « شرح الأفهام المـراحة في علم المساحة » و « الرد على الصوفية » و « الإعلان بنعم الله الوهاب الكريم المنان ـ خ » على منوال « عنوان الشرف الوافي » للمقري ، فيه سبعة علوم ، منه مخطوطة في دار الكتب ، وكانت منه نسخة في المكتبة العربية بدمشق كتبت سنة ١١١٥[٢] .

ابن يُبورك

(٠٠٠ ـ ١١٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٢٤ م)

أحمد بن عبد الله بن احمد بن إبراهيم بن يبورك الهشتوكي : فقيه مغربي من أصحاب الرحلات . من أهل هشتوكة ، قال الحضيكي : اشتهر فضله وصلحت به قبائل وطوائف ، وحج أكثر من مرة ، ومات في المرة الأخيرة بمصر ، ودفن بتربة الشيخ خليل (صاحب المختصر) له « رحلة ـ خ » قسم منها ، في خزانة المختار السوسي بالرباط ، وكتاب في « ترجمة أبي العباس ابن ناصر ـ خ » في مجموع بخزانة درعة (الرقم ٣٠٧٠)[٣] .

(١) نشر العرف ٢ : ٦٥٢ ـ ٦٥٤ .

(٢) نبلاء اليمن ١ : ١٧٤ ودار الكتب ٦ : ١٨٠ .

(٣) مناقب الحضيكي ١ : ١٠٥ والمعسول ١٤ : ٢٨١ والمنوني في مجلة دعوة الحق : عدد ذي القعدة ١٣٩٣ ص ١٥٧ .

الدُّكَّالي

(٠٠٠ ـ ١١٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٦٤ م)

أحمد بن عبد الله بن العربي الدكالي : رحالة من حفاظ الحديث ، مغربي . أصله من دكالة . عاش في فاس وتوفي بالرباط . له « فهرسة ـ خ » في مجلد جمع بها أشياخه[١] .

البَعْلي

(١١٠٨ ـ ١١٨٩ هـ = ١٦٩٧ ـ ١٧٧٥ م)

أحمد بن عبد الله بن أحمد الحلبي البعلي : رياضي عالم بالفرائض ، حنبلي . أصله من حلب ، ومولده ومنشأه ودراسته في دمشق . اشتهر في بعلبك ونسب اليها . وصنف كتبا في الحساب والفرائض والفقه ، منها « منية الرائض لشرح عمدة كل فارض ـ خ » في خزانة الجاويش ببيروت . وتولى افتاء الحنابلة (سنة ١١٨٢) بدمشق . وكان يأكل من كسبه في حياكة « الألدجة » وحج ودرّس في المدينة المنورة وتوفي بدمشق[٢] .

السُكْتاني

(٠٠٠ ـ ١١٩٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٧٩ م)

أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي ابن سعيد ، أبو العباس السكتاني السوسي الأصل التونسي : فقيه مالكي ، من الزهاد . مولده ووفاته في تونس . كان متصلا بمراسلة السيد محمد مرتضي الزبيدي ، يرسل اليه في كل سنة قائمة بالكتب الغريبة التي يطالعها وقد اجتمع عنده شئ كثير منها ، ويشتري له ما يطلبه . من تصنيفه « حاشية على شرح السنوسي لعقيدته الصغرى ـ خ » ضمن مجموعة في دار الكتب . وكان للباشا في تونس علي باي اعتقاد فيه وعرض عليه المناصب مرارا ، فلم يقبلها[٣] .

(١) إتحاف المطالع ـ خ . وفيه : انظر الاغتباط لابن جنذار .

(٢) سلك الدرر ١ : ١٣١ وإيضاح المكنون ٢ : ٥٩٦ .

(٣) شجرة : الرقم ١٣٦٦ ودار الكتب ١ : ١٧٣ .

ابن عبد القادِر

(نحو ١١١٧ - نحو ١١٩٧ هـ = نحو ١٧٠٥ ـ نحو ١٧٨٣ م)

أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد القادر الأنصاري الخزرجي : جد الأسرة المعروفة اليوم بآل عبد القادر ، في الأحساء وأول من اشتهر من رجالها . مولده ووفاته بها . كان شاعرا متفقها ، من الشافعية . تولى رئاسة القضاء لحاكمها وصار كاتب سره وصاحب النفوذ عنده . ومدحه عدد من الشعراء بينهم المؤرخ الشيخ حسين بن غنام . وله ولبيته جمع حفيده « محمد بن عبد الله » كتاب « مختارات آل عبد القادر ـ ط » وليته اقتصر فيه على أخبارهم ولم يكثر من ايراد الشعر القديم بغير مناسبة[١] .

السُوَيْدي

(١١٥٣ ـ ١٢١٠ هـ = ١٧٤٠ ـ ١٧٩٥ م)

أحمد بن عبد الله بن حسين بن مرعي السويدي العباسي البغدادي ، أبو المحامد : من فضلاء السويديين ، له « الصاعقة المحرقة في الرد على أهل الزندقة » و « شرح بانت سعاد » و « مقامة ـ خ » في ٥٠ صفحة ، وغير ذلك[٢] .

شَوْقي

(٠٠٠ ـ ١٢٢٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٠٩ م)

أحمد بن عبد الله الرومي ، المعروف بأحمد شوقي : فقيه حنفي منطقي . له كتب بالعربية والتركية . من العربية « حاشية ـ ط » على الفوائد الفنارية ، في المنطق ؛ وبالتركية « نجاة المصلي ـ ط »[٣] .

(١) مختارات آل عبد القادر ٢٥ ، ٣٤١ .

(٢) المسك الأذفر ٦٨ .

(٣) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٣٣٧ والأزهرية ٣ : ٣٨٢ .

الصَّمَدي
(١١٧٤ - ١٢٢٢ هـ = ١٧٦٠ - ١٨٠٧ م)

أحمد بن عبد الله بن عبد العزيز الضمدي : فقيه زيدي . ولد في هجرة ضمد (باليمن) وإليها نسبته . ورحل إلى زبيد ثم إلى صنعاء وصعدة ، وحج مرات ، وتوفي في مدينة أبي عريش ، راجعاً من الحرمين . من كتبه « مشارق الأنوار » أربع مجلدات ، فقه و « شرح ملحة الإعراب » نحو ، وله فتاوى ومراجعات في العلوم الإسلامية . وقال الشوكاني : قرأ عليَّ في شرح الغاية ، وسألني مسائل عديدة أجبت عليها بجواب سميته « العقد المنضد في جيد مسائل علامة ضمد »[١] .

الصُّوَيْري
(٠٠٠ - ١٣٢٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٠٢ م)

أحمد بن عبد الله الإدريسي الصويري : رياضي . نسبته الى الصويرة (بالمغرب) له كتب منها « غنية الطالب وتذكرة اللبيب وإثمد لكل محب وحبيب - خ » في مكناسة الزيتون ، رسالة في ١٠٠ صفحة أنجزها بمكناسة سنة ١٢٧٨[٢] .

الجَنْداري
(٠٠٠ - ١٣٣٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩١٩ م)

أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الجنداري : مؤرخ يمني . له تآليف ، منها « إظهار اللقاق من أهل النصب والشقاق - خ » في المكتبة المتوكلية بصنعاء (رقم ٣٦) ٣٠ ورقة ، و « الجامع الوجيز بوفيات العلماء ذوي التبريز - خ » في مكتبة الجامع بصنعاء (الرقم ٣٧ تاريخ) ٢٢٢ ورقة و « رحيق الأزهار » المسمى « تراجم الرجال المذكورة في شرح الأزهار - ط » و « غاية القبض في أئمة أمان أهل الأرض - خ » في المكتبة المتوكلية (٥٠ ورقة)[١] .

(١) البدر الطالع ١ : ٧٦ ونيل الوطر ١ : ١٣٥ وفي معجم البلدان : ضمد ، بالسكون والتحريك . قلت : لصاحب الترجمة أرجوزة يقول فيها :
« لأحمد سليل عبد الله الضمدي العالم الأواه » وهذا نص على تحريك ضمد ، كما يسميها أهلها اليوم .
(٢) الأستاذ محمد المنوني في مجلة « دعوة الحق » عدد ذي الحجة ١٣٩٢ ص ١٤٤ .

القاري
(١٣٠٩ - ١٣٥٩ هـ = ١٨٩١ - ١٩٤٠ م)

أحمد بن عبد الله القاري ، ابن محمد بشير خان : قاض حجازي ، من أصل هندي . تعلم في المدرسة الصولتية (بمكة) وعلم بها ، وعين قاضياً لجدة سنة ١٣٤٠ هـ ، وجعل من أعضاء مجلس الشورى سنة ١٣٤٩ فرئيساً للمحكمة الشرعية الكبرى ، فأحد أعضاء رئاسة القضاة سنة ١٣٥٧ إلى أن توفي . له « مجلة الأحكام الشرعية - خ » على مذهب الإمام أحمد بن حنبل ، في نحو ألف مادة ، عاجله الأجل قبل طبعها . وكانت وفاته في الطائف .

ابن عَبْد المالك
(٠٠٠ - ١٢٤١ هـ = ٠٠٠ - ١٨٢٦ م)

أحمد بن عبد المالك الحسني العلوي : قاض فقيه ، من الأسرة المالكة بالمغرب الأقصى . كان قاضي الجماعة بالحضرتين فاس ومكناس . له « مجموعة خطب - خ » توفي بمكناس[٢] .

ابن عَبْد المُطَّلِب
(٠٠٠ - ١٠٣٩ هـ = ٠٠٠ - ١٦٢٩ م)

أحمد بن عبد المطلب بن الحسن بن أبي نمي الثاني : شريف حسني من أمراء مكة . وثب على ابن عمه الشريف محسن بن حسين وساعده أحمد باشا (والي اليمن) فانتزع منه الإمارة ووليها سنة ١٠٣٧ هـ فأقام سنة وأربعة أشهر وقتله قانصوه باشا خنقاً[٣] .

(١) مراجع تاريخ اليمن ٣٣ ، ١١٢ ، ١٥٩ ، ٢٣٦ ، والمورد ٣ : ٢ : ٢٨١ وفيه وفاته سنة ١٣٣٣ ؟
(٢) إتحاف أعلام الناس ١ : ٣٤٩ .
(٣) الدول الإسلامية ٢٥١ وخلاصة الأثر ١ : ٢٣٩ ورحلة الشتاء والصيف للموسوي ٦٨ وخلاصة الكلام ٦٨ .

ابن شُهَيْد الأَشْجَعي
(٣٨٢ - ٤٢٦ هـ = ٩٩٢ - ١٠٣٥ م)

أحمد بن عبد الملك بن أحمد بن شهيد ، من بني الوضاح ، من أشجع ، من قيس عيلان ، أبو عامر الأشجعي : وزير ، من كبار الأندلسيين أدباً وعلماً . مولده ووفاته بقرطبة . له شعر جيد ، يهزل فيه ويجدّ : في « ديوان - ط » جمعه المستشرق شارل بلا . وتصانيف بديعة منها « كشف الدك وإيضاح الشك » و « حانوت عطار » و « التوابع والزوابع - ط » قطعة منه ، مصدّرة بدراسة تاريخية لبطرس البستاني . وكانت بينه وبين ابن حزم الظاهري مكاتبات ومداعبات[١] .

المُؤَذِّن النَّيْسَابُوري
(٣٨٨ - ٤٧٠ هـ = ٩٩٨ - ١٠٧٨ م)

أحمد بن عبد الملك بن علي ، أبو صالح ، المؤذن النيسابوري : من رجال الحديث والتاريخ . تنقل في البلدان ، وصنف كتباً ، منها « تاريخ مرو » وخرج لنفسه ألف حديث عن ألف شيخ[٢] .

ابن عَطَّاش
(٠٠٠ - ٥٠٠ هـ = ٠٠٠ - ١١٠٧ م)

أحمد بن عبد الملك بن عطاش : زعيم باطني . من أهل أصبهان ، اجتمع عليه عدد من باطنيتها المعروفين بالاسماعيلية ، قال ابن الأثير : « وهم الذين كانوا يسمون قبل ذلك القرامطة » فألبسوه تاجاً وجمعوا له أموالا ، فاستولى على قلعة أصبهان وقطع الطريق واستفحل أمره ، وعلت شكوى الناس منه . وقاتله السلطان بركيارق

(١) بغية الملتمس ١٧٨ ووفيات الأعيان ١ : ٣٥ ومطمح الأنفس ١٩ ونفح الطيب ١ : ٢٩٥ والذخيرة ، المجلد الأول من القسم الأول ١٦١ وفيه طائفة كبيرة من رسائله وأشعاره . ويتيمة الدهر ١ : ٣٨٢ وجذوة المقتبس ١٢٤ .
(٢) إرشاد الأريب ١ : ٢١٩ والتبيان - خ .

فكانت له معه عدة وقائع أسر ابن عطاش في آخرها ، فشهر وسلخ جلده وحمل رأسه إلى بغداد ، بعد أن استقر في سلطانه اثني عشر عاماً . والمؤرخون يصفونه بالجهل ويرون انقياد الاسماعيلية (الباطنية) له إنما هو لما كان لأبيه من المكانة فيهم[1] .

المُسْتَنْصِر الهُودِي

(٠٠٠ ــ ٥٣٦ هـ = ٠٠٠ ــ ١١٤١ م)

أحمد بن عبد الملك بن أحمد بن هود الجذامي : من ملوك آل هود في الأندلس . وكانت قاعدة ملكهم مدينة سرقسطة (Saragosse) واستولى عليها الأذفونش (ألفونس السابع Alphonse VII Roi de Castille) ملك قشتالة سنة ٥١٢ هـ في أيام عبد الملك (أبي أحمد صاحب الترجمة) ولجأ عبد الملك إلى حصن من حصونها اسمه « روطة » وتوفي فيه ، وخلفه ابنه (أحمد) سنة ٥١٣ هـ ، وهو في روطة فتلقب بالمستنصر بالله ، وكان لقبه قبل ذلك سيف الدولة . واستمرت الوقائع بينه وبين ألفونس ، ثم سلم له « روطة » على أن يملكه بلاد الأندلس . وانتقل معه إلى طليطلة (Tolède) بحشمه وخدمه ، فمات فيها[2] .

ابن أبي مَرْوان

(٠٠٠ ــ ٥٤٩ هـ = ٠٠٠ ــ ١١٥٤ م)

أحمد بن عبد الملك بن محمد الأنصاري ، أبو جعفر ، المعروف بابن أبي مروان : عالم بالحديث ورجاله ، ظاهري المذهب ، على طريقة ابن حزم . من أهل إشبيلية . له « المنتخب المنتقى » جمع فيه ما تفرق في أمهات المسندات من نوازل الشرع . واستشهد في لبلة (Niebla) أثناء ثورة قام بها أهلها[1] .

العَزَازي

(٦٢٧ ــ ٧١٠ هـ = ١٢٣٠ ــ ١٣١٠ م)

أحمد بن عبد الملك بن عبد المنعم بن عبد العزيز ، شهاب الدين العزازي : شاعر مصري . كان بزازاً في القاهرة ، بقيسارية جركس . له موشحات وألغاز و « ديوان شعر ــ خ » غير كامل ، في دار الكتب (٤٧٩ أدب) جمع منه الصلاح الصفدي « منتخبات ــ خ » في ٧٦ ورقة وفي جامعة الرياض (١٦٥) مختارات لعلها هي[2] .

الدَّمَنْهُوري

(١١٠١ ــ ١١٩٢ هـ = ١٦٩٠ ــ ١٧٧٨ م)

أحمد بن عبد المنعم بن يوسف بن صيام الدمنهوري : شيخ الجامع الأزهر ، وأحد علماء مصر المكثرين من التصنيف في الفقه وغيره . كان يعرف بالمذاهبي لعلمه بالمذاهب الأربعة . ولد في دمنهور ، وتعلم بالأزهر ، وولي مشيخته . وكان قوالا للحق هابته الأمراء وقصدته الملوك . وتوفي بالقاهرة . من كتبه « نهاية التعريف بأقسام الحديث الضعيف ــ خ » و « الفيض العميم في معنى القرآن العظيم ــ خ » و « إيضاح المبهم من معاني السلم ــ ط » في المنطق ، و « حلية اللبّ المصون بشرح الجوهر المكنون ــ ط » بلاغة ، و « منتهى الإرادات في تحقيق الاستعارات » و « سبيل الرشاد إلى نفع العباد ــ ط » مواعظ ، و « الفتح الرباني بمفردات ابن حنبل الشيباني ــ خ » و « عين الحياة في استنباط المياه ــ خ » رسالة ، و « القول الصريح في علم التشريح » و « منهج السلوك في نصيحة الملوك » وغير ذلك[1] .

البَهِيّ

(٠٠٠ ــ ١٣٩٢ هـ = ٠٠٠ ــ ١٩٧٢ م)

أحمد بن عبد المنعم البهي : فقيه قانوني مصري . كان أستاذاً بكلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر ، ثم رئيسا لقسم الشريعة الإسلامية بكلية الحقوق في جامعة « الكويت » إلى أن توفي . صنف « تاريخ أدب اللغة العربية ــ ط » وشارك في تأليف « مدخل الفقه الإسلامي ــ ط »[2] .

الشَّرِيشي

(٥٥٧ ــ ٦١٩ هـ = ١١٨١ ــ ١٢٢٣ م)

أحمد بن عبد المؤمن بن موسى ، أبو العباس القيسي الشريشي : من العلماء بالأدب والأخبار . نسبته إلى شريش (Xérés) بالأندلس ، ومولده ووفاته فيها ، كان يقرئ بها العربية وعلوم الأدب . اختصر « نوادر القالي » وله كتب وشروح أشهرها « شرح المقامات الحريرية ــ ط » وهو الكبير في مجلدين ، وله شرحان آخران للمقامات أحدهما وسط وهو اللغوي (خ) والثاني صغير ، وهو المختصر ، ورسائل في « العروض » و« شرح الإيضاح للفارسي » ومجموع من « قصائد العرب » المشهورة ، و « برنامج » اشتمل على ذكر شيوخه ورواياته عنهم و « شرح مقامات البديع الهمذاني ــ خ » مختصر ، في المخطوطة (١٢١٢ كتاني) ، بالرباط[3] .

---

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ٤٩٤ هـ .

(٢) ابن خلدون ٤ : ١٦٣ وصفة جزيرة الأندلس ٩٧ السطر الأخير . ولمعرفة « الأذفونش » الوارد ذكره في الترجمة . أنظر Alphonse Ier le Batailleur في معجم Grégoire و Larousse pour tous .

(١) تكملة الصلة ، القسم المفقود ٧٢ .

(٢) آداب اللغة ٣ : ١٢١ وفوات الوفيات ١ : ٤٨ والدرر الكامنة ١ : ١٩٣ والفهرس التمهيدي ٣٠٣ وفهرس المخطوطات [illegible]رة ١ : ٥٣٤ وجامعة الرياض ١ : ٥٠ .

(١) خطط مبارك ١١ : ٣٤ والجبرتي ٢ : ٢٥ وخزانة تيمور ٣ : ١٠٠ والفهرس التمهيدي ٤٧٣ ودار الكتب .

(٢) الأديب : مارس ١٩٧٢ والأزهرية ٥ : ٣٩ .

(٣) نفح الطيب ١ : ٣٨٢ وتكملة الصلة ، القسم الأول ١٣٦ وبغية الوعاة ١٤٣ وهو فيه « أحمد بن عبد المنعم ابن موسى بن عيسى بن عبد المؤمن » وكذا سماه بروكلمن ١ : ٢٧٧ والصواب ما ذكرناه ، قال معاصره الرعيني في « الإيراد ــ خ » : « أحمد بن عبد المؤمن ابن موسى بن عيسى بن عبد المؤمن ... هكذا كتب لي اسمه بخطه » .

أحمد خير الدين

(١٣٠٠ ـ ١٣٥٧ هـ = ١٨٨٣ ـ ١٩٣٨ م)

أحمد عبده خير الدين : مدرس مصري . تخرج بدار العلوم ، وحصل على شهادات من انكلترة ، آخرها من كمبردج سنة ١٩١٨ وعين في القاهرة أستاذاً للتربية بالمعلمين العليا ، فمفتشا للعربية بوزارة المعارف ، فأستاذاً ووكيلا لإدارة دار العلوم (١٩٣٦) واستمر الى ان توفي . له « أصول التربية والتعليم ـ ط » و « علم المنطق ـ ط » و « تدبير الصحة المدرسي ـ ط »[1] .

المَوّاز

(٠٠٠ ـ ١٣٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٣ م)

أحمد بن عبد الواحد بن محمد المواز السليماني : عالم بالأدب وفقه المالكية ، من أهل فاس . توفي بالرباط رئيسا للمجلس الشرعي ، ودفن بفاس . له كتب منها « حجة التدريس ـ ط » رد فيه على الحجوي في مسألة القيام ، و « رسالة النفائس الإبريزية واللؤلؤ السَّني في مدح الجناب الحسَني ـ ط » و « رحلة الى الأصقاع السوسية » و « ديوان شعر »[2] .

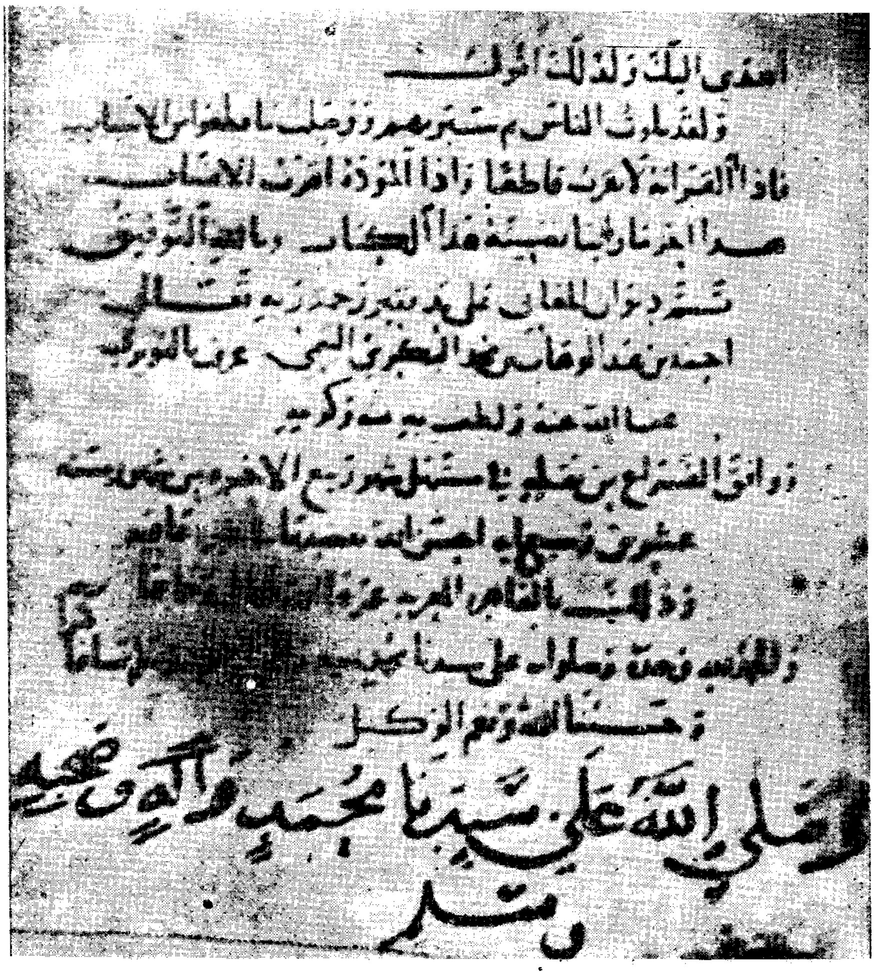
النُّوَيْري

(٦٧٧ ـ ٧٣٣ هـ = ١٢٧٨ ـ ١٣٣٣ م)

أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي التيمي البكري ، شهاب الدين النويري : عالم بحاث غزير الاطلاع . نسبته إلى نويرة (من قرى بني سويف بمصر) ومولده ومنشأه بقوص . اتصل بالسلطان الملك الناصر ووكله السلطان في بعض أموره ، وتقلب في الخدم الديوانية ، وباشر نظر الجيش في طرابلس ، وتولى نظر الديوان بالدقهلية والمرتاحية .

(١) تقويم دار العلوم ١٦١ والأزهرية ٦ : ٨ .

(٢) إتحاف المطالع ـ خ .


وحسبنا الله ونعم الوكيل
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

أحمد بن عبد الوهاب النويري

عن مخطوطة في المكتبة الظاهرية بدمشق ، مما ظفر به السيد أحمد عبيد .

وكان ذكيّ الفطرة ، حسن الشكل ، فيه أريحية وود لأصحابه . وله نظم يسير ونثر جيد . ويكفيه أنه مصنف « نهاية الأرب في فنون الأدب ـ ط » كبير جداً وهو أشبه بدائرة معارف لما وصل إليه العلم عند العرب في عصره . ويقول فازيليف : إن نهاية الأرب على الرغم من تأخر عصره يحوي أخباراً خطيرة عن صقلية نقلها عن مؤرخين قدماء لم تصل إلينا كتبهم مثل ابن الرقيق وابن رشيق وابن شداد وغيرهم . توفي في القاهرة[1] .

(١) الطالع السعيد ٤٦ والدرر الكامنة ١ : ١٩٧ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٩٩ رالبداية والنهاية ١٤ : ١٦٤ وفيه أنه « جمع تاريخاً في ثلاثين مجلداً ، كان ينسخه ويبيعه . وهو غير نهاية الأرب » . والعرب والروم لفازيليف ٣٢٨ وفيه وفاته سنة ٧٣٢ كما في المنهل الصافي .

الوَزير الغَسَّاني

(١٠٦٣ ـ ١١٤٦ هـ = ١٦٥٣ ـ ١٧٣٣ م)

أحمد بن عبد الوهاب الوزير ، الغساني النسب ، الأندلسي الأصل ، الفاسيّ المولد والوفاة ، أبو العباس ، المعروف بالوزير الغساني : كاتب مترسل ، صوفي ، له علم بالحديث والتاريخ . كان يؤدب الصبيان في زاوية بفاس ، ويجيد إنشاء الوثائق والرسائل والخطب . وصنف كتبا ، منها « حاشية على الكلاعي » و « شرح الهمزية والبردة » و « جلاء القلب القاسي بمحاسن المهدي الفاسي ـ خ » كراس منه بخطه ، في الخزانة الفاسية ، و « مقصورة » طويلة جدا ، و « شرحها » في مجلدين ، و « تقييد في التعريف بعبد السلام القادري ـ خ »

استوفى فيه أشياخه ومقروآته . عندي ، وله « أربع قصائد ـ خ » من نظمه ، في خزانة الرباط (١٦٣ د) و « تحفة الطالب بشرح مقصورة المناقب ـ خ » في الرباط (٤٤ جلا) ورسالة في « ترجمة محمد ابن أحمد بن المسناوي ـ خ » عندي بخطه في مجموع أوله نور العيون للعميري ، و « الجواهر السنية ـ خ » في شرح البردة ، ختمه بنحو أربعة كراريس ، في الكلام على نسب البيت « العراقي » الحسيني المعروف في المغرب ، و « تحفة الطالب بشرح مقصورة المناقب ـ خ » في سيرة أحمد بن عبد الله بن معن (وهو من الصوفية على طريقة الحلاج . وحفدته الى الآن في فاس يعرفون بالعبدلّاوية كما أخبرني الأستاذ ابراهيم الكتاني) وهذا المجلد هو الأول من شرح المقصورة ، في خزانة الرباط (٥٦٣ ك)[١] .

أَحمد عَبْد الوَهَّاب

(١٣١٢ ـ ١٣٥٧ هـ = ١٨٩٤ ـ ١٩٣٨ م)

أحمد عبد الوهاب « باشا » : وزير مصري . ولد في بلدة بني محمد الشهابية (بمديرية أسيوط) وتعلم بالقاهرة ولندن . واشتغل بالتعليم . وولي وزارة المالية . وكتب « تقرير لجنة القطن الدولية ـ ط » لسنة ١٩٢٨ م ، واشترك في تأليف « طرق التجارة ـ ط » و « مسك الدفاتر ـ ط » وتوفي بالقاهرة[٢] .

أَحمد الوَرِيث

(٠٠٠ ـ ١٣٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٠ م)

أحمد بن عبد الوهاب الوريث ، من حفدة عبد الله بن الإمام القاسم : صحافيّ يماني . كان أبوه من أهل ذمار ، وولي

(١) سلوة الأنفاس ٢ : ٢٩٩ وفهرس مخطوطات الرباط : الثاني من القسم الثاني ٣٢ والسر الظاهر ، للحوات ، الصفحة ٢ من الكراس ١٢ ودليل مؤرخ المغرب ٢٣٧ .

(٢) الأعلام الشرقية ١ : ٥٦ .

القضاء بيريم ، فنشأ أحمد في يريم وانتقل إلى صنعاء وأقبل على الأدب ، فكان رئيس تحرير « مجلة الحكمة » اليمنية (١٩٣٤ ـ ١٩٤٠) وكتب فيها مقالات كثيرة . وتوفي شاباً في صنعاء[١] .

أَبُو عَصِيدَة

(٠٠٠ ـ ٢٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٦ م)

أحمد بن عبيد بن ناصح ، أبو جعفر ، المعروف بأبي عصيدة : أديب ، ديلميّ الأصل ، من موالي بني هاشم . تولى تأديب المعتز العباسي . من كتبه « عيون الأخبار والأشعار » و « الزيادات في معاني الشعر لابن السكيت في إصلاحه »[٢] .

ابن عَمَّار الثَّقَفي

(٠٠٠ ـ ٣١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٦ م)

أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عمار ، أبو العباس ، من ثقيف : كاتب مؤرخ أديب شيعي من أهل الكوفة ، كان يلقب بالعزير (بالتصغير) أو حمار العزير ، لقول ابن الرومي فيه :

« وفي ابن عمار عزيرية ،
يخاصم الله بها والقدر »

من كتبه « المبيّضة » في مقاتل آل أبي طالب ، و « الأنواء » في النجوم ، و « الزيادات » في أخبار الوزراء ، و « أخبار حجر بن عديّ » و « أخبار بني أمية » و « أخبار أبي نواس » و « أخبار ابن الرومي » و « تفضيل بني هاشم وأوليائهم وذم بني أمية وأتباعهم » و « أخبار أبي العتاهية » و « أخبار عبد الله ابن معاوية بن جعفر »[٣] .

(١) تحفة الإخوان ٩٥ .

(٢) إرشاد الأريب ١ : ٢٢١ .

(٣) إرشاد الأريب ١ : ٢٢٣ وفهرست ابن النديم . وأعيان الشيعة . وتاريخ بغداد . ولسان الميزان . وفي الألقاب ـ خ ـ لابن الفرضي ، رواية أخرى في الشطر الثاني من البيت المتقدم : « يناظر الله بها في القدر » .

الْخَصِيبي

(٠٠٠ ـ ٣٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٠ م)

أحمد بن عبيد الله بن الوزير أحمد ابن الخصيب الجرجرائيّ ، أبو العباس : وزير ، معرق في الوزارة ، كان أديباً مترسلا شاعراً . استوزره المقتدر العباسي ثم القاهر . وعزل ونكب فمات بالسكتة القلبية[١] .

العَطَّار

(١١٣٨ ـ ١٢١٨ هـ = ١٧٢٥ ـ ١٨٠٣ م)

أحمد بن عبيد الله بن عسكر بن أحمد ، شهاب الدين العطار : محدّث الشام في عصره . حمصي الأصل ، دمشقي المولد والوفاة . من كبار المدرسين . ومن رجال الجهاد . قال البيطار : لما تغلب الفرنج على مصر ومشوا على الساحل ووصلوا الى صفد وبلاد نابلس عام ١٢١٤ شمر عن ساعد الاجتهاد ودعا الناس الى الجهاد وخرج مع عسكر من دمشق مجاهدا بنفسه وماله وأولاده ، حتى التقى الجمعان ، فكان هو في الصفوف المقابلة للعدو . وحج وزار بلاد الروم ومصر . له « ثبت ـ خ » في دار الكتب (٤٩ تيمور) وجمع عبد الرحمن بن محمد الكزبري (المتوفى سنة ١٢٦٤) مشيخة له سماها « انتخاب العوالي والشيوخ الأخيار من فهارس شيخنا الامام المسند العطار ـ خ » في دار الكتب (١٨٠ طلعت)[٢] .

الطَّهْطَاوي

(٠٠٠ ـ نحو ١٣٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٨٨٣ م)

أحمد عبيد « بك » الطهطاوي : فاضل مصري ، تعلم بمدرسة الألسن وعين رئيساً لقلم الترجمة بوزارة الحربية

(١) سير النبلاء ـ خ ـ الطبقة ١٨ .

(٢) حلية البشر ١ : ٢٣٩ ـ ٢٤١ ومخطوطات المصطلح ١ : ٢٠١ ، ٢٩٩ والخزانة التيمورية ٣ : ٢٠٧ .

ثم وكيلا للمحكمة التجارية بالقاهرة ، فقاضياً بمحكمة الاسكندرية المختلطة سنة ١٨٧٥ م . ترجم عن الفرنسية كتباً ورسائل ، منها « الروض الأزهر في تاريخ بطرس الأكبر ـ ط » و « تعليمات البيادة ومناوراتها ـ ط » و « تعاليم الخيالة ومناوراتها ـ ط » و « تعليم السيف والسونكي ـ ط »[1] .

الذَّهَبي
(٥٥٤ ـ ٦٠١ هـ = ١١٥٩ ـ ١٢٠٥ م)

أحمد بن عتيق بن الحسن بن زياد بن فرج ، أبو جعفر ، المعروف بالذهبي : فاضل أندلسي ، من أهل بلنسية . أصله من المرية . وتوفي بتلمسان في طريقه إلى إفريقية بجيش المغرب . له « الإعلام بفوائد مسلم » و « حسن العبارة في فضل الخلافة والإمارة » وفتاوي ونظم[2] .

الأَبْهَري
(٠٠٠ ـ ٣٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٥٠ م)

أحمد بن عثمان بن أحمد الجابري ـ من ولد جابر بن زيد أبي الشعثاء ـ الأبهري : فاضل ، من أهل أصبهان ، قال فيه أبو نعيم : صاحب بيان وتصانيف[3] .

ابن هِبَة الله
(٠٠٠ ـ ٦٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٥٩ م)

أحمد بن عثمان بن هبة الله بن أحمد ابن هبة الله القيسي المقدسي ، أبو العباس فتح الدين : طبيب كحّال ، عرّفه صاحب الكشف بالقاضي فتح الدين ابن القاضي جمال الدين أبي عمرو . له « نتيجة الفكر في أمراض البصر ـ خ » في عدة مكتبات[4] .

(١) حركة الترجمة بمصر ١٠٢ ومجلة الجيش ١١ : ١٨٠ وأعلام الجيش والبحرية ١ : ٨٠ وفيه : كان من رجال السلك العسكري وتحول إلى العمل في القضاء .
(٢) تكملة الصلة القسم الأول ١١٧ .
(٣) ذكر أخبار أصبهان ١ : ١٤١ .
(٤) طوبقبو ٣ : ٨٣٩ و Broc. S. I :897 و Catalogue des manuscrits 3007 وكشف ١٩٢٦ . قلت : هذه المصادر مختلفة في تاريخ وفاة المترجم له ونسبته . ولم أجد له ترجمة أطمئن اليها .

ابن التُّرْكُماني
(٦٨١ ـ ٧٤٤ هـ = ١٢٨٣ ـ ١٣٤٣ م)

أحمد بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى المارديني ، أبو العباس ، تاج الدين ، ابن التركماني : قاض ، من علماء الحنفية ، من أهل القاهرة . أصله من ماردين . صنف كتبا ضخاماً أكثرها لم يكمل ، منها « الجوهر النقي في الرد على البيهقي ـ ط » جزآن ، و « التعليقة على المحصول » للفخر الرازي ، في أصول الفقه ، و « شرح الجامع الكبير » لمحمد بن الحسن ، وكتابان في « الفرائض » مبسوط ومتوسط ، وكتاب « أحكام الرماية » و « شرح الشمسية » في المنطق و « الأبحاث الجلية في مسألة ابن تيمية » وكان حسن النظم يكتب الخط المنسوب[1] .

الكُومي
(٧٢٢ ـ ٧٦٢ هـ = ١٣٢٢ ـ ١٣٦١ م)

أحمد بن عثمان بن إدريس بن محمد الكومي ، أبو العباس ابن أبي دبوس : أمير ثائر . ولد بالقاهرة ، وهو حفيد « إدريس ابن محمد » آخر ملوك بني عبد المؤمن بالمغرب ، ورحل يريد مراكش لاستخلاص أملاك ورثها عن أبيه ، فأقام بتونس (سنة ٧٣٧ ـ ٧٤١ هـ) وقبض عليه وسجن إلى سنة ٧٤٧ هـ فأطلق ، ففر إلى مصر وعاد إلى تونس ، فجمع حشداً من العرب نحو عشرة آلاف ، وبايعوه فأظهر العصيان على الأمير أبي الحسن المريني (ملك المغرب) وقاتله سنة ٧٤٩ هـ وظفر الكومي في معركة ثم تشتت جمعه في أخرى ، وفر ، فقبض عليه وحمل على مركب في البحر إلى بجاية ففاس ، وأطلق ، فأتى تلمسان ثم غرناطة ، وأقام في ظل ملكها ، فكاتبه بعض العرب فلحق ببلنسية سنة ٧٥٣ هـ فلم يفز بطائل ، فعاد إلى غرناطة ، ومات بفاس[1] .

(١) الطبقات السنية ١ : ٤٤٩ والدرر الكامنة ١ : ١٩٨ وكشف الظنون ١ : ٢ ومواضع أخرى . ومعجم المطبوعات ٥٠ .

الكُلُوتاتي
(٧٦٢ ـ ٨٣٥ هـ = ١٣٦١ ـ ١٤٣٢ م)

أحمد بن عثمان بن محمد أبو الفتح شهاب الدين المعروف بالكلوتاتي : محدث حنفي كرماني الاصل ، من أهل القاهرة . تعلم بها وقرأ كتب الحديث الكبار وتقدم في القراءات والعربية ، وكتب بخطه الرديئ مع اللحن الكثير ، جملة من تصانيف العلماء . وعمل مختصرا في « علوم الحديث » و « مختصر تهذيب الكمال » لم يتمه وله سماعات لبعض كتب السنة في مجموع « سماعات واجازات مختلفة ـ خ » في الازهر (٤٨ تاريخ) قال السخاوي : وله ثبت في مجلدين فيه أوهام كثيرة ، التقط شيخنا منها اليسير وبينه في جزء سماه « سكوت ثبت كلوت »[2] .

الشُّرْنوبي
(٩٣١ ـ ٩٩٤ هـ = ١٥٢٤ ـ ١٥٨٦ م)

أحمد بن عثمان بن احمد بن علي الشرنوبي المصري : فاضل ، من المتصوفة ، له شعر . رحل الى بلاد الروم رحلتين ، توفي في ثانيتهما . أملى على تلميذ له اسمه محمد البلقيني ، رسالة في مناقب بعض الأولياء سميت « طبقات الشيخ أحمد الشرنوبي ـ ط » ومن نظمه تائية « السلوك الى ملك الملوك ـ ط » في التصوف ، شرحها عبد المجيد الشرنوبي المتوفى سنة ١٣٤٨ بكتاب « شرح تائية الشرنوبي ـ ط »[3] .

(١) الدرر الكامنة ١ : ١٩٨ .
(٢) الضوء اللامع ١ : ٣٧٨ ـ ٣٨٠ والمخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ القسم الرابع ص ٢٣٣ .
(٣) معجم المطبوعات ٥٨٧ ، ١١١٨ ومخطوطات الظاهرية ٢٩٠ .

قاله بفمه وكتبه بقلمه المرتجي من ربه الغفران
أحمد أبو الخير المكي الأحمدي ابن المرحوم
الشيخ عثمان صب الله عليهما
سحاب الرحمة والرضوان
آمين
١٣٢٢
٢٣ ذي حجة بمكة

أحمد بن عثمان بن علي جمال العطار الأحمدي المكي

عن نهاية « إجازة » بخطه ، في « مجموع به إجازات » للشيخ عبد الحفيظ الفاسي ، في خزانة كتبه بالرباط .

شُهْدي

(٠٠٠ ـ ١١٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥٥ م)

أحمد بن عثمان شهدي المتخلص على الطريقة التركية بخاتم : فاضل . من بلدة « آق ووه » في شرقي بلاد البوسنة ، ووفاته في روم ايلي (في يكيشهر) له نظم بالعربية والتركية والفارسية ، وجمع شعره في « ديوان ـ ط » وجمع تلميذه محمد سعيد افندي المعروف بابن ريحان تقريراته المتنوعة باللغة العربية في كتاب سماه « الفوائد الخاتمية »[1] .

العَطّار الأَحْمَدي

(١٢٧٧ - نحو ١٣٣٥ هـ = ١٨٦١ - نحو ١٩١٦ م)

أحمد بن عثمان بن علي جمال العطار الأحمدي ، أبو الخير : محدِّث ، عالم بالرجال ، هندي الأصل ، مولده ووفاته بمكة . قام برحلات في سبيل الحديث وروايته . من كتبه « در السحابة في صحة سماع الحسن البصري من جماعة من الصحابة » و « حصول المنى بأصول الألقاب والكنى » و « إتحاف الإخوان ـ ط » في أسانيد فضل الرحمن ، و « حاشية على الأمم للكوراني ـ خ » و « النفح المسكي في شيوخ أحمد المكي » ترجم فيه لسبعين من مشايخه . وانقطع خبره في الحرب العامة الأولى[1] .

ابن عَجْلان

(٠٠٠ ـ ٧٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٨٦ م)

أحمد بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي : من أشراف مكة . حسني ، يكنى أبا سليمان . استقل بامارة مكة بعد وفاة أبيه سنة ٧٧٧ هـ ، واستمر بها إلى أن توفي . وكان كريماً حسن السيرة ، رغب كثير من التجار في أيامه بسكنى مكة لعدله بالنسبة إلى أيام أبيه وعمه[2] .

عِرابي باشا

(١٢٥٧ ـ ١٣٢٩ هـ = ١٨٤١ ـ ١٩١١ م)

أحمد عرابي بن محمد عرابي بن محمد وافي بن محمد غنيم[3] : زعيم مصري ، ممن تركت لهم الحوادث ذكراً في تاريخ مصر الحديث . ولد في قرية « هرية رزنة » من قرى الزقازيق بمصر ، وجاور في الأزهر سنتين ثم انتظم جندياً في الجيش سنة ١٢٧١ هـ وبلغ رتبة « أميرالاي » في أيام الخديوي توفيق . وفي أوائل سنة ١٢٩٨ هـ استفحل أمر الشراكسة بمصر ، وهمَّ ناظر الجهادية « عثمان رفقي باشا الشركسي » بتنحية فريق من الوطنيين عن مراكزهم ، فاجتمع عدد من هؤلاء وانتدبوا أحمد عرابي للمطالبة بمواد اتفقوا عليها ، منها : عزل عثمان رفقي من الجهادية ، وتأليف مجلس نواب . فرفع عرابي الأمر إلى رئيس النظار « رياض باشا » فأهمله إلى أن انعقد مجلس برئاسة الخديوي قرر محاكمة عرابي واثنين من أصحابه ، فقبض عليهم ، فهاج الضباط الوطنيون وأقبل بعضهم بجنودهم فأحدقوا بديوان الجهادية (الحربية) وأخرجوا المعتقلين ـ عرابي ورفيقيه ـ وفر عثمان رفقي ورجاله إلى قصر عابدين ، ثم صدر الأمر بعزل عثمان رفقي من نظارة الجهادية وتولية « محمود سامي باشا البارودي » فأقام مدة يسيرة وعزل ، وعاد عرابي وأصحابه إلى هياجهم ، فانحلت وزارة رياض باشا . وتألفت ثانية برئاسة شريف باشا أعيد فيها محمود سامي إلى نظارة الجهادية وجعل عرابي وكيلا للجهادية فيها ، وأنعم عليه برتبة اللواء « باشا » وأجيب إخوانه إلى بعض مطالبهم . وتتابعت الحوادث فسقطت هذه الوزارة وخلفتها وزارة برئاسة محمود سامي باشا جعل عرابي ناظراً للجهادية فيها ، ثم استقالت . ولم ير الخديوي مندوحة عن إعادة عرابي إلى الجهادية ، فاستبقاه وظلت مصر بلا وزارة إلى أن تألفت وزارة راغب باشا ووقعت المذبحة في الاسكندرية وضربها الانكليز (١٢٩٩ هـ ١٨٨٢ م) واستولوا على التل الكبير بعد معارك ودخلوا القاهرة فحلوا الجيش المصري ونفوا عرابي باشا

---

(1) الجوهر الأسنى ٣٦ .

(1) فهرس الفهارس ٢ : ٩٨ .

(2) العقود اللؤلؤية ٢ : ١٨٧ والدرر الكامنة ١ : ٢٠٢ وخلاصة الكلام ٣٣ و ٣٤ .

(3) من قبيلة المحامدة ، انتقل جدهم من بطائح العراق إلى مصر في أواسط القرن السابع للهجرة . وفي مذكراته سلسلة نسبه إلى الحسين السبط .

إلى جزيرة سيلان (١٣٠٠ هـ ١٨٨٢ م) حيث مكث ١٩ عاماً . وأطلق في أيام الخديوي عباس سنة ١٣١٩ فعاد إلى مصر وتوفي بالقاهرة . له « تقرير ـ ط » عن ثورته ، و « مذكرات » سماها « كشف الستار عن سر الأسرار ـ ط » جزآن صغيران[1] .

أحمد عرابي « باشا »

عن مخطوطة « كشف الستار » من تأليفه ، بخطه ، في دار الكتب « ١٥٤٢ تاريخ »

وهذا ختام رسالة بخطه أوضح من النموذج السابق ، في مجموعة فيليب طرّازي للخطوط .

ابن حَسُّون

(٠٠٠ - نحو ١٢٨٥ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٨٦٨ م)

أحمد بن العربي حسون الوزاني : فاضل من فقهاء المالكية.. مغربي . نزل بمدينة وزان وتوفي بها . من كتبه « الرحلة الوزانية الممزوجة بالمناسك المالكية ـ خ » في مجلد ، نحو ثمانية كراريس ، بدأ قيامه بها سنة ١٢٦٩ (١٨٥٢ م) قال ابن سودة : وقفت عليها بخط مؤلفها في خزانة شيخنا عبد الحفيظ الفاسي وأخذت منها نسخة لخزانتنا الأحمدية ، وفهرسة « زهرة الآس بمن لقيته من الناس ـ خ » قال ابن سودة : اطلعت عليها[2] .

ابن عَرُوس

(٠٠٠ ـ ٨٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٦٤ م)

أحمد (أبو الطراير) بن عروس : متصوف تونسي . له نظم في « ديوان ـ ط » ثماني صفحات . أقام على سطح فندق بتونس ليل نهار ، الى ان مات . وصنف عمر بن علي الجزائري كتاب « ابتسام العروس ووشي الطروس في مناقب قطب الاقطاب أحمد بن عروس ـ ط »[3] .

(١) كشف الستار ، لعرابي ، وفيه بسط الحوادث التي أجملناها في هذه الخلاصة . والمقتطف ٣٩ : ٤١٧ وأعلام الجيش والبحرية ١ : ١٢٨ والكافي في تاريخ مصر القديم والحديث ٤ : ٢٢٧ - ٣٥٤ .

(٢) إتحاف المطالع ـ خ . ودليل مؤرخ المغرب ٢ : ٣٥١ .

(٣) سركيس ١٨١ ، ٦٨٨ وشذرات ٧ : ٣١١ والضوء اللامع ٢ : ٢٥٩ .

ابن عِزّ الدين

(٠٠٠ ـ ٩٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٨٠ م)

أحمد بن عز الدين بن الحسن بن عز الدين : من أئمة الزيدية في اليمن . بويع بصعدة سنة ٩٥٨ هـ ولم يقبل عليه الناس من غيرها ، فصبر . وبلغه أن الترك سيهاجمون صعدة فرحل عنها إلى الحرجة ، فامتلك الترك صعدة وجميع بلاد خولان وهاجموا الحرجة فخرج منها إلى الواديين وأقام هناك إلى أن بلغه أن البلاد صارت إلى ابن أخيه أحمد بن الحسين ، فعاد إلى « يَسْنِم » وهو واد من بلاد صعدة . وأقام إلى أن توفي . وكان فيه زهد وقناعة[1] .

الفارُوقي

(١٢٤٤ ـ ١٣١٠ هـ = ١٨٢٨ ـ ١٨٩٢ م)

أحمد عزت « باشا » ابن محمود الفاروقي العمري : شاعر ، باحث ، من أهل الموصل . رحل إلى الآستانة وولي بعض الأعمال ثم عين « متصرفا » في شهرزور ، فمتصرفاً في الأحساء ـ وكانت قاعدة نجد ـ فمتصرفاً في تعز (باليمن)

(١) العقيق اليماني ـ خ . وانظر مجلة العرب : المحرم ١٣٩٤ ص ٥٦٤ .

وعاد إلى الآستانة فعكف على التأليف فجمع شعره في « ديوان ـ خ » كبير (في الخزانة التيمورية) وجمع شعر عبد الغفار الأخرس ، وألف « العقود الجوهرية ـ ط » وفيه تراجم بعض شعراء عصره ممن مدحوا أبا الهدى الصيادي ، و « رحلة إلى نجد » ورسالة في « التصوير الشمسي ـ خ » وترجم عن التركية « أحكام الأراضي ـ ط » وله « سفينة ـ خ » جمع فيها بعض شعره ورسائله . وتوفي بالآستانة[1] .

العابِد

(١٢٧٢ ـ ١٣٤٣ هـ = ١٨٥٥ ـ ١٩٢٤ م)

أحمد عزت « باشا » ابن محيي الدين أبي الهول المسمى هولو باشا ابن عمر بن عبد القادر العابد : من مشهوري الساسة في عهد انهيار السلطنة العثمانية . ولد بدمشق وتعلم بها وببيروت ، وأجاد الفرنسية والتركية ، وعين مفتشاً للعدلية في سورية . وكان معدوداً في بدء أمره من أنصار الإصلاح ، وأصدر جريدة أسبوعية بالعربية والتركية سماها « دمشق » ثم سافر إلى الآستانة وخدم السلطان عبد الحميد

(١) تاريخ الموصل ٢ : ٢٦٢ .



أحمد عزت « باشا » العابد

الثاني ، فتقدم إلى أن كان « سكرتيره » الثاني ، ومستشاره الأقرب . وكان السلطان شديد الخشية من أوربا ، يعمل على مسالمتها ، فأعانه أحمد عزت على انتهاج سياسة تحول دون اتفاق الدول الأوربية على بلاده . وكثرت فيه أقوال الناس ، بين معجب بدهائه وناقد يتهمه بالاشتراك في فظائع عبد الحميد والعمل على توطيد أركان استبداده . وكان اتصاله الأول بالسلطان ، عن طريق الشيخ أبي الهدى الصيادي ، ثم وقع التنافس بينهما . وهو الذي سعى في إنشاء سكة الحديد الحجازية . وغادر البلاد العثمانية بعد انقلاب سنة ١٣٢٦ هـ (١٩٠٨ م) فأتى لندن ، ثم جعل يتنقل بين انكلترة وسويسرة وفرنسة ، واستقر أخيراً في مصر ، فتوفي بها ، ونقلت جثته إلى دمشق[1] .

الأَعْظَمي

(١٢٩٧ – ١٣٥٥ هـ = ١٨٨٠ – ١٩٣٦ م)

أحمد عزت الأعظمي : كاتب عراقي ، له اشتغال بالحركة العربية القومية وتاريخها . ولد ونشأ ببغداد ، وتخرج بمدرسة الحقوق بالآستانة ، وأصدر بها مجلة « المنتدى الأدبي » ثم « لسان العرب » فكانتا ترجمان اليقظة العربية في العاصمة العثمانية . ولما نشبت حرب ١٩١٤ سجن وأوذي ، ثم استقر في بغداد فأنشأ مجلة « المعرض » وانتخب نائباً عن بغداد مرتين في مجلس النواب العراقي . وألف كتاباً في « القضية العربية – ط » ستة أجزاء . و « فصل القضاء في الفرق بين الضاد والظاء – ط » وتوفي مفلوجاً ببغداد[1] .

الزُّوَيْتِيني

(١٢٦٤ – ١٣١٦ هـ = ١٨٤٧ – ١٨٩٨ م)

أحمد بن عقيل بن مصطفى العمري الشهير بالزويتيني : أمين الفتوى في حلب . ولادته ووفاته بها . كان غزير العلم بفقه الحنفية . له كتب ، منها « شرح الطريقة المحمدية » و « شرح بداية الهداية للغزالي » و « رسالة في التوحيد » و « مجموعة الفتاوي »[2] .

ابن عَلْوان

(٠٠٠ – ٦٦٥ هـ = ٠٠٠ – ١٢٦٧ م)

أحمد بن علوان ، أبو العباس ، صفي الدين : صوفي يماني متأدب . من قرية يفرُس (كيفرك) من ضواحي مدينة تعز . قرأ شيئا من النحو واللغة ونظم الشعر وعمل كاتبا في بعض الدواوين السلطانية كما كان أبوه من قبله . وألف كتبا ، أو رسائل ، منها « الفتوح المصونة والأسرار المخزونة – خ » تصوف ، في مكتبة الكاف بجامع تريم ، و « البحر المشكل الغريب – خ » رسالة تصوفية ، في مكتبة الرياض (٢٣٤٣) وله « ديوان شعر » قال صاحب الطبقات : موجود في أيدي الناس وعندي منه نسخة ، غالبه في التصوف . وأورد نماذج منه . وفي مجموعة بدار الكتب (٢٨ و ٣١ رسائل) « من كلام صفي الدين أحمد بن علوان – خ »[3] .

جَمَل اللَّيل

(١١٧٢ – ١٢١٦ هـ = ١٧٥٨ – ١٨٠١ م)

أحمد بن علوي بن باحسن باعلوي جمل الليل ، الحسيني المدني : فاضل ، له علم بالحديث والأدب . مولده ووفاته في المدينة المنورة . صنف « ذخيرة الكَيْس ، فيما سأل عنه الشيخ عمر باجبير . ومحمد باقيس » في مسائل حديثية وفقهية ، لعله في مكتبة عارف حكمت بالمدينة ، و « ثبت »[1] .

الأَبَّار

(٠٠٠ – ٢٩٠ هـ = ٠٠٠ – ٩٠٣ م)

أحمد بن علي بن مسلم ، أبو العباس الأبار : من حفاظ الحديث . كان محدِّث بغداد . له تصانيف في « التاريخ » و « الحديث »[2] .

ابن وَحْشِيَّة

(٠٠٠ – بعد ٢٩١ هـ = ٠٠٠ – بعد ٩١٤ م)

أحمد بن علي بن قيس بن المختار بن عبد الكريم بن حرثيا ، أبو بكر المعروف بابن وحشية : عالم بالكيمياء ينسب إليه الاشتغال بالسحر والشعوذة ، أورد ابن النديم أسماء كثير من مؤلفاته فيهما . وينعت بالصوفي . كلداني الأصل ، نبطي . من أهل قُسِّين (كورة من نواحي الكوفة) من كتبه الباقية : « ترجمة كتاب الفلاحة النبطية – خ » نقله عن الكلدانية سنة ٢٩١ هـ . ونُسخهُ العربية المخطوطة كثيرة منها في الرباط (٢٢٥ ك) وفي طوبقبو (٣ : ٧٩٠) و « أسرار الطبيعيات في خواص النبات – خ » كتب في دمشق سنة ٤٤٢ (كما في تذكرة النوادر) و « كتاب الأصول الكبير – خ » في مكتبة مجلس شوراي ملي بطهران ، و « السر البديع – خ » في مكتبة نور عثمانية باستانبول

---

(1) تاريخ الصحافة العربية ٢ : ٢١٥ وجرائد الأهرام ١٩٢٤/١١/١٦ وكوكب الشرق ١١ رجب ١٣٤٥ وأم القرى ٢٦ صفر ١٣٥٦ .

(1) جريدة فتى العرب الدمشقية ١٧ جمادى الاولى ١٣٥٥ .
(2) الأعلام الشرقية ٢ : ٨٠ .
(3) طبقات الخواص ١٩ – ٢١ وجامعة الرياض ٧ : ٧ ومخطوطات حضرموت – خ . وجذاذات خاصة .

(1) محمد سعيد دفتردار ، في جريدة المدينة المنورة ٨/٢٤/ ١٣٨٠ وفهرس الفهارس ١ : ٨٢ .
(2) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٩٢ والتبيان لبديعة البيان – خ – .

(الرقم ٣٦١٣) و « أصول الحكمة ـ خ » و « كنز الأسرار ـ خ » في مكتبة أياصوفيا باستانبول ، رقماهما ٩٢٠ و ٩٢١ و « شوق المستهام في معرفة رموز الأقلام ـ ط »[1] .

المَرْوَزِي
(... ـ ٢٩٢ هـ = ... ـ ٩٠٥ م)

أحمد بن علي بن سعيد المروزي ، مولى بني أمية ، أبو بكر : قاض ، من حفاظ الحديث . له « تصانيف » و « مسانيد » ولي قضاء حمص ، ومات قاضياً بدمشق . من كتبه « مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه ـ ط »[2] .

ابن الجَارُود
(... ـ ٢٩٩ هـ = ... ـ ٩١١ م)

أحمد بن علي بن محمد ، أبو جعفر ابن الجارود : من حفاظ الحديث ، من أهل أصبهان . له « المسند » و « الشيوخ » قال أبو نعيم : علامة بالحديث متقن صحيح الكتابة[3] .

النَّسَائي
(٢١٥ ـ ٣٠٣ هـ = ٨٣٠ ـ ٩١٥ م)

أحمد بن علي بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار ، أبو عبد الرحمن النسائي : صاحب السنن ، القاضي الحافظ ، شيخ الإسلام . أصله من نسا (بخراسان) وجال في البلاد واستوطن مصر ، فحسده مشايخها ، فخرج إلى الرملة (بفلسطين) فسئل عن فضائل معاوية ، فأمسك عنه ، فضربوه في الجامع ، وأخرج عليلا ، فمات . ودفن ببيت المقدس ، وقيل : خرج حاجاً فمات بمكة . له « السنن الكبرى » في الحديث ، و « المجتبى ـ ط » وهو السنن الصغرى ، من الكتب الستة في الحديث . وله « الضعفاء والمتروكون ـ ط » صغير ، في رجال الحديث ، و « خصائص عليّ » و « مسند عليّ » و « مسند مالك » وغير ذلك[1] .

أبو يَعْلى
(... ـ ٣٠٧ هـ = ... ـ ١٩١٩ م)

أحمد بن علي بن المثنى التميمي الموصلي ، أبو يعلى : حافظ ، من علماء الحديث . ثقة مشهور ، نعته الذهبي بمحدث الموصل . عمر طويلا حتى ناهز المئة . وتفرد ورحل الناس إليه وتوفي بالموصل . له كتب منها « المعجم ـ خ » في الحديث ، و « مسندان » كبير وصغير ، أحدهما مخطوط في ١٨٢٦ صفحة ، أربع مجلدات ، في الآصفية والسندية[2] .

ابن الإخْشِيذ
(٢٧٠ ـ ٣٢٦ هـ = ٨٨٣ ـ ٩٣٦ م)

أحمد بن علي بن بيغجور ، أبو بكر ابن الإخشيذ : من رؤساء المعتزلة وزهادهم . كان فصيحاً له معرفة بالعربية والفقه . من تصانيفه « نقل القرآن » و « الإجماع » و « اختصار تفسير الطبري »[3] .

الجَصَّاص
(٣٠٥ ـ ٣٧٠ هـ = ٩١٧ ـ ٩٨٠ م)

أحمد بن علي الرازي ، أبو بكر الجصاص : فاضل من أهل الري ، سكن بغداد ومات فيها . انتهت إليه رئاسة الحنفية . وخوطب في أن يلي القضاء فامتنع . وألف كتاب « أحكام القرآن ـ ط » وكتاباً في « أصول الفقه ـ خ » مصوّر ، في معهد المخطوطات بالقاهرة[1] .

أحمد البَتِّي
(... ـ ٤٠٥ هـ = ... ـ ١٠١٥ م)

أحمد بن علي البتي ، أبو الحسن : كاتب أديب ، غلب عليه الظرف والمجون . كان يكتب للقادر بالله العباسي في ديوان الخلافة ، ونادم الوزراء فكان لا يكمل أنسهم إلا بحضوره . له تصانيف ، منها « القادري » و « العميدي » و « الفخري » وكانت له معرفة تامة بالغناء وصنعته ، ولا تكاد المغنية تغني بصوت إلا ذكر صنعته وشاعره وجميع ما قيل في معناه[2] .

البِيكَنْدي
(... ـ ٤١٢ هـ = ... ـ ١٠٢١ م)

أحمد بن علي بن عمرو ، أبو الفضل السليماني البيكندي : من حفاظ الحديث المكثرين . نسبته إلى بيكند (وكانت على مرحلة من بخارى) ورحل إلى العراق والشام ومصر . له أكثر من أربعمائة مصنف صغار[3] .

ابن مَنْجُويَة
(... ـ ٤٢٨ هـ = ... ـ ١٠٣٧ م)

أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم ،

---

(١) ابن النديم ٣١١ ، ٣٥٨ وانظر Broc. S. I: 430 ومجلة العربي العدد ٢٠٠ ص ١٨ ودائرة المعارف البستانية ٤ : ١٣٢ وسركيس ٢٨١ وتذكرة النوادر ١٨٤ ومجلة المورد : ٣١٧/٢/٢ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢١١ وأخبار التراث ، العدد ٦١ ص ٤ .

(٣) ذكر أخبار اصبهان ١ : ١١٧ .

(١) ابن خلكان ١ : ٢١ والبداية والنهاية ١١ : ١٢٣ والرسالة المستطرفة ١٠ وطبقات الشافعية ٢ : ٨٣ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٢٤١ وخلاصة تذهيب الكمال ١ : ٦ وشذرات الذهب ٢ : ٢٣٩ وفيهم من سماه « أحمد بن شعيب » نسبة إلى جده . وسماه الذهبي في العبر ٢ : ١٢٣ أحمد بن شعيب بن علي . وفيه : خرج ـ من مصر ـ حاجا ، فامتحن بدمشق ، فأدرك الشهادة فقال : احملوني إلى مكة ، فحمل وتوفي بها . وفي[4] مجلى المسانيد » : هو النسئي ، كعربي . قلت : وفي التاج : نسبة الى « نسأ » كجبل .

(٢) الرسالة المستطرفة ٥٣ ودول الإسلام ١ : ١٤٦ والفهرس التمهيدي . وتذكرة النوادر ٣٩ .

(٣) لسان الميزان ١ : ٢٣١ وفيه : « يقال : الإخشيذ والإخشاذ » فكأن الشين ممالة » .

(١) تاج التراجم ـ خ ـ والجواهر المضية ١ : ٨٤ .

(٢) تاريخ بغداد ٤ : ٣٢٠ واللباب ١ : ٩٧ ومعجم البلدان ٢ : ٥٥ وإرشاد الأريب ١ : ٢٣٣ ـ ٢٤١ وفيه : وفاته سنة ٤٠٣ .

(٣) اللباب ١ : ١٦٣ ومعجم البلدان ٢ : ٣٤٠ وفيه اسم جده « عمر » مكان « عمرو » .

أبو بكر ابن منجوية : حافظ من أهل أصبهان ، انتقل إلى نيسابور فنعته الذهبي بمحدث نيسابور . وتوفي بها . له تصانيف ، منها « رجال صحيح مسلم ـ خ » و « مستخرج » في الحديث[1] .

وَلِيّ الدَّوْلَة ابن خَيْران

(٠٠٠ ـ ٤٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤٠ م)

أحمد بن علي بن خيران ، أبو محمد ، الملقب بوليّ الدولة : صاحب ديوان الإنشاء للظاهر ثم للمستنصر ، بمصر . له « ديوان شعر » صغير ، و « مجموع رسائل »[2] .

النَّجَاشي

(٣٧٢ ـ ٤٥٠ هـ = ٩٨٢ ـ ١٠٥٨ م)

أحمد بن علي بن أحمد بن العباس النجاشي الأسدي ، أبو العباس : مؤرخ إمامي ، يعرف بابن الكوفي ، ويقال له الصيرفي . من أهل بغداد . توفي بمطيرآباد . له كتاب « الرجال ـ ط » في تراجم علماء الشيعة وأسماء مصنفاتهم ، ذكر فيه نفسه ونسبه وكتبه ، وسماه في أول الجزء الثاني منه « فهرست أسماء مصنفي الشيعة وما أدركنا من مصنفاتهم » وله كتاب « الكوفة وما فيها من الآثار والفضائل » و « أنساب بني نصر بن قعين وأيامهم وأشعارهم » وهم أجداده[3] .

الْخَطِيب البَغْدَادي

(٣٩٢ ـ ٤٦٣ هـ = ١٠٠٢ ـ ١٠٧٢ م)

أحمد بن علي بن ثابت البغدادي ، أبو بكر ، المعروف بالخطيب : أحد الحفاظ المؤرخين المقدمين . مولده في « غزية » ـ بصيغة التصغير ـ منتصف الطريق بين الكوفة ومكة ، ومنشأه ووفاته ببغداد . رحل إلى مكة وسمع بالبصرة والدينور والكوفة وغيرها ، وعاد إلى بغداد فقربه رئيس الرؤساء ابن مسلمة (وزير القائم العباسي) وعرف قدره . ثم حدثت شؤون خرج على أثرها مستتراً إلى الشام فأقام مدة في دمشق وصور وطرابلس وحلب ، سنة ٤٦٢ هـ . ولما مرض مرضه الأخير وقف كتبه وفرق جميع ماله في وجوه البر وعلى أهل العلم والحديث . وكان فصيح اللهجة عارفاً بالأدب ، يقول الشعر ، ولوعاً بالمطالعة والتأليف ، ذكر ياقوت أسماء ٥٦ كتاباً من مصنفاته ، من أفضلها « تاريخ بغداد ـ ط » أربعة عشر مجلداً . ونشر المستشرق سلمون (G. Salomon) مقدمة هذا التاريخ بباريس في ٣٠٠ صفحة . ومن كتبه « البخلاء ـ ط » و « الكفاية في علم الرواية ـ ط » في مصطلح الحديث ، و « الفوائد المنتخبة ـ خ » حديث ، و « الجامع ، لأخلاق الراوي وآداب السامع ـ خ » عشر مجلدات ، و « تقييد العلم ـ ط » و « شرف أصحاب الحديث ـ خ » و « التطفيل ـ ط » و « الأسماء والألقاب » و « الأمالي » و « تلخيص المتشابه في الرسم ـ خ » و « الرحلة في طلب الحديث ـ خ » و « الأسماء المبهمة ـ خ » الأول منه ، و « الفقيه والمتفقه ـ ط » اثنا عشر جزءاً ، و « السابق واللاحق ، في تباعد ما بين وفاة الراويين عن شيخ واحد ـ خ » في ٧٥ ورقة ، اقتنيت تصويره عن شستربتي (الرقم ٣٥٠٨) و « موضح أوهام الجمع والتفريق ـ ط » مجلدان ، و « اقتضاء العلم والعمل ـ ط » و « المتفق والمفترق ـ خ » في مكتبة أسعد أفندي ، باستنبول الرقم ٢٠٩٧ علق عليه الميمني بأنه ٢٣٩ ورقة ، عتيق نادر ـ كما جاء في مذكرات الميمني ـ خ ـ ، وغير ذلك . وليوسف العش (الدمشقي) كتاب « الخطيب البغدادي ، مؤرخ بغداد ومحدثها ـ ط » أورد فيه أسماء ٧٩ كتاباً من مصنفاته[1] .

أَبُو الْخَطّاب

(٣٩٢ ـ ٤٧٦ هـ = ١٠٠٢ ـ ١٠٨٤ م)

أحمد بن علي بن عبد الله ، أبو الخطاب البغدادي : مقرىء صوفي مؤدب ، من أهل بغداد . له مصنف في « القراء السبعة » وقصيدة في عدد الآي[2] .

الْمُكَرَّم الصُّلَيْحي

(٠٠٠ ـ ٤٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٤ م)

أحمد بن علي بن محمد الصليحي ، الملك المكرم : من ملوك اليمن . تولى بعد مقتل أبيه سنة ٤٥٩ هـ وأقام بصنعاء ثم حارب قاتل أبيه ، سعيد بن نجاح ، المعروف بالأحول وكان قد ملك زبيداً ، فأخرجه المكرم واستولى على زبيد وأنقذ أمه الحرة الصليحية (أسماء بنت شهاب) وكانت في أسر الأحول ، بزبيد . وأصيب بالفلج ففوض أمور اليمن إلى زوجته السيدة أروى بنت أحمد الصليحية . وكان مقداماً حازماً صحيح الرأي ، شاعراً فصيحاً . توفي في حصن أشيح « في بلاد أنس » باليمن[3] .

---

(١) دول الإسلام ١ : ١٩٧ والفهرس التمهيدي ٣٩٤ والتبيان ـ خ ـ وبيته في بديعة البيان : « ثم فتى منجوية الإمام » .

(٢) إرشاد الأريب ١ : ٢٤٢ وابن خلكان ١ : ٣٥٨ في ترجمة ابن نوبخت .

(٣) الرجال ٧٤ و ٣١٩ وضوء المشكاة ـ خ ـ وسفينة البحار ٢ : ٥٧٢ وأعيان الشيعة ٩ : ١٠٢ ـ ١٣٩ .

(١) معجم الأدباء ١ : ٢٤٨ وطبقات الشافعية ٣ : ١٢ والنجوم الزاهرة ٥ : ٨٧ وابن عساكر ١ : ٣٩٨ وابن الوردي ١ : ٣٧٤ وفهرست ابن خليفة ١٨١ و ١٨٢ والفهرس التمهيدي ١٦٥ و ٣٧٠ و ٥٥٥ وآداب اللغة ٢ : ٣٢٤ ووفيات الأعيان ١ : ٢٧ وسير النبلاء ـ خ ـ المجلد الخامس عشر . واللباب ١ : ٣٨٠ والتبيان ـ خ ـ ومخطوطات الظاهرية ١٩٢ وعلق السيد « أحمد خيري » على الطبعة الأولى من « الأعلام » عند ذكر « تاريخ بغداد » بقوله : وفي الثالث عشر منه غمزات للإمام أبي حنيفة رد عليه فيها الملك المعظم في كتابه « السهم المصيب ـ ط » وآخرون .

(٢) ابن رجب ١ : ٥٨ .

(٣) سير النبلاء ـ خ ـ المجلد الخامس عشر . واللطائف السنية ـ خ ـ وأشيح : كأهيف . وفي تاريخ اليمن . لعمارة ، الهامش ٣ من الصفحة ٢٢٧ ترجيح وفاته في نهاية سنة ٤٧٧ وفي أعلام الإسماعيلية ١١٨ ـ ١٢٥ وفاته في جمادى الأولى ٤٧٧ .

ابن قُدَامَة
(٠٠٠ – ٤٨٦ هـ = ٠٠٠ – ١٠٩٣ م)

أحمد بن علي بن قدامة ، أبو المعالي ؛ قاضي الأنبار . من العلماء بالعربية . له كتاب في « النحو » وآخر في « علم القوافي »[١] .

ابن سِوَار
(٠٠٠ – ٤٩٦ هـ = ٠٠٠ – ١١٠٣ م)

أحمد بن علي بن عبيد الله ، أبو طاهر ابن سوار : عالم بالقراآت ، من أحناف بغداد ، كف بصره في أواخر عمره . له « المستنير » في القراآت العشر[٢] .

ابن بَرْهَان
(٤٧٩ – ٥١٨ هـ = ١٠٨٧ – ١١٢٤ م)

أحمد بن علي بن برهان ، أبو الفتح : فقيه بغدادي ، غلب عليه علم الأصول . كان يضرب به المثل في حل الإشكال . من تصانيفه « البسيط » و « الوسيط » و « الوجيز » في الفقه والأصول . وكان يقول : إن العامي لا يلزمه التقيد بمذهب معين . ودرّس بالنظامية شهراً واحداً وعزل . ثم تولاها ثانياً يوماً واحداً وعزل أيضاً . مولده ووفاته ببغداد[٣] .

ابن البَاذِش
(٤٩١ – ٥٤٠ هـ = ١٠٩٨ – ١١٤٥ م)

احمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري الغرناطي ، أبو جعفر ، المعروف بابن الباذش : عالم بالقراآت ، أديب كان خطيب غرناطة . له « الإقناع في القراآت السبع – خ » في خزانة الرباط (١٦٦ أوقاف) كتب سنة ٦١٨ . ومنه مخطوطة ثانية في اسطمبول (كما في طوبقبو ١ : ٤١٦) ، قال السيوطي : لم يؤلف مثاله[١] .

(١) إرشاد الأريب ١ : ٢٦٠ ونزهة الألبا ٤٤٢ .

(٢) غاية النهاية ١ : ٨٦ والتاج : مادة سور .

(٣) ملخص المهمات – خ – وابن خلكان ١ : ٢٩ وفيه : وفاته سنة ٥٢٠ هـ . وصححه الأول . وشذرات الذهب ٤ : ٦١ .

البَيْهَقي
(٤٧٠ – ٥٤٤ هـ = ١٠٧٧ – ١١٥٠ م)

أحمد بن علي بن محمد البيهقي ، ويقال له أبو جعفرك : لغوي ، عالم بالقراآت ، من أهل نيسابور . أصله من بيهق . له « ينابيع اللغة » كبير ، و « المحيط بلغات القرآن » و « تاج المصادر – خ » فارسي عربي ، رأيت نسخة منه في مغنيسا (الرقم ٢٨٢٣) كتبت سنة ٩٦٣ في ٢١٨ ورقة . ومنه نسخة في الأزهرية (٤ : ٨) ونسخة في خزانة طلعت بدار الكتب[٢] .

الطَّبْرِسي
(٠٠٠ - نحو ٥٦٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١١٦٥ م)

أحمد بن علي بن أبي طالب ، ابو منصور الطبرسي : فقيه إمامي . كان من مشايخ ابن شهراشوب . له كتب ، منها « الاحتجاج على أهل اللجاج – خ » في مكتبة البغدادي ، و « تاريخ الأئمة » و « فضائل فاطمة الزهراء »[٣] .

الرَّشِيد الغسَّاني
(٠٠٠ – ٥٦٣ هـ = ٠٠٠ – ١١٦٧ م)

أحمد بن علي بن إبراهيم ابن الزبير ، أبو الحسن ، القاضي الرشيد الغساني الأسواني : أديب متفقه عارف بالهندسة والطب والموسيقى والنجوم ؛ طموح للسيادة . مولده بأسوان (في صعيد مصر) وكان أسود اللون ، غليظ الشفة قصيراً ، مبسوط الأنف كخلقة الزنوج . قدم القاهرة بعد مقتل الظافر الفاطمي وجلوس الفائز ، فتقدم عند أمراء مصر ووزرائها وأنفذه الحافظ إلى اليمن داعياً له سنة ٥٣٩ هـ ، فلما بلغها قلد قضاءها وأحكامها ولقب قاضي قضاة اليمن وداعي دعاة الزمن . وسمت نفسه إلى الخلافة فسعى إليها وأجابه قوم فسلموا عليه بها ، وضربت باسمه نقود[١] فوجه إليه الملك الصالح ابن رزيك من قبض عليه ، وجيء به مكبلا إلى قوص . ثم ورد الأمر باطلاقه فعاش آمناً وألف كتبه ، حتى ولي العاضد الخلافة وحاول شيركوه اقتحام مصر ، فمال الرشيد إلى « شيركوه » وكاتبه ، فاتصل ذلك بشاور (وزير العاضد) فطلبه ، فاختفى بالاسكندرية . واتفق التجاء السلطان صلاح الدين إلى الاسكندرية ومحاصرته فيها فخرج الرشيد راكباً متقلداً سيفاً وقاتل بين يديه ولم يزل معه مدة مقامه في الاسكندرية إلى أن خرج منها ، وشاور يشتد في طلبه حتى ظفر به ، فأمر باشهاره على جمل وعلى رأسه طرطور ووراءه جلواز ينال منه ، فطيف به على هذه الحال وصلب شنقاً على الأثر ودفن في الإسكندرية ثم نقل إلى القرافة . من كتبه « جنان الجنان وروضة الأذهان » أربع مجلدات ذيل به على اليتيمة ، و « أمنية الألمعي ومنية المدعي – ط » مقامة ، و « المقامات » نحو خمسين ورقة على نسق مقامات الحريري ، و « ديوان شعره » نحو مئة ورقة[٢] .

(١) بغية الوعاة ١٤٧ وغاية النهاية ١ : ٨٣ وهو في التاج : مادة بذش « محمد بن علي بن خلف » .

(٢) إرشاد الأريب ١ : ٤١٤ وطبقات المفسرين ٤ وإنباه الرواة ١ : ٨٩ وبغية الوعاة ١٥٠ ومجلة معهد المخطوطات ٣ : ٢٢٣ وأنظر روضات الجنات ٧١ .

(٣) مكتبة البغدادي ٦٧ وروضات الجنات ١٨ ولم يذكرا وفاته . وفي هدية العارفين ١ : ٩١ توفي في حدود سنة ٦٢٢ ولا يصح هذا بعد القول ان ابن شهراشوب المتوفى سنة ٥٨٨ من تلاميذه ؟

(١) كان نقش نقوده « قل هو الله أحد الله الصمد » على وجه ، وعلى الوجه الآخر « الإمام الأمجد ، أبو الحسين أحمد » .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٥١ وخريدة القصر ، قسم شعراء مصر ١ : ٢٠٠ وفيه مقتله سنة ٥٦٢ هـ . والطالع السعيد ٤٧ وكتاب الروضتين ١ : ١٤٧ وفيه : قتل سنة ٥٧٢ هـ . وشذرات الذهب ٤ : ١٩٧ في وفيات سنة ٥٦١ وابن شقدة – خ – وفيه وفاته سنة ٥٦٢ هـ .

الطَّاهِر
(٠٠٠ ـ ٥٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٧٤ م)

أحمد بن علي بن المعمر بن محمد العلوي الحسيني ، أبو عبد الله : نقيب العلويين ببغداد . أديب ، من الشعراء الكتاب ، عارف بالحديث . له « رسائل » في مجلدين . تولى النقابة بعد أبيه (سنة ٥٣٠ هـ) وتوفي ببغداد ودفن بداره ثم نقل إلى المدائن فدفن في مشهد أولاد الحسين ابن علي . قال ابن الأثير : كان حسنة أهل بغداد [١] .

اللِصّ
(٥٠٢ ـ ٥٧٧ هـ = ١١٠٩ ـ ١١٨٢ م)

أحمد بن علي بن محمد الكناني ، أبو العباس : شاعر مجيد من أهل إشبيلية . اتهم في صغره بسرقة الشعر ، فغلب عليه لقب « اللص » وشعره « مدوّن » [٢] .

الرِّفَاعي
(٥١٢ ـ ٥٧٨ هـ = ١١١٨ ـ ١١٨٢ م)

أحمد بن علي بن يحيى الرفاعي الحسيني ، أبو العباس : الإمام الزاهد ، مؤسس الطريقة الرفاعية . ولد في قرية حسن (من أعمال واسط ـ بالعراق) وتفقه وتأدب في واسط ، وتصوف فانضم إليه خلق كثير من الفقراء كان لهم به اعتقاد كبير . وكان يسكن قرية أم عبِيدة بالبطائح (بين واسط والبصرة) وتوفي بها . وقبره إلى الآن محط الرحال لسالكي طريقته . وقد صنف كثيرون كتباً خاصة به وبطريقته وأتباعه [٣] وفي كتاب « عجائب واسط » لابن المهذب أن عدد خلفاء الرفاعي وخلفائهم بلغ مئة وثمانين ألفاً في حال حياته ! وجمع بعض كلامه في رسالة سميت « رحيق الكوثر ـ ط » وينسب إليه شعر ، منه الأبيات الرقيقة التي أولها :

« إذا جن ليلي هام قلبي بذكركم
أنوح كما ناح الحمام المطوّق »

والصحيح أنها ليست له . مات ولم يخلف عقباً أما العقب فلأخيه [١] .

العَرْشاني
(٠٠٠ ـ ٥٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩٤ م)

أحمد بن علي بن أبي بكر العرشاني اليمني ، صفي الدين : فاضل ؛ له « طبقات النحاة » وكتاب في « من دخل اليمن من الصحابة » [٢] .

البُوني
(٠٠٠ ـ ٦٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٢٥ م)

أحمد بن علي بن يوسف ، أبو العباس البوني : صاحب المصنفات في علم « الحروف » متصوف مغربي الأصل ، نسبته إلى بونة (بافريقية ، على الساحل) توفي بالقاهرة . له « شمس المعارف الكبرى ـ ط » ويسمى « شمس المعارف ، ولطائف العوارف ، في علم الحروف والخواص » أربعة أجزاء . وله « اللمعة النورانية ـ خ » في مغنيسا (الرقم ١٤٥١) وفي جامعة الرياض (١٣١) و « السلك الزاهر ـ خ » في علم الحرف بالأزهرية (٦ : ٤١٩) و « شمس المعارف الوسطى ـ خ » و « شمس المعارف الصغرى ـ خ » ذكرهما عبيد في تعليقاته ورسالة في « شرح اسم الله الأعظم ـ ط » وثانية في « فضل بسم الله الرحمن الرحيم ـ ط » وكتاب « مواقف الغايات في أسرار الرياضات ـ خ » رسالة في الأزهرية [١] .

المُهَلَّبي
(٥٦٧ ـ ٦٤٤ هـ = ١١٧١ ـ ١٢٤٦ م)

أحمد بن علي بن معقل ، أبو العباس ، عز الدين الأزدي المهلبي : عالم بالأدب . من أهل حمص ، مولده بها ووفاته في دمشق . رحل إلى العراق ، وتشيَّع بالحلة ، وبرع في العربية ، وقال الشعر . واتصل بالملك الأمجد ، فحظي عنده . وصنف كتبا ، منها « المآخذ على شراح المتنبي ـ خ » ٢٧٦ ورقة ، في مكتبة فيض الله ، باستنبول ، الرقم ١٧٤٨ كتب عنه الميمني : صالح للنشر على نقصه . قلت : وفي جامعة الرياض (الفيلم ٤٤) خمسة كتب لصاحب الترجمة مصورة عن عارف حكمة في المدينة ، هي : « مآخذ على أبي زكريا التبريزي في تفسير شعر أبي الطيب » و « مآخذ على أبي العلاء المعري في شرح ديوان المتنبي » و « مآخذ على أبي اليمن الحسن الكنفي في أبيات أبي الطيب » و « مآخذ على الواحدي في شرح ديوان المتنبي » و « مآخذ أبي العباس احمد بن علي المهلبي ، على شرح ابن جني لديوان المتنبي » ومن كتبه « التكملة لأبي علي الفارسي » و « نظم الإيضاح » [٢] .

---

(١) المنتظم ١٠ : ٢٤٧ وإرشاد الأريب ١ : ٤٢٤ وشذرات الذهب ٤ : ٢٣١ والكامل لابن الأثير ١١ : ١٥٥ وهو فيه « الظاهر » والنجوم الزاهرة ٦ : ٧٢ وأعيان الشيعة ٩ : ١٧١ .

(٢) تكملة الصلة ، القسم المفقود ٩٨ وفيه : توفي سنة ٥٧٧ أو ٥٧٨ ومولده سنة ٥٠٢ أو ٥٠٣ وزاد المسافر ٥٢ وهو فيه : « أبو العباس بن سيد ، المعروف باللص » .

(٣) منها كتاب « ربيع العاشقين » لعلي بن جمال الحداد ، و « ترياق المحبين » لتقي الدين الطوسي و « النفحة المسكية » للفاروقي الواسطي ، و « خلاصة الإكسير » لعلي الواسطي ، و « العقود الجوهرية » لأحمد عزت باشا الفاروقي ، وغيرها .

(١) ابن خلكان ١ : ٥٥ وابن الساعي ١١٢ وفيه نسبه ، وأن ولادته في أم عبيدة . ومرآة الزمان ٨ : ٣٧٠ والشعراني ١ : ١٢١ وهو فيه « أحمد بن أبي الحسين » وفي نور الأبصار ٢٢٠ « أحمد بن يحيى بن حازم بن رفاعة » وفي طبقات الأقطاب ـ خ ، للسبكي : أحمد ابن علي الرفاعي الشافعي ، أصله من المغرب وسكن في البطائح .

(٢) هدية العارفين ١ : ٨٨ وإيضاح المكنون ١ : ٨٠ وفي التاج ، مادة عرش : « عرشان بالفتح بلد تحت جبل التعكر باليمن ، منه القاضي صفي الدين بن أحمد بن علي ابن أبي بكر العرشاني ، ولي القضاء باليمن » .

(١) كشف الظنون ١٠٦٢ ومعجم سركيس ١ : ٦٠٧ وهدية العارفين ١ : ٩٠ وجامع كرامات الأولياء ١ : ٣١٤ والأزهرية ٣ : ٦٤١ .

(٢) البغية ١٥١ والشذرات ٥ : ٢٢٩ ومذكرات الميمني ـ خ . وتكملة إكمال الإكمال ٣١١ ـ ٣١٦ وانظر مخطوطات الرياض ، عن المدينة ، القسم الثاني : ص ٦٨ ، ٦٩ .

السِّيد البَدَوي

(٥٩٦ ـ ٦٧٥ هـ = ١٢٠٠ ـ ١٢٧٦ م)

أحمد بن عليّ بن ابراهيم الحسيني ، أبو العباس البدوي : المتصوف ، صاحب الشهرة في الديار المصرية . أصله من المغرب ، ولد بفاس ، وطاف البلاد وأقام بمكة والمدينة . ودخل مصر في أيام الملك الظاهر بيبرس ، فخرج لاستقباله هو وعسكره ، وأنزله في دار ضيافته . وزار سورية والعراق سنة ٦٣٤ هـ وعظم شأنه في بلاد مصر فانتسب إلى طريقته جمهور كبير بينهم الملك الظاهر . وتوفي ودفن في طنطا حيث تقام في كل عام سوق عظيمة يفد إليها الناس من جميع أنحاء القطر المصري احتفاءاً بمولده . لم يذكر له مترجموه تصنيفاً غير « حزب ـ خ » و « وصايا » و « صلوات ـ ط » وقد أفرد بعضهم سيرته في كتب ، منها كتاب « السيد البدوي ـ ط » لمحمد فهمي عبد اللطيف[1] .

العَبْدَري

(٠٠٠ ـ ٦٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٨٠ م)

أحمد بن علي العبدريّ ثم الميورقي : فاضل مالكيّ ، من أهل الطائف (بالحجاز) ووفاته فيها بوجّ . أصله من المغرب . له « بهجة المهج في بعض فضائل الطائف ووج ـ خ » رسالة رأيتها في الطائف .

ابن السَّاعَاتي

(٠٠٠ ـ ٦٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٩٥ م)

أحمد بن علي بن تغلب (أو ثعلب ؟) مظفرُ الدين ابن الساعاتي : عالم بفقه الحنفية . ولد في بعلبك ، وانتقل مع أبيه إلى بغداد فنشأ بها في المدرسة المستنصرية وتولى تدريس الحنفية (في المستنصرية) قال اليافعي : كان ممن يضرب به المثل في الذكاء والفصاحة وحسن الخطّ . له مصنفات منها « مجمع البحرين وملتقى النيرين ـ خ » فقه ، و « شرح مجمع البحرين ـ خ » مجلدان ، و « بديع النظام ، الجامع بين كتابي البزدوي والأحكام ـ خ » في أصول الفقه ، و « الدرّ المنضود في الردّ على ابن كمونة فيلسوف اليهود » و « نهاية الوصول إلى علم الأصول » وكان أبوه ساعاتياً ، قال صاحب الجواهر المضية : « وأبوه هو الذي عمل الساعات المشهورة على باب المستنصرية »[1] .

صاحب المَرَاح

(٠٠٠ ـ ٧٠٠ هـ ؟ = ٠٠٠ ـ ١٣٠٠ م)

أحمد بن علي بن مسعود ، أبو الفضائل ، حسام الدين : مصنف « مراح الأرواح ـ ط » وهو رسالة متداولة في علم الصرف . ليست لصاحبها ترجمة معروفة ، كما قال السيوطي في البغية . شرحها البدر العيني ، حوالى سنة ٧٨١ ومن هذا قدرت وفاته تخميناً[2] .

الحاكِم الأوَّل

(٠٠٠ ـ ٧٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٠٢ م)

أحمد بن علي بن أحمد ابن المسترشد ابن المستظهر ، أبو العباس ، الحاكم بأمر الله : ثاني خلفاء الدولة العباسية في الديار المصرية . نشأ ببغداد ، واختفى في واقعتها ، وتوجه إلى حسين بن فلاح أمير خفاجة ، وقاتل التتر ، وتوجه إلى مصر عن طريق دمشق ، فاتصل بالظاهر بيبرس بعد فقدان المستنصر ، فأثبت نسبه أمام بيبرس سنة ٦٦٠ هـ فبايعه وجعل له ما كان لسلفه (المستنصر) من الخطبة باسمه على المنابر ، ونقش اسمه على النقود مدة ثم اقتُصر على اسم السلطان ، وحبسه في برج مع الإحسان إليه ، فأقام إلى أن توفي في القاهرة وليس له من الأمر شيء . وكان شجاعاً ديّناً[1]

البَلَوي

(٠٠٠ ـ ٧٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٤٠ م)

احمد بن علي بن خالد ، أبو جعفر البلوي . ويقال له ابن خالد : قاض من الشعراء الخطباء من أهل تادلة (بالأندلس) استشهد في وقعة طريف التي دخل الفرنج بعدها (٧٤٢) جبل الفتح الذي كان العرب يعبرون منه للجهاد في الأندلس[2] .

ابن الفَصِيح

(٦٨٠ ـ ٧٥٥ هـ = ١٢٨١ ـ ١٣٥٤ م)

أحمد بن عليّ بن أحمد الكوفي البغدادي ، أبو طالب ، فخر الدين ابن الفصيح : فاضل ، من فقهاء الحنفية . له نظم ونثر . أصله من الكوفة وانتقل إلى بغداد ، وتصدى للإفتاء والتدريس بدمشق ، وتوفي فيها . من كتبه « نظم الكنز ـ خ » فقه في جامعة الرياض ، عن المدينة (الفيلم ٤٥) باسم « مستحسن الطرائق في نظم كنز الدقائق » ٥٠ ورقة . ومنه نسخة ثانية في الأزهرية ، و « نظم السراجية » في الفرائض ، و « نظم المنار ـ خ » ٩٠٣ أبيات ، في أصول الفقه ، في المكتبة العربية بدمشق في أصول الفقه[3] .

---

(١) شذرات الذهب ٥ : ٣٤٥ والشعراني ١ : ١٥٨ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٥٢ وهو فيه « أبو الفتيان . ويعرف بأبي اللثامين السطوحي » لأنه مكث على السطوح مدة ١٢ سنة . وفولرز K. Vollers في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٤٦٥ ـ ٤٧٢ .

(١) الجواهر المضية ١ : ٨٠ ومرآة الجنان ٤ : ٢٢٧ وكشف الظنون ١٦٠٠ وهدية العارفين ١ : ١٠٠ والفوائد البهية ٢٦ وفهرس دار الكتب ١ : ٣٧٩ و ٤٣٨ و ٤٦٠ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٢٥٣ .

(٢) بغية الوعاة ١٥١ وكشف الظنون ١٦٥١ وفيه أن العيني المولود سنة ٧٦٢ شرح « مراح الأرواح » وله من العمر ١٩ سنة . ومعجم المطبوعات ٣٧٤ وفي مغنيسا الرقم ٢٢٤٢/٢ والرقم ٢٤٨٠ مخطوطتان من المراح يمكن الاستئناس بعصرهما .

(١) بدائع الزهور ١ : ١٠٢ وابن شقدة ـ خ ـ وابن الوردي ٢ : ١١٤ وأبو الفداء ٣ : ٢١٥ وفيه الخلاف في نسبه . والسلوك للمقريزي ١ : ٩١٩ والبداية والنهاية ١٤ : ١٩ وهو فيه « أحمد بن المسترشد بالله » العباسي البغدادي المصري . والدرر الكامنة ١ : ١١٩ وسماه « أحمد بن الحسن بن أبي بكر بن علي العباسي القبي ـ بضم القاف وتشديد الباء » . وتاريخ الخميس ٢ : ٣٧٩ وسماه « أحمد بن محمد » . وشذرات الذهب ٦ : ٢ واسمه فيه « أحمد بن أبي علي بن أبي بكر » .

(٢) الدرر الكامنة ١ : ٢٠٩ .

(٣) النجوم الزاهرة ١٠ : ٢٩٧ والدرر الكامنة ١ : ٢٠٤ والجواهر المضية ١ : ٧٩ ومخطوطات الرياض . عن المدينة ، القسم الثاني ص ٨٢ والأزهرية ٢ : ٢٦٩ .

أحمد بن علي ، ابن الفصيح

عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة كتابه « حل الرموز » في خزانة « أيا صوفيا » الرقم ٣٦ باستامبول .

أحمد بن علي (الطرسوسي) = ابراهيم ابن علي ٧٥٨ .

السُّبْكي
(٧١٩ - ٧٦٣ هـ = ١٣١٩ - ١٣٦٢ م)

أحمد بن عليّ بن عبد الكافي ، أبو حامد ، بهاء الدين السبكي : فاضل ، له « عروس الأفراح ، شرح تلخيص المفتاح - ط » ولي قضاء الشام (سنة ٧٦٢ هـ) فأقام عاماً ، ثم ولي قضاء العسكر ، وكثرت رحلاته ، ومات مجاوراً بمكة[1] .

ابن خاتِمَة
(٠٠٠ - بعد ٧٧٠ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٣٦٩ م)

أحمد بن عليّ بن محمد بن عليّ بن محمد بن خاتمة ، أبو جعفر الأنصاري الأندلسي : طبيب مؤرخ من الأدباء البلغاء . من أهل المريّة (Alméria) بالأندلس . تصدر للإقراء فيها بالجامع الأعظم . وزار غرناطة مرات . قال لسان الدين ابن الخطيب : « وهو الآن بقيد الحياة وذلك ثاني عشر شعبان سنة ٧٧٠» وقال ابن الجزري : « توفي وله نيف وسبعون سنة » من كتبه « مزية المريّة على غيرها من البلاد الأندلسية »

أحمد بن علي ، ابن خاتمة

عن « ديوانه » الشعري ، بخطه ، في الأسكوريال « ٣٨١ » وفي معهد المخطوطات « ٢٤٦ أدب » .

في تاريخها ، و « رائق التحلية في فائق التورية » أدب ، و « إلحاق العقل بالحسّ في الفرق بين اسم الجنس وعلم الجنس » و « أبراد اللآل ، من إنشاد الضوال - خ » معجم صغير لمفردات من اللغة وأسماء البلدان وغيرها ، في خزانة الرباط (١٢٤٨ جلاوي) والنسخة حديثة ، حبذا لو يوجد أصلها ، و « ريحانة من أدواح ونسمة من أرواح - خ » وهو ديوان شعره ، في خزانة الرباط ، (المجموع ٢٦٩ كتاني) و « تحصيل غرض القاصد في تفصيل المرض الوافد - خ » وضعه سنة ٧٤٧ هـ وقد ظهر في تلك السنة وباء في المرية انتشر في كثير من البلدان سماه الإفرنج الطاعون الأسود (La peste noire) ولم أقف على نص يركن إليه في تاريخ وفاته[1] .

ابن منصور
(٧١٩ - ٧٨٣ هـ = ١٣١٩ - ١٣٨١ م)

أحمد بن علي بن منصور بن ناصر ، أبو العباس ، شرف الدين ، ابن منصور الحنفي : قاضٍ . درّس وأفتى . مولده ووفاته في دمشق . ولي قضاءها ، وطلبه السلطان الملك الأشرف فولاه القضاء بمصر

---

(١) البدر الطالع ١ : ٨١ والدرر الكامنة ١ : ٢١٠ .

(١) الإحاطة ١ : ١١٤ - ١٢٩ وغاية النهاية ١ : ٨٧ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٧ : ٣٥٨ ومعجم الأطباء ١١١ وأدباء الأطباء ١ : ٤٥ وهدية العارفين ١ : ١١٣ وشجرة النور ٢٢٩ وفيه اسم كتابه في تاريخ المرية « تاريخ المدينة المنورة » خطأ .

(سنة ٧٧٧ هـ) فباشره أقل من عام . وعاد الى دمشق . ودفن فيها بمقبرة الصوفية . له « التحرير » اختصر به « المختار » في فروع الحنفية . ثم شرحه ، ولم يكمل الشرح[١] .

القَلْقَشَنْدي

(٧٥٦ ـ ٨٢١ هـ = ١٣٥٥ ـ ١٤١٨ م)

أحمد بن عليّ بن أحمد الفزاريّ القلقشندي ثم القاهري : المؤرخ الأديب البحاثة . ولد في قلقشندة (من قرى القليوبية ، بقرب القاهرة ، سماها ياقوت قرقشندة) ونشأ وناب في الحكم وتوفي في القاهرة . وهو من دار علم ، وفي أبنائه وأجداده علماء أجلاء. أفضل تصانيفه « صبح الأعشى في قوانين الإنشا ـ ط » أربعة عشر مجلداً ، في فنون كثيرة من التاريخ والأدب ووصف البلدان والممالك ، وله « حلية الفضل وزينة الكرم في المفاخرة بين السيف والقلم ـ خ » و « قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان ـ ط » و « ضوء الصبح المسفر ـ ط » مختصر صبح الأعشى ، و « نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ـ ط »[٢] .

ابن عِنَبَة

(٠٠٠ ـ ٨٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٢٤ م)

أحمد بن علي بن حسين ، أبو العباس ، جمال الدين ابن عِنَبَة الداودي الطالبي الحسني : مؤرخ ، نسّابة ، عراقي ، توفي ببلدة « كرمان » له « عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب ـ ط » و « بحر الأنساب ـ خ » في نسب بني هاشم و « رسالة

(١) المستخرجة من الأعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . حوادث سنة ٧٨٣ ورفع الإصر ١ : ٨٩ ـ ٩١ والدرر الكامنة ١ : ٢٢١ والشذرات ٦ : ٢٧٣ وكشف الظنون ١٦٢٢ وقيل في ولادته ٧١٧ وفي وفاته ٧٨٢ واعتمدت على المصدر الأول .

(٢) الضوء اللامع ٢ : ٨ وآداب اللغة ٣ : ١٣٣ وعشائر العراق ١ : ١٤ والفهرس التمهيدي ٤١٧ ومجلة المشرق ٩ : ٥١٦ .



والحمد لله رب العالمين والصلاة على محمد وآله الطاهرين

تم الكتاب بحمد الله سبحانه وحسن توفيقه

غداة الجمعة لثمان ليال خلون من شهر

ربيع الأول سنة ثلث

وسبعين وسبعمائة

على يد أضعف العباد وأحوجهم إلى عفو الله أقل تلاميذ مصنفه

أحمد بن علي بن عنبة الحسني الداودي أحسن الله خاتمته

أحمد بن علي ، ابن عنبة

عن المخطوطة « ٣١١٧ » في مكتبة أحمد الثالث . ومعهد المخطوطات « ف ١١٦٢ » المعجزات .

في أصول شجرة السادة آل أبي علوي ـ خ » في مكتبة الحسيني ، بتريم[١] .

الدَّلْجي

(٧٧٠ ؟ ـ ٨٣٨ هـ = ١٣٦٨ ؟ ـ ١٤٣٥ م)

أحمد بن عليّ بن عبد الله ، شهاب الدين الدلجي : فاضل مصريّ ، له اشتغال بالفلسفة . حُكم باراقة دمه لزندقته . نسبته إلى دلجة (من صعيد مصر) تعلم في البلاد المصرية ، واشتهر بدمشق . وكان متنقصاً للناس كثير الاستهزاء بهم . وتوفي بالقاهرة . له كتب منها « الفلاكة والمفلوكون ـ ط » و « شرح تسهيل الفوائد لابن مالك ـ خ » الجزء الثاني منه ، بخطه ، في الظاهرية (الرقم العام ١٦٩٨)

(١) تاريخ العراق ٣ : ٧٣ وأعيان الشيعة ٩ : ١٤٩ وآداب اللغة ٣ : ١٧٤ وكشف الظنون ١١٦٧ وهو فيه « ابن عقبة » وهدية العارفين ١ : ١٢٣ وهو فيه « ابن عنبسة » وكلاهما تحريف . والثاني منقول عن فهرس دار الكتب ٥ : ٥٢ ومخطوطات حضرموت ـ خ .

و « الجمع بين التوسط للأذرعي والخادم للزركشي » مع زوائد ، في مجلدين[١] .

المَقْرِيزي

(٧٦٦ ـ ٨٤٥ هـ = ١٣٦٥ ـ ١٤٤١ م)

أحمد بن عليّ بن عبد القادر ، أبو العباس الحسيني العبيدي ، تقي الدين المقريزي : مؤرخ الديار المصرية . أصله من بعلبك ، ونسبته إلى حارة المقارزة (من حارات بعلبك في أيامه) ولد ونشأ ومات في القاهرة ، وولي فيها الحسبة والخطابة والإمامة مرات ، واتصل بالملك الظاهر برقوق ، فدخل دمشق مع ولده الناصر سنة ٨١٠ هـ . وعرض عليه قضاؤها فأبى ، وعاد إلى مصر . من تآليفه كتاب « المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار

(١) الضوء اللامع ٢ : ٢٧ والقلائد الجوهرية ١١٧ ومعجم المطبوعات ٨٧٧ وهدية العارفين ١ : ١٢٤ ومخطوطات الظاهرية ، النحو ٢٨٢ .

أحمد بن علي المقريزي

نهاية كتابه « مختصر قيام الليل » بخطه ، في مكتبة الجمعية الآسيوية بكلكتة (بالهند) ومنه « فلم » ، في معهد المخطوطات .

ـ ط » ويعرف بخطط المقريزي ، و« السلوك في معرفة دول الملوك ـ خ » طُبع منه الأول وبعض الثاني ، و « تاريخ الأقباط ـ ط » و « البيان والإعراب عما في أرض مصر من الأعراب ـ ط » رسالة ، و « التنازع والتخاصم في ما بين بني أمية وبني هاشم ـ ط » و « تاريخ الحبش ـ ط » و « شذور العقود في ذكر النقود ـ ط » رسالة ، و « تجريد التوحيد المفيد ـ ط » و « نحل عبر النحل ـ ط » و « إمتاع الأسماع بما للرسول من الأبناء والأموال والحفدة والمتاع ـ خ » تسعة مجلدات ، طبع الأول منه ، و « منتخب التذكرة ـ خ » تاريخ ، و « تاريخ بناء الكعبة ـ خ » بخطه ، في الظاهرية و « اتعاظ الحنفاء في أخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء ـ ط » ورسالة في « الأوزان والأكيال ـ ط » و « الخبر عن البشر ـ خ » تاريخ عامّ كبير ، و « عقد جواهر الأسفاط في ملوك مصر والفسطاط » و « درر العقود الفريدة ـ ط » في تراجم معاصريه ، و « الإلمام بأخبار من بأرض الحبشة من ملوك الإسلام ـ ط » و « الطرفة الغريبة في أخبار حضرموت العجيبة ـ ط » و « مختصر الكامل ، لعبد الله بن عدي ـ خ » ، بخطه سنة ٧٩٥ في ملا مراد باستنبول ، الرقم ٥٦٩ (كما في مذكرات الميمني ـ خ .) و « شارع النجاة » في أصول الديانات واختلاف البشر فيها . قال السخاوي : قرأت بخطه أن تصانيفه زادت على مئتي مجلد كبار[1]

ابن حَجَر العَسْقَلاني
(٧٧٣ ـ ٨٥٢ هـ = ١٣٧٢ ـ ١٤٤٩ م)

أحمد بن عليّ بن محمد الكنانيّ العسقلاني ، أبو الفضل ، شهاب الدين ، ابن حَجَر : من أئمة العلم والتاريخ . أصله من عسقلان (بفلسطين) ومولده ووفاته بالقاهرة . ولع بالأدب والشعر ثم أقبل على الحديث ، ورحل إلى اليمن والحجاز وغيرهما لسماع الشيوخ ، وعلت له شهرة فقصده الناس للأخذ عنه وأصبح حافظ الإسلام في عصره ، قال السخاويّ : « انتشرت مصنفاته في حياته وتهادتها الملوك وكتبها الأكابر » وكان فصيح اللسان ، راوية للشعر ، عارفاً بأيام المتقدمين وأخبار المتأخرين ، صبيح الوجه . وولي قضاء مصر مرات ثم اعتزل . أما تصانيفه فكثيرة جليلة ، منها « الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة ـ ط » أربعة مجلدات ، و « لسان الميزان ـ ط » ستة أجزاء ، تراجم ، و « الإحكام لبيان ما في القرآن من الأحكام ـ خ » و « ديوان شعر ـ خ » رأيته في الأسكوريال (الرقم ٤٤٤) وطبع في الهند ، و « الكافي الشاف في تخريج أحاديث الكشاف ـ ط » و « ذيل الدرر الكامنة ـ خ » و « ألقاب الرواة ـ خ » و « تقريب التهذيب ـ ط » في أسماء رجال الحديث ، و « الإصابة في تمييز أسماء الصحابة ـ ط » و « تهذيب التهذيب ـ ط » في رجال الحديث ، اثنا عشر مجلداً ، و « تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة ـ ط » و « تعريف أهل التقديس ـ ط » ويعرف بطبقات المدلّسين ، و « بلوغ المرام من أدلة الأحكام ـ ط » و « المجمع المؤسس بالمعجم المفهرس ـ خ » جزآن ، أسانيد وكتب ، و « تحفة أهل الحديث عن شيوخ الحديث ـ خ » ثلاث مجلدات ، و « نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر ـ ط » في اصطلاح الحديث ، و « المجالس ـ خ » بخط البقاعي ١٩٣ مجلسا ، قال الميمني (في مذكراته ـ خ) : نسخة جليلة مهمة نادرة ، و « القول المسدَّد في الذب عن مسند الإمام أحمد ـ ط » و « ديوان خطب ـ ط » و « تسديد القوس في مختصر الفردوس للديلي ـ خ » ستة مجلدات ، تنقص الثالث ، و « تبصير المنتبه في تحرير المشتبه ـ ط » في أربعة أجزاء ، و « رفع الإصر عن قضاة مصر ـ ط » و « إنباء الغمر بأبناء العمر ـ ط » في مجلدين ضخمين ، و « إتحاف المَهرة بأطراف العشرة ـ خ » حديث و « الإعلام في من ولي مصر في الإسلام ـ خ » و « نزهة الألباب في الألقاب ـ خ » منه نسخة نفيسة في جامعة الرياض (٥٤ ورقة الرقم ٥٢) كما في مذكرات الميمني ـ خ ، و « الديباجة ـ ط » في الحديث ، و « فتح الباري في شرح صحيح البخاري ـ ط » و « التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير ـ ط » و « بلوغ المرام من أدلة الأحكام ـ ط » مع شرحه « سبل السلام في شرح بلوغ المرام ـ ط » لمحمد بن إسماعيل الأمير ، و « تغليق التعليق ـ خ » ستة أجزاء منه ، في الحديث[1] . ولتلميذه السخاوي كتاب في

---

(1) التبر المسبوك ٢١ وخطط مبارك ٩ : ٦٩ ودرر الفوائد ـ خ ـ وآداب اللغة ٣ : ١٧٥ والفهرس التمهيدي ٣٨٣ و ٤٣٦ والبدر الطالع ١ : ٧٩ ومجلة الكتاب ١ : ٨٨٦ ومعجم المطبوعات ١٧٧٨ والمجمع العراقي ١٣ : ٢٠١ .

(1) الأزهرية ١ : ٤٣٢ الطبعة الثانية .

ترجمته سماه « الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر » في مجلد ضخم [1].

أحمد الشَّعْراني

(٠٠٠ ـ ٩٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٠١ م)

أحمد بن علي الشعراني ، شهاب الدين : والد عبد الوهاب صاحب الطبقات وغيرها ، وأول شيوخه . توفي في ناحية « ساقية أبي شعرة » بمصر ، وإليها نسبته . كان له باع في إنشاء الخطب وله نظم وعلم بالفلك والفرائض . يعمل الدوائر . وأنشأ خطبة ليس فيها حرف الألف ، أولها « حمدت ربي ورب كل مخلوق ، بحمد عظيم ، من قلب مومن صدوق سبح بحمده شجر ومدر وغيوم وبروق وشمس وقمر وبحر وبرّ في غروب مع شروق » قال ابنه : وصنف عدة مؤلفات في الحديث والنحو والأصول والمعاني والبيان ، ونهبت كلها فلم يتغير ، وقال : ألفناها لله فلا علينا أن ينسبها الناس إلينا أم لا [2] .

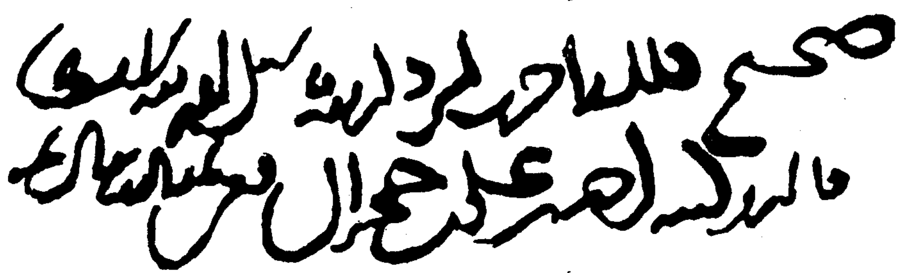
ابن الحَريري

(٠٠٠ ـ نحو ٩٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٥٢٠ م)

أحمد بن علي بن المغربي ، ابن الحريري : مؤرخ ، سمَّى له بروكلمن مخطوطتين إحداهما « الإعلام والتبيين في خروج الفرنج على بلاد المسلمين » في تاريخ الحروب الصليبية ، ونسخته مصورة في التيمورية (٢٢٨٦ تاريخ) والثانية « منتخب الزمان في تاريخ الخلفاء والعلماء والأعيان » كتبت سنة ٩٢٦ وهي في

أحمد بن علي ، ابن حجر العسقلاني

عن كتابه « تقريب التهذيب » في دار الكتب « ٥٣٣ تاريخ » كله بخطه . وفي ذيل هذه الصفحة تعليق بخط « محمد مرتضى الحسيني » الآتي ذكره في « محمد بن محمد » .



أحمد بن علي ، ابن حجر العسقلاني

عن كتابه « عشرة أحاديث عشارية الإسناد » في الخزانة التيمورية ، ضمن المجموعة « ١٨٩ حديث »

(١) التبر المسبوك ٢٣٠ وابن شقدة ـ خ ـ والضوء اللامع ٢ : ٣٦ والبدر الطالع ١ : ٨٧ وخطط مبارك ٦ : ٣٧ وآداب اللغة ٣ : ١٦٥ ولسان الميزان ٦ : خاتمته لمصحح طبعه . والدرر الكامنة ٤ : خاتمته للناشر . وبدائع الزهور ٢ : ٣٢ وفيه وفاته سنة ٨٥٤ هـ . والفهرس التمهيدي ٣٩٦ و ٤٢٣ و ٤٢٤ و ٤٤٢ ، و ٥٦٣ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٣١ وانظر ترجمته لنفسه في كتابه رفع الإصر ١ : ٨٥ .

(٢) ذيل طبقات الشعراني ـ خ . والشذرات ٨ : ٣٤ .

أحمد بن علي المنجور

عن الصفحة الأولى ، من مخطوطة « فهرسته » عند الأستاذ محمد إبراهيم الكتاني في الرباط . وفيها اختلاف في خط الناسخ يبعثا على الشكّ في صحة هذه اللوحة .

وفيات سنة ٧٠٤ ـ ٧٥٢ مصورة في التيمورية أيضا (٢٤٠٥ تاريخ)[1] .

ابن زُنْبُل

(٠٠٠ ـ بعد ٩٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٧٢ م)

أحمد بن عليّ بن أحمد بن زنبل : عارف بالتاريخ من أهل مصر . كان يتعاطى النظر في الرمل والنجامة فيقال له « الرّمال » ثم كان من موظفي نظارة الجيش . له كتاب « فتح مصر ـ ط » و « سيرة السلطان سليم ـ خ » و « تحفة الملوك في عجائب البر والبحر ـ خ » و « المقالات في السحر والرمل ـ خ » و « قانون النجامة » [2] .

المَنْجُور

(٩٢٦ ـ ٩٩٥ هـ = ١٥٢٠ ـ ١٥٨٧ م)

أحمد بن عليّ بن عبد الرحمن ، أبو العباس المنجور : فقيه مغربي ، له علم بالأدب . أصله من مكناسة ، وسكناه ووفاته بفاس . من كتبه « شرح المنهج المنتخب ـ خ » في فقه المالكية ، يعرف بشرح المنجور ، و « مراقي المجد لآيات السعد ـ خ » في خزانة الرباط (٨١٢ د) و « حاشية على السنوسية الكبرى ـ خ » في الرباط (٢٢٤٩ كتاني) في العقائد و « فهرسة ـ خ » في أسماء شيوخه وشيوخهم ، أجاز بها أمير المؤمنين أبا العباس المنصور أحمد بن محمد الشيخ بن الشريف الحسني ، رأيتها عند محمد إبراهيم الكتاني ، في الرباط ، ومنها نسخة ثانية في خزانة الرباط (المجموع ١٣٠١ كتاني)[1] .

حُبيِّب

(٩١٧ ـ ١٠١٣ هـ = ١٥١١ ـ ١٦٠٥ م)

أحمد بن علي (وقيل ابن محمد) الأندلسي الغرناطي الرندي ، أبو العباس ، المعروف بحبيب : متصوف صالح ، من كتاب الرسائل فيهم . نزل بفاس وكان له فيها كتّاب يقرئ فيه الصبيان . ووفاته بها . له تآليف ، منها « يواقيت الأحكام فيما يتعلق بقواعد الإسلام » ورسالة في « القطب عند الصوفية ـ خ » في خزانة الرباط (المجموع ١١٢ ك) و « لامية في التصوف ـ خ » في الرباط (المجموع نفسه) و « قصائد في التصوف ـ خ » في المجموع ، و « رسالة ـ خ » في المجموع أيضا ، بعث بها من سلا إلى بعض إخوانه بفاس ، في ٢٦ صفحة ، و « نصيحة كافية ـ خ » في المجموع أيضا ، و « ثلاث رسائل ـ خ » أخرى في نفس المجموع ، الأولى في ١٣ صفحة ، والثانية مثلها ، والثالثة ٢٧ صفحة ، و « شرح رموز في التصوف ـ خ » في خزانة الرباط أيضا (١١٢ ك) وقيل : بل هذه من تأليف أحمد زروق (المتوفى سنة ٨٩٩)[1] .

أحمد الشَّرِيف

(٩٧١ ـ ١٠٢٧ هـ = ١٥٦٤ ـ ١٦١٨ م)

أحمد بن علي بن أحمد بن علي ، من نسل عبد السلام بن مشيش الإدريسي الحسني ، أبو العباس الشريف : عارف بالأنساب ، فقيه مالكي . مولده ووفاته في شفشاون . تعلم بفاس وبرع في علم الوثائق والأحكام ، وعاد إلى شفشاون ، فولي الخطابة بجامعها ، ثم القضاء مُكرهاً . وتخلص منه ، فانقطع لتدريس الفقه وغيره ، وصارت إليه زعامة بلده . وصنف كتبا ، منها « حاشية على شرح الصغرى » وجزء في « أنساب قومه » وشجرة في « أنساب بني عبد السلام بن مشيش ـ ط » أوردها صاحب مرآة المحاسن في كتابه . وجمع « كلام شيخه أبي المحاسن » وله تقييدات في الفقه والأصول والتاريخ [2] .

---

(١) المخطوطات المصورة ٢ : ٢٣ ، ٥٩ و Broc. S. 2.406

(٢) آداب زيدان ٣ : ٢٩٩ وإيضاح المكنون ٢ : ٥٣٣ وهدية العارفين ١ : ١٤٧ وفيه : « كان حياً سنة ٩٨٠ » ومعجم المطبوعات ١١٢ وفهرس دار الكتب ٥ : ٩٢ .

(١) إتحاف أعلام الناس ١ : ٣١٩ وفهرس دار الكتب ١ : ٤٨٧ وفي صفوة من انتشر ، ص ٤ « كان يقول : إن العلوم كلها نافعة . حتى أنه تعلم لعبة الشطرنج وأتقنها ، وعود الغناء تعلم تلاحينه » وسلوة الأنفاس ٣ : ٦٠ والإعلام بمن حل مراكش ٢ : ٣١ ونيل الابتهاج بهامش الديباج ٩٥ وسمى جده « عبد الله » ومثله في « كفاية المحتاج ـ خ » .

(١) المنوني ، الأرقام ٢٥٣ ـ ٢٦٢ وسلوة الأنفاس ٢ : ٣٦٥ .

(٢) مرآة المحاسن ١٦٧ ـ ١٨٩ .

الشَّنَّاوي
(٩٧٥ ـ ١٠٢٨ هـ = ١٥٦٨ ـ ١٦١٩ م)

أحمد بن عليّ بن عبد القدوس ، أبو المواهب الشناوي : متصوف فاضل ، مصري ، نسبته إلى « شِنُو » وهي قرية بالغربية من مصر . مات في المدينة . له كتب منها « الإقليد الفريد في تجريد التوحيد » ورسالة في « وحدة الوجود » وكتابان في « المدائح النبوية » وله نظم ، منه « صادحة الأزل ـ خ » ١٥ ورقة في مكتبة الكاف بتريم[١] .

الصَّفُّوري
(٩٧٧ ـ ١٠٤٣ هـ = ١٥٦٩ ـ ١٦٣٣ م)

أحمد بن علي الحسيني الصفوري : فاضل ، من وجوه دمشق . له شعر ، في « نفحة الريحانة » نموذج منه . وله « مجاميع » أدبية اطلع عليها صاحب النفحة . وقال : تولى قضاء الشافعية بمحكمة الباب بدمشق . مولده ووفاته فيها[٢] .

الهَشْتوكي
(٩٧٠ ـ ١٠٤٦ هـ = ١٥٦٢ ـ ١٦٣٦ م)

أحمد بن عليّ البوسعيدي ، أبوالعباس الصنهاجيّ الهشتوكي : عالم بالحديث وتاريخ رجاله . من قبيلة هشتوكة ، في بلاد السوس ، قرأ بها وبمراكش ونزل بفاس وتوفي بها ودفن في روضة الشرفاء . من كتبه « بذل المناصحة ـ خ » ترجم به لمشايخه ، و « وصلة الزلفي ، تقرباً بآل المصطفى ـ خ » في خزانة الرباط ، ذكره المنوني (الرقم ١٠٠) و « الزلفى في فضائل الشرفا » و « إشراق البدر في أهل بدر » رسالة في الصحابة البدريين وتراجمهم ، و « التعريف بالعشرة

(١) خلاصة الأثر ١ : ٢٤٣ ومخطوطات حضرموت ـ خ .
(٢) نفحة الريحانة ـ خ ـ وخلاصة الأثر ١ : ٢٤٦ .

أحمد بن علي المنيني : نهاية إجازة بخطه

الكرام والأزواج الطاهرة » و « ذيل لألفية العراقي في الوفيات ـ خ » و« مجموعة نوازل ـ خ » أي فتاوى[١] .

ابن مُطَيْر
(٠٠٠ ـ ١٠٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٥٨ م)

أحمد بن عليّ بن محمد الحكميّ ، من آل مطير ، أبو العباس : عالم بالحساب والفرائض ، من أهل « عيس الحصن » من المخلاف السليماني باليمن . من كتبه « تسهيل الصعاب في علمي الفرائض والحساب » و « الروض الأنيف في النحو واللغة والتصريف » و « نظم كتاب الأزهار في فقه الأئمة الأطهار »[٢] .

السُّنْدُوبي
(١٠٢٩ ـ ١٠٩٧ هـ = ١٦٢٠ ـ ١٦٨٦ م)

أحمد بن عليّ السندوبي المصري : من علماء الأزهر ومدرسيه . له « شرح ألفية

(١) فهرس الفهارس ١ : ١٧٩ وصفوة من انتشر ٦٩ وفيه : ولادته في حدود ٩٩٠ هـ . وتاريخ القادري ـ خ . وفيه أنه وقف على أكثر كتبه . وسوس العالمة ـ خ ، الجزء الأول . والإعلام بمن حل مراكش ٢ : ١١١ ـ ١١٣ قلت : يظهر أن هشتوكة أصبحت تسمى « شتوكة » كما سماها الصديق بن العربي في كتابه المغرب ١٤٠ .
(٢) ملحق البدر ٤١ وخلاصة الأثر ١ : ٢٥٢ وفيه : وفاته سنة ١٠٧٥ هـ .

ابن مالك » في النحو ، و « منظومة في مصطلح الحديث » و « شرح الشيبانية » في العقائد ، و « شرح العنقود للموصلي » في النحو . توفي في القاهرة[١] .

المَنِيني
(١٠٨٩ ـ ١١٧٢ هـ = ١٦٧٨ ـ ١٧٥٩ م)

أحمد بن عليّ بن عمر بن صالح ، شهاب الدين ، أبو النجاح المنيني : أديب من علماء دمشق ، مولده في منين (من قراها) ومنشأه ووفاته في دمشق ، وأصله من إحدى قرى طرابلس . له « الفتح الوهبي ـ ط » في شرح تاريخ العتبي ، مجلدان ، و « الإعلام بفضائل الشام ـ ط » و « فتح القريب ـ خ » شرح منظومة في الخصائص النبوية ، و « الفرائد السنية في الفوائد النحوية ـ خ » وله شعر فيه جودة[٢] .

(١) المجموعة التاجية ـ خ ـ وخلاصة الأثر ١ : ٢٥٦ .
(٢) سلك الدرر ١ : ١٣٣ والفتح الوهبي : مقدمته وإيضاح المكنون ١ : ١٠٣ ومخطوطات الظاهرية ٦٧ وكتب كوركيس عواد ، في مجلة سومر ١٣ : ٤٨ أن في المتحف العراقي ببغداد كتاباً في « تاريخ الدولة العثمانية » كتب على حاشيته أنه « التاريخ اليميني » وليس به . والنسخة بخط المنيني .

أحمد بن علي المنيني



أحمد بن علي المنيني

الصفحة الأولى من مسودة كتابه « فتح القريب بشرح مواهب المجيب في خصائص الحبيب » وكله بخطه ، في مكتبة « البلدية » بالإسكندرية .

المُتَوَكِّل عَلَى الله

(١١٧٠ ـ ١٢٣١ هـ = ١٧٥٦ ـ ١٨١٦ م)

أحمد بن عليّ بن عباس ، من بني القاسم ، من سلالة الهادي إلى الحق : من أئمة الزيدية في اليمن . كانت له إمارة الأجناد الإمامية وولاية مدينة صنعاء في حياة والده . وعرف بالشجاعة وحسن السياسة . وبويع بصنعاء بعد وفاة أبيه المنصور سنة ١٢٢٤ هـ ، وتلقب بالمتوكل على الله ، وربما قيل له « الملك العادل » وفي أيامه تغلب الشريف حمود بن محمد السليماني على أكثر اليمن ، وقويت شوكة الإمام سعود بن عبد العزيز في جزيرة العرب .واستمر إلى أن توفي بصنعاء ، ومولده فيها[١] .

الهادي السِّراجي

(٠٠٠ ـ ١٢٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣٢ م)

أحمد بن عليّ بن حسين الحسني الطالبي ، سراج الدين ، المعروف بالسراجي الهادي لدين الله : إمام زيدي . ولد وتفقه بصنعاء ، وهاجر سنة ١٢٤٧هـ إلى « نهم » ومعه جمع من العلماء ، فدعا إلى الله والرضى من آل محمد ـ وهي دعوة أئمة الزيديين المألوفة في اليمن ـ فأجاب دعوته كثيرون من أهل بلاد خولان وأرحب ونهم وحاشد وبكيل ، فزحف بهم لمحاصرة المهدي في صنعاء ، فلم يلبثوا أن تفرقوا . فعاد إلى نهم ، وأخذ يحشد غيرهم ، فدس له أعداؤه من قتله غيلة بضربة سيف ، في العيضة (من بلاد نهم) ونسبة « السراجي » إلى « سراج الدين » الحسن بن محمد بن عبد الله الحسني الطالبي ، وهم بيت كبير في اليمن إلى الآن[١] .

الجَرْباذَقاني

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٥٨ م)

أحمد بن علي مختار الجرباذقاني : من فقهاء الإمامية . من كتبه « إزاحة الشكوك في تملك العبد المملوك ـ خ » و « قواطع الأوهام ـ خ » في مسائل من الحلال والحرام ، و « مجموعة ـ خ » تشتمل على ١١ رسالة في مباحث فقهية[٢] .

دنِّيَة

(٠٠٠ ـ ١٢٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٤ م)

أحمد بن علي بن محمد دنية ، أبو العباس : صالح مغربي ، من أهل الرباط . صنف في سيرته حفيده الآتية ترجمته محمد بن علي (١٣٥٨) . كتابا سماه « النسمات الندية من نشر ترجمة الإمام أبي العباس دنية ـ ط » .

ابن مُشَرَّف

(٠٠٠ ـ ١٢٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٨ م)

أحمد بن علي بن حسين بن مشرف الوهيبي التميمي : فقيه مالكي ، كثير النظم ، سلفيّ العقيدة ، من أهل الأحساء

---

(١) بلوغ المرام ٧٠ ونيل الوطر ١ : ١٥٣ والبدر الطالع ١ : ٧٧ .

(١) نيل الوطر ١ : ١٥٠ وانظر نيل الحسنيين ١٣٧ وفيه : وفاته في ٢٤ صفر ١٢٥٠ قلت : صاحب هذا المصدر والمصدر المأخوذة عنه الترجمة واحد ، فلعله ترجح لديه هذا التاريخ «١٢٥٠» فاكتفى بذكره هنا عن تصحيحه هناك ؟

(٢) أعيان الشيعة ٩ : ١٨٣ .

(بنجد) تعلم ودرّس وتوفي بها . وولي قضاءها مدة . له منظومات في التوحيد والرد على المعطلة ، ومدائح ، جمعت في مجلد باسم « ديوان ابن مشرف ـ ط » و « اختصار صحيح مسلم ـ خ » بمكتبة الرياض العلمية[1] .

أحمد عَلي

(٠٠٠ ـ ١٣٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٣ م)

أحمد علي حميد الدين : فاضل هنديّ ، من أهل بلدة سورت (بالهند) له نظم ونثر . وصنف كتاباً في نحو مئة صفحة لم يستعمل فيه حرف الألف ، سماه « سمط جوهر » في المولد النبوي . وله « شرح القصائد المعزّيّات ـ خ » من ديوان ابن هانيء الأندلسي[2] .

الرامْفُوري

(٠٠٠ - بعد ١٣١٣ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٨٩٥م)

أحمد بن علي الهندي الرامفوري : فقيه حنفي . له « رسالة في الأشراف الكيلانيين الحمويين القاطنين بالهند ـ خ » يُظن انها بخطه ، في ١٣ ورقة ، بدار الكتب (١٣٧٧ تاريخ)[3] .

أحمد باصَبْرَيْن

(٠٠٠ ـ نحو ١٣٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٩٢٠ م)

أحمد بن علي باصبرين الحضرمي الشافعي : فقيه ، من أهل حضرموت . ولد وتعلم بها ، وانتقل إلى « جدّة » فدرّس فيها فقه المذاهب الأربعة . وتوفي في عدن ، عن ستين عاماً . له كتاب في « فقه المذاهب الأربعة ـ خ »[4] .

(١) شعراء هجر ٧٧ وعقد الدرر . طبعة وزارة المعارف ٢٧ و ٥١ وعلي جواد الطاهر ، في مجلة العرب ٥ : ١٠٥٣ وتحفة المستفيد بتاريخ الأحساء ٢ : ١٠٩ .

(٢) تبيين المعاني : مقدمته .

(٣) المخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ : القسم الرابع ١٩٧ .

(٤) الشيخ محمد حسين نصيف ، في مجلة المنهل ٦ : ١٥١ .

أحمد كَاشِف الغِطا

(١٢٩٥ ـ ١٣٤٤ هـ = ١٨٧٨ ـ ١٩٢٦ م)

أحمد بن علي بن الرضا بن موسى بن جعفر كاشف الغطا : فقيه من علماء الشيعة الإمامية . ولد بالنجف ، وتعلم في سامراء ، وتوفي ببغداد ، ودفن في النجف . له « سفينة النجاة ـ ط » في فروع الفقه ، و « أحسن الحديث في الوصايا والمواريث ـ ط » و « قلائد الدرر في مناسك من حج واعتمر ـ ط »[1] .

الشيخ أَحمد النَّجَّار

(١٢٧٢ ـ ١٣٤٧ هـ = ١٨٥٥ ـ ١٩٢٨ م)

أحمد بن عليّ بن حسن بن صالح النجار : قاض فاضل ، من أهل الحجاز . مولده ووفاته بالطائف . تعلم بالمدرسة « الصولتية » بمكة ، وتفقه ونظم الشعر وقرأ بعض كتب الطبّ القديم والحديث وحذق اللغة الفارسية ، وله إلمام بالتركية والفرنسية . وكان الملك حسين بن عليّ يعول على طبه إذا مرض . وأعدّ منهاجاً لنشر التعليم في البادية في عهد الحكومة العثمانية أعانه عليه أحد ولاتها (كاظم باشا) وعهد إليه باختيار المعلمين فاختار طائفة منهم كان يرشدهم إلى الطريقة التي يأمل نجاحها . وكان فكه الحديث ، وتولى قضاء الطائف في العهد السعوديّ . له عدة مؤلفات لم تطبع ، منها « الأسباب والعلامات » في فن الطبّ ، و « ديوان شعر » ورسالة في « المنطق » ورسالة في « العلوم العربية » و « مجموعة طبية » .

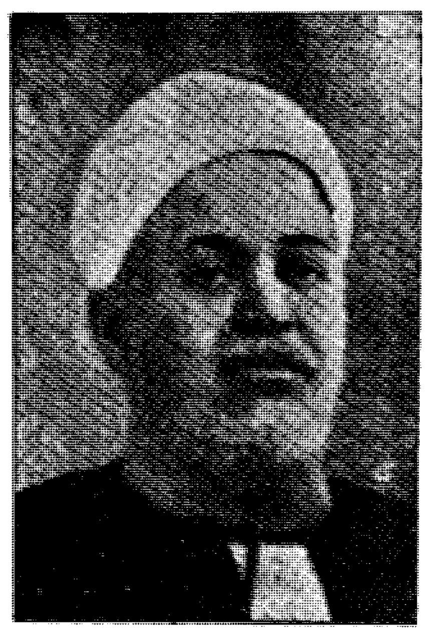
أحمد أبو علي = أحمد بن محمد ١٣٥٥

أحمد عُمَر الإسْكَنْدَري

(١٢٩٢ ـ ١٣٥٧ هـ = ١٨٧٥ ـ ١٩٣٨ م)

أحمد بن علي عمر الإسكندريّ ، أو

(١) العرفان ١٤ : ٥١٧ .



أحمد بن علي عمر الإسكندري

السكندري : أديب ، من علماء مصر . ولد بالاسكندرية ، وتعلم بها ثم بالأزهر ودار العلوم في القاهرة . واحترف التعليم ، فأفاد كثيراً . وكان من أعضاء المكتب الفنيّ بوزارة المعارف ومن أعضاء المجمع اللغويّ ، بمصر . وألف كتباً مدرسية منها « تاريخ آداب اللغة العربية في العصر العباسي ـ ط » و « نزهة القارىء ـ ط » جزآن ، و « الأدب العربيّ ـ خ » كبير ، و « انتقاد كتاب تاريخ آداب اللغة العربية ـ ط » و « انتقاد كتاب تاريخ العرب قبل الإسلام ـ ط » وشارك في تأليف كتب أخرى . وتوفي بالقاهرة[1] .

البَاي أَحْمَد

(١٢٧٨ ـ ١٣٦١ هـ = ١٨٦٢ ـ ١٩٤٢ م)

أحمد بن عليّ بن حسين بن محمود : باي تونس . ولد بها (في قصر المرسى) ووليها سنة ١٣٤٧ هـ (١٩٢٩ م) بعد وفاة ابن عمه الباي محمد الحبيب . واستمر إلى أن توفي بها . كان فيه ورع

(١) صحيفة دار العلوم ٥ : ١٣٦ والصحف المصرية ١٩ صفر ١٣٥٧ ومعجم سركيس ٣٩٤ و ٤٣٨ ومحمد أحمد براتق ، في مجلة الرسالة ٦ : ١١٢٨ .



أحمد بن علي ، باي تونس

وميل إلى الأدب وانسياق إلى مناصرة الحركة الوطنية ، في بلاده ، إلا أنه لم يكن له من الأمر غير الاسم والمظهر ، وفي حكومة تونس على عهده ١٢ ألف موظف فرنسي تبلغ رواتبهم ٥٣ ٪ من مجموع الميزانية ، والوظائف العليا وقف على الفرنسيين ولا يزيد عدد الموظفين التونسيين على أربعة آلاف . وفي أيامه توالت المظاهرات (سنة ١٩٣٦ وما بعدها) في كثير من البلاد التونسية ولا سيما « المتلوي » من ناحية قفصة ، و « الماتلين » من قرى بنزرت ، ونشبت معارك دموية بين الشعب والسلطة المحتلة في بنزرت والعاصمة (تونس) سنة ١٩٣٨ واستمر إلى أن توفي . ولمحمد المقداد الورتاني ، كتاب « النفحة الندية في الرحلة الأحمدية ـ ط » في سيرته ورحلته الثانية إلى فرنسة سنة ١٣٥٣ هـ ، ١٩٣٤ م [1] .

الدكتور ضَيف

(١٢٩٧ ـ ١٣٦٤ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٤٥ م)

أحمد بن علي بن إسماعيل ضيف ، ويعرف بالدكتور أحمد ضيف : أديب باحث مصري . مولده ووفاته في القاهرة . كان أستاذاً في جامعة فؤاد الأول . له تآليف منها « مقدمة لدراسة بلاغة العرب ـ ط » و « بلاغة العرب في الأندلس ـ ط »[1] .



الدكتور أحمد بن علي بن إسماعيل ضيف

ابن العِمَاد

(٧٥٠ ـ ٨٠٨ هـ = ١٣٤٩ ـ ١٤٠٥ م)

أحمد بن عماد بن يوسف بن عبد النبيّ ، أبو العباس ، شهاب الدين الأقفهسي ثم القاهري : فقيه شافعيّ ، كثير الاطلاع ، في لسانه بعض حبسة . له « التعقبات على المهمات » للإسنويّ ، و « شرح المنهاج »

أحمد بن عماد الأقفهسي

عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة « التبيان » في دار الكتب « ١٠٣ طبيعيات ، تيمور » وفي مكتبة « لورانزيانة » بمدينة فلورانس بإيطالية ، نسخة من كتابه « الذريعة » وهي مسودته ، بخطه .

و « السر المستبان مما أودعه الله من الخواص في أجزاء الحيوان ـ خ » و « التبيان في آداب حملة القرآن » منظومة ، ومنظومة في « العقائد » و « المعفوّات ـ خ » في الفقه ، منظومة تائية وشرحها ، و « الذريعة في أعداد الشريعة ـ خ » رأيت مسودته بخطه ، في مكتبة لورانزيانا ، بفلورنس (رقم ٩١ شرقي) و « كشف الأسرار عما خفي عن الأفكار ـ خ » في الاسكوريال ، و « نيل مصر ـ خ » في مكتبة الحرم المكي . نسبته إلى أقفهس ، من عمل البهنسا بمصر[1] .

المَهْدَوي

(٠٠٠ ـ نحو ٤٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٤٨ م)

أحمد بن عمار بن أبي العباس المهدوي التميمي ، أبو العباس : مقرىء أندلسي أصله من المهدية بالقيروان . رحل إلى الأندلس في حدود سنة ٤٠٨ وصنف كتبا ، منها « التفصيل الجامع لعلوم التنزيل » وهو تفسير كبير للآيات ، يذكر القرآت والإعراب ، واختصره وسماه « التحصيل في مختصر التفصيل ـ خ » المجلد الأخير منه ، رأيته في خزانة الرباط (٨٩ أوقاف) والنسخة قديمة جيدة ، ومنه المجلد الرابع في دار الكتب بمصر . وله « أبيات في أجناس الظآآت ـ خ » في المجموعة

---

(١) Histoire de la régence de Tunis وملوك المسلمين المعاصرون ٣٩٥ والأهرام ٢١ فبراير ١٩٢٩ والمقطم ٥ يوليو ١٩٣٤ وجريدة الوزير ـ التونسية ـ ٢٧ رمضان ١٣٤٧ وخلاصة تاريخ تونس ١٨٣ ـ ١٨٦ .

(١) مذكرات المؤلف . والصحف المصرية ٢٦ و ٢٧ صفر ١٣٦٤ .

(١) الضوء اللامع ٢ : ٤٧ ثم ١١ : ١٨٥ والبدر الطالع ١ : ٩٣ والفهرس التمهيدي ٥٣٩ ودار الكتب ١ : ٥٢١ ومخطوطات الاسكوريال الرقم ١٦٠٠ والمورد : ج ٢ العدد ٤ ص ٢٢٨ .

(٢٣٥ ك) في خزانة الرباط ، و « هجاء مصاحف الأمصار على غاية التقريب والاختصار ـ خ » ١٩ ورقة في جامعة الرياض (٢٦٣ ص) كتب في حياة مؤلفه (سنة ٣٩٨) و « التيسير في القراآت » و « ري العاطش » و « الهداية » في القراآت[١] .

ابن عَمّار

(٠٠٠ ـ نحو ١٢٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٧٩٠ م)

أحمد بن عمار بن عبد الرحمن بن عمار الجزائري : فاضل ، له اشتغال بالحديث والتاريخ . من أهل الجزائر . رحل إلى الحجاز سنة ١١٧٢ هـ وجاور بمكة . من كتبه « نحلة اللبيب بأخبار الرحلة الى الحبيب ـ ط » و « لواء النصر في علماء العصر » على نهج قلائد العقيان[٢]

أحمد عُمَر الإسْكَندري = أحمد بن علي ١٣٥٧

الْخصَّاف

(٠٠٠ ـ ٢٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٥ م)

أحمد بن عمر بن مهير الشيبانيّ ، أبو بكر المعروف بالخصاف : فرضيّ حاسب فقيه . كان مقدماً عند الخليفة المهتدي بالله ، فلما قتل المهتدي نهب فذهب بعض كتبه . وكان ورعاً يأكل من كسب يده . توفي ببغداد . له تصانيف منها « أحكام الأوقاف ـ ط » و « الحيل ـ ط » و « الوصايا » و « الشروط » و « الرضاع » و « المحاضر والسجلات » و « أدب القاضي ـ خ » كما في تذكرة النوادر ، و « النفقات على الأقارب » و « درع الكعبة » و « الخراج » وغير ذلك[١]

(١) الصلة لابن بشكوال ـ خ . ودار الكتب ١ : ٣٦ وكشف الظنون ٤٦٢ وهدية ١ : ٧٥ ومخطوطات الرياض ١ : ٥٣ و ٥ : ١٤٧ وقال ابن قاضي شهبة في الإعلام ـ خ : كان حيا في حدود الثلاثين .

(٢) فهرس الفهارس ١ : ٨٢ وفهرس المؤلفين ٥٨٦ .

ابن رُسْتَه

(٠٠٠ ـ نحو ٣٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩١٢ م)

أحمد بن عمر ، أبو علي ابن رسته : عالم جغرافي . فارسي الأصل ، من أهل أصفهان . رحل الى بلاد العرب حاجاً ، سنة ٢٩٠ وصنف « الأعلاق النفيسة ـ ط » السابع منه[٢] .

ابن سُرَيْج

(٢٤٩ ـ ٣٠٦ هـ = ٨٦٣ ـ ٩١٨ م)

أحمد بن عمر بن سريج البغدادي ، أبو العباس : فقيه الشافعية في عصره . مولده ووفاته في بغداد . له نحو ٤٠٠ مصنف ، منها « الأقسام والخصال ـ خ » في شستربتي (٥١١٥) و « الودائع لمنصوص الشرائع ـ خ » جزء لطيف في ابتداء المجموعة ٢٥٠ كتاني ، في خزانة الرباط . وكان يلقب بالباز الأشهب . ولي القضاء بشيراز ، وقام بنصرة المذهب الشافعي فنشره في أكثر الآفاق ، حتى قيل : « بعث الله عمر بن عبد العزيز على رأس المئة من الهجرة فأظهر السنة وأمات البدعة ، ومنّ الله في المئة الثانية بالإمام الشافعي فأحيى السنة وأخفى البدعة ، ومنّ بابن سريج في المئة الثالثة فنصر السنن وخذل البدع . وكان حاضر الجواب له مناظرات ومساجلات مع محمد بن داود الظاهري . وله نظم حسن[٣] .

(١) تاج التراجم لابن قطلوبغا ـ خ ـ وابن النديم : الفن الثاني من المقالة السادسة . والجواهر المضية ١ : ٨٧ وهو فيه « أحمد بن عمرو ، وقيل عمر » وتذكرة النوادر ٥٢ .

(٢) دائرة المعارف البستانية ، الطبعة الثانية ٣ : ٩٢ ومعجم المطبوعات ١٠٧ قلت : سماه ياقوت في معجم البلدان ـ ٣ : ٥٦٥ ـ « أحمد بن محمد بن رستم » فليحقق .

(٣) طبقات الشافعية للسبكي ٢ : ٨٧ والبداية والنهاية ١١ : ١٢٩ ووفيات الأعيان ١ : ١٧ وتاريخ بغداد ٤ : ٢٨٧ والشريشي ١ : ١٦٦ .

ابن الدَّلائي

(٣٩٣ ـ ٤٧٨ هـ = ١٠٠٣ ـ ١٠٨٥ م)

أحمد بن عمر بن أنس بن دلهاث الزُّغبيّ العذريّ ، أبو العباس ، المعروف بابن الدلائي : فاضل أندلسي ، من قرية دلاية (Dalias) من أعمال المرية ، وإليها نسبته . ووفاته بالمرية . أقام ثماني سنوات بمكة في صباه ، وأخذ عن علمائها . له كتاب « المسالك والممالك ـ ط » قسم منه قيل إنه من أجلّ ما صُنف في موضوعه ، و « دلائل النبوة »[١] .

الكُبْري

(٠٠٠ ـ ٦١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٢١ م)

أحمد بن عمر بن محمد ، أبو الجَنّاب (بالتشديد) الخيوقي (بكسر الخاء) الخوارزمي ، نجم الكبراء ، المشتهر بنجم الدين الكبري : شيخ خوارزم في عصره . من علماء الصوفية قال ابن قاضي شهبة : طاف البلاد وسمع بها الحديث . كان ملجأ للغرباء ، عظيم الجاه لا يخاف في الله لومة لائم . فسّر القرآن العظيم في ١٢ مجلدا (على طريقة الصوفية) وصنف « عين الحياة ـ خ » بالأزهرية ، جزء منه ، في تفسير الفاتحة ، ورسالة في « علم السلوك ـ خ » و « أقرب الطرق الى الله ـ خ » في بلدية الاسكندرية (٩/٣٧٧٦ ح) و « فوائح الجمال وفواتح الجلال ـ ط » قتل شهيدا على باب خوارزم في حرب التتار[٢] .

(١) الحلل السندسية في الأخبار التونسية ١٨٦ وسير النبلاء ـ خ ـ المجلد الخامس عشر . ومعجم البلدان ٤ : ٦٧ واللباب ١ : ٤٣٦ وتاج العروس : في المستدرك على مادة « دل » وفيه : « توفي بالبرية » بدلا من المرية وهو تصحيف . والصلة لابن بشكوال ٦٩ وجذوة المقتبس ١٢٧ .

(٢) الإعلام بتاريخ الإسلام ، لابن قاضي شهبة ، بخطه . والتاج ١ : ١٩٢ و ٣ : ٥١٦ والمخطوطات المطبوعة ١ : ١٠٣ والأزهرية ٧ : ٤٥١ وفهرس المخطوطات المصورة ١ : ١٤٦ وفيه وفاته ٦٨١ خطأ . وشستربتي ٣٦٧١ و ١/٥٠٦٧ .



أحمد بن عمر بن أنس العذري ، ابن الدلائي
ظاهر السفر السابع من مخطوطة كتابه « ترصيع الأخبار والمسالك إلى جميع الممالك »

القرطبي

(٥٧٨ ـ ٦٥٦ هـ = ١١٨٢ ـ ١٢٥٨ م)

أحمد بن عمر بن إبراهيم ، أبو العباس الانصاري القرطبي : فقيه مالكي ، من رجال الحديث . يعرف بابن المزين . كان مدرسا بالإسكندرية وتوفي بها . ومولده بقرطبة . من كتبه « المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم ـ خ » شرح به كتابا من تصنيفه في اختصار مسلم . منه جزآن في شستربتي (٣٥٩٢ و ٤٩٣٨) والمجلدات الأول والثاني والثالث والرابع ، مخطوطات في الرباط أرقامها ٢٥٣ و ٢٥٤ و ٤١ و ٤٢ و ٦٥ أوقاف . كتب الثاني منها في القدس سنة ٦٩٦ هـ . وله في القروين بفاس ، كتاب « اختصار صحيح البخاري ـ خ » أوله : باب إسلام عمر بن الخطاب و « مختصر الصحيحين »[١] .

المُرْسي

(٠٠٠ ـ ٦٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٨٧ م)

أحمد بن عمر المرسي ، أبو العباس ، شهاب الدين : فقيه متصوف ، من أهل الاسكندرية ، لأهلها فيه اعتقاد كبير ، إلى اليوم . أصله من مرسية في الأندلس[٢] .

---

(١) البداية والنهاية ١٣ : ٢١٣ ونفح الطيب ٢ : ٦٤٣ وصلة التكملة للحسيني ـ خ . وبرنامج القرويين ٤٥ وانظر ذيل مرآة الزمان لليونيني ١ : ٩٦ .

(٢) النجوم الزاهرة ٧ : ٣٧١ والرحلة الورثيلانية ١٨٩

الزَّيْلَعي

(٠٠٠ ـ ٧٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٠٧ م)

أحمد بن عمر الزيلعيّ العقيلي : فقيه متصوف ، من ذرية عَقيل بن أبي طالب . كان صاحب قرية « المحمول » من قرى وادي مور ، بقرب « اللحيّة » على ساحل البحر الأحمر . ووفاته في اللحيّة (بضم اللام وفتح الحاء والياء المشددة) له كتاب في التصوف سماه « ثمرة الحقيقة ، ومرشد السالكين إلى أوضح طريقة »[١] .

الصُّوفي

(٠٠٠ ـ نحو ٧١٩ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٣١٩ م)

أحمد بن عمر بن إسماعيل بن محمد ابن أبي بكر ، ، أبو العباس ، جمال الدين الصوفي : فلكي . لم تذكر المصادر بلده وزاد بروكلمن : المقدسي . له « شفاء الأسقام في وضع الساعات على الحيطان والرخام ـ خ » في علم الميقات ، منه عدة نسخ قال الحاج خليفة : مشتمل على ١٥ بابا ذكر فيه أن طريقة الحساب أمتن لكن الخلل في العمل بنحو المسطرة والبركار والتقسيم ؛ فبين ذلك الخلل[٢]

النَّشائي

(٦٩١ ـ ٧٥٧ هـ = ١٢٩٢ ـ ١٣٥٦ م)

أحمد بن عمر بن أحمد بن مهدي المدلجي ، أبو العباس ، كمال الدين النشائي : فقيه شافعي مصري : نسبته إلى « نشا » وهي قرية بريف مصر . توفي بالقاهرة . له « المنتقى » في الفقه ، خمس مجلدات ، منها الثالث مخطوط في شستربتي (٣٧٦٠) ويسمى « منتقى الجوامع ـ خ » في ستة مجلدات ، بدار الكتب ،

---

(١) نزهة الجليس ٢ : ٢٨٢ .

(٢) الأزهرية ٦ : ٣١١ وشستربتي ٤٠٩٢ وكشف الظنون ١٠٤٩ و Broc. S. I :869 وهدية العارفين ١ : ١٠٤ وعنه أخذت تقدير وفاته . وجامعة الرياض ١ : ٣١ .

و « جامع المختصرات ومختصر الجوامع ـ خ » فقه ، وشرحه في ثلاث مجلدات ، و « الإبريز في الجمع بين الحاوي والوجيز » فقه . وعبارته في مصنفاته مختصرة جداً يعسر فهمها[1] .

ابن عَاشِر

(٠٠٠ ـ ٧٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٦٣ م)

أحمد بن عمر بن محمد بن عاشر ، أبو العباس : من أشهر الصالحين الزهاد ، في المغرب . وكان على علم غزير . أصله من الأندلس ورحل إلى المغرب فاستقرّ في « سلا » إلى أن توفي . قصده السلطان أبو عنان صاحب المغرب يريد زيارته (سنة ٧٥٧ هـ) ووقف ببابه طويلاً ، فلم يأذن له بالدخول ! وزاره لسان الدين ابن الخطيب فعدّ مقابلته له ظفراً . ولأبي العباس الحافي من علماء « سلا » كتاب في سيرته سماه « تحفة الزائر في مناقب الشيخ ابن عاشر ـ خ » رسالة اقتنيت مخطوطة منها[2] .

ابن أَبي الرِّضى

(٠٠٠ ـ ٧٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٨٩ م)

أحمد بن عمر بن أبي الرضى ، أبو الخير ، شهاب الدين : قاض ، من أهل حماة (بسورية) ولي القضاء بحلب ثلاث مرات . وكان عالماً بالقرآت ، له فيها نظم سماه « عقد البكر » وله منظومات أخرى في موضوعات متعددة . منها « القواعد والاشارات في أصول القرآت ـ خ » في شستربتي (٢/٤٤٣٢) و « منتخب احياء علوم الدين للغزالي ـ خ » في مكتبة

(١) الدرر الكامنة ١ : ٢٢٤ وشذرات الذهب ٦ : ١٨٢ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٤٨٢ ودار الكتب ١ : ٥٤٠ .

(٢) الاستقصا ٢ : ٩٩ و ١١٤ و ١٤٣ وفي « تحفة الزائر ـ خ » رسالة من إنشاء صاحب الترجمة أجاب بها السلطان أبا عنان ، على كتاب حمله إليه أحد أولاد السلطان . وفي التحفة أيضاً : توفي ابن عاشر في رجب ٧٦٤ .

عارف حكمت بالمدينة . ثار على الظاهر برقوق ، وأنكر سلطنته ، فطلبه ، فاختفى مدة حجّ في أثنائها . وعاد إلى حلب مستخفياً . وقامت فتنة « الناصريّ » في حلب ، فخرجت عن طاعة برقوق ، وتولى ابن أبي الرضى قضاءها . ثم كانت بينه وبين نائب حماة « كمشبغا » التابع لبرقوق ، واقعة ظفر بها « كمشبغا » بمساعدة أهل حلب ، وقبض على ابن أبي الرضى وأخذه معه فأعدمه في خان شيخون (بين المعرة وحماة) قال القاضي علاء الدين في تاريخ حلب : كان من رجال العالم ، نجدة وهمة [1] .

الرَّبَعي

(٧٢٥؟ ـ ٧٩٥ هـ = ١٣٢٥ ـ ١٣٩٣ م)

أحمد بن عمر بن علي بن هلال ، أبو العباس شهاب الدين الربعي : فقيه مالكي من المفتين . عرّف نفسه بقوله : « الربعي نسبا ـ من ربيعة الفرس بن نزار ـ » المالكي مذهبا ، الإسكندري مولدا ، القاهري دارا ، نزيل دمشق المحروسة . ووفاته بها . كان ماهرا في الأصول ، حسن الخط . له « شرح جامع الأمهات » لابن الحاجب في الفقه ثمانية أسفار كبار و « ناضرة العين ـ خ » في الأزهرية ، شرح « ناظرة العين ـ خ » تصويره في معهد المخطوطات ، في المنطق ، لشيخه محمود بن عبد الرحمن الأصبهاني المتوفى سنة ٧٤٩ و « الفتح القدسي في تفسير آية الكرسي ـ خ » في مكتبة مغنيسا (الرقم ١٣٨) وفي أول النسخة وآخرها إجازتان له بخطه في دمشق ، سنة ٧٩٤ قال ابن العماد : عيب عليه أنه كان يرتشي على الإذن في الإفتاء . وقال ابن فرحون : كان كثير العزلة عن أهل المناصب ، بل عن الناس ما عدا خواصّ طلبته[2] .

(١) الدرر الكامنة ١ : ٢٢٧ وفيه « موشح » في رثائه من ألطف ما نظم من نوعه . ومجمع اللغة بدمشق ٤٨ : ٣٢٩ .

(٢) مخطوطة الفتح القدسي . والديباج ٨٢ وشذرات الذهب ٦ : ٣٣٧ والأزهرية ٣ : ٤٤٦ والدرر الكامنة ١ : ٢٣٢ وكشف الظنون ١٩٢١ وأخبار التراث العدد : ٦٤ ص ٣٦ وشجرة ٢٢٣ الرقم ٧٩٧ وفي المستخرجة : حوادث سنة ٧٩٥ توفي في عشر السبعين ظنا .

الجَوْهري

(٧٢٥ ـ ٨٠٩ هـ = ١٣٢٥ ـ ١٤٠٦ م)

أحمد بن عمر بن علي بن عبد الصمد أبو العباس ، شهاب الدين البغدادي الجوهري : من رجال الحديث . شافعي ، عالم بالتراجم . مولده ببغداد . انتقل الى دمشق ثم إلى القاهرة وبها وفاته . كانت له معرفة تامة بالجواهر واللآلي ، وربما قيل له « اللؤلؤي » . صنف « الأحاديث العوال من تهذيب الكمال في أسماء الرجال ـ خ » مجلدان منه ، وفي الثالث خرم . في دار الكتب والأزهرية[1] .

الدَّوْلَتَابادي

(٠٠٠ ـ ٨٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٥٥ م)

أحمد بن عمر الدولت آبادي ، شهاب الدين ابن شمس الدين ، الهندي : فقيه حنفي أديب بالعربية . مولده في دولت آباد ، ووفاته في جونفور . كان يُنعت بملك العلماء . من كتبه « الإرشاد ـ خ » في النحو ، و « شرح قصيدة بانت سعاد ـ ط » و « المعافية ـ خ » شرح الكافية لابن الحاجب ، في الظاهرية (الرقم العام ٥٠٢٢) و « البحر المواج » في تفسير القرآن ، و « شرح أصول البزدوي »[2] .

ابن قَرَا

(٠٠٠ ـ ٨٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٦٤ م)

أحمد بن عمر بن عثمان الخوارزميّ الدمشقي ، شهاب الدين ، المعروف بابن

(١) الضوء ٢ : ٥٥ وشذرات ٧ : ٨١ ودار الكتب ١ : ٨٣ والأزهرية ١ : ٣٩٠ .

(٢) Broc. 2:285 (220) S. 2: 309 وعرفه بالغزنوي . وكشف الظنون ٦٨ . و ١٣٧١ والأزهرية ٤ : ٢٧٣ وهدية ١ : ١٢٧ ومعجم المطبوعات ١٩٠ ومخطوطات الظاهرية ، النحو ٥٥١ .

قرا : من صلحاء الشافعية ، له اشتغال بالتراجم ، من أهل دمشق . من كتبه « نخبة النخب ، الموصل إلى أعلى الرتب ـ خ » و « المنتقى العزيز في فضائل عمر بن عبد العزيز ـ خ » و « النبذة الحسنة ـ خ » مجموعة تراجم لوفيات النصف الثاني من القرن الثامن ، و « المنتقى من مدارك القاضي عياض ـ خ » في تراجم بعض المالكية ، و « ترجمة التقيّ الفاسي ـ خ » ، و « التعليق النضر في ترجمة الخضر ـ خ »[١] .

المُزَجَّد

(٨٤٧ ـ ٩٣٠ هـ = ١٤٤٣ ـ ١٥٢٤ م)

أحمد بن عمر بن محمد السيفيّ المرادي المذحجي الزبيدي ، صفيّ الدين المعروف بالمزجد : قاض ، من فقهاء الشافعية بتهامة اليمن . مولده ووفاته في زبيد . ولي قضاء عدن ثم قضاء بلده . له « العباب ، المحيط بمعظم نصوص الشافعيّ والأصحاب ـ خ » كبير في الفقه ، قال فيه صاحب العقيق اليماني : « أجمع علماء مصر والشام واليمن أنّه لم يصنف مثله في حسن ترتيبه وتهذيبه وجمعه ، أقام في تهذيبه عشر سنين » وله في فقه الشافعية أيضاً « تجريد الزوائد وتقريب الفوائد ـ خ » مجلدان[٢] .

ابن الجَوْجَري

(٠٠٠ ـ بعد ٩٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٥٥ م)

أحمد بن عمر بن إسماعيل ، ابن الجوجري : فاضل مصري ، من قرية جوجر ، بالسمنودية . له « بلغة المسائل في تبليغ الرسائل ـ خ » بخطه ، في دار الكتب مصورا عن سوهاج (١٢٦ أدب)

(١) الضوء اللامع ٢ : ٥٤ ومخطوطات الظاهرية ٥٦ و ٩٨ و ١٨٣ و ٢٧٤ و ٢٧٥ و ٣١٧ .

(٢) النور السافر ١٣٧ والعقيق اليماني ـ خ ـ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٥٥٣ وشذرات الذهب ٨ : ١٦٩ ودار الكتب ١ : ٥٠٢ .

أحمد بن عمر ، ابن قرا
عن المجموع « ١٢٧ » من مكتبة سعيد حمزة ، في الخزانة الظاهرية بدمشق .

كتب سنة ٩٦٢ وفي مقدمة النسخة نقص[١] .

الحَمَّامي

(٠٠٠ ـ ١٠١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٠٨ م)

أحمد بن عمر الحمامي العَلواني الخلوتي : متصوف ، من فضلاء الشافعية . من أهل حماة . تعلم بها وتصوف على يد شيخ يدعى ابن علوان ، فنسب إليه . ثم انتقل إلى حلب وكان يتكسب بالحياكة . واقبل على اقراء المبتدئين ألفية ابن مالك في النحو وشرح القطر . وتوفي بحلب . له كتب ، منها « أعذب المشارب في السلوك والمناقب ـ خ » في أوقاف بغداد (٤٧١٣) و « مناقب الشيخ أبي بكر بن أبي الوفاء ـ خ » في الظاهرية (الرقم ٧٨٤٧)[٢] .

الدِّيَرْبي

(٠٠٠ ـ ١١٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٣٨ م)

أحمد بن عمر الديربي ، أبو العباس : فاضل مصري ، له تجارب في الطبّ . تعلم بالأزهر . من كتبه « فتح الملك المجيد لنفع العبيد ـ ط » جمع فيه ما جربه من فوائد طبية وروحانية ، و « غاية المقصود لمن يتعاطى العقود ـ ط » على المذاهب

(١) المخطوطات المصورة ١ : ٤٣١ .

(٢) خلاصة ١ : ٢٥٧ وفيه شيء عن « العلوانية » من طرق المتصوفة . واعلام النبلاء ٦ : ١٨٥ ـ ١٨٧ وذخائر الاوقاف ١٣٣ ومخطوطات الظاهرية ، التاريخ ٢ : ٤٦٤ .

الأربعة ، و « تحفة المشتاق فيما يتعلق بالسنانية ومسجد بولاق » رسالة ، و « فتح الملك الجواد ـ خ » بتسهيل قسمة التركات ، منه نسخة في الأزهرية و « تحفة الصفا فيما يتعلق بأبوي المصطفى » رسالة[١] .

الأَسقاطي

(٠٠٠ ـ ١١٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٤٦ م)

أحمد بن عمر الأسقاطي ، أبو السعود ، الحنفي المصري : نحوي فقيه ، عارف بالتجويد ، من أهل القاهرة . من كتبه « تنوير الحالك على منهج السالك للأشموني على ألفية ابن مالك ـ خ » في دمشق والقاهرة وتونس ، جزآن ، و « منهج السالكين ـ خ » حاشية على شرح مُلَّا مسكين لكنز الدقائق ، مجلدان في الأزهرية ، و « القول الجميل على شرح ابن عقيل ـ خ » في الأزهرية ، و « حاشية على شرح عصام للسمرقندية ـ خ » في الأزهرية ، و « حاشية على شرح القاضي للجزرية ـ خ » تجويد ، في العبدلية ، و « حل المشكلات في القرآآت ـ خ » في التيمورية . وهو والد محمد بن احمد (١١٣٩) أنظر ترجمته[٢] .

أَبو الصَّفاء الشَّاكِر

(١١٢١ ـ ١١٩٣ هـ = ١٧٠٩ ـ ١٧٧٩ م)

أحمد بن عمر بن عثمان ، أبو الصفاء الشاكر : شاعر صوفي أصله من حماة وقام بسياحة طويلة إلى العراق والحجاز ومصر وفاس وغيرها وسكن دمشق وتوفي بها . له ديوان شعر سماه « حانة العشاق وريحانة الأشواق » ثلاث مجلدات[٣] .

(١) خطط مبارك ١١ : ٧٢ والجبرتي ١ : ١٦١ والأزهرية ٢ : ٧٠٣ .

(٢) سلك الدرر ١ : ١٤٩ والجبرتي . طبعة لجنة البيان ٢ : ١٤١و ١٦٥ ونشرة ٣ : ٣٧ والأزهرية ٢٨٤ و ٤ : ١٣٧ ، ٢٩٧ ، ٣٥٧ والأحمدية ٢٤٧ والزيتونة ١ : ١٤١ والتيمورية ٣ : ١٥ والتاج : سقط .

(٣) العقود الجوهرية للفاروقي ٩٩ وسلك الدرر ١ : ١٥٥ وإيضاح المكنون ١ : ٣٩٠ .

أَحمد الإِسْتَانْبُولي

(٠٠٠ ـ ١٢٨١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٤ م)

أحمد بن عمر بن أحمد الإستانبولي: فقيه حنفي. ولد في استانبول وانتقل مع والده إلى دمشق فأقام وتوفي بها. من كتبه «شرح الدرر ـ خ» فقه، و «مناسك الحجّ ـ ط» لعله «كفاية الناسك السالك لزيارة المصطفى وأداء المناسك ـ خ» في دمشق، كما في تعليقات عبيد[1].

المَحْمَصاني

(٠٠٠ ـ بعد ١٣٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٣٠ م)

أحمد بن عمر بن محمد غنيم المحمصاني البيروتي الأزهري: من رجال الإصلاح الديني. خطيب من أهل بيروت. تعلم بها وانتقل إلى مصر، فتخرج بالشيخ محمد عبده في الأزهر، كما أخذ عن الشنقيطي الكبير. وعاد الى بيروت، فكان من أعضاء «المقاصد الخيرية» وخطب في بعض المساجد وتوفي بها. من كتبه «تحذير الجمهور من مفاسد شهادة الزور ـ ط» رسالة كتبها سنة ١٣٢٧، و «مختصر جامع بيان العلم وفضله ـ ط» وله نظم[2].

ابن سُميط

(٠٠٠ ـ ١٣٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٦٧ م)

أحمد بن عمر بن سميط: أديب يمني. صنف «النفحة الشجية في الرحلة الى الديار الحضرمية ـ ط» في عدن[3].

الأَلْهاني

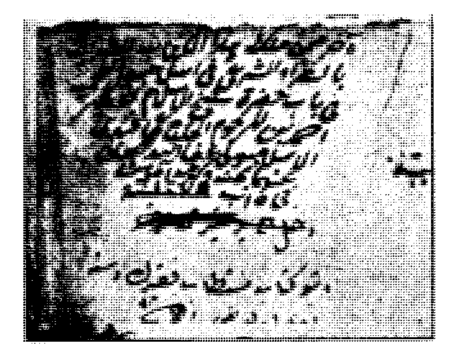
(٠٠٠ ـ قبل ٢٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ قبل ٨٦٤ م)

أحمد بن عمران بن سلامة الألهاني.

(١) روض البشر ٢١.

(٢) نموذج من الأعمال الخيرية ٩٣ وسركيس ١٧٠٢ والأزهرية ٣ : ٦٧٠، ٧٣٧.

(٣) مراجع تاريخ اليمن ٣٢٦.



أحمد بن عمر الإسلامبولي (الإستانبولي) مما أرسله الأستاذ أحمد عبيد

أبو عبد الله: مؤدِّب لغوي نحوي يقال له «الأخفش» وهو أول الأخافش، ولكنه لم يشتهر بهذا اللقب. أصله من الشام. تأدب في العراق، ودخل مصر، وذهب الى طبرية، مؤدباً لولد «إسحاق بن عبد القدوس». وصنف «تفسير غريب الموطأ ـ خ» الثاني منه، في مكتبة عبيد، بدمشق. وكان من الثقات، شاعراً مدح آل البيت وغيرهم. نسبته الى «ألهان» جدّ قبيلة من قحطان[1].

ابن السَّرْح

(٠٠٠ ـ ٢٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٤ م)

أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو ابن السرح الأموي بالولاء، أبو الطاهر: من حفاظ الحديث، من أهل مصر. له «شرح الموطأ»[2].

ابن أَبي عَاصِم

(٢٠٦ ـ ٢٨٧ هـ = ٨٢٢ ـ ٩٠٠ م)

أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك ابن مخلد الشيباني، أبو بكر بن أبي عاصم، ويقال له ابن النَّبِيل: عالم بالحديث، زاهد رحالة، من أهل البصرة. ولي قضاء أصبهان سنة ٢٦٩ ـ ٢٨٢ هـ. له نحو ٣٠٠ مصنف، منها «المسند الكبير» نحو ٥٠ ألف حديث، و «الآحاد والمثاني» نحو ٢٠ ألف حديث، وكتاب السنّة»[1] و «الديات ـ ط» و «الأوائل ـ خ» قيل: ذهبت كتبه بالبصرة في فتنة الزنج فأعاد من حفظه خمسين ألف حديث! وقال الذهبي: وقع لنا جملة من كتبه[2].

(١) إرشاد الأريب ٢ : ٥ وفهرسة ابن خير الإشبيلي ٩١ وبغية الوعاة ١٥٢ واللباب ١ : ٦٦.

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٧٩.

البَزَّار

(٠٠٠ ـ ٢٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٥ م)

أحمد بن عمرو بن عبد الخالق أبو بكر البزار: حافظ من العلماء بالحديث. من أهل البصرة. حدّث في آخر عمره بأصبهان وبغداد والشام، وتوفي في الرملة. له مسندان أحدهما كبير سماه «البحر الزاخر» والثاني صغير. ورأيت «السفر الأول من مسند البزار، بعلله» مخطوطاً في خزانة الرباط (٢٤٣ أوقاف) وهو ضخم، كتب سنة ٨٦٣ ومنه جزآن مخطوطان، هما الثاني والثالث، في الأزهرية[3].

ابن جُوصا

(٠٠٠ ـ ٣٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٢ م)

أحمد بن عنبر بن يوسف بن موسى، أبو الحسين وأبو العباس ابن جوصا: محدث. هاشمي بالولاء. دمشقي. سمع بها وبمصر وبالعراق. قال ابن قاضي شهبة: صنف وتكلم على العلل والرجال وكان كثير المال، ويركب البغلة في تنقله! وقال الزبيدي: له «مسند» رويناه عالياً. بقي من كتبه «حديث ـ خ» في الظاهرية[4].

(١) طبع المكتب الإسلامي بتحقيق الألباني.

(٢) سير النبلاء ـ خ ـ الطبقة السادسة عشرة. وتذكرة الحفاظ ٢ : ١٩٣ والبداية والنهاية ١١ : ٨٤ والمكتبة الأزهرية ١ : ٤٦٩ ومخطوطات الظاهرية ٣.

(٣) الرسالة المستطرفة ٥١ وتاريخ بغداد ٤ : ٣٣٤ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٢٠٤ وشذرات الذهب ٢ : ٢٠٩ وميزان الاعتدال ١ : ٥٩ والأزهرية ١ : ٦٠٤ ووقع في فهرسة ابن خليفة ١٣٩ «البزاز» خطأ.

(٤) ابن قاضي شهبة في الإعلام، بخطه. واسم أبيه «عنبر» واضح فيه. وفي مطبوعات المشتبه ٢٧٤ والتاج ٤ : ٣٧٧ وتاريخ التراث ١ : ٤٤٣ «عمير»؟.

أحمد بن الحاج العياشي سكيرج .

نهاية قصيدة بخطه ، في « مجموع ، به اجازات » لدى الشيخ عبد الحفيظ الفاسي ، بالرباط .

العَوامري

(١٢٩٣ – ١٣٧٤ هـ = ١٨٧٦ – ١٩٥٤ م)

أحمد العوامري : أديب مصري . من أعضاء مجمع اللغة بمصر . نشأ بالإسكندرية وتخرج بدار العلوم (١٩٠٣) وبجامعة « ريدنج » بأنكلترة ، وعمل في التعليم الى ان كان كبير مفتشي اللغة العربية . وتوفي بالقاهرة . له مشاركة في تأليف بعض الكتب المدرسية ، ككتاب « المطالعة المختارة – ط » عدة أجزاء صغيرة للمدارس الابتدائية والثانوية ، و « المرشد في الدين الإسلامي – ط » و « مهذب رحلة ابن بطوطة – ط »[1] .

(١) المجمعيون ٢١ ونشرة دار الكتب ١ : ١٣٤ و ٢ : ٣٢٠ وتقويم دار العلوم ٣٥٢ والفهرس الخاص ٨٧ . ١٤٩ وجريدة القاهرة ١٩٥٤/١٢/١٣ .

أحمد بن الحاج العياشي سكيرج

سُكَيْرِج

(١٢٩٥ – ١٣٦٣ هـ = ١٨٧٨ – ١٩٤٤ م)

أحمد بن العياشي سكيرج الخزرجي الأنصاري ، الفاسي مولدا ودارا : قاض ، له علم بالتراجم . مغربي من أهل الطريقة التجانية . تخرج بالقرويين ودرّس بها وانتقل الى طنجة ثم ولي نظارة الأحباس (الأوقاف) بفاس ، فقضاء مدينة وجدة ، فثغر الجديدة فقضاء مدينة « سطات » وتوفي بمراكش . له كتب ، منها « كشف الحجاب عمن تلاقى مع التجاني من الأصحاب – ط » وذيله « رفع النقاب بعد كشف الحجاب – ط » الربع الأول منه ، كلاهما في ذكر متصوفة التجانية ، و « الرحلة الحبيبية الوهرانية – ط » ذكر فيها انه كان بطنجة سنة ١٣٢٩ ووصل الى مستغانم وتلمسان وعاد إلى فاس ، وضمنها تراجم بعض من لقيهم ، و « رياض السلوان في تراجم من اجتمعت بهم من الأعيان » قال ابن سودة : ترجم فيه لنحو ألفي فاضل من أهل عصره . وله نظم كثير منه قصيدة مطلعها :

رحلت عن الأحباب شوقا لأحباب

وودعت أصحابا وجئت لأصحاب [١]

أَحمد بن عِيسى
(١٥٧ - ٢٤٧ هـ = ٧٧٣ - ٨٦١ م)

أحمد بن عيسى بن زيد بن عليّ ، أبو عبد الله الحسيني العلوي الطالبي : من زعماء الزيدية في العصر العباسي . كان في أيام الرشيد ، بالمدينة ، ونشأ فاضلاً عالماً بالدين والحديث . وقيل للرشيد إنه يعمل للخروج عليه ، فأحضره إلى بغداد وسجنه ، ففرّ من السجن واختبأ مدة عند محمد بن إبراهيم الإمام ببغداد ، ثم ذهب إلى البصرة يتنقل من دار إلى دار . واحتيل للقبض عليه ، فنجا . واستمرّ مستتراً إلى أن مات بها [٢] .

ابن الشَّيْخ
(٠٠٠ - ٢٨٥ هـ = ٠٠٠ - ٨٩٨ م)

أحمد بن عيسى بن الشيخ الشيباني ، الأمير : صاحب آمد وديار بكر . وليهما للمعتزّ العباسي . ولما قُتل المعتز استقلّ بهما . واستمرّ إلى أن توفي بديار بكر [٣] .

الخَرَّاز
(٠٠٠ - ٢٨٦ هـ = ٠٠٠ - ٨٩٩ م)

أحمد بن عيسى الخراز ، أبو سعيد : من مشايخ الصوفية . بغدادي . نسبته إلى خَرْز الجلود . قيل إنه أول من تكلم في علم الفناء والبقاء . له تصانيف في علوم القوم . منها « كتاب الصدق ، اوالطريق الى الله - ط » ومن كلامه : اذا بكت أعين الخائفين ، فقد كاتبوا الله بدموعهم ! [٤] .

(١) إتحاف المطالع -خ- والرحلة الحبيبية . ودليل مؤرخ المغرب : الرقم ٨٥٣ الطبعة الأولى و ١ : ٢٦٤ . ٢٦٥ ، ٢٦٨ الطبعة الثانية . ودراسة ببليوغرافية ١٠٥ والأدب العربي في المغرب الأقصى ١ : ٥٦ .
(٢) مقاتل الطالبيين ٣٩٩ .
(٣) النجوم الزاهرة ٣ : ١١٦ وابن خلدون ٣ : ٣٤٩ .
(٤) شذرات ٢ : ١٩٢ واللباب ١ : ٣٥١ والعبر ٢ : ٧٧ والعروسي على شرح القشيرية ١ : ١٦٧ ، ١٦٨ وفيه : مات سنة ٢٧٧ وقيل ٢٨٦ .

المُهَاجر
(٢٦٠ - ٣٤٥ هـ = ٨٧٣ - ٩٥٦ م)

أحمد بن عيسى بن محمد الحسيني العلوي الطالبي ، المعروف بالمهاجر : جدّ بني المهاجر ، في حضرموت . ولد ونشأ بالبصرة . وهاجر منها بعائلته وأتباعه إلى المدينة (سنة ٣١٧) وحج (٣١٨) واتصل به بعض الحضارمة ، فزينوا له سكنى بلادهم ، لمقاومة مذهب « الاباضية » فرحل اليها ، ونزل بقرية « الجبيل » في وادي « دوعن » ثم تحول الى غيرها ، واستقر في « الحسيسة » قرب « تريم » الى أن توفي . وقبره معروف الى الان . وكان من نسله في حضرموت علماء وأدباء وصلحاء عرف بعضهم بالعلويين ، نسبة الى حفيد له يدعى علوي بن عبيد الله بن أحمد بن عيسى [١] .

ابن قُدَامَة
(٦٠٥ - ٦٤٣ هـ = ١٢٠٨ - ١٢٤٥ م)

أحمد بن عيسى بن عبد الله ، ابن قدامة ، سيف الدين ابن مجد الدين ، المقدسيّ الصالحيّ الحنبلي : من حفاظ الحديث . دمشقيّ المولد والوفاة . له كتاب في « الردّ على محمد بن طاهر القيسراني » في إباحته السماع ، وله « تعاليق - خ » غير متناسقة معظمها في تراجم بعض المقادسة في ٥٥ ورقة ضمن المجموع ١٠٤ في الظاهرية [٢] .

ابن لُطْف الله
(٠٠٠ - ١١١٣ هـ = ٠٠٠ - ١٧٠٢ م)

أحمد بن عيسى بن لطف الله : فاضل ، تركيّ الأصل ، مولويّ ، من أهل سلانيك . كانت له وجاهة عند السلطان محمد الرابع العثماني . وكان رئيس المنجمين عنده ، وانتقل إلى مصر ثم جاور بالحرمين ، وتولى مشيخة زاوية المولوية بمكة ، ومات بها . له كتب عربية ، منها « صحائف الأخبار » في التاريخ عدة مجلدات ، منها مجلدان مخطوطان في استمبول ، و « جامع الدول - خ » في مجلدين ضخمين ، مرتب على السنين ، وقف عند حوادث ١٠٨١ هـ و « فيض الحرم » في آداب المطالعة [١] .

(١) صفحات من التاريخ الحضرمي ٥٦ - ٦٥ .
(٢) التبيان - خ - وشذرات الذهب ٥ : ٢١٧ ومخطوطات الظاهرية ، قسم التاريخ ١٣٣ - ١٣٤ .



الدكتور أحمد عيسى

الدُّكْتُور أَحمد عِيسى
(١٢٩٣ - ١٣٦٥ هـ = ١٨٧٦ - ١٩٤٦ م)

أحمد عيسى ، الدكتور : طبيب مصري مؤرخ أديب . ولد في رَشِيد (بمصر) وتعلم بها ثم بالمدرسة الخديوية فمدرسة الطب بالقاهرة ، وتخصص في أمراض النساء ، واشتغل بالطب الباطنيّ . وعمل في بعض المستشفيات واستقال . ولم يقتصر في دراسته على الطب ، فحضر دروس الجامعة المصرية (الأولى) كلها ، وتعلم بعض اللغات السامية واليونانية واللاتينية . وكان من أعضاء جمعية الهلال الأحمر ، والمجلس الأعلى لدار الكتب المصرية ،

(١) نظم الدرر - خ - وهو في هدية العارفين ١ : ١٦٧ « منجم باشي ، أحمد بن لطف الله المتخلص بعاشقي » . ولم يذكر وفاته . وطوبقبو ٣ : ٤٠٥ وهو فيه « رئيس المنجمين أحمد بن لطف الله » كما في تاريخ العراق ٣ : ١١ .

ومجلس الشيوخ (١٩٢٣ ـ ١٩٢٥ م) والمجمع العلميّ العربي بدمشق، منذ إنشائه، والأكاديمية الدولية لتاريخ العلوم بباريس (سنة ١٩٣٦ م) وصنف وترجم كتباً كثيرة، منها «صحة المرأة في أدوار حياتها ـ ط» و«أمراض النساء ومعالجتها ـ ط» جزآن، و«آلات الطب والجراحة والكحالة عند العرب ـ ط» و«التهذيب في أصول التعريب ـ ط» و«التفسرة أي الاستدلال بأحوال البول على المرض ـ ط» و«الترقيص أو الغناء للأطفال عند العرب ـ ط» و«معجم الأطباء ـ ط» ذيل على طبقات ابن أبي أصيبعة، و«معجم أسماء النبات ـ ط» و«تاريخ البيمارستانات في الإسلام ـ ط» و«ألعاب الصبيان عند العرب ـ ط» و«المحكم في أصول الكلمات العامية بمصر ـ ط» وغير ذلك. وكان كريم الخلق، رضيّ النفس، مقلًّا من مخالطة الناس إلّا خواصّ عشرائه. توفي بالقاهرة[1].

أَحمد بن غَالِب

(٠٠٠ ـ ١١١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠١ م)

أحمد بن غالب بن محمود بن مسعود ابن الحسن بن أبي نميّ الثاني: الأمير الحسني من أشراف مكة. ولي إمارتها سنة ١٠٩٩ هـ ووقع بينه وبين الأشراف من آل زيد خلاف انتهى بتغلبهم عليه، فاعتزل الإمارة سنة ١١٠١ هـ وخرج إلى اليمن مستنجداً بالإمام محمد بن أحمد، الناصر (المهدي، صاحب المواهب) فولاه إمارة أبي عريش (في المخلاف السليماني) فدخلها في صفر ١١٠٢ وضم إليها «صبيا» ووسع الإمام إمارته فشملت كثيراً من النواحي، وبنى قلعة «جازان الأعلى» بعد أن كانت طللاً دارساً، ونشبت بينه وبين بعض الأمراء حروب

(١) مذكرات المؤلف. والدكتور محمد صبحي، في Bulletin de l'Institut d'Egypte, 1946-7, p. 441 ومعجم المطبوعات ٣٩٤ وجريدة منبر الشرق ٣ رجب ١٣٦١ و ٢٧ شعبان ١٣٦٥.

ظفر في أكثرها. وأرهق سكان إمارته بالضرائب. وعزله الإمام محمد، فقاوم إلى أن جاءه مندوب من الإمام يحمل أمراً بترحيله وجهزه بما يحتاج إليه، فرحل عائداً إلى الحجاز، في رجب ١١٠٥ ثم ذهب إلى بلاد الروم سنة ١١٠٦ هـ فتوفي هنالك[1].

النَّفَراوي

(١٠٤٤ ـ ١١٢٦ هـ = ١٦٣٤ ـ ١٧١٤ م)

أحمد بن غانم (أو غنيم) بن سالم ابن مهنا، شهاب الدين النفراوي الأزهري المالكي: فقيه من بلدة نَفَرى، من أعمال قويسنا، بمصر. نشأ بها وتفقه وتأدب وتوفي بالقاهرة. له كتب، منها «الفواكه الدواني ـ ط» ثلاثة أجزاء على رسالة ابن أبي زيد القيرواني، في فقه المالكية. ورسالة في «التعليق على البسملة ـ خ» في الأزهرية، و«شرح الرسالة النورية ـ خ» للشيخ نوري الصفاقسي، في الأزهرية[2].

الكَوْم الرِيشي

(٧٨٣؟ ـ ٨٣٦ هـ = ١٣٨١ ـ ١٤٣٢ م)

أحمد بن غلام الله بن أحمد بن محمد، شهاب الدين الكوم الريشي القاهري: فلكي مصري، من أهل «كوم الريش» اشتغل في فن النجوم وصار يحل الزيج ويكتب التقاويم. وعين موقِّتا بجامع الملك المؤيد بالقاهرة. له «اللمعة في حل الكواكب السبعة ـ خ» في الظاهرية وغيرها[3].

(١) خلاصة الكلام ١١٢ ـ ١٢٤ والمخلاف السليماني ١: ٤٠٣ ـ ٤١٩ والمقتطف من تاريخ اليمن ١٧٢.

(٢) سلك الدرر ١: ١٤٨ وفيه وفاته سنة ١١٢٠ أظنه من خطأ الطبع. والتاج ٣: ٥٨٠ والأزهرية ٢: ٣٦٩ و ٦: ١٩٤ ومعجم المطبوعات ١٨٦٣ والجبرتي، طبعة لجنة البيان ١: ١٨٣ وهو فيه منسوب الى «نفرة» خطأ، وهي بلدة أخرى. والتيمورية ٣: ٣٠٥.

(٣) الضوء اللامع ٢: ٦٢ والظاهرية، الهيئة ٩٩ ـ ١٠٥ وشستربتي ٤٦٦٠.

أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي

عن الكتاب الثالث من «ذخائر العرب» إصلاح المنطق لابن السكيت، طبعة دار المعارف: مقدمته.

أحمد غَلْوَش

(٠٠٠ ـ ١٣٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٦٨ م)

أحمد غلوش، الدكتور: عدوّ الخمر. مصري، من رجال الإصلاح الاجتماعي. استمر حياته يحارب المسكرات، كاتباً وخطيباً. وكان يتقن الإنكليزية فوضع بها كتاباً في الدعوة الإسلامية، طبع ست مرات. وله بالعربية «الخمر والحياة ـ ط» توفي بالقاهرة[1].

أَحمد فَائز

(١٢٥٨ ـ ١٣٣٦ هـ = ١٨٦٨ ـ ١٩١٨ م)

أحمد فائز بن محمود بن أحمد بن عبد الصمد فضل الدين بن حسن الكلزردي السعداني: فاضل يحسن عدة لغات، كردي الأصل، أكثر تصانيفه بالعربية ولد في «كل زرده» من قرى السليمانية (في العراق) وانتظم في سلك القضاء فتنقل في جهات متعددة، ثم جعل من أعضاء مجلس المعارف العامّ بالآستانة، وتوفي فيها. له مؤلفات بالعربية والكردية والفارسية، فمن العربية «السحر الحلال» في تعريفات العلوم، يُقرأ على اثني عشر منوالا، و«كنز اللسن المكنوز» وفيه

(١) أنور الجندي، في مجلة الأديب: ديسمبر ١٩٦٨ وكتابه مفكرون وأدباء ٥٧.

ست لغات واثنا عشر فناً ، وهو مرتب على أحد عشر جدولاً ، ولغاته : العربية ، والكردية ، والفارسية ، والتركية ، والفرنسية ، والروسية[١] .

ابن فارس

(٣٢٩ - ٣٩٥ هـ = ٩٤١ - ١٠٠٤ م)

أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي ، أبو الحسين : من أئمة اللغة والأدب . قرأ عليه البديع الهمذاني والصاحب ابن عباد وغيرهما من أعيان البيان . أصله من قزوين ، وأقام مدة في همذان ، ثم انتقل إلى الريّ فتوفي فيها ، وإليها نسبته . من تصانيفه « مقاييس اللغة - ط » ستة أجزاء ، و « المجمل - خ » طبع منه جزء صغير ، و « الصاحبيّ - ط » في علم العربية ، ألفه لخزانة الصاحب ابن عباد ، و « جامع التأويل » في تفسير القرآن ، أربع مجلدات ، و « النيروز - ط » في نوادر المخطوطات ، و « الإتباع والمزاوجة - ط » و « الحماسة المحدثة » و « الفصيح » و « تمام الفصيح » و « متخير الألفاظ - ط » و « ذمّ الخطأ في الشعر - ط » و « اللامات - ط » و « أوجز السير لخير البشر - ط » في ٨ صفحات ، و « كتاب الثلاثة - خ » في الكلمات المكونة من ثلاثة حروف متماثلة ، وله شعر حسن[٢] .

الشِّدْيَاق

(١٢١٩ - ١٣٠٤ هـ = ١٨٠٤ - ١٨٨٧ م)

أحمد فارس بن يوسف بن منصور الشدياق : عالم باللغة والأدب . ولد في قرية عشقوت (بلبنان) وأبواهُ مسيحيان مارونيان سمياه فارساً . ورحل إلى مصر

(١) تاريخ السليمانية ٢٣٦ - ٢٣٩ .

(٢) ابن خلكان ١ : ٣٥ والأنباري ٣٩٢ واليتيمة ٣ : ٢١٤ وآداب اللغة ٢ : ٣٠٩ ومجلة المجمع العلمي ٢٢ : ٥٠١ ومحمد بن شنب في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٤٧ وفي « كتابخانه دانشكاه تهران ، جلد دوم ٤٤٨ » وصف لمخطوطة من « مجمل اللغة » كتبت سنة ٤٧٩ وهي مما أهدي إلى مكتبة جامعة طهران .



أحمد فارس بن يوسف الشدياق

فتلقى الأدب عن علمائها . ورحل إلى مالطة فأدار فيها أعمال المطبعة الأميركانية . وتنقل في أوربا ، ثم سافر إلى تونس فاعلنق فيها الدين الإسلامي وتسمى « أحمد فارس » فدعي إلى الآستانة فأقام بضع سنوات ، ثم أصدر بها جريدة « الجوائب » سنة ١٢٧٧ هـ فعاشت ٢٣ سنة . وتوفي بالآستانة ، ونقل جثمانه إلى لبنان[١] . من آثاره « كنز الرغائب في منتخبات الجوائب - ط » سبع مجلدات ، اختارها ابنه سليم من مقالاته في الجوائب ، و « سرّ الليال في القلب والإبدال » في اللغة ، جزآن ، طبع الأول منهما و « الواسطة في أحوال مالطة - ط » و « كشف المخبا عن فنون أوربا - ط » و « الجاسوس على القاموس - ط » و « اللفيف في كل معنى طريف - ط » و « الساق على الساق في ما هو الفارياق - ط » و « غنية الطالب - ط » و « الباكورة الشهية في نحو اللغة الانكليزية - ط » و « سند الراوي في الصرف الفرنساوي - ط » وله عدة كتب لم تزل مخطوطة ، منها « ديوان شعره » يشتمل على اثنين وعشرين ألف بيت ، طبع نحو ربعه في الجزء الثالث من « كنز الرغائب » ، وفي شعره رقة وحسن انسجام ، و « المرآة في عكس التوراة » وكتاب في « تراجم الرجال » و « التقنيع في علم البديع - خ » في شستربتي (٤٠٩٩) ولمحمد أحمد خلف الله « أحمد فارس الشدياق وآراؤه اللغوية والأدبية - ط »[١] .

أحمد فايد

(٠٠٠ - ١٣٠٠ هـ = ٠٠٠ - ١٨٨٢ م)

أحمد فايد (باشا) : مهندس من أفاضل مصر . من بعثات محمد علي إلى فرنسة . أصله من كياد دجوة (من القليوبية بمصر) وتعلم بالقاهرة وباريس ، وعين في أوائل سنة ١٨٣٦ م في أعمال هندسية بسكة الحديد ، قال الأمير عمر طوسون : « وإليه يرجع الفضل في مد خطوطها في أكثر أنحاء القطر ، وباسمه سميت محطة فايد ، في طريق السويس » وارتقت مرتبته حتى صار « مير ميران » وتوفي بالقاهرة . له كتب في الحساب والهندسة وغيرهما ، منها « الأقوال المرضية في علم بنية الكرة الأرضية - ط » ترجمه عن الفرنسية ، من تأليف بوبيه (Boulée) وألحق به معجماً صغيراً لبعض كلماته الفنية ، و « علم تحرك السوائل - ط » عن الفرنسية أيضاً ، لبيلانجيه ، و « الدرة السنية في الحسابات الهندسية - ط » و « مختصر علم الميكانيكا - ط »[٢] .

أَبُو الفَتْح

(١٢٨٣ - ١٣٦٥ م = ١٨٦٦ - ١٩٤٦ م)

أحمد أبو الفتح « بك » ابن حسين أبي الفتح : عالم بأصول الفقه ، مدرّس ، مصري . ولد في بلدة الشهداء (من المنوفية بمصر) وتخرج بدار العلوم بالقاهرة سنة ١٨٩٠ م ، واشتغل بالتدريس إلى أن كان

(١) أعيان البيان ١١١ وآداب شيخو ٢ : ٧٩ وآداب اللغة ٤ : ٢٦١ ومجلة الهلال : المجلد الثاني . وفيه : ولادته سنة ١٨٠١ م . ومذكرات عناني ١٩١ وأعلام اللبنانيين ٧٥ وتاريخ الصحافة العربية ١ : ٩٦ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٤٩٠ والجامع المفصل في تاريخ الموارنة ٥٣٤ .

(٢) حركة الترجمة بمصر ٦٢ وآداب اللغة ٤ : ٢١٠ والبعثات العلمية ٦٢ وبناء دولة ١١٢ .

مطبعة الجوائب وكل منها في خدمة دولة افندينا فكأنها بمصر ثم ان محسوبكم ابني سليم ارسل الى سعادتكم ربطات من الجوائب لتقصد نشرها في بلاد السودان مجانا ويتمنون ارسالها الى ان يقدم الى طرفكم فالمرجو من حلمكم ان تأمروا احد الكتاب بارسالها الى تلك الجهات والى مصوع والسواكن وغاية الامل غض الطرف عن هذه الجاسرة واسأله تعالى دوام عزكم ونجحكم وطول عمركم

في ٢٦ ن سنة ١٢٨٩ الخادم الداعي احمد فارس

أحمد فارس الشدياق

من رسالة بعث بها إلى الشيخ علي الليثي ، أتحفني بها السيد عمر سعودي ، سبط الليثي .

أستاذاً للشريعة بكلية الحقوق سنة ١٩٠٨ ـ ١٩٣٠ وانتخب « عضواً » في مجلس النواب المصري . وتوفي بالقاهرة . وهو والد « آل أبي الفتح » أصحاب جريدة « المصري » . له مؤلفات منها « المختارات الفتحية ـ ط » في تاريخ التشريع الإسلامي وأصول الفقه ، و « المعاملات في الشريعة الإسلامية ـ ط » مجلدان ، و « مختصر المعاملات ـ ط »[1] .

فَتحي زَغْلول

(١٢٧٩ ـ ١٣٣٢ هـ = ١٨٦٣ ـ ١٩١٤ م)

أحمد فتحي باشا ابن الشيخ إبراهيم زغلول : من نوابغ مصر في القضاء . ولد في أبيان (من قرى مصر) وسماه والداه « فتح الله صبري » ثم حول اسمه في المدرسة إلى « أحمد فتحي » . تعلم في مدارس مصر ودرس الحقوق في فرانسة وعاد إلى القاهرة سنة ١٣٠٤ هـ فتقلب في المناصب إلى أن وافته منيته في القاهرة ، وهو وكيل نظارة الحقانية . له تصانيف ومترجمات جليلة . من كتبه « المحاماة ـ ط » في الحقوق ، و « شرح القانون المدني ـ ط » و « رسالة في التزوير الخطي ـ ط » و « التربية العامة ـ خ » ومن مترجماته عن الفرنسية « أصول الشرائع لبنتام ـ ط » في مجلدين ، و « الإسلام ، خواطر وسوانح ـ ط » و « سرّ تقدم الإنكليز السكسونيين ـ ط » و « روح الاجتماع ـ ط » و « سرّ تطور الأمم ـ ط » .

(١) الصحف المصرية ٩٤٦/٣/٢٤ .



فتحي زغلول

أحمد فَتحي

(٠٠٠ ـ ١٣٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٦٠ م)

أحمد فتحي : شاعر مصري ، أظنه من أهل الإسكندرية . عمل في الصحافة ، وتعلم الإنكليزية ، واشتغل في إذاعة بريطانيا . ثم كان مراقبا لبرامج الإذاعة السعودية في جدة . وشارك في إنشاء إذاعة طهران . وعاد إلى القاهرة فأقام أعواما في أحد فنادقها ، وتوفي بها . له « ديوان شعر ـ ط » سماه « قال الشاعر » نشره قبل وفاته بنحو ١٢ عاما ، وبقي ما نظم بعده متفرقا . تغلب على شعره الرقة والعذوبة . وأشهره قصيدة « الكرنك » غناها له محمد عبد الوهاب[1] .

أحمد فَخْري

(١٣٢٣ ـ ١٣٩٣ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٧٣ م)

أحمد فخري ، الدكتور : عالم بالآثار المصرية . ولد في الفيوم وتابع دراسته الى ان كان أستاذا لتاريخ الشرق القديم بجامعة القاهرة . له عدة كشوف أثرية في الواحات المصرية وبضعة كتب بالإنكليزية أحدها في أبحاثه الأثرية باليمن بعد قيامه بحفائر فيها ، وكتاب عن « الصحراء الغربية والواحات ـ ط » بالانكليزية أيضا . ودعي ليحاضر في السوربون فبينما هو بباريس أصابته أزمة قلبية مات على أثرها . ونقل الى مصر . كانت فيه دعابة وله نظم شعبي[1] .

(١) الأهرام ٦٠/٧/٤ ومجلة الرائد ـ جدة ـ ٢٤ يوليو ١٩٦٠ .

ابن الفُرات

(٠٠٠ ـ ٢٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٢ م)

أحمد بن الفرات بن خالد الضبي الرازي ، أبو مسعود : من علماء الحديث . سمع في دمشق وغيرها ، وروى عنه أبو داود في سننه وغيره ، وصنف « مسنده » وعدة كتب . ورحل رحلات كثيرة إلى البصرة والكوفة واليمن والشام ومصر والجزيرة وبغداد . وكان معاصراً للإمام ابن حنبل مقدماً عنده . واستوطن أصبهان خمساً وأربعين سنة يحدّث بها وتوفي فيها[2] .

ابن فَرْح

(٦٢٥ ـ ٦٩٩ هـ = ١٢٢٧ ـ ١٣٠٠ م)

أحمد بن فَرْح (بسكون الراء) بن أحمد بن محمد بن فَرْح اللَّخمي الإشبيلي ،

(١) الأهرام ١٩٧٣/٦/٨ و ٧٤/٦/٨ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ١١٣ وابن عساكر ١ : ٤٣٤ .

نزيل دمشق ، أبو العباس ، شهاب الدين : فقيه شافعي ، من علماء الحديث . له منظومة في ألقاب الحديث تسمى « القصيدة الغرامية » لقوله في أولها :

« غرامي صحيح والرجا فيك معضل »

وقد شرحها كثيرون . وله « شرح على الأربعين حديثاً النووية ــ خ » و « مختصر خلافيات البيهقي ــ خ » في الخلاف بين الحنفية والشافعية ، في شستربتي .[1]

فريد الرِفاعي

(٠٠٠ ــ ١٣٧٦ هـ = ٠٠٠ ــ ١٩٥٦ م)

أحمد فريد الرفاعي : كاتب مصري ، من المشتغلين بالأدب والتاريخ . تخرج بكلية الآداب بالقاهرة . وكتب مقالات في جريدة « المؤيد » وعُين مديراً للصحافة والنشر . وصنف كتاب « عصر المأمون ط » ثلاثة أجزاء ، و « الشخصيات البارزة التاريخية ــ ط » وأعاد طبع « معجم الادباء » لياقوت ، معلقا عليه بحواش ومراجع . وانتدبته الحكومة لبعض المهمات . وتوفي بالقاهرة[2] .

النُعَيْمي

(٠٠٠ ــ ٤١٥ هـ = ٠٠٠ ــ ١٠٢٤ م)

أحمد بن الفضل النعيمي ، أبو منصور : فاضل ، من أهل جرجان . له

(١) الرسالة المستطرفة ١٦٢ وشذرات الذهب ٥ : ٤٤٣ والتبيان ــ خ ــ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٥١ وشستربتي ١ : ٧٦ قلت : ضبطت اسم أبيه « فرح » بسكون الراء ، كما جاء في مخطوطة التبيان لابن ناصر الدين ، وشطره الأول فيها : « وأحمد بن فرْح العريق » وتكرر الاسم مرتين في الترجمة ، وعلى الراء في كلتيهما سكون ، وفوق السكون لفظ « صح » والنسخة متقنة جداً . ثم رأيت شراح « لاميته » يذهبون في سجعاتهم إلى تحريكها ؛ من ذلك كتاب « المقترح في شرح أبيات ابن الفرح ــ خ » لعمر بن عبد الله الفهري المتوفى سنة ١١٨٨ في خزانة الرباط ، الرقم ٧٩٩ و « زوال الترح في شرح منظومة ابن فرح ــ ط » لابن جماعة ، المتوفى سنة ٨١٩ فلعل شهرته بالتحريك وصوابه السكون ؟

(٢) الشخصيات البارزة الطبعة الثانية لسنتي ١٩٤٧ ــ ١٩٤٨ ص ٢٦٠ . والصحف المصرية ١٩٥٦/٩/٢٥ .

« المجتبى » في الحديث ، وكتاب في أخبار « الجبل » من بلاد فارس[1] .

الباطِرْقاني

(٣٧٢ ــ ٤٦٠ هـ = ٩٨٢ ــ ١٠٦٧ م)

أحمد بن الفضل بن محمد الأصبهاني الباطرقاني ، أبو بكر : شيخ القرّاء في عصره . له « طبقات القرّاء » و « الشواذّ » في القرآت . نسبته إلى بلدته « باطرقان » من قرى أصبهان[2] .

باكَثِير

(٩٨٥ ــ ١٠٤٧ هـ = ١٥٧٧ ــ ١٦٣٧ م)

أحمد بن الفضل بن محمد ، أبو العباس باكثير : فاضل ، له نظم ومعرفة بالفلك ، شافعي من أهل حضرموت . سكن مكة . وصنف لأميرها الشريف إدريس « وسيلة المآل في عدّ مناقب الآل ــ خ » في الرباط (٦٠٦ ك) ١٣٠ ورقة . ألفه سنة ١٠٢٧ [3] .

أحمد فَضْل العَبْدَلي

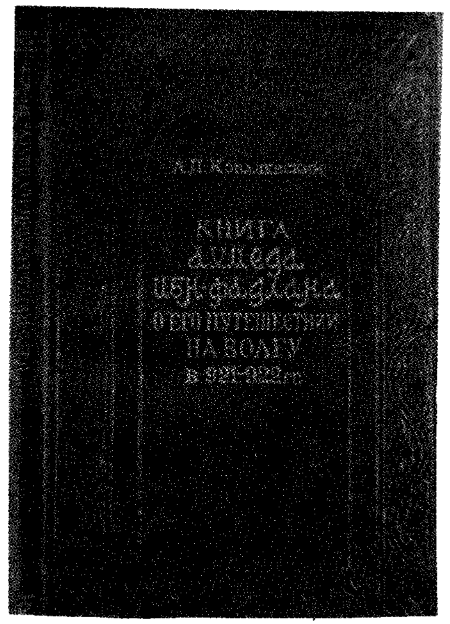
(٠٠٠ ــ ١٣٣٢ هـ = ٠٠٠ ــ ١٩١٤ م)

أحمد بن فضل بن محسن بن فضل بن أحمد العبدلي : من سلاطين اليمن ، صاحب لحج . كان ذكياً محباً للعلم والعلماء ، داهية ، ناوأ الترك ولم يَنْقَدْ للانكليز ، ودعا أمراء العرب إلى مؤتمر عام يعقد في إحدى عواصم الجزيرة للنظر في مصير الأمة العربية وتوحيد كلمتها وسياستها ، فلم ينعقد المؤتمر ، ونشبت الحرب التركية الإيطالية فعطف على الترك وصافاهم ، ودعوه إلى مصر ، فجاءها والتقى بمندوبهم رؤوف باشا ثم عاد إلى لحج ، وانصرف

(١) تاريخ جرجان ٨٢ .

(٢) سير النبلاء ــ خ ــ المجلد الخامس عشر . وغاية النهاية ١ : ٩٦ .

(٣) فوائد الارتحال ــ خ : القسم الرابع من الجزء الأول وخلاصة الأثر ١ : ٢٧١ والمخطوطات المصورة : التاريخ ٢ القسم الرابع ٤٧٠ .



غلاف مؤلف أ . ب . كوفاليفسكي : « كتاب أحمد بن فضلان عن رحلته على الفولجا في عام ٩٢١ ــ ٩٢٢ م » .

إلى تنظيم شؤونه فسنّ قوانين عديدة لمالية لحج وجمركها . ونهضت زراعتها في أيامه . وتوفي في لحج بعيد نشوب الحرب العامة . وهو غير الأديب أحمد فضل الآتي ذكره[1] .

العَبْدَلي

(٠٠٠ ــ ١٣٦٢ هـ = ٠٠٠ ــ ١٩٤٣ م)

أحمد فضل بن علي بن محسن العبدلي : أمير يماني ، مؤرخ . له نظم ومعرفة بالأدب . مولده ووفاته في مدينة لحج (باليمن) وهو شقيق سلطانها عبد الكريم فضل بن عليّ . له كتاب « هدية الزمن في أخبار ملوك لحج وعدن ــ ط » و « فصل الخطاب في إباحة العود والرباب ــ ط »[2] .

ابن فَضْلان

(٠٠٠ ــ بعد ٣١٠ هـ = ٠٠٠ ــ بعد ٩٢٢ م)

أحمد بن فضلان بن العباس بن راشد ابن حماد : صاحب الرحلة إلى بلاد الترك والخزر والروس والصقالبة ، المعروفة

(١) ملوك العرب للريحاني ١ : ٣٥٩ .

(٢) مجلة الرابطة العربية ٢٠ شعبان ١٣٦٢ وانظر هدية الزمن ١٩٥ ــ ٢٠٣ .

بـ « رسالة ابن فضلان ـ ط » مبتورة الآخر . كان في أوليته من موالي محمد بن سليمان الحنفي (القائد ، فاتح مصر) ثم أصبح من موالي المقتدر العباسي . وأوفده المقتدر إلى ملك الصقالبة (على أطراف نهر الفولغا) مع جمع من القادة والجند والتراجمة ، إجابة لطلب بلغار الفولغا وقد بعثوا برسول منهم الى عاصمة الخلافة يرجون العون على مقاومة ضغط الخزر عليهم من الجنوب ، وأن ينفذ اليهم من يفقههم في الدين ويعرفهم بشعائر الإسلام . وكانوا قد اعتنقوه قبل عهد غير بعيد . وقامت البعثة من بغداد (في ١١ صفر ٣٠٩ هـ ، ٢١ يونيو ٩٢١ م) مارة بهمذان والريّ ونيسابور ومرو وبخارى ، ثم مع نهر جيحون الى خوارزم الى بلغار الفولغا في ١٨ محرم ٣١٠ هـ (١٢ مايو ٩٢٢ م) ولم يعرف خط سير الرجعة لضياع القسم الأخير من الرسالة[1] .

تاج الدَّوْلَة البُوَيْهي

(٠٠٠ ـ ٣٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٧ م)

أحمد (تاج الدولة) بن فنّاخسرو (عضد الدولة) ابن ركن الدولة البويهي ، أبو الحسين : آدب بني بويه وأشعرهم وأكرمهم . كان يلي الأهواز في أيام أبيه . ولما مات أبوه انتزعها منه أخوه (شرف الدولة ، أبو الفوارس) سنة ٣٧٥ هـ ، وطارده ، فهرب يريد عمه فخر الدولة ، بالريّ ؛ فلما وصل إلى أصبهان (وكانت تابعة للريّ) أقام بها وكتب إلى عمه ، فأرسل إليه مالا . ثم أراد تملكها فثار عليه جندها وأسروه وسيروه إلى الريّ فحبسه عمه . وبقي محبوساً إلى أن مرض عمه فخر الدولة مرض الموت فأرسل إليه من قتله في جبسه[1] .

(١) انظر رسالة ابن فضلان ، طبعة المجمع العلمي العربي بدمشق ، ومقدمة محقق نشرها الدكتور سامي الدهان . واقرأ كلمة كراتشكوفسكي في كتابه تاريخ الادب الجغرافي العربي : القسم الأول الصفحة ١٨٦ ـ ١٨٧ وبحثاً كتبه ب. زاهودير ، في نشرة الأنباء السوفياتية بالقاهرة العدد ١٢ في ٢٦ مارس ١٩٥٧ وكلمة عن ابن فضلان في دائرة المعارف بيروت ٣ : ٤٣٢ وكلمة عنه في هدية العارفين ١ : ٥٧ تقول : « له كتاب الجغرافيا مطبوع » ؟

(١) يتيمة الدهر ٢ : ٥ وفيه مختارات من شعره . والكامل لابن الأثير ٩ : ١٥ .



إمضاؤه :ـــ

أحمد فؤاد بن إسماعيل

الملك فؤاد

(١٢٨٤ ـ ١٣٥٥ هـ = ١٨٦٩ ـ ١٩٣٦ م)

أحمد فؤاد الأول ابن الخديوي إسماعيل بن إبراهيم بن محمد علي : ملك مصر الأسبق . مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم بها ثم في جنيف (بسويسرة) ففي المدرسة الحربية بتورينو (إيطاليا) وتخرّج ضابطاً في الجيش الإيطالي ، وألحق بالبلاط الملكي برومة ، ورحل إلى الآستانة فعين « ياوراً » فخرياً للسلطان عبد الحميد ، فملحقاً حربياً للسفارة العثمانية بعاصمة النمسا ، وعاد إلى مصر سنة ١٨٩٢ فعين « ياوراً » للخديوي عباس الثاني ، واستمر ثلاثة أعوام . وكان ينتدب في بعض المهمات إلى أن دُعي لتولي سلطنة مصر سنة ١٣٣٥ هـ (١٩١٧ م) بعد وفاة أخيه السلطان حسين كامل ، والحماية البريطانية مضروبة على مصر . وفي أيامه قامت مصر بحركتها الوطنية (سنة ١٩١٨ م) بقيادة سعد زغلول ، فرُفعت الحماية سنة ١٩٢٢ ووُضع دستور للبلاد وقانون لتوارث العرش وقانون لأمراء الأسرة الحاكمة ، وتحوّل لقبه من « سلطان » إلى « ملك » وحفل عهده بالأحداث إلى أن توفي . وفي أيامه أنشئ « مجمع اللغة العربية » بمصر . وكان يحسن مع العربية التركية والفرنسية والإيطالية ويفهم الانكليزية[1] .

الأَهْواني

(١٣٢٦ ـ ١٣٩٠ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٧٠ م)

أحمد فؤاد الأهواني ، الدكتور : عالم بالفلسفة وعلم النفس ، مصري . تخرج بالجامعة المصرية سنة ١٩٢٩ وحصل على الدكتوراه في الفلسفة من كلية الآداب بجامعة القاهرة (١٩٤٣) وعاش حياة كلها إنتاج ، بين تأليف وترجمة وتحقيق . وعانى التعليم فكان أستاذ علم النفس والمنطق في المدارس الثانوية المصرية ، ثم كان أستاذ الفلسفة في جامعة القاهرة . من تآليفه المطبوعة : « معاني الفلسفة » و « فجر الفلسفة اليونانية قبل سقراط » و« في عالم الفلسفة » و « خلاصة علم النفس » و « أسرار النفس » و « ابن سينا » و « تاريخ المنطق ، والمنطق الحديث » و « التربية الإسلامية ، او التعليم في رأي القابسي » و « الحب والكراهية » و « الحرب الإسبانية ـ ط » ومن ترجماته المطبوعة أيضا « كتاب النفس » لأرسطو ، و« البحث عن اليقين » لجون ديوي . ومن تحقيقاته : « كتاب الكندي الى المعتصم بالله في الفلسفة الأولى » و « أحوال النفس لابن سينا » . وألف بالإنكليزية كتابا عنوانه « الفلسفة الإسلامية » وهو مجموع محاضرات ألقاها في جامعة واشنطن سنة ١٩٥٦ قال محمد عبد الغني حسن : يتجلى في كتابة الأهواني أسلوب عربي يمتاز بالإشراق والوضوح والدقة مع الإطراف في التعبير

(١) صفوة العصر ١ : ٩ والكنز الثمين : مقدمته . والمقتطف ٥١ : ٤١٧ وأعلام الجيش والبحرية ١ : ٦٩ والأعلام الشرقية ١ : ٢ والصحف المصرية ١٩٣٦/٤/٢٩ وملوك المسلمين المعاصرون ٥ ـ ٥٧ .

والتأنق في العبارة[1] .

السّاعاتي
(٠٠٠ ـ نحو ١٣٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٩٣٠ م)

أحمد فوزي بن أحمد الساعاتي : باحث دمشقي . كردي الأصل . ولي إدارة البرق والبريد العامة . وصنف كتباً أكثرها أوكلها رسائل . منها « مشكاة العلوم والبراهين في إبطال أدلة الماديين ـ ط » و « الإنصاف في دعوة الوهابية وخصومهم لرفع الخلاف ـ ط » و « نزهة الطلاب في تعليم المرأة ورفع الحجاب ـ ط » و« البرهان في إعجاز القرآن ـ ط »[2] .

أحمد قاري = أحمد بن عبد الله ١٣٥٩

أبو مُصْعَب
(١٥٠ ـ ٢٤٢ هـ = ٧٦٧ ـ ٨٥٧ م)

أحمد بن القاسم (أبي بكر) بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف ، أبو مصعب الزهري المدني : شيخ أهل المدينة في عصره وقاضيهم ومحدثهم . لزم الإمام مالكا وتفقه به ، وروى عنه « الموطأ » ومات وهو قاض . قال الدارقطني : أبو مصعب ثقة في الموطأ . وقال ابن حزم : آخر ما رُوي عن مالك « موطأ أبي مصعب » و « موطأ أبي حذافة » وفيهما زيادة على الموطآت نحو مئة حديث . قلت : اطلعت على تصوير الجزء الثاني من الحج ، من « موطأ أبي مصعب » وهو من مخطوطات جامع القيروان[3] .

(١) الأديب : مايو ١٩٧٠ من مقال كتبه الشاعر محمد عبد الغني حسن .
(٢) معجم المطبوعات ٩٩٥ ومجلة المجمع العلمي العربي ١ : ٤٩ ودار الكتب ٧ : ٦٣ .
(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ٦٠ ـ ٦٢ ووقعت فيه وفاته سنة « ٢٩٢ » تصحيف « ٢٤٢ » واقتصر على تسمية أبيه « أبا بكر » وعنه كشف الظنون ١٩٠٨ وفي تهذيب التهذيب ١ : ٢٠ النص على أن اسْم أبي بكر « القاسم » .

أبو العَيْش
(٠٠٠ ـ ٣٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٥٩ م)

أحمد بن القاسم كنّون بن محمد : من أدارسة المغرب في دولتهم الثانية . تولى الريف والمغرب الأقصى (عدا مدينة فاس) بعد أبيه سنة ٣٣٧ هـ وأقام في قلعة « حجر النسر » وكانت الدعوة في أيام أبيه للعبيديين من الشيعة ، فلما تولى بايع لعبد الرحمن الناصر (صاحب الأندلس) وأمر بالخطبة له ، فطلب منه الناصر أن ينزل له عن « طنجة » ليضيفها إلى سبتة ، فامتنع ، فحاصره الناصر ، فنزل له عن طنجة . وبقي على أعماله إلى أن عنّ له الجهاد في أطراف الأندلس ، فاستأذن الناصر في ذلك ، فأذن له ، فذهب إلى الأندلس فأكرمه الناصر وأمر بأن يبنى له قصر في كل مدينة ينزلها ، فاستمرّ إلى أن استشهد في إحدى الوقائع غازياً . وكان متفقهاً ورعاً عارفاً بالسير وأخبار الملوك وأيام الناس ، وله شجاعة وجود[1] .

الأُقْليشي
(٣٦٣ ـ ٤١٠ هـ = ٩٧٣ ـ ١٠١٩ م)

أحمد بن قاسم بن عيسى اللخمي الأقليشي الأندلسي ، أبو العباس : عالم بالقراآت . سكن قرطبة ، ورحل إلى الشرق واستقرّ وتوفي بطليطلة . له كتاب في « معاني القراآت » لعله المسمى « تفسير العلوم والمعاني المستودعة في السبع المثاني ـ خ » في الأزهرية وهو تفسير للفاتحة ، كتبت النسخة سنة ٦٢٧ . نسبته إلى أقليش « Uclés » بالأندلس[2] .

(١) الاستقصا ١ : ٨٥ .
(٢) الصلة ٣٣ وجذوة المقتبس ١٣٣ وغاية النهاية ١ : ٩٧ وفيه ضبط « إقليش » بالحروف : بكسر الهمزة . إلا أنها وردت بالضم في صفة جزيرة الأندلس ٢٨ ويبدأها علماء البلدان من الفرنج بحرف «U» كما في معجم Grégoire وغيره وضبطها ياقوت بالضم . والأزهرية ١ : ٣٠٤

ابن أَبي أُصَيْبِعَة
(٥٩٦ ـ ٦٦٨ هـ = ١٢٠٠ ـ ١٢٧٠ م)

أحمد بن القاسم بن خليفة بن يونس الخزرجيّ موفق الدين ، أبو العباس ابن أبي أصيبعة : الطبيب المؤرخ ، صاحب « عيون الأنباء في طبقات الأطباء ـ ط » في مجلدين . كان مقامه في دمشق ، وفيها صنف كتابه سنة ٦٤٣ هـ ، ومولده بها . زار مصر سنة ٦٣٤ وأقام بها « طبيباً » مدة سنة . ومن كتبه أيضاً « التجاريب والفوائد » و « حكايات الأطباء في علاجات الأدواء » و « معالم الأمم » وله شعر كثير . وتوفي بصرخد (من بلاد حوران ، في سورية)[1] .

القَبّاب
(٧٢٤ ـ ٧٧٨ هـ = ١٣٢٤ ـ ١٣٧٧ م)

أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن الجذامي الفاسي ، أبو العباس الشهير بالقباب : فقيه مالكي ، قاض . مولده ووفاته بفاس . ولي الفتوى بها ، والقضاء بجبل الفتح ثم اعتزل وعكف على التدريس في « المدينة البيضاء » فالجامع الأعظم بفاس . وعرض عليه قضاء الجماعة فامتنع واختفى مدة . وعاد إلى التدريس والفتيا . وحج . ثم ولي الخطابة بالجامع الأعظم بفاس في النصف الثاني من ذي القعدة ٧٧٨ وتوفي إثر ذلك . له كتب ، منها « شرح قواعد عياض ـ خ » الجزء الأول منه ، في الزيتونة والقرويين ، و « اختصار إحكام النظر لابن القطان » و « فتاوي » كثيرة مجموعة أثبت بعضها الونشريسي في المعيار . وهو أول من نقل عنه وابتدأ به . وله مناظرات مع سعيد العقباني جمعها العقباني وسماها « لب اللباب في مناظرات القباب » و « شرح مسائل ابن جماعة ـ خ »

(١) النجوم الزاهرة ٧ : ٢٢٩ وخطط مبارك ١٢ : ١٤١ والبداية والنهاية ١٣ : ٢٥٧ وآداب اللغة ٣ : ١٥٧ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٦٩ والدارس ٢ : ١٣٧ وأدباء الأطباء ١ : ٥٢ .

في تمكروت[1]

الإخْميمي

(... ـ ٧٨٩ هـ = ... ـ ١٣٨٧ م)

أحمد بن أبي القاسم بن سعيد ، شهاب الدين ، الإخميمي المصري : فاضل . قال ابن قاضي شهبة : أخذ عن الميدومي وجمال الدين الإسنوي وتقدم وتوفي بالقاهرة . ولم يذكر له تصنيفا . ورأيت في مكتبة الفاتيكان (١٣٥٧ عربي) مخطوطة من كتاب « المنتقى الوجيز في مناقب عمر بن عبد العزيز ، برسم الخزانة الشريفة الصاحبية وزير المملكة المصرية ، خدمة المملوك أحمد الإخميمي » وفي نهايتها : « كان الفراغ من تأليفه سنة ٧٨٥ » وقد تكون بخطه[2] .

ابن قَاسِم

(... ـ ٩٩٢ هـ = ... ـ ١٥٨٤ م)

أحمد بن قاسم الصبّاغ العبّادي ثم المصري الشافعي الأزهري ، شهاب الدين : فاضل من أهل مصر . له حاشية على شرح جمع الجوامع في أصول الفقه سماها « الآيات البينات ـ ط » مجلدان ، و « شرح الورقات لإمام الحرمين ـ خ » و « حاشية ـ خ » على شرح المنهج ، منها خمسة أجزاء ، في الظاهرية بدمشق . ومات بمكة مجاوراً[1] .

أحمد بن قاسم الصباغ العبادي
الصفحة الأخيرة من « المناهج الكافية » بخطه ، في دار الكتب « ٢٠٦ صرف »

الصَّوْمَعي

(٩٢٠ ـ ١٠١٣ هـ = ١٥١٤ ـ ١٦٠٤ م)

أحمد بن أبي القاسم بن محمد بن سالم ابن عبد العزيز بن شعيب الزمراني ، أبو العباس التادلي الصومعي : من علماء الصوفية . بلغت تصانيفه ستين مجلدا . وكان بعضها يُقرأ بين يديه . وهو من نواحي « تادلة » في المغرب . اشتهر بنسبته الى « زاوية الصومعة » على مقربة من بني ملال ، كانت إقامته بها . وعاش زمنا في مدينة مراكش نقله اليها المنصور السعدي في خبر طويل طريف . وعاد بعد وفاة المنصور الى الصومعة فتوفي بها . من كتبه « المعزّى في مناقب الشيخ أبي يعزى ـ خ » في خزانة الرباط (٢٦٥) طبع من اوله ٣ ملازم على الحجر بفاس . وأبو يعزى : من مشايخ بلاد مغراوة بالمغرب ، توفي سنة ٥٧٢ هـ ، و « مطالع الأنوار السنية في بعض معاني الحكم العطائية » أربعة أجزاء ، ومختصر له في جزأين ، واختصار المختصر في جزء ، وكتاب في « من لقيه من العلماء والمتصوفين » جزء ، و « بداية المريد المقدام ، في تحقيق مبادئ الإسلام » وكان جماعا للكتب اشتملت خزانته على نحو ١٠٨٠ مجلدا[2] .

ابن مَعْيُوب

(... ـ ١٠٢٢ هـ = ... ـ ١٦١٣ م)

أحمد بن قاسم بن معيوب ، أبو العباس الأندلسي : موقت ، من علماء الحساب والهيئة . من أهل مراكش . أصله من الأندلس . قتله السلطان زيدان بن المنصور بالسمّ . له كتاب « السيّارة في تقويم السيارة » في النجوم . قال صاحب الصفوة : وهو كتاب لا بأس به[1] .

ابن الحجري

(... ـ بعد ١٠٤٨ هـ = ... ـ بعد ١٦٣٨ م)

أحمد بن قاسم بن أحمد ابن الفقيه قاسم ، شهاب الدين ابن الشيخ الحجري الأندلسي : باحث ، مترجم عن الإسبانية . أصله من إشبيلية انتقل اليها من قرية الحجر (احدى قرى غرناطة) ثم هاجر الى المغرب ، بعد أن عكف سنين على درس الإسبانية حتى ظُن أنه إسباني وتمكن بهذا من السفر الى المغرب (سنة ١٠٠٧ هـ) وأقام في مراكش الى ١٠٤٦ فكان ترجمانا للسلطان زيدان بن أحمد المنصور السعدي ، كما كان كاتبه باللغة الإسبانية . وحج سنة ١٠٤٦ وفي إيابه زار مصر وصنف كتابا في مناظراته مع بعض علماء النصارى واليهود في أوربا سماه « ناصر الدين ، على القوم الكافرين ـ خ » كراريس منه ، عند المستشرق الفرنسي جورج كولان . وقد فرغ من تأليفه سنة ١٠٤٧ وقصد تونس فترجم فيها عن الاسبانية كتاب « العز والمنافع للمجاهدين بالمدافع ـ خ » القسم الأخير منه ، في خزانة الرباط (٨٧ جلا) عليه خطه . أنجزه في ١٠ ربيع الثاني ١٠٤٨ ومنه نسخ في خزائن أخرى . وهو في فن المدفعية . ومن فوائده تصحيح تاريخ اختراع البارود بأنه سنة ٧٦٨ هـ (١٣٦٦ م) وترجم عن الإسبانية أيضا رسالة تسمى « الزكوطية » في علم الفلك ، نسبت الى مصنفها ابراهيم زكوط من أهل

---

(١) « فهرسة السراج ـ خ » المجلد الأول ، ونيل الابتهاج ٧٢ و « تقييد في الوفيات ـ خ » وسلوة الأنفاس ٣ : ٢٤٤ والديباج ٣١ والزيتونة ٤ : ٣١٤ وبرنامج القرويين ٧٤ ولائحة المخطوطات ٢ : ٨٧ . وفي أصحاب هذه المصادر من يروي وفاته سنة ٧٧٢ والصحيح ما في المصدر الأول وهو ليلة الأربعاء خامس ذي الحجة ٧٧٨ .

(٢) « الإعلام ـ خ » لابن قاضي شهبة . والدرر الكامنة ١ : ٢٣٦ ومذكرات المؤلف . وانظر Broc. S. 2:24

(١) تراجم الأعيان للبوريني ـ خ ـ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٧ و ٤٨ وشذرات الذهب ٨ : ٤٣٤ وفيه : وفاته سنة ٩٩٤ بالمدينة عائداً من الحج .ومخطوطات الظاهرية ، الفقه الشافعي ٧٩ ـ ٨٢ .

(٢) طبقات الحضيكي : الصفحة ٣٣ من مخطوطتي ومخطوطات الرباط ٢ : ١٩٨ ونشر المثاني ١ : ٨٤ والإعلام بمن حل مراكش ٢ : ٧٢ وفهرس المخطوطات العربية الرقم ٢٢٥٥ ودليل مؤرخ المغرب الطبعة الثانية ١ : ٢٢٥ و Broc. S. 2:680 قلت : ويعرف صاحب الترجمة أيضا بالهروي . قال صاحب اظهار الكمال ١ : ١١٦ هذه النسبة إلى هراوة من قبيلة زمران .

(١) صفوة من انتشر ١٠٤ .

سلمنكة (شلمنقة) في الأندلس ، وضعها سنة ٨٧٧ ومعها جداول لاستخراج حركات الكواكب . ومن هذه الرسالة والزيج المتمم لها مخطوطة فريدة في المكتبة الملكية بالرباط (ضمن المجموع ١٤٣٣) وصنّف « رحلة الشهاب إلى لقاء الأحباب ـ خ » قطعة منه ، ذكرها ابن سودة . وكان يقال له « آفوغاي » أو « أفقاي » لعلها « المحامي » بالإسبانية . ولم يعرف مصيره[١] .

البُوني

(١٠٦٣ ـ ١١٣٩ هـ = ١٦٥٣ ـ ١٧٢٦ م)

أحمد بن قاسم بن محمد ساسي التميمي البوني : عالم بالحديث ، كثير التصانيف . مولده ووفاته ببونة (في الجزائر ، وتسمى الآن عنَّابة) له نحو مئة كتاب ، منها « نظم الخصائص النبوية » و « نظم الشمائل » و « فتح الباري في شرح غريب البخاري » و « الرحلة الحجازية » و « الدرّة المصونة في علماء وصلحاء بونة » وغير ذلك مما عدّده في مؤلف له سماه « التعريف بما للفقير من التأليف »[٢] .

جَسُّوس

(١٢٧٠ ؟ ـ ١٣٣١ هـ = ١٨٥٤ ـ ١٩١٣ م)

أحمد بن قاسم جسوس : فاضل من أهل الرباط ، في المغرب . مولده ووفاته فيها . كان أديبها في عصره . له نظم كثير ، جمع بعضه في « ديوان » صغير . وكتب عدة « كنانيش » خصّ أحدها بتراجم من لقيهم في أسفاره ، من مغاربة ومشارقة . ولا تزال كتبه مخطوطة عند أسرته[٣] .

أحمد قدري = أحمد بن عبد القادر ١٣٧٨

أحمد بن قسي = أحمد بن الحسين ٥٤٦

(١) من بحث للأستاذ محمد المنوني . في مجلة معهد العلوم الإسلامية بمدريد ١١ : ٣٣٥ ـ ٣٥٣ وفي نهاية البحث ذكر لنقل الرسالة الزكوطية الى العربية قبل قيام الحجري بترجمتها . وانظر أعلام مراكش ٢ : ٦٩ ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الأولى ٣٨٢ .

(٢) فهرس الفهارس ١ : ١٦٩ وشجرة النور ٣٢٩ .

(٣) الاغتباط بتراجم أعلام الرباط ـ خ . والإعلام بمن حل مراكش ٢ : ٢٨١ ـ ٢٨٩ وفيه جملة من نظمه . وارخ وفاته سنة ١٣٣٢ وهي في الاغتباط : ذو القعدة ١٣٣١ .

أحمد قَمْحة

(١٢٨٣ ـ ١٣٦٠ هـ = ١٨٦٦ ـ ١٩٤١ م)

أحمد قمحة « بك » : من علماء القانون بمصر . مغربيّ الأصل . ولد بالاسكندرية ، وتعلم الفرنسية ، وعمل مترجماً في المحكمة المختلطة . ثم تعلم الحقوق وعُين قاضياً في المحاكم الأهلية ، فوكيل ناظر بمدرسة الحقوق بالقاهرة (سنة ١٩٠٦ م) ومدرساً للإدارة والقضاء بمدرسة القضاء الشرعي . وتوفي بالقاهرة . وسُمي أحد شوارعها باسمه . له « شرح قانون الأفدنة الخمسة ـ ط » و « شرح قانون المرافعات ـ ط » و « نظام القضاء والإدارة ـ ط » و « شرح لائحة المحاكم الشرعية[١] » .

أحمد الكاشف = أحمد بن ذي الفِقار ١٣٦٧

الشَّجَري

(٠٠٠ ـ ٣٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦١ م)

أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة ابن منصور البغداديّ الشجري : قاض ، من أهل بغداد . كان عالماً بالأحكام والقرآن والأدب والتاريخ ، وله عدَّة مصنفات . ولي قضاء الكوفة . وكان متساهلاً في الحديث[٢] .

أحمد كمال باشا

(١٢٦٧ ـ ١٣٤١ هـ = ١٨٥١ ـ ١٩٢٣ م)

أحمد كمال بن حسن بن أحمد : علامة أثري ، من نوابغ مصر . أصله من جزيرة كريت . ولد ونشأ وتوفي في القاهرة . كان يجيد اللغات العربية والفرنسية والإنكليزية والألمانية والتركية والهيروغليفية

(١) الصحافي العجوز ، بالأهرام ٢٩ جمادى الأولى ١٣٦٠ ومعجم المطبوعات ١٥٢٦ .

(٢) الجواهر المضية ١ : ٩٠ .



أحمد كمال « باشا » بن حسن

ويعرف قليلاً من القبطية والحبشية ، وتقلب في أعمال كثيرة وأحرز أوسمة ورتباً حسنة . وآخر ما عهد به إليه أمانة متحف القاهرة ، ودروس الحضارة القديمة في الجامعة المصرية . وصنف كتباً ، منها « العقد الثمين ـ ط » في تاريخ مصر القديم ، و « اللآلىء الدرية في قواعد اللغة الهيروغليفية ـ ط » و « بغية الطالبين في علوم قدماء المصريين ـ ط » و « ترويح النفس في مدينة عين شمس ـ ط » و« ترجمة دليل متحف الاسكندرية ـ ط » من الفرنسية إلى العربية ، و « ترجمة دليل متحف القاهرة ـ ط » من الفرنسية إلى العربية ، و« صفائح القبور في العصر اليوناني والروماني ـ ط » مجلدان ، و « الدرّ المكنوز في الخبايا والكنوز ـ ط » مجلدان ، الأول عربي والثاني فرنسي ، و « الموائد القديمة ـ ط » من الطبقة الوسطى إلى عهد الرومان ، في جزأين ، و« الحضارة القديمة ـ ط » في حضارة مصر والشرق إلى ظهور الإسلام ، ورسالة في « التحنيط والجنازة عند قدماء المصريين ـ ط » و « آجرومية عربية ألمانية ـ ط » ورسالة في « مدينة منف ـ ط » ومباحث كثيرة باللغتين العربية والفرنسية نشرت في المجلات والنشرات العلمية[١] .

(١) الحضارة القديمة : مقدمته . وله ترجمة حافلة في مجلة المجمع العلمي العربي ٣ : ٣٠٠ ـ ٣٠٧ .

أحمد بن كَيْغَلَغ = أحمد بن إبراهيم ، بعد ٣٢٣

أحمد لُطفي

(٠٠٠ ـ ١٣٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٦ م)

أحمد لطفي بن يوسف عاشور : قاض مصري مغربي الأصل . مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم بمدرسة الفرير وغيرها وحصل على إجازة « الحقوق » سنة ١٨٩٦ وأصدر قبل ذلك مجلة « الهدى » شهرية . وعمل في المحاماة (١٨٩٩) واشتهر بدفاعه عن المتهمين في قضية الاغتيال السياسي بمصر . وصار نقيبا للمحامين إلى أن توفي . وهو أخو « عمر لطفي » المتقدمة ترجمته في الأعلام[١] .

أحمد لُطفي السيِّد

(١٢٨٨ ـ ١٣٨٢ هـ = ١٨٧٠ ـ ١٩٦٣ م)

أحمد لطفي بن السيد أبي علي : رئيس مجمع اللغة العربية في القاهرة . وينعت بأستاذ الجيل . ولد في قرية « برقين » بمركز « السنبلاوين » بمصر ، وتخرج بمدرسة الحقوق في القاهرة (١٨٨٩) وعمل في المحاماة . وشارك في تأليف حزب « الأمة » سنة ١٩٠٨ فكان أمينه ، وحرر صحيفته « الجريدة » يومية الى سنة ١٩١٤ وكان من أعضاء الحزب الوطني القدماء ، ومن أعضاء « الوفد المصري » وتحول إلى « الأحرار الدستوريين » وعين مديراً لدار الكتب المصرية فمديرا للجامعة عدة مرات ، ثم وزيرا للمعارف ، والداخلية والخارجية (١٩٤٦) فعضواً بمجلس الشيوخ (١٩٤٩) وكان تعيينه رئيسا لمجمع اللغة العربية سنة ١٩٤٥ واستمر فيه إلى أن توفي ، بالقاهرة . تأثر بملازمة جمال الدين الأفغاني مدة في استنبول ، وبقراءة كتب أرسطو ، ونقل منها الى العربية : « علم الطبيعة ـ ط » و « السياسة ـ ط » و « الكون والفساد ـ ط » و « الأخلاق ـ ط » .

(١) مجلة كل شيء : عدد ٦ سبتمبر ١٩٢٦ .



أحمد لطفي .

وجمع إسماعيل مظهر مقالاته في « صفحات مطوية من تاريخ الحركة الاستقلالية ـ ط » و « المنتخبات ـ ط » جزآن و « تأملات في الفلسفة والأدب والسياسة والاجتماع ـ ط » وهو أول من سهل للفتيات دخول الجامعة في بدء إنشائها[١] .

ابن النَّقيب

(٧٠٢ ـ ٧٦٩ هـ = ١٣٠٢ ـ ١٣٦٨ م)

أحمد بن لؤلؤ بن عبد الله الرومي ، أبو العباس ، شهاب الدين ابن النقيب : فقيه شافعي مصري مولده ووفاته بالقاهرة كان أبوه روميا من نصارى أنطاكية . رباه أحد الأمراء وأعتقه وجعله نقيبا فتصوف في البيبرسية بالقاهرة . ونشأ ولده صاحب الترجمة فكان أولاً بزيّ الجند ، ثم حفظ القرآن وتفقه وتأدب وجاور بمكة والمدينة مرات . قال ابن حجر : كان مع تشدده في العبادة ، حلو النادرة كثير الانبساط والدعابة . ومات بالطاعون . من كتبه « تسهيل الهداية وتحصيل الكفاية ـ خ » أجزاء منه ، في شستربتي والأزهرية ودار الكتب ، اختصر به « الكفاية » في فروع الشافعية ، للجاجرمي ، و « السراج في نكت المنهاج ـ خ » للنووي ، في شستربتي « والترشيح المذهب في تصحيح المهذب للشيرازي ـ خ » في دار الكتب ، و « عمدة السالك وعدة الناسك ـ ط »[١] .

(١) مرآة العصر ٢ : ٤١٢ وفيه رواية عنه : مولده في ذي القعدة ١٢٨٨ الموافق ٧ فبراير ١٨٧٠ ومثله في أخبار اليوم ١٩٤٧/٢/٢٢ والكنز الثمين ١ : ٢٦٢ وفي الأهرام ٥٩/١١/١٩ و ٦١/٥/١٨ رواية عنه أيضا : مولده في ١٨٧٢/١/١٥ وأخذت مجلة المجمع العلمي العربي ٣٨ : ٥١٤ بهذه الرواية . ومثلها المجمعيون ٤٢ وانظر الأهرام ٦٢/١/١٥ و ٦٣/٣/٦ وصفوة العصر ٣٨٦ ومجلة العربي العدد ٥٤ ومن أفضل ما كتب عنه مقال لجمال الدين الشيال في جريدة آخر ساعة المغربية ١٩ مارس ١٩٦٣ .

ابن مَاجد

(٠٠٠ ـ بعد ٩٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٩٨ م)

أحمد بن ماجد بن محمد السعديّ ، النجدي ، من أهل نجد ، شهاب الدين ، المعلِّم ، أسد البحر ، ابن أبي الركائب ، وقد يقال له « السائح ماجد » : من كبار ربابنة العرب في البحر الأحمر وخليج البربر والمحيط الهندي وخليج بنجالة وبحر الصين ؛ ومن علماء فنّ الملاحة وتاريخه عند العرب . وهو كما في مجلة المجمع العلمي العربي ، الربان الذي أرشد قائد الأسطول البرتغالي فاسكو دي غاما « Vasco de Gama » في رحلته من مالندي « Mélinde » على



أحمد لطفي السيد

(١) الدرر الكامنة ١ : ٢٣٩ وفيه : ولادته سنة ٧٠٦ ورجحت ما في طبقات الإسنوي ٢ : ٥١٤ لورود النص فيه بالحروف : ثنتين . وكان من معاصريه ومعاشريه . وكشف الظنون ١٤٩٨ وذيل الكشف ٢ : ١٢١ وسركيس ٥٥٢ وشستربتي ٣١٠٣ ، ٣٢٤١ والأزهرية ٢ : ٤٧٥ ودار الكتب ١ : ٥٣٧ .

ساحل إفريقية الشرقية إلى « كلكتا » في الهند سنة ١٤٩٨ م ، فهو أحرى بلقب مكتشف طريق الهند . وفيها نقلاً عن « برتن » الإنكليزي أن بحارة عدن سنة ١٨٥٤ م ، كانوا إذا أرادوا السفر قرأوا الفاتحة « للشيخ ماجد » مخترع الإبرة المغناطيسية ، والمراد بالشيخ ماجد صاحب الترجمة لا سواه . ولد بنجد ، وصنف « الفوائد في أصول علم البحر والقواعد ـ ط » وأرجوزة سماها « حاوية الاختصار في أصول علم البحار ـ خ » و « الأرجوزة السبعية ـ ط » و « القصيدة المسماة بالهدية ـ ط » و « أرجوزة بر العرب في خليج فارس ـ خ » في دار الكتب ، و « المراسي على ساحل الهند الغربية » ورسائل أخرى . وختم كتابه « الفوائد » سنة ٨٩٥ هـ . ولمحمد ياسين الحموي رسالة « الملاح العربي ـ ط » في سيرته[1] .

البَلْغَيْثي

(٠٠٠ ـ ١٣٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٩ م)

أحمد بن المأمون البلغيثي العلوي الحسني ، أبو العباس : قاض ، من أدباء المالكية . من أهل فاس ، مولداً ووفاة . ولي قضاء « الصويرة » و « الدار البيضاء » و « مكناسة الزيتون » ورحل إلى المشرق ثلاث مرات . من كتبه « تنسم عبير الأزهار بتبسم ثغور الأشعار » مجموعة شعره ، في مجلدين ، و « الابتهاج بنور السراج ـ ط » في شرح سراج طلاب العلوم ، جزآن ، و « حسن النظرة في أحكام الهجرة ـ ط » و « مجلى الحقائق فيما يتعلق بالصلاة على خير الخلائق ـ ط » و « تحبير طرسي بعبير نفسي » في نشأته وأطوار حياته وشيوخه ، لم يتمه ، و « النوازل الفقهية ـ خ » ثلاثة كناشات (كما في جواهر الكمال) وأورد القباج (في الأدب العربي ١ : ١٥) مختارات من نظمه[1] .

أحمد بن المأمون البلغيثي

عن مخطوطة « بغية الطالبين في ذكر المشايخ المحققين » وهي مشيخة الشيخ أحمد النخلي . في المكتبة العربية بدمشق .



أحمد بن المأمون البلغيثي

أَحمد مَاهِر

(١٣٠٥ ـ ١٣٦٤ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٤٥ م)

أحمد ماهر « باشا » بن محمد ماهر : من الزعماء السياسيين بمصر . ولد بالقاهرة . وتعلم الحقوق بها وبجامعة مونبلييه (بفرنسة) وعين أستاذاً للاقتصاد والقانون بمدرسة التجارة العليا . واشترك في الحركة القومية مع سعد زغلول . وانتخب نائباً . وعين وزيراً للمعارف سنة ١٩٢٤ في وزارة سعد . واتهم بالاشتراك في مقتل السردار البريطاني السر لي ستاك (Sir Lee Stack) فاعتقل وحوكم وبرئ . وانفصل عن « الوفد » بعد وفاة سعد بمدة . وألف حزباً سماه « الحزب السعديّ » وتولى رئاسة مجلس الوزراء (سنة ١٩٤٤) ورئاسة مجلس النواب مرتين . واغتاله شاب مصريّ لأسباب سياسية[2] .



أحمد ماهر « باشا »

أحمد مبارك شاه = أحمد بن محمد ٨٦٢

الْخُرْفي

(٠٠٠ ـ ٦٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٦ م)

أحمد بن المبارك بن نوفل ، أبو العباس ، الخرفي : عالم بالقراآت والفرائض ، من أهل خُرفة (من قرى نصيبين) رحل إلى الموصل ودرّس بسنجار ، ثم أقام بالجزيرة . له كتب في « الأحكام » و « الفرائض » و « العروض » وشرح « مقصورة ابن دريد »[1] .

اللَّمَطي

(١٠٩٠ ؟ ـ ١١٥٦ هـ = ١٦٧٩ ـ ١٧٤٣ م)

أحمد بن مبارك بن محمد بن علي بن

---

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ١ : ٢٨٠ ثم ٢٣ : ١٣٢ ووثائق تاريخية ٤٤٤ والفهرس التمهيدي ٤٥١ وابن الصالح ـ رشدي ملحس ـ في جريدة أم القرى بمكة ١٨ و ٢٥ جمادى الثانية و ١٦ رجب ١٣٤٧ وهيوبرت برد ، في السياسة الأسبوعية ٢٢ ذي القعدة ١٣٦٢ ومجلة لغة العرب ٩ : ٣١٠ و ٣١١ و ٤٠١ ومعجم سركيس ٢٣٠ ودار الكتب ٦ : ١١ وانظر مقال حسن كامل الصيرفي ، في « المجلة » عدد يونيو ١٩٥٧ وما كتب عنه عبد الله الماجد ، في مجلة العرب ٣ : ٤٢ ـ ٨٢ .

(١) شجرة النور ٤٣٧ وإيضاح المكنون ١ : ٩ وجواهر الكمال ١ : ٥٢ ـ ٦٠ قلت : يمكن ضبط « البلغيثي » بكسر الغين ، كما هو الشائع فيه وفي أمثاله ، على ألسنة أكثر الخاصة في افريقية والمغرب ، والصواب الفتح نسبة إلى « أبي الغيث » .

(٢) في أعقاب الثورة المصرية ٣ : ١٥١ والشخصيات البارزة سنة ١٩٤١ ص ٦٥ وعمالقة ورواد ٢٧١ .

(١) غاية النهاية ١ : ٩٩ .

مبارك ، أبو العباس السجلماسي اللمطي : فقيه مالكي ، عارف بالحديث والتفسير . ولد ونشأ في سجلماسة وانتقل الى فاس سنة ١١١٠ فقرأ بها وأقرأ وتقدم حتى صرح لنفسه بالاجتهاد المطلق ، وتوفي بها . له كتب ، منها « الإبريز – ط » جزآن جمع فيه كلاما لشيخه عبد العزيز بن مسعود الدباغ ، ومساجلات بينهما ؛ و « رد التشديد في مسألة التقليد » و « إزالة اللبس عن المسائل الخمس – خ » في الرباط (١٥٣ جلا) وتأليف في قوله تعالى « وهو معكم أينما كنتم » وتقاييد وأجوبة يظهر أن منها المجموعتين المخطوطتين في خزانة الرباط (١١٦٨ و ١١٧٧ ك) ومنها « تقييدات على السلم للأخضري – ط » وفي العلماء من أنكر عليه بعض أقواله . واللمطي نسبة الى لمط (بفتحتين) من قرى سجلماسة أيام عمرانها[1] .

ابن العَطَّار

(٠٠٠ – ١٢٨٧ هـ = ٠٠٠ – ١٨٧٠ م)

أحمد بن المبارك ابن العطار : مؤرخ جزائري ، من أهل قسنطينة . له « تاريخ قسنطينة – خ » في الرباط (٧٠٩ د)[2] .

الرِّفَاعي

(٠٠٠ – ١٣٢٥ هـ = ٠٠٠ – ١٩٠٧ م)

أحمد بن محجوب الفيّومي الرفاعي الأزهري : فقيه مالكي من النحاة . ولد باحدى قرى الفيوم ونشأ بالقاهرة وجاور بالأزهر ، ثم كان مدرساً فيه ٥٣ سنة . ومن تلاميذه الشيخ محمد عبده والشيخ محمد بخيت وكثيرون . له « حاشية – ط » على شرح بحرق اليمني على لاميّة الأفعال لابن مالك ، في الصرف ، و « خطب – ط » وتقارير في البلاغة والعروض ، وغير ذلك . عاش نحو ٧٥ سنة ومات بالقاهرة[1] .

(١) نشر المثاني ٢ : ٢٤٧ ومعجم المطبوعات ١٠٠٩ وفهرس مخطوطات الرباط الثاني من القسم الثاني ٢١٦ (الرقم ٢٣٠٠) و Broc. S. 2: 704, وسلوة الأنفاس ٢ : ٢٠٣ وشجرة النور ٣٥٢ والأنس والاستئناس ١٧٩ .

(٢) المخطوطات المصورة ٢ : القسم الرابع ٨٢ تاريخ .

(١) اليواقيت الثمينة ٨١ ومعجم سركيس ٩٤٧ .

ابن مُحْرِز

(٠٠٠ – ١٠٩٦ هـ = ٠٠٠ – ١٦٥٨ م)

أحمد بن محرز بن محمد الشريف : أمير ثائر ، من الأسرة العلوية بالمغرب . لما توفي عمه الرشيد بن محمد الشريف ، وبويع لعمه الثاني إسماعيل (سنة ١٠٨٢ هـ) بمكناسة الزيتون كان هو بفاس ، وبويع بها . وذهب إلى مراكش ، فبايعه أهلها (في السنة نفسها) فتوجه إليه عمه إسماعيل فقاتله فيها ، ودخلها عنوة . وفر ابن محرز إلى تازي ، فحاصرها إسماعيل أشهراً ، فانصرف ابن محرز إلى الصحراء (١٠٨٤) ثم دخل مراكش فناصرته . وجاءها إسماعيل فحاصرها . وبعد حروب مع ابن محرز دخلها فاتحاً (١٠٨٨ كما في البستان للزياني) واستباحها ، وقتل بعض رؤسائها . وخرج ابن محرز الى السوس . فلاحقه إسماعيل ، فاقتتلا نحو ٢٥ يوما . وذهب ابن محرز إلى تارودنت ، فنشبت بينهما معركة فيها (١٠٩٤) وأصيب كلاهما بجراح . وعاد إسماعيل الى مكناسة ، ثم جدد حصار تارودنت بعد نحو عامين . وخرج ابن محرز لزيارة بعض الأولياء (كما يقول الزياني) فلقيته جماعة من زرارة (أصحاب إسماعيل) فقتلوه وهم يحسبونه أحد قواده[2] .

(٢) الاستقصا الطبعة الثانية ٧ : ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٦٣ - ٦٦ ، ٦٨ والبستان الظريف – خ . ونشر المثاني ٢ : ٨ - ١٠ ، والإعلام بمن حل مراكش ٢ : ١٢٠ .

أحمد مُحَرَّم

(١٢٩٤ – ١٣٦٤ هـ = ١٨٧٧ – ١٩٤٥ م)

أحمد محرم بن حسن عبد الله : شاعر مصري ، حَسَن الرصف ، نقيّ الديباجة . تركيّ الأصل أو شركسيّ . ولد في إبيا



أحمد محرم ، الشاعر

الحمراء ، من قرى الدلنجات بمصر ، في شهر « محرَّم » فسمي أحمد محرَّم . وتلقى مبادىء العلوم ، وتثقف على يد أحد الأزهريين . وسكن دمنهور بعد وفاة أبيه ، فعاش يتكسب بالنشر والكتابة « مثالاً لحظ الأديب النكد » كما يقول أحد عارفيه . وحفلت أيامه بأحداث السياسة والأحزاب ، فانفرد برأيه مستقلًّا عن كل حزب ، إلّا أن هواه كان مع « الحزب الوطنيّ» ولم يكن من أعضائه . له « ديوان محرم – ط » و« ديوان الإسلام ، أو الإلياذة الإسلامية – ط » في تاريخ الإسلام شعراً . توفي ودفن بدمنهور[1] .

(١) مشاهير شعراء العصر ١ : ١١٤ وجريدة منبر الشرق ١٢ رجب ١٣٦٤ وعبد الحفيظ نصار وابراهيم عبد اللطيف نعيم ، في مجلة الرسالة ١٣ : ٧٠٢ و ٨١٤ .

العَبْدَلي

(٠٠٠ – ١٢٦٥ هـ = ٠٠٠ – ١٨٤٩ م)

أحمد بن محسن بن فضل العبدلي : من سلاطينهم في لحج وعدن ، أيام الاحتلال البريطاني . تسلطن بعد وفاة أبيه (أواخر ١٢٦٣) وأسس مسجداً في الحوطة يعرف بمسجد الدولة . وشرع في عقد معاهدة مع الإنكليز ، وكان

الشعر والسياسة

عصر السياسة كل شيء أمة … فيما سننت وكل شيء موطن
إنشر على الشعراء شرعك واحتكم … إن القريض بما شرعت لمؤمن
أنت الحياة لكل شعب شيق … تلق المضاجع ما ينام فيسكن
ولهان يمسي السهد ديدن عينه … والسهد للعين القريحة ديدن
يغشى المتالف حين ينكر مقه … وتضيق عنه الأرض ساعة يغبن
عجلان يرمي العاصفات بنفسه … فتذل من بعد الشماس وتذعن
تطغى المخاوف حوله فيخوضها … وتكفه همم الخطوب فيمعن
ترد الشكوك على النفوس فتمتري … في النجح وهو بما يؤمل موقن
لا تعجز الأزمات همته ولا … يعييه خطب للعزائم موهن
المستبد إذا تمرد عاجز … والمستحيل إذا تمرد ممكن
هذا مجال الشعر في أعلامه … والشعر نهج للسياسة بين
ظلموه إذ وقف الغوي ببابه … ومشى بساحته الأذل الأهون
والشعر أحكم مذهبا وشريعة … من أن يدين به السفيه الأرعن
لا ينطق الشعراء حتى يؤذنوا … وأرى الخلود لمن يجل فيؤذن
لا قول في أمم البيان لشاعر … حتى يقول الشاعر المتفنن

مصر — احمد محرم

أحمد محرم : خطه .

ويلاحظ أن يداً تناولت حروفاً في القصيدة كان يصعب ظهورها في التصوير ، فشوهتها . ففي السطر العاشر منها : « المستبد » وفي الحادي عشر « هذا مجال » وفي الثالث عشر « وشريعة » ثم « السفيه الأرعن » وفي الرابع عشر « وأرى الخلود لمن يُجل فيؤذن » .

معروفا بمعارضتهم من أيام أبيه ، فعاجله الموت[1] .

البَزَنْطي
(٠٠٠ – ٢٢١ هـ = ٠٠٠ – ٨٣٦ م)

أحمد بن محمد بن زيد السَّكوني بالولاء ، أبو جعفر البزنطي : فاضل ، من أهل الكوفة . لقي الإمامين الرضا وأبا جعفر ، وكان عظيم المنزلة عندهما . من كتبه « الجامع » و « النوادر »[2] .

(1) هدية الزمن ١٥١ .

(2) منهج المقال ٤٠ وفهرست الطوسي ١٩ وضوء المشكاة – خ – وفي سفينة البحار ١ : ٨١ « البزنط » بفتح الموحدة والزاي وسكون النون . موضع . — الثياب البزنطية » .

ابن فَلِيتة
(٠٠٠ – ٧٣١ هـ = ٠٠٠ – ٨٤٥ م)

أحمد بن محمد بن علي ، أبو العباس ابن فليتة : كاتب أديب يمني . له « رشد اللبيب الى معاشرة الحبيب – خ » في اسطنبول[1] .

(1) طوبقبو ٣ : ٨٠٢ وكشف الظنون ٩٠٤ وهو فيهما « ابن قلية » بالقاف . قلت : ومن البيوت القديمة في مكة « بنو فليتة » بالفاء كسفينة . ولم أرها بالقاف . لا في الحجاز ولا في اليمن . فلتراجع مخطوطة هذا الكتاب في طوبقبو .

الإمَام ابن حَنْبَل
(١٦٤ – ٢٤١ هـ = ٧٨٠ – ٨٥٥ م)

أحمد بن محمد بن حنبل ، أبو عبد الله ، الشيباني الوائلي : إمام المذهب الحنبليّ ، وأحد الأئمة الأربعة . أصله من مرو ، وكان أبوه والي سرخس . وولد ببغداد . فنشأ منكبًّا على طلب العلم ، وسافر في سبيله أسفاراً كبيرة إلى الكوفة والبصرة ومكة والمدينة واليمن والشام والثغور والمغرب والجزائر والعراقين وفارس وخراسان والجبال والأطراف . وصنّف « المسند – ط » ستة مجلدات ، يحتوي على ثلاثين ألف حديث . وله كتب في « التاريخ » و « الناسخ والمنسوخ » و « الردّ على الزنادقة فيما ادعت به من متشابه القرآن – ط » و « التفسير » و « فضائل الصحابة » و « المناسك » و « الزهد – ط » في خزانة الرباط (٢٩٢ ك) و « الأشربة – خ » و « المسائل – خ » و « العلل والرجال – خ » في أيا صوفية (الرقم ٣٣٨) . وكان أسمر اللون ، حسن الوجه ، طويل القامة ، يلبس الأبيض ويخضب رأسه ولحيته بالحناء . وفي أيامه دعا المأمون إلى القول بخلق القرآن ومات قبل أن يناظر ابن حنبل ، وتولى المعتصم فسجن ابن حنبل ثمانية وعشرين شهراً لامتناعه عن القول بخلق القرآن ، وأطلق سنة ٢٢٠ هـ . ولم يصبه شرّ في زمن الواثق بالله – بعد المعتصم – ولما توفي الواثق وولي أخوه المتوكل ابن المعتصم أكرم الإمام ابن حنبل وقدّمه ، ومكث مدة لا يولي أحداً إلّا بمشورته ، وتوفي الإمام وهو على تقدمه عند المتوكل . ومما صُنف في سيرته « مناقب الإمام أحمد – ط » لابن الجوزي ، و « ابن حنبل – ط » لمحمد أبي زهرة ، من معاصرينا[1] .

(1) ابن عساكر ٢ : ٢٨ وحلية ٩ : ١٦١ والجمع ٥ وصفة الصفوة ٢ : ١٩٠ وإشراق التاريخ – خ – وابن خلكان ١ : ١٧ وتاريخ بغداد ٤ : ٤١٢ والبداية والنهاية ١٠ : ٣٢٥ – ٣٤٣ والفهرس التمهيدي . وجولدسيهر Goldziher في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٤٩١ – ٤٩٦ ومخطوطات الظاهرية ٢٣٢ وتذكرة النوادر .

البَزِّي

(١٧٠ - ٢٤٣ هـ = ٧٨٦ - ٨٥٧ م)

أحمد بن محمد بن عبد الله البزي ، أبو الحسن : من كبار القراء . من أهل مكة ، ووفاته فيها . قال ابن الجزريّ : أستاذ محقق ضابط متقن . وأورد بعض أخباره . وعرَّفه ابن الأثير في اللباب بصاحب قراءة ابن كثير . وكان ضعيفاً في الحديث[1] .

الأَغْلَبي

(٢٢٠ - ٢٤٩ هـ = ٨٣٥ - ٨٦٤ م)

أحمد بن محمد بن الأغلب بن إبراهيم ابن الأغلب التميمي ، أبو إبراهيم : سابع الأغالبة أصحاب تونس وإفريقية . ولي بعد وفاة عمه أبي العباس (محمد بن الأغلب) سنة ٢٤٢ هـ . وكان حسن السيرة . محباً للعمران ، رفيقاً بالرعية . بلغ ما بناه من الحصون بافريقية نحو عشرة آلاف حصن ، بالحجارة والكلس وأبواب الحديد . وزاد في جامع القيروان ومسجد تونس . وبنى سور سوسة (سنة ٢٤٥) وفي أيامه فتحت قصريانة Castrogiovanni من مدن صقلية ، فبعث بفتحها إلى المتوكل العباسي . وتوفي بتونس . مدة ولايته ٧ سنوات و ١٠ أشهر و ١٥ يوماً . ولم يكن في عهده ثائر يزعجه[2] .

المُسْتَعِين بالله

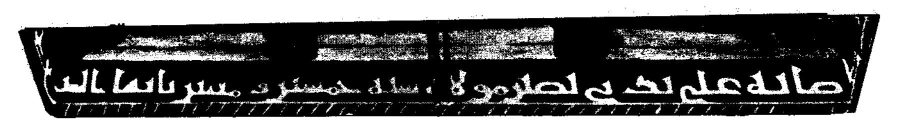
(٢١٩ - ٢٥٢ هـ = ٨٣٤ - ٨٦٦ م)

أحمد بن محمد بن المعتصم بن هارون الرشيد ، أبو العباس ، أمير المؤمنين ،

- ١ -

- ٢ -

- ٣ -



- ٤ -

المستعين بالله (كتابة أثرية في أيامه)

أحمد (المستعين بالله) بن محمد بن المعتصم بن هارون الرشيد والسطور الأربعة منقوشة على جوانب قبة « جامع الزيتونة » بتونس . أخرجها بالتصوير الأستاذ سليمان مصطفى زبيس ، معاون المدير العام للآثار العربية في تونس . وقرأها كما يأتي :

بسم الله الرحمن الرحيم مما أمر بعمله الإمام المستعيـ
ن بالله أمير المؤمنين العباسي طلب ثواب الله وابتغاء مر
ضاته على يدي نصير مولاه سنة خمسين ومئتين يا أيها الذ
ين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله صنعه فتح

قلت : في إيراد هذا النموذج من الخطوط ، خروج عن قاعدة الاقتصار على خطوط المترجم لهم . إلا أن نفاسة الأثر ، واتصاله المباشر بالمستعين بالله ، في القرن الثالث للهجرة ، حملاني على تجاوز ما التزمته .

المستعين بالله : من خلفاء الدولة العباسية في العراق . ولد بسامراء ، وكانت إقامته فيها . وبويع بها بعد وفاة المنتصر ابن المتوكل (سنة ٢٤٨ هـ) قال اليعقوبي : « ولم يكن يؤهَّل للخلافة ، ولكن لما توفي المنتصر استوحش الأتراك من ولد المتوكل ، فبايعوه ، وأنكر بعض القواد البيعة ، ففرق أموالاً كثيرة فاستقامت أموره » وكان المتحكم في الدولة على عهده « أوتامش » التركيّ ورجاله ، فثارت عصبة من الأتراك والموالي على أوتامش - بموافقة المستعين - فقتلوه وقتلوا كاتبه شجاع بن القاسم (سنة ٢٤٩ هـ) وكتب المستعين إلى الآفاق بلعنه . وفي أيامه ظهر يحيى بن عمر الطالبيّ بالكوفة وقُتل . وقامت ثورات في الأردنّ وحمص والمعرة والمدينة والروذان (بين فارس وكرمان) وانتقل إلى بغداد ، فغضب القواد وطلبوا عودته إلى سامراء ، فامتنع ، فنادوا بخلعه ، واتصلوا بالمعتزّ - وكان سجيناً بسامراء - فأطلقوه وبايعوه ، وزحفوا لقتال المستعين ببغداد ، فانتشرت الفوضى فيها ، فخلع نفسه واستسلم للمعتز لقاء مال معلوم يدفع إليه ، ورحل إلى واسط بأمّه وأهله (في أوائل سنة ٢٥٢) فأقام ١٠ أشهر ، ونقله المعتز إلى القاطول فسُلِّم فيها إلى حاجب يدعى « سعيد بن صالح » فضربه حتى مات . وقال ابن شاكر : كان قبل الخلافة خاملا يرتزق بالنسخ . وأورد

---

(١) التيسير - خ - للداني . وغاية النهاية ١ : ١١٩ وفيه وفاته سنة ٢٥٠ واللباب ١ : ١٢١ ولم يذكر وفاته . ولسان الميزان ١ : ٢٨٣ .

(٢) أعمال الأعلام ١٢ والخلاصة النقية ٢٩ وابن خلدون ٤ : ٢٠١ وابن الأثير ٦ : ١٧٦ والبيان المغرب ١ : ١١٢ وخلاصة تاريخ تونس ٦٨ وفي جمهرة الأنساب ٢١٠ تحقيق في أن محمداً - أبا صاحب الترجمة - لم يل الإمارة ، وإنما الذي كان قبل أحمد هو عمه أبو العباس واسمه محمد أيضاً .

له نظماً . وكان يلثغ بالسين يجعلها ثاء[١] .

الأَثْرَم

(٠٠٠ - ٢٦١ هـ = ٠٠٠ - ٨٧٥ م)

أحمد بن محمد بن هانئ الطائي ، أو الكلبي ، الإسكافي ، أبو بكر الأثرم : من حفاظ الحديث . أخذ عن الإمام أحمد وآخرين . له كتاب في « علل الحديث » وآخر في « السنن » و « ناسخ الحديث ومنسوخه - خ » الجزء الثالث منه ، في دار الكتب[٢] .

ابن سَهْل

(٠٠٠ - ٢٧٠ هـ = ٠٠٠ - ٨٨٣ م)

أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن سهل الكاتب ، أبو العباس : صاحب كتاب « الخراج » قال ابن خلكان : لم أعلم من حاله شيئاً ، وكتابه مشهور ، وما ذكرته إلّا لأجل كتابه فقد يتشوّف الواقف عليه إلى معرفة زمانه[٣] .

ابن أَبي الرَّبيع

(٢١٨ - ٢٧٢ هـ = ٨٣٣ - ٨٨٥ م)

أحمد بن محمد بن أبي الربيع ، شهاب الدين : أديب ، كان من رجال المعتصم العباسيّ . له تصانيف ، منها « سلوك المالك في تدبير الممالك - ط »[٤] .

(١) اليعقوبي ٣ : ٢١٨ والطبري ١١ : ٨٢ و ١٣٧ - ١٤٦ والمسعودي ٢ : ٣١٩ - ٣٣٠ وابن الأثير ٧ : ٣٧ - ٥٦ وتاريخ بغداد ٥ : ٨٤ والنجوم الزاهرة ٢ : ٣٣٥ والنبراس ٨٦ وفيه : قتل ذبحاً بالسيف . وشذرات الذهب ٢ : ١٢٤ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٤٠ وفيه : « كان المستعين أحمر الوجه ، خفيف العارضين ، في مقدم رأسه طول ، وبوجهه أثر جدري » . وفوات الوفيات ١ : ٦٨ وهو فيه « المستعين بن المعتصم » ومثله في مخطوطة النجوم الزاهرة .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٣٥ والتبيان - خ - وتاريخ بغداد ٥ : ١١٠ وطبقات ابن أبي يعلى ١ : ٦٦ - ٧٤ ودار الكتب ١ : ١٥٦ .

(٣) ابن خلكان ١ : ٢٩ .

(٤) مجلة المجمع العلمي العربي ٢٤ : ٢٧٤ ومعجم المطبوعات ٣٠ .

البَرْقي

(٠٠٠ - ٢٧٤ هـ = ٠٠٠ - ٨٨٧ م)

أحمد بن محمد بن خالد ، أبو جعفر ابن أبي عبد الله البرقي : باحث إمامي ، من أهل برقة (من قرى قم) أصله من الكوفة . له نحو مئة كتاب ، منها « المحاسن - ط » جزآن ، في الفقه والآداب الشرعية ، و « البلدان » و « اختلاف الحديث » و « الأنساب » و « أخبار الأمم » و « الرجال - خ » في مكتبة الدراسات العليا ببغداد وكان مطعوناً في روايته للحديث عند الإمامية قالوا : يأخذ عن الضعفاء[١] .

ابن الحَجَّاج

(٠٠٠ - ٢٧٥ هـ = ٠٠٠ - ٨٨٨ م)

أحمد بن محمد بن الحجاج ، أبو بكر المروذي : عالم بالفقه والحديث . كان أجلّ أصحاب الإمام أحمد ، خصيصا بخدمته ، يأنس به الإمام ويقول له : كل ما قلت فهو على لساني وأنا قلته ! وروى عنه مسائل كثيرة . ووُصف بأنه « كثير التصانيف » نسبته إلى مرو الروذ (من خراسان) ووفاته ببغداد[٢] .

الطَّائي

(٠٠٠ - ٢٨١ هـ = ٠٠٠ - ٨٩٤ م)

أحمد بن محمد الطائي : أحد القادة الأمراء في العصر العباسي . عقد له المعتمد سنة ٢٧١ هـ على المدينة وطريق مكة ، ثم ولّاه الكوفة وسوادها وطريق خراسان وسامراء وشرطة بغداد وخراج قطربلّ ومسكن . وغضب عليه الموفق بالله سنة ٢٧٥ هـ فحبسه ثم أطلقه وأعاده إلى ولايته في الكوفة ، فظهرت القرامطة في أيامه ، وعلم بهم . فجعل على الرجل منهم ديناراً

(١) أعيان الشيعة ٩ : ٣٩٩ ومنهج المقال ٤٢ والنجاشي ٥٥ وفيه : نسبته إلى مدينة « برق رود » قلت : أو « برقة رود » كما في ضوء المشكاة - خ - ومخطوطات الدراسات العليا الرقم ١٣٨٤ .

(٢) الشذرات ٢ : ١٦٦ والعبر للذهبي ٢ : ٥٤ وطبقات الحنابلة ، طبعة عبيد ٣٢ ومرآة الجنان ٢ : ١٨٩ وابن الأثير ٧ : ١٤٥ وابن كثير ١١ : ٥٤ والنجوم الزاهرة ٣ : ٧٢ والمنتظم ٥ : ٩٤ وابن النديم ٢٣٠ .

في السنة . ولم يزل في ولايته إلى أن توفي بالكوفة[١] .

ابن الطَّيِّب السَّرَخْسي

(٠٠٠ - ٢٨٦ هـ = ٠٠٠ - ٨٩٩ م)

أحمد بن محمد بن مروان بن الطيب ، أبو العباس : فيلسوف غزير العلم بالتاريخ والسياسة والأدب والفنون . ولد في سرخس (من نواحي خراسان) وقرأ على الكنديّ الفيلسوف ، واتصل بالخلفاء العباسيين فعلّم المعتضد بالله ، ثم تولى الحسبة ببغداد في أيامه ، ونادمه وخص به ، فكان المعتضد يفضي إليه بأسراره ويستشيره في أمور مملكته ثم قتله . له تصانيف ، قال القفطي (في أخبار الحكماء) إنها حلوة العبارة جيدة الاختصار ، منها « كتاب السياسة » و « المدخل إلى صناعة النجوم » و « كتاب الموسيقى » الكبير ، و « الموسيقى » الصغير ، و « المسالك والممالك » و « الأرثماطيقي والجبر والمقابلة » و « المدخل إلى علم الموسيقى » و « الجلساء والمجالسة » و « وصف مذهب الصابئين » و « كتاب الشاكّين وطريق اعتقادهم » و « فضائل بغداد وأخبارها » و « اللهو والملاهي » في الغناء والمغنين والمنادمة والملح ، صنفه للمعتضد ، و « كتاب الشطرنج » و « كتاب النفس » و « القيان » وألف كتباً في آراء الحكماء المتقدمين ، منها « كتاب قاطيغورياس » و « كتاب أنولوطيقا » وله كتاب في « رحلة المعتضد » إلى الرملة (بفلسطين) لحرب خمارويه ، نقل عنه ياقوت (في معجم البلدان) كثيراً من أسماء البلاد ونعوتها[٢] .

(١) الكامل لابن الأثير ٧ : ١٣٩ و ١٤٤ و ١٥٤ .

(٢) الفهرست لابن النديم ١ : ٢٦١ ولسان الميزان ١ : ١٨٩ والقفطي ٥٥ ومعجم الأدباء ١ : ١٥٨ وفيه أن عبد الله ابن حمدون نادم المعتضد بعد ابن السرخسي ، فسأله المعتضد يوماً هل يعتب الناس عليه شيئاً ، وأقسم عليه أن يصدقه ، فتكلم عبد الله فكان في كلامه : إنك قتلت أحمد بن الطيب وكان خادمك ولم تكن له جناية ظاهرة ، فقال : ويحك إنه دعاني إلى الإلحاد فقلت له : يا هذا أنا ابن عم صاحب هذه الشريعة وأنا الآن منتصب منصبه فألحد حتى أكون من ؟ وكان قال لي : إن الخلفاء لا تغضب وإذا غضبت لم ترض ، فلم يصلح إطلاقه .

ابن الفُرات

(٠٠٠ – ٢٩١ هـ = ٠٠٠ – ٩٠٤ م)

أحمد بن محمد بن موسى ، أبو العباس ابن الفرات : من أكتب أهل زمانه ، ومن أوفرهم أدباً ، امتدحه البحتري . وهو أخو الوزير ابن الفرات (علي بن محمد ٣١٢) الآتية ترجمته[١] .

الْخَلَّال

(٠٠٠ – ٣١١ هـ = ٠٠٠ – ٩٢٣ هـ)

أحمد بن محمد بن هارون ، أبو بكر ، الخلال : مفسر عالم بالحديث واللغة ، من كبار الحنابلة . من أهل بغداد . كانت حلقته بجامع المهدي . قال ابن أبي يعلى : له التفاسير الدائرة والكتب السائرة . وقال الذهبي : جامع علم أحمد ومرتّبه . من كتبه « تفسير الغريب » و « طبقات أصحاب ابن حنبل – خ » قطعة منه ، و « الحث على التجارة والصناعة والعمل – ط » في دار الكتب و « السنة » و « العلل » و « الجامع لعلوم الإمام أحمد » في الحديث ، قيل : لم يصنَّف في مذهب مثله ، نحو مئتي جزء[٢] .

ابن زِيَاد

(٠٠٠ – ٣١٢ هـ = ٠٠٠ – ٩٢٤ م)

أحمد بن محمد بن زياد اللخمي ، الملقب بالقاضي الحبيب : من قضاة قرطبة . كان من أكمل الناس وآدبهم . نشأ أثيراً عند الخلفاء ، واشتغل بالتجارة إلى أن ولي القضاء بقرطبة سنة ٢٩١ فكان أول ما باشره جمع « الأقضية والأحكام » مما أفتى بة فقهاء عصره ، في أجزاء ، للرجوع إليها في نظائرها . واستمرّ إلى أن توفي صاحب الأندلس عبد الله بن محمد ، وولي بعده حفيده الناصر عبد الرحمن بن محمد ، فعزله الناصر (سنة ٣٠٠ هـ) ثم أعاده سنة ٣٠٩ فاستمر إلى أن توفي[١] .

ابن أَعْثَم

(٠٠٠ - نحو ٣١٤ هـ = ٠٠٠ - نحو ٩٢٦ م)

أحمد بن محمد بن علي بن أعثم الكوفي ، أبو محمد : مؤرخ ، من أهل الكوفة ، من كتبه « الفتوح » انتهى فيه إلى أيام الرشيد العباسي ، منه مجلد مخطوط ، في ٣٦١ ورقة في شستربتي (الرقم ٣٢٧٢) ونسخة في جامعة الكويت مصورة عن اسطنبول ، ونسخة باشرت طبعها دائرة المعارف الإسلامية في حيدر آباد الدكن بالهند . و « التاريخ » من أيام المأمون إلى أيام المقتدر . قال ياقوت : رأيت الكتابين . وقد ترجم قسم من كتاب الفتوح إلى الفارسية وسمي « فتوح أعثم » وطبع بها ، وترجمت نسخته الفارسية إلى لغة « أردو » وسمي بها « تاريخ أعثم »[٢] .

القَصْري

(٠٠٠ – ٣٢١ هـ = ٠٠٠ – ٩٣٣ م)

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ، أبو جعفر القصري : فقيه من أهل القيروان ، له عناية بالعلم ورواية الحديث وجمع الكتب ونسخها وتصحيحها . نسبته إلى قصر الأغلب (على ميلين من جنوب القيروان) كان يقول : لي أربعون سنة ما جفّ لي قلم . وكان ربما باع بعض ثيابه واشترى بثمنه كتاباً أو رقوقاً لنسخ كتاب[١] .

الطَّحَاوي

(٢٣٩ – ٣٢١ هـ = ٨٥٣ – ٩٣٣ م)

أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة الأزديّ الطحاوي ، أبو جعفر : فقيه انتهت إليه رياسة الحنفية بمصر . ولد ونشأ في « طحا » من صعيد مصر ، وتفقه على مذهب الشافعيّ ، ثم تحول حنفياً . ورحل إلى الشام سنة ٢٦٨ هـ فاتصل بأحمد بن طولون ، فكان من خاصته ، وتوفي بالقاهرة . وهو ابن أخت المزني . من تصانيفه « شرح معاني الآثار – ط » في الحديث ، جزءان ، و « بيان السنة – ط » رسالة ، وكتاب « الشفعة – ط » و « المحاضر والسجلات » و « مشكل الآثار – ط » أربعة أجزاء ، في الحديث ، و « أحكام القرآن » و « المختصر » في الفقه ، وشرحه كثيرون ، و « الاختلاف بين الفقهاء – خ » الجزء الثاني منه في دار الكتب وهو كبير لم يتمه ، و « تاريخ » كبير منه مجلدات مخطوطة في اسطمبول ، باسم « مغاني الأخيار في أسماء الرجال ومعاني الآثار » و « مناقب أبي حنيفة »[٢] .

ابن الشَّرْقي

(٢٤٠ – ٣٢٥ هـ = ٨٥٤ – ٩٣٧ م)

أحمد بن محمد بن الحسن النيسابوري ، أبو حامد ابن الشرقي : حافظ للحديث ، حجة . له كتاب « الصحيح »[٣] .

---

(١) سير النبلاء – خ – الطبقة الثامنة عشرة .

(٢) طبقات الحنابلة ٢ : ١٢ ومختصره ٢٩٥ والبداية والنهاية ١١ : ١٤٨ وتذكرة الحفاظ ٣ : ٧ ومناقب الإمام أحمد ٥١٢ ومخطوطات الظاهرية ٢٦٥ ودار الكتب ٦ : ١٤٥ .

(١) القضاة بقرطبة ١٧٤ و ١٨٨ وفي المجلد الثاني من ترتيب المدارك – خ : « قال ابن حارث : لما ولي الحبيب القضاء شدّه وحصّنه ولم يقبل الرأي ممن أشار عليه به من الفقهاء مرسلا ، حتى كلفهم أن يقيده المفتي بخط يده ، فكان أول قاض ألزم الفقهاء ذلك . ثم تكلف في دولته الثانية تأليف تلك الأقضية ، فوضع منها عشرة أجزاء مشهورة ، فيها لمن نظر بلاغ من المعرفة ودربة على الحكومة » .

(٢) إرشاد الأريب لياقوت ٢ : ٢٣٠ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٩١ وهو فيها « محمد بن علي بن أعثم » كما في النسخة المطبوعة من الترجمة الفارسية . وفي الذريعة ٣ : ٢٢٠ تحقيق اسمه . وانظر طوبقبو ٣ : ٣٤١ ومجلة الوعي الإسلامي الكويتية ، العدد ١١٤ ص ٨٨ .

(١) معالم الإيمان ٣ : ٩ – ١٢ .

(٢) طبقات الحفاظ للسيوطي . والفهرست لابن النديم . وابن خلكان ١ : ١٩ وخطط مبارك ١٣ : ٣٠ والبداية والنهاية ١١ : ١٧٤ والمكتبة الأزهرية ١ : ٥٦٤ والجواهر المضية ١ : ١٠٢ ولسان الميزان ١ : ٢٧٤ ومعجم المطبوعات ١٢٣٢ وابن الطحان – خ – في ترجمة ابنه علي بن أحمد المتوفى سنة ٣٥١ هـ . وهدية العارفين ١ : ٥٨ واللباب ٢ : ٨٢ وسماه الزبيدي في التاج ١٠ : ٣٢٣ « أحمد بن سلامة بن إسماعيل » وقال : توفي سنة ٣٢٩ ؟ والكتبخانة ٣ : ٣ وطوبقبو ٣ : ٤٨٧ وتذكرة النوادر ٥٣ .

(٣) تذكرة الحفاظ ٣ : ٣٩ ولسان الميزان ١ : ٣٠٦ وشذرات الذهب ٢ : ٣٠٦ . والتبيان – خ – وهو في مرآة الجنان ٢ : ٢٨٩ « أحمد بن أحمد بن محمد بن الحسن » وفي اللباب ٢ : ١٧ « محمد بن الحسن » .

ابن عَبْدِ رَبِّه

(٢٤٦ ـ ٣٢٨ هـ = ٨٦٠ ـ ٩٤٠ م)

أحمد بن محمد بن عبد ربه ابن حبيب ابن حُدَير بن سالم ، أبو عمر : الأديب الإمام صاحب العقد الفريد . من أهل قرطبة . كان جدّه الأعلى (سالم) مولى لهشام بن عبد الرحمن بن معاوية . وكان ابن عبد ربه شاعراً مذكوراً فغلب عليه الاشتغال في أخبار الأدب وجمعها . له شعر كثير ، منه ما سماه « الممحَّصات » وهي قصائد ومقاطيع في المواعظ والزهد ، نقض بها كل ما قاله في صباه من الغزل والنسيب . وكانت له في عصره شهرة ذائعة . وهو أحد الذين أثروا بأدبهم بعد الفقر . أما كتابه « العقد الفريد ـ ط » فمن أشهر كتب الأدب . سماه « العقد » وأضاف النُّسَّاخ المتأخرون لفظ « الفريد » . وله أرجوزة تاريخية ذكر فيها الخلفاء وجعل معاوية رابعهم ولم يذكر علياً (رض) فيهم . وقد طُبع من ديوانه « خمس قصائد » وأصيب بالفالج قبل وفاته بأيام . ولجبرائيل سليمان جبور اللبناني كتاب سماه « ابن عبد ربه وعقده ـ ط » ولفؤاد أفرام البستاني « ابن عبد ربه ـ ط »[1] .

أَبو الدَّحْدَاح

(٠٠٠ ـ ٣٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٠ م)

أحمد بن محمد بن إسماعيل التميمي الدمشقي : محدث ، تنسب إليه « تربة الدحداح » إحدى مقابر دمشق له « منتقى ـ خ » في الحديث ، بالظاهرية . نعته الذهبي بمحدث دمشق[2] .

(١) التكملة . وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي . وبغية الملتمس ١٣٧ وابن خلكان ١ : ٣٢ وسير النبلاء ـ خ ـ الطبقة الثامنة عشرة . وفيه أن الذي كان مولى لهشام هو جده حدير بن سالم . والبداية والنهاية ١١ : ١٩٣ ومجلة المجمع ١٥ : ٤٨٨ وبروكلمان في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٢٣ ويتيمة الدهر ١ : ٣٦٠ و ٤١٢ .

(٢) ديوان الإسلام ـ خ . وتاريخ التراث ١ : ٤٥٠ والعبر للذهبي ٢ : ٢١١ .

أَبو جَعْفَر الهَمْدَاني

(٠٠٠ ـ نحو ٣٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٤٢ م)

أحمد بن محمد بن الضحاك ، أبو جعفر الهمداني : سيد همدان في عصره ، وأحد كبار المحاربين في اليمن . قتل أبوه وهو ابن سبع سنين فراعى ثأره في « آل يعفر » سبعا وخمسين سنة . شهد بها ١٠٦ وقائع كان أكثرها بينه وبين يحيى بن الحسين العلويّ ، ثم صافاه ابنا يحيى « محمد المرتضى » و « أحمد الناصر » فكان لهما نعم الصاحب والوزير في أمورهما . وكان معاصراً للهمداني صاحب الإكليل[1] .

ابن عُقْدَة

(٢٥٠ ـ ٣٣٢ هـ = ٨٦٤ ـ ٩٤٤ م)

أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة الكوفي مولى بني هاشم ، أبو العباس : حافظ زيديّ جاروديّ ، كان يقول : أحفظ مئة ألف حديث بأسانيدها وأذاكر بثلاث مئة ألف . مولده ووفاته بالكوفة . كانت كتبه ستمائة حمل ! . له تصانيف ، منها « التاريخ وذِكْر من روى الحديث » و « أخبار أبي حنيفة ومسنده » و « الولاية ومن روى غدير خمّ » و « الآداب » و « الشيعة من أصحاب الحديث » و « صلح الحسن ومعاوية » وكتاب في « تفسير القرآن »[2] .

ابن وَلَّاد

(٠٠٠ ـ ٣٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٤ م)

أحمد بن محمد بن ولاد التميميّ ، أبو العباس : نحويّ مصري . أصله من البصرة . له كتب منها « المقصور والممدود ـ ط » و « انتصار سيبويه على المبرّد ـ خ » في بغداد[3]

(١) الإكليل ١٠ : ٦٧ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٣ : ٥٥ ومنهج المقال ٤٣ وأعيان الشيعة ٩ : ٤٢٨ والرجال ٦٨ وفهرست الطوسي ٢٨ وتاريخ بغداد ٥ : ١٤ وضوء المشكاة ـ خ ـ وفيه : « ذكرناه من جملة أصحابنا ـ أي الشيعة ـ لكثرة روايته عنهم وخلطته بهم وتصنيفه لهم » وأرخ وفاته سنة ٣٣٣ هـ .

(٣) بغية الوعاة ١٦٩ وإنباه الرواة ١ : ٩٩ وآداب اللغة ٢ : ١٨٢ والمتحف العراقي ١٩ .

ابن ياسِين

(٠٠٠ ـ ٣٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٦ م)

أحمد بن محمد بن ياسين الهروي الحدّاد ، أبو إسحاق : مؤرخ . له « تاريخ هراة » وكان من العلماء بالحديث ويُضعَّف[1] .

الصَّنَوْبَري

(٠٠٠ ـ ٣٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٦ م)

أحمد بن محمد بن الحسن بن مَرَّار الضبي الحلبي الأنطاكي ، أبو بكر ، المعروف بالصنوبري : شاعر اقتصر في أكثر شعره على وصف الرياض والأزهار . وكان ممن يحضر مجالس سيف الدولة . تنقل بين حلب ودمشق . وجمع الصولي « ديوانه » في نحو ٢٠٠ ورقة . وجمع الشيخ محمد راغب الطباخ ما وجده من شعره في كتاب سماه « الروضيات ـ ط » صغير . وفي كتاب « الديارات ـ ط » للشابشتي زيادات على ما في الروضيات . ثم نشر الدكتور احسان عباس مخطوطة يظهر انها الجزء الثاني من الديوان ، وأضاف إليها ما تفرق من شعره في مجلد سماه « ديوان الصنوبري ـ ط »[2] .

ابن عَبْد البَرّ

(٠٠٠ ـ ٣٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٥٠ م)

أحمد بن محمد بن عبد البر ، من موالي بني أمية ، أبو عبد الملك : مؤرخ ، من فقهاء قرطبة . توفي في السجن . له كتاب في « فقهاء قرطبة » استعان به ابن الفرضي في كتابه تاريخ علماء الأندلس[3] .

(١) سير النبلاء ـ خ ـ الطبقة التاسعة عشرة . وشذرات الذهب ٢ : ٣٣٥ .

(٢) فوات ١ : ٦١ وإعلام النبلاء ٤ : ٢٣ والبداية والنهاية ١١ : ١١٩ وسماه « محمد بن أحمد بن محمد بن مراد ؟ » وفيه : وفاته في حدود سنة ٣٠٠ هـ . والديارات ١٤٠ ـ ١٤٤ واللباب ٢ : ٦١ وأعيان الشيعة ٩ : ٣٥٦ ـ ٣٨١ .

(٣) ابن الفرضي ١ : ٣٧ .

النَّحّاس
(٠٠٠ — ٣٣٨ هـ = ٠٠٠ — ٩٥٠ م)

أحمد بن محمد بن إسماعيل المراديّ المصري ، أبو جعفر النحاس : مفسر ، أديب . مولده ووفاته بمصر . كان من نظراء نفطويه وابن الأنباري . زار العراق واجتمع بعلمائه . وصنف « تفسير القرآن » و « إعراب القرآن – خ » و « تفسير أبيات سيبويه – ط » و « ناسخ القرآن ومنسوخه – ط » و « معاني القرآن – خ » الجزء الأول منه ، و « شرح المعلقات السبع – ط »[1] .

ابن الأَعْرابي
(٢٤٦ — ٣٤٠ هـ = ٨٦٠ — ٩٥٢ م)

أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم ، أبو سعيد ابن الأعرابي : مؤرخ من علماء الحديث . من أهل البصرة . تصوف وصحب الجنيد ، وانتقل إلى الحجاز فكان شيخ الحرم المكيّ وتوفي بمكة . له « المعجم » في أسماء شيوخه ، و « طبقات النساك » اطلع عليه الذهبيّ واقتبس منه ، و « تاريخ البصرة » و « الاختصاص » في ذكر الفقر والغنى ، و « الإخلاص ومعاني علم الباطن » و « العمر والشيب » و « معاني الزهد وأقوال الناس فيه وصفة الزاهدين – خ » في دار الكتب ، و « المواعظ والفوائد – خ » في تذكرة النوادر . وهو غير « ابن الأعرابي » اللغويّ المتوفى قبل ولادة هذا بأعوام[2] .

ابن الفَقِيه
(٠٠٠ — نحو ٣٤٠ هـ = ٠٠٠ — نحو ٩٥١ م)

أحمد بن محمد بن إسحاق بن

(١) ابن خلكان ١ : ٢٩ والنجوم الزاهرة ٣ : ٣٠٠ والبداية والنهاية ١١ : ٢٢٢ وإنباه الرواة ١ : ١٠١ وآداب اللغة ٢ : ١٨٢ والفهرس التمهيدي .

(٢) سير النبلاء – خ – الطبقة ١٩ وفهرسة ابن خير ٢٨٤ وتذكرة الحفاظ ٣ : ٦٦ ولسان الميزان ١ : ٣٠٨ وحلية الأولياء ١٠ : ٣٧٥ وفيه : وفاته سنة ٣٤١ . والدار ١ : ٣٤٦ والنوادر ١٩١ .

إبراهيم الهمذاني ، أبو بكر ، ابن الفقيه : جغرافي أديب . له كتاب « البلدان » نحو ألف ورقة ، و « مختصر كتاب البلدان – ط » صنفه بعد موت المعتضد ، وكتاب « ذكر الشعراء المُحْدَثين والبلغاء منهم والمُفْحمين »[1] .

الكِنَاني
(٢٧٤ — ٣٤٤ هـ = ٨٨٨ — ٩٥٥ م)

أحمد بن محمد بن موسى بن بشير بن حَمَّاد بن لَقيط الرازي ، أبو بكر الكناني : مؤرخ أندلسي من أهل قرطبة . قال ابن الفرضي : « له مؤلفات كثيرة في أخبار الأندلس وتواريخ دُوَل الملوك فيها » وكان عارفاً بالأدب والشعر[2] .

ابن طَبَاطَبَا
(٢٨١ — ٣٤٥ هـ = ٨٩٤ — ٩٥٦ م)

أحمد بن محمد بن اسماعيل بن القاسم ابن إبراهيم (طَبَاطَبَا) بن اسماعيل الحسني الرَّسِّيّ الطالبي ، أبو القاسم ابن طَبَاطَبَا : نقيب الطالبيين بمصر ، وأحد الشعراء المترقين في الزهد والغزل . مولده ووفاته في مصر . وفي يتيمة الدهر نماذج من شعره[3] .

ابن عَمَّار
(٠٠٠ — ٣٤٦ هـ = ٠٠٠ — ٩٥٧ م)

أحمد بن محمد بن عمار ، أبو علي : فاضل إمامي عارف بالحديث والأصول . من أهل الكوفة . من كتبه « أخبار آباء النبي » عليه الصلاة والسلام ، و « إيمان

(١) ابن النديم ١٥٤ ولم يذكر وفاته . ومعجم البلدان ١ : ٧٨٧ وفيه : كان ابن الفقيه في حدود سنة ٣٤٠ ونقل كثيرا عنه . أنظر فهارسه . وإرشاد الأريب ٢ : ٦٣ ومعجم المطبوعات ٢٠٦ و Broc. I : 260 (227). S. I. 405.

(٢) تاريخ علماء الأندلس ١ : ٤٠ .

(٣) ابن خلكان ١ : ٣٩ ويتيمة الدهر ١ : ٣٢٨ وأعيان الشيعة ٩ : ٣٠٢ وفيه « لا دليل لنا على تشيعه غير أصالة التشيع في العلويين » .

أبي طالب » وكتاب « الممدوحين والمذمومين » كبير ، و « المبيّضة » وهم الفرقة التي خالفت بني العباس في البيعة والرأي ، وكان شعارها لبس البياض خلافاً للعباسيين المعروفين بالمسوّدة[1] .

البُشْتي
(٠٠٠ — ٣٤٨ هـ = ٠٠٠ — ٩٥٩ م)

أحمد بن محمد الخارْزَنجي البشتي ، أبو حامد : أديب خراسان في عصره . من كتبه « تكملة كتاب العين » و « شرح أبيات أدب الكاتب » نسبته إلى بشت من نواحي نيسابور ، ومثلها خارزنج ، بسكون الراء وفتح الزاي[2] .

ابن ثَوَابَة
(٠٠٠ — ٣٤٩ هـ = ٠٠٠ — ٩٦٠ م)

أحمد بن محمد بن ثوابة : من كبار المنشئين في العصر العباسي . كان كاتب ديوان الرسائل لمعز الدولة (أحمد بن بويه) قبل أن يليه ابراهيم الصابئ[3] .

ابن دُول
(٠٠٠ — ٣٥٠ هـ = ٠٠٠ — ٩٦١ م)

أحمد بن محمد بن الحسين بن دُول القمي : فاضل إمامي . أورد العاملي أسماء ٧٧ كتاباً له ، منها « الحدائق » في التوحيد ، و « الطبقات » و « التفسير » و « الأدوية » وقال الأسترابادي : له مئة كتاب . ودول بضم الدال وسكون الواو . ورسمها صاحب الذريعة دؤل . بالهمزة[4] .

الشَّارِكي
(٠٠٠ — ٣٥٥ هـ = ٠٠٠ — ٩٦٦ م)

أحمد بن محمد بن شارك (بفتح

(١) ضوء المشكاة – خ – وفهرست الطوسي ٢٩ ومنهج المقال ٤٦ .

(٢) إنباه الرواة ١ : ١٠٧ وبغية الوعاة ١٦٩ واللباب ١ : ٣٣٥ وفيه « وفاته سنة ٤٠٨ » وهو من خطأ الطبع .

(٣) النجوم الزاهرة ٣ : ٣٢٤ .

(٤) أعيان الشيعة ٩ : ٣٩١ والنجاشي ٦٥ ومنهج المقال ٤٢ وضوء المشكاة – خ .

الراء) الهروي ، أبو حامد : حافظ من علماء الحديث . كان مفتي هراة في عصره ، وأديبها . له « مستخرج على صحيح مسلم » . أقام مدة في نيسابور ، ومات في هراة[1] .

ابن رُمَيْح

(٠٠٠ ـ ٣٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦٨ م)

أحمد بن محمد بن رميح ، أبو سعيد النخعي النسوي ثم المروزي : من حفّاظ الحديث . من أهل نيسابور . ولد بالشرمقان ، ونشأ بمرو ، وتعلم بخراسان وغيرها ، وزار بغداد مراراً ، وأقام بصعدة في اليمن مدة ، وعاد إلى نيسابور فبغداد . وحجّ فتوفي بالجحفة . له تصانيف[2] .

ابن القَطَّان

(٠٠٠ ـ ٣٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧٠ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن القطان : فقيه شافعي ، من أهل بغداد ، ووفاته بها . له مصنفات في أصول الفقه وفروعه[3] .

الطَّبري

(٠٠٠ ـ نحو ٣٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٧٠ م)

أحمد بن محمد أبو الحسن الطبري : طبيب ، من العلماء . من أهل طبرستان . كان طبيب الأمير ركن الدولة . له كناش سماه « المعالجة البقراطية ـ خ » في شستربتي (٣٩٩٤) قال ابن أبي أصيبعة : من أجلّ الكتب وأنفعها[4] .

(١) الرسالة المستطرفة ٢٢ والتاج ٧ : ١٥٠ وطبقات الشافعيه ٢ : ٩٨ .

(٢) تاريخ بغداد ٥ : ٦ وشذرات الذهب ٣ : ٢٢ وميزان الاعتدال ١ : ٦٤ وتذكرة الحفاظ ٣ : ١٣٤ وفيه : « استدعاه أمير صعدة من بغداد فأدركته المنية بالبادية فمات بالجحفة » . ولسان الميزان ٢٦١ وهو فيه « ابن ربيح » وقال : زيدي المذهب .

(٣) طبقات المصنف ٢٧ وابن خلكان ١ : ١٩ .

(٤) عيون الأنباء ١ : ٣٢١ و Broc. I : 272 (237)

ابن العِفْريس

(٠٠٠ ـ ٣٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧٣ م)

أحمد بن محمد الزَّوْزَني ، أبو سهل ، المعروف بابن العفريس : فقيه ، له « جمع الجوامع » اختصره من كتب الشافعي[1] .

ابن السُّنِّي

(٢٨٤ ؟ ـ ٣٦٤ هـ = ٨٩٧ ـ ٩٧٤ م)

أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن اسباط الدينوري ، أبو بكر ابن السني : محدث ثقة ، شافعي من تلاميذ النسائي . ناهز الثمانين . من أهل الدينور . سمع بالعراق ومصر والشام والجزيرة . وصنف كتبا ، منها « عمل اليوم والليلة ـ ط » و « فضائل الأعمال ـ خ » في الأزهرية ، و « القناعة ـ خ » في الظاهرية ، و « الطب النبوي ـ خ » في الفاتح ، و « الصراط المستقيم ـ خ » في شستربتي (٣٣٠٣) و « المجتبى » اختصر به سنن النسائي . ومات فجأة وهو يكتب . كان جده اسباط مولى لجعفر بن أبي طالب[2] .

ابن أبي الأَشْعَث

(٠٠٠ ـ نحو ٣٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٧٥ م)

أحمد بن محمد بن محمد بن أبي الأشعث ، أبو جعفر : طبيب مصنف بحاث ، شرح كثيراً من كتب جالينوس . أصله من فارس وانتقل إلى الموصل فأقام إلى أن توفي فيها . من تصانيفه « الغادي والمغتدي ـ خ » في الطب ، أوله الباب الأول في الفم الخ ، في الأزهرية ، و « الأدوية المفردة ـ خ » الجزء الثاني منه ، في مخطوطات الرباط (٢٩١ أوقاف) قديم ، عليه تملك بخط محيي

(١) تاج العروس ٤ : ١٩٣ وطبقات المصنف ٢٨ وطبقات الشافعية ٢ : ٢٢٧ وكشف الظنون ٥٩٨ وهو فيه « ابن العفرنس » خطأ .

(٢) طبقات السبكي ٢ : ٩٦ وطبقات الحفاظ ٣ : ١٤٢ وعرفه براوي سنن النسائي . والإعلام ـ خ ـ لابن قاضي شهبة . وشذرات ٣ : ٤٧ والأزهرية ١ : ٥٥٩ ، ٥٧٣ وانظر التراث ١ : ٤٩١ .

الدين بن العربي . و « الحيوان » و « العلم الإلهي » و « الجدري والحصبة والحميقاء » و « السرسام والبرسام ومداواتهما » و « القولنج وأصنافه ومداواته » و « البرص والبهق » و « الصرع » و « الاستسقاء » و « ظهور الدم » و « الماليخوليا » و « تركيب الأدوية » و « أمراض المعدة ومداواتها »[1] .

الجَيَّاني

(٠٠٠ ـ نحو ٣٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٧٥ م)

أحمد بن محمد بن فرج ، أبو عمر الجياني ، وقد ينسب الى جده فيقال أحمد ابن فرج : أديب مؤرخ أندلسيّ ، من الشعراء والعلماء . اتصل بالمستنصر الأموي (الحكم بن عبد الرحمن) وألّف له كتاب « الحدائق » وهو مختارات من شعر الأندلسيين ، وألف كتاباً في « المتنزين والقائمين بالأندلس وأخبارهم » وسجنه المستنصر لأمر نقمه عليه . ويقال : مات في سجنه . وله في السجن أشعار كثيرة[2] .

ابن سَيَّار

(٠٠٠ ـ ٣٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧٨ م)

أحمد بن محمد بن سيار ، ويقال له السَّيَّاري : كاتب ، من أهل البصرة . كان من كتّاب آل طاهر . له تصانيف ، منها « ثواب القرآن » و « الطب » و « النوادر » و « الغارات » . ويقول بعض مترجميه إنه كان يقول بالتناسخ[3] .

الزُّرَاري

(٢٨٥ ـ ٣٦٨ هـ = ٨٩٨ ـ ٩٧٨ م)

أحمد بن محمد بن سليمان ، أبو غالب السُّنسني الزراري : شيخ الإمامية في عصره . من أهل الكوفة . نزل ببغداد . نسبته إلى زُرارة بن أعين الشيباني ؛ وكان

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٤٥ ـ ٢٤٧ والأزهرية ٦ : ١٢٤ .

(٢) جذوة المقتبس ٩٧ وهو في بغية الملتمس ١٤٠ « ابن فرح » .

(٣) ضوء المشكاة ـ خ ـ ومنهج المقال ٤٤ .

أحد جدوده من مواليهم . من كتبه « التاريخ » لم يتمه ، كتب منه نحو ألف ورقة[1] .

ابن شاه

(٣١٣ – ٣٧٦ هـ = ٩٢٥ – ٩٨٦ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف ، ابن شاه : شاعر ، من الأدباء الفقهاء المتصوفين ، من أهل بخارى ، وأصله من خوارزم . قال ابن ماكولا : رأيت « ديوان شعره » وأكثره بخط تلميذه ابن سينا الفيلسوف . وقال الذهبيّ : كان صدراً إماماً زاهداً « مليح التصانيف »[2] .

الأَسْطُرْلابي

(٠٠٠ – ٣٧٩ هـ = ٠٠٠ – ٩٩٠ م)

أحمد بن محمد الصاغاني ، أبو حامد الأسطرلابي : مهندس عالم بالهيئة ، من أهل بغداد . كان يحكم صناعة الأسطرلاب وآلات الرصد غاية الإحكام ، وزاد في بعض الآلات القديمة . توفي ببغداد[3] .

ابن الجُندي

(٣٠٦ – ٣٩٦ هـ = ٩١٧ – ١٠٠٥ م)

أحمد بن محمد بن عمران ابو الحسن ابن الجندي : من المشتغلين بالحديث على ضعف فيه . بغدادي قال ابن العماد : شيعي . له « الفوائد الحسان الغرائب – خ » في الظاهرية. ثماني ورقات[4] .

الكَلاباذي

(٣٢٣ – ٣٩٨ هـ = ٩٣٥ – ١٠٠٨ م)

أحمد بن محمد بن الحسين بن

(١) ضوء المشكاة – خ – وفهرست الطوسي ٣١ و ٧٤ ومنهج المقال ٤٤ والنجاشي ٦١ وعرفه بعضهم بالسنبسي ، وهو تصحيف «السنسي» والتصحيح من ضوء المشكاة .

(٢) الجواهر المضية ١ : ٩٧ .

(٣) أخبار الحكماء ٥٦ .

(٤) شذرات ٣ : ١٤٧ وانظر التراث ١ : ٥٣١ .

الحسن ، ابو نصر البخاري الكلاباذي : حافظ ثقة . من أهل بخارى . نسبته الى « كلاباذ » محلة فيها . رحل في طلب الحديث ، وصنف كتبا منها « الكلام على رجال البخاري – خ » بفاس . لعله « الإرشاد في معرفة رجال البخاريّ – خ » في معهد المخطوطات او « الهداية والارشاد في معرفة أهل الثقة والسداد – ط » في حيدر آباد جزآن . قال ابن قاضي شهبة : أبو نصر ، الكاتب من الحفاظ ، كتب بما وراء النهر وبخراسان والعراق ، ولم يخلف بما وراء النهر مثله[1] .

أَبو الرَّقَعْمَق

(٠٠٠ – ٣٩٩ هـ = ٠٠٠ – ١٠٠٩ م)

أحمد بن محمد الأنطاكي : شاعر فكه ، تصرف بالشعر جداً وهزلا ومجوناً . وهو أحد شعراء اليتيمة ، ومن المداح المجيدين . أصله من أنطاكية ، وأقام بمصر طويلاً يمدح ملوكها ووزراءها وتوفي فيها . له كتاب « رستاق الاتفاق »[2] .

النَّامي

(٣٠٩ – ٣٩٩ هـ = ٩٢١ – ١٠٠٩ م)

أحمد بن محمد الدارمي المصيصي ، أبو العباس المعروف بالنامي : شاعر رقيق الشعر ، من أهل المصيصة (على ساحل البحر المتوسط ، قريبة من طرسوس) نسبته إلى دارم بن مالك (وهو بطن كبير من تميم) اتصل بسيف الدولة ابن حمدان ، فكان عنده تلو المتنبي في المنزلة والرتبة . وكان واسع الاطلاع في اللغة والأدب ، وله « أمال » و « ديوان شعر » وكانت له مع المتنبي معارضات اقتضاها اجتماعهما في حلب وقربهما من سيف الدولة . مات في حلب[1] .

(١) التبيان – خ . وشذرات الذهب ٣ : ١٥١ وابن قاضي شهبة – خ . وبرنامج القرويين ٤٦ ومعهد المخطوطات ٢ : ١١ وخزانة الرباط ١٣٧٨ كتاني ، وشستربتي ٣٥٧٣ وتذكرة الحفاظ ٣ : ٢١٦ – ٢١٨ ووقعت فيه وفاته سنة ٣٧٨ ، من خطأ الطبع أو النسخ وانظر كشف الظنون ٥٥٥ و Broc. S. I: 280 والتراث ١ : ٥٣٣ .

(٢) ابن خلكان ١ : ٤٠ ويتيمة الدهر ١ : ٢٣٨ – ٢٦١ وحسن المحاضرة ١ : ٣٢٣ .

القَزْويني

(٠٠٠ – ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ – ١٠١٠ م)

أحمد بن محمد بن زيد ، أبو سعيد القزويني : فقيه مالكي ، علامة في الخلاف . أعظم كتبه « المعتمد » في الخلاف ، نحو مئة جزء قال القاضي عياض : وهو من أهذب (؟) كتب المالكية . وله « الإلحاف في مسائل الخلاف »[2] .

الجَوْهَري

(٠٠٠ – ٤٠١ هـ = ٠٠٠ – ١٠١١ م)

أحمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن ابن عياش ، أبو عبد الله الجوهري : فاضل إمامي ، من أهل بغداد . اختل في آخر عمره . من كتبه « أخبار أبي هاشم الجعفري » و « أخبار جابر الجعفي » و « الاشتمال على معرفة الرجال » و « أخبار السيد » يعني الحميري ، و « اللؤلؤ وصنعته وأنواعه » و « مقتضب الأثر في الأئمة الاثني عشر – ط » وله اشتغال بالحديث وليس بثقة فيه[3] .

الهَرَوي

(٠٠٠ – ٤٠١ هـ = ٠٠٠ – ١٠١١ م)

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الباشاني ، أبو عُبيد الهروي : باحث من أهل هراة (في خراسان) له « كتاب الغريبين – خ » غريب القرآن وغريب الحديث ، و « ولاة هراة »[4] .

(١) ابن خلكان ١ : ٣٨ ويتيمة الدهر ١ : ١٦٤ .

(٢) ترتيب المدارك ٤ : ٦٠٤ وفي المخطوطة ، المجلد الثاني . وابن قاضي شهبة – خ . وانظر شجرة النور : الرقم ٢٦٤ سماه « أحمد بن زيد » .

(٣) فهرست الطوسي ٣٣ وضوء المشكاة – خ – والنجاشي ٦٢ وأعيان الشيعة ٩ : ٤٨٦ ومنهج المقال ٤٥ .

(٤) وفيات الأعيان ١ : ٢٨ وبغية الوعاة ١٦١ . وأخبرني السيد أحمد عبيد بوجود كتاب « الغريبين » في دمشق .

أَبُو حَامِد الأَسْفَرَايِيني
(٣٤٤ ـ ٤٠٦ هـ = ٩٥٥ ـ ١٠١٦ م)

أحمد بن محمد بن أحمد الأسفراييني ، أبو حامد : من أعلام الشافعية . ولد في أسفرايين (بالقرب من نيسابور) ورحل إلى بغداد ، فتفقه فيها وعظمت مكانته . وألف كتباً ، منها مطوّل في « أصول الفقه » ومختصر في الفقه سماه « الرونق » وتوفي ببغداد [١] .

ابن عَفِيف
(٣٤٦ ـ ٤١٠ هـ = ٩٥٧ ـ ١٠١٩ م)

أحمد بن محمد بن عفيف ، أبو عمر : مؤرخ ، من القضاة ، أندلسي . له شعر حسن . ولد واشتهر بقرطبة . كان يغسل الموتى . وله في ذلك كتاب « الجنائز » وولاه المهدي خطة الشرطة والوثائق ، فلما زالت أيامه أقصاه المستعين ، فخرج الى المهدية فقلده صاحبها قضاء « لورقة » فاستمر حسن السيرة الى أن توفي . من كتبه « كتاب المعلمين » و « الاحتفال ، في علماء الأندلس » وصل به كتاب ابن عبد البر [٢] .

المَالِيني
(٠٠٠ ـ ٤١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٢ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله ابن حفص ، أبو سعد الأنصاري الماليني الهروي : حافظ مكثر ، متصوف كثير الرحلات ، من أهل هراة ونسبته إلى مالين (من أعمالها) له « الأربعون ـ خ » في الحديث ، و « المؤتلف والمختلف » وغيرهما . توفي بمصر [٣] .

(١) طبقات الشافعية ٣ : ٢٤ والبداية والنهاية ١٢ : ٢ وابن خلكان ١ : ١٩ وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٠٣ وهو فيه « أحمد بن طاهر » خطأ ، وياقوت ١ : ٢٤٧ ـ ٤٨ .

(٢) ترتيب المدارك ، المجلد الثاني ـ خ ـ وطبعة لبنان ٤ : ٧٣٥ .

(٣) الرسالة المستطرفة ٧٦ والتبيان ـ خ ـ واللباب ٣ : ٨٩ وشذرات الذهب ٣ : ١٩٥ ومخطوطات الظاهرية ٢٧٧ .

ابن المَحَامِلي
(٣٦٨ ـ ٤١٥ هـ = ٩٧٨ ـ ١٠٢٤ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم الضبي ، أبو الحسن ابن المحاملي : فقيه شافعيّ ، بغداديّ المولد والوفاة . له تصانيف ، منها « تحرير الأدلة » و « المجموع » و « لباب الفقه ـ خ » في البصرة (٧٧٦ صفحة) و « المقنع » في فقه الشافعية [١] .

ابن المُسْلِمة
(٣٣٧ ـ ٤١٥ هـ = ٩٤٨ ـ ١٠٢٤ م)

أحمد بن محمد بن عمر بن الحسن ، أبو الفرج ابن المسلمة : مؤدب ، من رجال الحديث . بغدادي . كان من شيوخ الخطيب البغدادي . قال ابن قاضي شهبة : قال الخطيب : كان ثقة ، يملي كل سنة مجلساً واحداً في المحرم . له « الأمالي ـ خ » أوراق منه في الظاهرية [٢] .

ابن أَبي العَوَّام
(٣٤٩ ـ ٤١٨ هـ = ٩٦٠ ـ ١٠٢٧ م)

أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي العوّام السعدي ، أبو العباس : قاضي مصر وبرقة وصقلية والشام والحرمين . من فقهاء الحنابلة . مصري . ولي القضاء في أيام الحاكم بأمر الله ، بمصر ، سنة ٤٠٥ هـ وفي أيامه غاب الحاكم وبقي الأمر شورى إلى أن استقرّ الظاهر لإعزاز دين الله ، فأقرّه على القضاء ، وكان يلي معه النظر في المعيار ودار الضرب والصلاة والمواريث والمساجد . وثبت إلى أن توفي . وهو أول من نقل دواوين الحكم إلى الجامع وكانت قبله تكون عند القاضي فاذا مات أو عزل نقلت إلى دار من يلي الحكم بعده . قال ابن حجر : وله مصنف حافل في « مناقب أبي حنيفة ـ كذا ـ وأصحابه » رواه عنه القضاعي وحدَّث به السلفي عن الرازي عن القضاعي [١] .

(١) طبقات السبكي ٣ : ٢٠ وطبقات المصنف ٤٤ وابن خلكان ١ : ٢٠ والعباسية ٢ : ٥٩ .

(٢) الإعلام ـ خ . لابن قاضي شهبة . وانظر التراث ١ : ٥٥٧ قلت : وبنو المسلمة بيت كبير كان في بغداد اقرأ فصلا عنه في دائرة المعارف البستانية ، الطبعة الثانية ٤ : ٣٩ .

ابن دَرَّاج
(٣٤٧ ـ ٤٢١ هـ = ٩٥٨ ـ ١٠٣٠ م)

أحمد بن محمد بن العاصي بن درّاج القَسْطلي الأندلسي ، أبو عمر : شاعر كاتب من أهل « قَسْطَلّة درّاج » المسماة اليوم « Cacella » قرية في غرب الأندلس منسوبة إلى جدّه . كان شاعر المنصور أبي عامر ، وكاتب الإنشاء في أيامه . له « ديوان شعر ـ ط » في مجلد ضخم . قال الثعالبيّ : كان بالأندلس كالمتنبي بالشام . وأورد ابن بسام في الذخيرة نماذج من رسائله وفيضاً من شعره [٢] .

مِسْكَوَيْه
(٠٠٠ ـ ٤٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٠ م)

أحمد بن محمد بن يعقوب مسكويه ، أبو علي : مؤرخ بحاث ، أصله من الريّ وسكن أصفهان وتوفي بها . اشتغل بالفلسفة

(١) الولاة والقضاة ٤٩٦ و ٦١٠ وانظر رفع الإصر ١ : ١٠١ ـ ١٠٦ وقد زاد ناشروه في السطر الأول من الصفحة ١٠٤ كلمة « وأربعمائة » والصواب « وثلاثمائة » كما يقتضيه السياق . وفي رفع الإصر ، أن الحاكم لما أراد توليته ، قيل له : ليس هو على مذهبك ولا مذهب من سلف من آبائك ، فقال : هو ثقة مأمون مصري عارف بالقضاء وبأهل البلد وما في المصريين من يصلح لهذا الأمر غيره ... وشرط عليه في سجله أنه إذا جلس في مجلس الحكم ، يكون معه أربعة من فقهاء الحاكم ، لئلا يقع الحكم بغير ما يذهب إليه الخليفة .

(٢) سير النبلاء ـ خ ـ الطبقة الثانية والعشرون . والذخيرة : المجلد الأول من القسم الأول ٤٣ والنجوم الزاهرة ٤ : ٢٧٢ والشذرات ٣ : ٢١٧ وابن خلكان ١ : ٤٢ وبغية الملتمس ١٤٧ والصلة ٤٢ والروض المعطار ـ خ ـ وصفة جزيرة الأندلس ١٦٠ وجذوة المقتبس ١٠٢ ـ ١٠٦ ويتيمة الدهر ١ : ٤٣٨ ـ ٤٥٠ .

والكيمياء والمنطق مدة ، ثم أولع بالتاريخ والأدب والإنشاء . وكان قيماً على خزانة كتب ابن العميد ، ثم كتب عضد الدولة ابن بويه ، فلقب بالخازن ، ثم اختص ببهاء الدولة البويهي وعظم شأنه عنده . قال أبو حيان في جملة وصفه : « لطيف الألفاظ ، سهل المأخذ ، مشهور المعاني شديد التوقي ، ضعيف الترقي ، يتطاول جهده ثم يقصر ، وله مآخذ وغرائب من الكذب ـ كذا ـ وهو حائل العقل لشغفه بالكيمياء . اه » ألّف كتباً نافعة ، منها « تجارب الأمم وتعاقب الهمم ـ ط » أجزاء منه ، في التاريخ ، انتهى به الى السنة التي مات فيها عضد الدولة (٣٧٢ هـ) ومنه نسخة كاملة مصورة في مؤسسة كايتاني وله « تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق ـ ط » و « طهارة النفس ـ خ » و « آداب العرب والفرس ـ خ » و « الفوز الأصغر ـ ط » في علم النفس ، و « ترتيب السعادات ـ ط » في الأخلاق ، و « رسالة في ماهية العدل ـ ط » و « نديم الأحباب وجليس الأصحاب ـ خ » في مغنيسا (الرقم ١٢١٠) و « الحكمة الخالدة ، جاويدان خرد ـ ط » رأيت منه مخطوطة في الفاتيكان (٤٠٨ عربي) كتبت سنة ٧٤١ اسمه فيها « جاويذان خرَذ » جاء في أوله : « نقله أوشهنج الملك لخلفه كنجور بن اسفنديار وزير ملك إيران ، من اللسان القديم إلى الفارسي ، ونقله إلى العربية الحسن بن سهل أخوذي الرياستين ، وتممه أحمد بن مسكويه إذ أضاف اليه حكم الفرس والهند والعرب والروم » وفي مقدمته بعد البسملة : « قال أحمد بن محمد بن يعقوب مسكويه » وله « الأدوية المفردة » و « الأشربة » وغير ذلك . وعاش عمراً طويلاً[1] .

(١) إرشاد الأريب ٢ : ٤٩ وفيه « كان مجوسياً وأسلم » ولعل المراد جده . والقفطي ٢١٧ وهو فيه « مسكويه ، أبو علي » ولم يذكر له نسباً ، وقال : من كبار فضلاء العجم وأجلاء فارس . والإمتاع والمؤانسة ١ : ٣٢ و ١٣٦ وآداب اللغة ٢ : ٣١٧ والفهرس التمهيدي ٢٩١ و ٤٦١ والذريعة ٤ : ٦٦ وطبقات الأطباء ١ : ٢٤٥ وهدية العارفين ١ : ٧٣ وهو فيه « ابن مسكويه » كما في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٧٧ وقد جزم كاتب ترجمته فيها بأن « مسكويه » اسم جده . وفي نهاية كتابه « تجارب الأمم » النص الآتي : « هذا آخر ما عمله الأستاذ أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب مسكويه رضي الله عنه » وفي الجزء ٦ ص ١٣٦ « قال الأستاذ أبو علي أحمد بن محمد مسكويه » وعرفه السخاوي في الإعلان بالتوبيخ ٣٩ بمسكويه ، كما في الإمتاع والمؤانسة وطبقات الأطباء وإرشاد الأريب . وفي المتأخرين من ضبط « مسكويه » بفتح الميم ، وفي القاموس :« مسكويه كسيبويه » وانظر مؤسسة كايتاني ص ٥٢ الرقم ١٦٧ .

المَرْزُوقي

(٠٠٠ ـ ٤٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٠ م)

أحمد بن محمد بن الحسن ، أبو علي المرزوقي : عالم بالأدب ، من أهل أصبهان . كان معلم أبناء بني بُوَيْه فيها . من كتبه « الأزمنة والأمكنة ـ ط » مجلدان ، و « شرح ديوان الحماسة لأبي تمام ـ ط » أربعة مجلدات ، منه مخطوطة متقنة كتبت سنة ٥٢٣ هـ ، في خزانة مغنيسا (الرقم ٢٧٥١) و « شرح المفضليات ـ خ » و « الأمالي ـ خ » قطعة منه ، و « القول في ألفاظ الشمول والعموم والفصل بينهما ـ ط » رسالة[1] .

البَرْقَاني

(٣٣٦ ـ ٤٢٥ هـ = ٩٤٨ ـ ١٠٣٤ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب ، أبوبكر المعروف بالبرقاني : عالم بالحديث ، من أهل خوارزم ، استوطن بغداد ومات فيها . له « مسند » ضمنه ما اشتمل عليه البخاري ومسلم . وجمع حديث سفيان الثوريّ وشعبة وأيوب وآخرين . وله « التخريج لصحيح الحديث ـ خ » في شستربتي (٣٨٩٠) ولم ينقطع عن التصنيف إلى أن مات . وكانت عنده مجموعة من الكتب عُبئت مرّة في ٦٣ سفطاً وصندوقين[1] .

(١) معجم الأدباء ٥ : ٣٤ طبعة دار المأمون . وإنباه الرواة ١ : ١٠٦ وبغية الوعاة ١٥٩ والفهرس التمهيدي ٢٧٢ وفهرس دار الكتب ٣ : ٢٠١ ومجلة المجمع العلمي العربي : المجلد ٢٧ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي : مقدمة المجلد الأول .

الثَّعْلَبي

(٠٠٠ ـ ٤٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٥ م)

أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي ، أبو إسحاق : مفسر ، من أهل نيسابور له اشتغال بالتاريخ . من كتبه « عرائس المجالس ـ ط » في قصص الأنبياء ، و « الكشف والبيان في تفسير القرآن ـ خ » يعرف بتفسير الثعلبي[2] .

القُدُوري

(٣٦٢ ـ ٤٢٨ هـ = ٩٧٣ ـ ١٠٣٧ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن حمدان أبو الحسين القدوري : فقيه حنفي . ولد ومات في بغداد . انتهت اليه رئاسة الحنفية في العراق ، وصنف المختصر المعروف باسمه « القدوري ـ ط » في فقه الحنفية . ومن كتبه « التجريد » في سبعة أجزاء يشتمل على الخلاف بين الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه ، منه المجلد الأول مخطوط في شستربتي (الرقم ٣٥٢٣) وكتاب « النكاح ـ ط »[3] .

المَعَافِري

(٣٤٠ ـ ٤٢٩ هـ = ٩٥١ ـ ١٠٣٨ م)

أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي عيسى المعافري الأندلسيّ الطَّلَمنكي ، أبو عمر : أول من أدخل علم القرآآت إلى الأندلس . كان عالماً بالتفسير والحديث . أصله من طلمنكة Talamanca (من

(١) اللباب ١ : ١١٣ وتاريخ بغداد ٤ : ٣٧٣ .

(٢) ابن خلكان ١ : ٢٢ وإنباه الرواة ١ : ١١٩ وهو فيه « الثعالبي ويقال الثعلبي » والبداية والنهاية ١٢ : ٤٠ واللباب ١ : ١٩٤ وفيه : « الثعلبي لقب له وليس بنسب » وآداب اللغة ٢ : ٣٢١ والمكتبة الأزهرية ١ : ٢٥٩ وسركيس ٦٦٣ والفهرس التمهيدي . وفي خزانة الرباط « ٢٠٢ جلاوي » السفر السادس ، من تفسيره الكشف والبيان ، كتب سنة ٨١٢ .

(٣) تاج التراجم ـ خ ـ ووفيات الأعيان ١ : ٢١ والجواهر المضية ١ : ٩٣ والنجوم الزاهرة ٥ : ٢٤ .

ثغر الأندلس الشرقي) وسكن قرطبة ورحل إلى المشرق . من كتبه « الدليل إلى معرفة الجليل » مئة جزء ، و « تفسير القران » نحو مئة جزء ، و « الوصول إلى معرفة الأصول » و « البيان في إعراب القرآن » و « فضائل مالك » و « رجال الموطأ » و « الروضة » في القرآآت ، ورسالة في « أصول الديانات » توفي في طلمنكة[1] .

ابن الأبَّار

(٠٠٠ ـ ٤٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤١ م)

أحمد بن محمد الخولانيّ الأندلسي ، أبو جعفر ابن الأبّار : من شعراء المعتضد صاحب إشبيلية . ومولده ووفاته فيها . كان فاضلاً عارفاً بالأدب . له « ديوان شعر » وهو غير ابن الأبار المؤرِّخ (محمد بن عبد الله مصنف « إعتاب الكتاب » المطبوع ، حديثا[2] .

ابن مَامَا

(٠٠٠ ـ ٤٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤٤ م)

أحمد بن محمد بن أحْيَد (كأهيف) ابن عبد الله بن ماما ، أبو حامد : مؤرخ ، من حفاظ الحديث . من أهل أصبهان . له « ذيل » على تاريخ بخارى لغنجار[3] .

ابن بُرْد

(٠٠٠ ـ بعد ٤٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٠٤٨ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن برد ، أبو حفص : شاعر أندلسي ، من بلغاء الكتّاب . من بيت فضل ورياسة . له رسالة في « السيف والقلم والمفاخرة بينهما » قال الحميدي : وهو أول من سبق إلى القول في ذلك بالأندلس . وقال : رأيته بالمرية بعد سنة ٤٤٠ وكان جدّه « برد » من الموالي[4]

(١) الديباج لابن فرحون ٣٩ وغاية النهاية ١ : ١٢٠ .
(٢) ابن خلكان ١ : ٤٤ .
(٣) التبيان ـ خ .
(٤) جذوة المقتبس ١٠٧ .

النَّاطفي

(٠٠٠ ـ ٤٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٤ م)

أحمد بن محمد بن عمر أبو العباس الناطفي : فقيه حنفي ، من أهل الري . نسبته الى عمل الناطف . من كتبه « الأجناس ـ خ » في أوقاف بغداد ، و « الفروق » و « الروضة ـ خ » في البلدية (ن ١٢٠٨ ب) و « الواقعات » و « الأحكام ـ خ » فقه[1] .

الأَنْبَرْدُواني

(٠٠٠ ـ ٤٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٧ م)

أحمد بن محمد بن علي ، أبو كامل ، ابن نصير الأنبردواني : فاضل ، من فقهاء الحنفية . نسبته إلى « أنبردوان » من قرى بخارى . كان شديد التعصب للحنفية ، متحاملاً على الشافعية . له « المضاهاة والمضافات في الأسماءِ والأنساب »[2] .

الرُّوْياني

(٠٠٠ ـ ٤٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٨ م)

أحمد بن محمد بن أحمد الروياني الطبري ، أبوالعباس : فقيه شافعي ، من أهل رويان (بنواحي طبرستان) انتشر منه العلم فيها . له « الجرجانيات » وهو جدّ صاحب « البحر » عبد الواحد بن إسماعيل[3] .

ابن بلال

(٠٠٠ ـ نحو ٤٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٦٧ م)

أحمد بن محمد بن أحمد أبو العباس المرسي المالكي المعروف بابن بلال : عالم بالأدب واللغة ، كان يقرئهما . أندلسي ، من أهل مرسية . قال ابن الأبار : وبلال لقب لجده . له « شرح الغريب المصنف » لأبي عبيد ، و « شرح إصلاح المنطق » لابن السكيت . ونسب اليه ابن الخَلَصة شرح أدب الكاتب المسمى بـ « الاقتضاب ـ ط » وقال : ان ابن السيد البطليوسي أغار عليه وانتحله[1] .

(١) الجواهر المضية ١ : ١١٣ وكشف الظنون ١ : ٢٢ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٩٥ والكشاف لطلس ٥٦ والبلدية : الفقه الحنفي ٢٩ .
(٢) الجواهر المضية ١ : ١١٢ وكشف الظنون ٢ : ١٧١٢ .
(٣) السبكي ٣ : ٣٢ وطبقات المصنف ٥٤ .

الأَقْطَع

(٠٠٠ ـ ٤٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨١ م)

أحمد بن محمد بن محمد ، أبو نصر البغدادي المعروف بالأقطع : فقيه حنفي ، من تلاميذ القدوري . برع في الفقه والحساب . قيل : اتهم بالمشاركة في سرقة ، فقطعت يده اليسرى ، وعرف بالأقطع . ونفى الصفدي في الوفيات ذلك ، وقال : إن يده قطعت في حرب كانت بين المسلمين والتتار . وخرج من بلده (بغداد) سنة ٤٣٠ فأقام برامهرمز ، في الأهواز ، مدرسا إلى أن توفي . له « شرح مختصر القدوري ـ خ » الجزء الأول منه ، في الفقه ، منه نسخ في الازهرية واستامبول ودار الكتب (٧٣٧)[2]

السِّجْزي

(٠٠٠ ـ ٤٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٤ م)

أحمد بن محمد بن عبد الجليل ، أبو سعيد السجزي : رياضي ، عالم بالهندسة . نسبته إلى سجستان ـ على غير قياس ـ له تصانيف ، منها « المدخل الى علم الهندسة ـ خ » و « براهين إقليدس ـ خ » ، و « استخراج خط مستقيم الى الخطين المستقيمين المفروضين ـ خ » و « خواص مربع قطر الدائرة ـ خ » و « استدراك وشكّ في الشكل الرابع عشر من المقالة الثانية عشرة من كتاب الأصول ـ خ »

(١) تكملة الصلة لابن الأبار ، القسم الأول المفقود ٢٤ وبغية الوعاة ١٥٧ وكشف الظنون ١٢٠٩ وفيه : الغريب المصنف لأبي عمرو الشيباني . قلت : وفي الإعلام ـ خ ـ لابن قاضي شهبة أنه لأبي عبيد ، كما في التكملة .
(٢) الجواهر المضية ١ : ١١٩ وتاج التراجم : الرقم ٨١ والأزهرية ٢ : ١٨٦ وطوبقبو ٢ : ٤٠٣ والفوائد البهية ٤٠ والمخطوطات المصورة ١ : ٢٦٥ .

و « رسالة في حل الشك ـ خ » و « المسائل المختارة ـ خ » و « جواب عن مسائل هندسية ـ خ » و « إخراج خط مستقيم الى خط معطى من نقطة معطاة ـ خ » و « إخراج الخطوط من طرف قطر الدائرة الى العمود الواقع على خط القطر ـ خ » و « خواص الأعمدة ـ خ » وكلها رسائل مخطوطة في مجموع واحد ، بمكتبة شستربتي . وله أيضا « الجامع الشافي ـ خ » و « منتخب الموالد ـ خ » بها أيضا ، و « رسالة في الشكل الملقب بالقطاع ـ خ » في دمشق[1] .

الْجُرْجَاني

(٠٠٠ ـ ٤٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٩ م)

أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو العباس الجرجاني : قاضي البصرة وشيخ الشافعية بها في عصره . له « التحرير ـ خ » في فروع الشافعية ، منه نسخة في استمبول و « البلغة » و « الشافي ـ خ » جزء منه في الأزهرية كتب سنة ٦٢٠ و « المعاياة » كلها في الفقه . وكان عارفاً بالأدب ، له نظم مليح ، وصنف « المنتخب من كنايات الأدباء وإشارات البلغاء ـ ط »[2] .

ابن بَكْر

(٠٠٠ ـ ٤٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١١١ م)

أحمد بن محمد بن بكر ، أبو العباس : من علماء الإباضية . مغراوي ، من أهل نفوسة . كانت له زعامة ، وصنف كتبا كثيرة ، منها « أصول الأراضين » ستة أجزاء ، و « السيرة » في الدماء و « القسمة » أكثر من جزء ، و « الجامع » المسمى بأبي مسألة ، و « تبيين أفعال العباد ـ خ » في دار الكتب (٢١٧٩١ ب) أظنه جزء منه[1] .

(١) هدية العارفين ١ : ٨٠ وشستربتي ٣٦٥٢ ، ٤٠٧٩ ، ٤٩٨٨ والمخطوطات المصورة ، الرياضيات ٥٠ وانظر Broc. S. I: 388

(٢) السبكي ٣ : ٣١ وطبقات المصنف ٦٣ وطوبقبو ٢ : ٦٥٩ والأزهرية ٢ : ٥٣٩ .

من كتب أحمد بن محمد بن محرز الأنصاري المقرئ الأندلسي

أحمد بن محمد ، ابن محرز

عن مخطوطة « المنصف » شرح تصنيف المازني ، لابن جني ، في مكتبة أحمد الثالث باستانبول ، رقم ٢٢٨٠ ومنه، في معهد المخطوطات « الفلم ٢٢ صرف »

ابن مُحْرِز

(٠٠٠ ـ ٥١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٢٣ م)

أحمد بن محمد بن خلف بن محرز ، أبو جعفر الأنصاري الأندلسي : مقرئ أستاذ . له كتاب « المقنع » في القراآت السبع ، و « المفيد » في الثمان . فرغ من تأليف المقنع في ذي الحجة ٥١٦ هـ[2] .

ابن الْخَيَّاط

(٤٥٠ ـ ٥١٧ هـ = ١٠٥٨ ـ ١١٢٣ م)

أحمد بن محمد بن علي بن يحيى التغلبي ، أبو عبد الله ، المعروف بابن الخياط : شاعر ، من الكتّاب ، من أهل دمشق ، مولده ووفاته فيها . طاف البلاد يمتدح الناس ، ودخل بلاد العجم ، وأقام في حلب مدة . له « ديوان شعر ـ ط » اشتهر في عصره ، حتى قال ابن خلكان في ترجمته : « ولا حاجة إلى ذكر شيء من شعره لشهرة ديوانه »[3] .

الْمَيْداني

(٠٠٠ ـ ٥١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٢٤ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري ، أبو الفضل : الأديب البحاث ، صاحب « مجمع الأمثال ـ ط » لم يؤلف مثله في موضوعه . ولد الميداني ونشأ وتوفي في نيسابور (حاضرة خراسان) ونسبته إلى « ميدان زياد » محلة فيها .

(١) كتاب السير للشماخي ٤٢٣ ـ ٤٢٥ ومخطوطات الدار ١ : ١٢٤ .

(٢) غاية النهاية ١ : ١١٣ .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٤٥ .

ومن كتبه « نزهة الطرف في علم الصرف ـ ط » و « السامي في الأسامي ـ ط » في اللغة ، و « الهادي للشادي ـ خ » نحو ، و « شرح المفضليات »[1] .

ابن الْخَازِن

(٤٧١ ـ ٥١٨ هـ = ١٠٧٨ ـ ١١٢٤ م)

أحمد بن محمد بن الفضل ، أبو الفضل ابن الخازن : شاعر ، اشتهر بجودة الكتابة . أصله من الدينور ، ومولده ووفاته ببغداد ، له « ديوان شعر »[2] .

الغَزالي

(٠٠٠ ـ ٥٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٢٦ م)

أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد . أبو الفتوح ، مجد الدين الطوسي الغزالي : واعظ ، هو أخو الإمام أبي حامد (محمد ابن محمد) الغزالي . درّس بالنظامية نيابة عن أخيه لما ترك التدريس زهادة فيه . أصله من طوس ، ووفاته بقزوين . وشهرته بالغزالي ـ كأخيه ـ بتشديد الزاي (نسبة إلى الغَزّال على عادة أهل خوارزم وجرجان فانهم ينسبون الى القصّار قصّاري والى العطّار عطّاري) أو بتخفيفها (نسبة الى غَزَالة من قرى طوس) قال صاحب اللباب : والتخفيف خلاف المشهور . له « الذخيرة في علم البصيرة » تصوف ، و « لباب الإحياء » اختصر فيه إحياء علوم الدين لأخيه ، و « التجريد في كلمة التوحيد ـ ط » و « بوارق

(١) ابن خلكان ١ : ٤٦ وإنباه الرواة ١ : ١٢١ وآداب اللغة ٣ : ٤٥ واللباب ٣ : ٢٠٠ وبغية الوعاة ١٥٥ ونزهة الألبا ٤٦٦ .

(٢) شذرات الذهب ٤ : ٥٧ ووفيات الأعيان ١ : ٤٦ وفي مرآة الزمان ٨ : ٧٦ وفاته سنة ٥١٢ .

الإملاع في الرد على من يحرّم السماع ـ خ » في مكتبة عبيد بدمشق ودوّن صاعد بن فارس اللباني مجالس وعظه في بغداد فبلغت ٨٣ مجلساً كتبها صاعد في مجلدين[١] .

الحَنَفي

(٠٠٠ ـ ٥٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٢٨ م)

أحمد بن محمد بن أبي بكر الحنفي : فقيه . صنف « مجمع الفتاوي » مطولا أحاط فيه بكثير منها ، ثم اختصره وسماه « خزانة الفتاوي ـ خ » في طوبقبو . وله « غرائب المسائل ـ خ » فيها أيضا . وكلاهما في فقه الحنفية[٢] .

الأَخْسِيكَثي

(٤٦٦ ـ ٥٢٨ هـ = ١٠٧٤ ـ ١١٣٤ م)

أحمد بن محمد بن القاسم بن أحمد بن خديو ، أبورشاد ، ذوالفضائل الأخسيكثي : أديب من الكتاب المترسلين في دواوين السلاطين . له شعر وتصانيف . نسبته إلى « أخسيكث » من فرغانة ، تقال بالثاء والتاء . توفي بمرو . من كتبه « الزوائد » في شرح سقط الزند للمعري[٣]

ابن العَرِيف

(٤٨١ ـ ٥٢٦ هـ = ١٠٨٨ ـ ١١٤١ م)

أحمد بن محمد بن موسى الصنهاجي الأندلسي المري ، أبو العباس : فاضل شهير بالصلاح . له شعر ومشاركة في العلوم . وصنف كتاب « محاسن المجالس ـ ط » على طريق القوم . نسبته إلى المرية ووفاته بمراكش[٤] .

(١) شذرات الذهب ٤ : ٦٠ وطبقات السبكي ٤ : ٥٤ وابن خلكان ١ : ٢٨ واللباب ٢ : ١٧٠ .
(٢) كشف الظنون ٧٠٣ ، ١٦٠٣ ، ١١٩٧ ولم يؤرخ وفاته ولا سمى بلده . وطوبقبو ٢ : ٤١٧ ، ٤١٨ .
(٣) إنباه الرواة ١ : ١٣٢ ومقدمة شروح سقط الزند .
(٤) وفيات الأعيان ١ : ٥٤ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٤ : ٢٧١ والمشرق ٣٣ : ٤٥٤ وانظر الجامعة اليوسفية ١٥٥ ـ ١٦٧ .

الأَرَّجاني

(٤٦٠ ـ ٥٤٤ هـ = ١٠٦٨ ـ ١١٤٩ م)

أحمد بن محمد بن الحسين ، أبوبكر ، ناصح الدين ، الأرجاني : شاعر ، في شعره رقة وحكمة . ولي القضاء بتُستر وعسكر مُكرم وكان في صباه بالمدرسة النظامية بأصبهان . جمع ابنه بعض شعره في « ديوان ـ ط » توفي بتستر . نقل ابن خلكان عن الخريدة أن الأرجاني عربي المحتد ، سلفه القديم من الأنصار[١] .

ابن حَمْدين

(٠٠٠ ـ ٥٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٥١ م)

أحمد بن محمد بن أحمد التغلبي ، المعروف بابن حمدين : قاض ، من أمراء الأندلس أيام ملوك الطوائف . نزل جده « الداخل » في بلج وكثرت ذريته في باغة . وولي صاحب الترجمة القضاء بعد أخ له بقرطبة سنة ٥٢٩ وعُزل . ثم أعيد (٥٣٦) وثار أهل البلد على الوالي « اللمتوني » وخلعوا طاعة « الملثمين » واتفقوا على مبايعة القاضي ابن حمدين . بجامع قرطبة . فسكن قصر الخلافة وتسمى بأمير المسلمين وناصر الدين (٥٣٩) وهاجمه أحد بني هود ولم يفلح ، فاستمر ١١ شهرا بدون الدواوين ويجند الاجناد . وتحرك اليه ابن غانية (يحيى بن علي) من اشبيلية ، فاقتتلا في جهات استجة (Ecija) وانهزم ابن حمدين (٥٤٠) فاحتل ابن غانية قرطبة . وساءت خاتمة ابن حمدين ، فاستنجد بالافرنج ، فأقبلوا وحاصروا ابن غانية ثم هادنوه على مال أداه اليهم ، وبلاد تركها لهم . وعاد ابن حمدين خائبا . وتوفي بمالقة[٢] .

(١) معاهد التنصيص ٣ : ٤١ والمنتظم ١ : ١٣٩ والوفيات ١ : ٤٧ .
(٢) أعمال الأعلام ٢٩٠ ـ ٢٩٢ وفيه أن الموحدين لما استولوا على مالقة نبشوا قبره وصلبوه وهو بحاله لم يتغير بعد عشرين شهرا .

الغافقي

(٠٠٠ ـ بعد ٥٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١١٦٥ م)

أحمد بن محمد . أبو جعفر الغافقي : عالم بالصيدلة أندلسي . له « الأدوية المفردة ـ خ » الأول منه ، في دار الكتب ، يوصف بأنه لا نظير له[١] .

ابن المَكّي

(٤٨٤ ـ ٥٦٨ هـ = ١٠٩١ ـ ١١٧٢ م)

أحمد بن محمد ، موفق الدين القرشي العَدوي الخوارزمي ، ابو المؤيد الشهير بابن المكي : مؤرخ من علماء الحنفية من أهل خوارزم ، وكان خطيبها . أخذ العربية عن الزمخشري وأخذ عنه جماعة منهم المطرزي (صاحب المغرب) واشتهر بالموفق وموفق الدين حتى غلب على اسمه . مات بخوارزم . له « مناقب الإمام أبي حنيفة ـ خ » مجلدان ، رأيت الأول منهما في مغنيسا (الرقم ١٣٤١) وفي نهايته انه يتلوه المجلد الثاني ، وقد فرغ من نسخه محمود بن عبد الرحمن بن عبد الله القصروي ببغداد سنة ٦٣٥[٢] .

السِّلَفي

(٤٧٨ ـ ٥٧٦ هـ = ١٠٨٥ ـ ١١٨٠ م)

أحمد بن محمد بن سلفة (بكسر السين وفتح اللام) الأصبهاني ، صدر الدين ، أبو طاهر السِّلفي : حافظ مكثر ؛ من أهل أصبهان . رحل في طلب الحديث ، وكتب تعاليق وأمالي كثيرة ، وبنى له الأمير العادل (وزير الظافر العبيدي) مدرسة في الإسكندرية ، سنة ٥٤٦ هـ ، فأقام إلى أن توفي فيها . له « معجم مشيخة

(١) عيون الأنباء ٢ : ٥٢ ومخطوطات الدار ١ : ٢٩ .
(٢) عن مخطوطة الكتاب . والفوائد البهية ٤١ والعقد الثمين ٧ : ٣١٠ وبغية الوعاة ٤٠١ والجواهر ٢ : ١٨٨ وكشف الظنون ١٨٣٧ وهو في أكثر هذه المصادر « الإمام موفق الدين ابن أحمد المكي الخوارزمي » وأشار بروكلمن Broc. S. I : 642 الى أن الكتاب طبع في حيدر آباد سنة ١٣٢١ .

أحمد بن محمد السلفي

عن ظاهر « المحتسب في تبيين شواذ القراآت » لابن جني . في دار الكتب المصرية « ٧٨ قراآت » .

أصبهان » و « معجم شيوخ بغداد ـ خ » و « معجم السفر ـ خ » نشرت منه نسخة كثيرة النقص باسم « أخبار وتراجم أندلسية » وله « الفضائل الباهرة في مصر والقاهرة ـ خ » في الخزانة الحميدية بالأستانة ، الرقم (٣٦٣ تاريخ) كما في « المختار من المخطوطات العربية في الأستانة ، ص ٥٠ وفي خزانة الرباط (١٠٤٦ د) رسالة في ترجمته . وللمعاصر محمد محمود زيتون ، الاسكندري ، كتاب « الحافظ السلفي أشهر علماء الزمان ـ ط » في سيرته[١] .

أبو بكر العَيْدي

(٠٠٠ - نحو ٥٨٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١١٨٥ م)

أحمد بن محمد أبو بكر العيدي : وزير الدولة الزريعية في عدن ، وصاحب ديوان الإنشاء بها . يلقب بالأديب . وله شعر جيد . وفي سيرته طرائف ، وفي اسمه ونسبته اضطراب . ولد ونشأ في « أبين » قرب عدن ، وتفقه وتأدب في عدن . واستكتبه صاحبها بلال بن جرير المحمّدِي مولى السلطان الداعي محمد بن سبأ الزريعي ، ثم جعله بمنزلة الولد والصاحب ، لا يقطع أمرا دون رأيه ، حتى قال له مرة ، وقد راجعه بشأن جماعة وصلوا من نواح شتى : يا مولاي الاديب ! الدولة دولتك والمال بيدك ، فأجب وأثب كيف شئت ولمن شئت بما شئت ! وزاده هذا تواضعا وتحرزا من حسد من كانوا حول بلال . وأعجب أخباره ما صنعه مع « عمارة اليمني » الشاعر الاديب : كان عمارة في بدء حياته فقيها اشتغل بالتجارة ، ودخل عدن ، ورآه أبو بكر . وكان لا يدخل عدن فاضل الا جاءه أبو بكر وسلم عليه وتولى إكرامه وقضاء مصالحه حتى البيع والشراء ، فقام بمثل ذلك لعمارة وأشار عليه بمدح « الداعي محمد بن سبأ » . وهنا يحدثنا عمارة ، قال : « فأجبته بأني لست بشاعر ، فلم يزل يلازمني ويحسّن علي حتى عملت قصيداً غير مرضي فأعرض الاديب ـ وكان هذا نعت أبي بكر ويعرف به ـ وعمل على لساني قصيداً مرضيا ذكر به المنازل من زبيد الى عدن وهنأ به الداعي محمد بن سبأ باعراسه على ابنة الشيخ بلال ، بألفاظ كنائية ، ثم تولى عني نشيدها بالمنظر ، وأنا حاضر كالصنم لا أنطق ، وأخذ لي جائزة من الداعي وبلال ... ثم لما عزمت على السفر ، قال لي : يا هذا انك قد سُميت عند القوم شاعرا ، فطالع كتب الأدب ولا تجمد على الفقه » . وكان ذلك سبب إقبال عمارة على الأدب والشعر ، وصحبته للملوك . وعمي أبو بكر في آخر عمره ولم تنقص منزلته عند الزريعيين الى أن مات بعدن . ومن آثاره فيها « مسجد العيدي » تغير بناؤه بعد . والمصادر مضطربة في نسبته : « العَيْدي » و « العِيدي » و « العبدي » و « العيذي » و « العابدي » و « العايدي » و « العندي » وفي تسميته « أبا بكر بن أحمد بن محمد » و « أبا بكر ابن محمد » ـ وأنما عولت في نسبته « العَيدي » على مخطوطة متقنة كتبت سنة ٥٩٢ أي بعد وفاته بقليل ، أملاها صديق له يكاتبه . وهي النسخة الفريدة من كتاب « ترسل الأعز أبي الفتوح نصر بن عبد الله ، ابن قلاقس » وعندي قليل من الشك في تنقيطها . واعتمدت في تسميته « أحمد بن محمد » على عدة مصادر[١] .

العَتَّابي

(٠٠٠ ـ ٥٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩٠ م)

أحمد بن محمد بن عمر العتابي البخاري ، أبو نصر أو أبو القاسم ، زين الدين : عالم بالفقه والتفسير ، حنفي ، من أهل بخارى ووفاته بها . من كتبه « جوامع الفقه » أربع مجلدات ، منه أجزاء مخطوطة في استمبول و « التفسير » و « شرح الجامع الكبير » و « شرح الجامع الصغير » و « شرح الزيادات ـ خ » للشيباني ، في فروع الحنفية[٢] .

الحَوْفي

(٠٠٠ ـ ٥٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩٢ م)

أحمد بن محمد بن خلف ، أبو القاسم الحوفي : قاض مالكي ، عالم بالفرائض ، أندلسي إشبيلي ، أصله من الحوف ، بمصر . صنف ثلاثة تعاليق في الفرائض كبيراً ووسطا وصغيرا ، احدها مخطوط في خزانة الرباط (١٢٥٢ د) في ٤٠ ورقة . وولي القضاء بإشبيلية مرتين ويقال إنه كان لا يأخذ أجراً على القضاء ويعيش من صيد السمك[٣] .

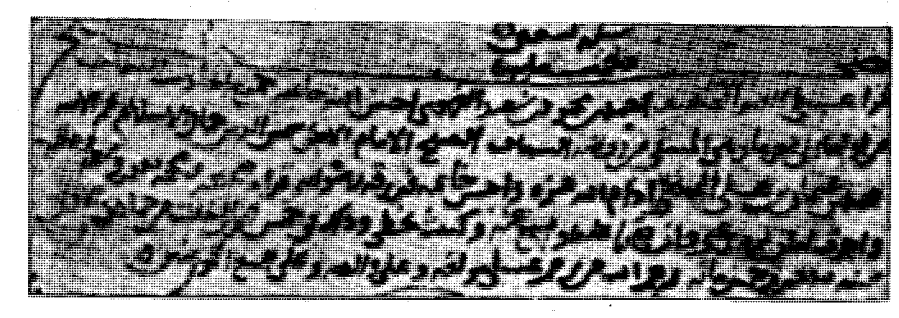
---

(١) ابن خلكان ١ : ٣١ ومرآة الزمان ٨ : ٣٦١ وفيه ولادته سنة ٤٧٠ وأزهار الرياض ٣ : ١٦٧ وفيه تحقيق في تاريخ مولده . والتبيان ـ خ ـ وفيه أن « سلفة » لقب جد له كان غليظ الشفة . ومجلة الكتاب ٣ : ٣٨٣ ودار الكتب ٨ : ٢٤٣ .

(١) ترسل ابن قلاقس ـ خ . وتكملة ديوان عمارة اليمني : انظر فهرسته . ومعجم البلدان : انظر فهرسته ـ وخريدة القصر : قسم شعراء الشام ٣ : ١٤٥ ـ ٢٠١ وطبقات فقهاء اليمن ١٦٩ واقرأ ما جاء في مجلة العرب ٤ : ٩٤٥ ـ ٩٤٨ وهو في قصة الأدب ٣٣٥ « أبو بكر العبدي » وله قصيدة عينية بديعة . وتكملة اكمال الإكمال ٩٢ وفي هدية الزمن ٥٩ « أبو بكر بن أحمد العندي » .

(٢) الجواهر المضية ١ : ١١٤ وكشف الظنون ٩٦٣ وتذكرة النوادر ٥٨ وطوبقبو ٢ : ٤٣٢ .

(٣) الديباج ٥٣ ـ ٥٤ وعنه ، بايجاز مخل ، شجرة النور ١٥٩ ومخطوطات الرباط : الأول من القسم الثاني ٣٠٥ .



أحمد بن (محمد بن) محمود بن سعيد الغزنوي

عن مخطوطة « المنتقى من روضة الشهاب » من تأليفه ، نسخة مكتبة البلدية بالإسكندرية « ١٢٥٢ ب » وعنها في معهد المخطوطات « ف ٥٠٩ حديث » .

الغَزْنَوي

(٠٠٠ ـ ٥٩٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩٧ م)

أحمد بن محمد (محمود ؟) بن سعيد الغزنوي : أصولي فقيه ، مات في حلب . من كتبه « الروضة في اختلاف العلماء » و « المقدمة المختصرة ـ خ » في الزيتونة ويسمى « المقدمة الغزنوية » في الفقه ، و « روضة المتكلمين في أصول الدين »[1] .

الأَشْعَري

(٠٠٠ ـ نحو ٦٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٢٠٣ م)

أحمد بن محمد بن إبراهيم ، شهاب الدين أبو الحجاج الأشعري الشافعي : عالم بالأنساب . وضع مختصرا فيها سماه « التعريف بالأنساب » ثم عمل « اللباب في معرفة الأنساب ـ خ » في الأحمدية بتونس (١٦٦٦) ١٧٢ ورقة قال مصنفه : « ذكرت فيه أمهات القبائل وبطونها وجعلته مدخلا إلى علم النسب » و « طرفة المجالس وتحفة المجالس ـ خ » بالزيتونة[2]

(١) المجموعة التاجية ـ خ ـ والجواهر المضية ١ : ١٢٠ وفيه : وفاته بعد سنة ٥٩٣ هـ وسماه « أحمد بن محمد ابن محمود بن سعيد » ومثله في الفوائد البهية ٤٠ وهو في كشف الظنون ٩٣٢ « أحمد بن محمد المعروف بسعيد الغزنوي » قلت : كان يكتب عن نفسه « أحمد بن محمود بن سعيد » فلعله ينتسب إلى جده ؟

(٢) كشف الظنون ١٥٤٠ والاحمدية ٤٤٥ وهو في Broc. 1:765 احمد بن إبراهيم .

الحِمْيَري

(٥١٤ ـ ٦١٠ هـ = ١١٢٠ ـ ١٢١٣ م)

أحمد بن محمد بن يحيى ، أبو جعفر الحميريّ : مؤدِّب ، من أهل قرطبة . قال المراكشي : هو آخر من انتهى إليه علم الآداب بالأندلس ، لزمته نحواً من سنتين ، فما رأيت أروى لشعر قديم ولا حديث ، ولا أذكر لحكاية تتعلق بأدب أو مَثَل سائر أو بيت نادر أو سجعة مستحسنة منه . وأورد بعض أخباره[1] .

ابن عَساكِر

(٥٤٢ ـ ٦١٠ هـ = ١١٤٧ ـ ١٢١٣ م)

أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله ، أبو الفضل ، تاج الأمناء ابن عساكر : معدّل من فقهاء الشافعية . دمشقي المولد والوفاة . له كتاب « الأنس في فضائل القدس » و « مشيخة » خرّجها لنفسه[2] .

ابن واجب

(٥٣٧ ـ ٦١٤هـ = ١١٤٢ ـ ١٢١٧ م)

أحمد بن محمد بن عمر ، ابن واجب القيسي ، أبو الخطاب : قاض محدث ، له علم بالأدب . من أهل بلنسية ، مولده بها . سمع من ابن بشكوال بقرطبة ومن آخرين باشبيلية وأشبونة . وولي القضاء ببلنسية وشاطبة غير مرة ، وصرف . له « استدراكات على معجم الشعراء للمرزباني » ومختصر لكتاب ابن بشكوال في « الغوامض والمبهمات » رتبه ترتيبا حسنا . واختصر كتابي « الفصل للوصل المدرج في النقل » و « المكمل في بيان المهمل » كلاهما لأبي بكر الخطيب . وكتب كثيرا بخطه . وكان له مرتب من بيت المال بمراكش فانقطع عنه ، فقصدها لاستدراره فتوفي بها[1] .

(١) المعجب ٣٠٠ ـ ٣٠٤ .

(٢) تاريخ ابن الفرات : المجلد الخامس ، الجزء الأول ١٤١ والشذرات ٥ : ٤٠ وكشف الظنون ١٧٨ .

المُعظَّمي

(٠٠٠ ـ بعد ٦٢٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢٢٧ م)

أحمد بن محمد بن الحسين بن تميم التميمي المعظمي : فقيه ، من أهل دمشق . له « التذكرة المعظمية في الأحكام الشرعية ـ خ » الجزء الرابع منه ، كتبه سنة ٦٢٤ هـ[2] .

الرازي

(٠٠٠ ـ بعد ٦٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢٣٣ م)

أحمد بن محمد بن أحمد المظفر ابن المختار ، أبو العباس بدر الدين الرازي الحنفي : عالم بالتفسير والحديث عارف بالأدب ، له نظم حسن . دخل دمشق وكان يفسر القرآن على المنبر بجامعها . وسمع بها الحديث من أبي اليمن الكندي وغيره . ثم ذهب الى بلاد الروم وتولى بها القضاء والتدريس . له كتب ، منها « مباحث التفسير ـ خ » في دار الكتب وهو مناقشات لتفسير أبي إسحاق الثعلبي ، وفي نهايته إجازة منه لتلميذه « جمشيد بن يهوذا » في ربيع الأول سنة ٦٣٠ و « ذخيرة الملوك في علم السلوك ـ خ » في المخطوطات المصورة ، و « مقامات ـ ط » بتونس تعرف بمقامات الحنفي ، اثنتا عشرة مقامة : خدم بها أبا حامد محمد بن محمد بن القاسم الشهرزوري روى فيها القعقاع بن زنباع ،

(١) الإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ ـ والإعلام بمن حل مراكش ١ : ٣٤٧ وتكملة الصلة : القسم المفقود ١٣٠ .

(٢) مجلة المجمع العلمي ٥ : ٣٤ .

أحمد بن محمد بن المظفر الرازي ، كتب سنة ٦٣٠
نهاية « مباحث التفسير » له . في دار الكتب المصرية ٣٤٨ تفسير .

منها مخطوطة كتبت سنة ٧٠٠ و « الناسخ والمنسوخ في الأحاديث ـ خ » و « لطائف القرآن ـ خ » في دمشق ، و « حجج القرآن ـ ط » رسالة في التفسير[1] .

---

(١) طبقات المفسرين للداودي ١ : ٨٦ ولم يذكر وفاته ودار الكتب ١ : ٦٠ و ٣ : ٣٧٣ و « الناسخ والمنسوخ » في فهرس المخطوطات المصورة ١ : ١١١ . ١٥٨ وعلوم القرآن ٣٩٠ والأزهرية ٣ : ١٨٤ وهدية العارفين ١ : ٩٢ وكشف الظنون ١٧٨٤ ونقل سركيس ٢٤٦ عن النسخة المطبوعة تعريفه بابن « المعظم » وأرخ وفاته سنة ٧٣٠ خطأ .

ابن أبي عَرَفَة

(٥٥٧ ـ ٦٣٣ هـ = ١١٦٢ ـ ١٢٣٦ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي عرفة اللخمي العَزَفي السبتي : فقيه مالكي أندلسي . لزم التدريس بجامع سبتة طول حياته . له نظم حسن ، وتآليف منها « برنامج » برواياته ، قال الرعيني : احتفل فيه ، و « منهاج الرسوخ في علم الناسخ والمنسوخ ـ خ » في بغداد[1] .

---

(١) الإيراد للرعيني ـ خ . ونيل الابتهاج هامش الديباج ٦٣ والمكتبة : العدد ٥٤ ص ٦٢ .

ابن الرُّوميَّة

(٥٦١ ـ ٦٣٧ هـ = ١١٦٥ ـ ١٢٣٩ م)

أحمد بن محمد بن مفرج الأموي بالولاء الإشبيلي ، أبو العباس النباتيّ العشّاب ، ويعرف بابن الرومية : واحد عصره في علمين انفرد بهما : الحديث والاستكثار من روايته ، والنباتات والبحث عنها ، وكلاهما كان يضطره إلى الرحلة والأسفار . ولد في إشبيلية (Séville) وافتتح دكاناً يبيع بها الحشائش ، قال ابن ناصر الدين : كان يحترف فنّ الصيدلة لمعرفته الجيدة بالنبات . وجال في الأندلس ورحل إلى المشرق فزار مصر سنة ٦١٣ هـ وأقام فيها وبالشام والعراق والحجاز نحو سنتين يأخذ عن شيوخها الحديث وعن منابتها الأعشاب ، حتى برع في الأول حفظاً ونقداً وعلماً بتواريخ المحدّثين وأنسابهم ووفياتهم وتعديلهم وتجريحهم ، وبرع في الثاني مشاهدة وتحقيقاً ، وألف في كليهما كتباً . وأكرمه السلطان الملك العادل (صاحب مصر) ورسم له مرتباً واستبقاه في مصر فلم يفعل ، وعاد إلى إشبيلية ، ووفاته بها . ورآه المؤرخ الأندلسيّ « ابن الأبار » في دكانه غير مرة ، وقال : إنه فاق أهل عصره في معرفته بالنبات وتمييز العشب . من كتبه في الحديث وما يتصل به « المعلم بزوائد البخاريّ على مسلم » و « نظم الدراري فيما تفرد به مسلم عن البخاري » و « توهين طرق حديث الأربعين » و « فهرسة » أفرد فيها روايته بالأندلس من روايته بالمشرق ، و « الحافل » سفر ضخم ، جعله ذيلاً لكتاب « الكامل » في الضعفاء تأليف أحمد بن عديّ . واختصر « الكامل » هذا ، في مجلدين . ومن كتبه في الأعشاب « تفسير أسماء الأدوية المفردة من كتاب ديسقوريدس » و « أدوية جالينوس » و « الرحلة النباتية » و « المستدركة » ورسالة في « تركيب الأدوية » وتعاليق كثيرة . وله كتاب « التفسير ـ خ » في عشر

مجلدات[١] .

الشَّريشي
(٥٨٣ – ٦٤٠ هـ = ١١٨٧ – ١٢٤٢ م)

أحمد بن محمد البكري الشريشي : نحوي فقيه – وهو غير شارح المقامات الحريرية – ولد وتوفي في شريش . من كتبه « شرح المفصَّل » في النحو ، و« توحيد الرسالة ورسالة التوحيد » في أصول الدين ، وكتاب « في السماع »[٢] .

الشَّريشي السَّلَوي
(٥٨١ – ٦٤١ هـ = ١١٨٥ – ١٢٤٣ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن خلف القرشي التيمي البكري الصديقي ، أبو العباس ، تاج الدين الشريشي السلوي : متصوف مالكي ، برع في علم الكلام وأصول الفقه . له نظم . ولد في سلا (بجوار الرباط عاصمة المغرب) ونشأ بمراكش وقرأ بها وبفاس وبالأندلس ، وحج فأخذ عن علماء بغداد ومصر وغيرهما . وتصوف على يد أبي حفص السهروردي (عمر بن محمد) واستقر في الفيوم (بمصر) وتوفي بها . اشتهر بقصيدة له في التصوف ، رائية سماها « أنوار السرائر وسرائر الأنوار » شرحها أحمد ابن يوسف بن محمد الفاسي في مجلد مخطوط بخزانة الرباط (د ٢٧٧) وعنه أخذت هذه الترجمة ثم علمت بأنه طبع بمصر[٣] .

ابن أبي حِجّة
(... – ٦٤٣ هـ = ... – ١٢٤٥ م)

أحمد بن محمد القيسيّ ، أبو جعفر ابن أبي حجة : فاضل ، من أهل قرطبة . تصدر لإقراء القرآن وتعليم العربية . وانتقل إلى إشبيلية . وأسره الروم في البحر ، فامتحن بالتعذيب ، وتوفي على أثر ذلك بميورقة . له كتب ، منها « تسديد اللسان لذكر أنواع البيان » و « تفهيم القلوب آيات علام الغيوب » و « مختصر التبصرة » في القراآت[١] .

ابن الحَشّاء
(... – نحو ٦٤٧ هـ = ... – نحو ١٢٥٠ م)

أحمد بن محمد أبو جعفر ، ابن الحشاء : فقيه حكيم . كان معاصرا لأبي زكريا الحفصي بتونس . وبإشارته صنف ابن الحشاء كتابه « مفيد العلوم – خ » في خزانة الرباط الرقم (٩٥٥ د) وهو معجم مختصر غزير الفائدة ، في أسماء العقاقير الطبية وأعضاء الإنسان ، والأمراض وبعض الحيوانات البرية والبحرية ، ويسمى أيضا « تفسير الألفاظ الطبية واللغوية الواقعة في كتاب الطب المنصوري لأبي بكر الرازي »[٢] .

ابن دِلَّة
(... – ٦٥٣ هـ = ... – ١٢٥٥ م)

أحمد بن محمد بن أبي المكارم ، أبو العباس الخياط المعروف بابن دلة : من العلماء بالقراآت . من أهل واسط . له « المبهرة في قراآت العشرة » أرجوزة ، و « المغنية » في القراآت العشر ، أرجوزة أيضاً[٣] .

ابن الحُلاوِي
(٦٠٣ – ٦٥٦ هـ = ١٢٠٦ – ١٢٥٨ م)

أحمد بن محمد بن أبي الوفاء بن الخطاب الربعي الموصلي ، أبو الطيّب شرف الدين ابن الحلاوي : شاعر ، من أهل الموصل ، فيه ظرف ولطف ، وفي شعره رقة وجزالة . رحل في البلاد ومدح الخلفاء والملوك ، ودخل في خدمة الملك الرحيم بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل ، ولبس زيّ الجند ، وتوجه معه إلى بلاد العجم للاجتماع بهولاكو ، فمرض ومات في الطريق[١] .

الرَّصّاص
(... – ٦٥٦ هـ = ... – ١٢٥٨ م)

أحمد بن محمد بن الحسن الرصاص : فقيه يمني ، من أعيان الزيدية . خالف الإمام أحمد بن الحسين وطعن عليه في سيرته الى أن قام الناس على أحمد ، وقتلوه . ومات صاحب الترجمة بعد سبعة أشهر من مقتله . له « مصباح العلوم – خ » في التوحيد نحو ٣٠ ورقة ضمن مجموع في الأمبروزيانة ، وفي جامعة الرياض (٢٢٠٠م / ٤) و « الشهاب الثاقب في مناقب علي بن أبي طالب – خ » في الأمبروزيانة أيضا[٢] .

المُسْتَنْصِر بالله
(... – ٦٦٠ هـ = ... – ١٢٦٢ م)

أحمد (المستنصر) بن محمد الظاهر ابن الناصر المستضيء ، أبو القاسم العباسيّ : أول الخلفاء العباسيين بمصر . دخلها بعد ثلاث سنين من انقراض عباسية العراق ، فأثبت نسبه في مجلس الملك الظاهر بيبرس البندقداري أمام جمع من العلماء وأركان

---

(١) الإحاطة ١ : ٨٨ ونفح الطيب ١ : ٦٣٤ وتكملة الصلة . القسم الأول ١٤٨ والفهرس التمهيدي والتبيان – خ – .

(٢) بغية الوعاة ١٥٦ .

(٣) وانظر الإعلام بمن حل مراكش ١ : ٣٥١ .

(١) تكملة الصلة ، القسم الأول ١٥٠ وفي هامش عليه ، أن السيوطي ذكر وفاة ابن أبي حجة في « منورقة » بالنون . أقول : هما أكبر جزر الأندلس بالبحر الرومي : Minorque و Majorque أي الصغرى والكبرى .

(٢) أنظر Broc I:647(492) وكشف الظنون ١٧٧٧ ولم أجد له ترجمة مستقلة فقدرت وفاته حول السنة التي توفي بها معاصره أبو زكريا يحيى بن عبد الواحد الحفصي . وكتابه هذا غير الكتاب المنسوب لأبي بكر الخوارزمي محمد بن العباس ، المطبوع باسم « مفيد العلوم ومبيد الهموم » وقد ظنهما سركيس في نهاية العمود ٨٣٨ من معجم المخطوطات ، كتابا واحدا .

(٣) غاية النهاية ١ : ١٣١ .

(١) فوات الوفيات ١ – ٦٩ – ٧٢ والنجوم الزاهرة ٧ : ٦٠ والسلوك ١ : ٤١٣ .

(٢) أنباء الزمن في تاريخ اليمن – خ » حوادث سنة ٦٥٥ ، ٦٥٦ وميلانو ٢ : ٣٥ ، ٩٥ وجامعة الرياض ٦ : ١٣٦ وهو في Catalogo Ambrosiana 262 « أحمد بن الحسين بن محمد بن الحسن » .

الدولة ، فسرّ به الظاهر ووجد فيه قوة جديدة لملكه فجمع الناس وأعلن فيهم الأمر وبايعه بالخلافة ، ولقبه بالمستنصر ، وأمر أن يخطب باسمه على المنابر وأن ينقش اسمه على النقود وأقيمت له المظاهر وأنزل في دار فخمة . وكان ذلك سنة ٦٥٩ هـ . ولم يكن له ولا لمن ولي بعده عظيم أثر يذكر في الملك ، لأنهم إنما كان لهم من الخلافة اسمها وأبهتها ـ ودام لهم ذلك في مصر مدة ٢٥٥ عاماً ـ ولم تطل مدة أبي القاسم (المستنصر) فان الظاهر سيره في جيش إلى العراق سنة ٦٥٩ لاسترداد بغداد من أيدي التتار . فزحف وحارب التتر وانهزم جيشه ، وفقد هو ، وقيل : قتل في المعركة قريباً من هيت . ويعدّونه الثامن والثلاثين من خلفاء بني العباس[1] .

ابن القُرْطُبي

(٦٠٢ ـ ٦٧٢ هـ = ١٢٠٥ ـ ١٢٧٣ م)

أحمد بن محمد بن عمر الأنصاري القرطبي ، أبو العباس ، ضياء الدين : كاتب مترسل أورد النويري نماذج من رسائله في خمسين صفحة . وقال : توفي بقنا ، من أعمال قوص[2] .

ابن خَضِر

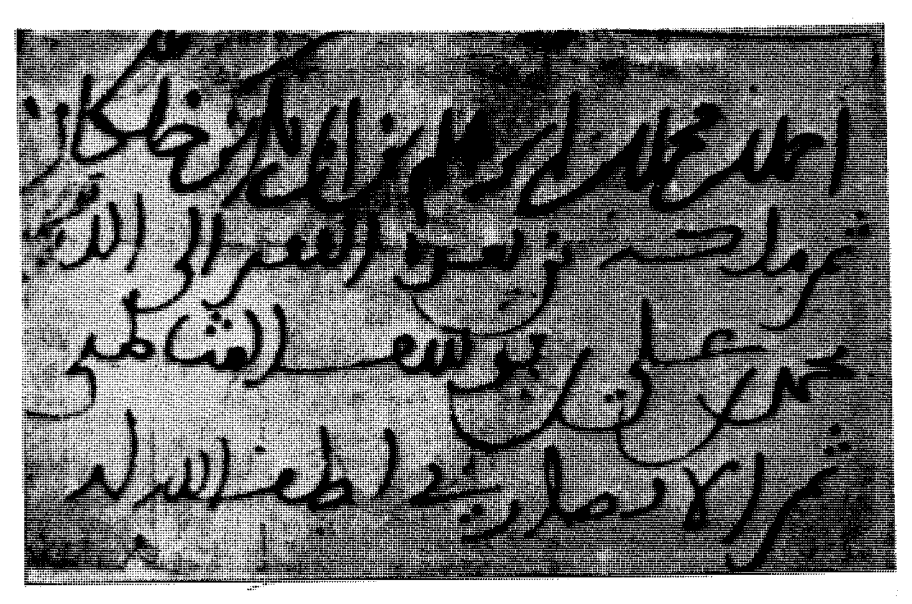
(٠٠٠ ـ ٦٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٧٦ م)

أحمد بن محمد بن حسن بن خضر الصدفيّ الشاطبي ، أبو العباس : عالم بالقرآات . اشتهر ببجاية وتوفي فيها . له كتاب في « قواعد الخط » وكتابان في « قراءة ورش »[3] .

ابن خَلِّكان

(٦٠٨ ـ ٦٨١ هـ = ١٢١١ ـ ١٢٨٢ م)

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر



أحمد بن محمد ، ابن خلكان

عن الصفحة الأولى من الجزء الثاني من مخطوطة « اللباب » لابن الأثير ، في خزانة الأستاذ الشاذلي النيفر ، بتونس .

ابن خلكان[1] البرمكيّ الإربليّ ، أبو العباس : المؤرخ الحجة ، والأديب الماهر ، صاحب « وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ـ ط » وهو أشهر كتب التراجم ومن أحسنها ضبطاً وإحكاماً[2] . ولد في إربل (بالقرب من الموصل على شاطىء دجلة الشرقي) وانتقل إلى مصر فأقام فيها مدة ، وتولى نيابة قضائها . وسافر إلى دمشق ، فولاه الملك الظاهر قضاء الشام . وعزل بعد عشر سنين . فعاد إلى مصر فأقام سبع سنين ، وردّ إلى قضاء الشام ، ثم عزل عنه بعد مدة . وولي التدريس في كثير من مدارس دمشق ، وتوفي فيها فدفن في سفح قاسيون . يتصل نسبه بالبرامكة[3] .

ابن المُنَيِّر السَّكَنْدَري

(٦٢٠ ـ ٦٨٣ هـ = ١٢٢٣ ـ ١٢٨٤ م)

أحمد بن محمد بن منصور : من علماء الإسكندرية وأدبائها . ولي قضاءها وخطابتها مرّتين . له تصانيف ، منها « تفسير » و « ديوان خطب » و « تفسير حديث الإسراء » على طريقة المتكلمين . و « الانتصاف من الكشاف ـ ط » رأيت الجزء الاول منه مخطوطا في مكتبة مغنيسا بالرقم ١٠٥ وعليه : « من كتب الفقير يوسف بن عمر بن علي بن رسول في شوال ٦٦٠) وله نظم[1] .

ابن زُرْقالَة

(٦٠١ ـ ٦٨٣ هـ = ١٢٠٥ ـ ١٢٨٤ م)

أحمد بن محمد بن علي بن أحمد ابن أحمد بن علي ، أبو جعفر وأبو العباس ، القيسي المعروف بابن زرقالة : أديب ، له شعر . من أهل المرية بالأندلس ، مولدا ووفاة . ناب عن قاضيها . وكان حسن الخط المشرقي . جمع ما أنشده أحمد بن علي ابن خاتمة من نظمه في التورية ، وسماه « رائق التحلية في فائق التورية ـ خ »

---

(١) ابن إياس ١ : ١٠١ والسلوك ١ : ٤٤٨ ـ ٤٧٦ والنجوم ٧ : ٢٠٦ والخميس ٢ : ٣٧٨ .

(٢) نهاية الأرب ٨ : ٥١ ـ ١٠٠ والطالع السعيد ٥٦ .

(٣) عنوان الدراية ٥١ .

---

(١) في روضات الجنات ١ : ٨٧ « ابن خلكان بفتح الخاء وتشديد اللام المكسورة ، أو بضم الخاء وفتح اللام المشددة ، أو بكسر الخاء واللام جميعاً » . وفي التاج ٧ : ١٧٦ « خلكان ، بكسر ، فتشديد اللام المكسورة » ؟

(٢) انتقده ابن كثير في البداية والنهاية ١١ : ١١٣ في كلامه على ابن الراوندي ، بقوله : « وقد ذكره ابن خلكان في الوفيات وقلس عليه ولم يخرجه ـ أو يجرحه ؟ ـ بشيء ، ولا كأن الكلب أكل له عجيناً ! ، على عادته في العلماء والشعراء ، فالشعراء يطيل تراجمهم ، والعلماء يذكر لهم ترجمة يسيرة ، والزنادقة يترك ذكر زندقتهم » .

(٣) وفيات الأعيان ، طبعة الميمنية ٢ : ٤٢٠ و ٤٢١ وفوات الوفيات ١ : ٥٥ والنعيمي ١ : ١٩١ والنجوم الزاهرة ٧ : ٣٥٣ وبروكلمان في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٥٧ .

---

(١) فوات الوفيات ١ : ٧٢ .

في خزانة الأسكوريال (الرقم ٤١٩)[1] .

ابن الغَمَّاز

(٦٠٩ - ٦٩٣ هـ = ١٢١٢ - ١٢٩٣ م)

أحمد بن محمد بن الحسن ، ابن الغماز الأنصاري الخزرجي ، أبو العباس : قاض ، فقيه ، حازم ، من أهل بلنسية . استوطن بجاية ، وولي قضاءها ، فقضاء تونس . ووثق به المستنصر بالله الحفصي (صاحب تونس) فكان ينتدبه للمهمات ، ثم انقطع للعلم وتوفي بتونس . له نظم حسن ، و « برنامج » قيد فيه أسماء شيوخه ، قرأه عليه العبدري[2] .

(١) درة الحجال ١ : ٥٩ وهو فيها « أحمد بن علي بن أحمد ابن محمد بن علي » والتصحيح من خطه في رائق التحلية .

(٢) عنوان الدراية ٧٠ ورحلة العبدري - خ .

الحُسَيْني

(٦٣٦ - ٦٩٥ هـ = ١٢٣٨ - ١٢٩٥ م)

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ، الشريف أبو العباس عز الدين الحسيني : مؤرخ ، من الحفاظ . كان نقيب الأشراف بالديار المصرية . أصله من حلب . ومولده ووفاته بمصر . ويقال له : ابن الحلبي . كان من تلاميذ الحافظ المنذري . وأخذ عن آخرين ، وخرَّج « تخاريج » مفيدة . وكان المنذري قد وقف في إملاء كتابه « التكملة لوفيات النقلة - خ » عند ٢٦ ربيع الاول ٦٤٢ فقام صاحب الترجمة بالتذييل عليه مبتدئا كتابه « صلة التكملة لوفيات النقلة - خ » من سنة ٦٤٠ فكتب مجلدين بلغ فيهما ٦٧٥ ويظهر أن النسخة التي رآها صاحب « المنهل الصافي » من « صلة التكملة » كانت ناقصة من الآخر ، ورقتين أو ثلاثا ، بحيث انتهت إلى سنة ٦٧٤ فقال : « ذيل بها على شيخه المنذري الى سنة ٧٤ ولعله ذيلها إلى أن مات سنة ٦٩٥ » على ان النسخة التي وقفت عليها ، بخط مؤلفها ، تنتهي بوفاة أحد المترجم لهم في ١٧ ذي القعدة من سنة ٦٧٥ ولم يشر الى انتهاء الكتاب ، غير أن من اقتناه بعده ، أضاف جملة هذا نصها : « آخر الكتاب وهو بخط مصنفه عفا الله عنه وغفر لمالكه . مسطر هذه الأحرف محمد بن محمد ... الدمياطي » وإلى جانبها ما نصه : « طالعه أجمع ، ونقل منه فوائد ، الفقير الى عفو ربه محمد بن محمد ابن الخيضري الشافعي الدمشقي غفر الله له بكرمه سنة ٨٥١ » قلت : والخيضري ثقة ، انظر ترجمته . وهذه النسخة مخطوطة في المكتبة البلدية بالإسكندرية[1] .

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني : نموذج من خطه .

(١) راجع لترجمة الحسيني : ترجمته لأبيه في المجلد الثاني من صلة التكملة . والمنهل الصافي - خ ، المجلد الأول من نسخة عارف حكمت بالمدينة الورقة ٨٣ ب . وشذرات الذهب ٥ : ٤٣٠ والتبيان لابن ناصر الدين - خ . وكشف الظنون ٢٠٢٠ .

سَيْف الدِّين السَّامَرِّي

(٠٠٠ - ٦٩٦ هـ = ٠٠٠ - ١٢٩٧ م)

أحمد بن محمد بن علي بن جعفر : أديب له شعر أجوده هجوه . أصله من سامراء ونسبته إليها . كان غنياً سرياً ، انتقل إلى الشام بأمواله ، فسكنها وحظي عند صاحبها الملك الناصر وامتدحه . وفي فوات الوفيات طائفة من شعره[1] .

ابن الظَّاهِري

(٦٢٦ - ٦٩٦ هـ = ١٢٢٩ - ١٢٩٧ م)

أحمد بن محمد بن عبد الله ، أبو العباس ، جمال الدين ابن الظاهري : من حفاظ الحديث . حلبي المولد والمنشأ . كتب عن ٧٠٠ شيخ ، بالشام والجزيرة ومصر . وكان ثقة . توفي بظاهر القاهرة . قال ابن ناصر الدين : كان أبوه مولى للظاهر غازي بن يوسف ، له كتب منها « مشيخة ابن البخاري - خ » تصويرها في معهد المخطوطات (٨٠٠ تاريخ) في ١٤١ ورقة و « الأحاديث العوالي الصحاح المصافحات - خ » الأول منه ، في دار الكتب ضمن مجموعة[2] .

ابن عَطَاء الله الإسْكَنْدَري

(٠٠٠ - ٧٠٩ هـ = ٠٠٠ - ١٣٠٩ م)

أحمد بن محمد بن عبد الكريم ، أبو الفضل تاج الدين ، ابن عطاء الله

(١) فوات الوفيات ١ : ٦٥ - ٦٨ .

(٢) كشف الظنون ٢ : ١٦٩٦ والمخطوطات المصورة لفؤاد ٢ : ١٤٢ وشذرات الذهب ٥ : ٤٣٥ ودار الكتب ١ : ٨٣ .

الإسكندري : متصوف شاذلي ، من العلماء . كان من أشد خصوم شيخ الإسلام ابن تيمية . له تصانيف منها « الحكم العطائية ــ ط » في التصوف ، و « تاج العروس ــ ط » في الوصايا والعظات ، و « لطائف المنن في مناقب المرسي وأبي الحسن ــ ط » توفي بالقاهرة . وينسب إليه كتاب « مفتاح الفلاح » وليس من تأليفه [١] .

ابن الرِّفْعَة

(٦٤٥ ــ ٧١٠ هـ = ١٢٤٧ ــ ١٣١٠ م)

أحمد بن محمد بن علي الأنصاريّ ، أبو العباس ، نجم الدين ، المعروف بابن الرفعة : فقيه شافعي ، من فضلاء مصر . كان محتسب القاهرة وناب في الحكم . له كتب ، منها « بذل النصائح الشرعية في ما على السلطان وولاة الأمور وسائر الرعية ــ خ » و « الإيضاح والتبيان في معرفة المكيال والميزان ــ خ » و « كفاية النبيه في شرح التنبيه للشيرازي ــ خ » فقه في شستربتي (الرقم ٣٠٦١ و٣٥٥٥) ومنه نسخة في مكتبة زهير الشاويش ببيروت ، كتبت سنة ٧٤٩ و « المطلب » في شرح الوسيط . نُدب لمناظرة ابن تيمية ، فسئل ابن تيمية عنه بعد ذلك ، فقال : رأيت شيخاً يتقاطر فقه الشافعية من لحيته ! [٢] .

ابن البَنَّاء

(٦٥٤ ــ ٧٢١ هـ = ١٢٥٦ ــ ١٣٢١ م)

أحمد بن محمد بن عثمان الأزدي العددي ، أبو العباس ، ابن البناء : رياضيّ باحث ، من أهل مراكش ، مولداً ووفاة . كان أبوه بناءاً . ونشأ هو منصرفاً إلى العلم ، فنبغ في علوم شتى . وانقطع مدة عن أكل ما فيه روح . وأصيب بحالة عصبية فحجب في بيته سنة وتعافى . له « حاشية على الكشاف » و « منتهى السول في علم الأصول » و « كليات في المنطق » و « شرحها » و « كليات » في العربية و « المقالات ــ خ » في الحساب ، و « اللوازم العقلية في مدارك العلوم » و « الروض المريع في صناعة البديع ــ خ » في الرباط ، بأول المجموع « ٣١٧٢ ك » واقتنيت منه نسخة مغربية نفيسة ، و « تلخيص أعمال الحساب » نظمه ابن غازي ، وشرح نظمه ، وطبع النظم وشرحه بفاس ، و « عنوان الدليل من مرسوم خط التنزيل ــ خ » رسالة في الرباط (المجموعة ١١٣٤ ك) وفي خزانة الرباط (١٠٦١ ك) مجموع مخطوط ، اوله « كتاب فيه أعمال الحساب » لصاحب الترجمة وكتاب في « النجوم ــ خ » لعله « منهاج الطالب لتعديل الكواكب » في شستربتي (٤٠٨٧) ورسالة في « المكاييل » وجزء في « المساحات » ومقالة في علم « الأسطرلاب » وجزء في « الأنواء » فيه صور الكواكب ، و « قانون » في معرفة الأوقات بالحساب [١] .

ابن صَصْرَى

(٦٥٥ ــ ٧٢٣ هـ = ١٢٥٧ ــ ١٣٢٣ م)

أحمد بن محمد بن سالم ، أبو المواهب ، نجم الدين ابن صصرى : قاض ، من الكتّاب ، له نظم . وكان من العلماء بالحديث . من أهل دمشق . عمل في دار الإنشاء ، وولي قضاء القضاة سنة ٧٠٢ هـ إلى أن مات بحماة . ولشعراء عصره مدائح فيه كثيرة . ورثاه بعد موته شهاب الدين محمود وآخرون . وأورد ابن شاكر أبياتاً منسوبة إليه ، فيها رقة . وخرّج له العلائي « مشيخة » [١] .

أحمد بن محمد ، ابن صصرى
عن مخطوطة « ترسل الأعز أبي الفتوح ابن قلاقس » عندي .

القَمُولي

(٦٤٥ ــ ٧٢٧ هـ = ١٢٤٧ ــ ١٣٢٧ م)

أحمد بن محمد بن أبي الحرم القرشي المخزومي ، نجم الدين القمولي : فقيه شافعي مصري ، من أهل « قمولة » بصعيد مصر . تعلم بقوص ثم بالقاهرة . وولي نيابة الأحكام والتدريس في مدن عدة ، والحكم والحسبة بالقاهرة ، وتوفي بها . له « شرح مقدمة ابن الحاجب » في النحو ، مجلدان ، و « شرح أسماء الله الحسنى ــ خ » في دار الكتب (٢٣٢٥٠ ب) وأكمل « تفسير ابن الخطيب » وعني بالوسيط في فقه الشافعية فشرحه وسماه « البحر المحيط » ثم جرّد نقوله وسماه « جواهر البحر ــ خ » مجلدات منه في الأزهرية [٢] .

ابن جِبَارَة

(٦٤٧ ــ ٧٢٨ هـ = ١٢٤٩ ــ ١٣٢٨ م)

أحمد بن محمد بن عبد الوليّ بن جبارة المقدسي المرداوي ثم الصالحي ، شهاب الدين : نحوي ، حنبلي . تعلم بمصر ، وانتهت إليه مشيخة بيت المقدس . وحج وجاور بمكة ، وتوفي بالقدس فجأة .

---

(١) الدرر الكامنة ١ : ٢٧٣ والرحلة العياشية ١ : ٣٥٧ وكشف الظنون ٦٧٥ وخطط مبارك ٧ : ٦٩ وفيه وفاته سنة ٧٠٧ هـ . وبروكلمان في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٤٠ ومعجم المطبوعات ١٨٤ وفي الفهرس التمهيدي من كتبه « أنس العروس ــ خ » في التصوف .

(٢) البدر الطالع ١ : ١١٥ وطبقات الشافعية ٥ : ١٧٧ والدرر الكامنة ١ : ٢٨٤ وإيضاح المكنون ١ : ١٥٨ والفهرس التمهيدي ٤٧٤ وحسن المحاضرة ١ : ١٧٦ .

(١) جذوة الاقتباس ٧٣ ــ ٧٧ وفيه : وفاته عام ٧٢١ أو ٧٢٣ ونيل الابتهاج ٤١ وخزائن الكتب ٨٩ والدرر الكامنة ١ : ٢٧٨ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٠٢ وفيها : من كتبه « تلخيص أعمال الحساب » ترجم إلى الفرنسية ونشر بها . قلت : ورد ذكره في كشف الظنون ٤٧٢ وهو مع شرح له باسم « التمحيص ــ خ » لابن هيدور في خزانة الرباط (٨٦٢ ج) والإعلام بمن حل مراكش ١ : ٣٧٥ ــ ٣٨٤ .

(١) فوات الوفيات ١ : ٦٢ والدرر الكامنة ١ : ٢٦٣ والبدر الطالع ١ : ١٠٦ .

(٢) الطالع السعيد ٦٣ والبداية والنهاية ١٤ : ١٣١ والتاج ٨ : ٨٧ والسبكي . ومخطوطات الدار ١ : ٣٠٩ والأزهرية ٢ : ٤٨٣ .

وهو من شيوخ ابن الوردي . له « شرح الشاطبية – خ » في الظاهرية ، سمي « شرح العقيلة » أي « عقيلة أتراب القصائد » للشاطبي (القاسم بن فيرة) و « شرح ألفية ابن معطي » وكتاب في التفسير هو « مختصر الكشاف – خ » الجزء الأول منه في الظاهرية[1] .

ابن فَلِيتَة

(••• – ٧٣١ هـ = ••• – ١٣٣١ م)

أحمد بن محمد بن علي ، أبو العباس شهاب الدين ابن فليتة الحكمي : كاتب الإنشاء في الدولة الرسولية . من أهل اليمن . كان في زمن الملك المجاهد علي بن داود . وكان يكثر من نظم الشعر العامي (الحميني) حتى قيل : إنه أول من أظهره . له « رشد اللبيب إلى معاشرة الحبيب – خ » في مكتبة الإسكندرية ، مجون ، و « سوق الفواكه ونزهة المتفاكه – خ » ديوان شعره (١٤٠ ورقة) في مكتبة الجامع بصنعاء و « نزهة الأعيان وجلاء القلوب من الأحزان – خ » في دار الكتب ، مصوراً عن سوهاج (٤٥ شعر)[2] .

العَشَّاب

(٦٤٩ – ٧٣٦ هـ = ١٢٥١ – ١٣٣٥ م)

أحمد بن محمد بن إبراهيم المرادي القرطبي ، أبو العباس العشاب : مقرئ ، من أهل قرطبة . استوزره صاحب تونس ، ثم نزل الإسكندرية وتوفي بها . له « تفسير » مختصر ، وكتاب في « المعاني والبيان »[1] .

السِّمناني

(٦٥٩ – ٧٣٦ هـ = ١٢٦١ – ١٣٣٦ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد السمناني ، علاء الدولة ركن الدين : باحث من علماء الصوفية ، شافعي . مولده بسمنان (بين الريِّ والدامغان) ووزاته ببغداد . كان يحط على ابن العربي ويكفره . له مصنفات قيل : تزيد على ٣٠٠ وكان كثير البر ، ينفق كل ما يحصل له من ريع أملاكه وهو نحو تسعين ألفا في العام . وداخل التتار في أول أمرهم ، ثم رجع وسكن تبريز وبغداد . من كتبه الباقية « الفلاح لأهل الصلاح – خ » في شستربتي و « العروة لأهل الخلوة – خ » في دار الكتب ، و « صفوة العروة – خ » في مكتبة لاله لي (١٤٣٢) ودار الكتب . تناول فيه الآداب الشرعية وصيانة خلوات المتصوفة عن الشطحات والترهات المنسوبة إليهم ، و « تحفة السالكين – خ » في مكتبة الفاتح (٢٥٦٧)[2] .

ابن حَمَائل

(٦٥٠ – ٧٣٧ هـ = ١٢٥٢ – ١٣٣٧ م)

أحمد بن محمد بن سلمان بن حمائل الزيني الجعفري ، شهاب الدين : كاتب مترسل نديم ، له شعر كله لطائف وملح ، وكان إذا أنشأ أطال فكره ونتف شعره وذقنه أو وضعه في فمه وقرضه بثناياه . مولده بمكة ، وباشر الإنشاء بصفد وتنقل في البلاد فبلغ اليمن وعاد إلى الشام ، وكان كلما أقام في مكان حدثت له وقائع مع نوابه وأمرائه فيخرج هارباً . وآخر ما وليه كتابة الإنشاء في دمشق ، واختلَّ قبل موته بسنتين فتوفي فيها[1] .

المَلِك النَّاصِر

(٧١٦ – ٧٤٥ هـ = ١٣١٦ – ١٣٤٤ م)

أحمد بن محمد بن قلاوون ، شهاب الدين الملك الناصر ابن الملك الناصر : من ملوك الدولة القلاوونية بمصر والشام . ولد بالقاهرة ، وأرسله أبوه إلى الكرك ليتعلم الفروسية ، فاستمرّ فيها أيام أبيه (الناصر الأول) وأخويه أبي بكر (المنصور) والأشرف (كجك) وتولى السلطنة سنة ٧٤٢ بعد خلع الأشرف ، فانتقل إلى القاهرة ، وتلقب بلقب أبيه (الناصر) وقتل جماعة من أمراء الجيش كانوا في السجن ، وجمع أموالاً من الخزائن السلطانية وتحفها ، وعاد إلى الكرك . واتهم بالانغماس في اللهو ، فكتب قواد الشام إلى قواد مصر في خلعه ، فخلعوه في أوائل سنة ٧٤٣ وولوا أخاه إسماعيل (الصالح) وأرسلوا الجيش لمحاصرة أحمد في الكرك ، فقاتل وقوتل إلى أن أمسكه الأمير منجك اليوسفي فذبحه وأحضر رأسه في علبة إلى القاهرة . ومدة حكمه بمصر ٧٢ يوماً[2] .

ابن الجُوخي

(٦٨٣ – ٧٦٤ هـ = ١٢٨٤ – ١٣٦٣ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمود ، أبو العباس ابن الجوخي ، ويقال له أيضاً

---

(١) الأنس الجليل ٢ : ٥٩٥ والبداية والنهاية ١٤ : ١٤٢ والدرر الكامنة ١ : ٢٥٩ وفيه تقديم جبارة على عبد الولي ، في نسبه . وابن الوردي ٢ : ٢٨٤ وهو فيه « أحمد بن جبارة » نسبة إلى جده . وعلوم القرآن ٢٨٨ – ٣٧٣ .

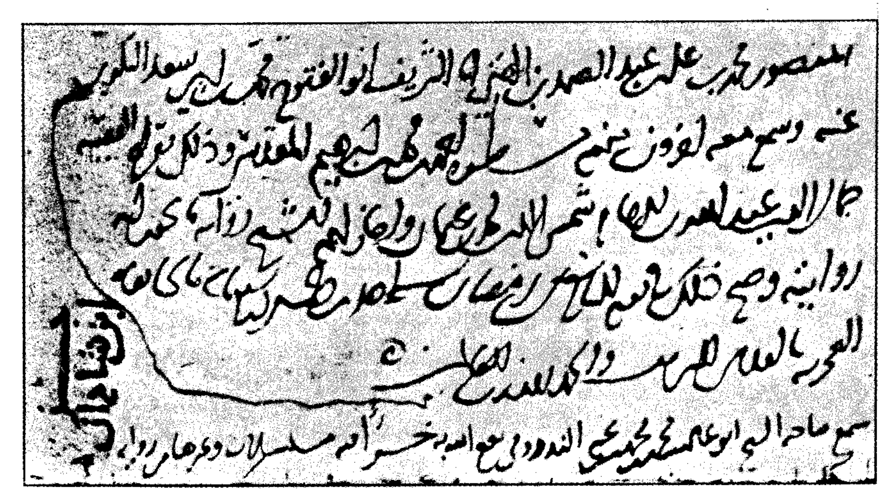
(٢) كشف الظنون ١ : ٩٠٤ والفهرس التمهيدي ٢٨٧ وهو فيهما « ابن قلية ؟ المتوفى سنة ٢٣١ ؟ » خطآن . وفهرس مكتبة الإسكندرية . وهدية العارفين ١ : ١٠٧ وفي تقرير « البعثة المصرية » ص ٣٤ مما نسخته بالتصوير في اليمن « ديوان ابن فليتة » أقول : لعله المسمى « سوق الفواكه » وإلا فهو ديوان آخر له . ومراجع تاريخ اليمن ١٤٦ والمخطوطات المصورة ١ : ٥٤٠ وقصة الادب في اليمن ٢١٦ ، ٢٢٩ وفيه : وفاته سنة ٧٦٢ ولعله الصواب فليحقق في كتب اليمن .

(١) غاية النهاية ١ : ١٠٠ والدرر الكامنة ١ : ٢٤١ وشذرات الذهب ٦ : ١١٢ .

(٢) الدرر الكامنة ١ : ٢٥٠ وطبقات الشافعية للإسنوي ٢ : ٧٣ وشستربتي ٣٥٤٣ ودار الكتب ١ : ٣٣١ وفهرس المخطوطات المصورة ١ : ١٧٢ وانظر هدية العارفين ١ : ١٠٨ و Broc. S. 2.281 قلت : وفي الجواهر المضية ١ : ٩٥ تداخل بترجمة أخرى من خطأ الطبع ، يجتنب .

(١) الدرر الكامنة ١ : ٢٦٥ وشذرات الذهب ٦ : ١١٤ وفوات الوفيات ١ : ٦٣ وفيه « وفاته سنة ٧٣٩ » وهو يذكر مولده سنة ٦٥٠ ويقول : مات وله « سبع » وثمانون سنة .

(٢) ابن إياس ١ : ١٧٩ و ١٨٢ والدرر الكامنة ١ : ٢٩٤ والبداية والنهاية ١٤ : ١٩٣ و ٢٠٢ و ٢٠٧ و ٢١٣ والنجوم الزاهرة ١٠ : ٥٠ .



أحمد بن محمد ، ابن هلال المقدسي
عن مخطوطة « ثبت النذرومي » عندي

ابن الزقاق : قاض ، من الكتاب ، له اشتغال بالحديث . من أهل دمشق . قال ابن حجر : خرّج له الجمال السرمري « مشيخة » والحسيني أخرى ، وحدث عنه الوعاظ . وقال النذرومي : له « مشيخة » كبيرة[1] .

ابن هِلال المَقْدِسي

(٧١٤ ـ ٧٦٥ هـ = ١٣١٤ ـ ١٣٦٤ م)

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن هلال المقدسي الخواصي الشافعي ، أبو محمود ، جمال الدين : فاضل من أهل القدس . مولده بها ووفاته بمصر . له كتب ، منها « مثير الغرام إلى زيارة القدس والشام ـ ط » رسالة ، و « المصباح في الجمع بين الأذكار والسلاح ـ خ »[2] .

الفَيُّومي

(٠٠٠ ـ نحو ٧٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٣٦٨ م)

أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي ، أبو العباس : لغويّ ، اشتهر بكتابه « المصباح المنير ـ ط » ولد ونشأ بالفيوم (بمصر) ورحل إلى حماة (بسورية) فقطنها . ولما بنى الملك المؤيد إسماعيل جامع الدهشة قرره في خطابته . قال ابن حجر : كأنه عاش إلى بعد ٧٧٠ هـ . وعلّق « محمد بن السابق الحموي ؟ » على إحدى النسخ المخطوطة من الدرر الكامنة بأنه توفي في حدود ٧٦٠ وفي كشف الظنون : فرغ من تأليف المصباح في شعبان سنة ٧٣٤ وتوفي سنة ٧٧٠ وله أيضاً « نثر الجمان في تراجم الأعيان ـ خ » أجزاء منه ، بلغ في آخرها سنة ٧٤٥ و « ديوان خطب ـ خ » بدأ بتأليفه سنة ٧٢٧[1] .

أحمد بن محمد الفيومي ثم الحموي
صاحب المصباح المنير عن نهاية المخطوطة « ١٦ عروض » في دار الكتب المصرية . من تأليفه ، وكله بخطه . ولعله مما كتب في صباه .

العِناني

(٧١٠ ؟ ـ ٧٧٦ هـ = ١٣١٠ ـ ١٣٧٤ م)

أحمد بن محمد بن محمد بن علي الأصبحي الأندلسي ، أبو العباس شهاب

---

(1) ثبت النذرومي ـ خ ـ والدرر الكامنة ١ : ٢٥٠ وجاء فيه اسم جده الثاني « محمد » والصواب « محمود » كما في الدارس للنعيمي ١ : ١٤٠ وثبت النذرومي .

(2) الأنس الجليل ٢ : ٤٩٩ والفهرس التمهيدي ٤٢٢ و ٤٢٣ والدرر الكامنة ١ : ٢٤٢ وفيه : مات بالقدس .

(1) الدرر الكامنة ١ : ٣١٤ وبغية الوعاة ١٧٠ وكشف الظنون ١٧١٠ ومعجم سركيس ١٤٧٦ والفهرس التمهيدي ٤٤٢ و ٤٤٣ وهدية العارفين ١ : ١١٣ .

الدين العناني : أديب نحوي شافعي من تلاميذ أبي حيان . انتقل إلى دمشق ، فاشتهر وتوفي بها . له كتب ، منها « نزهة الأبصار في أوزان الأشعار ـ خ » و « الوافي ، في معرفة القوافي ـ خ » كلاهما في شستربتي ، و « شرح التسهيل » و « شرح التقريب »[1] .

ابن خَضِر

(٧٠٦ ـ ٧٨٥ هـ = ١٣٠٦ ـ ١٣٨٣ م)

أحمد بن محمد بن عمر بن مسلم ، أبو العباس ، شهاب الدين العمري المعروف بابن خضر ، ويسمى « قول أحمد » : فقيه حنفي ، دمشقي . صالحي . ولي إفتاء دار العدل (سنة ٧٥٠) له كتب ، منها « حاشية على شرح العقائد النسفية ـ ط » و « حاشية على الفوائد الفناريـة على ايساغوجي ـ ط » في المنطق ، و « شرح درر البحار للقونوي » مجلدات ، في فروع الحنفية ، قال ابن قاضي شهبة : و « السراط المستقيم » في التفسير ، و « شرح رسالة الاستعارة » لأبي القاسم الليثي . توفي بالصالحية[2] .

ابن قاضي شهبة

(٧٣٧ ـ ٧٩٠ هـ = ١٣٣٧ ـ ١٣٨٨ م)

أحمد بن محمد بن عمر ، أبو العباس شهاب الدين الأسدي ، ابن قاضي شهبة : مؤرخ شافعي دمشقي . صنف ودرس بالجامع الأموي وأفتى وبرع في الفرائض . وهو والد صاحب « الإعلام ـ خ » و « طبقات الشافعية ـ خ » وغيرهما . له كتب ، منها « تاريخ ـ خ » جزآن في مجلد ، في مكتبة عارف حكمت (٤١ تاريخ) مصور في جامعة الرياض (رقم الفيلم ٧) تم نسخه سنة ٨٤٠[1] .

(١) الدرر الكامنة ١ : ٢٩٨ وشذرات ٦ : ٢٤٠ وشستربتي ٤٧٣٠ قلت : وهو في بعض المصادر « العنابي » خطأ .

(٢) المستخرجة من الإعلام ـ خ ، حوادث سنة ٧٨٥ وهدية ١ : ١١٥ وسركيس ١٥٣١ وكشف ٢٠٧ ودار الكتب ١ : ٢٣٠ .

الدُّنَيْسَري

(٧٤٦ ـ ٧٩٤ هـ = ١٣٤٥ ـ ١٣٩٢ م)

أحمد بن محمد بن عليّ ، شهاب الدين ابن العطار ، الدنيسري : أديب ، أصله من « دنيسر » قرب ماردين (بالجزيرة) اشتهر وتوفي بالقاهرة . له نظم كثير وكان يمدح الأكابر وينظم في الوقائع . وله كتب ، منها « نزهة الناظر في المثل السائر » و « المستانس في هجو بني مكانس » و « ثقل العيار » خمريات و « منشأ الخلاعة » مجون ، و « مرقص المطرب » و « حسن الاقتراح في وصف الملاح » ذكر فيه ألف مليح وصفاتهم ، و « بديع المعاني في أنواع التهاني » و « لطائف الظرفاء » و « عنوان السعادة » في المدائح النبوية ، و « المسلك الناجز » موشحات نبوية[2] .

أحمد الحَفْصي

(٠٠٠ ـ ٧٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٩٤ م)

أحمد بن محمد بن أبي بكر ، أبو العباس ، الحفصي : من كبراء ملوك الحفصيين بتونس ، يلقب أبا السباع . كان أميراً على قسنطينة ، وثار على السلطان خالد بن إبراهيم صاحب تونس فخلعه وتولى السلطنة سنة ٧٧٢ هـ . وقمع الفتن ، وكانت ملء السهل والجبل ، واستعاد البلاد من المتغلبين ، فدخلت في طاعته بلاد الجريد وقابس وجربة وطرابلس والزاب . وقويت أساطيله . فأغزاها الشواطىء المجاورة ، واستمر إلى أن توفي بتونس . وكان عادلا حازماً شجاعاً ، من مفاخر الحفصيين[1] .

(١) المستخرجة من الإعلام ـ خ ـ حوادث سنة ٧٩٠ ولم يذكر له تأليفاً ، فليحقق الكتاب المنسوب اليه لعله من تصنيف ابنه ، ولم يسهب في ترجمته وقال : كان يضيف الناس الأطعمة الفاخرة ويكثر من ذلك ... ولما مات كان عليه دين كثير فوفاه الله تعالى . ومخطوطات الرياض عن المدينة القسم الأول ص ٣٠ وشذرات الذهب ٦ : ٣١٢ ولم يذكر كتابه .

(٢) الدرر الكامنة ١ : ٢٨٧ .

ابن التَّنَسي

(٧٤٠ ـ ٨٠١ هـ = ١٣٣٩ ـ ١٣٩٩ م)

أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الزبيري الإسكندراني المالكي ، ناصرالدين ابن التنسي : قاض من أهل الإسكندرية . نسبته الى تنس من أعمال تلمسان كان تاجرا ، وولي القضاء بالإسكندرية (سنة ٧٨١) صيانة لماله (كما يقول ابن حجر) وعني بالعربية ، وشرح « التسهيل » ووصل فيه الى التصريف ، وعمل تعليقا على « مختصر ابن الحاجب » الفرعي ، وشرح « الكافية » لابن الحاجب واستقر في قضاء المالكية بالقاهرة (سنة ٧٩٤) وحمدت سيرته . ومات بها[2] .

الخُجَنْدي

(٧١٩ ـ ٨٠٢ هـ = ١٣١٩ ـ ١٤٠٠ م)

أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الأَخوي ، أبو الطاهر ، جلال الدين الخجندي : أديب رحال ، من علماء الحنفية . تفقه وتأدب في خجندة . وسافر (سنة ٧٤١) الى سمرقند وبخارا ثم خوارزم فأقام ١٢ سنة يقرأ على علمائها . وانتقل الى سراي بركة ، وآقصراي فأدرك القطب الرازي (أفلاطون زمانه) ثم الى قرم وكفة وجزيرة سنوت ، وعاد الى قرم فأقام نحو سنتين ، ثم الى دمشق ومنها الى الحج والزيارة وعاد إلى الخليل فالقدس (سنة ٦٠) فدمشق . وحج وزار بغداد وسكن المستنصرية وأفتى ودرّس ورحل إلى المدينة . واستقرّ بها (٦٦) مجاورا وواعظا

(١) الخلاصة النقية ٧٧ والدرر الكامنة ١ : ٢٥٧ .

(٢) رفع الإصر ١ : ١٠٧ والضوء ٢ : ١٩٢ ووقع فيه بلفظ « ابن التونسي » تصحيفا . وشذرات ٧ : ٥ وفيه : الزبيري ، نسبة الى الزبير بن العوام .

ومدرسا . وصنف كتبا منها « شرح قصيدة البردة – خ » في طوبقبو ، قال السخاوي : أمعن فيه من التصوف واللغات في مجلد ضخم ، و « شرح الأربعين النووية » ورسالة في « علم الكلام » و « فردوس المجاهدين » يشتمل على ما يتعلق بالجهاد من الآيات والاحاديث ، وشرحها ، في مجلد ضخم ، و « راح الروح » أرجوزة في أسماء الله وصفاته ، نحو ألف بيت . وتوفي بالمدينة ودفن مع شهداء أحد ، في قبر كان حفره بيده لنفسه[1] .

ابن الجَوَاشِني
(٠٠٠ – ٨٠٩ هـ = ٠٠٠ – ١٤٠٦ م)

أحمد بن محمد بن يعقوب البالسي الحنفي ، ابن الجواشني : قاض له اشتغال في التراجم . أصله من بالسس (بين حلب والرقة) ومنشأه ووفاته بدمشق . ناب في الحكم . واستقل بالقضاء قليلا ، وعزل ، على أنه كان حسن السيرة . رأيت من تصنيفه مختصرا ، في « طبقات النحاة – خ » في الخزانة الخالدية بالقدس ، أوله : « وبعد فهذا مختصر يشتمل على طبقات النحويين وأسمائهم ومشايخهم ووفياتهم ، مرتبا على حروف المعجم ، من كتاب وفيات الأعيان لابن خلكان وأضفت إليه ما وقع لي من غيره وما سمعته من مشايخي » وهو مجلد لطيف بقطع الربع ، رأيته سنة ١٣٤٠ هـ (١٩٢٢ م) ولعله ما زال باقيا . أما نسبة صاحب الترجمة ، فكل ما في المصادر يدل على ان صوابها « الجوشني » الا الزبيدي ، في التاج ، فاستدرك أن « الجواشنة » بطن من العرب »[2] .

ابن الهائِم
(٧٥٣ – ٨١٥ هـ = ١٣٥٢ – ١٤١٢ م)

أحمد بن محمد بن عماد الدين بن

(1) الضوء ٢ : ١٩٤ – ٢٠١ وطوبقبو ٤ : ٣١٩ .
(2) الضوء اللامع ٢ : ٢١٦ ومذكرات المؤلف . والتاج ٩ : ١٩٢ .

حتى ينزل عليهم الاسف ما ويستقبله الخلف فسبحان من قدر فهدى
ودبر فاحكم وقد كانت طرائقه تجرى من ذلك على عادتها وكانت
العرب في جاهليتها يتوارثون بالحلف والتناصر فما هولاء يرثون لانساب
طلبا للتواصل به انتهى هذا اخر ما يسر الله تعالى ايراده في هذا
النحو ولله الحمد اولا واخرا ظاهرا وباطنا سبحانك لا احصي
ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك لك الحمد حتى ترضى والحمد لله الذي
هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله وصلى الله على سيدنا
محمد خير خلقه واله وصحبه وسلم وكان الفراغ منه على يد مؤلفه
الفقير الى رحمة ربه ومغفرته احمد بن محمد الهائم الشافعي
بالقدس الشريف يوم الاثنين والعشرين من جمادى الاخرة سنة ثمانماية
والحمد لله رب العالمين

أحمد بن محمد ، ابن الهائم
عن المخطوطة « 924 H » في مكتبة Princeton

علي ، أبو العباس ، شهاب الدين ، ابن الهائم : من كبار العلماء بالرياضيات . مصري المولد والنشأة . انتقل إلى القدس ، واشتهر ومات فيها . من تصانيفه « اللمع – ط » في الحساب ، و « غاية السول في الإقرار بالمجهول – خ » في الجبر والمقابلة ، و « مرشد الطالب – خ » حساب ، و « المقنع – خ » مع شرح له ، في الجبر ، و « مختصر وجيز في علم الحساب – خ » و « الوسيلة – خ » حساب ، و « المعونة – خ » حساب ، و « النزهة – خ » حساب ، وهو رسالة وقعت لي نسخة منها باسم « نزهة النظار في علم الغبار » و « العجالة في استحقاق الفقهاء أيام البطالة » و « التحفة القدسية في اختصار الرحبية – خ » نظم في الفرائض ، و « كفاية الحفاظ – خ » ألفية في الفرائض ، وشرحها ، و « الفصول المهمة في علم ميراث الأمة – خ » و « كتاب الفرائض – خ » رسالة ، و « التبيان في تفسير القرآن – خ » جزء غير كبير[1] .

(1) الأنس الجليل ٢ : ٤٥٦ وشذرات الذهب ٧ : ١٠٩ والبدر الطالع ١ : ١١٧ وفهرست الكتبخانة ٥ : ١٧٧ وما بعدها . والفهرس التمهيدي ٢٣٨ و ٤٦٨ و ٤٧١ ومعجم المطبوعات ٢٦٩ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٦٦٣ ووقع فيها تاريخ وفاته سنة ٨٨٧ هـ خلطاً بينه وبين « ابن الهائم » الشاعر الآتي ذكره . والضوء اللامع ٢ : ١٥٧ واسم جده فيه « عماد »، وفي الأنس الجليل « عماد الدين » . وفي المصادر اختلاف في سنة ولادته : ٧٥٣ أو ٧٥٦ .

الزّاهِد
(٠٠٠ – ٨١٩ هـ = ٠٠٠ – ١٤١٦ م)

أحمد بن محمد بن سليمان أبو العباس ، شهاب الدين ، المعروف بالزاهد : فقيه متصوف شافعي من أهل القاهرة . كان مولعا بترميم المساجد القديمة ، وبنى جامعا بالمقس يعظ الناس فيه ولا سيما النساء . ونقموا عليه فتواه برأيه ، من غير نظر جيد في العلم (قاله العيني ، كما في

الضوء) وصنف كثيرا للمريدين وغيرهم . من كتبه « رسالة النور » أربعة أجزاء و « هدية المتعلم وعمدة المعلم » و « تحفة المبتدي ولمعة المنتهي » و « مختصر أحكام المأموم والإمام – خ » في الأزهرية ، اختصره من كتاب ابن العماد الأقفهسي ، و « تحفة السلاّك في أدب السواك – خ » رسالة صغيرة في الأزهرية ، و « منظومة الستين مسألة – ط » فقه[1] .

البَسِيلي
(٠٠٠ – ٨٣٠ هـ = ٠٠٠ – ١٤٢٧ م)

أحمد بن محمد بن أحمد البسيلي : مفسر من أهل تونس . كان من تلاميذ ابن عرفة . حضر دروسه وجمع كتابا مما كان يمليه في « التفسير – خ » النصف الثاني منه ، في خزانة تمكروت بسوس (المغرب) الرقم ٢٨٦٢ وأضاف اليه زيادات[2] .

ابن الجَزَري
(٧٨٠ – نحو ٨٣٥ هـ = ١٣٧٨ – نحو ١٤٣٢ م)

أحمد بن محمد بن محمد ، أبو بكر ، شهاب الدين ابن الجزري القرشي الشافعي : مقرئ ، دمشقي المولد والوفاة . أخذ عن أبيه وغيره وسمع القراآت الاثنتي عشرة ، وتصدر للتدريس . ومات بعد أبيه (المتوفى سنة ٨٣٣) بقليل . له « الحواشي المفهمة في شرح المقدمة – ط » وهي المقدمة الجزرية[3] .

ابن فَهْد
(٧٥٧ – ٨٤١ هـ = ١٣٥٦ – ١٤٣٧ م)

أحمد بن محمد بن فهد الأسدي

(١) الضوء اللامع ٢ : ١١١ والأزهرية ٢ : ٦٠٨ و ٣ : ٦٧٢ وسركيس ٣٧٧ .

(٢) نيل الابتهاج ، بهامش الديباج ٧٧ والمنوني في مجلة دعوة الحق : عدد ذي القعدة ١٣٩٣ ص ١٥٥ وهو في شجرة النور ٢٥١ « أحمد بن عمر » ؟

(٣) الضوء اللامع ٢ : ١٩٣ والكشاف لطلس ، الرقم ٤١ وسركيس ٦٢ وانظر شستربتي ، الرقم ٤٤٢٢ .

أحمد بن محمد الفيشي

عن مجموعة « إجازات وأسانيد » في مكتبة دار الخطيب بالقدس . ومنها في معهد المخطوطات « ف ٢٠ من ٢٢٥ » .

الحلي : فقيه إمامي . مولده في الحلة السيفية وإليها نسبته ، ووفاته وقبره بكربلاء . له « المهذب البارع إلى شرح النافع » و « الموجز الحاوي » و « المحرر » كلها في الفقه ، و « عدة الداعي – ط » و « التحصين في صفات العارفين – ط »[1] .

البِجَائي
(٠٠٠ – ٨٤١ هـ = ٠٠٠ – ١٤٣٨ م)

أحمد بن محمد بن علي بن غازي بن موسى الداودي ، أبو محمد البجائي : أديب . من أهل « بجاية » في المغرب . له « حَدَق المقلتين – خ » في شرح بيتي الرقمتين ، يتضمن ٤١ معنى لهما[2] .

ابن زاغُو
(٧٨٢ – ٨٤٥ هـ = ١٣٨٠ – ١٤٤١ م)

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ابن زاغو المغراوي التلمساني : فقيه عابد فرضي ، من أهل تلمسان . من كتبه « تفسير الفاتحة » و « شرح التلمسانية » في الفرائض . و « أجوبة فقهية – خ » في خزانة تمكروت (بسوس) في المجموع ١٥٢٥ فرائض . وله فتاوي كثيرة[3] .

(١) روضات الجنات ١ : ٢١ وتاريخ العراق ٣ : ١٠٤ والذريعة ٣ : ٣٩٨ .

(٢) هدية ١ : ١٢٦ ودار الكتب ٧ : ١١٩ وكشف الظنون ٦٣٥ وشستربتي ٣٠٥٥ .

(٣) البستان ٤١ والمنوني في مجلة دعوة الحق عدد ذي القعدة ١٣٩٣ ص ١٥٩ .

أحمد بن محمد بن فهد

الصفحة الأخيرة من مخطوطة « أربعين حديثاً أخرجها محمد ابن مكي » أطلعني عليها السيد رشاد عبد المطلب ، بالقاهرة .

المَقَّري
(٠٠٠ - بعد ٨٤٧ = ٠٠٠ - بعد ١٤٤٣ م)

أحمد بن محمد المقري ، شهاب الدين المغربي المالكي : نحوي له « التحفة المكية – خ » شرح ألفية ابن مالك . فرغ منه سنة ٨٤٧[1] .

الفِيشي
(٧٦٣ – ٨٤٨ هـ = ١٣٦٢ – ١٤٤٤ م)

أحمد بن محمد بن إبراهيم الفيشي ، شهاب الدين ، ويعرف بالحِنّاوي : نحوي ، مولده بفيشا المنارة (من غربية مصر) نشأ وتوفي بالقاهرة . له « الدرة المضية في علم العربية » مختصر في النحو ، كثر الإقبال على قراءته وشرحه[2] .

(١) الأزهرية ٤ : ١٢٢ .

(٢) التبر المسبوك ١٠٦ والضوء اللامع ٢ : ٦٩ قلت : لعل كتابه هو المخطوط المسمى بالمقدمة النحوية ، كما في فهرس الدار ١ : ١٦٣ .

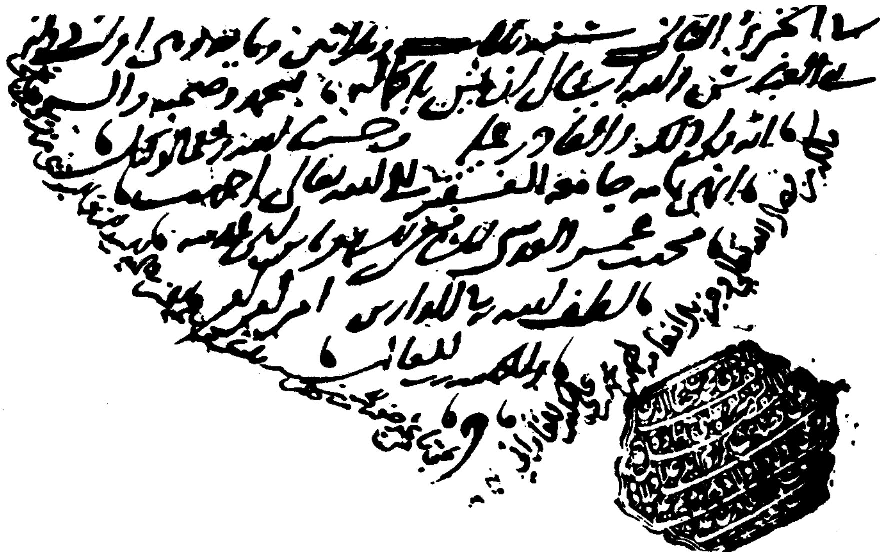
ابن عَرَبْشَاه
(٧٩١ ـ ٨٥٤ هـ = ١٣٨٩ ـ ١٤٥٠ م)

أحمد بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم ، أبو محمد ، شهاب الدين ، المعروف بابن عَرَبْشاه : مؤرخ رحالة ، له اشتغال بالأدب . ولد ونشأ في دمشق . ولما غزا تيمورلنك ديار الشام تحول بعائلته إلى سمرقند ، ثم انتقل إلى ما وراء النهرين . وساح سياحات بعيدة . وهبط أدرنة حيث اتصل بالسلطان العثماني محمد بن عثمان ، فعهد إليه بترجمة بعض الكتب من العربية إلى الفارسية والتركية ـ وكان قد أحكمهما في أسفاره ـ وعاد إلى دمشق بعد أن غاب عنها ثلاثاً وعشرين سنة . وبرع في الكتابة والإنشاء والنظم باللغات الثلاث ـ العربية والفارسية والتركية ـ ورحل في أواخر أيامه إلى مصر فأقام في الخانقاه الصلاحية إلى أن توفي . له تصانيف حسنة أشهرها « فاكهة الخلفاء ، ومفاكهة الظرفاء ـ ط » و « عجائب المقدور في أخبار تيمور ـ ط » و « منتهى الأرب في لغات الترك والعجم والعرب » و « التأليف الطاهر ـ خ » جزآن ، في سيرة الملك الظاهر جقمق . وترجم عن الفارسية إلى التركية كتاباً في عدة مجلدات سماه « جامع الحكايات ولامع الروايات » وله في العربية « العقد الفريد في التوحيد » منظومة ، و « غرة السير في دول الترك والتتر » وفي شعره العربي ركة . ولعل لقب « ابن عرب شاه » عرض له في رحلاته[1] .

ابن أَبي عُذَيْبَة
(٨١٩ ـ ٨٥٦ هـ = ١٤١٦ ـ ١٤٥٢ م)

أحمد بن محمد بن عمر ، شهاب الدين : فاضل ممن عني بالتاريخ . عاب عليه السخاوي أنه كان يذكر مساوئ الناس .

أحمد بن محمد ، ابن أبي عذيبة
الصفحة الأولى ، من الجزء الأول ، من مخطوطة كتابه « التاريخ الكبير » وكله بخطه ، في خزانة « قره جلبي زاده » الرقم ٢٥٩ في استامبول .



نموذج آخر من خط أحمد بن محمد ، ابن أبي عذيبة .
الصفحة الأخيرة من الجزء الأول من كتابه « التاريخ الكبير » الآنف ذكره .

(1) الضوء اللامع ٢ : ١٢٦ والتبر المسبوك ٣٢٥ وآداب اللغة ٣ : ١٥٥ والشذرات ٧ : ٢٨٠ والبدر الطالع ١ : ١٠٩ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٣٠ .

مولده ووفاته في القدس . ونسبته إلى زوج أمه (محمد المشهور بأبي عذيبة) وكان قد رباه . له كتب منها تاريخ مطول سماه « تاريخ دول الأعيان شرح قصيدة نظم الجمان ـ خ » و « تاريخ مختصر » اطلع صاحب الأنس الجليل على معظمه ، وقال : إنه مرتب على حروف المعجم ؛ وكتاب « قصص الأنبياء ـ خ » في الخالدية بالقدس ، رأيتها بخطه[1] .

الشِّهَاب الأُبَّذي

(٠٠٠ ـ ٨٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٥٦ م)

أحمد بن محمد بن محمد البجائي الأبذي ، شهاب الدين : نحوي من أهل الأندلس . تعلم في بجاية (Bougie) وهو من أهل أُبَّذة (Ubeda) بقرب جيان . وانتقل إلى القاهرة ، فدرّس بالأزهر ثم بالباسطية إلى أن مات عن نحو ٦٠ عاماً . له « شرح إيساغوجي » و « بيان كشف الألفاظ التي لا بدّ للفقيه من معرفتها ـ خ » و « الحدود النحوية ـ خ » كلاهما في دار الكتب[2] .

ابن مُبَارَك شاه

(٨٠٦ ـ ٨٦٢ هـ = ١٤٠٣ ـ ١٤٥٨ م)

أحمد بن محمد بن حسين بن إبراهيم ابن سليمان ، شهاب الدين المعروف بابن

(١) الأنس الجليل ٢ : ٥٢٤ وعرفه بابن زوجة أبي عذيبة ، وقال : يظنه بعض الناس ابن أبي عذيبة وليس كذلك وإنما هو ربيبه . والتبر المسبوك ٣٩٦ وتاريخ العراق ٣ : ١٤١ وفيه أن المخطوط الموجود في مكتبة أحمد تيمور باشا باسم « إنسان العيون ، في مشاهير سادس القرون » هو أحد مجلدات تاريخ ابن أبي عذيبة . والضوء اللامع ٢ : ١٦٢ .

(٢) ديوان الإسلام ـ خ ـ والضوء اللامع ٢ : ١٨٠ وهو فيه الأبدي ، بالدال المهملة كما في معجم البلدان ، والقاموس ، خلافاً لما في الروض المعطار ـ خ ـ والمنتخبات منه المسماة صفة جزيرة الأندلس ، ص ١١ وقال الزبيدي في التاج ٢ : ٢٨٦ « صرح الحافظ ابن حجر كالحافظ الذهبي وغيرهما بأن دال أبذة معجمة ـ ذال ـ وصرح به البدر الدماميني في حواشي المغني ، وفي لب اللباب والتكملة إهمال الدال » ودار الكتب ٦ : ١٦١ ، ١٦٢ .



أحمد بن محمد ، ابن مبارك شاه
وخطه تحت الركن الأيمن . وهذه الصفحة عن المخطوطة «Arab. 447» في خزانة الفاتيكان .

مبارك شاه : أديب ، له شعر فيه صناعة . من أهل القاهرة . من كتبه « السفينة ـ خ » أدب وأخبار ومختارات من دواوين الشعراء وأخبارهم وتراجمهم ، ومنتخبات من مئات الكتب في شتى العلوم والفنون ، وهي في أربعة عشر مجلداً ، كلها بخطه ، في مكتبة « فيض الله » باستامبول . وفي معهد المخطوطات بجامعة الدول بالقاهرة « أفلام » كاملة لها ، وليس في نهاية المجلد الرابع عشر ما يدل على اختتامها ، فلعل هناك مجلدات أخرى ، أو أن مصنفها كان ينوي متابعة الجمع فيها من مطالعاته وانتهت بانتهاء حياته[1] .

القِلْشاني

(٠٠٠ ـ ٨٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٥٩ م)

أحمد بن محمد بن عبد الله ، أبو العباس القلشاني : قاض تونسي ، من فضلاء المالكية . تولى قضاء قسنطينة سنة ٨٢٢ ثم قضاء الجماعة بتونس . وانقطع للإمامة بالزيتونة الى أن توفي . من كتبه « شرح الرسالة لابن أبي زيد القيرواني ـ خ » مجلدان في دار الكتب (٢٤٠٣٠ ب) و « شرح مختصر ابن الحاجب الفرعي » سبعة مجلدات و « شرح المدونة » . نسبته الى قلشان ، من نواحي تونس . قال ابن أبي الضياف : حضر جنازته السلطان فمن دونه[1] .

النَّاصِر الزَّيْدي

(٠٠٠ ـ ٨٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٦٢ م)

أحمد (الناصر) بن محمد (المطهّر) بن يحيى : من أئمة الزيدية باليمن . استولى

(١) بدائع الزهور ٢ : ٦٢ وصفحات لم تنشر ٥٢ والضوء اللامع ٢ : ٦٥ وانظر فهرس المخطوطات المصورة ١ : ٤٨٢ ـ ٤٨٤ .

(١) الضوء ١ : ١٣٧ ونيل الابتهاج ٧٨ والزيتونة ٤ : ٣٠٦ ونشرة الدار ٤٩ ص ١٩ وإتحاف أهل الزمان ٧ : ٦٤ .

على كثير من حصونها . وملك ذماراً وصنعاء وصعدة . وقاتل بني طاهر (انظر علي بن طاهر) زمناً ، ثم ضعف أمره وظفر به المتوكل على الله المطهر بن محمد ابن سليمان بن يحيى بن حمزة فقبض عليه سنة ٨٦٦ وحبسه في كوكبان ، فمات في حبسه ونقل إلى صنعاء[1] .

ابن كُحَيْل

(٨٠٢ - ٨٦٩ هـ = ١٤٠٠ - ١٤٦٤ م)

أحمد بن محمد بن عبد الله البجائي ، أبو العباس ابن كحيل : فقيه مالكي ، من أهل تونس . له « المقدمات » في فقه المالكية ، و « الوثائق العصرية » و « عون السائرين إلى الحق »[2] .

ابن زَيْد

(٧٨٩ - ٨٧٠ هـ = ١٣٨٧ - ١٤٦٥ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن زيد ، شهاب الدين ، أبو العباس : فاضل دمشقي ، من علماء الحنابلة . له « محاسن المساعي في مناقب أبي عمرو الأوزاعي - ط » و « تحفة الساري إلى زيارة تميم الداري » و « ديوان خطب » و « اختصار سيرة ابن هشام » وغير ذلك[3] .

الشُّمُنِّي

(٨٠١ - ٨٧٢ هـ = ١٣٩٩ - ١٤٦٨ م)

أحمد بن محمد بن محمد بن حسن ابن علي الشمني القُسَنْطيني الأصل ، الإسكندري . أبو العباس ، تقيّ الدين : محدّث مفسر نحوي . ولد بالإسكندرية ، وتعلم ومات في القاهرة . من كتبه « شرح المغني لابن هشام - ط » و « مزيل الخفا عن ألفاظ الشفا - ط » و « كمال الدراية في شرح النقاية - خ » في فقه الحنفية[4] .

(١) العقيق اليماني - خ .

(٢) لقط الفرائد - خ - والضوء اللامع ٢ : ١٣٦ .

(٣) الضوء اللامع ٢ : ٧١ .

(٤) المجموعة التاجية - خ - وخزائن الكتب ٦٣ وحوادث

الشِّهاب الْحِجازي

(٧٩٠ - ٨٧٥ هـ = ١٣٨٨ - ١٤٧١ م)

أحمد بن محمد بن علي الأنصاري الخزرجي ، شهاب الدين المعروف بالحجازي : من شيوخ الأدب في مصر . مولده ومنشأه ووفاته في القاهرة . نظم الشعر ، وعني بالموسيقى ، وقرأ الحديث والفقه واللغة ، وتصدر للتدريس . من كتبه « قلائد النحور من جواهر البحور - ط » رسالة في ما وقع في القرآن الكريم على أوزان البحور العروضية ، و « جنة الولدان » و « الكنس الجواري » رسالتان طبعتا مع الأولى ، و « شرح المقامات الحريرية » و « تخميس البردة » و « ديوان شعره - خ » و « روض الآداب - ط » و « نيل الرائد - خ » في زيادات النيل ، و « التذكرة » نحو ٧٠ جزءاً ، و « حبيب الحبيب ونديم الكئيب » أدب ، و « شرح المعلقات » و « روض الآداب - ط »[1] .

الْخَالِدي

(٠٠٠ - ٨٨٠ هـ = ٠٠٠ - ١٤٧٥ م)

أحمد بن محمد بن داود الخالدي اليمني : فاضل . من كتبه « إيضاح الغامض من علم الفرائض » و « الجوهر الشفاف » في المنطق[2] .

ابن طُنْبُل

(٠٠٠ - ٨٨١ هـ = ٠٠٠ - ١٤٧٦ م)

أحمد بن محمد بن طنبل الشُّغري ثم الحلبي : فاضل ، من فقهاء الشافعية . كان أحد العدول بمكتب سوق الهوى بحلب ، في الدولة الجركسية ، ووضع تأليفاً في « خمس رسائل » وازى به كتاب عنوان

الدهور ٣ : ٦٦٨ وشذرات الذهب ٧ : ٣١٣ والبدر الطالع ١ : ١١٩ والضوء اللامع ٢ : ١٧٤ .

(١) نظم العقيان ٦٣ وبدائع الزهور ٢ : ١٢٥ وآداب اللغة ٣ : ١٢٦ والضوء اللامع ٢ : ١٤٧ وتعليقات السيد أحمد خيري . ومعجم المطبوعات ١١٥١ .

(٢) ملحق البدر ٤٣ .

أحمد بن محمد الشمني

عن مخطوطة في مكتبة الأستاذ السيد حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

الشرف لابن المقري ، سماه « الشرف العوالي » وله كتب أخرى . توفي في دمشق[1] .

ابن الشِّحْنَة

(٨٤٤ - ٨٨٢ هـ = ١٤٤٠ - ١٤٧٧ م)

أحمد بن محمد بن محمد ، أبو الوليد ، لسان الدين ابن الشحنة الثقفي الحلبي : قاض ، مولده ووفاته بحلب . ناب عن جدّه في كتابة السرّ بالقاهرة ، وولي قضاء الحنفية ببلده ، ومات بالطاعون . له « لسان الحكام في معرفة الأحكام - ط » ألفه حين ولي القضاء ، ولم يتمه[2] .

ابن ظَهِيرة

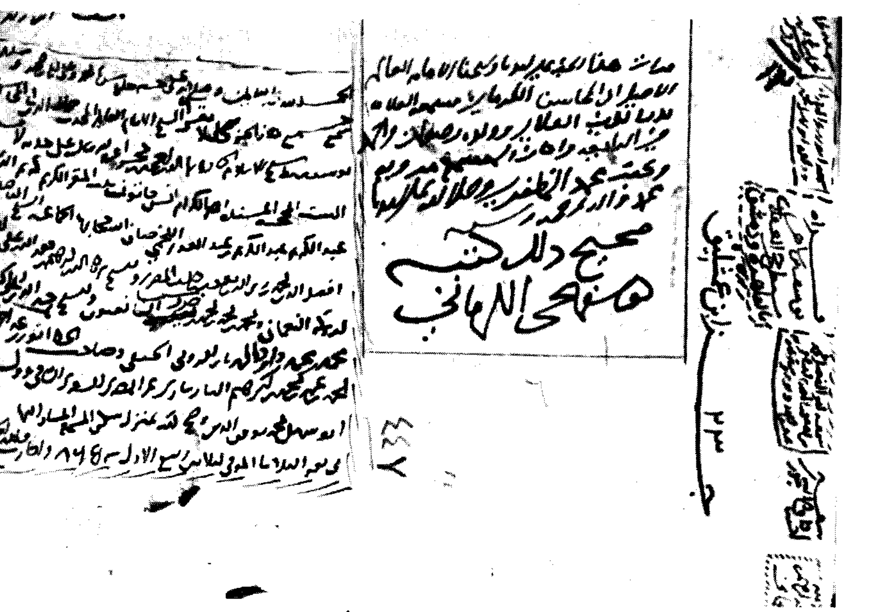
(٨٢٥ - ٨٨٥ هـ = ١٤٢٢ - ١٤٨٠ م)

أحمد بن محمد بن محمد بن محمد ابن حسين بن علي ، أبو الطيب ، محب الدين المعروف كسلفه بابن ظهيرة القرشي المخزومي : قاضي مكة الشافعي ، وابن قاضيها . مولده ووفاته بها . تفقه وناب في

(١) در الحبب لابن الحنبلي - خ - وإعلام النبلاء ٥ : ٢٨٩ .

(٢) الضوء اللامع ٢ : ١٩٤ وكشف الظنون ١٥٤٩ وهو فيه « ابراهيم بن محمد » خطأ . ومثله في هدية العارفين ١ : ٢١ ومعجم المطبوعات ١٣٥ .

القضاء عن أبيه سنة ٨٤٧ واستقل به بعد وفاة أبيه . وفصل وأعيد وأضيف إليه نظر الحرم وقضاء جدة ، ثم انفصل الى ان مات . ورجح بعض الفضلاء أنه مصنف كتاب « الفضائل الباهرة في محاسن القاهرة – ط » على ان الكتاب يشتمل على شيْ مما بعد وفاته قيل : انه زيد عليه ؟[1] .



أحمد بن محمد بن عمر ، أبو زرعة .
(عن الضوء اللامع ٢ : ١٦٠)

ابن الهائِم

(٧٩٨ – ٨٨٧ هـ = ١٣٩٦ – ١٤٨٢ م)

أحمد بن محمد بن علي ، شهاب الدين المنصوري السلمي ، المعروف بابن الهائم : شاعر مصري ، من ذرية العباس بن مرداس السلمي . ولد بالمنصورة وانتقل إلى القاهرة سنة ٨٢٥ فاشتهر ، وجمع « ديوانه » في مجلد ضخم ، ومات بها . وهو غير ابن الهائم (أحمد بن محمد ٨١٥) الرياضي[2] .

أبو زُرْعة

(٨٢٨ – ٨٨٩ هـ = ١٤٢٥ – ١٤٨٤ م)

أحمد بن محمد بن عمر ، ولي الدين أبو زرعة ابن البارنباري (نسبة الى بارنبار ، بقرب رشيد) المصري الشافعي : فقيه مولده بالقاهرة ووفاته بدمياط . تصدر للتدريس بجامع عمرو . وصنف « شرحين » لمختصر أبي شجاع ، في فروع الشافعية أحدهما مطول ، والثاني موجز . وشرع في شرح للمنهاج ، ولم يكمله[3] .

العَبّاسي

(٠٠٠ – نحو ٨٩٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٤٨٥ م)

أحمد بن محمد بن حسن بن علي بن محمد العباسي : فقيه حنفي . له « تحفة السائل إلى أجوبة المسائل – خ » كتبه إجابة على ٣٠٠ سؤال وجّهها السلطان الأشرف قايتباي الى العلماء ، و « العقود المفصلة في الجمع بين القدوري والتكملة – خ » في مكتبة عارف حكمت (١٩٠ فقه حنفي)[1] .

ابن زِكْري

(٠٠٠ – ٨٩٩ هـ = ٠٠٠ – ١٤٩٣ م)

أحمد بن محمد بن زكري : فقيه أصولي بياني . من أهل تلمسان . نشأ يتيماً ، وتعلم الحياكة فاستؤجر للعمل بنصف دينار في الشهر ، فرآه العلاّمة ابن زاغو ، فأعجبه ذكاؤه ، فسأله عن وليّ أمره فقال أمّي ، فذهب إليها وتعهد بأن يعطيها في كل شهر نصف دينار وأن يفقّه ولدها ويؤدبه ، فرضيت . واستمر إلى أن نبغ واشتهر . من كتبه « مسائل القضاء والفتيا » و « بغية الطالب في شرح عقيدة ابن الحاجب – خ » في أوقاف بغداد (٥٢٢٣) و « منظومة في علم الكلام » نيف و١٥٠٠ بيت ، سماها « محصل المقاصد مما به تعتبر العقائد – خ » في الخزانة العامة بالرباط « د ١٠٦٦ » و « شرح الورقات لإمام الحرمين » في أصول الفقه[1] .

الخَلُّوف

(٨٢٩ – ٨٩٩ هـ = ١٤٢٥ – ١٤٩٤ م)

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ، شهاب الدين ، الخلوف : شاعر تونسي . أصله من فاس ، ومولده بقسنطينة ، وشهرته ووفاته بتونس . اتصل بالسلطان عثمان الحفصي ، وأكثر من مدحه . له « ديوان شعر – ط » و « مواهب البديع » و « جامع الأقوال في صِيَغ الأفعال » أرجوزة ، و « عمدة الفارض » أرجوزة في الفرائض ، و « تحرير الميزان » في العروض ، و « نظم المغني » في النحو ، و « نظم التلخيص » في المعاني والبيان . زار القاهرة أكثر من مرة[2] .

---

(١) أنظر الضوء اللامع ٢ : ١٩٠ والفضائل الباهرة : مقدمة محققه كامل المهندس .

(٢) السحب الوابلة – خ – والضوء اللامع ٢ : ١٥٠ ونظم العقيان ٧٧ وهو فيه « الهائم » .

(٣) الضوء اللامع ٢ : ١٦٠ .

(١) الأزهرية ٦ : ١٩٠ وشستربتي ٤٢١٤ و Broc. S. 2:94 ومجلة مجمع اللغة بدمشق ٤٨ : ٩٤ .

(١) البستان ٣٨ وشجرة النور ٢٦٧ وخزائن الأوقاف ١١١ وفيه وفاته سنة ٩٠٦ (عن بروكلمن الذيل ٢ : ٣٥٧) والكشف ٢ : ١١٥٧ .

(٢) الضوء اللامع ٢ : ١٢٢ وديوان الإسلام .

الغَمْري
(٠٠٠ ـ ٩٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٩٩ م)

أحمد بن محمد بن عمر، أبو العباس، شهاب الدين الغمري الأصل المحلي الشافعي: صوفي مصري. كانت إقامته في القاهرة. وبها وفاته. بنى كثيرا من المساجد، منها جامعه المدفون فيه ويعرف به. كتب بخطه أشياء منها بعض تصانيف السخاوي. وألف «السهام المارقة في أسماء الفرق الضالة والرد على الزنادقة ـ خ» في الرباط، و «الرسائل الغمرية ـ خ» إحدى عشرة رسالة في الكيمياء، في خزانة الرباط (١٣٠١ د) و «حل الطلسم وكشف السر المبهم ـ خ» في الرباط أيضا (٩٧١ د)[١].

الْجَازاني
(٠٠٠ ـ ٩٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٠٣ م)

أحمد بن محمد بن بركات، الملقب بالجازاني: شريف، من أمراء مكة. وليها بعد وفاة أخيه هزاع سنة ٩٠٧ ونشبت بينه وبين أخيه الثاني (بركات بن محمد) معارك فكانت الإمارة تتراوح بينهما، وأصيب أهل مكة بكوارث. ولم تطل مدته. ائتمر به الترك المقيمون بمكة لما لم يروا منه ما يرضيهم، فقتلوه عند باب الكعبة وهو يطوف. نسبته إلى «جازان» بين الحجاز واليمن، وتسمى «جيزان»[٢].

الكَرَكي
(٠٠٠ ـ بعد ٩١٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٠٤ م)

أحمد خير الدين بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن جبريل، الكركي الشافعي: متصوف مصري. كان خليفة مقام السيد إبراهيم الدسوقي. له «نور الحدق في لبس الخرق ـ خ» تصوف، و «شرح الحكم العطائية ـ خ» فرغ من تأليفه سنة ٩١٠ كلاهما في الأزهرية[١].

الدقُّون
(٠٠٠ ـ ٩٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥١٥ م)

أحمد بن محمد بن يوسف الصنهاجي، أبو العباس، المعروف بالدقون: فقيه، من علماء المغرب، أندلسي الأصل، مالكي. ولد ونشأ بغرناطة، وانتقل مع أبيه الى فاس، فكان خطيب جامع القرويين وتوفي بها. لم يذكروا له تصنيفا وإنما وجد له كتاب صغير، باسم «بداية التعريف بشرح شواهد سيدي الشريف ـ خ» في مجموع بخزانة الرباط (٨٧٠ د)[٢].

القَسْطَلَّاني
(٨٥١ ـ ٩٢٣ هـ = ١٤٤٨ ـ ١٥١٧ م)

أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين: من علماء الحديث. مولده ووفاته في القاهرة. له «إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري ـ ط» عشرة أجزاء. و «المواهب اللدنية في المنح المحمدية ـ ط» في السيرة النبوية، و «لطائف الإشارات في علم القراآت ـ خ» و «الكنز» في التجويد، و «الروض الزاهر في مناقب الشيخ عبد القادر» و «شرح البردة» سماه «مشارق الأنوار المضية ـ خ» منه نسخة في دمشق، كما في تعليقات عبيد، وأخرى في خزانة الرباط (٢٠٨٣ كتاني)[٣].

الكازَرُوني
(٠٠٠ ـ بعد ٩٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥١٧ م)

أحمد بن محمد بن خضر العمري الشافعي، نور الدين الكازروني: مفسر، جاور بمكة. له «الصراط المستقيم ـ خ» في تفسير القرآن. ممزوج، كتفسير الجلالين. نسخة جديرة بالنشر، في صوفية[١].

المَنُوفي
(٨٤٧ ـ ٩٢٧ هـ = ١٤٤٣ ـ ١٥٢١ م)

أحمد بن محمد بن محمد بن عبد السلام بن موسى، أبو الخير، المنوفي الأصل، القاهري الشافعي، ويعرف بابن عبد السلام: قاضي منوف تفقه بها. وبها وفاته. قرأ الفرائض والحساب وتتلمذ للسخاوي بالحديث وحج وجاور مدة وعاد فولي قضاء منوف العليا قال العلائي: أوقفني على عدة مختصرات له في الفقه والفرائض والحساب والعربية، حوت مع الاقتصار فوائد خلا منها كثير من المختصرات والمطولات. وأولع بالنظم في صباه مع نثر جيد وخط حسن. من كتبه «الجواهر المضية في شرح الجرومية ـ خ» بخطه سنة ٨٨٧ في الأزهرية، اختصره من شرح كبير وضعه للأجرومية سماه «نخبة العربية» وله «شرح لمختصر أبي شجاع» في الفقه، و «شرح للستين مسألة للزاهد»[٢]. وله «الفيض المديد في أخبار النيل السعيد ـ خ» طبعت منه منتخبات نشرها الأب برجيس Barges بالعربية وترجمها إلى الفرنسية فنشر قسم منها في الجريدة الأسيوية Journal Asiatique سنة ١٨٣٧ و ١٨٤٠ و ١٨٤٦ و «البدر الطالع ـ خ» ثلاثة أجزاء، مختصر الضوء اللامع للسخاوي و «النصيحة بما

---

(١) الضوء ٢ : ١٦١ والكواكب ١ : ١٤٨ وشذرات ٨ : ٢٥ ومخطوطات الرباط : الثاني من القسم الثاني ٢٧٨ و Broc. S. I : 173

(٢) خلاصة الكلام ٤٦ ـ ٤٨ قلت: جازان وجيزان، كلاهما صحيح. جاء في معجم البلدان ٣ : ٣٦ «جازان، بالزاي، موضع في طريق حاج صنعاء» وفي قاموس الفيروزابادي: و «جيزان، ناحية باليمن». أما قول المحبي في خلاصة الأثر ١ : ٣٢٧ نقلاً عن بعض التعاليق: «وجازان لغة عامية» فرأي انفرد به.

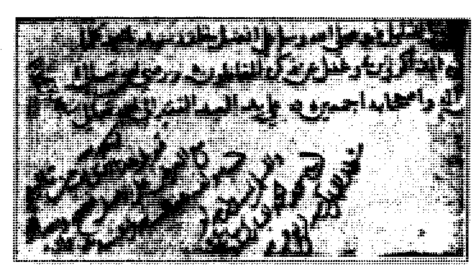
(١) الأزهرية ٣ : ٦٤٧ و ٧ : ٤٤٥.

(٢) سلوة الأنفاس ٣ : ٢٤٨ وشجرة النور ٢٧٦ ومخطوطات الرباط: الأول من القسم الثاني ٣٣٧.

(٣) البدر الطالع ١ : ١٠٢ والضوء اللامع ٢ : ١٠٣ وخطط مبارك ٦ : ١١ والنور السافر ١١٣ والكواكب السائرة ١ : ١٢٦ والفهرس التمهيدي.

(١) دار الكتب الشعبية ١ : ٩٣ وكشف الظنون ١٠٧٧.

(٢) الضوء اللامع ٢ : ١٨١ والكواكب السائرة ١ : ١٥٤ والأزهرية ٤ : ١٤٠.



أحمد بن محمد ، ابن عبد السلام
الصفحة الأخيرة من مخطوطة كتابه « النصيحة بما أبدته القريحة » في المكتبة الظاهرية « ١٣٥ تصوف » تفضل بها السيد أحمد عبيد

أحمد بن محمد الشويكي
الصفحة الأخيرة من الجزء السابع من كتاب « العمدة » لابن الملقن ، وهو المخطوطة ١٨/٤٢٦ في مكتبة الجامعة الأميركية ، بيروت .

أبدته القريحة – خ » في الظاهرية بدمشق نبه اليه عبيد[1] .

ابن الحاجّ
(٠٠٠ – نحو ٩٣٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٥٢٤ م)

أحمد بن محمد بن عثمان بن يعقوب ابن سعيد ، أبو العباس بن الحاج : قاضي بجاية . أديب فقيه مالكي ، له شعر . صنف « أنيس الجليس – خ » في شرح سينية ابن باديس (٨٠ ورقة) في مناقب ٤٠ شيخا من الصوفية . ضمن مجموع في الأحمدية بتونس (٤٥٠٤) و « شرح البردة » و « نظم عقيدة السنوسي الصغرى »[2] .

ابن الحِمْصي
(٨٥١ – ٩٣٤ هـ = ١٤٤٧ – ١٥٢٨ م)

أحمد بن محمد بن عمر الأنصاري ، شهاب الدين ، ابن الحمصي : مؤرخ حمصي الأصل ، دمشقي شافعي . تعلم بالشام وبمصر . وكان يخطب في قلعة الجبل بمصر ، ثم بجامع دمشق (سنة ٩١٤) له « حوادث الزمان ووفيات الشيوخ والأقران – خ » ثلاث قطع منه ، بخطه ، تبدأ الأولى بحوادث ٨٥١ وتنتهي الثالثة بآخر ٩٣٠ وهي من مصورات معهد المخطوطات بالقاهرة[1] .

الشُّوَيْكي
(٠٠٠ – ٩٣٩ هـ = ٠٠٠ – ١٥٣٢ م)

أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو الفضل ، شهاب الدين الشويكي : مفتي الحنابلة بدمشق . ولد في قرية « الشويكة » من بلاد نابلس ، وتعلم وأقام بدمشق ، ثم حجّ وجاور بالمدينة وتوفي بها . له « التوضيح – ط » في الفقه الحنبلي جمع به بين المقنع لابن قدامة والتنقيح للعلاء المرداوي ، وزاد عليهما أشياء مهمة . ومات قبل إتمامه[2] .

أَبو العَبَّاس الوَطَّاسي
(٠٠٠ – بعد ٩٥٦ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٥٤٩ م)

أحمد بن محمد بن محمد الوطاسي ، أبو العباس : من ملوك بني وطاس ، في فاس . كان مقيما بها قبل الولاية ، وثار على عمه (علي بن محمد) فخلعه في آخر سنة ٩٣٢ هـ وتولى عرش فاس . واتفق مع السعديين أصحاب مراكش على أن يكون لهم من تادلة إلى السوس وللوطاسيين من تادلة إلى المغرب الأوسط ، وذلك نحو سنة ٩٤٠ هـ . ثم كانت بين الفريقين معركة سنة ٩٤٢ وانهزم الوطاسيون ، فرجع أبو العباس إلى فاس . وفي سنة ٩٤٣ عقد صلحاً مع برتغال مدينة « آسفي » على ثلاث سنين ليتفرغ لقتال السعديين . وعاد السعديون يتقدمهم السلطان محمد الشيخ الملقب بالمهدي ، فزحفوا على فاس ودخلوها بعد حرب وحصار سنة ٩٥٦ وأسر السلطان أبو العباس فحمل إلى مراكش وظل معتقلا بها إلى أن مات . وقيل : أرسل إلى درعة فقتل[1] .

ابن أَبي نُمَيّ
(٠٠٠ – ٩٦١ هـ = ٠٠٠ – ١٥٥٤ م)

أحمد بن أبي نمي محمد الثاني بن

---

(١) كشف الظنون ١٠٨٩ و ١٣٥٤ في الكلام على « الضوء اللامع » وعرفه بأحمد بن العز محمد الشهير بابن عبد السلام . ومعجم المطبوعات ١٨٠٧ وفهرس دار الكتب ٦ : ٤٦ والفهرس التمهيدي ٤١٥ .

(٢) شجرة ٠ الرقم ١٠٣٤ ودار الكتب ٣ : ٢٩ وانظر معهد المخطوطات ١٨ : ٣٢ والأحمدية ٢٣ ويلاحظ « المانوي ؟ » في هدية ١ : ١١١ .

(١) الكواكب ٢ : ٩٧ والمخطوطات المصورة ٢ : ١١٨ يراجع خطه في ٢٢٢ تاريخ ـ في المعهد .

(٢) الكواكب السائرة ٢ : ٩٠ وفيه : مولده سنة ٨٧٥ أو ٨٧٦ تقريباً .

(١) الاستقصا ٢ : ١٧٥ .

بركات الثاني : شريف حسني . جدّ آل منديل وآل حراز . أشركه أبوه معه في إدارة أمور مكة وأرسله إلى الروم سنة ٩٤٥ هـ فاجتمع بالسلطان سليمان وعاد إلى مكة فتوفي بها في حياة أبيه ، ولم يل الإمارة استقلالا[1] .

الأَعْرَج السَّعْدي

(٨٩١ ـ ٩٦٥ هـ = ١٤٨٦ ـ ١٥٥٧ م)

أحمد بن محمد بن محمد الحسني ، أبو العباس السعدي : ثاني مؤسسي الدولة السعدية ببلاد السوس ومراكش . بويع بولاية العهد لأبيه القائم بأمر الله ، سنة ٩١٨ هـ ، وتولى الأمر بعد وفاته سنة ٩٢٣ وظفر في حروبه مع البرتغاليين بأحواز « تيلمست » و « آسفي » وغيرهما ، فأطاعته بلاد السوس كلها ، وكاتبه أمراء هنتاتة من مراكش يدعونه إليها ، فدخلها في حدود سنة ٩٣٠ وارتفع شأنه ، فهاجمه الوطّاسي البرتقالي بجموع كبيرة ، فتحصّن أحمد ، فعاد الوطاسي خائباً . ثم تكررت الحرب بينهما . واستمر قائماً بالأمر مدة ٢٣ سنة . ونازعه أخ له اسمه محمد (المهدي) ففاز هذا ، وألقى أحمد وأولاده في السجن بمراكش سنة ٩٤٦ فما زالوا إلى أن قتل محمد ، فقتل على أثره أحمد وأولاده مخافة أن يطالب أحدهم بالعرش[2] .

ابن حَجَر الهَيْتَمي

(٩٠٩ ـ ٩٧٤ هـ = ١٥٠٤ ـ ١٥٦٧ م)

أحمد بن محمد بن عليّ بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري ، شهاب الدين شيخ الإسلام ، أبو العباس : فقيه باحث مصري ، مولده في محلة أبي الهيتم (من إقليم الغربية بمصر) وإليها نسبته . والسعدي نسبة إلى بني سعد من عرب الشرقية (بمصر) تلقى العلم في الأزهر ، ومات بمكة . له تصانيف كثيرة ، منها « مبلغ الأرب في فضائل العرب ـ ط » و « الجوهر المنظم ـ ط » رحلة إلى المدينة ، و « الصواعق المحرقة على أهل البدع والضلال والزندقة ـ ط » و « تحفة المحتاج لشرح المنهاج ـ ط » في فقه الشافعية ، و « الخيرات الحسان في مناقب أبي حنيفة النعمان ـ ط » و « الفتاوي الهيتمية ـ ط » أربع مجلدات ، و « شرح مشكاة المصابيح للتبريزي ـ خ » و « الإيعاب في شرح العباب ـ خ » و « الإمداد في شرح الإرشاد للمقري » و « شرح الأربعين النووية ـ ط » و « نصيحة الملوك » و « تحرير المقال في آداب وأحكام يحتاج إليها مؤدبو الأطفال ـ خ » و « أشرف الوسائل إلى فهم الشمائل ـ خ » و « خلاصة الأئمة الأربعة ـ خ » في دمشق ١٤ ورقة و « المنح المكية ـ خ » في شرح همزية البوصيري ، رأيته في مكتبة الفاتيكان (١٥٧٤ عربي) و « المنهج القويم في مسائل التعليم ـ ط » شرح لمقدمة الفقيه عبد الله بن عبد الرحمن بن فضل الحضرمي . و « الدرر الزاهرة في كشف بيان الآخرة ـ خ » رسالة ، عندي (ضمن مجموعة) و « كف الرعاع عن استماع آلات السماع ـ ط » و « الزواجر عن اقتراف الكبائر ـ ط » و « تحذير الثقات من أكل الكفتة والقات ـ خ » رسالة لطيفة كتبت سنة ٩٥٠ في الرباط (آخر المجموع ٢٢٦٢ كتاني) و « المنح المكية ـ ط » شرح لهمزية البوصيري[1] .

الوَتَري

(٠٠٠ ـ ٩٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٧٢ م)

أحمد بن محمد الوتري الشافعي الرفاعي ، ضياء الدين أبو محمد ، الموصلي الأصل ، البغدادي الدار ، المصري الوفاة : شيخ ، فيه فضل وصلاح . له « روضة الناظرين وخلاصة مناقب الصالحين ـ ط » ترجم به طائفة من الزهاد[1] .

العُلُفي

(٠٠٠ ـ بعد ٩٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٧٩ م)

أحمد بن محمد ، سريّ الدين العلفي الحنفي : متطبب يماني . له « كفاية الأريب عن مشاورة الطبيب ـ خ » في شستربتي (٤٣٣٨) أهداه الى مولى رومي يدعى « پرويز »[2] .

الأَرْدَبِيلي

(٠٠٠ ـ ٩٩٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٨٥ م)

أحمد بن محمد الأردبيلي : فاضل ، من فقهاء الإمامية وزهادهم . نسبته إلى أردبيل (بآذربيجان) ووفاته بكربلاء . من كتبه « مجمع الفائدة والبرهان في شرح إرشاد الأذهان ـ ط » مجلدان ، و « زبدة البيان في شرح آيات أحكام القرآن ـ ط »[3] .

المَغْنِيساوي

(٠٠٠ ـ ١٠٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٩٢ م)

أحمد بن محمد ، أبو المنتهي ، شهاب الدين المغنيساوي : فقيه حنفي عالم بالقراآت من أهل مغنيسا (بتركيا) له كتب عربية ، منها « شرح الفقه الأكبر لأبي حنيفة ـ خ » في دار الكتب (٢٣٨٢٦ ب) وخزائن أخرى ، فرغ منه سنة ٩٨٩

---

(١) خلاصة الكلام ٥٣ و ٥٥ والنور السافر ٢٥٣ .

(٢) الاستقصا ٣ : ٧ و ١٦ وهو في تاريخ الدول الإسلامية ٢١٨ « أحمد بن عبد الله » ومقتله سنة ٩٦٤ هـ ، وقاتله في السجن « القائد علي بن أبي بكر » .

(١) النور السافر ٢٨٧ وآداب اللغة ٣ : ٣٣٤ والفهرس التمهيدي ٥٥٥ ومذكرات السيد أحمد عبيد . ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٣٣ وهو في ترجمة حفيده رضى الدين بن عبد الرحمن ، في خلاصة الأثر ٢ : ١٦٦ « أحمد بن محمد بن محمد بن علي » ونشرة ٣ : ٤٠ .

(١) إيضاح المكنون ١ : ٥٩٧ وهدية العارفين ١ : ١٤٧ وفهرست الكتبخانة ٥ : ٦٤ وفيها : وفاته في عشر الثمانين والتسعمائة .

(٢) كشف ١٤٩٦ وهدية ١ : ١٤٨ وهو في Broc. S. 2 : 1028 « العلقي » ؟

(٣) أعيان الشيعة ٩ : ٢٩٢ وانظر Brock. S. 2 : 582 قلت : وأردبيل ، في معجم البلدان : بفتح الدال . ومثله في معجم ما استعجم والتاج ٧ : ٢٠٥ وهو في اللباب ١ : ٣١ وفي الضوء ١١ : ١٨٤ بضمها .

أو قبلها ، و « إظهار المعاني في شرح حرز الأماني » قرآآت[١] .

المَتبولي

(٠٠٠ ـ ١٠٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٩٤ م)

أحمد بن محمد المتبولي الأنصاري الشافعي : فقيه ، من العلماء بالحديث ، من أهل القاهرة . له « شرح الجامع الصغير » في الحديث ، ورسائل قلت : ولعل من تأليفه كتاب « الاستدراك النضير على الجامع الصغير للسيوطي ـ خ » في الأزهرية[٢] .

ابن المُلّا الحَصْكَفي

(٩٣٧ ـ ١٠٠٣ هـ = ١٥٣٠ ـ ١٥٩٥ م)

أحمد بن محمد بن علي الحصكفي ، ابن الملّا : فاضل عارف بالأدب ، له شعر حسن . أصله من حصن كيفا ، ونسبته إليها . ولد في حلب وأقام فيها . له كتب ورسائل منها « شرح مغني اللبيب ـ خ » منه نسخة في مغنيسا ، مجلدان باسم « منتهى أمل الأريب من الكلام على مغني اللبيب » نفيسة ، و « اختصار تاريخ الذهبي ـ خ » أكثره ، و « مختصر الدر المنتخب ـ خ » الجزء الأول منه ، و « النشر العابق من اقتطاف الشقائق ـ خ » صغير ، اختصر فيه الشقائق النعمانية وزاد عليه ، و « عقود الجمان في وصف نبذة من الغلمان » ورحلة إلى القسطنطينية سماها « الروضة الوردية في الرحلة الرومية » . قتله بعض الفلاحين بالقرب من معرة نسرين (على نحو خمسة فراسخ من حلب)[٣] .

أحمد بن محمد الحصكفي ، ابن الملا

عن المخطوطة « ٢٩٦ تصوف » في دار الكتب . وراجع في مخطوطاتها أيضاً كتاب « مرتع الظبا » رقم « ٨٥ أدب » .

ـ ٢

أحمد (المنصور) بن محمد الشيخ المهدي

عن مخطوطة « فتح الباقي بشرح ألفية العراقي » لزكريا الأنصاري ، في خزانة « القرويين » بفاس . وانظر مقدمة « شرحي ألفية العراقي ـ ط » .

الزيلي

(٠٠٠ ـ ١٠٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٩٧ م)

احمد بن محمد بن عارف ، شمس الدين أبو الثناء ابن أبي البركات الزيلي ثم السيواسي : فاضل حنفي من أدباء الروم . من أهل سيواس . له عدة كتب عربية وتركية ، منها بالعربية « زبدة الأسرار في شرح مختصر المنار ـ خ » أتمه سنة ٩٧٤ هـ ، بسيواس ، و « حل معاقد القواعد اللاتي ثبتت بالدلائل والشواهد ـ ـ خ » نحو ، في الأحمدية (الرقم ٤١٧٠)[١] .

المَنْصور السَّعْدي

(٩٥٦ ـ ١٠١٢ هـ = ١٥٤٩ ـ ١٦٠٣ م)

أحمد بن محمد الشيخ المهديّ بن القائم بأمر الله عبد الله بن عبد الرحمن بن علي ، من آل زيدان ، أبو العباس السعدي ، المنصور بالله ، ويعرف بالذهبي : رابع سلاطين الدولة السعدية[١] في المغرب الأقصى . ولد بفاس واستخلفه أخوه عبد الملك (المعتصم بالله) عليها ، وولاه قيادة جيوشه ، ثم انتهت إليه الإمرة بعد وفاة المعتصم سنة ٩٨٦ هـ ، فساس الرعية بحكمة وحسن إدارة . وكان شجاعاً عاقلا ، داهية في سياسة الملك ، محباً للغزو والفتح . وانتقل من فاس إلى مراكش سنة ٩٨٩ هـ ، ووجه جيشاً إلى الصحراء فاستولى على أصقاعها (تيكورارين

---

(١) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٢٢٨ والأزهرية ٧ : ٢٦٥ ودار الكتب : ١ : ١٨٩ وكشف الظنون ١٢٨٧ والكشاف لطلس ١١٧ والبلدية : الفنون المنوعة ١٥٦ وجامعة الرياض ٥ : ٥٠ .

(٢) خلاصة الأثر ١ : ٢٧٤ والأزهرية ١ : ٤٠٧ .

(٣) در الحبب في أعيان حلب ـ خ ـ وخلاصة الأثر ١ : ٢٧٧ وإعلام النبلاء ٦ : ١٣٨ والفهرس التمهيدي ٤٤٣ وانظر مخطوطات الأوقاف ٢٣١ « ملخص تاريخ الإسلام » .

(١) هدية ١ : ١٥٠ ومخطوطات الأنكرلي ١٣٢ وطوبقبو ٢ : ٣٤٠ وكشف الظنون ١٢٤ ، ١٨٢٥ والأحمدية بتونس ٢٦٤ .

(١) الدولة السعدية : إحدى الدول الكثيرة التي قامت في حاضرة مراكش ، وكان الملك قبلها للوطاسيين ، سنة ٨٧٦ ـ ٩٦١ هـ ، فلما ضعفوا خاف أهل السوس الأقصى أن يتغلب عليهم من لا يطاق دفعه ، فانطلقوا إلى قبيلة فيهم حسنية النسب قدم جدها من المشرق سنة ٦٦٤ هـ ، واشتهر من رجالها أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن علي بن مخلوف ، وكان سديد الرأي عالي الهمة فبايعه أهل السوس سنة ٩١٥ هـ ولقبوه « القائم بأمر الله » وعرفت دولته بدولة « الأشراف السعديين » إشارة إلى شرف نسبهم وتفاؤلا بسعد الناس في أيامهم . وامتدت سلطتهم إلى سنة ١٠٦٩ هـ فكانت مدتهم ١٥٤ سنة . وصاحب الترجمة « المنصور » خير رجالهم .

وتوات وغيرهما) وطمح إلى امتلاك السودان فجاءته بشائر الفتح بدخول كاغو سنة ١٠٠٠ هـ . وكان واسع الاطلاع على شؤون بلاده . قال الزياني في « فهرسة » ألفها للمولى سليمان : « وقفت على تأليف للسلطان أحمد المنصور ، ذكر فيه شعراء أهل البيت ، فزاد على الألف ، ولم يستوفهم » ومن تأليفه كتاب « السياسة » وله « ديوان شعر » ذكره صاحب كشف الظنون . ولابن القاضي كتاب في سيرته سماه « المنتقى المقصور على مآثر خلافة المنصور ـ خ » نحو ١٧ كراساً . وهو أول من أحدث معاصر السكر في مراكش وبلاد حاحة وشوشاوة . وأنشأ بفاس المعقلين الكبيرين المعروفين عند العامة بالبستيون ، وبنى حصنين وثيقين بثغر العرائش . وإليه تنسب الثياب المنصورية في المغرب لأنه أول من ارتدى بها . وكان محباً للعلم ، كتب إلى بعض علماء مصر يستجيزهم فأجازوه . ورسائله إلى الجهات ، خصوصاً ما كان منها في أخبار الفتح ، تدل على ممارسة للأدب وعلم ومعرفة . وفي « الاستقصا » نبذ من رسائله . توفي بالمدينة البيضاء خارج فاس الجديدة مطعوناً بالوباء ، فدفن فيها ثم نقل إلى مراكش[1] .

ابن الإمام

(٠٠٠ ـ ١٠١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٠٦ م)

أحمد بن محمد ، ابن الإمام البصروي ، شمس الدين أبو العباس : مؤرخ ، نسبته الى بصرى الشام . دمشقي . له « تحفة الانام في فضائل الشام ـ خ » منه نسخ كثيرة احداها مشرقية جيدة في الرباط (٢٣٦٨ ك) وفي بلدية الاسكندرية (٢٠٣٧ ح) ١٧٢ ورقة ، وفي الظاهرية (الرقم ٨٣٨٨)[2] .

(١) الاستقصا في أخبار المغرب الأقصى ٣ : ٤٢ ـ ٩٥ ونزهة الحادي ٧٨ ـ ١٩٠ وخلاصة الأثر ١ : ٢٢٢ وسماه « أحمد بن عبد الله بن محمد الشيخ » وأورد له شعراً . وانظر الإعلام بمن حل مراكش ٢ : ٤٦ ـ ٦٩ .

(٢) هدية ١ : ١٥٣ والمخطوطات المصورة ٢ : ٨١

أحمد بن محمد بن أبي العافية المكناسي ، المعروف بابن القاضي
عن إجازة بخطه في دار الكتب « ١٧١ مصطلح ، تيمور »

ابن الشَّلَبي

(٠٠٠ ـ ١٠٢١ م = ٠٠٠ ـ ١٦١٢ م)

أحمد بن محمد بن شيخ الإسلام أحمد ابن يونس السعودي : فقيه حنفي مصري . له « إتحاف الرواة بمسلسل القضاة ـ خ » رسالة ، و « درر الفوائد ـ خ » في النحو ، و « مجمع الفتاوي ـ خ » في البصرة ، و « مناسك الحج »[1] .

ابن القاضي

(٩٦٠ ـ ١٠٢٥ هـ = ١٥٥٣ ـ ١٦١٦ م)

أحمد بن محمد بن محمد بن أبي العافية المكناسي الزناتي ، أبو العباس بن القاضي : مؤرخ رياضي ، من أهل مكناس (بالمغرب) ولي القضاء في سلا ، واشتهر ، وركب البحر حاجاً سنة ٩٩٤ هـ فأسره قرصان الإسبان وعذبوه ، فافتداه أبو العباس أحمد المنصور السعدي أمير المسلمين بمبلغ كبير من المال . وكانت مدة أسره أحد عشر شهراً . له نحو ١٥ كتاباً ، منها « جذوة الاقتباس فيمن حل من الأعلام مدينة فاس ـ ط » و « درة الحجال في أسماء الرجال ـ ط » جزآن ، و « درة السلوك في من حوى الملك من الملوك ـ خ » منظومة ذيل بها رقم الحلل لابن الخطيب ، و « لقط الفرائد ـ خ » عندي ، ذيل به وفيات ابن قنفذ ، و « المنتقى المقصور على مآثر الخليفة أبي العباس المنصور » و « غنية الرائض في طبقات أهل الحساب والفرائض » و« المدخل في الهندسة » وغير ذلك . توفي بفاس[1] .

وبروكلمن ٢ : ٣٦١ (٤٧٤) وكشف الظنون ٣٦٣ ومخطوطات الظاهرية ، التاريخ ٢ : ١٣٨ .

(١) فهرس الفهارس ١ : ١١٩ وهدية العارفين ١ : ١٥٣ وهوفيه : « المعروف بالشلبي » والمكتبة الأزهرية ٤ : ١٩٦ وانظر التيمورية ٢ : ٢٤٩ والعباسية ٢ : ٦٠ .

ابن المِنْقار

(٠٠٠ ـ ١٠٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٢٣ م)

أحمد بن محمد ، ابن المنقار : من شعراء المجانين . علت له شهرة . أصله من حلب ، ومولده ووفاته بدمشق . صنّف رسالة في مباحث « الاستعارة وتحقيق الحقيقة والمجاز » قبل أن يبلغ العشرين من عمره ، ورحل إلى الأستانة فاختلط بظرفائها واستعمل المكيفات ، فأصيب بعقله ، فحمل إلى دمشق مطوقاً بالحديد ، فأقام على حاله نحو ثلاثين سنة . وزاره البوريني (المؤرخ الأديب) فلما رآه ابن المنقار عرفه ، وكان مقيداً بسلسلة ، فأنشد :

« إذا رأيت عارضاً مسلسلا
في وجنة كجنّة يا عاذلي »
« فاعلم يقيناً أننا من أمة
تقاد للجنة بالسلاسل ! »[2]

الخَالِدي

(٠٠٠ ـ ١٠٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٢٥ م)

أحمد بن محمد بن يوسف الخالدي :

(١) تعريف الخلف ١ : ١٩٨ واليواقيت الثمينة ٢٤ وفهرس الفهارس ١ : ٧٧ وصفوة من انتشر ٧٧ وإتحاف أعلام الناس ١ : ٣٢٦ وفهرس دار الكتب ٥ : ١٨١ وسلوة الأنفاس ٣ : ١٣٣ وروضة الآس للمقري ٢٣٩ ـ ٢٩٩ ودراسة ببليوغرافية ٥٨ ـ ٦١ .

(٢) نفحة الريحانة ـ خ ـ وخلاصة الأثر ١ : ٢٩٦ .

فقيه متأدب ، من أهل صفد (بفلسطين) مولداً ووفاة . تعلم بمصر . له « رحلة إلى الحج » و « رحلة إلى القدس » نظماً ، وكتاب في « العروض » و « شرح ألفية ابن مالك » و « لبنان في عهد الأمير فخر الدين المعني الثاني ـ ط » وصل فيه إلى سنة وفاته (١٠٣٤) ونظمه حسن[1] .

ابن لُقْمان

(٠٠٠ ـ ١٠٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٣٠ م)

أحمد بن محمد بن لقمان بن أحمد ابن شمس الدين بن الإمام المهدي أحمد ابن يحيى : فقيه زيدي ، من علماء اليمن . كان يدرّس الطلبة في جامع شهارة . وهو من أمراء الجيوش في أيام المؤيد بالله محمد بن القاسم . له شروح وتعاليق ، منها « شرح الكافل » في علم الأصول . قال المحبي : دفن بقلعة غمار من جبل رازح[2] .

ابن بَسّام

(٠٠٠ ـ ١٠٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٣٠ م)

أحمد بن محمد بن عبد الله بن بسام العتيبي الوهيبي التميمي : قاض ، ممن كتبوا في تاريخ نجد . من أهل أُشيقر (من إقليم الوشم بنجد) ولي القضاء في بلدة « القصب » فمدينة « ملهم » واستقدمه أمير « العيينة » اليها سنة ١٠١٥ فأقام الى ان توفي بها . له « نبذة صغيرة ، في أهم ما حدث بنجد من سنة ١٠١٥ الى ١٠٣٩ هـ » كانت عند إبراهيم بن صالح بن عيسى (أنظر ترجمته) وجعلها من مصادر تاريخه[3] .

المَقَّري

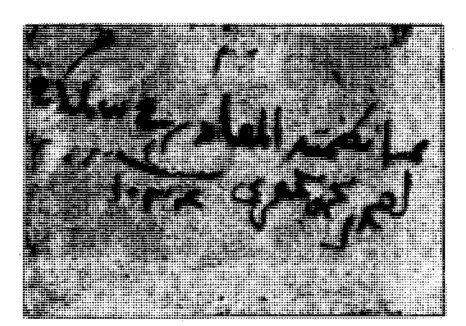
(٩٩٢ ؟ ـ ١٠٤١ هـ = ١٥٨٤ ؟ ـ ١٦٣١ م)

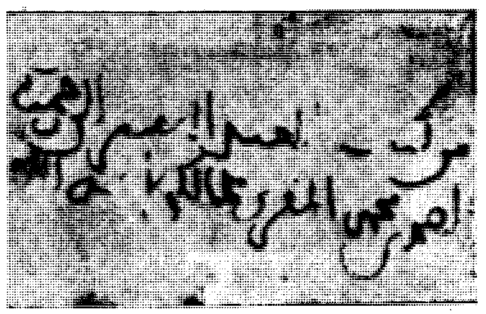
أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى ،

(١) خلاصة الأثر ١ : ٢٩٧ والأزهرية ٥ : ٥٣٦ .

(٢) خلاصة الأثر ١ : ٣٠٢ والبدر الطالع ١ : ١١٨ .

(٣) من محاضرة للشيخ حمد الجاسر ، عن مؤرخي نجد ، في اليمامة ١٣٧٩/٧/٤ وانظر تاريخ بعض الحوادث .





أحمد بن محمد المقري

نموذجان من خطه ، عن مخطوطة في خزانة الأستاذ الشاذلي النيفر ، بتونس .

أبو العباس المقري التلمساني : المؤرخ الأديب الحافظ ، صاحب « نفح الطيب في غصن الأندلس الرطيب ـ ط » أربعة مجلدات ، في تاريخ الأندلس السياسي والأدبي . ولد ونشأ في تلمسان (بالمغرب) وانتقل الى فاس ، فكان خطيبها والقاضي بها . ومنها إلى القاهرة (١٠٢٧) وتنقل في الديار المصرية والشامية والحجازية ، وتوفي بمصر ودفن في مقبرة المجاورين . وقيل : توفي بالشام مسموما ، عقب عودته من اسطنبول (كما في تقييد في التراجم ـ خ) والمقري نسبة الى مَقَّرة (بفتح الميم وتشديد القاف المفتوحة) من قرى تلمسان . له (عدا نفح الطيب) كتب جليلة منها « أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض ـ ط » أربعة أجزاء ، لا يزال الرابع منها قيد الطبع ، و « روضة الأنس العاطرة الأنفاس في ذكر من لقيته من علماء مراكش وفاس ـ خ » و « حسن الثنا في العفو عمن جنى ـ ط » و « عرف النشق في أخبار دمشق » وأرجوزة سماها « إضاءة الدجنة في عقائد أهل السنة ـ ط » أولها : « يقول أحمد الفقير المقّري ، المغربي المالكي الأشعري » وهذه حجة في ضبط لفظ المقري . و « زهر الكمامة في العمامة ـ خ » أرجوزة ، و « فتح المتعال في وصف النعال ـ ط » وللحبيب الجنحاني التونسي ، رسالة سماها « المقري صاحب نفح الطيب ـ ط » في سيرته وآثاره ، ومثلها لعثمان الكعاك التونسي سماها « المقري ـ ط » وله شعر حسن ومزدوجات رقيقة وأخبار ومطارحات مع أدباء عصره[1] .

الغُنَيْمي

(٩٦٤ ؟ ـ ١٠٤٤ هـ = ١٥٥٧ ؟ ـ ١٦٣٥ م)

أحمد بن محمد بن علي ، شهاب الدين الغنيمي الأنصاري الخزرجي : فقيه باحث من أهل مصر . نسبته إلى غنيم (وهو أحد

أحمد بن محمد الغنيمي الأنصاري الخزرجي

عن مخطوطة « الأجوبة المرضية » في دار الكتب ١٤٥ مجاميع م . نحو »

(١) فهرس الفهارس ١ : ٣٣٧ وخلاصة الأثر ١ : ٣٠٢ وتعريف الخلف ١ : ٤٤ والبستان ١٥٥ وآداب اللغة ٣ : ٣٠١ واليواقيت الثمينة ٢٩ وتراجم إسلامية ٢٤٥ وتاريخ القادري ـ خ . والخزانة العامة في الرباط : « د ٩٨٤ ، ١٢١٥ » قلت : وفي مخطوطتي من مناقب الحضيكي : « توفي بالشام ، مسموماً على ما قيل ، بعد رجوعه من صنبول ـ استنبول ـ وقول الشيخ ميارة إنه مات بمصر سهو منه » ؟ وفي تاريخ القادري ـ خ : « توفي بمصر ، كما في شرح المرشد المعين لميارة ، وعند الحجة سيدي الطيب القاسي أنه توفي بدمشق الشام ، فانظر أيهما أصح » ـ والأزهرية ٣ : ٩٧ .

جدوده) له شروح وحواش في الأصول والعربية ، ورسائل في الأدب والمنطق والتوحيد ، منها « حاشية – خ » على شرح العصام في المنطق ، و « نقش تحقيق النسب – خ » منطق ، و « ابتهاج الصدور – خ » نحو ، و « بهجة الناظرين في محاسن أم البراهين – خ » في مجلد ضخم ، مبتور الآخر ، في خزانة الرباط (٢٤٥٢ كتاني) وكان يلقي دروسا في التفسير بجامع ابن طولون في القاهرة . وجمع ما علقه فيها على تفاسير البيضاوي والزمخشري وأبي السعود في كتاب سمي « حاشية الغنيمي في التفسير – خ » في الظاهرية[1] .

الشَّرَفي

(٩٧٥ – ١٠٥٥ هـ = ١٥٦٧ – ١٦٤٥ م)

أحمد بن محمد بن صلاح بن محمد الحرازي الشرفي : فقيه يماني ، مؤرخ ، له اشتغال بالأدب . من أهل هجرة القويعة بالشاهل من بلاد « الشرف » الأسفل ، في الشمال الغربي من صنعاء . له كتب ، منها « اللآلي المضية – خ » في أخبار أئمة الزيدية ، وهو شرح قصيدة في معارضة « البسامة » لصارم الدين ابراهيم بن محمد الوزير ، ثلاثة أجزاء ، بمكتبة الجامع بصنعاء ، ومنها الجزء الثاني بمكتبة الجامعة الأميركية ببيروت . و « شرح الأزهار » في فقه الزيدية ، أربع مجلدات . توفي في هجرة « معمرة » من بلاد الأهنوم (باليمن) وهو جد السادة « بيت السوسوة » على وزن لؤلؤة ، منهم علماء وفضلاء ، في ذمار[2] .

ابن النَّقِيب

(١٠٠٣ – ١٠٥٦ هـ = ١٥٩٥ – ١٦٤٦ م)

أحمد بن محمد الحسني ، المعروف

(1) خلاصة الأثر ١ : ٣١٢ والأزهرية ٣ : ١٠٩ و ٧ : ٣٤٨ والدار ٢ : ٧٣ وعلوم القرآن ٢٣٩ .

(2) البدر الطالع ١ : ١١٩ ونشر العرف ١ : ٦٧ ونيل الحسنين ١٣٩ ومراجع تاريخ اليمن ٢٧٠ والمخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ : القسم الرابع ٣٥٢ .

بابن النقيب : من أدباء حلب ، مولده ووفاته فيها . له شعر ونثر أورد صاحب الخلاصة طائفة منهما وصنف « التهذيب – خ » في فقه الشافعية ٢١٩ ورقة ، في الظاهرية بدمشق[1] .

الأَسَدي

(١٠٣٥ – ١٠٦٦ هـ = ١٦٢٥ – ١٦٥٦ م)

أحمد بن محمد الأسدي : فقيه متأدب ، من أهل مكة ، مولداً ووفاة . نسبته إلى بني أسد بن عامر . قال المحبي : « والأسديون كثيرون باليمن ، أصلهم من قبيلة تدعى آل خالد وسكنهم بنواحي جازان وهي في لغة عامية أصلها جـوزان » . ولصاحب الترجمة كتب ، منها « قلائد النحور » أرجوزة نظم بها شذور الذهب لابن هشام ، في النحو ، و « إخبار الكرام بأخبار المسجد الحرام – خ » واختصاره « إتحاف الكرام بفضائل الكعبة الغراء والبلد الحرام – خ » رسالة في وريقات ، في خزانة الرباط (المجموع ١١٤١ كتاني)[2] .

أَحْمَد السَّعْدي

(٠٠٠ – ١٠٦٩ هـ = ٠٠٠ – ١٦٥٩ م)

أحمد بن محمد الشيخ ، ابن زيدان السعدي ، أبو العباس : آخر سلاطين السعديين بالمغرب . ولي بعد وفاة أبيه السلطان محمد الشيخ ، سنة ١٠٦٤ هـ بمراكش ، وكان سلطانه منحصراً بها ، والدولة في عهد اكتهالها ، فقويت شوكة أخوال له يعرفون بالشبانات (من سكان مراكش) ووثبوا عليه ، وعسكروا على أبوابها ، وحاصروه أشهراً ، فأشارت عليه أمّه أن يذهب إليهم بنفسه ويصلح ما بينه وبينهم ، فذهب إليهم ، فقتلوه . وبمقتله انقرضت دولة آل زيدان السعدية

(1) خلاصة الأثر ١ : ٣١٧ – ٣٢٤ ومخطوطات الظاهرية ، الفقه الشافعي (٧١) .

(2) خلاصة الأثر ١ : ٣٢٥ ومخطوطات الظاهرية ١٠٧ .

ومدتها نحو ١٥٠ سنة . وقد يرد اسم صاحب الترجمة بلفظ « مولاي العباس » اختصاراً لكنيته « أبي العباس »[1] .

الشِّهَاب الخَفَاجي

(٩٧٧ – ١٠٦٩ هـ = ١٥٦٩ – ١٦٥٩ م)

أحمد بن محمد بن عمر ، شهاب الدين الخفاجي المصري : قاضي القضاة وصاحب التصانيف في الأدب واللغة . نسبته إلى قبيلة خفاجة . ولد ونشأ بمصر ، ورحل إلى بلاد الروم ، واتصل بالسلطان مراد العثماني فولاه قضاء سلانيك ، ثم قضاء مصر . ثم عزل عنها فرحل إلى الشام وحلب وعاد إلى بلاد الروم ، فنفي إلى مصر وولي قضاءً يعيش منه فاستقر إلى أن توفي . من أشهر كتبه « ريحانة الألبا – ط » ترجم به معاصريه على نسق اليتيمة ، و « شفاء العليل فيما في كلام العرب من الدخيل – ط » و « شرح درة الغواص في أوهام الخواص للحريري – ط » و « طراز المجالس – ط » و « نسيم الرياض في شرح شفاء القاضي عياض – ط » أربع مجلدات ، و « خبايا الزوايا بما في الرجال من البقايا – خ » مجلد في التراجم ، و « ريحانة الندمان – خ » و « عناية القاضي وكفاية الراضي – ط » حاشية على تفسير البيضاوي ، ثماني مجلدات ، و « ديوان الأدب في ذكر شعراء العرب » و « السوانح – خ » في خزانة أسعد أفندي بالأستانة ، رقم ٢٧٣٨ أدب (كما في المختار من المخطوطات العربية بالأستانة ٤٧) و « قلائد النحور من جواهر البحور – ط » في العروض ، ومعه رسالتان له أيضاً ، هما « جنة الولدان » و « الكنس الجواري » أخبرني بهما أحمد خيري ، ولعلهما في مكتبته . وله شعر رقيق جمع في « ديوان

(1) الإعلام بمن حل مراكش ٢ : ١١٦ والاستقصا ٣ : ١٤٥ .

ـ خ »[1] .

الدَّجَانيّ القُشَاشي

(٠٠٠ ـ ١٠٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٦١ م)

أحمد بن محمد بن يونس ، صفي الدين الدجاني (بتخفيف الجيم) القشاشي : متصوف فاضل . أصله من القدس من آل الدجاني ، انتقل جده « يونس » إلى المدينة ، وكان متصوفاً متقشفاً فاحترف بيع القُشَاشة وهي سقط المتاع فعرف بالقشاشي . وولد حفيده صاحب الترجمة بالمدينة ، وبها اشتهر وتوفي . وكان مالكيّ المذهب وتحول شافعياً ، فصار يفتي في المذهبين . له نحو سبعين كتاباً أكثرها في التصوف ، منها « شرح الحكم العطائية ـ خ » منه نسخة في المكتبة العربية بدمشق ، التزم فيه أن يختم كل حكمة بحديث يناسبها ، و « حاشية على المواهب اللدنية » صغيرة ، و « السمط المجيد » في رواياته وأسانيده عن مشايخه وأكثرها في طريق القوم و « سؤال عما عليه هذه الامة من اختلاف في المذاهب ـ خ » في مكتبة الحسيني ، بتريم ، و « كلمة الجود في القول بوحدة الوجود ـ خ » عند سعد محمد حسن بالقاهرة . و « الدرة الثمينة فيما لزائر النبي ، ﷺ ، إلى المدينة ـ ط »[2] .

ابن مَعْصُوم

(١٠٢٧ ـ ١٠٨٦ هـ = ١٦١٨ ـ ١٦٧٥ م)

أحمد بن محمد معصوم بن نصير الدين ابن إبراهيم : والد صاحب « السلافة » له شعر حسن . مولده ومنشأه في الطائف بالحجاز . استدعاه السلطان عبد الله بن محمد قطب شاه ملك حيدر آباد ، فرحل إلى الهند سنة ١٠٥٤ هـ ، وأقام عنده مكرماً ، وتزوج باحدى بنات السلطان ، ووزر له ، وطمع بالملك من بعده . فلما مات السلطان وولي الميرزا أبو الحسن الفارسي ، حدثت بينهما أمور ، فاعتُقل وسجن إلى أن توفي بمدينة حيدر آباد[1] .

الحَمَوي

(٠٠٠ ـ ١٠٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٨٧ م)

أحمد بن محمد مكي ، أبو العباس ، شهاب الدين الحسيني الحموي : مدرس ، من علماء الحنفية . حموي الأصل ، مصري . كان مدرسا بالمدرسة السليمانية بالقاهرة . وتولى إفتاء الحنفية . وصنف كتبا كثيرة ، منها « غمز عيون البصائر ـ ط » في شرح الاشباه والنظائر لابن نجيم ، و « نفحات القرب والاتصال ـ ط » و « الدر النفيس ـ خ » في مناقب الشافعي ، بدار الكتب (٥ : ١٧٨) و « كشف الرمز عن خبايا الكنز » فقه أربعة أجزاء في الزيتونة (٤ : ٢١٠) و « نثر الدر الثمين على شرح ملا مسكين » في الصادقية ، و « تذييل وتكميل لشرح البيقونية » في الازهرية (١ : ٣٢٦) و « تلقيح الفكر » شرح لها أيضا ، في الأزهرية (١ : ٣٢٩) و « الدر الفريد في بيان حكم التقليد » في الأزهرية (٢ : ١٣٧) و « شرح منظومة لابن الشحنة في التوحيد » في الأزهرية (٣ : ٢٣٦) و « النفحات المسكية في صناعة الفروسية ـ خ » في الأزهرية (٦ : ٤٦٣) و « درر العبارات » بدار الكتب (٢ : ١٩٦) و « ذيل درر العبارات » بها (٢ : ١٩٧) و « فضائل سلاطين آل عثمان » في الأزهرية ، و « سمط الفوائد وعقال المسائل الشوارد ـ خ » بخطه ، في الرياض ، ودار الكتب (١ : ٤٣٨) و « الفتاوي » بدار الكتب (١ : ٤٤٧) و « رسالة في عصمة الأنبياء » بالأزهرية (٣ : ٢٠٦)[1] .

الأَنْقَرَوي

(٠٠٠ ـ ١٠٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٨٧ م)

أحمد بن محمد بن الحسين الأنقروي : فقيه ، حنفي ، من العلماء ، ينعت بشيخ الإسلام . نسبته إلى « أنقرة » بتركيا . له « فتاوى الأنقروي ـ خ » في الصادقية بتونس[2] .

البَحْراني

(٠٠٠ ـ ١١٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٩١ م)

أحمد بن محمد بن يوسف الخطي البحراني : فقيه إمامي ، من أهل البحرين . له « رياض الدلائل وحياض المسائل » في الفقه ، ورسالتان في « المنطق » توفي بطاعون العراق ودفن بجوار الكاظمين[3] .

أحمد اليَمَني

(٠٠٠ ـ ١١١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠١ م)

أحمد بن محمد بن إدريس ، أبو العباس اليمني : صوفي قادري ، له علم بفقه المالكية . ترك بلاده سنة (١٠٧٥) وساح في الدنيا للحج ولقاء المشايخ . وسكن بفاس . وفي الحج تعرف بمحمد ابن أحمد بن المسناوي الدلائي (المتوفى سنة ١١٣٦) وصنف هذا كتاب « التعريف بسيدي أحمد اليمني ـ خ » في الرباط (١٤١٩ د)[4] .

---

(١) خلاصة الأثر ١ : ٣٣١ وصفوة من انتشر ١٢٨ والفهرس التمهيدي ٣٨٣ ولغة العرب ١ : ٣٠٧ وآداب اللغة ٣ : ٢٨٦ وسماه الناشر لكتابه « ريحانة الألبا » ببولاق سنة ١٢٧٣ هـ « محموداً » وهو خطأ . واقرأ بعض ترجمته فيما كتبه عن نفسه في الريحانة ٣٦١ وما بعدها .

(٢) الرحلة العياشية ١ : ٤٠٧ ـ ٤٢٩ وفيه أن من عادة المشارقة تلقيب من اسمه أحمد بشهاب الدين ، وكان صاحب الترجمة يقول لأصحابه : لا تلقبوني بذلك لأن اسمي أحمد وهو أشرف الأسماء فكيف يلقب بالشهاب الذي هو العذاب والرجم ، فلقب بصفي الدين . ولم يذكر العياشي وفاته فأخذناها عن صفوة من انتشر ١١٩ إلا أن هذا خلط ترجمته بترجمة أبيه يونس . ومخطوطات حضرموت ـ خ .

(١) خلاصة الأثر ١ : ٣٤٩ والبدر الطالع ١ : ٩٨ وفيه وفاته في صفر ١٠٨٥ .

(١) الجبرتي ١ : ١٦٧ ووهم من نقل عنه وفاته سنة ١٢٤٢ ومعجم المطبوعات ٣٧٥ وهدية ١ : ١٦٤ وجامعة الرياض ١ : ١٢ و ٥ : ٤٦ و ٦ : ١٠٩ والمصادر الواردة في خلال الترجمة .

(٢) الزيتونة ٤ : ١٨٠ .

(٣) روضات الجنات ١ : ٢٥ .

(٤) نشر المثاني ٢ : ٨٥ والمخطوطات المصورة ، تاريخ ٢ : القسم الرابع ١١٤ .

البَنَّاء

(٠٠٠ ـ ١١١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠٥ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطي ، شهاب الدين الشهير بالبناء : عالم بالقراآت ، من فضلاء النقشبنديين . ولد ونشأ بدمياط ، وأخذ عن علماء القاهرة والحجاز واليمن ؛ وأقام بدمياط ؛ وتوفي بالمدينة حاجاً ، ودفن في البقيع . من كتبه « إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر ـ ط » و « اختصار السيرة الحلبية ـ خ » في الأزهرية ، و « حاشية على شرح المحلى على الورقات لإمام الحرمين ـ ط »[١] .

ابن مَعْن

(١٠٤٣ ـ ١١٢٠ هـ = ١٦٣٣ ـ ١٧٠٨ م)

أحمد (أبو العباس) بن محمد (أبي النصائح) بن عبد الله بن معن ، الأندلسي الأصل ، الفاسي الآباء والمولد . ويقال له « أحمد بن عبد الله » نسبة الى جده . وفي سيرته صنَّف معاصره عبد السلام بن الطيب القادري كتابه « المقصد الأحمد في التعريف بسيدي أبي عبد الله أحمد ـ خ » في خزانة الرباط (٣٤٤ ج) وكان جده يدعى بمعن هو وسلفه ، والناس ينطقونه بفتح العين والميم معاً . وله حفدة أساتذة أفاضل[٢] .

ابن الأَعْرَج

(٠٠٠ ـ ١١٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠٨ م)

احمد بن محمد القسطموني الرومي ، ابن الأعرج ، أو أعرج زاده : فقيه حنفي من أهل قسطمونة (بتركيا) تعلم باسطنبول وتولى التدريس في جامع شهرزاده (١١١٧) له « جامع الشروح ـ خ » بخطه ، في مكتبة « لا له لي » في شرح ملتقى الأبحر ، فقه ، و « مجالس » في الوعظ[٣] .

---

(١) خطط مبارك ١١ : ٥٦ والمكتبة الأزهرية ١ : ٤٥ و ٥ : ٥٤٧ ومعجم المطبوعات ٨٨٥ والجبرتي ١ : ٨٩ .

(٢) شجرة ٣٣١ .

(٣) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٢٣٤ وهدية ١ : ١٦٨ .

المَكْني

(٠٠٠ ـ ١١٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧١٠ م)

أحمد بن محمد بن حَمَد ، أبو العباس المكني : فاضل ، من أهل « المكنين » بالمغرب الأقصى . له كتب ، منها « عقيدة التوحيد » منظومة شرحها عبد العزيز الفراتي[١] .

الكَوَاكِبي

(١٠٥٤ ـ ١١٢٤ هـ = ١٦٤٤ ـ ١٧١٢ م)

أحمد بن محمد بن حسن الكواكبي : فقيه حنفي من أهل حلب ، كان مفتي الحنفية بها . له شروح وحواش في الفقه والأصول والبلاغة . وله نظم جيد وصنف كتابا « فيما يتعلق بالملك والوزير والعلماء من الأمور الشرعية ـ خ » بخطه في الأحمدية بتونس (٥٠٨٥) في ١١٤ ورقة . توفي بالأستانة[٢] .

المَنْقُور

(٠٠٠ ـ ١١٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧١٣ م)

أحمد بن محمد المنقور التميمي : فقيه حنبلي له اشتغال في التاريخ . من أهل حوطة سُدير ، بنجد . صنف رسالة في تاريخ نجد دوّن بها بعض الحوادث من سنة ٩٤٥ ـ ١١٢٥ جعلها الدكتور عبد العزيز الخويطر ضمن كتابه « تاريخ الشيخ أحمد ابن محمد المنقور ـ ط » وله « الفواكه العديدة في المسائل المفيدة ـ ط » جزآن فقه ، و « جامع المناسك الحنبلية ـ ط »[٣] .

الهَشْتُوكي

(٠٠٠ ـ ١١٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧١٥ م)

أحمد بن محمد بن داود بن يعزى

---

(١) شجرة النور ٣٢٢ .

(٢) سلك الدرر ١ : ١٧٥ والأحمدية ٩٨ .

(٣) مؤرخو نجد : محاضرة لحمد الجاسر في اليمامة ١٣٧٩/٧/٤ وعثمان بن بشر ، للخويطر ١٢ ومجلة العرب ٥ : ١١٥١ .

أحمد بن محمد الكواكبي

عن مخطوطة « ديوان المعاني » لأبي هلال العسكري ، في دمشق . تفضل السيد أحمد عبيد بإرسال صورة الصفحة الأولى منها ، وفيها عدا خط الكواكبي ، خط « محمد بن عمر ابن عزم » .

ابن يوسف الجزولي التملي نسباً ، أحزي (بفتح الهمزة وضم الحاء وكسر الزاي المشددة)) أبو العباس الشهير بالهشتوكي ، ويعرف بالجزولي : متصوف فقيه مالكي ممن نزل بدرعة (في صحراء المغرب) وأقام في الزاوية الناصرية ، وتوفي بها . قال الحضيكي : كان يدور على صالحي سوس زمانا طويلا ، وجمع من مناقبهم كتبا كثيرة . منها فهرسة سماها « قرى العجلان في إجازة بعض الأحبة والإخوان » و « التحفة » في النحو ، كتابان مبسوط ومختصر ، و « اللؤلؤ والمرجان في تحريم الدخان » أرجوزة ، و « الدرة النفيسة السنية في بعض المسائل النحوية ـ خ » في دار الكتب (٢ : ١٠٩) بخطه ذكر فيها بعض من اجتمع بهم في طريقه ، وأسئلة سئل عنها ، وغير ذلك ، الا أنها بقي فيها بياض كثير عاقه الحِمام عن إتمامه . وله « كشف الرموز ـ خ » رسالة منظومة في شرح القصيدة الخزرجية في العروض ، بخزانة الرباط (١٦٥٣ د) و « شروح » في المنطق وغيره ، و « إنارة البصائر في ذكر مناقب القطب ابن ناصر » و « الفتح القدوسي على مختصر السنوسي ـ خ » منطق ، في دار الكتب (١ : ٢٣٩) و « سند ـ خ » صغير في دار الكتب ، و « رحلة الى الحج » بخطه ، رأيتها في المجموع (١٤٧ ق) بخزانة الرباط ، ورحلة أخرى سماها « هدية الملك العلام إلى بيت الله الحرام ـ خ » بخطه أيضا ، في الرباط (١٩٠ ق) و « رحلة » ثالثة قال ابن ناصر

أحمد بن محمد الهشتوكي

عن مجموعة من مخطوطات الرباط (١٤٧ ق) ثاني كتاب فيها « رحلة الهشتوكي » بخطه .

الدرعي : وقفت عليها . وله نظم وتقاييد كثيرة [1] .

الوَلّالي

(٠٠٠ ــ ١١٢٨ هـ = ٠٠٠ ــ ١٧١٦ م)

أحمد بن محمد بن محمد بن يعقوب ،

(1) صلحاء درعة ــ خ . وطبقات الحضيكي ١ : ٨٢ وفهرس المخطوطات العربية في الرباط : الجزء الأول من القسم الثاني ، الرقم ١٧٦٣ ومخطوطات المصطلح ١ : ٢٤٥ ومذكرات المؤلف .

أبو العباس الولالي : فاضل ، من أهل فاس . توفي بمكناس . نسبته إلى بني وَلّال من قبائل العرب بالمغرب . من كتبه « شرح مختصر المنطق » للسنوسي ، و « شرح السلم ــ خ » في الرباط ، ضمن المجموعة ٣٢٦ د ، وفي تمكروت (الرقم المتسلسل ٢٦٩٩) وسماه صاحب تمكروت (٢: ١٥٥) أحمد بن يعقوب ، كما في طبقات الحضيكي (خ ــ ٨٠) ويعقوب جده ، و « شرح لامية الأفعال » و « مباحث الأنوار في أخبار بعض الأخيار ــ خ » في ٧ كراريس [1] .

ابن ناصر الدَّرْعي

(١٠٥٧ ــ ١١٢٩ هـ = ١٦٤٧ ــ ١٧١٧ م)

أحمد بن محمد بن محمد ، ابن ناصر ، أبو العباس الدرعي : صاحب « الرحلة الناصرية ــ ط » جزآن في رحلته إلى الحج سنة ١١٢١ هـ . من فضلاء المغرب وصلحائه . كان شديد الشكيمة على أهل البدع ، قوالاً للحق . وذكر في رحلته أشياخه ، وشحنها بفوائد علمية . وله كتب أخرى ، منها كتاب « الأجوبة » [2] .

الحَارِثي

(٠٠٠ ــ ١١٢٩ هـ = ٠٠٠ ــ ١٧١٧ م)

أحمد بن محمد الحارثي الزناتي نسباً ، الأندلسي أصلا ، السلوي ، ثم الفاسي ، أبو العباس : فقيه مالكي من أهل فاس . له كتاب « التفكر والاعتبار في تاريخ المصطفى وبعض أصحابه الأخيار ومن اتبعهم من العلماء السادات الصوفية الأبرار ــ خ » في الخزانة الأحمدية بفاس وكتاب « سلسلة الأنوار في ذكر طريق السادات الصوفية الأخيار » [3] .

النَّخْلي

(١٠٤٠ ــ ١١٣٠ هـ = ١٦٣٠ ــ ١٧١٧ م)

أحمد بن محمد بن أحمد النخلي :

(1) إتحاف أعلام الناس ١ : ٣٤٠ وشجرة النور ٣٣١ والإعلام بمن حل مراكش ٤ : ٣١١ ، ٣١٦ وسماه « أحمد بن يعقوب » نسبة إلى جده . ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١ : ٢١٨ .

(2) صفوة من انتشر ٢٢١ وشجرة النور ٣٣٢ واليواقيت الثمينة ٤٢ ومعجم سركيس ١ : ٨٧٢ وفهرس الفهارس ٢ : ٨٨ والإعلام بمن حل مراكش ٢ : ١٥٩ وطلعة المشتري ٢ : ١١٩ .

(3) اليواقيت الثمينة ١ : ٤٣ وسلوة الأنفاس ١ : ٣٧١ وانظر ترجمة أبيه قبله ١ : ٣٦٩ ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١ : ٢٥٦ .

مروياتي ومقرواتي ومسموعاتي عن جميع مشايخي المذكورين بأسانيدهم
المتصلة المذكورين في بغية الطالبين فلتؤخذ منها من أصلها
وذلك من جميع كتب التفسير والحديث والفقه والأصول والكلام
وآلات العلوم من صرف ونحو ومنطق ومعاني وبيان وبديع وغير ذلك
... ذلك ... وكتبه ... الغني ... المعترف بالقصور
والتقصير أحمد بن محمد بن أحمد النخلي ... غفر الله ذنوبه ...

أحمد بن محمد النخلي
نهاية إجازة بخطه ، في دار الكتب المصرية « ١٣٥ مصطلح ، تيمور » .

فاضل متصوف ، من أهل مكة ، مولداً ووفاة . له « بغية الطالبين لبيان الأشياخ المحققين المدققين ـ ط »[١] .

العَشْماوي

(٠٠٠ ـ بعد ١١٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٣٠ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن العشماوي : عالم بالنسب . من أهل مكة . له « الاعتبار في نسب النبي المختار والتعريف بأولاده وأزواجه ـ خ » في دار الكتب (١١ ورقة) مصور في معهد المخطوطات (١٣٧٤ تاريخ) ويسمى « التحقيق في النسب الوثيق » و « مختصر في أنساب بعض الأشراف بالمغرب ـ خ » بخزانة الرباط (١٠١٥ ج)[٢] .

ابن الحَيْمي

(١٠٧٣ ـ ١١٥١ هـ = ١٦٦٢ ـ ١٧٣٩ م)

أحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد ابن صالح الحيمي : أديب مؤرخ ، يماني ، ينتهي نسبه إلى نشوان بن سعيد الحميري .

(١) تحفة الإخوان ٢٨ وفهرس الفهارس ١ : ١٨١ وفيه : « النخلي ، بكسر النون كما ذكر القونجي في أوائله ، والجاري على الألسنة شرقاً وغرباً فتحها » قلت : النخلي ، نسبة إلى « نخلة » بقرب مكة ، بفتح النون ، كما في اللباب ومعجم البلدان والقاموس والتاج .

(٢) دار الكتب ٥ : ٣٢ والمخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ : القسم الرابع ١٠٠ .

ولد ونشأ في شبام كوكبان (باليمن) وتوفي بصنعاء . من كتبه « طيب السمر في أوقات السحر ـ خ » في المكتبة العقيلية بجيزان ، ومكتبة المتحف البريطاني (الرقم ٢٤٢٧) ٣٢٠ ورقة ، في التراجم ، و « عطر نسيم الصبا » أدب ، و « الأصداف المشحونة باللآلي المكنونة » و « ديوان شعر » و « نجوم الليل الطالعة على غرر الخيل ـ خ » في جامعة الرياض ، عن عارف حكمت (٢٥٨ أدب) و « تحقيق من عرف ، بالرحلة إلى بلاد الشرف ـ خ » ضمن مجموعة في المتحف البريطاني (الرقم ٢٤٢٨) ونسبته الحيمي الى الحيمة (بفتح الحاء وسكون الياء) على مرحلة من صنعاء[١] .

العَبّاسي

(٠٠٠ ـ ١١٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٤٠ م)

أحمد بن محمد بن محمد أبو العباس السملالي الشهير بالعباسي : فقيه مالكي من أهل سوس ، بالمغرب . كان من كبار المفتين يقصده الناس من كل مكان ، قال الحضيكي : نشر الفقه في بلاده وما كنت ترى فيها متفقها ولا مدرسا الا وهو من تلاميذه . له « مجموعة

(١) نبلاء اليمن ١ : ٢٥٢ و ٥١٢ والبدر الطالع ١ : ١٠٣ ومجلة اليمامة : العدد ١٧٤ ومخطوطات الرياض ، عن المدينة ، القسم الثاني : ص ١٠٤ ومراجع تاريخ اليمن ٩٥ ، ٢١٢ .

ـ ط » في النوازل ، وفيها أجوبة له في علوم متعددة[١] .

ابن خَيْرات

(٠٠٠ ـ ١١٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٤١ م)

أحمد بن محمد بن خيرات بن شبير ابن بشير بن أبي نميّ محمد بن بركات الحسني الطالبي التهامي : من أشراف تهامة ، باليمن . كان جده خيرات قد رحل من مكة واستقر في تهامة في أيام المتوكل على الله اسماعيل بن القاسم . ونشأ صاحب الترجمة حظياً عند المنصور الحسين بن القاسم فولاه المخلاف السليماني سنة ١١٤١ هـ فاستمرّ إلى أن توفي في بلاد الواعظات من تهامة ، ودفن في حرض[٢] .

الخَيّاط

(٠٠٠ ـ ١١٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٤٧ م)

أحمد بن محمد الخياط ، ابن إبراهيم الدكالي ، أبو العباس : من المشتغلين بالتراجم . فقيه أديب . صنف « سلسلة الذهب المنقود في ذكر الأعلام من الأسلاف والجدود ـ خ » في الخزانة الزيدانية بمكناس . توفي قبل إتمامه ، فأكمله أخوه محمد المعروف بابن غازي[٣] .

القازآبادي

(٠٠٠ ـ ١١٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥٠ م)

أحمد بن محمد بن إسحاق ، المولى القازآبادي : مفسر حنفي مشارك في بعض العلوم . من أهل قازآباد ، في نواحي توقات (بتركيا) . تعلم بسيواس . ودرّس في اسطنبول وتوفي في آقسراي معزولا عن قضاء مكة . له كتب ، منها « ملخص نتائج الأنظار ـ خ » شرح للسمرقندية ، و « تنوير البصائر » ، حاشية على تفسير

(١) المعسول ١٨ : ٤١٤ ـ ٤٢٣ .

(٢) نبلاء اليمن ١ : ٢٣٠ .

(٣) أهم مصادر ٨٥ والسلوة ٢ : ٧٩ والدليل .

البيضاوي – خ » في دار الكتب الشعبية (١ : ١١٩) أفردت منها « حاشية على تفسير الفاتحة – ط » و « شرح آداب البركوي »[١] .

العُمَري

(٠٠٠ – بعد ١١٧٣ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٧٦٠ م)

أحمد بن محمد بن مصطفى بن أحمد ابن شمس العمري : شاعر دمشقي . له « ديوان – خ » في الظاهرية رقم ٨٥٨٢ جمعه ولده أبو الفتوح يوسف[٢] .

السُّحَيْمي

(٠٠٠ – ١١٧٨ هـ = ٠٠٠ – ١٧٦٥ م)

أحمد بن محمد بن علي الحسني القلعاوي ، المعروف بالسحيمي : فقيه مصري ، من أعيان الشافعية وصلحائهم . نسبته إلى قلعة الجبل . من كتبه « تاج البيان لألفاظ القرآن – خ » الجزء الأول منه ، و « تفسير سورة الفجر – خ » و « مناهج الكلام على آيات الصيام – خ » و « العطايا الربانية – خ » على المواهب اللدنية للقسطلاني ، خمس مجلدات ، و « الوضوح » ، شرح النصوح – خ » فقه ، كلاهما له ، و « شرح الأربعين النووية – خ » في أول المجموع « ١٩٧٠ كتاني » في خزانة الرباط ، و « المزيد على إتحاف المريد – خ » فيها أيضاً (٢٥٣٩ كتاني) و « زهر الطالب بشرح الكواكب – خ » وهو شرح لمقدمة كتاب له سماه « كواكب المنطق » و « حاشية على شرح عصام – خ » في البلاغة و « بستان الروح – خ » فقه[٣] .

(١) عثمانلي مؤلفلري ٤٠٤ وهدية ١ : ١٧٥ وسركيس ١٤٨٠ والأزهرية ٤ : ٤٤٥ وفيه : فرغ من تأليف « ملخص نتائج الأنظار » سنة ١٠٠٢ ؟؟

(٢) شعر الظاهرية ١٠٧ .

(٣) الجبرتي ١ : ٢٦٤ والمكتبة الأزهرية ١ : ١٧٩ و ٢٠٤ و ٢٧٩ و ٢٨٥ و ٥١٩ وإيضاح المكنون ٢ : ١٠٢ و ٥٦٤ والتيمورية ٢ : ٢٣١ ومخطوطات الدار ١ : ٤٥٢ ومخطوطات الانكرلي ٦٨ .

أحمد بن محمد السحيمي

الصفحة الأخيرة من كتابه « شرح منظومة رواية حفص » وهو عندي بخطه .

الوَرْزازي

(٠٠٠ – ١١٧٩ هـ = ٠٠٠ – ١٧٦٦ م)

أحمد بن محمد بن عبد الله ، أبو العباس الورزازي الدرعي التطواني : محدث ، فاسيّ الأصل ، عرفه صاحب فهرس الفهارس بحبر تطوان وفخرها . وقال تلميذه ابن عجيبة : كان شديد الشكيمة على أهل البدع لا يبالي بولاة زمانه . اتهم بالاعتزال وسجن وأطلق فازداد شأنه وحج وجاء من الحرم المكي وحده على رجليه الى بيت المقدس . توفي بتطوان ويعرف بالورزازي الكبير تمييزاً له من محمد بن علي (١٢١٤) الآتية ترجمته . له « فهرسة – خ » في خزانة الكتاني جمع فيها مروياته[١] .

الكَوْكَباني

(١١٢٢ – ١١٨١ هـ = ١٧١٠ – ١٧٦٧ م)

أحمد بن محمد بن الحسين ، من أحفاد المتوكل على الله يحيى شرف الدين الحسني اليمني الكوكباني ، صفي الدين : أمير ، من فضلاء اليمن . ولد ونشأ في كوكبان شبام . وولي إمرة كوكبان في حياة أبيه ، فأحسن إدارتها . وكانت تابعة للمنصور الحسين ابن قاسم ، فلما توفي المنصور (سنة ١١٦١ هـ) وقام بعده ابنه المهدي العباس ، استقل صاحب الترجمة بالأمر في كوكبان ، وتلقب بالمؤيد بالله ، فقاتله المهدي ؛ ثم اصطلحا وخضع أحمد للمهدي ، فاستمر في إمارته وولائه إلى أن توفي في كوكبان . ينسب إليه كتاب « طب السمر في أوقات السهر – خ » في شستر بتي (٣٥٢٠)[١] .

(١) فهرس الفهارس ٢ : ٤٣٠ ودليل مؤرخ المغرب ٢ : ٣١٩ ومناقب الحضيكي ١ : ١٠٦ .

ابن الوَنّان

(٠٠٠ – ١١٨٧ هـ = ٠٠٠ – ١٧٧٣ م)

أحمد بن محمد بن محمد التواتي الحميري ، أبو العباس المعروف بابن الونان : شاعر ، من أهل فاس مولده ووفاته بها ينتسب الى حمير . كان أسلافه من سكان توات في صحراء المغرب مما اختلطته زناتة ثم انتقلوا الى فاس . وكان له ، ولأبيه من قبله ، اتصال بالمولى محمد ابن عبد الله (المتوفى سنة ١٢٠٤) له نظم كثير فيه هجاء وإقذاع . وكان يقال لأبيه « أبو الشمقمق » فاتصلت به هذه الكنية ، وعرفت قصيدة له بالشمقمقية . وهي ٢٧٥ بيتاً فيها الغثّ والسمين ، مدح بها أمير المؤمنين عبد الله بن إسماعيل العلوي . اشتهرت وشرحها جماعة ، منهم الناصري السلاوي صاحب الاستقصا ، في مجلدين مطبوعين ، والمكي بن محمد البطاوري سمى شرحه « اقتطاف زهرات الأفنان من دوحة قافية ابن الونان – خ » عندي في مجلدين . وأول القصيدة :

« مهلا على رسلك حادي الأينق

ولا تكلفها بما لم تطق

قلت : وفي هذا البيت أربع هنات

(١) نبلاء اليمن ١ : ٢٥٨ والبدر الطالع ١ : ١٠٤ .

بينات[١] .

الحَلَوِي

(١١٢٧ ـ ١١٩٥ هـ = ١٧١٥ ـ ١٧٨١ م)

أحمد بن محمد بن علي الحلبي الحلوي ، أبو الفتوح : من شيوخ حلب . رحل إلى دمشق والآستانة ، ومات بحلب . نسبته إلى المدرسة الحلوية فيها . له نحو عشرين مصنفاً ، منها « مطالب السعادات في الصلاة والسلام على سيد السادات » و « سعادة الدارين في بر الوالدين » و « ديوان خطب » ونظم[٢] .

ابن قاطِن

(١١١٨ ـ ١١٩٩ هـ = ١٧٠٦ ـ ١٧٨٥ م)

أحمد بن محمد بن عبد الهادي ، المعروف بابن قاطن : قاض يماني عالم بالتراجم والأسانيد . ولد في حبابة ، ونشأ في شبام ، وتوفي بصنعاء . ولي القضاء مرات . وحبس في أيام العباس (المهدي) مرتين . من كتبه « قرة العيون في أسانيد الفنون » و « الإعلام بأسانيد الأعلام ـ خ » بالمكتبة المتوكلية بصنعاء وبمكتبة الحبشي بحضرموت ، وكتابه « تحفة الاخوان بسند سيد ولد عدنان » مخطوط في المكتبة المتوكلية (٩٣ ورقة) و « نفحات الغوالي بالأسانيد العوالي » و « تحفة الإخوان » في سند صحيح البخاري ، و « مختصر الإصابة » لابن حجر ، و « إتحاف الأحباب » أدب ، وكتاب في « تراجم أهل عصره »[٣] .

(١) اقتطاف زهرات الأفنان ١ : ٣٢٤ وإتحاف أعلام الناس ٣ : ٣٤٤ وذكريات مشاهير رجال المغرب : الرسالة الخامسة عشرة . واتحاف المطالع ـ خ ـ والأدب العربي والنصوص ٦ : ٣٩٩ .

(٢) الدر المكنون لكمال الدين الغزي ، الجزء السابع ـ خ ـ وسلك الدرر للمرادي ١ : ١٦٧ .

(٣) نبلاء اليمن ١ : ٢٧٤ ـ ٢٨٣ وتحفة الإخوان ٢٦ والدر الفريد ٥٥ و ١١٧ والبدر الطالع ١ : ١١٣ ومراجع تاريخ اليمن ٣٤ ، ٩٠ ومخطوطات حضرموت ـ خ .

أحمد بن محمد قاطن ، القاضي المؤرخ اليمني عن مخطوطة من الجزء الرابع من « وفيات الأعيان » في مكتبة الأمبروزيانة « A 35 »

ابن خَيْرات

(٠٠٠ ـ ١١٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٨٥ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد ابن خيرات الحسني : من أشراف اليمن . حفيد ابن خيرات المتقدم . كانت له ولأبيه وجده ولاية المخلاف السليماني . ولي بعد وفاة أبيه (سنة ١١٨٤ هـ) وخالفه أخ له اسمه حيدر ، فكانت بينهما حروب ووقائع انتهت بوفاة حيدر سنة ١١٩٠ هـ ، واضطربت حال أحمد في أعوامه الأخيرة إلى أن توفي . وفي سيرته وأخباره مع إخوانه صنَّف عبد الرحمن بن حسن البهكلي كتابه « نزهة الظريف في سيرة أولاد الشريف »[١] .

الدَّرْدِير

(١١٢٧ ـ ١٢٠١ هـ = ١٧١٥ ـ ١٧٨٦ م)

أحمد بن محمد بن أحمد العدوي ، أبو البركات الشهير بالدردير : فاضل ، من فقهاء المالكية . ولد في بني عَدِيّ (بمصر) وتعلم بالأزهر ، وتوفي بالقاهرة . من كتبه « أقرب المسالك لمذهب الإمام مالك ـ ط » و « منح القدير ـ ط » مجلدان ، في شرح مختصر خليل ، فقه ، و « تحفة الإخوان في علم البيان ـ ط »[٢] .

ابن خَلِيفة

(٠٠٠ ـ ١٢٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩٤ م)

أحمد بن محمد بن خليفة العُتبي

(١) نبلاء اليمن ١ : ٢٣١ .

(٢) الجبرتي ٢ : ١٤٧ وفهرس دار الكتب ١ : ٤٨٥ ثم ٢ : ٢٠٥ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٣٠٦ وشجرة النور ٣٥٩ وفيه : وافق تاريخ وفاته لفظ « رضي الله عنه » !

العَنزي الأسدي : مؤسس إمارة البحرين ، من آل خليفة . كانت إقامته في الزبارة (على الساحل المقابل لجزيرة البحرين) مع أخيه خليفة بن محمد (شيخ الزبارة) وذهب أخوه للحجّ فقام مقامه ، فنشبت فتنة بين أهل البحرين (وكان فيهم كثير من الشيعة الايرانيين) وبين أهل الزبارة وفي مقدمتهم صاحب الترجمة ، وبعد معركة على أبواب الزبارة انتصر أهلها واستولى أحمد على البحرين (سنة ١١٩٧ هـ) فلقب بأحمد الفاتح . وجاء النبأ من مكة بوفاة أخيه خليفة ، فتولى الإمارة أصالة . وجعل يتنقل بين البحرين والزبارة ، وقوي شأنه ، واستمر إلى أن توفي . ودفن في المنامة . وتولى بعده ابنه سليمان[١] .

الفاسي

(١١٦٦ ـ ١٢١٤ هـ = ١٧٥٣ ـ ١٧٩٩ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد ابن عبد القادر ، أبو العباس الفهري الفاسي : فقيه مالكي مغربي من أصحاب الرحلات . مولده ووفاته بفاس . له « رحلة ـ خ » بخطه في الخزانة الفاسية تحدث فيها عن سفره إلى المشرق وعودته الى فاس آخر سنة ١٢١٢ هـ[٢] .

العَطَّار

(١١٢٧ ـ ١٢١٥ هـ = ١٧١٥ ـ ١٨٠٠ م)

أحمد بن محمد بن علي الحسني البغدادي العطار : فقيه إمامي ، من أهل بغداد ، انتقل إلى النجف ، أو هو البغدادي أصلا ، النجفي ولادة ووفاة . من كتبه « التحقيق ـ خ » في مكتبة آل الحيدري في الكاظمية ، يقع في ١٢ مجلدا ، و « أرجوزة في الرجال ـ خ » بخطه ، و « رياض الجنان في أعمال شهر رمضان ـ ط » و « ديوان شعر » في مديح الأئمة ،

(١) التحفة النبهانية ٧٨ .

(٢) دليل مؤرخ المغرب ٢ : ٣٤٩ ومجلة دعوة الحق : رجب ١٣٩٤ .

و « الرائق ـ خ » في مكتبة « الامام الصادق بالكاظمية » مختارات من أشعار العرب[١] .

البَدَوي

(٠٠٠ ـ ١٢٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٠٥ م)

أحمد بن محمد بن أحمد المجلسي نسباً الأموي اليعقوبي الشنقيطي ، المنعوت بالبدوي : عالم بالأنساب ، من أهل شنقيط . له « المغازي البدوية في أصول العرب وفصولها ـ خ » منظومة مع شرح لها مجهول المؤلف سمي « الجواهر السنية » منه نسخة ناقصة الآخر ، و « عمود النسب في أنساب العرب ـ خ » نَظْم أيضا . كلاهما في دار الكتب[٢] .

ابن عَجِيبة

(١١٦٠ ـ ١٢٢٤ هـ = ١٧٤٧ ـ ١٨٠٩ م)

أحمد بن محمد بن المهدي ، ابن عجيبة ، الحسني الأنجري : مفسر صوفي مشارك . من أهل المغرب . دفن ببلدة أنجرة (بين طنجة وتطوان) له كتب كثيرة ، منها « البحر المديد في تفسير القرآن المجيد ـ خ » في أربعة مجلدات ضخام ، بدئ بطبعه وصدر جزء منه ، و « أزهار البستان ـ خ » بالخزانة الزيدانية بمكناس ، لم يتمه ، في طبقات الأعيان المالكية ، ومنه مخطوطة في خزانة الرباط (٢٨٦ ك) مصورة في معهد المخطوطات (١٣٥٢ تاريخ) و « شرح القصيدة المنفرجة ـ خ » و « شرح صلوات ابن مشيش ـ خ » و « تبصرة الطائفة الزرقاوية ـ خ » و « الفتوحات الإلّهية في شرح المباحث الأصلية ـ ط » و « الفتوحات القدوسية في شرح المقدمة الآجرومية ـ ط » جمع فيه بين النحو والتصوف ، و « فهرسة »

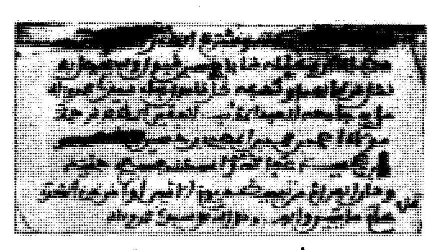
(١) أحسن الوديعة ٤ وطبقات أعلام الشيعة ٢ : ١١٣ ومخطوطات البغدادي ٤١ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ١٠٩ والذريعة ١٠ : ٥٢ وفيه : عرف بالعطار ، لوقوع داره في سوق العطارين ببغداد .

(٢) المخطوطات المصورة ، لفؤاد ٢ : ٥١ ودار الكتب ٥ : ٢٧٢ و ٨ : ١٨٥ .

أحمد بن محمد التجاني

إجازة بخطه ، أطلعني عليها الشيخ حسن بن عبد العزيز القادري ، في الرباط .

لأشياخه ، و « إيقاظ الهمم في شرح الحكم ـ ط »[١] .



أحمد بن محمد بن عجيبة

عن مخطوطة « ترجمة فاطمة بنت إبراهيم » من تأليف ابن عجيبة ، وبخطه ، في دار الكتب « ٨١٦ مجاميع ، تاريخ »

التِّجَاني

(١١٥٠ ـ ١٢٣٠ هـ = ١٧٣٧ ـ ١٨١٥ م)

أحمد بن محمد بن المختار بن أحمد الشريف التجاني ، أبو العباس : شيخ « الطائفة التجانية » بالمغرب . كان فقيهاً مالكياً عالماً بالأصول والفروع ، ملماً بالأدب . تصوف ووعظ وأقام مدة بفاس وتلمسان ، وحج سنة ١١٨٦ هـ ، فمر بتونس ، وعاد إلى فاس . ثم رحل إلى « توات » وأخرج منها ، فاستقر بفاس إلى أن توفي . ولبعض أصحابه كتب في سيرته منها « جواهر المعاني » و « النفحة القدسية في السيرة الأحمدية التجانية ـ ط » . وله « ورد ـ خ » في ١٠ ورقات ، في خزانة الرباط « د ١٤٨٨ »[١] .

(١) اليواقيت الثمينة ٧٠ وفيه وفاته « نحو سنة ١٢٦٦ » والصواب في شوال ١٢٢٤ كما حققه أحمد رافع الطهطاوي في ثبته (بالتيمورية ٣ : ١٩٧) وإتحاف المطالع ـ خ . وعنه أخذت مولده ومكان دفنه وأن كتابه « الفتوحات القدوسية » مطبوع . وشجرة النور ٤٠٠ وفيه اسم كتابه الثاني « أزهار رياض الزمان » ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١ : ٢٤٦ والمخطوطات المصورة ، التاريخ ، القسم الرابع ص ٢٥ .

الطَّهْطَاوي

(٠٠٠ ـ ١٢٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨١٦ م)

أحمد بن محمد بن إسماعيل الطهطاوي : فقيه حنفي . اشتهر بكتابه « حاشية الدر المختار ـ ط » أربع مجلدات في فقه الحنفية . ولد بطهطا (بالقرب من أسيوط ، بمصر) وتعلم بالأزهر ، ثم تقلد مشيخة الحنفية ، وخلعه بعض المشايخ ، وأعيد إليها ، فاستمر إلى أن توفي بالقاهرة . ومن كتبه أيضاً « حاشية على شرح مراقي الفلاح ـ ط » فقه ، و « كشف الرين عن بيان المسح على الجوربين ـ خ » رسالة . وفي تاريخ الجبرتي أن أباه رومي (تركي) حضر إلى مصر متقلداً القضاء بطحطا (وهي طهطا) وربما قيل له الطحطاوي[٢] .

(١) شجرة النور ٢٥٨ ، ٣٧٨ .

(٢) خطط مبارك ١٣ : ٥٦ والمكتبة الأزهرية ٢ : ١٣٩ و ٢٤٤ .

الصَّاوي
(١١٧٥ ـ ١٢٤١ هـ = ١٧٦١ ـ ١٨٢٥ م)

أحمد بن محمد الخلوتي ، الشهير بالصاوي : فقيه مالكي ، نسبته إلى « صاء الحجر » في إقليم الغربية ، بمصر . توفي بالمدينة المنورة . من كتبه « حاشية على تفسير الجلالين ـ ط » وحواش على بعض كتب الشيخ أحمد الدردير في فقه المالكية و « الفرائد السنية ـ خ » شرح همزية البوصيري ، في دار الكتب[1] .

الذَّماري
(٠٠٠ ـ بعد ١٢٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٢٧ م)

أحمد بن محمد الذماري : عارف بالأدب ، من أهل « ذَمار » له « تاريخ » ترجم به علماء عصره من أهل ذمار وصنعاء[2] .

الجَبْلي
(٠٠٠ ـ نحو ١٢٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٨٣٥ م)

أحمد بن محمد بن أحمد بن الطاهر الكنكسي ، الشهير بالجبلي ، أبو العباس : فاضل ، له اشتغال بالتاريخ . من أهل مكناس (بالمغرب) . من كتبه « النفحات الوردية ـ خ » في تاريخ مكناسة الزيتون ، لم يكمله[3] .

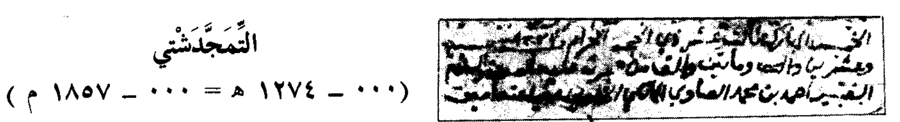
الشِّرْواني
(٠٠٠ ـ ١٢٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣٧ م)

أحمد بن محمد بن علي بن إبراهيم الأنصاري الشرواني : أديب يماني ، سكن الحديدة ومدينة زبيد وغيرهما من جهات

(١) اليواقيت الثمينة ٦٤ ومعجم المطبوعات ٣٧٦ ودار الكتب ٣ : ٢٦٩ .

(٢) نيل الوطر ١ : ٢١٠ .

(٣) إتحاف أعلام الناس ١ : ٣٦٤ وفيه : كان حياً سنة ١٢٤٨ هـ . وفي التاج ضبط الكنكسي .



أحمد بن محمد الصاوي المالكي
من إجازة بخطه ، في دار الكتب المصرية « ٥٠١ مصطلح »

تهامة (باليمن) ونزل كلكتة . من كتبه « نفحة اليمن فيما يزول بذكره الشجن ـ ط » و « حديقة الأفراح لإزاحة الأتراح ـ ط » في لطائف اليمنيين والحجازيين وأدباء مصر والشام والعراق وغيرهم ، و « الجوهر الوقاد ـ ط » في شرح بانت سعاد و « المناقب الحيدرية ـ ط » صنفه للسلطان حيدر ، الملقب بغازي الدين صاحب « لكنو » في الهند ، وقد زاره في دار سلطنته ، سنة ١٢٣٣ و « العجب العجاب فيما يفيد الكتّاب ـ ط »[1] .

بُونافِع الفاسي
(٠٠٠ ـ ١٢٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٤٤ م)

أحمد بن محمد بن عبد القادر ، ابن نافع الفاسي ، المعروف ببو نافع : فاضل ، من أهل فاس . كان حافظاً للحديث ، عالما بالأنساب ، له نظم . من كتبه « الفهرسة الكبرى » ضمنها شيوخه الذين أخذ عنهم ، و « شرح الألفية » في مجلدين[2] .

المُبارك
(٠٠٠ ـ نحو ١٢٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٨٥٤ م)

أحمد بن محمد المبارك ، أبو العباس : فاضل ، من أهل قسنطينة . ولي الفتيا للمالكية وترأس الطريقة الشاذلية . له كتاب في « شمائل الرسول ومعجزاته » وعارض عدة قصائد في المدائح النبوية[3] .

(١) نيل الوطر ١ : ٢١٢ وإيضاح المكنون ١ : ٣٨٥ ومعجم المطبوعات ١١٢٠ .

(٢) فهرس الفهارس ١ : ٨٤ وشجرة النور ٣٩٨ .

(٣) تعريف الخلف ٢ : ٧٢ .

التِّمجَدَشْتي
(٠٠٠ ـ ١٢٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٥٧ م)

أحمد بن محمد الميموني السوسي الأقصوي الإجناني التمجدشتي ، أبو العباس : فقيه ، من أهل سوس (بالمغرب الأقصى) نسبته إلى « تمجدشت » وهي موضع سكناه . ووفاته بسوس . له أسانيد وترجمة واسعة أفردت في مجلد مخطوط[1] .

أحمد بن محمد الشوكاني
على غلاف مخطوطة من الأجرومية ، في مكتبة الأمبروزيانة "D 560"

الضَّحَوي
(١٢٣٣ ـ نحو ١٢٨٠ هـ = ١٨١٨ ـ نحو ١٨٦٣ م)

أحمد بن محمد بن إسماعيل المعافى ، الضحوي التهامي : أديب ، يمني . نسبته إلى قرية « الضحيّ » ـ كغنيّ ـ من وادي سهام (بتهامة) سكنها جده ونسب إليها ، وأصله من مدينة « صبيا » من بني المعافى الحسنيين . له « تراجم رجال صحيح البخاري » لم يكمله ، و « عقود اللآلي المنتسقات في شرح السبع المعلقات والثلاث الملحقات ـ خ » في دار الكتب ، و « شرح لامية العرب » وله شعر[2] .

الشَّوْكاني
(١٢٢٩ ـ ١٢٨١ هـ = ١٨١٤ ـ ١٨٦٤ م)

أحمد بن محمد بن علي الشوكاني : قاض ، من فضلاء اليمنيين ، من أهل صنعاء وهو ابن العلامة « الشوكاني » الكبير .

(١) فهرس الفهارس ١ : ١٩٢ .

(٢) نيل الوطر ١ : ١٩٨ ودار الكتب ٣ : ٢٥٥ .

نصب للقضاء في صنعاء زمناً . وأصابته محن في أيام الناصر (عبد الله بن الحسن) وأيام الإمام أحمد بن هاشم ، فسجن في عهد الأول ، وفرّ من صنعاء في عهد الثاني ، فطاف متنقلاً في بعض الأطراف . ثم استقر في « الروضة » يحكم وينفذ الشريعة وهو لم يولَّ ذلك فكان علماء اليمن يسمونه « قاضي أرحم الراحمين » ! وتوفي فيها . من كتبه « كشف الريبة في الزجر عن الغيبة »[1] .

المَرْزوقي

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٨١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٦٤ م)

أحمد بن محمد بن رمضان ، أبو الفوز الحسيني المرزوقي : فقيه مالكي ، استقر بمكة . من كتبه « تحصيل نيل المرام ـ ط » في شرح منظومة له سماها « عقيدة العوام » في التوحيد ، و « عصمة الأنبياء ـ ط » منظومة ، و « بلوغ المرام ـ ط » شرح لقصة المولد النبوي[2] .

الحَرْبي

(٠٠٠ ـ ١٢٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٧ م)

أحمد بن محمد بن محمد بن قاسم ، أبو العباس الحربي : من مؤرخي القيروان . مولده ووفاته مفلوجاً فيها . كتب ملحقاً لمعالم الإيمان في ٦ كراسات ، سماه « شفاء الأبدان في المتأخرين من صلحاء القيروان » أدخله محمد بن صالح الكناني (الآتية ترجمته) في كتابه « تكميل الصلحاء والأعيان ـ ط »[3] .

ابن الخَيَّاط

(١١٩٥ ـ ١٢٨٥ هـ = ١٧٨١ ـ ١٨٦٨ م)

أحمد بن محمد بن طه الموصلي ، ابن الخياط : واعظ عراقي من أهل الموصل . ولد في بلدة (عنة) على الفرات ، وتوفي بالموصل . له « ترجمة الأولياء في الموصل الحدباء ـ ط »[1] .

(١) نيل الوطر ١ : ٢١٥ .
(٢) الأزهرية ٧ : ٢٢٠ وسركيس ١٧٣٢ .
(٣) تكميل الصلحاء والأعيان : مقدمته .

ابن الطاهر

(٠٠٠ ـ ١٢٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٠ م)

أحمد بن محمد بن الطاهر الأزدي المراكشي : فاضل ، له اشتغال بالحديث . من كتبه « مجموعة ـ خ » في أسانيده وإجازات مشايخه بخطوطهم . ولد بمراكش ، وقرأ بفاس ، وتوفي بالمدينة[2] .

الداغِسْتاني

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٧٠ م)

أحمد بن محمد المهاجر الداغستاني : قارئ ، من أهل مكة . هاجر إليها أبوه . له « مبيّن آداب تلاوة القرآن ـ خ » في ٣٠ ورقة ، ألّفه للسلطان عبد العزيز بن محمود العثماني ، سنة ١٢٨٧[3] .

المِحْضَار

(١٢١٧ ـ ١٣٠٤ هـ = ١٨٠٢ ـ ١٨٨٦ م)

أحمد بن محمد بن علوي الحسيني العلوي ، من آل المحضار : فاضل ، متأدب ، من أهل حضرموت . ولد ونشأ في بلدة الرشيد الدوعنية ، وسكن القويرة سنة ١٢٦٠ هـ ، وتوفي بها . له « مقامات ـ خ » ورسائل في « المولد النبوي » و « مناقب السيدة خديجة بنت خويلد » وغير ذلك . وله نظم وحميني في « ديوان »[4] .

(١) ترجمة الأولياء : مقدمة الناشر سعيد الديوهجي .
(٢) فهرس الفهارس ١ : ٤ .
(٣) علوم القرآن ٣٩١ .
(٤) تاريخ الشعراء الحضرميين ، الجزء الرابع ، مخطوط . ورحلة الأشواق القوية ١٥٠ وهو في « أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر » ص ٦٢ « محمد بن احمد » ؟

المَرْصَفي

(٠٠٠ ـ ١٣٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٨ م)

أحمد بن محمد ، شرف الدين الشافعي المرصفي : فاضل مصري من علماء الأزهر ، قام بتدريس التفسير والحديث في دار العلوم ، وصنف « المطلع السعيد لإرشاد المريد ـ ط » في التوحيد ، و « نخبة المقاصد ـ ط » في فقه الشافعية ، و « تقريب فن العربية ـ ط » مدرسي في النحو[1] .

أحمد سُلْطَان

(١٢٢٤ ـ ١٣٠٨ هـ = ١٨٠٩ ـ ١٨٩١ م)

أحمد بن محمد بن أحمد سلطان : قاض . من أهل طرابلس الشام . ولي قضاءها سنة ١٢٦٢ ـ ١٢٨٦ هـ ، ونقل إلى قضاء اللاذقية ، فاستعفى ، وولي أعمالا في بلده ، فكان من أعضاء مجلس الإدارة والحقوق . وتوفي بطرابلس . من كتبه « شرح المقامات الحريرية » مطوّل ، وكتاب في « المعاني » وله نظم حسن[2] .

الحَلْواني

(١٢٢٨ ـ ١٣٠٧ هـ = ١٨١٣ ـ ١٨٩٠ م)

أحمد بن محمد بن علي بن محمد الحلواني : عالم بالقرآت . دمشقي المولد والوفاة . شافعي . أخذ القرآت عن علمائها بدمشق وبمكة . وأقام في الثانية مجاوراً ١٣ سنة . وصنف « المنحة السنية » منظومة في التجويد ، وشرحا لها سماه « اللطائف البهية » ومنظومة في « قراءة ورش » وشرحها[3] .

الشِّرْعي

(٠٠٠ ـ ١٣٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩١ م)

أحمد بن محمد الشرعي الحسيني

(١) هدية ١ : ١٩٣ وسركيس ١٧٣٤ .
(٢) علماء طرابلس ٩٦ .
(٣) حلية البشر ١ : ٢٥٣ .

الذماري : قائد يمني شجاع ، من آل « الشرعي » بكسر الشين . من سلالة المؤيد بالله يحيى بن حمزة . استشهد في حرب استقلال اليمن عن الترك [١].

الأَلْفي

(٠٠٠ – بعد ١٣١١ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٨٩٣ م)

أحمد بن محمد الألفي الطوخي : فقيه شافعي من أهل طوخ (بمصر) تعلم في الأزهر . وصنف « مواهب المنان ومنح الرحمن – ط » رسالة في العقائد [٢] .

السَّبْعي

(٠٠٠ - بعد ١٣١١ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٨٩٣ م)

أحمد بن محمد بن الحسن السبعي : من أصحاب الرحلات . من أهل المغرب . نسبته الى « دويرة السبع » وهي بلده . خرج منها (في ٩ شوال ١٣١٠) حاجا ، وعاد اليها ، فكتب « رحلة – خ » لعلها بخطه في ٤٧ صفحة ، ذكر بها الأماكن التي نزل بها ، مبتدئا بزاوية « تلسنت » فبئر « بدد » وضبط هذه بضم الدال الاولى مع التشديد ، ثم « تدمي » وقال بسكون الدال وفتح ما بعدها [٣] .

ابن الخُوجَة

(١٢٤٥ – ١٣١٣ هـ = ١٨٣٠ – ١٨٩٦ م)

أحمد بن محمد بن الخوجة ، أبو العباس : فاضل ، من شيوخ تونس وعلمائها . مولده ووفاته فيها . ولي قضاء الحنفية ، ثم الفتوى ، ثم مشيخة الإسلام سنة ١٢٩٤ هـ . له « كشف اللثام عن محاسن الإسلام » وعدة رسائل في موضوعات مختلفة [٤] .

(١) نيل الحسنيين ١٤٢ .

(٢) الأزهرية ٣ : ٣٢٨ .

(٣) أنظر (الرحلة) في خزانة الرباط ٢٩٠٨ ك .

(٤) عنوان الأريب ٢ : ١٣٧ والزهراء ٢ : ٢٩٧ .



أحمد بن محمد ، المعروف بالقباني

الجُرَافي

(١٢٨٠ – ١٣١٦ هـ = ١٨٦٤ – ١٨٩٨ م)

أحمد بن محمد بن أحمد الجرافي الصنعاني : من فضلاء الزيدية في اليمن . مولده ووفاته في صنعاء . كان واعظا ، عارفا بالحديث والفقه . له كتب ، منها « الدليل » في الرد على الصوفية ، و « رافع الحجاب » في النحو ، و « جواب في حكم التقليد » و « الترغيب والترهيب » توفي بعد إكمال المجلد الأول منه [١] .

الكَرْدودي

(١٢٤٠ – ١٣١٨ هـ = ١٨٢٤ – ١٩٠٠ م)

أحمد بن محمد بن عبد القادر ، أبو العباس الكردودي الكلالي الحسني : من رجال السفارات . كاتب له شعر ، من أهل فاس . ولد وتعلم فيها وتنقل في الكتابة الديوانية . وعين كاتبا لوزارة الخارجية . وقام بمهمات إدارية وانتدب كاتباً للقائد المعطي بن عبد الكبير الشاوي ، في سفارة الى فرنسا . قال صاحب الإعلام بمن حل مراكش : وحمّله السلطان مولاي الحسن المراقبة على السفير ، لأن للسلطان فيه اعتقاد الصدق . وانتدب أيضا في سفارة القائد عبد الصادق بن أحمد الريفي الى إسبانيا (سنة ١٣٠٢ هـ) ثم مع النائب الطريس (سنة ١٣٠٥) في سفارة الى إيطاليا لمقابلة البابا ليون الثالث عشر . وبعد وفاة السلطان المولى الحسن ، استقر كاتبا في ديوان الصدارة . وقبل وفاته بثلاثة أشهر طلب إعفاءه من العمل لكبر سنه . فأعفي . وتوفي بفاس . وفي رحلته الثانية ألف كتابا سماه « التحفة السنية للحضرة الحسنية ، بالمملكة الإصبنيولية – ط » [١] .

(١) أئمة اليمن ، سيرة المنصور ٢٨٠ .

أَبُوخَلِيل القَبَّاني

(١٢٥٧ – ١٣٢٠ هـ = ١٨٤١ – ١٩٠٢ م)

أحمد (أبو خليل) بن محمد آغا آقبيق (بمد الألف وسكون القاف وكسر الباء) المعروف بالقباني : من أوائل منشئي المسرح التمثيلي العربي في الشام ومصر . له اشتغال بالأدب والشعر والموسيقي . دمشقي من أسرة « آقبيق » وهي كلمة تركية معناها الشارب الأبيض ، كان يلقب بها أحد جدوده . تعلم أبو خليل في بلده ، ونظم عدة « موشحات » ولحنها ، وأنشأ مسرحاً للتمثيل بدمشق عرض فيه بضع « روايات » غنائية من وضعه وتلحينه ، اقتبس حوادثها من « ألف ليلة وليلة » اشتهر منها « ناكر الجميل – ط » و « هارون الرشيد – ط » و « أنس الجليس – ط » وأنكر عليه بعض الشيوخ إتيانه بهذه البدعة ، فشكوه إلى حكومة الآستانة ، ومُنع من الاستمرار ، فاحترف التجارة بما يسمى « مال القبان » وعرف بالقباني . وولي دمشق أحد رجال الإصلاح المشهورين من الترك « مدحت باشا » فدعاه إليه وأذن له بالعودة إلى ما كان قد بدأ به . وأقصي مدحت عن دمشق ، فرحل أبو خليل إلى مصر سنة ١٨٨٤ م ، ومعه « جوقة »

(١) الإعلام بمن حل مراكش ٢ : ٢٥١ وفيه من شعر صاحب الترجمة قصيدتان مجونيتان . من الادب المكشوف . وإتحاف المطالع – خ . ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٣٧٧ وفهرس المخطوطات العربية : الثاني من القسم الثاني ٢٣٩ وفواصل الجمان ١٨٧ واقرأ ما كتب عنه حفيد له ، في مقدمة كتابه « التحفة السنية » .

من الممثلين والمنشدين ، فبدأ بتمثيل « أنس الجليس » وعلت شهرته ، وكثر الآخذون عنه . واقتبس من الأدب الغربي قصصاً عن كورنيه (Corneille) الفرنسي ، وغيره ، وسافر إلى العاصمة العثمانية (الآستانة) وأميركا ، ولقي نجاحاً . ثم عاد إلى دمشق فكتب « مذكراته ـ خ » وتوفي بها . وله غير ما تقدم « لباب الغرام ـ ط » قصة ، و « الأمير محمود نجل شاه العجم ـ ط » قصة أيضاً [١] .

الحَضْرَاوي

(١٢٥٢ ـ ١٣٢٧ هـ = ١٨٣٦ ـ ١٩٠٩ م)

أحمد بن محمد بن أحمد الحضراوي المكي الهاشمي : مؤرخ . ولد بالإسكندرية ، وانتقل به والده إلى مكة وعمره سبع سنين ، فنشأ بها وتأدب وتفقه ، وألف كتبه « العقد الثمين في فضائل البلد الأمين ـ ط » صغير ، و « تاج تواريخ البشر ، من ابتداء الدنيا إلى آخر القرن الثالث عشر » و « سراج الأمة في تخريج أحاديث كشف الغمة ـ خ » ثلاث مجلدات كبار ، و « فضائل مكة والمدينة ـ خ » و « الجواهر المعدّة في فضائل جدّة ـ خ » و « اللطائف في تاريخ الطائف ـ خ » رسالة ، و « المفاضلة بين جدة والطائف ـ خ » رسالة ، و « تاريخ الأعيان ـ خ » و « مختصر حسن الصفا ـ خ » فيمن تولوا إمارة الحج ، و « بشرى الموحّدين في معرفة أمور الدين » وغير ذلك . وتوفي بمكة [٢] .

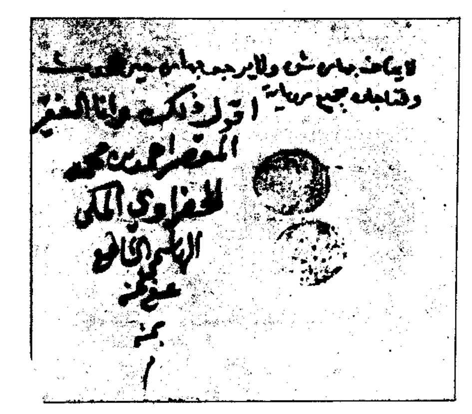
البَنّاني

(١٢٣٢ ـ ١٣٢٧ هـ = ١٨١٧ ـ ١٩٠٩ م)

أحمد المدعو بحميد بن محمد البناني : قاض من علماء المالكية بالمغرب . تولى القضاء في مقصورة الرصيف بفاس أكثر من عشرين سنة . قال ابن سودة : له « فهرسة ـ خ » عندي ، و « حاشية على شرح الشيخ بنيس » للهمزية ، و « رحلة الى الحرمين » توفي بفاس [١] .

(١) استفدت مادة الترجمة من زهير القباني ، ومن مقال لأكرم الميداني ، في الأهرام ١٨/١٢/١٩٥٢ .

(٢) نظم الدرر ـ خ ـ وفهرس الفهارس ١ : ٢٥٧ وإيضاح المكنون ١ : ١٨٤ والدهلوي في مجلة المنهل ٧ : ٣٤٥ و ٤٤٤ و ٤٤٥ وقيل : توفي سنة ١٣٢٦ .



أحمد بن محمد الحضراوي

عن مخطوطة في المكتبة الظاهرية بدمشق . مما ظفر به السيد أحمد عبيد

القُوصِي

(١٢٨١ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٦٤ ـ ١٩١٥ م)

أحمد بن محمد بن أحمد عبد الحق القوصي : زجال مصري ، له اشتغال بالأدب . ولد بقوص ، وتعلم بأسيوط ، ثم بالأزهر ومدرسة دار العلوم بالقاهرة . وعانى التدريس ، واشترك في تحرير بعض المجلات ، وأنشأ جريدة « النجاة » أسبوعية لقيت إقبالاً ، ثم مجلة « السبعة ودمّتها » وفي هذه ظهر نبوغه في الزجل . امتازت أزجاله بالمعاني الاجتماعية والأخلاقية في قالب فكاهي شعبي رقيق . له « ديوان ـ ط » احتوى على بعض ما كتب من زجل وشعر . توفي بالقاهرة [٢] .

ابن ابراهيم

(٠٠٠ ـ ١٣٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٦ م)

أحمد بن محمد بن إبراهيم : قاض فرضي ، من فضلاء الرباط . تعلم بها وبفاس . وولي قضاء العرائش ثم قضاء آسفي . وعزل فعاد الى الرباط ، فتوفي بها . له تآليف ، منها « تلخيص الحذاق ـ ط » شرح للامية الزقاق ، وكتاب في « الفرائض » ورسالة في « ما يتعلق باسم زيد بن ثابت من المناسبات ـ ط » وتعاليق وهوامش على كتب كثيرة [١] .

(١) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ .

(٢) كوكب الشرق ١٤/١١/١٣٥٣ وفهرس دار الكتب ٧ : ١٤٥ .

السقياني

(٠٠٠ ـ بعد ١٣٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩١٩ م)

أحمد بن محمد ، أبو العباس السقياني : مجلد كتب مغربي ، فاسي . ويعبرون عن التجليد بالتسفير . صنف كتابا سماه « صناعة تسفير الكتب وحل الذهب ـ ط » بفاس سنة ١٩١٩ مع ترجمة فرنسية للكتاب . وأظنه طبع في حياته . ولم أره [٢] .

البُوعَزّاوي

(١٢٧١ ـ ١٣٣٧ هـ = ١٨٥٥ ـ ١٩١٩ م)

أحمد بن محمد بن المهدي بن العباس البوعزاوي : فقيه مالكي من العلماء ، نسبته الى « بوعزه » في المغرب . عاش وتوفي بفاس . كان كثير الولوع بنسخ الكتب واقتنائها . وصنف تآليف ، منها « مناقب الشيخ أبي يعزى » ثلاثة أسفار ، و « نوازل » نحو ثمانية مجلدات ، و « اختصار البدور الضاوية » للحوات ، و « مجموع إجازاته » في مجلد [٣] .

البَنّاني

(١٢٦٠ ـ ١٣٤٠ هـ = ١٨٤٤ ـ ١٩٢١ م)

أحمد بن محمد بن الحسن البنّاني ، أبو العباس : قاض فاضل من أهل الرباط مولداً ووفاة . أقام في مكة عاماً وأخذ عن كثير من معاصريه منهم أحمد بن زيني دحلان . وولي القضاء في الرباط سنة ١٣١٧ ـ ١٣٢٢ وانقطع الى الإمامة والوعظ في الزاوية الناصرية . وكان كثير التعليق

(١) الاغتباط في تراجم أعلام الرباط ـ خ .

(٢) دار الكتب ٦ : ١٥١ .

(٣) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ .

أحمد بن محمد بناني
الصفحة الاولى من مسودة ارجوزة له في الصرف ، عند الاستاذ عبد الله الجراري في الرباط .

على الكتب ، فما من كتاب اقتناه إلا طرزه بشيء من تعليقاته . من كتبه « الفتح الودودي – خ » ثلاثة أجزاء منه ، حاشية على المكودي في شرح الألفية ، و« إتحاف أهل المودة – خ » لم يتم ، في شرح البردة ، و « أرجوزة في الصرف – خ » بخطه ، و « حاشية على شرح المرشد » لميارة ، و « ديوان خطب » وتقاييد وتعليقات ونظم[١] .

ابن الخَيَّاط
(١٢٥٢ – ١٣٤٣ هـ = ١٨٣٦ – ١٩٢٥ م)

أحمد بن محمد بن عمر الزكاري الفاسي ، أبو العباس ، ابن الخياط : فقيه مالكي . مولده ووفاته بفاس . له كتب كثيرة ، منها « حاشية على الطرفة – ط » في مصطلح الحديث ، و « ثلاثة فهارس – خ » في مقروآته ومشايخه الفاسيين وغيرهم[٢] .

الرَّيْسُوني
(١٢٧٠؟ - ١٣٤٣ هـ = ١٨٥٤؟ - ١٩٢٥ م)

أحمد بن محمد بن عبد الله الريسوني الحسني الإدريسي العَرُّوسي ، أبو العباس : ثائر ، له زعامة ، من مناوئي الاستعمار الفرنسي في المغرب الأقصى . من قرية تسمى « زَيْنات » من بني عَرُّوس (بفتح العين وتشديد الراء المضمومة) يسميه الفرنج « الريسولي » أو « الرسولي » باللام ، ويدعوه رجاله « الشريف الريسوني » أخباره كثيرة ، خلاصتها أنه خرج في أيام المولى حسن بن محمد ، والتفّت حوله جموع من قبيلة بني عرّوس ، ومن أخواله بني مصوَّر ، وقاتلته حكومة مراكش ففشلت ، واستعملت معه الحيلة فوقع في قبضة السلطان الحسن ، وسجن مكبلا بالحديد في ثغر « الصُّويرة » ثلاث سنوات . ومات السلطان ، فعفا عنه خَلَفُه عبد العزيز



أحمد بن محمد الريسوني
(هذه الصورة المتداولة له قبل العلم بالصورة الآتية)

ابن الحسن . واضطرب أمر الدولة ، وعبد العزيز صغير السنّ يستغويه الفرنسيون وغيرهم بالهدايا ، فخرج الريسوني من عزلته ودعا إلى ثورة عامة على حكومة « المخزن » وعلى الفرنج . واستفحل أمره في جبال بني عروس ، واستولى على ما حول طنجة من الريف الخاضع للسلطة



أحمد بن محمد الريسوني
يلاحظ ان صورته التي سبق إيرادها في الطبعتين الثانية والثالثة ، كانت مما تناقلته الصحف العربية والافرنجية . غير أن فاضلاً من أسرته ، هو السيد محمد المنتصر الريسوني ، كتب لي من تطوان ، يؤكد ان تلك الصورة غير حقيقية . وتفضل فبعث إليّ بهذه الصورة ذاكراً أنها أخذت له في المغرب سنة ١٩٢٣ وتم تحميضها في لندن .

الفرنسية (سنة ١٩٠٤ م) وخُطب باسمه على منابر « تازَروت » وما والاها . وسعى السلطان إلى مصالحته فانتهى الأمر بتعيينه معتمداً للسلطان عبد العزيز في طنجة . فأعاد الأمن إليها وإلى ضواحيها ، وكان له شبه استقلال فيها ، يحكم باسم السلطان عبد العزيز ولا سلطان لعبد العزيز عليه . وتقول المصادر الفرنسية إن الإسبان أمدوه بمال وسلاح ليأمنوا تعرضه لتطوان وحامت المطامع الأجنبية حول طنجة ، وطُلب من عبد العزيز عزل الريسوني ، فعزله ، فانصرف إلى قريته « زينات » ثائراً . وحاربه السلطان ، وأحرقت قريته ، وتتابعت المعارك مدة عامين . ونشبت الفتنة بين الأخوين عبد العزيز وعبد الحفيظ ، وآل أمر المغرب إلى عبد الحفيظ ، فذهب إليه الريسوني مهنئاً ، وأصبح من رجاله . ولما توسّع الإسبان في احتلال بعض الجهات الغربية ودخلوا تطوان (سنة ١٣٣١ هـ)

(١) معجم الشيوخ ١ : ١١٦ وتعطير البساط ٤٤ والذيل التابع لإتحاف المطالع – خ . والاغتباط في تراجم اعلام الرباط – خ – وفيه : البناني ، نسبة الى بني بنان القبيل البربري المنتشر بحواضر المغرب – ونقل عن البرزالي في تاريخ افريقية أن بنان قرية بافريقية تصاقع باجة واليها نسبة البنانيين بفاس وبلاد المغرب .

(٢) فهرس الفهارس ١ : ٢٨٨ .

وقصدوا ناحية العرائش (ويكتبها الإسبانيون Arache) نهض الريسوني لقتالهم بجموع من القبائل . بقرب تطوان ، وحالفه الظفر ، فدخل مدينة شفشاون فاتحاً ، فخاطبوه بالصلح ، فانعقد في سبتمبر ١٩١٥ (١٣٣٣ هـ) على أن تكون الجبال للريسوني والشواطىء للإسبان . ولم يطل أمد الصلح ، فتجددت الوقائع وامتدت إلى سنة ١٩٢١ م ، وقامت ثورة الأمير محمد بن عبد الكريم الخطابي في الريف ، فبذل الإسبان العهود والوعود للريسوني فصالحهم . ودعاه عبد الكريم لمناصرته في الجهاد ، فامتنع . ويُنقل عنه قوله : « لما كان ابن عبد الكريم صبياً طلب والده مني أن أساعده ليرسل ابنه إلى مدريد يتلقى فيها العلوم ففعلت ، وهو يعاديني اليوم ويحرض القبائل عليَّ » وزاد في نقمة ابن عبد الكريم على الريسوني أنه لم يكتف بالقعود عن نصرته بل أخذ يدعو القبائل إلى موالاة الإسبان ، فوجّه إليه حملة هاجمته في « تازَروت » وبعد معركة استمرت يومين أسر الريسوني ، وكان مريضاً وقد ناهز السبعين من عمره ، وحُمل مع أهله إلى بلدة « تماسنْت » في الريف ، فمات فيها[1] .

العَاصِي

(١٣٢١ ـ ١٣٤٩ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٣٠ م)

أحمد بن محمد سعيد العاصي : شاعر مصري مرهف الحس . ولد بفارسكور (من الدقهلية بمصر) ودخل مدرسة الطب بالقاهرة ، فمرض بداء الصدر ، فترك الطب وانصرف إلى الأدب ، فتخرج في قسم الفلسفة بكلية الآداب سنة ١٩٢٩ م ، ووُظف بمكتبة الجامعة . وعاش متبرماً بالحياة . فغلبته هواجسه ، فأغلق نوافذ حجرته (في مسكنه بالقاهرة) وصبّ على نفسه مادة كاوية أودت بحياته . ووجد التحقيق كتاباً بخطه يقول فيه : « جبان من يكره الموت ، جبان من لا يرحب بهذا الملاك الطاهر ، انني أستعذب الموت الذي هو كالرائحة الزكية عندي » له « ديوان العاصي ـ ط » عَرَضه على شوقي فحلّاه بقصيدة منها :

« هذا شباب الشعر يُلمح ماؤه
من جدول العاصي ومن ديوانه »

وله « غادة لبنان ـ ط » قصة[1] .

أحمد بن محمد (السنوسي) = أحمد الشريف ١٣٥١

الحَمَلاوي

(١٢٧٣ ـ ١٣٥١ هـ = ١٨٥٦ ـ ١٩٣٢ م)

أحمد بن محمد الحملاوي : مدرس مصري ، له نظم . تخرج بدار العلوم ثم بالأزهر . وزاول المحاماة الشرعية مدة . وعمل في التدريس الى سنة ١٩٢٨ ووضع كتبا مدرسية ، منها « شذا العرف في فن الصرف ـ ط » و « زهر الربيع في المعاني والبيان والبديع ـ ط » و « مورد الصفا في سيرة المصطفى ـ ط » و « ديوان ـ ط » أكثره مدائح نبوية[2] .

أَحْمَد أَبُو عَلي

(٠٠٠ ـ ١٣٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٦ م)

أحمد بن محمد أبو علي : منشىء مكتبة البلدية بالاسكندرية . ولد بالقاهرة ، وتعلم بالأزهر ، وقرأ الأدب ، ونَظَم الشعر ، وأجاد التلحين والغناء غير محترف ، وانتقل إلى الاسكندرية فعهد إليه بانشاء « مكتبة » لمجلسها البلدي ، فأنشأها واستمر ٣٧ عاماً مديراً لها وأميناً . ووضع لها « فهرساً ـ ط » في ستة أجزاء ، يُعدّ على ما فيه من أخطاء ، من المراجع المفيدة بما دوّنه من تعليقات على بعض الكتب . وألف رسالة سماها « المنتخل في تراجم شعراء المنتحل ـ ط » وكان حافظ إبراهيم (الشاعر) ممن تلقى عنه الشعر والأدب . توفي بالقاهرة[1] .

اليَمْلاحي

(٠٠٠ ـ ١٣٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٩ م)

أحمد بن محمد (بفتح الميم الاولى) العَلَمي اليملاحي : عالم مدينة مراكش في عصره ومدرسها . مولده ووفاته بها . له تآليف منها « تفسير » في عدة أسفار[2] .

الصُّبَيْحي

(١٣٠٠ ـ ١٣٦٣ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٤٤ م)

أحمد بن محمد ، أبو العباس الصبيحي السلاوي : مؤرخ ، من أهل « سلا » بجوار الرباط ، مولداً ووفاة . تعلم بها ثم بفاس . وولي نظارة الأحباس (الأوقاف) في آسفي ، ثم في مكناسة ، وتوفي بسلا . له نحو ٢٠ رسالة ، منها



أحمد محمد الصبيحي عن (تاريخ عظماء الشرق)

(١) هذه مراكش ١٨٢ والمغرب الأقصى للريحاني ٣٥٨ ـ ٣٩٦ ودروس التاريخ المغربي لعبد الله بن العباس الجراري الرباطي . المطبوع بالرباط سنة ١٣٦٥ الجزء ٥ ص ٢٤٥ وهو يعرفه بالريسولي ويقول إنه مات في أجدير ويصفه بالطيش والإفساد .

(١) محمد لطفي جمعة ، في جريدة المساء ٣٤٩/٦/٢٥ والمقطم ٣٥٦/٨/١٠ وكامل محمد عجلان بجريدة الجهاد ٣٥٥/٩/٢٨ ومجلة الدنيا المصورة ٥ أكتوبر ٩٣٠ ومحمد محمود زيتون ، في الرسالة ١٨ : ٢٧٩ .

(٢) تقويم دار العلوم ٣٣٨ ومعجم المطبوعات ٣٨٥ والفهرس الخاص ـ خ ـ ص ٤٦ ، ١٣٥ .

(١) الصحافي العجوز ، بالأهرام ٣٥٥/٣/١١ .

(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ .

« باكورة الزبدة في تاريخ آسفي وعبدة – خ » بخطه ، في خزانة الرباط (١٣٠٣) ٥٤ صفحة ، و « الأمثال الدارجة » و « رحلة الى الحج » وكتاب في « بعض عادات أهل المغرب »[١] .

اليَزيدي
(١٣٠٣ – ١٣٦٤ هـ = ١٨٨٦ – ١٩٤٥ م)

أحمد بن محمد بن بلقاسم بن أحمد أبو العباس اليزيدي : أديب من أهل سوس بالمغرب . تنقل في دراسته بين المدرسة الإلغية (١٣١٨) و « البومروانية » وغيرهما ، وقرأ الأدب والفقه ، وتحول إلى التدريس في المدارس السوسية . وقال الشعر . وله مساجلات ومطارحات مع كثير من أدباء عصره . استقر أواخر حياته في جزولة وتوفي بها . ورأى صاحب المعسول ورقات من أوائل « مجموع أدبي » من تأليفه ، كما رأى له « كشكولا » – خ » وأورد طائفة من أخباره[٢] .

أحمد حَسَنَيْن باشا
(١٣٠٧ – ١٣٦٥ هـ = ١٨٨٩ – ١٩٤٦ م)

أحمد محمد بن أحمد حسنين البولاقي : من رجال البلاط المصري . ينعت بالرحالة . ولد بالقاهرة وتعلم بها ثم بأكسفورد ، وعاد إلى القاهرة سنة ١٩١٤ م فتولى بعض الوظائف ، واتصل بالملك فؤاد ، فأعانه على القيام برحلة (سنة ١٩٢٣ م) جاب بها صحراء مصر الغربية من ساحل البحر الأبيض إلى دارفور (جنوبي السودان) فاكتشف بعض « الواحات » كالعوينات وأركنو ، ووضع كتاباً عن رحلته سماه « في صحراء ليبيا – ط » مجلدان . وانتدبته الحكومة المصرية لمفاوضة إيطاليا بشأن

(١) جواهر الكمال ١ : ٦٠ وإتحاف المطالع – خ . وفهرس مخطوطات الرباط : الثاني من القسم الثاني ١٤٧ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٤٣ وتاريخ عظماء الشرق ، المطبوع بمصر ، لابراهيم زهدي سنة ١٩٣٤ م والأدب العربي في المغرب ١ : ٦٢ .

(٢) المعسول ٩ : ١٦٧ – ٢٣١ .



أحمد محمد بن أحمد حسنين

الحدود الغربية سنة ١٩٢٤ ثم جعل أميناً للملك فؤاد ، فاستمر ١٥ عاماً . وتولى رياسة الديوان الملكي ، وانتدب لملازمة ولي العهد « فاروق » في رحلة دراسية إلى لندن . ولما توفي فؤاد وتولى فاروق ، جعله رئيساً لديوانه ، ومرت بالدولة والعرش أزمات كان فيها الرسول بين السلطات الثلاث : القصر ، والوزارة ، والسفارة البريطانية . ومات بالقاهرة صريعاً صدمته سيارة بريطانية وهو في سيارته . وكان دمث الخلق ، مقداماً ، تعلم الطيران ، وامتاز بألعاب الرياضة ولا سيما لعبة السيف المعروفة بـ « الشِيش » وكان والده من علماء الأزهر وجده « فريقاً » في الجيش المصري من أهل البحيرة[١] .

أحمد عَبْد العَزيز
(١٣٢٥ – ١٣٦٧ هـ = ١٩٠٧ – ١٩٤٨ م)

أحمد بن محمد عبد العزيز : قائد مصري ، من الكتّاب . ولد في الخرطوم (بالسودان) وتخرج في المدرسة الحربية بالقاهرة سنة ١٩٢٨ م والتحق بسلاح الفرسان الملكي . ودرّس التاريخ الحربي في الكلية الحربية . ثم تخرّج في كلية أركان الحرب . واختير في معركة فلسطين قائداً للقوات الخفيفة ، برتبة قائم مقام . فكان من أنشط المحاربين ، وعلت له شهرة ، وقتل شهيداً في « الفالوجة » برصاصة من المعسكر المصري ، خطأ . ودفن بغزة ثم نقل إلى القاهرة . له رسالة عسكرية سماها « السياسة والحرب – ط » ومقالات في شؤون عسكرية مختلفة نشرها في « مجلة الجيش » واشترك مع عبد الرحمن زكي في إصدار كتاب « النجاة من الموت في البحار والغابات والصحاري – ط »[١] .

(١) صفوة العصر ١ : ٢٦٧ والشخصيات البارزة سنة ١٩٤١ الصفحة ١٦٠ والأهرام ١٣٥٩/٦/٢٢ والصحف المصرية ٣٦٥/٣/١٨ واسم أبيه في بعض المصادر « محمد حسنين » إلا أن الصحف المصرية وفي جملتها مجلة اللطائف نشرت في ١٩ يناير ١٩٢٥ نعي أبيه « أحمد حسنين » وصورته .

العِمْراني
(١٢٩٧ – ١٣٧٠ هـ = ١٨٨٠ – ١٩٥٠ م)

أحمد بن محمد بن الخضر الحَسَني العمراني : مدرس ، من علماء المالكية بفاس . توفي بها . له « فهرسة – خ » وقف عليها ابن سودة ، و « تأليف » في أسرتهم[٢] .

الزَمُّوري
(١٣١٤ – ١٣٧٢ هـ = ١٨٩٦ – ١٩٥٣ م)

احمد بن محمد الزموري : قاض من شعراء المغرب تولى القضاء في بني احمد ثم في درب السلطان من الدار البيضاء . وتوفي بها . له « ديوان شعر »[٣] .

الهَوّاري
(٠٠٠ – ١٣٧٢ هـ = ٠٠٠ – ١٩٥٢ م)

أحمد بن محمد بن علي أبو العباس الهواري : فاضل مغربي . قام بعدة وظائف كتابية ، وتوفي بالدار البيضاء . له « دليل

(١) مجلة الجيش ١١ : ١٩٣ والصحف المصرية ١٩٤٨/٨/٢٤ .

(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع – خ .

(٣) الذيل التابع لأتحاف المطالع – خ .

الحاج ـ ط » رحلة ، وكتاب في « تعليم اللغة الفرنسية ـ ط »[1] .

الرَّهُوني
(١٢٨٨ ـ ١٣٧٣ هـ = ١٨٧١ ـ ١٩٥٣ م)

أحمد بن محمد الرهوني التطواني ، أبو العباس : مؤرخ أديب . كان شيخ الجماعة في مدينة تطوان . مولده ووفاته فيها . تعلم بها وبفاس . نسبته الى « رهونة » من قبائل نواحي وزان . ولي مناصب ، آخرها رئاسة المجلس الأعلى للتعليم الإسلامي بتطوان . وله كتب ، منها « عمدة الراوين في تاريخ تطاوين ـ خ » بخطه في عشرة أجزاء عند ابن داود في تطوان ، طبعت خلاصة منه في جزء باللغة الإسبانية عام وفاته ، و « رحلة الى الحج ـ ط » و « اختصار الاستقصا ـ ط » في جزأين صغيرين ، و « اختصار نفح الطيب ـ ط » في أربعة أجزاء صغيرة جدا ، و « الرحلة المكية ـ ط »[2] .

أحمد محمد شاكر
(١٣٠٩ ـ ١٣٧٧ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٥٨ م)

أحمد بن محمد شاكر بن أحمد ابن عبد القادر ، من آل أبي علياء ، يرفع نسبه الى الحسين بن علي : عالم بالحديث والتفسير ، مصري . مولده ووفاته في القاهرة . وأبواه من بلاد « جرجا » بصعيد مصر . سماه أبوه « أحمد ، شمس الأئمة أبا الأشبال » ! واصطحبه معه حين ولي القضاء في السودان (سنة ١٩٠٠) فأدخله في كلية « غوردون » وانتقل ، وهو معه الى الإسكندرية فألحقه بمعهدها (سنة ١٩٠٤) ثم إلى القاهرة ، وألحقه بالأزهر ففاز بشهادة « العالمية » سنة ١٩١٧ وعين في بعض الوظائف القضائية . ثم كان قاضيا الى سنة ١٩٥١ ورئيسا للمحكمة الشرعية

(١) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ . ودليل مؤرخ المغرب ٢ : ٣٣٩ .

(٢) تاريخ تطوان ١ : ٥٠ ـ ٥٨ والذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ . ودراسة ببليوغرافية ٩٢ وفهرس المؤلفين ٣٩ .



احمد بن محمد الرهوني
عن (مختصر تاريخ تطوان)

العليا وأحيل الى « المعاش » فانقطع للتأليف والنشر الى أن توفي . أعظم أعماله شرح « مسند الإمام أحمد بن حنبل ـ ط » خمسة عشر جزءاً منه ، و « عمدة التفسير ـ ط » أربعة أجزاء منه ، في اختصار تفسير ابن كثير . ومن كتبه « نظام الطلاق في الإسلام ـ ط » لم يتقيد فيه بمذهب ، و « أبحاث في أحكام ـ ط » و « الشرع واللغة ـ ط » رسالة في الرد على عبد العزيز فهمي باشا الذي اقترح كتابة اللغة العربية بالحروف اللاتينية . وله تحقيقات مفيدة حلى بها هوامش « رسالة الامام الشافعي ـ ط » و « جماع العلم للشافعي ـ ط » و « لباب الآداب ، لابن منقذ ـ ط » و « المعرَّب ، للجواليقي ـ ط » ولم يخلفه مثله في علم الحديث بمصر[1] .

ابن الصدِّيق
(٠٠٠ ـ ١٣٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٦٠ م)

أحمد بن محمد بن الصديق بن أحمد ، أبو الفيض الغماري الحسني الأزهري :

(١) المجلة المصرية : عدد ذي الحجة ١٣٧٧ والاهرام ١٩٥٨/٦/١٥ وفي مجلة المخطوطات ٤ : ٣٥٦ ـ ٣٥٨ أسماء ما قام بتحقيقه وأشرف على طبعه من الكتب ، وهي ٢٤ كتابا . والدراسة ٣ : ٥٩٦ .

متفقه شافعي مغربي . من نزلاء طنجة . تعلم في الأزهر ، واستقر وتوفي بالقاهرة . عُرف بابن الصديق كأبيه . له كتب ، منها « رياض التنزيه في فضل القرآن وحامليه ـ خ » بخطه ، في دار الكتب ، و « مطالع البدور في جوامع أخبار البرور ـ ط » بطنجة ، و « إقامة الدليل ـ ط » في تحريم تمثيل الأنبياء والأولياء على المسارح ، و « توجيه الأنظار ، لتوحيد المسلمين في الصوم والإفطار ـ ط » رسالة ، و « التصور والتصديق ـ ط » في سيرة والده « ابن الصديق » و « المعجم الوجيز للمستجيز ـ ط » رسالة في شيوخه ولمحة من تراجمهم و « إبراز الوهم المكنون ـ ط » في الأحاديث الواردة في المهدي[1] .

ابن إبراهيم
(٠٠٠ ـ ١٣٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٤ م)

أحمد بن محمد بن إبراهيم ، الدكتور : قانوني مصري كان الوكيل العام لديوان المحاسبة في القاهرة (١٩٤٦) ومنح لقب « باشا » وصنف كتاب « قانون الإجراآت الجنائية وأهم القوانين المكملة له ـ ط » وأعد « مجموعة قوانين الأحوال الشخصية ـ ط »[2] .

الصَّابوني
(٠٠٠ ـ ٥٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٤ م)

أحمد بن محمود بن أبي بكر ، نور الدين الصابوني البخاري : من علماء الكلام ، من الحنفية . مولده ووفاته في بخارى . نسبته إلى عمل الصابون أو بيعه . له « البداية من الكفاية ـ خ » في شستربتي (٣٥٩٩) في أصول الدين ، اختصره

(١) دار الكتب : ملحق الجزء الأول ٤٣ والأزهرية ٣ : ٧٤١ و ٧ : ٧٦ ، ٧٨ ، ١٤٩ ، ١٥٧ و ٥ : ٤٠٠ والمعجم الوجيز ٢٦ والتيمورية ٢ : ١٦٩ .

(٢) الأهرام ١٩٧٤/٧/٢٦ وقوائم دار المعارف لسنة ١٩٧١ ص ١١٤ ودليل الطبقة الراقية ٢٦٦ ومكتبة المثنى ، الفهرست الخامس ٢٠٦ .

من كتابه « الكفاية في الهداية ـ خ » في أوقاف بغداد ، ويسمى « عقيدة الصابوني » .

ابن الجَوْهَري

(٠٠٠ ـ ٦٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٤٥ م)

أحمد بن محمود بن إبراهيم بن نبهان ، أبو العباس ، شرف الدين ابن الجوهري : من حفاظ الحديث . دمشقي . رحل إلى بغداد (٦٣١) وكتب الكثير واستنسخ . قال الذهبي : كان ذكيا متقنا رئيساً ثقة [٢] .

أحمد بن محمود بن ابراهيم بن نبهان ، ابن الجوهري كتب سنة ٦٣٥ .

الجَنْدي

(٠٠٠ ـ نحو ٧٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٣٠٠ م)

أحمد بن محمود بن عمر بن قاسم ، شرف الدين الجندي : عالم بالأدب من أهل الجَنْد (على طرف سيحون) كان في بخارى حين صنف كتابه « الإقليد ـ خ » جزآن في شرح المفصل للزمخشري . منه نسخ في طوبقبو ، والمتحف العراقي ، وشستربتي (٣٦٠٩) ولعلّ من تأليفه « المقاليد في شرح المصباح للمطرزي ـ خ » في شستربتي (٤٠٣٨) وورد التعريف به في الأزهرية عند ذكر « المقاليد » بالخجندي مكان الجندي [٣] .

السِّيواسي

(٠٠٠ ـ ٨٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٥٦ م)

أحمد بن محمود ، شهاب الدين السيواسي : مفسر من فقهاء الأحناف . رومي من أهل سيواس . ولد وتعلم بها . وانتقل الى بلدة « آيا ثلوغ » وأقام فيها مدرسا ومرشداً الى نهاية حياته . ودفن على يسار الطريق الذاهب من « آياثلوغ » الى جزيرة « قوش » وقبره معروف يزار . له كتب ، أشهرها « عيون التفاسير للفضلاء السماسير ـ خ » في التيمورية وشستربتي (٣٦٤٦) ومنه عدة نسخ جيدة في صوفية ، و « شرح السراجية » في الفرائض ، و « رياض الأزهار في جلاء الأبصار ـ خ » في آيا صوفيا ، باسطمبول ، في أصول الحديث ، و « رسالة النجاة من شر الصفات » و « شرح المصباح للمطرزي » في النحو [١] .

قاضي زاده

(٠٠٠ ـ ٩٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٨٠ م)

أحمد بن محمود الأدرنوي ، شمس

---

(١) الفوائد البهية ٤٢ وكشف الظنون ١٤٩٩ والكشاف لطلس ١٢٠ و Broc. S. 1: 643

(٢) العبر ٥ : ١٧٥ وتذكرة الحفاظ ٤ : ٢٤١ .

(٣) طبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة ـ خ ـ . ولم يذكر كتبه ولا وفاته ، وإنما سماه ثم ضبط الجندي بفتح الجيم وسكون النون . والجواهر المضية ١ : ١٢٤ وكشف الظنون ١٧٧٥ و ١٩٠٣ وطوبقبو ٤ : ٥٦ والمتحف العراقي ١٦ وشستربتي ٤٣٢٨ وعرفه بالأندلسي ؟ والأزهرية ٤ : ٣١٤ وانظر ياقوت ٢ : ١٢٧ والمخطوطات المصورة ١ : ٣٧٩ وهو في هدية العارفين ١ : ١٠٢ « الخجندي ثم المكي ، الحنفي » .

(١) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٩٠ وفيه الحديث عن مدفن صاحب الترجمة ويظهر أنه زاره وأرخ وفاته بسنة ٨٦٠ خلافا لما في الشقائق النعمانية من أنه توفي نحو ٧٨٠ وما في كشف الظنون ١١٨٥ من ان وفاته كانت سنة ٨٠٣ وعنه أخذ الكثيرون . وانظر دار الكتب الشعبية ١ : ٩٥ ـ ٩٨ وهدية العارفين ١ : ١١٨ والتيمورية ١ : ٤٥ ومتحف مولانا ١ : ١١ والبلدية : تفسير ٣٠ وإيضاح المكنون ١ : ٥٩٩ و Broc 2: 294 (228) S. 2.319 .

الدين ، قاضي زاده : فقيه حنفي ، من الروم . كان أبوه قاضيا بأدرنة وتولى هو قضاء حلب بضع سنوات ثم قضاء القسطنطينية ، فقضاء عسكر الروم ايلي . وأُبعد في أواخر أيام السلطان سليم . وأعيد في أيام مراد خان . ثم قلد الفتوى بدار السلطنة الى أن توفي . له كتب ، منها « نتائج الأفكار ـ ط » في تكملة فتح القدير لابن الهمام ، في فروع الحنفية ، و « حاشية » على شرح المفتاح لم يتمها ، و « حاشية على شرح الوقاية لصدر الشريعة ـ خ » في الأزهرية[1] .

أحمد كُرَيِّم

(١٢٤٣ ـ ١٣١٥ هـ = ١٨٢٧ ـ ١٨٩٧ م)

أحمد بن محمود بن عبد الكريم (كريم ، بالتصغير) ، أبو العباس : فاضل حنفي ، من أهل تونس ، مولدا ووفاة . تركي الأصل . ولي التدريس بجامع الزيتونة (١٢٦٥) ثم رئاسة مجلس الجنايات والفتوى ، فمشيخة الإسلام (١٣١٣) وعاجله أجله . له « مختصر في التاريخ » ذكر فيه دولتي الحفصيين والترك من الدايات والمراديين والحسينيين إلى الأمير علي باشا ، وذكر فيه من تولوا الإفتاء من الحنفية الى زمنه . ومن كتبه « عدة الأحكام على عمدة الحكام ـ خ » جزء منه ، بخطه ، في الصادقية ، ويسمى أيضا « الكنوز الفقهية » وله « تعاليق » على أحاديث من صحيح البخاري ، وشروح وحواش في الفقه والنحو والأدب[2] .

(١) كشف الظنون ١٧٦٦ وعنه أخذت اسم أبيه . وشذرات ٨ : ٤١٤ ولم يسم أباه . والزيتونة ٤ : ٢٦٠ وهو فيها « أحمد بن قودو » ؟ ومعجم المطبوعات ١٤٨٨ والأزهرية ٢ : ١٤٣ ونشرة ٣ : ١٦ .

(٢) عنوان الأريب ٢ : ١٤١ والزيتونة ٤ : ١٦٠ وانظر تراجم الأعلام لابن عاشور ١٠٥ ووقع فيه اسمه « أحمد ابن محمد » .

البَطْراوي

(١٣٢٠ ـ ١٣٨٤ هـ = ١٩٠٢ ـ ١٩٦٤ م)

أحمد محمود البطراوي : عالم بالتشريح والطب . مصري . ولد في « البطرا » قرب دمياط . وتخرج بمدرسة الطب ، بالقاهرة وتخصص بعلم التشريح البشري ، في جامعة لندن وسمي عضوا في مجمع اللغة العربية بمصر سنة ١٩٦٣ وكان من أوائل الداعين إلى تدريس الطب بالعربية . وتوفي بالقاهرة . له كتب منها « تطور الجنس البشري ـ ط » و « على هامش تاريخ الطب العربي ـ ط » و « سكان الصحراء الغربية ـ ط »[1] .

أَحمد عَرَفَة

(١٣٣٥ ـ ١٣٩٠ هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٧٠ م)

أحمد بن محمود عرفة : شاعر من أهل الإسكندرية . كانت حرفته « الحلاقة » منذ فارق مدرسته « الابتدائية » الى أن قارب الأربعين . وترك الحلاقة الى دكان صغير يبيع فيه الأدوات المكتبية ولعب الأطفال وما تتجمل به السيدات . كل ذلك في حي « القباري » في الإسكندرية ، لم يفارقه طول حياته . وتابع قراءة الصحف الأدبية والمجلات ، فكانت مدرسته الثانية . ونظم ديوانين أولهما « ظلال حزينة ـ ط » سنة ١٩٥٣ يبدو فيه أثر الكبت والحرمان ، والثاني « ألحان من الشرق ـ ط » سنة ١٩٥٩ وفيه شيءٌ من الانطلاق عُلل بتحوله الى الدكان وائتناسه بروّادها[2] .

الجَزَائِري

(١٢٤٩ ـ ١٣٢٠ هـ = ١٨٣٣ ـ ١٩٠٢ م)

أحمد بن محيي الدين بن مصطفى الحسني الإغريسي الجزائري : فاضل ، هو أخو الأمير عبد القادر الجزائري . ولد وتعلم في القيطنة (من ضواحي وهران ، بالجزائر) وانتقل إلى دمشق سنة ١٢٧٣ هـ فأخذ عن علمائها . وجنح إلى التصوف . وتوفي بدمشق . له « تاريخ » في سيرة أخيه الأمير عبد القادر[1] .

(١) المجمعيون ١٨ ود . محمد احمد سليمان . في مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ٢٠ : ٢١٣ .

(٢) من ترجمة مسهبة له ، كتبها عبد العليم القباني . في مجلة الأديب : مايو ١٩٧١ .

ابن عُبَيْد

(٠٠٠ ـ ٥٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٥٣ م)

أحمد بن المختار بن محمد بن عبيد : أبو العباس : أمير ، من الأدباء الشعراء . كان هو وأبوه من أمراء البطيحة (في العراق) وتردّد إلى بغداد ، فاتصل بالخليفتين المستظهر والمسترشد ومدحهما . ومدح المقتفي . ومات له ابن فبكاه حتى ذهبت إحدى عينيه . ثم تلتها العين الأخرى . وكان حسن الشعر[2] .

مختار غازي

(١٢٥٣ ؟ ـ ١٣٣٧ هـ = ١٨٣٧ ـ ١٩١٩ م)

أحمد مختار « باشا » الغازي : رياضي تركي ، من كبار القادة العثمانيين تعلم باستنبول وتنقل في أعمال بالحجاز واليمن وكريد وألبانيا ومصر (مندوبا ساميا) وعاد الى بلاده من أعضاء مجلس الأعيان (١٩٠٨) وصدراً أعظم (١٩١٣) وتوفي بالأستانة . لقب بالغازي لحسن بلائه في الحرب التركية الروسية . وكان يجيد العربية إلا أنه صنف كتبه بالتركية وترجم شفيق يكن بعضها إلى العربية ، وفي مقدمتها « رياض المختار ومرآة الميقات والأدوار ـ ط » و « إصلاح التقويم ـ ط » و « التقويم المالي ـ ط »[3] .

(١) تعريف الخلف ٢ : ٩٢ .

(٢) الشعور بالعور للصفدي ـ خ ـ ونكت الهميان ١١٥ .

(٣) مجلة المقتطف ٥٤ : ٥١٤ وأعيان القرن الرابع عشر لتيمور . والأعلام الشرقية ١ : ٥٦ وسركيس ٣٩٩ ، ١٩٥٠ .

القادِياني

(١٢٥٥؟ - ١٣٢٦ هـ = ١٨٣٩ - ١٩٠٨ م)

أحمد بن مرتضى بن محمد القادياني ، ويسمى مرزا غلام أحمد بن غلام مرتضى ابن عطاء محمد ، ويلقب بالمسيح الثاني : زعيم القاديانية ومؤسس نحلتهم . هندي له كتابات عربية . نسبته الى « قاديان » من قرى « بنجاب » ولد ودفن فيها . قرأ شيئا من الأدب العربي ، واشتغل بعلم الكلام . وخدم الحكومة الانكليزية « أيام احتلالها للهند) مدة عمل بها كاتبا في المحكمة الابتدائية الانكليزية بمدينة سيالكوت . ولما تم القرن الثالث عشر (الهجري) نعت نفسه بمجدّد المئة . ثم أعلن أنه « المهدي » وزاد فادعى أن الله أوحى اليه : « الحمد لله الذي جعلك المسيح بن مريم ، أنت شيخ المسيح الذي لا يضاع وقته ، كمثلك در لا يضاع ... » وآمن به جمهور من الهنود ، على انه « نبي » تابع للشريعة الإسلامية ، وانه « احمد » المعنيّ بآية « ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد » ووضع كتبا بالعربية والاردية . منها ، مما تغلب عليه العربية ، « حمامة البشرى الى أهل مكة وصلحاء أم القرى - ط » و « ترياق القلوب - ط » و « حقيقة الوحي - ط » و « مواهب الرحمن - ط » سنة ١٩٠٣ ، في قاديان ، جاء فيه : « إنني امرؤ يكلمني ربي ، ويعلمني من لدنه ، ويحسن أدبي ويوحي إليّ رحمة منه فأتبع ما يوحي » ص ٣ و « إني أنا المسيح الموعود والامام المنتظر المعهود ، وأوحي إليّ من الله كالانوار الساطعة » ص ٢٩ و « وهذه الحكومة .. حرام على كل مؤمن ان يقاومها بنية الجهاد ، وما هو جهاد بل هو أقبح أقسام الفساد » ، ص ٤٤ ولولده محمود أحمد كتابان في مناصرة أبيه أظنهما مطبوعين . ولا يزال له أتباع الى اليوم في الهند وباكستان . وتصدى كثير من معاصريه للرد عليه وتكفيره ، منهم حسين بن محسن السبعي اليماني ، في كتابه « الفتح الرباني » وأنوار الله الحيدر آبادي ، في « إفادة الأفهام وإزالة الأوهام » ومحمد علي الرحماني الكانپوري في « الصحيفة الرحمانية » تسعة أجزاء وكتب أخرى أظنها طبعت كلها . ومما كتب الدكتور محمد إقبال : « القاديانية ثورة على نبوة محمد ﷺ ، ومؤامرة ضد الإسلام ، وديانة مستقلة » وقال لي أحد علماء الهند : كان الإنكليز أكبر أعوان القادياني على نشر دعوته لإحداث الانشقاق في وحدة المسلمين بالهند وصرفهم عن التفكير في مقاومة احتلالهم لبلادهم[1] .

(١) الثقافة الإسلامية في الهند ، لعبد الحي الحسني ٢٣٠ ومعجم المطبوعات ١٤١٩ وانظر « القاديانية ثورة على النبوة المحمدية والإسلام - ط » رسالة لأبي الحسن الندوي . ومقالاً لهشام أبي حاكمة في مجلة المنهل : السنة ٤٠ صفر ١٣٩٤ ص ١١٣ - ١١٦ .

الدَّعيّ ابن أبي عُمارَة

(٠٠٠ - ٦٨٣ هـ = ٠٠٠ - ١٢٨٤ م)

أحمد بن مرزوق : متسلط في المغرب . أصله من بجاية (بافريقية) ولحق بصحراء سجلماسة فادعى أنه من آل البيت وانه « الفاطمي المنتظر » فأعرض البدو عنه ، فرحل إلى أطراف طرابلس الغرب فالتقى بفتى اسمه « نصير » كان مولى للواثق الحفصي (يحيى بن محمد) فأعلمه نصير بأنه قريب الشبه من الفضل بن الواثق (وكان الفضل قد قتل مع أبيه - قتلهما ابراهيم بن يحيى) وأراه أنه إذا تسمى بالفضل وادعى أنه ابن الواثق أفلح . فوافقه ابن أبي عمارة وأظهر أنه « الفضل » وأنه لم يقتل ، فصدقه أهل تلك النواحي ، وبايعوه بالخلافة . وكثر جمعه فاستولى على طرابلس ، وزحف إلى قابس سنة ٦٧١ هـ ، فبايع له عاملها (عبد الملك بن مكي) واستولى على عدة إيالات وعظم شأنه . وبلغ خبره أبا إسحاق إبراهيم بن يحيى (أمير المؤمنين بتونس) فجهز جيشاً لمقاتلته فلم يفده ، ونزل ابن أبي عمارة بالقيروان فبايع له أهلها وهم لا يرتابون في أنه الفضل بن الواثق ، واقتدى بهم أهل المهدية وصفاقس ، وكثر الإرجاف بتونس فارتحل إبراهيم بن يحيى بجيشه إلى ظاهر البلد ، فقصده الدعي (ابن أبي عمارة) وقرب من تونس ، فلحق به معظم جيش إبراهيم . وخاف إبراهيم على نفسه ففر إلى بجاية . ودخل الدعي تونس ثم سير إلى إبراهيم جيشاً قتله في بجاية . وأقام الدعي بتونس سلطاناً على المغرب مدة ثلاث سنوات ، ثم ضعف أمره بظهور أخ لإبراهيم يعرف بأبي حفص (المستنصر بالله ، عمر بن يحيى) فانخذل الدعيُّ واختفى ، فأخرجه أبو حفص ومثل به وقتله[1] .

الدِّينَوَري

(٠٠٠ - ٣٣٣ هـ = ٠٠٠ - ٩١٥ م)

أحمد بن مروان الدينوري المالكي ، أبو بكر : قاض ، من رجال الحديث . كان على قضاء « القلزم » ثم ولي قضاء « أسوان » بمصر عدة سنين . وتوفي بالقاهرة . من كتبه « المجالسة وجواهر العلم - خ » الجزء الأول منه ، وهو من أماليه ، و « الرد على الشافعي » و « مناقب مالك » وفي العلماء من يتهمه بوضع الحديث[2] .

نَصْر الدَّوْلَة

(٣٦٧ - ٤٥٣ هـ = ٩٧٧ - ١٠٦١ م)

أحمد بن مروان بن دوستك : صاحب ديار بكر وميافارقين . كردي الأصل . يلقب بالملك نصر الدولة . تملك بعد مقتل أخيه منصور سنة ٤٠١ هـ ، واستمر في الملك ٥١ سنة . وكان مسعوداً عالي الهمة حازماً عادلا ، محافظاً على الطاعات ،

(١) الخلاصة النقية ٦٥ وابن خلدون ٦ : ٣٠٢ .

(٢) سير النبلاء - خ - الطبقة التاسعة عشرة . ولسان الميزان ١ : ٣٠٩ وكشف الظنون ١٥٩١ وفيه : وفاته سنة ٣١٠ هـ . وحسن المحاضرة ١ : ٢٠٨ وفيه : وفاته سنة ٢٩٣ هـ عن ٨٤ عاماً و Brock. I: 160 (154), S. I: 249,937 ودار الكتب ١ : ٣٥٢ .

مع إقباله على اللهو . وكانت له ٣٦٠ سرية . استوزر أبا القاسم ابن المغربي ، الأديب ، مرتين ؛ وفخر الدولة ابن جهير . ومات بميافارقين[1] .

أَحمد مُرَيْود = أَحمد بن مُوسى ١٣٤٤

الكازَرُوني

(٠٠٠ ـ ٨٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٨٢ م)

أحمد بن مسدَّد بن محمد بن عبد العزيز ، أبو الوليد ، عفيف الدين الكازروني : متفقه شافعي ، له معرفة بالحديث . مولده ووفاته بالمدينة . له « الحدائق الغوالي في قُبا والعوالي ـ خ » مفاخرة بينهما (في شستربتي ٣٧٩٣) قرظها له المؤرخ السخاوي صاحب الضوء ، وقال في ترجمته : لما وقع الحريق في المسجد النبوي (رمضان ٨٨٦) أشرف الكازروني على الهلاك وبقي متوعكا الى رجب سنة ٨٨٧ أو قريبه ، وكتب في هذا الحريق « ورود النعم وصدور النقم » . وله نظم ضعيف[2] .

الخَزْرَجي

(٠٠٠ ـ ٦٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٠٤ م)

أحمد بن مسعود بن محمد القرطبي الخزرجي ، أبو العباس : متفنن ، من أهل قرطبة ، قال المقرّي : كان إماماً في التفسير والفقه والحساب والفرائض والنحو واللغة والعروض والطب ، له تآليف حسان وشعر رائق[3] .

ابن وَضّاح

(٠٠٠ ـ ٥٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣٥ م)

أحمد بن مسلمة بن محمد بن وضاح القيسي ، أبو جعفر : شاعر أندلسي .

(١) سير النبلاء ـ خ ـ الطبقة الرابعة والعشرون . والنجوم الزاهرة ٥ : ٦٩ .

(٢) الضوء ٢ : ٢٢٥ و Broc. S. 2: 935

(٣) شعر الظاهرية ١١١ . أقول : في « ديوان ـ خ » مفتي بيروت عبد اللطيف فتح الله ورد « الأغر » . المشرق .

من أهل مرسية . قال ابن الأبار : عني بالآداب ، وشعره « مدوّن »[1] .

طاشكُبْري زادَهْ

(٩٠١ ـ ٩٦٨ هـ = ١٤٩٥ ـ ١٥٦١ م)

أحمد بن مصطفى بن خليل ، أبو الخير ، عصام الدين طاشكبري زاده : مؤرخ . تركي الأصل ، مستعرب . ولد في بروسة ، ونشأ في أنقرة ، وتأدب وتفقه ، وتنقل في البلاد التركية مدرّساً للفقه والحديث وعلوم العربية . وولي القضاء بالقسطنطينية سنة ٩٥٨ هـ فرمد وكفّ بصره سنة ٩٦١ قال صاحب العقد المنظوم : إذا جاء « القضاء » عمي البصر ! له كتاب « الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية ـ ط » انتهى من إملائه سنة ٩٦٥ بالقسطنطينية ، و « مفتاح السعادة ـ ط » و « نوادر الأخبار في مناقب الأخيار ـ خ » معجم تراجم ، و « الشفاء لأدواء الوباء ـ ط » رسالة ، و « الرسالة الجامعة لوصف العلوم النافعة ـ خ » وغير ذلك . وله نظم[2] .

لالي شَلَبي

(٠٠٠ ـ بعد ١٠٠١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٩٣ م)

أحمد بن مصطفى لالي شلبي : متأدب بالعربية . تركي الأصل والنشأة . تنقل في الوظائف إلى أن كان قاضيا في أماسية . له كتب صغيرة ، منها « شرح الأمثلة ـ خ » في مغنيسا (الرقم ٨١٦٣) و « شرح قصيدة البردة ـ خ » فيها (الرقم ١٦٦٤) قال حاجي خليفة : شرحها أولاً بالعربية ثم شرحها بالتركية سنة ١٠٠١ و « الأبحاث والأسئلة ـ خ » صَرْف ، في دار الكتب[3] .

(١) تكملة الصلة ، القسم المفقود ٤٦ .

(٢) الشقائق ٢ : ٧٩ ـ ٩٠ والعقد المنظوم ، هامش الجزء الثاني من وفيات الأعيان ٩٥ وتراجم الأعيان للبوريني ـ خ ـ وآداب اللغة ٣ : ٣١٥ .

(٣) مذكراتي عن مخطوطات « سراي كتاب » في مغنيسا . وكشف الظنون ١٣٣٣ ودار الكتب ٧ : ٢٣ ، ٢٦ وهو فيه لالي زاده . وعثمانلي مؤلفلري ٢ : ٥١ وسماه « لالي أحمد أفندي » .

أحمد بن مصطفى ، باي تونس
خطه في ذيل منشور للعمال (انظر التحفة الندية ص ٣٠١)

ابن قَرَه خُوجَه

(١٠٧٤ ـ ١١٣٨ هـ = ١٦٦٤ ـ ١٧٢٦ م)

أحمد بن مصطفى بن محمد بن مصطفى قره خوجه : فاضل ، من أهل تونس . من كتبه « تزيين الغرة » في القرآت الثلاث الزائدة على السبع : (أبي جعفر ، ويعقوب ، وخلف) . و « أحكام العبيد والصبيان » سماه « أعلام الأعيان ـ خ » في الصادقية بتونس (١٢٢ ورقة)[1] .

الصَّبّاغ

(٠٠٠ ـ ١١٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥٠ م)

أحمد بن مصطفى بن أحمد ، أبو العباس الصباغ الإسكندري : فقيه مالكي من المشتغلين بالحديث . تفقه في الأزهر واستقر إلى أن توفي بالقاهرة . وهو شيخ الحضيكي المؤرخ المغربي . نقل عنه أنه جاور بالحرمين نحو خمس سنين . له « ثبت ـ خ » أتمّه سنة ١١٥٨[2] .

الأعز

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٥٢ م)

أحمد بن مصطفى الأعز البيروتي : متفقه ، له نظم في « ديوان ـ خ » بدمشق في مجلد . كان نائب الشرع في بيروت[3] .

أحمد بايْ

(١٢٢١ ـ ١٢٧١ هـ = ١٨٠٦ ـ ١٨٥٥ م)

أحمد بن مصطفى بن محمود بن محمد

(١) ذيل البشائر ١٣٩ والزيتونة ٤ : ٥٣ .

(٢) فهرس الفهارس ٢ : ١٠٧ والأزهرية ١ : ٣٤٩ ومناقب الحضيكي ١ : ١٠٠ وفيه خطأ كثير أصلحته من المخطوطة ، وعليه اعتمدت في وفاة المترجم له .

(٣) شعر الظاهرية ١١١ أقول : في « ديوان ـ خ » مفتي بيروت عبد اللطيف فتح الله ورد « الأغر » ـ المشرف .



أحمد بن مصطفى ، باي تونس

الرشيد ، أبو العباس : باي تونس . وهو التاسع من رجال الأسرة الحاكمة أيام الحكم العثماني فيها . ولد بها ، وولي بعض أعمالها ، وبويع بعد وفاة أبيه (سنة ١٢٥٣ هـ) وأقره السلطان محمود الثاني (قبل فرض الحماية الفرنسية على تونس بنحو أربعين سنة) فبنى رباطات وأبراجاً ونظّم جيشاً يزيد عدده على ٣٠ ألفاً . وزار أوربا سنة ١٢٦٢ فاقتبس أساليب حديثة أدخلها بعد ذلك على جيشه . وأنشأ مدرسة حربية جلب لها الأساتذة من أوربا ، ومصانع للأسلحة والذخيرة ، وداراً لصناعة السفن . ومنع تجارة الرقيق في بلاده وأعتق عبيده . ويرى بعض مترجميه أنه أسرف في الإنفاق . وكان حازماً حسن السيرة . فلج في أواخر أيامه ، وتوفي بحلق الوادي[1] .

الكُمُشْخَانَوي

(١٢٢٧ ـ ١٣١١ هـ = ١٨١٢ ـ ١٨٩٣ م)

أحمد بن مصطفى بن عبد الرحمن الكمشخانوي ، ضياء الدين : عالم بالحديث ، تركي الأصل والمنشأ ، مستعرب . ولد في « كُمشْخانه » بولاية طرابزون « بتركيا » وتعلم في الآستانة ، وتوفي بها . أقام ثلاث سنين في مصر . وكانت له مطبعة تطبع بها كتب السنَّة وتوزَّع على فقراء العلماء مجاناً . وأنشأ ثلاث مكتبات لمطالعة الجمهور في بلاده . له نحو خمسين كتاباً ، منها « جامع الأصول ـ ط » وشرحه « لوامع العقول ـ ط » خمسة مجلدات ، و « العابر ، في الأنصاريّ والمُهاجر ـ ط » و « راموز الأحاديث ـ ط »[1] .

(1) - Histoire de la régence de Tunis 104 - 109 ودائرة البستاني ٧ : ٥٦ وهذه تونس ٢٢ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٤٦٢ وخلاصة تاريخ تونس ١٦٦ ـ ١٦٩ .

اللَّبَابِيدي

(٠٠٠ ـ ١٣١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠٠ م)

أحمد بن مصطفى اللبابيدي : فاضل ، من أهل دمشق . له كتاب « لطائف اللغة ـ ط »[2] .

أَحمد المَكْتَبي

(١٢٦٣ ـ ١٣٤٢ هـ = ١٨٤٦ ـ ١٩٢٣ م)

أحمد بن مصطفى بن عبد الوهاب المكتبي : فاضل ، من فقهاء الشافعية بحلب . مولده ووفاته فيها . تعلم بالأزهر بمصر ، ثم بحلب ودمشق . له كتب ، منها « حاشية على شرح الخضري على شرح ابن عقيل » نحو ، و « حاشية على السخاوية » في الحساب ، و « رسالة في علم الخط »[3] .

المُسْتَغانمي

(١٢٩١ ـ ١٣٥٣ هـ = ١٨٧٤ ـ ١٩٣٤ م)

أحمد بن مصطفى العلوي الجزائري : فقيه متصوف . مولده ووفاته في مستغانم (Mostaganem) بالجزائر . له كتب ، منها « المنح القدسية ـ ط » تصوف ، و « لباب العلم في تفسير سورة : والنجم ـ ط » و « مبادئ التأييد ـ ط » في الفقه والتوحيد ، و « ديوان ـ ط » من نظمه ، و « الأبحاث العلوية في الفلسفة الإسلامية ـ ط »[1] .

(١) إيضاح المكنون ١ : ٥٤٦ والأعلام الشرقية ٢ : ٧٨ وانظر معجم المطبوعات ١٥٦٩ و « راموز الأحاديث ـ ط » .

(٢) معجم المطبوعات ١٥٨٦ والمكتبة الأزهرية ٤ : ٢٨ .

(٣) الأعلام الشرقية ٢ : ٨٤ .

انا الفقير الحقير خادم
العلماء والسالكين
الكوشخانوي الحاج احمد
ابن مصطفى ضياء الدين

أحمد بن مصطفى الكمشخانوي
عن الصفحة الأخيرة من « ثبت » له بخطه ، في دار الكتب « ١٤٩ مصطلح ، طلعت »

المَراغي

(٠٠٠ ـ ١٣٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٢ م)

أحمد بن مصطفى المراغي : مفسر مصري ، من العلماء . تخرج بدار العلوم سنة ١٩٠٩ ثم كان مدرس الشريعة الإسلامية بها . وولي نظارة بعض المدارس . وعين أستاذا للعربية والشريعة الإسلامية بكلية غوردون بالخرطوم . وتوفي بالقاهرة . له كتب ، منها « الحسبة في الإسلام ـ ط » رسالة ، و « الوجيز في أصول الفقه ـ ط » مجلدان ، و « تفسير المراغي ـ ط » ثمانية مجلدات ، و « علوم البلاغة ـ ط »[2] .

(١) عدنان الجزائري ، في جريدة فتى العرب الدمشقية ٢ رجب ١٣٥٣ .

(٢) الأزهرية ١ : ٢٤٥ ، و ٢ : ٨٨ و ٤ : ٤٢٢ و ٧ : ١٥٩ .

الفِيشاوي

(٠٠٠ - بعد ١٢٦٠ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٨٤٤ م)

أحمد أبو مصلح الفيشاوي : فاضل مصري . نسبته إلى « فيشة » من قرى « الغربية » بمصر . له « نهاية القصر والحصر في بيان طباع أهل مصر – خ » بخطه سنة ١٢٦٠ في دار الكتب ، مصورا عن الأزهر (٣٨٩ تاريخ) في ٢٨ ورقة [١] .

ابن القِطّ

(٠٠٠ - ٢٨٨ هـ = ٠٠٠ - ٩٠١ م)

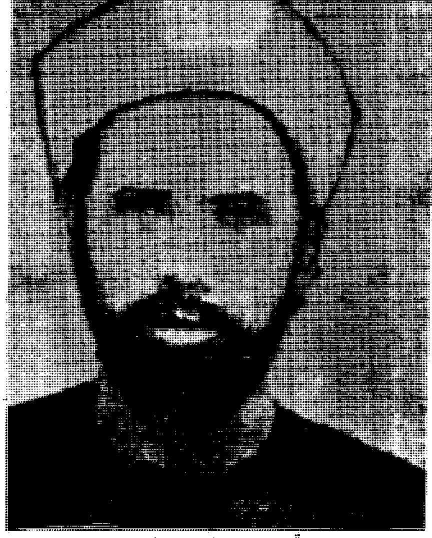
أحمد بن معاوية بن محمد بن هشام : من بيت الخلافة الأموية في الأندلس . كان أديباً عالماً بالهيئة والنجوم ، شجاعاً . خرج في أيام الأمير عبد الله بن محمد يطلب الدولة ويظهر الجهاد . فاجتمع حوله نحو ستين ألفاً أكثرهم من البربر ، فهاجم بهم جليقية (Galice) وكتب إلى ملكها ومن معه يدعوهم إلى الإسلام ؛ فقاتلوه ، فخذله رؤساء البربر ، وثبت هو في من بقي معه إلى أن قتل . ونصب رأسه على باب سمورة [٢] .

المُسْتَعلي بالله

(٤٦٧ - ٤٩٥ هـ = ١٠٧٥ - ١١٠١ م)

أحمد بن معد (المستنصر بالله) بن الظاهر علي بن منصور ، أبو القاسم ، المستعلي بالله : من ملوك الدولة الفاطمية بالمغرب ومصر . بويع بالخلافة في مصر سنة ٤٨٧ هـ ، بعد وفاة أبيه المستنصر . وكانت في أيامه وقائع كثيرة بين أمير جيوشه الأفضل شاهنشاه وجموع الصليبيين في عسقلان وغيرها من بلاد الشام ، وملك الصليبيون بيت المقدس فاستمروا فيه ثلاث سنين . وتوفي في القاهرة ، ومدة حكمه سبع سنوات وشهران [٣] .

(١) المخطوطات المصورة ١ : ٥٦٧ والأزهرية ٥ : ٥٩٤ .
(٢) الحلة السيراء ٩١ و ٩٢ .
(٣) ابن إياس ١ : ٦٢ وابن خلدون ٤ : ٦٦ وابن الأثير ١٠ : ١١٤ وابن خلكان ١ : ٥٧ ومرآة الزمان ٨ : ٢ .



أحمد بن مفتاح بن هارون

ابن الأُقْلِيشي

(٠٠٠ - ٥٥٠ هـ = ٠٠٠ - ١١٥٥ م)

أحمد بن معدّ بن عيسى بن وكيل التجيبي ، أبو العباس ابن الأقليشي : عالم بالحديث . أصله من أقليش (Uclés) بالأندلس . ولد ونشأ في دانية (Denia) ورحل إلى المشرق ، فجاور بمكة سنين ، وعاد يريد المغرب ، فتوفي بقوص (من صعيد مصر) من كتبه « النجم من كلام سيد العرب والعجم – ط » و « الغرر من كلام سيد البشر » و « ضياء الأولياء » عدة أجزاء ، و « الكوكب الدري » حديث ، و « تفسير العلوم والمعاني – خ » لسورة الفاتحة ، في الأز هرية و « الحقائق الواضحات – خ » في مجلد لطيف بالخط المغربي ، في خزانة الرباط (٣١٦ أوقاف) قال في مقدمته : « أسميته الحقائق الواضحات في شرح الباقيات الصالحات التي ذكرها الله تعالى مجملة ومفصلة ، ووصف نبيه محمد ﷺ ، جملاً من فضلها » الخ وله شعر . قلت : ولم يره صاحب كشف الظنون ، فيظهر أنه قرأ اسمه مجرداً من الوصف ، فظن أن هناك كتاباً اسمه « الباقيات الصالحات » فذكره في الصفحة ٢١٨ وقال : شرحه أبو العباس الأقليشي ... وهو وهم [١] .

(١) نفح الطيب ١ : ٦٣٥ وتكملة الصلة ، القسم الأول ٧٤ وإنباه الرواة ١ : ١٣٦ وهو فيه « الأقليشي » بغير « ابن » والأزهرية ، الطبعة الثانية ١ : ٢٣٨ .

أحمد مِفْتاح

(١٢٧٤ - ١٣٢٩ هـ = ١٨٥٨ - ١٩١١ م)

أحمد بن مفتاح بن هارون بن أبي النُّعاس العُمَاري : أديب مصري ، له نظم جيد . نسبته إلى جدّ له اسمه عمَار (بضم العين وتخفيف الميم) ولد في نزلة عمرو (بالمنية) وتعلم بالأزهر ودار العلوم ، واشتغل بالصحافة ، ودرّس بدار العلوم وبقسم المعلمين الأدبي بالقاهرة . له « مفتاح الأفكار في النثر المختار – ط » و « رفع اللثام عن أسماء الضرغام – ط » رسالة . ويغلب على كتابته السجع [١] .

العُلَبي

(٥٥٦ - ٦٣٠ هـ = ١١٦١ - ١٢٣٣ م)

أحمد بن مقبل بن عثمان العلبي : فقيه حافظ ، يماني . نسبته إلى جدّ له اسمه علبة . لـه كتب ، منها « الجامع » و « الإيضاح » مولده بذي أشرق ، ونشأ في بلدة اسمها عرج (من بلاد اليمن) وولي قضاء عدن ، ثم عاد إلى عرج فتوفي فيها [٢] .

أحمد بن مَقْبُول

(٠٠٠ - ٩٦٢ هـ = ٠٠٠ - ١٥٥٥ م)

أحمد بن مقبول بن أبي بكر بن محمد الآسدي الشهير بالبلاع : قاض مؤرخ ، من أهل جازان (على شاطىء البحر الأحمر) . ولي قضاءها مدة طويلة ، وصنف « تاريخاً » ابتداؤه من سنة ٩٠١ إلى سنة ٩٦٠ هـ ، أكثره في وقائع إقليم « جازان » وتوفي في أبي عريش [٣] .

السِّلاوي

(٠٠٠ - ١٢٥٣ هـ = ٠٠٠ - ١٨٣٧ م)

أحمد بن المكي السلاوي ، أبو

(١) تراجم أعيان القرن الثالث عشر ١٤٥ والمنتخب من أدب العرب ١ : ٣٢ .
(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ٥٣ .
(٣) العقيق اليماني – خ . وانظر مجلة العرب ٩ : ٨٩٨ .

العباس السدراتي : فقيه مالكي من أهل سلا ، في الرباط . له « تقريب المسالك لموطأ مالك ـ خ » الأول منه ، في الرباط (١٨٣٤) والأصل في مجلدين . وكانت له ، فيما يبدو ، عناية بتدوين الحوادث في أيامه : نقل مواطنه صاحب الاستقصا شيئا منها عن خطه[1] .

أَحمد المَعْني
(٠٠٠ ـ ١١٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٩٧ م)

أحمد بن ملحم بن يونس المعني : آخر أمراء آل معن ، أصحاب بلاد الشوف وما يليها (بلبنان) ولي الإمارة بعد وفاة أبيه (سنة ١٠٦٨ هـ) وفي أيامه كانت وقعة « الغلغول » عند برج بيروت بين القيسيين واليمنيين (سنة ١٠٧٧ هـ) فظفر باليمنيين ، واستقل بامارة بلادهم جميعها . واستمر مطاعاً إلى أن توفي . ولم يعقب ، فانقرضت به سلالة المعنيين وانتقلت الإمارة بعده إلى الشهابيين[2] .

الرَّمَادي
(١٨٢ ـ ٢٦٥ هـ = ٧٩٨ ـ ٨٧٧ م)

أحمد بن منصور بن سيار البغدادي الرمادي ، أبو بكر : حافظ ثقة ، رحل في طلب الحديث وأكثر الكتابة والسماع ، وصنف « المسند » في الحديث . وكان مذهبه التوقف في مسألة خلق القرآن[3] .

الكازَرُوني
(٥١٦ ـ ٥٨٦ هـ = ١١٢٢ ـ ١١٩٠ م)

أحمد بن منصور بن أحمد بن عبد الله ، أبو العباس الكازروني : فقيه شافعي . أخذ عن شيوخ بغداد وحدث بها ، وعاد إلى بلده كازرون (بفارس) فولي قضاءها . ثم سكن شيراز ، وتوفي بها . له « معجم

(١) الاستقصا ٨ : ٤٦ .
(٢) في سبيل لبنان ، ليوسف السودا ١٣٧ .
(٣) تهذيب التهذيب ١ : ٨٣ وتذكرة الحفاظ ٢ : ١٣٠ وطبقات الحنابلة ٤٢ .

الشيوخ » سبعة أجزاء ، في تراجم مشايخه[1] .

ابن مُنِير الطَّرابُلُسي
(٤٧٣ ـ ٥٤٨ هـ = ١٠٨٠ ـ ١١٥٣ م)

أحمد بن منير بن أحمد ، أبو الحسين مهذب الدين : شاعر مشهور من أهل طرابلس الشام . ولد بها ، وسكن دمشق ، ومدح السلطان الملك العادل (محمود بن زنكي) بابلغ قصائده . وكان هجّاءاً مرًّا حبسه صاحب دمشق على الهجاء ، وهمّ بقطع لسانه ، ثم اكتفى بنفيه منها ، فرحل إلى حلب وتوفي بها . له « ديوان شعر ـ ط »[2] .

ابن مَنِيع
(١٦٠ ـ ٢٤٤ هـ = ٧٧٧ ـ ٨٥٩ م)

أحمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي ، نزيل بغداد ، أبو جعفر : حافظ ثقة ، له « مسند » في الحديث . كان يعدّ من أقران أحمد بن حنبل في العلم . مات فقيراً فبيع جميع ما يملك ـ سوى كتبه ـ بأربعة وعشرين درهماً[3] .

ابن رُسْتُم
(٠٠٠ ـ ٢٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٦ م)

أحمد بن مهديّ بن رستم ، أبو جعفر المديني ، من أهل مدينة أصبهان : حافظ زاهد عابد لم يحدث في وقته من الأصبهانيين أوثق منه وأكثر حديثاً . له « مسند »[4] .

الغَزَّال
(٠٠٠ ـ ١١٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٧٧ م)

أحمد بن المهدي الغزال الحميري

(١) طبقات الشافعية ٤ : ٥٦ وفي هدية العارفين ١ : ٨٨ وفاته سنة ٥٧٨ هـ ؟
(٢) وفيات الأعيان ١ : ٤٩ والروضتين ١ : ٩١ والنجوم الزاهرة ٥ : ٢٩٩ وإعلام النبلاء ٤ : ٢٣١ ومرآة الزمان ٨ : ٢١٧ وهو فيه « الرفاء » .
(٣) تهذيب التهذيب ١ : ٨٤ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٦٠ .
(٤) الرسالة المستطرفة ٥١ وذكر أخبار أصبهان ١ : ٨٥ .

الفاسي : كاتب من رجال السياسة في المغرب . ولي الكتابة للمولى محمد بن عبد الله سلطان المغرب (في النصف الثاني من القرن الثامن عشر للميلاد) وعينه المولى سفيراً له لدى ملك إسبانيا ، سنة ١٧٦٦ ـ ١٧٦٧ م ، فصنف « نتيجة الاجتهاد في المهادنة والجهاد ـ ط » أورد فيه ما وقف عليه في البلاد الإسبانية وما شاهده من آثار العرب الباقية ، وأضاف إلى ذلك ملاحظاته ومذكراته السياسية . وله مصنفات أخرى ، منها « اليواقيت الأدبية بجيد المملكة المحمدية ـ خ » بخطه ، وهو جميل ، و « اليواقيت الأدبية في الأمداح النبوية ـ خ » بخط ابن له ، و « الأطروفة الهندسية والحكمة الشطرنجية الأنسية » و « نتيجة الفتح المستنبطة من سورة الفتح » وكلها رسائل . وبعضها من نظمه . وكان السلطان محمد بن عبد الله (١٢٠٤) قد عهد إليه ، في خلال سفارته ، بامضاء عهد للصلح « بحراً » مع كارلوس الثالث ملك إسبانيا ، فأمضاه عاماً في البحر والبر . ويقال إنه كتبه « بحراً لا براً » فحُرف « بحراً وبراً » فأبعده السلطان عن الخدمة . ولزم بيته في فاس . وكف بصره . وتوفي بها[1] .

الزَّاقي
(٠٠٠ ـ ١٢٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٢٨ م)

أحمد بن مهدي بن أبي ذرّ الكاشاني الزاقي : من علماء الإمامية ومجتهديهم . له تصانيف كثيرة ، منها « مناهج الوصول إلى علم الأصول » مجلدان ، و « عوائد الأيام » في قواعد الفقهاء ، و « مفتاح الأحكام » مختصر في أصول الفقه ، و « المستند » في الفقه الاستدلالي ، عدة مجلدات ، و « الخزائن ـ ط » فارسي .

(١) مجلة المشرق ٤١ : ٤٥٩ وبحث كتبه عبد الله جنون ، في مجلة « العدوتان » ١ : ٨ ـ ١٣ وصف فيه الرسالتين المخطوطتين ولم يذكر مكان وجودهما . وإتحاف المطالع ـ خ .

توفي بقرية الزاق (من قرى كاشان) ونقل نعشه إلى النجف فدفن فيه[1] .

ابن مُهَنَّا

(٦٨٤ - ٧٤٩ هـ = ١٢٨٥ - ١٣٤٨ م)

أحمد بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن حديثة الطائي ثم الثُّعَلي (بضم الثاء وفتح العين) : أمير عرب الفضل في بادية الشام . وكانت لهم البادية من حمص إلى قلعة جعبر إلى الرحبة آخذة على سقي الفرات وأطراف العراق . قدم القاهرة مراراً ، واعتقله « طقزدمر » نائب الشام ، سنة ٧٤٥ هـ ، بدمشق ثم بصفد ، وأطلقه الكامل « شعبان بن قلاوون » سنة ٧٤٦ وأعيد إلى الإمارة ، وعزل ثم أعيد إلى أن توفي . وكان جواداً وفياً بالعهد ، ليس في أولاد مهنا مثله في العقل والسكون والديانة[2] .

ابن مُجَاهِد

(٢٤٥ - ٣٢٤ هـ = ٨٥٩ - ٩٣٦ م)

أحمد بن موسى بن العباس التميمي ، أبو بكر بن مجاهد : كبير العلماء بالقراآت في عصره . من أهل بغداد . وكان حسن الأدب ، رقيق الخلق ، فطناً جواداً . له « كتاب القراآت الكبير » وكتاب « قراءة ابن كثير » و « قراءة أبي عمرو » و « قراءة عاصم » و « قراءة نافع » و « قراءة حمزة » و « قراءة الكسائي » و « قراءة ابن عامر » و « قراءة النبي ﷺ » و « كتاب الياآت » وكتاب « الهاآت »[3] .

ابن مَرْدُويَة

(٣٢٣ - ٤١٠ هـ = ٩٣٥ - ١٠١٩ م)

أحمد بن موسى بن مردوية الأصبهاني ، أبو بكر ، ويقال له ابن مردوية الكبير : حافظ مؤرخ مفسر ، من أهل اصبهان ، له كتاب « التاريخ » وكتاب في « تفسير القرآن » و « مسند » و « مستخرج » في الحديث ، وله « أمال - خ » أوراق منه في الظاهرية[1] .

شَرَف الدِّين الإِرْبِلي

(٥٧٥ - ٦٢٢ هـ = ١١٧٩ - ١٢٢٥ م)

أحمد بن موسى بن يونس ، أبو الفضل ، شرف الدين الإربلي ، ويقال له ابن يونس : فقيه شافعي ، من بيت رياسة وعلم . أصله من إربل ، وولي التدريس بمدرسة سلطانها الملك المعظم . واختصر « الإحياء » للغزالي ، وشرح « التنبيه » في الفقه وسماه « غنية الفقيه - خ » في الظاهرية بدمشق . مولده ووفاته بالموصل[2] .

ابن طاوُوس

(٠٠٠ - ٦٧٣ هـ = ٠٠٠ - ١٢٧٤ م)

أحمد بن موسى بن جعفر بن محمد ابن طاووس العلوي الحسني الحلي ، جمال الدين : من فقهاء الإمامية ومحدثيهم . من أهل الحلة . لقبه بعض المؤرخين بفقيه أهل البيت . له شعر وعلم بالأدب . وهو مصنف مجتهد ، من كتبه « بشرى المحققين » ست مجلدات في الفقه ، و « الملاذ » أربع مجلدات في الفقه ، و « كتاب الكر » مجلد ، و « الثاقب المسخر على نقض المشجر » في أصول الدين ، و « الأزهار في شرح لامية مهيار » مجلدان في الأدب ، و « حل الإشكال في معرفة الرجال - خ » في تراجم رجال الحديث . وكتبه تقع في اثنين وثمانين مجلداً[1] .

ابن قِرْصة

(٠٠٠ - ٧٠١ هـ؟ = ٠٠٠ - ١٣٠٢ م)

أحمد بن موسى بن محمد ، عز الدين ، المعروف بابن قرصة : أديب مصري ، كثير النظم . كان لا يتكلم إلا معرباً . مولده بالفيوم ، وإقامته ووفاته بقوص . تقدم في الخدم السلطانية ، فكان ناظراً للديوان بقوص والاسكندرية . له « ديوان شعر » أربع مجلدات وكتاب في الأدب سماه « نتف المذاكرة وتحف المحاضرة »[2] .

ابن خفاجا

(٠٠٠ - ٧٥٠ هـ = ٠٠٠ - ١٣٥٠ م)

أحمد بن موسى بن خفاجا : فقيه شافعي ، من أهل صفد (بفلسطين) نزل باحدى قراها ، فكان يفتي ويصنّف ويأكل من عمل يده في الزراعة ، وأعرض عن المناصب إلى أن توفي . له « شرح التنبيه » في فقه الشافعية ، عشر مجلدات ، و « شرح الأربعين للنووي » في مجلد ضخم ، سماه « منهاج السالكين وعمدة الطالبين - خ » في استمبول ، وقطعة منه في دار الكتب و « المسائل والفوائد - خ » فتاوي . في الظاهرية بدمشق[3] .

الجَلَّاد

(٧٠٠ - ٧٩٢ هـ = ١٣٠١ - ١٣٩٠ م)

أحمد بن موسى بن علي ، أبو العباس الجلاد النخلي : فقيه يماني عالم بالفرائض ، له مصنفات[4] .

---

(١) روضات الجنات ١ : ٢٧ والذريعة ٧ : ١٥٢ .

(٢) الدرر الكامنة ١ : ٣٢١ وصبح الأعشى ٤ : ٢٠٧ وفيه : وفاته سنة ٧٤٧ هـ . والعبر لابن خلدون ٥ : ٤٣٩ وفيه أن الذي ولاه الإمارة سنة ٧٤٦ هو السلطان حسين بن الناصر ، صاحب مصر والشام .

(٣) الفهرست لابن النديم ١ : ٣١ وغاية النهاية ١ : ١٣٩ وانظر شستربتي (٤٩٣٠) .

(١) التبيان - خ - وقد جاء في أرجوزته بديعة البيان : « ذاك فتى مردوية المفسر » وضبط أوله بالشكل مكسور الميم . وسير النبلاء - خ - المجلد ١٥ وهو مضبوط فيه كما في التبيان إلا أن على الميم فتحة . وتذكرة الحفاظ ٣ : ٢٣٨ وفيه : وفاته في رمضان ٤١٦ وجعل آخره هاء ساكنة . وشذرات الذهب ٣ : ١٩٠ وطبقات الحفاظ للسيوطي . وانظر التراث ١ : ٥٥١ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٢ والبداية والنهاية ١٣ : ١١١ ومرآة الجنان ٤ : ٥٠ وطبقات الشافعية ٥ : ١٧ .

(١) أمل الآمل في علماء جبل عامل بهالقسم الثاني . وضوء المشكاة - خ - والذريعة ٣ : ١٢٠ ثم ٧ : ٦٤ ومنهج المقال ٤٨ و Broc. S. I: 711 .

(٢) الطالع السعيد ٧٥ وفي هامشه اختلاف النسخ في تاريخ وفاته . والدرر الكامنة ١ : ٣٢٣ .

(٣) الدرر الكامنة ١ : ٣٢٢ وطوبقبو ٢٩١ ودار الكتب ١ : ١٥٢ وهو فيه « الصفوي » تحريف الصفدي ومخطوطات الظاهرية ، فقه الشافعية ٢٦١ .

(٤) العقود اللؤلؤية ٢ : ٢١٨ .

الخَيَالي

(٨٢٩ ـ ٨٦٢ هـ = ١٤٢٥ ـ ١٤٥٨ م)

أحمد بن موسى الخيالي ، شمس الدين : فاضل ، كان مدرساً بالمدرسة السلطانية في بروسة (بتركيا) ثم في أزنيق . وتوفي بهذه . له كتب منها « حاشية على شرح السعد على العقائد النسفية ـ ط » و « حواش على أوائل شرح التجريد للطوسي »[1] .

المَتبُولي

(٠٠٠ ـ بعد ٩٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٩٥ م)

أحمد بن موسى بن أحمد بن عبد الرحمن ، أبو الفتح شهاب الدين المتبولي : مقرىء من الشافعية . أفتى ودرّس . واستنيب في القضاء . مولده ووفاته بالقاهرة . صنف عدة كتب ، منها « المدد الفائض في الذب عن ابن الفارض » وتصنيف في « آداب القضاء » و « التحرير المبين في المناظرة بين موسى عليه السلام وفرعون اللعين ـ خ »[2] .

المُرابي

(٠٠٠ ـ ١٠٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٢٥ م)

أحمد بن موسى المرابي ، أبو العباس : فقيه متأدب أندلسي الأصل ، مغربي من أهل فاس . كان من تلاميذ رضوان بن عبد الله الجنوي (٩٩١) وصنف في سيرته كتاب « تحفة الإخوان ، ومواهب الامتنان ، في مناقب سيدي رضوان ـ خ » في خزانة الرباط (١٥٤ ك) مبتور الأول والآخر ، وفيه نظم ضعيف لصاحب الترجمة في مدح رضوان[3] .

(١) الشقائق النعمانية ١ : ١٥٢ هامش ابن خلكان . والفوائد البهية ٤٣ ومعجم المطبوعات ٨٥٢ وكشف الظنون ١ : ٣٤٧ وفيه : وفاته سنة ٨٧٠ .

(٢) الضوء ٢ : ٢٢٨ وشستربتي ٤٣٠٦ .

(٣) سلوة الأنفاس ٢ : ٢٦١ والمنوني ، الرقم ٩٩ وصفوة من انتشر ١٢٥ .

ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين قاله بفمه ورقمه بقلمه فقير رحمة ربه وأسير وصمة ذنبه
احمد العروسي الشافعي الازهري خادم اهل العلم والفقرا بالازهر غفر الله ذنوبه
وستر في الدارين عيوبه امين تحريرا في يوم السبت المبارك غاية شهر ذي القعدة الحرام
من شهور سنة ثلاث ومائتين والف من هجرة من له العز والشرف صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم

أحمد بن موسى العروسي

عن إجازة بخطه في أول « مختصر العروسي » في المكتبة الأزهرية « ٨٤٣ مصطلح »

العَرُوسي

(٠٠٠ ـ ١٢٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩٣ م)

أحمد بن موسى بن داود العروسي ، شهاب الدين : فاضل مصري . ولد بمنية عروس (من ملحقات المنوفية بمصر) وتعلم في الأزهر . من كتبه « شرح على نظم التنوير في إسقاط التدبير » و « حاشية على الملوي على السمرقندية »[1] .

البِيلي

(١١٤١ ـ ١٢١٣ هـ = ١٧٢٨ ـ ١٧٩٨ م)

أحمد بن موسى بن أحمد بن محمد ، أبو العباس البيلي العدوي : فقيه مالكي . ولد في « بني عديّ » بصعيد مصر . وتفقه بالأزهر وولي فيه مشيخة « رواق الصعايدة » بعد وفاة أحمد الدردير . وتصدر للتدريس . قال الجبرتي : كانت له قريحة جيدة وحافظة غريبة ، يملي على الطلبة ما ذكره أرباب الحواشي ، وقد جُمع بعض ما أملاه فصار مجلدات . توفي بالقاهرة . من كتبه « المنح المتكفلة بحل ألفاظ القصيدة الموسومة بمورد الظمآن في صناعة البيان ـ خ » و « فائدة الورد في الكلام على أما بعد ـ خ » و « منظومة في العُرف ـ خ » و « منظومة في همزة الوصل » و « شرح أبيات ـ خ » من نظمه في التاريخ ، بدأها بالسيرة النبوية ، و « حاشية على الشرح الصغير للملوي على السمرقندية ـ خ » و « منظومة ـ خ » في مسائل فقهية على مذهب مالك[2] .

(١) مقدمة شرح الأم للحسيني ـ خ .

(٢) اليواقيت الثمينة ٥٨ والكتبخانة ٤ : ٨٠ و ٧ : ٢٩١ و Broc. 2. 372 (288) ومكتبة الاسكندرية : فقه مالك ٩ وشجرة النور ٣٦٠ والجبرتي ٣ : ٦٠ والأزهرية ٤ : ٣٦٤ و ٥ : ٤٧٤ و ٧ : ٨٠ .

أَحمد بن مُوسى

(١٢٥٧ ـ ١٣١٨ هـ = ١٨٤١ ـ ١٩٠٠ م)

أحمد بن موسى بن أحمد بن مبارك : وزير ابن وزير ابن وزير . من أهل مكناسة الزيتون بالمغرب . تولى الحجابة للسلطان المولى الحسن بفاس ، ثم رياسة الوزارة في عهد عبد العزيز . كان داهية ، انفرد بسياسة البلاد . توفي بمراكش . أخباره كثيرة أفردها أحد الكتّاب بكتاب سماه « الثغر البسام في مآثر الوزير أحمد بن موسى الهمام »[1] .

أَحمد مُرَيْود

(١٢٩٤ ـ ١٣٤٤ هـ = ١٨٨٧ ـ ١٩٢٦ م)

أحمد بن موسى بن حيدر مريود ، أبو حسين : شهيد ، من رجالات النهضة القومية في سورية . كانت له زعامة ومهابة . ناضج الرأي ، شجاع . أصله من « المهادوة » ـ جمع مَهْدي ـ أمراء بادية البلقاء (في الأردن) نزح أحد أجداده (مريود) منها ، بعد تغلُّب قبيلة « عَدوان » عليهم ، ونزل بجبّاتة الخشب (من قرى القنيطرة ، من أعمال دمشق) وبها ولد أحمد ، وتعلم بدمشق ، وأنشأ في القنيطرة جريدة « الجولان » أسبوعية ، قبل الحرب العامة الأولى . ودخل في جمعية « العربية الفتاة » السرّية . وكان دأبه في خلال تلك الحرب تجهيز الفارّين من مظالم الاتحاديين العثمانيين ، للحاق بثورة الشريف حسين في الحجاز وإصحابهم بمن يرشدهم إلى بلوغ البادية .

(١) إتحاف أعلام الناس ١ : ٣٧٢ ـ ٤٥٥ .

ومنعت الحكومة العثمانية إصدار الحبوب (الحنطة وأشباهها) من ولاية سورية إلى لبنان فجاع أهله ، فكان أحمد يحمل ما استطاع من القمح على خيله ويمضي به خلسة إلى القرى اللبنانية القريبة منه ، فيباع فيها بثمنه في أرضه التي نُقل منها ؛ فأنقذ بهذا عائلات كثيرة كانت معرضة للموت جوعاً . وظهر الخطر الفرنسي على سورية (الداخلية) بعد الحرب ، فتولى قيادة عدد من « العصابات » لمناوأة الفرنسيين . واحتل هؤلاء دمشق (سنة ١٩٢٠ م) فكان اسمه في قائمة المحكوم عليهم بالإعدام . فنزح إلى شرقي الأردن واشترك في إنشاء حكومتها (سنة ١٩٢١) وكان يتسلل بين حين وآخر إلى أطراف القنيطرة ، يتعهد رجاله وأنصاره في « منطقة نفوذه » وضُرب الجنرال غورو القائد الفرنسي العامّ ، وهو يزور تلك الجهة ، وكان أحمد على مقربة منها في تلك الليلة ، فازداد حقد الفرنسيين عليه . وعاد إلى شرقي الأردن ، فأقام يعمل وإخوانه على أن تكون « إمارتها » قاعدة لإقلاق الفرنسيين ومحاولة إخراجهم من البلاد الشامية . واختلف اتجاه الأمير ـ يومئذ ـ عبد الله بن الحسين عن اتجاه أحمد ومن يرى رأيه ، فعمد الأمير إلى « وساطات » سلمية يريد بها تصفية الجوّ بينه وبين « جيرانه » المحتلّين ـ الفرنسيين ـ فقبض على أحمد وبعض إخوانه وأبعدهم إلى الحجاز ، في أواخر أيام الملك حسين ابن علي . ورحل أحمد بعد ذلك إلى العراق فسكن « خانقين » وثارت سورية على الفرنسيين (سنة ١٩٢٥ م) واستشهد فؤاد سليم (انظر ترجمته) وهدأت ثائرة وادي التيم ، فأقبل أحمد من العراق ، فالتفّ حوله وادي التيم والجولان ، وتجدد نشاط الثورة فيهما . فاستمال الفرنسيون بعض الجراكسة من سكان الإقليم ، وفاجأوا أحمد في بيته بجبّاتة الخشب ، فثبت لهم وقاتلهم فاستشهد . وحملوا جثته إلى دمشق فعرضوها على الأنظار ، ثم دفن بها في جهة قبر عاتكة . ولما استقلت سورية سُمي أحد شوارع دمشق باسمه . ولمحمد سعيد العاص : « صفحة استشهاد البطل أحمد مريود ـ ط » رسالة .

المِخْلافي

(١٠٥٥ ـ ١١١٧ هـ = ١٦٤٥ ـ ١٧٠٥ م)

أحمد ناصر بن محمد بن عبد الحق ، المخلافي يتصل نسبه بخولان من حمير ، ويلقب بصفي الدين : قاض فاضل يماني ، من الوزراء الرؤساء . أصله من مخلاف الحيمة (باليمن) ونشأ في صنعاء وولي بلاد الحيمة والقضاء فيها ثم الوزارة والكتابة للمؤيد بالله محمد بن المتوكل . ونكب بعد وفاة المؤيد ، فحبس ، ثم أطلق وأعيد إلى القضاء ببندر عدن ، فأقام إلى أن توفي . وكان غزير العلم بفقه الزيدية ، له رسائل ونظم . وجمع شعر القاضي حسن بن علي الهبل في ديوان سماه « قلائد الجواهر »[١] .

ابن مُعَمَّر

(٠٠٠ ـ ١٢٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨١٠ م)

أحمد بن ناصر بن عثمان بن معمر : قاض ، من علماء نجد . ولي القضاء بالدرعية (عاصمة نجد في أيامه) ثم في مكة ، وتوفي بهذه . قال ابن بشر في ترجمته : صنّف ودرّس وأفتى[٢] .

أحمد نَجيب

(٠٠٠ ـ نحو ١٣١٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٨٩٧ م)

أحمد نجيب : عالم بالآثار . مصري . قام بتدريس تاريخ مصر الأثري القديم . وعين مفتشا وأمينا للآثار بمصر . وصنف « الأثر الجليل لقدماء وادي النيل ـ ط » وترجم كتبا ، منها « التحفة البهية في الهندسة الوصفية ـ ط » و « تهذيب التحفة السنية في الأصول الهندسية ـ ط » و « العقد النظيم في مآخذ جميع الحروف المصرية من اللسان القويم ـ ط »[١] .

(١) نبلاء اليمن ١ : ٢٩٥ وملحق البدر الطالع ٤٦ .
(٢) ابن بشر ١ : ١٥٢ .

الهِلالي

(١٣٠٨ ـ ١٣٧٨ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٥٨ م)

أحمد نجيب الهلالي : من رجال السياسة والقضاء بمصر . صعيدي الأصل ، مولده بأسيوط . تخرج بمدرسة الحقوق الخديوية (سنة ١٩١٢) ودرّس بها وعمل في المحاماة . وتدرج في مناصب القضاء . فكان مستشارا ملكيا (١٩٣١) ثم وزيرا للمعارف (١٩٣٥) فوزيرا للتجارة (١٩٣٦) وتكرر دخوله الوزارة أربع مرات . وولي رئاستها مرتين . ولم يلبث في الثانية (١٩٥٢) غير يوم واحد . وقامت الثورة على العرش المصري والنظام القديم ، فاستقال وعاد إلى عمله في المحاماة . ثم اعتكف في منزله بالمعادي (من ضواحي القاهرة) الى ان توفي . وكان خطيبا لبقا ، من الكتاب ، نشرت له الصحف اليومية فصولا مسجعة لطيفة لم يوقعها باسمه . ووضع « شرح القانون المدني ، في العقود ـ ط » الجزء الأول منه في مجلد ضخم ، وكتابا في « البيع ـ ط »[٢] .

أحمد نَدَى

(٠٠٠ ـ ١٢٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٧ م)

أحمد ندى : صيدلي عالم . مصري المولد والوفاة . تعلم الصيدلة في قصر العيني وباريس ، وجعلته حكومة مصر أستاذاً للتاريخ الطبيعي (المواليد الثلاثة) . له تصانيف ، منها « الآيات البينات في علم النباتات ـ ط » و « حسن الصناعة في فن الزراعة ـ ط » مجلدان ، و « الأقوال المرضية في علم الطبقات الأرضية ـ ط »

(١) معجم المطبوعات ٤٠٢ والأعلام الشرقية ٤ : ١٧٧ .
(٢) القضاة والمحافظون ١١٧ والأزهرية ٦ : ٦٦ والصحف المصرية ١٩٥٨/١٢/١٢ والأهرام ٨ شعبان ١٣٥٣ .

وترجم عن الفرنسية « حسن البراعة في فن الزراعة ــ ط » و « نخبة الأذكياء في علم الكيمياء ــ ط » و « الأزهار البديعة في علم الطبيعة ــ ط » و « الحجج البينات في علم الحيوانات ــ ط »[1] .

أَحمد نَسِيم

(١٢٩٥ ــ ١٣٥٦ هـ = ١٨٧٨ ــ ١٩٣٨ م)

أحمد نسيم بن عثمان بك محمد : شاعر مصري . ولد وتعلم وتوفي بالقاهرة . كان يلقب بشاعر الحزب الوطني . في شعره جودة ورقة . وكان موظفاً في دار الكتب المصرية إلى أن توفي . له « ديوان شعر ــ ط » جزآن ، و « وطنيات أحمد نسيم ــ ط » جزآن ، وهو مجموع مقالات له نشرها في الصحف المصرية[2] .

الخُزَاعي

(٠٠٠ ــ ٢٣١ هـ = ٠٠٠ ــ ٨٤٦ م)

أحمد بن نصر بن مالك بن الهيثم ، أبو عبد الله الخزاعي : من أشراف بغداد . وجده مالك أحد نقباء بني العباس في ابتداء الدولة . كان أحمد يخالف من يقول بخلق القرآن ويقدح في الخليفة الواثق بالله ، في أيامه ، وبلغ من أمره أن بايع له جماعة في بغداد على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، فأراد بهم الخروج ، فعلم به الواثق فقبض عليه وقتله بيده في سامراء وبعث برأسه إلى بغداد فنصب فيها ست سنوات ، وجسده بسرمن رأى[3] .

الداوُدي

(٠٠٠ ــ ٣٠٧ هـ = ٠٠٠ ــ ٩١٩ م)

أحمد بن نصر ، أبو حفص الداودي :

(١) آداب زيدان ٤ : ١٩٧ وحركة الترجمة بمصر ١٠٢ والبعثات العلمية ٣٤٨ والهدية السنية ٣٩ وفي علماء نجد اليوم من يسميه « حمدا » بفتحتين .

(٢) مشاهير شعراء العصر ١ : ١٤٤ وآداب العصر ٥٠ ومعجم سركيس ١ : ٤٠٤ ومجلة الرسالة ٦ : ٣٥٧ .

(٣) تهذيب التهذيب ١ : ٨٧ وصفوة الصفوة ٢ : ٢٠٥ وطبقات الحنابلة ٤٥ وابن الأثير ٧ : ٧ ومناقب الإمام أحمد ٣٩٨ والطبري ١١ : ١٥ وتاريخ بغداد ٥ : ١٧٣ .



أحمد نسيم

فقيه مالكي . له كتاب « الأموال ــ خ » في أحكام أموال المغانم والأراضي التي يتغلب عليها المسلمون . في دار الكتب ، مصور عن الأسكوريال (١١٦٥)[1] .

المُحِبّ البَغْدادي

(٧٦٥ ــ ٨٤٤ هـ = ١٣٦٤ ــ ١٤٤٠ م)

أحمد بن نصر الله بن أحمد البغدادي ثم المصري ، أبو الفضائل ، محب الدين : فقيه حنبلي . ولد ببغداد ، وأذن له بالإفتاء والتدريس . وانتقل إلى القاهرة فولي بها قضاء الحنابلة سنة ٨٢٨ هـ ، وتوفي بها . له « مختصر تاريخ الحنابلة ــ خ » والأصل لابن رجب[2] .

أَحمد نَظِيم

(٠٠٠ ــ ١٣١١ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٩٤ م)

أحمد نظيم : عالم بالهندسة والحساب ، من أهل مصر . ولي نظارة المدرسة الخديوية . وألف كتاب « تحفة الطلاب في علم الحساب ــ ط » أربعة أجزاء ، و « التحفة

(١) شجرة ، الرقم ١٥٣ والمخطوطات المصورة ١ : ٢٧٨

(٢) تاريخ العراق ٣ : ١١٨ والضوء اللامع ٢ : ٢٣٣ ــ ٢٣٩ وفيه نقلا عن صاحب الترجمة : سمعت سودون النائب يقول : الترك إن أحبوك أكلوك وإن أبغضوك قتلوك !

البهية في الأصول الهندسية ــ ط » أربعة أجزاء .

النِّعْمَة

(١٣٠٠ ــ ١٣٣٩ هـ = ١٨٨٣ ــ ١٩٢١ م)

أحمد النعمة بن مصطفى ماء العينين : مدرس مغربي كان يغلب عليه التزهد . وله نظم ضعيف . حضر معارك تحت لواء أخيه أحمد الهيبة . وكانت إقامته في تزنيت ، وأُخرج منها فسكن في « وجان » وتوفي ببعقيلة فدفن إزاء أخيه أحمد الهيبة ، قال صاحب المعسول : ألف في شبابه تآليف بعضها مطبوع بفاس ، من بينها « مذكرات » عن كل ما سمعه عن والده[1] .



احمد نظيم

الأَنْصاري

(١٢١٨ ــ ١٣٠٢ هـ = ١٨٠٣ ــ ١٨٨٥ م)

أحمد بن نور الأنصاري : قاض شافعي ، من عرب الأنصار ، من أهل الخليج العربي . ولد في « نابند » في الخليج ، وانتقل (سنة ١٢٣٠) مع أبيه الى البصرة . وعين فيها (١٢٤٣) مدرسا

(١) المعسول ٤ : ٢٧٣ ــ ٢٨٤ .

في المدرسة السليمانية ، ثم قاضيا الى ان توفي . من كتبه « النصرة في أخبار البصرة ـ ط » رسالة نشرت في المجلدين ١٧ و ١٨ من مجلة المجمع العلمي العراقي ببغداد و « مساجد البصرة ـ خ » رسالة ، في العباسية (١ : ٥٠) . وله شروح وتعليقات على بعض المتون في فقه الشافعية ، مخطوطة في مكتبة باش أعيان ، بالبصرة . وكان يعاني النظم . وللشاعر عبد الغفار الأخرس قصيدتان في مدحه[١] .

ابن الرَّشِيد

(٠٠٠ ـ ٢٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٤ م)

أحمد بن هارون الرشيد العباسي ، أبو عيسى : شاعر ، من آل عباس . كان من أجمل الناس وجهاً . وهو أخو الأمين والمأمون . أورد الصولي نماذج رقيقة من شعره ، وقال : كان يحب صيد الخنازير ، فوقع عن دابته وأصيب دماغه فمات من أثر ذلك[٢] .

البَرْدِيجي

(٠٠٠ ـ ٣٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٤ م)

أحمد بن هارون بن روح ، أبو بكر البرديجي : من ثقات رجال الحديث . أصله من برديج بأقصى أذربيجان . سكن بغداد ، وتوفي بها . له كتب ، منها « الأسماء المفردة ـ خ » في أسماء بعض الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث وبلادهم ومن روى عنهم[١]

(١) الدكتور يوسف عز الدين ، في مجلة المجمع العلمي العراقي ١٧ : ١٨٢ وذكر أن الأخرس البغدادي عاش في دار صاحب الترجمة أربعين عاما ومات بها .

(٢) أشعار أولاد الخلفاء ٨٨ ـ ٩٤ وفيه : لما مات أبو عيسى صلى عليه المأمون ، وامتنع عن الطعام أياماً . وفي وفيات الأعيان ١ : ٥٣ أن أبا عيسى زهد في الدنيا ، وكان يتكسب بيده يوم السبت ما ينفقه في بقية الأسبوع ، فلقب بالسبتي ، وذكر وفاته سنة ١٨٤ هـ قبل موت أبيه . ومثله في النجوم الزاهرة ٢ : ١١٦ وزاد على ما في الوفيات قوله : « وله أيضاً حكايات كثيرة في الزهد والصلاح ، على أن بعض أهل التاريخ ينكرون ذلك بالكلية » !

ابن عات النُّفْري

(٥٤٢ ـ ٦٠٩ هـ = ١١٤٨ ـ ١٢١٢ م)

أحمد بن هارون بن أحمد بن جعفر بن عات النفري الشاطبي ، أبو عمر : عالم بالحديث ، عارف بالتاريخ ، أندلسي ، من أهل شاطبة . شهد وقعة العقاب التي أفضت إلى خراب الأندلس ، وفقد فيها فلم يوجد حياً ولا ميتاً . له تصانيف ، قال ابن الأبار : دالّة على سعة حفظه . منها « النزهة في التعريف بشيوخ الوجهة » و « ريحانة النفس وراحة الأنفس ، في ذكر شيوخ الأندلس » كلاهما تراجم[٢] .

ابن هارون

(٠٠٠ - بعد ٩٢٢ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٥١٦ م)

أحمد بن هارون ، أبو بكر : بلداني ، لم أظفر بترجمة له . صنف « روضة الأزهار في عجائب الأقطار ـ خ » جزآن في مجلد ، أنجزه سنة ٩٢٢ في خزانة الرباط (٢٣٨١)[٣] .

المَنْصُور بالله

(٠٠٠ ـ ١٢٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٥٣ م)

أحمد بن هاشم بن محسن الحسني ، من نسل الهادي إلى الحق : إمام زيدي يماني . نشأ في قرية « ويس » من بلاد كوكبان ، وتفقه بصنعاء ، وبويع بالإمامة في صعدة سنة ١٢٦٤ هـ فلبث نحو عام ، واضطرب أهلها ، فقاتلهم ، ثم خرج يطوف في البلاد اليمنية فجمع جيشاً واقتحم صنعاء في أواخر سنة ١٢٦٦ هـ ، فثار عليه جنده يريدون مرتباتهم ، فرحل سنة (١٢٦٧ هـ) إلى هجرة « دار أعلى » من بلاد أرحب . وتوفي فيها . ولأحد معاصريه كتاب في « سيرته »[١] .

(١) معجم البلدان ٢ : ١١٨ وفيه النص على أن « برديج » بسكون الراء . والتبيان ـ خ ـ وضبط فيه بفتحتين على الباء والراء ، وجاء في منظومته : « البرديجي البردعي والمسند » ولا يستقيم إلا بالتحريك . وفي هامش على شذرات الذهب ٢ : ٢٣٤ « وقع في تاريخ الإسلام البرذنجي بالنون ، خطأ » وانظر تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٨١ ومخطوطات الظاهرية ٢٠٣ .

(٢) تكملة الصلة ، القسم الأول ١٢٤ ونفح الطيب ١ : ٦٣٦ وشذرات الذهب ٥ : ٣٦ وفيه : النفري ، نسبة إلى « نفر » بطن من أحمس .

(٣) مذكرات المؤلف .

الفِلَالي

(١٢٦٠ ـ ١٣٢٧ هـ = ١٨٤٤ ـ ١٩٠٩ م)

أحمد بن هاشم بن صالح الفلالي : متفقه متصوف . من أهل تافلالت (في السوس) ونسبته اليها . تعلم بها . وجاور بمكة إحدى عشرة سنة . وعاد إلى تافلالت ، للتدريس والعبادة . وتوفي بها . له « تحفة الراغب بالسعادة ، في الترغيب بطلب الشهادة » حضّ على الجهاد ، و « صلة الموصول في محبة آل الرسول » و « الرسالة الملكية » في الزهد[٢] .

أحمد الهاشمي = أحمد بن إبراهيم ١٣٦٢

أحمد الهَيْبَة

(١٢٩٤ ـ ١٣٣٧ هـ = ١٨٧٧ ـ ١٩١٩ م)

أحمد الهيبة بن مصطفى ماء العينين القلقمي الصحراوي : زعيم مغربي مجاهد تلقب بالإمامة . عاش أعوامه الأخيرة في حروب مع الاحتلال الفرنسي . وكان فقيها متصوفا يتذوق الأدب . ولد ونشأ في « الصمارة » وهي دار أنشأها أبوه في وسط الصحراء ، ولازم أباه في تنقله . وخلفه بعد وفاته (بمدينة تزنيت ، من سوس المغرب ، سنة ١٣٢٨ هـ) وكانت شرور « الحماية » التي أمضاها المولى عبد الحفيظ مع الفرنسيين قد بدأت ، وعم الناس السخط ، فأجمع علماء سوس بتزنيت في ابريل ١٩١٤ (رجب ١٣٣٠)

(١) نيل الوطر ١ : ٢٣٥ .

(٢) المعسول ١٦ : ٣٥٧ ـ ٣٦٠ .

على تولية صاحب الترجمة أمر الجهاد وخلعوا بيعة عبد الحفيظ ودعوا القبائل لمبايعته ، فلم يتخلف منهم أحد . وأتته رسائل المبايعة من سكان الحواضر . واجتمع له جيش ضخم . فقصد مدينة « مراكش » ودخلها (في رمضان ١٣٣٠) على رضى من أهلها . وكانت فيها فرقة من الجند هيئت لمقاومته ، فانضمت اليه . وكان للمولى عبد الحفيظ خليفة فيها تقدم اليه بالطاعة . وأقبل عليه الشعراء بأماديحهم . وكان العام خصيباً فهبطت الأسعار ، وعُد ذلك من بركته . وعظم اعتقاد الأهالي به فأقام ٢٤ يوما لم يقع فيها حادث سرقة . ولم يأخذ بشيء من الاحتياط للطوارئ اعتماداً على أن الناس كلهم نصراؤه . وقصده من الدار البيضاء جيش جهزه الفرنسيون ، من المغاربة ، فلما كانوا على مقربة من مراكش ، هزمهم رجال الهيبة . وأعيدت الكرة من الدار البيضاء (مركز الاحتلال يومئذ) فانهزم رجال الهيبة وفرّ هو من مراكش إلى « تارودانت » وتحصن بها . وهوجم ، فخرج الى موضع يسمى « تامكر » من جبال « هشتوكة » وجدّ أعوان الاحتلال في مطاردته ، فهرب الى « بعقيلة » وتوغل في جبال « جزولة » واستقر في موضع منها اسمه « كردوس » أطاعه من حوله من أهل الجبال ، الى « آيت باعمران » و « الأخصاص » الى « تِنْدوف » من جهة الصحراء . ولاحقه جيش الاحتلال ، فثبت له أصحاب الهيبة وفتكوا بالمغيرين . وتجددت قوته . وحشد الفرنسيون جموعا من أهل المغرب والجزائر والسنغال والسودان ، يقودهم الجنرال « غورو » بمدافع وطيارات ورشاشات ، عسكرت في تزنيت ونواحيها وتعددت الوقائع . وانقسم أصحاب الهيبة على أنفسهم . وقتل كثير من رجال القبائل وزعمائها . ومرض الهيبة أياما قليلة كانت ختام حياته وتوفي بكردوس . قال صاحب المعسول : « لقد أبى الهيبة إباء كليا أن ينقاد إلى الاحتلال بعد ما حاول رجال الاحتلال ذلك بكل حيلة وقد أطمعوه في أن يكون خليفة لمولاي يوسف ، على كل سوس ، فأبى . وأطمعوه في المال والأمن والراحة فأبى »[1] .





أحمد وفيق (في مظهرين مختلفين)

وَصْفي زَكَرِيّا

(١٣٠٦ ـ ١٣٨٤ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٦٤ م)

أحمد وصفي زكريا : مهندس زراعي ، بحاثة . كان مديراً لمدرسة « سلمية » الزراعية ، في سورية ، ثم مفتش وزارة الاقتصاد الوطني سنة ١٣٦٦/ ١٩٤٧ من كتبه « عشائر الشام ـ ط » جزآن من خير ما كُتب في موضوعه ، و « الدروس الزراعية ـ ط » و « ذكرياتي عن وادي الفرات عام ١٩١٦ ـ ط » حققه وترجم لمؤلفه المحامي عبد القادر عياش صاحب مجلة صوت الفرات في ٥٦ صفحة كبيرة ، طبع في دير الزور ، و « زراعة المحاصيل الحقلية في بلاد الشام والبلاد العربية ـ ط » جزآن ، و « جولة أثرية في بعض البلاد الشامية ـ ط »[1] .

(1) تاريخ المانوزي ـ في المعسول ٣ : ٣٦٧ وما بعدها و ٤ : ١٠١ ـ ٢٤٧ و ١٩ : ١٦١ والإعلام بمن حل مراكش ٢ : ٢٨٩ ـ ٣٠٣ وسماه « أحمد الهيب » وجاءت سيرته فيه على غرار ما كان المحتلون يشيعون عنه . ودائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٥٩ وإتحاف المطالع ـخ ـ وخلال جزولة ٢ : ١٨٥ قلت : أطلت في ترجمته ، لعلاقتها بتاريخ المغرب الحديث ولأنها تكاد تكون مجهولة .

أَحمد وَفِيق

(٠٠٠ ـ ١٣٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٨ م)

أحمد وفيق بن حسين رفعت بن محمد باشا رفعت بن حسين أغا : محام مصري ، صحفي ، من رجال الحزب الوطني . تخرج بمدرسة الحقوق بالقاهرة . وابتعد عن الوظائف ، فعمل محامياً في مكتب « محمد فريد بك » وصحافياً في جرائد الحزب الوطني . واعتقله الانكليز مرات ، حوكم في إحداها أمام مجلس عسكري . وانطلق بعد صدور الدستور بمصر ، فألّف كتابه « علم الدولة ـ ط » أربعة أجزاء . وله « في سبيل الوطن ـ ط » مذكرات في تاريخ الوطِنية المصرية . وتوفي بالقاهرة[2] .

الأحمدي = محمد بن علي ٩٠٩ ؟

الخِياري

(١٣٢١ ـ ١٣٨٠ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٦٠ م)

أحمد ياسين بن أحمد الخياري المدني

(1) صوت الفرات .

(2) الصحف المصرية ١١ و ١٣٥٧/٤/١٤ وفهرس دار الكتب ٨ : ٢٠٠ .

الأزهري : أديب حجازي من العلماء . مولده ووفاته بالمدينة المنورة . تعلم بها وتخرج بالأزهر ، فكان من علماء الحرم النبوي . وأنشأ مدرسة التجويد ، بالمدينة (١٣٥٣) وتولى إدارة مكتبة الحرم وعين مديراً عاما لمكتبات المدينة . وصنف ٢٤ كتابا ، منها « التحفة الشماء في تاريخ العين الزرقاء ـ ط » و « أمراء المدينة وحكامها ـ ط » و « السر الموصول الى آثار الرسول ـ ط » و « الأوائل في تاريخ المدينة المنورة ـ ط » متسلسلا في مجلة المنهل (١٣٧٩ هـ) و « تاريخ المدينة قديما وحديثا ـ خ » و « تاريخ المدينة في الشعر قديما وحديثا ـ خ »[1] .



أحمد يسين الخياري

البَلَاذُري

(٠٠٠ ـ ٢٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٢ م)

أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري : مؤرخ ، جغرافي ، نسابة ، له شعر . من أهل بغداد . جالس المتوكل العباسي ، ومات في أيام المعتمد ، وله في المأمون مدائح . وكان يجيد الفارسية وترجم عنها كتاب « عهد أزدشير » وأصيب

(١) المنهل : رجب ١٣٨٠ ص ٤٥٥ و ٢٧ : ٩٥٤ وعلي جواد الطاهر . في مجلة العرب ٥ : ١١٥٢ والرائد ، بجدة ١٣٨٢/١٠/١٦ .

في آخر عمره بذهول شبيه بالجنون فشد بالبيمارستان إلى أن توفي . نسبته إلى حب البلاذر (Anacardium) قيل : إنه أكل منه فكان سبب علته . من كتبه « فتوح البلدان ـ ط » و « القرابة وتاريخ الأشراف ـ ط » أجزاء منه ، ويسمى « أنساب الأشراف » ومنه مخطوطة نفيسة في مجلد واحد ، كتبت في دمشق سنة ٦٥٩ هـ ، في خزانة الرباط (٧ جلاوي) و « كتاب البلدان الكبير » لم يتمه[1] .

ثَعْلَب

(٢٠٠ ـ ٢٩١ هـ = ٨١٦ ـ ٩٠٤ م)

أحمد بن يحيي بن زيد بن سيار الشيباني بالولاء ، أبو العباس ، المعروف بثعلب : إمام الكوفيين في النحو واللغة . كان راوية للشعر ، محدثاً ، مشهوراً بالحفظ وصدق اللهجة ، ثقة حجة . ولد ومات في بغداد . وأصيب في أواخر أيامه بصمم فصدمته فرس فسقط في هوة ، فتوفي على الأثر . من كتبه « الفصيح ـ ط » و « قواعد الشعر ـ ط » رسالة ، و « شرح ديوان زهير ـ ط » و « شرح ديوان الأعشى ـ ط » و « مجالس ثعلب ـ ط » مجلدان ، وسماه « المجالس » و « معاني القرآن » و « ما تلحن فيه العامة » و « معاني الشعر » و « الشواذ » و « إعراب القرآن » وغير ذلك[2] .

الرَّاوَنْدي

(٠٠٠ ـ ٢٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٠ م)

أحمد بن يحيي بنْ إسحاق ، أبو الحسين الراوندي ، أو ابن الراوندي : فيلسوف مجاهر بالإلحاد . من سكان بغداد . نسبته إلى « راوند » من قرى أصبهان . قال ابن خلكان : له مجالس ومناظرات مع جماعة من علماء الكلام ، وقد انفرد بمذاهب نقلوها عنه في كتبهم . وقال ابن كثير : أحد مشاهير الزنادقة ، طلبه السلطان فهرب ، ولجأ إلى ابن لاوي اليهودي (بالأهواز) وصنف له في مدة مقامه عنده كتابه الذي سماه « الدامغ للقرآن » . وقال ابن حجر العسقلاني : ابن الراوندي ، الزنديق الشهير ، كان أولاً من متكلمي المعتزلة ثم تزندق واشتهر بالإلحاد ، ويقال كان غاية في الذكاء . وقال ابن الجوزي : أبو الحسين الريوندي ، الملحد الزنديق ، وإنما ذكرته ليعرف قدر كفره فانه معتمد الملاحدة والزنادقة . ثم قال : وكنت أسمع عنه بالعظائم ، حتى رأيت ما لم يخطر على قلب أن يقوله عاقل . وذكر أنه وقعت له كتبه . ونقل عن الجبّائي أن ابن الريوندي (كما يسميه) وضع كتاباً في قدم العالم ونفى الصانع وتصحيح مذهب الدهر والرد على مذهب أهل التوحيد ، وكتاباً في الطعن على محمد ﷺ . وقال أبو العلاء المعري (في رسالة الغفران) : « سمعت من يخبر أن لابن الراوندي معاشر يخترصون له فضائل يشهد الخالق وأهل المعقول أن كذبها غير مصقول ، وهو في هذا أحد الكفرة ، لا يحسب من الكرام البررة » وعرَّفه ابن تغري بردي بالماجن المنسوب إلى الهزل والزندقة . وتناقل مترجموه أن له نحو ١١٤ كتاباً ، منها « فضيحة المعتزلة » و « التاج » و « الزمرد » و « نعت الحكمة » و « قضيب الذهب » و « الدامغ » المتقدم ذكره ، وأن كتبه التي ألفها في الطعن على الشريعة اثنا عشر كتاباً . ولجماعة من العلماء ردود عليه ، نُشر منها كتاب « الانتصار » لابن الخياط . وفي المؤرخين من يجزم بأنه عاش ٣٦ سنة « مع ما انتهى اليه من المخازي » كما في المنتظم لابن الجوزي . ومن فرق المعتزلة

(١) معجم الأدباء لياقوت . والفهرست لابن النديم . ولسان الميزان ١ : ٣٢٢ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٦ : ١٣٩ ومعجم المطبوعات ٥٨٤ وآداب زيدان ٢ : ١٩٢ والمستشرق بكر C. H. Becker في دائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٥٨ والعرب والروم لفازيليف ٢٣٣ .

(٢) نزهة الألبا ٢٩٣ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٢١٤ وطبقات ابن أبي يعلى ١ : ٨٣ وآداب اللغة ٢ : ١٨١ والمسعودي ٢ : ٣٨٧ و ٣٨٨ وابن خلكان ١ : ٣٠ وشرح ديوان زهير : مقدمة الناشر . وتاريخ بغداد ٥ : ٢٠٤ وإنباه الرواة ١ : ١٣٨ وبغية الوعاة ١٧٢ .

« الراوندية » نسبة إليه . مات برحبة مالك ابن طوق (بين الرقة وبغداد) وقيل : صلبه أحد السلاطين ببغداد[1] .

النَّاصِر العَلَوي

(٠٠٠ ـ ٣٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٧ م)

أحمد بن يحيي بن الحسين بن القاسم الحسني العلوي ، الناصر لدين الله : إمام زيدي يماني ، من علمائهم وبسلائهم . ولي الإمامة سنة ٣٠١ هـ بعد اعتزال أخيه (محمد ابن يحيي) وجهز جيشاً في ٣٠ ألفاً دخل به « عدن » وقاتل القرامطة فظفر بهم ، واستمر موفقاً إلى أن توفي بصعدة . وله تصانيف[2] .

العُقَيْلي

(٣٨٠ ـ ٤٢٤ هـ = ٩٩٠ ـ ١٠٣٣ م)

أحمد بن يحيي بن زهير ، أبو الحسن العقيلي : قاض ، من فقهاء الحنفية . من أهل حلب . ولد بها وولي قضاءها . وهو أول من ولي القضاء من بيته . ومن أحفاده الصاحب كمال الدين ابن العديم . خرج العقيلي للحجّ فأخذه لصوص الأعراب مع جماعة من الحلبيين . له كتاب في « الخلاف بين أبي حنيفة وأصحابه وما انفرد به عنهم »[3] .

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٧ وفيه « وفاته سنة ٢٤٥ هـ » وتاريخ ابن الوردي ١ : ٢٤٨ وفيه كما في كتاب ابن الشحنة ، وفاته سنة ٢٩٣ هـ . ومروج الذهب للمسعودي ٧ : ٢٣٧ طبعة باريس ، وفيه وفاته سنة ٢٤٥ هـ . والبداية والنهاية ١١ : ١١٢ وفيه : « وهم ابن خلكان وهماً فاحشاً في تأريخ وفاته سنة ٢٤٥ والصحيح أنه توفي سنة ٢٩٨ كما أرخه ابن الجوزي » . والملل والنحل للشهرستاني ١ : ٨١ و ٩٦ طبعة محمود توفيق . ولسان الميزان ١ : ٣٢٣ وشرح نهج البلاغة ٣ : ٤١ ومعاهد التنصيص ١ : ١٥٥ والمنتظم ٦ : ٩٩ وشذرات الذهب ٢ : ٢٣٥ ورسالة الغفران طبعة دار المعارف ٤١٠ ـ ٤١٢ ثم ٤٤٢ والنجوم الزاهرة ٣ : ١٧٥ وفيه : صلب وهو ابن ٨٦ سنة . وجاء ذكره في طبقات الأطباء ١ : ٢١٢ ثم ٢ : ٩٧ و ١٣٩ وكشف الظنون ١٢٧٤ والإمتاع والمؤانسة ٢ : ٧٨ وفي خطط المقريزي ٢ : ٣٥٣ « البسلمية ـ جماعة أبي سلمة ـ من الراوندية » وطبقات المعتزلة ٩٢ .

(٢) بلوغ المرام ٣٣ وإتحاف المسترشدين ٤٥ .

(٣) الجواهر المضية ١ : ١٣٢ .

اليَحْصَبي

(٠٠٠ ـ ٤٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤١ م)

أحمد بن يحي اليحصبي ، أبو العباس تاج الدولة : من ملوك الطوائف بالأندلس . كان صاحب لبلة (Niebla) ونواحيها مثل ولبة (Huelva) وجبل العيون (Gibraléon) وما حولهما . وكان في لبلة أيام الفتنة التي اضمحلت على أثرها دولة بني أمية ، فثار فيها ، وبايعه أهلها ، وتابعهم سكان أطرافها (سنة ٤١٤ هـ) وانتظم أمره ، ولم يكن له في تلك الناحية معاند ولا ثار عليه ثائر . وكان محسناً ناظراً في إصلاح بلاده ، فعمها الهدوء والرخاء في أيامه . ولم يكن له عقب فعهد إلى أخ له اسمه محمد . وتوفي بلبلة[1] .

ابن عَمِيرة

(٠٠٠ ـ ٥٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٠٣ م)

أحمد بن يحي بن أحمد بن عميرة ، أبو جعفر الضبيّ : مؤرخ ، من علماء الأندلس ولد في مدينة بلش (غربي مدينة لورقة) . وتلقى مبادئ العلم قبل أن يبلغ العاشرة من عمره . وقد ركب متن الأسفار في شمالي إفريقية وطوف في بلادها فزار سبتة ومراكش وبجاية ثم جاء إلى الاسكندرية . والظاهر أنه أمضى أكثر عمره في مدينة مرسية بالأندلس . بقي من تصانيفه « بغية الملتمس في تاريخ الأندلس ـ ط » استوفى فيه ما كتبه الحميدي (في جذوة المقتبس) إلى حدود سنة ٤٥٠ هـ ، وزاد عليه إلى أيامه . وكان يحترف الوراقة ونال منها مالا كبيراً . وكتب بخطه كتباً كثيرة . وكان آية في سرعة الكتابة . ومن تآليفه « مطلع الأنوار لصحيح الآثار » جمع فيه بين البخاري ومسلم . توفي بمرسية شهيداً . سقط عليه حائط فأخرج وفيه رمق ، ومات في صبيحة ذلك اليوم ، وهو ابن بضع وأربعين سنة[1] .

---

(١) البيان المغرب ٣ : ١٩٣ و ٢٩٩ وعلماء اللغة مختلفون في ضبط « يحصبي » بفتح الصاد أم كسرها ، وفيهم من قال بضمها ، ورجح الجوهري الفتح .

ابن فَضْل الله العُمَري

(٧٠٠ ـ ٧٤٩ هـ = ١٣٠١ ـ ١٣٤٩ م)

أحمد بن يحي بن فضل الله القرشيّ العدوي العمري ، شهاب الدين : مؤرخ ، حجة في معرفة الممالك والمسالك وخطوط الأقاليم والبلدان ، إمام في الترسل والإنشاء ، عارف بأخبار رجال عصره وتراجمهم ، غزير المعرفة بالتاريخ ولا سيما تاريخ ملوك المغول من عهد جنكيزخان إلى عصره . مولده ومنشأه ووفاته في دمشق . أجلّ آثاره « مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ـ خ » كبير ، طبع المجلد الأول منه ، قال فيه ابن شاكر : كتاب حافل ما أعلم أن لأحد مثله . وله « مختصر قلائد العقيان ـ خ » و « الشتويات ـ خ » مجموع رسائل ، و « النبذة الكافية في معرفة الكتابة والقافية ـ خ » و « ممالك عباد الصليب ـ ط » و « الدائرة بين مكة والبلاد » و « التعريف بالمصطلح الشريف ـ ط » في مراسم الملك وما يتعلق به ، و « فواضل السَّمر في فضائل آل عمر » أربع مجلدات ، و « يقظة الساهر » في الأدب ، و « نفحة الروض » أدب ، و « دمعة الباكي » أدب ، و « صبابة المشتاق » في المدائح النبوية ، أربع مجلدات . وله شعر في منتهى الرقة[2] .

ابن أَبي حَجَلَة

(٧٢٥ ـ ٧٧٦ هـ = ١٣٢٥ ـ ١٣٧٥ م)

أحمد بن يحي بن أبي بكر التلمساني ،

---

(١) من مذكرات أحمد زكي باشا . والإعلام بمن حل مراكش ١ : ٢٣٦ ـ ٢٣٨ وفيه رواية أخرى في وفاته : سنة ٥٧٧ وتكملة الصلة ، القسم المفقود ١١٤ .

(٢) فوات الوفيات ١ : ٧ والسحب الوابلة . وابن الوردي ٢ : ٣٥٤ والدرر الكامنة ١ : ٣٣١ والنجوم الزاهرة ١٠ : ٢٣٤ وآداب اللغة ٣ : ٢٢٦ وذكره ابن إياس في وفيات سنة ٧٥٥ هـ .

أبو العباس ، شهاب الدين ، ابن أبي حجلة : عالم بالأدب ، شاعر ، من أهل تلمسان . سكن دمشق ، وولي مشيخة الصوفية بصهريج منجك (بظاهر القاهرة) ومات فيها بالطاعون . كان حنفياً يميل إلى مذهب الحنابلة ويكثر من الحطّ على أهل « الوحدة » وخصوصاً ابن الفارض ، وامتحن بسببه . له أكثر من ثمانين مصنفاً ، منها « مقامات » وكتاب « ديوان الصبابة ـ ط » و « منطق الطير » و « السجع الجليل فيما جرى في النيل » و « سكردان السلطان ـ ط » و « الطارئ على السكردان ـ خ » و « ديوان شعر ـ خ » و « الأدب الغضّ » و « حاطب ليل » عدة مجلدات ، و « غرائب العجائب وعجائب الغرائب » و « جوار الأخيار في دار القرار ـ خ » ذكره صاحب كشف الظنون (١ : ٦٠٩) ورأيت مخطوطته في مكتبة « معهد دمياط » بمصر ، وهو في مناقب « عقبة بن عامر » صنفه ابن أبي حجلة لأنه دفن أحد أولاده في جواره[١] .

المَهْدي لِدِين الله

(٧٧٥ ـ ٨٤٠ هـ = ١٣٧٣ ـ ١٤٣٧ م)

أحمد بن يحيى بن المرتضى بن مفضل ابن منصور الحسني ، من سلالة الهادي إلى الحقّ : عالم بالدين والأدب ، من أئمة الزيدية باليمن . ولد في ذمار ، وبويع بالإمامة بعد موت الناصر (سنة ٧٩٣ هـ) في صنعاء ، ولقب « المهدي لدين الله » وقد بويع في اليوم نفسه للمنصور عليّ ابن صلاح الدين ، فنشبت فتنة انتهت بأسر صاحب الترجمة وحبسه في قصر صنعاء (سنة ٧٩٤ ـ ٨٠١ هـ) وخرج من سجنه خلسة ، فعكف على التصنيف إلى أن توفي في جبل حجة غربي صنعاء . من كتبه « البحر الزخار الجامع لمذاهب علماء الأمصار ـ ط » خمسة أجزاء ، وله عليه شروح وزيادات في كتب مختلفة الأسماء جمعها في مصنف كبير سماه « غايات الأفكار ونهايات الأنظار المحيطة بعجائب البحر الزخار » بدأها بكتاب سماه « المنية والأمل في شرح كتاب الملل والنحل » ومن هذا الأخير اختزل المستشرق الألماني « سوسنّة ديفلد ـ فلزر » كتابا سماه « طبقات المعتزلة ـ ط » نشرته في بيروت جمعية المستشرقين الألمانية . وفي فقه الزيدية « الأزهار في فقه الأئمة الأخيار ـ ط » ألفه في السجن . وشَرْحه « الغيث المدرار ـ خ » أربع مجلدات ، و « شفاء الأسقام في شرح كتاب التكملة للأحكام ـ خ » وفي أصول الدين « نكت الفرائد » و « القلائد » و « الملل » و « رياضة الأفهام » وفي أصول الفقه « منهاج الوصول إلى شرح معيار العقول ـ خ » وفي العربية « الشافية شرح الكافية » و « المكلل بفرائد معاني المفصل » و « تاج علوم الأدب في قانون كلام العرب ـ خ » في الأمبروزيانة (نحو ٧٥ ورقة) و « إكليل التاج » وفي الحديث « الأنوار » وفي الفرائض « الفائض » وفي المنطق « القسطاس » وفي التاريخ « الجواهر والدرر » وشرحه « يواقيت السير في شرح الجواهر والدرر ، من سيرة سيد البشر وأصحابه العشرة الغرر ـ خ » في مكتبة عبيكان ، وله « عجائب الملكوت وذكر الأمجاد من آبائنا والأجداد ـ خ » في خزانة الصدر بالعراق ، وجمع ابنه سيرته في مصنف[١] .

ابن المُهَنْدِس

(٨٣٤ ـ ٩١٠ هـ = ١٤٣٠ ـ ١٥٠٤ م)

أحمد بن يحيى بن أحمد بن محمد ، شهاب الدين ابن المهندس : فقيه ، من الشافعية . أصله من شيراز . ومولده ووفاته بدمشق . قال نجم الدين الغزي : قال النعيمي : انتهى اليه الإتقان في كتابه « الوثائق والتواقيع » حتى صار أكبر من يشار اليه في ذلك[١] .

[نموذج خط مخطوط]

أحمد بن يحيى الونشريسي

عن نهاية « مطالع التمام ونصائح الأنام » من مخطوطات الأسكوريال « ١١٤٠ » وعنها في معهد المخطوطات « ف ٣٤ فقه مالكي »

الوَنْشَرِيسي

(٨٣٤ ـ ٩١٤ هـ = ١٤٣٠ ـ ١٥٠٨ م)

أحمد بن يحيى بن محمد الونشريسي التلمساني ، أبو العباس : فقيه مالكي ، أخذ عن علماء تلمسان ، ونقمت عليه حكومتها أمراً فانتهبت داره وفر الى فاس سنة ٨٧٤ هـ فتوطنها الى أن مات فيها ، عن نحو ٨٠ عاما . من كتبه « إيضاح المسالك إلى قواعد الإمام مالك ـ خ » و « المعيار المعرب عن فتاوي علماء إفريقية والأندلس وبلاد المغرب ـ ط » اثنا عشر جزءا ، و « القواعد » في فقه المالكية ، و « المنهج الفائق ، والمنهل الرائق في أحكام الوثائق ـ ط » بفاس ، و « غنية المعاصر والتالي على وثائق الفشتالي ـ ط » و « نوازل المعيار ـ ط » و « اضاءة الحلك في الرد على من أفتى بتضمين الراعي المشترك ـ ط » رسالة صغيرة ، وكتاب « الولايات في مناصب الحكومة الإسلامية والخطط الشرعية ـ ط » مع ترجمة فرنسية ، وله اختصارات ، منها « المختصر من أحكام البرزلي ـ خ » صغير ، في الرباط (المجموع ٢٦٣ ق) و « الفروق » في مسائل الفقه ،

---

(١) الدرر الكامنة ١ : ٣٢٩ وتعريف الخلف ٢ : ٤٢ وآداب اللغة ٣ : ١٢٣ وفهرس دار الكتب ٣ : ١٠٥ و ١٣٥ .

(١) البدر الطالع ١ : ١٢٢ والعقيق اليماني ـ خ . والدر الفريد ٢٤٧ وبلوغ المرام : فهارسه ٤١٠ وتاريخ اليمن ٤٠ والبعثة المصرية ٢٣ ، ٢٩ ، ٣٦ ومجلة العرب : محرم ١٣٩٢ ص ٥٦٤ وانظر مجلة المكتبة : رمضان ١٣٨٢ ص ٢٠ وكتاب طبقات المعتزلة : مقدمة المحقق . والأمبروزيانة ٢ : ١٠٧ وعبيكان ٦٢ ودار الكتب ٥ : ٣٧٣ .

(١) الكواكب السائرة ١ : ١٤٧ وشذرات ٨ : ٤٥ .

وشروح وتعاليق[1] .

حفيد السَّعْد
(٠٠٠ ـ ٩١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥١٠ م)

أحمد بن يحيى بن محمد بن سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني الهروي : شيخ الإسلام ، من فقهاء الشافعية ، يكنى بسيف الدين ، ويعرف بحفيد السعد (التفتازاني) كان قاضي هراة مدة ثلاثين عاما . ولما دخلها الشاه اسماعيل بن حيدر الصفوي كان الحفيد ممن جلسوا لاستقباله في دار الامارة ، ولكن الوشاة اتهموه عند الشاه بالتعصب ، فأمر بقتله مع جماعة من علماء هراة ، ولم يعرف له ذنب ، ونعت بالشهيد . له كتب ، منها مجموعة سميت « الدر النضيد في مجموعة الحفيد ـ ط » في العلوم الشرعية والعربية ، و « حاشية على شرح التلخيص ـ ط » فرغ من تأليفها سنة ٨٨٦ (والفوائد والفرائد ـ خ » حديث ، في طوبقبو ، و « شرح تهذيب المنطق ـ خ » لجده ، في الأزهرية [2] .

ابن الجَيْعَان
(٠٠٠ ـ ٩٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٢٤ م)

أحمد بن يحيى بن شاكر بن عبد الغني ، أبو البقاء ، شهاب الدين ابن الجيعان : نائب كتابة السرّ بمصر . عاش في نعمة واسعة ، وساءت حاله بعد سنة ٩٢٣ هـ ، فصودر وسجن مرات ، وباع كل ما يملك ، ثم شنق بالقاهرة . أورد ابن إياس كثيرا من أخباره ، وأوجز النجم الغزي في ترجمته ؛ ولم يذكرا له تأليفاً . وقال صاحب هدية « العارفين » إنه صنف كتباً ، منها « طوالع البدور في تحويل السنين والشهور » و « قوانين الدواوين » و « نزهة الناظر وطراز الدفاتر » وسمّى في جملة كتبه « القول المستظرف في سفر مولانا الملك الأشرف » المطبوع باسم « تاريخ قايتباي » كما في فهرس دار الكتب (٥ : ٢٩٩) وفي دار الكتب المصرية (جغرافية رقم ٨٤٥) كتاب باسم « المجموع الظريف في حجة المقام الشريف الملك الأشرف أبي النصر قايتباي وضعه ابن الجيعان في حج الملك الأشرف سنة ٨٨٤ » والنسخة بخط ابن الجيعان نفسه (كما أفادنا الاستاذ حمد الجاسر) و « التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية ـ ط » وهذا من تأليف أبيه على الأرجح[1] .

المَهْدي العَلَوي
(٠٠٠ ـ ٩٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٣٦ م)

أحمد بن يحيى بن الفضل ، من سلالة الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين ، الحسني العلوي ، شمس الدين : إمام زيدي من كبار القائمين في اليمن . كان آباؤه يتوارثون الإمامة خفية في عهد الدولة الرسولية ، ولما ظهر ضعف الرسوليين جهر صاحب الترجمة بدعوته فالتف حوله خلق كثير ، وجعل جبال صنعاء قاعدة لملكه ، واستمر إلى أن توفي[1] .

العُيَيْني
(٠٠٠ ـ ٩٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٤١ م)

أحمد بن يحيى بن عطوة بن زيد التميمي : من علماء نجد . ولد في العيينة (من أرض اليمامة) وإليها نسبته ، ورحل إلى دمشق فأقام مدة يتلقى العلم ، وعاد ، فتوفي ببلده . له فتاوي كثيرة ، وصنف كتباً ، منها « الروضة » و « التحفة » و « درر الفوائد وعقيان القلائد » [2] .

الصَّعْدِي
(٠٠٠ ـ ١٠٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٥١ م)

أحمد بن يحيى حابس الصعدي : فقيه يماني من علماء الزيدية ، بصعدة . له كتب ، منها « شرح تكملة الأحكام » و « شرح الثلاثين مسألة في أصول الدين » و « المقصد الحسن والمسلك الواضح السنن ـ خ » في المكتبة المتوكلية بالجامع الكبير بصنعاء ، و « الأنوار الهادية ـ خ » في علم الاصول ، بالطائف ويعرف بشرح الكافل [3] .

الْخَزِنْدار
(٠٠٠ ـ ١١٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٤٤ م)

أحمد بن يحيى الخزندار ، أو الخازندار : وال يماني ، من أصل تركي . مولده ووفاته بصنعاء . ولي بندر « المخا » للمتوكل القاسم بن الحسين ، ثم ولّاه مدينة صنعاء . وأعيد إلى المخا . وفي أيامه احتل الفرنسيون « المخا » وفتكوا بكثير من أهلها ، وقام جندي يماني قيل إنه مجنون ، فضرب قائدهم بالسيف فقتله عنوة ، وانتهى أمر الفرنسيين بالخذلان .

---

(١) جذوة الاقتباس ٨١ والاستقصا ٢ : ١٨٢ وفهرس الفهارس ٢ : ٤٣٨ والبستان ٥٣ وفهرس دار الكتب ١ : ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٩٢ والخزانة التيمورية ٣ : ٣١٧ وتعريف الخلف ١ : ٥٨ والزيتونة ٤ : ٣٧٩ والأزهرية ٢ : ٤١٦ والرحلة الورثيلانية ٢٠٢ ، ٤٢٦ ، ٤٢٨ و Brock. 2: 320 (248) ومعجم المطبوعات ١٩٢٣ ـ ٢٤ والخزانة العامة في الرباط : د ١٤٤٧ ويلاحظ أنه في أكثر المصادر ، بلفظ « الونشريسي » ولعل الأصوب « الونشريشي » كما في معجم البلدان ٨ : ٣٩٠ وتاريخ الجزائر العام ٢ : ٣٢٦ وفيه : ونشريس ، بمقاطعة الجزائر . واقرأ ما كتب عنه حسين مؤنس في مجلة معهد الدراسات الإسلامية في مدريد ٥ : ١٢٩ ـ ١٩١ وفيه نص رسالة للونشريسي سماها « أسنى المتاجر ، في بيان أحكام من غلب على وطنه النصارى ولم يهاجر ، وما يترتب عليه من العقوبات والزواجر » .

(٢) روضات الجنات ٩٣ أثنى عليه كثيرا وقال : من كبار قضاة العامة ـ أي السنّة ـ والخزانة التيمورية ٣ : ٧٧ وكشف ٥١٦ وسركيس ٧٨٣ وانظر مخطوطة من مجموعته في طوبقبو ٣ : ٦٠٩ ومخطوطات الظاهرية ، الفلسفة ١١٦ والأزهرية ٣ : ٤١٤ (٣١٤؟) و ٣٦٥ وفيهما وفاته سنة ٩٠٦ والأول أصح . وعنه طوبقبو ٢ : ٢٧٠ .

(١) انظر بدائع الزهور لابن إياس ٣ : ٢٤ و ١٢٢ و ١٤٦ و ٢٧٧ و ٢٩٧ والكواكب السائرة ١ : ١٥٦ وهدية العارفين ١ : ١٤٠ والتحفة السنية : مقدمته الفرنسية من إنشاء موريتز B. Moritz .

(١) تاريخ الدول الإسلامية ١٨٧ .

(٢) السحب الوابلة ـ خ ـ وابن بشر ١ : ٢٢ وفيه « دفن ابن عطوة في بلد الجبيلة المعروفة في العارض » .

(٣) البدر الطالع ١ : ١٢٧ والبعثة العربية ٣٢ وعبيكان ٣١ .

ويقول العباس بن علي الموسوي إنه ألف كتابه « نزهة الجليس ـ ط » خدمة لصاحب الترجمة[1] .

المَهْدي
(١٢٠٨ ـ ١٢٨١ هـ = ١٧٩٣ ـ ١٨٦٤ م)

أحمد بن يحيى بن الحسن بن القاسم ابن علي ابن المتوكل على الله ، الحسني القاسمي اليمني الجبلي (بكسر الجيم وسكون الباء) : من أئمة الزيدية باليمن . ولد ونشأ في جبلة ، وبويع بها (سنة ١٢٥٩ هـ) وتلقب بالمهدي لدين الله ، ثم تنحى للمتوكل محمد بن يحيى (سنة ١٢٦١ هـ) واستقر في مدينة جبلة من اليمن الأسفل ، وتوفي بمكة[2] .

(١) نبلاء اليمن ١ : ٣٠٠ وأنيس الجليس ١ : ١٤ ثم ٢ : ٣٦١ .

(٢) نيل الوطر ١ : ٢٤٨ .

أحمد حَمِيد الدين
(١٣١٣ ـ ١٣٨٢ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٦٢ م)

أحمد بن يحيى بن محمد بن يحيى حميد الدين : ملك اليمن ، الإمام الزيدي . ولد في قفلة عذر ، من بلاد حاشد . ونشأ في حجر جده المنصور بالله محمد بن يحيى . وتفقه وقرأ الحديث والمصطلح والأدب . وعمل « نظما في الأحاديث المسلسلة وشرحه ـ ط » وولي إمامة اليمن سنة ١٣٦٧ (١٩٤٨ م) بعد أن كاد يذهب العرش بثورة ابن الوزير (الآتية ترجمته) فعقد اتفاقيات اقتصادية محدودة مع أميركا وروسيا والصين الشعبية ، تم على أثرها تعبيد الطرق بين تعز والحديدة وصنعاء ، وبنى ميناء الحديدة . ودخل في اتحاد مصر وسورية سنة ١٩٥٨ ولما انفصلت سورية نظم « أرجوزة » هاجم فيها الاشتراكية والتأميم ، وانفصل كسورية . وله أراجيز أخرى تدل على شاعرية أو معرفة بالنظم . ولازمته الأمراض في أعوامه الأخيرة فتعطلت مصالح الناس .



الامام احمد الناصر لدين الله .

واتخذ مدينة « تعز » عاصمة له ، وكان يكره الإقامة في صنعاء . وأنشأ بعض السفارات في الخارج . وأذن للأمراء وبعض المقربين منه ، بإرسال صغارهم للتعلم في خارج اليمن ، ومنع سواهم . وقامت الثورة في أيامه ، وتعرض للخلع أو القتل . ومما أخذ عليه قبل الثورة حصره أمور الدولة كلها في يده . توفي في تعز ، ودفن في صنعاء[1] .

ابن بَقِيّ
(٥٣٧ ـ ٦٢٥ هـ = ١١٤٣ ـ ١٢٢٨ م)

أحمد بن يزيد بن عبد الرحمن ، ابن بقي بن مخلد الأموي ، أبو القاسم : من علماء القضاة ومن الكتاب الشعراء . من أهل قرطبة . ووفاته بها . كان مقدما في علوم العربية ، وألف كتابا في « الآيات المتشابهات » قيل إنه من أحسن ما كتب في بابه . جمع شعره في « ديوان » قال الرعيني : وقفت عليه وقيدت عنه جملة منه مع بعض رسائل مما أنشأ أيام استكتابه[2] .

(١) أنظر تحفة الإخوان ، للقاضي الجرافي ٣٢ ـ ٣٧ ، ٥٥ وشبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز ١٣١٠ ـ ١٣١٢ ومجلة العرب ، الباكستانية : ربيع الأول ١٣٨٢ ص ٣١ والصحف اليومية في النصف الثاني من سنة ١٩٦٢ ومنها الأهرام في ٦٢/٩/٢١ .

(٢) قضاة الأندلس ١١٧ وتكملة الصلة ، القسم المفقود ١٤١ والإبراد ـ خ . للرعيني ، وكان معاصرا له ، ولم يذكر قضاءه للقضاة في المغرب ، وقال : كان يرغب عن مذهب مالك ويميل إلى الظاهر وينزع إلى ابن حزم ويتشيع له ، لقيته مرارا بإشبيلية وقرطبة وجالسته كثيرا .

أبو الفَوَارِس
(٣٦٠ - نحو ٤١٣ هـ = ٩٧١ - نحو ١٠٢٢ م)

أحمد بن يعقوب ، أبو الفوارس : من دعاة الإسماعيلية . ولد في طرابلس الشام وتعلم بها ثم بمعرة النعمان . ورحل إلى مصر فتفقه بأصول المذهب الإسماعيلي . وأمره الحاكم بأمر الله أن ينضمّ إلى مشايخ الطائفة في بلاد الشام ، فزار فلسطين وطرابلس وطرسوس واللاذقية . واستقر في القدموس ، يعلم القرآن ويدرّس الصبيان فقه الإسماعيلية إلى أن مات . له كتاب « بيت الدعوة الإسماعيلية ـ خ » في خزانة مصنف أعلام الإسماعيلية ، و « رسالة الإمامية »[1] .

ابن الصَّابوني
(٦٧٥ ـ ٧٣١ هـ = ١٢٧٧ ـ ١٣٣٠ م)

أحمد بن يعقوب بن أحمد بن يعقوب ، جمال الدين ابن الصابوني ، ويقال له ابن المقري ، الحلبي الاصل ، الدمشقي المولد والمنشأ ، نزيل القاهرة : من المشتغلين بالحديث . رحل في طلبه ، وكتب كثيرا ، وولي مشيخة « المنكوتمرية » وخرَّج لنفسه « أربعين حديثا تساعيات »[2] .

ابن شُكَيْل
(٠٠٠ ـ ٦٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٠٨ م)

أحمد بن يعيش بن شكيل الصوفي ، أبو العباس : شاعر أندلسي ، من أهل شريش . له « ديوان شعر » قال ابن الأبار : توفي معتبطاً (أي بلا علّة)[3] .

(١) أعلام الاسماعيلية ١٢٦ .

(٢) الدرر الكامنة ١ : ٣٣٦ ت ٧٣٧ .

(٣) تحفة القادم .

أحمد بن يعقوب ، ابن الصابوني

عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة « المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي » لمحمد ابن جماعة .

أَحمد بن يوسف الكاتب

(٠٠٠ ـ ٢١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٨ م)

أحمد بن يوسف بن القاسم بن صَبيح العجلي بالولاء ، المعروف بالكاتب : وزير من كبار الكتّاب . من أهل الكوفة . ولي ديوان الرسائل للمأمون ، واستوزره بعد أحمد بن أبي خالد الأحول ، وتوفي ببغداد . وكان فصيحاً ، قويّ البديهة ، يقول الشعر الجيد ، له « رسائل » مدونة . وهو صاحب البيت المشهور :

« إذا ضاق صدر المرء عن سرّ نفسه
فصدر الذي يُستودع السرّ أضيقُ »[1]

(١) تاريخ بغداد ٥ : ٢١٦ والوزراء والكتاب ٣٠٤ ومعجم الأدباء ٢ : ١٦٠ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٦٩ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٠٦ وأمراء البيان ١ : ٢١٨ ـ ٢٤٣ وفهرست ابن النديم : الفن الثاني من المقالة الثالثة .

حَمْدان

(١٨٣ ـ ٢٦٤ هـ = ٧٩٩ ـ ٨٧٨ هـ)

أحمد بن يوسف بن خالد المهلبي الأزدي السلمي النيسابوري ، أبو الحسن ، الملقب بحمدان : من رجال الحديث الثقات . روى عنه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه وغيرهم[1] .

(١) تهذيب التهذيب ١ : ٩١

ابن الدّاية

(٠٠٠ ـ نحو ٣٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٥٢ م)

أحمد بن يوسف بن إبراهيم البغدادي المصري ، أبو جعفر الكاتب ، ابن الداية : باحث ، من وجوه الكتّاب الفصحاء . كانت له معرفة بالأدب والتاريخ والطب والفلك والحساب . وله شعر حسن . أصله من بغداد ، هاجر منها أبوه إلى دمشق واستقر بمصر . واشتهر أبو جعفر بمصر ، فولي أعمالا ديوانية في العهد الطولوني ، وصنف كتباً ، منها « المكافأة ـ ط » و « حسن العقبى » نقل عنه ابن أبي أصيبعة ، و « سيرة أحمد بن طولون » و « سيرة أبي الجيش خمارويه » و « سيرة هارون بن أبي الجيش » و « أخبار غلمان بني طولون » و « أخبار الأطباء » و « مختصر المنطق » و « أخبار المنجمين » و « السياسة لأفلاطون ـ ط »[1] .

العَطّار

(٠٠٠ ـ ٣٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦٩ م)

أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلّاد بن منصور ، أبو بكر العطار : من المشتغلين بالحديث . كان عطارا ببغداد . أصله من نصيبين . قال الذهبي : كان عرياً من العلم ، وسماعه صحيح . له « الفوائد ـ خ » أوراق منه ، و « الحديث ـ خ » كلاهما في الظاهرية[2] .

الأَكْحَل الكَلْبي

(٠٠٠ ـ ٤١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٦ م)

أحمد بن يوسف بن عبد الله بن محمد الكلبي القضاعي ، المعروف بالأكحل : أمير صقلية . كان أبوه قد فلج سنة ٣٨٨ هـ ، ونزل عن الإمارة إلى ابنه جعفر . وثارت صقلية على جعفر ، فعزله أبوه وأقام أحمد (الأكحل) سنة ٤١٠ هـ ، في مكانه . ولُقب بأسد الدولة ، ودانت له البلاد ، وصدَّ النورمانديين . ولكنه فسح المجال

(١) معجم الأدباء ٢ : ١٥٧ وطبقات الأطباء ١ : ١٩٠ و٢٠٧ والمكافأة : مقدمة الناشر . وفهرس دار الكتب ٣ : ٣٨٠ ومجلة الزهراء ١ : ١٥٨ وأرخ مُصحح كشف الظنون وفاته سنة ٣٣٤ هـ / ٩٤٥ م ، انظر الصفحة ١٠١٥ في كلامه على سيرة أحمد بن طولون .

(٢) العبر ٢ : ٣١٣ وابن قاضي شهبة ـ خ . وانظر التراث ١ : ٤٧٩ .

لدخول ابن له اسمه « جعفر » في سياسة الإمارة ، فميز فريقاً من أهلها عن فريق ، ولجأ المضطهدون إلى ابن باديس (صاحب القيروان) يستصرخونه ، فوجّه ابن باديس جيشاً إلى صقلية استولى على قصر الإمارة وقتل الأكحل[1] .

المَنازِي

(٠٠٠ ـ ٤٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤٥ م)

أحمد بن يوسف المنازي ، أبو نصر : شاعر وجيه ، استوزره أحمد بن مروان (صاحب ميافارقين) واجتمع بأبي العلاء المعري وله معه قصة لطيفة ذكرها ابن خلكان . نسبته إلى منازجرد (من بلاد أرمينية) وتوفي بميافارقين (من ديار بكر) وهو صاحب الأبيات التي أولها :

« وقانا لفحة الرمضاء واد ،
سقاه مضاعف الغيث العميم »

وهي منسوبة لحمدة بنت زياد (انظر ترجمتها)[2] .

المُستَعين بالله

(٠٠٠ ـ ٥٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٠٩ م)

أحمد (المستعين) بن يوسف (المؤتمن) ابن أحمد (المقتدر) بن سليمان بن محمد ابن هود : رابع ملوك الدولة الهودية (من دول الطوائف بالأندلس) وكان مقام ملوكها في سرقسطة . ولي بعد وفاة أبيه سنة ٤٧٨ هـ . وكان من الغزاة وله وقائع مع الإفرنج وكانت في أيامه وقعة وَشْقَة (Huesca) سنة ٤٨٩ هـ ، (١٠٩٦ م) قتل فيها نحو ١٠ آلاف من جيشه . واستمر في الإمارة إلى أن قتل شهيداً في معركة لدفع العدوّ بظاهر سرقسطة[3] .

(١) المسلمون في جزيرة صقلية ١٧٧ .
(٢) معجم البلدان ٧ : ١٦٤ ووفيات الأعيان ١ : ٤٤ .
(٣) ابن خلدون ٤ : ١٦٣ ونفح الطيب ١ : ٢٠٨ وفي دائرة المعارف البريطانية ١١ : ٨٦٣ أن « بيدرو الأول ملك أراغون » هو الذي استولى على وشقة سنة ١٠٩٦ م ـ ٤٨٩ هـ .

أحمد بن يوسف التيفاشي
أول كتابه « متعة الأسماع في السماع » وكله بخطه . في خزانة الطاهر بن عاشور شيخ الإسلام المالكي بتونس .

ابن الأَزرق الفارِقي

(٥١٠ ـ بعد ٥٧٧ هـ = ١١١٧ ـ بعد ١١٨١ م)

أحمد بن يوسف بن علي ابن الأزرق الفارقي : مؤرخ رحالة ، من أهل ميافارقين . ولد وتعلم بها ، ثم ببغداد . وقام برحلات الى بلاد فارس (إيران) والعراق والجزيرة وأرمينية والشام . وتولى مناصب . منها الإشراف على الأوقاف بظاهر ميافارقين (سنة ٥٤٣) ونظارة حصن كيفا (٥٦٢) وصنف كتابه « تاريخ ميافارقين وآمد » المسمى « تاريخ الفارقي ـ ط » قسم الدولة المروانية منه . فذكر مشاهداته في بغداد (سنة ٥٣٤) وزياراته لآمد والموصل (٥٤٤) وماردين ودمشق (٥٦٥ و ٥٦٦) كما زار بلد الروم واخلاط ، والريّ وبرجيس ، وبركري ونوشهر ، وتبريز ، وحمص ، وحماة ، وحلب ، ومنبج ، وحران ، ورأس العين ، ودير صليبا ، والمدائن . ومن أهم رحلاته زيارته لمملكة جورجيا وإيراده حوادث جرت بين ملك جورجيا وبعض ملوك المسلمين . وفي سنة ٥٤٨ مرّ بتفليس وأقام فيها مدة ، وفي سنة ٥٤٩ كان في دربند . وتحدث عن كثير مما رأى وسمع في رحلاته . ولم يُظفر بتاريخ وفاته[1] .

(١) د . بدوي عبد اللطيف عوض ، في مقدمة « تاريخ الفارقي » وانظر لمعرفة وفاته ، اللوحة رقم ٥ في الصفحة ٢٩٣ ففيها نموذجان من خطه أحدهما سنة ٥٧٢ والثاني سنة ٥٧٧ و Broc. S. 1: 569

المُحْسِن الأَيُّوبي

(٥٧٧ ـ ٦٣٣ هـ = ١١٨١ ـ ١٢٣٥ م)

أحمد (المحسن ، ظهير الدين أبو العباس) بن يوسف (الناصر صلاح الدين) ابن أيوب : من أمراء الدولة الأيوبية وعلمائها . ولد بمصر وسمع بها وبدمشق ومكة وغيرها . وحدَّث . وتوفي بحلب[1] .

التِّيفاشي

(٥٨٠ ـ ٦٥١ هـ = ١١٨٤ ـ ١٢٥٣ م)

أحمد بن يوسف بن أحمد بن أبي بكر ابن حمدون ، شرف الدين القيسي التيفاشي : عالم بالحجارة الكريمة غزير العلم بالأدب وغيره ، من أهل تيفاش (من قرى قفصة ، بافريقية) ولد بها ، وتعلم بمصر ، وولي القضاء في بلده ، ثم عاد إلى القاهرة وتوفي بها . من كتبه « أزهار الأفكار في جواهر الأحجار ـ ط » ومنه نسخ مخطوطة فيها زيادات على المطبوع ، و « الأحجار التي توجد في خزائن الملوك وذخائر الرؤساء ـ ط » و « خواصّ الأحجار ومنافعها ـ خ » و « فصل الخطاب ، في مدارك الحواس الخمس لأولي الألباب » موسوعة كبيرة ، اختصرها ابن منظور ـ صاحب لسان العرب ـ وسمى الجزء الأول منها « نثار الأزهار ، في الليل والنهار ـ ط » و « نزهة الألباب ، فيما لا يوجد في كتاب ـ خ » مبتور الآخر ، أدب ومجون . في خزانة الرباط (١٣٣٣ كتاني) وكنيته فيه شهاب الدين . و « متعة الأسماع في علم السماع ـ خ » مسودته بخطه ، في خزانة محمد الطاهر بن عاشور ، بتونس (كما في مذكرات حسن حسني عبد الوهاب الصمادحي) . قلت : وهو في صلة التكملة ـ خ ، للحسيني : « المغربي

(١) ترويح القلوب ٩٨ ـ ٩٩ وفيه وفاته سنة ٦٣٣ والعبر ٥ : ١٣٦ وارخ وفاته سنة ٦٣٤ وعنه الشذرات .

القفصي التيفاشي » ولم يذكر « القيسي »[1] .

ابن فَرْتُون

(٠٠٠ ـ ٦٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٢ م)

أحمد بن يوسف بن أحمد بن يوسف ابن إبراهيم السلمي ، أبو العباس ابن فرتون : مؤرخ من أهل « فاس » نزل بسبتة نحو سنة ٦٣٠ ودخل الأندلس سنة ٦٣٥ فزار الجزيرة الخضراء ومالقة وهو يأخذ عن علماء كل بلد يدخله ، ويأخذون عنه . واستقر بسبتة إلى أن توفي عن سن عالية . له « الذيل على الصلة » و « الاستدراك والإتمام » استدرك فيه على السهيلي في كتاب التعريف والإعلام ، و « برنامج » ضمّنه ما رواه[2] .

الكَوَاشي

(٥٩٠ ـ ٦٨٠ هـ = ١١٩٤ ـ ١٢٨١ م)

أحمد بن يوسف بن الحسن بن رافع ابن الحسين بن سويدان الشيباني الموصلي ، موفق الدين أبو العباس الكواشي : عالم بالتفسير ، من فقهاء الشافعية . من أهل الموصل . كان يزوره الملك ومن دونه فلا يقوم لهم ولا يعبأ بهم . من كتبه « تبصرة المتذكر ـ خ » في تفسير القرآن ، و « كشف الحقائق ـ خ » الجزء الثالث منه ، ويعرف بتفسير الكواشي . و« تلخيص في تفسير القرآن العزيز ـ خ » في دمشق نسبته إلى كواشة (أو كواشى) قلعة بالموصل . كف بصره بعد بلوغه السبعين[1] .

(١) الديباج المذهب ٧٤ وشجرة النور ١٧٠ والفهرس التمهيدي ٥٤٣ و ٥٤٤ ومعجم المطبوعات ٦٥١ وفي إيضاح المكنون ـ ذيل كشف الظنون ـ ١ : ٥٤٩ أن للتيفاشي كتاب « رجوع الشيخ إلى صباه » في مجلدين ؛ والمعروف أن المطبوع من رجوع الشيخ ، هو لابن كمال باشا ـ أحمد بن سليمان المتوفى سنة ٩٤٠ هـ ـ وقد ذكرناه في جملة تآليفه ، غير أن صاحب كشف الظنون يقول ـ ص ٨٣٥ ـ إن ابن كمال باشا « ترجمه بإشارة السلطان سليم » العثماني ، فكلمة « ترجمه » تقتضي إعادة النظر في نسبة الكتاب إليه ، وتقوي احتمال أن يكون الأصل للتيفاشي . وورقات ٢ : ٤٤٨ ـ ٤٦٠ واقرأ مقالا عنه وعن كتبه ، في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣٩ : ١٢ ـ ٢٦ .

(٢) جذوة الاقتباس ٤٦ وهو فيه « ابن فرتوت » والتصحيح من بحث للأستاذ محمد الفاسي في مجلة رسالة المغرب ، عدد شوال ١٣٧٠ .

السَّمِين

(٠٠٠ ـ ٧٥٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٥٥ م)

أحمد بن يوسف بن عبد الدايم الحلبي ، أبو العباس ، شهاب الدين المعروف بالسمين : مفسر ، عالم بالعربية والقرآآت . شافعي ، من أهل حلب . استقر واشتهر في القاهرة . من كتبه « تفسير القرآن » عشرون جزءاً ، و « القول الوجيز في أحكام الكتاب العزيز ـ خ » الجزء الأول منه ، و « الدر المصون ـ خ » في إعراب القرآن ، مجلدان ضخمان ، و « عمدة الحفاظ » ، في تفسير أشرف الألفاظ ـ خ » في غريب القرآن ، منه تصوير ثلاثة أجزاء في ٦ مجلدات ، بجامعة الرياض كتب سنة ٩٩٥ وكان في عشرين مجلدة رآها ابن حجر بخطه ، و « شرح الشاطبية » في القرآآت قال ابن الجزري : لم يُسبق إلى مثله[2] .

أبو جعفر الرُّعيني

(٠٠٠ ـ ٧٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٧٨ م)

أحمد بن يوسف بن مالك الرُّعيني الغرناطي ثم البيري ، أبو جعفر الأندلسي : أديب ، له نظم . ولد بعد سنة ٧٠٠ هـ ، ورافق ابن جابر الأندلسي (الأعمى) في رحلته إلى المشرق سنة ٧٣٨ فعُرفا « بالأعمى والبصير » . وأقام بحلب نحو ٣٠ سنة ، ومات قبل ابن جابر ، ورثاه هذا . قال ابن حجروالسيوطي : كان عارفاً بالنحو ، كثير التواليف في العربية وغيرها . من كتبه شرح « بديعية » رفيقه ابن جابر ، و « رسالة ـ خ » بدار الكتب ، في السيرة والمولد النبوي ، و « طراز الحلة ـ خ » بدار الكتب في البلاغة[1] .

(١) النجوم الزاهرة ٧ : ٣٤٨ ونكت الهميان ١١٦ والمكتبة الأزهرية ١ : ١٨٠ و ٢٥٩ والنشرة ٤ : ٤ وبرنامج القرويين ٢٥ وفيه ذكر جزأين مخطوطين ، من تفسيره ، أحدهما من الأول إلى سورة الإسراء ، والثاني أوله سورة « صَ » قلت : ورأيت في مغنيسا (الرقم ٨٥) الجزء الثاني من « تفسير الكواشي » وبه تم الكتاب . ولا أعلم أي تفسير هو من تفاسيره ؟

(٢) إعلام النبلاء ٥ : ٢٤ وغاية النهاية ١ : ١٥٢ والمكتبة الأزهرية ١ : ١٥٠ و ٢٥٤ وجامعة الرياض ١ : ٤٦ والدرر الكامنة ١ : ٣٣٩ .

السِيرجي

(٧٧٨ ـ ٨٦٢ هـ = ١٣٧٧ ـ ١٤٥٧ م)

أحمد بن يوسف بن محمد ، أبو العباس ، شهاب الدين الحَلُّوجي (الشيرجي) السيرجي الشافعي : فقيه عالم بالفرائض ، مصري من أهل المحلة أصله من الحلوج إحدى قراها يعرف بالسيرجي (أو الشيرجي) كأبيه . مولده بالمحلة ووفاته بالقاهرة . تعلم ببلده ثم بالقاهرة وتصدى للتدريس والإفتاء . وصنف « الطراز المذهب لأحكام المذهب ـ خ » في فقه الشافعية ، بدار الكتب (٢٣٨٠٩ ب) وشستربتي (٥٤٨٢) و « مختصر شواهد الألفية للعيني ـ خ » في دار الكتب (٢ : ١٥٨) كتبه سنة ٨٤١ بخطه ، ونظم أرجوزة مختصرة سماها « المربعة » أربعة أقسام في الفرائض وغيرها ، ثم شرحها في مجلد . وغمزه بعضهم من جهة القضاء في أنه يتسرع ويخطئ إلا إذا كتب[2] .

أحمد بن يوسف الرعيني

(١) الدرر الكامنة ١ : ٣٤٠ وفي هامش إحدى النسخ المخطوطة منه أن أبا جعفر « شرح ألفية ابن معط شرحاً عظيماً حافلاً في أحد عشر مجلداً بخطه وهو خط حسن على طريقة المغاربة ، أبان هذا الشرح عن علم جم واطلاع كثير ونظر دقيق » . وبغية الوعاة ١٤ و ١٧٦ ودار الكتب ٥ : ٢٠٠ .

(٢) الضوء ٢ : ٢٤٩ والنجوم الزاهرة ١٦ : ١٩٠ وكشف ١١٠٩ .

الحَصْكَفي

(٠٠٠ - ٨٩٤ هـ = ٠٠٠ - ١٤٨٩ م)

أحمد بن يوسف بن حسين بن يوسف الحصكفي العباسي : قاضي القضاة ، من أهل حصن كيفى (من ديار بكر) أقام في تبريز اثني عشر عاماً يطلب العلم ، ثم ولي تدريس الجامع العمري بالجزيرة ، فقضاء حصن كيفى(١) إلى أن توفي بها . له « تحفة الفوائد بشرح العقائد » و « كشف الدرر في شرح المحرر » (٢) .

ابن يوسف

(٠٠٠ - ٩٢٧ هـ = ٠٠٠ - ١٥٢١ م)

أحمد بن يوسف الراشدي الملياني : متصوف صالح ، من أهل المغرب . تنسب إليه الطريقة « اليوسفية » قال فيه صاحب لقط الفرائد : الرجل الصالح وحاشاه أن يقول ما قيل عنه . قلت : وفي خزانة الرباط (١٤٥٧ د) كتاب في « مناقبه » مجهول المصنف (٣) .

القَرَماني

(٩٣٩ - ١٠١٩ هـ = ١٥٣٢ - ١٦١٠ م)

أحمد بن يوسف بن أحمد بن سنان القرماني الدمشقي : مؤرخ منشىء ، حسن المحاضرة ، رقيق المعاشرة . ولد ونشأ في دمشق وتولى فيها النظر في وقف الحرمين . له التاريخ المعروف بتاريخ القرماني واسمه « أخبار الدول وآثار الأول - ط » و « الروض النسيم في مناقب السلطان إبراهيم - خ » ومات في دمشق (٤) .

الفاسي

(٩٧١ - ١٠٢١ هـ = ١٥٦٣ - ١٦١٢ م)

أحمد بن يوسف (أبي المحاسن) ابن محمد بن يوسف ، أبو العباس الفهري القصري الفاسي : فقيه مالكي غزير العلم بالحديث . من بني الجد . أندلسي الأصل . ولد بالقصر الكبير (بين الرباط وطنجة) ورحل إلى فاس فقرأ على علمائها واشتهر بها . حتى قيل : كانت تصحح نسخ البخاري ومسلم من حفظه . ولما أراد سلطان الوقت جمع العلماء ومفاوضتهم في تمكين الاسبان من ثغر العرائش ، فرَّ منها وأقام بجبل أبي زيري ، من مصمودة ، إلى أن توفي . ودفن في موضع هناك يعرف بالمنيزلة . له كتب ، منها « شرح رائية الشريشي في السلوك - ط » وجزء في « حكم الذكر جماعة - ط » و « شرح عمدة الأحكام للمقدسي » و « المنح الصفية في الأسانيد اليوسفية - خ » في خزانتي الرباط وفاس ، جمع بها أسانيد والده(١) .

(١) في معجم البلدان « كيفا » بفتح أوله . وفي القاموس « كيفى كضيزى » بكسر أوله .
(٢) در الحبب (مخطوط) .
(٣) لقط الفرائد - خ - والرحلة الورثيلانية ٣٨ و ٢٩٠
(٤) خلاصة الأثر ١ : ٢٠٩ وآداب اللغة ٣ : ٣٠٥ وكشف الظنون ٢٦ .

الكَوّازي

(٠٠٠ - ١١٨٨ هـ = ٠٠٠ - ١٧٧٤ م)

أحمد بن يوسف الكوازي العباسي البصري الشافعي : عالم بالأدب والطب ، من أهل البصرة . مات بالطاعون . له « اللطائف السنية ، في شرح المقامات الحريرية - خ » بخطه ٧٨٨ صفحة ، فرغ منه في شعبان ١١٧٥ و « المجموع في الطب - خ » بخطه أيضا ٩٢٤ صفحة . كلاهما في البصرة (٢) .

أحمد الحَديث

(١١١١ - ١١٩١ هـ = ١٧٠٠ - ١٧٧٧ م)

أحمد بن يوسف بن الحسين بن الحسن ابن الإمام القاسم بن محمد الحسني ، المعروف بالحديث : فقيه زيدي يماني ، من أهل صنعاء . كان كثير الاشتغال بالحديث حتى لقب به . وله علم بالأدب ، وشعر فيه رقة ، وتصانيف منها « تخريج مجموع الإمام زيد بن علي » إثباتاً لصحته . توفي بالروضة ودفن بصنعاء(١)

(١) عناية أولي المجد ٢٣ ومرآة المحاسن ١٥١ - ١٥٩ ومخطوطات الرباط ٢ : ١٩٩ ومعجم المطبوعات ١٤٢٨ وتاريخ القادري - خ - ودراسة بيليوغرافية ١٢٢ قلت : المصادر متفقة على تعريف الفاسيين ببني « الجد » إلا أنني رأيت في كناش مخطوط عندي ، ترجمة ليوسف ابن محمد ، والد صاحب الترجمة ما نصه : « وهم - أي الفاسيون - ينتسبون الى بني انكد - وعلى الكاف ثلاث نقط - كبراء مالقة ، وبنو أنكد من بني فهر » .
(٢) العباسية ١ : ٣١ ، ٨٧ .

أحمد بن يوسف زبارة

عن مخطوطة المجموع « ١١٣٠ عربي » في مكتبة الفاتيكان ، على هامش الصفحة الأولى من كتاب « الكامل المنير » للقاسم الرسي .

أحمد زَبَارَة

(١١٦٦ - ١٢٥٢ هـ = ١٧٥٣ - ١٨٣٦ م)

أحمد بن يوسف بن الحسين بن أحمد ابن الأمير حسين المعروف بزبارة (٢) من سلالة الهادي إلى الحق الحسني الطالبي : فقيه ، من مجتهدي الزيدية ، من أهل صنعاء ، مولداً ووفاة . له رسائل وأجوبة مفيدة ، منها « أنوار التمام المشرقة بضوء الاعتصام » أكمل به كتاب الاعتصام للإمام المنصور القاسم بن محمد (٣) .

(١) نبلاء اليمن ١ : ٣٠٦ .
(٢) اشتهر الأمير حسين بزبارة ، لأنه أول من سكن هجرة دار الشريف بقرب هجرة « زبارة » في أعلى وادي مسور ، من خولان العالية ، باليمن .
(٣) البدر الطالع ١ : ١٣٠ ونيل الوطر ١ : ٢٤٩ .

ابن الشَلَبي

(··· ـ ٩٤٧ هـ = ··· ـ ١٥٤٠ م)

أحمد بن يونس بن محمد ، أبو العباس شهاب الدين المعروف بابن الشلبي : فقيه حنفي مصري ، وفاته بالقاهرة . له « حاشية على شرح الزيلعي للكنز ـ ط » و « الفتاوي ـ خ » في الأزهرية ، جمعها حفيده علي بن محمد المتوفى سنة ١٠١٠ ورتبها على أبواب الكنز ، و « الدرر الفرائد ـ خ » في الأزهرية ، حاشية على شرح الأجرومية ، جردها ولده محمد سنة ١٠١٧[1] .

العَيْثَاوي

(٩٤١ ـ ١٠٢٥ هـ = ١٥٣٤ ـ ١٦١٧ م)

أحمد بن يونس بن أحمد ، شهاب الدين العيثاوي : فاضل أفتى ودرّس . مولده ووفاته في دمشق ، ونسبته إلى عيثا (من قرى البقاع العزيزي ـ على مقربة من دمشق) قدم والده منها . من تصانيفه متن سماه « الحبب » في فقه الشافعية ، وشرح له سماه « الخبب في التقاط الحبب » وكان أفقه أهل زمانه وعليه المعوّل في الفتوى بينهم[2] .

الخُلَيْفي

(١١٣١ ـ ١٢٠٩ هـ = ١٧١٩ ـ ١٧٩٥ م)

أحمد بن يونس الخليفي الأزهري الشافعي ، أبو العباس : فقيه أصولي نحوي ، من أهل القاهرة . تولى الإفتاء بالمحمدية . له كتب ، منها « نتائج الفكر ـ خ » حاشية على شرح السمرقندية في آداب البحث[3] .

(1) شذرات ٨ : ٢٦٧ والأزهرية ٢ : ١٣٩ ، ٢١٣ و ٤ : ١٩٦ .
(2) خلاصة الأثر ١ : ٣٦٩ .
(3) الجبرتي ٢ : ٢٥٩ وحلية البشر ١ : ١٧٦ وفيهما أسماء بقية كتبه ، وكلها حواش وشروح . ودار الكتب ٢ : ٢٢٦ والأزهرية ٤ : ٤٤٩ ومخطوطات الظاهرية ، اللغة ٣٧٨ ـ ٣٨٤ .

أحمد بن يونس العيثاوي

عن مخطوطة « ثبت العيثاوي » في دار الكتب « ٣٣٥ مصطلح » ويستفاد من خطه هذا زيادة « عبد الوهاب » في نسبه بعد أبيه يونس .

الأحمدي = محمد بن علي ٩٠٩ ؟
الأَحْمَديّ (العطار) = أحمد بن عثمان نحو ١٣٣٥
ابن أَحمر (الكِنَاني) = هُنَيء بن أَحمر
ابن الأَحْمَر = عَمْرو بن الأَحْمَر نحو ٦٥
الأَحْمَر = خَلَف بن حَيّان نحو ١٨٠
الأَحْمَر = عَليّ بن الْحَسَن ١٩٤
الأَحْمَر = أَبَان بن عثمان نحو ٢٠٠
الأَحْمَر (النَّخَعي) = إسْحاق بن محمد ٢٨٦
ابن الأَحْمَر = محمد بن مُعَاوِيَة نحو ٣٦٥
ابن الأَحْمَر = محمد بن يوسف ٦٧١
ابن الأَحْمَر = إسْماعيل بن فَرَج ٧٢٥
ابن الأحمر = محمد بن يوسف ٨١٠
ابن الأحمر (الناصر) = يوسف بن يوسف ٨٢٠
ابن الأَحْمَر (المؤرخ) = إسْماعيل بن يوسف
ابن الأَحمَر = سَعْد بن علي ٨٦٩

أَحْمَر بن شُمَيْط

(··· ـ ٦٧ هـ = ··· ـ ٦٨٦ م)

أحمر بن شميط البَجَلي : أحد القادة الشجعان . من أصحاب المختار الثقفي ، شهد أكثر وقائعه مع بني أمية وعبيد الله ابن زياد . ووجهه المختار بجيش من الكوفة لقتال مصعب بن الزبير ، فتلاقيا في المذار ، فقتل ابن شميط وتفرق من معه[1]

ابن الأَحْنَف = العَبَّاس بن الأَحنَف ١٩٢
الأَحْنَف العُكْبَري = عَقِيل بن محمد ٣٨٥

(1) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٦٦ و ٦٧ هـ .

الأَحْنَف بن قَيْس

(٣ ق هـ ـ ٧٢ هـ = ٦١٩ ـ ٦٩١ م)

الأحنف[1] بن قيس بن معاوية بن حُصين المرّي السعدي المِنْقَري التميمي ، أبو بحر : سيد تميم ، وأحد العظماء الدهاة الفصحاء الشجعان الفاتحين . يضرب به المثل في الحلم . ولد في البصرة وأدرك النبي ﷺ ولم يره . ووفد على عمر ، حين آلت الخلافة إليه ، في المدينة ، فاستبقاه عمر ، فمكث عاماً ، وأذن له فعاد إلى البصرة ، فكتب عمر إلى أبي موسى الأشعري : أما بعد فأدن الأحنف وشاوره واسمع منه الخ . وشهد الفتوح في خراسان[2] واعتزل الفتنة يوم الجمل ، ثم شهد صفين مع عليّ . ولما انتظم الأمر لمعاوية عاتبه ، فأغلظ له الأحنف في الجواب ، فسئل معاوية عن صبره عليه ، فقال : هذا الذي إذا غضب غضب له مئة ألف لا يدرون فيم غضب . وولي خراسان . وكان صديقاً لمصعب بن الزبير (أمير العراق) فوفد عليه بالكوفة فتوفي فيها وهو عنده . أخباره كثيرة جداً ، وخطبه وكلماته متفرقة في كتب التاريخ والأدب والبلدان ، حرية بالجمع . قال رجل ليحيى البرمكي : أنت والله أحلم من الأحنف

(1) الأحنف ، باتفاق أكثر المؤرخين ، لقب لصاحب الترجمة ؛ لحنف كان في رجله ، أي اعوجاج . واختلفوا في اسمه ، فقيل « الضحاك » وقيل « صخر » وسماه ابن حزم في جمهرة الأنساب ٢٠٦ « الأحنف » وجعله ابن حجر العسقلاني ، في تهذيب التهذيب ١ : ١٩١ وهو مرتب على الحروف ، بعد أحمر .
(2) قال ياقوت في معجم البلدان ٣ : ٤٠٩ أنفذه عمر سنة ١٨ هـ ، لغزو خراسان ، فدخلها وتملك مدنها ، فبدأ بالطبسين ثم هراة ومرو الشاهجان ونيسابور في مدة يسيرة ، وهرب منه يزدجرد بن شهريار ملك الفرس إلى خاقان ملك الترك بما وراء النهر .

ابن قيس ؛ فقال يحيى : ما يقرِّب إلينا من أعطانا فوق حقنا ! ولعبد العزيز بن يحيى الجلودي كتاب « أخبار الأحنف » وكنت قد جمعت طائفة من سيرته وأخباره عسى أن أوفق إلى جعلها كتاباً[1] .

الأَحْوَص = عَبْد الله بن محمد ١٠٥
أبو الأحوص = محمد بن الهيثم ٢٧٩
الأحول (الشاعر) = يعلى بن مسلم ٩٠
الأَحْوَل = عاصِم بن سُليمان ١٤٢
الأحول = سعيد بن نجاح ٤٨١

أُحَيْحَة بن الجُلَاح

(٠٠٠ ـ نحو ١٣٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٤٩٧ م)

أحيحة بن الجلاح بن الحريش الأوسي ، أبو عمرو : شاعر جاهلي من دهاة العرب وشجعانهم . قال الميداني : كان سيد يثرب (المدينة) وكان له حصن فيها سماه « المستظلّ » وحصن في ظاهرها سماه « الضحيان » ومزارع وبساتين ومال وفير . وقال البغدادي : كان سيّد الأوس في الجاهلية . وكان مرابياً كثير المال . أما شعره فالباقي منه قليل جيد[2] .

ابن أُحَيْد = أَحْمَد بن محمد ٤٣٦

الأُحَيْمِر السَّعْدي

(٠٠٠ ـ نحو ١٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٨٧ م)

الأحيمر السعدي : شاعر ، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية . كان لصاً فاتكاً مارداً . من أهل بادية الشام . أتى العراق ، وقطع الطريق ، فطلبه أمير البصرة (سليمان بن عليّ ابن عبد الله بن عباس) ففرّ ، فأهدر دمه . وتبرأ منه قومه . وطال زمن مطاردته ، فحنّ إلى وطنه ـ كما يقول ياقوت ـ ونظم قصيدته التي مطلعها :

« لئن طال ليلي بالعراق ، لربما
أتى ليَ ليل بـالشآم قصيرُ »

ومنها البيت المشهور :

« عوى الذئب فاستأنست بالذئب إذ عوى
وصوَّت إنسان فكـدت أطـيرُ »

وتاب بعد ذلك عن اللصوصية ، ونظم أبياتاً في توبته أوردها الآمدي نقلا عن أبي عبيدة . وقال أبو علي القالي : هو الأحيمر بن « فلان » ابن الحارث بن يزيد السعدي وقال ابن قتيبة المتوفى سنة ٢٧٦ هـ : « وهو ـ أي الأحيمر ـ متأخر ، وقد رآه شيوخنا »[1] .

الاخباري = محمد بن عبد النبي ١٢٣٢
الاخباري (الميرزا) = علي بن محمد ١٢٧٣
أختري = مصطفى بن أحمد ٩٦٨
اخْتِيَار الدِّين = الحُسَين بن غِيَاث الدين
الأَخْرَس = عَبْد الغَفَّار بن عَبْد الواحد
الأخرم (الأسدي) = محرز بن نضلة
الأخرم = محرز بن نضلة ٦
ابن الأَخْرَم = محمد بن يعقوب ٣٤٤
الأخرم = علي بن أحمد ٤٩٤
ابن الأَخْرَم = أبو بكر بن عبد الله ١٠٩١
الأَخْسِيكَثي = أَحمد بن محمد ٥٢٨
الأَخْسِيكَثي = محمد بن محمد ٦٤٤
الإِخْشِيد = محمد بن طُغْجّ ٣٣٤
ابن الإِخْشِيد = الْحَسَن بن عُبَيد الله ٣٧١
الإِخْشِيدي = كَافُور ٣٥٧
الإِخْشِيدي = فاتِك ٣٥٩
ابن الإِخْشِيد = أَحمد بن علي ٣٢٦
ابن الأَخْضَر = علي بن عبد الرحمن ٥١٤
ابن الأَخْضَر = عبد العزيز بن محمود ٦١١
الأَخْضَري = عبد الرحمن بن محمد ٩٨٣
الأَخْطَل = غِيَاث بن غَوْث ٩٠
الأخطل الصَّغير = بشارة بن عبد الله ١٣٨٨
الأَخْفَش الأَكبر = عبد الحميد بن عبد المجيد
الأَخْفَش الأَوسط = سَعِيد بن مَسْعَدة ٢١٥
الأَخْفَش الأَصغر = عليّ بن سليمان ٣١٥
الأَخْفَش = هارون بن موسى ٢٩٢
الأَخْفَش = صَلَاح بن حُسين ١٢٤٢
الأَخْفَش = محمد سَعِيد ، نحو ١٢٨٣
الأَخْمِيمي = أحمد بن أبي القاسم ٧٨٩
الأَخنائي = محمد بن أبي بكر ٧٥٠
الأَخنائي = إبراهيم بن محمد ٧٧٧

الأَخْنَس بن شِهَاب

(٠٠٠ ـ نحو ٧٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٥٥ م)

الأخنس بن شهاب بن ثمامة بن أرقم التغلبي : شاعر جاهلي ، من أشراف تغلب وشجعانها . وهو صاحب القصيدة المختارة (في المفضليات) وأولها :

« لابنة حطان بن عوف منازلٌ ،
كما رقش العنوان في الرق كاتبُ »

حضر وقائع حرب البسوس . وله فيها شعر . وتوفي بعدها[1] .

ابن الأخنف = أحمد بن أبي بكر ٧١٧
الأَخَوان = محمد بن قاسم ٩٠٤
الأَخْوص = زيد بن عمرو ٥٠ ؟
ابن الإِخْوة = عبد الرحيم بن أحمد ٥٤٨
ابن الإِخوة = محمد بن محمد ٧٢٩
أخي جلبي = يوسف بن جنيد ٩٠٢
ابن أخي حزام = محمد بن يعقوب ٢٥٠ ؟
أخي زاده = عبد الحليم بن محمد ١٠١٣
ابن أخي رُفَيْع = عبد الله بن محمد ٣١٨
ابن أخي ميمي (الدقاق) = محمد بن عبد الله ٣٩٠

---

(١) ابن سعد ٧ : ٦٦ وابن خلكان ١ : ٢٣٠ وذكر أخبار أصبهان ١ : ٢٢٤ وجمهرة الأنساب ٢٠٦ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ١٠ والسير ٨١ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٠٩ وفيه وفاته سنة ٧٢ هـ عن ٧٠ سنة أو أكثر . وتاريخ الإسلام للذهبي ٣ : ١٢٩ وفيه ٢ : ٣٨٤ « أرخه يعقوب الفسوي سنة ٦٧ والأصح وفاته سنة ٧٢ » . وفي ألف باء للبلوي ٢ : ٣٤٣ « كان الأحنف بن قيس ثطاً يعني كوسجاً ، وكان رهطه يقولون وددنا أننا اشترينا للأحنف لحية بعشرين ألفاً ! » .

(٢) الأغاني ١٣ : ١١٥ وأمثال الميداني ١ : ١٣ ومحاضرات المجمع العلمي العربي ١ : ١٦٧ وخزانة الأدب للبغدادي ٢ : ٢٣ وفيه عن الأغاني أن سلمى بنت عمرو العدوية كانت زوجة لأحيحة ، وأخذها بعده هاشم بن عبد مناف فولدت له عبد المطلب » وبهذا تكون وفاة أحيحة قبل وفاة هاشم .

(١) المؤتلف والمختلف للآمدي ٣٦ وسمط اللآلي ١٩٥ ومعجم البلدان ٤ : ١٠١ والشعر والشعراء ٣٠٧ .

(١) المؤتلف والمختلف ٢٧ والتبريزي ٢ : ١٢٣ وشعراء النصرانية ١٨٤ وخزانة البغدادي ٣ : ١٦٩ وفيه أنه جاهلي « قبل الإسلام بدهر » .

أَخْيَلُ الرُّنْدي

(٠٠٠ – ٥٦٠ هـ = ٠٠٠ – ١١٦٥ م)

أخيل بن إدريس الرندي ، أبو القاسم : كاتب نابه الذكر . من أهل رندة (Ronda) بالأندلس . كان يكتب للملثمين ثم لحق ببلدته (رندة) وضبطها فأطاعه أهلها مدة قصيرة . وغلبه عليها ابن غرون ، فخرج واستوطن مراكش . ثم ولي قضاء قرطبة ، فقضاء إشبيلية وتوفي في هذه . وكان سمحاً جواداً بليغاً[١] .

الأَخْيَلِيَّة = لَيْلَى بنت عبد الله ٧٥

اد

أُدَد بن زَيْد

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

أدد بن زيد بن يشجب بن عريب الكهلاني ، من قحطان : جدّ جاهلي ، بنوه طيِّئ والأشعريون ومذحج ومرّة . وقد ذكرنا كل واحد من هؤلاء في مكانه[٢] .

الأَدِرْنَوي = ابراهيم بن حمزة ٩٧٠ ؟
الأَدِرْنَوي = محمد بن حسن ٨٦٦ .
الأَدِرْنَوي = محمد كامي ١١٣٦
أَدِرْيان بارْبيي = كازِيمير أَدِرْيان

بارْتيلمي

(١٢٧٦ – ١٣٦٩ هـ = ١٨٥٩ – ١٩٥٠ م)

أدريان بارتلمي Adrian Barthélmy مستشرق فرنسي . كان أستاذاً للعربية في مدرسة اللغات الشرقية بباريس . وشغل قبل ذلك مناصب « دبلوماسية » في البلاد الشرقية . له كتب ، منها « قاموس عربي فرنسي – ط » جزآن منه . وهو خمسة أجزاء في اللغة العامية بسورية ولبنان وفلسطين . مات في باريس[١]

(١) الحلة السيراء ٢٢٢ .
(٢) ابن خلدون ٢ : ٢٥٤ والإكليل ١٠ : ٢ وهو فيه : « أدد بن زيد بن عمرو بن عريب » .

ابن إدْرِيس = عُمَر بن إدريس ٢٢٠
ابن إدْرِيس = محمد بن إدْرِيس ٢٢١
ابن إدْرِيس = يحيى بن يحيى ، نحو ٢٦٠
ابن إدْرِيس = علي بن عُمَر ، نحو ٢٧٠
ابن إدْرِيس = يحيى بن القاسم ٢٩٢
ابن إدْرِيس = سعيد بن صالح ٣٠٥
ابن إدْرِيس = يحيى بن إدريس ٣٣٢
ابن إدْرِيس = صالح بن سعيد ٣٣٥
ابن إدْرِيس = محمد بن أحمد ٦٠١
ابن إدْرِيس = إدريس بن ابراهيم ٦٠٦
ابن إدْرِيس = أحمد بن إدريس ١٢٥٣
ابن إدْرِيس = الإدْرِيسي

ابن إدْرِيس

(٠٠٠ – ٦٠٦ هـ = ٠٠٠ – ١٢٠٩ م)

إدريس بن إبراهيم بن عبد الرحمن ، أبو يحيى بن إدريس : قاض أندلسيّ ، من بني تجيب . من أهل مرسية . كانت له معرفة بالفقه والأدب . له « الإشراف » في اختصار سيرة ابن إسحاق[٢] .

إدريس العَلَوي

(١٢٦٠ – ١٣١٦ هـ = ١٨٤٤ – ١٨٩٨ م)

إدريس بن أحمد بن أبي بكر بن أبي زكري الحسني العلوي ، وعرَّفه بعضهم بالفُضَيلي : نسّابة ، له نظم ، من فضلاء المغرب . مولده ووفاته بفاس . اشتهر بكتابه « الدرر البهية والجواهر النبوية – ط » على الحجر ، جزآن ، في أنساب العلويين وغيرهم في المغرب . وهو العمدة الآن في موضوعه[٣] .

(١) الأهرام ١٩٥٠/٣/١٤ والمنجد الطبعة ١٥ ص ٧٠ والمستشرقون ١ : ٢٦٥ .
(٢) زاد المسافر ١١١ وفيه مختارات من نظمه .
(٣) الدرر البهية ١ : ٢٣٥ ومعجم المطبوعات ٧٦٧ وإتحاف المطالع – خ . ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١ : ٩٣ و Broc. S. 2.886 قلت : وفي المصادر الأخيرة الثلاثة أنه اشتهر بالفضيلي . وفي هذه النسبة نظر ، فالفضيليون هم من سلالة محمد بن علي الشريف ، وصاحب الترجمة من نسل يوسف بن علي الشريف ، كما في الدرر البهية ١ : ١١١ ، ١٢٢ ، ٢٣٤ .

إدْرِيس بن إدريس

(١٧٧ – ٢١٣ هـ = ٧٩٣ – ٨٢٨ م)

إدريس بن إدريس بن عبد الله بن الحسن المثنى ، أبو القاسم : ثاني ملوك الأدارسة في المغرب الأقصى . وباني مدينة فاس . ولد في وليلي (بجبل زرهون ، على نحو ٣٠ كم من مكناس) وتوفي أبوه وهو جنين ، فقام بشؤون البربر راشد (مولى أبيه إدريس الأول وأمينه) وقتل راشد سنة ١٨٦ هـ ، فقام بكفالة إدريس أبو خالد العبدي ، حتى بلغ الحادية عشرة ، فبايعه البربر في جامع وليلي سنة ١٨٨ هـ ، فتولى ملك أبيه وأحسن تدبيره . وكان جواداً فصيحاً حازماً ، أحبته رعيته ، واستمال أهل تونس وطرابلس الغرب والأندلس إليه (وكانت في يد العباسيين بالمشرق ، يحكمها ولاتهم) وغصت وليلي بالوفود والسكان فاختط مدينة « فاس » سنة ١٩٢ هـ وانتقل إليها . وغزا بلاد المصامدة فاستولى عليها ، وقبائل نفزة (من أهل المغرب الأوسط) فانقادت إليه ، وزار تلمسان – وكان أبوه قد افتتحها – فأصلح سورها وجامعها وأقام فيها ثلاث سنوات ، ثم عاد إلى فاس . وانتظمت له كلمة البربر وزناتة ، واقتطع المغربين (الأقصى والأوسط) عن دعوة العباسيين من لدن السوس الأقصى إلى وادي شلف . وصفا له ملك المغرب وضرب السكة باسمه وتوفي بفاس[١] .

إدريس راغب

(١٢٧٩ - بعد ١٣٤٧ هـ = ١٨٦٢ - بعد ١٩٢٨ م)

إدريس بن إسماعيل راغب : متأدب ثري تركي الأصل . مولده ووفاته بالقاهرة

(١) الاستقصا ١ : ٧٠ – ٧٥ وابن خلدون ٤ : ١٣ والبيان المغرب ١ : ١٠٣ وجذوة الاقتباس ٩٥ وانظر إتحاف أعلام الناس ٢ : ١٧ والأزهار العاطرة الأنفاس ١١٧ وسلوة الأنفاس ١ : ٦٩ – ٨٣ .

كان أبوه رئيسا لمجلس النظار (الوزراء) ونشأ هو في نعمة ، فقرأ الحقوق ، وعُين نائب قاض (١٨٨٩) ثم قاضيا في المحاكم الأهلية ، فمديرا للقليوبية (١٨٩٥) وجمع مكتبة تزيد على ألفي كتاب . وصنف « التحفة الراغبية في الأفعال العربية ـ ط » الأول منه ، في الصرف ، و « طيب النفس لمعرفة الأوقات الخمس ـ ط » و « الموسيقي الشرقي » شارك في تأليفه محمد كامل الخلعي[1] .

إدريس عماد الدين

(٨٣٢ ـ ٨٧٢ هـ؟ = ١٤٢٨ ـ ١٤٦٧ م)

إدريس بن الحسن بن عبد الله بن علي ابن محمد بن حاتم القرشي ، عماد الدين : مؤرخ يماني ، من دعاة الإسماعيلية . صنف كتباً ، منها « نزهة الأفكار وروضة الأخبار ، في ذكر من قام باليمن من الملوك الكبار والدعاة الاخيار ـ خ » رأيته في مجلدين عند الدكتور الهمداني بالقاهرة . و « عيون الأخبار ـ خ » في سبعة أجزاء بدأه بالسيرة النبوية ثم بالأئمة الى المهدي ، وبسط قيام الفاطميين في شمالي إفريقية والصليحيين في اليمن ، و « روضة الأخبار وبهجة الأسمار » في حوادث اليمن من سنة ٨٥٤ الى ٨٧٠ هـ[2] .

إدْرِيس بن الْحَسَن

(٩٧٤ ـ ١٠٣٤ م = ١٥٦٦ ـ ١٦٢٥ م)

إدريس بن الحسن بن أبي نميّ الثاني محمد بن بركات الثاني : شريف حسني من أمراء مكة . وليها سنة ١٠١١ هـ ونشبت في أواخر أيامه فتنة ، انفرد على أثرها الشريف محسن بن حسين بالأمر ، سنة ١٠٣٤ هـ ، وخرج إدريس من مكة مريضاً فمات في بلد « ياطب » من نواحي جبل « شمَّر »[3] .

(١) مرآة العصر ١ : ١٤٦ ـ ١٤٩ وسركيس ٤١٣ .

(٢) بحث تاريخي ص ١٤ وحسين ف الهمداني في محاضرة . وأعلام الاسماعيلية ١٣٧ ـ ١٣٩ .

(٣) خلاصة الكلام ٦٤ ـ ٦٦ وعنوان المجد ١ : ٢٧ وخلاصة الأثر ١ : ٣٩٠ وفيه : « مات عند جبل شبر » محرفاً عن « شمر » .

إدْريس الامراني

(٠٠٠ ـ ١٣٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٥ م)

إدريس بن عبد السلام بن محمد فتحا ابن عبد الله الامراني : وال ، من أعيان المغرب . أصله من شرفاء زاوية الامراني بسجلماسة . ولد وتعلم في مكناس . وصاهر السلطان عبد الحفيظ ، بأخته السيدة حفصة ، وانتدبه عبد الحفيظ لإخماد فتن البربر ، وكانوا قد خيموا بقرب فاس ، فذهب إليهم مرتين ، وكاد يتم الصلح بينهم وبين السلطان لولا أن يد الإفساد لعبت بهم ، فأساؤوا إليه في قدومه المرة الثانية ، وأعادوه جريحاً ، فأقام في فاس . وولي عمالة الدار البيضاء سنة ١٣٣١ هـ ثم استعفى فأعفي سنة ١٣٣٣ واستمر مبتعداً عن الأعمال إلى أن توفي[1] .

(١) إتحاف أعلام الناس ٢ : ٤١ ـ ٥٠ .

إدْرِيس بن عَبْد الله

(٠٠٠ ـ ١٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٩٣ م)

إدريس بن عبد الله بن الحسن المثنى ابن الحسن بن علي بن أبي طالب : مؤسس دولة الأدارسة في المغرب . وإليه نسبتها . أول ما عرف عنه أنه كان مع الحسين ابن علي بن الحسن المثلَّث ، في المدينة ، أيام ثورته على الهادي العباسي سنة ١٦٩ هـ ثم قتل الحسين ، فانهزم إدريس إلى مصر فالمغرب الأقصى سنة ١٧٢ هـ ، ونزل بمدينة وليلي (على مقربة من مكناس وهي اليوم مدينة قصر فرعون) وكان كبيرها يومئذ إسحاق بن محمد فعرَّفه إدريس بنفسه ، فأجاره وأكرمه ، ثم جمع البربر على القيام بدعوته ، وخلع طاعة بني العباس ؛ فتم له الأمر (يوم الجمعة ٤ رمضان ١٧٢) فجمع جيشاً كثيفاً وخرج به غازياً فبلغ بلاد تادَلة (قرب فاس) ففتح معاقلها ، وعاد إلى وليلي ، ثم غزا تلمسان فبايع له صاحبها . وعظم أمر إدريس فاستمر إلى أن توفي مسموماً في وليلي . وهو أول من دخل المغرب من الطالبيين . ومن نسله الباقي إلى الآن في المغرب ، شرفاء العَلم (العلميون) والشرفاء الوزانيّون ، والريسيون ، والشبيهيون ، والطاهريون الجوطيون ، والعمرانيون ، والتونسيون (أهل دار القيطون) والطالبيون ، والغالبيون ، والدباغيون ، والكتانيون ، والشَّفشاويون ، والوَدْغيريون ، والدرقاويون ، والزكاريون[1] .

البَكْراوي

(٠٠٠ ـ ١٢٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٤١ م)

إدريس بن عبد الله بن عبد القادر ، أبو العلاء الإدريسي الودغيري الملقب بالبكراوي (بالقاف المعقودة) : علامة بـالقرآآت ، له فيها ١٨ كتابا ، عدا كتبه في فقه مالك واللغة والنحو والفرائض . من أهل فاس . طبع له فيها « التوضيح والبيان في قراءة نافع بن عبد الرحمن » وله « درر المنافع في أصل رسم الستة السماذع غير نافع ـ خ » في الرباط ، قرآآت[2] .

الشَّاكِري

(٠٠٠ ـ ١٣٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٣ م)

إدريس بن عبد الهادي العلوي الحسني ، أبو العلاء الشاكري : فاضل مغربي ، توفي بالمدينة المنورة . له « رحلة الى بيت الله الحرام » في ١١ ورقة بخزانة الرباط (المجموع ١١١٥ د) وهي رحلته الأولى لأداء فريضة الحج سنة ١٢٨٣ هـ /

(١) الاستقصا ١ : ٦٧ وابن خلدون ٤ : ١٢ وفيه : وفاته سنة ١٧٥ هـ . والبيان المغرب ١ : ٨٢ و ٢١٠ وفيه : دخوله المغرب سنة ١٧٠ هـ . والمصابيح ـ خ ـ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٥٤٤ وانظر الأزهار العاطرة الأنفاس ٣٣ ـ ١١٧ وإتحاف اعلام الناس ٢ : ٢ ـ ١٧ .

(٢) شجرة ٣٩٧ ودار الكتب ١ : ١٨ ومخطوطات الرباط : القسم الثاني ، من الجزء الأول ١٩ .

١٨٦٦ م)[1]

ابن حَمُّود

(٠٠٠ ـ ٤٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٥ م)

إدريس بن عليّ بن حمود الحسَني الفاطمي : أمير تاكُرُنّا (بضم الكاف والراء ، وتشديد النّون المفتوحة) وأعمالها في الأندلس ، أيام ملوك الطوائف . توفي بها[2] .

المُتأيِّد بالله

(٠٠٠ ـ ٤٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٩ م)

إدريس بن علي بن حمود الحسني الإدريسي : رابع خلفاء الدولة الحمودية في الأندلس . بويع بمالقة بعد مقتل أخيه المعتلي بالله (يحيى بن علي) سنة ٤٢٧ هـ ، وأقام إلى أن توفي بها ، ودفن في سبتة[3] .

عِمَاد الدِّين

(٠٠٠ ـ ٧١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣١٤ م)

إدريس بن علي بن عبد الله بن الحسن ابن حمزة ، أبو موسى عماد الدين : من أشراف اليمن وأمرائها . من أهل صنعاء . كان فارساً أديباً عالماً بالتاريخ . ولي إمارة القحمة سنة ٦٩٩ هـ ، واختصر تاريخ ابن الأثير وأضاف إليه أخبار العراق ومصر والشام إلى سنة ٧١٣ هـ وأخبار اليمن إلى سنة ٧١٤ هـ ، وسماه « كنز الأخيار في معرفة السير والأخبار ـ خ » وكان من ذوي الحظوة عند المؤيد الرسولي صاحب اليمن ، ورُشّح لإمامة الزيدية[1] .

السَّناني

(٠٠٠ ـ ١٣١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠١ م)

إدريس بن علي بن الغالي السناني : فاضل من أهل فاس ، مولدا ووفاة . له نظم في ديوان سماه « الروض الفائح بأزهار النسيب والمدائح ـ خ » في خزانة الرباط (١٦٧٨ ك) و « ديوان » للملحون من نظمه ، و « المقامة ، المغنية عن المدامة » و « تأنيس المسجونين » رسالة ، ورسائل أخرى[2] .

الواثِق المُؤمِني

(٠٠٠ ـ ٦٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٩ م)

إدريس بن محمد بن عمر بن عبد المؤمن الكومي ، أبو العلاء ، ويقال له أبو دبوس ، الملقب بالواثق بالله المعتمد عليه : آخر ملوك دولة « الموحدين » بالمغرب . ولي بمراكش بعد مقتل المرتضى المؤمني (سنة ٦٦٥ هـ) واستقر سنتين و ١١ شهراً و ١٠ أيام . وكانت أيامه نكدة ، كثر الخارجون عليه ، وقوي أمر « المرينيين » فقتلوه في معركة بظاهر مراكش . وبموته انقرضت دولة « الموحدين » وكانت مدتهم من أول ظهور المهدي إلى وفاة أبي دبوس هذا ١٥٢ سنة ، وعدد ملوكهم أربعة عشر[1] .

المِنْجَرة

(١٠٧٦ ـ ١١٣٧ هـ = ١٦٦٦ ـ ١٧٢٤ م)

إدريس بن محمد بن أحمد الإدريسي الحسني ، أبو العلاء المدعو بالمنجرة : عالم بالقرآآت . من أهل فاس . تلمساني الأصل . كان شيخ المقرئين في المغرب كله . له تآليف وتقاييد في علم القراءة نظما ونثرا ، مع مشاركة في سائر العلوم الشرعية . جمع أسماء من أخذ عنهم في المغرب وفي خلال رحلته إلى الحج بالمشرق ، في فهرسة سماها « عذب الموارد في رفع الأسانيد ـ خ » عندي في ٣٩ صفحة كبيرة ، ضمن مجموع . ورأيت مخطوطة أخرى منها ضمن مجموعة عند السيد إدريس الإدريسي بفاس ، في ٥٠ صفحة . وهووالد عبد الرحمن الإدريسي المنجري المتقدمة ترجمته[2] .

إدريس العِراقي

(١١٢٠ ـ ١١٨٣ هـ = ١٧٠٨ ـ ١٧٦٩ م)

إدريس بن محمد بن إدريس بن حمدون بن عبد الرحمن ، أبو العلاء الشريف الحسيني العراقي : عالم بالحديث . من أهل فاس . له كتب ، منها « شرح الشمائل ـ خ » للترمذي ، في الخزانة الكتانية ، و « شرح إحياء الميت في فضائل آل البيت » و « نبذة يسيرة في أحاديث البسملة والحمدلة ـ خ » رسالة ،

---

(١) مخطوطات الرباط ٢ : ٢٣٩ وانظر مجلة العرب ٧ : ٧٣٠ ـ ٣١ .

(٢) البيان المغرب ٣ : ٣١٢ .

(٣) البيان المغرب ٣ : ٢٨٩ وقد أجمل الذهبي ، في سير النبلاء ـ خ ـ الطبقة ٢٢ ما صارت إليه حال الأدارسة في الأندلس بعد « إدريس » هذا بما موجزه : خلف من الولد محمداً الذي لقب بالمهدي ، والحسن الذي لقب بالسامي ، وكان المعتلي (يحيى بن علي) قد اعتقل محمداً وحسناً ابني عمه القاسم بن حمود بالجزيرة الخضراء ، فحين بلغه خبر مقتل المعتلي أخرجهما ، وجمع الناس وقال : هذان سيداكم . فبويع محمد وملك الجزيرة ، ولم يتسم بالخلافة ، وتزهد الحسن . وظهر الحسن بن يحيى بن علي بن حمود بقرب مالقة فبويع بالخلافة وتسمى بالمستعلي ، وهلك بعد سنتين ، فعمد البربر إلى أخ له اسمه إدريس بن يحيى ، وكان معتقلا ، فأخرجوه وبايعوه ولقبوه بالعالي ؛ وساءت سيرته فانصرف أنصاره إلى محمد بن القاسم بن حمود ، في الجزيرة ، فبايعوه ولقبوه بالمهدي ، فاجتمع في وقت واحد أربعة يدعون بأمير المؤمنين في رقعة من الأندلس مقدار ما بينهم ٣٠ فرسخاً في مثلها ، ثم تخلى أنصار محمد بن القاسم عنه فمات غماً بعد أيام ، وخلف ثمانية أولاد ، فتولى أمر الجزيرة الخضراء بعده ابنه القاسم بن محمد بن القاسم ، وولي مالقة محمد بن إدريس بن المعتلي يحيى ، فبقي عليها إلى أن مات سنه ٤٤٥ هـ ، وعزل أبوه هذه المدة ثم ردوه بعد ولده إلى إمرة مالقة ، فهو آخر من ملكها من الإدريسيين ، فلما مات اتفق البربر على نفي الأدارسة من الأندلس إلى العدوة ، فزال أثرهم .

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٢٤ و ٤١٠ وآداب اللغة ٣ : ٢٠٤ والدرر الكامنة ١ : ٣٤٥ وملحق البدر ٥٢ .

(٢) إتحاف المطالع ـ خ .

(١) جذوة الاقتباس ٩٦ والاستقصا ١ : ٢٠٨ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٣٠ وشذرات الذهب ٥ : ٣٢٧ والحلل الموشية ١٢٧ وفيه : لقب بأبي دبوس لأنه كان في بلاد الأندلس لا يفارق الدبوس ، فشهر به . وفيه أيضاً : توفي سنة ٦٦٨ .

(٢) سلوة الأنفاس ٢ : ٢٧٢ وفهرس الفهارس ٢ : ٨ وعرفه بالمنجرة الكبير تمييزا عن ولده عبد الرحمن . ومذكرات المؤلف .

وكتاب في « نسبه » ذكر فيه حرفة كل واحد من آبائه وبلده ومن كان فيهم من أهل العلم . ذكره ابن سودة ، و « فهرسة ـ خ » كراريس ، في الكتانية ، و « تكميل مناهل الصفا في تخريج أحاديث الشفا ـ خ » بخطه في الكتانية . وله طرر وتعليقات على هوامش بعض كتب الحديث ، لم تجمع[1] .

العَمْراوي

(... ـ ١٢٩٦ هـ = ... ـ ١٨٥٣ م)

إدريس بن محمد بن إدريس العمراوي الإدريسي : وزير ، من الشعراء الكتاب المترسلين . استوزره السلطان محمد بن عبد الرحمن (صاحب المغرب) ووجّهه إلى فرنسة في أواخر سنة ١٢٧٦ هـ فأقام بباريز ٤٢ يوماً وألف في رحلته كتاباً سماه « تحفة الملك العزيز بمملكة باريز ـ ط » وجمع ديوان أبيه محمد بن إدريس (١٢٦٤) أنظر ترجمته ، وعاد ، فانتدب سفيراً إلى إسبانيا . وتوفي في رباط الفتح[2] .

العالي الحَمُّودي

(... ـ ٤٤٧ هـ = ... ـ ١٠٥٥ م)

إدريس بن يحيى بن علي بن حمود الحسني ، أبو العلاء : من ملوك الدولة الحمودية بالأندلس في أواخر أيامها بمالقة (Malaga) كان بها أيام ولاية أخيه الحسن بن علي ، ولما مات الحسن سنة ٤٣٤ هـ ، اعتقل إدريس باشارة متغلب يُدعى « نجاء الصقلبي » وجاء نجاء إلى مالقة فشدَّد في اعتقاله . واغتيل نجاء في السنة نفسها ، فانطلق إدريس وبويع بالخلافة ولقّب نفسه « العالي بالله » وجاءته

(١) سلوة الأنفاس ١ : ١٤١ وفهرس المخطوطات العربية في الرباط : الجزء الأول من القسم الثاني الرقم ٨٠٥ ودليل مؤرخ المغرب لابن سودة ١ : ٨١ وفهرس الفهارس ٢ : ١٩٩ ـ ٢٠٥ .

(٢) إتحاف أعلام الناس ٢ : ٣٢ ـ ٤١ وفواصل الجمان ١٤٢ وهو فيه « العمروي » . وإتحاف المطالع ـ خ .

إدريس بن محمد بن إدريس العمراوي
عن نهاية مخطوطة من « ديوان المتنبي » في خزانة الرباط
(١٢٤ د)

بيعة غرناطة وقرمونة وما بينهما من البلاد . وكان عدلاً خيّراً ، استمر على حال طيبة إلى أن ثار عليه ابن عم له اسمه « محمد بن إدريس » فنزل له العالي عن الخلافة سنة ٤٣٨ واعتُقل مدة قصيرة ، وأطلق ، فذهب إلى حصن بُبَشْتَر Bobastro وتبعه عبيده وبعض جنده ، ثم استقر عند صاحب رندة (Ronda) شهوراً ، وانتقل إلى سبتة (وكان حاكمها من أتباعه ، وقد ظلّ يخطب له بالخلافة) ثم ذهب إلى بني يفرك بتاكرنا ، فعلم بموت ابن عمه (محمد بن إدريس) سنة ٤٤٤ فعاد إلى مالقة ، وقد خرج منها سميُّه (الآتية ترجمته بعد هذه) فاستولى عليها . ثم ضعف أمره ، وتوفي بها[2] .

السَّامي الحَمُّودي

(... ـ ٤٤٨ هـ = ... ـ ١٠٥٦ م)

إدريس بن يحيى بن إدريس بن علي بن حمود : من ملوك الحموديين في مالقة وسبتة بالأندلس . ولي بمالقة بعد وفاة عمه محمد بن إدريس سنة ٤٤٤ هـ ، ولقب « السامي بالله » ثم لم يلبث أن أخمل نفسه وخرج كأنه تاجر ، فقبض عليه في ريف غمارة وسيق إلى سبتة فقتل فيها[1] .

(١) البيان المغرب ٣ : ٢١٧ و ٢١٨ و ٢٩١ والمعجب ٦١ ـ ٦٩ .

(٢) البيان المغرب ٣ : ٢١٨ والإحاطة ١ : ٢٦٩ .

مَأْمُون المُوَحِّدين

(... ـ ٦٢٩ هـ = ... ـ ١٢٣٢ م)

إدريس بن يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن ، أبو العلاء ، المتلقب بالمأمون : من خلفاء دولة الموحدين بمراكش . يرتفع نسبه إلى قيس عيلان من مضر . اتفق مترجموه على وصفه بالشجاعة والاضطلاع في الأدب والفقه والحديث ، وقد كان جباراً فاتكاً ، ارتكب جريمة إدخال الفرنج إلى أرض المغرب . وكان في أيام أخيه (العادل في أحكام الله) قبل أن يلي الخلافة ، يتنقل في الولايات . وبلغه وهو في إشبيلية انتقاض أركان الدولة بمراكش على أخيه وخنقهم إياه ، فدعا إلى نفسه ، فعقدت له البيعة باشبيلية سنة ٦٢٤ وبمراكش والأندلس ، ثم عدل عنه الموحدون بمراكش إلى ابن عمه يحيى بن الناصر ، فتهيأ المأمون لقتالهم ، وتبين له الضعف في جنده ، فاستعان بملك قشتالة فاشترط هذا عليه شروطاً فادحة ، فرضي بها ، فأمده باثني عشر ألفاً وصلوه في رمضان ٦٢٦ هـ فعبر بهم من الجزيرة الخضراء الى سبتة ، فكان أول من أدخل جند الفرنجة أرض المغرب . ودخل مراكش فبايع له الموحدون فطلب شيوخهم الذين نكثوا بيعته الأولى فقتلهم عن آخرهم . وغير ما كان عليه الموحدون من الخطبة والسكة (وكانوا محتفظين بالدعاء للمهدي ـ مؤسس دولتهم ـ وبنقش اسمه على نقودهم) وكثرت الثورات في أيامه ، فانتقض عليه أمير إفريقية ، وخرجت الأندلس عن حكمه . وثار أخوه عمران في مدينة سبتة ، فمضى إليه بجيش كبير ، وبينما هو محاصر سبتة بلغه أن يحيى بن الناصر خرج من مكمنه (وكان مختفياً) وامتلك مراكش ، فقفل إدريس يريد مراكش فمات غماً في وادي أمّ الربيع . قال السلاوي : كانت أيامه شقاء وعناء ومنازعة ، وكان محقُّ دولة الموحدين واستئصال أركانها وذهاب نخوتها على

يده[1] .

إدْرِيس بن يُوسُف

(... ـ ٦٢٠ هـ = ... ـ ١٢٢٣ م)

إدريس بن يوسف بن عبد المؤمن : أحد أمراء تونس ، في عهد الدولة الحفصية – وهي فرع من دولة الموحدين – ولي إمارة تونس سنة ٦١٨ هـ ، واشتغل بمقاومة ثائر يدعى ابن غانية (وهو يحيي الميورقي) وكان قد تفاقم أمره وأغار على بلاد إفريقية ، فأبعده إدريس عن ولايته . من آثاره برجان بناهما على باب المهدية ، وبرج الذهب باشبيلية . وكان عاقلا لو طالت مدته لنفع[2] .

ابن إدْرِيسُو = محمد بن سليمان ١٢٩٨
الإدْرِيسي = يحيي بن محمد ٢٥٠
الإدْرِيسي = الْحَسَن بن القاسم ٣٧٥
الإدْرِيسي = عبد الرحمن بن محمد ٤٠٥
الإدْرِيسي = علي بن محمد ٤٦٨
الإدْرِيسي (الجغرافي) = محمد بن محمد ٥٦٠
الإدْرِيسي = محمد بن عبد العزيز ٦٤٩
الإدْرِيسي = عبد الرحمن بن إدريس ١١٧٩
الإدْرِيسي = محمد بن علي ١٣٤١
الإدْرِيسي = مصطفى بن علي ١٣٤٩
الأُدْفُوي = محمد بن علي ٣٨٨
الأُدْفُوي = جعفر بن تغلب ٧٤٨
الادفيني = محمد بن علي ١١٠٩ ؟
الأُدْكَاوي = عبدالله بن عبدالله ١١٨٤
الأُدْكَاوي = حسين بن حسين ١٢٣٧ ؟
أُدْلِرْ = جاكوب جورج ١٢٥٠
الأَدْلَم = داوُد بن سَلْم نحو ١٣٢

أَدَمْ مِتْز

(... ـ ١٣٣٥ هـ = ... ـ ١٩١٧ م)

أدم متز (Adam Mez) : مستشرق سويسري ألماني . كان أستاذاً للغات الشرقية في جامعة بال (Basel) بسويسرة . له كتاب (Die Renaissance des Islams) بالألمانية ، ترجمه إلى العربية محمد عبد الهادي أبو ريدة ، وسماه « الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري ـ ط » جزآن[1] .

أَدَمْز = تشارلس أدمز ١٣٦٧

كَاسْتِلْ

(١٠١٥ ـ ١٠٩٦ هـ = ١٦٠٦ ـ ١٦٨٥ م)

إدمند كاستل (Edmund Castell) مستشرق انكليزي ، من أوائل مدرسي اللغة العربية في جامعة كمبردج . ولد في تادلو (من أعمال مقاطعة كمبردج) أعظم آثاره « قاموس ـ ط » للغات السامية : العربية وغيرها ؛ قضى في جمعه ثماني عشرة سنة ، وأنفق فيه كل ثَروته . وسجن في سنة ١٦٦٧ م ، لعجزه عن دفع ديون على أخيه . وتوفي في « هيغام غوبيون » بمقاطعة « بدفُرد شاير »[2] .

ابن الأَدَمي = عليّ بن محمد ٨١٦
ابن أَدْهَم = إبراهيم بن أدهم ١٦١
أَدْهَم = إسماعيل بن أحمد ١٣٥٩

ابن أبي الزَّعْراء

(... ـ نحو ١٣٣ هـ = ... ـ ٧٥٠ م)

أدهم بن أبي الزعراء سويد بن مسعود ابن جعفر الطائي : من شعراء ديوان الحماسة . كان في العصر الأموي ، وأدرك دولة بني العباس . له رجز في وقعة « المنتهب » بين جبلي طيِّء (أجأ وسلمى) هَزمت بها طيِّء قيساً . وشعره قليل متفرق جيد[1]

أَدْهَم بن مُحرِز

(... ـ نحو ١٠٠ هـ = ... ـ ٧١٨ م)

أدهم بن محرز بن أسيد الباهلي : شاعر مقلّ . من أمراء الجند ، من أهل حمص . كان فارس أهل الشام ورجلهم في أيامه . شهد صفين مع معاوية ، وكان من قواد الحجاج بن يوسف . قيل : هو أول مسلم ولد بحمص[2]

الأَدْهَمي = أحمد بن صالح ١١٥٩
الأَدْهَمي = عبد القادر بن عبد القادر ١٣٢٥
الأَدْهَمي (كمال الدين) = محمد بن محمد ١٣٥٣ ؟

إدوار الياس

(... ـ ١٣٤١ هـ = ... ـ ١٩٢٣ م)

إدوار (باشا) الياس : رحالة ، سوري الأصل . أرثوذكسي المذهب . أقام بمصر . وتقدم بها في الوظائف الى ان كان مفتشاً في وزارة الداخلية . وقام برحلات صنف على أثرها « مشاهد أوربا وأميركا ـ ط » و « مشاهد الممالك ـ ط »[3]

إدْوار مُرْقُص

(١٢٩٥ ـ ١٣٦٨ هـ = ١٨٧٨ ـ ١٩٤٨ م)

إدوار بن نقولا الياس مرقص : أديب من فضلاء المترجمين . من اعضاء المجمع العلمي العربي . مولده ووفاته في اللاذقية . تعلم في المدارس الارثوذكسية وغيرها . ثم اقتصر على الدراسة الشخصية . ومارس مهنة التدريس مدة طويلة ، وعمل

---

(١) الإحاطة ١ : ٢٤٧ والاستقصا ١ : ١٩٧ وما بعدها . والحلل الموشية ١٢٣ وفيه : وفاته في ذي الحجة سنة ٦٢٩ هـ . والبيان المغرب ٤ : ٢٦٣ ـ ٣٠٦ .
(٢) الخلاصة النقية ٦٠ والاستقصا ١ : ١٩٤ .

(١) أبو ريدة ، في مقدمة « الحضارة الإسلامية » .
(٢) الدكتور برنارد لويس في تاريخ اهتمام الإنجليز بالعلوم العربية ١٠ والمشرق ٣٩ : ٥١ ـ ودائرة المعارف البريطانية : كاستل .

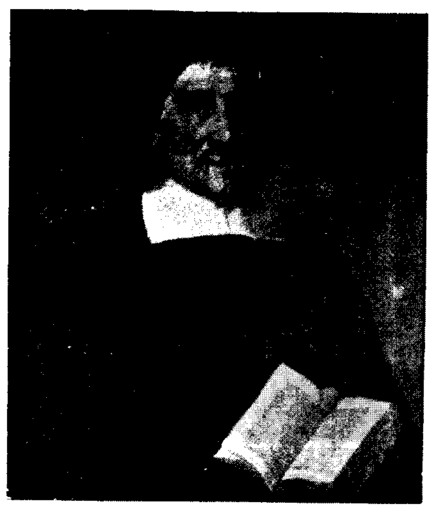
(١) المرزوقي ٦١٣ ، ١٤٧٥ والتبريزي ٢ : ٨٢ و ٤ : ٢٥ والمحبر ٢٣٦ والآمدي ٣١ والحيوان تحقيق هارون ٤ : ٣٠٦ .
(٢) المؤتلف والمختلف ٣١ وتهذيب ابن عساكر ٢ : ٣٦٤ .
(٣) الأعلام الشرقية ٤ : ١٧٩ ومعجم المطبوعات .

في الصحافة بسورية ومصر . وأصدر في اللاذقية جريدة « المنتخب » أسبوعية ، قبل الحرب العالمية الأولى وجريدة « النهضة الجديدة » أسبوعية بعد الحرب . ونشر كثيراً من أبحاثه في مجلة المجمع وغيرها . وألف وترجم ما كان يقدره بأربعين مجلدا . والمطبوع من كتبه : « الأدب العربي ما له وما عليه » و « ذخيرة المتأدب » و « فنّ التعريب عن الفرنسية » و « في سبيل العربية » محاضرة ، و « ديوان إدوار مرقص » في مجلد ضخم ، فيه اكثر منظوماته وبعض نثره و « تاريخ الحرب العظمى » ترجمه عن الفرنسية ، ومثله « أسرار الموت » وعدة قصص روائية ، وثلاثة كتب مدرسية [1]

بُوكُوك

(١٠١٣ ـ ١١٠٢ هـ = ١٦٠٤ ـ ١٦٩١ م)

إدورد بوكوك Edward Pococke : مستشرق إنكليزي ، من القسيسين كأبيه . تعلم في أكسفورد ورُسم قسيساً سنة ١٦٢٩ م ، وأرسل إلى حلب فأقام خمس سنين أتقن بها العربية ، وجمع نحو ٤٢٠ مخطوطة عربية هي الآن في مكتبة بودلي Bodlay بأكسفورد . وهو أول من تولى تعليم العربية في أكسفورد (سنة ١٦٣٦ م) له كتاب (المختار من تاريخ العرب ـ ط) اختصره من كتاب ابن العبري وعلق عليه حواشي استقاها من بعض المخطوطات العربية ، ويعد أول نص عربي طبع في أكسفورد . ثم ترجم


إدورد بوكوك

كتاب ابن العبري كاملا إلى الانكليزية وأهداه إلى ملك انكلترة سنة ١٦٦٣ م . وترجم مجمع الأمثال للميداني إلى الإنكليزية . واشترك في نشر مختصر « نظم الجوهر » لابن البطريق ، بالعربية مع ترجمة لاتينية ، وسماه « التاريخ المجموع على التحقيق والتصديق ـ ط » ووضع معجما للغات السامية نشره سنة ١٦٦٩ [1] .

جْلاَزَر

(١٢٧١ ـ ١٣٢٥ هـ = ١٨٥٥ ـ ١٩٠٧ م)

إدورد جلازر Edward Glaser : مستشرق ألماني . ولد في بوهيمية ، وتوفي في مونيخ . قام بأربع رحلات إلى اليمن ، ووصف كثيراً من أحوالها وآثارها . ونشر كتابات حميرية قديمة وآثاراً أخرى أفادت في معرفة شيء عن ملوك التبابعة وملوك الحبش الذين استولوا على اليمن بعد نكبة نجران . وجمع نحو ٢٥٠ مخطوطاً من مؤلفات الزيديين ، وُضعَت في مكتبة برلين ، كما جمع نحو ألفي كتابة قديمة بينها أحجار منقوشة باعها لمتحفي لندن وڤينّة [1]

بْرَاوْن

(١٢٧٨ ـ ١٣٤٣ هـ = ١٨٦١ ـ ١٩٢٦ م)

إدورد غرنفيل براون Edward Granvill Brown مستشرق إنكليزي . ولد في قرية بمقاطعة « كلُستر شاير » بانكلترة ، وتعلم في مدرسة « ترينتي كلدج » باسكتلندة ، ثم في كليتي إيتون وبمبروك ، بكمبردج ، حيث تلقى الطب واللغات الشرقية . وفي سنة ١٨٧٧ م ، رحل إلى فارس ، ثم عين محاضراً في الفارسية بجامعة كمبردج ، فأستاذاً للعربية بها . وظل كذلك إلى أن توفي بلندن . وكان من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق . له بالإنكليزية كتاب في « الطب عند العرب » وصنف « فهارس المخطوطات الإسلامية » التي في جامعة كمبردج ، في أربعة مجلدات . وكتب بالإنكليزية تاريخ فارس الأدبي وتوفي بلندن [2] .


إدورد غرنفيل براون

---

(١) من هو في سورية : طبعة سنة ١٩٤٩ ص ٤١٧ ومصادر الدراسة ٢ : ٦٩٩ وفيه وفاته سنة « ٥٢ » والى جانب الرقم علامة استفهام . قلت : لعله اعتمد على المصدر الأول ، الذي يستفاد منه ان المترجم له كان حيا سنة ٥١ وقد رجعت الى مجلة المجمع العلمي العربي ، فوجدته في قائمة « الأحياء » من أعضاء المجمع الى سنة ١٩٤٨ ثم هو في قائمة « الأعضاء الراحلين » ابتداء من سنة ٤٩ فتكون وفاته بين أواخر ٤٨ وأوائل ٤٩ ولعل النص الثاني في كتاب « من هو في سورية » أعيد نقلا عن الطبعة الأولى سهوا . وأشير اليه في كتاب « محافظة اللاذقية » ١٨٨ بأنه توفي سنة ٤٨ .

(١) المستشرقون ٨٣ وآداب شيخو ١ : ١١ ودائرة المعارف البريطانية : بوكوك . ومعجم المطبوعات ٤٧ والمشرق ٣٩ : ٥١ وتاريخ اهتمام الانكليز بالعلوم العربية ٨ و ١١ ـ ١٣ وفيه أنه أعقب ستة أولاد أكبرهم اسمه كاسم أبيه « ادورد بوكوك » مولده سنة ١٦٤٨ ووفاته سنة ١٧٢٧ م حذا حذو أبيه في الدراسات الشرقية وترجم كتاب عبد اللطيف في تاريخ مصر ورسالة حي ابن يقظان لابن الطفيل .

(١) الزهراء ٣ : ٦٣٢ ـ ٦٣٧ والربع الأول من القرن العشرين ٣٦ والعرب قبل الإسلام لزيدان ١ : ٢٣ .

(٢) مرجوليوث ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٦ : ١٣٠ والمستشرقون ٩٢ والربع الأول من القرن العشرين ١٢٦ .



إدورد هنري بالمر

بالمَر

(١٢٥٦ ـ ١٢٩٩ هـ = ١٨٤٠ ـ ١٨٨٢ م)

إدورد هنري بالمر Edward Henry Palmer مستشرق إنكليزي استعماري. ولد وتعلم في كمبردج. وأرسل إلى مصر في بعثة ارتادت شبه جزيرة سيناء سنة ١٨٦٩ م، ثم دخل صحراء التيه وطاف بها ماشياً، فاتصل بالبدو، ودَرَس لهجاتهم وعاداتهم، وعُرف بينهم باسم «عبدالله افندي» وزار لبنان ودمشق. وعاد إلى كمبردج، فعين أستاذاً للعربية في جامعتها. ووضع لما فيها من المخطوطات العربية والتركية والفارسية «فهارس» بالإنكليزية. وتركها واشتغل بالصحافة فالمحاماة. وكان يكتب وينظم بالعربية والفارسية. وترجم إلى العربية طائفة من الشعر الإنكليزي. ونشر ديوان «البهاء زهير» مع ترجمته إلى الإنكليزية. ونشر من تأليفه بلغته كتاباً في «ترجمة القرآن» وآخر في «سيرة هارون الرشيد» و«ترجمة لقصائد عربية وفارسية» وكتاباً في «قواعد اللغة العربية» و«معجما» للفارسية. ولما قامت الثورة العرابية بمصر سنة ١٨٨٢ م، خشيت الحكومة البريطانية أن يمتد لهبها إلى السويس، فتتعطل القناة فوجهت صاحب الترجمة إلى غزة فالسويس، فاتصل ببعض مشايخ البدو ومنحهم بِدَراً من الذهب. وتقول دائرة المعارف البريطانية إنه «نجح في مهمته نجاحاً كبيراً» ثم عين رئيساً لمترجمي القوة الإنكليزية المحاربة في مصر، وأرسل من السويس ومعه اثنان من زملائه لرشوة البدو بشراء جمال منهم، وكانت روح الثورة قد انتشرت، فكمن له أشخاص قيل إنهم من البدو، فقتلوه ومن معه. واكتشفت جثثهم بعد الثورة، فنقلت إلى انكلترة ودفنت في كنيسة القديس بولس. ويقول المستشرق برنارد لويس: إن الشعراء في مختلف الأمم رثوه بلغات لا تقل عن خمس عشرة لغة بينها العربية [1]

لَيْن

(١٢١٦ ـ ١٢٩٣ هـ = ١٨٠١ ـ ١٨٧٦ م)

إدورد وليم لين Edward William Lane من كبار المستشرقين الإنكليز. تعلم العربية في بلاده، وأتقنها في مصر حيث قضى نحو ١٤ عاماً في ثلاث رحلات إليها وعاشر أهلها وتزيا بزيهم. وكان يدعى في القاهرة منصور افندي. اشتهر بمعجمه الكبير ـ العربي الإنكليزي ـ المعروف بمعجم لين، وقد سماه «مدّ اللغة» طبع منه في حياته خمسة مجلدات، وبعد وفاته نشر قريبه «استانلي لين پول» بقية مسوداته في ثلاثة مجلدات مع مقدمة وترجمة للمؤلف. ثم نشرت الترجمة على حدة سنة ١٨٧٧ م. ويقول آربري Arbery من مستشرقي الإنكليز: إن هذا المعجم يعد أكبر خدمة قدمها أوربي للّغة العربية. ومن كتب لين بالإنكليزية «ترجمة ألف ليلة وليلة» وكتاب في «أخلاق المصريين المعاصرين وعاداتهم» تُرجم إلى العربية [2].

(١) تاريخ اهتمام الانكليز بالعلوم العربية ٢٦ ـ ٢٩ ودائرة المعارف البريطانية: بالمر. والثورة العرابية لعبد الرحمن الرافعي ٣٣٩ والمستشرقون ٨٨ وآداب شيخو ٢ : ١٥٠.

(٢) تاريخ اهتمام الإنكليز بالعلوم العربية ٢٢ ـ ٢٥ والمستشرقون ٨٨ ومعجم المطبوعات ١٥٩٨ وآداب شيخو ٢ : ٩٣ والمستشرقون البريطانيون ٢٠ ودائرة المعارف البريطانية: لين.



إدورد وليم لين

الأدوزي = أحمد بن إبراهيم ١١٦٨
الأدوزي (**ابن المرابط**) = محمد بن أحمد ١٢٢١
الأدوزي (**الحافظ**) = العربي بن إبراهيم ١٢٨٦
الأدوزي = محمد بن العربي ١٣٢٣
الأدوزي = عبد العزيز بن محمد ١٣٣٦



أدولف ڤارمند

ڤارمُنْد

(١٢٤٣ ـ ١٣٣١ هـ = ١٨٢٧ ـ ١٩١٣ م)

أدُولف ڤارمند Adolf Wahrmund: مستشرق ألماني. ولد في فيسبادن بألمانية وتلقى اللغات الشرقية في جامعة غوتنغن.

وعين أستاذاً للعربية في فينّة ، وتوفي بها . قال تلميذه يوسف جيرا : كان فيلسوفاً جعلت الجمعية الفلسفية بألمانية مقامه فوق أرسطو ، وكان يحسن ثلاثين لغة ، وكان معلماً للخديوي عباس حلمي الثاني ولشاه إيران . وكف بصره في أواخر أيامه . له « معجم عربي ألماني ـ ط » مجلدان . وكتبٌ بالألمانية في قواعد اللغة العربية وتصريف أفعالها ، وقصص عن العباسة أخت الرشيد ، وغيرها[1] .

أَدِّي شِير
(١٢٨٤ ـ ١٣٣٣ هـ = ١٨٦٧ ـ ١٩١٥ م)

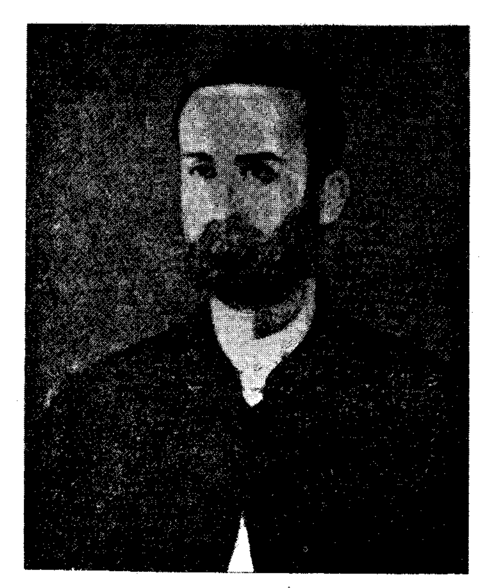
أدّي شير الكلدانيّ الآثوري : باحث عراقي ، من رجال الكهنوت . كان رئيس أساقفة الكلدان الكاثوليك في « سعرد » له كتب ، منها « الألفاظ الفارسية المعرّبة ـ ط » و « تاريخ كلدو وآثور ـ ط » جزآن ، كان لهما ثالث فضاع قبل أن يطبع ، و « مدرسة نصيبين ـ ط » رسالة ، و « شهداء المشرق ـ ط » مجلدان ، من مترجَماته . و نشر «فهارس» لبعض المكتبات التي اطلع عليها . وكان يحسن مع العربية اللغات الكلدانية والتركية والعبرية والفارسية والكردية واللاتينية والفرنسية . مولده في شقلاوة (من قرى كركوك) وتعلم بمدرسة الآباء الدومنيكان بالموصل ، وسيم مطراناً على سعرد سنة ١٩٠٢ م ، وقام بسياحة واسعة ، وقتل في إحدى قرى سعرد ، في أوائل الحرب العامة الأولى[2] .

أَدِيب إِسْحَاق
(١٢٧٢ ـ ١٣٠٢ هـ = ١٨٥٦ ـ ١٨٨٥ م)

أديب إسحاق الدمشقي : أديبٌ ، حسن الإنشاء ، له نظم . من مسيحيّي

(١) تاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٤٤ والمستشرقون ١١٤ والربع الأول من القرن العشرين ٨٣ .

(٢) القس سليمان صائغ الموصلي ، في مجلة المشرق ٢٣ : ٣٦ ـ ٤٤ وتاريخ نصارى العراق ١٥٢ ومعجم سركيس ٤١٢ ودليل الأعارب ٨٢ .



أديب إسحاق

دمشق . ولد فيها وتعلم في إحدى مدارسها ، وانتقل إلى بيروت كاتباً في ديوان المكس (الجمرك) ثم اعتزل العمل ، وتولى الإنشاء في جريدة « ثمرات الفنون » فجريدة « التقدم » البيروتيتين . وسافر إلى الاسكندرية فساعد سليماً النقاش في تمثيل بعض الروايات العربية ، وانتقل إلى القاهرة فأصدر جريدة أسبوعية سماها « مصر » سنة ١٨٧٧ م ، وعاد إلى الإسكندرية فأصدر مشتركاً مع سليم النقاش جريدة يومية سمياها « التجارة » وأقفلت الجريدتان ، فرحل إلى باريس سنة ١٨٨٠ م فأصدر فيها جريدة عربية سماها « مصر القاهرة » وأصيب بعلة الصدر فعاد إلى بيروت فمصر ، وجعل ناظراً لديوان « الترجمة والإنشاء » بديوان المعارف في القاهرة ، ثم كاتباً ثانياً لمجلس النواب . ولم يلبث أن قفل راجعاً إلى بيروت بعد نشوب الثورة العرابية ، فتوفي في قرية الحدث « بلبنان) . من آثاره « نزهة الأحداق في مصارع العشاق ـ ط » رسالة ، و « تراجم مصر في هذا العصر » وروايات ترجمها عن الفرنسية ، منها « رواية اندروماك » و « رواية شارلمان » و « الباريسية الحسناء » . وجمعت مقالاته ومنظوماته في كتاب سمي « الدرر ـ ط »[1] .

(١) تاريخ الصحافة العربية ٢ : ١٠٥ وآداب زيدان ٤ : ٢٧٤ ومذكرات عناني ١٩٤ .

أَدِيب تَقيّ الدين = محمد أديب ١٣٥٨

اديب الشِيشِكْلي
(١٣٢٧ ـ ١٣٨٤ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٦٤ م)

أديب بن حسن الشيشكلي : ممن تولوا رئاسة الجمهورية السورية . ولد ونشأ في حماة وتخرج بالمدرسة الزراعية في سلمية ، ثم بالمدرسة الحربية في دمشق . وشارك في معركة التحرر من الفرنسيين (سنة ١٩٤٥) ثم كان على رأس « لواء اليرموك الثاني » بجيش « الإنقاذ » في المعارك المشؤومة بفلسطين (سنة ١٩٤٨) وكان الى جانب حسني الزعيم في ثورته العسكرية . واختلفا ، فصرفه حسني من الخدمة (١٩٤٩) ولم يلبث أن عاد قائداً للواء الأول برتبة « عقيد » في عهد سامي الحناوي (انظر ترجمته في الاعلام) وانتقض مع بعض زملائه على الحناوي (أواخر ١٩٤٩) فاستولوا على الحكم وتولى الشيشكلي رئاسة الأركان العامة (١٩٥١) ثم رئاسة الجمهورية السورية (١٩٥٣) وبرز عنفه في قمع ثورة للدروز (١٩٥٤)



أديب الشيشكلي

واعتقاله كبار الساسة السوريين لعقدهم مؤتمراً في حمص قرر « الدعوة إلى الديموقراطية والحريات العامة وشجب الحكم الفردي والنظام البوليسي » وبدأ الانقلاب عليه في حلب . وشعر بان

الزمام أفلت من يده فسلّم نائبه في رئاسة حركة التحرير كتاب استقالته من رئاسة الجمهورية، بوصفه رئيس مجلس النواب، وطلب منه إذاعة النبأ بعد أن يتم خروجه من سورية. وركب سيارة الى بيروت في ٢٥ فبراير ١٩٥٤ ناجياً بنفسه الى المملكة العربية السعودية حيث ظل لاجئا الى ان توجه (سنة ١٩٥٧) الى فرنسا، وحُكم عليه في دمشق غيابيا بتهمة «الخيانة» فغادر باريس (١٩٦٠) الى البرازيل حيث أنشأ مزرعة وانقطع عن كل اتصال سياسي. الا أن شخصا «مجهولا» يظن أنه من شجعان الدروز، فاجأه في شارع ببلدة سيريس (Cérès) مركز حكومة جواس (Gois) في البرازيل وأطلق عليه نار مسدسه فقتله [1].

الجَرَّاح
(٠٠٠ ـ ١٣٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٨ م)

أديب (أو محمد أديب) بن محمد الجراح الحنفي النقشبندي: فاضل، ينتسب الى صلاح الدين الأيوبي. مولده ووفاته في دمشق. كان المدعي العام للمركز في ولاية الموصل. وصنف «الأحاديث الأربعين القدسية من الصحف الإبراهيمية والموسوية ـ ط» و«رسالة في الجهاد ـ ط» [2].

أَدِيب التَّقي
(١٣١٣ ـ ١٣٦٤ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٤٥ م)

أديب بن محمد سعيد التقي البغدادي: مدرّس فاضل، من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق. مولده ووفاته فيها. تعلم في المدارس التركية السلطانية واحترف التعليم.

(١) جريدة المصري: عدد خاص عن سورية في أواخر ١٩٥٣ واللواء (الدمشقية) ١١ تموز ١٩٥٣ و Le Monde (الباريسية) ٣٠ سبتمبر ١٩٦٤ وفيها نبأ مقتله وأن القاتل نجا ولم يعرف. ومجلة الأحد (البيروتية) ٢٤ حزيران ١٩٦٢ ومن هو في سورية ٢ : ٤٣٢.

(٢) سركيس ١٦٣٦ ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ١٠٦ وهو فيه «أديب بن محمد».



أديب التقي

له كتب مدرسية، منها «التاريخ العام ـ ط» جزآن، و«مناهج التربية والتعليم ـ ط» رسالة، و«سير التاريخ الإسلامي ـ ط» و«أغاريد التلاميذ ـ ط» و«سير العظماء ـ ط» و«نهضة اليابان السياسية والاجتماعية ـ ط» و«مصطفى كمال باشا في الأناضول ـ ط» و«غرائب العادات ـ ط» و«المسيح الهندي ـ ط» و«ديوان شعر ـ ط» و«الشريف الرضي ـ ط» عصره وحياته ومنازعه [1].

أَدِيب نَظْمي
(٠٠٠ ـ ١٣٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٨ م)

أديب نظمي الطناحي المصري ثم الدمشقي: صحفي أديب. ساعد في تحرير جريدة «الشام» الرسمية، أول صدورها بدمشق. وعين رئيساً لكتاب محكمة الاستئناف بولاية سورية في أواخر العهد العثماني. وهذب رسالة «الأصداف والدرر ـ ط» ونشرها سنة ١٣٠٢ وعلت له شهرة. و تزوج بالأديبة المؤرخة زينب فواز، وافترقا. وأصدر جريدة «الكائنات» أسبوعية قبل الحرب العامة الأولى. ومرض وأقعد. ولما دخلت طلائع العرب والإنكليز دمشق خرج على كرسي متحرك الى صحن داره فحامت طائرة عثمانية وألقت قنبلة أصابته شظاياها، وكانت القنبلة الفريدة التي ألقيت على دمشق طول مدة الحرب، فقتلته [1].

(١) العرفان ١١ : ١٠٢٤ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢١ : ٣٦٩ ومجلة «أصداء» ٩٤٥/٤/٥.

ابن أُدَيَّة = عُرْوَة بن حُدَيْر ٥٨

اذ

الأَذْرَبِيْجاني = بَهْمَنْيار ٤٥٨
الأَذْرَبِيْجاني (الخوئي) = حبيب بن محمد ١٣٢٤
الأَذْرَعي الشِّهابي = عامِر بن قَيْس ٢٨٠
الأَذْرَعي (ابن الجَبّان) = عبد الوهاب ابن عبد الله ٤٢٥
الأَذْرَعي = سليمان بن وهيب ٦٧٧
الأَذْرَعي = عَليّ بن سَلِيم ٧٣١
الأَذْرَعي = أَحمد بن حَمْدان ٧٨٣
ابن أُذَيْنَة = عُرْوَة بن يَحْيى، نحو ١٣٠

ار

الأراني = محمود بن محمد بعد ٧٣٤

أَرْبَد بن شُرَيْح
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

أربد بن شريح بن بجير، من ذُبْيان: شاعر، من الأشراف الشجعان في الجاهلية، وأحد فرسانها المشهورين. أورد الآمدي نموذجا من شعره [2].

الإِرْبِلي (أبو العباس) = الخضر بن نصر ٥٦٧
الإِرْبِلي = محمد بن يوسف ٥٨٥
الإِرْبِلي = أحمد بن موسى ٦٢٢
الإِرْبِلي = أحمد بن عبد السيّد ٦٣١

(١) مذكرات المؤلف. والأزهرية ٥ : ١٥ ومنتخبات التواريخ ٧٠٤ ومعالم وأعلام ٢٤١.

(٢) المؤتلف والمختلف ٢٦ والتاج: ربد.

الإربلي (**الشاعر**) = اسعد بن ابراهيم ٦٣٢ ؟
الإربلي = المبارك بن أحمد ٦٣٧
الإربلي = الحَسَن بن محمد ٦٦٠
الإربلي = علي بن عثمان ٦٧٠
الإربلي (**البهاء**) = علي بن عيسى ٦٩٢
الإربلي = محمد بن أحمد ٦٧٧
الإربلي = الحَسَن بن أحمد ٧٢٦
الإربلي (**ابن الخطيب**) = محمد بن علي بعد ٧٢٩
الإربلي (**المتصوف**) = عبد القادر بن محيي الدين ١٣١٥
إربينّيوس = تُوماس إربينيوس
الأرتقي (**المظفر**) = داود بن صالح ٧٧٨
أرتُوركي = جان أرتوركي ١٣٤٧

أربري
(١٣٢٣ ـ ١٣٩٠ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٧٠ م)

أرثرج . أربري (Arthur J. Arberrv) مستشرق بريطاني ، من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق . تعلم بمدرسة اللغات الشرقية في بورتسماوث ، وكلية بمبروك في كمبردج . واتقن العربية والفارسية ، ورأس قسم الدراسات القديمة في الجامعة المصرية (سنة ١٩٣٢ ـ ٣٤) وعين أميناً لمكتبة ديوان الهند (٣٤ ـ ٣٩) واختير وزيراً للأنباء في الهند (١٩٤٠ ـ ٤٤) ثم كان أستاذاً للعربية في جامعة لندن . ونشر كتباً عربية ووضع « فهارس » لمكتبة شستربتي العربية ، في دوبلن (بايرلندة) . رأيت منها تسعة مجلدات ؛ و « فهرس المخطوطات الإسلامية في مكتبة ديوان الهند ـ ط » بالانكليزية كالذي قبله . ومثلهما « ملحق ثان للمخطوطات الاسلامية في جامعة كمبردج » طبع سنة ١٩٥٢ . وكتب أبحاثاً ودراسات عن بعض أعلام العرب ومصنفاتهم في دائرة المعارف والمجلات العلمية ، بالإنكليزية[١] .

(١) المستشرقون ٢ : ٥٥٦ ـ ٥٥٩ ومجلة المجمع بدمشق ٤٥ : ٢٠٨ .

تريتون
(١٢٩٨ ـ ١٣٩٤ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٧٤ م)

أرثر ستانلي تريتون Triton, A. S. : مستشرق بريطاني ، تعلم في كلية مانسفلد وغيرها . وعلم بمدرسة الأصدقاء في برمانا بلبنان وفي أدنبره (١٩١١) وجلاسكو (١٩١٩) وعليجره (١٩٢١) وفي مدرسة الدراسات الشرقية والإفريقية بلندن (١٩٣١ ـ ٤٧) وقضى وقتا في عدن وسورية ولبنان وزار تدمر وآثار الزباء وقرأ نقوشها . وصنف كتبا ، منها « أئمة الزيدية بصنعاء ـ ط » نقله الى العربية حسن حبشي بالقاهرة ، و « علم الكلام في الإسلام ـ ط » بالانكليزية و « الإسلام إيمان وشعائر ـ ط » كالسابق . ومثلهما « مواد في التربية الإسلامية ـ ط » و « الأرواح والشياطين في الجزيرة العربية ـ ط » و « فهرس المخطوطات الشرقية في مكتبة معهد العلوم الطبيعية الملكي ـ ط » و « المحفوظات الإسماعيلية ـ ط » وكتب مباحث في مجلة الجمعية الملكية الأسيوية ودائرة المعارف الإسلامية . وله غير ذلك كثير . توفي في إحدى ضواحي لندن[١] .

الأرَّجاني = أحمد بن محمد ٥٤٤

أرْحَب بن الدُّعام
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

أرحب ـ واسمه مُرّة ـ بن الدعام (الأصغر) أبي الصعب بن مالك الهمداني ، من بكيل : جدّ جاهلي ، من ملوك اليمن . اشتهر من عقبه كثيرون ، جدوداً وسلالات ، ومنهم أمراء وفرسان وشعراء . وكانت لهم حروب مع قضاعة في الجاهلية . وبلغ عددهم في أوائل القرن الرابع للهجرة في بلد همدان وحدها خمسة آلاف . قال صاحب الإكليل : وبالعراق منهم عدد كثير[١] .

(١) المستشرقون ٥٣٨ ومجلة الأديب : مارس ١٩٧٤ .

الأرحَبي = يزيد بن قيس ٣٧
الأرْحبي = الدُّعام بن إبراهيم ٢٩٨
الأردبيلي (**النحوي**) = محمد بن عبد الغني ٦٤٧
الأردبيلي (**الشافعي**) = يوسف بن إبراهيم ٧٩٩
الأرْدَبيلي = أحمد بن محمد ٩٩٣
الأرْدَبيلي = محمد بن علي ١١٠٠ ؟
ابن الأرْدِخْل = محمد بن الحسن ٦٢٨
الأرْزَنْجاني = عمر بن عبد المحسن ٧٠٠ ؟
الأرْزَنْجاني (**خان زاده**) = أُوَيْس وَفَا ١٣٢٧
الأرزني (**البغدادي**) = يحيى بن محمد ٤١٥

أرْسانْيوس فاخُوري
(١٢١٥ ـ ١٣٠٠ هـ = ١٨٠٠ ـ ١٨٨٣ م)

أرسانيوس بن يوسف بن إبراهيم الفاخوري : أديب لبناني ، من رجال الكنيسة المارونية في بيروت . ولد في « بعبدا » بلبنان وتعلم بمدرسة « عين ورقة » واشتغل بتعليم العربية ، وله نظم . صنّف « روض الجنان في المعاني والبيان ـ ط » و « الميزان الذهبي في الشعر العربي ـ ط » وتوفي ببيروت[٢] .

أرْسْلان = مسعود بن ارسلان ٢٢٢
أرْسْلان = محمد بن أمين ١٢٨٥
ابن أرسلان = محمد أسعد ١٣١٥ ؟
أرْسْلان = نَسِيب بن حُمُود ١٣٤٦
أرْسْلان = أمين مَجِيد ١٣٦٢
أرْسْلان = شَكِيب بن حُمُود ١٣٦٦

البَسَاسِيري
(٠٠٠ ـ ٤٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦٠ م)

أرسلان بن عبدالله ، أبو الحارث

(١) الإكليل ١٠ : ١٣٤ و ١٥٨ و ٢٣٥ واللباب ١ : ٣١ .
(٢) معجم سركيس ١٤٢٣ .

البساسيري : قائد ، ثائر ، تركي الأصل . كان من مماليك بني بويه ، وخدم القائم العباسي فقدمه على جميع الأتراك في بغداد وقلّده الأمور بأسرها ، وخُطب له على منابر العراق وخوزستان ، فعظم أمره وهابته الملوك ، وتلقب بالمظفَّر . ثم خرج على القائم وأخرجه من بغداد ، وخطب للمستنصر الفاطمي صاحب مصر (سنة ٤٥٠ هـ) وأخذ له بيعة القضاة والأشراف ببغداد قسراً . ولم يثق به المستنصر فأهمل أمره ، فتغلب عليه أعوان القائم ، من عسكر السلطان طغرلبك ، فقتلوه . وكانت ببغداد محلة كبيرة تُنسب إليه [١] .

الأمير أَرْسْلان

(١٠٩ ـ ١٧٠ هـ = ٧٢٧ ـ ٧٨٧ م)

أرسلان بن مالك بن بركات بن المنذر ابن مسعود ، من بني الملك المنذر بن ماء السماء اللخمي : رأس الأسرة الأرسلانية في لبنان . وإليه نسبتها . كان مقيما هو وبعض أقاربه في معرة النعمان (بسورية) أيام المنصور العباسي . ولما قدم المنصور إلى دمشق أقطعهم مساحات في جبال بيروت الخالية ـ يومئذ ـ فانتقلوا اليها وعمروها ، واستقر ارسلان في المكان المعروف بسنّ الفيل ، وقاتله سكان لبنان فحالفه الظفر ، واشتهر ، ومدحه الشعراء . وكان موصوفاً بالحزم والشجاعة . تفقه على الإمام الأوزاعي . وتوفي بسنّ الفيل ودفن ببيروت [٢] .

الشّيخ رِسْلان

(٠٠٠ ـ ٦٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٠٠ م)

أرسلان بن يعقوب بن عبدالله بن عبد الرحمن الجعبري : أحد الزهاد الصالحين المشهورين ، من أهل دمشق . وقبره فيها معروف . يقال له « الشيخ رسلان » تخفيفاً . وكذا سماه الشعراني . له رسالة في « التوحيد ـ ط » وللنابلسي شرح لها سماه « خمرة الحان ـ ط » وفي المكتبة الظاهرية بدمشق « رسالة ـ خ » في ترجمته [١] .

(١) النجوم الزاهرة ٥ : ٢ و ٦٤ ووفيات الأعيان ١ : ٦١ وفي اللباب ١ : ١٢١ البساسيري ، نسبة إلى « بسا » أو « فسا » بلدة بفارس ، نسب إليها أرسلان لأن سيده كان منها .

(٢) الشدياق ٦٤٦ ـ ٦٤٩ ودائرة المعارف للبستاني ٣ : ٨٢ ومحاسن المساعي ١٩ مقدمته .

الأَرْسْلاني = نُعْمان بن عامر ٣٢٥

الأَرْسْلانيّة = حَبُوس بنت بَشِير

الأرضرومي (دده أفندي) = محمد بن مصطفى ١١٤٦

الارضرومي = لطف الله بن محمد ١٢٠٢

ابن أَرْطاة = عبد الرحمن بن أرطاة

ابن سُهَيَّة

(٠٠٠ ـ بعد ٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٥ م)

أرطاة بن زفر بن عبدالله بن مالك الغطفاني المري ، أبو الوليد ، ابن سهية (وهي أمه) بنت زامل . وقيل : كانت أَمة لضرار بن الأزور وصارت الى زفر وهي حامل ، فجاءت بأرطاة : شاعر من فرسان الجاهلية ، معمر ، عاش قريبا من نصف عمره في الإسلام وادرك خلافة عبد الملك بن مروان ودخل عليه وعمره ١٣٠ سنة ، وأنشده من شعره . وعمي قبيل وفاته [٢] .

الأَرْغِيَاني = سَلْمان بن ناصر ٥١٢

الأَرْغِيَاني = محمد بن عبدالله ٥٢٨

ابن ارفع راسه = علي بن موسى ٥٩٣

ابن الأَرْقم = عبدالله بن الأرقم ٤٤

ابن أَرْقَم = عبد العزيز بن محمد

(١) ديوان الإسلام ـ خ ـ والإعلام بفضائل الشام ١٢٨ وفيه : كان الشيخ أرسلان نشاراً ينشر الخشب ، ويتصدق بثلث أجرته . وخزائن الكتب ٥٠ و ٦٠ وطبقات الشعراني ١ : ١٣٢ وكشف الظنون ١ : ٨٦٧ ومخطوطات الظاهرية ٢٨٥ .

(٢) الوحشيات ٢٤٠ والشعر والشعراء ٥٠٤ والتاج : في سها . وحماسة الشجري ٦٣ وهو فيه : أرطاة بن « سمية المزني » تصحيف « سهية المري » والإصابة ١ : ١٠١ وتكرر فيها « المزني » مكان المري ، من خطأ الطبع .

الأَرْقَم

(٣٠ ق هـ ـ ٥٥ هـ = ٥٩٤ ـ ٦٧٥ م)

الأرقم بن عبد مناف بن أسد المخزومي ، أبو عبدالله : صحابي ، رفيع الشأن ، لم يسبقه إلى الإسلام غير ستة من الصحابة . كانت داره بمكة ، عند الصفا ، تسمى « دار الإسلام » وفيها كان رسول الله ﷺ يدعو الناس إلى الإسلام ، وممن أسلم فيها عمر بن الخطاب . وشهد الأرقم المشاهد كلها مع رسول الله . ونفله النبي ﷺ يوم بدر سيفاً ، واستعمله على الصدقات . توفي بالمدينة [١] .

الأَرْقَم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الأرقم بن النعمان بن عمرو بن وهب ابن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندي : جدّ جاهلي ، بنوه بطن من كندة . كان بعض سلالته في الكوفة ، ورحلوا إلى الشام في أيام معاوية فأنزلهم بالرُّها ، وشهدوا معه صِفّين [٢] .

الأركشي = محمد بن علي ٧٢٣

الأركون = مكسيميليانو ١٣٥١

بِرْسِفَال

(١٢١٠ ـ ١٢٨٨هـ = ١٧٩٥ ـ ١٨٧١ م)

أَرْمان بِيير كوسَّان دي برسِفال
Armand Pierre Caussin de Perceval
مستشرق فرنسي ، مولده ووفاته بباريس . وهو ابن المستشرق جان جاك الآتي ذكره . أرسلته حكومته ترجماناً إلى الآستانة فأزمير ، ثم جال ثلاث سنوات في بلاد الشام . وعين أستاذاً للعربية في مدرسة

(١) ابن سعد ٣ القسم الأول ١٧٢ والإصابة ١ : ٢٦ وتاريخ الإسلام ٢ : ٢٧٠ وذيل المذيل ١٨ وصفة الصفوة ١ : ١٧٤ ويقول ركندورف Reckendorf في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٦٣١ إنه جد أسرة كبيرة عاش فرع منها في الشام .

(٢) اللباب ١ : ٣٤

اللغات الشرقية ، ثم في « الكليج دي فرانس » بباريس . وعكف على دراسة آثار العرب وتاريخهم قبل الإسلام ، ووضع في ذلك كتابا بالفرنسية سماه « محاولة في تاريخ العرب قبل الإسلام » Essai sur l'histoire des Arabes avant l'Islamisme في ثلاثة مجلدات . وله بحوث في تراجم الموسيقيين العرب . وأصلح القاموس العربي الفرنسي لبقطر ، وأعاد طبعه[1] .

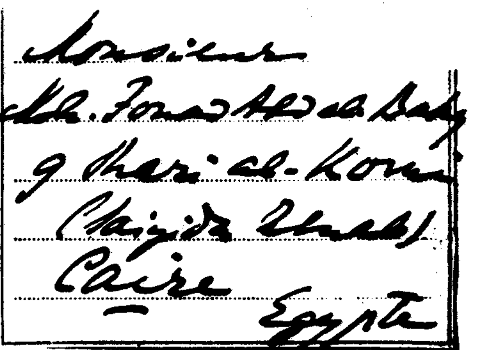
أَرْمانْيُوس = عازَر أَرمانيوس ١٣٥٩
أرملة (الأب) = إسحاق أرملة ١٣٧٤
الأَرْمَنازي = غَيث بن عليّ ٤٤٣
الأَرْمَنازي (المقرىء) = عمر بن عبد القادر ١١٤٨
الأَرْمَنازي = عليّ بن محمد ١٣٣٣
الأَرْمَنازي = نجيب بن محمد ١٣٨٧
الأَرْمَنازيّة = تَقِيَّة بنت غَيْث ٥٧٩
الأَرْمَنْتي = عَبْد المَلِك بن أحمد ٧٢٢
الأَرْمَنْتي = يُونس بن عبد المجيد ٧٢٥
الأَرْمَنْكي = محمد بن مراد ٩٥٠ ؟
الأرموي (السراج) = محمود بن أبي بكر ٦٨٢
الارموي = عبد المؤمن بن يوسف ٦٩٣
الأرموي (الهندي) = محمد بن عبد الرحيم ٧١٥
الأرموي (الصفيّ) = محمود بن محمد ٧٢٣
الأرموي = عرفة بن محمد ٩٣٠
الأرميوي = محمد بن عبدالله ٨٧١
الأرميوني = يوسف بن عبدالله ٩٥٨
الأَرْنَأُوط = مَعْرُوف بن أحمد ١٣٦٧

ڤِنْسِنْك
(١٢٩٩ ـ ١٣٥٨ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٣٩ م)

أرند جان ڤنسنك Arend Jan Wensinck مستشرق هولندي . كان أستاذ اللغة العربية في جامعة ليدن من سنة ١٩٢٧ إلى وفاته . وقام برحلات إلى مصر وسورية وغيرهما من بلاد العرب . وانصرف إلى العناية بالحديث النبوي ، فوضع بالإنكليزية معجماً للألفاظ الواردة في أربعة عشر كتاباً من كتب السنن والسيرة ، نقله إلى



أرند جان فنسنك (ونسنك)



بصدد التلكية المباركة
أفيدكم انى ما نسيت
موضوعكم مع الدكتور
فيشر وارجو أنه
يكتب اليكم وتفضلوا
بقبول شكرى الجزيل
واحترامانى تخلصكم
ا . ى ونسنك
ليدن

Monsieur
Caire
Egypte

أرند جان فنسنك (ونسنك)
صورة بطاقة منه بخطه للأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي .

العربية الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي وسماه « مفتاح كنوز السنّة ـ ط » وتولى ڤنسنك تحرير « دائرة المعارف الإسلامية سنة ١٩٢٥ م ، بلغاتها الثلاث ، فأتم منها أربعة مجلدات وخمس ملازم . وكتب مقالات كثيرة في مجلات مختلفة . وله كتب بالإنكليزية عن الإسلام والمسلمين . وبدأ بنشر المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي ـ ط » بالعربية وتوفي قبل إتمامه . ولا يزال بعض فضلاء المستشرقين يوالون العمل فيه تحقيقاً وطبعاً[1] .

الأَزْوَادي = أَحمد بن سُليمان ١٢٧٥

الْحُرَّة الصُّلَيْحِيَّة
(٤٤٤ ـ ٥٣٢ هـ = ١٠٥٢ ـ ١١٣٨ م)

أروى بنت أحمد بن جعفر بن موسى الصليحي ، السيدة الحرة ، وتنعت بالحرة الكاملة وبلقيس الصغرى : ملكة حازمة مدبّرة يمانية . ولدت في « حراز » باليمن ، ونشأت في حجر أسماء بنت شهاب (أم المكرَّم الصليحي أحمد بن علي » وتزوجها المكرَّم ، وفلج ، ففوض إليها الأمور ، فاتخذت لها حصناً بذي جبلة كانت تقيم به شهوراً من كل سنة ، وقامت بتدبير المملكة والحروب إلى أن مات المكرَّم (سنة ٤٨٤ هـ) وخلفه ابن عمه (سبأ بن أحمد) فاستمرت في الحكم ، تُرفع اليها الرقاع ويجتمع عندها الوزراء وتحكم من وراء حجاب . وكان

---

(١) Grégoire 403 في ترجمة أبيه « جان جاك » . وآداب شيخو ٢ : ٥٤ وتاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٢٨ والمستشرقون ٤٧ .

(١) من رسالة خاصة تلقاها محمد فؤاد عبد الباقي من لجنة نشر المعجم المفهرس ، بليدن . والمستشرقون ١٤٧ ومجلة الرسالة ٧ : ٢٠٢٧ وجريدة البلاغ ٢٩ شعبان ١٣٥٨ وفي مقدمة « مفتاح كنوز السنة » صورة رسالة من إنشاء صاحب الترجمة وخطه بالعربية . قلت : لاحظت أنه في كتابته بالعربية كان يرمز إلى اسميه بحرفي « ا . ي » مما يدل على أن اسمه ارند يوهنس Arend Johannes وكان يكتب لقبه بالعربية « ونسنك » بالواو ، مراعاة للكتابة بهذه اللغة ، وصحة النطق به « ڤنسنك » .

يُدعى لها على منابر اليمن ، فيخطب أولا للمستنصر (الفاطمي) ثم للصليحي ثم للحرة ، فيقال : اللهم أدم أيام الحرة الكاملة السيدة كافلة المؤمنين الخ . قال الذهبي : لما هلك المكرَّم الصليحي وقد عهد بالملك إلى ابن عمه (سبأ) كتب خليفة مصر إلى الحرة : قد زوجتك بأمير الأمراء سبأ ، على مائة ألف دينار . ومات سبأ سنة ٤٩٢ وضعف ملك الصليحيين ، فتحصنت بذي جبلة واستولت على ما حوله من الأعمال والحصون وأقامت لها وزراء وعمالا . وامتدت أيامها بعد ذلك أربعين سنة . وهي التي دبرت في سنة ٤٨١ هـ (أو ٤٧٩) قتل سعيد الأحول أحد قاتلي عليّ بن محمد الصليحي ، والد زوجها . ويقول أحد العلماء بالإسماعيلية ومذهبهم إنها « تعدّ من زعماء الإسماعيليين » توفيت بذي جبلة ودفنت في جامعها وهو من بنائها . ولها مآثر وسبل وأوقاف . وهي من أواخر ملوك الصليحيين [1] .

(١) اضطرب النقلة والمؤرخون في تحقيق اسمها ، فجاء في خطط المقريزي طبعة بولاق ٢ : ١٧٣ أنها « سنة بنت أحمد » وكذلك في دائرة البستاني ١١ : ٢٥ وجاء اسمها في كتاب الروضة الفيحاء في تاريخ النساء ـ خ ـ « سيدة بنت أحمد » وفي اللطائف السنية ـ خ ـ « الحرة الصليحية السيدة بنت أحمد » وكذا في طرفة الأصحاب ١١٧ المنسوب للأشرف الرسولي . وفي كتاب العزيزي المحلى ـ خ ـ أن اسمها « السيدة » وكذا في بلوغ المرام ٢٦ وفي قرة العيون ـ خ ـ « الحرة السيدة بنت أحمد ابن محمد » واعتمدنا فيما أثبتناه في الطبعة الأولى من الأعلام على تاريخ ثغر عدن ـ خ ـ فقد سماها في ترجمة علي بن محمد الصليحي « أسماء » وقلنا في التعليق على ذلك : قلما ورد ذكرها فيه بغير لقبها « السيدة الحرة بنت أحمد » وعللنا منشأ الاضطراب بشيوع لقبها « السيدة » حتى ظنه المؤرخون أو أكثرهم ، اسمها ، ونشأت تسمية بعضهم لها « سنة » عن التشابه الخطي بين سيدة وسنة ، تحريفاً . ثم وقع لنا مصدران جليلان أحدهما سير النبلاء للذهبي ـ خ ـ والثاني العسجد المسبوك ـ خ ـ للخزرجي فعرفنا منهما أن هناك حرتين اثنتين لا واحدة ، إحداهما السيدة الحرة زوجة المكرم الصليحي ، وهي الملكة صاحبة هذه الترجمة ، واسمها « أروى » والثانية الحرة الصليحية « أسماء بنت شهاب » وهي أم المكرم الصليحي ، وستأتي ترجمتها .

أَرْوَى

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠ هـ = ٠٠٠ نحو ـ ٦٧٠ م)

أروى بنت الحارث بن عبد المطلب القرشية : صحابية اشتهرت بالفصاحة . عاشت إلى زمن معاوية بن أبي سفيان ، وكان مقامها بالمدينة ، فوفدت عليه إلى دمشق وهي عجوز ، فعاتبته على خصومته لعلي بن أبي طالب (ابن عمها) وفاخرته ببني هاشم وفضلتهم على بني أمية ، فاعترضها عمرو بن العاص فعيرته بنسبه ، وتكلم مروان فأفحمته ، فاعتذر لها معاوية عنهما وسألها عن حاجتها فقالت : مالي إليك حاجة ! وقامت فخرجت ، فقال معاوية لأصحابه : والله لو كلمها من في مجلسي جميعاً لأجابت كل واحد بغير ما تجيب به الآخر ! وإن نساء بني هاشم لأفصح من رجال غيرهم ! وبعث لها قبل رحيلها فأكرمها ، وعادت إلى المدينة فتوفيت بها في أيامه [1] .

أَرْوَى

(٠٠٠ ـ نحو ١٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٣٦ م)

أروى بنت عبد المطلب بن هاشم القرشية : عمة رسول الله ﷺ وإحدى فضليات النساء في الجاهلية والإسلام . كانت راجحة الرأي ، تقول الشعر الجيد . أدركت الإسلام فأسلمت ، وعمرت إلى خلافة عمر بن الخطاب [2] .

الأَرياني = علي بن عبدالله ١٣٣١
الأَريحاوِي = منصور بن محمد ١٠١٦ ؟

از

الأزجي (الحافظ) = المبارك بن أحمد ٥٤٩

الأَزْد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

أَزْد بن الغَوْث بن نَبْت بن مالك بن زيد بن كهلان ، من القحطانية : جد جاهلي يماني قديم . بنوه أكبر قبيلة في كهلان . يقال له أيضاً « الأَسْد » بالسين الساكنة ، والنسبة إليه « أَزْدي » و« أَسْدي » بسكون الزاي والسين : وهو بالزاي أفصح : وقيل : بالزاي أكثر وبالسين أفصح . انقسم بنوه إلى ثلاثة أقسام : أزد شنوءة ، وأزد السراة ، وأزد عُمَان . ومن سلالته قبائل غسان ، وخزاعة ، وأسلم ، وبارق ، وألمع ، وآل جفنة ، والأنصار كلهم : الأوس والخزرج . وعد الأشرف الرسولي من قبائل الأزد ستاً وعشرين قبيلة . اشتهر من أصنامهم في الجاهلية « رئام » واشترك أكثرهم ، ومنهم أزد شنوءة ، مع الأوس والخزرج في عبادة « مناة » وكانت تلبيتهم إذا حجوا : « لبيك رب الأرباب ، تعلم فصل الخطاب ، إليك كل مثاب » [1] .

(١) ابن سعد ٨ : ٣٤ والإصابة ٨ : ٤ والدر المنثور ٢٥ .
(٢) ابن سعد ٨ : ٢٨ والإصابة ٨ : ٥ والدر المنثور ٢٥ .

الأزداجي = يحيى بن الفتوح ٤٢٣
الأزدي (الجاهلي) = حاجز بن عوف
الأزدي = شَبيب بن عَمْرو
الأزدي = ضُبَيْرة ٣٦
الأَزْدي = عبد الله بن سعد ٦٥
الأَزْدي = عبد الملك بن المهلَّب
الأَزْدي = عبد الرحمن بن يزيد
الأَزْدي = عبد الْجَبَّار بن عبد الرحمن
الأَزْدي = لُوط بن يحيى ١٥٧
الأَزْدي (المؤرخ) = محمد بن عبد الله ١٦٥ ؟
الأَزْدي (الأعور) = هارون بن موسى ١٧٠ ؟
الأَزْدي = السَّيِّد بن أَنَس ٢١١
الأَزْدي = مسلم بن إبراهيم ٢٢٢
الأزدي (القاضي) = عمر بن محمد ٣٢٨
الأَزْدي = يزيد بن محمد ٣٣٤

(١) ابن خلدون ٢ : ٢٥٢ واليعقوبي ١ : ٢١٢ وجمهرة الأنساب ٤٥٨ وصبح الأعشى ١ : ٣١٨ وسبائك الذهب . والفيروزآبادي . ومجلة المجمع العلمي ٢ : ٥٥ وطرفة الأصحاب ٦ و ١٩ ودائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٣٧ واللباب ١ : ٣٦ .

الأَزْدي = عُبَيْد الله بن محمد ٣٤٨
الأَزْدي = يوسف بن عُمَر ٣٥٦
الأزدي (أبو الفتح) = محمد بن الحسين ٣٦٧
الأَزْدي = محمد بن الحسين ٣٧٤
الأَزْدي (الهروي) = منصور بن محمد ٤٤٠
الأَزْدي = عبد الغني بن سعيد ٤٠٩
الأَزْدي (صاحب المفيد) = هشام بن عبد الله ٦٠٦
الأَزْدي (**المهلبي**) = أحمد بن علي ٦٤٤
الأَزربيجاني = حبيب بن محمد ١٣٢٤
ابن الأَزْرَق = نافع بن الأَزرق ٦٥
الأَزرق (الحافظ) = حَمّاد بن زيد ١٧٩
الأزرق (الأنباري) = يوسف بن يعقوب ٣٢٩
الأزرق = علي بن أبي بكر ٥٦٢
ابن الأَزرق (الفاروقي) = أحمد بن يوسف ٥٧٧ ؟
الأَزرق = ابراهيم بن عبد الرحمن ٨٩٠
ابن الأَزْرق = عبد الله بن محمد ٥٩٠
ابن الأَزْرق = محمد بن علي ٨٩٦

الأَزْرَق

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الأزرق : جدّ قديم من أجداد العرب في الجاهلية ، يتصل نسبه بالعمالقة (من العرب البائدة) كانت منازل بنيه في الحجاز . وإليهم ـ في رواية ـ ينسب الأزرقي صاحب تاريخ مكة[1] .

الأَزْرَقي = محمد بن عبد الله ٢٥٠
الأَزْري = كَاظِم بن محمد ١٢١١
الأَزري = عبد الحسين بن يوسف ١٣٧٤
الإِزميري = مصطفى بن عبد الرحمن
الأَزنيقي = محمد بن محمد ٨٨٥
الأَزنيقي = عاشق بن قاسم ٩٤٥
ابن أَبي الأَزْهَر = محمد بن أحمد ٣٢٥

(١) سبائك الذهب ١٣ ونهاية الأرب للقلقشندي ٧٩ وانظر تعليقنا على ترجمة الأزرقي « محمد بن عبد الله ٢٥٠ » .

السَّمَّان

(١١١ ـ ٢٠٣ هـ = ٧٢٩ ـ ٨١٨ م)

أزهر بن سعد الباهلي بالولاء ، أبو بكر ، السمان : عالم بالحديث ، من أهل البصرة . كان يتردد على المنصور العباسي ، وله معه أخبار[1] .

الأَزْهَري = محمد بن أَحمد ٣٧٠
الأَزهري = محمد بن عبد الله ٨٨٧ ؟
الأَزْهري = عطاء الله بن أحمد ١١٨٦ ؟
الأَزهري = حسين بن إبراهيم ١٢٩٢
الأَزْهَري = خالد بن عبد الله ٩٠٥
الأَزْهَري = هارون بن عبد الرازق
الأَزْهَري (الصوفي) = مراد بن يوسف ١٠٤٥ ؟
الأزهري (الرئيس السوداني) = إسماعيل الأزهري ١٣٨٩
ابن الأَزْوَر = ضِرَار بن مالك ١١

اس

أُسَامَة بن زَيْد

(٧ ق هـ ـ ٥٤ هـ = ٦١٥ ـ ٦٧٤ م)

أسامة بن زيد بن حارثة ، من كنانة عوف ، أبو محمد : صحابي جليل . ولد بمكة ، ونشأ على الإسلام (لأن أباه كان من أول الناس إسلاماً) وكان رسول الله ﷺ يحبه حباً جما وينظر إليه نظره إلى سبطيه الحسن والحسين . وهاجر مع النبي ﷺ إلى المدينة ، وأَمَّره رسول الله ، قبل أن يبلغ العشرين من عمره ، فكان مظفراً موفقاً . ولما توفي رسول الله رحل أسامة إلى وادي القرى فسكنه ، ثم انتقل إلى دمشق في أيام معاوية ، فسكن المزة ، وعاد بعد إلى المدينة فأقام إلى أن مات بالجرف ، في آخر خلافة معاوية . له في كتب الحديث ١٢٨ حديثاً . وفي تاريخ ابن عساكر أن رسول الله استعمل أسامة على جيش فيه أبو بكر وعمر[1] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٦٢ وتهذيب التهذيب ١ : ٢٠٢ وصفة الصفوة ١ : ٢١٠ .

ابن مُنْقِذ

(٤٨٨ ـ ٥٨٤ هـ = ١٠٩٥ ـ ١١٨٨ م)

أسامة بن مرشد بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الكناني الكلبي الشيزري ، أبو المظفر ، مؤيد الدولة : أمير ، من أكابر بني منقذ أصحاب قلعة شيزر (بقرب حماة ، يسميها الصليبيون Sizarar) ومن العلماء الشجعان . له تصانيف في الأدب والتاريخ ، منها « لباب الآداب ـ ط » و « البديع في نقد الشعر ـ ط » و « المنازل والديار ـ ط » و « النوم والأحلام ـ خ » و « القلاع والحصون » و « أخبار النساء » و « العصا ـ ط » منتخبات منه . ولد في شيزر ، وسكن دمشق ، وانتقل إلى مصر (سنة ٥٤٠ هـ) وقاد عدة حملات على الصليبيين في فلسطين ، وعاد إلى دمشق . ثم برحها إلى حصن كيفى فأقام إلى أن ملك السلطان صلاح الدين دمشق ، فدعاه السلطان إليه ، فأجابه وقد تجاوز الثمانين ، فمات في دمشق . وكان مقرباً من الملوك والسلاطين . وله « ديوان شعر ـ ط » وكتب سيرته في جزء سماه « الاعتبار ـ ط » ترجم إلى الفرنسية والألمانية[2] .

أبو الأسباط (العباسي) = يعقوب بن إبراهيم نحو ٢١٥
ابن أَسْبَاط = حَمْزَة بن أَحمد ٩٢٦

(١) طبقات ابن سعد ٤ : ٤٢ وتهذيب ابن عساكر ٢ : ٣٩١ ـ ٣٩٩ والإصابة ١ : ٢٩ .

(٢) ابن عساكر ٢ : ٤٠٠ والبداية والنهاية ١٢ : ٣٣١ وابن خلكان ١ : ٦٣ وفيليب حتي ، في مجلة الكشاف ٤ : ٤٧٣ ـ ٥٠٢ وآداب اللغة ٣ : ٦١ والنعيمي ١ : ٣٨٤ ومعجم الأدباء ، طبعة دار المأمون ٥ : ١٨٨ ـ ٢٤٥ والفهرس التمهيدي ٢٦٠ و ٣٠٢ وفي دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٧٩ أنه في أثناء عودته من مصر إلى دمشق فقد مكتبته وكانت تربى على أربعة آلاف مخطوط . وفي مجلة الكتاب ٣ : ٥٠٦ كلمة عن ديوانه . وخريدة لقصر ، شعراء الشام ١ : ٤٩٨ .

أَسْبَاط بن نَصْر

(٠٠٠ ـ ١٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨٦ م)

اسباط بن نصر الهمداني الكوفي، أبو يوسف: مفسر، من رجال الحديث. خرَّج له البخاري في تاريخه، ومسلم والأربعة. وتوقف الإمام أحمد في الرواية عنه[1].

أَسْبَاط بن واصِل

(٠٠٠ ـ نحو١٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ نحو٧٥٥ م)

أسباط بن واصل الشيباني: شاعر مخضرم. مدح يزيد بن الوليد الأموي، وعاش إلى أن أدرك أبا جعفر المنصور العباسي ومدحه. وكان قدرياً[2].

الإسبيجابي = علي بن محمد ٥٣٥
الإشْبِيري = محمد بن يوسف ١١٩٤
الأستاذ (الحنيفي) = محمد بن سليمان بعد ٢٩٧.
ابن أستاذ هرمز = الحسين بن أبي جعفر بعد ٤٠١
الإسْتَانْبولي = أحمد بن عُمَر ١٢٨١
الأستراباذي = نصر الله بن حسن نحو ١٢٥٥
الأَسْتَرَاباذي = عبد الله بن محمد ٤٠٥
الأَسْتَرَاباذي = محمد بن الحسن ٦٩٠
الأَسْتَرَاباذي = الحسن بن محمد ٧١٥
الأَسْتَرَاباذي = محمد بن عبد القاهر ٩٤١ ؟
الأَسْتَرَاباذي = محمد بن علي ١٠٢٨
الأَسْتَرَاباذي = جعفر الاستراباذي ١٢٦٣
الأُسْتُوائي = صاعِد بن محمد ٤٣٢
ابن إسْحَاق = محمد بن إسحاق ١٥١
أبو إسحاق = محمد عطاء الله ١٢٣٦

ابن النَّدِيم المَوْصِلي

(١٥٥ ـ ٢٣٥ هـ = ٧٧٢ ـ ٨٥٠ م)

إسحاق بن إبراهيم بن ميمون التميمي الموصلي، أبو محمد ابن النديم: من أشهر ندماء الخلفاء. تفرد بصناعة الغناء، وكان عالماً باللغة والموسيقى والتاريخ وعلوم الدين وعلم الكلام، راوياً للشعر حافظاً للأخبار، شاعراً، له تصانيف، من أفراد الدهر أدباً وظرفاً وعلماً. فارسيّ الأصل، مولده ووفاته ببغداد. وعمي قبل موته بسنتين. نادم الرشيد والمأمون والواثق العباسيين. ولما مات نُعي إلى المتوكل فقال: ذهب صدر عظيم من جمال المُلك وبهائه وزينته. وألف كتباً كثيرة، قال ثعلب: رأيت لإسحاق الموصلي ألف جزء من لغات العرب كلها سماعه. من تصانيفه «كتاب أغانيه» التي غنى بها، و«أخبار عَزة الميلاء» و«أغاني معبد» و«أخبار حماد عجرد» و«أخبار ذي الرمة» و«الاختيار من الأغاني» ألفه للواثق، و«مواريث الحكماء» و«جواهر الكلام» و«الرقص والزفن» و«الندماء» و«النغم والإيقاع» و«قيان الحجاز» و«النوادر المتخيرة» ولابن بسام الشاعر كتاب «أخبار إسحاق النديم» ومثله للصولي. وفي مجلة المورد (٣ : ٢ ص ٢٢٦) أن ماجد بن أحمد السامرائي البغدادي، صنف «اسحاق الموصلي، ديوان ودراسة وتحقيق ـ ط»[1].

المُصْعَبي

(٠٠٠ ـ ٢٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٥٠ م)

إسحاق بن إبراهيم بن الحسين بن مصعب، المصعبي الخزاعي، أبو الحسن: صاحب الشرطة ببغداد أيام المأمون والمعتصم والواثق والمتوكل. وكان وجيهاً مقرباً من الخلفاء، ذا رأي وشجاعة. استخلفه المأمون على بغداد حين برحها لغزو الروم سنة ٢١٥ هـ وأضاف إليه ولاية السواد وحلوان وكور دجلة. وعقد له المعتصم على الجبال سنة ٢١٨ وسيره في جيش كبير لقتال أصحاب بابك الخرميّ فأوقع بهم في أطراف همذان وعاد ظافراً. وحج سنة ٢٣٠ هـ فولي أحداث الموسم. ولما مرض أرسل إليه المتوكل ابنه المعتز يعوده، وجزع المتوكل لموته. مات في بغداد[1].

ابن راهَوَيْه

(١٦١ ـ ٢٣٨ هـ = ٧٧٨ ـ ٨٥٣ م)

إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي التميمي المروزي، أبو يعقوب ابن راهويه: عالم خراسان في عصره. من سكان مرو (قاعدة خراسان) وهو أحد كبار الحفاظ. طاف البلاد لجمع الحديث وأخذ عنه الإمام أحمد ابن حنبل والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وغيرهم. وقيل في سبب تلقيبه «ابن راهويه» إن أباه ولد في طريق مكة فقال أهل مرو: راهويه! أي ولد في الطريق. وكان إسحاق ثقة في الحديث، قال الدارمي: ساد إسحاق أهل المشرق والمغرب بصدقه. وقال فيه الخطيب البغدادي: اجتمع له الحديث والفقه والحفظ والصدق والورع والزهد، ورحل إلى العراق والحجاز والشام واليمن. وله تصانيف، منها «المسند ـ خ» الجزء الرابع منه، في دار الكتب. استوطن نيسابور وتوفي بها[2].

الخَتْلي

(٢٠٣ ؟ ـ ٢٨٣ هـ = ٨١٨ ـ ٨٩٦ م)

إسحاق بن إبراهيم بن سُنَين أبو القاسم

---

(1) تهذيب التهذيب ١ : ٢١١ وشذرات الذهب ١ : ٢٧٩ وهو فيه «الهمذاني» خطأ. والجمع بين رجال الصحيحين ٤٦ والكنى والأسماء ٢ : ١٦٠.

(2) تهذيب ابن عساكر ٢ : ٤٠٤.

(1) الفهرست ١ : ١٤٠ ووفيات الأعيان ١ : ٦٥ وسمط اللآلي ١٣٧ و ٢٠٩ و ٥٠٩ والأغاني. طبعة دار الكتب. ٥ : ٢٦٨ ـ ٤٣٥ ولسان الميزان ١ : ٣٥٠ وتاريخ بغداد ٦ : ٣٣٨ وإنباه الرواة ١ : ٢١٥ والذريعة ١ : ٣٢٠ ونزهة الألبا ٢٢٧.

(1) الكامل لابن الأثير ٧ : ١٧ والديارات ٢٢ وفيه طائفة حسنة من أخباره، وعرفه بالطاهري، نسبة إلى عمه طاهر بن الحسين.

(2) تهذيب ابن عساكر ٢ : ٤٠٩ ـ ٤١٤ وتهذيب التهذيب ١ : ٢١٦ وميزان الاعتدال ١ : ٨٥ وابن خلكان ١ : ٦٤ والانتقاء ١٠٨ وحلية الأولياء ٩ : ٢٣٤ وطبقات الحنابلة ٦٨ وفيه: ولادته سنة ١٦٦ ووفاته سنة ٢٤٣ هـ. وتاريخ بغداد ٦ : ٣٤٥ ودار الكتب ١ : ٤١٩ وتذكرة النوادر ٣٦ ـ ٣٧.

الختلي : من رجال الحديث . نسبته الى « ختلان » قرب سمرقند . له « الديباج في الحديث ـ خ » في الظاهرية[١] .

الوَزْدُولي

(٠٠٠ ـ ٢٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٨ م)

إسحاق بن إبراهيم بن موسى الجرجاني العصّار الوزدولي : من حفاظ الحديث . نسبته إلى « وزدول » من قرى جرجان . له « مسند »[٢] .

المَنْجَنِيقي

(٠٠٠ ـ ٣٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٦ م)

إسحاق بن إبراهيم بن يونس البغدادي الوراق ، أبويعقوب ، المعروف بالمنجنيقي : حافظ ثقة . بغدادي الأصل ، استوطن مصر ومات فيها . له في الحديث كتاب « ما رواه الكبار عن الصغار والآباء عن الأبناء »[٣] .

الشَّاشِي

(٠٠٠ ـ ٣٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٧ م)

إسحاق بن إبراهيم ، أبو يعقوب الخراساني الشاشي : فقيه الحنفية في زمانه . نسبته إلى الشاش (مدينة ، وراء نهر سيحون) انتقل منها إلى مصر ، وولي القضاء في بعض أعمالها ، وتوفي بها . له كتاب « أصول الفقه ـ ط » يعرف بأصول الشاشي[٤] .

الفارابي

(٠٠٠ ـ نحو ٣٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٦١ م)

إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي ، أبو إبراهيم ، أديب ، غزير مادة العلم ، من أهل فاراب (وراء نهر سيحون) وهو خال الجوهري صاحب الصحاح . انتقل إلى اليمن ، وأقام في زبيد ، وصنف كتاباً سماه « ديوان الأدب ـ خ » عرَّفه بقوله : وهو ميزان اللغة ومعيار الكلام . رأيت نسخة منه في خالدية القدس كتبت سنة ٥٨٨ هـ ونسخة أخرى كتبت سنة ٦١١ في حلب ، رأيتها في مكتبة مغنيسا (الرقم ٢٨٢٤) وله « درر التيجان ـ خ » في الجغرافية ، بدار الكتب . وهو غير الفارابي الحكيم[١] .

(١) لسان الميزان ١ : ٣٤٨ واللباب ١ : ٣٤٥ وانظر التراث ١ : ٤٠٧ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٢٨ .

(٣) تهذيب التهذيب ١ : ٢٢٠ والرسالة المستطرفة ١٢٢ والتبيان ـ خ ـ وفيه اسم كتابه « رواية الكبار عن الصغار الخ » .

(٤) الجواهر المضية ١ : ١٣٦ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٥ .

أَبُو الجَيْش

(٠٠٠ ـ ٣٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨١ م)

إسحاق بن إبراهيم بن محمد ، من آل زياد بن أبيه : أمير اليمن . كان يخطب لبني العباس . ولي بعد وفاة أخيه زياد قريباً من سنة ٢٩٦ هـ وخرج عليه عصاة انتزعوا منه بعض ملكه ، وطالت مدته كثيراً ، واستمر إلى أن مات في زبيد[٢] .

القَرَّاب

(٣٥٢ ـ ٤٢٩ هـ = ٩٦٣ ـ ١٠٣٨ م)

إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن السرخسي ثم الهروي ، أبو يعقوب القراب : مؤرخ . كان محدِّث هراة . من كتبه « تاريخ وفيات العلماء » من القرن الأول إلى سنة وفاته[٣] .

إِسْحَاق المُومِني

(٠٠٠ ـ ٦٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٧٥ م)

إسحاق بن إبراهيم بن يوسف بن عبد المؤمن الكومي : آخر ملوك بني عبد المؤمن « الموحِّدين » بمراكش . بايعه بقايا الموحدين في « تينملل » بعد أن هزمهم السلطان يعقوب بن عبد الحق المريني من مراكش سنة ٦٦٨ هـ فأقام في تينملل إلى أن قبض عليه فيها وجيء به مع جماعة من قومه إلى السلطان يعقوب ، فقتلوا جميعاً بمدينة فاس . وبمقتله انقرضت دولة « الموحِّدين » بني عبد المؤمن في المغرب الأقصى[١] .

(١) معجم الأدباء ٢ : ٢٢٦ وبغية الوعاة ١٩١ ومجلة المجمع العلمي ٢٢ : ٥٠٧ واللباب ٢ : ١٨٨ ودار الكتب ٦ : ٢٨ .

(٢) تاريخ الدول الإسلامية ١٦٦ وهو في بلوغ المرام للعرشي ١٣ و ١٤ « أبو الحيس » ووفاته سنة ٣٩١ هـ وأبو الفداء ٢ : ٢٥ .

(٣) التبيان ـ خ .

التَّدْمُري

(٠٠٠ ـ ٨٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٣٠ م)

إسحاق بن إبراهيم بن أحمد بن محمد ابن كامل التدمري : فاضل ، من الشافعية . كان خطيب مقام الخليل (بفلسطين) له « مثير الغرام إلى زيارة الخليل عليه السلام ـ خ » في صوفيا (الرقم ١١٤٦) في ١٢٤ ورقة ، والقاهرة[٢] .

السِّجِسْتاني

(٢٧١ ـ ٣٣١ هـ = ٨٨٤ ـ ٩٤٣ م)

إسحاق بن أحمد السجزي ، أو السجستاني ، أبو يعقوب : من علماء الإسماعيلية ودعاتهم . يماني . اشتهر في سجستان . وقتل في تركستان . له تصانيف ، منها « الينابيع » قالوا إنه أهم كتبهم[٣] .

الأب أَرملة

(١٢٩٧ ـ ١٣٧٤ هـ = ١٨٧٩ ـ ١٩٥٤ م)

إسحاق أرملة ، من رهبان السريان الكاثوليك : باحث سرياني الأصل . له كتابات في الصحف والمجلات كالمشرق والبشير وغيرهما . ولد وتعلم في « ماردين » ودخل « دير الشرفة » بلبنان سنة ١٨٩٥ وأصبح « كاهنا » سنة ١٩٠٣ وعاد إلى بلده ، فأقام مدة الحرب العامة الأولى ثم استقر في بيروت (سنة ٢٣) وتوفي بها .

(١) الاستقصا ٢ : ١٣ .

(٢) الأنس الجليل ٢ : ٤٨٣ وكشف الظنون ١٥٨٩ والضوء اللامع ٢ : ٢٧٦ وصوفيا ٨٨ ودار الكتب ٥ : ٣٢٢ .

(٣) أعلام الإسماعيلية ١٥٤ ـ ١٥٦ وحسين ف . الهمداني .

من كتبه المطبوعة : « الحروب الصليبية في الآثار السريانية » و « الطرفة في مخطوطات دير الشرفة » فهرست لها ، و « نصارى غسان والسريان » و « الرتب الكهنوتية في الطائفتين المارونية والسريانية » و « أسرة آل طرزي » و « أنباء الزمان في جثالقة المشرق ومفارنة السريان » و « القصارى في نكبات النصارى »[1] .

العَدَوي

(٠٠٠ ـ ٢٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٠ م)

إسحاق بن أيوب بن أحمد بن عمر بن الخطاب التغلبي العدوي ، من عديّ ربيعة : أمير من القادة . من بيت ولاية ورياسة في الموصل . وليها سنة ٢٦٠ هـ ، وأهلها في فتنة ، فقاتلوه وأخرجوه . ثم استقرّ أميراً على ديار ربيعة (من بلاد الجزيرة) في عصر المعتضد بالله العباسي ، إلى أن توفي[2] .

أَبو حُذَيْفَة

(٠٠٠ ـ ٢٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢١ م)

إسحاق بن بشر بن محمد بن عبد الله ابن سالم الهاشمي بالولاء ، أبو حذيفة البخاري : مؤرخ . ولد ببلخ واستوطن بخارى . واشتغل بالحديث فوصم بالكذب . استقدمه هارون الرشيد إلى بغداد ، فحدّث بها . وعاد إلى بخارى فتوفي فيها . له كتاب « المبتدأ ـ خ » الجزء الرابع منه ، في المجموع ٧١ بالظاهرية ، صنّفه في بدء الخلق ، وكتاب في « الفتوح »[3] .

الوَلْوالِجي

(٠٠٠ ـ ٧١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣١٠ م)

إسحاق بن أبي بكر ، أبو المكارم ، ظهير الدين الولوالجي : فقيه حنفي . من أهل « ولوالج » وراء بلخ . له « الفتاوي الولوالجية ـ خ » الثالث منه ، فقه . في أوقاف بغداد[1] .

التَّنُوخي

(١٦٤ ـ ٢٥٢ هـ = ٧٨٠ ـ ٨٦٦ م)

إسحاق بن بهلول بن حسان التنوخي الأنباري : فقيه حنفي ، من رجال الحديث . من بيت وجاهة في الأنبار . رحل في طلب الحديث إلى بغداد والكوفة والبصرة والحجاز . له « المتضادّ » في الفقه ، وكتب في « القرآآت » و « مسند » . كبير . استدعاه المتوكل العباسي إليه وسمع منه ببغداد وأكرمه . مات بالأنبار[2] .

الخُرَيْمي

(٠٠٠ ـ ٢١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٧ م)

إسحاق بن حسان بن قوهي ، أبو يعقوب الخريمي : شاعر مطبوع ، وصفه أبو حاتم السجستاني بأشعر المولدين . خراساني الأصل من أبناء السغد . ولد في الجزيرة الفراتية ، وسكن بغداد . واتصل بخريم (الناعم) فنسب إليه ، أو كان اتصاله بابنه عثمان بن خريم . ثم اتصل بمحمد بن منصور بن زياد كاتب البرامكة . ومدحه . ورثاه بعد موته . وأدركه الجاحظ وسمع منه . وعمي قبل وفاته . وهو صاحب « الرائية » في وصف الفتنة بين الأمين والمأمون ، يقول فيها :

« يا بؤس بغداد دار مملكة
دارت على أهلها دوائرها » !

وهي في ١٣٥ بيتا أوردها « الطبري » في تاريخه ، كلها . وجمع معاصرانا علي جواد الطاهر ومحمد جبار المعيبد ، ما ظفرا به من شعر الخريمي ، في « ديوان ـ ط »[1] .

التُوقادي

(٠٠٠ ـ نحو ١١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٦٨٨ م)

إسحاق بن حسن الزنجاني ثم التوقادي : مشارك في العلوم . حنفي رومي . له كتب ، منها « شرح جلاء القلوب ـ خ » للبركلي ، تصوف . في الأزهرية ، و « حاشية على رسالة الأسطرلاب » للمارديني و « منظومة في العقائد »[2] .

ابن حُنَيْن

(٢١٥ ـ ٢٩٨ هـ = ٨٣٠ ـ ٩١٠ م)

إسحاق بن حنين بن إسحاق العِبَادي : طبيب مترجم أفاد العربية بما نقله إليها من كتب الحكمة وشروحها . خدم بعض الخلفاء من بني العباس ، وألف كتباً كثيرة ، منها « الأدوية المفردة » و « اختصار كتاب اقليدس » و « آداب الفلاسفة ونوادرهم » و « تاريخ الأطباء » ومما ترجمه « كليات أرسطاطاليس ـ ط » وقد تُرجم إلى اللاتينية و « شرح مقالات أرسطو في علم النفس ـ خ » من تأليف تامسطيوس ، في خزانة القرويين بفاس الرقم ٣١٥٤ و « عنصر الموسيقى ـ خ » رسالة ذكرت في مجلة معهد المخطوطات (٤ : ٤١) . وكان عارفاً باليونانية والسريانية ، فصيحاً بالعربية . ولد ومات في بغداد وفلج في آخر عمره[3] .

---

(١) الآداب العربية في الربع الأول ١٥٢ ومصادر الدراسة ٢ : ١٠٢ ومعجم المطبوعات ٤٣٣ . ودائرة المعارف (البستاني) ١٠ : ٢٥٤ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٧ : ٨٩ و ٩٥ و ١١٠ و ١٦٧ وهو في مروج الذهب ٨ : ١٩٣ طبعة باريس : إسحاق بن أيوب « العبيدي » تصحيف « العدوي » .

(٣) تاريخ بغداد ٦ : ٣٢٦ ولسان الميزان ١ : ٣٥٤ ومجمع اللغة ٤٨ : ٧٦٤ .

(١) كشف الظنون ١٢٣٠ والكشاف لطلس ٧٣ و Broc. S. 2: 86 قلت : عندي شك في تاريخ وفاته ، ففي هذا التاريخ (٧١٠ هـ) توفي « إسحاق بن أبي بكر » الأسدي الحلبي ، وأخشى أن يكون تشابه الاسمين ساق بعض المتأخرين إلى حسبانهما واحدا ؟

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٩١ والجواهر المضية ١ : ١٣٧ وتاريخ بغداد ٦ : ٣٦٦ .

(١) تاريخ بغداد ٦ : ٣٢٦ وعيون الأخبار ٤ : ٥٧ وتاريخ الطبري : حوادث سنة ١٩٧ والشعر والشعراء تحقيق أحمد شاكر ٨٢٩ ـ ٨٣٥ والحيوان تحقيق هارون ١ : ٢٢٤ وانظر فهرسته . وسمط اللآلي ١٤٣ وأخبار التراث ٢١ .

(٢) هدية ١ : ٢٠١ وجامعة الرياض ٥ : ٥٧ والأزهرية ٣ : ٦٠٠ .

(٣) طبقات الأطباء ١ : ٢٠١ والفهرست ١ : ٢٩٨ وابن خلكان ١ : ٦٧ وتاريخ حكماء الإسلام ١٨ .

ابن الطَّيِّب

(٠٠٠ - نحو ٢٣٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٨٤٥ م)

إسحاق بن خلف ، المعروف بابن الطبيب : طنبوريّ ، له « شعر مدوّن » كان في منشأه من أهل الفتوة ومعاشرة الشطّار . وحبس في جناية ، فقال الشعر في السجن ، وترقى في ذلك حتى مدح الملوك ، ودُوّن شعره . ولم يزل على رسم الفتوة وضرب الطنبور إلى أن توفي [١] .

القَيْني

(٠٠٠ - ٣٦٨ هـ = ٠٠٠ - ٩٧٨ م)

إسحاق بن سلمة بن وليد بن زيد بن أسد ، أبو عبد الحميد القيني : مؤرخ . قال الحميدي : له كتاب يشتمل على أجزاء كثيرة في « أخبار ريَّة » من بلاد الأندلس ، وحصونها وولاتها وحروبها وفقهائها وشعرائها . وقال ياقوت : جمع كتاباً في « أخبار أهل الأندلس » أمره بجمعه المستنصر [٢] .

إسْحَاق بن سُلَيمان

(٠٠٠ - بعد ١٧٨ هـ = ٠٠٠ - بعد ٧٩٤ م)

إسحاق بن سليمان بن علي بن عبد الله ابن عباس ، الهاشمي العباسي : من أمراء الدولة العباسية . ولي إمرة المدينة سنة ١٧٠ للرشيد ، ثم ولي السند ومُكران سنة ١٧٤ وولي الإمارة بمصر سنة ١٧٧ فاستمر سنة وأياماً وصرف عنها ، فتوجه إلى الرشيد [٣] .

ابن عَبْد الرَّحمن

(١٢٧٦ - ١٣١٩ هـ = ١٨٥٩ - ١٩٠١ م)

إسحاق بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب : متأدب متفقه حنبلي من أهل نجد من بيت الشيخ . مولده ووفاته في الرياض . سافر إلى مصر وجاور بالأزهر مدة قصيرة ورحل إلى الهند في طلب الحديث (سنة ١٣٠٩) وأقام في دلهي مدة وحصل على إجازات في الحديث والتفسير من علمائها ومن علماء بهوبال وحيدر آباد . وعاد إلى مكة . وجلس للتدريس والإفادة في الرياض (١٣١٥) الى ان توفي . له تآليف صغيرة ، منها « الجوابات السمعية في الرد على الأسئلة الروافية - خ » ومختصر في « تبرئة شيخ الإسلام ابن عبد الوهاب مما رماه به أهل الافك » و « كتاب في مسائله » قال صاحب التذكرة : ومصنفات هذا الشيخ موجودة الآن عند أتباعه وهي أشهر من نار على علم [١] .

السَّقَّاف

(٠٠٠ - ١٢٧٢ هـ = ٠٠٠ - ١٨٥٥ م)

إسحاق بن عَقِيل بن عمر السقاف العلوي المكي : فاضل ، له اشتغال بالتاريخ . من فقهاء الحنفية . من أهل مكة . له « تعطير الكون في التعريف بذوي عون » وكانوا من أشراف مكة ، و « البراهين الحاسمة الشقاق - خ » بدار الكتب ، في عصمة الأنبياء [٢] .

ابن تاشِفِين

(٠٠٠ - ٥٤٢ هـ = ٠٠٠ - ١١٤٧ م)

إسحاق بن عليّ بن يوسف بن تاشفين اللمتوني : آخر ملوك دولة الملثَّمين بالمغرب الأقصى . كان صبياً في أيام أخيه أمير المسلمين تاشفين بن علي ، واضطر تاشفين أن يخرج من مراكش (العاصمة) لصدّ عبد المؤمن بن علي الكومي ، فقدّم أهل مراكش إسحاق (صاحب الترجمة) نائباً عن أخيه (سنة ٥٣٧) وقتل تاشفين (سنة ٥٣٩) فبايع أهل مراكش لإسحاق - صغيراً - وحصّنوا بلدهم ، وشغل عبد المؤمن بفتح تلمسان وفاس ، ثم أراد دخول مراكش (سنة ٥٤١) فمنعه أهلها ، وأميرهم إسحاق ، فحاصرها أحد عشر شهراً واستولى عليها ، وأخرج إليه إسحاق فدفعه إلى بعض رجاله فقتلوه ، وانقرضت به دولة الملثمين [١] .

ابن عِمْران

(٠٠٠ - ٢٩٤ هـ = ٠٠٠ - ٩٠٧ م)

إسحاق بن عمران : طبيب بغداديّ الولادة والمنشأ ، مسلم النحلة . احترف الطب واشتهر . ودعي إلى افريقية فجاءها سنة ٢٦٤ قال ابن جلجل : وبه ظهر الطب بالمغرب وعرفت الفلسفة . وألف للأمراء الأغالبة عدة كتب بقي منها كتاب « المالنخوليا Melencolia » في أمراض الوسواس ، منه نسخة في مكتبة مونيخ (بالمانيا) قتله زيادة الله ابن الاغلب في خبر طويل [٢] .

إسْحَاق الأَحْمَر

(٠٠٠ - ٢٨٦ هـ = ٠٠٠ - ٨٩٩ م)

إسحاق بن محمد بن أحمد بن أبان النخعي ، أبو يعقوب ، الملقب بالأحمر : رأس الطائفة « الإسحاقية » وإليه نسبتهم . وكانوا بالمدائن ، على نحلة « النصيرية » يؤلهون علي بن أبي طالب ويزعمون أنه ظهر في الحَسَن ثم في الحسين ، وأنه هو الذي بعث محمداً ! وكان إسحاق يطلي بصره بما يغيره فسمي « الأحمر » وقيل : لبرص فيه . واتبعه خلق . ذكره الذهبي في رجال الحديث ، وقال : كذاب ، من الغلاة ، خبيث المذهب ، عمل كتاباً في « التوحيد » سماه « الصراط » أتى فيه بزندقة وقرمطة . وهو من أهل الكوفة [٣] .

---

(١) فوات الوفيات ١ : ١٠ .

(٢) جذوة المقتبس ١٥٩ ومعجم البلدان ٤ : ٣٥٤ وهدية العارفين ١ : ٢٠٠ .

(٣) النجوم الزاهرة ٢ : ٨٧ .

(١) تذكرة أولي النهى ١ : ٣٣٩ - ٣٤٤ ومشاهير علماء نجد ١٢٢ .

(٢) إيضاح المكنون ١ : ٢٩٧ ودار الكتب ١ : ١٦٦ .

(١) الاستقصا ١ : ١٢٨ و ١٤٣ .

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ٣٥ وأنظر ورقات عن الحضارة العربية ١ : ٢٣٣ - ٢٣٦ .

(٣) ميزان الاعتدال ١ : ٩٢ و ٩٣ والبداية والنهاية ١١ : ٨٢ ولسان الميزان ١ : ٣٧٠ وتاريخ بغداد ٣ : ٢٩٠ ثم ٦ : ٣٧٨ .

ابن أُسَيْد

(٠٠٠ - ٣١٢ هـ = ٠٠٠ - ٩٢٤ م)

إسحاق بن محمد بن إبراهيم بن حكيم ابن أسيد ، أبو الحسن : عالم بالحديث ، ثقة ، من أهل أصبهان . أخذ عن شيوخ عصره في الشام والحجاز والعراق ، وصنف كتاب « الشيوخ »[1] .

النَهْرَجُوري

(٠٠٠ - ٣٣٠ هـ = ٠٠٠ - ٩٤١ م)

إسحاق بن محمد النهرجوري ، أبو يعقوب : من علماء الصوفية . نسبته إلى نهرجور (قرية بالقرب من الأهواز) رحل إلى الحجاز ، وأقام مجاوراً بالحرم سنين كثيرة ومات بمكة . من كلامه : الصدق موافقة الحق في السر والعلانية . وحقيقة الصدق القول بالحق في مواطن الهلكة . وقال في مجلس وعظ : أعرف الناس بالله أشدهم تحيراً فيه[2] .

السَّمَرْقندي

(٠٠٠ - ٣٤٥ هـ = ٠٠٠ - ٩٥٦ م)

إسحاق بن محمد بن إسماعيل ، أبو القاسم ، الحكيم السمرقندي : قاض حنفي . من كتبه « الصحائف الإلٰهية - خ » في الأزهرية ، و « السواد الأعظم - ط » في التوحيد[3] .

ابن غانِيَة

(٠٠٠ - ٥٧٩ هـ = ٠٠٠ - ١١٨٣ م)

إسحاق بن محمد بن علي بن يوسف المسوفي ، أبو إبراهيم ، المعروف كأسلافه بابن غانية ، وهي جدته لأبيه : صاحب الجزائر الشرقية في الأندلس ، وتسمى جزائر الباليار (Iles Baleares) وعاصمتها ميورقة . تولاها مستقلا بعد وفاة أبيه سنة ٥٤٦ هـ (وكانت ولاية العهد لأخ له أكبر منه اسمه عبد الله ، فقتله إسحاق في حياة أبيه ، وقيل بعد وفاته) وانتظم له الأمر ، فجرى على طريقة الملوك وأنشأ جيشاً وأسطولا ، لغزو الروم ودفع غزاتهم . وكانت له في كل سنة رحلتان إلى ديارهم ، يغنم ويسبي ويعود ظافراً . وبالغ في مجاملة « الموحّدين » بني عبد المؤمن ، فكان يهاديهم ببعض ما يغنم ليشغلهم عنه ، وهم يدعونه الى الدخول في طاعتهم والدعاء لهم على المنابر ، ويَعِدهم ولا يفعل ، إلى أن استشهد في بلاد الروم غازياً ، وقيل : أصيب بطعنة في حلقه ، فحمل وهو حيّ فمات في قصره[1] .

العَكّي

(١٠١٤ - ١٠٩٦ هـ = ١٦٠٥ - ١٦٨٥ م)

إسحاق بن محمد بن إبراهيم ، العكي العدناني الصريفي الذوالي اليمني الزبيدي : قاضي زبيد وأحد فضلاء اليمن . كان متمكناً من علوم الفقه والحديث . له مؤلفات منها « الحاشية الأنيقة على مسائل المنهاج الدقيقة » وله نظم . مولده ووفاته في زبيد[2] .

العَبْدي

(١٠٥٠ - ١١١٥ هـ = ١٦٤٠ - ١٧٠٣ م)

إسحاق بن محمد بن قاسم العبدي : فاضل يماني ، مولده ومنشأه بصعدة . رحل إلى الحجاز والهند ، واستوزره المهدي محمد بن أحمد ، ثم ولي القضاء ، ورحل إلى أبي عريش (من أعمال تهامة) فتوفي فيها . من كتبه « الاحتراس » مجلدان ، في الرد على منتقد لكتاب الأساس للإمام القاسم بن محمد ، في العقيدة[3] .

ابن مَحْمِش

(٠٠٠ - ٣٨٣ هـ = ٠٠٠ - ٩٩٣ م)

إسحاق بن محمش ، أبو يعقوب : واعظ ، كان من أصحاب محمد بن كرام (إمام الكرّامية) أسلم على يده من أهل الكتابين والمجوس نحو خمسة آلاف ، ما بين رجل وامرأة . وانتهت إليه رياسة الكرامية في بلده نيسابور . ومات فيها . وعلماء الحديث يقولون إنه كان يضع الحديث على مذهب الكرامية . وله تصنيف في « فضائل محمد بن كرام »[1] .

الشَّيْباني

(٩٤ - ٢٠٦ هـ = ٧١٣ - ٨٢١ م)

إسحاق بن مرار الشيباني بالولاء ، أبو عمرو : لغوي أديب ، من رمادة الكوفة . سكن بغداد ومات بها . أصله من الموالي . جاور بني شيبان وأدب بعض أولادهم فنسب إليهم . وجمع أشعار نيف وثمانين قبيلة من العرب ودوّنها ، وكان كلما عمل منها قبيلة أخرجها إلى الناس في « مجلد » وجعلها في مسجد الكوفة . وأخذ عنه جماعة كبار منهم أحمد بن حنبل : كان يلزم مجالسه ويكتب أماليه . ومن تصانيفه « كتاب اللغات » و « كتاب الخيل » و « النوادر » المعروف بـ « كتاب الجيم - خ » في الأسكوريال ، و « غريب الحديث »[2] .

---

(1) أخبار أصبهان 1 : ٢١٩ .
(2) طبقات الصوفية (مخطوط) .
(3) كشف ١٠٠٨ والأزهرية ٣ : ٢٧١ وسركيس ١٠١٨ .

(1) المعجب ، طبعة العريان والعلمي ٢٦٩ وفي هامشه : ذكر ابن خلكان وفاة إسحق سنة ٥٨٠ .
(2) خلاصة الأثر 1 : ٣٩٤ .
(3) نبلاء اليمن 1 : ٣١٨ .

(1) تاج العروس : مادتا كرم ، وحمش . وشذرات الذهب ٣ : ١٠٤ وهو فيه « إسحاق بن حمشاد » كما في مرآة الجنان ٢ : ٤١٦ وسماه الذهبي في ميزان الاعتدال 1 : ٩٣ « إسحاق بن محمد » وهو في لسان الميزان 1 : ٣٧٥ « إسحاق بن محمشاد » .
(2) وفيات الأعيان 1 : ٦٥ وفيه : « قال ابن كامل : مات إسحاق سنة ٢١٣ وقال غيره : بل توفي سنة ٢٠٦ وهو الأصح ، وقيل : توفي يوم « الشعانين » سنة ٢١٠ والله أعلم » . وهو في نزهة الألبا ١٢٠ إسحاق بن « مراد » من خطأ النسخ . وفي ميزان الاعتدال ٣ : ٣٧٣ وفاته سنة ٢١٠ هـ . ومثله في تاريخ بغداد ٦ : ٣٢٩ وتذكرة النوادر ١٠٥ .

الكَوْسَج

(٠٠٠ ـ ٢٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٥ م)

إسحاق بن منصور بن بهرام ، أبو يعقوب المروزي ، المعروف بالكوسج : فقيه حنبلي ، من رجال الحديث . ولد بمرو . ورحل إلى العراق والحجاز والشام ، واستوطن نيسابور وتوفي بها . له « المسائل ـ خ » في الفقه ، دوَّنها عن الإمام أحمد[1] .

إسْحَاق بن يَحْيَى

(٠٠٠ ـ ٢٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٥١ م)

إسحاق بن يحيى بن مُعاذ : وال ، من كبار القادة في العصر العباسي : ولي دمشق في أيام المأمون والمعتصم والواثق ، ثم ولاه المتوكل إمرة مصر في أواخر سنة ٢٣٥ فقدم إليها وأحبه أهلها . وكان جواداً عاقلا حسن التدبير والسياسة ، شجاعاً محباً للأدب ، مدحه كثير من الشعراء . وأمره المنتصر (العباسي) باخراج العلويين من مصر ، فأخرجهم بلطف ورعاية ، فساء المنتصر ذلك ، فعزله سنة ٢٣٦ قبل أن يكمل العام بمصر ، فأقام فيها ، وتوفي في العام التالي[2] .

ابن المُتَوَكِّل

(١١١١ ـ ١١٧٣ هـ = ١٧٠٠ ـ ١٧٦٠ م)

إسحاق بن يوسف بن المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم الحسني : فاضل ، من نبلاء اليمن . مولده ووفاته بصنعاء . له « الثغر الباسم » في تراجم أعيان عصره من آل القاسم وغيرهم ، و « الوجه الحسن ـ ط » رسالة أنكر فيها على من عادى علم السنّة من المتفقهة . ومن عادى الفقه من أهل السنّة ؛ و « تفريج الكروب ـ خ » مجلدان ، في الفضائل ، رتبه على حروف المعجم ، و « التفكيك لعقود التشكيك ـ خ »

(١) طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١ : ١١٣ وطبقات الحنابلة اختصار النابلسي ٧٤ .

(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ٢٨٣ والولاة والقضاة ١٩٨ .

إسحاق بن يوسف بن المتوكل
عن الصفحة الأولى من مخطوطة الجزء الأول من « الجامع الكافي في فقه الزيدية » في مكتبة الأمبروزيانة « C 168 »

في التيمورية . وكان داعياً إلى السنّة منصفاً لا يتعصب لمذهبه (الزيدي) وله شعر جُمع في « ديوان »[1] .

الإسْحَاقي = مُحَمد بن عَبْد المُعْطي ١٠٦٠
الأَسْد = الأَزْد
أبو الأسد (الحماني) = نباتة بن عبد الله ، نحو ٢٢٠
أَسَد الدَّوْلَة = صالح بن مرداس ٤٢٠
أَسَد الدَّوْلَة = عَطِيّة بن صالح ٤٦٥
الأَسَد الرَّسُولي = محمد بن الحسَن ٦٧٧
الأَسَد الرَّهِيص = وَزَر بن جابر

أَسَد رُسْتُم

(١٣١٥ ـ ١٣٨٥ هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٦٥ م)

أسد بن جبرائيل رستم مجاعص ، الدكتور بالفلسفة : مؤرخ لبناني من العلماء بالوثائق . مولده ومدفنه في الشوير . تعلم في المدرسة (الجامعة) الأميركية ببيروت وتخرج بجامعة شيكاغو ، وعاد فعين أستاذاً مساعدا بالجامعة الأميركية (سنة ١٩٢٣) فأستاذاً للتاريخ الشرقي (١٩٢٧) وجمع لمكتبتها مجموعة كبيرة من الوثائق السياسية والاجتماعية والاقتصادية عن الأقطار الشامية في عهد الحكومة المصرية ،

(١) نبلاء اليمن ١ : ٣٢٤ والبدر الطالع ١ : ١٣٥ والتيمورية ٤ : ١٥٣ والدر الفريد ٥ وسماه « إسحاق بن إسماعيل » ـ .

ونشر منها خمسة مجلدات ضخمة وبقي مخطوطا ثلاثة غيرها . وعهدت اليه وزارة المعارف اللبنانية بالبحث عن آثار لبنان الخطية الحديثة بالاشتراك مع فؤاد أفرام البستاني ، فنشرا « تاريخ لبنان في عهد الأمراء الشهابيين » للأمير حيدر الشهابي ، وتابعا العمل معا في نشر مخطوطات أخرى . وبلغ ما أصدره منفردا وبالاشتراك مع البستاني نحو ٣٠ مؤلفا ، منها « وثيقة الدزدار وقضية البراق ـ ط » و « معجم عربي يوناني ـ خ » لم يكمل ، وكتاب عن « مصطلح التاريخ ـ ط » و « كنيسة انطاكية العظمى ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و « قلعة طرابلس الشام ـ ط » و « مذكرات عن عكا ورسومها في عهد ابراهيم باشا ـ ط » و « الروم ـ ط » مجلدان ، و « آراء وأبحاث ـ ط » وتوفي ببيروت[1] .

أَسَد بن خُزَيْمَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس ، من مضر : جد جاهلي ينسب إليه بعض الأسديين ، وكانت بلادهم في نجد ثم تفرقوا وتكاثروا في شمال شبه الجزيرة ، وراء جبال شمر . ونزل جماعات منهم بين البصرة والكوفة . وفي الكوفة نفسها ، في حي خاص بهم ، وقطن آخرون منهم بلدة « سَطِيف » غربي القيروان ، في إفريقية . وكانت منهم فرق في جيوش عليّ والحسين والمختار والمهلب وابنه يزيد . وأتى المستشرق ركندورف Reckendorf على ذكر كثير من منازلهم وجانب مستوفى من تاريخهم[2] .

(١) تنوير الأذهان ٤ : ٣٧٥ ، والمكتبة : العدد ٤٧ ص ٣٤ وجريدة الحياة ، بيروت في ١٩٦٥/٦/٢٦ والدراسة ٣ : ٤٥٧ وكتب وأدباء ١٣٩ .

(٢) Reckendorf في دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ١٠٠ ـ ١٠٣ وسبائك الذهب ٥٨ وجمهرة الأنساب ٤٣٥ .

أَسَد بن رَبِيعة

(... ـ ... = ... ـ ...)

أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان : جد جاهلي قديم ، من العدنانية . تفرع نسله عن بنيه « جديلة » و « عَنَزة » و « عَميرة » ونشأ من هؤلاء قبائل كثيرة ذكر النسابون بعض المتأخرين منها . وأكثر ما يقال لمن ينسب الى أسد بن ربيعة « الرَبَعي » بفتح الراء والباء[١] .

ابن سَامَان

(... ـ نحو ١٩٢ هـ = ... ـ نحو ٨٠٨ م)

أسد بن سامان بن حَيًّا ، يُنسب إلى الأكاسرة : رأس الدولة السامانية (Les Samanides) فيما وراء النهر . كان أبوه « سامان » من رجال أبي مسلم الخراساني ، وحسن بلاؤه في قيام الدولة العباسية ، وكذلك ابنه (أسد) وهما من أهل خراسان . وتوفي أسد في خلافة الرشيد ، وكان له أربعة أبناء : نوح ، وأحمد ، ويحيى ، وإلياس . ولما ولي المأمون عرف لهم حق سلفهم ، فأقطعهم سمرقند وفرغانة والشاش وهراة ، سنة ٢٠٤ هـ . ودامت دولة بني سامان إلى سنة ٣٩٥ هـ[٢] .

أَسَد السُنَّة = أَسد بن مُوسى ٢١٢

أَسَد بن عَبْد العُزّى

(... ـ ... = ... ـ ...)

أسد بن عبد العزى بن قصيّ : من أجداد العرب في الجاهلية . بنوه حيّ كبير من قريش ، منهم حكيم بن حزام الصحابي وخديجة (أم المؤمنين) وورقة بن نوفل . وكانت تلبية « بني أسد » في الجاهلية إذا حجوا : « لبيك اللهم لبيك ، يا رب أقبلت بنو أسد ، أهل الوفاء والجلد ، إليك » . ولابن السائب الكلبي النسابة كتاب « أخبار أسد بن عبد العزى » وقال ابن حزم : لا عقب لعبد العزى إلا من أسد هذا[١] .

القَسْري

(... ـ ١٢٠ هـ = ... ـ ٧٣٨ م)

أسد بن عبد الله القسري البجلي : أمير ، من الأجواد الشجعان . ولد ونشأ في دمشق . وولاه أخوه (خالد بن عبد الله) خراسان سنة ١٠٨ هـ ، فأقام فيها زمناً ، وجدّد بناء بلخ وأنزل بها جيشه ، ثم اختارها لإقامته . وكان دهاقنة الفرس راضين عنه وعن حكمه ، وأسلم على يديه سامان (جد السامانيين) وسمى ابنه أسداً ، على اسمه . وفي أيامه جاشت الترك بخراسان (سنة ١١٧ هـ) وأغاروا حتى أتوا مرو الروذ ، فسار إليهم أسد ، فكانت له معهم وقائع انتهت بهزيمتهم . توفي في بلخ[٢] .

أَسَد بن عَمْرو

(... ـ ١٨٨ هـ = ... ـ ٨٠٤ م)

أسد بن عمرو بن عامر القشيري البجلي ، أبو المنذر : قاض من أهل الكوفة ، من أصحاب الإمام أبي حنيفة . وهو أول من كتب كتب أبي حنيفة . ولي القضاء بواسط ثم ببغداد ، وحجّ مع هارون الرشيد[٣] .

أَسَد بن الفُرَات

(١٤٢ ـ ٢١٣ هـ = ٧٥٩ ـ ٨٢٨ م)

أسد بن الفرات بن سنان مولى بني سليم ، أبو عبد الله : قاضي القيروان وأحد القادة الفاتحين . أصله من خراسان . ولد بحرّان (أو بنجران) ورحل أبوه إلى القيروان ، في جيش الأشعث ، فأخذه معه وهو طفل ، فنشأ بها ثم بتونس . ورحل إلى المشرق في طلب الحديث (سنة ١٧٢ هـ) ثم ولي قضاء القيروان (سنة ٢٠٤ هـ) وكان شجاعاً حازماً صاحب رأي . واستعمله زيادة الله الأغلبي على جيشه وأسطوله ووجهه لفتح جزيرة صقلية (سنة ٢١٢ هـ) فهاجمها بعشرة آلاف ، ودخلها فاتحاً ، قال ابن ناجي : وهو أول من فتح صقلية . وتوفي من جراحات أصابته وهو محاصر سرقوسة براً وبحراً . وهو مصنف « الأسدية » في فقه المالكية[١] .

أَسَد السُنَّة

(١٣٢ ـ ٢١٢ هـ = ٧٥٠ ـ ٨٢٧ م)

أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي : من حفاظ الحديث . له تصانيف . نزل مصر وأقام فيها . قال البخاري : هو مشهور الحديث . وقال النسائي : ثقة ولو لم يصنّف كان خيراً له . وقال ابن حجر : صنف في « فضائل الشيخين »[٢] .

ابن ناعِصَة

(... ـ ... = ... ـ ...)

أسد بن ناعصة بن عمرو التنوخي : شاعر جاهلي . كان أهل بيته على النصرانية . قال الآمدي : له في أشعاره ألفاظ غريبة وحشية . وكان يدَّعي أنه قاتل عنترة العبسي[٣] .

---

(١) ابن حزم ، في الجمهرة ٢٧٦ والحازمي في العجالة ١٢ واللباب ١ : ٤٢ .
(٢) النجوم الزاهرة ٣ : ٨٣ والكامل لابن الأثير ٧ : ٩١ واللباب ١ : ٥٢٣ وفي القاموس ، مادة سمن ، ضبط « حيا » بفتح الحاء وتشديد الياء .

(١) سبائك الذهب ٦٦ واليعقوبي ١ : ٢١٢ وجمهرة الأنساب ١٠٨ ـ ١١٦ .
(٢) ابن الأثير ٥ : ٧٩ وابن خلدون ٣ : ٩٦ والطبري ٨ : ٢٤٧ وبارتولد W. Barthold في دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ١٠٤ وقال : إن اسمه في المصادر الفارسية « القشيري » .
(٣) الجواهر المضية ١ : ١٤٠ .

(١) قضاة الأندلس ٥٤ ومعالم الإيمان ٢ : ٢ ـ ١٧ والروض المعطار ـ خ ـ وتراجم إسلامية ١٣٠ ورياض النفوس ١ : ١٧٢ ـ ١٨٩ والمسلمون في جزيرة صقلية ٦٢ .
(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٣٦٣ ونزهة الألباب ، في الألقاب ، لابن حجر ـ خ ـ .
(٣) الآمدي ١٩٤ .

أَسَد بن وَبْرَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

أسد بن وبرة بن تغلب ، من قضاعة : جد جاهلي ، يرتفع نسبه إلى حِمْيَر ، من قحطان . ممن ينسب إليه « بنو القين » و « بنو حكم » و « بنو فارج »[١] .

الأَسَدي = حارثة بن عَمْرو
الأَسَدي = حَذْلَم بن فَقْعَس
الأَسَدي = طُلَيْحَة بن خُوَيْلِد
الأَسَدي = الكُمَيْت بن زَيْد ١٢٦
الأَسَدي = عُبَيْد الله بن محمد ٣٨٧
الأَسَدي = محمد بن إبراهيم ٥٠٠
الأَسَدي = عَلْوان بن علي ٥٢٨
الأَسَدي = محمد بن محمد نحو ٨٥٤
الأَسَدي = أحمد بن محمد ١٠٦٦
الأَسَدي = محمد بن عبد الوهاب ١٠٩٦ ؟
الأَسدي = خير الدين الأسدي ١٣٩٢
الأَسَدِيَّة = زَيْنَب بنت جَحْش ٢٠
ابن إسرائيل (الشاعر) = محمد بن سوار ٦٧٧
ابن إِسْرائيل = محمد بن عبد القادر ١٠١٥
الأَسروشني = محمد بن محمود ٦٣٢
الأَسْطُرْلابي = أحمد بن محمد ٣٧٩
الأَسْطُرْلابي = هِبَة الله بن الْحُسَين ٥٣٤

بَشْعَلاني

(١٢٩٣ ـ ١٣٧٣ هـ = ١٨٧٦ ـ ١٩٥٤ م)

إِسْطفان بشعلاني : كاهن ، من رجال التربية والتعليم . له علم بالتاريخ . ولد في صليما (من قرى المتن بلبنان) وأنشأ مدرسة في بشعلة . وسيم كاهناً سنة ١٨٩٨ م ، وعمل في الصحافة . ونظم مكتبة « المطرانية » ومخطوطاتها ، في بيروت . وطبع من كتبه « لبنان ويوسف كرم » و « تاريخ بشعلة وصليما » وبقي مخطوطا من كتبه « تاريخ الأمراء اللمعيين » و « مذكرات » وكان مع تأدبه بالعربية يحسن السريانية والانكليزية[٢] .

(١) سبائك الذهب ٢٦ .
(٢) مصادر الدراسات ٢ : ٢٠٣ .

الدُّوَيْهي

(١٠٤٠ ـ ١١١٦ هـ = ١٦٣٠ ـ ١٧٠٤ م)

إسطفانوس بن ميخائيل الدويهي : بطريرك ماروني ، مؤرخ . ولد بإهدن (لبنان) وتعلم في رومة ، وأنشأ مدرسة في إهدن . وأقام مدة في حلب . وانتخب بطريركا للموارنة في أنطاكية وسائر المشرق سنة ١٦٧٠ وألف كتبا ، منها « تاريخ الطائفة المارونية ـ ط » و « تاريخ ـ خ » مختصر في ١٩١ ورقة من بدء الإسلام الى سنة وفاته . وأُلحق به من وفاته ١٧٠٤ م الى ١٧٣٣ والنسخة في الظاهرية بدمشق[١] .

الأُسطواني = محمد سعيد ١٢٣٠
الأُسْطُواني = حَسَن بن أَحمد ١٢٣٧
الأُسْطى = إبراهيم بن عمر ١٣٦٩
إِسْعاف النَّشَاشِيبي = محمد إِسعاف ١٣٦٧

الأسعد = عبد المحسن بن أسعد ١١٨٣
الأسعد = شبيب بن علي ١٣٣٧

ابن أبي يَعْفُر

(٠٠٠ ـ ٣٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٤ م)

أسعد بن إبراهيم بن أبي يعفر محمد بن يعفر بن إبراهيم الحوالي : زعيم يماني ، من الأمراء . قاتل القرامطة أيام استيلائهم على اليمن . وانتزع منهم صنعاء . ثم استولوا عليها ، فقاتلهم في ذمار ، وصالحه أميرهم (علي بن الفضل) فولاه صنعاء ، فخطب لعلي بن الفضل وهو مضطغن عليه ، ولبس البياض ـ وكان شعار القرامطة باليمن ـ وقطع ذكر بني العباس ، واطمأنت صنعاء في أيامه ، حتى جاءه طبيب من أهل بغداد ، فأكرمه واتفق معه على قتل عليّ بن الفضل ، فاحتال الطبيب على عليّ فقتله مسموماً . ونهض أشياعه ، فقاتلهم أسعد ، وظفر بمن لقي منهم . ودانت له بلاد اليمن كلها ما عدا صعدة ، فاستمر من سنة ٣٠٤ إلى أن توفي بكحلان[١] .

(١) مخطوطات الظاهرية ٣١٩ ومعجم المطبوعات ٨٩٦ .

الإِرْبِلي

(٠٠٠ ـ بعد ٦٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢٣٥ م)

أسعد بن إبراهيم بن الحسن بن علي الإربلي ، أبو المجد : شاعر كثير المدح للخليفة المستنصر بالله العباسي ، في بغداد ، وتهنئته بالأعياد والمناسبات . له « ديوان شعر ـ خ » قطعة من آخره في ٦٧ ورقة[٢] .

أَسْعَد طِرَاد

(١٢٥١ ـ ١٣٠٩ هـ = ١٨٣٥ ـ ١٨٩١ م)

أسعد بن إبراهيم طراد : أديب لبناني من أهل بيروت . تعلم بها وعمل بالتجارة في البلاد المصرية ، الى ان توفي بزفتي . له « ديوان شعر ـ ط » صغير ، جُمع بعد وفاته[٣] .

أَسْعَد الشُّدُودي

(١٢٤١ ـ ١٣٢٤ هـ = ١٨٢٦ ـ ١٩٠٦ م)

أسعد بن إبراهيم الشدودي اللبناني البيروتي : رياضي ، لبناني مولده بعاليه ووفاته ببيروت . تولى تدريس الرياضيات في الكلية الأميركية ببيروت (سنة ١٨٦٧ م) ثم تدريس العلوم الطبيعية فيها . له كتاب « العروس البديعة في علم الطبيعة ـ ط »

(١) العسجد المسبوك ـ خ . قلت : تقدم ضبط « يعفر » على وزن « ينصر » كما هو في الاشتقاق لابن دريد ٣٨٠ ثم رأيته في « منتخبات من شمس العلوم » لنشوان الحميري ٣٠ طبعة بريل مشكولاً بضم فسكون فكسر . ولم يتعرض له القاموس . واستدركه التاج ٣ : ٤١٣ ولم يأت بشيء . ثم رأيت في مخطوطة مصورة عن الجزأين الأول والثاني من الاكليل ما مؤداه : يعفر ، مضموم الياء مكسور الفاء ، في حمير ، ويعفر مثل يشكر في غير حمير ، منهم الأسود بن يعفر الشاعر . وهذا أوضح نص اطلعت عليه . وابن أبي يعفر ، هذا أزدي كهلاني ، غير حميري ، فالضبط على وزن يشكر هو الصواب .
(٢) شعر الظاهرية ١١٠ .
(٣) سركيس ١٢٣٦ والدراسة ٣ : ٧١٠ وهو فيه « أسعد ميخائيل » .

و « أرجوزة الحكيم ـ ط » نظم بها أمثال سليمان الحكيم[1] .

أَسْعَد باشا العَظْم

(١١١٣ ـ ١١٧١ هـ = ١٧٠١ ـ ١٧٥٧ م)

أسعد بن إسماعيل بن إبراهيم العظم : صاحب القَصْر الأثري المعروف في دمشق ، منسوباً إليه . ولد وعاش في دمشق . وحذق اللغات الثلاث (حسب التعبير في عصره) : العربية والتركية والفارسية . وتقدم في خدمة الدولة العثمانية إلى أن جعلته والياً على دمشق ، ولُقّب بالوزارة . واستمر في الولاية ١٤ عاماً ، ونقل إلى أعمال أخرى . وغضبت عليه الدولة فأبعدته إلى روسجق ، وقُتل في طريقه إليها ، بمدينة أنقرة . خلّف أبنية وأوقافاً كثيرة[2] .

ابن المِطْران

(٠٠٠ ـ ٥٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩١ م)

أسعد بن إلياس بن جرجس ، موفق الدين ابن المطران : طبيب باحث وجيه . من أهل دمشق ، أسلم في أيام صلاح الدين الأيوبي ، وعلت مكانته عنده . اجتمعت له خزانة كتب حافلة ، وصنف كتباً قيمة منها « بستان الأطباء وروضة الألباء » بقي منه الجزء الثاني ، و « المقالة الناصرية في التدابير الصحية ـ خ » ٩١ ورقة ألفه برسم الملك الناصر صلاح الدين الأيوبي . في مكتبة أحمد الثالث[3] .

ابن بُنْدَار اليَزْدي

(٠٠٠ ـ نحو ٥٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٨٥ م)

أسعد بن الحسين بن سعد ، ابن بندار ، أبو ذر اليزدي : عالم بالقراآت . من أهل يزد (بايران) قرأ بأصبهان وأقام بها مؤذّناً في جامعها . من كتبه « غاية المنتهى ونهاية المبتدى » في القراآت ، رآه ابن الجزري وأثنى عليه ، و « المنتقى » في القراءات العشر[1] .

(١) المقتطف ٣١ : ٦٢٥ وسركيس ١١٠٤ والدراسة ٣ : ٦١٦ .

(٢) عيسى اسكندر المعلوف ، في مجلة المشرق ٢٤ : ٥ .

(٣) مجلة المجمع العلمي العربي ٣ : ٢ ـ ٨ وطبقات الأطباء ٢ : ١٧٨ ومرآة الزمان ٨ : ٤١١ والمخطوطات المصورة ، الطب ١٨٢ .

أَسْعَد المَدَني

(١٠٥٠ ـ ١١١٦ هـ = ١٦٤٠ ـ ١٧٠٥ م)

أسعد بن حلمي (أبي بكر) الأسكداري الحسيني : فقيه من علماء الحنفية . هو جد بني الأسعد (الأسرة المعروفة في المدينة المنورة) أصله من أسكدار (في تركيا) ومولده ووفاته بالمدينة المنورة . تعلم بها وقام برحلات الى مصر والشام وبلاد الروم ، فأخذ عن علمائها . واشتغل بالتدريس في المسجد النبوي نحو أربعين عاما . وولي الإفتاء بالمدينة . له « الفتاوى الأسعدية في فقه الحنفية ـ ط » مجلدان ، رتبه أحد تلاميذه ، على أبواب الفقه[2] .

أَسْعَد خَلِيل داغِر

(٠٠٠ ـ ١٣٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٥ م)

أسعد بن خليل داغر : أديب لبناني . ولد في « كفرشيما » وتعلم في الجامعة الأميركية ببيروت . واشتغل بالتدريس في مدرسة للأميركيين باللاذقية ، وانتقل إلى مصر فعمل في تحرير « المقطم » عامين ، وعين في وكالة حكومة السودان إلى سنة ١٩٢٤ م وانقطع للأدب . وتوفي بالقاهرة . من كتبه « تذكرة الكاتب ـ ط » و « تاريخ الحرب الكبرى ـ ط » نظماً . وترجم عن الإنكليزية قصصاً روائية نشرت في جريدة المقطم وغيرها . وله « مذكرات مدام اسكويث ـ ط » ترجمه عن الانكليزية ، و « مذكرات غليوم الثاني ـ

(١) غاية النهاية ١ : ١٥٩ .

(٢) من ترجمة له بقلم حفيده ولي الدين الأسعد ، في جريدة المدينة المنورة ٨ و ١٥ ربيع الأول ١٣٨٠ وأورد في ولادته الرواية الثانية المشهورة سنة ١٠٥٧ هـ . وانظر سلك الدرر ١ : ٢٢٢ ومعجم المطبوعات ٤٣٤ .



أسعد خليل داغر

ط » مترجم ، و « حالة الأمم وبني إسرائيل ـ ط » و « تاريخ ولیم الظافر ـ ط » و « راسبوتين الراهب المحتال ـ ط » ونظم كثير جمعه في « ديوان ـ خ » لا يقل عن ١٥ ألف بيت ، وليس بشاعر[1] .

أَسْعَد الدِّين = عبد العزيز بن علي ٦٣٥

ابن زُرَارَة

(٠٠٠ ـ ١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٢ م)

أسعد بن زرارة بن عدس النجاري ، من الخزرج : أحد الشجعان الأشراف في الجاهلية والإسلام ، من سكان المدينة . قدم مكة في عصر النبوة ومعه ذكوان بن عبد قيس فأسلما وعادا إلى المدينة ، فكانا أول من قدمها بالإسلام . وهو أحد النقباء الاثني عشر ، كان نقيب بني النجار . ومات قبل وقعة بدر فدفن في البقيع[2] .

أسعد طَلَس = محمد أسعد ١٣٧٩

البَارِع الزَّوْزَني

(٠٠٠ ـ ٤٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩٩ م)

أسعد بن علي بن أحمد ، أبو القاسم الزوزني : شاعر ، من الكتاب المترسلين ، عُرف بالبارع . أصله من زوزن (بين نيسابور وهراة) أقام مدة في العراق ، وعلت له شهرة . وسكن نيسابور ، وتوفي

(١) مذكرات المؤلف . ومعجم المطبوعات ٨٥٨ وجريدة المقطم ١٣/٩/١٣٥٣ .

(٢) طبقات الصحابة لابن سعد ٣ القسم الثاني ١٣٨ .

بها . أورد ياقوت نماذج من شعره ؛ وقال ابن الأثير : له شعر سائر حسن[1] .

الأسعد المحلّي = يعقوب بن إسحاق ٦٠٥

الكَرابِيسي

(٠٠٠ ـ ٥٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٧٤ م)

أسعد بن محمد بن الحسين ، أبو المظفر ، جمال الإسلام الكرابيسي النيسابوري : فقيه حنفي أديب . من تلاميذ موهوب الجواليقي . نسبته الى بيع الكرابيس ، وهي الثياب . له « الفروق ـ خ » في دار الكتب ، و « الموجز » في الفقه[2] .

أَبُو الفُتُوح العِجْلي

(٥١٥ ـ ٦٠٠ هـ = ١١٢١ ـ ١٢٠٣ م)

أسعد بن محمود بن خلف الأصبهاني العجلي ، منتخب الدين ، أبو الفتوح : واعظ . كان شيخ الشافعية بأصبهان ، والمعوَّل عليه فيها بالفتوى . وكان زاهداً يأكل من كسب يده : ينسخ الكتب ويبيعها . وترك الوعظ ، وألف كتباً ، منها « آفات الوعاظ » و « شرح مشكلات الوسيط والوجيز » للغزالي ، في فقه الشافعية ، منه المجلدان الأول والثاني مخطوطان في دار الكتب ، و « شرح الكلمات المشكلة ـ خ » في ٩٠ ورقة ، بخزانة أحمد الثالث في طوبقبو سراي ، باستنبول ، الرقم ٢٧٨٦[3] .

أَسْعَد الصَّاحِب

(١٢٧١ ـ ١٣٤٧ هـ = ١٨٥٥ ـ ١٩٢٨ م)

أسعد بن محمود الصاحب النقشبندي : متصوف . كردي الأصل ، انتقل أسلافه

(١) معجم الأدباء ٢ : ٢٣٩ واللباب ١ : ٨٦ .

(٢) الفوائد البهية ٤٥ والمخطوطات المصورة ١ : ٢٦٩ وكشف الظنون ١٢٥٧ اقحمت فيه وفاته سنة ٥٣٩ ؟

(٣) شذرات الذهب ٤ : ٣٤٤ وابن خلكان ١ : ٦٧ وكشف الظنون ١٣١ وطبقات الشافعية ٥ : ٥٠ وفيه اسم كتابه « إفادة الوعاظ » وتاريخ ابن الفرات : المجلد الخامس ، الجزء الأول ١٨ ودار الكتب ١ : ٥٢٠ ومذكرات الميمني ـ خ .

نموذج من خط أسعد بن محمود الصاحب

من شهرزور إلى دمشق ، فولد وتوفي بها . له رسائل في التصوف ، منها « الجواهر المكنونة ـ ط » و « نور الهداية والعرفان ـ ط » و « الفيوضات الخالدية ـ ط » نسبة إلى الشيخ خالد النقشبندي . وله كتاب في « رجال الطريقة النقشبندية ـ ط »[1] .

الظَّهِير العُمَري

(٠٠٠ ـ بعد ٨١٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤١٠ م)

أسعد بن مسعود بن يحيى ، ظهير الدين العمري . من المشتغلين بالحديث . شافعي . له « شرح الأربعين النووية ـ ط »



أسعد بن محمود الصاحب

بتونس . فرغ من تأليفه سنة ٨١٢[2] .

أَسْعَد داغِر

(١٣٠٣ ـ ١٣٧٨ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩٥٨ م)

أسعد بن مفلح داغر : كاتب صحفي ، من طلائع النهضة القومية العربية ، ومن مجيدي الترجمة عن الفرنسية . من أهل « تنورين » بلبنان . ولد بها ، وتعلم ببيروت ، وقصد الآستانة (١٩٠٧) لدرس الحقوق ، فكان فيها من شباب « المنتدى الأدبي » وواصل برسائله جريدةَ « المقطم » بمصر . وأعلنت الحرب العامة فخشي أذى الاتحاديين ، فتسلل الى باخرة حملته الى مصر . فعمل محررا في المقطم . وحكم عليه العثمانيون بالإعدام (غيابيا) . وذهب بعد الحرب الى سورية ، فأصدر جريدة « العُقاب » يومية ، وكانت لسان حال الثورة العراقية يومئذ على الانكليز . وخرج من دمشق ، ليلة دخول الفرنسيين (١٩٢٠) فعاد إلى مصر ورأس تحرير القسم الخارجي في جريدة الاهرام ، أكثر من ربع قرن . ودعي إلى العمل مديراً لشؤون الصحافة في الامانة العامة لجامعة الدول العربية ، فتولى ذلك بضعة أعوام ، انتهت باصداره جريدة « القاهرة » يومية الى ان توفي . ونقل جثمانه الى « تنورين » . له كتب ، منها « مذكراتي على هامش القضية العربية ـ ط » و « حضارة العرب ـ ط » و « ثورة العرب ـ ط » أخفى اسمه فيه وجعله « بقلم أحد أعضاء الجمعيات العربية » وترجم عن الفرنسية قصصا منها « حياة شاعر ـ ط » و « الاجنحة الكسيرة ـ ط » و « عمر وجميلة ـ ط » وفي الكتّاب من ظنه هو ومعاصره « أسعد خليل داغر » واحداً ، والفارق بينهما أن الأول أسعد ابن خليل (تقدمت ترجمته) وهذا أسعد بن مفلح[1] .

وبين أوراقي وصية وجهها المترجَم له اليّ والى الأمير فيصل وشكري القوتلي وعبد الرحمن عزام يحثّنا فيها على الاهتمام بتربية الشبيبة تربية وطنية قويمة وبمكافحة عيوبها وذلك بظهورنا أمامها بمظهر الكمال في العدل والتضحية ونكران الذات ...

(١) روض البشر ١٧٠ والقاموس العام ١ : ٢١ .

(٢) هدية ١ : ٢٠٥ والأزهرية ١ : ٢٠٥ ودار الكتب ١ : ١٢٥ .

(١) مذكرات المؤلف . والصحف المصرية ١٩٥٨/١١/٢٧ ومصادر الدراسة ٣ : ٤١٦ .

وقد كتبت هذه الوصية في القاهرة في ٤ ديسمبر ١٩٤٧ .

العُظَيْمي
(٠٠٠ ـ بعد ١٢٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٧٣ م)

أسعد بن منصور العظيمي : شاعر بيروتي . له « مصباح العصر ـ ط » في تاريخ طائفة من شعراء مصر وحلب والشام ، و « القمر المشرق في بلاد المشرق ـ ط » ديوان منظوماته ، طبعه سنة ١٢٩٠ هـ [1] .

الأَسْعَد بن مَمَّاتي
(٥٤٤ ـ ٦٠٦ هـ = ١١٤٩ ـ ١٢٠٩ م)

أسعد (أبو المكارم) بن مهذّب (الملقب بالخطير أبي سعيد) بن مينا بن زكريا ، ابن مماتي : وزير أديب . كان ناظر الدواوين في الديار المصرية . مولده بمصر ووفاته بحلب . وكان نصرانياً ، فأسلم هو وجماعته في ابتداء الدولة الصلاحية . قال القفطي : من أقباط مصر في عصرنا ، وكان جده جوهرياً ، يصبغ البلور صبغة الياقوت فلا يعرفه إلا الخبير بالجواهر . له « قوانين الدواوين ـ ط » و « نظم سيرة السلطان صلاح الدين » و « نظم كليلة ودمنة » و « ديوان شعر » و « الفاشوش في أحكام قراقوش ـ ط » وهو ينسب إلى السيوطي ، خطأ ، و « لطائف الذخيرة وطرائف الجزيرة ـ خ » استخلصه من ذخيرة ابن بسام ، في خزانة ولي الدين باستنبول ، الرقم ٢٦٣٦ [2] .

(١) سركيس ١٣٣٣ وهو فيه « العضيمي » ودار الكتب ٥ : ٣٤٧ .

(٢) معجم الأدباء ٢ : ٢٤٤ ووفيات الأعيان ١ : ٦٨ وقوانين الدواوين : مقدمته . وآداب اللغة ٣ : ١٠٩ وإنباه الرواة ١ : ٢٣١ وخريدة القصر : قسم شعراء مصر ١ : ١٠٠ والنجوم الزاهرة ٦ : ١٧٨ وكشف الظنون ١٢١٥ ومرآة الجنان ٤ : ١٣ وشذرات الذهب ٥ : ٢٠ وحسن المحاضرة ١ : ٣٢٥ ومذكرات الميمني ـ خ .

أَسْعَد رُسْتُم
(١٢٨٧ ـ ١٣٨٩ هـ = ١٨٧٠ ـ ١٩٦٩ م)

أسعد بن ميخائيل رستم : شاعر فكاهي . لبناني الأصل . أبوه من الشوير وأمه من زحلة ولد في بعلبك وتنقل في مدارس ابتدائية . ورحل الى الولايات المتحدة سنة ١٨٩٢ م واستقر بنيويورك ، يلقي الخطب في كنائسها عن الشرق وعادات أهله وأديانهم . ثم اشتغل بتجارة السجاد فنجح ، وأولع بالشعر وحفظ كثيرا منه ، فنمت فيه سجية شعرية في أسلوب فكاهي طريف وأقبلت الصحف على نشر قصائده ، وزار لبنان عدة مرات إحداها سنة ١٩٠٤ حيث مر بمصر وتعرف الى سليم سركيس فقدمه الى اسماعيل صبري وشوقي ومطران وحافظ ولقبه السيد رشيد رضا بشاعر الشعب . له « الرستميات ـ ط » من نظمه ، طبعه سنة ١٩٠٥ و « ديوان أسعد رستم ـ ط » سنة ١٩١٩ [1] .



أسعد ميخائيل رستم

السُّلطان أَسْعَد بن وائل
(٠٠٠ ـ ٥١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٢١ م)

أسعد بن وائل بن عيسى الوائلي ثم الكلاعي ، من ولد ذي كلاع الحميري : سلطان يماني . كان يحكم بلدة « أحاظة » بقرب زبيد . قال الجَنَدي : كان هو وأبوه يؤثران مذهب السنَّة وعمارة المساجد ، وكانت « أحاظة » عامرة في أيامه كثيرة المصادر والموارد . وأبوه السلطان وائل أحد من أسلم من الملوك بعد قتل الصليحي . وتوفي أسعد مقتولا ، ودفن بجامع الجَعَامي [1] .

(١) مقدمة ديوانه . وجريدة البيان ١٤ نيسان ١٩٢٨ والضاحكون ٣٠٠ والدراسة ٣ : ٤٦٢ وانظر المنجد ٢١٦ طبعة سنة ١٩٥٦ ففيه خلاف ما في غيره .

السِّنْجَاري
(٥٣٣ ـ ٦٢٢ هـ = ١١٣٩ ـ ١٢٢٥ م)

أسعد بن يحيى بن موسى السنجاري ، بهاء الدين : فقيه ، غلب عليه الشعر . من أهل سنجار (في الجزيرة ، بين دجلة والفرات) مولده ووفاته فيها . له « ديوان شعر » في مجلد كبير ، وفي شعره رقة [2] .

الصَّيْرَفي
(٠٠٠ ـ ١٠٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٧٧ م)

أسعد بن يوسف بن علي ، مجد الدين الصيرفي البخاري : فقيه حنفي . له « الفتاوي الصيرفية ـ خ » في أوقاف بغداد (٣٧٤٤) [3] .

الأَسْعَر = مَرْثَد بن الحارث
الإِسْعِرْدي = محمد بن محمد ٦٥٦
الإِسْعِرْدي = عُبَيْد بن محمد ٦٩٢
الإِسْعِرْدي = خَلِيل بن حسين ١٢٥٩
الإِسْعِرْدِيّة = زَيْنَب بنت سُلَيمان ٧٠٥

إِسْكَنْدَر عَمُّون
(١٢٩٢ ـ ١٣٣٨ هـ = ١٨٥٧ ـ ١٩٢٠ م)

إسكندر بن أنطون بن يوسف عمون : عالم بالحقوق ، له اشتغال بالأدب . ولد في دير القمر (بلبنان) وسكن مصر فتقلب

(١) السلوك في طبقات العلماء والملوك للجندي ـ خ ـ المجلد الأول . وطبقات فقهاء اليمن ١٥٨ .

(٢) معجم البلدان : مادة سنجار . ووفيات الأعيان ١ : ٦٩ .

(٣) كشف ١٢٢٥ وهو فيه : المعروف بآهو ؟ وخزانة الأوقاف ٧٢ وعنها وفاته . ودار الكتب ١ : ٤٤٨ .


إسكندر عمون

في المناصب وولي وكالة المحكمة الأهلية . ثم انصرف إلى المحاماة . ودعي إلى دمشق في عهد حكومتها العربية (سنة ١٣٣٧ هـ) فتولى فيها وزارة العدلية ، ومرض ، فاستقال وعاد إلى القاهرة فتوفي فيها . له مباحث كثيرة وشعر ، وترجم عن الفرنسية كتاب « الرحلة العلمية ، في قلب الكرة الأرضية ـ ط » وشارك في ترجمة « تاريخ الجبرتي » من العربية إلى الفرنسية . وكان طيب السيرة ، سليم النزعة الوطنية .

شلفون

(١٢٩٨ ـ ١٣٥٢ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٣٤ م)

إسكندر بن بطرس شلفون : موسيقي لبناني ملحن ، من الكتاب . ولد واشتهر بمصر وعلم الموسيقى في بعض مدارسها . وأصدر بها مجلة « روضة البلابل » سنة ١٩٢٠ م فاستمرت سبع سنين . وأنشأ مدرسة باسم « المعهد الموسيقي المصري » لتعليم الموسيقى والعزف . وترجم قصصا ، منها « معبد النيران ـ ط » عن الإنكليزية ، و « مناهل العبرات ـ ط » عن الفرنسية ، و « الموسيقى العربية ـ ط » الجزء الأول منه ، وألف « قاموس الموسيقى ـ خ » و « مذكرات يومية ـ خ » وتوفي ببيروت[1] .


إسكندر شلفون

« سيف الدولة » قصة ، ترجمها عن الفرنسية ، و « مذكرات ايليد دور » ، قصة ذات فضائح » عن الإنكليزية ، و « أهل الغرام » و « عصابات الغرام » و « نساء من لبنان » و « رؤساء لبنان كما عرفتهم »[1] .

(١) تاريخ الصحافة العربية ٤ : ٣٠٨ ومنير الحسامي في مجلة منيرفا : عدد كانون الأول ١٩٢٤ وفهارس مكتبة الإسكندرية . وانظر مجلة الأديب : يناير ١٩٦٩ ومصادر الدراسة ٢ : ٤٩١ ـ ٤٩٣ .

البَيْتجالي

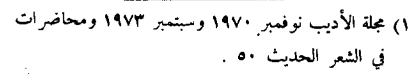
(١٣٠٧ ـ ١٣٩٣ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٧٣ م)

إسكندر ابن الخوري جريس يعقوب البيتجالي : أديب كاهن أرثوذكسي فلسطيني . من أهل بيت جالا ، بجوار بيت لحم . ولد بها وتعلم في كلية البطريركية للروم الكاثوليك في بيروت فتتلمذ بالعربية للشيخ عبد الله البستاني وشغف بالأدب . وعلّم العربية والافرنسية في بعض مدارس القدس ودخل في معهد الحقوق . وعين في ديوان المستشار القضائي أيام الاحتلال البريطاني بالقدس . وتوظف قاضيا للصلح الى سنة ١٩٤٥ وانصرف الى المحاماة والكتابة والنظم فأصدر عدة كتب مطبوعة ، منها « الزفرات » شعر ، و « دقات قلب » و « مشاهد الحياة » و « حقائق وعبر » مقالات ، و « غبريلا الحسناء » جزآن مترجمان عن الفرنسية ، قصة ، و « العنقود » نظم ، و « أدب وطرب » و « نوادر وطرائف » و « الفتاة للفارس » قصة عن الروسية ، و « جولة في أميركا اللاتينية »[1] .

إسْكَنْدَر الرِياشي

(١٣٠٥ ـ ١٣٨١ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٦١ م)

اسكندر الرياشي : صحفي ماجن من الكتاب . من قرية الخنشارة بلبنان تعلم بالكلية الشرقية بزحلة ، وأتقن الفرنسية في باريس . وأصدر جريدة البردوني (١٩١١) في زحلة ، ورحل إلى نيويورك (١٩١٣) فأنشأ جريدة « الوطن الجديد » وعاد إلى لبنان (١٩١٤) وعينه الفرنسيون (١٩٢٠) معاونا لمستشار البقاع ثم استقال . وانتخب نقيبا لصحافة لبنان ، أكثر من مرة . وأول ما اشتهر به جريدته « الصحافي التائه » أصدرها أسبوعية في المهجر الأميركي . ومات ببيروت ، ودفن في الخنشارة . له كتب مطبوعة ، منها


(١) مجلة الأديب نوفمبر ١٩٧٠ وسبتمبر ١٩٧٣ ومحاضرات في الشعر الحديث ٥٠ .


اسكندر الرياشي

العازار

(١٢٧٢ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٥٥ ـ ١٩١٦ م)

إسكندر العازار : كاتب ، له نظم . من أهل بيروت قرأ شيئا من علوم الاقتصاد . وجُعلَ من أعضاء محكمة

(١) الايام ـ الدمشقية ـ ٧ جمادى الثانية ١٣٨١ والدراسة ٣ : ٤٧٢ .

التجارة . واشتهر بفصول قصيرة في النقد والتعليق على بعض الحوادث ، كان يكتبها بأسلوب فكه ، وينشرها في جريدة « البرق » الأسبوعية ، بعنوان « حواضر البيت » و « ترلي ترلي » وجمع بعضها في كتاب « حواضر البيت ـ ط » ونشر مقالات في السياسة والشؤون العامة ، وأنشأ قصصا مسرحية ، منها « حرب البسوس ـ ط » وجمع له جرجي باز « ديواناً ـ خ » وكتابَيْ « خطب » و « مقالات »[1] .

إسْكَنْدَر البارُودي

(١٢٧٢ ـ ١٣٣٩ هـ = ١٨٥٦ ـ ١٩٢١ م)

إسكندر بن نقولا بن سمعان بن مراد البارودي : طبيب مصنف . أصله من حوران (في سورية) وانتقل أحد جدوده إلى لبنان . ولد في صيداء ، وتعلم في المدرسة الأميركية ببيروت ، وانقطع للطب ، فتقلب في مناصب طبية متعددة وعني بنفائس المخطوطات العربية فجمع مكتبة حافلة . ودرس علم الحقوق وأجيز به . وتولى إنشاء « مجلة الطبيب » مدة طويلة . من تآليفه « حياة الدكتور فانديك ـ ط » و « السوار المحلى ـ ط » في الطب ، و « النصائح الموافقة في سن المراهقة ـ ط » و « المبادئ الصحية للأحداث ـ ط » و « خير الأغراض في مداواة الأمراض ـ ط » و « أضرار المسكرات ـ ط » و « مذنّب هالِلي ـ ط » و « تاريخ الحثيين ـ خ » . توفي في سوق الغرب (من قرى لبنان)[2] .

أَبْكارْيُوس

(... ـ ١٣٠٣ هـ = ... ـ ١٨٨٥ م)

إسكندر بن يعقوب بن أبكار الأرمني :

(١) مصادر الدراسة ٢ : ٥٨٤ وتاريخ الصحافة ٢ : ٢٤ وانظر فهرسته .

(٢) الدر الثمين في أدباء القرن العشرين ـ خ ـ وعيسى اسكندر المعلوف في مجلة « الأنوار » الدمشقية .



إسكندر البارودي

أديب ، له نظم . من أهل بيروت ، مولده ووفاته بها . من كتبه « نهاية الأرب في أخبار العرب ـ ط » و « روضة الأدب في طبقات شعراء العرب ـ ط » و « نزهة النفوس ـ ط » منظومات أكثرها مدائح ، و « نوادر الزمان في وقائع لبنان ـ خ »[1] .

الأَسْفَرَاييني[2] = يعقوب بن اسحاق ٣١٦

الأَسْفَرَاييني = أحمد بن محمد ٤٠٦

الأَسْفَرَاييني = إبراهيم بن محمد ٤١٨

الأَسْفَرَاييني = محمد بن الحسين ٤٨٧

الأسفراييني (خازن النظامية) = يعقوب ابن سليمان ٤٨٨

الأسفراييني (النحوي) = محمد بن محمد ٦٨٤

الأَسْفَرَاييني = إبراهيم بن محمد ٩٤٥

الإسفزاري = المظفر بن إسماعيل نحو ٤٨٠

الإِسْكافي = محمد بن عبد الله ٢٤٠

الإِسْكافي (ابن الجُنَيد) = محمد بن أحمد ٣٨١

الإِسْكافي (الخطيب) = محمد بن عبد الله ٤٢٠

الأُسْكُداري = إسماعيل بن عبد الله ١١٨٢

(١) آداب زيدان ٤ : ٢٨٨ وإيضاح المكنون ١ : ٢٨٥ وهدية العارفين ١ : ٢٠٦ ومعجم المطبوعات ٢٣ .

(٢) أسفراين ، بفتح الهمزة ، كما في معجم البلدان . وهي في الوفيات واللباب والقاموس ، بالكسر . وعبارة الزبيدي في التاج تدل على جواز « الكسر » . وجاءت موصولة في قول علي بن نصر :
« سقى الله في أرض اسفراين عصبتي »

ابن الأَسْكَر = أُمَيَّة بن حُرْثان ، نحو ٢٠

الإسكنداني = عيسى بن عبد العزيز ٦٢٩

الإِسْكَنْدَراني = محمد بن أحمد ١٣٠٦

الإسكندري (الفزاري) = نصر بن عبد الرحمن ٥٦١

الإسكندري (اللخمي) = عبد المعطي بن محمود ٦٣٨

الإِسْكَنْدَري = أحمد بن محمود ٧٠٩

الإِسْكَنْدري = داوُد بن عمر ٧٣٢

الإِسْكَنْدري = أحمد بن علي ١٣٥٧

قد تم نسخ هذا الكتاب بقلم مؤلفه الفقير اليه
تعالى اسكندر بن يعقوب ابكاريوس
عُفي عنه

إسكندر بن يعقوب أبكاريوس
عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة كتابه « المناقب المصطفوية » في مكتبة الأزهر « ٥٣١ تاريخ ٨٣١٤ » قدمه إلى مصطفى فاضل « باشا » وفيه بعض الأخبار عن مصر ، أيام محمد علي وإبراهيم .

الأُسكوبي = حسن بن حسين ١٣٠٣

الأُسْكُوبي = إبراهيم بن حسن ١٣٣١

الإِسْلامْبُولي = أحمد حمد الله ١٣١٧

ابن الأَسْلَت = صَيْفيّ بن عامر

ابن أَسْلَم = شجاع بن أسلم ، نحو ٣٤٠

أَسْلَم بن أَفْصَى

(... ـ ... = ... ـ ...)

أسلَم بن أَفْصَى بن عامر ، من بني إلياس بن مضر : جدّ جاهلي ، دخل بنوه في خزاعة . وهم كثيرون ، منهم جماعة من الصحابة كسلمة بن الأكوع وأبي برزة وابن أبي أوفى . ومن نسله الشاعران دعبل بن علي الخزاعي وأبو الشيص ، والقائد محمد بن الأشعث . وكانت لهذا ولآله آثار عظيمة في دعوة بني العباس . وأول من قتل من المسلمين يوم أُحُد سلامة ابن عمير الأسلمي من نسله . واستقر جماعة منهم بالأندلس وكانت ديارهم

ألش (Elche) وأعمالها وما حواليها[١] .

أَسْلَم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ أسلم بن تَدْوُل ، من بني عذرة .
٢ ـ أسلم بن الحاف ، من قضاعة .
٣ ـ أسلم بن عَبَاية ، من بني عك .
الثلاثة : جدود جاهليون ، النسبة إلى كل منهم « أسلميّ » بضم اللام . ومن عداهم فكله بفتح اللام[٢] .

بَحْشَل

(٠٠٠ ـ ٢٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٥ م)

أسْلَم بن سَهْل بن أسلم بن حبيب الرزّاز الواسطي ، أبو الحسن ، بحشل : محدّث « واسط » في عصره . وكان من الحفاظ الثقات . له « تاريخ واسط ـ ط » ظفر بنسخة منه وحققها ونشرها الأستاذ كوركيس عواد ، في بغداد[٣] .

أَسْلَم بن عَبْد العَزِيز

(٢٣١ ـ ٣١٧ هـ = ٨٤٥ ـ ٩٢٩ م)

أسلم بن عبد العزيز بن هاشم ، أبو الجعد ، من نسل أبان بن عمرو مولى عثمان ابن عفان : قاض أندلسيّ من أهل قرطبة . من بيت كبير فيها . كان غزير العلم ، متصلا بالأمراء والخلفاء ، معروفاً بالنصيحة لهم . رحل في طلب الحديث سنة ٢٦٠ هـ وأخذ عن علماء مصر والقيروان وغيرهما ، وحج ، وولي قضاء قرطبة سنة ٣٠٠ فكان شديداً في الحق صارماً ، وحمدت سيرته لولا أنه نكب سلفه أحمد بن زياد . واستعفى سنة ٣٠٩ فأعفي . وأعيد سنة ٣١٢ وطعن في السنّ وكفّ بصره فعزل سنة ٣١٤ وتوفي بقرطبة[١] .

أَسْلَم بن عَدِيّ

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

أسلم بن عدي بن حارثة بن مزيقياء : جد جاهلي . بنوه بطن من خزاعة . النسبة إليه أسلمي بفتح اللام[٢] .

الأَسْلَمي = حَمْزة بن عَمْرو ٦١
الأَسْلَمي (أَبو بَرْزَة) = نَضْلَة بن عُبَيْد
ابن الأَسْلَمي = عَبْد الله بن محمد نحو ٤٣٠

ذاتُ النِّطَاقَيْن

(٠٠٠ ـ ٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٢ م)

أسماء بنت أبي بكر الصديق عبد الله بن أبي قحافة عثمان بن عامر ، من قريش : صحابية ، من الفضليات . آخر المهاجرين والمهاجرات وفاة . وهي أخت عائشة لأبيها ، وأم عبد الله بن الزبير . تزوجها الزبير بن العوام فولدت له عدة أبناء بينهم عبد الله . ثم طلقها الزبير فعاشت بمكة مع ابنها عبد الله ، إلى أن قتل . فعميت بعد مقتله وتوفيت بمكة . وهي وابنها وأبوها وجدها صحابيون . شهدت اليرموك مع ابنها عبد الله وزوجها . وكانت فصيحة حاضرة القلب واللب ، تقول الشعر . وخبرها مع الحجاج بعد مقتل ابنها عبد الله ، مشهور . عاشت مئة سنة وهي محتفظة بعقلها . وسميت « ذات النطاقين » لأنها صنعت للنبي ﷺ طعاماً حين هاجر إلى المدينة ، فلم تجد ما تشده به ، فشقت نطاقها وشدت به الطعام . لها ٥٦ حديثاً[٣] .

ابن خارِجَة

(٠٠٠ ـ ٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٦ م)

أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة الفزاري : تابعي من رجال الطبقة الأولى . من أهل الكوفة (بالعراق) . كان سيد قومه ، جواداً مقدماً عند الخلفاء . قال له عبد الملك ابن مروان : بم سُدت الناس يا أسماء ؟ فقال : هو من غيري أحسن ! فعزم عليه ، فقال : ما سألني أحد حاجة إلا رأيت له الفضل عليَّ . وزوّج ابنة له فقال يوصيها : يا بنية كوني لزوجك أمة يكن لك عبداً ، ولا تدني منه فيملَّك ولا تتباعدي عنه فيتغير عليك[١] .

قَطْر النَّدَى

(٠٠٠ ـ ٢٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٠ م)

أسماء بنت خمارويه بن أحمد بن طولون : من شهيرات النساء عقلا وجمالا وأدباً . تزوجها المعتضد العباسي سنة ٢٨١ هـ وجهزها بجهاز لم يُعمل مثله . توفيت ببغداد ودفنت في قصر الرصافة[٢] .

الحُرَّة الصُّلَيْحِية

(٠٠٠ ـ ٤٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٧ م)

أسماء بنت شهاب الصليحية ، زوجة عليّ بن محمد الصليحي ملك اليمن ، ووالدة ابنه الملك المكرَّم أحمد بن علي الصليحي : من شهيرات النساء . كان يُخطب لها مع زوجها على منابر اليمن . قال الخزرجي : إذا حضرت مجلساً لا تستر وجهها . وقال الذهبي : كانت تركب في مئتي جارية في الحلى والحُلل ومعها الجنائب بسروج الذهب . وفيها يقول الشاعر :

---

(١) جمهرة الأنساب ٢٢٨ وتاج العروس ٨ : ٣٤٤ ونهاية الأرب للقلقشندي ٣٦ وهو فيه « أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن مزيقيا » واللباب لابن الأثير ١ : ٤٦ وهو فيه « أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد » .
(٢) تاج العروس ٨ : ٣٤٤ .
(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢١٢ والتاج : بحشل . والتبيان ـ خ ـ وفي اللباب : الرزاز من يبيع الرز .

(١) القضاة بقرطبة ١٨٢ و ١٩٠ وتاريخ قضاة الأندلس ٦٣ وترتيب المدارك : المجلد الثاني ـ خ . وفيه : توفي أسلم سنة ٣١٧ وسنّه ٨٧ سنة . وبغية الملتمس ٢٢٥ وفيه : وفاته في رجب ٣١٩ ؟
(٢) سبائك الذهب ٦٦ .
(٣) طبقات ابن سعد ٨ : ١٨٢ وحلية الأولياء ٢ : ٥٥ وصفة الصفوة ٢ : ٣١ والدر المنثور ٣٣ وخلاصة تذهيب الكمال ٤٢٠ والسمط الثمين ١٧٣ والجمع بين رجال الصحيحين ٦٠٢ وتاريخ الإسلام ٣ : ١٣٣ .

(١) فوات الوفيات ١ : ١١ وتاريخ الإسلام ٢ : ٣٧٢ والنجوم الزاهرة ١ : ١٧٩ والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٦٦ .
(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٧٤ في ترجمة أبيها .

« قلت إذ عظَّموا لبلقيس عرشاً :
دستُ أسما من عرش بلقيس أسمى »
وحجت مع زوجها سنة ٤٥٩ (أو ٤٥٨) فقتل في « أم الدهيم » وأَسَرَها قاتله سعيد بن نجاح الحبشي ، المعروف بالأحول ، فأركبها في هودجها ، وجعل أمام الهودج رأس زوجها ورأس أخ لزوجها قتل معه . وأقامت في الأسر ثمانية أشهر (أو سنة كاملة) في زبيد ، ورأسا زوجها وأخيه معلقان أمام طاقة دارها ، وابنها « المكرَّم » في صنعاء لا يدري أين هي . ثم علم ابنها بخبرها ، فأقبل في جيش ، وظفر بالأحباش ، وأنقذها وأنزل الرأسين فجعل عليهما مشهداً . وعادت مع ابنها إلى صنعاء فتوفيت فيها . وهي حماة السيدة أروى بنت أحمد الملكة المعروفة بالحرة الصليحية أيضاً وقد تقدمت ترجمتها[1] .

أَسْمَاء بنت عُمَيْس

(٠٠٠ ـ نحو ٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٦١ م)

أسماء بنت عميس بن معد بن تيم بن الحارث الخثعمي : صحابية ، كان لها شأن . أسلمت قبل دخول النبي ﷺ دار الأرقم بمكة ، وهاجرت إلى أرض الحبشة مع زوجها جعفر بن أبي طالب ، فولدت له عبد الله ومحمداً وعوفاً ، ثم قتل عنها جعفر شهيداً في وقعة مؤتة (سنة ٨ هـ) فتزوجها أبو بكر الصديق فولدت له محمداً ابن أبي بكر ، وتوفي عنها أبو بكر فتزوجها علي بن أبي طالب فولدت له يحيى وعوناً . وماتت بعد عليّ . وصفها أبو نعيم بمهاجرة الهجرتين ومصلية القبلتين[2] .

(١) سير النبلاء للذهبي ـ خ ـ المجلد ١٥ وعلى هامش النسخة النصيفية بجدة تعليق حديث الكتابة ، في التمييز بين الحرتين الصليحيتين . والعسجد المسبوك للخزرجي ـ خ ـ وقرة العيون في أخبار اليمن الميمون ـ خ ـ وفيه : وفاتها سنة ٤٧٩ هـ .

(٢) طبقات ابن سعد ٨ : ٢٠٥ والدر المنثور ٣٥ وذيل المذيل ٨٥ وحلية ٢ : ٧٤ وخلاصة تذهيب الكمال ٤٢٠ وصفة الصفوة ٢ : ٣٣ .

أَسْمَاء بنت مُوسَى

(٠٠٠ ـ ٩٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٩٨ م)

أسماء بنت موسى الضجاعي : من فضليات النساء ، يمانية من أهل زبيد . كانت تقرأ التفسير وكتب الحديث ، وتُسمع النساء وتعظهن وتؤدبهن . توفيت في زبيد[1] .

أَسْمَاء بنت النُّعْمان

(٠٠٠ ـ نحو ٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٥٠ م)

أسماء بنت النعمان بن أبي الجون الكندي : من شهيرات نساء العرب شرفاً وجمالا . يرتفع نسبها إلى آكل المرار ملك كندة . كان مقام أهلها بنجد ، وقدمت مع أبيها على النبي ﷺ وهو في المدينة ، فعرضها أبوها على النبي ﷺ فارتضاها وأمهرها ، ولم يتزوج بها لصلف كانت موصوفة به ، فأقامت في المدينة إلى أن توفيت في خلافة عثمان[2] .

أم سَلَمة

(٠٠٠ ـ نحو ٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٥٠ م)

أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية الأوسية ثم الأشهلية : من أخطب نساء العرب ومن ذوات الشجاعة والإقدام . كان يقال لها : خطيبة النساء . وفدت على رسول الله ﷺ في السنة الأولى للهجرة فبايعته وسمعت حديثه . وحضرت وقعة اليرموك (سنة ١٣ هـ) فكانت تسقي الظماء وتضمد جراح الجرحى ، واشتدت الحرب فأخذت عمود خيمتها وانغمرت في الصفوف فصرعت به تسعة من الروم . وتوفيت بعد ذلك بزمن طويل . ولها في البخاري حديثان[3] .

(١) النور السافر ٤٠ وفي التاج : الضجاعيون ، بالفتح مخففاً ، بطن باليمن .

(٢) طبقات ابن سعد ٨ : ١٠٢ والإصابة ٨ : ١١ .

(٣) الإصابة ٨ : ١٢ ولسان الميزان ٦ : ٨٥٤ والدر المنثور ٣٦ وحلية الأولياء ٢ : ٧٦ .



اسماعيل أباظة

إِسْمَاعِيل (النبيّ) = إسماعيل بن إبراهيم

إِسْمَاعِيل (المولى) = إسماعيل بن محمد

إسماعيل (الخديوي) = إسماعيل بن إبراهيم .

إسماعيل أَبَاظَة

(٠٠٠ ـ ١٣٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٧ م)

إسماعيل أباظة « باشا » : عميد الأسرة الأباظية في أيامه ، بمصر . عمل في الحركة الوطنية وكان في أول وفد مصري لمفاوضة الإنكليز (١٩٠٨) وأثار الحملة على امتياز قناة السويس (١٩١٠) وأصدر جريدة « الأهالي » واستخرج منها رسالة في تراجم بعض معاصريه سماها « مقدمة أساس التاريخ العصري لمشاهير القطر المصري ـ ط » وتوفي بالقاهرة . ولمصطفى الشهابي (؟) كتاب « إسماعيل أباظة باشا » في سيرته ، طبع بمصر سنة ١٩٦٧[1] .

اسْمَاعِيل النَّبيّ

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

إسماعيل بن إبراهيم الخليل بن آزر ، من نسل سام بن نوح : النبيّ الرسول ﷺ رأس السلالة العربية الثالثة المعروفة

(١) اللطائف المصورة ٢٨ يناير ١٩٢٧ ومعجم المطبوعات ١٠ وإسماعيل أباظة ، لمصطفى الشهابي (؟) وهو غير الأمير مصطفى رئيس المجمع وصاحب المعجم الزراعي .

بالمستعربة . وذلك أن النسابين اصطلحوا على جعل العرب ثلاثة أقسام : البائدة ، كعاد وثمود وجرهم الأولى ؛ والعاربة : عرب اليمن ، من ولد قحطان ؛ والمستعربة : نسل إسماعيل ، وهم عرب شمال الجزيرة . ويقولون إنه نزل بمكة مع أمه هاجر ، نحو سنة ٢٧٩٣ قبل الهجرة ـ كما ينقل ابن الوردي ـ وهو طفل ـ وساعد أباه في بناء الكعبة : « وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل » ـ ق . ك . (٢ : ١٢٧) ـ قال أبو الفداء : استمر البيت على ما بناه إبراهيم إلى أن هدمته قريش سنة ٣٥ من مولد رسول الله ﷺ وتزوج إسماعيل ، بعد وفاة أمه ، بامرأة من جرهم الثانية (من قحطان) فولدت له اثني عشر ذكراً ، منهم « قَيْدار » جدّ عدنان . وتوفي إسماعيل بمكة ودفن بالحِجْر عند قبر أمه . ورد اسمه عدة مرات في القرآن الكريم[1] .

ابن عُلَيَّة

(١١٠ ـ ١٩٣ هـ = ٧٢٨ ـ ٨٠٩ م)

إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي بالولاء ، البصري ، أبو بشر : من أكابر حفاظ الحديث . كوفي الأصل ، تاجر . كان حجة في الحديث ، ثقة مأموناً . وولي صدقات البصرة ، ثم المظالم ببغداد في آخر خلافة هارون الرشيد ، وتوفي بها . وكان يكره أن يقال له « ابن علية » وهي أمه[2] .

---

(١) ابن الوردي ١: ٨٧ و ٩١ وفنسنك A. J. Wensinck في دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ١٧٠ ـ ١٧٣ والمسعودي ، طبعة باريس ، راجع فهرسته في الجزء ٩ ص ١٦٨ والكامل لابن الأثير ١ : ٣٦ و ٤٣ وقصص القرآن ٥٩ وأبو الفداء ١ : ١٥ .

(٢) تهذيب التهذيب ١ : ٢٧٥ ـ ٢٧٩ وتذكرة الحفاظ ١ : ٢٩٦ وميزان الاعتدال ١ : ١٠٠ وطبقات ابن أبي يعلى ١ : ٩٩ ـ ١٠٢ وتاريخ بغداد ٦ : ٢٢٩ وفيه : « قال ابن خشرم لوكيع : رأيت ابن علية يشرب النبيذ حتى يحمل على الحمار يحتاج من يرده إلى منزله ! فقال وكيع : إذا رأيت البصري يشرب فاتهمه ، وإذا رأيت الكوفي يشرب فلا تتهمه ، لأن الكوفي يشربه تديناً والبصري يتركه تديناً ! » .

الحَمْدَوي

(٠٠٠ ـ نحو ٢٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٧٤ م)

إسماعيل بن إبراهيم ، أبو علي الحمدوي : شاعر متهكم ساخر عراقي . نسبته إلى جدّ له يدعى « ابن حمدويه » عُرف في البصرة ، يتردد بينها وبين بغداد . واشتهر بكثرة ما قاله في « طيلسان ابن حرب » وله هجاء في الجاحظ والمبرد . جمع أحمد النجدي ببغداد حوالي مئة قطعة من شعره في « ديوان ـ ط » نشره في مجلة المورد[1] .

السَّرَخْسي

(٠٠٠ ـ ٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٣ م)

إسماعيل بن إبراهيم بن محمد السرخسي : مقرىء ، له علم بالفقه والأدب . ألف كتاباً في « مناقب الشافعي »[2] .

الرَّبَعي

(٠٠٠ ـ ٤٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٧ م)

إسماعيل بن إبراهيم الربعي : لغوي ، من أهل اليمن . توفي في أُحاظة . له « قيد الأوابد ـ خ » قصيدة في اللغة ، رتبها على ترتيب « العين » للخليل بن أحمد ، أولها :

اجيبوا يا ذوي التحصيل للآداب ، من يسأل .

وله رسائل . ونظمه حسن[3] .

المَوْصِلي

(٠٠٠ ـ ٦٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٢ م)

إسماعيل بن إبراهيم الموصلي ، شرف الدين : فقيه حنفي . أصله من الموصل ، وسكنه ووفاته بدمشق . له تصانيف منها

---

(١) المورد : ج ٢ العدد ٣ ص ٧٥ ـ ٩٠ والفوات ، تحقيق عباس ١ : ١٧٣ .

(٢) غاية النهاية ١ : ١٦٠ .

(٣) طبقات فقهاء اليمن ١٥٧ وعنه بغية الوعاة ١٩٣ وانظر كشف الظنون : قيد الأوابد في اللغة .

« مقدمة » في الفرائض ، قرأها عليه سبط ابن الجوزي[1] .

النَّجْراني

(٠٠٠ ـ ٧٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٩٢ م)

إسماعيل بن إبراهيم بن عطية النجراني : فاضل ، من أهل اليمن . من كتبه « الأسرار الشافية في كشف معاني الشافية ـ خ » في دار الكتب »[2] .

البِلْبِيسي

(٧٢٨ ـ ٨٠٢ هـ = ١٣٢٨ ـ ١٣٩٩ م)

إسماعيل بن إبراهيم بن محمد الكناني البلبيسي ، مجد الدين : قاض حنفي ، من الفضلاء . من أهل بلبيس (بمصر) صنف كتابا في « الفرائض » واختصر « الأنساب » للرشاطي ، وسماه « قدس الأنوار » وأضاف إليه زيادات في ثلاثة أجزاء بخطه ، منه مسودته في مكتبة عاشر أفندي باستنبول ، الرقم ٥٩٤ (كما في مذكرات الميمني ـ خ) و « شرح التلقين » لأبي البقاء ، في النحو . و « شرح عقيدة الطحاوي ـ خ »

إسماعيل بن إبراهيم البلبيسي
عن الصفحة الأخيرة من « شرح غرامي صحيح » في دار الكتب « ٤ مصطلح ، تيمور » .

---

(١) مرآة الزمان ٨ : ٦٧٤ .

(٢) ملحق البدر ٥٦ ودار الكتب ٢ : ٧٥ وهو فيها « البحراني » مكان « النجراني » خطأ .

بالأزهر . وله نظم كثير . وولي قضاء الحنفية بالقاهرة . وكف بصره في كبره ، وساءت حاله [١] .

ابن شَرَف

(٧٨٢ ـ ٨٥٢ هـ = ١٣٨٠ ـ ١٤٤٨ م)

إسماعيل بن إبراهيم بن شرف ، أبو الفداء ، عماد الدين : عالم بالحساب والفرائض ، متأدب . من فقهاء الشافعية . مولده ووفاته ببيت المقدس . له تصانيف ، منها « شرح البهجة » مجلدان ، فقه ، و « شرح تهذيب التنبيه » وشرح مصنفات شيخه ابن الهائم . واختصر « طبقات الشافعية » [٢] .

ابن جَمَاعَة

(٨٢٥ ـ ٨٦١ هـ = ١٤٢٢ ـ ١٤٥٧ م)

إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن جماعة الكناني : فاضل ، من فقهاء الشافعية ، من أهل القدس . ووفاته فيها . له « شرح الألفية » في الحديث ، للزين العراقي ، و « شرح تصريف العزى » و « شرح ألفاظ الشفاء » وكان خطيباً فصيحاً زاهداً [٣] .

إسماعيل العَظْم

(٠٠٠ ـ ١١٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٣١ م)

إسماعيل « باشا » بن إبراهيم العظم : أول من دخل الشام من هذه الأسرة . أصله من قونية . انتقل أبوه إلى بغداد ، وجاء هو إلى دمشق فسكنها إلى أن توفي فيها . وأعقب ثلاثة أولاد : سعد الدين باشا ، وأسعد باشا (ومن نسلهما آل العظم في دمشق وحماة) وإبراهيم باشا (وسلالته في معرة النعمان) [١] .

(١) الضوء اللامع ٢ : ٢٨٦ وخطط مبارك ٩ : ٧٥ والمخطوطات المصورة ٢ : ٢٣٤ والأزهرية ٣ : ٢٣٢ ودار الكتب ١ : ٥٥٣ و ٨ : ٢٠٢ ورفع الإصر ١ : ١١٦ ـ ١٢٠ .

(٢) التبر المسبوك ٢٣٦ والأنس الجليل ٢ : ٥٢١ والضوء اللامع ٢ : ٢٨٤ .

(٣) الأنس الجليل ٢ : ٥٢٧ وانظر دار الكتب ١ : ٩٣ « بغية النقا » و « بلوغ الأماني » .

الخديوي إسْمَاعِيل

(١٢٤٥ ـ ١٣١٢ هـ = ١٨٣٠ ـ ١٨٩٥ م)

إسماعيل « باشا » بن إبراهيم بن محمد علي الكبير : خديوي مصر . ولد في القاهرة ، وتعلم بها ثم في فرنسة . وولي مصر سنة ١٢٧٩ هـ . وهو أول من أطلق عليه لقب « الخديوية » من رجال أسرته . كان مولعاً بالهندسة والرسم والتخطيط في طفولته ، ولما ولي اتجه إلى تنظيم المدن وإنشائها . وفي أيامه أوصلت أسلاك البرق (التلغراف) وسكك الحديد إلى بلاد السودان ، وأقيمت المنارات في البحر الأحمر وبنيت مدينة « الإسماعيلية » وأنشىء المتحف المصري والمكتبة الخديوية (المصرية) وتألفت شركات المياه والغاز في القاهرة والإسكندرية ، وأقيم مرفأ الثانية ، وتم حفر « ترعة السويس » وكان افتتاحها سنة ١٢٨٦ هـ ـ ١٨٦٩ م ، ونكبت مصر بانشاء المحاكم المختلطة (سنة ١٨٧٦ م) وكان مسرفاً في الإنفاق على ملاذّه وعلى مشروعاته . ولي مصر وعليها من الدين ثلاثة ملايين جنيه ، واعتزلها وعليها نحو مئة مليون جنيه . وأنشأ حكومة دستورية . ورضي بالمراقبة الأجنبية لخزائن مصر . وطلبت حكومتا انكلترة وفرنسة من حكومة الآستانة عزله ، فعزل سنة ١٢٩٦ هـ (١٨٧٩ م) وقضى بقية أيامه في أوربة وتركية إلى أن توفي في الآستانة . ونقلت جثته إلى القاهرة [٢] .

(١) من بحث لعيسى اسكندر المعلوف .

(٢) النخبة الدرية ٣٠ ومجلة المقتطف ٤ : ٥٧ ثم ١٩ : ٢٤١ ـ ٢٤٨ وأعلام الجيش والبحرية ١ : ٦٦ وراجع « إسماعيل كما تصوره الوثائق الرسمية ـ ط » و « تاريخ مصر في عهد الخديوي إسماعيل ـ ط » .

الثَّقَفي

(٠٠٠ ـ ٢٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٥ م)

إسماعيل بن أحمد بن أسيد الثقفي ، أبو إسحاق : من رجال الحديث ، من أهل أصبهان . له « المسند » و « التفسير » [١] .

السَّامَاني

(٢٣٤ ـ ٢٩٥ هـ = ٧٤٨ ـ ٩٠٧ م)

إسماعيل بن أحمد بن أسد بن سامان ، أبو إبراهيم : ثاني أمراء الدولة السامانية في ما وراء النهر (Transoxiane) ولد بفرغانة . وولي بعد وفاة أخيه (نصر بن أحمد) وأقره المعتضد العباسي في ولايته سنة ٢٧٩ هـ . ثم ولاه خراسان مضافة إلى ما وراء النهر . وكان موفقاً في قمع الثورات ، حازماً في سياسته ، وثق به المعتضد واعتمد عليه المكتفي ، وصفا له جو الإمارة في خراسان وما وراء النهر إلى أن توفي في بخارى . وكان يلقب بالأمير الماضي . ولن اشتغال بالحديث . وجمع أحد الفضلاء « شمائله » في كتاب [٢] .

الإسْمَاعِيلي

(٣٣٣ ـ ٣٩٦ هـ = ٩٤٥ ـ ١٠٠٦ م)

إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي ، أبو سعد : عالم بأصول الفقه والعربية والكلام . من أهل جرجان . مولده ووفاته فيها . له « تهذيب النظر » في أصول الفقه ، كبير ، و « كتاب الأشربة » ردٌّ على الجصاص [٣] .

(١) ذكر أخبار أصبهان ١ : ٢١٢ .

(٢) ابن خلدون ٤ : ٣٣٤ وسير النبلاء ـ خ ـ الطبقة السابعة عشرة . واللباب ١ : ٥٢٣ وابن الأثير ٨ : ٢ والعتبي ١ : ٣٤٨ وهو يعتبر إسماعيل هذا أول رجال الدولة السامانية . وشذرات الذهب ٢ : ٢١٩ وتاريخ سني ملوك الأرض ١٥٢ .

(٣) تاريخ جرجان ١٠٦ .

الحِيرِي

(٣٦١ - بعد ٤٣٠ هـ = ٩٧٢ - بعد ١٠٣٩ م)

إسماعيل بن أحمد بن عبد الله الحيري ، أبو عبد الرحمن : مفسر ، من فقهاء الشافعية ، من أهل نيسابور ، ونسبته إلى « الحيرة » محلة كانت فيها . له تصانيف في علم القرآن والقراءات والحديث والوعظ . منها « الكفاية » في التفسير . سمع صحيح البخاري ببغداد . وكان ضريراً [1] .

البَرْقي

(٠٠٠ - نحو ٤٤٥ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٠٥٣ م)

إسماعيل بن أحمد بن زيادة الله التجيبي ، أبو الطاهر المعروف بالبرقي : أديب ، من أهل القيروان . سكن المهدية ودخل الأندلس وزار مصر . نسبته إلى برقة (بافريقية) . له « الرائق بأزهار الحدائق » أدب وأخبار ، و « شرح أبيات في الظآت ، لأحمد بن عمار المقرىء ـ خ » كتب سنة ٦٦١ في المجموع ٢٣٥ كتاني ، في خزانة الرباط ، و « شرح المختار من شعر بشار ، للخالديين ـ ط » [2] .

ابن الأثِير

(٦٥٢ ـ ٦٩٩ هـ = ١٢٥٤ ـ ١٢٩٩ م)

إسماعيل بن أحمد بن سعيد ، عماد الدين ابن تاج الدين ابن الأثير : كاتب ، من العلماء بالأدب ، شافعي ، حلبي الأصل . ولي كتابة الدرج بالديار المصرية ، بعد أبيه ، مدة وتركها تورعا . وقتل بظاهر حمص في وقعة مع التتار . له « خطب » مدونة ، و « عبرة أولي الأبصار في ملوك الأمصار » لم يذكر فيه وفياتهم ، و « كنز البراعة » وقع اسمه في كشف الظنون « كنز البلاغة » خطأ ، « اختصره ابنه أحمد بن إسماعيل (المتقدم) و « إحكام الأحكام في شرح أحاديث سيد الأنام ـ ط » مجلدان ، علق به على عمدة الأحكام للجماعيلي المقدسي ، و « شرح قصيدة ابن عبدون ـ خ » في دار الكتب ، جزآن ، شرح به « البسامة » الرائية ، في رثاء بني الأفطس ، اختصره من شرح ابن بدرون ، وضبط المشكل من ألفاظ القصيدة وزاد عليها نيفا وخمسين بيتا ذكر بها نحو أربعين دولة[1] .

(١) نكت الهميان ١١٩ وطبقات الشافعية ٣ : ١١٥ .

(٢) تكملة الصلة . القسم الأول ٢٢٨ .

الأَشْرَف الرَّسُولي

(٠٠٠ ـ ٨٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٢٧ م)

إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن العباس بن علي الرسولي ، الملقب بالملك الأشرف : من ملوك الدولة الرسولية في اليمن . بويع وهو صغير قبل الاختتان ، بعد وفاة أخيه المنصور (عبد الله بن أحمد) سنة ٨٣٠ هـ ، ولم يلبث أن قبض عليه العسكر بمدينة تعز وخلعوه بعمه يحيى بن إسماعيل . ومات على الأثر في السنة نفسها ، بالدملوة . وفي المؤرخين من لا يذكره لصغر سنّه وقصر مدّته [2] .

الأَنْقَرَوي

(٠٠٠ ـ ١٠٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٣٢ م)

إسماعيل بن أحمد الأنقروي ، رسوخ الدين المولوي : درويش من الروم . متشرع ، متأدب . ولد بأنقرة ، وساح ، وولي المشيخة بغلطة . له كتب منها « كف اللسان عن حكم الدخان ـ خ » في طوبقبو [3] .

(١) السلوك للمقريزي ، القسم الثالث من الجزء الأول ٨٨٨ وإحكام الأحكام ١ : ٤ ، ٤٣ طبعة مصر سنة ١٣٧٢ والنجوم الزاهرة ٨ : ١٩٠ وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ـ خ ـ الطبقة الثانية والعشرين . وشرح قصيدة ابن عبدون ، لابن بدرون ٢ ، ٣ ، ٣٠٣ ـ ٣٠٥ وفي الصفحات الاخيرة « أبياته » التي أضافها الى قصيدة ابن عبدون . ودار الكتب ٥ : ٢٦١ وكشف الظنون ١١٢٣ ، ١١٦٥ ، ١٣٢٩ ، ١٥١٤ ومعجم المطبوعات ٣٨ . والتيمورية ٣ : ٩ .

(٢) الضوء اللامع ٢ : ٢٩٠ .

(٣) خلاصة ١ : ٤١٨ وفيه أسماء بقية كتبه . وطوبقبو ٣ : ٢٠٩ .

إسْمَاعِيل الحَافِظ

(٠٠٠ ـ ١٢٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧١ م)

إسماعيل بن أحمد الأحمدي : فقيه طرابلس الشام ومحدثها في عصره . مولده ووفاته بها . تعلم في الأزهر ، وجاور بمكة مدة قصيرة ، وعاد إلى طرابلس فعكف على التدريس والإفتاء ، واختير أميناً للفتوى فيها ، وكف بصره في كبره . له « حواش وتعاليق على شرح الدر » في فقه الحنفية ، ورسالة في « علم الفرائض » ونظم ومقامات . والأحمدي نسبة إلى بلدة بني أحمد (من مديرية المنيا بمصر)[1] .

المُتَوَكِّل الزَّيْدي

(٠٠٠ ـ ١٢٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣٢ م)

إسماعيل بن أحمد بن عبد الله الكبسي الحسني الهاشمي : من أئمة الزيدية باليمن ، من أهل صنعاء . بويع في ظفير (سنة ١٢٢١ هـ) وتلقب المتوكل على الله ، وانتقل إلى صعدة (سنة ١٢٢٤ هـ) ثم أضرب عن الدعوة وانقطع للعلم والوعظ إلى أن توفي . ودفن في ذمار . وقفت على رسالة له لطيفة سماها « المسائل المرتضاة فيما يعتمده ، إن شاء الله ، القضاة ـ خ » في ست صفحات ، أطلعني عليها القاضي محمد العمري اليمني ، في مجموع [2] .

النُّوري

(٠٠٠ ـ ١٣٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠٣ م)

إسماعيل بن أحمد العقيلي النوري : فقيه إمامي نجفي . له كتب بالفارسية

(١) علماء طرابلس ٢٥٤ وفي مجلة « الرابطة العربية » ٢٩ شعبان ١٣٥٩ ترجمة لفاضل آخر عرف باسماعيل الحافظ ، أيضاً ، وهو حفيد المترجم له هنا ، واسمه « إسماعيل بن عبد الحميد بن إسماعيل » من أهل طرابلس ، تعلم بالأزهر ، واشترك مع عبد الحميد الزهراوي في إنشاء جريدة « الحضارة » بالآستانة ، وتولى بعد الحرب العامة الأولى رئاسة مجلس استئناف المحاكم الشرعية بالقدس ، وتوفي بطرابلس سنة ١٣٥٩ هـ ١٩٤٠ م وهو دون السبعين .

(٢) نيل الوطر ١ : ٢٥٩ ومذكرات المؤلف .

والعربية . من العربية « وسيلة المعاد في شرح نجاة العباد ـ ط » فقه[1] .

إسْمَاعِيل أَدْهَم

(١٣٢٩ ـ ١٣٥٩ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٤٠ م)

إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم باشا أدهم : عارف بالرياضيات ، له اشتغال بالتاريخ ، شعوبيّ . تركي الأصل . أمه ألمانية . كان أبوه ضابطاً في الجيش التركيّ . وجدّه معلما للغة التركية في جامعة برلين ، وجدّ أبيه مدير ديوان المدارس المصرية في عهد محمد علي . ولد إسماعيل بالإسكندرية ، وتعلم بها وبالآستانة ، ثم أحرز « الدكتوراه » في العلوم من جامعة موسكو سنة ١٩٣١ وعين مدرساً للرياضيات في جامعة سان بطرسبرج . وانتخب « عضواً » أجنبياً في « أكاديمية » العلوم السوفييتية . وعهدت إليه جامعة فريبورج بالإشراف على طبع كتاب المستشرق سبرنجر ، عن حياة « محمد » عليه الصلاة والسلام . وانتخب وكيلا للمعهد الروسيّ للدراسات الإسلامية . وانتقل إلى تركيا فكان مدرساً للرياضيات في معهد أتاتورك بأنقرة . وبها نشر كتابه « إسلام تاريخي » بالتركية . وعاد إلى مصر سنة ١٩٣٦ فنشر رسالة بالعربية « من مصادر التاريخ الإسلامي » صادرتها الحكومة ، و« الزهاوي الشاعر » وكتاباً وضعه في « الإلحاد » وكتب في مجلات مصر والشام مقالات بالعربية ، منها « علم الأنساب عند العرب » و « نظرية النسبية » و « خليل مطران الشاعر » و « طه حسين : درس وتحليل » و « عبد الحق حامد » الشاعر التركي . وكان يعيش من ريع ملك صغير له في الإسكندرية . وأصيب بالسلّ . فتعجل الموت ، فأغرق نفسه بالإسكندرية منتحراً[2] .

(١) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ١١٣ .

(٢) مجلة الحديث ـ حلب ـ أكتوبر ١٩٤٠ وفيها تسمية كتب عربية له لم تطبع . والصحافي العجوز ، في الأهرام ١٣٥٩/٦/٢٨ ومجلة الرسالة ٨ : ١٣٦٩ وأعلام من الشرق والغرب ١٢٧ ـ ١٣٣ .



إسماعيل بن أحمد أدهم

إسْمَاعِيل الأَزْهَري

(١٣٢٠ ـ ١٣٨٩ هـ = ١٩٠٢ ـ ١٩٦٩ م)

إسماعيل الأزهري السوداني : مدرّس . حَكَم بلاده مدة ، وتولى رئاسة جمهوريتها . تعلم في كلية غوردون ، بالسودان . ثم في الجامعة الأميركية ببيروت . وعمل في التعليم ببلاده من سنة ١٩٢١ الى ١٩٤٦ وزار الولايات المتحدة (١٩٣٧) وانتخب رئيسا لحزب الاتحاد الوطني السوداني (١٩٥٢) وتولى وزارة الداخلية . فرئاسة الوزارة (١٩٥٤ ـ ١٩٥٦) ورئاسة مجلس السيادة (١٩٦٥) وخلع واعتقل في منزل الضيافة بالخرطوم . ونقل منه الى السجن (١٩٦٩) مع ١٤ وزيرا كانوا في حكومته . ومرض ، فما لبث أن مات[1] .

(١) جريدة المساء ٦٥/٩/١٠ م . والحياة ٦٩/٦/٢ م .

الجَهْضَمي

(٢٠٠ ـ ٢٨٢ هـ = ٨١٥ ـ ٨٩٦ م)

إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد ابن زيد الجهضمي الأزدي : فقيه على مذهب مالك ، جليل التصانيف . من بيت علم وفضل . قال ابن فرحون : « كان بيت آل حماد بن زيد على كثرة رجالهم وشهرة أعلامهم من أجل بيوت العلم في العراق ، وهم نشروا مذهب الإمام مالك هناك وعنهم أخذ ، فمنهم من أئمة الفقه ورجال الحديث عدة كلهم جلة ورجال سنة ، تردد العلم في طبقاتهم وبيتهم نحو ثلاث مئة عام . » ولد في البصرة واستوطن بغداد . وكان من نظراء المبرّد . وولي قضاء بغداد والمدائن والنهروانات ، ثم ولي قضاء القضاة إلى أن توفي فجأة ، ببغداد . وكان موته هو الباعث للمبرّد على تأليف كتابه « التعازي والمراثي ـ خ » كما قال في مقدمته . من تآليفه « الموطأ » و « أحكام القرآن » و « المبسوط » في الفقه ، و « الرد على أبي حنيفة » و « الرد على الشافعي » في بعض ما أفتيا به ، و « الأموال والمغازي » و « شواهد الموطأ » عشر مجلدات ، و « الأصول » و « السنن » و « الاحتجاج بالقرآن » مجلدان[1] ، و« فضل الصلاة على النبي (ص) ـ ط » .

ابن زِياد

(٠٠٠ ـ ٣٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦٢ م)

إسماعيل بن بدر بن إسماعيل بن زياد : من ولاة الدولة الأموية بالأندلس . ولي إشبيلية للناصر عبد الرحمن بن محمد ، فكان أثيراً لديه منادماً له . وله في الحديث والشعر يد[2] .

ابن المُقْري

(٧٥٥ ـ ٨٣٧ هـ = ١٣٥٤ ـ ١٤٣٣ م)

إسماعيل بن أبي بكر بن عبد الله بن إبراهيم الشرجي الحسيني الشاوري اليمني : باحث من أهل اليمن . والحسيني ، نسبة إلى

(١) الديباج المذهب ٩٢ وقضاة الأندلس ٣٣ وتاريخ بغداد ٦ : ٢٨٤ .

(٢) الحلة السيراء ١٣٨ .

أبيات حسين (باليمن) مولده فيها . والشرجي نسبة إلى شرجة (من سواحلها) والشاوري نسبة إلى بني شاور (قبيلة) أصله منها . تولى التدريس بتعز وزبيد ، وولي إمرة بعض البلاد ، في دولة الأشرف ، ومات بزبيد . له تصانيف كثيرة منها « عنوان الشرف الوافي في الفقه والنحو والتاريخ والعروض والقوافي ـ ط » و « ديوان شعر ـ ط » و « الإرشاد ـ ط » في فروع الشافعية ، اختصر به الحاوي و « بديعية » وغير ذلك[١]

المَحَاسِنِي

(٠٠٠ ـ ١١٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٩١ م)

إسماعيل بن تاج الدين بن أحمد المحاسني الدمشقي : خطيب الجامع الأموي وإمامه . مولده ووفاته بدمشق . كان أديبا حسن النظم . وولي تدريس التفسير في بعض المدارس . له « كناش ـ ط » كان لغيره ، وتملكه هو ، فزاد عليه بخطه حوادث كثيرة وقعت في دمشق ، ولعله هو الذي عناه المرادي بقوله : رأيت له « مجموعة » بخطه ذكر بها أشياء مما لا يذكر[٢] .

ابن جامِع

(٠٠٠ ـ ١٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٠٨ م)

إسماعيل بن جامع السهمي القرشي ، أبو القاسم ، ويعرف أيضاً بابن أبي وَدَاعة : من أكابر المغنّين الملحّنين . كان من أحفظ الناس للقرآن ، متعبداً ، كثير الصلاة ، يعتمّ بعمامة سوداء على قلنسوة طويلة ، ويلبس لباس الفقهاء ، في زي أهل الحجاز . ولد بمكة وضاق به العيش ، فانتقل بعياله إلى المدينة واحترف الغناء فذاعت شهرته ، فرحل إلى بغداد ، فاتصل بالخليفة هارون الرشيد ، فحظي عنده . وكان من أقران إبراهيم الموصلي إلا أن هذا يزيد عليه الضرب بالعود[١] .

(١) البدر الطالع ١ : ١٤٢ والضوء اللامع ٢ : ٢٩٢ وبغية الوعاة ١٩٣ وآداب اللغة ٣ : ٢٣٧ .

(٢) الجزء الملحق بفهرس التيمورية ـ خ : ٩٤ ، ١١١ وسلك الدرر ١ : ٢٥٠ ـ ٢٥٣ وفهرس المخطوطات المصورة ٢ : ٢١٩ والمنجد ١ : ١٠٨ .

إسْمَاعِيل بن جَعْفَر

(٠٠٠ ـ ١٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٠ م)

إسماعيل بن جعفر الصادق بن محمد الباقر ، الهاشمي القرشي : جدّ الخلفاء الفاطميين . وإليه نسبة « الإسماعيلية » وهي من فرق الشيعة في الأصل ، وتميزت عن الاثني عشرية بأن قالت بامامته بعد أبيه ، والاثنا عشرية تقول بامامة أخيه موسى الكاظم . وليس فيما بين أيدينا من كتب التاريخ ما يدل على أنه كان في حياته شيئاً مذكوراً . توفي في حياة والده . وفي الإسماعيلية من يرى أن أباه أظهر موته تقية حتى لا يقصده العباسيون بالقتل . ويقول النوبختي في فرق الشيعة : إن فرقة الإسماعيلية أنكرت موت إسماعيل في حياة أبيه وقالوا : كان ذلك على سبيل التلبيس من أبيه على الناس لأنه خاف عليه فغيّبه عنهم ، وزعموا أنه « لا يموت حتى يملك الأرض ويقوم بأمر الناس » وقال صاحب « ضوء المشكاة » وهو إمامي : صحب إسماعيل أباه وروى عنه ومات في حياته ولم يدّع الإمامة وإنما ادعاها قوم له غلطاً لمحبة أبيه إياه فظنوا أنه الإمام ولما مات في حياة أبيه عدل أكثر من ظن ذلك من أصحاب أبيه وبقي بعض من الأباعد وأهل الجهالة . وقال ابن خلدون : « توفي قبل أبيه ، وكان أبو جعفر المنصور طلبه فشهد له عامل المدينة بأنه مات » وقال صاحب تذهيب الكمال : « إسماعيل : إمام مات وهو صغير ، ولم يرد عنه شيء من الحديث » ونقل ناشر فرق الشيعة أنه « مات بالعريض ودفن بالبقيع سنة ١٣٣ هـ » وفي اتعاظ الحنفاء أنه بعد وفاته قام ولده « محمد » المعروف بالمكتوم ، لأنهم كانوا يكتمون اسمه كما كتموا بعد ذلك أسماء آخرين ، حذراً عليهم من خلفاء بني العباس ، لأن هؤلاء علموا أنّ فيهم من يروم الخلافة . وقال ابن خلدون : إنّ الإسماعيلية تقول في ابنه « محمد » إنه السابع التامّ من الأئمة « الظاهرين » وهو أول الأئمة « المستورين » عندهم ، الذين يستترون ويُظهرون الدعاة ، وعددهم ثلاثة ، ولن تخلو الأرض من إمام منهم ؛ إما ظاهر بذاته ، أو مستور لا بد من ظهور حجته ودعاته . والأئمة يدور عددها عندهم على سبعة ، والنقباء على اثني عشر ؛ وأول الأئمة المستورين عندهم محمد بن إسماعيل وهو محمد « المكتوم » ثم ابنه جعفر « المصدق » ثم ابنه محمد « الحبيب » ثم ابنه عبيد الله « المهدي » صاحب الدولة بافريقية والمغرب ، التي قام بها أبو عبد الله الشيعي في كتامة . وكان من الإسماعيلية القرامطة ، ودولتهم بالبحرين . وكان مذهب الإسماعيلية في كتامة من لدن الدعاة الذين بعثهم جعفر الصادق إلى المغرب ؛ فلما جاء أبو عبد الله الشيعي ، قادماً من اليمن ، وَجَد هذا المذهب في كتامة فقام على بثّه وإحيائه . ويقول هيوار Cl. Huart في دائرة المعارف الإسلامية : توفي إسماعيل في المدينة سنة ١٤٣ أي قبل وفاة أبيه بخمسة أعوام ، ولكن الإسماعيلية يزعمون أنه رئـي في سوق البصرة بعد خمس سنوات من موت أبيه ، وقد ترك أبناء إسماعيل المدينة لما لحقهم من الاضطهاد السياسي الذي أحاق بالعلويين ، فذهب « محمد » وهو الابن الأكبر إلى إقليم « دماوند » بالقرب من الريّ واختفى هناك ، واختبأ أبناؤه في خراسان ، ثم ذهبوا إلى قندهار فالهند وما زالوا هناك إلى اليوم ، وذهب أخوه « عليّ » إلى الشام فبلاد المغرب ، وكان أبناء إسماعيل يبعثون الدعاة إلى العالم

(١) الأغاني ، طبعة دار الكتب ، ٦ : ٢٨٩ ـ ٣٢٦ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٠٧ .

الإسلامي من مخابئهم ا هـ . وكان من أشهر دعاتهم ميمون القدّاح الذي أصبح ولده رأس فرقة القرامطة . ومن الإسماعيلية اليوم « النزارية » في الهند ، وزعيمها أغاخان ، و « السليمانية » في اليمن ، ويقال لهم أيضاً « المكارمة » و « الداودية » من بني مرة اليمانيين ، يقيمون في عدن والحديدة وبيت الفقيه وجبلي حراز وهمدان ، ويسمون أيضاً « البهرة »[١] .

إسمَاعِيل بن جَعْفَر

(١٣٠ – ١٨٠ هـ = ٧٤٧ – ٧٩٦ م)

إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري ، أبو إبراهيم : قارئ أهل المدينة في عصره . من موالي بني زُرَيق (من الأنصار) رحل إلى بغداد ، وتولى تأديب علي بن المهدي ، وتوفي بها[٢] .

إسْمَاعِيل الحَافِظ = إسماعيل بن أحمد

القُوصِي

(٥٧٤ – ٦٥٣ هـ = ١١٧٨ – ١٢٥٥ م)

إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن الأنصاري الخزرجي ، أبو المحامد شهاب الدين القوصي : فاضل ، له إلمام بالفقه والأدب والحديث . ولد بقوص وتوفي بدمشق . وكان وكيل بيت المال فيها . وإليه تنسب المدرسة القوصية بها . له « تاج المعاجم » أربع مجلدات ، ذكر فيه من لقيه من المحدثين ، قال الأدفوي : فيه مواضع تحتاج إلى تحقيق[٣] .

(١) فرق الشيعة للنوبختي ٦٧ وخلاصة تذهيب الكمال ٢٨ وتبيين المعاني : مقدمته ٣٦ واتعاظ الحنفاء ١٦ و ١٧ وابن خلدون ٤ : ٣٠ وضوء المشكاة – خ – ودائرة المعارف الإسلامية ٢ : ١٨٨ وملوك العرب ١ : ٢١٥ الحاشية . وانظر Grégoire P. 1033 .

(٢) البداية والنهاية ١٠ : ١٧٥ وتاريخ بغداد ٦ : ٢١٨ وغاية النهاية ١ : ١٦٣ .

(٣) الطالع السعيد ٨١ والدارس ١ : ٤٣٨ وخطط مبارك ١٤ : ١٣٨ ولسان الميزان ١ : ٣٩٧ .

حَسَنَيْن

(٠٠٠ – ١٣٤٢ هـ = ٠٠٠ – ١٩٢٤ م)

إسماعيل حسنين باشا : باحث مصري . كان مدرس الكيمياء والطبيعة بمدرسة « المهندسخانة » الخديوية بالقاهرة ، وأستاذ علم الطبيعة بالجامعة المصرية القديمة . وتقدم حتى كان وكيلا لوزارة المعارف . له « علم الطبيعة – ط » أربعة أجزاء و « خلاصة الطبيعة الحديثة – ط » ثلاثة أجزاء في مجلد ، و « خواصّ المادة – ط » ثلاثة أجزاء ، محاضراته في الجامعة[١] .

البَيْهَقي

(٠٠٠ – ٤٠٢ هـ = ٠٠٠ – ١٠١٢ م)

إسماعيل بن الحسين بن عبد الله البيهقي ، أبو القاسم ، أو أبو محمد : فقيه حنفي زاهد . كان إمام وقته في الفروع والأصول . له « الشامل – خ » في فروع الحنفية جزآن ، و « الكفاية » مختصر شرح القدوري[٢] .

الجُرْجَاني

(٠٠٠ – ٥٣١ هـ = ٠٠٠ – ١١٣٧ م)

إسماعيل بن حسين الحسيني ، أبو إبراهيم ، زين الدين الجرجاني : طبيب باحث ، من أهل جرجان أقام في خوارزم ، وبها صنف كتبه « الطب الملوكي » و « الرد على الفلاسفة » و « تدبير يوم وليلة » و « زبدة الطب – خ » في مجلد . وله بالفارسية « ذخيرة خوارزمشاهي » ومختصره « الأغراض » وتداول الناس كتبه في أيامه[٣] .

(١) سركيس ٤٤٠ وآداب زيدان ٤ : ٢٢٢ والأزهرية ٦ : ٤٥٤ ، ٤٥٧ .

(٢) الجواهر المضية ١ : ١٤٦ وكشف الظنون ١٠٢٤ وهو في الفوائد البهية ٤٦ والفهرس التمهيدي ١٧٦ « إسماعيل ابن الحسن بن علي » .

(٣) تاريخ حكماء الإسلام ١٧٢ وكشف الظنون ٨٢٤ و ٩٥٢ والفهرس التمهيدي ٥٢٢ .

المَرْوَزِي

(٥٧٢ - بعد ٦١٤ هـ = ١١٧٦ - بعد ١٢١٧ م)

إسماعيل بن الحسين بن محمد بن الحسين المروزي العلوي الحسيني : نسابة أديب . من أهل مرو (بخراسان) قدم بغداد سنة ٥٩٢ هـ . من تصانيفه « حظيرة القدس » نحو ستين مجلداً ، و « بستان الشرف » نحو عشرين مجلداً ، و « غنية الطالب في نسب آل أبي طالب – خ » في بغداد ، باسم « أنساب الطالبيين » و « الموجز في النسب » و « الفخري » صنفه للفخر الرازي . اجتمع به ياقوت في مرو سنة ٦١٤ هـ وأثنى عليه كثيراً[١] .

جَوْهَري زَادَهْ

(٠٠٠ - بعد ١١١٨ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٧٠٦ م)

إسماعيل بن حسين المعروف بجوهري زاده : فرضي رومي . له « فرائض الجوهري – خ » فرغ من تأليفه سنة ١١١٨ وهو شرح للسراجية في الفرائض ، منه نسخة في الأزهرية[٢] .

إسماعيل بن حسين جغمان

عن كتاب « البستان الجامع للفواكه الحسان » من مخطوطات الأمبروزيانة « A 2 » .

إسْمَاعِيل جَغْمَان

(١٢١٢ – ١٢٥٦ هـ = ١٧٩٨ – ١٨٤٠ م)

إسماعيل بن حسين بن حسن ابن صلاح جغمان : قاض ، أديب ، من فضلاء اليمن . أصله من خولان . ولد

(١) معجم الأدباء ٢ : ٢٦٢ ومجلة معهد المخطوطات ٤ : ٤٤٠ .

(٢) الأزهرية ٢ : ٧٠٥ .

ونشأ بصنعاء ، وولاه الناصر (عبد الله ابن الحسن) قضاءها ، فاستمر إلى أن قتل مع الناصر في وادي ضهر (من أعمالها) من كتبه « العقد الذي انتضد ، بذكر من قام من العترة النبوية لا من قعد » و « بلوغ الوطر في آداب السفر » و « إرشاد الجهول إلى عقيدة الآل في صحب الرسول » وله نظم جمع في « ديوان »[1] .

إسْمَاعيل حَقّي

(٠٠٠ ـ ١١٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧١٥ م)

إسماعيل حقي بن مصطفى الإسلامبولي الحنفي الخَلْوَتي ، المولى أبو الفداء : متصوف مفسر . تركي مستعرب . ولد في آيدوس (Aïdos) وسكن القسطنطينية ، وانتقل إلى بروسة ، وكان من أتباع الطريقة « الخلوتية » فنفي إلى تكفور طاغ ، وأوذي . وعاد إلى بروسة فمات فيها . له كتب عربية وتركية . فمن العربية « روح البيان في تفسير القرآن ـ ط » أربعة أجزاء ، يعرف بتفسير حقي ، و « الرسالة الخليلية ـ ط » تصوف ، و « الأربعون حديثاً ـ ط » قلت : واقتنيت نسخة من كتاب له ، سماه ، هو أو ناسخه « الفروقات ـ خ » في مجلد ، ابتدأه بالكلام على قواعد الكتابة العربية ، ثم جعله معجماً مرتباً على الحروف ، في موضوعات مختلفة ، وأتى بعده بباب عنوانه « الفوائد » وختمه بباب في « الفروق من فنون شتى » [2] .

ابن أبي حَكِيم

(٠٠٠ ـ ١٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٧ م)

إسماعيل بن أبي حكيم ، القرشي بالولاء ، المدني : كاتب ، من ثقات أهل الحديث . قال ابن الأثير : كان كاتب عمر بن عبد العزيز . وقال ابن

(١) نيل الوطر ١ : ٢٧٠ ثم ٢ : ٢٣٠ .

(٢) إيضاح المكنون ١ : ٥٨٥ ومعجم المطبوعات ٤٤١ والمكتبة الأزهرية ١ : ٢٣٣ وطوبقبو ٤ : ٤٢ وفيه وفاته سنة ١١٣٧ هـ ؟

حجر : كان عاملا له[1] .

ابن حَمّاد

(٠٠٠ ـ ٢١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٧ م)

إسماعيل بن حماد بن الإمام أبي حنيفة النعمان : فقيه حنفي . من القضاة العلماء . ولي قضاء الجانب الشرقي من بغداد وقضاء البصرة والرقة . وصنف « الجامع » في الفقه على مذهب جدّه ، و « الردّ على القدرية » قال أحد واصفيه : ما ولي القضاء من لدن عمر بن الخطاب إلى أيام ابن حماد أعلم منه . وفي « مناقب أبي حنيفة ـ خ » للصيمري : لما عزل إسماعيل بن حماد عن قضاء البصرة ، شيعه يحيى بن أكثم وكان هو الصارف له . ودعا له الناس فقالوا : عففت عن أموالنا وعن دمائنا ، فقال اسماعيل : وعن أبنائكم (!) تعريضاً بيحيى فيما كان يُتهم به . ثم ولي على جوانب بغداد وعلى البصرة فلم يزل بها حتى أصابه الفلج ، فكتب يستأذن في الانصراف ، فأذن له . ومات شاباً[2] .

الجَوْهَري

(٠٠٠ ـ ٣٩٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٠٣ م)

إسماعيل بن حماد الجوهري ، أبو نصر : أول من حاول « الطيران » ومات في سبيله . لغويّ ، من الأئمة . وخطه يذكر مع خط ابن مقلة . أشهر كتبه « الصحاح ـ ط » مجلدان . وله كتاب في « العروض » ومقدمة في « النحو » أصله من فاراب ، ودخل العراق صغيراً ، وسافر إلى الحجاز فطاف البادية ، وعاد إلى خراسان ، ثم أقام في نيسابور . وصنع جناحين من خشب وربطهما بحبل ، وصعد سطح داره ، ونادى في الناس : لقد صنعت ما لم أسبق إليه وسأطير الساعة ؛ فازدحم أهل نيسابور ينظرون إليه ، فتأبط الجناحين ونهض بهما ، فخانه اختراعه ، فسقط إلى الأرض قتيلا[1] .

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ١٣٠ وتهذيب التهذيب لابن حجر ١ : ٢٨٩ .

(٢) الجواهر المضية ١ : ١٤٨ وتاريخ بغداد ٦ : ٢٤٣ .

السَّرَقُسْطي

(٠٠٠ ـ ٤٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦٣ م)

إسماعيل بن خلف بن سعيد الأنصاري ، أبو الطاهر : عالم بالقراآت من أهل سرقسطة بالأندلس . له كتاب « العنوان في قرآآت السبعة القراء ـ خ » كان اعتماد الناس عليه في هذا الفن ، منه مخطوطة رأيتها في مغنيسا (الرقم ٧٤٣٩) كتبت سنة ٦٢٦ هـ ، و « إعراب القرآن ـ خ » النصف الثاني منه ، في الاسكندرية (ن ٣٤٧٥ ج) مات بسرقسطة[1] .

الخالِدي

(١٣٣٤ ـ ١٣٨٨ هـ = ١٩١٦ ـ ١٩٦٨ م)

إسماعيل بن راغب الخالدي : دكتور في السياسة . ولد ونشأ في القدس وتخرج بالجامعة الأميركية في بيروت ثم بجامعة مشيغن وحصل على الدكتوراه من جامعة كولومبيا . وكان من مؤسسي معهد الشؤون العربية الأميركية في نيويورك وأميناً لسره ، فرئيساً للمعهد الأسيوي للدراسة العربية في نيويورك . واستمر مدة طويلة يواصل جريدة المصري (القاهرية) برسائله من نيويورك . وعين مستشاراً للوفد السعودي في هيئة الأمم (١٩٤٩) فموظفا في الأمانة العامة للأمم المتحدة ، ورأس قُبيل وفاته قسم الشؤون السياسية بمجلس الأمن . ووضع تآليف باللغة الانكليزية أهمها « التطورات الأسيوية في ليبيا ـ ط » و « أبحاث في تاريخ الغساسنة » نشرت

(١) معجم الأدباء ٢ : ٢٦٩ والنجوم الزاهرة ٤ : ٢٠٧ ولسان الميزان ١ : ٤٠٠ وسير النبلاء ـ خ ـ الطبقة الثانية والعشرون . وإنباه الرواة ١ : ١٩٤ وفيه : وفاته سنة ٣٩٨ هـ . ونزهة الألبا ٤١٨ ويتيمة الدهر ٤ : ٢٨٩ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٧٦ والبعثة المصرية ١٧ .

تباعا في مجلة العالم الاسلامي الانكليزية وفي الموسوعة الاميركية[1] .

الحُسْبَاني

(٠٠٠ ـ ١١٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٤٨ م)

إسماعيل بن رجب الحسباني الحلبي نزيل القسطنطينية : أديب . له « شرح المقامات الحريرية » في مجلد ضخم ، فرغ منه سنة ١١٥٨ [2] .

إسْمَاعِيل سَرْهَنْك

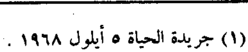
(١٢٦٩ ـ ١٣٤٣ هـ = ١٨٥٢ ـ ١٩٢٥ م)

إسماعيل (باشا) بن سرهنك بن عبد الله الكريدي : مؤرخ ، من القادة البحريين . أصله من جزيرة كريت ، ومولده ووفاته بمصر . تعلم في المدرسة البحرية وعُين مديراً للمدرسة الحربية ، ثم وكيلا لنظارة الحربية . واشترك في الثورة العرابية وعفي عنه بعدها . وكان ملماً بالإنكليزية والفرنسية والإيطاليــة والتركية ، ويعرف الروسية . له كتاب « حقائق الأخبار عن دول البحار ـ ط » ثلاثة أجزاء ، خصّ الثاني منها بتاريخ مصر[3] .

إسْمَاعِيل سِرِّي

(١٢٧٧ ـ ١٣٥٥ هـ = ١٨٦١ ـ ١٩٣٧ م)

إسماعيل سرّي (باشا) ابن محفوظ مغربي : مهندس مصري ، من الوزراء العلماء . حجازي الأصل ، يرفع نسبه إلى دحية الكلبي . ولد بقرية ريدة (في المنيا بمصر) وتعلم الهندسة بالقاهرة وباريس ، وتمرن في لندن . وكان يعرف باسماعيل محفوظ ويلقّب بسرّي . وتدرج في الوظائف إلى أن كان وزيراً للأشغال والحربية ، ثم من أعضاء مجلس

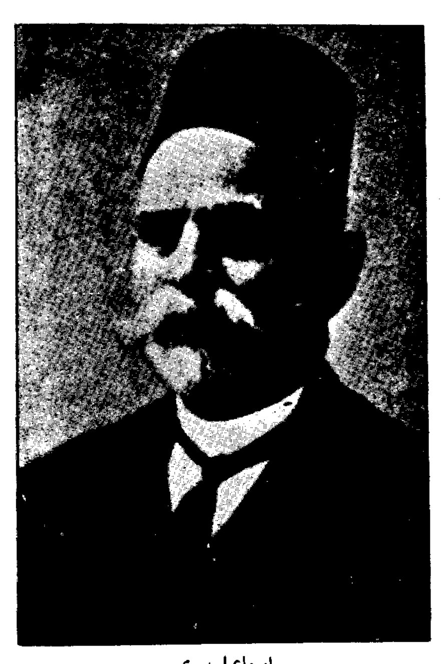


(1) جريدة الحياة ٥ أيلول ١٩٦٨ .
(2) هدية العارفين ١ : ٢٢٠ .
(3) أعلام الجيش والبحرية ١ : ١٣٤ والأعلام الشرقية ٢ : ١٢ .



إسماعيل بن سرهنك

الشيوخ . ووضع مشروعات مفيدة للريّ ، وترجم عن الفرنسية كتاب « الدرر البهية في التجارب الكيماوية ـ ط » وعن الإنكليزية « العلم النفيس بالفيوم وبحيرة موريس ـ ط » وألّف « تذكرة المهندسين ـ ط » واختير رئيساً للمجمع العلمي المصري . وتوفي بالقاهرة[1] .



إسماعيل سري

(1) الكنز الثمين ٨٧ ومرآة العصر ٢ : ١٠٨ والأعلام الشرقية ١ : ٦٣ ومعجم المطبوعات ٤٤٣ والصحافي العجوز ، في الأهرام ٩٣٧/١/٢٢ و ٩٣٧/٢/٣ .

الخَشَّاب

(٠٠٠ ـ ١٢٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨١٥ م)

إسماعيل بن سعد بن إسماعيل بن مذكور بن بكر بن عبد الله الوهبي المصري ، أبوالحسن ، المعروف بالخشاب : من أدباء مصر . عُين مدوِّناً للحوادث اليومية في عهد احتلال الفرنسيين لمصر . مولده ووفاته في القاهرة . له شعر حسن جمع في ديوان سمي « ديوان الخشاب ـ ط » وله « تاريخ حوادث وقعت بمصر من سنة ١١٢٠ الى دخول الفرنسيين ـ خ » في التيمورية[1] .

السِّيواسي

(٠٠٠ ـ ١٠٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٣٨ م)

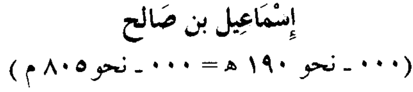
إسماعيل بن سِنان السيواسي : فقيه حنفي من علماء سيواس (بتركيا) ووفاته بها . من كتبه « الفرائد ـ خ » شرح الملتقى الأبحر ، في الفقه ، بأياصوفية والزيتونة ، و « شرح رسالة الصغائر والكبائر لابن نجيم ـ خ » في دار الكتب[2] .

النُّوري

(٠٠٠ ـ ٦٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٤٨ م)

إسماعيل بن سودكين بن عبد الله ، أبو الطاهر ، شمس الدين النوري : صوفي حنفي تونسي . كان من أصحاب الشيخ محيي الدين بن العربي . قال ابن العماد : له كلام وشعر . من تصنيفه « شرح التجليات الإلهية ، لابن العربي ـ خ » في شستربتي (٤١٥٤) وفي خزانة الرباط (٧٩ ك) و « لواقح الأسرار ولوائح الأنوار » سبعة أجزاء ، و « تحفة التدبير » في الكيمياء[3] .

(1) خطط مبارك ٥ : ٩٤ والمنتخب من أدب العرب ١ : ٥٧ وآداب زيدان ٤ : ٢٣٢ والمخطوطات المصورة ٢ : ٥٩ وأعجب العجب ، طبع الجوائب ٣٩٦ في نهاية ديوانه .
(2) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٢٢٩ والزيتونة ٤ : ٢٠ ودار الكتب ١ : ١٩٢ .
(3) شذرات ٥ : ٢٣٣ وهدية ١ : ٢١٢ والمنوني ، الرقم ٢٤١ والعبر للذهبي ٥ : ١٨٨ و Broc. I.446 578



إِسْمَاعِيل بن صَالح

(٠٠٠ - نحو ١٩٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٨٠٥ م)

إسماعيل بن صالح بن علي بن عبد الله ابن عباس ، الهاشمي العباسي : أمير ، من الخطباء العظماء . ولاه الرشيد إمرة مصر سنة ١٨٢ هـ ثم عزله بعد تسعة أشهر إلا أياماً . وكان شجاعاً فصيحاً عاقلا أديباً ، قال ابن عفير : ما رأيت على هذه الأعواد - يعني المنابر - أخطب من إسماعيل بن صالح[1] .

اللَّبَابِيدي

(١٢٤٠ - ١٢٩٠ هـ = ١٨٢٤ - ١٨٧٣ م)

إسماعيل بن صالح اللبابيدي : متأدب من علماء حلب . مولده ووفاته بها . له « شرح الأجرومية - خ » في التيمورية[2] .

إِسْمَاعِيل صَبْري

(١٢٧٠ - ١٣٤١ هـ = ١٨٥٤ - ١٩٢٣ م)

إسماعيل صبري باشا : من شعراء الطبقة الأولى في عصره . امتاز بجمال مقطوعاته وعذوبة أسلوبه . وهو من شيوخ الإدارة والقضاء في الديار المصرية . تعلم بالقاهرة ، ودَرَس الحقوق بفرنسة ، وتدرّج في مناصب القضاء بمصر ، فعين نائباً عمومياً ، فمحافظاً للإسكندرية ، فوكيلا لنظارة « الحقانية » وكان كثير التواضع شديد الحياء ، ولم تكن حياته منظمة كما يُظن في رجل قانوني إداري . يكتب شعره على هوامش الكتب والمجلات ، وينشره أصدقاؤه خلسة . وكان كثيراً ما يمزق قصائده صائحاً : إن أحسن ما عندي ما زال في صدري ! وكان بارع النكتة سريع الخاطر . وأبى وهو وكيل للحقانية (العدل) أن يقابل « كرومر » فقيل له : إن كرومر يريد التمهيد لجعلك رئيساً للوزارة ؛ فقال : لن أكون رئيساً للوزارة وأخسر ضميري ! ولما نشبت الحرب العامة الأولى سكت ، وطال صمته إلى أن مات . توفي بالقاهرة ورثاه كثيرون من الشعراء والكتّاب . وجمع ما بقي من شعره بعد وفاته في « ديوان - ط »[1] .

إسماعيل صبري

(1) النجوم الزاهرة ٢ : ١٠٥ .

(2) الخزانة التيمورية ٣ : ٢٦٣ .

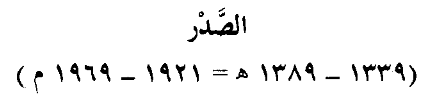
أبو أُمَيْمَة

(١٣٠٣ - ١٣٧٢ هـ = ١٨٨٦ - ١٩٥٣ م)

إسماعيل بن صبري المصري ، أبو أميمة : شاعر ، لُحن بعض شعره وغناه كبار من المغنين والمغنيات بمصر . وكتب مسرحيات شعبية وعاش في شبه خمول وانزواء . وربما عُرف باسماعيل صبري الصغير للتمييز بينه وبين معاصره إسماعيل صبري باشا المتوفى سنة ١٣٤١ هـ / ١٩٢٣ م . له « ديوان شعر - ط » تضمن « ملحمة » همزية في ٢٧ صفحة . وصدّره ناشروه بحديث عن شعره وأدبه ولم يتعرضوا لترجمته[2] .

(1) مشاهير شعراء العصر ١ : ١٨٥ وأحمد الزين . في مقدمة « ديوان صبري » ٢٧ - ٤٣ والمنتخب من أدب العرب ١ : ٩٢ ومجلة أخبار اليوم ١٥ أبريل ١٩٥٠ وكتاب « في الأدب الحديث » ٢ : ٢٥٦ .

(2) انظر ديوان « إسماعيل صبري - أبو أميمة » .



الصَّدْر

(١٣٣٩ - ١٣٨٩ هـ = ١٩٢١ - ١٩٦٩ م)

اسماعيل الصدر : كبير علماء الشيعة في عصره ببغداد . له مؤلفات ، منها « محاضرات في تفسير القرآن الكريم - ط »[1] .

إِسْمَاعِيل صِدْقي

(١٢٩٢ - ١٣٦٩ هـ = ١٨٧٥ - ١٩٥٠ م)

إسماعيل صدقي « باشا » ابن أحمد شكري ابن محمد سيد أحمد : سياسي مصري . في سيرته قسوة وعنف . وولد بالإسكندرية ، وتعلم بمدرسة « الفرير » فمدرسة الحقوق . وولي نظارة الزراعة . وعمل مع الوفد المصري في بدء تأليفه ، فاعتقل مع سعد زغلول وآخرين بمالطة (سنة ١٩١٩) شهراً واحداً ، وبعد انطلاقه انقلب على الوفد . وعين وزيراً للمالية سنة ١٩٢١ واشترك مع ثروت باشا في مباحثاته مع اللورد اللنبي التي انتهت بتصريح ٢٨ فبراير . وولي رئاسة الوزارة سنة ١٩٣٠ - ١٩٣٣ فغيّر الدستور المصري ، وأنشأ حزباً سماه « حزب الشعب » وفتك ببعض العمال . وترأس الوزارة ثانية سنة ١٩٤٦ - ١٩٤٧ ففاوض وزير الخارجية البريطانية « بيفن » ووضعا « مشروع صدقي - بيفن » فرفضه أكثر المفاوضين المصريين ، فاستقال من الوزارة وذهب إلى أوربا مصطافاً فمات في باريس ونقل إلى القاهرة . وكان الجمهور المصري يمقت حُكمه وحاول بعضهم اغتياله . وكان قويّ الصلة بالبنوك والشركات المالية . فانفرد بآراء مستنكرة في بعض القضايا القومية . وللسيدة سنية قراعة كتاب « نمر السياسة المصرية - ط » تعنيه[2] .

(1) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ١١٥ وجريدة الحياة ١ آذار ١٩٦٩ .

(2) مذكرات المؤلف . والصحف المصرية في ١٩٥٠/٧/١٠ .

الأَمِير
(١٠٧٢ - ١١٤٦ هـ = ١٦٦١ - ١٧٣٤ م)

إسماعيل بن صلاح ، أبو محمد ، الأمير الحسني : شاعر متفقه يماني ولد في مدينة كحلان وانتقل الى صنعاء (١١٠٨) وحج على قدميه ١٤ مرة . له « ديوان شعر - خ » في صنعاء . ووفاته بها [1] .

المُعِزّ الأَيُّوبي
(٠٠٠ - ٥٩٨ هـ = ٠٠٠ - ١٢٠٢ م)

إسماعيل بن طغتكين بن أيوب : سلطان اليمن . خرج في زمان أبيه عن مذهب أهل السنة في اليمن ، واتبع مذهب الإسماعيلية ، فطرده أبوه ، فخرج من زبيد يريد بغداد فتوفي أبوه عقب خروجه (سنة ٥٩٣ هـ) فعاد قبل أن يبتعد ، ودخل زبيداً فمكث يوماً وخرج إلى تعز فأظهر فيها مذهبه ، وقويت به الإسماعيلية . وكان فارساً سفاكاً للدماء شاعراً ، وقيل : خولط في عقله ، فادعى أنه قرشي النسب ، من بني أمية ، وخوطب بأمير المؤمنين ، ثم تألّه ، وأمر أن يُكتب عنه « صدرت هذه المكاتبة من مقرّ الإلهية ! » وبغى وطال ظلمه إلى أن قتله بعض من معه من الأكراد في زبيد ، ونصبوا رأسه على رمح وداروا به بلاد اليمن [2] .

العُقَيْلي
(٥٥٤ - ٦٢٣ هـ = ١١٥٩ - ١٢٣٦ م)

إسماعيل بن ظافر بن عبد الله ، أبو طاهر العقيلي : عالم بالقراآت نحوي ، قال السيوطي : من سادات المصريين وعلمائهم ونبلائهم . له « مرسوم خط المصحف - خ » مرتباً على سور القرآن ، في التيمورية [3] .

(١) مجلة المورد ١ : ٣ و ٤ ص ١٩٩ وملحق البدر الطالع ٦٠ .

(٢) تاريخ ثغر عدن - خ - وبلوغ المرام ٤١ والسلوك للمقريزي ١ : ١٥٩ والعقود اللؤلؤية ١ : ٢٩ .

(٣) بغية الوعاة ١٩٦ والخزانة التيمورية ١ : ٢٩٩ و ٣ : ١٧٩ .

١٣١٠ه‍ إسماعيل عاصم

إسماعيل عاصم
إمضاؤه ، مؤرخاً بخطه ، في ذيل أبيات من نظمه ، عندي .

إسْمَاعِيل عَاصِم
(٠٠٠ - ١٣٣٨ هـ = ٠٠٠ - ١٩٢٠ م)

إسماعيل عاصم بن محمد بك صادق : ممثل مسرحي ، من رجال الحقوق والأدب بمصر . تعلم بالأزهر ، وحفظ القرآن ، وتأدب ونظم الشعر والزجل . وكان خطيباً لسناً . وانتظم في سلك المحاماة ، وتولى الدفاع في بعض القضايا الوطنية فاشتهر . وألّف ثلاث روايات مسرحية « صدق الاخاء - ط » و « حسن العواقب - ط » و « هناء المحبين - ط » واشترك في إخراجها وتمثيلها بدار « الأوبرا » بالقاهرة ، وأقبل عليها الناس فكانوا يتغنون بأناشيدها ربع قرن . وكان يقول : الرواية المسرحية إن لم تكن لنصر فضيلة أو محاربة رذيلة فلا خير فيها . وكتب مقالات في الأدب والاجتماع . وكان من خطباء الثورة العرابية ودعاتها ، فسجن مدة طويلة . ونُعت في أواخر أعوامه بشيخ المحامين . وتوفي بالقاهرة [1] .

الصَّاحِب ابن عَبَّاد
(٣٢٦ - ٣٨٥ هـ = ٩٣٨ - ٩٩٥ م)

إسماعيل بن عباد بن العباس ، أبو القاسم الطالقاني : وزير غلب عليه الأدب ، فكان من نوادر الدهر علماً وفضلا وتدبيراً وجودة رأي . استوزره مؤيد الدولة ابن بويه الديلمي ثم أخوه فخر الدولة . ولقب بالصاحب لصحبته مؤيد الدولة من صباه ، فكان يدعوه بذلك . ولد في الطالقان (من أعمال قزوين) وإليها نسبته ، وتوفي بالري ونقل إلى أصبهان فدفن فيها . له تصانيف جليلة ، منها « المحيط - خ » منه نسخة في مكتبة المتحف العراقي ، ببغداد ، في مجلدين في اللغة ، وكتاب « الوزراء » و « الكشف عن مساوئ شعر المتنبي - ط » و « الإقناع في العروض وتخريج القوافي - خ » و « عنوان المعارف وذكر الخلائف - ط » رسالة ، و « الأعياد وفضائل النيروز » وقد جمعت رسائله في كتاب سمي « المختار من رسائل الوزير ابن عباد - ط » وله شعر في « ديوان - ط » وتواقيعه آية الإبداع في الإنشاء . ولمحمد حسن آل ياسين ، كتاب « الصاحب بن عباد ، حياته وأدبه - ط » ولخليل مردم بك « الصاحب بن عباد - ط » مدرسي [1] .

(١) محمود رمزي نظيم ، في جريدة البلاغ ١٣٥٨/٢/٣ والكواكب ٣١ أكتوبر ١٩٣٢ .

الأَشْرَف الرَّسُولي
(٧٦١ - ٨٠٣ هـ = ١٣٦٠ - ١٤٠٠ م)

إسماعيل (الأشرف) بن العباس الأفضل ابن المجاهد علي ابن المؤيد داود ، من أبناء علي بن رسول ، من ذرية جبلة ابن الأيهم ، كما يقولون : ملك يماني ، من ملوك الدولة الرسولية . ولي بعد وفاة أبيه (الملك الأفضل) سنة ٧٧٨ هـ وعاش محمود السيرة ، استقام له الملك إلى أن توفي بتعز . أثنى عليه مؤرخوه ووصفوه بالحلم والعطف وحسن السياسة . وقال السخاوي : اشتغل بفنون من الأدب والتاريخ والحساب . وألف كتباً كانت

(١) معجم الأدباء ٢ : ٢٧٣ - ٣٤٣ ومعاهد التنصيص ٤ : ١١١ وابن الوردي ١ : ٣١٢ وابن خلدون ٤ : ٤٦٦ وابن خلكان ١ : ٧٥ والمنتظم ٧ : ١٧٩ وإنباه الرواة ١ : ٢٠١ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٩ : ٧٣ واليتيمة ٣ : ٣١ - ١١٨ والفهرس التمهيدي ٢٣٦ ونزهة الجليس ٢ : ٢٨٤ وابن الأثير ٩ : ٣٧ ولسان الميزان ١ : ٤١٣ وفيه : « كان يبغض من يميل إلى الفلسفة ولذلك أقصى أبا حيان التوحيدي ، فحمله ذلك على أن جمع مصنفاً في مثالبه أكثره مختلق » . وأقسام ضائعة من تحفة الأمراء ٥٢ ونال منه أبو حيان في الإمتاع والمؤانسة ١ : ٥٣ في فصل طويل ممتع . وللسيد أحمد بن محمد الحسني القوبائي الأصفهاني رسالة سماها « الإرشاد في أحوال الصاحب الكافي إسماعيل بن عباد - ط » ألفها سنة ١٢٥٩ هـ ، وطبعت في طهران مع كتاب « محاسن أصفهان » سنة ١٣١٢ هـ . والصاحب بن عباد ، حياته وأدبه ٢١٤ ، ٢٣٥ - ٢٣٦ .

طريقته فيها أن يختار الموضوع ويجمع مادته أو بعضها ثم يأمر من يتمه ويعرضه عليه فما ارتضاه أثبته وما أباه حذفه وما وجده ناقصاً أكمله . وأكثر من جمع الكتب . وله نظم حسن . من آثاره مدرسة في تعز ، ومسجد في قرية مملاح بزبيد . وأخباره كثيرة[1] .

ابن اليازِجي

(٠٠٠ ـ ١١٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠٩ م)

إسماعيل بن عبد الباقي اليازجي : واعظ من فقهاء الحنفية بدمشق . ووفاته بها . له « قطر الغيث ، شرح مقدمة أبي الليث ـ خ » رسالة في ١٦ ورقة صغيرة ، رأيتها بخطه . أطلعني عليها حمدي السفرجلاني ، بدمشق ، و « التعليقة الوفية لشرح المنفرجة الجيمية ـ خ » و « الامتناع ، في تحريم الملاهي والسماع ـ خ » قال المرادي : وأخبرني بعض الأصحاب أن له « شرحاً على الهداية » في الفقه ، وصل فيه الى ربع العبادات ، مجلد كبير ، و « شرحا على الجلالين » في التفسير ، لم يكمله . وكان أبوه « كاتبا » وهو معنى كلمة « يازجي » التركية[2] .

السُّدِّي

(٠٠٠ ـ ١٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٥ م)

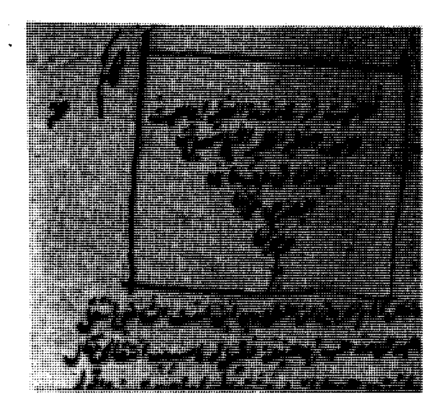
إسماعيل بن عبد الرحمن السدي : تابعي ، حجازي الأصل ، سكن الكوفة . قال فيه ابن تغري بردي : « صاحب التفسير والمغازي والسير ، وكان إماماً عارفاً بالوقائع وأيام الناس »[3] .

ابن ذِي النُّون

(٠٠٠ ـ نحو ٤٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو١٠٣٨ م)

إسماعيل بن عبد الرحمن بن ذي

(١) العقود اللؤلؤية ٢ : ١٦٣ ـ ٣٢٠ وتاريخ ثغر عدن ـ خ ـ والعقيق اليماني ـ خ ـ والضوء اللامع ٢ : ٢٩٩ .
(٢) سلك الدرر ١ : ٢٥٥ والكتبخانة ٧ : ٣٦٣ .
(٣) النجوم الزاهرة ١ : ٣٠٨ واللباب ١ : ٥٣٧ وفيه وفاته سنة ١٢٧ .



ابن اليازجي
عن نسخة لكتابه « قطر الغيث ، شرح مقدمة الفقيه أبي الليث » .

النون : أول من ولي الإمارة في طليطلة (Tolède) من عشيرته . وكان في عصر ملوك الطوائف بالأندلس . نشأ في شنت برْيه (Sontebria) في حجر أميرها (أبيه) ونشبت فتنة في طليطلة فراجع أهلها أباه ، فأرسله إليهم ، فتولى أعمالها وأحسن سياستها واستمر إلى أن مات بها . وبنو ذي النون من بربر المغرب ، اسم جدهم « زنون » وخدموا آل أبي عامر ، فخالطوا العرب ، وحُرف الاسم أو عُرِّب فصار « ذا النون »[1] .

الصَّابُوني

(٣٧٣ ـ ٤٤٩ هـ = ٩٨٣ ـ ١٠٥٧ م)

إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل ، أبو عثمان الصابوني : مقدم أهل الحديث في بلاد خراسان . لقبه أهل السنة فيها بشيخ الإسلام ، فلا يعنون ـ عند إطلاقهم هذه اللفظة ـ غيره . ولد ومات في نيسابور . وكان فصيح اللهجة ، واسع العلم ، عارفا بالحديث والتفسير ، يجيد الفارسية إجادته العربية . له كتاب « عقيدة السلف ـ ط » و « الفصول في الأصول »[2] .

(١) البيان المغرب ٣ : ٢٧٦ و ٣٥٩ .
(٢) طبقات الشافعية ٣ : ١١٧ وتهذيب ابن عساكر ٣ : ٢٧ ـ ٣٣ والتبيان ـ خ .

البِلْبِيسي

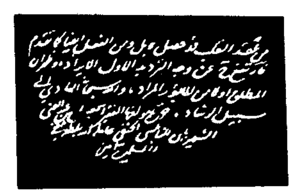
(٠٠٠ ـ بعد ١١٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٦٥ م)

إسماعيل بن عبد الرحمن البلبيسي : فقيه شافعي . نسبته الى بلبيس بمصر . له كتب ، منها « حاشية على الإقناع للخطيب الشربيني ـ خ » الأول والثالث منه ، في الأزهرية ، و « حاشية على ابن قاسم الغزي على أبي شجاع ـ خ » في الأزهرية أيضا . كلاهما في فقه الشافعية[1] .

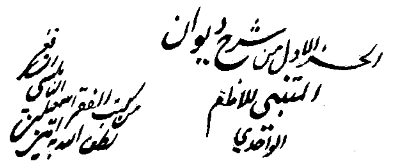
النابُلسي

(١٠١٧ ـ ١٠٦٢ هـ = ١٦٠٨ ـ ١٦٥٢ م)

إسماعيل بن عبد الغني بن إسماعيل ابن أحمد : فقيه أديب . أصله من نابلس (بفلسطين) ومولده ووفاته بدمشق . له كتاب « الأحكام » في شرح الدرر ،



إسماعيل بن عبد الغني النابلسي
عن المخطوطة « 679H » في مكتبة « Princeton »



وعن المخطوطة « ٢٦٨ شرقي » في مكتبة « اللورنزيانة » في فلورانس .

اثنا عشر مجلدا ، منه خمسة أجزاء مخطوطة (أشارت اليها النشرة المكتبية لأفلام المخطوطات المصورة في دمشق ٣ : ١٥ ـ ١٦) واستخرج من التركية كتاب « عنوان الآيات ـ خ » في ترتيب ألفاظ القرآن على حروف المعجم ، ويسمى « ترتيب زيبا » وضعه الحافظ محمود مفتي مدينة واردار ، من بلاد الروم . وله « مجموع » فيه أشياء كثيرة من إنشائه وشعره ومقدمات دروسه في التفسير . وهو والد الشيخ

(١) الأزهرية ٢ : ٤٩٧ .

عبد الغني النابلسي الشاعر الأديب ، الكثير التصانيف[١] .

الكُرْدُفاني
(١٢٦٠ ـ ١٣١٦ هـ = ١٨٤٤ ـ ١٨٩٩ م)

إسماعيل بن عبد القادر الكردفاني : قاض ، أديب ، له نظم جيد . وهو سبط إسماعيل بن عبد الله المتصل نسبه بالعباس ابن عبد المطلب . ولد بالأبيّض (عاصمة كردفان) وتعلم ببلده . ثم تخرج بالأزهر . ورجع إلى الأبيض فعين مفتيا لديار كردفان . وسافر إلى الخرطوم في أيام « المهدي » وخليفته « التعايشي » فتولى القضاء بأم درمان . وأشار عليه التعايشي بتأليف كتاب عن « المهدية » فوضع « سيرة ـ ط » كبيرة . وعلت مكانته وشهرته . ولكن الوشايات اقتضت عزله ونفيه للرجاف (بمدينة منجلا) في رمضان ١٣١٠ واستمر في منفاه الى أن توفي[٢] .

السَّبْزَواري
(١٢٧١ ـ ١٣٣٧ هـ = ١٨٥٥ ـ ١٩١٩ م)

إسماعيل بن عبد الكريم بن إسماعيل العلوي السبزواري : فقيه إمامي نجفي . له كتب ، منها « الدر المكنون ـ ط » ستة أجزاء[٣] .

سَمُّويَة
(٠٠٠ ـ ٢٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٠ م)

إسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدي الأصبهاني ، أبو بشر : حافظ متقن ، من أهل أصبهان . رحل في طلب الحديث رحلة واسعة . يلقب بسموية (أو سمّويه ، بهاء غير منقوطة) . له « الفوائد » في الحديث ، ثمانية أجزاء[١] .

(١) خلاصة الأثر ١ : ٤٠٨ والبلدية تفسير ٣٠ وعلوم القرآن ٣٧٧ .
(٢) شعراء السودان ٣٩ ـ ٤٢ .
(٣) رجال الفكر ٢٢٢ .

المِيكالي
(٢٧٠ ـ ٣٦٢ هـ = ٨٨٣ ـ ٩٧٢ م)

إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن ميكال ، أبو العباس : شيخ خراسان ووجيهها في عصره . كان كاتباً مترسلا ، تقلد ديوان الرسائل . وفيه وفي أبيه نظم أبو بكر « ابن دريد » مقصورته ، وفيها :

« إن ابن ميكال الأمير انتاشني
من بعد ما قد كنت كالشيء اللقا »

وكان أبوه أمير الأهواز ، وليها للمقتدر ، فانتدب ابن دريد لتأديب ولده صاحب الترجمة . والميكاليون ينتسبون إلى الأكاسرة . توفي في نيسابور[٢] .

النَّقَّاش
(٠٠٠ ـ ٧١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣١١ م)

إسماعيل بن عبد الله بن علي النقاش ، منتخب الدين : فقيه أصولي ، ذاعت له شهرة . أصله من حلب ومولده فيها . رحل إلى مكة ثم إلى اليمن فتردد ذكره ، وأجلته الولاة والملوك ، وتزوج السلطان الملك المؤيد (صاحب اليمن) ابنته فولدت له « المجاهد » . فأقام في زبيد إلى أن توفي[٣] .

ابن العَلَوي
(٠٠٠ ـ ٨٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٣١ م)

إسماعيل بن عبد الله بن عبد الرحمن ، الشرف العلوي الزبيدي ، المعروف بابن العلويّ : وزير ، يماني ، من أهل زبيد . ولد ونشأ باليمن . وكان كاتباً ماهراً وسيفاً باتراً (كما يقول السخاوي) استوزره المنصور ثم الأشرف (من بني رسول) ونكبه الظاهر (الرسولي) سنة ٨٣٣ هـ ، فهرب إلى مكة . وتوفي بها ، عن نحو خمسين عاماً[١] .

(١) الرسالة المستطرفة ٧١ وتذكرة الحفاظ ٢ : ١٣١ والتبيان ـ خ ـ وبيته في بديعيته « سموية ذاك الفتى اسماعيل » واللباب ١ : ٥٦٦ .
(٢) معجم الأدباء ٢ : ٣٤٣ وسير النبلاء ـ خ ـ الطبقة العشرون . والجواهر المضية ١ : ١٠٩ .
(٣) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٩٩ .

الخَلْوَتي
(٠٠٠ ـ ٨٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٩٤ م)

إسماعيل بن عبد الله الرومي الصوفي الخلوتي ، جمال الدين : مفسر تركي الأصل . توفي في طريقه إلى الحج . له كتب منها « تفسير سورة الفاتحة » و « تفسير ، من سورة الضحى إلى آخر القرآن » و « تفسير آية الكرسي » وكتب ورسائل في التصوف وغيره[٢] .

الأُسْكُداري
(١١١٩ ـ ١١٨٢ هـ = ١٧٠٧ ـ ١٧٦٨ م)

إسماعيل بن عبد الله الأسكداري الحنفي ، نزيل المدينة المنورة ، أبو اليمن نور الدين : فاضل ، تعلم بالمدينة وتوفي بها . له « مختصر صحيح مسلم » في الحديث ، و « مختصر شرح الشفا » للشهاب أحمد الخفاجي[٣] .

الكُرْدُفاني
(١٢٦٠ ـ ١٣١٠ هـ = ١٨٤٤ ـ ١٨٩٣ م)

إسماعيل بن عبد الله الكردفاني : قاض سوداني ، له شعر حسن . ولد في الأبيِّض مركز مديرية كردفان ـ بالسودان) وتعلم في الأزهر ، وتولى الإفتاء في كردفان . وولاه عبد الله التعايشي منصب القضاء في أم درمان . ثم نفاه إلى الرجاف (بمديرية منجلا) سنة ١٣١٠ هـ ، فتوفي في منفاه[٤] .

الظَّافِر العَلَوي
(٥٢٧ ـ ٥٤٩ هـ = ١١٣٣ ـ ١١٥٤ م)

إسماعيل بن عبد المجيد الحافظ ابن

(١) الضوء اللامع ٢ : ٣٠٠ .
(٢) هدية العارفين ١ : ٢١٧ .
(٣) سلك الدرر ١ : ٢٥٥ .
(٤) شعراء السودان ١ : ٣٩ ـ ٤٢ . (هل هو الكردفاني ذاته الذي سبقت ترجمته ؟ ـ المشرف .) .

محمد المستنصر ابن الظاهر ابن الحاكم بأمر الله ، العلوي الفاطمي ، أبو المنصور ، الظافر بأمر الله : من ملوك الدولة الفاطمية بمصر والمغرب . ولد في القاهرة ، وولي بها الخلافة صغيراً بعد وفاة أبيه (الحافظ لدين الله) سنة ٥٤٤ هـ ، بعهد منه . ولم يطل زمنه . كان كثير اللهو ولوعاً باستماع الأغاني ، من أحسن الناس صورة . وفي أيامه أخذت عسقلان ، فظهر الخلل في الدولة . وإليه ينسب الجامع الظافري في القاهرة . قتله أحد رجاله غيلة بها [١]

ابن سَعِيد

(٠٠٠ - بعد ٣٤٣ هـ = ٠٠٠ - بعد ٩٥٤ م)

إسماعيل بن عبد الملك بن عبد الرحمن بن سعيد بن إدريس ، أبو أيوب : أمير بني سعيد في الريف المغربي . يماني الأصل كما ذكرنا في سيرة بعض أسلافه (انظر صالح بن منصور) وكانوا قد بنوا مدينة نكور في المغرب ونشأت فيها دولتهم الى ان قاتلهم موسى بن أبي العافية ونهب المدينة وخربها (٣٣٩) ولما ولي صاحب الترجمة بايعه من بقي بها من البربر ، وأعاد بناءها وحصّنها وأدار بها السُّور (سنة ٣٤٣) وتوفي بها [٢] .

المَخْزُومي

(٠٠٠ - ١٣٢ هـ = ٠٠٠ - ٧٥٠ م)

إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي ، أبو عبد الحميد : وال ، كان فقيهاً فاضلاً ورعاً . وهو أحد العشرة التابعين . مخزوميّ قرشيّ بالولاء . استعمله عمر بن عبد العزيز على أهل إفريقية ليحكم بينهم ويفقههم في الدين ، سنة ٩٩ هـ ، فأسلم على يديه جمهور كبير من البربر . وتوفي بالقيروان [١] .

الخُطَبي

(٢٦٩ - ٣٥٠ هـ = ٨٨٢ - ٩٦١ م)

إسماعيل بن علي بن إسماعيل ، أبو محمد الخطبي : مؤرخ ثقة . من أهل بغداد . كان عارفاً بأخبار الخلفاء . اشتهر في أيام الراضي بالله العباسي . وعُرف بالخطبي ، نسبة إلى الخُطَب وإنشائها ، لفصاحته . له « تاريخ » كبير [٢] .

السَّمَّان

(٠٠٠ - ٤٤٧ هـ = ٠٠٠ - ١٠٥٥ م)

إسماعيل بن علي بن الحسين بن زنجوية الرازي أبو سعد السمان : حافظ متقن معتزلي . كان شيخ المعتزلة وعالمهم ومحدثهم في عصره . قيل : بلغت شيوخه ثلاثة آلاف وستمئة . وعاش حياته كلها لم يكن لأحد عليه منة ولا يد ، في حَضَره ولا سفره . من كتبه « الموافقة بين أهل البيت والصحابة وما رواه كل فريق في حق الآخر - خ » مختصره ، في الحديث ، و « سفينة النجاة » في الإمامة ، و « تفسير » في عشر مجلدات . مات بالري [٣] .

الخُضَيري

(٠٠٠ - ٦٠٣ هـ = ٠٠٠ - ١٢٠٦ م)

إسماعيل بن علي الخضيري : فاضل . له تصانيف ورسائل مدونة ، وخطب ، و « ديوان شعر » وكتاب جيد في « علم القراءة » وكان يغلب عليه الخمول . مات في بغداد [١] .

أَبو الفِداء

(٦٧٢ - ٧٣٢ هـ = ١٢٧٣ - ١٣٣١ م)

إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب : الملك المؤيد ، صاحب حماة . مؤرخ جغرافي ، قرأ التاريخ والأدب وأصول الدين ، واطلع على كتب كثيرة في الفلسفة والطب ، وعلم الهيأة . ونظم الشعر - وليس بشاعر - وأجاد الموشحات . له « المختصر في أخبار البشر - ط » ويعرف بتاريخ أبي الفداء ، ترجم إلى الفرنسية واللاتينية وقسم منه إلى الإنكليزية . وله « تقويم البلدان - ط » في مجلدين ، ترجمه إلى الفرنسية المستشرق رينو Reinaud ، و « تاريخ الدولة الخوارزمية - ط » و « نوادر العلم » مجلدان ، و « الكناش - خ » في النحو والصرف ، و « الموازين » وغير ذلك . ولد ونشأ في دمشق ، ورحل إلى مصر فاتصل بالملك الناصر (من دولة المماليك) فأحبه الناصر وأقامه سلطاناً مستقلاً في « حماة » ليس لأحد أن ينازعه السلطة ، وأركبه بشعار الملك ، فانصرف إلى حماة ، فقرَّب العلماء ورتب لبعضهم المرتبات ، وحسنت سيرته ، واستمر إلى أن توفي بها [٣] .

ابن مُعَلَّى

(٨٢٨ - ٨٨٠ هـ؟ = ١٤٢٥ - ١٤٧٥ م)

إسماعيل بن علي بن حسن بن هلال

---

(١) خطط المقريزي ١ : ٣٥٧ والنجوم الزاهرة ٥ : ٣١٩ وابن الأثير ١١ : ٥٣ - ٧٢ وابن إياس ١ : ٦٤ و ٦٥ وقال في نسبه : إسماعيل بن عبد المجيد بن « معد » المستنصر . وابن خلدون ٤ : ٧٣ ووقع فيه نسبه : إسماعيل بن « عبد الحميد » بن « أحمد » بن المستنصر . وجاء في وفيات الأعيان ١ : ٧٧ « إسماعيل الظافر بن الحافظ محمد » وهو هنا خطأ من النسخ أو الطبع ، صوابه « إسماعيل الظافر بن الحافظ عبد المجيد بن محمد » كما في ترجمة أبيه « الحافظ » في الوفيات ١ : ٣٠٩ وفي النجوم الزاهرة ٥ : ٢٣٧ .

(٢) تاريخ المغرب العربي ١٧٧ قلت : وفي هامشه تعليق جدير بالانتباه في اختلاف المؤرخين على تاريخ بعض الحوادث . ويلاحظ خبر هجوم « صندل » قائد عبيد الله المهدي وانصرافه الخ ، فهو تكرار لما حدث مع صالح بن سعيد (٣٣٥) كما سيأتي في ترجمته . ولعله من النساخ .

(١) معالم الإيمان ١ : ١٥٤ والاستقصا ١ : ٤٦ وفيه : « تم إسلام البربر على يده وبث فيهم من فقههم في الدين » . ورياض النفوس ١ : ٧٥ .

(٢) المنهج الأحمد - خ - واللباب ١ : ٣٧٩ .

(٣) التبيان - خ - والرسالة المستطرفة ٤٥ والجواهر المضية ١ : ١٥٦ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٦ : ٢٧٨ ولسان الميزان ١ : ٣٢١ وفيه الخلاف في وفاته سنة ٤٤٣ أو ٤٠ أو ٤٧ ودار الكتب ٨ : ٢٢٧ .

(١) معجم الأدباء ٢ : ٣٥٠ .

(٢) الدرر الكامنة ١ : ٣٧١ والبداية والنهاية ٤ : ١٥٨ وفوات الوفيات ١ : ١٦ وروض المناظر ، في حوادث سنة ٧٣٢ وآداب اللغة ٣ : ١٨٧ والفهرس التمهيدي ٢٥٣ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٩٢ وطبقات السبكي ٦ : ٨٤ وفي دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٨٦ أن المطبوع من كتاب « تقويم البلدان » لأبي الفداء ، أجزاء متفرقة . وفي جغرافية ملطبرون ١ : ١٤٤ الكلام على ترجمات « تقويم البلدان » وطبعاته القديمة .

ابن معلى : فقيه شافعي مصري . صعيدي الأصل ، قاهري المولد ، من أصدقاء السخاوي المؤرخ . كان يتكسب في دكان له (تحت الربع) ويختلس فرصا للتدريس . ويظهر انه توفي بعد السخاوي ، فلم يكمل ترجمته . له كتب ، منها « الليث العابس في صدمات المجالس – خ » ضوابط تتعلق بأصول الفقه ، فرغ من تأليفه سنة ٨٧١ و « شرح قواعد ابن هشام »[١] .

اسماعيل علي

(٠٠٠ - بعد ١٣٢١ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٩٠٣ م)

إسماعيل بك علي : مدرس الجغرافية بجامع الأزهر . مصري . له تآليف ، منها « النخبة الأزهرية في تخطيط الكرة الأرضية – ط » أربع مجلدات ، طبعة سنة ١٩٠٣ و « الوجيز في الجغرافية – ط » الأول منه[٢] .

ابن عَمّار

(٠٠٠ - نحو ١٥٧ هـ = ٠٠٠ - نحو ٧٧٤ م)

إسماعيل بن عمار بن عيينة بن الطفيل الأسدي : شاعر ، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية . كان ينزل بالكوفة فيسمع غناء قيان لرجل يدعى « ابن رامين » ويقول فيهن الشعر . اتهمه أمير الكوفة بأنه من الشراة ، وأنهم يجتمعون عنده ، وأنه من دعاة « المختار » فسجنه ، ثم أطلقه الحكم ابن الصلت لما ولي الكوفة ، وأحسن إليه ، فأكثر من مدحه . وكان هجاءً مراً[٣] .

ابن شَبيب

(٥٥١ - ٦٠٦ هـ = ١١٥٦ - ١٢٠٩ م)

إسماعيل بن عمر بن نعمة ، أبو الطاهر ابن شبيب العطار : أديب مصري ، رومي الأصل ، كان بارعاً في معرفة العقاقير . له مصنفات أدبية منها « مئة جارية ومئة غلام » توفي بالقاهرة[١] .

ابن كَثِير

(٧٠١ - ٧٧٤ هـ = ١٣٠٢ - ١٣٧٣ م)

إسماعيل بن عمر[٢] بن كثير بن ضوّ بن درع القرشي البصروي ثم الدمشقي ، أبو الفداء ، عماد الدين : حافظ مؤرخ فقيه . ولد في قرية من أعمال بصرى الشام ، وانتقل مع أخ له إلى دمشق سنة ٧٠٦ هـ ، ورحل في طلب العلم . وتوفي بدمشق . تناقل الناس تصانيفه في حياته . من كتبه « البداية والنهاية – ط » ١٤ مجلداً في التاريخ على نسق الكامل لابن الأثير انتهى فيه إلى حوادث سنة ٧٦٧[٣] و « شرح صحيح البخاري » لم يكمله ، و « طبقات الفقهاء الشافعيين – خ » في شستربتي (٣٣٩٠) كتب في حياته سنة ٧٤٩ و « تفسير القرآن الكريم – ط » عشرة أجزاء[٤] و « الاجتهاد في طلب الجهاد – خ » و « جامع المسانيد – خ » في ثماني مجلدات ، و « اختصار علوم الحديث » رسالة في المصطلح شرحها أحمد محمد شاكر ، بكتاب « الباعث الحثيث إلى معرفة علوم الحديث – ط » و « اختصار السيرة النبوية » طبع باسم « الفصول في اختصار سيرة الرسول » و « رسالة في الجهاد – ط » و « التكميل في معرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل » خمس مجلدات في رجال الحديث[١] .

أجزتهم ما قد سئلت بشرطه وكاتبه اسمعيل ابن كثير

إسماعيل بن عمر بن كثير
عن مخطوطة « ثبت الندرومي » عندي .

ابن عَيّاش

(١٠٦ - ١٨٢ هـ = ٧٢٤ - ٧٩٨ م)

إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي ، أبو عتبة : عالم الشام ومحدّثها في عصره . من أهل حمص . رحل إلى العراق ، وولاه المنصور خزانة الكسوة . وكان محتشما نبيلا جواداً[٢] .

إسْمَاعِيل بن عِيسى

(٠٠٠ - نحو ١٩٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٨٠٥ م)

إسماعيل بن عيسى بن موسى ، العباسي الهاشمي : أمير . ولاه الرشيد إمرة مصر سنة ١٨٣ هـ فقدمها وأقام ثلاثة أشهر إلا أياماً ، وصرف ، فتوجه إلى الرشيد فأكرمه وبقي عنده وحج معه . ثم وجهه الرشيد إلى الغزو ، وعاد فاستقر إلى أن مات[٣] .

---

(١) الضوء ٢ : ٣٠٢ ت ٩٣٥ وهدية ١ : ٢١٦ وعنه أخذت وفاته ، مع قوة الشك في صحتها . والأزهرية ٢ : ٧٢ ودار الكتب ٢ : ٣٣ .
(٢) الأزهرية ٥ : ٦١٩ ، ٦٢٠ .
(٣) الأغاني ١٠ : ١٢٨ .

(١) المقصد الأرشد – خ – وتاريخ ابن الفرات : المجلد الخامس ، الجزء الأول ٩٩ وسماه صاحب شذرات الذهب ٥ : ١٩ « إسماعيل بن نعمة » وقال : « له مصنفات أدبية ، وله مماليك منها مئة جارية ومئة غلام وغير ذلك » ؟

(٢) في كتابه البداية والنهاية ١٤ : ١٨٤ ما نصه : « كتبه إسماعيل بن كثير بن صنو القرشي الشافعي » وعليه حاشية للطابع : « كذا بسائر الأصول » . وفي الدرر الكامنة « إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير القيسي » أو العبسي ، كما في نسخة أخرى منه . واعتمدنا فيما أثبتناه على نسخة التبيان – خ – لتميزها بالإتقان والوضوح . ورأيت في ثبت الندرومي – خ – إجازة بخط ابن كثير ، في بيت من الشعر هذا نصه :
« أجزتهم ما قد سئلت ، بشرطه
وكاتبه اسماعيل ابن كثير »

(٣) وأشار الواقف على طبعه إلى أن هذه الأجزاء الأربعة عشر ، هي القسم الأول من الكتاب ، وهو « البداية » وأما القسم الثاني « النهاية » فسيكون أول الجزء الخامس عشر ، وهو في الكلام على الفتن والملاحم في آخر الزمان . مجلدان .

(٤) طبع أولا ببولاق ، على هامش فتح البيان للقنوجي ، في عشرة أجزاء ، ثم طبع منفرداً في أربعة . ثم تكررت طبعاته . واختصره أحمد محمد شاكر ، وسمى المختصر « عمدة التفسير عن الحافظ ابن كثير – ط » خمسة أجزاء منه .

(١) ذيلا طبقات الحفاظ ، للحسيني والسيوطي . والدرر الكامنة ١ : ٣٧٣ والبدر الطالع ١ : ١٥٣ والدارس ١ : ٣٦ ثم ٢ : ٥٨٢ وشذرات الذهب ٦ : ٢٣١ وآداب اللغة ٣ : ١٩٣ والفهرس التمهيدي . والبداية والنهاية ١٤ : ٣٢٤ وتعليقات عبيد . وانظر عمدة التفسير ١ : ٢٢ – ٣٦ .
(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٣٣ وتهذيب ابن عساكر ٣ : ٣٩ .
(٣) النجوم الزاهرة ٢ : ١٠٩ .

الجَوْهري
(٠٠٠ ـ ١١٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥٢ م)

إسماعيل بن غُنيم الجوهري : له كتب ، منها « إحراز السعد ـ خ » في مباحث اما بعد ، رسالة ، و « بلوغ المرام ـ خ » شرح خطبة شرح القطر لابن هشام ، و « شرح منظومة للشبراوي ـ خ » فرغ منه سنة ١١٦٠ و « أجوبة ـ خ » على أسئلة للجلال السيوطي رسالة ، و « رفع الاستار المسبلة عن مباحث البسملة ـ خ » رسالة ، و « القول المحكم على ديباجة شرح السلم ـ خ » فرغ من تأليفه سنة ١١٦٥ و « بلوغ المرام بشرح ديباجة شرح القطر لابن هشام ـ خ » في دار الكتب ، و « حلل الاصطفا بشيم المصطفى ـ خ » في جامعة الرياض (٩٤) و « الكلم الجوامع ـ خ » رسالة أتمها سنة ١١٥٠ في البلدية (ن ٤٨٤٠ ج)[1] .

ابن الأَحْمَر
(٦٧٧ ـ ٧٢٥ هـ = ١٢٧٩ ـ ١٣٢٥ م)

إسماعيل بن فرج بن إسماعيل بن يوسف بن نصر بن الأحمر ، أبو الوليد ، السلطان الغالب بالله : أمير المؤمنين ، خامس ملوك دولة بني نصر بن الأحمر ، في الأندلس . كانت لأبيه ولاية مالقة وسبتة ، فتولاهما من بعده . وكان الملك بغرناطة أبو الجيوش نصر بن محمد الفقيه ، وهو موصوف بالضعف ، فثار عليه إسماعيل وزحف من مالقة إلى غرناطة سنة ٧١٣ هـ فبويع فيها ، وخرج نصر إلى وادي آش (Guadix) وأراد بطرس الأول بن ألفونس الحادي عشر (من ملوك الأسبان) أن يستفيد من فرصة الفتنة في غرناطة فاقتحم الحصون يريدها ، فكانت بين جيشه وجيش إسماعيل وقائع هائلة انتهت سنة ٧١٧ هـ بمقتل بطرس . وفي سنة ٧٢٤ هـ تحرك إسماعيل للجهاد ، فامتلك بعض الحصون ، وعاد إلى غرناطة ظافراً . وكان حازماً مقداماً جميل الطلعة جهير الصوت كثير الحياء بعيداً عن الصبوة . اغتاله ابن عم له « اسمه محمد ابن إسماعيل » بطعنة خنجر في غرناطة[1] .

ابن فرج
(١٣١٠ ـ ١٣٦٧ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٤٨ م)

إسماعيل بن فرج الموصلي : عارف بالفقه والحقوق . من أهل الموصل . له كتاب « القضاء الاسلامي وتاريخه ـ ط »[2] .

إسْمَاعِيل الفَلَكي = إسْمَاعيل بن مصطفى

أَبُو العَتَاهِيَة
(١٣٠ ـ ٢١١ هـ = ٧٤٨ ـ ٨٢٦ م)

إسماعيل بن القاسم بن سُويد العيني ، العَنَزي (من قبيلة عنزة) بالولاء ، أبو إسحاق الشهير بأبي العتاهية : شاعر مكثر ، سريع الخاطر ، في شعره إبداع . كان ينظم المئة والمئة والخمسين بيتاً في اليوم ، حتى لم يكن للإحاطة بجميع شعره من سبيل . وهو يعد من مقدمي المولدين ، من طبقة بشار وأبي نواس وأمثالهما . جمع الإمام يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي ما وجد من « زهدياته » وشعره في الحكمة والعظة ، وما جرى مجرى الأمثال ، في مجلد ، منه مخطوطة حديثة في دار الكتب بمصر ، اطلع عليها أحد الآباء اليسوعيين فنسخها ورتبها على الحروف وشرح بعض مفرداتها ، وسماها « الأنوار الزاهية في ديوان أبي العتاهية ـ ط » وكان يجيد القول في الزهد والمديح وأكثر أنواع الشعر في عصره . ولد في « عين التمر » بقرب الكوفة ، ونشأ في الكوفة ، وسكن بغداد . وكان في بدء أمره يبيع الجرار فقيل له « الجرّار » ثم اتصل بالخلفاء وعلت مكانته عندهم . وهجر الشعر مدة ، فبلغ ذلك المهدي العباسي ، فسجنه ثم أحضره إليه وهدده بالقتل أو يقول الشعر ! فعاد إلى نظمه ، فأطلقه . وأخباره كثيرة . توفي في بغداد . ولابن عماد الثقفي أحمد بن عبيد الله (المتوفى سنة ٣١٩) كتاب « أخبار أبي العتاهية » ولمعاصرنا محمد أحمد برانق « أبو العتاهية ـ ط » في شعره وأخباره[1] .

أَبُو عَلي القالي
(٢٨٨ ـ ٣٥٦ هـ = ٩٠١ ـ ٩٦٧ م)

إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون بن عيسى بن محمد بن سلمان ، أبو علي القالي : أحفظ أهل زمانه للغة والشعر والأدب . ولد ونشأ في منازجرد (على الفرات الشرقي بقرب بحيرة وان) ورحل إلى العراق ، فتعلم في بغداد وأقام ٢٥ سنة ، ثم رحل إلى المغرب سنة ٣٢٨ هـ فدخل قرطبة في أيام عبد الرحمن الناصر واستوطنها ، وأحبه الحكم المستنصر ابن الناصر . ويقال : إنه هو كتب إليه ورغبه في الوفود عليه . وكان الحكم قبل ولايته الأمر ـ وبعد توليه ـ ينشطه على التأليف بواسع العطاء ، ويشرح صدره بالإفراط في الإكرام . ومات أبو علي في أيامه بقرطبة . أشهر تصانيفه كتاب « النوادر ـ ط » ويسمى « امالي القالي » في الأخبار والأشعار . وله « البارع » من أوسع كتب اللغة ، طبع قسم منه ، و « المقصور

(الجوهري) (١) هدية العارفين ١ : ٢٢٠ وإيضاح المكنون ١ : ٣٢ والأزهرية ٤ : ١٠٥ ، ١١٧ ، ٢٣٨ و ٦ : ١٧٦ ، ٢٦٥ ودار الكتب ٢ : ٨٢ والبلدية : أصول الحديث ١٧ وجامعة الرياض ١ : ١١ .

(ابن الأحمر) (١) الإحاطة ١ : ٢٢١ واللمحة البدرية ٦٥ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٥٠ وفيه : مولده سنة ٦٨٠ ووفاته ٧٢٠ هـ . ومثله في الدرر الكامنة ١ : ٣٧٥ وهو خطأ . وفي تاريخ دول الإسلام ٣ : ٨ مقتله سنة ٧٢٧ خطأ أيضاً .

(ابن فرج) (٢) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ١١٦ .

(أبو العتاهية) (١) الأغاني ، طبعة دار الكتب ، ٤ : ١ وابن خلكان ١ : ٧١ ومعاهد التنصيص ٢ : ٢٨٥ ولسان الميزان ١ : ٤٢٦ وتاريخ بغداد ٦ : ٢٥٠ والشعر والشعراء ٣٠٩ والمستشرق أويسترب J. Oestrup في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٧٧ والذريعة ١ : ٣١٨ ودار الكتب ٣ : ١١٥ واكتفاء القنوع ٢٦٤ .

والممدود والمهموز » قالوا : إنه لم يؤلف في بابه مثله ، منه فلم في خزانة الرباط ، ونسخة مصورة عنه اقتنيتها . و « الأمثال - خ » مرتب على حروف المعجم . أما نسبة القالي ، فالى « قالي قلا » بين طرابزون ومنازجرد ، ولم يكن منها ، وإنما صحبه بعض أهلها إلى بغداد ، فنسب إليها . وكان أهل المغرب يلقبونه بالبغدادي لمجيئه إليهم من بغداد[1] .

المُتَوَكِّل عَلَى الله

(١٠١٩ - ١٠٨٧ هـ = ١٦١٠ - ١٦٧٦ م)

إسماعيل بن القاسم بن محمد ، من سلالة الهادي إلى الحق الحسني الطالبي : الإمام الزيدي صاحب اليمن . وُلد في إحدى ضواحي صنعاء ودعا إلى نفسه في ضوران ، بعد وفاة أخيه محمد الإمام ، فاتفق الناس على بيعته سنة ١٠٥٤ هـ واستولى على حضرْموت وسائر اليمن ، مدنه وبواديه ، سنة ١٠٧٠ هـ . وكان حازماً سار بالناس سيرة حسنة . وبرع في علوم الدين ، فصنف كتباً ، منها « شرح جامع الأصول » لابن الأثير ، و « أربعون حديثاً » تتعلق بمذهب الزيدية و « شرحها » و « المسائل المرتضاة فيما يعتمده الحكام والقضاة - خ » في الرياض (٢١٩٢ م / ١٢) و « العقيدة الصحيحة في الدين النصيحة » وله نظم لا بأس به . ولشعراء عصره أماديح فيه[2] .

(1) نفح الطيب ٢ : ٨٥ وبغية الملتمس ٢١٦ ووفيات الأعيان ١ : ٧٤ وسير النبلاء - خ - الطبقة العشرون . وابن الفرضي ١ : ٦٥ وجذوة المقتبس ١٥٤ والروض المعطار - خ - وفهرسة ابن خليفة ٣٩٥ وفيه أسماء أكثر كتبه . وإنباه الرواة ١ : ٢٠٤ ودار الكتب ٧ : ٩٤ وفي دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٦٠٩ أن « قالي قلا » هي التي كان يسميها البيزنطيون - Theodosiupolis وتذكرة النوادر ١١١ .

(2) خلاصة الأثر ١ : ٤١١ وبلوغ المرام ٦٧ والبدر الطالع ١ : ١٤٦ وكتب لي السيد أحمد عبيد ، من دمشق ، أن عنده شرح « العقيدة الصحيحة » لصالح ابن داود الأنسي بخطه . وجامعة الرياض ٦ : ١٥٥ وشستربتي ١ : ٣٩ .

إسماعيل . المتوكل على الله

وقعت لي هذه الرسالة في مخطوطة « تخريج أحاديث شفاء الأوام » للضمدي ، بخطه . ولا يساورني شك في أن الحمدلة التي في أعلى الرسالة والطرة التي هي جملة « المتوكل على الله » هما بخط المتوكل ، وهو أحد اثنين : إسماعيل بن أحمد أو إسماعيل بن القاسم وقد يترجح أن يكون الثاني . أما إسماعيل بن أحمد فسيأتي له خط واضح صريح باسمه ونسبه . مع خط الإمام المنصور « عبد الله بن حمزة » فراجعه .

السَّيِّد الحِمْيَري

(١٠٥ - ١٧٣ هـ = ٧٢٣ - ٧٨٩ م)

إسماعيل بن محمد بن يزيد بن ربيعة ابن مفرغ الحميري ، أبو هاشم أو أبو عامر : شاعر إمامي متقدم . قال صاحب الأغاني : يقال إن أكثر الناس شعراً في الجاهلية والإسلام ثلاثة : بشار وأبو العتاهية والسيد ، فانه لا يعلم أن أحداً قدر على تحصيل شعر أحد منهم أجمع . وكان أبو عبيدة يقول : أشعر المحدثين السيد الحميري وبشار . وقد أخمل ذكر الحميري وصرف الناس عن رواية شعره إفراطه في النيل من بعض الصحابة وأزواج النبي ﷺ وكان يتعصب لبني هاشم ,تعصباً شديداً ، وأكثر شعره في مدحهم وذم غيرهم ممن هو عنده ضد لهم . وطرازه في الشعر قلما يلحق به . ولد في « نعمان » - قال ياقوت : واد قريب من الفرات على أرض الشام ، قريب من الرحبة - ونشأ بالبصرة ، وعاش متردداً بينها وبين الكوفة ، ومات ببغداد (وقيل بواسط) وكان يشار إليه في التصوف والورع ، مقدماً عند المنصور والمهدي العباسيين . وأخباره كثيرة جمع طائفة كبيرة منها المستشرق الفرنسي باربيي دي مينار (Barbier de Meynard) في مئة صفحة طبعت في باريس . ولأبي بكر الصولي (المتوفى سنة ٣٣٥) كتاب « أخبار السيد الحميري » ومثله لأحمد بن محمد الجوهري (المتوفى سنة ٤٠١) ولابن الحاشر أحمد بن عبد الواحد (المتوفى سنة ٤٢٣) ولأحمد العميّ ، ولإسحاق بن محمد ابن أبان ، ولصالح بن محمد الصرامي ، وللجلودي . وآخر ما كتب عنه « شاعر العقيدة - ط » لمعاصرنا محمد تقيّ الحكيم ، نشر في بغداد ، و « ديوان السيد الحميري - ط » جمعه وحققه شاكر هادي شكر[1] .

الصَّفَّار

(٢٤٧ - ٣٤١ هـ = ٨٦١ - ٩٥٢ م)

إسماعيل بن محمد بن إسماعيل ، أبو علي الصفار : عالم بالنحو وغريب اللغة ، من أهل بغداد . له شعر . وفي مخطوطات شهيد علي (٥/٥٤٦) كتاب « حديث الصفار - خ » جزء منه[2] .

المَنْصُور الفاطِمي

(٣٠٢ - ٣٤١ هـ = ٩١٤ - ٩٥٣ م)

إسماعيل بن محمد بن عبيد الله المهدي ، أبو الطاهر ، المنصور بنصر الله : ثالث خلفاء الدولة الفاطمية العبيدية بالمغرب . مولده بالقيروان . قام بالأمر في المهدية (بافريقية) بعد وفاة أبيه (القائم بأمر الله) سنة ٣٣٤ هـ ، وبويع سنة ٣٣٦ بعد أن فرغ من حرب أبي يزيد النكار (مخلد بن كيداد) فبنى مدينة بقرب القيروان سماها

(1) الأغاني ٧ : ٢ - ٢٣ وروضات الجنات ١ : ٢٨ وضوء المشكاة - خ - والذريعة ١ : ٣٣٣ - ٣٣٥ وسفينة البحار ١ : ٣٣٦ ومنهج المقال ٦٠ وفيه : « كان يقول بمحمد بن الحنفية ، ويشرب المسكر » . ولسان الميزان ١ : ٤٣٦ وفيه : وفاته في خلافة الرشيد ، وقيل سنة ١٧٨ وقيل ١٧٩ هـ . والبداية والنهاية ١٠ : ١٧٣ وابن الوردي ١ : ٢٠٥ وهو فيهما من وفيات سنة ١٧٩ واعتمدت في تأريخ ولادته ووفاته على ما جاء في فوات الوفيات ١ : ١٩ والمورد ٣ : ٢ : ٢٢٩ .

(2) نزهة الألبا ٣٥٤ وبغية الوعاة ١٩٨ وفيه « ولد سنة ٢٤٧ ومات سنة ٣٠١ » وتاريخ الوفاة خطأ من الطبع ، يدل عليه ما في شذرات الذهب ٢ : ٣٥٨ من أنه مات سنة ٣٤١ « وله أربع وتسعون سنة » والمخطوطات المصورة ١ : ٧٨ ، ٧٩ .

« المنصورية » ونقل إليها حاشيته وجنده . وكان حازماً خطيباً بليغاً . تسلم مقاليد الأمر وثورة مخلد بن كيداد (من أهل قسطيلة) في أشد غليانها ، والفتن في البلاد قائمة ، فقمع الأولى بقتل مخلد ، ولم تفلّ الأخرى من عزمه . توفي بالمنصورية ودفن بالمهدية [1] .

ابن عَبّاد

(٠٠٠ - ٤١٤ هـ = ٠٠٠ - ١٠٢٣ م)

إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن قريش ابن عباد اللخمي ، أبو الوليد : أول من استقل باشبيلية من رجال الدولة العبّادية . كان في بدء أمره من حرس الخليفة هشام الثاني بقرطبة وعرف بالفضل والصلاح ، فولاه هشام إمامة مسجده بها . ثم قدمه المنصور بن أبي عامر ، فتولى القضاء باشبيلية (Séville) وأضيفت إليه الأمانة فلقب بذي الوزارتين . واضطرب أمر الأمويين في الأندلس ، فنهض بأعباء إشبيلية مستقلا . وضعف بصره فولّى ولده أبا القاسم (محمد بن إسماعيل) القضاء ، واقتصر هو على شياخة البلد والنظر في الأمور السلطانية ، إلى أن توفي . قال ابن عذاري : « كان آية من آيات الله علماً ومعرفة وأدباً وحكمة ، فحمى مدينة إشبيلية من سطوة البرابر النازلين حولها ، بالتدبير الصحيح والرأي الرجيح » [2] .

إسْمَاعِيل التَّمِيمي

(٠٠٠ - نحو ٤٢٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٠٣٠ م)

إسماعيل بن محمد بن حامد التميمي ، أبو إبراهيم : من دعاة الباطنية . له عند الطائفة الدرزية مقام كبير . وهم يكنون عنه بالنفس (بسكون الفاء) ويلقبونه بالمجتبى والوزير الثاني . وله في كتب عقائدهم ألقاب أخرى غريبة ، منها « النفس الكلّي » و « المشيئة » و « ذومَعَة » و « التالي » و « داعي الإمام » وكان من رجال الحاكم بأمر الله الفاطمي ، ومن ناشري دعوته في أيامه وبعده . وله كتب ورسائل ، منها « تقسيم العلوم » كتبه بأمر حمزة بن علي (راجع ترجمته) ورسالة « الزناد والشمعة » و « الرشد والهداية » و « شعر النفس » وهو منظومات له .

ابن خَزْرَج

(٣٧٧ - ٤٢١ هـ = ٩٨٧ - ١٠٣٠ م)

إسماعيل بن محمد بن خزرج ، أبو القاسم : فاضل أندلسي ، من أهل إشبيلية ، رحل إلى قرطبة وإلى المشرق ، وجاور بمكة مدة . وعاد إلى بلده سنة ٤١٢ هـ . له « الانتقاء » أربعة أجزاء ، في تراجم شيوخه وما أخذ عنهم [1] .

ابن عَامر

(٠٠٠ - نحو ٤٤٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٠٤٨ م)

إسماعيل بن محمد بن أحمد بن عامر الحميري نسباً الإشبيلي سكناً ، أبو الوليد . وزير أندلسيّ من الكتّاب . من أهل إشبيلية . له شعر كثير . وجمع كتاباً في « فصل الربيع » سماه « البديع في وصف الربيع - ط » قيل : عاش ٢٢ سنة . وتوفي باشبيلية [2] .

ابن مِكْنَسَة

(٠٠٠ - ٥١٠ هـ = ٠٠٠ - ١١١٦ م)

إسماعيل بن محمد ، أبو طاهر المعروف بابن مكنسة : شاعر مكثر ، من أهل الاسكندرية . أورد العماد الأصفهاني مختارات حسنة من شعره [3] .

قِوَام السُّنَّة

(٤٥٧ - ٥٣٥ هـ = ١٠٦٥ - ١١٤١ م)

إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني ، أبو القاسم ، الملقب بقوام السنّة : من أعلام الحفاظ . كان إماماً في التفسير والحديث واللغة . وهو من شيوخ السمعاني في الحديث . من كتبه « الجامع » في التفسير ، ثلاثون مجلدة ، و « الإيضاح » في التفسير ، أربع مجلدات ، وتفسيران آخران ، وتفسير بالفارسية ، عدة مجلدات ، و « دلائل النبوة » و « التذكرة » نحو ٣٠ جزءاً ، و « سير السلف - خ » في تراجم الصحابة والتابعين ، و « الترغيب والترهيب » و « شرح الصحيحين » و « الحجة في بيان المحجة - خ » في استمبول و « إعراب القرآن - خ » في شستربتي (٣٦٧٢) و « المبعث والمغازي - خ » ورد ذكره في فهرس المخطوطات المصورة : القسم الثاني ، من الجزء الثاني ١٢٦ [1] .

الشَّقُنْدي

(٠٠٠ - ٦٢٩ هـ = ٠٠٠ - ١٢٣٢ م)

اسماعيل بن محمد ، أبو الوليد الشقندي : أديب أندلسي ، له شعر من أهل شقندة (Secunda) مولده بها ، ووفاته بإشبيلية . ولي في وقتٍ ، قضاء بياسة (Baeza) قرب جيان ، وقضاء لورقة (Lorca) من أعمال مرسية . له رسالة في « فضل الأندلس » وصف بها أشهر مدنها ، نشرت مترجمة إلى الاسبانية ، منها مخطوطة في الأحمدية ، بتونس (المجموع ٤٥٥١) في ١٩ ورقة و « مناقل الدرر ، ومنابت الزهر - خ » في شستربتي (٤٢٥٤) و « المعجم » في التراجم ، نقل عنه صاحب الغصون اليانعة كثيرا حتى في

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٧٦ واتعاظ الحنفا ١٢٩ وابن خلدون ٤ : ٤٣ وابن الأثير ٨ : ١٥٠ و ١٦٤ والبيان المغرب ١ : ٢١٨ وأعمال الأعلام ٢٢ و ٢٣ .

(٢) البيان المغرب ٣ : ١٩٣ و ١٩٤ وبنو عباد باشبيلية ٣٨ .

(١) الصلة ١٠٧ .

(٢) بغية الملتمس ٢١٣ وجذوة المقتبس ١٥٢ وانظر التكملة لكتاب الصلة ، لابن الأبار ٢١٩ و Broc, S 2: 5

(٣) خريدة القصر ٢ : ٢٠٣ - ٢١٥ وفوات الوفيات ١ : ٢١ .

(١) شذرات الذهب ٤ : ١٠٥ والتبيان - خ - وطوبقبو ٣ : ١٢٣ والكشاف لطلس ٢٢٦ .

تراجم المغاربة[1] .

الصَّالح الأيُّوبي

(٠٠٠ ـ ٦٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٥١ م)

إسماعيل (الصالح ، عماد الدين ، أبو الخيش) بن محمد أبي بكر (العادل) ابن أيوب : من ملوك الدولة الأيوبية . قالوا في وصفه : كان ملكا شهما محسنا لحاشيته ، كثير التجمل . تسلطن بدمشق (٦٣٥) بعد وفاة صاحبها (أخيه) الأشرف . وجاءه الملك الكامل فأخذها منه بعد حصار . ورحل إسماعيل إلى بعلبك ، ثم هاجم دمشق وملكها (في صفر ٦٣٧) وأجرم (٦٣٨) بتسليمه قلعة الشقيف للفرنج . قال الذهبي : لغرض في نفسه .. فمقته المسلمون . وأخرجته « الخوارزمية » من دمشق (٦٤٣) ثم صالحهم ووالوه . وانتهى أمره بالخروج لاجئا إلى حلب (٦٤٤) وفيها الناصر ابن أخيه . وبينما هو في رحلة معه الى دمشق أسره بعض رجال صاحب مصر وقتلوه[2] .

الحَضْرَمي

(٠٠٠ ـ ٦٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٧٨ م)

إسماعيل بن محمد بن علي بن عبد الله ابن إسماعيل الحضرمي ، قطب الدين : فاضل زاهد ، من فقهاء الشافعية . أصله من حضرموت ، ومولده ووفاته في قرية الضحيّ (كغنيّ) من أعمال « المَهْجَم » التابعة لزَبيد . ولي قضاء الأقضية في زبيد . وصنف كتباً ، منها « عمدة القوي والضعيف الكاشف لما وقع في وسيط الواحدي من التبديل والتحريف ـ خ » و « شرح المهذب » في فقه الشافعية ،

(١) Journal Asiatique T. 227, P. 132 واختصار القدح المعلى ١٣٨ ودليل ١ : ٢٧١ ـ ٢٧٢ والأحمدية ٦٢ ووقع فيها بلفظ القندي خطأً . والمشرق ٣٢ : ٣٠٥ وهو فيه « الشكندي » نسبة إلى « شكندة » قلت : المعروف « شقندة » كما في الروض المعطار .

(٢) العبر ٥ (انظر فهرسته) وشذرات ٥ : ٢٤١ وترويح القلوب ٦١ ، ٦٧ وانظر التاج : آخر مادة « الخيش » وفي تبصير المنتبه ١ : ٢٨٣ « أبو الخيش » بكسر الخاء وفتح الياء ؟

و « مختصر مسلم » و « الفتاوي »[1] .

المَلِك الصَّالح

(٠٠٠ ـ ٧٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٤٥ م)

إسماعيل بن محمد بن قلاوون ، أبو الفداء ، علاء الدين ، الملقب بالملك الصالح ابن الملك الناصر : من ملوك الدولة القلاوونية بمصر والشام . بويع بالسلطنة بمصر بعد خلع أخيه الناصر أحمد (أول سنة ٧٤٣ هـ) وكانت أمور الدولة مختلَّة فأصلحها ، وحسنت سيرته . قال ابن إياس : كان خيار أولاد الملك الناصر محمد ، له بِرٌّ ومعروف على جهات الخير . استمر إلى أن توفي عن نحو عشرين سنة ، بالقاهرة . ومدة سلطنته ثلاث سنين وشهر ونصف . وممن رثاه الصلاح الصفدي[2] .

ابن بَرْدِس

(٧٢٠ ـ ٧٨٦ هـ = ١٣٢٠ ـ ١٣٨٤ م)

إسماعيل بن محمد بن بردس البعلبكي ، أبو الفداء ، عماد الدين : من علماء الحديث . مولده ووفاته في بعلبك . نظم « النهاية » لابن الأثير ، في كتاب سماه « الكفاية في اختصار النهاية ـ خ » جزآن . وله « نظم وفيات تذكرة الحفاظ للذهبي ـ خ » و « نظم القناعة فيمن روى له الجماعة ـ خ » رسالة ، ومعها « الانتخاب في اختصار كشف النقاب ـ خ » في شستربتي (٣٤٥٨)[3] .

(١) فهرست الكتبخانة ١ : ١٨١ ونزهة الجليس ٢ : ٣٠٣ وشذرات الذهب ٥ : ٣٦١ وطبقات الشافعية ٥ : ٥٠ وفي التاج ١٠ : ٢١٧ و ٢١٨ كلمة عن « الضحيّ » وبعض أسلاف صاحب الترجمة .

(٢) بدائع الزهور ١ : ١٨١ وروض المناظر ـ خ ـ والبداية والنهاية ١٤ : ٢٠٢ ـ ٢١٦ والنجوم الزاهرة ١٠ : ٧٨ والدرر الكامنة ١ : ٣٨٠ .

(٣) لحظ الألحاظ لابن فهد ـ خ ـ والدرر الكامنة ١ : ٣٧٨ والتبيان ـ خ ـ وشكل فيه بردس بفتح الدال ، غير أن القاموس يقول : بردس كنرجس . وفي شذرات الذهب ٦ : ٢٨٧ وفاته سنة ٧٨٥ هـ . وانظر فهرس المخطوطات المصورة ٢ : ٢٣ .

إسماعيل بن محمد بن بردس

عن نهاية منظومته المسماة « كتاب الانتخاب في اختصار كشف النقاب » من مخطوطات أيا صوفيا « ٢/٢٩٦١ » ومعهد المخطوطات « ف ١٠٠ حديث » وفي النموذج التالي ، صورة الصفحة الأولى من « كتاب الانتخاب » هذا .

كتاب الانتخاب

في اختصار كشف النقاب

وهو حسبنا ونعم الوكيل

إسماعيل بن محمد بن بردس

وإلى اليسار خط يحيى بن محمد ابن حجي

الطَّالِبي

(٠٠٠ ـ ١٠٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٦٩ م)

إسماعيل بن محمد بن الحسن بن القاسم الحسني الطالبي ، من أبناء الأئمة في اليمن : أديب له شعر . اشتهر في الديار اليمنية . وصنف كتاباً سماه « سمط اللآل في شعراء الآل ـ خ » في مجلد ، رأيته بالطائف (خزانة عبيكان) ومنه في المتحف البريطاني ٢١٤ ورقة ، والجزء الأول منه ، في مكتبة الجامع بصنعاء . وتوفي قبل أن يبلغ الأربعين ، في مذيخرة (من أعمال العدين ، باليمن)[1] .

المَوْلى إسْمَاعِيل

(١٠٥٦ ـ ١١٣٩ هـ = ١٦٤٥ ـ ١٧٢٧ م)

إسماعيل بن محمد الشريف بن عليّ الشريف المراكشي الحسني العلوي الطالبي ،

(١) البدر الطالع ١ : ١٥٥ وخلاصة الأثر ١ : ٤١٦ ومراجع تاريخ اليمن ١٨٣ وخزانة محمد بن عبد الرحمن العبيكان .

أبو النصر ، المظفر بالله أمير المؤمنين : من كبار ملوك الإسلام وخلفائهم ، وأفضل رجال دولة الأشراف السجلماسيين العلويين في المغرب الأقصى . كان في حياة أخيه (المولى الرشيد) بمكناسة الزيتون عاملا على بلاد الغرب . ولما توفي أخوه (بمراكش سنة ١٠٨٢ هـ) بويع له بمكناسة ، ووفد عليه أعيان فاس ببيعتهم . ثم علم أن أهل مراكش بايعوا أحمد بن محرز بن محمد الشريف ، فنهض إليه وحاربه ودخل مراكش عنوة سنة ١٠٨٣ هـ ، وفرَّ ابن محرز إلى فاس فكانت له معه وقائع انتهت بمقتل ابن محرز (سنة ١٠٩٦ هـ) وجعل إسماعيل مدينة مكناسة قاعدة لملكه . وكانت أيامه أسعد أيام هذه الدولة . ودامت له الخلافة والسلطان سبعاً وخمسين سنة ، حتى كان جهلة الأعراب يعتقدون أنه لا يموت[1] ودوَّخ بلاد المغرب كلها ، فاستولى على سهلها ووعرها حتى بلغ تخوم السودان ، وانتهى منها إلى ما وراء النيل . وكان في سجونه من الأسرى نيف وخمسة وعشرون ألفاً يعملون كلهم في بناء قصوره ، منهم الرخامون والنقاشون والحدادون والمهندسون . وبين أيديهم نحو ثلاثين ألفاً من أهل الجرائم (كالقتلة واللصوص) يعملون . حتى أصبحت مكناسة من أعظم مدن الغرب عمراناً وآثاراً ، وألف جيشاً منظماً عظيما ، وبنى ستاً وسبعين قلعة ما زالت قائمة في المغرب إلى الآن . وأعقب نسلا وافراً ، وكتب في سيرته « روضة التعريف بمفاخر مولانا إسماعيل بن الشريف ـ ط » لمحمد الصغير اليفرني . ومات في مكناسة[2] .

(١) قال السلاوي في الاستقصا : وهذه المدة التي استوفاها المولى إسماعيل في الملك والسلطان لم يستوفها أحد من خلفاء الإسلام وملوكه سوى المستنصر العبيدي صاحب مصر ، فإنه أقام في الخلافة ستين سنة ، لكن شتان ما هما ، فإن المولى إسماعيل وليها في إبان اقتداره عليها واضطلاعه بها بعد سن العشرين ولم يكن عليه سلطة لأحد ولا نغص عليه دولته منغص أضر به ، أما المستنصر العبيدي فقد ولي ابن سبع سنين مضيقاً عليه مستبداً به .

(٢) الاستقصا ٤ : ٢١ ـ ٩٤ وإتحاف أعلام الناس ٢ : ٥٠ والدرر الفاخرة ٢٩ وهو في دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ١٨٣ إسماعيل بن « شريف » خطأ .



إسماعيل بن محمد الشريف الحسني

ـ إمضاؤه : ـ

ويقرأ : « وبه كتب إسماعيل لطف الله به » عن « الدرر الفاخرة » الصفحة ٢٩ .

العَجْلوني

(١٠٨٧ ـ ١١٦٢ هـ = ١٦٧٦ ـ ١٧٤٩ م)

إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي الجَرَّاحي العجلوني الدمشقي ، أبو الفداء : محدِّث الشام في أيامه . مولده بعجلون ومنشأه ووفاته بدمشق . له كتب منها « كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس ـ ط » مجلدان ، و « الفيض الجاري في شرح صحيح البخاري ـ خ » ثمانية مجلدات منه ، بخطه ، في مكتبة زهير الشاويش ببيروت ، كتبها سنة ١١٥٣ ولم يتمه . و « شرح الحديث المسلسل بالدمشقيين » و « عقد الجوهر الثمين ـ ط » أربعون حديثاً ، و « حلية أهل الفضل والكمال باتصال الأسانيد بكمَّل الرجال ـ خ » في تراجم مشايخه وهو ثبته ، في مكتبة الجامعة بالرياض ، وفي البصرة[1] .

المازَنْدَراني

(٠٠٠ ـ ١١٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٦٠ م)

إسماعيل بن محمد بن حسين المازندراني الخاجوئي : من فقهاء الإمامية . نسبته الأولى إلى مازندران (طبرستان) والثانية إلى خاجو (محلة في أصبهان) كان مقيما فيها . من تصانيفه « جامع الشتات في النوادر المتفرقات » و « هداية الفؤاد إلى أحوال العباد » وشروح وتعليقات ورسائل كثيرة . توفي في أصبهان[2] .

إسماعيل بن محمد العجلوني

عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة « حلية أهل الفضل والكمال » من تأليفه . وهي في دار الكتب « ٦٠ مصطلح ، تيمور » .

إسماعيل بن محمد العجلوني

نهاية مجلد من مخطوطة كتابه في شرح البخاري ، عند السيد زهير الشاويش ، في بيروت .

القُونَوي

(٠٠٠ ـ ١١٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٨١ م)

إسماعيل بن محمد بن مصطفى ، أبو

(١) فهرس الفهارس ١ : ٦٤ والدر الفريد ٤٦ وسلك الدرر ١ : ٢٥٩ والمكتبة الأزهرية ١ : ٥٤٣ وهدية العارفين ١ : ٢٢٠ وجزء ملحق بفهرس الخزانة التيمورية ـ خ : الصفحة ٧٩ وجامعة الرياض ١ : ٤٢ والعباسية ٢ : ٧٥ وانظر فهرس الفهارس ١ : ٢٦٩ .

(٢) روضات الجنات ١ : ٣٣ .

المفدى ، عصام الدين ، القونوي : مفسر ، من فقهاء الحنفية . مولده بقونية ووفاته بدمشق . من كتبه « حاشية على تفسير البيضاوي – ط » سبع مجلدات [1].

التميمي

(٠٠٠ – ١٢٤٨ هـ = ٠٠٠ – ١٨٣٢ م)

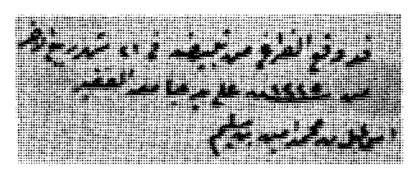
إسماعيل بن محمد باشة التميمي : فقيه مالكي من دعاة الحكومة العثمانية وخصوم الدعوة الإصلاحية بنجد . استوطن تونس وتولى قضاءها والإفتاء بها وعزل ، وأعيد إلى أن توفي . له رسائل وفتاوي ، منها ما هو في الرد على الشيخ محمد بن عبد الوهاب الحنبلي القائم يومئذ بالدعوة إلى الإصلاح الديني ، ومنها « إجازة – خ » بخطه ، في خزانة الطاهر بن عاشور في تونس أخذت خطه عن الصفحة الأخيرة منها [2].



إسماعيل « باشا » بن محمد أمين الباباني

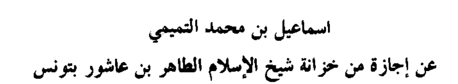
وفيما يلي خطه :

عن نهاية المجلد الأول من كتاب « كشف الظنون » طبعة استانبول سنة ١٩٤١



(١) سلك الدرر ١ : ٢٥٨ .

(٢) شجرة النور الزكية ، الرقم ١٤٧٧ وإجازته بخطه .



اسماعيل بن محمد التميمي

عن إجازة من خزانة شيخ الإسلام الطاهر بن عاشور بتونس

إسْمَاعِيل باشا البَاباني

(٠٠٠ – ١٣٣٩ هـ = ٠٠٠ – ١٩٢٠ م)

إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي : عالم بالكتب ومؤلفيها . باباني الأصل ، بغدادي المولد والمسكن . أقام زمناً في « مقري كوي » بقرب الآستانة ، مشتغلا باكمال كتابه « إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون – ط » مجلدان . وله « هدية العارفين ، أسماء المؤلفين وآثار المصنفين – ط » في مجلدين [1] .

(١) إيضاح المكنون ١ : ١٥٨ .

المَلِك الصَّالح

(٥٥٨ – ٥٧٧ هـ = ١١٦٣ – ١١٨١ م)

إسماعيل بن محمود بن زنكي : من ملوك بني زنكي في الشام والجزيرة . بويع له بدمشق بعد وفاة أبيه (سنة ٥٦٩ هـ) وهو ابن إحدى عشرة سنة . فقام بأمور دولته الأمير شمس الدين محمد بن عبد الملك بن المقدّم . وكان السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب قد استقل بمصر ؛ فلما علم بوفاة نور الدين أخذ يراقب حركة ابنه الصالح إسماعيل ، فعلم باستيلاء أحد الأمراء على الجزيرة ، فكتب إلى الصالح وأهل دولته يعاتبهم على

إهمالهم الرجوع إليه . واستولى الإفرنج على قلعة بانياس (وكانت من أعمال دمشق) فصالحهم الأمير شمس الدين ، على مال يبعثه إليهم ؛ فاستنكر صلاح الدين ذلك . ورحل الصالح إلى حلب ، فكتب شمس الدين ورؤساء دمشق إلى صلاح الدين يستدعونه ، فأقبل عليهم ، ودخل دمشق معلناً إبقاء الدعاء فيها للصالح . وامتنع عليه الصالح في حلب ، فقاتله . ثم صالحه على أن يبقى فيها . واستمر الصالح في حلب إلى أن توفي شاباً [1] .

الكلنبوي

(٠٠٠ ـ ١٢٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩١ م)

إسماعيل بن مصطفى بن محمود ، أبو الفتح الكلنبوي الرومي ، ويعرف بشيخ زاده : قاض حنفي عثماني . اشتهر بالرياضيات والمنطق . نسبته الى بلدة (كلنبة) من ولاية « آيدين » ووفاته في تسالية (من يني شهر) وكان قاضيا فيها . له تصانيف ، منها « دقائق البيان في قبلة البلدان ـ ط » خمسة مجلدات ، في فقه الحنفية ، و « البرهان ـ ط » رسالة في المنطق ، و « حاشية ـ ط » على البرهان ، ورسالة في « الربع المجيب ـ خ » فلك (في دار الكتب ٤٠٠٨ ك) و « رسالة في القياس ـ ط » و « حاشية على شرح الدواني للعقائد العضدية ـ ط » ورسالة في « آداب البحث والمناظرة ـ خ » في الظاهرية (الرقم العام ٦١١٣) وكتاب سمي « كلنبوي على التهذيب ـ ط » في المنطق ، و « المراصد لتبين الحال في المبادي والمقاصد ـ خ » في المدينة (عارف حكمت ٢١ ميقات) [2] .

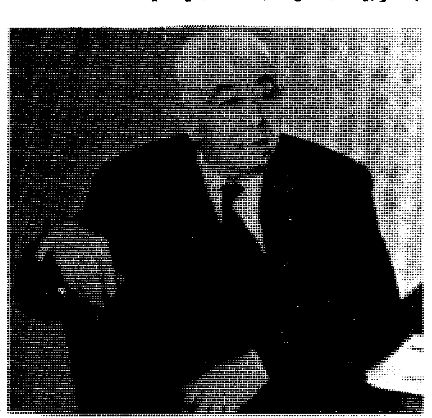
(١) ابن خلدون ٥ : ٢٥٣ ـ ٢٥٨ ومرآة الزمان ٨ : ٣٦٦ .

(٢) عثمانلي مؤلفلري ٢ : ٨ وذكر أنه من المتأخرين ولم يذكر وفاته . ودار الكتب : ملحق الجزء الأول ٥٤ وهدية ١ : ٢٢ ومخطوطات الدار ١ : ٢٧١ ، ٣٩٤ والأزهرية ٣ : ٣٤٨ ، ٣٩٥ ، ٤٠٣ وطوبقبو ٣ : ٧٠٣ ومعجم المطبوعات ١١٦٥ ، ١٥٦٥ ومخطوطات الرياض ٧ : ٣٣ ومجلة مجمع اللغة ٤٨ : ٨٩٦ ومخطوطات الظاهرية ، الفلسفة ٢١٠ .

إسْمَاعِيل الفَلَكي

(١٢٤٠ ـ ١٣١٨ هـ = ١٨٢٥ ـ ١٩٠٠ م)

إسماعيل « باشا » بن مصطفى بن سليمان الفلكي المصري : من علماء مصر الرياضيين . تركي الأصل . ولد وتعلم في القاهرة ، وأتم دراسته في باريس . ونبغ في علم الفلك فعهد إليه الخديوي إسماعيل بانشاء مرصد العباسية في القاهرة وتنظيم مدرسة الهندسة ففعل . له كتب كثيرة ، منها « بهجة الطالب في علم الكواكب ـ ط » و « الآيات الباهرة في النجوم الزاهرة ـ ط » و « الدرر التوفيقية ـ ط » في علم الفلك . وله « تقاويم فلكية » كان ينشرها كل عام بالعربية والفرنسية . توفي في القاهرة [1] .



إسماعيل مظهر

إسماعيل مَظْهَر

(١٣٠٨ ـ ١٣٨١ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٦٢ م)

إسماعيل مظهر بن محمد بن عبد المجيد بن إسماعيل ، وجدُّه لأمه محمد مظهر باشا : باحث مصري من علماء الكتّاب . من أعضاء المجمع اللغوي . مولده ووفاته في القاهرة . نشأ في بيت علم ووجاهة . وتعلم بالمدرسة الناصرية ثم الخديوية . وتركها . وأصدر وهو طالب « صحيفة » علمية . وانتسب الى الحزب الوطني ، فكتب في صحفه . وسافر الى انكلترة (١٩٠٨ ـ ١٩١٤) فدرس في جامعة لندن وجامعة أكسفورد . وعاد فقرأ طائفة من أمهات الكتب العربية وغيرها في بيته . وصنف كتبا كثيرة في مختلف العلوم ولا سيما الفلسفة كما ترجم عدة كتب عن الانكليزية . وأصدر مجلة « العصور » سنة ١٩٢٧ ـ ١٩٣١ ورأس تحرير مجلة المقتطف ١٩٤٥ ـ ١٩٤٨ وأبرز آثاره « معجم مظهر الانسيكلوبيدي ـ ط » ثلاثة أجزاء منه ، و « قاموس النهضة ـ ط » انكليزي عربي في ٢٥٠٠ صفحة و « قاموس الجمل والعبارات الاصطلاحية في الانجليزية والعربية ـ ط » ومن كتبه « فك الاغلال ـ ط » و « الاسلام لا الشيوعية ـ ط » و « فلسفة اللذة والالم ـ ط » و « الحيتان ـ ط » و « ملقى السبيل في مذهب النشوء والارتقاء ـ ط » و « معجم الثدييات ـ ط » و « مصر في قيصرية الاسكندر المقدوني ـ ط » و « مهاتما غاندي ، سيرته ـ ط » و « تاريخ الفكر العربي في نشوئه وتطوره بالترجمة والنقل ـ ط » و « معضلات المدنية الحديثة ـ ط » و « المرأة في عصر الديموقراطية ـ ط » ومما ترجم عن الانكليزية « علاقة الانسان بالكون ـ ط » لطاغور . وكان لتخيره النواحي العلمية فيما يكتب ، يطرأ على أسلوبه شيء من الجفاف . وتوفي بالقاهرة [1] .

(١) آداب زيدان ٤ : ٢١٤ والبعثات العلمية ٤٥٥ .

الجطَالي

(٠٠٠ ـ ٧٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٠٥ م)

إسماعيل بن موسى ، أبو طاهر الجطالي : فقيه ، عالم بالأدب ، من أعيان الإباضية . من أهل نفوسة كان يتردد إلى جربة بالسفن قبل بناء القنطرة (وقد بنيت في أيام عبد العزيز أبي فارس سلطان افريقية المتوفى سنة ٧٣٧ هـ) وحُبس مدة في طرابلس الغرب . وصنف كتبا

(١) المجمعيون ٤٦ وفيه ذكر ٢٦ كتابا له . ومحمود الشرقاوي في مجلة قافلة الزيت : شوال ١٣٨٢ والصحف المصرية ٤ ـ ١٩٦٢/٢/٥ .

نفيسة قال الشماخي : أحيا بها المذهب . منها « قناطر الخيرات ـ ط » في أصول الدين ، وكتاب في « الحساب وقسم الفرائض » و « ما جمع من أجوبة الأئمة » ثلاثة أجزاء . ومات بجربة[1] .

إِسْمَاعِيل الحامِدي

(١٢٢٦ ـ ١٣١٦ هـ = ١٨١١ ـ ١٨٩٨ م)

إسماعيل بن موسى بن عثمان الحامدي : فاضل مصري ، من المالكية . ولد في « الحامدية » من بلاد قنا (بمصر) وإليها نسبته . وتعلم وعلّم بالأزهر . له كتب منها « الرحلة الحامدية » في مناسك الحج ؛ وحواش وتقارير ، منها « تقرير على حاشية الصبان على شرح الأشموني ـ ط » جزآن ، نحو ، و« حواش على شرح السنوسية الكبرى ـ ط » ويشار إلى أن كتابه « الرحلة الحامدية إلى الأقطار الحجازية » مخطوط ، في خزانة الرباط (١٠١٢ كتاني) و « الحامدي على الكفراوي ـ ط » وهو حاشية على شرح الأجرومية في النحو أيضاً [2] .

الدكتور ناجي

(١٣٣٤ ـ ١٣٩٠ هـ = ١٩١٦ ـ ١٩٧٠ م)

إسماعيل ناجي ، الدكتور : طبيب ، متأدب ، بغدادي . أنشأ « العيادة الشعبية » بما يشبه المجّان تيسيرا للفقراء . وأصدر « مجلة » صحية أقبل عليها الناس وقررت حكومة بغداد توزيعها في مدارسها . واستخلص منها رسائل بأسماء « أخطاء طبية شائعة » و « صرخات جنسية » و « ريثما يأتي الطبيب » نشرها على حدة ، كما كتب « دورلي ملاك الرحمة ـ ط » قصة ، و « أطباء مرضى يتحدثون عن أمراضهم »

(١) السير ، للشماخي ٥٥٦ ـ ٥٥٩ وبلدية : الفرق الإسلامية ٩ .

(٢) اليواقيت الثمينة ١١٢ والأعلام الشرقية ٢ : ٨٨ ومعجم سركيس ٧٣٩ .

إسماعيل بن موسى الحامدي

عن المخطوطة « ٤٤٧ مصطلح » في دار الكتب .

و « ما رأت العين ، وما سمعت الأذن ، في أثناء أداء مهمة الطبيب » توفي قبل طبعهما [1] .

ابن نُجَيْد

(٠٠٠ ـ ٣٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧٧ م)

إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السلمي النيسابوري ، أبو عمرو : زاهد عابد ، له « جزء » في الحديث . قال ابن الجوزي : كان ثقة . وكان شيخ الصوفية في نيسابور . توفي بمكة . من كلامه : « من أظهر محاسنه لمن لا يملك ضره ولا نفعه فقد أظهر جهله ! » وكان يقول : « من لم تهذبك رؤيته فاعلم أنه غير مهذب ! » [2] .

المُنْتَصِر السَّامَاني

(٠٠٠ ـ ٣٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٠٥ م)

إسماعيل بن نوح بن منصور ، أبو إبراهيم ، من بني أسد بن سامان : آخر ملوك الدولة السامانية في ما وراء النهر . ظهر بعد انقراض دولتهم ، وكان سجيناً مع بقية السامانيين في سجن ملك الترك « إيلك خان » الذي استولى على بخارى (عاصمة الدولة السامانية) وأذهب ريحها سنة ٣٩٠ هـ . واحتال صاحب الترجمة

(١) هكذا عرفتهم ٣ : ٢٦١ ـ ٢٨٢ ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ١١٧ .

(٢) المنتظم ٧ : ٨٤ وطبقات الشعراني ١ : ١٠٣ والرسالة المستطرفة ٦٦ .

للفرار من سجنه ، فلبس رداء جارية كانت تخدمه وخرج ، فاختبأ في بخارى . ثم قصد خوارزم سنة ٣٩١ هـ وتلقب بالمنتصر ، فذاع خبره وأقبلت عليه بقايا القواد والأجناد من أنصار الدولة السامانية ؛ وكان قوي العزيمة ، فأغار على بخارى فاحتلها . ونشبت معارك شديدة معظمها بينه وبين إيلك خان انتهت بتفرق أنصار إسماعيل عنه ، فنزل حياً من أحياء البربر ، فعرفوه ، وكانوا موالين ليمين الدولة (من أنصار إيلك خان) فوثبوا على إسماعيل ليلا وقتلوه . وبموته تم انقراض دولة السامانيين [1] .

ابن باطِيش

(٥٧٥ ـ ٦٥٥ هـ = ١١٧٩ ـ ١٢٥٧ م)

إسماعيل بن هبة الله بن سعيد ، أبو المجد عماد الدين ابن باطيش : فقيه شافعي محدث ، من أهل الموصل . تفقه ببغداد وحلب ودمشق . وتوفي بحلب . له كتب ، منها « طبقات الفقهاء » الشافعية ، و « المغني في غريب المهذب ـ خ » في المملكة السعودية صور معهد المخطوطات بالقاهرة نسخة منه كتبت في حياته سنة ٦١٨ (لعلها بخطه ؟) و« التمييز والفصل بين المتفق في الخط والنقط والشكل ـ خ » بخطه ، هيأه للنشر عبد الحفيظ منصور ، بتونس [2] .

ابن الصَّنِيعَة

(٠٠٠ ـ ٧٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٠٠ م)

إسماعيل بن هبة الله بن علي الحميري الإسنائي ، عز الدين ابن الصنيعة : أحد المتمكنين من العلوم العقلية بمصر . ولد في إسنا (بأقصى الصعيد) وأقام بالقاهرة ، وانتقل إلى حلب ناظراً للأوقاف ؛ قال

(١) ابن الأثير ٩ : ٥٤ والعتبي ١ : ٣٥٠ .

(٢) ديوان الإسلام ـ خ ـ والسبكي ٥ : ٥١ وشذرات الذهب ٥ : ٢٧٦ وفيه عن كتابه الثاني : « فيه أوهام كثيرة » . وكشف الظنون ١١٠١ وأخبار التراث العربي ، العدد ٦٤ ص ٣٥ والعدد ٧٤ .

الأدفوي : وظنه الشيعة بحلب ، لكونه من إسنا ، شيعياً ، فصنف كتاباً في « فضل أبي بكر الصديق » . وله كتاب آخر ضخم في شرح « تهذيب النكت » ذكره الأدفوي ولم يذكر موضوعه ، ولعله في فقه الشافعية . ولما أغار التتر على حلب توجه إلى القاهرة فمات بها . وهو أخو نور الدين إبراهيم بن هبة الله ، والمفضل بن هبة الله[1] .

المُزَني

(١٧٥ - ٢٦٤ هـ = ٧٩١ - ٨٧٨ م)

إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل ، أبو إبراهيم المزني : صاحب الإمام الشافعي . من أهل مصر . كان زاهداً عالماً مجتهداً قوي الحجة . وهو إمام الشافعيين . من كتبه « الجامع الكبير » و « الجامع الصغير » و « المختصر - خ » و « الترغيب في العلم » . نسبته إلى مزينة (من مضر) قال الشافعي : المزني ناصر مذهبي . وقال في قوة حجته : لو ناظر الشيطان لغلبه ![2] .

الأَشْرَف الرَّسُولي

(٠٠٠ - ٨٤٥ هـ = ٠٠٠ - ١٤٤٢ م)

إسماعيل بن يحيي بن إسماعيل بن العباس بن علي الرسولي ، الملك الأشرف (الثاني) ابن الظاهر : من ملوك الدولة الرسولية في اليمن . بويع له بعد وفاة أبيه سنة ٨٤٢ هـ ، واستمر إلى أن توفي بمدينة تعز . قال السخاوي : كانت فيه حدة مفرطة ، فعامل العسكر بالغلظة فكان لا يخلو يوماً من قتل وعقوبة ومصادرة ، وكانت أيامه عجيبة وأحواله غريبة ، ولم يتهنّ بالسلطنة . واضطرب حبل الملك من بعده فآل إلى الانقراض (سنة ٨٥٨ هـ) فهو آخر من استقر له الأمر في اليمن من آل رسول[3] .

(١) الطالع السعيد ٨٨ .
(٢) وفيات الأعيان ١ : ٧١ وملخص المهمات - خ - والانتقاء ١١٠ ومخطوطات الظاهرية ، فقه الشافعية ٢٥٧ .
(٣) الضوء اللامع ٢ : ٣٠٨ .

إسماعيل بن يحيى الصديق
عن مخطوطة « الإتحاف في معرفة رجال الإسعاف » للعلفي ، في مكتبة الأمبروزيانة بميلانو « A 65 »

إسْماعِيل الصِدِّيق

(١١٣٠ - ١٢٠٩ هـ = ١٧١٨ - ١٧٩٤ م)

إسماعيل بن يحيي بن حسن بن صدّيق : قاض يماني . من أعيان الزيدية . ولد وتعلم في ذمار (باليمن) وولي قضاءها سنة ١١٥١ هـ ، ثم ولي قضاء « بلاد حبيش » وأعيد إلى قضاء ذمار سنة ١١٧٢ هـ . ثم ولي القضاء العام في صنعاء ، وعلت مكانته . وتوفي بصنعاء . من كتبه « شرح المسائل المرتضاة فيما يعتمده القضاة »[1] .

النِّسَائي

(٠٠٠ - نحو ١٣٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٧٤٨ م)

إسماعيل بن يسار النسائي : شاعر ، أصله من سبي فارس ، اشتهر بشعوبيته وشدة تعصبه للعجم ، يفتخر بهم في شعره على العرب . كنيته أبو فايد . وكان من موالي بني تيم بن مرة (تيم قريش) وانقطع إلى آل الزبير . ولما أفضت الخلافة إلى عبد الملك بن مروان وفد إليه مع عروة بن الزبير ومدحه . ومدح الخلفاء من ولده بعده . وعاش عمراً طويلا إلى أن أدرك آخر أيام بني أمية ولم يدرك الدولة العباسية . وله في الأغاني أصوات[2] .

(١) نيل الوطر ١ : ٣٠٦ .
(٢) الأغاني ٤ : ١١٨ - ١٢٦ وشرح شافية ابن الحاجب ٣١٨ .

ابن اليَسَع

(٠٠٠ - بعد ١٦٧ هـ = ٠٠٠ - بعد ٧٨٤ م)

إسماعيل بن اليسع بن الربيع (او ابن الربيع بن اليسع) الكندي الكوفي الحنفي : أول من أدخل مذهب أبي حنيفة الى مصر . وأول حنفي وأول عراقي ولي بها القضاء . قدمها من الكوفة . واستقضي بها سنة ١٦٤ وفلج وعزل سنة ١٦٧[1] .

الطَّالِبي

(٠٠٠ - ٢٥٢ هـ = ٠٠٠ - ٨٦٦ م)

إسماعيل بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب : ثائر ، يلقب بالسفَّاك . ظهر بمكة سنة ٢٥١ هـ فاستولى عليها وطرد واليها . وزحف إلى المدينة ، فتوارى عاملها ، فرجع إلى مكة ثم إلى جدة وأخذ أموال التجار وقتل الحجاج بعرفة ، وسلب ونهب ، ولقي الناس منه عنتاً إلى أن مات بالجدري[2] .

ابن نَصْر

(٧٤٠ - ٧٦١ هـ = ١٣٣٩ - ١٣٦٠ م)

إسماعيل بن يوسف بن إسماعيل بن فرج بن نصر : من ملوك بني نصر بن الأحمر ، بالأندلس . ولد في غرناطة . وشب والملك في يد أخيه محمد (الغنيّ بالله) فاجتمع حوله من شجعه على الثورة ، فثار ، وضبطوا له غرناطة ، وأفلت منهم الغني بالله إلى وادي آش سنة ٧٦٠ هـ . وانتظم الأمر لإسماعيل سنة واحدة إلى أن قُتل غيلة . وكان سيِّئ التدبير ، دمث الخلق ، تغلب على ألفاظه العجمة[3]

ابن الأَحْمَر

(٠٠٠ - ٨٠٧ هـ = ٠٠٠ - ١٤٠٤ م)

إسماعيل بن يوسف بن محمد بن نصر

(١) رفع الإصر ١ : ١٢٦ - ١٢٨ والولاة والقضاة ٣٧١ - ٣٧٣ والجواهر المضية ١ : ١٦١ وهو فيه « إسماعيل بن النسفي » تصحيف اليسع .
(٢) ابن خلدون ٤ : ٩٨ .
(٣) الإحاطة ١ : ٣٣٧ - ٣٤٢ واللمحة البدرية ١١٤ .

الخزرجي الأنصاري النصري ، أبو الوليد ، المعروف بابن الأحمر : مؤرخ أديب . غرناطي الأصل . إقامته ووفاته بفاس . من كتبه « نثر الجمان في شعر من نظمني وإياه الزمان ـ خ » في ١١ باباً ، منها الباب الثالث : في شعر بني الأحمر « من بني نصر قومي وأبنائهم » والباب السابع : « فيما بلغني من شعر وزراء قومي بني الأحمر من بني نصر ملوك الأندلس » ينقص ورقة أو ورقتين من أوله . ويكثر فيه من جملة « قال اسماعيل مؤلف هذا الكتاب » و « نثير أفراد الجمان في نظم فحول الزمان » من أهل المئة الثامنة ، و « مشاهير بيوتات فاس » اختصره أبو زيد الفاسي في كتاب مطبوع ، و « حديقة النسرين في أخبار بني مَرين » المطبوع باسم « روضة النسرين » و« مستودع العلامة ـ ط » في ذكر من تولى كتابة العلامة من كتّاب بعض الملوك [١] .

الإسْمَاعِيلي = محمد بن إسماعيل ٢٩٥

الإسْمَاعِيلي = أحمد بن إبراهيم ٣٧١

الإسْمَاعِيلي = إسْمَاعيل بن أحمد ٣٩٦

الإسْمَاعِيلي = الْحَسَن بن الصَّبَّاح ٥١٨

الأُسْمَنْدي (العلائي) = محمد بن عبد الحميد .

الإسْنَائي [٢] **(ابن شيث)** = عبد الرحيم بن علي

الإسْنَوي [٢] = إبراهيم بن هِبَة الله

الإسْنَوي = عبد الرحيم بن الحسن

الإسنوي (عماد الدين) = محمد بن الحسن ٧٦٤ .

أَسْهَم بن إبراهيم

(٠٠٠ ـ ٣٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧٠ م)

أسهم بن إبراهيم بن موسى ، من بني العاص بن وائل السهمي القرشي ، أبو نصر : من العلماء بالحديث ، من أهل جرجان . له « المؤتلف والمختلف » وروى عنه جماعة بجرجان وسجستان . وهو عمّ المؤرخ حمزة ابن يوسف السهمي [١] .

الأُسْواني = محمد بن أحمد ٣٣٥

الأسواني (ابن عرام) = هبة الله بن علي ٥٥٠

الأُسْواني (المهذَّب) = الْحَسَن بن علي ٥٦١

الأُسْواني (الرَّشِيد) = أحمد بن علي ٥٦٣ .

الأُسْواني = إبراهيم بن محمد ٥٨١ .

أبو الأَسْوَد الدُّؤَلي = ظالم بن عَمْرو .

الأَسْوَد العَنْسي = عَيْهَلَة بن كَعْب ١٠

أبو الأَسْوَد الفِهْري = محمد بن يوسف ١٧٠

الأَسْوَد الغندجاني = الْحَسَن بن أحمد ٤٢٨

الأَسْوَد اللَّخمي

(٠٠٠ ـ نحو ١٦٤ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٤٩٣ م)

الأسود بن المنذر الأول بن النعمان بن امرئ القيس بن عمرو اللخمي : من ملوك العراق في الجاهلية . تولى بعد أبيه ، ونشبت حروب بينه وبين الغسانيين ملوك الشام ، فقهرهم ، ثم قتل في إحدى معاركه معهم [٢] .

الأَسْوَد النَّخَعي

(٠٠٠ ـ ٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٤ م)

الأسود بن يزيد بن قيس النخعي : تابعي ، فقيه ، من الحفاظ . كان عالم الكوفة في عصره [١] .

النَّهْشَلي

(٠٠٠ ـ نحو ٢٢ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٠٠ م)

الأسود بن يعفر النهشلي الدارمي التميمي ، أبو نهشل ، وأبو الجَرّاح : شاعر جاهلي ، من سادات تميم . من أهل العراق . كان فصيحاً جواداً . نادم النعمان بن المنذر . ولما أسنّ كف بصره . ويقال له « أعشى بني نهشل » . أشهر شعره داليته التي مطلعها :

« نام الخليُّ وما أحسّ رقادي
والهمّ محتضر لديَّ وسادي »

جمع الدكتور نوري حمودي القيسي ببغداد ما وجد من شعره في « ديوان ـ ط » وفي رجال نسبه خلاف [٢] .

ابن أُسَيْد = إسحاق بن محمه ٣١٢

أُسَيْد بن الْحُضَيْر

(٠٠٠ ـ ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٤١ م)

أسيد بن الحضير بن سماك بن عتيك الأوسي ، أبو يحيى : صحابي ، كان شريفاً في الجاهلية والإسلام ، مقدماً في قبيلته (الأوس) من أهل المدينة . يعد من عقلاء العرب وذوي الرأي فيهم . وكان يسمى الكامل [٣] شهد العقبة الثانية مع السبعين من الأنصار . وكان أحد النقباء الاثني عشر ، وشهد أُحُداً فجرح سبع جراحات وثبت مع رسول الله حين انكشف الناس عنه ، وشهد الخندق والمشاهد كلها . وفي الحديث : نعم الرجل

---

(١) جذوة الاقتباس ٩٩ وهو فيه : « إسماعيل بن أبي الحجاج يوسف ، المعروف بابن الأحمر ، ابن القائم بأمر الله أبي عبد الله بن أبي سعيد فرج بن إسماعيل ابن يوسف » وأكمل نسبه إلى سعد بن عبادة الخزرجي ، وقال : كذا قيد نسبه بخط يده وجدته على نسخة من تأليفه روضة النسرين ا هـ . وفهرس الفهارس ١ : ١٠٠ والفهرس التمهيدي ٣١٢ وفي هدية العارفين ١ : ٢١٥ « توفي في حدود ٧٧١ » خطأ . وانظر دار الكتب ٧ : ٢٣٦ ودرة الحجال ١ : ١١٦ ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١ : ٢٧٤ .

(٢) في القاموس : إسنى ، بكسر الهمزة وتفتح . وفي معجم البلدان : إسنا ، بالكسر . وفي الضوء اللامع : أسنا ، بفتح الهمزة ، يقال في النسبة إليها أسنوي وأسنائي . قلت : رجحت الكسر ، لاقتصار أهلها عليه .

(١) تاريخ جرجان ١٢٦ .

(٢) تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء ٦٩ والعرب قبل الإسلام ٢٠٦ وابن الأثير ١ : ١٤٣ وابن خلدون .

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٤٨ وحلية الأولياء ٢ : ١٠٢ .

(٢) الشعر والشعراء ٧٨ وشرح شواهد المغني ٥١ وسمط اللآلي ٢٤٨ وطبقات ابن سلام ٣٢ وخزانة الأدب للبغدادي ١ : ١٩٥ والموشح ٨١ و ٨٢ والمورد ٣ : ٢/ ٢٢٦ وانظر ديوان الأعشى ميمون ٢٩٣ ـ ٣١٠ .

(٣) في طبقات ابن سعد ان الكامل في عرف الجاهليين من اجتمعت فيه ثلاث خصال : معرفة الكتابة وإجادة العوم والرمي .

أسيد بن الحضير . توفي في المدينة . له ١٨ حديثاً[1] .

أَسَيْد بن عَبْد الله

(··· ـ ١٥١ هـ = ··· ـ ٧٦٨ م)

أسيد بن عبد الله الخزاعي : أحد القادة الشجعان ، من ذوي الرأي . كانت إقامته في نَسا (من مدن خراسان) وصحب أبا مسلم الخراساني قبل ظهور الدعوة العباسية ، فخدمه برأيه وسعيه ، ثم كان أول من لبس السواد (شعار بني العباس) في نسا . وجعله أبو مسلم على مقدمة جيشه حين دخل مدينة مرو . وولي خراسان بعد ذلك فتوفي بها[2] .

الأُسَيِّدي = عُمَر بن يَزيد ١٠٩
أَسِير الهَوَى = زاكي بن كامل ٥٤٦
ابن الأَسِير = يوسف بن عبد القادر
الأُسْيُوطي = السُّيوطي

اش

أَشاءَة

(··· ـ ··· = ··· ـ ···)

أشاءة : جاهلية غير منسوبة ، من أهل حضرموت . جاء في القاموس : أشاءة أمَّة بحضرموت . وزاد الزبيدي : « وفي التكملة : من حضرموت » وقال ابن دريد : بطن من كهلان ، من القحطانية[3] .

الإشْبيلي = محمد بن خَلَف ٥٨٥
الإشبيلي = هذيل بن عبد الرحمن ٦٠٢
ابن الأَشْتَر = إبراهيم بن مالك ٧١
الأَشْتَر العَلَوي = عبد الله بن محمد ١٥١
الأَشْتَر النَّخَعي = مالك بن الحارث ٣٧

(١) طبقات ابن سعد ٣ : ١٣٥ وتهذيب التهذيب ١ : ٣٤٧ وصفوة الصفوة ١ : ٢٠١ .
(٢) ابن الأثير ٥ : ٢٢٥ وما قبلها .
(٣) القاموس والتاج : مادة أشي . ومعجم قبائل العرب ١ : ٢٨ .

ابن الأَشْتَرْكُوني = محمد بن يوسف ٥٣٨
ابن أَشْتَة = محمد بن عبد الله ٣٦٠
الأَشجّ = قيس بن معدي كرب
ابن الأَشَجّ = بُكَيْر بن عبد الله ١٢٢
الأَشَجّ = عبد الله بن سَعِيد ٢٥٧

أَشْجَع بن رَيْث

(··· ـ ··· = ··· ـ ···)

أشجع بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان : جدّ جاهلي ، النسبة إليه « أشجعي » أورد ابن حزم وابن خلدون بعض أخبار بنيه في الجاهلية والإسلام . وكانت منازل غطفان قبل الإسلام بنجد ، ونزل بند أشجع حول يثرب (المدينة) ولم يبق منهم أحد في نجد . ورحل إلى المغرب في الفتوحات الإسلامية جماعات منهم ، فكانوا في أيام ابن خلدون (أوائل القرن التاسع للهجرة) حياً عظيما في المغرب الأقصى يرحل مع عرب « المعقل » بجهات سجلماسة ووادي ملوية[1] .

أَشْجَع السُّلَمي

(··· ـ نحو ١٩٥ هـ = ··· ـ نحو ٨١١ م)

أشجع بن عمرو السلمي ، أبو الوليد ، من بني سُلَيم ، من قيس عيلان : شاعر فحل ، كان معاصراً لبشار . ولد باليمامة ونشأ في البصرة ، وانتقل إلى الرقة واستقرّ ببغداد . مدح البرامكة وانقطع إلى جعفر بن يحيى فقرَّبه من الرشيد ، فأعجب الرشيد به ، فأثرى وحسنت حاله ، وعاش إلى ما بعد وفاة الرشيد ورثاه . وأخباره كثيرة[2] .

(١) جمهرة الأنساب ٢٣٨ والعبر ٢ : ٣٠٥ ونهاية الأرب للقلقشندي ٣٦ وفي معجم قبائل العرب ١ : ٢٩ زيادة في تاريخهم .
(٢) الأغاني ١٧ : ٣٠ ـ ٤٤ وتهذيب ابن عساكر ٣ : ٥٩ ـ ٦٣ ومعاهد التنصيص ٤ : ٦٢ والتبريزي ٢ : ١٦٩ وتاريخ بغداد ٧ : ٤٥ وفيه : هو من أهل الرقة . والشعر والشعراء ٣٧٣ وخزانة البغدادي ١ : ١٤٣ والموشح ٢٩٥ .

الأَشجعي = هذيل بن عبد الله نحو ١٢٠
الأَشْجَعي = عُبَيْد الله بن عبد الرحمن
الأَشْجَعي = أَحمد بن عبد المَلِك ٤٢٦
الأَشْخَر = محمد بن أَبي بكر ٩٩١
الأَشْدَق = عمرو بن سَعِيد ٧٠
الأَشْدَق = سُليمان بن موسى ١١٩

أَشْرَس السُّلَمي

(··· ـ بعد ١١٢ هـ = ··· ـ بعد ٧٣٠ م)

أشرس بن عبد الله السلمي : أمير ، من الفضلاء ، كانوا يسمونه « الكامل » لفضله . ولاه هشام بن عبد الملك إمارة خراسان سنة ١٠٩ هـ فقدمها وسرّ به الناس ، واستمر إلى سنة ١١٢ هـ . قال الذهبي : « فيها ـ أي هذه السنة ـ غزا المسلمون مدينة فرغانة ، وعليهم أشرس ابن عبد الله السلمي ، فالتقاهم الترك وأحاطوا بالمسلمين ، وبلغ الخبر هشام ابن عبد الملك فبادر بتولية جنيد بن عبد الرحمن المري على بلاد ما وراء النهر ليحفظ ذلك الثغر »[1] .

أَشْرَس الشَّيْباني

(··· ـ ٣٨ هـ = ··· ـ ٦٥٨ م)

أشرس بن عوف الشيباني : من وجوه بني شيبان وشجعانهم في صدر الإسلام . خرج في مئتين من أصحابه على عليّ بن أبي طالب بالدسكرة (من غربي بغداد) بعد وقعة النهروان ، ثم سار إلى الأنبار فقتل فيها[2] .

الأَشْرَف الأَيُّوبي = موسى بن محمد ٦٣٥
الأَشْرَف = خليل بن قلاوون ٦٩٣
الأَشْرَف الأَيوبي = أَحمد بن سليمان ٨٣٦
الأَشْرَف (الجركسي) = قايِتْباي المحمودي

(١) تاريخ الإسلام ٤ : ٢٢٦ والكامل لابن الأثير ٥ : ٥٢ و ٥٤ ـ ٥٧ وفيه أن هشاماً عزل أشرس سنة ١١١ ومثله في النجوم الزاهرة ١ : ٢٧٠ .
(٢) ابن الأثير ٣ : ١٤٩ .

الأَشْرَف (الجركسي) = جان بلاط ٩٠٦
الأَشْرَف (الجركسي) = طُومان بايْ ٩٢٣
الأَشْرَف الرَّسُولي = عمر بن يوسف ٦٩٦
الأَشْرَف الرَّسُولي = إسماعيل بن عباس
الأَشْرَف الرَّسُولي = إسماعيل بن يحيي ٨٤٥
الأَشْرَف (ابن شيركوه) = موسى بن إبراهيم
الأَشْرَف القلاووني = كُجُك بن محمد ٧٤٦
الأَشْرَف القلاووني = شعبان بن حسين ٧٧٨
ابن الأَشْرَف القلاووني (الصالح) = أَمير حاج
الأَشْرَف (المَلِك) = بَرْسْبَاي ٨٤١
الأَشْرَف (المَلِك) = أينال العَلائي

تاج العَلَاء

(٠٠٠ ـ ٦١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢١٣ م)

الأشرف بن الأغرّ بن هاشم العلويّ ، الملقب تاج العلاء : نسابة معمر . ولد بالرملة ، وسكن آمد ، ثم استقر في حلب إلى أن توفي . من كتبه « نكت الأنباء » مجلدان ، و « جَنة الناظر وجُنة المناظر » خمس مجلدات في التفسير ، و « تحقيق غيبة المنتظر » . عاش طويلا وكان يقول إن مولده سنة ٤٨٢ هـ [١] .

الإِشْعَافي = زَيْن الدين بن أَحمد ١٠٤٢

أَشْعَبُ الطَّامِع

(٠٠٠ ـ ١٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٧١ م)

أشعب بن جبير ، المعروف بالطامع ، ويقال له ابن أم حُميدة ، ويكنى أبا العلاء وأبا القاسم : ظريف ، من أهل المدينة . كان مولى لعبد الله بن الزبير . تأدب وروى الحديث ، وكان يجيد الغناء . يضرب المثل بطمعه . وأخباره كثيرة متفرقة في كتب الأدب . عاش عمراً طويلاً ، قيل : أدرك زمن عثمان (رض) وسكن المدينة في أيامه . وقدم بغداد في أيام المنصور العباسي ، وتوفي بالمدينة [١] .

(١) لسان الميزان ١ : ٤٤٩ ونكت الهميان ١١٩ .

(١) تهذيب ابن عساكر ٣ : ٧٥ وفوات الوفيات ١ : ٢٢ وثمار القلوب ١١٨ وميزان الاعتدال ١ : ١٢٠ ولسان الميزان ١ : ٤٥٠ ثم ٤ : ١٢٦ والنويري ٤ : ٣٤ وتاريخ بغداد ٧ : ٣٧ .

ابن الأَشْعَث (الكندي) = محمد بن الأَشعث ٦٧
ابن الأَشْعَث = عبد الرحمن بن محمد ٨٥
ابن الأَشْعَث (الخزاعي) = محمد بن الأَشعث
ابن أَبي الأَشْعَث = أَحمد بن محمد ٣٦٥

الأَشْعَث الكِنْدي

(٢٣ ق هـ ـ ٤٠ هـ = ٦٠٠ ـ ٦٦١ م)

الأشعث بن قيس بن معدي كرب الكندي ، أبو محمد : أمير كندة في الجاهلية والإسلام . كانت إقامته في حضرموت ، ووفد على النبي ﷺ بعد ظهور الإسلام ، في جمع من قومه ؛ فأسلم ، وشهد اليرموك فأصيبت عينه . ولما ولي أبو بكر الخلافة امتنع الأشعث وبعض بطون كندة من تأدية الزكاة ؛ فتنحى والي حضرموت بمن بقي على الطاعة من كندة ، وجاءته النجدة فحاصر حضرموت ، فاستسلم الأشعث وفتحت حضرموت عنوة ، وأرسل الأشعث موثوقاً إلى أبي بكر في المدينة ليرى فيه رأيه ، فأطلقه أبو بكر وزوّجه أخته أم فروة ، فأقام في المدينة وشهد الوقائع وأبلى البلاء الحسن . ثم كان مع سعد بن أبي وقاص في حروب العراق . ولما آل الأمر إلى عليّ كان الأشعث معه يوم صفين ، على راية كندة . وحضر معه وقعة النهروان . وورد المدائن ، ثم عاد إلى الكوفة فتوفي فيها على أثر اتفاق الحسن ومعاوية . أخباره كثيرة في الفتوح الإسلامية . وكان من ذوي الرأي والإقدام ، موصوفاً بالهيبة . وهو أول راكب في الإسلام مشت معه الرجال يحملون الأعمدة بين يديه ومن خلفه . روى له البخاري ومسلم تسعة أحاديث . وفي ثقات مؤرخيه من يسميه « معدي كرب » كجدّه ويجعل الأشعث لقباً له [١] .

الأَشْعَر بن أُدَد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الأشعر بن أدد بن زيد بن يشجب بن عَرِيب ، من كهلان : جدٌّ جاهلي . كان بنوه قبل الإسلام يشاركون قبائل علك والسلف في عبادة صنم من نحاس ، يتكلمون من جوفه ، يسمونه « المنطيق » [٢] وتفرقوا بطوناً . فكان منهم بعد الإسلام في البصرة والكوفة بنو « أبي موسى الأشعري » وفي قمّ بنو « علي بن عيسى » ولهم فيها رياسة ، وفي إشبيلية بنو « بَلْج بن يحيى » وكانت دار الأشعريين في الأندلس رية (Reiyo) وفي علماء النسب من يقول : الأشعر ، لقب ، واسمه « نبت » بفتح النون وسكون الباء [٣] .

الأَشْعَري (أبو موسى) = عبد الله بن قَيْس ٤٤
الأَشْعَري (أبو الحسن) = علي بن إسماعيل ٣٢٤
الأَشْعَري = سُلَيمان بن موسى ٦٥٢
الأُشْمُوني = عليّ بن محمد نحو ٩٠٠

(١) ابن عساكر ٣ : ٦٤ والآمدي ٤٥ والخميس ٢ : ٢٨٩ وثمار القلوب ٦٩ وذيل المذيل ٣٤ و ١١٧ وخزانة البغدادي ٢ : ٤٦٥ وفي دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٢١٦ « لقب بالأشعث لتلبد شعره ، وقد يلقب بالأشج وعرف النار » ـ بضم العين وسكون الراء في عرف ـ وتاريخ بغداد ١ : ١٩٦ والمصابيح ـ خ ـ للحسني الزيدي ، وفيه : الأشعث فارسي الأصل ، انتسب أبوه إلى كندة ، وكان جده معدي كرب يسمى « خرزاذ » .

(٢) لما كسرت الأصنام في عهد الإسلام وجد فيه سيف ، فاختاره النبي ﷺ وسماه « المخذم » .

(٣) ابن خلدون ٢ : ٢٥٤ وسبائك الذهب ٣٢ وجمهرة الأنساب ٣٧٤ و ٤٦٠ وطرفة الأصحاب ١٠ وفيه : الأشعر ، أخو مذحج وطيّئ ؛ وأورد أسماء قبائل الأشعر ، وهي : « الجماهر » بضم الجيم ، و « جدة » بضم ففتحة مشددة ، و « الأنعم » و « الأرغم » و « وائل » و « كاهل » و « عبد شمس » و « عبد الثريا » . وانظر معجم قبائل العرب ١ : ٣٠ .

الأشْنَهي = عبد العزيز بن علي ٥٥٠

الأشْهَب البَجَلي

(٠٠٠ ـ ٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٨ م)

الأشهب بن بشر البجلي : أحد الشجعان الرؤساء في صدر الإسلام . خرج على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب بعد واقعة النهروان في ١٨٠ رجلا ، فقاتله أصحاب عليّ بجرجرايا (بين واسط وبغداد) فقتل الأشهب وأصحابه . نسبته إلى بجيلة من أحياء اليمن ، من كهلان[١] .

ابن رُمَيْلَة

(٠٠٠ ـ بعد ٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٠٥ م)

الأشهب بن ثور بن أبي حارثة بن عبد المدان النهشليّ الدارمي التميمي : شاعر نجديّ . ولد في الجاهلية ، وأسلم ، ولم يجتمع بالنبي ﷺ وعاش إلى العصر الأموي ، وهجا غالباً (أبا الفرزدق) فهجاه الفرزدق ، وضعف الأشهب عن مجاراته . وذكره المرزباني في من وفد على الوليد بن عبد الملك . نسبته إلى أمه « رميلة » وكانت أمَة اشتراها أبوه في الجاهلية[٢] .

أَشْهَب القَيْسي

(١٤٥ ـ ٢٠٤ هـ = ٧٦٢ ـ ٨١٩ م)

أشهب بن عبد العزيز بن داود القيسي العامري الجعدي ، أبو عمرو : فقيه الديار المصرية في عصره . كان صاحب الإمام مالك . قال الشافعي : ما أخرجت مصر أفقه من أشهب لولا طيش فيه . قيل : اسمه مسكين ، وأشهب لقب له . مات بمصر[٣] .

الأشوني = غانم بن وليد ٤٧٠

(١) ابن الأثير ٣ : ١٤٩ .

(٢) خزانة البغدادي ٢ : ٥٠٩ وسمط اللآلي ٣٥ وطبقات فحول الشعراء ٢٥١ و ٤٩٧ والموشح للمرزباني ١٦٥ .

(٣) تهذيب التهذيب ١ : ٣٥٩ ووفيات الأعيان ١ : ٧٨ والانتقاء ٥١ و ١١٢ .

الأَشْيَب = الحَسَن بن موسى ٢٠٩

الأُشَيْقِري = عبد المحسن بن علي ١١٨٧

اص

الأصابي[١] (**الوصابي**) = موسى بن أحمد ٦٢١

الأَصَابي[١] = عليّ بن الحسين ٦٥٧

الأُصَابي[١] = أحمد بن عبد الله ١١١٦

أصْبَح بن عَمْرو

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

أصبح بن عمرو بن الحارث ، من بني زُرْعة ، وهو حمير الأصغر : جدّ يمانيّ ، من قحطان ، ينسب إليه « الأصابح » وهم قبائل في « لحج »[٢] .

الأَصْبَحي = محمد بن أبي بكر ٦٩١

الأَصْبَحي = عليّ بن أحمد ٧٠٣

الأصبحي (**ابن الأزرق**) = محمد بن علي ٨٩٦[٣]

ابن أَبي الإصْبَع = عبد العَظِيم ٦٥٤

ابو الأَصْبَغ = موسى بن محمد ٣٢٠

ابن أَصْبَغ = عبد الجَبّار بن عبد الله ٥١٦

ابن أصبغ (**القرطبي**) = محمد بن عيسى ٦٢٠

ابن أَصْبَغ = إبراهيم بن عيسى ٦٢٧

الأَصْبَغ

(٠٠٠ ـ ٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٥ م)

الأصبغ بن عبد العزيز بن مروان : أمير ، من بني أمية . كانت لأبيه إمرة مصر ، واستخلفه عليها مدة . توفي بالإسكندرية شاباً قبل وفاة أبيه[٤] .

(١) في العقيق اليماني ـ خ ـ « الأصابي » بضم الهمزة ، نسبة إلى أصاب : جهة متسعة باليمن » . وفي نبلاء اليمن ١ : ١٧٥ « وصاب ، بالواو المضمومة ، ويقال إصاب ، بالهمزة المكسورة ـ كذا ـ بدل الواو » ! قلت : جاء في التاج : وصاب كغراب ويقال أصاب ، اسم جبل يحاذي زبيداً باليمن وفيه عدة بلاد وقرى وحصون .

(٢) هدية الزمن ٤ .

(٣) الذريعة ١٣ : ٤٣ .

(٤) النجوم الزاهرة ١ : ١٩٣ .

أَصْبَغ بن الفَرَج

(٠٠٠ ـ ٢٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٠ م)

أصبغ بن الفرج بن سعيد بن نافع : فقيه من كبار المالكية بمصر . قال ابن الماجشون : ما أخرجت مصر مثل أصبغ . وكان كاتب ابن وهب . وله تصانيف[١] .

أَصْبَغ بن مُحَمَّد

(٣٦١ ـ ٤٢٦ هـ = ٩٧٢ ـ ١٠٣٥ م)

أصبغ بن محمد بن السمح المهريّ ، أبو القاسم : عالم بالحساب والهندسة والهيئة والفلك وله عناية بالطب ، من أهل قرطبة . انتقل إلى غرناطة وتأثل فيها نعمة واسعة ، ومات بها . كان من مفاخر الأندلس . له كتاب « المدخل إلى الهندسة » و « ثمار العدد » ويعرف بالمعاملات ، و « تفسير كتاب إقليدس » وكتاب كبير في « الهندسة » وكتاب في « الأسطرلاب » و « تاريخ » كبير ذكره صاحب الإحاطة ولم يسمه[٢] .

الأَصْبَهاني = موسى بن عبد الملك ٢٤٦

الأَصْبَهاني (**أبو الفرج**) = علي بن الحسين ٣٥٦

الأصبهاني (**قوام السنة**) = اسماعيل بن محمد ٥٣٥

الأَصْبَهاني (**المَدِيني**) = محمد بن عُمر ٥٨١

الأصبهاني (**العماد**) = محمد بن محمد ٥٩٧

الأصبهاني (**الشافعي**) = يحيى بن عبد الرحمن ٦٠٨

الأَصْبَهاني = محمود بن عبد الرحمن ٧٤٩

الأَصْبَهانِيَّة = عَفِيفة بنت أَحمد ٦٠٦

الأَصْرَم = محمد بن حَمْدة ١٣٤٣

الإِصْطَخْري = الحسن بن أَحمد ٣٢٨

الإِصْطَخْري = إبراهيم بن محمد ٣٤٦

(١) وفيات الأعيان ١ : ٧٩ وخطط مبارك ٦ : ٣٠ .

(٢) الإحاطة ١ : ٢٦٤ وتكملة الصلة ، القسم الأول ٢٤٦ وفيه : ولادته سنة ٣٧٠ هـ .

الإصْطَخْري = علي بن سَعيد ٤٠٤
الأَصْفَهاني = محمد بن بَحْر ٣٢٢
الأَصْفَهاني = حمزة بن حسن ٣٦٠
الأَصْفَهاني (الراغب) = حُسَين بن محمد ٥٠٢
الأصفهاني (البديع) = هبة الله بن الحسين ٥٣٤
الأَصْفَهاني = محمد بن محمود ٦٨٨
الأصفهاني (الإمامي) = يحيى بن محمد شفيع ١٣٢٥
الأَصَمّ = حاتِم بن عنوان ٢٣٧
الأَصَمّ = محمد بن يعقوب ٣٤٦
الأَصَمّ = عثمان بن أَبي عبد الله ٦٣١
الأَصْمَعي = عبد الملك بن قُرَيْب ٢١٦
الأُصولي = محمد حسن ١٢٤٠
ابن أَبي أُصَيْبِعَة = علي بن خليفة ٦١٦
ابن أَبي أُصَيْبِعَة = أَحمد بن القاسم ٦٦٨
الأَصِيل = محمد بن علي ٦٣٨
الأَصِيلي = عبد الله بن إبراهيم ٣٩٢
الأَصيلي = يحيى بن محمد ١٠١٠

اض

الأَضْبَط بن قُرَيْع

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الأضبط بن قريع بن عوف بن كعب السعدي التميمي : شاعر جاهلي قديم . أساء قومه إليه ، فانتقل عنهم إلى آخرين ففعلوا كالأولين ، فقال : بكل واد بنو سعد ! يعني قومه . وهو صاحب الأبيات التي منها :

« واقنع من الدهر ما أتاك به
من قر عيناً بعيشه نفعه »
« وصل حبال البعيد إن وصل ـ
الحبل وأقص القريب إن قطعه »[1]

ابن أَضْحى = عليّ بن عُمَر ٥٣٩

(١) سمط اللآلي ٣٢٦ والشعر والشعراء ١٤٣ وخزانة البغدادي ٤ : ٥٩١ وفيه : الأضبط ، الذي يعمل بكلتا يديه .

اط

أَطَّفَيِّش = محمد بن يوسف ١٣٣٢
ابن الإطْنابة = عَمْرو بن عامر

اع

الرُّمَيْكِيَّة

(٠٠٠ ـ ٤٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩٥ م)

اعتماد الرميكية : شاعرة أندلسية . كانت جارية لرميك بن حجاج فنسبت إليه . وآلت إلى المعتمد بن عباد ، فتزوجها ، وولد له منها : عباد الملقب بالمأمون ، وعبيد الله الملقب بالرشيد ، ويزيد الملقب بالراضي ، والمؤتمن ، وبثينة الشاعرة . وهي صاحبة « يوم الطين » وقد رأت بعض نساء البادية بإشبيلية يبعن اللبن في القِرَب وهنّ ماشيات في الطين ، فاشتهت أن تفعل فعلهن ، فأمر المعتمد بالعنبر والمسك والكافور وماء الورد ، وصيّرها جميعاً طيناً في قصره وجعل لها قِرَباً وحبالا من إبريسم ، فخاضت هي وبناتها وجواريها في ذلك الطين . وأغار يوسف بن تاشفين على إشبيلية فأسر المعتمد والرميكية وأرسلهما إلى « أغمات » من مراكش ، معتقلين ، بعد أن قتل ولديهما المأمون والراضي . وماتت الرميكية في أغمات ، قبل المعتمد بأيام[1] .

ابن أَعْثَم = أَحمد بن أَعثم نحو ٣١٤

إعْجَاز حُسَين

(١٢٤٠ ـ ١٢٨٦ هـ = ١٨٢٥ ـ ١٨٧٠ م)

إعجاز حسين بن محمد علي بن محمد حسين الموسوي الكنتوري : مؤرخ إمامي ، من أهل لكهنو (في الهند) له « شذور العقيان في تراجم الأعيان » عدة مجلدات ، منه مجلدان مخطوطان في المكتبة الآصفية . و « كشف الحجب والأستار عن وجه الكتب والأسفار ـ ط » ذكر فيه تصانيف الشيعة على نمط كشف الظنون[1] .

(١) الدر المنثور ٤١ وفتاة الشرق ٤ : ٢٤١

(١) أحسن الوديعة ١٠٧ .

الأَعْجَم = زياد بن سُليمان ١٠٠
ابن الأَعْرابي = محمد بن زِياد ٢٣١
ابن الأَعْرابي = أَحمد بن محمد ٣٤٠
الأَعْرَج = عبد الرحمن بن هُرْمُز ١١٧
الأَعْرَج السَّعْدي = أَحمد بن محمد ٩٦٥
الأَعْرَج السِّجِلْماسي : علي بن إسماعيل ١١٧٠

الأعز (الملك) = يعقوب بن يوسف ٦٢٧
ابن بنت الأَعز = عبد الرحمن بن عبد الوهاب ٦٩٥
الأَعْسَم = محمد علي ١٢٣٣
الأَعْشى الباهِلي = عامِر بن الحارث
أَعْشى تَغلِب = رَبيعَة بن يحيى
أَعْشى رَبيعة = عبد الله بن خارجة
أعشى عُكْل = كَهْمَس بن قَعْنَب
أعشى عوف = يزيد بن خالد
أَعْشى قَيْس = مَيْمُون بن قيس
أعْشى هَمْدان = عبد الرحمن بن عبد الله
الأعصم (القرمطي) = الحسن بن أحمد ٣٦٦

الأَعْظَمي = أَحمد عِزَّتْ ١٣٥٥
الأَعْظَمي = نعمان بن أَحمد ١٣٥٩
ابن الأَعْلَم = عليّ بن الحسن ٣٧٥
الأَعْلَم البَطَلْيَوْسي = ابراهيم بن محمد ٦٣٧
الأَعْلَم الشَّنْتَمري = يوسف بن سليمان ٤٧٦
الأَعْمَش = سُلَيمان بن مِهْران ١٤٨
الأَعْمَى = سُلَيمان بن الوليد ٢١٧
الأعمى (أبو القاسم) = معاوية بن سفيان نحو ٢٢٠

ابن الأَعْمى = عليّ بن محمد ٦٩٢
ابن الأَعْوَج = حَسَن بن محمد ١٠١٩
ابن أَعْيَن = هَرْثَمَة بن أَعين ٢٠٠

أَعْيَن
(٠٠٠ ـ ٣٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٥ م)

أعين بن أعين: طبيب، حسن المعالجة، كان متميزاً بالطب في الديار المصرية. له «كناش» وكتاب في «أمراض العين ومداواتها»[1].

اغ

أُغُسْطِين عازار
(٠٠٠ ـ ١٣٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٨ م)

أغسطين عازار الحلبي: فاضل من قسوس حلب، مولده ووفاته فيها. له «خلاصة المعرفة في أخص قضايا الفلسفة ـ ط» و «وحدة النفس البشرية ـ ط» وله نظم[2].

ابن الأَغْلَب = الأَغْلَبي

الأَغْلَب بن إبراهيم
(١٧٣ ـ ٢٢٦ هـ = ٧٩٠ ـ ٨٤١ م)

الأغلب بن إبراهيم بن الأغلب بن سالم، أبو عقال: خامس الأغالبة بافريقية. ولي الأمر بعد وفاة أخيه زيادة الله (سنة ٢٢٣ هـ) وحسنت سيرته. وخرج عليه بقسطيلة خوارج فأرسل إليهم من خضد شوكتهم. وفتحت في أيامه عدة حصون من صقلية صلحاً وتسليماً، فضمها إلى بلاده وتوفي بالقيروان[3].

الأَغْلَب بن سَالم
(٠٠٠ ـ ١٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٧ م)

الأغلب بن سالم بن عقال بن خفاجة التميمي: أمير، من الشجعان القادة. وهو جدّ «الأغالبة» ملوك إفريقية، وأول من وليها منهم. كان مع أبي مسلم الخراساني حين قيامه بالدعوة العباسية. ورحل إلى إفريقية مع محمد بن الأشعث. ثم ولاه المنصور (العباسي) الإمارة بافريقية سنة ١٤٨ هـ، فأقام في القيروان، ووطد الأمور وانصرف يريد قتال الصفرية، فبايع أهل تونس للحسن بن حرب الكندي ودخل بهم القيروان، فعاد إليه الأغلب فقاتله. واستمرت الحرب بينهما إلى أن أصاب الأغلبَ سهم قتله، بقرب تونس[1].

الأَغْلَب العِجْلي
(٠٠٠ ـ ٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٤٢ م)

الأغلب بن عمرو بن عُبيدة بن حارثة، من بني عجل بن لجيم، من ربيعة: شاعر راجز معمر. أدرك الجاهلية والإسلام وتوجه مع سعد بن أبي وقاص غازياً فنزل الكوفة، واستشهد في واقعة نهاوند. وهو أول من أطال الرجز. قال الآمدي: هو أرجز الرجاز وأرصنهم كلاماً وأصحهم معاني. وقال البكري في شرح نوادر القالي: الأغلب العجلي آخر من عمر في الجاهلية عمرا طويلا[2].

الأَغْلَبي = إبراهيم بن الأَغلب ١٥٦
الأَغْلَبي = عبد الله بن إبراهيم ٢٠١
الأَغْلَبي = زيادة الله بن إبراهيم ٢٢٣
الأَغْلَبي = إبراهيم بن عبد الله ٢٣٦
الأَغْلَبي = محمد بن الأَغلب ٢٤٢
الأَغْلَبي = أحمد بن محمد ٢٤٩
الأَغْلَبي = زيادة الله بن محمد ٢٥٠
الأَغْلَبي = إبراهيم بن أحمد ٢٨٩
الأَغْلَبي = عبد الله بن إبراهيم ٢٩٠
الأَغْلَبي = زيادة الله بن عبد الله ٣٠٤
إِغْناز غولد تسيهر = إِجْناس كولد صِهَر
إِغْناطْيوس أَفْرام = لُويس بن إبراهيم

أَغْناطْيوس أَفْرام
(١٣٠٤ ـ ١٣٧٦ هـ = ١٨٨٧ ـ ١٩٥٧ م)

أغناطيوس أفرام الأول برصوم، بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للسريان الأرثوذكس: باحث أديب. من أعضاء المجمع العلمي العربي في دمشق. سرياني الأصل. عربي اللسان والمنبت. ولد وتعلم في الموصل. ودخل «دير الزعفران» بجوار ماردين، مترهباً سنة ١٩٠٥ وقام برحلات الى أوربا، ثم إلى أميركا وكندا بوظيفة قاصد رسولي لتفقد الجاليات السريانية. وفي سنة ١٩٣٣ انتخب بطريركا على انطاكية وسائر المشرق. وأقام في حمص. وتوفي بها. له مؤلفات، منها «نزهة الاذهان في تاريخ دير الزعفران ـ ط» و «اللؤلؤ المنثور في تاريخ العلوم والآداب السريانية ـ ط» و «الدرر النفيسة في مختصر تاريخ الكنيسة ـ ط» و «الألفاظ السريانية في المعاجم العربية ـ ط» نشر متسلسلا في مجلة المجمع العلمي العربي، و «معجم عربي سرياني ـ خ» و «تاريخ بطاركة انطاكية ومشاهير الكنيسة السريانية ـ خ» و «نوابغ السريان في اللغة العربية ـ ط»[1].

كْرَاتْشْقُوفْسْكي
(١٣٠٠ ـ ١٣٧٠ هـ = ١٨٨٣ ـ ١٩٥١ م)

إغناطيوس جوليانوفتش كراتشقوفسكي I. J. Kratchkovsky: مستشرق روسي، من كبارهم. ولد في ڤيلنا (Vilna) عاصمة ليتوانية القديمة،

---

(1) طبقات الأطباء ٢: ٨٧.
(2) أدباء حلب ٦٢.
(3) الخلاصة النقية ٢٨ وابن خلدون ٤: ٢٠٠ وابن الأثير ٦: ١٦٧ والبيان المغرب ١: ١٠٧ وأعمال الأعلام

(1) الاستقصا ١: ٥٧ وابن الأثير ٥: ٢١٧ والبيان المغرب ١: ٧٤ وللسيد حسن حسني عبد الوهاب ترجمة له نشرها في مجلة «البدر» التونسية ٣: ١١٠ وأورد ابن خلكان ١: ٣٣٩ بقية نسب الأغلب في ترجمة «ابن القطاع».
(2) خزانة الأدب للبغدادي ١: ٣٣٣ والمؤتلف والمختلف ٢٢ وسمط اللآلي ٨٠١ وهو فيه: الأغلب بن جشم بن عمرو.

(1) من هو في سورية ٢: ٥٧ ـ ٥٩ ومجلة المجمع العلمي العربي: المجلدات ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٣٢ وجريدة الأيام، دمشق ٢٨ حزيران ١٩٥٧ والمكتبة: عدد نيسان ١٩٦٢ ومعجم المؤلفين العراقيين ١: ١٢٣.

وقد ارسلت لكم شكرًا مني وتذكارًا كتابًا لي عن احد من سلفكم الاخيار وهو الشيخ محمد عياد الطنطاوي المدرس في كليتنا في نصف القرن الماضي واقبلوه بعين الرضى - فعين الرضى عن كل عيب كليلة ... ودمتم لمخلصكم

اغناطيوس كراتشقوفسكي

(٢)

وقد سُررت بوصول كتابكم أيّما سرور - وشكرت لطفكم وعنايتكم بهذا الحقير خادم العلوم العربية في البلاد الشمالية - ودعوت المولى أن يكثر من امثالكم ويديمكم منارًا للعلم والعلماء ودمتم يا سيدي

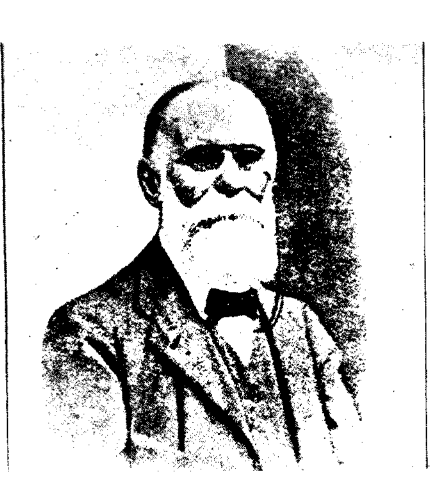
اغناطيوس كراتشقوفسكي

الروسي

إغناطيوس كراتشقوفسكي

من رسالتين كتبهما للأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي ، بمصر .

وانتقل أبوه إلى طاشقند ، وعمره سنتان ، فكان أول ما تفتح عليه بصره المساجد والأسواق الشرقية ، وتكلم اللغة الأزبكية وهو طفل ، وعاد مع أبيه إلى ڤيلنا سنة ١٨٨٨ فتعلم بها ثم في معهد اللغات الشرقية بجامعة بطرسبرج (لينينغراد) حيث عكف على دراسة العربية والفارسية والتركية والتتارية والعبرية والحبشية القديمة . وأرسل في بعثة علمية إلى الشرق العربي فأقام عامين (١٩٠٨ - ١٩١٠) في سورية ولبنان وفلسطين ومصر . ولما عاد إلى بلاده عُين مديراً لمكتبة فرع اللغات الشرقية في كلية لينينغراد ، فمدرّساً للعربية في الكلية . وجعل من أعضاء أكاديمية العلوم الروسية في قسم التاريخ واللغات سنة ١٩٢١ وانتخبه المجمع العلمي العربي في دمشق عضواً مراسلا سنة ١٩٢٣ وتوفي في لينينغراد . من آثاره بالعربية « ديوان الوأواء الدمشقي » نشره مع ترجمة له إلى الروسية ، و« البديع » لابن المعتز . وكتب مقالات ورسائل بالعربية أورد صاحب معجم المطبوعات أسماءها . وكتب بالروسية عن « خلافة المهدي العباسي » و « تاريخ آداب اللغة العربية ابتداء من نهضتها الأخيرة في القرن التاسع عشر » وهو يقول في ترجمة لنفسه



إغناطيوس جويدي

بقلمه سنة ١٩٢٧ : « أما مؤلفاتي العلمية التي بدأت بكتابتها وطبعها من سنة ١٩٠٤ فجلّها إن لم أقل كلها في آداب العرب ، من بحث وترجمة وشرح وانتقاد وكتاب ومقالة ومحاضرة وملاحظة ، وعددها يربو على المائتين . وقد طبع فهرستها سنة ١٩٢١ »[1] .

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ٧ : ١٢٢ بقلمه العربي . ومجلة الزهراء ٤ : ٣١ والمشرق ٤٥ : ٦٤٧ - ٦٥٦ والرسالة ٣ : ٦٢٠ ثم ٤ : ١٧١٦ _المستشرقون ١٣٢ ومعجم المطبوعات ١٥٤٩ .

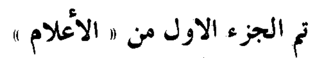


كراتشقوفسكي

جُويدي

(١٢٦٠ - ١٣٥٤ هـ = ١٨٤٤ - ١٩٣٥ م)

إغناطيوس (والإيطاليـون يلفظونها إينْياتْسْيُو) جويدي Ignazio Guidi مستشرق إيطالي ، عالم بالعربية والحبشية والسريانية . من أعضاء المجمع العلمي العربي . كان شيخ المستشرقين في عصره . ولد في رومة . وعهد إليه بتعليم العربية في جامعتها سنة ١٨٨٥ م . ثم كان أستاذاً في الجامعة المصرية سنة ١٩٠٨ يلقي محاضراته بالعربية ، واستمر بضع سنين . من كتبه العربية « محاضرات أدبيات الجغرافيا والتاريخ واللغة عند العرب باعتبار علاقتها بأوربا خصوصاً بإيطاليا - ط » أربعون محاضرة ألقاها في الجامعة المصرية ، و « جداول كتاب الأغاني - ط » يحتوي على فهارس الشعراء والقوافي والأعلام والأمكنة ، و « المختصر - ط » رسالة في علم اللغة العربية الجنوبية القديمة : ونشر كتابي « الاستدراك على سيبويه » للزبيدي ، و « الأفعال وتصاريفها » لابن القوطية[1] .



تم الجزء الاول من « الأعلام »

(١) المشرق ٣٣ : ٤٤٥ ومعجم المطبوعات ٧٢٤ وآداب زيدان ٤ : ١٨٠ والمستشرقون ١٦١ وفي مجلة المجمع العلمي ١ : ١٢٥ رسالة منه بالعربية جعل اسمه فيها « الداعي لجنابكم : اغنازيو جويدي » .